المحاذي لحرز الأماني

المسمى

إتحاف الأخ الأود المتداني بمحاذي حرز الأماني ووجه التهاني بما يفك أسر العاني من فوائد النشر وكنز المعاني

لمحمد بن عبد السلام الفاسي (ت 1214 هـ)

نسخة مخطوطة من مؤسسة علال الفاسي رقم: 688 ع
صورها من الخزانة د. معاذ السحابي، سلا – المغرب

2014 - 11 – 07

ثانيا: النسخ المستأنس بها. (مقتبس من رسالة الدكتوراه، د.معاذ السحابي)

النسخة الرابعة: وهي محفوظة بخزانة علال الفاسي[2] تحت رقم: 688ع، عدد صفحاتها: 347 صفحة، مقياسها 33 × 22 ، مسطرتها 36، بخط مغربي وسط وواضح، محلاة بالأحمر، لم يرد فيها اسم الناسخ ولا تاريخ النسخ، غير أني بعد أن قرأت فيها عدة مرات وجدت فيها ما يشير إلى أنها كُتبت في حياة المؤلف أو بعده بقليل، وأنها تعود لأحد تلامذة الشيخ ادريس البكراوي؛ تلميذِ المؤلف، وفيها بعض الحواشي والطرر التي لا تخلو من فائدة، وأغلبها نقول عن الأئمة المتقدمين والمتأخرين كمكي ابن أبي طالب القيسي والداني وابن بري وابن الجزري والقيسي وابن القاضي.

والملاحظ على هذه النسخة أن فيها تصحيفات كثيرة، وتحريفات عديدة، وفيها سقط كثير، بعضه بالكلمات، وبعضها بالجمل والأسطر، خصوصا في تلك النصوص التي أدرجها المؤلف في حاشية نسخته، وفيها تقديم وتأخير في ترقيم الصفحات من 178 إلى الصفحة 181 و من 191 إلى 192 .

ومما ينبغي التنبيه له أيضا أن هذه النسخة فيها طرر في باب المخارج عبارة عن أبيات في صفات الحروف، نسبها كاتبها للمؤلف، وكرر هذه النسبة عدة مرات، فكان يقول مثلا: "قال الشيخ المؤلف هنا"، "قال ابن عبد السلام الفاسي، أي مؤلف هذا الكتاب" ثم يذكر الأبيات، والحقيقة أنها ليست للمؤلف، بل هي لتلميذه ادريس البكراوي، مأخوذة من منظومته "أزهار الحدائق".

---

[2] ينظر الفهرس الموجز لمخطوطات مؤسسة علال الفاسي (ج2 من 4، الرقم الترتيبي: 689 ، ص: 8).

أتحاف الاخ الود المتدانى

بمحاذى حرز الامانى

الشيخ محمد بن عبد السلام بن محمد بن عبد السلام

ابن عبد العزيز الفاسي

المتوفى عام 1214 هـ

تملكه كاتبه بالشراء في اوايل ربيع الاول من عام 1348 محمد بن احمد الصغير ... [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

الحمد لله الذي انزل كتابه المبين موعظة وشفاء لما في الصدور وارسل بتسويره القراء من الامين حجة قاطعة للجمهور وصون تحريمه عنايته بعبادة المومنين حفظا لتلك المعجزة على ممر الدهور وامر العلماء بحمل الذين هم في خدمته وقاموا بالله بواجب حرمته واعطوا الكل من حقه حظا وصفة وبينوا في كل فن منه متعبد ومنتقلبه واعتنوا في تعلمه حسن النطق وسليم الفهم وازالوا عنه شبهات الغلط وسقطات الوهم وركبوا الفصيحة في الحقيقة عبادة حتى صعبت مشارب الكائد فسكتت شقشقة كل طاعن وخرس الخائبون وطمس منهم من قول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون جزاهم الله خير الجزاء يوم الدين وحشرنا واياهم بفضله في زمرة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين امين **احمده** اي فسرني عمهم فسماوام به **واشكره** ان انالني مما خولهم سهما كافيا وان اسكنني من مغانم ربعا ايما عامرا **واصلي** واسلم على من جاء بالقران حجة دامغة لكل جاحد فامتنع لكل باغ معاند سيدنا **محمد** بن عبد الله رسول رب العالمين وعلى اله وصحابته اجمعين **وبعد** فيقول العبد الفقير الى الله المضطر الى رحمته خويدم كتاب الله المتعلق باذيال حملته ذو العجز العاري اللبير والقلب القاسي **محمد بن عبد السلام** بن محمد العربي ابن ابي المحاسن يوسف بن محمد الفاسي كان الله له دنيا واخرة ولوالديه واشياخه ومحبيه وجميع المسلمين **لما** كان كتاب الله المنزل على سيدنا **محمد** رسول الله اعظم كتاب انزل على خير نبي ارسل لخير امة اخرجت للناس من الانس والجن من دون الناس كانت خدمته اولى ما صرف فيه عمر العاقل وذلك فيه تعلما وتعليما لاجل ما يحصل به من الفضائل لما ورد من الاثار في فضله وفضل حملته عن نبينا عليه السلام وعن صحبه وعن وطاه امته **فمن** ذلك ما خرجه الترمذي عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على سائر خلقه ... واخرج الحاكم من حديث ابي ذر انكم لا ترجعون الى الله بشيء افضل مما خرج منه يعني القران ... واخرج ابن ماجه من حديث ابي ذر لان تغدو فتتعلم اية من كتاب الله عز وجل خير لك من ان تصلي مائة ركعة ... واخرج ابو عبيد في كتاب فضائل القران عن انس بن مالك رضي الله عنه القران شافع مشفع وماحل مصدق من شفع له القران يوم القيامة نجا ومن محل به القران كبه الله في النار على وجهه ... وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو الى بطحان والعقيق فياتي كل يوم بناقتين كوماوين زهراوين ... فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم اية من كتاب الله خير له من ناقة وثلاث خير له من ثلاث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل **وروى** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا القران مادبة الله تعالى فتعلموا من مادبة الله تعالى ما استطعتم ان هذا القران حبل الله تعالى وهو النور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا تنقضي عجائبه ولا يخلق عن كثرة الرد فاتلوه فان الله تعالى ياجركم بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف عشر ولام عشر وميم عشر **ومن** التي مني عن الحارث الاعور قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي فقلت يا امير المومنين الا ترى ان الناس قد خاضوا في الاحاديث قال او قد فعلوها قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما انها ستكون فتنة فقلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبا ما كان قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا تنقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرانا عجبا يهدي الى الرشد فامنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم **ومن** فضله وفضل حملته ما **روى** ابو الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ... فاما السابق فيدخل الجنة بغير حساب واما المقتصد فيحاسب حسابا يسيرا ثم يدخل الجنة بفضل رحمة الله عز وجل واما الظالم لنفسه فيحبس ...

يوم القيامة موقفا لكي يماحتني ببال منه ثم يجعله الله برحمته فيهم الذين قالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن إن ربنا لغفور شكور. قال
القاضي أبو بكر الباقلاني في كتاب الانتصار وفي هذا الخبر من التعظيم لشأن حافظ القرآن وحسن منقلبه وإن كان ظالما لنفسه ما لا خفاء به
وروي أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه تلى هذه الآية ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا إلى آخر الآية ثم قال سابقنا سابق ومقتصدنا ناج
وظالمنا مغفور له. وأخرج البزار في مسنده وابن ماجه في سننه وأبو عبيد في فضائل القرآن وغيرهم بأسانيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن لله أهلين من الناس قيل من هم يا رسول الله قال أهل القرآن هم أهل الله وخاصته ومعناه مخرج مخرج المبالغة في المدح أن الله تعالى شرف
أهل القرآن ما اتخذ الله من [illegible] المتخذ [illegible] لما وقع [illegible] وأهليهم [illegible] من رحمته [illegible] في كنف ستره
كفعل الرجل مع أهله ومن قرابته وفيه [illegible] من التعظيم والتشريف لأهل القرآن ما لا خفاء به والله أعلم. وعن عبد الملك بن عمير كان
يقال أبقى الناس عقولا قراء القرآن. وروى الضحاك عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشراف أمتي حملة القرآن
وأهل الليل. وعن الضحاك عن ابن عباس أيضا ثلاثة لا يكتنفهم هول الحساب ولا يفزعهم الصيحة ولا يحزنهم الفزع الأكبر حامل القرآن المؤدي به
إلى الله تعالى بما فيه يقدم على الله عز وجل سيدا شريفا حتى يوافق المرسلين ومؤذن أذن سبع سنين لا يأخذ على أذانه طمعا وعبد مملوك أحسن
عبادة ربه عز وجل ونصح لسيده. وقال مولاهم. وروى عاصم بن ضمرة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ
القرآن فظاهره أدخله الله الجنة مع عشرة من أهل بيته كلهم قد استوجبوا النار. وفي مسلم عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأه ويتتعتع فيه وهو عليه شاق فله أجران [illegible]
[illegible] الأجران [illegible] الماهر [illegible] مع السفرة جمع سافر [illegible] الملائكة [illegible]
[illegible]
[illegible]. وخرج أبو عبيد القاسم بن سلام
في كتاب فضائل القرآن له عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول إن القرآن يلقى صاحبه يوم
القيامة [illegible] الرجل الشاحب فيقول هل تعرفني فيقول لا أعرفك فيقول أنا صاحبك الذي أظمأتك في الهواجر وأسهرت ليلك إن كل تاجر وراء تجارته
وأنا اليوم من وراء كل تجارة قال فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما أهل
الدنيا فيقولان بم كسينا هذا فيقال لهما بأخذ ولدكما القرآن ثم يقال له اقرأ واصعد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا كان
أو ترتيلا. **قال القاضي** أبو بكر الباقلاني رحمه الله في كتاب الانتصار الذي يليق بمعنى ثواب القرآن يتصور بتلك الصورة أو ملك يبعثه
الله لتبشيره وتسكينه وتبشيره فهذا مجاز حيث كان تبشيره وتسكينه من ثواب القراءة قال وكذلك ما ورد في البقرة وآل عمران أنهما يأتيان يوم
القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان أن الله يخلق جسمين عظيمين يسميهما بذلك لأن تبشيرهما من ثواب قراءة البقرة وآل عمران قال وما معنى
ورد من هذه الأخبار في شأن تعظيم حملة القرآن وطريق ثابتة فيجب إذا احتملت من التأويل ما ذكرناه نردها بالمعنى في اختصار. وخرج الترمذي
في جامعه وغيره عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن يا رب حله فيلبس
تاج الكرامة ثم يقول يا رب زده فيلبس حلة الكرامة ثم يقول يا رب ارض عنه فيرضى عنه فيقال له اقرأ وارق ويزاد بكل آية حسنة. وفي
سنن أبي داود عن سهل بن معاذ الجهني عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ القرآن وعمل بما فيه ألبس والداه تاجا يوم القيامة
ضوءه أحسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا. واعلم أن الأعمال اعتقاده حقيقته وإن عجز عن تلاوته بعضه أو أمر
[illegible] أن العمل به على الإحاطة إنما هو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقط أو لبعض خواص أمته وما قدروا الله حق قدره وإن كان لفظ صاحب الحديث
[illegible] الإتقان في الحفظ ومكازمة التلاوة والعمل بمقتضاه لأن أصل المصاحبة أن تكون بالبدن لا أن صاحبه من يوافقه بدنه
[illegible] استعارة فيكون معناه على هذا الجامع للقرآن والتدبر والعمل عليه كان يقرؤه ويعمل
[illegible] في كل مراد له أو بعضه ويسير من [illegible]
[illegible] عليه اسم الصاحب في هذا المجاز لأنه قد يوافقه بدنه [illegible] ولا مستهتر [illegible]
[illegible] والمسايشة [illegible] معنى في الجملة [illegible] منطويا على علو منصبه [illegible]
[illegible] أن تحمله [illegible] السبيل ولا تحسن إليه لما اعتقد [illegible]
[illegible] الأعلى حسن معاملة [illegible] بغير [illegible] ما أمكنه والله سبحانه وتعالى الكريم لا يكافئه وحرمة [illegible]
الجميل إحسانا على قدر منصبه ويختال في ذلك [illegible] ما أمكنه [illegible]
ومواهبه من أن يقع عليه بحفظ كتابه مع الإيمان [illegible] وأن يستغرق [illegible] وإن على [illegible] العمل [illegible]

[illegible] غضى ذلك بأعمال القلوب [illegible] أعمال القلوب
خير [illegible] الجبال [illegible] أعمال الجوارح [illegible]
الذي يصاحب بالبدن والروح استعارة
وأما الثاني [illegible] يعقلون الحقيقة [illegible]
[illegible] بالعمل [illegible]
وإنما يتصف به من عمل الجوارح التلاوة
[illegible] عليه اسم الصاحب في هذا
المجاز [illegible] يوافقه بدنه
[illegible] في كل [illegible]
[illegible] الكريم

[illegible]

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

وكان أبو عبد الرحمن السلمي التابعي يقول لما يروي هذا الحديث عن عثمان هذا الذي أقعدني مقعدي هذا يشير إلى كونه جالسا في المسجد الجامع بالكوفة يعلم القرآن ويقرئه مع جلالة قدره وكثرة علمه وحاجة الناس إلى علمه وبقي يقرئ الناس القرآن بجامع الكوفة أكثر من أربعين سنة وعليه قرأ الحسن والحسين رضي الله عنهما ولذلك كان السلف رضوان الله عليهم لا يعدلون بإقراء القرآن شيئا فقد روينا عن شقيق عن أبي وائل قيل وقال لعبد الله ابن مسعود رضي الله عنه إنك تقل الصوم قال إذا صمت ضعفت عن القرآن وتلاوة القرآن أحب إلي من الصوم وروينا عن ابن عباس رضي الله عنه أن قراء القرآن ... أهل الله تعالى ... قوله ... ولا القرآن ... القرآن هم ... الجنة

4

بفعل الشفاعة في العاصين الذين استوجبوا النار فـعمران معناه خرابها وفناؤها واستخلاؤها من أهلها وسكانها ولعل المراد بالعامر في حديث أبي موسى
دائم وإن كان العجز أوسع من الكل أفهم من الترجمة والله أعلم ه‍ وفي البخاري من حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأترجة طعمها طيب وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل
الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ه‍ وروى البخاري في صحيحه عن عثمان بن عفان رضي
الله عنه ولفظه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه وكان أبو عبد الرحمن السلمي التابعي لما يروي هذا الحديث عن عثمان
هذا الذي أقعدني مقعدي هذا يشير إلى كونه جالسا في المسجد الجامع بالكوفة يعلم الناس القرآن ويقرئه مع جلالة قدره وكثرة علمه وحاجة الناس إلى
علمه وبقي يقرئ الناس بجامع الكوفة أكثر من أربعين سنة وعليه قرأ الحسن والحسين رضي الله عنهما ولذلك كان السلف رحمهم الله لا يعدلون بإقراء
القرآن شيئا وقيل لعبد الله بن مسعود رضي الله عنه إنك تقل الصوم فقال إذا صمت ضعفت عن القرآن وتلاوة القرآن أحب إلي ه‍ وفي جامع الترمذي
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي أعطيته أفضل ما أعطي
السائلين ه‍ وعن [illegible] رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أفضل العبادة قراءة القرآن ه‍ وفي شعب الإيمان للبيهقي عن النعمان بن
بشير رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أفضل عبادة أمتي قراءة القرآن ه‍ وعن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني سألت سفيان الثوري عن
الرجل الذي يغزو أحب إليك أو يقرأ القرآن فقال يقرأ القرآن لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه ه‍ وروت عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة القرآن في صلاة أفضل من قراءة القرآن في غير صلاة وقراءة
القرآن في غير صلاة أفضل من التسبيح والتكبير والتسبيح والتكبير أفضل من الصدقة والصدقة أفضل من الصوم والصوم جنة من النار ه‍
قـال القاضي أبو بكر الباقلاني رحمه الله تعالى في كتاب الانتصار وهذا تفضيل من النبي صلى الله عليه وسلم لقراءة القرآن على سائر
الأعمال ه‍ وروي عن أحمد بن حنبل رضي الله عنه قال رأيت رب العزة في المنام فقلت يا رب ما أفضل ما يتقرب به المتقربون فقال بكلامي
يا أحمد فقلت يا رب بفهم أو بغير فهم قال بفهم وبغير فهم ه‍ ومن فضله ما بالغ فيه عليه السلام في التحذير من نسيان ما حفظ منه والتحرج عن ذلك
وعن تضييعه وتكرير القول في ذلك حتى أدى [illegible] مسكن من البر عن مخالفته روى أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
أنه قال عرضت علي أجور أمتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبا أعظم من رجل تعلم آية أو سورة من كتاب
الله عز وجل ثم نسيها ه‍ وروى سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أكبر ذنب توافى به أمتي يوم القيامة سورة من كتاب
الله عز وجل كانت مع أحدهم فنسيها ه‍ وروى سعد بن عبادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد تعلم القرآن ثم
نسيه إلا لقي الله تعالى أجذم ه‍ وروى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال بئسما لأحدكم أن يقول نسيت
آية كيت وكيت بل هو نسي استذكروا القرآن فإنه أسرع تفلتا من قلوب الرجال من الإبل من عقلها ه‍ وهذا غاية التحذير والوعيد في نسيانه
قال في الانتصار ولقد روي عن الصحابة ومن بعدهم من التابعين في حث بعضهم على بعض على حفظ القرآن وتلاوته والعمل بموجبه وإعظام
شأنه ما يطول ذكره واقتصر فقال وروى حسين بن عطية قال قال أبو الدرداء لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يعرف للقرآن وجوها ه‍ قال
وروى سالم بن الجعد عن معاذ قال من قرأ في ليلة ثلاثمائة آية كتب من القانتين ومن قرأ ألف آية كان له قنطار من الأجر القيراط منه أفضل مما على الأرض
من شيء ه‍ قـال القاضي أبو بكر في الانتصار ولو قصدنا لتقصي جميع ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين
والأئمة المسلمين من فضائل القرآن وقراءته وما خص الله به أهله لأخرجنا كثيرا مما روي فيه عن غرض الكتاب وإنما ذكرنا هذه الجملة في فضل قراءة القرآن
وحملته ولا اغتباط به وإيجاب الرجوع إليه والتعلق به ليعلم متأمل الحال في ذلك أن موضوع عادات الناس في قراءة القرآن وما فيه من تنبيه
وأصول الشرع بخلاف ما ادعته الشيعة من اضطراب نقله تعلقا في كلامه في ذلك وإذا كان هكذا مبلغ القرآن والحمد لله فثابت النقل يجيء إلى وأنه محفوظ
في الأمة بالنقل المتواتر في ظهور الإسلام وعد الله الصادق إذ يقول إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون فوعد سبحانه بحفظه لا على نفسه لنفسه ولا على
أهل الإسلام وانفرد به ... بل على أنه يحفظه للمكلفين محروسا من وجوه الخطأ والغلط والتخليط ولا التباس والإهمال للعمل بموجبه والمصير
إلى مقتضاه وحكمه كما قال في الانتصار وظهر في الوجود أن تكفل سبحانه وتعالى في كل عصر وأوان جماعة من خليقته تتولى رسمه وتعتني بتعلمه
وتعليمه وبإقرائه خالفا منهم عن سالف فاتفق على حفظ كلماته على مقتضى ما في مواضع المصاحف العثمانية المجمع على ما نبا عنه هيمها بتواتر عندهم
عن النقلة من حفاظ المعتنين بإقامة حروفه والعالمين المحررين لما اشتمل عليه من التأكيد عن ما فيه عند المعتمدين على حفظ القلوب والصدور ولا على حفظ
المصاحف والكتب وكل مسطور لم يهملوا منه حرفا ولا حركة ولا سكونا ولا دخل عليهم في ذلك شك ولا وهم ولا اعتراهم تقصير في حفظه ولا فتور في تعليمه

والدليل

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

والذي بعده وهلم جرا متواترا كمن غيرهم من لدن تلقاه الصحابة الكرام عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم اخذ التابعون عنهم ثم كذا بعدهم كذلك الى ان انتهى الامر
الينا في زماننا هذا على سنته من ارتضيه والعامة من الحجة النبوية وسندها الى حضرته صلى الله عليه مبين بها من لدن الامة المحمدية بان جعل عليه كتابه كما قال
في وصف التلاوة انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون اعظاما لقدر معجزة نبيه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ولم يكن ذلك لغيره مما من تقدم اذ جعل
الحفظ موكولا اليهم كما قال تعالى بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء وفي ان جعلوه تجعلونه في صدور وما تستطيعهم على ظهر قلب ولم
يكن ذلك لغيرها مما من تقدم اذ كان اهل الكتاب لا يقرؤون الكتب حتى او عوا في رجل حفظه واه اذ ضاعت ما اراد عما تعالى الله عما ذلك
علوا كبيرا **قال العلامة الجعبري** في شرح قول ولي الله تعالى: جزى الله بالخيرات ابيات ما انصهم والائمة الذين نقل عنهم وجوه القراءة
كثيرون في كل عصر لا يكاد يحصون منهم من الصحابة المهاجرين ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة وسعد وابن مسعود وحذيفة وسالم مولى ابي حذيفة
وابو هريرة وابن عمر وابن عباس وعمرو بن العاص وابنه عبد الله ومعاوية وابن الزبير وعبد الله بن السائب وعائشة وحفصة وام سلمة ومن
الانصار ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو الدرداء وابو زيد ومجمع بن جارية وانس بن مالك رضي الله عنهم اجمعين ومن التابعين
بمكة عبيد بن عمير وعطاء وطاوس ومجاهد وعكرمة وابن ابي مليكة وبالمدينة ابن المسيب وعروة وسالم وعمر بن عبد العزيز وسليمان وعطاء
ابنا يسار ومعاذ القارئ وعبد الرحمن بن هرمز وابن شهاب ومسلم بن جندب وزيد بن اسلم وبالكوفة علقمة والاسود ومسروق وعبيدة وعمرو بن
شرحبيل والحارث بن قيس والربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون وابو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعبيد بن نضيلة وابو زرعة بن عمرو وسعيد
ابن جبير والنخعي والشعبي وبالبصرة عامر بن قيس وابو العالية وابو رجاء ونصر بن عاصم ويحيى بن يعمر وجابر بن زيد والحسن وابن سيرين
وقتادة وبالشام المغيرة بن شهاب المخزومي وغيره ثم تجرد بعدهم رجال جعلوا للقراءة واشتهروا بها وقصدت الناس فيهم فبمكة
ابن كثير وحميد بن قيس الاعرج ومحمد بن محيصن وبالمدينة ابو جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة بن نصاح ونافع بن ابي نعيم وبالكوفة يحيى بن وثاب
وعاصم بن بهدلة وسليمان الاعمش وحمزة والكسائي وبالبصرة عبد الله بن ابي اسحاق وعيسى بن عمر وابو عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وبالشام
ابن عامر ويحيى بن الحارث الذماري وخليد بن سعد وعطية بن قيس واسماعيل بن عبيد ثم خلفهم خلق كثير قال قلت ومن اتقى حفظ القرآن
واداه ... واحكم تجويد الفاظه وعلم مبادئه ومقاطعه وضبط رواية قراءته ووجوه اعرابه ولغاته ووقف على حقيقة اشتقاقه
ونحوه بصره ورسخ في ناسخه ومنسوخه واخذ حظا وافرا من تفسيره ... وبليغ ووطان نقله عن الآي وتجافى عن مغاليط العربية وسعة السنة
وحقق ... وتحرى الحياة وكان عدلا منيفا وزاهدا عن الدنيا مقبلا على الآخرة في ايام الله فهو الامام الذي يرجع اليه ويعول عليه
ويقتدى بافعاله ويهتدى باقواله واذا كان المرجوع اليه المعول عليه المقتدى بافعاله المهتدى باقواله في القراءات موجودا في زمان التسيير
وانا اليه راجعون كان اكثر من يرجع اليه فيه في زماننا المتنفع بحفظه المرمي ... واما الذين ... الى اي في نقله فهي حاطبة وهي
المحو وكانجرا ... امن ... في زماننا الاطاهة اللهجة في نقله لا اكنه قل ما يوجد معه شيء من قلة ... سامحنا الله بفضله وقال في شرح قول
ولي الله لهم طرق ... البيت ما نصه وعلله تعول منشا وجوه القراءات منبع النبوة ومشرع الى ... مما وجد فنسبتوه الى غيرهم وحيث شاع
ذلك مما وجد اخطار ... معينة دون من قبله ... وحيث حط ... تقريم الا ... على
الاول **مجوابا** ان وجوه القراءات لما نزلت على افصح العرب واللغات نسب كل وجه منها الى من نقلها عنه عليه الصلاة والسلام
لتستقر منه ثقلة الحملة وانما يحتاجون الى الطريق متواتر يعلم به كون الوسائط الباقية وعرف ... قراءة الى قارئ زمانه وعلم من قبل
في عصر الصحابة قراءة ابن مسعود وزيد بن ثابت وعلي رضي الله عنهم اجمعين وفي عصر التابعين قراءة ابن عباس وعلقمة وزين العابدين رضي الله عنهم
ثم في عصر تابعيهم قراءة ابي جعفر ومجاهد والسلمي ... انقسم كل الى متجرد للاقراء منتصب للتعليم والى مزاحم ببعض العلوم والى منقطع
الى جانب الحق منعزل عن الخلق او متوجه الى السبب ليكون به وجه مجتهد في جهة ... فنسبت الى من اشتهر بها وتجرد لها دون من ساواه
مع جواز المشاركة لان الغرض العلم المحاط بطريقه وميل القلوب وانقياد المقلد الى من اشتهر بذلك واشتهر به المثقل والطوع ولما
اشتهرت القراءة الى ... وعزت ... على ما قررناه وكان العهد بالصدر الاول قريبا عن ... الاقبال على تحصيل مذاهبهم تقاعدوا وتقاعست
الهمم وتقاصرت القدم وعم ... زمان ... وحسن الاستشهاد بقولها في العقود :. خلت الوكور من البزاة فلم تجد من يعتريهم
فيما سوى العقبان • الى الهمم اهل الكل والعقل ... للتعليل ... على القريب والبعيد ... السبعة كالاربعة والعشرة كالسبعة
ثم تفرع عنهم اتباع نقلوا عنهم انواع ما اجتمع فيهم وربما فرع فيه البعيد على القريب ... عن قريب واذا تاملت ...
الغنية البحر الجمل ... مشكل ما اليهم عليه ... مرات كل قراءة ... عن المعنى ... بكونه من الحروف السبعة من غير نظر وما روي

وتجرد

عن غيرهم نظر فيه ماوجد فيه الشروط الثلاثة التي في زمانا ما التحق به وصار حكمه حكمه ومالم تجتمع فيه اختار الى حيز الشاذ عدم الشروط
الثلاثة التي اشار اليها بقوله فكل ما وافق وجه نحو الخ قوله فكل قراءة تواتر نقلها ووافقت العربية مطلقا ورسم المصحف ولو تقديرا فهي من الاحرف
السبعة حكمها حكم المتفق عليه الا انه قال في مطلع احسن واد افواه القراء اعلم انه من الاحرف السبعة ولا يتوقف ثبوتها على معرفة العربية والرسم وانما
يذكران على جهة تحقق الشروط وسياقه كلام في ذلك في ذكر ضبط السند ان شاء الله **وقوله** اعلم انه من الاحرف السبعة الاحرف السبعة
التي اشار اليها بقوله ما ورد في الصحيح من قوله صلى الله عليه وسلم في بعض رواياته ان هذا القرءان انزل على سبعة احرف فاقرؤوا ما تيسر منه وورد هذا الحديث
بالفاظ متعددة ورواه جمع من الصحابة ذكر في السيوطي في الاتقان واحد وعشرين منهم وقال قال عثمان وهو على المنبر اذكر الله رجلا سمع النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان القرءان انزل على سبعة احرف كلها شاف كاف لما قام فقاموا حتى لم يحصوا فشهدوا بذلك فقال وانا اشهد معكم
وقال السيوطي قبل ذلك وقد نص ابو عبيد على تواتر هذا الحديث **ثم** قال اختلف في معنى هذا الحديث على نحو اربعين قولا ثم سرد ستة
عشر منها وقال وقال ابن حجر ذكر القرطبي عن ابن حبان انه بلغ الاختلاف في معنى الاحرف السبعة الى خمسة وثلاثين قولا ولم يذكر القرطبي
منها سوى خمسة ولم اقف على كلام ابن حبان في هذا بعد تتبع مظانه **قال** السيوطي قلت قد حكاه ابن النقيب في مقدمة تفسيره
بواسطة الشرف المرسي فقال قال ابن حبان اختلف اهل العلم في معنى الاحرف السبعة على خمسة وثلاثين قولا فمنهم من قال ثم ساق ما عنده من
الاقوال فقال ثم ذكر ثم قال بعد تمامه قال ابن حبان فهذه خمسة وثلاثون قولا لاهل العلم واللغة في معنى انزل القرءان على سبعة احرف
وهي اقاويل يشبه بعضها بعضا وكلها محتملة ويحتمل غيرها ثم ذكر المرسي قوله هذه الوجوه اكثرها متداخلة ولا ادري مستندها ولا
عمن نقلت ولا ادري لم خص كل واحد منهم هذه الحروف السبعة بما ذكر مع انها كلها موجودة في القرءان فلا ادري معنى التخصيص وفيها اشياء لا افهم
معناها على الحقيقة واكثرها معارض حديث عمر مع هشام بن حكيم الذي ورد في الصحيح فانهما لم يختلفا في تفسيره ولا احكامه انما اختلفا في قراءة حروفه
قال وقد ظن كثير من العوام ان المراد بها القراءات السبع وهو جهل قبيح هـ وانظر لا ابطال ان القائل بان القراءات السبعة هي الخمس
عنه المتواتر التي هو الغير التي هو سوادها للمصاحف انها هي مشتملة على الاحرف السبعة في تلك القراءات السبع قال انه الاحرف السبعة
وكل الصيد في جوف الفرا فقول العلامة الجعبري وقد ظن بعض من لا معرفة له بالنقول ان ادا انتفى قراءة هؤلاء السبعة انه قد حوى الاحرف
السبعة وهو خطأ من وغلط فاحش لا يحكى لا يتصور بعد جميع العشر فضلا عن السبع ادا على ما قيل وهو قد قال في شرحه طرق وحاصل هذا ان كل
قراءة رويت عن العشرة ماسوى عنه ولا يرد النقض بقراءة ابي جعفر ويعقوب وخلف لانها داخلة في السبع لرجوعها اليها فقراءة ابي جعفر
من قراءة نافع لان ابا جعفر شيخه وقراءة يعقوب من قراءة ابي عمرو وقراءة خلف لا تخرج عن قراءة الكوفيين كما ذكر في النشر وقال في السرد
لكان ابو عمرو ونافع وقالهم مع اصله فرنا طا. قال النويري في شرح هذا البيت الجعبري الناظم في هذا البيت انتفاق الثلاثة للثلاثة فقال
ابو جعفر المدني وهو الامام الاول نافع لنافع المدني في القراءات اصولا وفرشا الا في قليل وكذا يعقوب البصري وهو الامام الثاني ابي عمرو البصري وكذلك
خلف الكوفي وهو الامام الثالث لحمزة الكوفي هـ فجاءت قراءات هؤلاء الثلاثة كانها عند اصحابها اختيارات من قراءات الائمة السبعة والله اعلم
وقال العلامة الجعبري واختلف في معنى الاحرف والصحيح انه اختلاف في الالفاظ لحديث عمر رضي الله عنه قال ابو علي الاهوازي واختلف فيه
على عشرة اوجه ذكر منها وجهين ثم قال وقيل في معهود وذكر فيه ثلاثة اقوال هـ **وقد** ذكر الحافظ ابن الجزري في هذا الحديث وسرد رواياته
والفاظه وقال انه تتبع طرقه في جزء مفرد فذكر انه رواه عن ثمانية عشر صحابيا وعن صحابية واحدة وذكر قطعة عثمان ثم قال وقد تكلم الناس
على هذا الحديث بانواع الكلام وصنف الامام الحافظ ابو شامة رحمه الله فيه كتابا باهلا كافيا في ذلك بعد وقوع وجنيه اخرى الشيخ ثم قال والشيخ
يظهر ان الكلام عليه ينحصر في عشرة اوجه ثم سردها وبسطها بالكلام على كل وجه بكلام طويل يوقف عليه في النشر ويوقف على ما للسيوطي
في اتقانه والله ولي التوفيق على ان كثيرا مما ذكر السيوطي وصاحب النشر في معناها لا يرتفع ما ذكر ابن حبان فيه وهذا الحديث الكريم هو سبب
اختلاف القراء في وجوه القراءات والصحيح من تلك الاقوال ان المراد بالاحرف اللغات واختلاف في الالفاظ لان الصحابة الذين اختلفوا وترافعوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث عمر وهشام وابي وابن مسعود وعمرو بن العاص وغيرهم انما اختلفوا في كيفية اداء حروفه لا في تفسيره
ولا في احكامه كما ذكر السيوطي عن المرسي وكما ذكر غيره وكما ذكر في النشر وهذا هو الحق **ثم** الصحيح عليه انه معرفته في القراءات بمعنى
انه غير في جانب منه بهذه اللغة وفي جانب بهذه حتى استوعب النعيم اللغات السبع ثم اختلف في تسميتها فقال ابو علي الاهوازي وابو
حاتم هم قريش وهذيل وتميم والازد وربيعة وهوازن وسعد بن بكر واستنكره ابن قتيبة وقال لم ينزل القرءان الا بلغة قريش واحتج بقوله تعالى
وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه وعليه فتكون اللغات في بطون قريش وبه جزم الاهوازي هـ لكنه فصل اللغوي على الربط والعشيرة وهو حكي

الله عليه

الله عليه وسلم بعث للعرب والعجم وقومه جماعة وهم امة للاكل ابتداء اولهم في العرب فلا يبعد ان في قبائل يخلطون حروف اولها، وسائر العرب يخلطون
بالعجمي وسائر العجم يخلطون، والنبي لهم فيكون اللسان عربيا من غير تخليط ويقيس العربي للعجمي ثم فصل الى اللغات القطعي فالحصر عند
القائل في العشيرة فانظره والله اعلم **وقيل** سبع لغات غير معينة والبدة فيها ابو عمير وثعلب والرازي واخرون وارتضاه ابن عطية
وحمله البيهقي في الشعب وتعقب بان اللغات اكثر من سبع **واجيب** بان المراد افصحها **وقيل** بلغة مضر خاصة وعيني
بعضهم فيما حكاه ابن عبد البر في هذيل وكنانة وقيس وضبة وتيم الرباب واسد بن خزيمة وقريش فهذه قبائل مضر تستوعب سبع لغات **وقال**
ابو عبيد احمد بن محمد الهروي نزل على سبع لغات من لغات العرب اي انها مفرقة في القرآن فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وبعضه بلغة هوازن
وبعضه بلغة اليمن وغيرهم زاد بعضه في الاتقان وبعض اللغات اسعد بها من بعض واكثر نصيبا **قال** صاحب النشر وهذه الاقوال مدخولة
فان عمر بن الخطاب وهشام بن حكيم اختلفا في قراءة سورة الفرقان كما ثبت في الصحيح وكلاهما قرشيان من لغة واحدة وقبيلة واحدة وانظر
ما لا يبعد ان يقال انه تيسير لا حرج عن القراء ان يغير بعضه فقرأ على الحرف الذي على غير لغته في رياضة ونقله من النبي صلى الله عليه وسلم فلذلك عليه الاخ
حتى لم يبلغه ما عنده والله اعلم **والصحيح** ان المصاحف مشتملة على جميع الاحرف السبعة كما عند غيره واحد وقيل على حرف وقيل
على بعض غير معين كما نص الفاضل الجعبري في كنزه واقتصر في الجميلة نص هو على القصيدة على القول الاول واستظهر انه مشتمل على السبعة
اشتمال احتمال واستدل على ذلك بما نقله له العلامة ابو محمد بن علاش في فتح المنان والحق مع الفاضل الجعبري ان شاء الله وذلك انه تقدم
في معنى الاحرف اي اللغات على الصحيح ونقدم ان هذه اللغات معينة فيه بمعنى ان بعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل وهكذا حتى تكون
في جميعه سبع لغات كما هو مبين في قول ابي عبيد وفي القاموس ونزل القرآن على سبعة احرف سبع لغات من لغة العرب وليس معناه ان يكون
في الحرف الواحد سبعة اوجه وان جاء على سبعة او عشرة او اكثر ولكن المعنى هذه اللغات السبع مفرقة في القرآن ه وفي مشارق عياض وقوله
انزل القرآن على سبعة احرف جمع حرف واختلف في معناه فقيل سبع لغات مفرقة في القرآن وقيل سبعة احكام وقيل سبع قراءات
وقيل غير هذا وقد فسر ذلك في شرح مسلم ونستكمله هو وهذا القول بالاشتمال هو الذي ارتضاه الجعبري رحمه الله في جميلته واستدل له بان الكل
موجود بالمشاهدة ومقبول ولا قيل منه الا ما وافق خط المصحف فهو موافق له وبانعقاد الاجماع على كتابة كل القرآن وكل حرف
منه بعض منه فلو لم تكن فيه لكان المكتوب بعضه وبان تعدد المصاحف دال على ان فيه اكثر من حرف فليكن السبعة اذ لا قائل بالثالث واعترض
العلامة ابن علاش هذه الثلاثة فقال اما الاول فلانه لا ينتج ان جميع الاحرف السبعة موجودة فيه بل انما ينتج ان الخلاف المقبول
يشتمل عليه المصحف وليس الاختلاف المقبول جميع الاحرف السبعة بل بعضها بدليل ان الشواذ لا نكاد تحصى كثرة من الاحرف السبعة ولم
يوافق المصحف في مواضع متعددة فلو لا ما يمكن ان يقال ان مراد الجعبري انه يشتمل على ما يحتمله الخط من الحروف السبعة دون الجميع لان دليله
الثاني يدفعه ويقتضي اشتماله على الجميع هو يبعد احتمال **وقوله** وليس الاختلاف المقبول جميع الاحرف السبعة بل بعضها ممنوع
فان كان الاختلاف المقبول هو القرآن اذ هو اللفظ المنزل على سيدنا محمد للاعجاز بسورة منه المنقول تواترا فكل لفظ اختلف فيه بالتواتر
وقبل اختلافه فهو منه والسبعة الاحرف هي التي ابعاضه لقوله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فكل حرف من السبعة
بعض منه فالاختلاف المقبول اذا هو السبعة الاحرف وكل واحد منها هو مسمى القرآن لا كما زعم ابو محمد بن علاش من ان الاختلاف المقبول
هو بعض الاحرف السبعة واستدل لذلك على دعواه بالشواذ لا دليل فيه اذ ليست الشواذ قرآنا على ما اجمع عليه الاصوليون والفقهاء
والقراء وغيرهم لعدم صدق حد القرآن عليها او شرطه وهو التواتر **قال** ابو القاسم النويري في شرح الطيبة صرح بذلك الغزالي وابن الحاجب
في كتابيه والقاضي عضد الدين وابن الساعاتي والنووي وغيرهم ممن لا يحصى كثرة وكذا السبكي في جمع الجوامع ه ثم للابن ناقلا قول مكي والسبب
ما صنعه ان لا يجوز ان يقرأ به على مذهبه في ثبوت القرآن بغير التواتر وعلى مذهبه مشى الحافظ ابن الجزري وسيأتي ما فيه ان شاء الله تعالى **قال**
الشيخ ابو محمد بن علاش واما الثاني فممنوع الملازمة فنقول ابن عطية لم يسقط فيها الا معنى من معاني القرآن لان المعنى جزء من الشيء بعينه
وانما اسقط الالفاظ معانيه في الذي ثبت عنه قال وهذا امر معلوم من ان من قرأ القرآن برواية واحدة او بالسبع فانه يصدق عليه انه قرأ كله وتوفي الكل حلف
على من قرأ به كله لم يقرأه برواية واحدة ويبان الشواذ كثيرة تشبه لا تحصى ولا تنكر ولم يشتمل خط المصحف على كثير منها كلامه ولك ان تقول
ان كلام ابن عطية ليس في دعوى الجعبري لان مدعاه ان المصاحف اشتملت على كل القرآن وهو محجوج بكلام ابن عطية لانه يقول لم يذهب من معاني
القرآن معنى وانما ذهبت الفاظ معانيه فيما يقتضي هذا ان كان المدعي اشتماله على كل معنى من معانيه ونحن لا نقول به لان مدعاه اشتمالها
على كل القرآن الذي هو اللفظ المنزل على محمد للاعجاز بسورة منه المنقول تواترا وليست الالفاظ التي ذكرت منه لعدم صدق حده عليها بنقصها

صلى على محمد واله وصحبه وسلم

اللهم صل على محمد واله وصحبه وسلم

ولا يضره لانه يرى ان معنى الاشتمال هو تضمن عبارات
وحروفا او وجوه معانيه **قوله** وبما هو معلوم من هذا اسلمه الجعبري ... اذ هو مقتضى لغة هذيل حتى تكون اللغات هو فيه وحيث ولا حرج فلا عدم
سبع لغات لسبع قبايل من العرب فيصح فيه في محل هو مقتضى لغة من تميم وفي ... الجعبري هو جيد ولا يضره لما سبق
تعيينه ولا الجهل بمواقعه لانه لما لم يرد نص بتعيينه كان في اوسع **قوله** ولو صلحا لم هذا ايضا يقول الجعبري ... واما الشاذ فتقدم ذكره واما قوله
وتعين معنى الاشتمال عنده ... بل بوجه من طريق اثرى في قسم على ذلك التعيين واما الستة لا الدبالشواذ فتقدم ذكره واما قوله
ويان البعض الذي يقدح فيه وجود الكل هو ما الابدال له هو قريب مما نقل عن ابن عطية او هو عينه ونقدم ما فيه **قال** واما دليل
الثالث فممنوع الملازمة ايضا للاستدلال عليه بعدم القايل بالثالث مع انه موجود لاحد مشايخ هذا العبد وهو ابو محمد مكي بن ابي طالب نقل كلامه
وقف عليه ان اردت وهو كما قال وقد قال مكي ما نقل عنه والجعبري معترض بالقول الثالث في كتب ادقال والصحيح ان المصاحف العثمانية مشتملة
على الاحرف السبعة فيما تجتمع الصحابة على ترك قراءة نص رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه وقيل كل احرف وقيل على بعض غير معين هو كان الجعبري
رحمه الله لما راى ان القول الثالث ضعيف لا تقوم له بينة على صحته كما بينه ابن عاشر في قول مكي نقاله في الجميلة وان نقله في الكنز وعلى قوله فقط
افتصار تشهية في اخر كلامه في جوابه الذي نقله عند صاحب الشرح فان الاول بعض اشتماله على حرف واحد هو قول ايمة السلف والعلماء
والثاني بعض اشتماله على جميع الاحرف السبعة قول طايفة من اهل الكلام والقراء وغيرهم ما ذكره والله اعلم **ثم** قال الجعبري رحمه الله
في كتبه سوال الحديث اثبت الخلاف وقوله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا **جوابه** المثبت اختلاف تغاير
والمنفي اختلاف تناقض هو وردهما مختلفان **وبيانه** ان التغاير هو تعاقب الشيئان بتبادلا لا هو تعاور غايرته بدله لتناعطيته خلاف
ما اخذت فتغاير الحاملان حل كل منهما محل الاخر والمعنى ان الخلاف الذي اثبته الحديث هو بمعنى حلول لفظ مكان لفظ اخر ثم هما اما ان
يكونا متحدين المعنى نحو الصراط بالصاد والسين ويحسب بالفتح والكسر والقدس بالضم والاسكان وبيوت بالاسكان وبالكسر مع الصلة او مع
عدمها وهكذا او يكونا متغايرين مع جواز اجتماعهما في شيء واحد نحو ملك يوم الدين بالالف وعدمه وكذا انهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون بالفتح
والاسكان والتخفيف وبالضم والفتح والتشديد وكذا وانظر الى العظام كيف ننشزها بالزاي والراء فانهما وان اختلفا بالحدوث والثبوت او بالحذف
لوصفية والاسمية يجمعهما معا انهما يجمعان وصفا الله تعالى مع جواز ارادة الاستمرار في جميع الازمان والتابيد وان اختلفا بكون التخفيف
بمعنى الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه مع العلم وقصد الحقيقة والتثقيل بمعنى نسبة الغير اليه لكن يجمعهما معا صدور الصفتين على المنافقين
المتحدث عنهم في ذلك اللفظ والتابيد وان اختلفا بكون اللفظ بالزاي بمعنى الاحياء واللفظ بالراء بمعنى رفع بعضها على بعض للتركيب يجمعهما
معا ان الصفتين معا حاصلتان للحمار اذ كانت العظام تلتئم وتركب بعضها مع بعض بادن الله ثم كساها اللحم ونفخ فيه الروح فسبحان من لا يعجزه
شيء او يكونا متغايرين مع امتناع اجتماعهما في معنى لكن يتفقان في وجه يمتنع به التضاد نحو قوله تعالى وظنوا انهم قد كذبوا بالتثقيل
والتخفيف وكذا وان كان مكرهم لتزول منه الجبال بفتح لام لتزول الاولى وكسرها وكذا لقد علمت ما انزل هؤلاء بضم تاء علمت وفتحها فان القراتين
بالتثقيل والتخفيف وان اختلفا بكون التثقيل بمعنى نسبة الشيء الى الكذب وكون التخفيف على معنى تهمة النفس وتخيلها ما لا يكاد
يكون او عدم الصدق في الحديث يجمعهما مطلق الكذب الصادق بالشك فانه يطلق الكذب ويراد به الشك فان ظن الرسل ان قومهم قد نسبوهم
الى الكذب تعين وهذا معنى قراءة التشديد وظن المرسل اليهم ان الرسل قد جيؤوا بغير صدق في الوعد بالنصر او حصل فيهم بذلك شك وهذا معنى
قراءة التخفيف وهذا ان كان معنى كذبوا الصيغة الحديث اما ان قلت ان معناه متشمع انفسهم وخيلت لهم ما لا يكاد يكون فالمعنى
وظن الرسل انهم قد كذبوا اي منتهى انفسهم وخيلت لهم وقتا يكون فيه النصر وقد لا يقع وهي عليها ثلاث لحنواة الاية وعلى هذا فالظن يقين
وقطع لا ابتداء تكون مثالا لما جاز اجتماعهما فيه في شيء واحد واما فراءة فانهما ولا متحدا وكسرا فانهما وان اختلفا يكون قراءة الفتح
تثبت الزوال وقراءة الكسر تنفيه على المبالغة يتفقان في معنى هو التهويل والعرض اذ معنى قراءة الفتح والله اعلم ان الشان كان مكرهم
لعظمه يوهم زوال الجبال ولا في فوته من شرايع الاسلام ومن ابطال الدين وامور النبوة ومعنى قراءة الكسر ما كان مكرهم وان نفوا معظم
عظمه اي بل ما ثبت ثبوت الجبال من شرايع الدين يجمعهما توهم الزوال للعظمة واما قراءة تا علمت ضما وفتحا فانهما وان اختلفا بكون
الفعل في قراءة الضم مسندا الى المتكلم على جهة الاخبار عن نفسه بذلك وفي قراءة الفتح مسندا الى المخاطب على جهة التبكيت والتقريع لمن جحد الكتاب
في الدعوى لا لكنهما يتفقان في وجه يمتنع به التضاد وهو اقامة البينة على ابطال الدعوى وذلك ان فرعون ادعى في حق موسى انه مسحور
كما اخبر الله تعالى عنه في قوله فقال له فرعون اني لاظنك يا موسى مسحورا فاخبر موسى عليه السلام انه يعلم علما يقينا ان ما جاء
به ما انزل هؤلاء الا رب السماوات والارض معجزات مبينات اظهرها بين يدي العالم بذلك ليس بمسحور هذا في قراءة الضم واما في قراءة الفتح فيكون

جـ: الجمع بين اختلاف القراءات مع قوله تعالى ولو كان من عند غير الله

وضم الثانية

وفتح الثانية

موسى

موسى عليه السلام قد استرابه الى ان طلبه فرعون تبكيتا والجأه الى الاقرار به فقال موسى لفرعون لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب
السموات والارض بصائر ولا تخفى معاندته ومكابرته للحق وهذا على ضم قوله تعلى وجحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا فاثنتان في القراءات كلتاهما
رجعت الى معنى لا تضاد فيه اما اختلافهما فيشبه احداهما معنى وتشبيه الاخرى بحيث لا يمكن جمعهما في معنى يتبع به التضاد
ولا تجوز هذا حاصل ما ذكر الشمس ابن الجزري رحمه الله في النشر في الوجوه التي تحصل بها الكلام فيه على حديث انزل القرءان على سبعة احرف مع بعض
البسط له والشرح فيقف عليه فيه والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واذ بلغ القول الى هنا فالقرءان ما تواتر نقله خلافا لمن اكتفى بصحة السند
كما جاء ووافق خط المصحف موافقته اتفاقية لا شك فيه وهذا المتواتر الموافق للمصحف هو جميع الاحرف السبعة التي انزل عليها القرءان لان
موافقته هذا المتواتر للمصحف وفرض اشتمال المصحف على جميع الاحرف واذا كان كذلك فهذا المتواتر انحصر اليوم في عشر قراءات وثنتين وعشرين
رواية وثمان وعشرين طريقا وما زاد على ذلك مما اشتملت كتب الخلاف غير الشاطبية والتيسير والتقريب وتحبير الحافظ ابن الجزري في هذا الزمان
وما وافقها من الكتب فليس متواترا اما الاحاد واما شاذ كما ذكر فليلبينا منه على عدم حصر التواتر في امرين احدهما ان الحمل للقرءان او تثنية طاهرة
واما عروضا للانقطاع فتواتره فليس حينئذ ومن ذكر بعضا من القراءات في تثنية ولا يقل بجده ولا اقول ابو محمد مكي وليس ما صنع اذا عجز وحاصل
الكلام في المسئلة قولين قيل يجب القطع بعدم قراءته ما لم يتواتر نقله وان صح سنده احادا او وافق خط المصحف وقيل لا يجب القطع بعدم
وهذا قول العلماء انه لا يثبت عمل فيه لانه نقل قراءة ولا يسمى قرءانا ولم ينقل خبرا حتى يلي العمل به فمن صلى به فان كان في الفاتحة فلا تجزيه
اذ لا صلاة الا بفاتحة الكتاب بعينها ومن هنا ليست منتفية وعلى تبطل صلاته لتكلمه باجنبي قال في الفتح لا تبطل لانه ثناء عليه الله انتفى
في الصلاة لما يبطل للجواز ان يكون ذلك والحروف التي انزل عليها القرءان وليس تبطل على قول من يقول بوجوب نفي قراءة ما لم يتواتر
واما المسئلة الاولى فسيأتي الكلام عليها في بابها ان شاء الله تعلى **فاما** القراءة الاولى وهي قراءة نافع وله اربع
روايات الرواية الاولى رواية ورش عنه من ثلاث طرق الطريق الاولى من طريق ابي يعقوب يوسف الازرق الطريق الثانية طريق
ابي الازهر عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم العتقي صاحب مالك بن انس رحمهم الله الطريق الثالثة طريق ابي بكر محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم
ابن شبيب الاصبهاني الرواية الثانية رواية قالون عنه من ثلاث طرق ايضا الطريق الاولى طريق ابي نشيط محمد بن هارون المروزي الطريق
الثانية طريق محمد بن احمد بن يزيد الحلواني الطريق الثالثة طريق القاضي اسماعيل بن اسحاق بن اسماعيل بن حماد صاحب مالك بن انس رحمهم الله
الرواية الثالثة رواية ابي محمد اسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن المسيب المخزومي عنه من طريقين الطريق الاولى طريق ابنه محمد والطريق الثانية
طريق ابي جعفر محمد بن سعدان الكوفي النحوي رحمهم الله الرواية الرابعة عنه رواية ابي اسحاق اسماعيل بن جعفر بن ابي كثير الانصاري من طريقين
الطريق الاولى طريق ابي جعفر احمد بن فرح بالحاء المهملة عند الجمهور الضرير الطريق الثانية طريق ابي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس البغدادي
كلاهما عن ابي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدوري عن اسماعيل بن جعفر المذكور رحمهم الله **فهذه** عشر طرق لنافع واربع
روايات وهي المعروفة بالعشر الصغير وهي التي تضمنها كتاب التعريف للحافظ ابي عمرو الداني وكتاب التفصيل لابن غازي رحمهم الله تضمن
التيسير منها روايتين من طريقين الرواية الاولى رواية ورش من طريق الازرق والى رواية الثانية رواية قالون من طريق ابي نشيط رحمهم
الله **القراءة** الثانية قراءة عبد الله بن كثير من روايتين عنه الى رواية الاولى رواية البزي والى رواية الثانية رواية قنبل عن رجالهما
عنه ومن طريقين معا عن البزي ابو ربيعة وعن قنبل ابن مجاهد رحمهم الله **القراءة** الثالثة قراءة ابي عمرو البصري من روايتين عن اليزيدي عنه الرواية
الاولى رواية الدوري عنه معنعنة الى رواية الثانية رواية السوسي عنه معنعنة ومن طريقين معا عن الدوري ابو الزعراء وعن السوسي موسى بن
جرير رحمهم الله **القراءة** الرابعة قراءة عبد الله بن عامر الشامي من روايتين الى رواية الاولى رواية هشام والى رواية الثانية رواية عبد الله
ابن ذكوان عن رجالهما عنه ومن طريقين معا عن هشام احمد بن يزيد الحلواني وعن ابن ذكوان الاخفش رحمهم الله **القراءة** الخامسة
قراءة عاصم من روايتين عنه الرواية الاولى رواية ابي بكر شعبة عنه الى رواية الثانية رواية حفص الغاضري عنه ومن طريقين معا عن شعبة يحيى بن
ادم وعن حفص عبيد بن الصباح رحمهم الله **القراءة** السادسة قراءة حمزة من روايتين الى رواية الاولى رواية خلف عن سليم عنه والى رواية
الثانية رواية خلاد عنه معنعنة ومن طريقين معا عن خلف ادريس الحداد وعن خلاد ابن شاذان رحمهم الله **القراءة** السابعة
قراءة الكسائي من روايتين الرواية الاولى رواية ابي الحارث عنه والى رواية الثانية رواية الدوري عنه ومن طريقين معا عن ابي الحارث محمد بن يحيى
وعن حفص محمد بن جعفر النصيبي رحمهم الله **فهذه** سبع قراءات من اربع عشرة رواية من اربع عشرة طريقا هي التي تضمنها كتاب
التيسير والشاطبية **القراءة** الثامنة قراءة ابي جعفر يزيد بن القعقاع من روايتين عنه الى رواية الاولى رواية عيسى بن وردان عنه

المسألة هل يجب القطع بانه قراءة ام لا قولان ولا تبطل بها فابي ربه ولا يجزيه

قراءة نافع وروايتها وطرقها

قراءة ابن كثير

القراءة الثامنة قراءة ابي جعفر

ومن طريقيه عن ابن وردان الفضل بن شاذان وعن ابن جماز الازرق الجمال رحمهم الله **القراءة**
الى الرواية الثانية رواية سليمان بن جماز عنه ومن طريقيه عن ابن ... ومن طريقيه عن رويس النخاس بالحمراء
التاسعة قراءة يعقوب من روايتيه عنه الى الرواية الاولى رواية رويس عنه والى الرواية الثانية رواية روح عنه ومن طريقيه عن رويس والى ...
المعجمة وعن روح ابن وهب رحمهم الله **القراءة العاشرة** قراءة خلف من روايتيه عنه الى الرواية الاولى رواية اسحاق الوراق عنه الى الرواية
الثانية رواية ادريس الحداد عنه ومن طريقيه عن الوراق السوسنجردي وعن الحداد جعفر الطيب رحمهم الله **فجملة ذلك** ثلاث في ابدال
من ست روايات من ست طرق ومن ابن ادخلوا اتمام ابن الجزري في كتاب التيسير وسمى الجميع كتاب التحبير في ادخال العشر في التيسير فحكى
كتابه عشر قراءات من عشرين رواية من عشرين طريقا وفيه افضل الشواني في زماننا من جامع طرقها جامع ابن ... التقريب والتفصيل كما سبق
مباحث عنه عليه ... وقد ذكر الحافظ ابن الجزري في نشره عن القراء العشرة ثمانين طريقا فلان نتبع الى زماننا الطرق يوقف عليه فيه
ومن ... الشواني على انه قال بعد ما حكى القول على ... طاعة وقد كنت قبل اجنح الى هذا القول ثم ظهر فساده ومواهقه البقية العلف
والخلاف ثم ذكر كلام ابي شامة وكلام الجعبري وكلام ابي محمد مكي موقفا عليه ... رضي عنه كما ذكر ابو القاسم النويري في شرح الطيبة كما سيأتي
ان شاء الله في باب ذكر السند وفي باب ذكر البسملة فلعله بني البعض على ... في الشك على ... في ... عن ... الشواني
والاكتفاء بنقل ... والله اعلم **وانى لما امتن** الله على بحفظ كتابه بفضله واحسانه واقامني في تعليم طلابه كان في علمه القديم
واراد ذلك اقتصر على قراءة الائمة السبعة الذين اشتهر الحافظ ابو عمرو الداني في كتابه التيسير من روايات الاربع عشرة وطرقهم الاربع
عشرة التي ضمن ذلك الكتاب وبعده على ذلك العلامة ولي الله ابو القاسم الشاطبي رحمه الله وان ... في كتابه مع انه لم يحك الكتابي
باستيعاب الوجوه المذكورة فيهما وان كان الاخذ في هذا الزمان مقتصرا على بعض الوجوه تبعا للشيخ الى ... جماعة ابو زيد عبد الرحمن
ابن القاضي على شيخه العلامة الحافظ ابي زيد مولاي عبد الرحمن ... المدعو المنجرة حسبما ياتي في ذكر السند ان شاء الله تعالى
نفسه ان احزم كتاب الله العزيز بوضع ... رحمه الله ... عليه ... من توجيه او ... وان كان
في ... واول واحق ... الدخول في امور كتاب الله ومن كلام العلماء ... ولا ... بدر من ذلك
لما رحمونه من ... للرجوع اليه عند الاحتياج ... مشاعره ... بعلماء بفضل الله ... لانه ...
المعتبر ... الله ... على بعض القاصر ... في بعض المسائل ... حتى فقطه ... بيانه
... كما قال عليه الصلاة والسلام ان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك مما طلعت عليه الشمس **قسم**
لما عزمنا على ذلك ... امور ... ذكر ... مخارج الحروف وصفاتها وما يلتحق بذلك
ومنها ذكر معرفة الوقوف والابتداء واقسامها وتغييرها ومعرفة السكت والفرق بينه وبين الوقف ومعرفة كيفية القراءة وافراد
وجمع ... في القراءة ... في مواضعه ان شاء الله وعلى الله سبحانه ... الاعتماد ومنه المرجو في الهداية الى
سواء السبيل ومنه المعونة والتوفيق ... بجاه سيد الوجود سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وان
لا يجعل سعيه فيه سعي الاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا وان ينفع به عباده المومنين وان
ينفعنى به يوم الدين وابدا **باب ذكر سند** الذي به خوطبت اقول قد كنت وضعت قبل
... ان اورد منها ما احتاج اليه بفضله ومن ... الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تسليما الحمد لله على نعمة الايمان بالله العلي العظيم ... جميع صنوف النعم والشكر له على تتميمها بما ... كتابه الحكيم ...
... الصفوة وانى والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه الكريم الذي ظهر برسالته الخاتمة ... على جميع الامم وعلى
آله وحملة ... الذين ... في جنات النعيم ... من سحب الرضوان
... وبعد فيقول العبد الفقير الى الله تعالى المذنب ... في كتاب الله العزيز ... محمد بن عبد
السلام ... ابو عبد الله محمد بن ... مشايخ الاسلام ابو المحاسن ... الفاسي ... حفظه ولطف به ... انه لما
كان الاسناد من معالم الدين ... والانتساب ... المسؤول ... لا ... لاهل العلم
وخاصة في هذا الزمان ... الاعتناء ... الاخذ منهم ... علمهم ...
عن الوصول اليه ... ان اذكر سندي الذي به ... اشياخي الذين ... بذيلهم ...
وان كان ... هذا الشأن ... الولوج عليهم ...

٩ قراءة يعقوب

١٠ قراءة خلف

في تسمية هذا الكتاب ...

المجمز او ... ومغربيها للسبع نعم وللعشير لنافع نافع ورش وعيسى تروبا اصي
وطرقهما ... وابا كثير احمد ومحمد ... ربيعة مع نجل المجاهد في ...
وابا العلا ... وسوسيا ترويا طريق ابا الزعراء جبر مع امر وشام هشام وابن ذكوان بعده
وحلوانيا والاخفش ... وعاصم عنه شعبة مع حفصهم وطرقهما يحيى عبيد ...
وحمزة راوياه فل خلف خلاد ادريس شاذان طريقا في السر وعن علي ليث وحفص ترويا
طريق ابن يحيى جعفر كامل الفراء ابو جعفر وردان وابن جماز ... وفضل طريقها هاشم واسع الصدر
ويعقوب فل عنه رويس وروح ... عالم النظم والنثر وعن خلف اسحاق ادريس ذو ...
... ذو الذكر ... ذو الذكر واول فاز والتالي روا ...
... مجموع الخلف ... عن الخبير

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

ومن الله الحصول على منتهى السول **فصل** قرأت القرآن العظيم ثلاث عشرة ختمة استظهارا للسبعة المشهورين من
رواياتهم ثم اربع عشرة لتكميل الشاطبية والتيسير على شيخي ومعلمي ومفيدي وسيدي وسندي ومعتمدي العلامة الحافظ الحجة الراوية النجيب الاريب
البركة مولاي ابي زيد عبد الرحمن بن مولاي ادريس بن محمد بن احمد الشريف الحسني [illegible] المدعو المنجرة [illegible] فاس حرسها الله تعالى توفي
رحمه الله سنة تسع بتقديم التاء وسبعين بتقديم السين ومائة والف وهو رحمه الله قرأ على والده مولاي ابي العلاء ادريس المذكور توفي رحمه
الله سنة سبع بتقديم السين وثلاثين ومائة والف وهو رحمه الله قرأ على شيوخ عدة بالمغرب ثم رحل الى المشرق بقصد الحج فقرأ بمصر على الشيخ
ابي عبد الله محمد بن قاسم بن اسماعيل بن البقري الشافعي وعلى الشيخ ابي السماح احمد ضرغام البقري الشافعي وعلى الشيخ شهاب الدين قنطور
المنوفي المصري الشافعي وقرأ بمكة شرفها الله على الشيخ ابي العباس احمد بن عبد الجواد المنوفي الشافعي المكي رحمهم الله اجمعين وما قرأ
والدي رحمه الله بذكر بعض شيوخه الذين قرأ عليهم بالمغرب ثم انه نذكر بعض من قرأ عليهم بالمشرق **فصل** والله المستعان
قرأ رحمه الله تعالى بالمغرب على شيخه ومفيده الاستاذ المجود ابي عبد الله محمد الهواري [illegible] السجلماسي من [illegible] سجلماسة منزلا [illegible]
[illegible] ويحتمل ان يكون من قبيلة السراغنة [illegible] حوز وادي العبيد [illegible] من شيوخه المعتبرين الاستاذ
العالي الطاهر البركة سيدي الصغير بن منيار رحمه الله وهو كان مستوطنا بفاس [illegible] فتوفي رحمه الله سنة اربع ومائة والف
في العشر من رمضان منها ولم اقف على وفات ابن منيار وهو قرأ على شيخه العلامة الحافظ الراوية ابي زيد عبد الرحمن بن الشيخ العلامة ابي القاسم
ابن القاضي المكناسي ثم الفاسي الدار رحمه الله سنة اثنتين وثمانين والف وهو قرأ على شيخه المعلم المتقن الحافظ ابي زيد عبد الرحمن بن عبد
الواحد السجلماسي الفاسي توفي رحمة الله عليه سنة تسع بتقديم التاء وعشرين والف وهو قرأ على شيخه العلامة الحافظ خطيب فاس
ومفتيها ابي عبد الله محمد بن احمد بن محمد بن علي الشريف الاندلسي المرسي من اهل المرية من ارض الاندلس ثم التلمساني ثم الفاسي دارا ومنشأ توفي
رحمه الله سنة ثماني عشرة والف وهو قرأ على شيخه العلامة الحافظ ابي القاسم بن محمد بن ابراهيم بن موسى الدكالي [illegible] العباسي
الدار والمنشأ توفي رحمه الله سنة ثمان وسبعين بتقديم السين وتسعمائة بتقديم التاء **وقرأ الشيخ** ابن القاضي ايضا على شيخه
الامام الاوحد ابي محمد عبد الواحد بن احمد بن عاشر الانصاري الاندلسي الفاسي الدار والمنشأ توفي رحمه الله سنة اربعين والف وهو قرأ على شيخه
العالم الحافظ ابي العباس احمد بن عثمان اللمطي المكناسي الاصل الميموني الفاسي الدار وهو قرأ على والده الشيخ الفقيه النحوي الاستاذ ابي
سعيد عثمان بن عبد الواحد بن عبد العزيز اللمطي المكناسي الاصل الميموني فتوفي رحمه الله سنة اربع وخمسين وتسعمائة بتقديم
التاء وقرأ شيخ شيوخنا مولاي ابو العلاء المذكور على شيخه الاستاذ المحقق [illegible] ابي الحسن علي بن قاسم بن جميل المالكي نسبا توفي
رحمه الله سنة اثنتين ومائة والف وهو قرأ على شيخه العالم المشارك الحافظ ابي عبد الله محمد بن مبارك السجلماسي [illegible] العباسي الدار والمنشأ
وهو قرأ على العلامة ابن القاضي المذكور وقرأ شيخ شيوخنا ايضا على شيخه العلامة القاضي ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن منصور بن علي
[illegible] الشريف الفاسي دارا وقبرا وشيخنا رحمه الله [illegible] اخذ والدي عنه [illegible] سنة والدي انه قرأ عليه نحو اثنتي عشرة حزبا توفي رحمه
الله سنة ثمان وتسعين والف وهو قرأ على والده ابي عبد الله وابي العلاء محمد بن محمد بن سليمان المذكور توفي رحمه الله عام ثلاثة
وستين والف وهو قرأ على شيخه الفقيه الاستاذ ابي العباس احمد بن شعيب الاندلسي الفاسي دارا [illegible] احمد بن علي بن شعيب صاحب النقل
الصغير في قراءة القراء السبعة توفي رحمه الله عام خمسة وعشرين والف وقيل سنة ست عشرة والف وهو قرأ على والده شعيب ولم اقف
على ترجمته ولا على سنة وفاته رحمهم الله تعالى اجمعين ونفعنا بهم وبجميع المسلمين امين وقرأ الشيخ ابو القاسم الدكالي والشيخ ابو
سعيد عثمان اللمطي والشيخ ابو محمد شعيب ثلاثتهم على شيخ الجماعة [illegible] المسيفي [illegible] ابي عبد الله محمد بن احمد
بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي ثم الفاسي الدار والقرار **فتوفي** رحمه الله بها عام تسع عشرة وتسعمائة بتقديم
التاء فيهما وهو رحمه الله تعالى اخذ عن شيوخ عدة افردهم في طرفة [illegible] الذي اختاره ابو العباس العلاجي قال [illegible] الاسناد اتصل [illegible]
قرأ ولم تتخلله الاجازة [illegible] **فصل** اخذ العلامة ابن غازي عن شيخه العلامة العلم
الشهير الخطيب [illegible] ابي عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن حمامة [illegible] النجيبي الشهير بالصغير الفاسي الدار والقرار توفي رحمه
الله عام سبع بتقديم السين وثمانين وثمانمائة وهو قرأ على الشيخ الاستاذ ابي العباس احمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الشهير بالعلاجي الفاسي
الدار وهو قرأ على الشيخ الامام ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن [illegible] الشماني المدعو النجار الفاسي الدار والقرار [illegible]
قرأ على الشيخ الامام الحافظ ابي العباس احمد بن علي [illegible] الفاسي الدار فتوفي رحمه الله تعالى عام تسعة بتقديم التاء واربعين

1179 فيه على وفات مولاي عبد الرحمن بن ادريس رضي الله عنه 1137

1104 توفي الصغير بن منيار

1082 فيه على وفات ابن القاضي رحمه الله

1040 فيه على وفات الشيخ عبد الواحد بن عاشر رضي الله عنه

919 توفي ابن غازي

887 توفي الصغير

1029 عبد الرحمن السجلماسي

[illegible] توفي العلاجي

الامام المتقن الى وابنه ابي الحسن علي بن سليمان بن احمد الانصاري القرطبي العباسي الدار كان
وسبعمائة بتقديم السين وموقرا على الشيخ الامام المنغرالى ... وسبعمائة بتقديم السين وموقرا على الشيخ الامام الحافظ المتقن
صهر ابي الحسن الصغير شارح المدونة توفي رحمه الله تعالى عام ثلاثين وسبعمائة بتقديم السين وموقرا على الشيخ الامام الحافظ المتقن
الى والد المجتهد ابي جعفر احمد بن ابي الحسن بن ابراهيم بن ابي الزبير الثقفي العاصمي الاندلسي الجياني شيخ حلبة الاندلس سيبويه وقته كابي حيان
شيخ الاقراء والعربية وكابي القاسم محمد بن احمد بن جزي صاحب التفسير المسمى بكتاب التسهيل لعلوم التنزيل ثم توفي رحمه الله
شهير ابا المعتمد الى ان قتل بطريف عام احد واربعين وسبعمائة وغير هما رحمهم الله توفي ابن الزبير رحمه الله عام ثمانية وسبعمائة بتقديم
السين وموقرا على العلامة الاوحد الشيخ الامام ابي الوليد اسماعيل الازدي الاندلسي الغرناطي الشهير بالعطار وموقرا على العلامة
الحافظ المتقن الخطيب الغاني ابي بكر محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن زكريا بن حسون الحميري وقال الذهبي الكلاعي الاندلسي
البياسي توفي رحمه الله عام اربعة وستمائة عن قريب من تسعين سنة وموقرا على الشيخ الامام المقرئ الاستاذ الحافظ الحاج ابي محمد
عبد الله بن خلف بن بقي العبسي الاندلسي البياسي توفي رحمه الله بعد الاربعين وخمسمائة وموقرا على العلامة الاستاذ الحافظ ابي
محمد عبد الله بن عمر الشهير بابن العرجاء امام مقام الخليل عليه السلام بفي الحرود خمسمائة وموقرا على الامام ابي العباس احمد بن سعيد
ابن نفيس المصري الاطرابلسي الاصل انتهى اليه علو الاسناد ورياسة الاقراء بوقته توفي رحمه الله عام ثلاث وخمسين واربعمائة
وفي اجازة العلامة ابن غازي واجازات تلامذته ان ابا محمد الشهير بابن العرجاء اخذ ايضا عن الامام ابي معشر عبد الكريم بن عبد الصمد بن محمد بن
علي الطبري مقرئ اهل مكة توفي رحمه الله عام ثمانية وسبعين بتقديم السين واربعمائة ثم انه في بعضها واسقط بينه وبين ابن نفيس وفي بعضها
انه اخذ عنهما معا ولم يذكر الذهبي قراءته على الطبري لا واسطة ولا في ثنايا الامر نفيس وان كان التاريخ لا ينفي قراءته عليه لان ابن العرجاء تلاخى عن
الطبري بالكثير من عشرين سنة فحم ذكر الذهبي ان ابا علي الحسن بن عبد الله بن عمر بن العرجاء قرا على ابيه ابي محمد وعلى ابي معشر ايضا
فيكون ابنه قرا على ابي معشر هو والده محمد بن العرجاء لا ابوه ابنه قرا على ابن نفيس فلعله اولى بالابنية والله اعلم ثم قرا ابن نفيس لورش على نافع
على ابي عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن اسحاق بن الفرج المصري يعرف بابن الامام مسند القراء في زمنه بمصر توفي رحمه الله عام واحد وثمانين
وثلاثمائة وموقرا على ابي بكر عبد الرحمن بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف التجيبي كان امام اهل القراءات متقدما ثقة انتهت
اليه رياسة الاقراء بمصر بعد الازرق وسماه بن غلبون محمدا قال في النشر وهو عبد الله كما قدمنا توفي رحمه الله عام
سبعة بتقديم السين وثلاثمائة على التجيبي وموقرا على ابي يعقوب يوسف بن عمر بن يسار الازرق المصري كان ثقة محققا ضابطا واتقانا
قال قرات على ورش عشرين ختمة وبين حدر وتحقيق قال كنت نازلا مع ورش في الدار وكنت اقرا عليه فيها بالتحقيق فاذا ابلغت معه
بالاسكندرية قرات عليه بالحدر قال الخزاعي اه وكنت اهل مصر والمغرب على رواية ابي يعقوب الازرق وتابع في غيرها توفي رحمه الله
عام اربعين ومائتين وموقرا على ابي سعيد عثمان بن سعيد المصري الملقب بورش رحل الى نافع سنة خمس وخمسين ومائة فقرا عليه اربع
ختمات في تلك السنة ورجع الى مصر وانتهت اليه رياسة الاقراء بها غير منازع مع براعته في العربية ومعرفته بالتجويد وكان حسن الصوت
اذا قرا يهمز ويمد ويشدد ويبين الاعراب لا يمله سامعه توفي رحمه الله سنة سبع وتسعين بتقديم السين في الذرية واثناء العقد ومائة وموقرا على امام
المدينة ومقرئها ابي رويم على اختلاف في كنيته نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم المدني الليثي مولاهم كان اسود حالكا صبيح الوجه تشم
من فيه رائحة المسك فقيل له انتطيب كلما جلست للاقراء فقال لا امس طيبا ولا اقربه ولكني رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في في وفي رواية
يتفل في في فمن ذلك الوقت تشم من في هذه الرائحة وكان امام الناس في القراءة بالمدينة بعد التابعين اقرا بها اكثر من سبعين سنة توفي
رحمه الله عام تسعة بتقديم التاء وستين ومائة على الصحيح وقرا رحمه الله على سبعين من التابعين منهم ابو داود عبد الرحمن بن هرمز الاعرج
المدني توفي رحمه الله عام سبعة عشر ومائة بتقديم السين ومنهم ابو عبد الله مسلم بن جندب الهذلي مولاهم توفي رحمه الله عام
عشرة ومائة تقريبا ومنهم ابو روح يزيد بن رومان المدني مولى آل الزبير بن العوام توفي رحمه الله سنة عشرين ومائة وقيل سنة تسع
وعشرين وقيل سنة ثلاثين ومنهم ابو الوفاء شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب المدني القاضي مولى ام سلمة رضي الله عنها توفي رحمه
الله سنة ثلاثين ومائة وقرا هؤلاء الاربعة على ابي العباس عبد الله بن عباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له على الصحيح
وان الثلاثة المتاخرين قرءوا عليه كما في التيسير والنشر خلافا لما ذكر الذهبي من انهم ما قرءوا عليه ولا على ابي هريرة لان المثبت مقدم
والسماع مع زيادة العدالة توفي رضي الله عنه سنة ثمان وستين من الهجرة وقرا هو على ابي المنذر ابي بن كعب الانصاري النجاري صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رضي الله عنه سنة عشرين من الهجرة وقيل سنة تسع عشرة وقيل سنة اثنتين وعشرين وقرا

عبر

توفي ولد الشيخ ابي جعفر ابن الزبير 741 ... 708

انتهى

توفي ولدت ابو يعقوب الازرق 240

توفي ولدت ورش 197 ...

توفي ولدت نافع 169

توفي ابن هرمز 117

توفي عبد الله بن عباس رضي الله عنه 68
وابي بن كعب 20

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

وقرأ عبد الرحمان بن هرمز الأعرج ومسلم بن جندب وشيبة بن نصاح على أبي الحرث عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي أيضا قيل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توفي رضي الله عنه سنة ثمان عشرة ومائة وهو قرأ على أبي رضي الله عنه وقرأ عبد الرحمان بن هرمز أيضا على أبي هريرة عبد الرحمان ابن صخر على الأصح من أقوال في اسمه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رضي الله عنه سنة تسع وقيل ثمان وخمسين قال الذهبي والقولان مشهوران وهو قرأ على أبي رضي الله عنه وقرأ شيبة بن نصاح أيضا على أمير المومنين عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه أبي حفص القرشي العدوي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رضي الله عنه سنة ثلاث وعشرين وهذا التفصيل على ما ذكر في النشر وأما صاحب التيسير فذكر ان أبا جعفر قرأ على ابن عباس وعلى ابن عياش وعلى أبي هريرة وكلهم على أبي رضي الله عنهم أجمعين وقرأ نافع أيضا على أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني التابعي الجليل الرفيع الذكر توفي رحمه الله قال في النشر سنة ثلاثين ومائة على الأصح وهو قرأ على الثلاثة كما في النشر والتيسير على أبي هريرة وعلى ابن عباس وقرأ على عبد الله بن عياش هو لاء بالنقل وكلهم على أبي بن كعب مقرئ الأمة رضي الله عنهم أجمعين قال في النشر وقرأ أبو هريرة وابن عباس أيضا على زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري النجاري رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رضي الله عنه سنة خمس وأربعين قال الذهبي على الأصح قال في النشر وقيل ان أبا جعفر قرأ على زيد نفسه وذلك محتمل فانه صح انه أتي به الى أم سلمة رضي الله عنها فمسحت رأسه ودعت له وانه صلى بعبد الله بن عمر بن الخطاب وانه أقرأ الناس قبل الحرة سنة ثلاث وستين وقرأ أبي وزيد وعمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهم على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلقاه عن جبريل عليه السلام وهو تلقاه عن مولانا تبارك وتعالى كما يليق بالجناب العالي وقيل هو تلقاه عن اللوح واللوح عن القلم والقلم عن رب العزة تبارك وتعالى وقيل تلقاه عن ميكائيل عن رب العزة أو عن اللوح عن القلم عن رب العزة سبحانه وتعالى وتبارك مجده وتوالى **فصل** سند ورش عن نافع **وأما** قالون فقال عنه شيخنا أبو العباس بن نفيس له على ابي نصر مكي في الاجازات المذكورة بالكنية من دون اسم وما نظرته فانه لم أعرفه ولعله أبو نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب البغدادي فانه تمكن أن يكون قرأ على الحرضي لانه تلا ذلك بن عمر العزيز بن منوح في القراءة على منصور ابن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد ولعله شاركه في القراءة على الحرضي أيضا لانه نص أقرأ عليه ويحتمل ان يكون المراد بالنص محمد بن أحمد بن حامد فانه ملازم للكتبي ان الذهبي ذكره في أشياخ الحرضي ولا منصور بن محمد على أنه لا مانع من أن يكون المراد نصر بن عبد العزيز بن نوح لتحقق قراءته على الحرضي ويتحقق بالكنية ولا يبعد ذلك وما نظرت نفيس قبله لانه توفي رحمه الله سنة احدى وستين وأربعمائة وعلى انه هو المراد فهو قرأ على أبي عبد الله ابن أحمد بن محمد بن علي بن مهران بن أبي مسلم الحرضي توفي رحمه الله سنة ستين وأربعمائة وهو قرأ على أبي الحسن أحمد بن عثمان بن بويان بموحدة مضمومة بعدها واو ساكنة ثم مثناة تحتية وقد ضبطه بعض الاعلام بمثلثة بموحدة فاسعل وكان ثقة كبيرا مشهورا ضابطا توفي رحمه الله سنة أربع وأربعين وثلاثمائة وهو قرأ على أبي بكر أحمد بن محمد بن الاشعث ويقال في كنيته أبو حسان توفي رحمه الله قبل ثلاثمائة وهو قرأ على أبي نشيط محمد بن هارون الربعي المروزي البغدادي كان ثقة ضابطا مقريا جليلا محققا مشهورا قال الذهبي قال ابن أبي حاتم صدوق وقال ابط قرأ على قالون وكان من أجل أصحابه وكان من حفاظ الحديث والثقات فيه توفي رحمه الله سنة ثمان وخمسين ومائتين قال في النشر ووهم من قال غير ذلك وقال الذهبي وورخ الداني فقال توفي سنة ثلاث وستين ومائتين والتمام له محمد بن أحمد بن هارون بن شيطا هو والله أعلم وهو قرأ على أبي موسى عيسى بن مينا بن عيسى بن وردان الزرقي قارئ أهل المدينة ونحويهم وكان أصم لا يسمع البوق واذا قرئ عليه القرآن يسمعه منفتحه بيده وقال قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها عنه وقال قال لي نافع كم تقرأ على اجلس الى اسطوانة حتى أرسل اليك من يقرأ عليك توفي رحمه الله سنة عشرين ومائتين على الصواب قاله في النشر وعليه اقتصر الذهبي وهو قرأ على نافع وتقدم في رواية ورش عنه رضي الله عنه والله أعلم **فصل** أما ما قصدت ذكره من سند نافع عند المغاربة وأما سند ابن كثير عندهم فقرأ أبو العباس بن نفيس للبزي عنه على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري البغدادي وهو الذي في الأسانيد المذكورة بعد مصر رحل وأخذ عنه ابن نفيس بجميع ما ذكر في سنده وضعفه الذهبي وغيره وقال الذهبي ومن سالت أبا حيان يوسف عن أبي أحمد فاثنى عليه ووثقه ومشى أمره وثقه أيضا الداني وكفاه توثيقه أياه لانه من الوجه الذي نكلم فيه بسببه قال مشهور ضابط ثقة مأمون غير أن أيام كبرت فاختل حفظه ولحقه الوهم وقل من ضبط عنه في آخر أيامه فتوفي رحمه الله عام ستة وثمانين وثلاثمائة ثم انه يوجد في نسخ الاجازات المذكورة انه أخذ عن أبي بكر البخاري عن أبي ربيعة وفي بعضها مكان أبي اللهبي أبي اللهبي وكل ذلك منظور فيه وفيه تصحيف ولعل النسخة التي فيها اللهبي تصحيحها ان أبا أحمد السامري قرأ على أبي نصر سلامة بن هارون البلخي فتصحف فيها بكر وأبو نصر المذكور قرأ على أبي معمر سعيد بن عبد الرحمان اللهبي فسقط المضاف اليه من الكنية واتصل ما بعده بالاسم وهو اللهبي ولم يكن الاسم مذكورا

توفي أبو هريرة رضي الله عنه 57
توفي عمر رضي الله عنه 23
130 وفاة يزيد 103
وفاة زيد بن ثابت 45
فصل على سند قالون
وفاة 344 ابن بويان
وفاة 258 أبي نشيط
وفاة 220 قالون
فصل على سند ابن كثير عند المغاربة

وكل ذلك على سبيل التمثيل لا ان هذه الطريق يتيسر فيها ابو ربيعة لانه في طرق الجمحي هذه كلها تمثيل وغلط مع اني رايته في بعض نسخ الاجازات
سلفها غير مذكور وهذا الطريق ملكه اهو البزي ذكر ابن شريح في معرفته وقرأ بها مكي ونصر وقرأ الداني رواية ابي الحسن محمد بن احمد بن عبد الله بن ابي بزة
المعروف بالبزي قارئ اهل مكة ومؤذنهم على ابي العباس احمد بن نفيس وقرأ ابو العباس على ابي احمد السامري وقرأ ابو احمد على ابي نصر سلامة بن هارون
البلخي وقرأ ابو نصر على ابي معمر سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ثم قال وقرأ ابو احمد ايضا على ابي عبد الله بن الصباح وقرأ ابو عبد الله على ابي ربيعة محمد بن
اسحاق الربعي المكي فجعل طريق ابي احمد الى ابي ربيعة ابا عبد الله بن الصباح كما ترى ثم ذكر من روايته من طريق اللهبي فقال وقرأت بها الى واية ايضا
على ابي الحسن علي بن محمد بن ابراهيم المقرئ البغدادي وقرأ ابو الحسن على ابي الحسن علي بن احمد المعروف بابن الحمامي وقرأ ابو الحسن على هبة الله بن جعفر وقرأ
هبة الله على ابي جعفر اللهبي فلم يذكر في هذه الطريق ابا احمد السامري ثم قال وقال ابو معمر وابو ربيعة واللهبي على البزي [illegible] او البغدادي
ان المراد الطريق الاول وهو ابن نفيس على ابي احمد عن ابي نصر البلخي عن ابي معمر سعيد الجمحي عن البزي ولا يخفى ان هذا ما [illegible] الا عليه في اول الزمان وان الطريق
التي عنه هو ابو ربيعة لان ما في ضمن الاجازة بلا بالا لان الجمحي واللهبي كل منهما في باب ابي ربيعة وحاصل الامر ان يكونوا خالفوا طريق التيسير
هذا واعتقادهم ان ابو ربيعة خطا كما جعلوا في ورش جعلوا ابن سيف ومن في التيسير النحاس في طرق الازرق عن ورش
جعلوا ابن سيف وجعله النحاس [illegible] في طريق البزي جعلوا ابا معمر الجمحي وجعله ابا ربيعة ولا باس في مثل هذا واذا كان [illegible] في هذا السند
[illegible] ابن شريح والجمحي قرأ على ابي القاسم احمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن ابي بزة المكي مؤذن المسجد الحرام اذن فيه اربعين سنة
وكان ثقة ضابطا [illegible] الا انه تكلم فيه في الحديث من جهة رفعه حديث التكبير قال [illegible] وانا الحجي وقفه على ابن عباس وقد روى
حديث التكبير عنه جماعة كثيرون وثقاة معتبرون ولا كلام بعد ذلك في طريقه فلذلك تكلم فيه والحاكم يلتفت الى ذلك وروى الحديث صحيح وكذلك
القراء الائمة المعتبرون ولم يلتفتوا الى تضعيف الذي لما يعلمون من امانته وثقته ومذهب النسائي لا يترك حديث الرجل حتى يجمع الجميع على تركه
على ان التكبير المذكور مما تدرج في حكم القراءات وهو فيها ثقة واذا كان هكذا فلا يجوز ضعفه رحمه الله لان الموقوف على ابن عباس الذي هو صحيح عنده
وموقوع حكما اذ يسير زيادة ذلك عند الى اي ما يستوي لذلك الموقوف والمرفوع في الحجة ومن قالوا في البزي امام القراءات فهو ثقة فيه واهل الحديث
فيما ذكر من رفعه حديث التكبير وكيف يؤثر الرجل على كتاب الله ولا يؤتمن على حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم هو من بابه ويلتفت لما هو فيه
ثقة فالحق انه ثقة فيهما والله اعلم **فتوفي** رحمه الله عام خمسين ومائتين والله تعالى اعلم وهو قرأ على ابي القاسم عكرمة بن سليمان بن كثير بن عامر
المكي قال الذهبي شيخ مستور ما علمت احدا تكلم فيه ولم يذكر وفاته وهو قرأ على ابي اسحاق اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المخزومي مولاهم المكي رحمه
الله قال الذهبي نقل ابو عبد الله الفضل انه ولد القسط سنة تسعين ومائة يعني تقريبا الثانية بالعلم سنة سبعين يعني تقريبا والسبب سمعت
عليه وهو قرأ على ابي معبد على الاصح في كنيته عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان الداري وهو العطار وقال الاصمعي كان عبد الله بن كثير عطارا
المكي من ابناء فارس الذين بعثهم كسرى الى صنعاء وطردوا الحبشة عنها قال الذهبي هذا هو الحق في نسبه كما قاله البخاري وانه من بني عبد الدار من قريش
وما قاله ابو بكر بن داود وانه من بني الدار بطن من لخم اليمن بنسبه تميم الداري وما قاله الاصمعي من ان الداري هو الذي لا يبرح في داره ولا يطلب معاشه
لا يعول عليه وهو مولى علقمة الكناني مولى المكيين في القراءة كان فصيحا بليغا مفوها قال
ابن عيينة ثقة وقال الذهبي تعاطاه بعض القراء ويورد هذه الابيات لعبد الله بن كثير وهو مكي كثير الذنوب كما هو متعين عند الجميع في ترجمة الحرز
قال وانما هي لمحمد بن كثير احد شيوخ الحديث بعد المائتين وهو في الحجاج وابو العالية الكبير لانه قال كان ينشد في نفسه ولم يذكر الابيات مخلوقة زمنه
اذ ما وجد ان بعد المائتين على ما قاله الذهبي توفي رحمه الله سنة عشرين ومائة قال الذهبي قال ابن عيينة حضرت جنازة ابن كثير عبد الله
الداري سنة عشرين ومائة وهو قرأ على ابي السائب عبد الله بن السائب بن ابي السائب صيفي بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي على ما في التيسير والنقش توفي
رحمه الله بعد السبعين من الهجرة وهو قرأ على ابي بن كعب وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما وقرأ عبد الله بن كثير ايضا على ابي الحجاج مجاهد بن جبير المكي
المقرئ المفسر مولى قيس بن السائب كذا في التيسير وقيل مولى السائب وقيل مولى عبد الله ابنه كان رحمه الله من العلماء بالتفسير وممن يسأل
بعلمه الله وكان ابن عمر رضي الله عنهما ربما اخذ بركابه اذا ركب توفي رحمه الله سنة ثلاث ومائة وقد نيف على الثمانين وهو قرأ على ابن عباس
روى ابو زيد النحوي عن الفضل عن ميمون عنه انه عرض عليه القرآن ثلاثين مرة وقال شبل بن عباد عن عبد الله بن معاذ المعلى سمع ابا مزينة سمعت مجاهدا
يقول ختمت القرآن على ابن عباس تسعا وعشرين مرة ذكره الداني وابن معدان الحافظ الذهبي وقال والذي عنه انه قال عرضت القرآن على ابن عباس
ثلاث عرضات اقف عند كل آية اسأله فيم نزلت وكيف كانت وقرأ ابن كثير ايضا على درباس مولى ابن عباس وهو قرأ على مولاه حبر الامة
عبد الله بن عباس رضي الله عنه وهو رضي الله عنه قرأ على ابي بن كعب وعلى زيد بن ثابت رضي الله عنهما وهما اخذا على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

وفاة البزي 250

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

وقرأ ابن نفيس بقنبل على أبي أحمد السامري أيضا وهو قرأ على أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد التميمي البغدادي توفي رحمه الله سنة أربع وعشرين
وثلاثمائة وكان ثقة نبيلا حجة ضربت إليه آباط الإبل ورحل إليه الناس من البلدان وبعد صيته في الأقطار وانتهى إليه في زمانه رياسة الإقراء
رحمه الله وهو قرأ على أبي عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي المكي المعروف بقنبل توفي رحمه الله سنة إحدى وتسعين
بتقديم التاء ومائتين وكان إماما في القراءة متقنا ضابطا رحل إليه الناس من الأقطار وانتهت إليه رياسة الإقراء بالحجاز وهو قرأ على أبي
الحسن أحمد بن محمد بن علقمة المعروف بالقواس توفي رحمه الله سنة أربعين ومائتين فيما قاله الداني وقال غيره سنة خمس وأربعين وهو قرأ
على أبي الإخريط وهب بن واضح بن الإخريط المكي مولى عبد العزيز بن أبي رواد ويكنى أبا القاسم أيضا توفي رحمه الله سنة تسعين ومائة بتقديم
التاء وهو قرأ على أبي الحسن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين بن إسحاق المخزومي ومن موالي المكي المعروف بالقسط قال الذهبي نقل أبو
عبد الله بن القصاع أن وفاة القسط سنة تسعين ومائة يعني بتقديم التاء قبل السين قال فلعله سنة سبعين يعني بالسين أولا ثم بعد عليه
وهو قرأ على شبل بن عباد صاحب ابن كثير ومقرئ مكة وثقه ابن معين وحديثه مخرج في صحيح البخاري وفي سنن أبي داود والنسائي قال الذهبي
وقد أرخ بعضهم وفاته في سنة ثمان وأربعين ومائة قال والهذلي وهم فإن حديثه إنما سمع سنة نيف وخمسين فتغير وهو أبو حذيفة موسى
ابن مسعود النهدي أحد من روى عن شبل رحمهما الله وقرأ القسط أيضا على أبي الوليد معروف بن مشكان بضم الميم وكسرها المكي قارئ أهل
مكة مع شبل توفي رحمه الله سنة خمس وستين ومائة وكلاهما قرأ على عبد الله بن كثير بسنده المتقدم وقيل إن القسط قرأ على ابن كثير
فيسقط شبل ومعروف وقيل إن وهب بن واضح قرأ على شبل ومعروف فيسقط القسط والله سبحانه وتعالى أعلم **وأما**

سند أبي عمرو

قراءة أبي عمرو وقرأ ابن نفيس بها للدوري عنه على أبي أحمد السامري المذكور وهو قرأ على أبي الحسن محمد بن محمد بن النفاح الباهلي وكان ثقة ثبتا صاحب
حديث متقللا من الدنيا توفي رحمه الله سنة أربع عشرة وثلاثمائة كذا عند الذهبي ثم إن قراءة أبي أحمد عليه أنكرها جماعة ذكر

وفاة أبي الحسن النفاح 314

الحافظ الذهبي وكذلك لا ذكر للباهلي في طرق أبي الزعراء في النشر ولا ذكر طريق السامري ثم عن ابن مجاهد والله أعلم كيف هذا على أنه يوجد
في بعض النسخ بالإجازة إسقاط الباهلي ونسبة السامري إلى أبي الزعراء وهو أيضا خطأ لأن وفاة أبي الزعراء قبل ميلاد أبي أحمد لأن أبا الزعراء
توفي سنة بضع وثمانين ومائتين وأبو أحمد ولد سنة خمس وتسعين بتقديم التاء على السين أو سنة ست فبين موت أبي الزعراء وميلاد أبي أحمد ست
أو سبع سنين إذا احتملنا البضع على أكثر ما يصدق وإن قلنا هو التسع ففي السند انقطاع لا محالة فلعل الواسطة ابن مجاهد وسقط تصحيفا لأنه
يبعد كون الواسطة الباهلي في عدة من النسخ والله أعلم كيف وقد يدل على أن إنكار قراءة أبي أحمد على الباهلي شهادة على نفي والمثبت لذلك مقدم
وعدم ذكر الباهلي في طرق النشر لعدم تعلقه به لا لأنه لم يقرأ عليه ولا يلزم من عدم ذكر الذهبي له في الزعراء أنه لم يقرأ عليه لعدم دليل الحصر وقد قال عن
الباهلي إنه أخذ القراءة عن الدوري وقيل إنه قرأ عليه فعلى أنه الواسطة بين أبي أحمد وأبي الزعراء وهو أخذ عن أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس
البغدادي قال الداني هو من أكابر أصحاب الدوري وأجلهم وأوثقهم وكان ثقة ضابطا متصدرا للإقراء قرأ عليه ابن مجاهد وغيره توفي
رحمه الله سنة بضع وثمانين ومائتين كما سبق وهو قرأ على أبي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الأزدي الدوري نسبة إلى الدور محلة معروفة
بالجانب الشرقي من بغداد المقرئ النحوي البغدادي الضرير نزيل سامراء وهو شيخ [illegible] وشيخ العراق في وقته ثقة صدوق

وفاة الدوري 246

توفي رحمه الله في شوال سنة ست وأربعين ومائتين وهو قرأ على أبي محمد يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي الإمام المقرئ النحوي كان ثقة علامة
معروفا [illegible] بالغاية في اللغات والأدب اتصل بيزيد بن منصور خال المهدي العباسي يؤدب ولده فنسب إليه ثم أخذ عن الخليل وغيره
واتصل بالرشيد وأدب ابنه المأمون توفي رحمه الله سنة اثنتين ومائتين وهو قرأ على أبي عمرو بن العلاء واختلف في اسم أبي عمرو على نحو

وفاة اليزيدي 202

تسعة عشر قولا أصحها أنه زبان بزاي مفتوحة وموحدة مشددة قال الذهبي والأكثر على أن اسمه زبان بالزاي [illegible] المازني النحوي البصري
[illegible] سمع من أنس وكان أعلم الناس بالقرآن وكلام العرب والشعر قال ابن معين ثقة وقال أبو حاتم لا بأس به وقال الأصمعي
سمعت أبا عمرو يقول ما رأيت أحدا قبلي أعلم مني قال الأصمعي وأنا أقول ما رأيت أحدا بعده أعلم منه بعد أبي عمرو وأعلم منه توفي
رحمه الله تعالى سنة أربع وخمسين ومائة في قول الأكثر وهو قرأ على ابن كثير وتقدم سنده وعلى أبي جعفر يزيد بن القعقاع وعلى أبي روح يزيد بن

وفاة أبي عمرو 154

رومان وعلى أبي العوام شيبة بن نصاح وتقدم سندهم وعلى مجاهد بن جبر وتقدم سنده في قراءة ابن كثير وأخذ على عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة
وعن أبي عبد الله سعيد بن جبير الأسدي عن ابن عباس وأخذ عن أبي صفوان حميد بن قيس الأعرج عن مجاهد بن جبر وتقدم في قراءة ابن كثير وقرأ على
عكرمة وعلى أبي العالية رفيع بن مهران الرياحي وهو قرأ على عمر بن الخطاب وأبي بن كعب وزيد بن ثابت رضي الله عنهم وقرأ على الحسن البصري وهو قرأ على
حطان بن عبد الله الرقاشي وهو قرأ على أبي موسى الأشعري رضي الله عنه وقرأ أيضا على ابن أبي إسحاق وعلى عيسى بن عمر وغيرهم مما يطول ذكرهم والله أعلم

وأما رواية السوسي عنه فقرأ بها ابن غلبون على أبي أحمد عبيد الله بن الحسين بن حسنون السامري المتقدم وهو قرأ على أبي عمران موسى بن
جرير بن عمران الرقي المقرئ النحوي كان ماهرا في العربية وأدق الجرحة كتبها عن … فتوفي رحمه الله في حدود عشر وثلاثمائة وقرأه كذلك في
النشر أنه توفي في حدود ست عشرة ثم ذكر ما للذهبي السابق وذكر في النشر طريق عبد الله بن الحسين السامري عن أبي جرير وذكر الحافظ
الذهبي في ترجمة موسى بن جرير في جملة من قرأ عليه وقال عنه باستبعاد أن يكون السامري لقي موسى بن جرير فإنه ذكر في ترجمة أبي أحمد السامري
والله أعلم وهو قرأ على أبي شعيب صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل الرستبي الرقي المقرئ قال أبو حاتم صدوق توفي رحمه الله تعالى سنة إحدى وستين
ومائتين وهو قرأ على اليزيدي يحيى بن المبارك المتقدم على أبي عمرو الداخل السند والله أعلم وأما قراءة عبد الله بن عامر الشامي فقرأ
بها من طريق هشام عند ابن غلبون على أبي أحمد السامري المذكور وقرأ هو على أبي بكر بن مجاهد المتقدم في سند قنبل وهو قرأ على أبي الحسن أحمد بن يزيد
الحلواني المقرئ قال الذهبي من أكبر الحذاق المجودين وفي النشر وكان أستاذا كبيرا إماما في القراءات عارفا بها ضابطا لها … وأتى قالون
وهشاما رحل قالون إلى المدينة … وكان ثقة متقنا … توفي رحمه الله سنة خمسين ومائتين قال الذهبي ورخه أبو عبد الله بن
القصاع وهو قرأ على أبي الوليد هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة السلمي ويقال الظفري الدمشقي خطيبها ومقرئها ومحدثها ومفتيها مع
الثقة والضبط والعدالة قال الدارقطني صدوق كبير المحل وكان فصيحا علامة واسع الرواية وقال عبدان الأهوازي سمعته يقول
ما أعدت خطبة منذ عشرين سنة فتوفي رحمه الله سنة خمس وأربعين ومائتين وهو قرأ على أبي الضحاك عراك بن خالد بن صالح المري الد
مشقي مشهور بالنقل والقراءة قرأ عليه الربيع بن ثعلب وجماعة وأخذ أيضا قال الداني وقطعه لا بأس به وقال عنه يقول محمد بن جرير رجل
مجهول لا يعرف بالنقل ولا بالقراءات توفي رحمه الله قبل المائتين وقرأ هشام أيضا على أيوب بن تميم التميمي الدمشقي المقرئ توفي رحمه
الله سنة ثمان وتسعين بتقديم التاء ومائة وقرأ أيضا على أبي محمد سويد بن عبد العزيز بن نمير السلمي مولاهم وفيه مقال توفي رحمه الله
سنة أربع وتسعين ومائة وقرأ أيضا على أبي العباس صدقة بن خالد الدمشقي وقرأ عراك وأيوب وسويد وصدقة على أبي عمرو يحيى بن الحارث
الذماري نسبة إلى ذمار من قرى الشام اليمن وأعمال صنعاء أبوها وقيل إنه قرأ على واثلة بن الأسقع رضي الله عنه فقلت هل بايعت
بيدك هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قلت أعطنيها حتى أقبلها فأعطانيها فقبلتها وذكر أبو حاتم فقال ثقة عالم بالقراءة
في دمشق قال الذهبي وحديثه في سنن الأربعة وقال خليفة توفي رحمه الله سنة خمس وأربعين ومائة وهو قرأ على إمام أهل
الشام أبي عمران عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم من ربيعة اليحصبي الإمام الكبير التابعي الجليل العلامة القاضي أم المسلمين بالجامع الأموي
سنين كثيرة في أيام عمر بن عبد العزيز وقبله وبعده وكان يأتم به وهو أمير المؤمنين وناهيك بذلك منقبة وجمع له بين الإمامة والقضاء ومشيخة
الإقراء بدمشق ودمشق إذ ذاك دار الخلافة ومحط رحال العلماء والتابعين فأجمع الناس على قراءته وتلقيها بالقبول وهم الصدر الأول
الذين هم أفاضل المسلمين … في النشر جزى الله عنه خيرا … فلا عبرة بطعن أبي جعفر محمد بن جرير الطبري صاحب التفسير في قراءته وقال
ولي الله العلامة أبو القاسم الشاطبي صاحب الحرز رحمه الله لتلميذه أبي الحسن السخاوي إياك وطعن ابن جرير على ابن عامر رحمهم الله توفي
رحمه الله سنة ثمان عشرة ومائة ومولده سنة إحدى وعشرين أو سنة ثمان من الهجرة على اختلاف في ذلك والله تعالى أعلم قرأ على أبي الدرداء
عويمر بن زيد بن قيس (كذا) … الحرز … فيما قطع به في النشر وصح عنه ذلك فيما عنه … قراءته عليه وقرأ أبو الدرداء على رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقرأ ابن عامر أيضا على أبي هاشم المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة المخزومي وهو بلا خلاف عند المحققين كما في النشر
وهو قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه توفي رضي الله عنه سنة خمس وثلاثين وهو قرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا هو الحق فلا عبرة
بإنكار ابن جرير الطبري قراءة المغيرة على عثمان بأنه لا يعرف على عثمان … ولم يكن يغيره ابن شهاب بالأخذ عنه وحده مع وجود من
هو أسن منه وأوجب حفظا فقد رده له أبو الحسن السخاوي وابن الجزري بأن عثمان رضي الله عنه أخذ عنه أبو الأسود الدؤلي وأبو عبد
الرحمن السلمي وزر بن حبيش وغير واحد فلم يبعد المغيرة عنه وقد كان أصحاب الناس على التلاوة وقد كانت تتلوا القراءة كما لا يخفى …
حين وأنه لا يكون قطع الإقراء في مدة حياته فلا يمنع أن يكون قرأ عليه ناس كثيرون لا أنهم ما انتصبوا للإقراء وهذا هو الحق فلا مجال لذلك
للطعن والله ولي التوفيق وقال في التيسير وقد روينا عن الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث الذماري أن ابن عامر قرأ على عثمان نفسه وليس
بصحيح … وإن صح على ذلك صاحب النشر ولم يذكره والله أعلم وأما رواية ابن ذكوان فقرأ بها ابن غلبون على أبي أحمد السامري أيضا وهو قرأ على أبي
الحسن ويقال أبو الفرج محمد بن أحمد بن أيوب بن شنبوذ البغدادي تكلم فيه ولا أثر له ونقه أبو عمرو الداني فقال … على ثقته ابتداء
وكفاه ذلك وكان يقرأ بحروف من الشواذ فنهي فأقيم عليه فاستتيب وأقيم … ضرب بسبعة أسواط أو عشرة بمحضر علي بن مقلة وزير

وفاة السوسي 261

سند الشامي رواية هشام

وفاة هشام 245

وفاة ابن عامر 118

وفاة المغيرة 35

سند رواية ابن ذكوان عنه

الاخ

الزاي وبعضهم ابن مجاهد وابو بكر الداجوني وغيرهما والعلماء مجمعون على الوجهين وهو مشكل بأن يقطع الله بركة ويشتت شمله واستغفار الله والدعاء فيه فقطعت
بيده ان الزاي توفي رحمه الله سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وهو قرأ على هارون بن موسى بن شريك الاخفش الدمشقي كان شيخ الاقراء بدمشق
ضابطا ثقة نحويا مقرئا صنف كتبا كثيرة في القراءات والعربية واليه رحلت الائمة في قراءة ابن ذكوان توفي رحمه الله سنة اثنتين وتسعين
بتقديم التاء ومائتين وهو قرأ على ابي عمرو وابي محمد عبد الله بن احمد بن بشير بن ذكوان الفهري والبي القرشي الدمشقي قال الذهبي هو امام مشيخة
الاقراء في الشام وامام الجامع الاموي قال ابو حاتم صدوق قال ابو زرعة الحافظ الدمشقي لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان
في زمان ابن ذكوان اقرأ عندي منه توفي رحمه الله سنة اثنتين واربعين ومائتين على الصواب قال الذهبي وغلط من قال سنة ثلاث واربعين وهو قرأ على
ابي سليمان ايوب بن تميم التميمي المتقدم في رواية هشام السند **واما** قراءة عاصم رحمه الله فمن رواية شعبة عنه ابن نفيس على
ابي احمد السامري ايضا وهو قرأ على ابي العباس احمد بن سهل الاشناني الشيخ المقرئ بقية المسندين في القراءة قرأ على غير واحد وطال عمره
وطال ذكره ووثقه الدارقطني قال الذهبي اول ما ابو احمد عمره احدى عشرة سنة في العمر فيه عليه لانه حيث ذكر اصحاب الاشناني
ذكره فيهم والله اعلم كيف ذلك توفي رحمه الله ببغداد سنة سبع وثلاثمائة وهو قرأ على ابي بكر شعيب بن ايوب بن رزيق بتقديم الراء على الزاي
الزاي الصريفيني واسطي الاصل صريفيني نزل بغداد ونقله الدارقطني وغيره وكان داس في قراءة عاصم وفقيه محدث مقرئ فاضلا ماضيا توفي رحمه
الله سنة احدى وستين ومائتين وهو قرأ على ابي زكرياء يحيى بن آدم بن سليمان القرشي مولى آل ابي معيط الكوفي الامام الحافظ كان اماما كبيرا
من الائمة الاعلام وحفاظ السنة توفي رحمه الله سنة ثلاث ومائتين وهو قرأ على ابي بكر شعبة على الصحيح من عشرة اقوال في اسمه
ابن عياش بن سالم الاسدي كان اماما عالما كبيرا عالما عاملا حجة من كبار ائمة السنة ولما حضرته الوفاة بكت اخته فقال لها ما يبكيك انظري الى تلك
الزاوية فقد ختمت فيها القرآن ثمانية عشر الف ختمة رحمه الله تعالى توفي رحمه الله سنة ثلاث وتسعين ومائة بتقديم التاء وهو قرأ على ابي
بكر عاصم بن ابي النجود بهدلة على الصحيح في اسم ابيه وقيل ان بهدلة اسم امه الاسدي مولاهم الكوفي الحافظ كان هو الامام الذي انتهت اليه رياسة
الاقراء بالكوفة بعد ابي عبد الرحمن السلمي جلس موضعه ورحل الناس في القراءة اليه وكان قد جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير وكان احسن
الناس صوتا بالقرآن قال ابو بكر بن عياش لا احصي ما سمعت ابا اسحاق السبيعي يقول ما رأيت اقرأ من عاصم وقال عبد الله بن احمد بن حنبل
سألت ابي عن عاصم فقال رجل صالح خير ثقة وقال ابو عياش دخلت على عاصم وقد احتضر فجعل يردد هذه الآية يحققها حتى كأنه في الصلاة
ثم ردوا الى الله مولاهم الحق توفي رحمه الله تعالى سنة سبع بتقديم السين وعشرين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين قال في النشر ولا اعتبار بقول
من قال غير ذلك وهو قرأ على ابي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي الضرير ولابيه صحبة رضي الله عنهما وهو قرأ على خمسة من الصحابة
عثمان بن عفان وعلي بن ابي طالب وابي بن كعب وزيد بن ثابت وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهم وعن الصحابة اجمعين وهم خمستهم قرؤوا على النبي صلى الله
عليه وسلم وقرأ عاصم ايضا على ابي مريم زر بن حبيش بن حباشة الاسدي الكوفي احد الاعلام الائمة وهو قرأ على عثمان وعبد الله بن مسعود رضي الله
عنهما وقرأ ايضا على ابي عمرو سعد بن اياس الشيباني وهو قرأ على عبد الله بن مسعود رضي الله عنهم اجمعين وقرأ ابن نفيس لحفص على ابي احمد ايضا وهو
قرأ على ابي العباس احمد بن سهل الاشناني المتقدم وهو قرأ على ابي محمد عبيد بن الصباح بن صبيح الكوفي كان مقرئا ضابطا صالحا قال الداني هو
من اجل اصحاب حفص واضبطهم وقال الاشناني قرأت عليه وكان ما علمته من الورع المتقين توفي رحمه الله سنة خمس وثلاثين ومائتين
وهو قرأ على ابي عمر حفص بن سليمان الغاضري الكوفي المقرئ الامام صاحب عاصم قال في النشر كان اعلم اصحاب عاصم بقراءة عاصم وكان ربيب
عاصم ابن زوجته قال يحيى بن معين الرواية الصحيحة التي رويت من قراءة عاصم رواية حفص وقال ابن المنادي وكان الاولون يعدونه في الحفظ
فوق ابن عياش ويصفونه بضبط الحروف التي قرأ على عاصم واقرأ الناس دهرا وقال الذهبي اما في القراءة فثقة ضابط بخلاف حاله في الحديث
توفي رحمه الله سنة ثمانين ومائة على الصحيح وهو قرأ على عاصم وتقدم باقي سنده **واما** قراءة حمزة رحمه الله فمن رواية خلاد عنه
ابن نفيس على ابي احمد السامري ايضا وهو قرأ على ابي الحسين الرقي وقد ذكره الداني في جملة اشياخ ابي احمد قال الذهبي ولا يعرف الا من جهته
ولا يضر ذلك لانه ثبتت عدالته ابي احمد عند الداني له وتوثيقه اياه وكذلك شهادة ابي حيان وتوثيقه اياه وتمشيته امره وثناؤه عليه فهو اعرف
بمن اخذ عنه مع ذكر الداني له في جملة اشياخه كما نقله عنه والله اعلم وهو قرأ على ابي الحسن ادريس بن عبد الكريم الحداد البغدادي المقرئ كان اماما
ضابطا متقنا ثقة وسئل عنه الدارقطني فقال هو ثقة وفوق الثقة توفي رحمه الله سنة اثنتين وتسعين بتقديم التاء ومائتين وهو قرأ ايضا
على ابي محمد خلف بن هشام بن ثعلب وقيل ابن طالب بن غراب البزار البغدادي حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين وابتدأ في طلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة
وكان اماما كبيرا عالما ثقة زاهدا عابدا قال في النشر ورويناه عنه انه قال اشكل علي باب من النحو فانفقت ثمانين الفا حتى عرفته توفي

وفاة الاخفش 292

وفاة ابن ذكوان 242

سند عاصم

يحيى بن آدم 203

وفاة شعبة 193

وفاة عاصم 127

عبيد بن الصباح 235

وفاة الغاضري 180

سند حمزة

وفاة الحداد 292

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

رحمه الله سنة تسع بتقديم التاء وعشرين ومائتين وهو قرأ على أبي عيسى ويقال أبو محمد سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب الحنفي مولاهم الكوفي صاحب حمزة وأخص تلامذته وأحذقهم بالقراءة وأقومهم بالحروف وهو الذي خلف حمزة في الإقراء بالكوفة توفي رحمه الله سنة ثمان وثمانين ومائة وقيل سنة تسع وهو قرأ على أبي عمارة حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل التيمي مولاهم الكوفي المعروف بالزيات وكان إمام الناس في القراءة بالكوفة بعد عاصم والأعمش وكان ثقة كبيرا حجة رضيا قيما بكتاب الله تعالى مجودا عارفا بالفرائض والعربية حافظا للحديث ورعا عابدا خاشعا ناسكا قانتا لله لم يكن له نظير وكان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ويجلب الجبن والجوز منها إلى الكوفة وقال له الإمام أبو حنيفة رحمه الله شيئان غلبتنا فيهما لسنا نغالبك عليهما القرآن والفرائض وكان شيخه الأعمش إذا رآه قال هذا حبر القرآن وقال حمزة ما قرأت حرفا من كتاب الله تعالى إلا بأثر وقال يحيى بن معين حمزة ثقة وقال النسوي حمزة الزيات ليس به بأس قال الذهبي وحديث حمزة في صحيح مسلم وفي السنن الأربعة قلت وقد تكلم في قراءته بما لا إثبات له ولا مساغ له عند العلماء بل قراءته مقبولة لأنها شائعة معمول عليها متواترة لا مطعن فيها لمسلم والله أعلم توفي رحمه الله سنة ست وخمسين ومائة قاله في النشر على الصواب وهو قرأ على أبي محمد سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام المعلم قيل عرضا وقيل الحروف فقط وقرأ أيضا على حمزة حمران بن أعين وعلى أبي إسحاق عمرو بن عبد الله بن عمران السبيعي توفي رحمه الله سنة سبع بتقديم السين أو ثمان وعشرين ومائة وعلى محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى توفي رحمه الله سنة ثمان وأربعين ومائة في رمضان وعلى أبي محمد طلحة بن مصرف اليامي توفي رحمه الله سنة اثنتي عشرة ومائة وعلى أبي عبد الله جعفر الصادق توفي رحمه الله سنة ثلاث أو ثمان وأربعين ومائة ابن محمد الباقر توفي رحمه الله سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة أو سبع عشرة أو ثمان عشرة ومائة ابن علي زين العابدين توفي رحمه الله سنة ثلاث أو أربع أو تسع وتسعين ابن أبي عبد الله الحسين توفي رضي الله عنه سنة إحدى وستين ابن أمير المؤمنين أبي الحسن مولانا علي بن أبي طالب توفي رضي الله عنه سنة أربعين رضي الله عنهم أجمعين وكل أن يأخذ منهم عن أبيه إلى علي رضي الله عنه كرم الله وجهه كما يأتي وقرأ الأعمش وطلحة ومصرف على أبي محمد يحيى بن وثاب الأسدي توفي رحمه الله سنة ثلاث ومائة وهو قرأ على أبي شبل علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي الفقيه خال إبراهيم النخعي وعم الأسود بن يزيد النخعي توفي رحمه الله سنة اثنتين وستين وعلى الأسود بن يزيد النخعي توفي رحمه الله سنة خمس وسبعين وقيل قبلها وعلى عبيد بن نضيلة الخزاعي صاحب علقمة توفي رحمه الله سنة بضع وسبعين قال الذهبي قد اختلف في حمزة وأثبت أنه تابعي قال في حمزة تلميذ يحيى بن وثاب ولم يذكره في حمزة الخمسة وعلى زر بن حبيش المتقدم في قراءة عاصم وعلى أبي عبد الرحمن السلمي المتقدم فيها أيضا وعلى غيرهم وقرأ الخمسة على عبد الله بن مسعود الهذلي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي رضي الله عنه سنة اثنتين وثلاثين وقيل سنة ثلاث وثلاثين وقيل إن عبيد بن نضيلة قرأ على علقمة لا كصاحب التيسير جعله ممن قرأ على ابن مسعود وسلمه ابن الجزري في التحبير وقرأ ابن مسعود رضي الله عنه على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ حمران على أبي الأسود الدؤلي وهو قرأ على عثمان وعلي رضي الله عنهما وقيل إن حمران قرأ على أبي حرب ولد أبي الأسود وهو قرأ على أبيه أبي الأسود حمران متكلم فيه قال ابن معين ضعيف وقال النسوي ليس بثقة وقال أبو داود كان رافضيا قيل وقد خرج حمزة القراءة عليه لا كصاحب التيسير ذكره في رجال حمزة وكذا صاحب النشر ولم يرجع على ما ذكره وقرأ حمران أيضا على يحيى بن وثاب وتقدم سنده وعلى عبيد بن نضيلة على ابن مسعود وقرأ أبو إسحاق السبيعي على أبي عبد الرحمن السلمي وعلى زر بن حبيش وتقدم سندهما وعلى عاصم بن ضمرة وعلى الحارث بن عبد الله الهمداني وقرآ معا على علي كرم الله وجهه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرآ معا على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى على المنهال بن عمرو وغيره وقرأ المنهال على سعيد بن جبير على ابن عباس على أبي بن كعب على زيد بن ثابت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأ جعفر الصادق على أبيه محمد الباقر وقرأ الباقر على أبيه علي زين العابدين بن الحسين وقرأ زين العابدين على أبيه سيد شباب أهل الجنة الحسين بن علي وقرأ الحسين رضي الله عنه على أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين وقرأ علي رضي الله عنه وكرم وجهه على ابن عمه سيدنا محمد عبد الله ورسول رب العالمين صلى الله عليه وسلم وهذا سند خلاد ابن عيسى على أحمد السامري أيضا وهو قرأ على أبي الحسن وأبي الفرج محمد بن أحمد بن الصلت بن أيوب بن شنبوذ البغدادي المتقدم في رواية إدريس عن خلف وهو قرأ على أبي بكر محمد بن شاذان الجوهري المعدل كان مقريا محدثا راويا ثقة مشهورا حاذقا متصدرا قال الداني وهو ثقة توفي رحمه الله سنة ست وثمانين ومائتين وقد جاوز التسعين وهو قرأ على أبي عيسى خلاد بن خالد وخليد أبو عيسى الشيباني الكوفي كان إماما في القراءة ثقة عارفا محققا مجودا أستاذا ضابطا متقنا قال الداني وهو من أضبط أصحاب سليم وأجلهم توفي رحمه الله سنة عشرين ومائتين وهو قرأ على أبي عيسى سليم بن عيسى وتقدم له السند السابق

وأما قراءة الكسائي فقرأتها لأبي الحارث عن ابن نفيس على أبي

خلف 229

سليم 188

وفاة حمزة 156

وفاة 148

143 جعفر الصادق

32 عبد الله بن مسعود

ابن شاذان 286

خلاد 220

سند الكسائي

احمد ايضا وهو قرأ على ابي الحسن محمد بن محمد بن النفاخ المتقدم في رواية دوري ابي عمرو وهو قرأ على ابي عبد الله محمد بن يحيى الكسائي وكان شيخا
كبيرا معمرا منتصرا لمصحفه حاذقا بها قال الداني هو من اجل اصحاب الحارث توفي رحمه الله سنة ثمان وثمانين ومائتين وهو قرأ على ابي الحارث الليث
ابن خالد البغدادي صاحب الكسائي كان ثقة فيما يرويه من القراءة ضابطا لها محققا قال الحافظ ابو عمرو الداني كان من جلة اصحاب الكسائي توفي رحمه
الله سنة اربعين ومائتين وهو قرأ على ابي الحسن علي بن حمزة الاسدي الكسائي مولاهم الكوفي النحوي احد الاعلام كان امام الناس في القراءة في زمانه
واعلمهم بالقراءات قال ابو بكر بن الانباري اجتمعت في الكسائي امور كان اعلم الناس بالنحو واوحدهم في الغريب وكان اوحد الناس في القرآن فكا
نوا يكثرون عليه حتى لا يضبط الاخذ عليهم فيجمعهم في مجلس ويجلس لهم على كرسي ويتلو القرآن من اوله الى آخره وهم يسمعون ويضبطون عنه حتى
المقاطع والمبادي وقال ابن معين ما رأيت بعيني هاتين اصدق لهجة من الكسائي توفي رحمه الله سنة تسع وثمانين ومائة على اشهر الاقوال وهو
قرأ على ابي عمارة حمزة بن حبيب الزيات وعليه اعتماده وتقدم سنده وقرأ ايضا على محمد بن عبد الرحمن بن ابي ليلى احد شيوخ حمزة فيكون شيخا لكبيره وقد مضى
سنده في قراءة حمزة وقرأ ايضا على عيسى بن عمر الهمداني وهو قرأ على عاصم وتقدم سنده في مقرإ عاصم وقرأ عيسى ايضا على سليمان بن مهران الاعمش
وعلى طلحة بن مصرف فيكون عيسى شيخا لحمزة فيهما وتقدم في مقرإ حمزة سندهما وقرأ الكسائي الحروف ايضا على ابي بكر بن عياش وتقدم سنده في مقرإ
عاصم وقرأ ايضا على اسماعيل بن جعفر وهو قرأ على شيبة بن نصاح ونافع وتقدم سندهما في مقرإ نافع وقرأ ايضا على زائدة بن قدامة وهو قرأ على الاعمش
وتقدم سنده وقرأ ايضا على سليمان بن محمد بن مسلم بن جماز وعلى عيسى بن وردان وهما قرآ على ابي جعفر يزيد بن القعقاع وتقدم سنده في مقرإ نافع رحمهم الله
والله اعلم وهذا سند رواية الدوري عند ابن نفيس على ابي احمد السامري ايضا وهو قرأ على ابي الحسن محمد بن محمد بن النفاخ المتقدم وهو قرأ على ابي عمر حفص
ابن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الدوري المتقدم في رواية ابي عمرو البصري وهو جل واحد ممن روى لابي عمرو وللكسائي وهو قرأ على الكسائي وتقدم سنده في
رواية الليث والله جلت قدرته وعمت رحمته اعلم بالصواب

قلت اقول تتميما للفائدة اخذ العلامة ابو عبد الله بن غازي قبل
ان يلقى شيخه الصغير على شيوخ عدة منهم الشيخ العالم الاستاذ ابو الحسن علي بن منون الشريف المكناسي توفي رحمه الله بعد السبعين وثما
نمائة وهو اخذ عن الشيخ ابي عبد الله النجار وعن الشيخ ابي يوسف يعقوب بن مجون استاذ فاس الجديد قال ابن غازي وهذا اسند عال والحمد لله
يساوينا فيه شيخنا ابو عبد الله بن الصغير من وجه ويساوينا بعضهم من وجه وبيانه انه حيث يأخذ عن الصغير يكون بينه وبين النجار رجلان الصغير
والعلائي وحيث يأخذ عن الشريف ابن منون لا يكون بينه وبين النجار احد غيره وان ابن الحاجب يأخذ عن الصغير يكون بينه وبين ابن حرادة اربعة
انفس الصغير والعلائي وميمون واللخمي وابن حرادة على ما سبق وحيث يأخذ عن الشريف يكون بينه وبين ابن حرادة ثلاثة انفس الشريف والنجار
وابن عبد الحكم وابن حرادة فقد ساوى في هذا الوجه شيخه كما ترى ثم انه ان اخذ عن الصغير يكون بينه وبين علي بن سليمان خمسة انفس الصغير والعلائي
وميمون ومحمد بن عمر وابن حرادة وابن سليمان وان اخذ عن الشريف ابن منون كان بينه وبين ابن سليمان ثلاثة انفس الشريف والنجار والزواوي وابن
سليمان فقد ساوى بعض شيوخه شيخه الصغير من هذا الوجه كما ترى والله اعلم وقد اخذ شيخه الصغير عن شيوخ غير العلائي المذكور منهم الشيخ
ابو الحسن علي بن احمد الورتاجني الشهير بالوهم الفاسي وهو اخذ عن شيخه ابي وكيل ميمون بن مساعد المصمودي الفاسي مولى ابي عبد الله النجار
توفي رحمه الله سنة ست عشرة وثمانمائة وهو اخذ عن شيخه ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر اللخمي الفاسي ذكر ابن غازي انه صحب ابا الحسن
الصغير وغيره وجعل شيخه ابا الحسن بن سليمان هو صاحب الصغير شارح المدونة فانظر ذلك وولد اللخمي المذكور سنة ثلاث وسبعمائة وتوفي
رحمه الله سنة خمس وتسعين بتقديم التاء وسبعمائة بتقديم السين وهو اخذ عن الشيخ الحافظ الناقد الفاضل ابي الحسن علي بن سليمان ابن انصار
الانديسي القرطبي الفاسي الدار وهو المتقدم في صدر الاسناد وعن الشيخ المحقق المجود الجليل ابي عمران موسى بن حرادة المرسي الاصل
الفاسي الدار توفي رحمه الله بعد ثلاث وعشرين وسبعمائة واخذ النجار ايضا عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن عبد الصادق الاغصاني
الفاسي الدار عن الشيخ ابي عمران موسى بن حرادة المذكور وهو اخذ عن الشيخ المقرئ المتقن ابي الحسن علي بن الشيخ الصالح الحاج ابي الربيع سليمان
ابن انصار القرطبي الفاسي الدار عن شيخه ابي جعفر بن الزبير صاحب السند المتقدم الى ابن حنى واخذ ايضا عن الشيخ ابي الحسن علي بن عبد الحق
المعروف بابي الفطار عن شيخه ابي الحجاج يوسف بن الشيخ ابي الحسن علي بن ابي العيش عن الاستاذ ابي البقاء يعيش بن القديم الانصاري
توفي رحمه الله سنة ست وعشرين وستمائة وعن ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد العزيز المعروف بابن العنبوتي البلنسي واخذ ابو البقاء عن القاضي ابي عبد
الله محمد بن سعيد بن احمد بن سعيد بن عبد البر بن مجاهد الانصاري الاشبيلي المعروف بابن زرقون لقيه بها ملازما وقته لتشرقه حمزة توفي رحمه الله سنة
ست وثمانين وخمسمائة عن اربع وثمانين سنة وابي الحسن علي اللواتي وكلاهما اخذ عن ابي العباس احمد بن محمد الخولاني عن الحافظ ابي عمرو الداني
مكررا في نسخة باجازات والحق في السند انقطاع لان بين وفاة الداني ووفاة ابي البقاء مائتين واثنين وثمانين سنة اخذ ابن زرقون منها اربعا وثمانين

محمد بن يحيى 288

وفاة الليث 240

وفاة الكسائي 189

وفاة ميمون 816

ابن حرادة: 723

من قبيلة اغزاوا او الجبال البطيئة بمكناسة وجبل

سنة والاقرب بما في السنتين الاثنين واخذ ابو البقاء ايضا عن الشيخ ابي الحسن علي بن موسى بن قاسم بن زكرياء عن شيخه المعمر ابي عبد الله محمد بن
سهل ابا الاصبغ المعروف بالنقاش عن شيخه الامام ابي عبد الله محمد بن عيسى المعروف بالمغامي توفي رحمه الله سنة خمس وثمانين واربعمائة عن الشيخين الجليلين
ابي عبد الله عمرو الداني وابي محمد مكي واخذ ابو البقاء ايضا عن ابي الحسن علي اللواتي عن ابي داود سليمان بن نجاح المعلم الاندلسي سكن قرطبة ودخل فاس
واجازه غير واحد منهم ابو عمران العابد وابو الحسن العبسي وروى عنه السهيلي والعنبري وابن مومن وابن عبد الصمد الغساني وغير واحد وكان محققا
مغربا يلقب بابي داود الصغير وكان متفننا في العلوم متقللا من الدنيا اخذ عن عبد الملك الداني الزبل توفي رحمه الله بعد الاربعين وخمسمائة وممن اخذ
عن ابي داود سليمان بن نجاح الاموي عن شيخه ابي عمرو الداني رحمهم الله واخذ ابن حرارة ايضا عن الشيخ ابي العباس احمد بن امية بن احمد الغافقي عن شيخه
ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي امية البلنسي عرف بابن حوبر توفي رحمه الله سنة خمس وخمسين وستمائة عن شيخه المقرئ المحدث الحافظ ابي بكر
محمد بن محمد الانصاري البلنسي المشهور بابن مشليون عن شيخه القاضي ابي عبد الله محمد بن احمد بن عبد الملك بن ابي حمزة عن ابيه احمد عن الحافظ ابي عمرو الداني واخذ
ابن الحافظ ابي الحسن علي بن هذيل فتوفي رحمه الله سنة اربع وستين وخمسمائة عن الامام ابي داود سليمان بن نجاح عن الحافظ ابي عمرو الداني
واخذ ابن حرارة ايضا عن الشيخ المقرئ ابي القاسم محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن ابي الطيب عن شيخه ابي عمرو بن عياش بن ابي بكر الطفيلي بن محمد بن عياش
المعروف بابن عطية بحذف ابي في نسخة الاجازة وقد ذكر الذهبي ثلاثة انفس محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الطفيل وكناه بابي الحسين وولي بيده قبضها
ولم يكنه وعياشا كناه بابي الحسن والظاهر ان المراد عياش دون ابيه وابنه فذكر محمد ابن ابي عياش وابو عمرو في الاجازة لفظ توفي رحمه الله
سنة خمس وثمانين وخمسمائة وفي كتاب الامراء للعيني في حجة شيخه ابي علي عمر بن احمد المعروف بابن الزبير ما نصه احكم فلاوة وروايته عن شيخه
الجليل المقرئ الحاج ابي الحسن محمد بن الطفيل بن عبد الرحمن العبدري رحمه الله فهو المراد والله اعلم وما في نسخة الاجازة تصحيف وتخليط في
الاسماء والله اعلم عن شيخه الاستاذ ابي الحسن علي بن جابر المعروف بابن الدراج عن الشيخ الاستاذ ابي عمران موسى بن عبد الملك بن موسى بن محمد
ابن عبد الرحمن القيسي عن شيخه امام النحاة وقدوة القراء ابي الحسين احمد بن ابي الربيع سليمان الكناني الاندلسي السلاوي وابي الطيب
ابن غلبون قال ابن غازي وكل من هذه الاسانيد بالاجازة لا بالتلاوة والله اعلم ومن شيوخ العلامة ابي عبد الله الصغير شيخ شيخ العلامة
ابن غازي الشيخ الصالح ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن عبد الله الاوربي العباسي المدعو بابن ابي الحاج عن الاستاذ ابي مهدي عيسى بن علي المغراوي العباسي
والشيخ الحافظ المجود ابو الحسن علي السبتاني ابن اخي ابي يعقوب يوسف السبتاني الفاسي شارح رجز التلمساني عن الشيخ ابي يعقوب
يوسف الحلفاوي العابسي كان حيا سنة ثمان عشرة وثمانمائة وتوفي بفاس ومواليها علي بن السكاك صاحب العارفة الكبرى بسبيل ابي عبد
الله بن عباد شارح الحكم العطائية وتوفي ابن السكاك سنة ثمان عشرة وثمانمائة واخذ المغراوي والحلفاوي عن الشيخ الاستاذ الحافظ
ابي عبد الله محمد بن ابي الربيع سليمان بن موسى القيسي الاندلسي القاسمي الدار توفي رحمه الله في ما الهي سنة عشر وثمانمائة واخذ ايضا ابو
العباس العلاني شيخ الصغير المتفرع عن الشيخ ابي عبد الله محمد بن عبد الكريم بن عبد الهادي بن يعقوب الاغصاوي عن ابي عمران بن حرارة وتفرع
سنة واخذ شيخ العلاني ابو العباس الزواوي ايضا عن الشيخ المحدث الراوية ابي الحسن علي بن محمد بن علي الغافقي السبتي المشهور بالشاري
توفي رحمه الله سنة تسع واربعين وستمائة وقد امل به اخذ الى واع عنه ان بين وبين فيه ما بينه ستة ومما اخذ عن ابيه محمد بن علي وكان حيا
سنة اربعين واربع وعشرين وستمائة السنة التي توفي فيها شيخه ابن ابي كنبة وابوه اخذ عن ابي نصر الفتح بن يوسف المعروف بابن ابي كبشة
المرسي توفي سنة اربع وعشرين وستمائة ومما اخذ عن ابي داود سليمان بن نجاح عن الحافظ ابي عمرو الداني واخذ الشاري عن الشيخ
الجليل المحدث ابي محمد عبد الله الحجري من ذرية اوس بن حجر التميمي الشاعر الجاهلي شاعر بني تميم توفي رحمه الله سنة ثلاث وستين وخمسمائة عن
ابي الحسن شريح بن محمد بن شريح الرعيني الاندلسي توفي رحمه الله سنة تسع بتقديم التاء وثلاثين وخمسمائة وعن ابي جعفر احمد بن علي بن احمد
ابن خلف بن الباذش الانصاري الاندلسي الغرناطي توفي رحمه الله في جمادى الاخيرة سنة اربعين وخمسمائة وعن ابي بكر يحيى بن خلف بن
نفيس ويقال ابن الخلوف وبه عرف توفي رحمه الله سنة احدى واربعين وخمسمائة وعن ابي عبد الله محمد بن حسين الانصاري الشهير بابن احدى
عشرة فقد تقدم اخذ عن ابيه ابي عبد الله بن شريح توفي رحمه الله سنة ست وسبعين بتقديم السين واربعمائة وهو قرا على ابن نفيس وعلى الفتح
وعلى تاج الائمة الحسن بن محمد صاحب الى وضعه وغيرهم واخذ ابن الباذش عن ابي داود سليمان بن نجاح عن الحافظ ابي عمرو واخذ ابن خلوف عن
ابن البياز عن ابي عمرو الداني وابي محمد مكي واخذ ابن احدى عشرة عن ابي بكر محمد بن معوج البطليوسي توفي رحمه الله سنة اربع وتسعين بتقديم
التاء واربعمائة عن الحافظ ابي عمرو الداني وفيه مقال فقد كذب في قراءته على ابي عمرو والله اعلم ان روايته المذكورة للاربعة انما هي بالاجازة
لا بالتلاوة كما ذكر ابو جعفر بن الزبير رحمه الله واخذ ابو جعفر بن الزبير ايضا عن الشيخ الصالح الورع الفاضل ابي عبد الله محمد بن حسن

وفاة ابن السكاك 818

الطبخ

الكامل الغرناطي الشهير بمسعود واخذ ابو العز بن العطار ايضا عن الشيخ الفقيه القاضي المقرئ ابي الحسن شريح بن محمد بن شريح عن ابيه الامام ابي عبد
الله بن شريح واخذ ابو محمد بن يحيى ايضا عن الشيخ ابي الحسن بن البياز وعن ابي الحسن علي بن عبد الرحمن بن علي بن احمد بن الدوش بدال مضمومة فشين معجمة
مشددة ويقال الدوش بواو وهو بين فعل الدال المضمومة فشين معجمة مخففة والاول اكثر ويقال ابن اخي الدوش الشاطبي توفي رحمه الله سنة ست
وخمسين بتقديم المثناة واربعمائة وقرأ ابن البياز وابن الدوش معا على الشيخين العلمين الحافظ ابي عمرو الداني والشيخ ابي محمد مكي بن ابي طالب رحمهما
الله تعالى **منه الحاصل** ما للعلامة ابن غازي وانا اختار في السند ابن يحيى عن ابن الدوش عن ابي عمرو الداني لموافقة طرقه وطرقه رحمه الله
مفرقة في التيسير فليظفر فيه والله سبحانه الموفق الى الصواب واليه المرجع والمآب **ثم اقول** اروي قصيدة ولي الله تعالى العلامة
ابي القاسم بن فيره الرعيني الشاطبي رحمه الله اللامية المسماة بحرز الاماني ووجه التهاني وافضل عليه للاقتصار اهل فتح الغرب عليها واشتهارها
فيه واعتناء اهله بحفظها فقل ما يخرج من بعض السبعة مما ذكره سوى خمسة مستكثرها ما ويجوز اوقد بالاخص ما والذكر بغيرها وكتب الخلاف عندهم
في التيسير اسمها للاوسم ابي الحسن … للحافظ ابن الجزري في ذكر الاعلام وسيأتي سنده فيه ان شاء الله وكل الطيبة وجوف العرا ارويها عن شيخي وشيخ
شيخنا العلامة الحافظ المتقن مولاي ابي زيد عبد الرحمن المذكور عن والده ابي العلاء ادريس عن شيخه الاستاذ ابي عبد الله الهواري عن شيخه شيخ
الاقراء ابي زيد بن القاضي عن شيخه الشريف ابي عبد الله … عن شيخه ابي القاسم الدكالي عن شيخه ابي عبد الله بن غازي عن شيخه ابي عبد الله الصغير عن
شيخه ابي الحسن العوفي … الشهير بالوهري عن شيخه ابي وكيل ميمون بن مساعد المصمودي مولى ابي عبد الله الفخار عن شيخيه الشيخين الجليلين
ابي عبد الله محمد بن عمر اللخمي وابي العباس احمد بن ابي عمران موسى المرسي السبتي الشهير بابن حوادة فابو عبد الله اللخمي عن الشيخ الاستاذ
الحافظ ابي الحسن علي بن سليمان … الانصاري القرطبي عن الشيخين الوالد ابي الحسن علي بن عبد الغني وعن القاضي ابي الحسن بن عبد العزيز بن ابي الاحوص
القرشي … الاندلسي الشهير بابن القاضي توفي رحمه الله سنة تسع وتسعين بتقديم السين فيهما وستمائة وعن الشيخ الامام الحافظ الناقد
الراوية ابي جعفر بن الزبير الثقفي العاصمي توفي رحمه الله سنة ثمان وسبعمائة بتقديم السين عن كمال الدين علي بن شجاع القرشي العباسي عن ناظمها
ابي القاسم بن فيره الشاطبي رحمه الله وابو العباس بن حوادة عن شيخه ابي العباس المذكور … ابن الزبير بمكاتبة الاجازة والمعنى فيه تخليطا وانقطاعا
فان كنية ابن حوادة فيما سبق ابو عمران موسى ولاة كان لاجوه مثاله وكنية ابن الزبير ابو جعفر وبينهما ابو الحسن بن سليمان فالصواب وابو
عمران بن حوادة عن شيخه ابي الحسن علي بن سليمان الانصاري الاندلسي القرطبي عن شيخه ابي جعفر احمد بن الزبير المذكور عن ابي الحسن بن شجاع
القرشي العباسي المذكور عن ناظمها رحمهم الله اجمعين فيستقيم على هذا السند وان اللخمي وابن حوادة معا … وبان عن ابي الحسن بن سليمان
عن ابي جعفر بن الزبير واذا … بن حوادة عن ابن سليمان كان الصواب ان يقال في السند فابو عبد الله وابو عمران بن حوادة معا عن الشيخ الاستاذ
الحافظ ابي سليمان الحسن علي بن سليمان عن الشيخين الوالد ابي الحسن علي بن عبد الغني وعن القاضي ابي علي الحسين بن عبد العزيز بن ابي الاحوص
القرشي … الشهير بابن القاضي وعن الشيخ الامام الناقد في السند لانهما معا اتفقا على ابن سليمان وهو يأخذ عن الثلاثة فيذكرهم بواحد
دون اهمال فيه ما فيه والله تعالى اعلم **تنبيه** بعض ما يتعلق بهذا الغرض من الطرق المغربية التي اروي بها القرآن العظيم وانكل منه بالاختصار
كثير ومما انا ذا اتبع ذلك ببعض ما يتعلق بهذا الغرض ايضا من الطرق المشرقية التي اروي بها وانكل كذلك **ثم اقول** بالله استعين قرأت
القرآن العظيم عدة ختمات استظهارا للسبعة المشهورين من رواياتهم الاربع عشرة بمقتضى الشاطبية والتيسير على شيخي وشيخ العلامة مولاي
ابي زيد عبد الرحمن بن ادريس المنجرة المذكور وهو قرأ على والده مولاي ابي العلاء ادريس رحمهم الله وهو قرأه على شيخه المقرئ الحافظ ابي عبد الله محمد بن
قاسم بن اسماعيل المصري البقري الشافعي رحمه الله تعالى توفي رحمه الله سنة احدى عشرة ومائة والف وقد نيف على مائة سنة وهو قرأ على
شيخه الاستاذ المجود ابي زيد عبد الرحمن بن شحاذة اليمني وهو قرأ على والده شحاذة وهو قرأ على الشيخ ناصر الدين الطبلاوي وهو قرأ على
الشيخ الحافظ البركة ابي يحيى زكريا بن محمد بن احمد بن زكريا الانصاري السنيكي بضم السين المهملة وفتح النون وسكون الياء نسبة القاهري الازهري
الشافعي توفي رحمه الله سنة سبع بتقديم السين وعشرين وتسعمائة بتقديم التاء وقيل سنة ست وعشرين عن مائة سنة وهو قرأ على ابي
النعيم رضوان العقبي زين الدين وهو قرأه على الشيخ العلامة الامام المحدث الحافظ الحجة ابي الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري شمس الدين رحمه الله
توفي رحمه الله تعالى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وهو رحمه الله قرأ على عدة شيوخ جلة حسبما في نشره اهله ومما انا ذاكر منهم ما اقتصر
عليه في كتابه التقريب في ادخال العشر في التيسير لعلو السند واتصال … **ثم اقول** فالنافع من روايته قالون عنه من طريق
ابي نشيط عنه على شيخه العالم الامام المتقن ابي محمد عبد الرحمن بن احمد بن علي البغدادي وهو قرأ على الشيخ الامام الاستاذ ابي عبد الله محمد بن احمد
ابن عبد الله الصائغ المصري وهو قرأ على الشيخ ابي اسحاق ابراهيم بن احمد بن اسماعيل بن فارس التميمي الاسكندري وكان كاتبا مباشر البيت

فصل
سند روايات المؤلف للقصيدة
الشاطبية … وتقويم علل الاتية

833
فصل
عن سند ابن الجزري …

على ابي اليمن الكندي وطال عمره وكان اخر من قرا على الكندي فعطلت الطلبة للاخذ عنه وتوقف بعضهم تدريبا
الله وكان في اماليه واياته الكثير على ابي اليمن الكندي وكان قد قرا في حياة شيخه مجد الدين التونسي للاخذ
والكوندي كان قد قرا اللغي على عادة المغاربة في ان لا ياخذوا عمن لا يحكم العربية كما ذكر الحافظ الذهبي في تاريخه
في المليحي مع علو سنده توفي رحمه الله سنة ست وسبعين بالسين اولا وستمائة وممن قرا على العلامة ابي اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي
النحوي اللغوي شيخ القراء بدمشق عمره ومن اطولها واخصهم بعلو الاسناد في زمنه قرا على ابي منصور بن خيرون وابي بكر محمد بن الحسين المزرفي
وابي الفضل بن المهتدي بالله وابي محمد سبط الخياط وهبة الله بن الطبري الحريري ومولده في الخميس الرابع والعشرين من شعبان سنة عشرين وخمسمائة فتوفي
رحمه الله سنة ثلاث عشرة وستمائة وممن قرا على ابي القاسم هبة الله بن احمد بن الطبري البغدادي توفي رحمه الله سنة احدى وثلاثين وخمسمائة
وممن قرا على الامام ابي بكر محمد بن علي بن محمد الخياط توفي رحمه الله سنة سبع بتقديم السين وستين واربعمائة وممن قرا على ابي احمد عبيد الله بن محمد بن
احمد بن محمد بن مهران العرضي وممن قرا على ابي الحارث احمد بن عثمان بن جعفر بن بويان وبه النقل مع طرق التيسير ونقدم باقي السند في طرق
المغاربة وقرا ابن الجزري رحمه الله لنافع من رواية ورش رحمهما الله من طريق الازرق عنه على شيخه الامام ابي المعالي محمد بن احمد بن الحسين
ابن اللبان الدمشقي وممن قرا على شيخه شيخ القراء والنحاة ابي حيان محمد بن يوسف بن علي بن حيان النفزي الاندلسي الجياني توفي رحمه الله سنة
ثلاث واربعين وسبعمائة بتقديم السين وممن قرا على ابي محمد عبد النصير بن علي بن يحيى المريوطي بالباء الموحدة في مدينة الاسكندرية فالله في
القاموس امليوط الطول الناس اعمارا اهل المعراني توفي رحمه الله بعد الثمانين وستمائة وممن قرا على ابي القاسم عبد الرحمن بن ابي بكر عتيق
ابن خلف الصقلي بكسر تين وتشديد اللام قال في القاموس وصقلية بكسرات مشددة اللام جزيرة بالمغرب هو المعروف بابن الفحام رحمه الله توفي
سنة ستة عشرة وخمسمائة وممن قرا على عبد الباقي بن فارس بن احمد بن موسى بن عمران توفي رحمه الله في حدود الخمسين واربعمائة وممن
قرا على ابي القاسم قسيم بن مطير العماني توفي رحمه الله سنة تسع بتقديم التاء اولا ونمان وتسعين بتقديم التاء ايضا وثلاثمائة وممن قرا على
ابي عدي عبد العزيز بن علي بن الامام توفي رحمه الله سنة احدى وثمانين وثلاثمائة وممن قرا على ابي بكر عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف
ابن سيف التجيبي توفي رحمه الله سنة سبع بتقديم السين وثلاثمائة وممن قرا على ابي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الازرق وباقي السند تقدم
في طرق المغاربة وقرا ابن الجزري لابن كثير من رواية ابي احمد البزي عنه ومن طريق ابي ربيعة عنه على ابي محمد البغدادي على ابي عبد الله الصائغ على ابي
اسحاق التميمي على ابي اليمن الكندي ونقدم سوا ابعينهم في رواية قالون وقرا الكندي في منزله الى والديه على ابي منصور محمد بن عبد الملك بن الحسين بن
خيرون البغدادي توفي رحمه الله سنة تسع بتقديم التاء وثلاثين وخمسمائة وممن قرا على ابي القاسم عبد السيد بن عتاب البغدادي من الكبار
وكبار المقرئين توفي رحمه الله سنة سبع بتقديم السين وثمانين واربعمائة وممن قرا على الحسن بن احمد بن عبد الله الحوفي البغدادي
وممن قرا على ابي محمد عبد الله الكلبي الليث بن قنان فتوفي رحمه الله سنة اربع وسبعين بتقديم السين وثلاثمائة وممن قرا على ابي ربيعة محمد بن
اسحاق بن وهب الربعي توفي رحمه الله بمكة سنة اربع وتسعين بالتاء اولا ومائتين وبه النقل مع طرق التيسير وممن قرا على ابي القاسم
احمد البزي بالسند المتقدم في طرق المغاربة وقرا العلامة ابن الجزري من رواية قنبل على ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين الحنفي وممن قرا
على ابي عبد الله الصائغ وممن قرا على ابي اسحاق التميمي وممن قرا على ابي اليمن الكندي وممن قرا على هبة الله بن الطبري ونقدموا ابعينهم في رواية قالون
وقرا هبة الله في منزله الى والديه على ابي المعالي ثابت بن بندار البغدادي فتوفي رحمه الله سنة ثمان وتسعين بالتاء اولا واربعمائة وممن قرا على ابي
الفتح عمر بن عمر القرشي الواسطي وممن قرا على ابي طاهر طاهر بن محمد بن مبارك المودب البغدادي وممن قرا على ابي بكر بن مجاهد وبه النقل مع طرق التيسير
وممن قرا على قنبل بالسند المتقدم في طرق المغاربة وقرا شمس الدين ابن الجزري للادعمي رواية ابي عمرو الدوري عنه على ابي محمد عبد الوهاب بن يوسف بن
ابراهيم الدمشقي وممن قرا على الصائغ وممن قرا على ابي اسحاق التميمي وممن قرا على ابي اليمن الكندي ونقدموا في رواية قالون وقرا الكندي في منزله
الى والديه على ابي محمد عبد الله بن علي بن احمد بن عبد الله المعروف بالخياط وممن قرا على ابي طاهر احمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن سوار البغدادي توفي
رحمه الله سنة ست وتسعين بالتاء اولا واربعمائة وممن قرا على ابي علي الحسن بن علي بن عبد الله العطار البغدادي المعروف بالاقرع توفي رحمه الله
سنة سبع بتقديم السين واربعين واربعمائة وممن قرا على ابي الحسن علي بن احمد بن حفص بن عمر الحمامي البغدادي فتوفي رحمه الله سنة سبع عشرة
بتقديم السين واربعمائة وممن قرا على ابي طاهر عبد الواحد بن عمر بن ابي هاشم البغدادي توفي رحمه الله سنة تسع بتقديم التاء واربعين وثلاثمائة
وبه النقل مع طرق التيسير وممن قرا على ابي بكر بن مجاهد المتقدم وممن قرا على ابي الزعراء السند المذكور في طرق المغاربة وقرا ابن الجزري ايضا من رواية
السوسي على ابي محمد البغدادي المذكور في رواية قالون وممن قرا على الصائغ المذكور فيها وممن قرا على ابي الحسن علي بن ابي العز بن شجاع بن سالم
ابن موسى بن حسان بن طوق بن سند بن علي بن الفضل بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن موسى بن يحيى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب

ت 743 من ابي حيان

وفاة المريوطي بعد 680

ابن الفحام في 516

ابن فارس في 450

قسيم في 398

ابو عدي في 381

عبد السيد في 487

ابو ربيعة في 294

ابن بندار في 498 البغدادي

ابن سوار في 496

الاقرع في 447

ابن هاشم القرشي الهاشمي العباسي صاحب ابن ... وهي عن أبي القاسم الشاطبي فتوفي رحمه الله سنة إحدى وستين وستمائة وقرأ على أبي اليمن الكندي
وقرأ على أبي بكر محمد بن الحسين بن أبي الحسين (?) الموصلي توفي رحمه الله سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة وقرأ على أبي القاسم يحيى بن أحمد السبتي القصبي
فصل بن حبيش توفي رحمه الله سنة تسعين بالتاء أولا وأربعمائة وقرأ على أبي بكر محمد بن المظفر بن علي الدينوري وقرأ على أبي الحسن محمد بن حبش
الدينوري وقرأ على أبي عمران موسى بن جرير بن عمران الرقي بهذا السند المتقدم في طرق المغاربة وقرأ الحافظ ابن الجزري لابن عامر الشامي من رواية هشام
عنه على شيخه أبي المعالي ابن اللبان المتقدم في رواية ورش وقرأ على أبي محمد عبد الله بن عبد المؤمن بن الوجيه الواسطي وقرأ على أبي العباس أحمد بن غزال
ابن مظفر الواسطي وقرأ على أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القاسم الشريف (?) جابر لواعي (?) بن الأشبل الواسطي توفي رحمه الله سنة أربع وأربعين وستمائة
وقرأ على أبي بكر عبد الله بن منصور بن الباقلاني توفي رحمه الله سنة ثلاث وتسعين بالتاء أولا وخمسمائة وقرأ على أبي العز محمد بن الحسين بن
بندار الواسطي القلانسي توفي رحمه الله سنة إحدى وعشرين وخمسمائة وقرأ على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري المتقدم ووجه
النقل مع طرق التيسير وقرأ على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبدان الجزري وقرأ على أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني في السند المتقدم في طرق
المغاربة **وقرأ** العلامة ابن الجزري لرواية ابن ذكوان على شيخه أبي العباس أحمد بن أبي عبد الله الحسين الكفري ثم الدمشقي وقرأ على أبيه
الحسين شهاب الدين وقرأ على أبي محمد القاسم بن أحمد بن الموفق الأندلسي المرسي اللورقي توفي رحمه الله سنة إحدى وستين وستمائة
وقرأ على أبي الفضل محمد بن عبد العزيز أحمد بن المهتدي بالله الشريف الهاشمي العباسي توفي رحمه الله سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وقرأ على أبي
الخطاب أحمد بن علي الصوفي البغدادي توفي رحمه الله سنة ست وتسعين بالسين أولا وأربعمائة وقرأ على أبي الحسن الحمامي المتقدم
في رواية الدوري وقرأ على أبي بكر محمد بن الحسن النقاش المقرئ وفيه تكلم ولأن وثقه الداني وكعادة ذلك قال في النقاش وقد تكلم فيه بعض
في أبي أحمد السامري وفي أبي بكر النقاش إلا أن الداني عدلهما وقبلهما وجعلهما من طرق التيسير وتلقى الناس روايتهما بالقبول قال ولذلك
أدخلناهما في كتابنا توفي رحمه الله سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة وفيه توافق مع التيسير في الطرق وقرأ على هارون بن موسى بن
شريك الأخفش وذكر أن قراءته عليه والمثبت مقدم وهو المتقدم في طرق المغاربة كبقية السند **وقرأ** العلامة ابن الجزري لعاصم من
رواية شعبة على شيخه العلامة أبي العباس بن الحسين الكفري ثم الدمشقي وقرأ على والده الحسين بن سليمان شهاب الدين وقرأ على شيخه
أبي القاسم اللورقي وقرأ على العلامة أبي اليمن الكندي وقرأ على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله المعروف بسبط الخياط كذا سماه في النشر وفي بعض
التراجم وإنما قال أبو محمد البغدادي المقرئ النحوي سبط أبي منصور الخياط توفي رحمه الله سنة إحدى وأربعين وخمسمائة وقرأ على أبي
طاهر أحمد بن علي بن عبيد الله بن عمر بن سوار البغدادي توفي رحمه الله سنة ست وتسعين مقدم التاء أولا وأربعمائة وقرأ على أبي
الحسن علي بن طلحة بن محمد البصري توفي رحمه الله سنة أربع وثلاثين وأربعمائة وقرأ على أبي الفرج عبد العزيز بن عصام وقرأ على أبي بكر
يوسف بن يعقوب الواسطي وفيه النقل مع طرق التيسير وقرأ على أبي حمد شعيب بن أيوب بن الأزرق الصريفيني قرية واسط لا قرية بغداد
توفي رحمه الله سنة إحدى وستين ومائتين وقرأ على أبي زكريا يحيى بن آدم وتقدم في سند المغاربة وتقدم باقي السند فيه أيضا **وقرأ**
العلامة ابن الجزري لرواية حفص على شيخه العلامة أبي محمد البغدادي وقرأ على شيخه العلامة أبي عبد الله الصائغ المصري وقرأ على شيخه أبي
إسحاق التميمي وقرأ على العلامة أبي اليمن الكندي وقرأ على سبط الخياط وقرأ على أبي الفضل عبد القاهر بن عبد السلام العباسي
الشريف المكي وستر (?) أن الهاشميين العباسيين كان نقيب ابن مشلم (?) وقرأ على أبي عبد الله بن الحسين بن داود بن ... الكازريني وقرأ على
أبي الحسن علي بن محمد بن علي بن طالب الشريف الهاشمي البلخي توفي رحمه الله تعالى سنة ثمان وستين وثلاثمائة وفيه النقل مع طرق التيسير
وفيه النقل مع أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني وقرأ على أبي محمد عبيد بن الصباح بن صبيح الكوفي المتقدم في سند المغاربة لباقي السند
والله تعالى أعلم **وقرأ** العلامة ابن الجزري لحمزة من رواية خلف عنه على شيخه العلامة أبي المعالي بن اللبان وقرأ على شيخه العلامة
أبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي وقرأ على شيخه أبي محمد عبد النصير المريوطي وتقدم سوائلا منهم في رواية ورش وعبد النصير قرأ على أبي الفضل
جعفر بن محمد الهمداني سلار الشيوخ وقرأ على أبي القاسم عبد الرحمن بن خلف بن عطية القرشي وقرأ على أبي القاسم عبد الرحمن بن أبي بكر عتيق
ابن خلف الصقلي وقرأ على عبد الباقي بن فارس بن أحمد بن عمران الحمصي وقرأ على أبيه أبي الفتح فارس بن أحمد توفي رحمه الله سنة إحدى
وأربعمائة وقرأ على عبد الباقي بن الحسن بن السقاء الخراساني وقرأ على أبي العباس أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح البغدادي وقرأ على
أبي الحسن إدريس بن عبد الكريم المعروف بالحداد المتقدم في طرق المغاربة وكذا تقدم باقي السند فيه وقرأ العلامة ابن الجزري لخلاد عنه على شيخه
أبي عبد الله محمد بن أحمد عبد الرحمن بن علي بن الحسين الحنفي المتقدم في رواية قنبل وهو أخذ عن الصائغ المتقدم في رواية قالون وقرأ

ابن الباقلاني 593

على الكمال بن شجاع العباسي المتفرد في رواية السوسي وهو قرأ على ابي الجود غياث بن فارس بن مكي اللخمي المنذري المصري شيخ الاقراء بها
توفي رحمه الله سنة خمس وستمائة وهو قرأ على الشريف ابي الفتوح ناصر بن الحسن بن اسماعيل بن زيد بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمد بن زيد بن عيسى
ابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب كذا نسبه الزعيني في كتابه الهادي لسنة المستعار وقال الذهبي توفي رحمه الله سنة ثلاث وستين وخمسمائة في ربيع
عبد العظيم عن احدى وثمانين سنة وهو قرأ على ابي الحسين يحيى بن علي بن الفرج الخشاب المصري كذا في النشر وهو قرأ على ابي العباس احمد بن بانشاذ الجوهري وهو
قرأ على ابي الحسن طاهر بن الطيب عبد المنعم بن غلبون الحلبي توفي رحمه الله سنة تسع وتسعين بتقديم التاء فيهما وثلاثمائة وهو قرأ على ابيه
الطيب ابيه توفي رحمه الله سنة تسع بتقديم التاء اولا وثمانين وثلاثمائة وهو قرأ على ابي سهل صالح بن ادريس البغدادي توفي رحمه الله سنة
خمس واربعين وثلاثمائة وهو قرأ على القاسم بن نصر المازني البغدادي وهو قرأ على ابي عبد الله محمد بن الهيثم الكوفي قاضي عكبرى توفي رحمه الله
سنة تسع بتقديم التاء اولا واربعين ومائتين وهو قرأ على خلاد صاحب سليم وتقدم في طرق المغاربة وكذا بلغ السند **وقرأ** العلامة
ابن الجزري للكسائي من رواية الليث على شيخه العلامة ابي محمد البغدادي عن ابي اسحاق التميمي عن ابي اليمن الكندي عن سبط الخياط وتقدموا الى بعضهم
في رواية قالون وقرأ السبط على ابي العز محمد بن الحسين بن بندار الواسطي القلانسي المتفرد في رواية هشام وهو قرأ على ابي القاسم يوسف بن علي
ابن جبارة الهذلي البشكري بالموحدة والسين المهملة والمعجمة المهملة من بسكرة والبلد المعروف بارض الجن من قرب الطرابلس المغرب توفي رحمه الله
سنة خمس وستين واربعمائة وهو قرأ على ابي نصر منصور بن احمد العراقي وهو قرأ على ابي الحسن علي بن محمد بن الحسين الخبازي الكبير لا على ولده محمد وهو قرأ
على زيد بن علي بن ابي بلال القاسم العجلي وقيل النقوم مع طرق التيسير توفي رحمه الله سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة وهو قرأ على ابي الحسن احمد
ابن الحسن البطي وهو قرأ على ابي عبد الله محمد بن يحيى الكسائي الصغير وتقدم في طرق المغاربة وكذا بلغ السند **وقرأ** العلامة
ابن الجزري لدوري الكسائي عنه على شيخه العلامة ابن اللبان وهو قرأ على العلامة ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي الجياني وهو قرأ على ابي محمد
عبد النصير المريوطي بالموحدة وهو قرأ على ابي القاسم الصفراوي وعلى ابي القاسم بن خلف الله بن عطية وليس هو ابو المعالي المعروف ابي محمد عبد الحق
توفي رحمه الله سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وهو قرأ على ابي علي الحسن بن خلف بن عبد الله بن بليمة القيرواني توفي رحمه الله سنة اربع
عشرة وخمسمائة وهو قرأ على عبد الباقي بن فارس بن احمد وهو قرأ على ابيه فارس وقيل النقوم مع طرق التيسير وهو قرأ على عبد الباقي بن
الحسن بن السقاء الخراساني وتقدموا في رواية خلف وقرأ ابن السقاء على ابي بكر محمد بن علي بن الحسن الجلندي الموصلي وهو قرأ على ابي الفضل
جعفر بن محمد بن اسد النصيبي توفي رحمه الله سنة سبع بالسين اولا وثلاثمائة وهو قرأ على ابي عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان الازدي
الدوري المتفرد في طرق المغاربة في قراءة ابي عمرو البصري وهو قرأ على شيخه ابي الحسن علي بن حمزة الاسدي الكسائي وتقدم في طرق المغاربة وكذا بلغ
السند والله سبحانه وتعالى اعلم **ثم اقول** مستعينا بالله وارى كتاب النشر للحافظ ابن الجزري ورويناه بالسند في رواية جميع الكتب
التي ذكر رواياتها من الخلاف اذ كل الكتب في جوف العراء رويته عن شيخي ومفيدي ومعلمي واستاذي الشيخ العلامة الحافظ مولاي ابي زيد
عبد الرحمان بن ادريس بن محمد بن احمد الشريف الحسني ادام رضي الله عنه المدعو المنجرة رحمه الله عن والده شيخه شيخ الاقراء ابي العلاء ادريس عن شيخه
ابي عبد الله محمد بن قاسم بن اسماعيل البقري المصري الشافعي عن شيخه ابي زيد عبد الرحمان بن شحاذة اليمني عن والده شحاذة عن شيخه ناصر الدين
الطبلاوي عن شيخه ابي يحيى زكرياء الانصاري عن شيخه ابي النعيم رضوان العقبي عن شيخه مولف الكتاب المذكور ابي الخير محمد بن محمد بن محمد بن الجزري
شمس الدين رحمه الله تعالى وقدس سره وجزاه افضل الجزاء ورحم جميع شيوخنا وسلفنا وجميع امة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والله سبحانه
وتعالى الموفق وهو نعم المعين **فصل** من اهم المرغوب فيه ذكر طلب العلو في الاسانيد لان المطلوب القرب من الحضرة العلية
والتخلق بالاخلاق النبوية السنية وكلما كان الخطاب عن قرب كان اوقع في النفس وادفع للبس وادعى للقبول واوجب للمامول
واكبر في القلوب وادعى للمحبوب واوفى بالقيام بحق الحق وادعى للشكر على النعمة ملزما رغب فيه حفاظ الائمة وعدوه من الذخائر
المهمة ووقع التنافس فيه والاغتباط ولا سيما ان جمع شرف والشيء ما الى الاتصال وان كانت سلامة المسلسلات من الضعف قليلة
لا تكاد توجد وصف التسلسل لا في متونه الجليلة وقد حصل لي منه الى ذكر سند عال يغتبط به المشتغل والناشئ ساويت به شيخي شيخ شيوخي
العلامة ابا سالم عبد الله بن محمد العياشي ان قرات القرآن العظيم على شيخي ومفيدي العلامة الحافظ مولاي ابي زيد عبد الرحمان قرأ على والده ابي العلاء ادريس
قرأه على شيخه ابي العلاء اسماعيل شيخ الحرم قرأه على شيخه العلامة ابي الحسن علي الشبراملسي توفي رحمه الله سنة سبع وثمانين والف قرأه على
شيخه العلامة ابي الحسن الشيخ ابي الحسن علي الحلبي قرأه على فاضل الحجاز شمس ... قرأه على سيدنا ونبينا وحبيبنا مولانا محمد بن عبد الله
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثني بذلك رحمه الله حديثا مطلقا فاحتمل قراءة القرآن كله او بعضه وقد ذكره لي غير من شيوخنا مفسرا

قرأه رواية المؤلف لكتاب النشر الى ... يبلغ مؤلفه

علو السند مرغوب فيه

بالعافية

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

بالعافية فيه من سنة العلامة أبي سالم العياشي توفي رحمه الله سنة تسعين وألف وفي جملة شيخه أبي العباس أحمد بن محمد بن موسى الأبار توفي
رحمه الله سنة احدى وتسعين وألف ما نصه ومن خطه نقلت وسمعت عليه جملة من صحيح البخاري والعافية تم من الأمر رواية شيخي وشيخ الجنان
له فيما نظم ما شاء به الأثار شيخي وشيخ أمره لمن يشتهي ولا كنه هواه وفيه أيضا في جملة شيخه العلامة أبي الحسن علي الأجهوري توفي رحمه الله سنة ست
وستين وألف ما نصه وسمعت عليه ثلاثيات البخاري وبعض عشاريات ابن حجر وثلاثيات ابن ماجة والمسلسل بالمصافحة وقول السلام عليكم
من مسلسلات ابن الجزري والعافية من طريق قاضي الجنان عن الشيخ بدر الدين الكرخي عن شمس الدين التتائي عن برهان الدين اللقاني عن علم الدين
سليمان مؤدب أولاد الجنان وهو على قاضي الجن شيخي وشيخ قاضي الجنان عن النبي صلى الله عليه وسلم هـ وفي المنح البادية في الأسانيد العالية للعلامة
الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن شيخ مشايخ الإسلام أبي محمد عبد القادر الفاسي في قسم المسلسلات منه ما نصه الحادي والثمانون بقراءة
العافية سمعتها من شيخنا أبي سالم يعني عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي بسماعه من معظم أبي الأمداد علي بن محمد الأجهوري وابنه هو عن نور الدين
علي بن أبي بكر القرافي بقراءته هو على البرهان ابراهيم بن محمد اللقاني قال قرأتها على علم الدين مؤدب أولاد الجنان قال قرأتها على القاضي شيخي وشيخ قاضي
الجنان قال قرأتها على أبي القاسم محمد صلى الله عليه وسلم قال صاحب المنح وبها رويتها شيخنا أبو سالم عن الشيخ عبد الخليل المدني
عن الفتح التونسي عن النور الزيادي عن القاضي شيخي وشيخ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في المنح وسمعتها أيضا على أبي الحسن [illegible]
محمد المرابط الدلائي عن أبي الشرف ومحمد بن كنز الله محي الدين الطيبي عن والده عن الحطاب عن التتائي عن ابراهيم عن مؤدب الجنان عن القاضي
شيخي وشيخ عن النبي صلى الله عليه وسلم هـ من الأمداد بجمع ما علا من السند والإسناد للشيخ سالم بن عبد الله بن سالم البصري الشافعي عن
والده أبي محمد ما نصه وأجازني شيخنا الشيخ عيسى بن محمد الثعالبي المغربي بقراءته أما لعنه الكتاب بقراءته عليه قال الشيخ عيسى قرأتها على الأجهوري
قرأتها على الشيخ الفاضل نور الدين علي بن أبي بكر القرافي قال قرأتها على قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابراهيم التتائي قال التتائي قرأتها على
القاضي برهان الدين ابراهيم بن محمد اللقاني قرأتها على علم الدين سليمان مؤدب أولاد الجنان قال سليمان قرأتها على شيخي وشيخ قاضي الجنان قال شيخي وشيخ
قرأتها على من أنزلت عليه سيد الوجود ومنبع الكرم والسخاء والجود سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أئمة الهدى
وتابعيهم بإحسان ومن بهم اقتدى هـ ثم نقل من أبي اللاصل كلاما طويلا في إثبات الصحبة للجان وحكة الى والأبد عنهم بعون الله ما نصه تتميم
يقال حاصل ما ذكر أن الآحاد لا يثبت بمثله القرآن لأن الأصوليين عرفوا الكتاب العزيز بقولهم هو القرآن المنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نقلا متواترا كذا لفخر الإسلام أستاذه البزدوي ونحوه لصدر الشريعة وكذا الإمام أبو حامد الغزالي قال في المستصفى وحد الكتاب ما نقل إلينا
بين دفتي المصحف على الأحرف السبعة المشهورة نقلا متواترا ونعني بالكتاب القرآن المنزل وقيدناه بالمصحف لأن الصحابة رضوان الله عليهم
بالغوا في نقله واحتاطوا بنقله حتى تركوا التعشير والنقط وأمروا بالتجريد حتى لا يختلط بالقرآن غيره ونقل إلينا متواترا فيعلم أن المكتوب
في المصحف المتفق عليه هو القرآن وأن ما خرج عنه فليس منه إذ يستحيل في العرف والعادة مع توفر الدواعي على حفظ القرآن أن يهمل بعضه
فلا ينقل أو يخلط به ما ليس منه هـ وقال أبو القاسم النويري في شرح الطيبة عند قول صاحبها ؛ وكل ما وافق وجه نحو ؛ وكان للرسم احتمالا يحوي ؛
وصح إسنادا هو القرآن ؛ فهذه الثلاثة الأركان ؛ وحيثما يختل ركن أثبت ؛ شذوذه لو أنه في السبعة ؛ ما نصه هذا قول حادث مخالف
لإجماع الفقهاء والمحدثين وغيرهم أن القرآن عند جمهور أئمة المذاهب الأربعة منهم الغزالي وصدر الشريعة وموفق الدين المقدسي وابن مفلح
والطوفي هو ما نقل بين دفتي المصحف نقلا متواترا قال وحينئذ فلا بد من حصول التواتر عند أئمة المذاهب الأربعة ولم يخالف أحد
منهم فيما علمت بعد الفحص الزائد وصرح به جماعات لا يحصون كثرة كابن عبد البر وابن عطية وابن تيمية والنووي والسبكي والأسنوي والأذرعي
والزركشي والدميري وابن الحاجب والشيخ خليل وابن عرفة رحمهم الله قال وأما القراء فأجمعوا في أول الزمان على ذلك وكذا في آخر
ولم يخالف أحد إلا أبو محمد مكي وتبعه بعض المتأخرين ثم قال وجعل هذا لا يثبت القرآن يخرج حكمة [illegible] مخالف لإجماع المتقدمين والمتأخرين
هـ وقال أبو عبيد البكري في كتابه المسمى بكتاب [illegible] في البراهين واعلم في قوله تعالى إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون وقوله تعالى [illegible]
من الله أن يحفظ القرآن من الزيادة والنقصان ومما أكد ذلك قوله تعالى ذلك الكتاب لا ريب فيه فما كان من قراءة الكافة بطريق الإجماع فهو الذي حفظه
الله علينا كما وعد وما لم يحفظه بل الكافة فخارج عن أن يكون من أهل الريب فيه قال ومن زعم من قرآنا مختلفا فيه منقولا بأخبار الآحاد غير محفوظ عن
كافة الأمة فقد خالف النص الذي لا يحتمل تأويلا قال ومن لم القراءة التي تجيء من طريق الآحاد في كتاب الله ليست مما حفظ الله ولم يجعل فيه
ريبا كما قال تعالى هـ وقال [illegible] وفي تنبيه الإمام سيف السنة القاضي أبو بكر الباقلاني على وجوب تواتر القرآن وقراءاته وقال خبر الواحد
لا يفيد إلا الظن فلو جعلنا الطريق إلى إثبات القرآن لخرج القرآن عن كونه حجة مقطوعا بها ولصار مظنونا ولو جاز ذلك لجاز ادعاء القرآن وخلقه

خبر الواحد لا يفيد القطع

الزيادة والنقص والتغيير والتحريف ونحوها يبطل الاستدلال به **وقال امام الحرمين** في الارشاد ما من آية في القرآن الا ونقلها ثابت
على التواتر اذ تلقاها الخلف عن السلف ولم يزل الامر كذلك ينقلها طائفة عن كثير حتى استمر النقل الى قراءة الصحابة رضي الله عنهم وما انتقص
عدد القراءة في كل زمن عن عدد التواتر **وقال المازري** ان القرآن قاعدة الاسلام وقطب الاحكام ومفزع اهل الملة وقد ترجم
ودليل صدق نبيهم ولا مبالاة اعظم من مبالاتهم ومثل هذه الاسباب تدعو الجميع الى النقل وبادر الى نقل الواحد ونحو ذلك على ان نقله عن جميع ولا اثبات
وقال عند قول ابي المعالي في البرهان الذي يسقط الاحتجاج بالقراءة الشاذة ان القرآن قاعدة الاسلام وقد ذكر الشيخ بعينه والحد وجوه جميع
لا حول ولا امر في الدين اعظم منه وكل ما يحمل خطبه ويعظم وقعه من الامور الدينية فاصحاب الاديان يتنافسون بنقله وحفظه ولا يسوغ
في العادة الا عنها ورجوع الامر فيه الى نقل الاحاد **وقال الحافظ** ابو عمرو الداني في جامع البيان مثله الاحاد لا يجوز اثبات
قرآن وقراءة بها وقال ابو محمد مكي في كتاب الابانة اخذ القرآن باخبار الاحاد غير جائز عند احد من الناس هـ **واعلم** ان معنى التواتر
نقل جمع عن جمع يمتنع عادة تواطؤهم على الكذب في محسوس بشرط استواء طرفيه وواسطته وان الماتن ذكرا فانما امتناع التواطؤ على الكذب
عادة فلا ينافي ذلك ان يجوز العقل بامكان وجود التواطؤ على الكذب في نفسه كما تقرر في الامور العادية وفي مباحثه طول ينظر في محله ثم انه
اتفق على اشتراط العدد في التواتر ثم قيل بتعيينه فقيل ستة او اثنا عشر او عشرون او اربعون او سبعون او عدد اهل بدر وقطع القاضي
ابو بكر بمنع الاربعة وتوقف في الخمسة والصحيح ان الشرط وجود عدد يفيد العلم بلا تعيين **واعلم** ان لفظ القرآن والقراءة وما حقيقتان
متغايرتان قال في الاتقان قال الزركشي في البرهان القرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان فالقرآن هو الوحي المنزل على محمد للبيان والاعجاز
والقراءات اختلاف الوحي المذكور في الحروف وكيفيتها من تخفيف وتشديد وغيرها هـ **واما القراءات** فقد سمعت من نقل عن العلماء بوجوب
التواتر فيه ما لا تعلى عليه. ابقاء وتوجيه المعنى انه لا يشترط التواتر فيه الا في الكل وا[illegible] من افراد العدد المعتبر للعلم حفظ جميع القرآن بل لو حفظ
جمعا بحفظ سورة البقرة وجمعا اخر يحفظ سورة آل عمران واخر يحفظ النساء وهكذا الى آخر القرآن لكان التواتر المطلوب حاصلا اذ التواتر
مطلوب في كله وفي ابعاضه [illegible] حصل المطلوب ثم انه يتبين المراد ايضا انه لابد من وجود العدد المذكور في كل قطر وفي كل قطر بل
المراد وجود ذلك العدد في بلاد المسلمين فقط في كل الاعصار **واما القراءات** فاعلم ان التواتر قسمان ما لا تعلق به العلوم وما لا تعلق به
العلوم مما يتعلق به العلوم تبلغه الكافة عن الكافة ومنه تواتر القرآن وما لا تعلق به العلوم يختص به اهله كاهل الصنائع يختص اهل كل
صنعة بتواتر امور لا تتواتر عند غيرهم وممن صرح بهذا الامام ابو المعالي في البرهان وتابعه المازري في شرحه وصرح بتواتر القراءات ايضا القاضي
ابو بكر الباقلاني في كتاب الانتصار الا انه لم يشترط لعموم التواتر وخصوصه وكذلك الامام القاضي ابو محمد بن عطية في تفسيره وكذلك الامام
ابو عمرو بن الحاجب من المتأخرين الا انه استثنى ما كان من قبيل الاداء وتبين استثناؤه [illegible] وقال ابو حيان في شرح التسهيل جميع القراءات
السبع متواترة معلى كل قراءة منها جمع لا يمكن تواطؤهم على الكذب ومنكر التواتر فيها يكون في اسلامه دخل هـ **ووجهه** كون الدخل
في اسلام منكر التواتر فيها انه يستلزم نفي تواتر القرآن اذ لا يمكن عدوله عن جميعها ولذلك قال ابن الجزري في الرد على ابن الحاجب في استثنائه ما
كان من قبيل الاداء الصواب انه اذا ثبت تواتر اللفظ ثبت تواتر هيئة ادائه لان اللفظ لا يقوم الا به ولا يصح الا بوجوده هـ وصرح العلامة
القاضي ابو نصر العلامة السبكي بان القراءات متواترة بالتواتر العام فقال كما في جواب له اجاب به الحافظ ابن الجزري كما في نشره وكل حرف
انفرد به واحد من العشرة فمعلوم من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكابر في شيء من ذلك الا جاهل وليس تواتر شيء
منها مقصورا على من قرأ بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا
جلفا لا يحفظ من القرآن حرفا الى اخر كلامه فقف عليه في النشر الا انه فيه تشديد كثير والظاهر تفصيل الامام ابي المعالي فالمعلوم الذي رأى من لا
يرى وجوب التواتر في القراءة ولا في الاداء لانه خالف في اشتراط التواتر في القرآن ابو محمد مكي كما سبق وخالف في تواتر القراءات وصرح بعدمه القاضي ابو
بكر بن العربي حسبما نقله عنه ابن عرفة كما في جامع المعيار وكذلك ابو الحسن الابياري والشيخ ابن الحاجب فانه قال [illegible] الامام وحكي عن ابي المعالي
القراءات متواترة غير صحيح واما التواتر اشتمل عليه المصحف ولم يثبت فيه نقص ولا اعراب انما ذلك راجع لما تقتضيه العربية مع صحة الاسناد الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما قال [illegible] اشتغلت [illegible] الواحد [illegible] وما اجتمع عليه اثنان فقبلته حتى الفت
قراءة منه [illegible] وجوه القراءات على ارادة لا يبلغون حد التواتر وقيل ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا يسمعون القراءة على
حروف متعددة مما يسوغ في العربية كما ورد في قراءة عمر وقراءة هشام بن حكيم بن حزام وقصتهما المشهورة فكان الصحابة يذيعون في البلاد فيقرأ كل
واحد اهل بلده حسبما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كتب عثمان المصحف لم يقع فيه نقط ولا ضبط وكتب المصاحف كذلك فبقي سعة

وقيل

في معنى التواتر

والصحيح في التواتر وجود عدد يفيد العلم لا تعيين

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

وقبل خمسة وعشرين الى الكل مثل مصحفا فيقول فيقرا ما كان منه على ما كان من ابي عمرو فيه مما انقل اليه في المصاحف التي كانوا عليها مما يوافق خط
المصحف مع الانضباط ولم يثبت لهم اسناد جهة القراءات في الاضافة الى الكل املا ومولاه الائمة متواترة فثبت بمجموع ذلك ان المتواتر ما وافق
عليه خط المصحف وصح معناه على لغة العرب **واما** وجه القراءة فلا يشترط فيه التواتر بحال وقد قال ائمة العربية فلا يعتقدوا انه الى نفساء الكل
به والا رجعا ضعيفة وكذا قراءة قالون ومجاهد فيسكون ابناء ضعيفة جدا وقد روى الداوودي عن نافع فيه قراءة الجمهور وفيه ملك يوم الدين قال
ومثل هذه حجة لاهل المدينة لانه يقرون ملك بغير الف فلو كانت القراءة على مثل الجهة متواترة لما احتج عليها بالحديث الذي هو خبر الواحد

والجواب بعون الله ان قد راجعني من يكون في هذا الى اي وينقل او نحو وحسبي لا تبلغ وانا موازن محل الحق
ان من يعتقد وجوب اثبات التواتر في القراءات والقراءات معا وبطلان دعوى المخالف فاما ابو محمد مكي فتبعه ابو شامة والى ابن ما
جنح ابن الجزري في نشره وقال به طيبته وحمل ما وافق وجه نحو الابيات المتقدمة واغنى كلامه تلميذه ابو القاسم النويري في شرح الطيبة
فانما هذا قول حادث مخالف لاجماع الفقهاء والمحدثين في نص السابق واما الابيات فقرا عشي بلال وعليه الاستاذ ابو سعيد بن لب في
جوابه الطويل الذي تكلم فيه مع ابن عرفة كما نقله في جامع المعيار فكل نقل لم اتفق عليه فهو عنه قال ولم يقع في هذه المقالة التي هي وجوب
التواتر في القراءات اجماع الجمهور بل قال به جمع من المعتبرين كالقاضي ابي بكر وابن عطية والمازري وابن الحاجب وغيرهم من جمع فيهم ومن قول الابيات
وانما التواتر فيه ما سبق من كلام القاضي واجماع الجمهور والغزالي والمازري ما هو صريح في ان العشرة انه يجب ان يكون متواترا وكذا على صدر الشيء
بعينه وعن الاسلام وابي عمرو الداني وابي عبيد البكري وابي محمد مكي وعليه فيكون له في المسألة قولان وقول الابيات مذاهبا على ما جنح اليه
المازري ابن الجزري ونقرع رد النويري عليه كذلك وقال الجعبري اذا تواترت القراءة علم انها من الاحرف السبعة وان تبوقف ثبوتها على معرفة العربية
والرسم والمعاني كما تعلى جهته تحقيق الشاطبي وقال في الاتقان القراءات السبع متواترة عند الجمهور وقيل بل مشهورة ثم قال بعد كلام
الى ان قال والتحقيق انها متواترة عن الائمة السبعة اما تواترها عن النبي صلى الله عليه وسلم ففيه نظر فان اسنادهم بهذه القراءات
السبع موجود في كتب القراءات وهي نقل الواحد عن الواحد قال صاحب الاتقان بعد فيه نظر لما سيأتي والصواب ان لو قال ليس بجيد لانه سبق
ان من شرط القراءة استواء الطرفين والواسطة ولذلك كنا لا نقرأ الشيعة في امانة علي وان كثر عدد القائلين بذلك لا انه لا بعد
ذلك في صدر الاسلام وانما وضع بعض الاحاد بعد الصدر الاول والمشهور انكر الناقلون في عصر الواضح له وبعد ما اشتهر انما هو في بعض
الاعصار ولم تستوفه الاعصار وقوله والتحقيق انه متواتر عن الائمة السبعة اما تواترها عن النبي صلى الله عليه وسلم ففيه نظر ليس
بجيد لانه يوجب خروج القراءة عن كونه حجة يقينية ويجيز كذبها ويجوز ادعاء التغيير عليه وذلك يبطل الاسلام والعبادة بالمراد وقد
سبق نص ابي المعالي في انه لم يزل امر التواتر منتظما الى ان تنقله طائفة عن كافة حتى استقر الى قراءة الصحابة رضي الله عنهم وما نقص عدد القراءة
في كل دهر عن عدد التواتر في احد واما قوله فان اسنادهم بهذه القراءات كما سيأتي ما فيه ان شاء الله وتثبت الابيات مما نقل عن
ذلك مع اعتراض الاستاذ ابو سعيد بن لب بما حاصله ان الداني طعن فيه وعلله الانفراد والارسال وعلى تقدير صحة الخبر فانه يحمل على ان يكون
مراده ما اجتمع اثنان على اختياره مع ثبوت القراءة له بتواتره والاصح باطل فقبلته ولا يكون بعض اختياراته مما يختار تنفرد ويختار
معه وقبله قال وعلى هذا يجب حمله ان ثبت فان علماء القراءات ذكروا ان اختصاص كل واحد من ائمة السبعة بما اختص به منها انما هو
اختصاص اختيار لا اختصاص اختراع لان قراءتهم كانت متابعة ذايعة **قال الاستاذ** ابو سعيد بن لب وقول الابيات وسائر
الائمة ينقلون وجوه القراءات عن احاد لا يبلغون عدد التواتر ما معناه ان هذا الامر كقوله ان نافعا لم ينقل جهات قراءته الا ورش وقالون
وابا عمرو لم ينقل جهات القراءة عنه الا السوسي والدوري ان هذا الكلام من الجهل وفي طبقات المقرئين وانه الى ابي عمرو الداني شعارا من هذا الراي
الذي هو اشعر الاحاد واه فانه ذكر فيه علماء كثير ممن روى عنهم الائمة السبعة ولده الامة وقد مر سابقا في نص المعالي النقل بان
فانه لم يزل امر التواتر منتظما ينقله طائفة عن كافة حتى استقر الى قراءة الصحابة رضي الله عنهم قال وما نقص عدد القراءة في كل دهر عن عدد التواتر
في احد وراجع النشر ايضا عند ذكره الطرق فانه قد شفا من هذا الداء العضال المقتصرون من الائمة في البعض
على الاحاد ليس لانه ليس في الوجوه في طبقاتهم وطبقة اشياخهم وطبقة اشياخ اشياخهم ومن جرا غير من افضل واعليه ولا لانه افضل واعلى
على من افضل واعليه لتعلقهم به دون من تركوه وكل مفضل على واحد افضل عليه وحيث التعلق به لا من حيث انفراده في الوجوه واذا جمعت
الوجوه المفضل عليها بعضها الى بعض بلغ المجموع اضعاف التواتر او تجاوزه باضعافه فلتحقق ما ذكرناه لا انه على مفضل لانه افضل
على من تعلقت به روايته مع ارادة الاختصار والتثبت بادل مما يجب عليه الاقتصار والله سبحانه الموفق الى الصواب واليه المرجع والمآب

هذا وقد سئل الاستاذ ابو سعيد بن لب عن اجازة الشيوخ لمن سالها منهم وطلبها وما هنا وينكرها ويرى انها لا فائدة لها فاجاب ان كان التكلم
في الاجازة للرواية فان الرواية هي اصل الدين والمنهاج القويم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عن جبريل عليه السلام عن ربه عز وجل كتاب
الله رواه محمد عن جبريل عن اللوح المحفوظ بكل علم عن القلم الرفيع عن الجليل وكذا سنته صلى الله عليه وسلم لانه من عند الله
وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى فقال تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل وقال واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن
بلغ ولا يمكن ان يتربه بعد الصحابة الا بالرواية فلذلك رفع الامة بعد تباعد العصر ولولا الرواية لتعطلت الشريعة وخلت الخليقة ولم تتم
على من بعد من النقص حجة وقال عليه السلام بلغوا عني وقال ليبلغ الشاهد الغائب وما تواتر ما علم تواتره من علوم الملة الا بكثرة الرواية
وتكرارها على ممر الازمنة ومما علم ان الموطأ لمالك بن انس وان الصحيح للبخاري ومسلم الا بالرواية ولولا هي لم يكن لنا وثوق بشيء من ذلك
وهكذا سائر الكتب المؤلفة والقطع المقررة لاكثر هذه الكتب التصحيح والضبط واهمية هذه الازمنة هذا الشرط لكساد

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

سوى العلم واقتصار اهله بمصارف بل اثبت الرواية عند اهل هذا الشأن اجازة جازت للجميع في اجازتهم مقبولة على شرطه الا عند اهله فمصارف بلا
الرواية عند اهل هذا الشرط انما هي حيلة الهرج والجملة دون المسائل التفصيلية الا ما خصصته الرواية منها وعينه بشرطه فتكون الرواية
الرواية فيه على كمالها وهي في القراءة العظيم والحمد لله تعالى على نهجها القويم وصرطه المستقيم وتواتر طلبة الحديث كما في الغريب الى بركة الاهل
الانتهاء الى الفلاح العلي الاعظم ولا انقطاع في السلسلة النبوية الامجد اذ يقول الفقيه والحافظ اروي عن شيخي فلان عن فلان الى ان يقول عن النبي صلى الله عليه
وسلم عن جبريل عن رب العزة وحسبك بهذا شرفا وتعلقا بنور الانوار اما لو قيل تتعلق بها كعبة الاموال وكفى هنا هذا القدر من الكلام فانه وان كان
يقضي في شرح هذا الفن والعجب ومسلم يحكي الرواية وهي نور الاسلام وما اشتغل احد في الدنيا بما ذكرته اذا استوت عنده الانوار والظلم والله اعلم

باب مخارج الحروف

واقول قد كنت وضعت تعليقا على شافية الشيخ الامام ابي عمرو بن الحاجب رحمه الله تعالى في ابنية اذكر ما تمم باب المخارج منه متنا وشرحا
قال رحمه الله ص ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا والا فلكل حرف مخرج ش مخارج الحروف مركب اضافي ومعرفة المركب تكون بمعرفة مفرديه فبدأ بها اولا
معرفتها فالمخارج جمع مخرج ومعناه موضع الخروج واضيف الى الحروف فيختص بالاضافة ويكون معناه موضع خروج الحرف من الصوت اي انفصاله
عنه وتولده منه تولد الحاصل على ما سيأتي بيانه ان شاء الله والحروف جمع حرف والمراد به هنا الصوت المعتمد في حيز خاص اي جهة وجهات من الهواء وتسميته
حرفا يحتمل ان تكون لانه طرف عن وجهه لانه يقال حرف الشيء اي وجهه وطرفه كانه اذا قرع الهواء المخرج صرف المخرج اي لتتعلق جهة من الكلمة
فهو مصدر بمعنى المفعول اي محرف وقائم وجهه اي مصروف الى غيره ويحتمل ان تكون لانه منتهى الهواء بمعنى ان الهواء ينقطع عند الدفع من
الرئة ومنتهاه موضع المخرج فيتولد حينئذ الحرف فهو منتهى المطلوب وحرف الشيء طرفه ونهايته وحده فهو على كل حال مجاز ومعلى منزلة
البناء اقتصار الشاطبي والجعبري قال وسمي بذلك لانه غاية الصوت وغايته كل شيء حرفه اي طرفه والصوت الهواء منبثق ممتد مستغرق
في التعريف وقد اشتبهت ماهيته على بعضهم فقيل انه وقيل الاجسام فقال فيه النظام انه الهواء المتموج بتصادم جسمين والهواء بالمس
الفارغ وما بين السماء والارض الذي هو الجو وهذا الجسم اللطيف المسمى بين السماء والارض ولا يبعد في قول النظام من معانيه المذكورة اما المعنى الثالث
فيكون عليه الصوت عنده من قبيل الاجسام وعلى هذا نسب الجعبري اذ قال ومادة الصوت وهي هواء ممتزج بتصادم جسمين وقسر لها غير لكنه
قال في موضع اخر ولما كان مادة الصوت الهواء الخارج من داخل كلامه وما نظره مع كلامه السابق والحق انه من قبيل الاعراض فقال ابو
الحسن الاشعري انه تموج الهواء على المعنى انه منتهى حط التموج حط الصوت اذ هو هو واذا انقطع انقطع وهو دوام فجعله التموج وهو عرض
فهو سبب الصوت لا نفسه والمراد بالتموج الاضطراب اي تتابع ضرب بعض الهواء بعضا اخر منه وحيثيته كما يقع الماء في حوض يلقي فيه
حجر فيلطم بعضه بعضا لهما متتابعا مقبلا من الحوض الذي ما يعلوه من انحصره فهواه اذا حركته ونبين الصوت حركته واعترض بانه رجوع الى الدوران
وهو لا يعتبر في الحق والمسألة مما يطلب فيه اليقين على ان الدوران فيه حيث يتلازم اذ قد يوجد تموج الهواء كالحائط جائيا ولا يوجد الصوت وهذا
اذا انقطع التموج انقطع الصوت ولا يلزم ذلك في جميع الصور صورة **واجيب** بان استقراء بعض الجزئيات مع الحدس القوي من
تلاقي الزمن يفيد ان الصوت معلول لتموج الهواء على وجه مخصوص وكثيرا ما يستعان بالحدس الصائب في كثير من المسائل العلمية على ان
هذا التموج معلول للقرع او القلع العنيفين من لحاء يدل على ان التموج يكون على وجه مخصوص وقيل ان الصوت موقوع الشيء بغيره اي امساسه
به بعنف واطاقته او قلعه اي فصله عنه وتبعيده وابانته منه بعنف ايضا ورد ذلك حيث كان مقاومة القارع للمقروع كالضرب بعصا على شجرة او
حجرة ليتحقق انقلاب الهواء من المسافة التي يسلكها الى غيرها فيلطم ما يلاقيه من الهواء وينقاد له وينقلب هو ايضا فيلطم ما يلاقيه من الهواء
وينقاد له وينقلب هو ايضا فيلطم ما يلاقيه وينقاد له وتتابع ذلك الى ان ينتهي الى هواء لا ينقاد فينقطع عنده الصوت فتلازمه الامور المذ
كورة وتصادمه للقلع او القرع المذكورين هو التموج الذي قيل انه الصوت فلو فرض تفطنته علته او صوته لم يكن صوت وهذا ايضا سبب
للصوت لا نفسه وهما اعم من التموج بل هما سبب التموج كما بانه **وقال القاضي** ابو بكر الباقلاني هو الحق ان الصوت
كيفية تعرض للهواء عند التموج لقلع او قرع عنيف يقاوم عند اعتماده في حيز خاص فهو اذا منتهى الصوت فيكون الصوت اعم من الحرف لقوله
في الحرف عند اعتماده في حيز خاص وبهذا اختص الادمي حتى فهم الخطاب وافهم غيره ولولا ذلك لكان نطقه صوتا كاصوات البهائم وبعد ما
ذكر الجعبري الصوت والحرف قال ويختص بالانسان وضعا له فانظره مع ان الجن تتكلم بكلام الادمي العربي حسبما نقل في السير وفيه مما
من الاشعار على السنتهم على انهم نفر من القرآن على الانسان ويقرؤون الانسان عليهم حسبما سبق في الاسناد وكذلك الملائكة عليهم السلام
بدليل حديث الصحيح وقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحج بل جاء يعلمكم دينكم على انه كان ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم بالفاظ القرآن
فكيف يدعى التخصيص الا ان يقال انهم لم يطبعهم الله على ذلك ولكنهم يتعاطونه بما جعل الله لهم من التشكل على اشكال المخالفة لصورهم
التي وضعهم الله عليها فكما اقدرهم على التشكل في صورة الانسان يقدرهم على النطق بنطق الانسان مكلما عربيا او غيره بخلاف الانسان
فانه خلق ووضعه الله على ذلك وهذا معنى قوله وضعا له ان في تشكلهم وتصورهم في غير صورهم التي خلقهم الله عليها خلاف بين العلماء فقيل ان
ذلك تخييل فقط وقيل ان ذلك لفعل كالاسم وفي هذا الاخير عن عمر رضي الله عنه فانظره مع حديث الصحيح في الحج بل جاء يعلمكم دينكم مع ملاحظة انه ما
راه في صورته التي خلقه الله عليها الا مرتين واذا كان الله تعالى يقدر الملائكة على ذلك فهو قادر على ان يقدر غيرهم والله اعلم **ولما**
كانت الاحياز التي يعتمد عليها الهواء عند التموج المذكور مختلفة منها ما هو في الحلق في مواضع منه ومنها ما هو في الفم كذلك ومنها

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

ما يسمع في الشعير اختلفت تلك الكيفيات وسميت حروفا فالحرف كيفية تعرض للصوت بها يمتاز عن صوت آخر مثله لأنه جعل الاعتماد في حيز
خاص منه الحروف او هو الكيفية التي عرضت له وهي شبيهة بصوت **وبيان** ذلك ان الهواء مفرع الى شيء ومماكان لا اخصان موضوعا على
الاقتصار ولا احتياج كان لابد لها مما يعرف غرضه لمخاطبه من طلب منفعة او دفع مضرة وكان غير مستغن بنفسه في ذلك فالهم الله لطفا به وامتنانا
عليه واحسانا اليه النطق اذ هو اخف من غيره واوعب منه وان كانت الاشارة تكون غالبة عنه او حاضرة فان كانت حاضرة امكنته الاشارة على
انه لا تفي بالمعدومات ولا بالمعقولات الصرفة وان كانت غائبة احتاج الى غير الاشارة ومنه الكتابة وهي مشقة واما اللفظ فهو يفي بالتعبير
عن الحاضر والغائب عن الاشارة وبالتعبير عن المعدومات وعن المعقولات الصرفة وعن الغائب بوجوده وجوده التعبير فكان اوعب واتم ولما كان
يوجد عند الحاجة ويفقد عند عدمها كان اسهل مع كونه محيطا بالنفس الذي به محفا على مستعمله فكان الممتاج اذا اراد انما يعرض الى مخاطبه
دفع الهواء من داخل جوفه فيطلع في الحلق والشفتين والعم تطلوع الماء في ممره فينتهي في تطلعه الى جهة من الجهات خاصة بحسب غرضه دافعه
فيصل فيه بعنفه ويتعلق ومنه فيتموج ايضا بما اضطرب الماء وتنجيم فيتكيف بكيفية خاصة تجانه الى صماخ المخاطب المتهيء الى تلقيه فيسوقه
الصماخ الى القلب فتلك الكيفية هي الصوت من حيث الاطلاق فسمي الصوت ومن حيث الاعتماد في حيز تسمى حرفا ومن حيث اعتبار حيز
خاص تسمى مثلا كافا او دالا او لاما او جيما او غير ذلك ومن حيث انضمام الخصوصيات بعضها الى البعض تسمى لفظا وكلمة ومن حيث انضمام هذه
المنضمات بعضها الى البعض ومنه الكلمات تسمى كلاما ان افاد والا سمينا ما لكلما بناء على مفهوم اللغة في الكلم من انه كالنبق يقال على
القليل والكثير وان تخصيصه بثلاث كلمات فما علا اصطلاح وبناء على ما اشتهر في الكلام من تخصيصه بالمركب المفيد وبناء على ما اشتهر في اللغة
وانه والكلمة بمعنى وهو انه لفظ مفرد وضع لمعنى وللمراتب اذا ثمان دفع الهواء من الجوف وقرع المخرج له فتموجه فتكيفه المطلق فتحيزه
ثم تحيزه الخاص وهذه الثلاثة شيء واحد وانما اختلفت بالاعتبار وانضمام بعضه الى بعض ثم انضمام منضماته بعضها الى بعض وكل هذا باعتبار اصطلاح
النحاة في الصوت **وأما** الحكماء فانه يكون عندهم لفظا اي كلمة موضوعة لمعنى مفرد وغير لفظ كاصوات الحيوانات وخرير الماء ودوي
الرياح وصليل الحجارة وغير ذلك فاذا انفتق هذا فمعنى مخارج احياز تحدث فيها تلك الكيفية الهوائية عند تموجه لقلع او قرع عنيف في الاحياز
المخارج وفيها تكيفات الهواء الحروف وكيفية الهواء الصوت وتموجه بسبب تلك الكيفية والقرع سبب لذلك التموج فالحروف على هذا
اصوات متحيزة في احياز خاصة وقد اختلف العلماء في عددها فالجمهور على انها تسعة وعشرون بجعل الهمزة حرفا واحدا وقال المبرد ثمانية
وعشرون باسقاط الهمزة منه محتجا بان كل حرف موجود في اول اسمه والف او له الصوت المسمى عنده همزة فلتكن الهمزة هي الالف
ولا يلزم من هذا ان تكون الهمزة هي الالف لاني لا ارى انه اسم لحرف من حروف المعجم لان الهمزة عنده من صفات الحروف كالشدة والرخاوة والهمس والجهر
فكما لا يقال في الجهر انه جيم وفي الهمس انه هاء لا يقال في الهمزة انها همزة نعم يلزم القائل بانها حرف ذلك والمبرد لا يقول به وايضا بانها لا صورة لها ثابتة
في الخط كما لغيرها من الحروف واعترض بانه لما اعتنى بما كثر من التغيير استغني له بشكل ما يؤول اليه واستغني بهذين شكلين على انه قد قال
ابن جني واستقرى القراء وهو ابو المستنير قطرب ان الشكل الذي في اول اشكال حروف المعجم موصورة الهمزة المحققة وان الالف للساكنة كالف قال
وباع وكتاب وحمار صورة مثل صورة الهمزة المحققة وهذه بمنزلة النون المخفاة والمظهرة تسمى كل واحدة منهما نونا وتكتبان شكلا واحدا
ومخرجهما مختلف وكذا الالف المتحركة هي الهمزة مخرجها اقصى الحلق والالف الساكنة مخرجها بعده وعليه فيكون مذهب القراء وقطرب وابن
جني موافقا لمذهب المبرد في ان الهمزة ليست حرفا للكونها ذات شكل عنده دونه وان عدد حروف المعجم ثمانية وعشرون باسقاطها واستدل
الجعبري على عدها في الحروف وانها ليست هي الالف بانها تبدل من الالف وتبدل الالف منها والشيء لا يبدل من نفسه ورد بان المبرد يرى ذلك
بمنزلة الواو المرئية والليينة والمتحركة وليس من باب الابدال في شيء فعلى هذا وجب ان يكون عدد مخارج الحروف عند الجمهور تسعة وعشرين
وعند المبرد وهو اخفيه ثمانية وعشرين باسقاط الهمزة لانه لما كان لكل حرف حيز خاص في حيز خاص وجب ان تكون الاحياز بعددها وذلك
تسعة وعشرون او ثمانية وعشرون ومن هذا معنى قول المصنف واما لكل مخرج الا انه لا يعتبر في عدد المخارج فلكل مخرج لكنه لما اريد التقريب في المخا
رج او لما تراخ بعضها من بعض حتى انه لم يقع التفاصل بعضها من بعض ولا ما يصعبه كما قال المازني اذا اجتمعت ومزيد والصفة وفيه اختلفت
اصوات الحروف التي من مخرج واحد ويخفى لفظ المختلفة فيه **وقال** سيبويه لولا الاطباق لصارت الطاء دالا والظاء
سينا والظاء ذالا وخرجت الضاد من الكلام في كلام ش كما المتدانية او المتدانيات في المخرج الواحد فنقص العدد عن مبلغه الذي ينبغي لتقريبا ولا لكان المتدانية او المتدانيات حرفا واحدا ثم اختلفوا في تعيينه بعد هذا النقص قال ابن الجزري في نشر الصحيح المختار عندنا
وعند من تقدمنا من المحققين كالخليل ابن احمد ومكي بن ابي طالب وابي القاسم الهذلي وابي الحسن شريح وغيرهم سبعة عشر مخرجا وهو

الحروف

الهمزة (؟) حرف

خ

واما مراتب الكلام بعد هذا فلا اعتبار بها هنا وذلك ان الكلام المعبر اذا ضم الى مثله او امثاله لافادة معان واغراض ارتبط بعضها ببعض فانه يعتبر في ذلك مبادئ ومقاطع ومداخل ومخارج وترتيب الفهم بحسبها ويسمى ذلك نظاما ويسمى المجموع المنظوم ثم ان كان ذلك محاورة فالمتحاورة بالمشافهة ومراجعة يسمى ذلك مقالة ثم ان اشتمل على معنى محكمة اختص باسم الخطبة بحكم الاول او على خطاب مرة للتزوج بها اختص باسم الخطبة بالكسر واصلها الحالة التي يكون عليها الانسان اذا خطب واذا كان بغير المحاورة بل بالكتابة او ما جرى مجراها يسمى رسالة ثم ان لم يقصر الى تقابل بين اجزائه وتسجيع يسمى نثرا وان قصر الى ذلك يسمى سجعا فان قصر الى رعيه بوزن خاص وقافية يسمى شعرا وكل هذه المراتب لا اعتبار بها هنا وانما تعتبر في البلاغة ومطابقة الاحوال والله اعلم وكذا هذا

ومو الذي يظهر من حيث الاختبار ومو الذي اثبته ابو علي بن سينا في مولف افرده في مخارج الحروف وصفاتها وقال كثير من النحاة والقراء ستة عشر واسقط
مخرج الحروف الجوفية التي هي حروف المد واللين وجعلوا مخرج الالف من اقصى الحلق والواو من مخرج المتحركة وكذلك الياء وهذا قطعي
والجرمي والفراء وابن دريد الى انها اربعة عشر فاسقطوا مخرج النون واللام والراء وجعلوها من مخرج واحد والصحيح عندهم الاول لظهور ذلك في
الاختبار **واختلف** في الحروف هل تلفظ بها من غير اعتماد على شيء من الحروف بعد تمامها كما ساكنا ومشددا وموالذي ملاحظتها فيه جعلت ذلك
الحروف منه ثلاثة اقوال كما زيد وصحح الاول منها والقائم عنه مواليد وعليه اقتصر الناظم رحمه الله اذ قال ومخارج الحروف ستة عشر تقريبا وذلك
لان الصوت كما سبق كيفية تعرض للهواء المتموج للقرع العنيف او القلع وان في ع ميكون له في الحروف او متموج بل المتموج محيط به باجزائه
خارجا عن الجوف لا فيه ونسبة الحروف الى الجوف واخرة لانه مبدا امالكلمة وانما تتمايز الحروف بالمخارج فالهواء اذا اتى الحلق فالالف
اولى لانه ينقطع فيه ويمضي وكذلك الياء وسط اللسان به اولى حيث كانت تتصعد قبل الممتلة وكذلك الواو الشفتان به اولى حيث
كانت تتصل عند النطق به كما نص عليه سيبويه والداني وابن ابي السراج وغيرهم وذكر الجعبري ان المخرج مو الجوف ومو الخلاء وسماه
نظم في حروف الشعر اي شاء الشرح اي من نسب الى الخليل من ان مخارج الثلاثة المذكورة والجوف نسب اليه غير خلاف **قال المرادي**
في شرح التسهيل والمخارج عند الخليل وسيبويه والاكثرين ستة عشر ثم ذكر عن ابن شريح ان الالف مو ابتداء المخرج وانه جعل حروف الحلق
ستة وقال ابن الجزري في شرح الدرر اللوامع وما ذكر الناظم ان حروف الحلق سبعة وان الالف منه مو مذهب الخليل وقد ذكر ذلك المهدوي
في ارجوزته حيث قال ومخرج الهمزة فمن قبلها لان صوته لم يها ينقطع فهو مجاز لا حقيقي ان قسم **و** مذهب سيبويه انها ستة واسقط
الالف والاكثرون على ما ذهب اليه الخليل من ان ذاك الذي رآه الهمزة ليستريح بها ومو من يرى ان المخارج ستة عشر فهو يرى ان حروف
الحلق ستة بالالف لان الجزم عنده متى الالف والله اعلم **ثم** ان معرفة هذه المخارج تتلقى من افواه الشيوخ العارفين بها
المتلقين لها على اشياخهم ومن افواههم في تصانيفهم وان كانت اصول تلك المخارج في طباع كل ناطق لا لكنه لا بد لنا من الرجوع الى افواه
علمائنا الذين تقدموا علينا وسبقوا الى كل فضيلة واعتنوا بتحصيل كل معنى رفيع واستخراج كل جوهر نفيس من صدفه فقلبه
على ما علمهم الله من العلم مجتهدين في امتثال انفسهم في خدمته وتوصيله الى عباد الله ومن تتبع نصوصهم ومن عرض ما في طبع اللافظ
عليه لينطق بالصواب ويخرج من سنن اللحن في الخطاب لانه كما يقبح باللافظ ان يقلب المرفوع او يرفع او يجر المنصوب او ينصب او يجزم المجرور
او ينصبه ويقبح به ان يعطي مرغما او يرغم مظهرا او يصحح ما حقه الاعلال او يعل ما حقه التصحيح ويكون مثله لحنا مجتنبا في كلامه وخطا
ولحنا ومنافيا لكلام العرب واخلالا بالفصاحة يقبح به ان ينقص من الواجب لحرف من مخرج او صفة وان يزيد عليه وبغيره لحنا ايضا ولحنا
وان احقق ذلك انشاف بر علي ما حروف القرآن العربي الذي امرنا بادائه وافامة حروفه وتجويده ورغبنا فيها اعلى الله على له من الاستغال
به والامر مو عنوان السعادة وقابل العبد الى رضى سيده واتبع عنه معرة اللحن فيه الذي امرنا باجتنابه والتحفظ منه وتوعدنا بان تكابده تزل السعي
فيما ينفعه عنا ولنثبت معلمينا لا توبيز انبيد وانتعليم هذه المخارج للاهمال عند من ابا بهم هم للمعلمين ولا تن اغفلوها ما انجر الا عيبا
باخراج الحروف من مخرجه او علاج على الانبار من قطعها بعينه فاذا اعوني على شيء نقلت منه وذلك بعد الشيب داء من جنس العيب مو موجود على دا ابه
وامعليهم ذلك من الكبر اعرابه فانا لله وانا اليه راجعون **وهذا** معنى قول الشاطبي رحمه الله وما لما موازين الحروف وما حكى

جهابذة النقاد فيها محصلا ❁ فلابد من ابنها بالمخارج مردفا ❁ ولا ريبة في عينهن ولا ربا ❁

وعند طليل الى يا يصدق لا تبلد ❁ ولابد في تعيينهن من لاولى ❁ عنوا بالمعاني عاملين وقولا ❁

فلابد منها بالمخارج مردفا ❁ لهن بمشهور الصفات مفصلا ❁ **ثم** انه لما كان اوعاء المتقاربين موفوفا

على نسب الحروف ذكر الناظم مخارجها امامه كما فعل سيبويه رحمه الله فقال **فللهمزة والهاء والالف اقصى الحلق وللعين والحاء**
وسطه وللغين والخاء ادناه ذكر الناظم رحمه الله الحيز الاول ومو الحلق وجعل فيه ثلاثة مخارج جعل للاول ثلاثة احرف ومي الهمزة
والهاء والالف وللثاني حرفين ومما العين والحاء المهملتان وللثالث حرفان ومما الخاء والغين المعجمتان وعبر عن تلك المخارج بالاقصى
والوسط والادنى ومو قول الشاطبي رحمه الله ❁ ثلاث باقصى الحلق واثنان وسطه ❁ وحرفان منها اول الحلق جملا ❁
وذلك باعتبار مبدا مادة الصوت التي هي الهواء المتصعد من الجوف واول فارع له من المخارج الحلق فلذلك بدا به لا باعتبار انتهائه فاقصى الانسان
واول مخارج الحلق اقصاه ابدا العين من الصدر والشفتين ومو ما يلي الصدر لا علو ذلك الاعتبار لا على اعتبار انتهائه فاقصى الانسان لان اول الادوات باعتبار ما
الشفتان فلذا بدا به ايضا والوسط في عبارته هي الوسط لان معناه لغة ما بين طرفيه وطرفاه هنا ما يلي الصدر وما يلي الفم فهو بينهما وقد

تفرع

وتفخيم وحل جمع بعد مكسور
وتسكين الحرف متحرك خفيف

الجوفي

تقدم في نص صاحب النشر أن الهاء في مذهب الخليل ليست من الحلق وكذا قال الجعبري أيضا وتقدم أن غير صاحب النشر نسب إليه أنها من الحلق كما يقول
به سيبويه والجمهور وتقدم أن المهدوي نسب إليه أن الهمزة ليست من الحروف وإنما هي العامة في الحلق عنده ستة ومنها الألف أي الهاوي
ويليه الهمزة والهاء والألف في الهجاء بالواو وقوله أن النطق يقتضي أن يكون لكل حرف مخرج مخالف من اعتبار ترتيب فيه على ذلك وهو ظاهر أو
هي في قول ولي الله في حرز **أهاع حشا غاوية** البيت لأن الكلمات التي هي أوائل الحروف تقتضي ذلك وسيبويه رحمه الله تعالى
جاء بالواو أيضا ونصه وللحروف العربية ستة عشر مخرجا فللحلق منها ثلاثة فأقصاها مخرجا الهمزة والهاء والألف قال ومن أوسط الحلق مخرج
العين والحاء ثم قال وأدناها مخرجا من الفم الغين والخاء فنسقه بها كما ترى وأتى بالتابع الشاطبي والمارجي رحمهما الله بالواو وإن كانت تحتمل
التسابق واللاحق والمصاحبة وليست نصا في واحد منها كلام ما عند أهل اللغة والترتيب فقولك جاء زيد وعمرو معناه عند الظاهر من الأخبار
عن عمرو بتبعيته في المجيء من يد واحتمال كونه سابقا عليه أو مصاحبا له فيه عقلي **ومن منا** قال قطرب والفراء وثعلب وأبو عمر الزاهد ومشايخ
ابن معاوية النحوي والكسائي وابن درستويه أنه يفيد الترتيب وبه قال الشافعي رحمه الله وقال في التسهيل وتنفرد الواو بكون متبوعها في
الحكم محتملا للمعية برجحان وللتأخر بكثرة وللتقدم بقلة وهو على هذا يكون مخرج الهمزة أولا ومخرج الهاء بعدها ومخرج الألف بعدهما في المخرج
الأول من مخارج الحلق ويكون مخرج العين أولا ومخرج الحاء بعده في المخرج الثاني ويكون مخرج الغين أولا ومخرج الخاء بعده في المخرج الثالث وذهب
أبو الحسن الأخفش إلى أن الهاء والألف في مرتبة واحدة بعد الهمزة واستدل لذلك بقول سيبويه رحمه الله أصل الحروف العربية تسعة وعشرون
حرفا ومنها الهمزة والألف والهاء ثم قال وللحروف العربية ستة عشر مخرجا فللحلق منها ثلاثة فأقصاها مخرجا الهمزة والهاء والألف فتقديم
الهاء مرة والألف أخرى يدل على أنهما من مخرج واحد ورد بأنه متى حركنا الألف انقلبت همزة ولو كانت الهاء من مخرجها لكان إذا حركت الألف
تنقلب الهاء أولى لقربها منه فلما لم تنقلب إلا همزة دل ذلك على أنه أقرب إليها من الهاء وإلا فلا بينهما فتكون الألف قبل الهاء على هذا **ورد**
بأنه إنما أبدل قلب الألف همزة لا هاء لأجل أنه لم يكن أقرب من الهمزة لأن الهاء وإن كانت في رتبته ومتى أوفى من الهمزة إليه متى هما ثلاثة في
الجملة وعدل جنيه إلى الهمزة **هذا** والذي عليه أن كلام سيبويه لا أول لا يقتضي ترتيبا ولا يمنع الانزلال فيه حروف المعجم
على حسب ما اتفق له ولم يعتن فيه بترتيب المخارج وكأن ترتيب غيرهما ونصه أصل الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا الهمزة والألف والهاء
والعين والحاء والغين والخاء والقاف والكاف والجيم والشين والسين والضاد واللام والطاء والراء والنون والصاد والطاء والدال والذال والتاء
والثاء والزاي والفاء والميم والباء والواو والياء اهـ فلو كان اعتنى فيه بترتيبها للزم أن يكون السين والصاد بعد الضاد المعجمة وأن تكون
الظاء المعجمة بعد الدال المهملة وأن تكون الذال المعجمة بعد التاء المثناة وأن تكون الظاء والثاء المعجمتين قبل السين والصاد وأن تكون
الياء التحتية قبل الواو وظهر أنه إنما أراد تعداد ما يسمى به لا ترتيب مخارجها وأن المعتنى في ذلك هو ما ذكر في مخارجها وذهب
المهدوي إلى أن الهمزة أولا ثم الألف ثم الهاء ونسبه ابن خروف إلى سيبويه وإن كان استند إلى نص الشاطبي فقد علمت ما فيه وقيل أن الهاء
قبل الهمزة وهو ضعيف **هذا** حكم المخرج الأول من مخارج الحلق **وأما** الثاني فاختلف في حروفه أيضا وظاهر كلام
سيبويه والشاطبي أن الحاء بعد العين وهو نص مكي بن أبي طالب وظاهر من كلام المهدوي أن العين بعد الحاء وهو نص شريح وحكى عن المرادي ومن
نص سيبويه رحمه الله أنه نص بأن الحاء بعد العين قال في باب الإدغام في الحروف المتقاربة بين العين والحاء كقولك اقطع حملا البيان أحسن
فإن أدغمت قلبت العين حاء هذا والعين حاء ثم أدغمت الحاء في الحاء لأن الأقرب إلى الفم لا يدغم في الذي قبله هو بعيد في الفم قبله في المخرج
قال المرادي والحاء مما أبدل به لغة العرب فأتوا في لغة عنهم والعين مما أبدل لغة العرب بكثرتها ومتى قلبتها في بعض الأمر مفقودة
ولغة كثير الأمم بدوا **وأما** الثالث فاختلف أيضا في حروفه وظاهر نص سيبويه والشاطبي أن الخاء بعد الغين أيضا قال المرادي ومن
نص أبو الحسن ونص مكي على تقديم الخاء على الغين قال والأول أظهر قال وزعم ابن خروف أن سيبويه لم يقصد ترتيبا فيما هو من مخرج واحد
ولذلك قدم الهاء على الألف قال مع أن مذهبه أن الهاء متوسطة بين الهمزة والألف اهـ وقد تقدم ما فيه والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى
والقاف أقصى اللسان وما فوقه من الحنك والكاف منهما ما يليهما انه ش: لما فرغ رحمه الله من الجنس الأول وهو الحلق شرع في الثاني
وهو الفم وفيه عشرة مخارج للثمانية عشر حرفا فذكر في هذا النظم مخرج حرفين وهما القاف والكاف فقال وللقاف أقصى اللسان وما فوقه
من الحنك وهو قول الشاطبي رحمه الله **وحرف له أقصى اللسان وفوقه من الحنك احفظه** فأقصى اللسان العربي من الأسنان
وهو مغرزه في الحلق وموضع اتصاله به وما فوقه أيضا ارتفع على ذلك الأقصى والحنك والحنك ناحيته وناحية الفم وهما حنكان أعلى
وهو ما فوق اللسان وأسفل وهو ما تحته لأنما يعتبر القراء في مسمى الحنك وأنه جانب الفم الأعلى أو الأيسر أو اللحم الذي نبتت عليه

والهاء

التمييز فليس بشيء اي ذلك حكاه مخرج القاف موضع من اللسان في الحلق مع ما علا عليه من الحنك وهو نص سيبويه قال ومن اقصى اللسان وما
فوقه من الحنك مخرج القاف **قال في النشر** وقال شريح ان مخرجها من اللهاة مما يلي الحلق اه وقال المازني والكاف منه
اي من اللهاة وما فوقه مما يليه من مكان من الحرج الا انقط وهو قول الشاطبي رحمه الله **وحرف باسفل** وهو نص سيبويه قال ومن اسفل
من موضع القاف من اللسان قليلا ومما يليه من الحنك مخرج الكاف اه قال المرادي والخليل يسمي القاف والكاف لهويتين لانهما يخرجان
من اللهاة واللهاة ما بين الفم والحلق اه وذكر في النشر غير هذا والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى **والجيم والشين والياء وسط اللسان ومما**
فوقه من الحنك ذكر الناظم رحمه الله في هذا البيت مخرج حروف ثلاثة من الثمانية عشر التي للفم وهو المخرج الثالث لها وهو وسط اللسان
وما فوقه من الحنك الاعلى وعينه لثلاثة احرف وهي الجيم والشين والياء وهو قول ولي الله رحمه الله تعالى **ووسطهما منها ثلاث**
ونص هو كلام سيبويه رحمه الله قال ومن وسط اللسان بينه وبين وسط الحنك مخرج الجيم والشين والياء اه وظاهره الترتيب وجعل ابو العباس
المهدوي الشين تلي الكاف والجيم والياء يليانها كذا عند المرادي ونسب ذلك في النشر للمهدوي وغيره وقدم الحلبي الناظم في الياء وكذا سيبويه وظاهره انه عنده
مخرج لها تحركت او سكنت مدا او لينا **قال المرادي** والخليل يسميها شجرية الا الياء فانها شجرية قال ولم يذكر الياء في الشجرية
لانها عنده هوائية لا مخرج لها اي الالف وجعل عوضها الضاد المعجمة قال الخليل الشجر مفرج الفم اي مفتحه وقال غيره هو مجتمع اللحيين
عند العنفقة اه قال في النشر ولهذا لم يذكر الضاد معه اه وبقي على تفسير غير الخليل للشجر وفي القاموس فيه اقوال غير هذين فانظره اه اي وقول
المرادي على الخليل في الياء وهي فيها لا مخرج لها كالالف لا يظهر ولو سلم في المدية فلا يظهر في غيرها على انه معارض لما ذكر ابن الجزري وغيره
عن الخليل انه يرى ان الالف يخرج من الحلق وتقدم بانه نسب القول بان الالف هوائية لا بنسيء به والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى **وللضاد اول احرف**
حافتيه وما يليهما من الاضراس هذا المخرج الرابع من مخارج الفم وجعله الناظم احرى حافتي اللسان وما يليهما من الاضراس وقال سيبويه
رحمه الله ومن بين اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس مخرج الضاد اه وهو خلاف قول الناظم على ما يأتي لان الناظم جعله احرى الحافتين
وسيبويه قال اول حافة اللسان كما يأتي في تقريره وقال ولي الله في حرزه **وهو حافة اللسان فاقصاها لحرف تطولا**
الى ما يلي الاضراس وهو لديهما يعز وباليمنى يكون مقللا قال المنتوري عن شيخه القيجاطي معنى ذلك انه يخرج من
القرآن يخرجها من الجانب الايمن ومنهم من الجانب الايسر اه **وقال** البدر الدماميني والاكثر ما ينطق بها من الجهة اليسرى وبعضهم
من اليمنى وبعضهم ينطق بها من الجانبين معا وفي ان واحد وكان عمر رضي الله عنه ينطق بها كذلك اه وقال في النشر المخرج الثاني للضاد المعجمة
من اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس من الجانب الايسر عند الاكثر ومن الايمن عند الاقل وكلام سيبويه يدل على انها تكون من الجانبين وقال
الخليل انها ايضا شجرية يعني من مخرج الثلاثة قبلها والشجر عنده مفرج الفم اي مفتحه وقال غيره هو مجمع اللحيين عند العنفقة فلهذا لم يذكر الضاد
معه اه وقوله وكلام سيبويه الخ تقدم نص سيبويه في الضاد المخالفة وظاهره الاطلاق في الحافتين لانه اضاف اول الى حافة وحافة الى
اللسان واضافة اسم الجنس تعم فيشمل اول الحافة اليمنى واول الحافة اليسرى فيكون خارجا منهما معا ومعه في ان واحد كما قال الدماميني
لا كما قال القيجاطي ويفهم ذلك ايضا من نصه في الضاد الضعيفة قال بعد ذكر الضاد الضعيفة في الفروع ما نصه ومنه انها تحتها اشير وا يجب
حواجبيه مما ورد به الطها التسعة والعشر ولا تتبين الا بالمشافهة الا ان الضاد الضعيفة تتكلف من الجانب الايمن وان شئت تكلفتها
من الجانب الايسر وهو اخف لانها من حافة اللسان مطبقة لانك جمعت في الضاد تكلف الاطباق مع ازالته عن موضعه وانما جاز هذا فيها
لانك تحولها من اليسار الى الموضع الذي في اليمين اه فلما ذكر في هذا الضعيف انه يتكلف من هنا او من هنا اخرى وقال انه ازيل عن موضعه فموضعه
سالم عنده اما الشجر كما يقوله شجر الخليل واما الحافتان فلا زيل عن احداهما الى الاخرى وهذا الثاني هو الظاهر لانه قال في الضاد السليمة
ومن بين اول حافة اللسان وما يليها من الاضراس مخرج الضاد فذكر له الحافة مخرجا **ويمكن** ان يقال ان قوله وقول الخليل رحمهما الله
واحد لانه اذا كان من الحافتين معا كما هو الحق ملأ الهواء بين شجر الفم عند ضغط الاطباق فيعتمد على الحافتين معا فهو الضاد
السليمة وان اقتصر على احداهما دون الاخرى فهو الضاد الضعيفة فسيبويه نسبه الى الحافة لخروج الصوت منها والخليل نسبه الى الشجر
لبسط الهواء له عند ضغط الاطباق وهذا المعنى جيد ولا يخفى جيده كلام الشاطبي رحمه الله لانه سكت فيه لان معنى قوله وهو لديهما يعز يقول
من الناس من يخرجها من الجانبين ومعنى فتكون سالمة وكان ذلك في قريش عمر رضي الله عنه وامثاله من فصحاء العرب ثم غلب في الناس الضاد
الضعيفة وهي التي تتكلف في اليمين او في اليسار لغلبة العجمة على السنة العرب عند فشو الاسلام وانتشاره في الحواضر العجميات فجاءت لغة
بنيهم منهم مختلطة من لغة الاباء والامهات كما في شرح الهادي ويقل المتكلف لها في اليمين ويكثر من يتكلفها في اليسار فيكون على

هذا نص الشاطبي وهو عين نص سيبويه رحمه الله كما تقدم واثابنا وهو نص الخليل ايضا رحم الله جميعهم ورحمنا معهم ورحم جميع المسلمين وعليه
يحمل نص التسهيل لانه لم يقل احدى حافتي اللسان كما قاله ابن الحاجب بناء على ان اضافة اسم الجنس تعم والشاطبي رحمه الله قال وحافة
اللسان فاقصاها فاعم الحافتين يجابين ذكر اقصاها والعلماء للعطف فيكون مخرجه ممتدا من الحافة من اولهما الى اخرهما على هذا الاطلاق
وقال الجعبري فاقصا الحافة بين الضمير والعائد زائدة فجعل المخرج من اقصا الحافة وسيبويه قال ومن بين اول حافة اللسان فجعل
المخرج اول الحافة والحافة غاية له فهما طرفان اثبتا في حق مبدأ ما ثلا الاخر مشبها اياه وليس في كلامه بيان المبدأ ولا في كلام المصادر فقال
اول احدى حافتيه ولا في كلام صاحب التسهيل اذ قال واول حافة اللسان لان ذكرهم لها بعد الكاف يدل على ان المراد بالاول الجانب الذي
يلي الكاف بعد ان يعلم ان المبدأ الذي منه الخروج اخذ من مخرج الكاف لا في مقابلته كما قاله الجابري وكذا ابن الجنيد في شرح مقدمة ابن الجزري على ما
نقله بعضهم وهو قضية تعليلهم موضعه استطال حتى خالط مخرج اللام ومقول الشاطبي رحمه الله على ما اعرب به الجعبري فاقصاها موفون عنهم اول
لا انه اعتبر المبدأ من جانب الاسنان وغيره اعتبره من جانب الحلق **فتحصل** من هذا ان مخرج الضاد من اول حافتي اللسان مع ما يليه من الضرس
التي تسامته ذلك الاول ومن الناجذ ممتدا الى اول الحافة مع الضرس التي تسامته ومن الضاحك ويكون من جهة اليمين او اليسار كما قال سيبويه
ومن بين اول حافة اللسان وما يليه من الاضراس لا ابتداء الغاية لا للتبيين وان المراد باولها الجزء الذي بعد مخرج الكاف لا الجزء المسامت له من
هذا موقع مخرج الشين والياء **وأما** الضعيفة فانها تنفرد باحدى الحافتين وسيأتي عند تعرض المص له زيادة في بيانها ان شاء الله **وأما**
اطلقت في هذا الحرف وجاء العثور على وجه الصواب فيه لا اعلم فيه ولا اقول اقدر على النطق به ولا ان احدا من اهل بلادنا فاس ونواحيها بل ولا
غيرهما من جميع بلاد المغرب الاقصا حواضر وبوادي يقدر على الاتيان به على حسب ما يجب له وكذا غيرهم من تعينهم من سائر البلدان الواردين
على بلدنا ولعل الناس نزل ذلك منذ اعصار وافي ما اهم عليه فيه انهم ينطقون بزاي معجمة مستعلية مطبقة وذلك انه لما كان هذا الحرف مستطيلا
ممتدا مع الحافة من الناجذ الى الضاحك خالط مخرج اللام لانه كما بان فيما هو فوق الضاحك والناب والرباعية والثنية من الحنك الاعلى
فلما بلغ الضاحك الذي هو مبدأ مخرج اللام وكانت اللام تشارك الدال في الثنية تساهلوا في استطالته حتى امتد الى مخرج الدال وجعلوا
فيه صفات الضاد التي هي الاستعلاء والاطباق والتفخيم ثم جعلوا فيه الشدة التي في الدال ضرورة وزال الامتداد الى ان خالفت التي هي صفته ومن
دين عمل التجويد منهم يجعله ظاء معجمة وذلك حيث يبلغ باستطالته الى الضاحك الذي هو مبدأ مخرج اللام واحسنهم من ينطق به من شجر الفم لاكثر
جزء بل منه الاستطالة لانه يكون لسانه ويمنعه الامتداد الى الضاحك خشية الوقوع في اللام او الدال والله اعلم **ثم اعلم**
ان هذا الحرف مما اختص به اللسان العربي ولم يشاركه فيه غيره حتى قيل انه صلى الله عليه وسلم قال انا افصح من نطق بالضاد اي انا افصح
العرب الذين نطقوا بالضاد واختصوا به من بين سائر الامم قال في شرح الهداية وقال انه غير الظاء لصعوبته فقراءها الاسنواء العرب
الفصحاء في الاتيان بالحروف كلها ما هو الذي قاله الحافظ ابن كثير في الحديث انه لا اصل له وقال في النشر والحديث المشهور على الالسنة انا افصح
من نطق بالضاد لا اصل له ولا يصح والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى **واللام ادناها لمنتهاه وما فوق ذلك والراء منها
ما يليها والنون منها ما يليها بعد الراء** **ذكر المص** رحمه الله في هذا النص ثلاثة مخارج من مخارج الفم لثلاثة احرف من حروفه
وهي اللام والراء والنون ورتبها كما ترى مخالفا سيبويه في ترتيب الاخيرين منها قال قال سيبويه رحمه الله ومن حافة اللسان من
ادناها الى منتهى طرف اللسان ما بينها وبين ما يليها من الحنك الاعلى مما فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية مخرج اللام ومن
طرف اللسان بينه وبين ما فوق الثنايا مخرج النون ومن مخرج النون غير انه ادخل في ظهر اللسان قليلا لانحرافه الى اللام مخرج الراء فقدم
النون على الراء وكذلك فعل الشاطبي رحمه الله فقال **وحرف بأدناها الى منتهاه من الحنك الاعلى دونه وقدمه وولاه**
والمخرج الى الراء على النون لذلك قال ابو شامة عند هذا النص واورد الشيخ ابو عمرو هذه العبارة يعني عبارة الشاطبي في قوله الى ظهر اللسان من قبل
ومن مثل ما لسيبويه تقتضي ان يكون مخرج الراء قبل النون لان الراء ادخل منها الى ظهر اللسان **واجاب** بان المخرج بعد
مخرج النون وانما يتشارك في ذلك لا على انه يستقل به لا ترى انك اذا نطقت بالنون والراء ساكنتين وجدت طرف اللسان عند النطق
بالراء هو بعد مخرج النون هذا هو الذي تجري المستقيم في الطبع وقد يتكلف اخراج الراء مما هو ادخل من مخرج النون او من مخرجها ولكن
يتكلف لا على حسب اجرائه على الطبع المستقيم **والكلام** في المخارج انما هو على حسب استقامة الطبع لا على التكلف هذا
هو الحق وقول الجعبري وتحقيقه انه قبل مخرج النون وقول ابن الحاجب لا يستقل كالنون على العارف غير ظاهر اذ غاية الامر ان يكون دخول
الراء الى ظهر اللسان لانتشار الشين وتفشيه والمخرج الطرف لا انه في النون يلتصق بالثنية التي تنبت منها الثنيتان النطقان تاما فيـ

قف
عن قول المؤلف انه لا يقدر على حقيقة النطق بالضاد وكذا جميع من لقيته من قراء اهل المغرب
واذا كان الاكل لا يقدر فكيف رضي الله عنه عن النطق به ومن يقدر الان على النطق به بحقيقة فانا لله وانا اليه راجعون

قف
الضاد مما اختص به اللسان العربي فقط

قف
عن حديث انا افصح من نطق بالضاد لا اصل له

بدال معجمة

في جميعها وفي الراء يلتصق في ادنى اللثة المتصل بالعظمين فهو اخرج الى الشعيتين من مخرج النون وارتفاع اللسان عند النطق بالراء الى ما فضل الى جهة الشين
الهواء على ظهر اللسان فلذلك ادخل اليد في المخرج على التحقيق على هذا هو الظاهر كما قال والظهر اما مشارك كما قال ابن الحاجب او غير مشارك وانما
ذلك الوصول كتفشي الشين ونحو الزاي المعجمة واختيها فيما نحن فيه عن جميع اللثة الى ظهرها ادنى من النون ونبهك على القول العارض في الحروف المبين
لكل واحد منها بمخرج فالراء اذا اخرج من ادنى الحافة وهو اوليها وجهة الاسنان وامتد معها حتى وصل ملتقاها مع الحافة الاخرى وملتقى
الحافتين هو راس اللسان مع ما يليه ذلك من الحنك الاعلى مما هو فويق الضاحك والناب والرباعية والثنية وانما صغر الامام بحجر الظرف للابانة في
المسافة بمعنى ان الموضع الذي سامتناه ادنى الحافة والطرف هو اللثة التي تنبت فيها منابت الاسنان لا ما فوقها من سقف اللسان **وقال**
الجعبري في سمت الضاحك الى الثنية خالف سيبويه والاولى فيما زعمه لما زيد في امتداده الى الثنية والراء هو موافقته فيه واصحابه على صوته
الى وتيسر ذلك كما قال بل الحق ما قاله الامام بن ابي الوجران ولا تلزمهم موافقتهم لانه لم يلزم التبيين بالمخرج مثلهم على انه لم يعمهم مثلهم
بل اوهم تبيينه واحتج على انه اذا نظرت في كلام الامام وجدت المخرج عنده ادنى الحافة في مسامتة الضاحك فقط وذكر ما فاتى معه لاجل الاخر او
انه في ذلك يتفق **قال** ابن ابي الاحوص وتباينتا اخراجها من كلتا حافتي اللسان لان اخراجها من اليمنى امكن كثيرا عند المرادي في بيان انه تخرج
جهتان تنبت من اليمين وان تنبت من اليسار وهو تفسير لكلام سيبويه وكذا كلام الملاطي ان لها لا خلاف فيها انه في فصل ذلك وان في اليمين
وادنى اليسار ولبعض مخرجه من الجانبين معا كالضاد والنون تخرج من طرف اللسان وهو ملتقى الحافتين مع ما يليه من الحنك الاعلى وهو منبت الثنيتين
والمراد تخرج من طرف اللسان مع ما يليه من الحنك الاعلى الذي هو منبت الثنيتين ايضا لا انه انحط الى ادنى اللثة المتصل بالعظمين ودخل قليلا الى
ظهر اللسان وقد سمى سيبويه هذه الثلاثة لثوية ولا يلزمه موافقته في ذلك وصاحبيه لانهما وان كانا في الزلق اختلفت امكنتها فيه
سيبويه حقق المكان فيحققها كما ترى وهو نظر والى مطلق الزلق فاجملوها فيه ولذلك قال الشاطبي رحمه الله **ومن طرفه هن الثلاث**
لقطب وحيي مع الجرمي معناه قولا وقد وافق قطربا ابن كيسان في اخر قوليه وكذا ابن دريد والحق مذهب الامام رحمه الله والله اعلم
ثم قال رحمه الله تعالى **وللطاء والدال والتاء طرف اللسان واصول الثنايا** **ذكر المص** رحمه الله في هذا النص مخرجا ثامنا من مخارج الفم
العشرة وعينه لثلاثة احرف وهي الطاء والدال والتاء المهملات وجعل المخرج ما بين طرف اللسان واصول الثنيتين العليين وهو موافق في ذلك
لسيبويه قال رحمه الله ومما بين طرف اللسان واصول الثنايا مخرج الطاء والدال والتاء اه ولكنه مخالف لما ذكر عنه ابو شامة من انه لا يعتبر
الاصول بل يجوز ان يكون الذي مع راس اللسان ما بعد الاصول قليلا مع سلامة الطبع من التكلف وتبعه الجعبري لكنه عبر بما بعد الاصول الوسط
وقال الشاطبي رحمه الله **ومنه ومن عليا الثنايا بثلاثة** والذي احسه فيها ان الطاء تخرج من طرف اللثة الملاصق للفكاك وصعدت
الى الحنك وان الدال بعدها اخفض منها الى جهة العظام وان التاء منخفضة للاصول العظام فهي اخرج منهما والدال اخرج من الطاء وهو ترتيب
سيبويه لها والمص في الذكر لانه قال للطاء والدال والتاء وتسمى هذه الحروف نطعية نسبة الى النطع كعنب وهو ما ظهر من الغار الاعلى
من الفم فيه اثار كالتحزيز كما في القاموس ونسبت اليه لانها تدا الهواء عند خروجها منه اه والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى **وللصاد والزاي**
والسين طرف اللسان والثنايا **ذكر المص** رحمه الله في هذا النص مخرجا تاسعا من مخارج الفم العشرة وعينه لثلاثة احرف وهي الصاد
والزاي والسين احرف الصفير وجعل المخرج طرف اللسان والثنايا ولم يبين كونها العليا ولا السفلى **وقال سيبويه** ومما بين طرف
اللسان وفويق الثنايا مخرج الزاي والسين والصاد اه فلم يبين ايضا وقال في التسهيل ومما بينه وبين الثنايا للزاي والسين والصاد اه
وهو نص سيبويه الا ما زاده الامام من كلمة فويق **وقال المرادي** في شرح نص التسهيل المذكور تخرج من طرف اللسان وفويق الثنايا
السفلى وبين السفلى وكذا فعل الجاربردي وصاحب النشر وقال ابو شامة قال الشيخ يعني ابن الحاجب وغيره يعني غير سيبويه
فقال من طرف اللسان وفويق الثنايا السفلى ثم قال وقال الشيخ ابو عمرو يعني ابن الحاجب وقوله الثنايا في هذه المواضع انما يعنون الثنايا
العليا اه وانت اذا تاملت نص المص ونص التسهيل ونص الامام وجدتهم قد بينوا ان المراد بالثنايا هي العليا لان ترتيب المخارج
عندهم يقتضي ذلك فانهم ذكروا الطاء المهملة واختيها ثم احرف الصفير ثم الظاء المعجمة واختيها وذكروا لكل واحد من القبائل طرف
اللسان والثنايا وجعلوا الاصول للمهملات والاطراف للمعجمات وذكروا احرف الصفير بين القبيلين فيكون مخرجها بين مخرجيهما وهذا معنى
قول ابي شامة عن ابن الحاجب انه قال في الزاي واختيها متى تفارق مخرج الطاء واختيها لانه بعد اصول الثنايا او بعد ما بعد اصولها
وتفارق الظاء واختيها لانها قبل اطراف الثنايا اه وهو ظاهر لولا كلمة فويق في كلام الامام الا ان يقال بين فويق اصول الثنايا
الذي هو مخرج القبيل الذي قبله فيكون على حذف مضاف على ان الامام صرح في باب الادغام في حروف طرف اللسان والثنايا بان ذلك وقت

والطاء

والظاء والثاء والذال يعني المهملتان بل يعني تكلس في الصاد والزاي والسين اقرب الى المخرج بل انهن من الثنايا وطرف اللسان وليس بينهن في
الموضع الا ان الظاء واختيها من اطراف الثنايا ومن من اسفله قليلا مما بين الثنايا فهذا نص في تعيين الثنايا العليا وهو خلاف ما للمرادي والجعبري
وابن بري وابن الجزري وما قاله ابن الحاجب من تعيين سيبويه ان ثلاثة. وقال ابن بري في الدرر اللوامع • والصاد ثم الزاي ثم السين • منه ومن بينها تبيين •
فيحتمل شارح المنتوري كلامه على ما لسيبويه واعاد ضمير المثنى على المخرجين مخرج الطاء المهملة واختيها ومخرج الظاء المعجمة واختيها وانما
قول الجعبري اصول الثنايا السفلى او وسطها مجاز الى كلام غيره ولا يبعد على حمله شامل فيهم تقديم الشاطبي رحمه الله الظاء
المعجمة واختيها على احرف الصفير يؤذن بان مخرجها عنده قبل مخرج الصفير بان فيكون مخرج الصفير بين عنده من بين الثنايا
السفلى كما قال به من تقدم ويحتمل ان يكون عنده هو ما بين [illegible] وبين الثنايا العليا والسفلى والله اعلم بمراده واعلم ان سيبويه ذكر
الزاي قبل السين والسين قبل الصاد وتبعه ابن مالك في التسهيل والمصنف قدم الصاد على الزاي والسين على الزاي وتبعه ابن بري والشاطبي رحمه الله
قدم الصاد على السين والسين على الزاي فلا ما على ما ذكره ابن خروف في نص سيبويه كما سبق في الكلام ولا مغيرة لي الجار [illegible] عن صاحب شرح المراد افرد
ينبغي ان يقدم ذكر السين على الزاي لان السين مقدم في المخرج لان الزاي تقرب الى مقدم الفم من السين فتنبيه الشاطبي رحمه الله عندي احسن والذي اجرى
في حسبي من ترتيب ابن الحاجب رحم الله جميعهم ورحمنا معهم ورحم جميع المسلمين امين وتسمى هذه الحروف اسلية لخروجها من اسلة اللسان
مستدقة والله اعلم ثم قال رحمه الله ورضي عنه وللظاء والذال والثاء طرف اللسان وطرف الثنايا ذكر المصنف رحمه الله تعالى في هذا النص
المخرج العاشر من مخرج الفم وهو اخر ما فيه وعينه لثلاثة احرف وهي الظاء والذال والثاء المعجمات وجعل المخرج طرف اللسان وطرف الثنايا
وقال سيبويه ومما بين طرف اللسان واطراف الثنايا مخرج الظاء والذال والثاء ه وقال في التسهيل ومما بينه وبين اطراف الثنايا للظاء والذال
والثاء وهو ما اطلقوا الكلم في الثنايا قال الشاطبي رحمه الله ومنه ومن اطرافها مثلها انجلا • واعاد الضمير على الثنايا العليا التي
تقدمت في كلامه فتعينت الثنايا العليا للمخرج عنده وعرف للجميل كلام سيبويه والمصنف وابن مالك لان سيبويه قال في جانب القبايل الثلاثة
ومما بين طرف اللسان واصول الثنايا مخرج الطاء والدال والتاء ومما بين طرف اللسان وفويق الثنايا مخرج الزاي والسين والصاد ومما بين طرف
اللسان واطراف الثنايا مخرج الظاء والذال والثاء ه وقال في التسهيل ومما بين طرفه واصول الثنايا للطاء والدال والتاء ه فتقدم [illegible] المصنف
وقد ذكر والكلم الثنايا للقبايل الثلاثة وكونها العليا متعين في القبيل الاول والمعنى اذا اعيد معرفة فهي عين الاول على الكلمة فيكون
قايلين بان المراد في الثنايا هي العليا وقال ابو شامة وقال مكي ومن طرفه وما يليه من اطراف الثنايا عليا ما وسفلاما ه والذي اجرى في حسبي
هو الاول وهو المعول وقد انقطعوا في الترتيب هنا والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى ورضي عنه وللفاء باطن الشفة السفلى وطرف الثنايا
العليا لما فرغ المصنف رحمه الله تعالى من الحيز الثاني وهو الفم شرع في الثالث وهو الشفتان وفيهما مخرجان لاربعة احرف المخرج
الاول جعله المصنف باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا وهو لحرف واحد وهو الفاء اخت القاف في الصورة الخطية ونصه فيه هو
نص سيبويه قال رحمه الله ومن باطن الشفة السفلى واطراف الثنايا العليا مخرج الفاء ه وكذلك في التسهيل وهو نص الشاطبي
رحمه الله • وحرف من اطراف الثنايا هي العلا • ومن باطن السفلى من الشفتين فل • والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى
ورضي عنه وللباء والواو والميم والواو ما بين الشفتين ذكر المصنف رحمه الله في هذا النص المخرج الثاني للشفتين وجعله بينهما وهو
لثلاثة احرف الباء والميم والواو ونصه فيه هو نص سيبويه رحمه الله تعالى قال ومما بين الشفتين مخرج الباء والميم والواو ه ودونها ما للمازني
وخالفهما في الترتيب في التسهيل ونصه ومما بين الشفتين للباء والواو والميم ه فقدم الواو على الميم وكذلك فعل الشاطبي رحمه الله فقدم
الواو على الباء والباء على الميم ونصه رحمه الله • وفي اول من ظهر للاح نوفلا • وعن طهر دبر نمه ظل ذي ثنا صفا سجل زهد في وجوه
بني ملاء • والظاهر في ترتيب الاعلام وابن الحاجب ها ان الجعبري شامر بان الباء ادخل الى الفم من الميم وان الواو اخرج الى السطح البري منهما ان الشفتين
تنطبقان على الباء والميم وتنفتحان على الواو وكما قال ابن بري والواو من بينهما والباء والميم من بينهما والباء والواو لا كن ما بها انتفا • والاصح
منه قول الجعبري فذلك على الميم وحرف الباء تنطبقان دون ما امتراء • وتنفتحان عند النطق • واللفظ بالواو فيرى بالحق • ومنها قول
الرازي في كتاب المخارج والمجاز البيان والنحويين ومنه يقول ابو الحسن [illegible] في نهاية الاتقان وابن الباذش في شرح الحصرية والسمانجي في شرح
القاسم كما في المنتوري والطلق المصنف تبعا للامام والجمهور في الواو والياء مكان ظاهر كلامهم انهما يخرجان من المخرج المعين لهما عنده في حال سكونهما
مدا ولينا قال العلامة الجعبري واقول الالف والياء الساكنة المكسور ما قبلها والواو الساكنة المضموم ما قبلها
من جهة مرجوها الحلق والفم وهو الخلاء وليس لها حيز محقق ومن جهة الصوت اشبه ومنها عنه نظر الالف وتسفل الياء واعتراض الواو

لم يختلف حالهما وأما اختلافهما فإذا أجاز فيهما فيه أو من ثم كانتا شاة وأنه مخرج حبر والطلاق الناظم يعني الشاطبي
حيث لزمت الالف منزلة الطبيعة لم يختلف حالها ... بالنص على المرتبة فيسلم ثم قال ومعنى جعل سيبويه الالف من مخرج الهمزة
الياء والواو ووافقا للاكثر بنزال على غير المرتبة ثم منهم من خص ذلك بالنص على المرتبة ومن أحب الزوم ومن معنى قول مكي الالف حرف يهوي
أن مبتدأه مبدأ الحلق ثم يمتد ويمر على الكل وقد نسب الى كل مخرج وخصه دون أخته للزوم ومن معنى قول مكي للالف حرف يهوي فيه
الفم حتى ينقطع مخرجه في الحلق وقول الداني لا معتمد له في شيء من اجزاء الفم وعلى هذا الحمل جعل الناظم وغيره الالف حلقيا هو مجمع كما اشترك
بأن مخرج الميم منهما غير مخرج غيرهم والظاهر أن ليس بينهما الا مخرج واحد وهو مخرج المتحرك منهما فإذا كان مرامي التحريك بالتحرك والتسهيل والادغام
ومن معنى قول سيبويه انه فرض شفتيك في الواو وزن مع لسانك فيقال لمثلهم وقال الداني ايضا وابن السراج وغيرهم قبل عنهما
فلذلك تكونان ذواتي مخرج واحد وهو الحق والله أعلم وهذا آخر المخارج الخفيفة وهو السادس عشر عند سيبويه قال بعد مخرج الباء
والميم والواو ومن الخياشيم مخرج النون الخفيفة وهو ولم يذكر من مخارج الحروف سواه **قال المرادي** في باب الخفيفة النون
منوه لا الغنة وكأنه قال مخرج الغنة ولا قال النون الخفيفة في خوتص من مخرجها من مخرج المتحرك منه وقال الدماميني عن قول التسهيل
والغنة ومخرجها الخيشوم وهو موضوع الانف وكأنه على حذف مضاف اي ذو والصواب ان يقول والاخفى كما قال الهمزة المسهلة في الحروف
التي هي فروع لا في صفات الحروف وكأنه على حذف مضاف اي ذو والغنة في كلامه وكلامه اصوب من كلام المرادي لأن سيبويه رحمه الله ذكر قوله
السابق في المخارج ثم لما ذكر الصفات ذكر الغنة للميم والنون ولم يعتبر مما جرى كذا والسكون وفسر في المجهور حرف اشبع الاعتماد في
موضعه ومنع النفس ان يجري معه حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت فكذلك المجهورة منزلة حالها في الحلق والفم الا ان النون والميم
قد يعتمد لهما في الفم والخياشيم فتصير فيهما غنة والدليل على ذلك انك لو امسكت بأنفك ثم تكلمت بهما رايت ذلك قد اخل بهما هو وقال
ايضا ومنها حرف شديد يجري معه الصوت لأن ذلك الصوت غنة فإنما تخرج من الخيشوم والفم واللسان لازم لموضع الحرف لأنه لو امسكت بأنفك لم
يجر معه الصوت وهي النون وكذلك الميم هو فالخفيفة في كلامه بمعنى المخفاة كما ذكر المرادي لأن قوله لم يجب منه الا الغنة ليس بسديد لأن
الادغام اليه هو الابلغ من الاخفاء في معنى ان حاء الحرف لا بد منها فأجرى لا بد معه الاخفاء وكأنه ذكر راي من جرى وجود التشديد في الادغام
وهو غير صحيح ولم يسلم فالادغام اعلى منه في ذلك ولا بد منها معه لفظ المدغم على ما هو الصحيح كما حرره المحقق الجعبري في بابه وقوله ولا قال النون
الخفيفة لم يسلم لأن مخرجها من مخرج المتحرك لا كي يشركها الاظهار **والحاصل** ان النون ساكنة ومتحركة مظهرة ومدغمة ومخفاة
فيها غنة وموصوف يخرج معها مخرجها الا انها ان تحركت او سكنت مظهرة مخرجها من طرف اللسان وما يليه من الحنك على ما سبق وان
سكنت او اخفيت ابدا في ثم تمكن بعدما يخرج من الخيشوم ولا عمل للسان فيها ومن ثم ذكر سيبويه وجعل لها مخرجا ومن ثم ذكرها صاحب
التيسير وعبر عنها بالغنة كما قال البدر الدماميني لأن قوله وكأنه على حذف مضاف لا يظهر بل الظاهر انه عبر على حذف مضاف وإنما سبق
وباب التغيير بالاسم الملزوم المغمور لعدم الاحتياج وكأنه فخر ير جرى عليه اسمه ولو اعتبر على المضاف لعرف على النون مطلقا كاثلاث
او على حالة الجميع ذو غنة وعلى الميم ايضا لأنه كما له في منزلة النون التي عبدت اشتغلت اسم لازم واما قول الشاطبي رحمه الله
وغنة تنوين ونون وميم ان سكن ولا اظهار في الانف يجتلا فقال الجعبري وقوله وغنة تنوين والغنة من الصفات واللائق
ذكرها فيها وكان ينبغي ان يذكر عوضها مخرج النون المخفاة وتجوز عنه بالخفيفة والعلم منه الخفيفة فإنه من الانف قال مكي النون الخفيفة
مخرجها من الخياشيم وهو خرق انتهاء الحلق لا على له **والحق** ان الشاطبي رحمه الله عنى الصفة كما قال واطلقها الى معروضها
كما تقول بياض الثلج والشمس والملح متنا واحترازا تلك الصفة نوجد في الخياشيم على المعنى الذي سمى به الخليل الحاء المهملة واختيها حلقية
لخروجها من قطع الغار الاعلى من الفم وهو مستقيم مع انه جعل مخرجها من راس اللسان مع ما يليه من اصول الثنايا العليا وعلى المعنى الذي
سمى به الظاء المعجمة واختيها لثوية لخروجها من اللثة اللحم الذي فيه منه الاسنان مع انه جعل مخرجها من راس اللسان مع ما يليه من رؤوس
الثنايا فيما لوجه الذي سمح به للخليل ان ينسب كلا من الغودين الى المكان الذي نسبه اليه لتلك الصوت فيه عند نطقه في مخرجه الذي عينه له سمح للشاطبي
رحمه الله ان ينسب الغنة الى الخيشوم لتلك لما فيه عند نطقها حرف فهو ايضا في مخرجه المعين لها وان كان الخليل نسب الحروف والشاطبي
نسب الصفة لأن صفة الحرف والصفة لا تفارق الموصوف **لا يقال** انها عرض والحرف عرض لا يقوم بالعرض **لأنا نقول**
هما معا عارضان للهواء المتموج لأنهما كانت تلك حاجبا الحرف في الاجود وتلازم مع اعتبار ان صفته له بالمجاز وهكذا القول في الصفات كلها
حيث يقولون حرف شديد وحرف مستطيل وحرف مهموس وحرف مستعلي الى غير ذلك ويدل على ان الشاطبي لم يرد الحرف تأخيره
الكلام على الغنة على التيسير الذي عبر فيها حروف المعجم وقرانه مع الصفات ولم يتعرض لمخرج النون المخفاة لأنها من الفروع ومعلوم بقي خرجه

قال ابن عبد السلام والعلما
كم صوت غنة لدا الخيشوم
قراره لنونها والميم
يوجد إن مد لذكي يكشر
في الادغام مع الاخفا ذكروا

ذكر أن المخارج فيها إنما ذكر منه في أبواب الكتاب مفرقا ومكن أغفل من أن يرى الغنة حرفا ولكنه تجوز في إطلاقها وأراد النون المخفاة وجعل مخرجها
من الخيشوم منفردة بها كما فعل صاحب التسهيل وكذلك فعل سيبويه فإنه بعد ما عدها في الفروع قال ومن الخياشيم مخرج النون الخفيفة نعم
ولم يتعرض لمخرج غيرهما من الفروع والمطلع أنه من كان المخرج السادس عشر هو المخرج المتفرع الذي منه الخفيفة والله أعلم ثم قال رحمه الله تعالى
ومخرج المتفرع واضح والفصيح ثمانية من بين قطانة والنون الخفيفة نحو عنك والألف الممالة ولام التفخيم والصاد كالزاي والشين
كالجيم وأما الصاد كالسين والطاء كالتاء والفاء كالباء والضاد الضعيفة والكاف كالجيم فمستهجنة وأما الجيم كالكاف
والجيم كالشين فلا تتحقق يعني أن عدد حروف المعجم تسعة وعشرون عند الجمهور وأو كما تقدم بعد الهمزة وأن المبرد يعدها
ثمانية وعشرين مسقطا للهمزة بناء على أنها ليست بحرف مخلصة من الأصول ومن التي تعرضنا للكلام على أسمائها ومخارجها وإنما
سيبويه وغيره ما ذكرنا تقريبا بأسمائها ثم أعادها في مخارجها وأما الفروع فهي حروف تعدل بها عن مخارجها الأصلية إلى مخرج آخر بين مخرجها ومخرج
ما قربت منه أو عدل بها عن صفتها إلى صفة ما قربت منه أو أوجدت لمخرج صوت يلزمها وعدل بها عن مخرجها الأصلي وقد جعلها سيبويه رحمه الله على قسمين
مستحسن فصيح ومستهجن قبيح ونص هذا في باب حروف العربية ومخارجها ومهموسها ومجهورها وأحوال مهموسها ومجهورها واختلاف
العرب فيها فأصل الحروف العربية تسعة وعشرون حرفا الهمزة والهاء إلى أن قال وتكون خمسة وثلاثين حرفا هي فروع وأصلها من التسعة
والعشرين وهي كثيرة يؤخذ بها وتستحسن في قراءة القرآن وفي الأشعار وهي النون الخفيفة والهمزة التي بين بين والألف التي تمال إمالة
شديدة والشين التي كالجيم والصاد التي تكون كالزاي وألف التفخيم يعني بلغة أهل الحجاز نحو قولهم الصلاة والزكاة والحياة قال وتكون اثنين
وأربعين حرفا بحروف غير مستحسنة ولا كثيرة في لغة من ترتضى عربيته ولا تستحسن في قراءة ولا شعر وهي الكاف التي بين الجيم والكاف والجيم
التي كالكاف والجيم التي كالشين والضاد الضعيفة والصاد التي كالسين والطاء التي كالتاء والظاء التي كالثاء والباء التي كالفاء ومذه التي
تممتها اثنين وأربعين حرفا جيدها ورديها أصله التسعة والعشرون ولا تتبين إلا بالمشافهة إلا أن الضاد الضعيفة تتكلف من
الجانب الأيمن وإن شئت تكلفتها من الجانب الأيسر وهو أخف لأنها من حافة اللسان مطبقة لأنك جمعت في الضاد تكلف الإطباق مع
إزالته عن موضعه وإنما جاز هذا فيها لأنك تحولها من اليسار إلى الموضع الذي في اليمين وعدد المستحسن ستة وعدد المستهجن ثمانية وقال فتكون
اثنين وأربعين حرفا وظاهره أن يكون خبرا أن الكاف التي بين الجيم والكاف والجيم التي كالكاف حرفا واحدا كما وجد ابن مالك في التسهيل
ومكان وجعلها أن يرى أن الجيم التي كالشين والشين التي كالجيم حرفا واحدا أيضا فيكون العدد واحدا وأربعين وإلا فهو ثلاثة وأربعون
والناظم قال ومخرج المتفرع واضح في كلام السابق وذكر أن الفصيح ثمانية وسيبويه عده ستة ولا خلاف لأن سيبويه عد همزة بين بين
حرفا واحدا أو نظر إلى مطلق الخروج عن الأصل والناظم عدها ثلاثة نظرا إلى خصوص التغيير تبعا لأبي سعيد السيرافي وسيبويه عد الألف الممالة
الكبرى لتحقق العدول عن الأصل فيها وأما ألف الإمالة الصغرى وهي التي قرأ بها ورش في القرآن كله إلا في ماء طه في أحد وجهيه وهو
الذي اقتصر عليه الشاطبي رحمه الله فلقربها من الأصل لم يعدها سيبويه وابن الحاجب أطلق فيحتمل أن يكون أراد الكبرى فقط تبعا
لابن خروف في عده الألف الممالة الكبرى لا غير بابا فوقه والفصيح ثمانية لأنه يقتضي أن يكون تسعة ويحتمل أن يكون أطلق لتكون
الكبرى هي المتبادر إليه عند الإطلاق وسيبويه ذكر ألف التفخيم بلغة أهل الحجاز فإن عني بألف التفخيم الألف التي تكون بين
الألف والواو كما ذكر المرادي والدماميني ومكي في الرعاية وكما هو موجود في ألسنة القراء في زماننا اليوم وخاصة طلبة البوادي من
البوادي وأحواز من الكشور وخاصة ما كان من الألفات بعد همزة نحو ومن آمن ومن آيات ربهم أو في مثل جئنا إذا وفعوا الجمزة واستحكم ذلك فيهم
حتى إذا انتهوا صعب عليهم الرجوع عنه لما القوة ومن قسم الفتح في النشر إلى شديد ومتوسط وقال في النشر بل إنه نهاية في الغالب ممن
يريد الحرف وقال لا يجوز في القرآن بل هو معروف في لغة العرب وإنما يوجد في لسان عجم العرب ولا سيما أهل خراسان وهو اليوم في أهل ما وراء
النهر أيضا ولما جرت طباعهم عليه في لغتهم استعملوه في اللغة العربية وجروا عليه في القراءة وأمنهم على ذلك معلمهم واشتغل
ذلك عنهم حتى فشا في أكثر البلاد وهو ممنوع منه في القراءة كما نص عليه المشايخ وهذا هو التفخيم المحض وممن نبه على هذا التفخيم
المحض الأستاذ أبو عمرو الداني فقال والفتح المتوسط هو ما بين الفتح الشديد والإمالة قال وهو الذي يستعمله أصحاب الفتح من القراء
هو دونه ونحو انظار الجمراد السملالي في شرح الدرر اللوامع وعلى هذا فالصواب أن سيبويه أراد بالتفخيم غير هذا وإلا فالصواب عده
في المستهجنة بل الصواب أن لا يذكر في الحروف العربية وكيف يكون هذا منه وجمع من القراء ينكر تفخيم الألف ويرى أنها فقط على كل
حال منع الجعبري وأما الحافظ ابن الجزري فقال في مقدمته وحاذرن تفخيم لفظ الألف لأنه قال في شرحه الصواب أن الألف لا يوصف

كقوله: القول في الإلف هل يرقق :: وهل يفخم وجهه ما حققوا :: فذكر ابن الجزري في النشر :: تفخيمه
لا كن إذا فخم ما قبل خطأ :: وبالتعارف رفعوا العكس كما :: وقد رأه أعلام الأنعام ... استاذ ... الشيوخ
العباس :: حتى أخذناه من طرابلس :: وعنده وجه في الجواهر :: وبعده إلى رجع الشيخ وقال بترقيق الألف في كل
وقال فيخرج عنه هو في الطيبة :: بنص طيب أتى بالطيبة :: ما لعل للتفسير وهو الأقيس :: وحاذرن تفخيم
لفظ الألف به. لسيدي أحمد بن إدريس البكري عامله الله بلطفه

لا يقال ان اذكار القراء فيما لا ينبغي ان تذكروا والعرب بينهم انهم يعتمدون الى وانه انا نقول

بتفخيم كانت فيه بل هو بحسب ما قبله والثاني يظهر في ان سيبويه اراد الحالة التي بين التفخيم المحض والالف الممالة

قد سمعت في كلام الشيخ الشاطبي انه معدوم من لغة العرب ومما لا هو ما المفتوحة فتجانسوا ومتى الموجودة في لغة

امالة صغرى معناه ان الالفات ثلاث اطوار ومتى الممالة امالة صغرى ومن علم ومما لا ... ومتى الموجودة في لغة عمد اهل الحجاز وهذه

اهل الحجاز لانهم لا يميلون شيئا من الالفات والممالة امالة كبرى ومتى التي تخفق بين الفتح والياء ومتى الموجودة في لغة عمد اهل الحجاز

الثلاثة ثم وردت القراءات وما يوجد من تفخيم الالف بعد حرف مفخم فيتولد المفخم لا الالف فانه اذا اصغيت الى نفسك عند تلفظك بلفظ طال

مثلا او قال او قام او طالع او طائع وجدت صوتك عند ابتدائه مستعليا لمجيئا يشبع الى حرف مستعل من فوق في الحلق عارجا من فوق الصواد

وباعتباره قال العاطل الجعبري ان الالف من فوق على كل حال والتفخيم لحق تعرى من لغة الاعاجم بعد جرا رام ادخال صوت الواو فيه كماله

يستعمل من لا خبرة له وانما اثر ام فيك المستفاد ان تفخيم المفخم الابتدائي لا مع ح التفخيم والحاق اللوت كما قد يجيء عند الممالة فيه له

وليس كل الحاصل التفخيم في حرفه متانة مع فتح الفم وعدم الالحاق لا يوجد فيه **وان قلت** لم تلزموا ان الممالة امالة صغرى

عمى ... مع ان هذه المفخمة اكثر منه ورائي في الكلام مع ان الناس اختلفوا اهل الاصل هو الالف الممالة او الالف المفخمة **قلت**

لان الالف لا تكون اصلا في ... هو انما تكون بدلا من واو او ياء وذوات الياء اكثر من ذوات الواو وبابه اوسع والزين يميلون والعرب

الكثير من الزين يفخمون وباعتبار كثرة التمييل في الباب الواسع في الحد الوسط بين الاصلين المتقابلين من غمت انه الاصل واما قول من قال

ان المراد بالالف التفخيم ما ذكره في المراد والرماسين وان ورشا في ابدله في العلاة الصلاة ويطلى ومطلى فليس كذلك لان ورشا في تلك

الالفات و ... شملها بتفخيم اللام كما هو اصله في كل لام مفتوحة بعد الصاد واختيه فحظرت الالف بعد اللام المفخمة كالالف الواقعة

بعد الطاء في طال ونحوه فلزمها ما لزمه ودعوى ان ورشا يغير الالف في الصلاة والعاط الصلاة والزكاة والحياة ومو لا يفعل ذلك ودعوى بعض النحويين

انها رسمت في المصحف بالواو للاعلام بذلك ليس كذلك بل للاعلام باصلها في الاشتقاق الذي هو الواو كالغدوة والرحوة والتشبيه على بعد ما من الامالة

كالزكاة والحياة **هذا** ما ظهر لي مع فضل الباع وعدم الاطلاع فليتلطف بالانصاف والمعذرة رحمه الله عمل ... الالف بعد اللام المفخمة ونحو في

عزما ابا سعيد السيرافي في ومو مبني على القول بان اصل اللام التي فيها ومجيئ بحسب ومن الزنطاء ابو محمد عبد الواحد بن ابي السداد المالقي في شرح

التيسير وذكره في النشر ايضا وعليه فكان ينبغي ان يذكر الى المرقعة في الفروع ايضا لانهم اختلفوا فيها اختلافهم في اللام ورققت بسبب ونازع

في ذلك ابو السداد وقال ان الذي ... تفخيمها وترقيقها بحسب استعمال الفاء فاذا اعتمدتها من طرف اللسان رققت واذا امكنتها من ظهر

اللسان فخمت ولا يكون خلاف ما هذا قال فاذا انطقت بها مفتوحة او مضمومة وطرف اللسان لم يكن الا ترقيقها ولو العربية والطرف ومكنتها من ظهر

اللسان استحكم تفخيمها قال وكذلك المكسورة اذا امكنت وظهر اللسان غلظت ولا يكن فيها الا ان تفخيمها كذلك قبيح ولا يستعمله معتنى

وانما يوجد في الفاظ العوام واما كلام العرب على تمكينها من الطرف اذا انكسرت لتحصيل الترقيق المستحسن فيها اذ لو امكنها من ظهر

اللسان اذا انفتحت او ضمت لتحصيل التفخيم المقتضي للفتحة او الضمة وربما فرت من الطرف في هذا الحال بسبب عارض كما في قراءة ورش قال

واما الراء الساكنة فوجدنا ما ان في بعد الكسرة اللازمة بشرط لا يليه حرف مستعل وتغلظ فيما سوى ذلك فيما ذكرنا يدل على ان تفخيمها وترقيقها

فيها من تبعا باسبابها كالمتحركة ولم يثبت بذلك دلالة على حكمها في نفسها قال فحصل من هذا الدليل فيما ذكره وكلام على عوايد ومن فيه استدلوا

على عوايد بامور اخر لسبب لمكي ومو ان كل راء مكسورة يجوز تفخيمها وليس كل راء يجوز ترقيقها قال ابن ابي السداد ومو ذا الاستدلال

لقائل ان يقول ذلك بحسب الزات ولا بحسب حركتها او حركة سابقها ولو كان ذلك لهما بحسب ذاتها ما تغير كما لم يتغير في حروف الاستعلاء

والثاني لغير مكي ومو ان الراء تمكنت وظهر اللسان فغربت وظهر اللسان الذي به تعلقت حروف الاستعلاء وتمكنت منها بحسب ما عرض

لها والتكرار حتى حكم بحركتها بانها في تقرير حركتين قال ابن ابي السداد والذي بني على الراء يعني بيروالتمكين في ظهر اللسان بحسب غرض المستعمل

على ما سبق في كلامه وانت اذا تاملت كلامه وجدته يعطي انه يرى ان للراء مخرجين طرف اللسان وظهره فيكون كالنون له طرف اللسان مع ما

يليه ومن الخيشوم وله الخيشوم وهم حكموا للنون المخفاة بانها غنة فلا بد من الحكم على احد الصوتين للراء بانها غنة ويه لم يذكروه **اللهم**

الا ان يكون ان المخرج واحد وان الصوتين انما اختلفا بالاتمام والاختلاس فاذا اشبع الحرف في مخرجه اقتضى ذلك التفخيم واذا لم يشبع

اقتضى ذلك الترقيق ومو حق واحد ولذلك احتاج في الاختلاس الى قصد ما شبهه بحسب اوبار لاكن هذا يلزم الاقرار بان اصله التفخيم لا ان

يقال لا ايتا اصل له واحد منهما والنون ذات مخرج حقيقة وهو مخرجه واحد وانما اختلفت بشد ما فيه وطيه فيه لحروف المدو **وهذا**

يجري كلام الشاطبي وحينئذ يقال ان اللام مثله فلا تفرع في الفروع كما لم تفرع الراء وانما الحاقه لما ثلة لهما فيهما واللاحق ومنا مع

الهامي بانه يبعد ان يغيب في الاداء وحكى منه عن المصريين والعراقيين انه متواتر في فصيح النطق في وجه عدول العرب الى الالف المفخمة والعلم بتفخيم عند
امالة الالف الممالة ولم يرى ان الالف يغير من الواو والراوين ان القراء تكرها مع ما يتحقق عنده الى عبثه فيقرى المستحسن عنده وعند
الاملاء ممتزج بين بين والنون المخفاة والف الامالة والصاد كالزاي وفي هذه الحروف كلها وتقدمت الصاد في باب تحقيق الهمز بين بين في باب
الامالة الغير وفي باب البدل اشمام الصاد واما الصاد كالزاي في حين التي قل بالمسمع او غلام وخلعها الجمهور وفرق بهما في المتواتر في ابدال الاخوان
في كل صاد ساكنة قبل دال نحو واصدق ويصدفون وقرأ به خلف عن حمزة في الصلاة الصراط حيثما جاءت في القرءان وقرأ به خلاد عنه في الكلمة
الاولى من الصلاة الصراط وهو قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم وجها واحدا وفي ام هم المصيطرون وبمسيطر في اصح وجهين وبسر
هذا هو الابدال المذكور في بابه واما الشين كالجيم في نحو الاشدق فيقرب شينه من الجيم بان يجعل بهمس ورخاوته ويجعل فيه شيء من الجهر والشدة
ولم يقرأ به في القراء واما الصاد المستهجنة فعد منها سيبويه ثمانية وعد منها الثلاثة وخمسة وقال واما الجيم كالكاف والجيم كالشين فلا تتحقق
واما الطاء المعجمة كالثاء المعجمة واما الجيم كالكاف فان تقول في جمل الشيء وجمل ما الاحسن جمل يكون بين الكاف والجيم واما الكاف
كالجيم فان تقول كمل الشيء وكمل كما الاصوت بين الجيم والكاف فان قربت الكاف من الجيم فهو كاف كالجيم او قربت الجيم من الكاف فهو جيم
كالكاف فلا يتحققان بهذا الاعتبار واما الجيم كالشين فنحو الاجدر فتقول يصوت بين الجيم والشين فتنقص ما فيه من جهر وشدة وتجعل مكان ما
نقصت الرخاوة والهمس فيتحققان بهذا الاعتبار وهذا الصوت موجود في السنة الناس كثيرا اهل الحواضر واهل البوادي من عرب وهو
فيهم اكثر وانما يتحاشى عنه في قراءة القرءان وفي محاورتهم اهل البلاد الهبطية الفحص وتطوان ووزان وما والاها من الجبال التي فيها مدفن
مولانا عبد السلام بن مشيش نفعنا الله به وبلاد غمارة بحوز بلاد بني زروال وما والى ذلك وانما كان تقريب الشين من الجيم في نحو الاشدق حسنا
وتقريب الجيم من الشين في نحو الاجدر مستهجنا لان في الاول تقريب الضعيف من القوي وفي الثاني عكسه وهذا التقريب كالادغام وادغام
الضعيف في القوي حسن كادغام التاء في الصاد وهو اقوى من ادغام القوي في الضعيف لان البدل يخرجه عن ذلك ممنوعا كادغام الضاد
في الشين نحو لبعض شانهم لمن قرأ ابو عمرو البصري ظاهر بعض شانهم في الشين واما الصاد كالسين فقولهم في صبغ ثوبه بسبغ وهو مسموع
ايضا في السنة عوام الطلبة في زماننا واما الطاء كالتاء فقولهم في سلطان سلتان بتاء في بين التاء باضعاف ما فيها
من الاطباق والجهر والاستعلاء وهذا ايضا موجود في السنة عوام الاخرين فانهم ربما يبدون الاحتياط في ميم لام سلطان فيقعون فيه
في ضد الطاء فان اعتنوا بتفخيم الطاء وقعوا في تفخيم اللام سمعت ذلك كله منهم واما الباء كالفاء فهو قولهم اصبهان
في نحو اصبهان ومنه قولهم الشلوبين في على النحو المعروف وهذا ايضا موجود في الحجبي في قراء زماننا غير ما انه قل من يعطي الباء
حقها من الشدة حتى كانت او سكنت حتى تنقص القلقلة التي لها في الوقف واما الظاء الضعيفة فبعضهم ما مثل وابن عصفور بان
تقرب الفاء المثلثة من الظاء كقولهم في ظلمة باظ ذلك فلان المراة وفيه نظر قال الدماميني والصواب انه خطأ محض
لان الكلام في ان الظاء لا تحقق حقها لا في ان الثاء المثلثة لا تحقق حقها وفسرها ابو علي بانها لا تشبع في مخرجها ولم تعتمد فيه ولا انتهى كنها
ولذلك تخف وتختلس فيضعف الاطباق وفسرها ابن خروف بانها التي يخرج من جهة يمينا او شمالا وهذا التفسير هو الموافق لنص
سيبويه فيه كما سبق نظره فيه منسوبين قال ابو سعيد السيرافي ورايناه من يتكلم بالقاف بينه وبين الكاف ذكره عنه المرادي وذكر مكي في
الى على ابن ابي بردة **قلت** وعلى ذلك ما يحكى ان بعض ال البيت الكرام زادهم الله شرفا جاء قلما زار الغني الشريف وكان
بمقابلة الى وحضة المطهر جواب قوله نص قولوا رجعنا لجل جيئ واجتمع الفرع والاصول فعبر هو القاف على الغين واجيب
بعفرها ومنه اللغة بساد في الهبوع في بوادي المغرب فلصنة الاساكنة جبال غمارة وما اتصل بها من الجبال والفحص الى تازة وتلمسان وفي
ال ملوك فالصنة واتباعهم وان الله حمى كتابه العزيز منها فلا يخرج منهم ويتقى ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم ومنها المجهورة والمهموسة
ومنها الشديدة والرخوة وما بينهما ومنها المطبقة والمنفتحة ومنها المستعلية والمنخفضة ومنها حروف الذلاقة والمصمتة
ومنها حروف القلقلة والصفير واللين والمنحرف والمكرر والهاوي والمهتوت لما فرغ من المخارج اصولا وفروعا شرع في ذكر
الصفات وهي جمع صفة والصفة في الاصطلاح مصدر وصفت الشيء وصفا وصفة اذا ذكرت حليته المبينة له الكاشفة عن حقيقته ثم تطلق
الصفة والوصف معا على الحلية الكاشفة المبينة للشيء فيقال صفة كذا ووصفه كذا وكذا اي حليته ثم تطلقان ايضا على اللفظ التابع
لما قبله في اعرابه الحال والمجرد المنعوت له بعلامة فيه او في متعلقه وهذا معنى الوصف والصفة عند النحاة وليس هو المراد هنا
وانما المراد المعنى الذي قبله اي حلية الحرف وهيئته الكاشفة عنه وان كان كلام الطالب المعنى الذي عند النحاة لان المعنى الذي قبله هو

تخفيف

المستهجنة

المعقودة

قال الشيخ المؤلف هنا
والهمزة المجهورة الشديدة
بالصمت سفل يتحملها البعيدة
فلاحتوى الهمز حرفا قصيف
وعكسه الجيم وصف للالف
والهاء بهمس مع رخو والبعد
منفتح منسفل صمت كما
للالف ... والتهوا
سفلو يتم صمتهم الجم ارتفاع
والعين بالجهر وانه منسفلا
منفتح صمت ...
والحاء بهمس وانسفال ...
هو الانفتاح ...
والغين بالاصمت واستعلاء

ابرجد

منفتح جهر مع ارتفاع
والخاء بالانفتاح والاستعلاء
وصمتها والهمس وارتخاء
والقاف مصمت شديد منفتح
مجهر والاستعلا ...
والكاف بالهمس وصمت ...
منفتح سفل مع استفال
الجيم جهر شدة سفل ...
قلقلة صمت ...
والشين مصمت بهمس وانفتاح
منسفل رخو تفشي ...
والواو والياء بصمت جهر
رخو وسفل وانفتاح ...
والضاد على العكس جهر ...
رخو صمت ...
واللام بالجهر ...
منفتح منسفل ...

ميم ونون بانفتاح وانسفال ... والراء بينهما ... جهر ...
والطاء ... جهر شديد ... قلقلة ... سفل ... مجهر منفتح
منسفلة ... والسين رخو مصمت صفير ... همس وسفل ... والزاي ...
وبتم ... جهير ... والطاء رخو ... ومصمت ... والباء جهر شدة ...
... همس والانسفال ... والفاء ... سفل ...
قلقلة ... فهم وما عليك ... والفاء بالهمس ... سفل ...
والثاء بالهمس وانسفال وانفتاح ... قطع وصمت شدة ... الصاد
وصمتها والجهر واستعلاء ... والذال مصمت مجهر ...
والظاء بالاطباق ... رخو وسفل ... والمصمتة
والثاء رخو ...
هذا البيت ... ابو ...

الجهر والهمس والشدة ونحوها وهو قول الجمهور ومنها ما هو لازم بحروف الصفات من الحروف وهو مجاز والحقيقة أنها صفات للهواء المتموج لأنه وإنما اعتبرت

صفات الحروف في عباراتهم لملازمتها لها عند النطق ومصاحبتها لها في الوجود لأن الحروف أعراض على الصحيح المتفرع ومنه الصفات أعراض والعرض

لا يقوم بالعرض **فصل** ومن يرى أن الصوت جوهر يرى أنها صفات لها حقيقة والحق خلافه كما سبق ثم إنها تنقسم إلى ذاتية لازمة وإلى خارج عنه

ضروري احتياجي وغيره وقيل إلى ... ما بين المتشاركات وهو المنشاركات أو صفة ذات الحرف أو حسن ما تنبعه **فالأول** كالجهر والإطباق

للطاء في الطاء فولاهما كما تميزت عن التاء، والدال فبالجهر تميزت عن التاء، وبالإطباق تميزت عن الدال وكالجهر في الدال إذ لولاه ما تميزت عن التاء

والثاني كالمد واللين في حروفه إذ لولا طول زمان الصوت ما تحققت ذات حروف **المد والثالث** كالغنة في حروفها **والمخارج**

وهو ما كان نسبة إلى مخرج مثل الذلاقة والشجر فالذلاقة حروف ذلق وهو ولفظ نسبة إلى ذلق اللسان والشجرة وهو لقبها وهو لقب مجروي

الذلاقة التي هي من ... ثلاثة منها تخرج من طرف اللسان وهي الراء والنون واللام وثلاثة تخرج من طرف الشفة وهي الفاء والباء والميم

أو بحالة نسبة بين حرفين كالإمالة والفتح فإن الإمالة في حرف صفة له بالنسبة إلى الحرف العالي منه فالممال معوج خارج عن مخرجه الأصلي والمفتوح

مستقيم حاصل في مخرجه ... وصفة الفتح في حرف بالنسبة إلى الممال مفتوح له وصفة الإمالة في حرف بالنسبة إلى المفتوح مثنى له وكالإشراب

في حرف كالصاد المشمة والإشمام في الصاد المشمة صفة له بالنسبة إلى الصاد الخالصة منه وكالتفخيم في اللام هو صفة له بالنسبة إلى العاري منه

والتزلة كلها حاصة والخارج منه الحاصة ... الأكبر كالإشراب والتفخيم المذكورين ومنه غير ... الأكبر كالذلاقة مثلا وذلك أن الصفات

تذكر لعوارض كثيرة منها ما بينه كما ذكر المرادي في شرح التسهيل **والأولى** بيان ذوات الحروف العربية لينفصل عنه العربي التي

النطق بها كالعربي بحيث إذا أفضى النطق الواجب له ... وكذلك إذا أراد عليه ... كيلا أي العامل في وقوع ... اللام أو مفعل

نحو وهو ما يتعين فيه الزائد ... إذ الزائد لا يجعل الزائد **الثانية** معرفة ما يدغم وما لا يدغم وما يجنس أو غام أو ... وما يقع

منه ثم قال وإنما صنفت الحروف المعجم بهذه الصفات لتعرف ما يجنس فيه الإدغام وما يجوز فيه وما لا يجنس فيه ذلك ولا يجوز فيه وما

تبدل استثقالا الإدغام وما يفخم فيه ... المنتهى له **وهناك** من ذلك منه ما يحتاج إليه أهل الأداء يشتغلون بكثرة ما يقع به بين

اللفظ والمعنى وذلك كجعلهم الخضم بالخاء لأكل الشيء الرطب والقضم بالقاف لأكل الشيء اليابس وجعلهم النضح بالمهملة للبلل القليل

والنضخ بالخاء المعجمة للكثير تطبيقا بين اللفظ والمعنى بجعل الحرف القوي للمعنى القوي والضعيف للضعيف ومن ... على عادة ... على

ومنها ما يحتاج إليه في الموسيقى ليبان ما يجنس في السمع عند التركيب وما لا يجنس وغير ذلك وهذا كله لا نظر للنحوي فيه ولا للأصلي ...

أفضل وأعلى العالمين المذكورين وعلى الصفات الزائدة وعلى ... الأكبر من الخارجية وقد نظم أثير الدين أبو حيان عامة صفات الحروف المحتاج

إليها في أبيات أربعة على طريقة الغزل وهو قوله: أنا ملو لمست كهيل أغن، كلما اشتد صار النفس رخو،

أهمس القول وهو يجهر وادا، ما انخفضت الطهر علو، فمنح الوصل ثم أطبق جهرا، بجفيم والقلب فلقل شجو،

لا دمى أن اعتوى ذا انحراف، وبشا السين قد تكرر رخو، فذكر سبع عشرة صفة والمراد كل ثمان

عشرة صفة ... أبو حيان بالاستطالة والغنة وانفرد الشاطبي بالذلاقة والإصمات والهتف وذكر الشاطبي رحمه الله

تسع عشرة صفة في قوله: وغنة شوبي إذ، الصفات وقولها، وجهر ورخو وانفتاح صفاتها ومستفل فاجمع بالأ

ضد إذ اشملا، مهموسها عشر حثت كسفة شخصه، أجدت كقطب للشديد مثلا، وما بين رخو والشديد لن عمر يل

وأوى حروف المد والرخو كملا، وقط خص ضغط سبع علو ومطبق، هو الطا والظا المعجما وأن أهملا

وصاد وسين مهملان وزاي يا، صفير وشين بالتفشي تعملا، ومنحرف لام وراء وكررت

كما المستطيل الضاد ليس بأغفلا، كما الألف الهاوي وآوي لعلة، وفي قطب جد نحس قلقلة علا

وأعرفها الفلاق كل يعز ...، فهذا مع التوفيق كاف محصلا، على أنه إذا أجمع قوله فاجمع بالأضداد بلغت ثمانيا

وعشرين بالغنة وضدها ومن الصفات الأكبر التفخيم والترقيق وتنقسم في باب اللام والراء وذكرهما منها وكذلك الاختلاس والإمالة ولا

تعاط وسبقت في بابه والخفاء والبيان وهذا كلها لا تنتهي لأنها تنقسم إلى المحتاج إليها كالهتف والهنف والجرس والرجوع والنفخ والإصمات

والذلاقة والصفير والشجر إلى غير ذلك من الصفات لأنه ... وإلا ... مما ... في علم النطق به والله تعالى أعلم ثم قال رحمه الله تعالى

فالمجهورة ما ينحصر جرى النفس مع تحركه وهو ما عدا حروف سكت شخصه والمهموسة والكاف والتاء من المجهورة وأن

الشدة تؤكد الجهر لما ذكر رحمه الله الصفات مجملة في النظم السابق كر عليها بضبطها وبين حقائقها فذكر في هذا النص

قال ابن كداج ثم واعلم أن للحروف صفات عشر مشهورة كالذلاقية والمصمتة والمصتوتة والشجرية

والأسلية والنطعية واللثوية والذولقية والشفهية واللهوية ... ثم تفعل والمصمتة ما عدا حروف الذلاقة ... وأما حروف الذلاقة فهي ستة يجمعها فمر بنفل

رباعية أو خماسية معرى من حروف الذلاقة ... وهو كثيرة والأحمات ... لا ... ببنيه منها كلمة

الشجرية فالجيم والشين والضاد سميت بذلك لأن مبدأها من شجر الفم ... سمي بذلك ضعيفة وحبابه وأما

الشجرية لأنه جعلها شجرية وأما سيبويه ... فجعل الضاد من حافة اللسان فهذا على مذهب الخليل أعني ذكر الضاد من الحروف

سميت بذلك لأن مبدأها من أسلة اللسان ... وأما الأسلية فهي الصاد والسين والزاي

... وأما النطعية فالطاء والتاء والدال سميت بذلك لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى

وأما اللثوية فالظاء والثاء والذال سميت بذلك لأن مبدأها من اللثة وهو منبت الأسنان وأما الحروف الذولقية

فالراء واللام والنون سميت بذلك لأن مبدأها من ذلق اللسان ... وأما الحروف الشفهية فالفاء والباء والميم والواو سميت بذلك

لانطباق الشفتين ... وأما الحروف اللهوية فالقاف والكاف سميتا بذلك لأن مبدأهما من اللهاة وهو العم ... وهي اللحمات

المعلقة في أقصى الفم ...

قال ابن عبد السلام ... الليث ... ... العتيق

كذا التفشي بانتشار الصوت مع

توشح مع شدة الريح وقع

ظهور حمرته ... اللسان

من ... الشغل ...

والاستطالة امتداد حصلا

الضاد منه ... لا يفعل ...

صفتين ومنها المجهورة والمهموسة وهما صفتان مفعول من الجهر والهمس فأما الجهر فهو مصدر جهر بالشيء اذا اعلنه
جهر الشيء يجهر جهر الظهر منعرفيا وكاز ملا واما الهمس فهو مصدر همست الكلام اهمسه همسا وبابه ضرب اذا اخفيته فالجهر الابانة والاظهار
والهمس الخفي والاخفاء فهما ضدان هذا معناهما في اللغة واما في الاصطلاح فقال الملا ما ينحبس جري النفس مع تحركه فما وافقه على الجهر والواقع
على الهمس وعلى ذلك يكون معنى الجهر عند انحصار جري النفس عند النطق به احتباس امتداده حركة الهواء به فالمعنى الاصطلاحي فهما على هذا
التفسير لازم للمعنى اللغوي لان الحرف اذا ظهر انحبس جري النفس لقوة الاعتماد واذا خفي انبعث جري النفس لضعف الاعتماد فاذا اطلقت فقد
ثبت فالاول انسب باولى وثانيه لطيف كذلك لان الاحتباس وعلمت ان ذلك انما كان للجهر بالحرف والظهار فلو نطقت بواحد فاندفع النفس بعد
مثالا مؤيدا و حروف الكلمة الثانية مهموسا او مجهورا وكذلك كلمة اخرى بنفس من اعلم منه فيظهر ان الجهر لا يكون بالحرف ثبات وثالثه على نسق كلهم
احتباس الجهر بان وعلم ان ذلك للجهر والمراد به الاول لا مشاع له الابتداء بالاسكان والثاني ليبان تحقق الاحتباس المذكور لانه اذا انبعث بحركة
ولم يجر النفس تحقق ان الجهر بسبب الاحتباس واذا اطلقنا تحكك ثبات كالمات كل الحرف لطيف لان لانبعاث والسبكان وعلمت ان ذلك للهمس
وضعف الاعتماد لانه حيث انتهت بالثاني على الاول وبالثالث عبر الثاني بان لان تحقق ذلك لانبعاث لضعف الاعتماد وكل منهما لا لما
تعرفت **وهذا الذي** ذكر الملا هو نص سيبويه قال رحمه الله فالمجهور حرف اشبع الاعتماد في موضعه ومنع النفس ان يجري معه
حتى ينقضي الاعتماد ويجري الصوت وكذلك المجهورة منه هاهي في الحلق والفم الا ان الميم والنون يعتمد لهما في الفم والخياشيم فيهما غنة
والدليل على ذلك انك لو امسكت بانفك ثم تكلمت بهما رأيت ذلك قد اخل بهما واما المهموس فحرف اضعف الاعتماد في موضعه حتى جرى
معه النفس وانت تعرف ذلك اذا اعتبرت فرددت الحرف مع جري النفس ولو اردت ذلك في المجهورة لم تقدر عليه فاذا اردت اجراء الحروف فانت
ترفع صوتك ان شئت بحروف المد واللين او بما فيها منها وان شئت اخفيت **وانما** اختير الفاء والكاف للتمثيل لانه اذا اعلم التنابر من
المثلين والمتقاربين كان في المتباينين المنفى وقد مثل الملا رحمه الله المهموسة بما عنده ومثلها الشاطبي رحمه الله بقوله **حث كسف شخص**
ومثلت ايضا بسكت فحثه شخص والمجهورة باقي الحروف وقد جمعها الجعبري في الصحاح في قوله **ظل قو ربض اذ غزا جند مطيع** هذا قول سيبويه
والجمهور في عد المهموس والمجهور وقال الملا وخالف بعضهم فجعل الطاء والضاد والذال وقال في الشرح المنسوب اليه قوله هذا البعض
في الضاد انه بين المهموسة والمجهورة كان قوله اوفق مع ان الضاد بعيد من الهمس واما جعل الكاف والتاء من المجهورة فبعيد وليست الشدة
دليلا بكون الجهر لان الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان والجهر انحصار جري النفس عند النطق كما تقدم ثم قد يجري النفس ولا يجري الصوت
كالكاف والتاء وقد يجري الصوت ولا يجري النفس كالضاد والغين ومظهر الفرق بينهما هو محل نظر لان قوله قد يجري النفس ولا يجري الصوت تمثيل بالكاف
والتاء غير ظاهر لان النفس حركة الهواء ولا يجري معها فيما احسب وقوله انحصار جري الصوت عند الاسكان هو الذي ذكر في الشافية وسبق
ان سيبويه اطلقه والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى **والشديد ما ينحصر جري صوته عند اسكانه في مخرجه ويجمعها اجد قط بكت**
والرخوة بخلافه وما بينهما ما لا يتم له الانحصار ولا الجري ويجمعها لم يروعنا ومثلت بالحج والهمز والخل **ذكر** رحمه الله في هذا الفصل
صفات ثلاثا اثنين بصيغة الصفات المشبهة وهما الشديدة والرخوة من الشدة وكسر الشين مصدر شد الشيء يشد شدة فهو شديد اي قوي
يقوي قوة فهو قوي والرخاوة مصدر رخي الشيء بوزن رضي وفرح رخاوة فهو رخو مثلث الراء اي لان وسهل والثالثة البلينية مصدر
بياء النسب الى صيغة ذكورة الحروف بين صفتين هذا معانيها اللغوية واما المعنى الاصطلاحي لها فاما الاولى فقال الملا والشديد الخ فقال
واقعة على الشدة وكذلك ما اتى من الخفي وعلى ذلك يكون معنى الشدة عنده هو انحصار اسكانه والرخاوة ضدها فيكون حرفها معتبر ايضا
بالاسكان وسيبويه رحمه الله كلامه في الاطلاق الا انه مثل بالموقوف عليه ونصه رحمه الله ومن الحروف الشديدة وهو الذي يمنع الصوت ان يجري فيه
وهو الهمزة والقاف والكاف والجيم والطاء والتاء والدال والباء وذلك انك لو قلت الحج ثم مددت صوتك لم يجر ذلك ومنها الرخوة ومنى الهاء
والحاء والغين والخاء والشين والصاد والضاد والزاي والسين والظاء والثاء والذال والفاء وذلك انك اذا قلت الطش وانقض واشباه ذلك
اجريت فيه الصوت ان شئت واما الغير في كلامه والملا قال في الجهر ما ينحبس جري النفس مع تحركه وقال في الشدة ما ينحصر جري صوته فعبر في الاول
بالنفس وفي الثاني بالصوت وكلامه هو كلام سيبويه فليس النفس عندهما هو الصوت فالنفس حركة الهواء والصوت كيفية تعرض للهواء المنتقل
بملاقاة الهواء الى الصماخ فالمجهور ينحبس فيه نحو الهواء والشديد ينحبس فيه الصوت فالتاء على هذا شديدة مهموسة من حيث كونها شديدة ينحبس
عندها الصوت ومن حيث كونها مهموسة يجري معها النفس وسبق تنظيره في هذا والزاي مجهورة رخوة من حيث الجهر لا يجري فيه النفس ومن حيث الرخاوة
يجري معها الصوت والطاء المهملة مجهورة شديدة من حيث الجهر لا يجري معها النفس ومن حيث الشدة لا يجري معها الصوت **واعلم** ان سيبويه

والهمس قد يجرى بالنفس
مع نطقه يسير يقتضي الخفي
للمؤلف

قال المؤلف لهذا الكتاب

حقيقة الشدة هي الانحباس
عن امتداد صوت حرف بالقياس
والارتخا انطلاق صوت الحرف
اي امتداده بصوت بكشف
وما انحصاره بزي فقس
مع انطلاقه بذا بين
ابي بين الرخو والشديد

رحمه الله فلا يعد في جانب الهمس وأما ان زعم صوتها ان شئت وقال في جانب الرخاوة اجريت فيه الصوت ان شئت فيعلم من ذلك ان اللفظ له اختيار في
ذلك فيقال فرسخ ان منزلة الصفات انه تمييز المشتركين فكيف يكون للافظ فيه اختيار **والجواب** بعون الله
ان الاختيار هو الابلاغ في ذلك كالمرء في حروف المد فانه قابل للزيادة على ما يتحقق به انه مد كالضاد والظاء فلا يعينها الرخاوة انه
الى ان اللافظ عند النطق بها ساكنة يسال ان يشبع ذلك لتشغل الهواء الى مقطع اخر فاذا اراد بيان الرخاوة نبغا مثلا اشباع ما فيه والحركة او
وصلها بحرف مد كما قال سيبويه انما اذا اردت اجراء الحروف فانت تزعم صوتها ان شئت بحروف المد واللين او بما فيه منها وان شئت اخفيت
وان شئت اجل الحروف وصلها بحروف المد واللين لانها اخف عليهم من جنس الحركات التي فيها او اجتنب بما فيه من حروف المد وهو الحركات
وأمـا الثالثة فقال المصلاتين في الانغطار والجري فيكون معنا اما عندي صفة متوسطة فيه صفتين فيه ومعناه معادة لها ان الحرف اذا
لا انحصار فيه يريد ان ذلك انطلاق من حروف الحلق انحصار عن تلاء اخذ به بعض انحصار وبعض انطلاق فيه ومن معنى قوله ما الاثنين
وجمعها رحمه الله في لم يرعونا فيحتمل ان يكون مضارع روى عنا اخذ ونقل وان يكون مضارع روع اي عد **وقد** اختلف في عدد الحروف
البينية فقيل انها ثمانية وهو مذهب مكي وابن عبد الوهاب والاهوازي وابن شريح فهو لم يرعونا كما عند ابن الحاجب وقال الجعبري وجمعها
مكي في قوله عمر واخرج الالف هو الذي في عنانه ما سبق وجمعها غيره في لم يرعونا مضارع رعى حفظه وفي ونبا عمر وهذا اولى لما في الثاني
قبلها من التضعيف وبعضهم اسقط الالف منها وجمعها في قوله عمر نل كما سبق عن الجعبري عن مكي وبعضهم اسقط منها حروف العلة الثلاثة
ومنهم الداني والشاطبي وجمعها الداني في لم نرع والشاطبي في عمر نل وهو مناد على اسقاط حرف النداء اي يا عمر وجمعت في لن عمر ام من لان
سهل وعمر مناد ايضا وعلى هذا تكون الالف والياء والواو ليست من حروف اللين عند هذا القائل وليست من حروف الشدة فهي اذا من حروف
الرخاوة وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله **وفي حروف المد والرخو كملا** اي كمل لفظ وفي حروف الرخاوة لعدم فيه وفيه هذا انه
لم لا يذكر ما في حروف الشدة ولا في حروف البينية لم يخل به فاعلم انه عندي من حروف الرخاوة قال ابو شامة وظاهر كلام سيبويه ان حروف العلة
ليست من حروف البينية لانه لما عد حروف الرخاوة ولم يعد فيها حروف المد ثم عد منها العين واللام والنون والميم والراء وبينها واحدا واحدا
بعبارة تقتضي انها بين الشديدة والرخوة لم يتم لا انحصار ولا الجري ثم قال ومنها اللينة فهي صفتين ثم قال ومنها الثلاثة اخفى الحروف لاتساع
مخرجه واخفاهن واوسعهن مخرجا الالف ثم الياء ثم الواو قال وظاهر كلام ابي الحسن الرماني في شرح الاصول موافق لما نظمه الشاطبي له
وقيل ان حروف البينية العين المهملة وحدها فقيل وهو ظاهر كلام سيبويه رحمه الله قال واما العين فبين الرخوة والشديدة تصل
الى التي يردها لشبهها بالحاء ثم قال بلفظه ومنها المنحرف وهو حرف شديد جرى فيه الصوت وليس كالرخوة لان طرف اللسان لا يتجافى عن موضعه
وليس يخرج الصوت من موضع اللام ولكن من ناحيتي مستدق اللسان فويق ذلك قال ومنها حرف شديد يجري معه الصوت لان ذلك الصوت
غنة في الانف فانما تخرجه من انفك واللسان لازم لموضع الحرف لانك لو امسكت ثم انفك لم يجر معه صوت وهو النون وكذلك الميم قال ومنها
المكرر وهو حرف شديد يجري معه الصوت لتكريره والحرافه الى اللام فيتجافى الصوت كالرخوة ولو لم تكرر لم يجر الصوت فيه وهو الراء قال
ومنها اللينة وهي الواو والياء لان مخرجهما يتسع لهواء الصوت اشد من مخرج غيرهما كقولك ووي وان شئت اجريت الصوت ومددت
قال ومنها الهاوي وهو حرف اتسع لهواء الصوت مخرجه اشد من اتساع مخرج الياء والواو لانك قد تضم شفتيك في الواو وترفع لسانك
في الياء قبل الحنك وهو الالف قال وهذه الثلاثة اخفى الحروف لاتساع مخرجها واخفاهن واوسعهن مخرجا الالف ثم الياء ثم الواو وقد يحتمل
ان يكون اراد ان هذه الاحرف كلها بينية وانما فصلها لذكر ما في كل منها من الصفات الاخر **ويحتمل** انه يريد ان البيني هو العين المهملة
وحدها التي قال فيها واما العين فبين الشديدة والرخوة ولم يذكر البين في واحدة مما بعدها وعلى هذا حمل كلامه المنتوري في شرح الدرر
اللوامع واستظهر قال والصحيح ان العين وحدها بين الشدة والرخاوة وان اللام والنون والميم شديدة يجري فيها الصوت وان الواو والياء
والالف حروف مد ولين لا تتصف بشدة ولا رخاوة ثم ساق كلام سيبويه في حروف الشدة وحروف الرخاوة وعددها واحدا واحدا ثم في العين وما
بعدها وتفويتها نصه في ذلك فاذا الكلام الصفات منقطا ملتئم وفرض حروف كل واحدة في عدة مما خرج عن العدد لا يتصف برخاوة ولا شدة
كما قال المنتوري على معنى انه لا شدة فيه صفة اي على معنى انه جمع الصفتين كالمز الذي بين الحلو والحامض وكالابلق الذي جمع سوادا وبياضا وهذا
غير ظاهر كلام سيبويه وهو ما اختار الشاطبي رحمه الله حروف المد في الرخوة حيث عد حروف البين خمسة لانه يرى ان الحروف لا تخلو اما
ان تتصف برخاوة او شدة او بينية اما انه لا تتصف بشيء وذلك فليس بشيء والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى **والمنطبقة ما ينطبق على**
محاذي الحنك وهي الطاء والضاد والصاد والظاء والمنفتحة بخلافه الطبق لغة غطاء كل شيء ومنه الشيء يطبق منه الحمل وجمل

حقيقة الاطباق رفعة اللسان الى الحنك الاعلى وفتحه التباعد
قبس

تم عد الطابقة في انتشار
للنعيم والتبسة وضعه فتساح
قبس

الكل

وكذا في مطابقة اعلى مقداره ومحيط به من جميع جهاته والطبق الشيء الطباقه وطبقه تطبيقا غطاه فانطبق وتطبق وطابق الشيء
بالشيء مطابقة وطباقا ساواه به فالاطباق اذا التغطية والتطابق مساواة وفتحت الشيء فتحا فانفتح ضد اغلقه والفتح ضد والفرق
بين منطبقه فيه اللسان مع الحنك مثلا والانفتاح تباعد اللسان عن الحنك في الحروف المنفتحة كما يأتي في نص سيبويه هذا معناهما لغة واما المعنى
الاصطلاحي فقال سيبويه رحمه الله ومن المطبقة والمنفتحة فاما المطبقة فالصاد والضاد والطاء والظاء والمنفتحة كل ما سوى ذلك من
الحروف لانك لا تطبق لشيء منهن لسانك ترفعه الى الحنك وهذه الحروف الاربعة اذا وضعت لسانك في مواضعهن انطبق لسانك في مواضعهن الى
ما حاذى الحنك من الاعلى من اللسان ترفعه الى الحنك فاذا وضعت لسانك في مواضعهن فالصوت محصور فيما بين اللسان والحنك الى
موضع الحروف انتهى فقول الناظم هذه المطبقة مجاز اذ المطبق هو اللسان كما في نص سيبويه وقوله ما ينطبق على مخرجه الحنك اذ يطبق
الحنك عليها والمخرج مجاز بالمسامحة والمنفتحة مجاز ايضا وقوله تخلو بالاضافة الى المنفتح عن جوف ينفتح قبلا
بقطبيه **ثم اعلم** ان الطاء المهملة اعلاهما في ذلك لشدتها وجهرها ثم الظاء المعجمة والضاد والصاد
سفلتان وقال سيبويه ولولا الاطباق لصارت الطاء دالا والصاد سينا والظاء ذالا ولخرجت الضاد من الكلام لانه ليس من موضعها غيرها
والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى **والمستعلية ما يرتفع اللسان به الى الحنك وهي المطبقة والخاء والغين والقاف والمنخفضة بخلافها**
يقال علا النهار واعتلى واستعلى ارتفع فالمستعلية الحروف التي ترتفع الى الحنك وهذا ايضا مجاز لانه معمول به اي الحروف التي يرتفع اللسان
عند النطق بها الى الحنك ولذا قال الناظم يرتفع اللسان به الى الحنك والانخفاض الانحطاط والانسفال فالمنخفضة الحروف التي ينحط بها اللسان ولا
يرتفع به وقال الشاطبي حروف الاستعلاء المطبقة والخاء والغين والقاف فهي عنده سبعة وهي المجموعة في قوله **قظ خص ضغط**
ولم يذكر الشاطبي كما زاد الالف تبعا للفراء وغيره لان سيبويه رحمه الله ذكر ان الالف مستعلية قال في ابواب الامالة ما نصه هذا باب ما
يمتنع من الامالة من الالفات التي امليتها فيما مضى فالحروف التي تمنعها الامالة هذه السبعة الصاد والضاد والطاء والظاء والغين والقاف
والخاء اذا كان حرف منها قبل الالف والالف تليه وذلك قولك قاعد وغائب وخامد وصاعد وطائف وضامن وظالم وانما منعت هذه الحروف
الامالة لانها حروف مستعلية الى الحنك الاعلى والالف اذا خرجت من موضعها استعلت الى الحنك الاعلى فلما كانت مع هذه الحروف المستعلية غلبت
عليها كما غلبت الكسرة عليها في مساجد ونحوها ولم يذكر شيئا من ذلك في المخارج وليس هذا الاستعلاء الذي ذكر للالف هو التفخيم الذي ذكره
مكي وابن الجزري في النشر لان مكيا انما ذكر تفخيم الالف في الصلاة والطلاق في قراءة ورش وقال ان الالف يجب على القارئ ان يلفظ بها متوسطة بين
التفخيم والامالة حتى يرد الرواية الى امالة او تغليظ حسبما ذكره في كتاب الرعاية ومثله في الجمان النضير لابن العطار المراكشي وهو تابع
مكيا في كتابه المذكور كثيرا فتفخيم الالف انما يكون لمناسبة ما قبله حيث يكون مفخما ولا يلزم من الاستعلاء التفخيم لان بعض العلماء قال
ان حروف التفخيم هي حروف الاطباق فقط وان كان الجعبري ان حروف التفخيم هي حروف الاستعلاء السبعة
ابن الكمال الاندلسي قال في تجويد المعجمات على ثلاثة اضرب ضرب يتمكن التفخيم فيه اذا كان احد حروف الاستعلاء مفتوحا
وضرب دون ذلك وهو ان يقع مضموما وضرب دون ذلك وهو ان يقع مكسورا عند صاحب النشر بعد ما قال والحروف المستعلية
كلها مفخمة لا يستثنى شيء منها في حال من الاحوال مع ابن الكمال الاندلسي لان التفخيم الذي في قاف قبل
فسكون ليس كالتي في قاف قبل وليس التفخيم الذي في القاف الساكنة كالذي في المتحركة وقد قال في النشر ايضا والخاء يجب تفخيمها
وكذا سائر حروف الاستعلاء وتفخيمها مفتوحة ابلغ واذا وقع بعدها الف امكن نحو خاف وغاب وحصيرا وضربا وطغوا وخالق وطائف وخالق
وطائف وطال وغاظ كما ووافق الاندلسي وخالف كلامه الاول وسيبويه اثبت كما في نصه السابق للالف استعلاء فلو كان
الاستعلاء يقتضي تفخيما فالالف مفخم وتفخيم كل شيء بحسبه ويكون هو التفخيم الذي ذكره مكي ويكون انما خص الصلاة والطلاق لظهور
ذلك بعد اللام المفخمة وكيف يكون مفخما وسيبويه عد الالف المفخمة من الفروع **والحق** ان الالف مستعل غير مفخم والحس
شاهد بان استعلاءه وان كان بعد مفخم لانك اذا نطقت بقال وطال مثلا وجدت صوتك منبرا ما استعلاه في تفخيمه
الاستعلاء في العلماء على تفخيم الالف وان كان بعد مفخم منهم الجعبري وغيره الكمال عليه
التسفل به وازالة الاستعلاء منه ارادوا ازالة حروف التفخيم منه وتغليظ الصوت به الذي يوجد في الحروف
المفخمة والخشونة المحسوسة فيها ما اراد فلو كان في الالف والغلظة والخشونة التي في حروف
التفخيم وما اخذ الذي ذلك وانما في الالف استعلاء يعبر عنه بالتفخيم وعلى هذا فالالف نفسه في صوت مستعل

والحرف يرتفع عند النطق به الى الحنك علوا يسمى والانسفال بانحطاط اللسان وعدم ارتفاعه عند البيان

فصل الحروف المفخمات على ثلاث اضرب انظر هنا

فصل في الالف التابع لحروف الاستعلاء مرفوع على المشهور يفخم عند المتأخرين كما في الكعبية وشرح جمال للنويري وعند الكثير المؤلف هنا

سكونه لا يكون لازما بعد الحركة ما قبله اذ لا يلزم من كونه كذلك ان لا يكون له صوت مستقل فاذا
الحروف ويبين صوتا تابعا لما قبله وان ادى لوجوب سكونه لا يكون لازما بعد الحركة ما قبله اذ لا يلزم من كونه كذلك ان لا يكون له صوت مستقل واذا
تلفظت بمثل سالم وعالم وحاسب وجامع وجدت صوتا مبتدا ابتداؤه في التفخيم منتهيا به الى الترقيق في استعلاء واذا انطلقت بمثل طالع وطالع
وقائم وجدت صوتها مبتدا بالتفخيم في استعلاء منتهيا به الى الترقيق في استعلاء والحشو غيره المستفيض يغلط فيه الناس في المثال الاول مبتدا بالتفخيم
في تسفيل منتهيا به الى الترقيق في تسفيل لدرقة اجراء الصوت وعسره والحاصل انه لا فرق في المثال الثاني مبتدا بالتفخيم في الاستعلاء منتهيا به الى التفخيم
في استعلاء لما سبق ايضا وربما الحاة انكار هذا امكن لما في هذا من كثرة العمل فالذي عن سمع التفخيم والمخالفة التي فيه **وعلى** هذا فما ذكره
النحاة من التفخيم في كتبهم للالف الا الاستعلاء اراد واو عنوا به التفخيم لا تسمين الحرف وتحسين الصوت به هذا الذي عنيت في ذلك فلان يكن صوابا
فمن الله الذي يهدي الى الصواب وان يكن خطأ فما على مثلي بعد ذلك لا ينبغي جهلي ولا عدم الطاعة ولا نهي باعث ولا غلط لجماعة والله ولي التوفيق ثم قال رحمه الله
تعلى وحروف الذلاقة ما لا ينفك رباعي او خماسي عن شيء منها لسهولتها ويجمعها فر من لب والكلمة نخلا منها لانه صمت عنها في بناء
رباعي او خماسي الذلاقة بالذال المعجمة مصدر ذلق اللسان كذلق فهو ذليق وذلق كله ترجمة جهوري فالطرف ما خوذ لول كل شيء وذلقه
حده الحروف ولعله حد كل شيء وبه سميت الحروف يقال ذو ذلقه وذو لغته تنسب الى ذلق اللسان والشفة وذو لغتها طرقها لانه سنتين
ثلاثة منها مخرجها طرف اللسان وثلاثة مخرجها الشفة ونقول ان هذه الصفة ليست مما يميز احد المتشاركين في المخرج عن الاخر ولم يذكرها
سيبويه في المخارج لانه جعل المخارج معرفة للادغام ولا فائدة فيه وانما يحتاج اليها اهل الاشتقاق وذلك ان الرباعي والخماسي
ثقيلان الكثرة حروفهما فلم تبن العرب واحدا منها الا على حرف منها لخفتها فمتى وجدت كلمة عين موجودة في الكلمة وكانت ثلاثية فان وجدت كلمة رباعية
او خماسية عارية عن واحد منها فاعلم انها عجمية او نادرة **قال المرادي** قال ابن الجني فاذا وقعت في الكلمات منها
نحو عسجد والعسطوس والزهزقة وان اختلفوا في العين والقاف فحسنت البناء لمضاعفة العين والقاف وزيادة سمعها وقوة القاف وجمعها
وقال الخليل لست واجدا في جميع كلام العرب كلمة خماسية من الحروف المصمتة خاصة ولا رباعية كذلك الا عسجد واحد يقال للذهب العسجد
وهو قليل وما جاء في السيرة قد لا نحو عسجد وعسطوس وانما استخفت العرب ذلك لخفة السين ومشابهتها للصاد والتاء والصوت والكلمات
السكون والاحجام والتكميت السكوت والاسكات جميعا للازمان ومتعديان **والمعنى** انه صمت ناء رباعي او خماسي منها وجرنا
عاريا منها قيل وهو في المعنى فلانه صمت عنها فجعلها اسم مفعول من المتعدي ويحتمل ان يكون اسم فاعل من اللازم وكلاهما مجاز والله اعلم ثم قال
رحمه الله تعلى وحروف القلقلة ما ينضم الى الشدة فيه ضغط في الوقف ويجمعها قطب جد القلقلة مصدر قلقل الشيء قلقلة اذا صوت
صوت وقلقلت الشيء حركته وهذه الحروف تنبعث عند الوقف عليها صويت لما اتفق لها من كونها مجهورة شديدة فان الجهر يمنع جريان
النفس والشدة تمنع جريان الصوت فتنضغط ويثقل اللسان ويحتاج الى حركته عن موضعه فيسمع لها ذلك وهذه الحروف قد ذكرها سيبويه
رحمه الله في ابواب الوقف قال في باب الساكن الذي يكون قبل اخر الحرف فيحرك لكراهية التقاء الساكنين **ما نصه** واعلم ان من الحروف حروفا
مشربة ضغطت من مواضعها فاذا وقفت خرج معها من الفم صويت ونبا اللسان عن موضعه وهي حروف القلقلة وستبين ايضاحه الا ان شاء
الله تعلى وذلك القاف والجيم والطاء والدال والباء والدليل على ذلك انك تقول الحذق فلا تستطيع ان تقف الا مع الصويت لشدة ضغط
الحرف وبعض الحروف اشد صوتا كانها التي تريد بها الحركة له والله رحمه الله فيقر بقوله في الوقف فيحتمل ان يريد الوقف الاصطلاحي وهو القطع
ويحتمل ان يريد مطلق الاسكان فيكون عليه هذه الصفة في هذه الحروف وصلت او وقفت عليها **قال في النشر** عن المبرد انه تكون في
الوصل والوقف ولا تختص بالوقف قال وكذلك قال استاذه النحويين ابو الحسن شريح بن الامام ابي عبد الله شريح في كتابه نهاية الاتقان
في تجويد القرآن وان المتاخرين خصوها بالوقف تمسكا بظاهر عبارة الوقف عن المتقدمين وظنهم ان المراد بالوقف المعنى العرفي فقال
وليس المراد سوى السكون وهو بالمعنى الا انه يخالف الظاهر كلام سيبويه لانه لم يذكرها الا في باب الوقف العرفي بل يكفي فيه قال في تلك الابواب
المذكور بعد النص المذكور يكفي واعلم ان هذه الحروف التي تسمع معها الصويت والنفخة في الوقف لا يكونان فيهن في الوصل اذا اسكن لانك
لا تنتظر ان ينبو اللسان ولا يفتر الصوت حتى تبتدئ صوتا وكذلك المهموس لانك لا تنزع صوت الفم بطول حتى تبتدئ صوتا وذلك هو لما اليقظة
عميرا واخر في حالها واحد زملا الاول من نفخة ومن لم اعلم اوا اذا وقفت في المهموس والاربعة قلت اخرش واحبس فهرت وسمعت للنفخ فيعطي
وكذلك لو قلت العظ وخذ فنفخت فيعطي ما نظر سيخبر ان شاء الله كذلك ولا يكون شيء من هذه الاشياء في الوصل نحو اذهب زيدا او خذ بملواحي
سهل كما لا يكون في المضاعف في الحرف الاول اذا قلت احدد وما وشدد فقولك التي تسمع معها الصويت والنفخة لا يكونان فيهن في
الوصل اذا اسكن وقوله ولا يكون شيء من هذه الاشياء في الوصل نحو اذهب زيدا تمثيل بالباء نص في ذلك اذ الصويت انما هو لحروف القلقلة وقد

والضمير القلقلة ان سكنا
وان كان في الوقف كان ابينا

نحو النجنة في الوصل وقال المرادي ولكنه كلام الى محمد مكي وانتي ان صوت القلقلة يكون فيها في الوصل ولاكنه في الوقف ابين وابو محمد
والذي الي عني هو ابو محمد مكي بن ابي طالب القيسي الغيرواني وقد نص في رعايته الرابع عشر حروف القلقلة وقال القلقلة وهي خمسة احرف
يجمعها قولك جد بطق وانما سميت بذلك لظهور صوت يشبه النبرة عند الوقف عليهن وارادة اتمام النطق بهن فذلك الصوت في الوقف عليهن
ابين منه في الوصل بهن وقيل اصل هذه الصفة للقاف لانه حرف ضغط عن موضعه فلا يقدر على الوقف عليه الا مع صوت زائد لشدة ضغطه واستعلائه
ويشبهه في ذلك اخواته المذكورة معه وقد قال الخليل القلقلة شدة الصياح والقلقلة شدة الصوت فكان الصوت يشتد عند الوقف على القاف
فسميت بذلك لهذا المعنى واضيف اليه اخواته لما فيهن من ذلك الصوت الى ان عند الوقف عليهن والقاف ابينهن صوتا في الوقف لقربها من
الحلق وقوتها في الاستعلاء هـ **وقال المرادي** ايضا ومذهب الجمهور ان الباء الموحدة من المتقلقلة دون التاء وذهب بعض
اهل النحو والاداء الى ان التاء المثناة من فوقها دون الباء والصحيح الاول لان سائر الحروف المتقلقلة مجهورة شداد هـ وقال في النشر بعد ذكره
حروف قطب جد ان بعضهم اضاف اليها الهمزة وانه انما لم يذكرها الجمهور لما يدخلها من التخفيق حالة السكون ولما يعتريها من الاعلال ففارقت اخواتها
وان سيبويه ذكر منها التاء مع همسها وذكر ان لها نفخا قال وهو قوي في الاحتبار وان المبرد ذكر منها الكاف الا انه جعلها دون القاف وان بعضهم
اسقط منها الدال وبعضهم لم يذكر الا ما نسبه سيبويه من جعل التاء من حروف القلقلة في كتاب الالتمة وذكر ان جميع المهموسة يوقف عليها مع النفخ وذكر ان اللام
والنون والعين والغين والهمزة والميم لا يسمع بعد ما في الوقف شيء وذكر ان الزاي والظاء والذال والضاد يسمع بعدها نحو النفخة ويسمى ذلك
هنا وذكر ان المراد نحو الضاد والظاء مع مادة في النشر وابو محمد جميعه كما سبق في جد بطق والظاهر انه بكسر الطاء وسكون القاف
ومعناه صوت الضفدع لشيب وحاشية النمي وهو حكاية الاصوات والماجمي في قوله قد طبج ومو بكسر العين جوزيا جح ومعناه حمق او
ضرب على شيء اجوف والله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى **وحروف الصفير ما يصغر بها وهي الصاد والزاي والسين** الصغير صوت حاد بلا حرف
كالخارج من ثقب او منفذ ضيق يقال صفر صفيرا ويصفر صوت بلا حرف وصفر بالتضعيف بالدابة وبالحمار دعاها بذلك الصوت للماء ومنزلة
الحروف يتبعها الصوت ذلك **قال الداني** في كتاب المخارج وسميت بذلك لانك تسمع فيها شبيها بالصفير عند اخراجها من
مواضعها انظر المنثور قال ابو عبد الله المجراد وقال صاحب التقريب افوا ما فيه الصاد للاطباق والاستعلاء وبعدها الزاي للجهر وبعدها
السين للهمس وقال مكي في كتاب الرعاية فاذا علمت ما بين السين والصاد والتقارب وبعدها السين للهمسية والتشابه فجميس تحفظ بالسين
حيث وقعت لان الصفير في السين ابين منه في الصاد للاطباق الذي في الصاد فيتمكن اظهار الصفير ثم قال هو واجب على القارئ المجود ان يوقع
على اظهار الفرق بينها في قراءته فيعطي السين حقها من الصفير فيظهرها ويعطي الصاد حقها من الاطباق فيظهرها قال وحقيقة الصفير انه اللعط الذي
يخرج بقوة مع الريح من طرف اللسان وما بين الثنايا فتسمع له حسا ظاهرا في السمع هـ وما ذكره مع ما لصاحب التقريب والمه قال ما يصغر بها والطاء
صريح في ان ذلك لا يكون لها موصولة وموقوفا عليها وهو تابع لغيره في ذلك الا الاطباق كالشاطبي وغيره وقال الجعبري ان ذلك خاص بالوقف
وان ذكر سيبويه الصفير في صفات الحروف التي ذكر في باب المخارج لاكنه قال في باب الادغام في حروف طرف اللسان والثنايا واما الطاء والسين
والزاي فلا تدغمهن في هذه الحروف التي ادغمت فيهن لانهن حروف الصفير وهو اندى في السمع في كلامه فلما فيه تهذه الحروف الثلاثة
الصفير والحلق فلم يجز وقعا ولا وطا على انه ربما اعطى كلامه ان ذلك فيها في الوصل لانه ذكره في الادغام وهو يختص وكلا لاكنه قال في
ابواب الوقف في باب الساكن الذي يكون قبل اخر الحروف فيحرك لكراهية التقاء الساكنين ما نصه واعلم ان من الحروف حروفا مشربة ضغطت
من مواضعها فاذا وقفت خرج معها من الفم صويت ونبا اللسان عن موضعه وهي حروف القلقلة الى ان قال ومن المشربة حروف اذا وقفت عندها
خرج معها نحو النفخة ولم تضغط ضغط الاول وهي الزاي والظاء والذال والضاد لان هذه الحروف اذا خرجت بصوت الصدر انسل اخرها وقوي
من بين الثنايا لانه يجد منفذا فتسمع نحو النفخة وبعض العرب اشد صوتا كانهم الذين يرومون الحركة والضاد تجد المنفذ من بين الاضراس وتنسب
هذه الحروف في باب الادغام ان شاء الله وذلك قولهم مواشيز ومواقفهم واما الحروف المهموسة فكلها تقف عندها مع نفخ لانهن يخرجن مع
التنفس لا صوت الصدر وانما تنسل معه وبعض العرب اشد بيانا كانهم الذين يرومون الحركة فلا بد من النفخ لان النفس تسمعه كالنفخ هـ فهذا
نص زائد على الصفير الا ان جعله لجميع حروف الهمس مع الحروف الاربعة التي ذكر ها فلا اعتبار اذا بتخصيص الجعبري والله اعلم ثم قال رحمه الله
تعالى **واللينية حروف اللين** اللينية تنسب الى اللين وتجمع على صفة مشبهة من لان يلين سهل واللينة بكسر اللام وسكون الياء وبا منسوبة
في النسب بعد النون منسوبة الى اللين واللين بالكسر واللبان ككتاب مصدر وصفة المذكر لين كميت من اللين اكاموتها واضاف اليه الحروف
وانه يعني لكونها معروفة وهي حروف العلة الثلاثة ولما فيها من قبول المد وسيلانها في مخارجها لاتساعها لهواء الصوت سهلت على اللافظ

صوته يتغير خفيا هو الصفير
في الحروف عند اخراج جميعها
[illegible]

والليّن هو تليين الصوت برفق وسهولة وهما وصفان لازمان للالف قال الجوهري العلاج للان الشيء يلين لينا
بجهر ليّن خفي [illegible] فلا تعر [illegible] لا ينا [illegible] الا [illegible] ابي الشيء

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

حيث لم يحتج عليه وانه لا شغل به ماصيعت الى اللين لا لان الصوت اذا اتسع له المخرج اشتد امتداده وان اذا ضاق انقطع وطب وتسمى ايضا حروف المد والمد لغة الزيادة والكثرة والتوسعة والبسط يقال مد النهر وامده ثلاثيا ورباعيا للزمن زاد ماؤه ومد نهر اخر وامده ثلاثيا ايضا وربما عيا متعديين في ماء وكثره وتقول مددت الثوب وامددته ثلاثيا ورباعيا متعديين بسطته ووسعته ومد وامد ثلاثيا ورباعيا للزمن انبسط واتسع ويقابله القصر وهو مصدر قصرت فيه النعيم ضيقته وحصرته الجارية في بيتها منعتها الخروج وحبستها ومصدر قصرت الناقة على مرسح وعلى عيالها خصصتها واوتها بلبنها هذا المعنى اللغوي لهذه الكلمات الثلاثة **واما** المعنى في الاصطلاح فقال العاطل الجعبري والمد طول زمان الحرف وهو مجاز لان الصوت واقع في زمان ونسبه في زمان فلو اسقطه وقال طول صوت الحرف اي انسياعه وسيلانه في مخرجه كان ابين وقال واللين اقله اي اقل طول صوت الحرف وقال في القصر عدمهما اي عدم الطول وعدم اقله والغاء فاما فتسميتها المراتبي طبيعي والامرعي فلينظر في محله باب المد والقصر وذكر الامام رحمه الله اللين ولم يذكر المد ولا القصر وكذلك فعل سيبويه في باب المخارج الا انه خص الواو والياء به قال ومنها اللينة وهي الواو والياء لان مخرجهما يتسع لهواء الصوت اشد من اتساع غيرهما كقولك وو وان شئت اجريت الصوت ومددت وهو مجانسي انه يريد اذا كانا بعد غير مجانسهما بدليل تمثيله لانه قد نص على المد في غير باب المخارج وذكر للواو والياء بعد مجانسهما وبعد غير مجانسهما قال في باب ابواب الفقه هذا باب الوقف في الواو والياء والالف وهذه الحروف غير مهموسات وهي حروف لين ومد ومخرجها متسع لهواء الصوت كلامه فسماها بالاشتمام والمد ومد فتحتمل انه اقتصر في المخارج على اللين لكونه اعم والمد لكونه فيه سمى حرفي اللين والمد ونص في ابواب الوقف في باب الساكن الذي يكون قبل اخر الحرف فيحرك لالتقاء الساكنين ما نصه ولا يكون هذا في زيد وشبههما لانهما حرفا مد يحتملان ذلك كلامه وقال في ابواب الادغام في الحروف المتقاربة التي هي من مخرج واحد ولا تدغم الياء وان كانت قبلها فتحة ولا الواو وان كانت قبلها مفتوحة مع شيء من المتقاربة لان فيهما لينا ومدا كلامه واقتصر على منع ادغامهما لان الالف اولى منهما بذلك لما عسى بها دونه وعلى هذا فالواو والياء بعد غير مجانسهما فيهما مد عنده وقد ذكر النويري في شرح الطيبة ان الداني ان فيهما مدا والظاهر التحقيق لا ان فيهما قبولا للمد لانهما قد يفعلان بعد مجانسهما الا ان لا على عدم مدهما والمد اثبت اللين وهو اعم والمد فلو ذكر المد واستغنى به كان الظهر لانه اخص من اللين وكلما وجد الخاص وجد العام قاله العلامة الجعبري **وقد** فصل ابو محمد مكي في كتاب الرعاية في ذلك ونصه الخامس عشر حروف المد واللين وهي ثلاثة احرف وهي الالف والواو الساكنة التي قبلها ضمة والياء الساكنة التي قبلها كسرة فهذه حروف المد واللين المحروف الثلاثة وذكر اللين ثم قال حرفا فيهما ولا مواضع لان الكلام او بعضه انه لا يقال على الواو والياء انهما حرفان مد او فيما بعد مجانسهما ولا بعدها الا كذلك كما عليه اهل الاداء والدراية ثم قال رحمه الله تعالى **والمنحرف اللام لان اللسان ينحرف به والمكرر الراء لتعثر اللسان به** **ذكر** الامام رحمه الله في هذا النظم صفتين من صفات اللام الانحراف والتكرير فاما الانحراف فهو مصدر انحرف مال والانحراف والميل بمعنى والميل يتعدى الى المرغوب عنه بعن والى المرغوب فيه بالى تقول مال عن كذا اذا رغب عنه ومال الى كذا اذا رغب فيه وتقول مال عن كذا الى كذا جمعا بينهما ومثله في ذلك الانحراف والمنحرف قال والمنحرف جاء بالحرمين وكان خالصا فكانه يقول والمنحرف عن مخرجه الى مخرج غيره اي الى غير استقراره في مخرجه الممتد منه الى مخرج حرف اخر غيره وهو كذلك لان مخرج اللام طرف الحافة اليمنى او اليسرى كما سبق في قوله وهو حافة اللسان وما فيها الى منتهى طرف اللسان بن نصه السابق فيكون مخرجه عند طرف الحافة وينحرف الى مخرج النون والراء وهو طرف اللسان قال المنتوري وذلك انه انحرف عند النطق به الى مخرج النون والراء فسميت منحرفا وقال العاطل الجعبري والانحراف عدول اللام الى الطرف هو وقال المرادي وصفت بذلك لانحرافها عن مخرجها الى مخرج غيرها قال ابن الخباز سمي بذلك لانحرافه الى مخرج الضاد ولذلك اذا ادغم فاربي في اللفظ وهو خلاف ما لسيبويه وغيره والظاهر او المتعين ما لسيبويه وهو الذي عليه واقتصر المصنف الانحراف على اللام وذكر غيره معه الراء وهو الحق كما في نص الشاطبي وهو نص سيبويه رحمه الله تعالى قال ومنها المكرر وهو حرف شديد جرى فيه الصوت لتكريره وانحرافه الى اللام فتجافى الصوت كالرخوة ولو لم تكرر لم يجر الصوت فيه وهو الراء وهو صريح في انه منحرف كاللام وقد اثبت المصنف ذلك في غير هذا الكتاب كما ذكره عنه ابو شامة ونصه قال الشيخ يعني ابا عمرو بن الحاجب والراء ايضا فيها انحراف قليل الى ناحية اللام ولذلك يجعلها الالثغ لاما **قلت** ________ واكثر المصنفين من النحاة والقراء لا يصفون بالانحراف الا اللام وحدها وعبارة سيبويه تدل على ما قاله الناظم يعني الشاطبي فانه قال لما ذكر اللام والنون والميم وبين انهن بين الرخوة والشديدة ومنها المكرر وهو شديد نحو النص السابق قال فهذا معنى قول الناظم وراء وكذا ذكر ابن جمعت بين صفتي الانحراف والتكرير في قول المرادي وزاد الكوفيون الراء فهي عندهم منحرفة كاللام لانحرافها الى اللام وقول صاحب التيسير وحروف الانحراف اللام والراء على الصحيح وقيل اللام فقط وتنسب للبصريين وفيه نظر لان امام البصريين نص على انحراف الراء كما سمعت فانتفى النسبة اليهم على الاطلاق وقد نص ابو محمد مكي على انحراف اللام مع الراء في كتاب الرعاية له لانه قال في وجه الانحراف ان ابن احمد سماه

وقال في الرعاية المد في اللغة الزيادة ... ومد اذا زاده وامده ... يقال مد الله في عمره ... وفي القصر الحبس

والمد في اللغة الزيادة قال تعالى يمددكم ربكم ... وتقول العرب ... الالف ... الاصطلاح

الوقف

ولا انحراف العين ... مكرر

ومنه قوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن يحتمل في الرغبة ... او ترغبون عن ان تنكحوهن ... في الرغبة ...

اخرها طرفي مخرجها حتى انطلق المخرج عنه بمنه واشار الى انه اخرها على صفتها الى صغر عنه بمنه واما على في اللام انه من الحروف الرخوة والحرف بين اللسان
الى الشديدة فسمى منحرفا لانحرافه عن حكم الشديد وعن حكم الرخو فكان بين الصغير وفي الراء انها في اصله من الحروف الشديدة ولكنه انحرف عن الشدة الى
الرخاوة فسميت منحرفة لانحرافه عن حكم الشديد وعن حكم الرخو فكانت بين الصفتين وقد عبر بان حروف البين يمكن ان يدعى فيها كلها ذلك

وان قلت ـــــــ وعلى التعليل الاول يمكن ان يدعى في الحروف الفروع انه منحرفة لانه انحرفت عن مخارج الى المخارج غيرها

قلت ـــــــ لا يصح ذلك لان عدول الفروع الى المخارج غيرها طارئ عليها اذ كل واحد يصح النطق به طارئ غير منحرف وليس كذلك اللام والراء
لان الانحراف فيهما ذاتي للابتداء بهما والله اعلم قال المالقي والمكرر الراء وهذا للراء التكرير والتكرير مصدر كررت الشيء يقال كرر الجبل على قرنه
رجع وكرر رجعه وردده **قال الجعبري** واقله مرتان ومعنى قولهم انه مكرر ان له قبول التكرير لارتعاد طرف اللسان به عند النطق
كقولهم لغير الضاحك انسان ضاحك قال وبهذا قال ابن الحاجب لما تحسه من شبه تردد اللسان في مخرجه قال واما قوله وجرى مجرى حرفين في احكام
متعددة وليس كذلك لا بل لامور اخر ذكرناها في مواضعها وانطلاق الشيء فالشيء اعم من ان يكون بالقوة او بالفعل وذلك بين تحت يجب التحفظ عنه لانه
ومن المعرفة التي يجتنب قال وطريق السلامة منه ان يلصق اللافظ به لسانه على حنكه الصاق محكما مرة واحدة ومتى ارتعد حدث من كل مرة
راء قال مكي ولابد في القراءة من اخفاء التكرير قال فواجب على القارئ ان يخفي تكريره ومتى اظهره فقد جعل من المشدد حروفا ومن المخفف حرفين
مقبول الحافظ انقله عنه لما تحسه من شبهه قال مما النقش اللسان به وطارح الوقوع بالفعل وما هنا سو لظاهر كلام سيبويه في المخارج نصه
رحمه الله ومنه المكرر وهو حرف شديد جرى فيه الصوت لتكريره وانحرافه الى اللام فتجافى الصوت كالرخوة ولو لم تكرر لم يجر الصوت فيه وهو
الراء هو ظاهر ان التكرير فيه بالفعل لقوله لتكريره وقوله ولو لم تكرر راء وهو اشبع التكرير بين اشبع الجريان لان الجريان موجود بالتكرير موجود
لاكنه يقال انه قال في اللام ان تشبث من الصوت فيه يجعل ذلك موكولا الى مشيئة اللافظ فيكون قوله هنا وقوله في التكرير مثل ذلك معنى ان
فيه الصوت ان تشبث تكريره فلو لم تكرره لم يجر وبعض من هنا على هذا الحمل ان اللام والراء فيهما من حروف البين بالفعل والاكثر فقوله ذلك
وعلى هذا ابو امية كلامه في المخارج كلامه في غيرها اذ قال في ابواب الامالة في ابواب الراء منه والراء اذا تكلمت به مضاعفة والوقف بين ما انطقتها
وقال بعد ذلك واما في الجر فتميل الالف كان اول الحرف مفتوحا او مكسورا او مضموما لانه كانه حرفان مكسوران وقال بعد ذلك **واعلم**
ان الذين يقولون هذا ابن نمير في السكون **هذا** فلا يميلون لانهم لم يلفظوا بالكسرة كسرة العرب يقولون سيرت بحمار لان الراء كانه عندهم مضاعفة
وكانه من الراء قبل الراء وذكر ذلك في كلامه في غير موضع وكله لما دل انه بالقبول لا بالفعل كما ذكر الجعبري رحمهم الله **وقال في النشر**
بعد نص سيبويه في الراء **باب** وقد توهم بعض الناس ان حقيقة التكرير ترعيد اللسان المرة بعد المرة فاظهر ذلك حال تشديدها كما ذهب اليه
بعض الاندلسيين والصواب التحفظ من ذلك باخفاء تكريرها كما هو مذهب المحققين وقد بالغ قوم في اخفاء تكريرها مشددة فياتي بها محصرمة
شبيهة بالطاء وذلك خطأ لا يجوز فيجب ان يلفظ بها مشددة تشديدا ينبو به اللسان نبوة واحدة وارتفاعا واحدا من غير مبالغة في
الحصر والعسر نحو الرحمن الرحيم ومن معرسي ويتجنب حال تنفيذه ونحو بلوته ونحو يا بني اركب معنا وينقل لفظه مخرجه كما ابعانيه بعض
الغلا وليحذره الله تعلى اعلم ثم قال رحمه الله تعلى والهاوي الالف لاتساع هواء الصوت به الهاوي اسم فاعل من هوى يهوي وهو يكون في
معنى ارتفع وفي معنى سقط وفي المصباح ان الذي في معنى سقط مصدره بفتح الهاء وضمه وان مصدر الذي بمعنى ارتفع بضمها فقط وفي القاموس
والهوى بالفتح الاصعاد والهوي بالضم للانحدار وقد الاصعاد في كلامه مصدر اصعد اي اصطعد نباء افتعل من الصعود يقال صعد فلان في
السلم وتصعد وتصاعد واصطعد بمعنى ويقال اصعد بمعنى تصعد واصاعد بمعنى تصاعد ادغمت التاء في الصاد في الكلمتين فالالف
ان كانت من حروف الاستعلاء كما نص سيبويه وهو الظاهر فالهاوي اسم فاعل من هوى يهوي بمعنى ارتفع واصطعد وذلك الهواء يصعد في
المدى الجوف لانه يعتمد اللسان فيه قبل الحمل في الياء وينضم عليه الشفتان في الواو ولا يقع له شيء في الالف بل يمتد الصوت
الى منتهى الصوت من غير ضغط ولا عائق لانه ليس معتمدا من **ثم** ان مبتدا الى منتهى المخارج فسمي لذلك هاويا وبالجملة الى منتهاه قال
سيبويه ومنه الهاوي وهو حرف اتسع لهواء الصوت مخرجه اشد من اتساع مخرج الياء والواو وسعهن مخرجا اللالف ثم الياء ثم الواو قوله
واوسعهن هو قول الجمهور **وقال في النشر** والكنهم في المد الالف والعرابي والعجلي قال لكنهم في الواو قال الراء
وقال الصفاقسي في كتاب الانفراد الواو ثم الياء ثم الالف وانظر مثل يصح ان يكون هنا من سقط والله اعلم ثم قال رحمه الله تعلى والمهتوت
التاء لخفائه في الجعبري الهتت الضعف وهت المراة بالقول والخطى وقشى والكسر وهيء بفتح الهاء على ما ذكر عنه الجاري في باب
الكلام وبعض الصوت واعترض جعل طاب المعطل التاء مهتوتا واستشكل قول الخليل لولا هتة في الهاء لاشبهت الحاء قال وعن بالهتة

مقتضى

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

الصوت التي فيه دون الحلق وفي القاموس الهت سرد الكلام وتمزيق الثياب والاعراض والسب وحط المرأة ومتابعة المرأة في الغزل وحت ورق الشجر
والكسر لعله والحط كما ترى غير لهذه الصعبة الفاء المثناة وهو واعتل له في شرح المعطل بانه حرف شديد يمنح الصوت ان يجري وهو وان كان مهموسا
يجري معه النفس لا كنه في الوقف لا يجري فيخفى خفاؤه وسبق في كون النفس يجري معه توقف وقال الجابردي وقال ابو العباس ومن الحروف المهتوت
وهو التاء وذلك لما فيه من الضعف والخفاء وصاحب التسهيل عبر لها الهمزة والخليل قال لولا هتة في الهاء لاشبهت الحاء فجعلوا للهاء كما ترى
والجمع جعله للهاء والهمزة وجعل الهتف للهمزة والهتف الصوت بقوة **فصل** من كلامه ان الحروف الثلاثة مهتوتة فان كان
الهت عصر الصوت فالهمزة اولى به ايضا وكذا الهمزة لما ذكر وكذا التاء لهمس الملزم خفاؤه كما قال المصنف انه بعيد **وبعض** كاخر
الصفات عند المتاخرين ومما يخفى الذات وقد اختل بالتعبير بما يخفى الذات ومن الاستطالة والتفشي وقد ذكر ذلك الشاطبي رحمه الله كما
سبق في كلامه **فاما** الاستطالة فمصدر استطال بمعنى طال اي امتد واما التفشي فمصدر تفشى مطاوع فشى معدى فشى يفشو الظهور
والانتشار معنى التفشي الظهور او الانتشار وذكر ما صفتين معا للشين المعجمة سيبويه رحمه الله وذكر للضاد صفة الاستطالة وفقط كما بانه في نصه
فتفشي الشين عبارة عن ظهور صوته على سطح اللسان وانتشاره عليه وزاد الداني عليه الفاء في كتاب المخارج وايجاز البيان والمفصح والتجويد وزاد فيما
حكى في الرعاية والكشف والمهدوي في الشرح وغيرهم وعلق لكن قول ابن بري في الدرر اللوامع اذ قال • والمتفشي الشين والفاء وقيل يكون في الضاد
والراء المستطيل • وزاد بعضهم الضاد قال الجعبري والتحقيق ان الضاد انتشرت بحيث حروفه لكنه بلونه هو ومثله قال العيطاطي فيما نقله عن المهيري
المنثور ونص سيبويه بخلافه لكن قال رحمه الله والشين لا تشرع في الجيم لان الشين استطال مخرجها فخالطت حتى اتصل بمخرج الطاء فصارت منزلة
لتي منه نحوا من منزلة الفاء مع الباء فاجتمع هذا فيه والتفشي فكرهوا ان يدغموها في الجيم بكلامه وقال مكي في الرعاية الشام والعشر ون
الحرف المتفشي وهو الشين سميت بذلك لانه تفشت في مخرجه حتى اتصلت بمخرج الطاء وقيل ان في الثاء تفشيا ومعنى التفشي كثرة انتشار
خروج الريح بين اللسان والحنك وانبساطه في الخروج عند النطق به وقد ذكر بعض العلماء الضاد مع الشين وقال الشين متفشي في الفم حتى اتصل بمخرج الطاء
والضاد يتفشى في الفم حتى يتصل بمخرج اللام قال وسمي هذان الحرفان المتفشيين لانهما تجاوزا مانيصلان به في طرف اللسان حتى قال بعد ذلك في
حرف الشين ومسمى مهموسة رخوة فيه تفشي انتشار الصوت به عند النطق وبذلك لانتشار هو التفشي وهو تشويش الريح الخارجة عند النطق به في
وسط اللسان في تسفيل ومتى تنقل بمخرج الطاء وبذلك قويت بعض القوة فيجب ان تبين التفشي الذي فيه عند النطق به وهو ريح زائدة
تنتشر في الفم عند النطق به بخلاف غيره مما هو مذكور في كلامه الاول انه تفشت في مخرجه وانه تتصل بمخرج الطاء وهو موافق في ذلك لسيبويه وحيث
صرح سيبويه في نصه الشاربي بالاستطالة فيه وبيرا فيه ما ذكره مكي عن بعض العلماء الذي نقل مكي كلامه وهو ان الشين والضاد كلاهما متفشي مستطيل
وان معنى التفشي هو الاستطالة وهو انتشار الريح في مخرجها للاتساع وهذا هو الموافق لكلام سيبويه وذكره الاستطالة في الحرفين معا الا كنه
لم يذكر التفشي الا للشين وذكر في النشر ان بعضهم زاد الراء والصاد والياء والثاء والميم **والحق** انه لا عز منها حرف الخمسة ولا الفاء في حروف
التفشي لان الفاء والثاء المثلثة فيهما نفخ فان عنى صاحب القول بالفاء انه نفخت في المخرج فكان الواجب ان يذكر الواو وان عنى صاحب
القول بالثاء المثلثة لكان ايضا فكان الواجب ان يذكر اختيها واما الشين فالصفير الذي فيه تابع له بعد تحقيقه في مخرجه وعلى ذكره فكان
الواجب ان يذكر اخويه واما الراء فالتكرير الذي فيه زائد عليه فان عنى صاحب القول بانتشار ما خروجه الى ظهر اللسان فكان ينبغي ان
يذكر معه اللام لانحرافه الى راس اللسان لا كنه رايت سيبويه قال في باب الادغام لانه مكرر ومتى تفشى اذ كانت معه غيرها وذكر هو ان يجمعوا
ينبغي مع ماليس بمتفشي في الفم مثله ولا يكون بعد هو واما الياء فان عنى القائل بانتشارها ما فيه من اللين والخفاء والواو مثلها او المد
فيتما ماكر لك **والحاصل** ان انتشار هذه الحروف ليس في مخارجها كالشين والضاد وانما هو صوت او نفخ يتبع بعضها او سمي فيه
والله تعالى اعلم **واما** الصفات التي لا تخفى الذات ولا تميز احد المشتركين في الذات فلم تتعرض لشيء منها الا ما سبق له في الذلاقة
وما سبق له في باب الاعلال وذكر حروف العلة وما سبق له ايضا في باب الابدال ومن ذلك ما هو نسبة للوحي فيه اولى مخرج وسبق شيء من ذلك
واعلم **هذا** من مخارج الحروف مخارج الحركات التي هي الضمة والفتحة والكسرة لانها حروف من صغار زوائد في الكلام لتحقق الحروف
ليتوصل الى التكلم به ومخارجها من مخارج الحروف لانها حروف من عرف به في مخرجها الى غيره ومن ذلك مشبعات ومختلسات وزمان المختلسة بنقص
عن زمان المشبعة واذا انتهى القول الى هذا فلنبين شيئا من ذلك مما لا يستغنى عنه **فاقول** اعلم اولا ان الحروف وحيث متى
حروف كلها سواكن وان الحركات زوائد على اجراسها قال سيبويه رحمه الله في باب حروف البدل من غير ان تدغم حرفا في حرف وذلك مع قسانا من موضع
واحد هو اللص وزعم الخليل رحمه الله ان الفتحة والضمة والكسرة زوائد ومن يلحقن الحرف ليتوصل الى التكلم به والبناء هو الساكن الذي لا زيادة فيه فالفتحة

فصل في الاستطالة والتفشي

من الالف والكسرة من الياء والضمة من الواو وكل واحد شيء ومن ثم ذكرها ابن جني **ثم اعلم** ثانيا انه اختلف في الحركات هل هي اصل حروف
المد او متولدة عنها او ليس واحد منهما اصلا للاخر بل كل واحد اصل في نفسه كما اختلف في حركة الحرف هل قبله وقيل معه وقيل بعده وهو
الصحيح وهو مذهب سيبويه والخليل كما نص السابق لان اللحاق وصول الثاني الى الاول واذا كان كذلك فتكون الحروف عنده اسوابق والحركات توابع
وقد نص على ذلك في ابواب التقاء الساكنين وفي باب ثبات الياء والواو في الهاء التي هي علامة الاضمار وحذفهما وفي غير ذلك من ابواب كتابه وهو مذهب
ابن جني وشيخه وغيرهم من المحققين كما سيتبين ان شاء الله **ثم اعلم** ثالثا ان الحركات متى تبعتها حروف سواكن لانها ابعاض حروف المد
كما في نص الامام السابق وكونها ابعاضا مجاز لان الحروف اصوات والتحقيق في الحروف انها كيفيات تعرض للهواء كما سبق بيانه في اول المخارج والكيفيات
اعراض لا تتجزأ فالمراد انها حروف صغار ثم نبه على سر ... وقد نص ابن جني على ان الحركات حروف صغار واذا كان ... الحرف ابدا ساكن وان حكمته حركة
سواء قلنا بسبقها له او لحوقها له او وسطها ... ومتى زادت عليه متصلة به **فاما** ان الحرف اصل للحركات او عكسه او الحركات سابقة على
حروفها او لاحقة بها **فاعلم** ان العلامة ابا اسحاق الجعبري قال في اخر شرحه في باب المخارج من الكنز ما نصه ويتفرع الباب في ثلاث مسائل الاولى
قال اكثر النحاة الفتحة متولدة من الالف والكسرة من الياء والضمة من الواو بدليل السبق عند القائل به وينقطع وقال بعد الحركة ...
من زائده وقال المحققون لا تتولد حركة من حرف ولا حرف من حركة اذ لا يكون الذاتي مادة للعرضي ولا بالعكس الثانية قال قوم الحركة سابقة
الحرف لتوقف وجود الحرف المتحرك عليها وقال آخرون الحرف سابق الحركة لوجوده عاريا عنها وقال اهل التحقيق متقارنان لما يلزم من
تقدمه وتاخر قيام العرض بذاته الثالثة قال بعضهم الحرف اكثر من الحركات ويلزمه اجتماع المثلين وقال بعضهم الحركة اكثر ويلزمه استقلال
العرض وقال اهل الحق متساويان لتساوي المسافة لا المكابلة وهذا معنى قولي في العقود ، **وقلنا انها اصل لا حروف مدها ،**

، واعكس ولا عن انها اطلت ، والحرف سابق شكله او بعده ، ومعا وقول الحق مفتشان ،
، وتساويا اذ بعضها عرض بلا ، ذات واذ نقضت انى القران ، انتهى بحروفه

منه في كل واحدة من المسائل الثلاث ثلاثة اقوال كما ترى فاما المسألة الاولى والثانية فالقول الاول فيهما هو مذهب الخليل وسيبويه رحمهما
الله وقال سيبويه رحمه الله في اخر باب البدل من يعني ان تدغم حرفا في حرف ما نصه وزعم الخليل رحمه الله ان الفتحة والكسرة والضمة زوائد وهي
يلحقن الحرف ليتوصل الى التكلم به والبناء هو الساكن الذي لا زيادة فيه فالفتحة من الالف والكسرة من الياء والضمة من الواو وكل واحد شيء مما ذكرت
لك فانها هي بعضه انتهى على ان بعضها وعلى انه بعدها وقال في باب ثبات الياء والواو في الهاء التي هي علامة الاضمار وحذفهما ما نصه واسكنوا
الميم لانهم حذفوا الياء والواو وكرهوا ان يدعوا بعد الميم شيئا منها اذ كانا تحذفان استثقالا فصارت الضمة بعدها نحو الواو ... ايضا
نص على ان الحركات بعض حروف المد وان الحركات بعدها فيه وقال في ابواب التقاء الساكنين في باب ما يحذف من السواكن اذا وقع بعدها ساكن ما
نصه واما اخشوا القوم ورموا القوم واخشي الرجل فانهم لو حذفوا لالتبس الواحد بالجمع والانثى بالذكر وليس هذا موضع التباس
ومع هذا ان قبل هذه الواو ... الحركات وكذلك ياء اخشي وما قبل الياء منه في بفيض ونحوه وما قبل الواو منه في يدعو ونحوه فصيبر
انفس ايضا ... وتكرر ذلك في كلامه في غير موضع من كتابه وهو مذهب ابن جني وشيخه ابي علي وغيرهما من المحققين ومذهب اكثر النحاة والعقل قاض
ايضا بانه منه وذلك ان حروف المد قابلة للزيادة والنقص وكل ما كان كذلك فله طرفان ولا طرف له بالاستقراء في النقصان الا هذه الحركات
فلتكن مبتدأ له اذ زيد عليه مثلا كان حرف المد وايضا الحروف المدية تابعة للحركات فلو لم تكن اصلا لها ما امكن النطق بها ابتداء صوت صحيح
نعتمد عليه فاجتمع العقل والنقل على كون الحركات ابعاض حروف المد اضيفت تلك الابعاض بعضها الى بعض فنشات منه حروف المد وهي
اذا اصول لا **يقال** فاذا كانت اصولا كانت سابقة على الحرف وانت تنص للقول بالبعدية تبعا للامام السابق
لانا نقول من هذه السابقية بالذات والتاخر المراد هو تاخر ما عرض من الحرف الذي تنطق الابد كما بانت **فان قلت**
اذ عبت على الامام انه قائل باصالة الحركات اذ قلت واما المسألة الاولى والثانية كما ان الجعبري قال وقلنا انها اصول في كلامه وكلام
الامام تناقض في ان حروف المد متولدة ... فالفتحة من الالف والكسرة من الياء **قلت** هذا مبني على ان من كلام الامام ابتدا
بينه وليس متعينا ... ان تنعكسيه وان كان كذلك فهو معنى كونها اصلا فان الجعبري بدليل السبق عند القائل به ويستطرد
ان كان معنى هذا الدليل عند القائل به هو ان الحروف في انفسها سابقة على الحركات في انفسها فانه يستطرد هو سبقية الحرف لحركته ولا يلزم
من بطلان سبقية الحرف لحركته بطلان سبقية الحرف في نفسه فيحتمل ان يكون الحرف سابقا في نفسه ولاحقا اذا اضيف اليه حركة تجتلب للنطق
به مع سابقة عليه في تاليف الكلام ... حروف الكلمة بعضها البعض لافادة المعنى او لاحقة له لا كل فلان مكي في كتاب الرعاية له فقال الكثير

فـ
من الحركات قيل هي متولدة
من حروف المد او هي اصل لها و
في الفتح او ليس واحد منهما الكل
اصل للاخر

فـ
اختلف في حركة الحرف هل هي
قبله او بعده او معه

اجتمع العقل والنقل على ان
[illegible]
المد

القول بان الحركات الثلاث ماخوذة من الحروف الثلاثة الضمة من الواو والكسرة من الياء والفتحة من الالف واستدلوا على ذلك بقول من قال ان الحروف قبل
الحركات والثاني انها ماخوذة من الاول والاول اصل له ولا يجوز اخذ الاول من الثاني لانه يلزم اخذه من المعدوم وهو محال في الانداد والسابقية الحروف
الحركة وكلامنا في سابقية الحروف في تعبيره انه لا يعني … بقلبه بان يقول ان الحروف الثلاثة ماخوذة من الحركات الثلاث بدليل ان الحركات
قبل الحروف والثاني انها ماخوذة من الاول والاول اصل له ثم قال الجعبري وقال قوم بالعكس بدليل ان كل حركة اذا اشبعت نشا منها حرف يجانسها في
هذا الدليل ذكر الاصالة الحركة وبذلك … المراد دليلا وضعفا بان الحركة لا تشبع بنفسها فانها انما تشبع بحرف فيكون اصله وهي متوقفة عليه
ثم كيف تسبقه وهي متوقفة عليه والسابق ابدا غني عن المسبوق المحتاج اليه فان قلت يوجدان معا فهو باطل لان
الحس شاهد بان الاعتماد يجري في حين في ان يتابع الاعتماد في ذلك ان في حين اخر فكما لا ينبغي للافظ ان ينطق بحاء وعين معجمة او بقاف وكاف
معجمة في ان واحد مع … التراخي بين مخرجيها لا يجوز ان يتاتى له ان ينطق بقاف والف او بقاف وواو او بقاف وياء معجمة والحركات ابعاض هذه
الحروف فيمتنع فيها ما امتنع فيها وهذا … استدل للقائل باصالة حروف المد في فرعية الحركات باحتياج الحركات للحروف واستغناء الحروف عن
الحركات … وجود ما سواها واعترض بان الكلام في حروف المد وهي محتاجة للحركات لتوقفها في وجودها عليها اذ هي اصوات تابعة لها والحركات غير
محتاجة اليها … وجود ما في الحروف الصحاح واستدل له ايضا بان حروف العلة لو كانت ماخوذة من الحركات للزم سبقها لها ويلزم فيما مر بعينه
واعترض بلزوم السبقية استغناء لا تشرطها ومنع القياس بالتعسر لانه تكون حركة الحرف قبل حرف العلة ثم قال الجعبري وقال المحققون لا تتولد حركة من
حرف ولا حرف من حركة اذ لا يكون الذاتي مادة للعرض ولا بالعكس ثم قال فوقه في المخارج وقال عند قول صاحب الحرز وهمزة الايهام او
واو وياء بعد ذكر الاقوال لما يلزم من اجتماع الضدين على الاول وان الذات لا تتركب من الاعراض ولا يكون العرض جزء ذات … الى حكمة القائل
باصالة الحركة او اصالة حروف المد اجتماع الضدين بمعنى انه اذا كانت الحركة اصلا لحرف المد وهو تركب منه بان حملت الى شكله او غيرها او حرف المد
الى شكله او غيرها كان حرف المد ساكنا لان ذلك هو … كالموجود الحركة فيه حيث تركب منه او حيث انقطعت منه واجيب
بانه انما يلزم ذلك عند تحقق ذات الحرف وانضمامه بوصف متضاد … لا موجود امنا والتقابل من الحروف والابعاض وهو ساكن والابعاض
حركات والساكن يقابل المتحرك … ذلك لانه لا يمنع من ان يخالف حكم الكل حكم الابعاض لانه يجوز عند الاجتماع ما لا يكون عند الانفراد
على ان هذا مبني على ان الحرف جسم وان الحركة انتقال الجسم من حيز الى حيز … عرض … الحرف ليس بجسم على الصحيح والزم
القائل باصالة الحركة تركب الذات من الاعراض … والقائل بذلك … وهو باطل لان العرض لا يقوم
بنفسه … القائل بان الحروف اصل الحركة ان يكون العرض جزء ذات فتكون الذات مركبة من الاعراض وهو عين ما قبله واجيب
عنهما بانهما مبنيان على ان الحرف جسم وان الحركة عرض والحق خلافه لان الحق ان الحرف عرض وان الحركة عرض مثله وان المراد بها ما هو عند النحاة اما
ما هو عند الحكماء فالحرف صوت معتمد في حيز خاص والصوت على الصحيح كيفية تعرض للهواء المتموج عند تموجه والحركة عند النحاة عبارة عن حروف
مد صغار وهي اخص من الصوت اذ هو كما سبق كيفية تعرض للهواء المتموج عند تموجه ووصل الى محل اعتماده او لم يصل ان لم يكن له محل اعتماد والحرف
والحركة معا عارضان للهواء وليس احدهما ذاتيا للاخر اذا تاملت القولين على هذا وجدت الخلاف بينهما في حال وبيان ذلك ان اللافظ
ادفع الهواء من جوفه اراد المحاكية والتكليف بتموج الهواء لذلك الدفع وتزيده كيفية هي الصوت عند الفاظ انه … فان انتهى الى حيز وقرع
من جانبي مخارج الحلق او الفم او الشفتين بتموج لذلك القرع فيتكيف بكيفية هي الحرف حيث اعتبر خصوص المخرج وان فني الهواء في ذلك المخرج
قرارا تاما ولم ينضغط فالحرف ساكن وان لم يقر قرارا واضطرب عند الاعتماد كان الحرف متحركا للانفصال في الحين بحركة وان لم يشبه الحين فهو الحركة فالحركة
والسكون على هذا … عرض للحرف ولاكن للهواء المعتمد … ان الحركة على هذا هي تنفرد من الاعتماد وتتراخى عند تشغل الهواء الى المقطع اي فهي اذا
شيء زائد على ماهية الحرف فلذلك بعض حرف اي ثم اذا كانت لم تتميز كانت نسبتها الى الجوف اولى وحروف المد تنسب الى الحروف باعتبار مثيرها
فلذلك الحركة بعضها وذلك ان الهواء اذا ارتفع الى الجوف فان انتهى الى الاعتراض في الحلق فهو الالف وان قصر عن ذلك فهو الكسر وان تجاوز ذلك
الى الاعتراض في الشفتين فهو الواو وان قصر عن ذلك فهو الضمة الكسرة وان تجاوز ذلك الى الاعتراض في الشفتين فهو الواو وان قصر عن ذلك فهو الضمة
فباعتبار قصوره عن مقاطع حروف العلة قيل ان الحركات اصل لها وانها تولدت عنها لانه يعتبر في الصوت الفاصل عن المقطع انه زيد عليه شيء حتى انتهى
الى المقطع وحصل حرف المد على الصحيح وانه معتبر بحركة وباعتبار انتهاء الهواء قيل في الفاصل عنه انه بعضه ومتولد عنه وعلى هذا فيكون معنى قولنا
حرف مد ما هي … منه حرف مد واو في الضم وياء في الكسر والف في الفتح وهو مجاز للانداد او الكلام عرفا لا يتغير وانما المراد بالحقيقة ان الحرف
المحرك بحرف … حرف مد مختلس لان الهواء في حرف المد … تمييز حيث كان يقبل الزيادة والنقص فالحركة اذا حرف مد مختلس لان الهواء في

اصلها

[illegible]

لم يصل الى حد التوسط في معناه الذي يتميز به فافهم هذا فصح ومعنى قوله من هنا اذ لم يوجد نقول بذلك ثم انه لما كانت الحركة على ما ذكر تتفرع على الاعتماد
وتتاخر عنه اختلف العلماء فيه فقيل هي سابقة على الحرف نظرا الى انها سابقة على الاعتماد والحرف هو الصوت المعتمد في مقطع خاص وقيل ان الحركة
متاخرة عن الحرف نظرا الى انها تبعيته للهواء بعد تحقق الاعتماد للاتيان بحرف اخر وهذا هو مذهب سيبويه رحمه الله كما سبق في نصوص السابقة وكما قال
في اخر كتابه في باب الحروف التي يضارع بها حرف من موضعه ما نصه وان تحركت الصاد لم تبدل لانه وقع بينهما شيء فامتنع من الابدال اذ كان يترك الابدال وهي
ساكنة ثم قوله فقد وقع بينهما شيء يعني به حركة الصاد وهي عنده بعدها وكذلك في غير موضع من كتابه وهذا الخلاف منشأ الخلاف ولما انتظر الى الحركة
في نفسها والى الحرف في نفسه من حيث انتعش القول الاول واذا انظر الى الحركة من حيث كونها حركة لحرف فالقول الثاني اصح لانه لا ينبغي ان تنسب الحركة
او السكون الا بعد تحقق ذاته وتعين وجوده وشعور النفس به ونتلذذ من الحركة التي تنبعث بها الهواء في مقطع خاص مشتغلا الى غيره واما الحركة الاولى
التي وقعت بانبعاث الهواء عند ارادة التكلم فلا ينبغي ان تنسب الى الحرف على التعيين الا بالمجاز وايضا الحركة مقابلة للسكون والسكون انما يعتبر بعد
النطق فلتكن الحركة كذلك وقد استدل للقول بالسبق وللقول باللحوق بوجوه **احدها** للقول باللحوق انقلاب الواو الساكنة في
ياء في نحو ميزان وموجيب وكذلك انقلاب ياء بعد ما في جمع عصفور وتصغيره وكذلك انقلاب الالف ياء بعد ما في تصغير مصباح وجمعه وكذلك انقلاب
الياء الساكنة واوا اثر الضمة نحو موقن وموسر وانقلاب الواو والياء المتحركتين الفا بعد الفتحة المتصل الى غير ذلك والثاني انه وجوب طاطة بين
المثلين فمنعت الادغام نحو للو كلل وصعب وليب وهذا غير ظاهر اذ يحتمل ان تكون علة الاظهار خوف اللبس او بعد الاسماء من التصرف لانه
بالفعل اولى فلعلم الثالث منه انه لا الياء انما هي كالعقدة في الوزن الظاهر واما البيت ملحق بالتخفيف وخفة الاسماء **فعم** هذا استدل
سيبويه في باب الحروف التي يضارع بها حرف من موضعه على امتناع ابدال الصاد المتحركة زايا قبل الدال بقوله لانه وقع بينهما شيء كما سبق ومن حجيه
على الظاهر **وثالثها** انه وجوب الادغام في الكلام اذ لو كانت حركة الحرف قبله الكانت فاصلة بين المثلين والتبعي الادغام من الكلام وفيه نظر لانه
ليس هو الادغام فيخل الاتيان فيتوقف على الاول ويتبعه التنفاء السكون واشتراط ان لا يكون مانعا على انه مشترك الالتزام اذ لقابل بالسبق ان يقول لو كان
فوقيا ان حركة الحرف بعده لكانت فاصلة بين المثلين في نحو يجعل لهم الرحمان ودا وفي باب المضاعف نحو رد وملك والياء الى غير ذلك ولم يمتنع الادغام
الكبير والواقع خلافه **ورابعها** ان حروف المد ناشئة عن حركات قبلها فلو كانت حركة الحرف قبله لكانت فاصلة بين الحركات وحروف المد وفيه
نظر لاحتمال ان تكون الحركة في نحو قيل وعمود وكتاب متاخرة عن حرفها مناسبة لحروف المد التي بعدها لا انها منشأ وجوده مع ان الاتيان بالحركة متاخرة
عن حرفها **وخامسها** انه لا يمكن التلفظ بها والتعقل الساكن في نحو ان تنتقل ولو كانت حركة الحرف قبله لما حصل الغرض وفيه نظر لاحتمال
ان يقال لم تتاخر الحركة هنا الكسرة فيها متاخرة بالذات بل لتحصيل ذلك الغرض والا الاستدلال على تقدمها يتم له اللسان في نحو امس وقبل ونعل ومنذ ومنذ
مثلا واستدل للقول بالسبق بانهم اتفقوا على ان واو الشال حذفت في المضارع لوقوعها بين ياء وكسرة ولا تكون كذلك الا اذا كانت حركة الحرف سابقة
عليه وفيه حجة ولا يلزم سيبويه الرجوع اليه **وحاصله** ان القول بالسبق والقول باللحوق قد ورد ما يعضد كل واحد
منهما ولم يعضد القول بالمعية دليل ما لاستدلال له بان الحركة لو كانت متاخرة عن حرفها للزم في النون المتحركة ان تكون خارجة من الانف سابقة
على حركتها وتكون في عداد السواكن غير ان النون تلزمه غنة ومعها الخيشوم وان سكنت غير مظهرة اخرج من الخيشوم تماما وكذلك حيث وان
تحركت ما التي بين الحركة لعلها الانفصال بينهما نحو اللسان وهو فوقه على لزوم محله لانهم اذا كانوا قد حكموا الملدغم والمدغم فيه وان اللسان يعمل فيهما
عملا واحدا مع شهادة الحس بانه يقع ساكن مخصوص منطق متحرك مشدد فلان يحكموا الحرف مع حركته بذلك اولى لانهما الثنى من المدغم في
على انه يلزم على القول بالمعية المصاحبة في الوجود تداخل الاجرام او الاعراض على التخلل في الحروف اما من قبيل الاجسام او الاعراض كما سبق
في المخارج لان الحرف والحركة كلاهما من قبيل الاصوات فيستحيل ان يوجد في جهة فلا بد من تعقل ترتيب بينهما كما في الحروف وان كانا منطبقين جدا
لا يفصل ان التمايز بينهما ذهني وليس في الخارج الا شيء واحد لما يقال ان المحس قاض بان صوت الضاد في ضرب مغاير للصوت الضاد
في ضرب وان صوت الراء في الضرب مغاير للصوت في ضرب وذلك دليل على انهما شيئان ثم كيف يعقل كونهما شيئا واحدا في الخارج ووضع الساكن موضع
المتحرك او العكس في الشعر المبني على الاعتدال وكان الوصف مبطل لوزنه هذا لا يعقل **واذا تقرر** هذا علمت ان ابهام الرضي المجمع في نظمه
غير صحيح بل القول الواقع هو القول بالمعية وان قال به جمع منهم ابو البقاء وغيره وان قوله مما يلزم على التقدم والقول بالتقدم والتاخر
ومقام العرض بتعسر غير صحيح لانه مبني على ان الحركة ذات وان الحركة عرض له وسبق بطلانه **وقوله** في دليل السبق واللحوق لاحتياجه البواقي
الاتيان او لوجوده مما غاير بذلك تفرع ما قبله **واما** قوله قال بعضهم الحرف الكائن من الحركة ويلي هذا امتناع الضرب فهو مبني على ان الحركة مع
الحرف وانه عرض فيكون العذر الذي صاحب الحركة في الحرف مع كلاوانهم عن متوسط كنا فيكون الشيء الواحد منه كاسا كنا وموعني به **اما او لا**

فبطلانه مبني على ممنوع وهو ان الحرف جسم وان الحركة عرض له وسوى بطلانه **وأما** ثانيا فلم لا يقال انا نجزم بانهم اختلسوا الحركة وقالوا اللفظ
انه ذهب ثلثه حسبما نقله عن الاهوازي وحكموا الحركة بانه محلها وذلك عجز الاداء ابو عمرو في قوله نعلى وما تشبع كرم في رواية الدوري عنه بالاختلاس
مقصاري الحرف المحرك ان يعتبر فيه ما اعتبر في الحرف المختلس الحركة بالاخرى **ثم** ان هذا انما يلزم على التشبيع اما اذا قلنا بابطال
الجزء الساكن من الحرف المتحرك ابطلا **وفسوله** وقال بعض الحركة الكثر ويلزمه استقلال العرض جملة وهو مبني ايضا على ان الحرف جرم وان الحركة عرض
يحله مما فصل عن الحرف فيكون عرضا مستقلا وهو ممنوع لما سبق من ان الحرف والحركة كلاهما عرض **وفسوله** وقال اهل الحق متساويان فنساوي
المسامتة لا المكاملة في بالمسامتة المقابلة والموازاة والمكاملة المماثلة والمساواة وقد ابطل ما لكثيرين والافضلية ثم اثبت المساواة وهي
لغة مماثلة ومعادلة في مقدار او قيمة وحقيقة المسامتة الغني عن المقابلة فتكون الحركة عنده مسامتة للحرف ومقابلة له وليست معادلة له
تتعين المعادلة ولا الكثر منه ولا اقل لا بطلانهما وهذا الابطال يعقل اذ كيف يكون الشيء في مقابلة شيء ولا يعقل فيه كونه معادلا له او اكثر منه
او اقل **فالحق** ان حركة الحرف اما سابقة له او لاحقة له ومتى غيره وليست معادلة له ولا اكثر منه ولا اقل اذ لا اعتبار لها به ولا نسبة
بل ولا اشتراك لها معه **فعم** بينهما وبين حروف المد اشتباك وقد سبق في المسألة الاولى ان الحركة بعض من حروف المد **تحقيق**
القول في ذلك والله اعلم فاذا ثبت هذا وضح ان حركة الحرف بعده على المختار وثبت ما سبق تقريره من ان الحروف كلها سواكن وان الحركات حروف ايضا ومن
سواكن وان المراد في مع التقاء الساكنين وفي الابتداء بالحرف والخروج عنه لذلك هو على نقل الهواء ومخرج الساكن الاول الى مخرج الساكن
الثاني وان ذلك الحرف الذي يسمى حركة بدا اشغل الهواء وانقطع فان الثاني لم يمكنه سكونه وحصل لذلك كمال تحقيقه وتمكن النطق به بما بعده كما علمت وجوب
فان الحرف المبتدأ به حركة تحصيل ما ذكر علمت وجوب سكون الحرف الموقوف عليه لانه لم يرد نقل الهواء عنه الى حيز اخر لان اصل الوقف ان يكون عن
ضرورة نفاد الهواء المتصعد عند ارادة التكلم او تمام الغرض المقصود للمتكلم او نحو ذلك لانه اتم امره في نقل الهواء عنه عن مخرجه الى مخرج حرف
اخر الا باستئناف يحصل جزءا ان لم يتم غرضه في التكلم وحيث كان الحرف قد تحقق الحركة تماما في اواخر الكلمات تختلف عليه معان كما سبق في
انه ربما لاختلاف عوامل واقتضى ذلك تبيين مقتضى كل عامل في الكلمة المحكوم عليه جعلوا له استعمال النفس الحركات التي يتأتى بها
النطق وجعلوا ذلك في اخر الكلمة لانه منتهى مطلوب العامل ولكان الوصل مبينا للمحل الذي مقتضى العامل وكان الوقف عين مبين لبعض
تلك الحركات فيه على ما سبق ثم قصروا في الوقف الابانة كالوصل فاعطوا الحرف الموقوف عليه شيئا من علاج الحركة في الوقف على خلاف الاصل
مستثنى واصل ممنوع للضرورة كشوق ما الانبجاس او للشاسب وكالسلم في ابواب البيوع في الفقه ولذلك اختلفوا فيما اقتصروا على اقل ما
يدفع الضرورة او اعتبروا البيان ثم انهم اجروا مقاطع الكلام ومواضع تمام معاني جمله ومقصوده وانواعه كاواخر الابيات والاسجاع ورؤوس
الاي في القرآن العظيم مجرى محل الضرورة السابقة فوقفوا عندها اختيارا كاضطرار ما ان النفس انقطع عندها كما وقفوا لمحل الضرورة فاسكنوا
وراموا واشموا لما ذكر وهذا معنى قولهم لا يبتدأ الا بمتحرك ولا يوقف الا على ساكن والله اعلم **واما** ان الحركات تكون مشبعات ومختلسات
وان زمان المختلسة ينقص عن زمان المشبعة فقد علمت ان العلامة ابن ملك الدين الجعبري قال عن الروم انه الاتيان ببعض الحركة في الوقف فلهذا ضعف
صوته لقصر زمنه وقال ولا اختلاس والروم مشتركان في التبعيض ويفترقان في ان الاختلاس بالوصل والثابت والحركة الكثر من المحذوف قال ابو علي
الاهوازي يأتي بثلثي الحركة كان الذي يحذف اقل من الذي يأتي به ولا يضبطه الا المشافهة وان الروم مختص بالوقف والثابت اقل من المحذوف كما ان الاصل
يعني التيسير بعظمه **الجوده** الروم الذي ذكر سيبويه هو حركة مختلسة مختفاة بضرب من التخفيف ومتى اكثر من الاشمام لانه تسمع ومتى بين شد
المتحرك وما دل على كمال في التبعيض وعينه بزمان الثلث والثلثين واستدل بقول الاهوازي وقول التيسير وكلام سيبويه **وافادك** في ذلك
لانه نص عليه في موضع على ان الحركة عوض وفي دعوى تجزئته امور **وبيانه** ان تعلم اولا ان علماء التوقيت قسموا حركة الشمس من
نقطة من الفلك الى عودها اليها اربعة وعشرين جزءا وسموا كل جزء ساعة ثم قسموا كل جزء من الاربعة والعشرين خمسة عشر جزءا وسموا كل جزء درجة
فكان جملة اجزاء الفلك باعتبار ذلك ثلاثمائة وستين جزءا اسموها درجات ثم قسموا كل جزء من الثلاثمائة والستين على ثلاثين جزءا وسموها دقائق
وقسموا كل جزء من الثلاثين على ثلاثين جزءا ايضا وسموها ثواني وقسموا كل جزء من الثلاثين على ثلاثين اخرى وسموها ثوالث وهاهنا انتهى
في التفسير وقد فرض **تعظيم** زمان الدرجة بانه الذي يسمع النطق فيه بمائة وخمسين حرفا من سار ترتيله وذلك مقدار ما يقرأ الغالب سورة الاخلاص
ببسملتها خمسا وعشرين مرة وهو تقريب لان الحرف يكون ساكنا ومتحركا والمتحرك اطول زمانا من الساكن لانه معه حركة تحتاج الى زمن زائد على زمانه
وقد يكون مدغما فيه ساكن قبله والمدغم فيه عندهم بمنزلة الحرف الواحد لشدة الاتصال بينهما وان كانا في التحقيق حرفين وعلى هذا يكون زمن
الحرف سدس دقيقة وهو خمس ثواني ومائة وخمسون ثالثة فتكون الحركة على هذا نصف سدس دقيقة وهي ثمانية ثوان ونصف وهي خمس وسبعون

الحرف والحركة سيان على عرض

وتحقيق من غير تغليط في الكتابة اذ هو مفعول سبق قبله لا مستأنف كما هو بيّنا ذا تأمل

تعلم قد علم بسبق مقدر لا مفعول بسبق كما يزعمه بعض الحذاق

اي وسبق تحقيق ذلك

بسبق لكان بغير ... مفعول واو العطف وما قاله بعضهم من انه منصوب بالحركة لان انه تنبيه ... بنصب اي وقد سبق الحركة والله اعلم

فم
قسم علماء التوقيت حركة الشمس من نقطة الفلك الى عودها اليها اربعة وعشرين جزءا الخ

ونقودة

فم
فرض زمان الدرجة مقدار ما تنطق بمائة وخمسين حرفا وذلك مقدار قراءة سورة الاخلاص ببسملتها خمسا وعشرين مرة

ثالثة على الصحيح من ان الحرف مقدر بحركتين ومنها متى الحركة المعتدلة ثم ان المراد من الحركة ما هو متمم عند النحاة وهو حرف مد صغير الف او ياء او واو
فيكون معنى قولهم حرف مد لحرف فانطق بحرف مد صغير والسكون مقابله فهو عدم الحرف وانتفاء عوض لذلك الحرف الصغير لا ما هو متمم عند الحكماء وهو
استقلال الجسم من حيز الى اخر وان كانت فانظر الى الهواء متى ما هو عند الحكماء والسكون عندهم ضد ما في حركة المتحرك بها وثباته بعد ذلك وبهذه المعتدلة وقفت
القراءة في المتواتر ودون الاعتبار وان كانت من قبيل المشكل عندهم باعتبار التي تبلل والحدر والتوسط بينهما لان الاخذ باستواء فيه ولا يظهر لهم
الا في الا في المد الذي هو على ضعف انتشار الهواء اذ يدير ما قدر بالحركة حصلت الحركة المشبعة التي يتولد منها حرف المد ولم يقرا به في المتواتر الا في
حرف واحد مجمع عليه وهو قوله تعالى فما استكانوا لربهم على احد احتمالات فيه وادغام واخ مختلف فيه وهو قوله تعالى في سورة ابراهيم فاجعل افئدة
من الناس في احد وجهين لهشام ولعوض ضعفا نقصا نعرض لها انه الحركة المختلسة **فسم** ان النقصان نسبي يحتمل القلة والكثرة فلو عرض ضعفا انتشارها
خمسا وعشرين ثالثة مثلا فهو الحركة المختلسة في باب الروم في الوقف لجميع القراء وفي باب الادغام الكبير لابي عمرو ولم يأخذ به في ما في باب الادغام
الكبير ومثله لا تأمنا لجميع القراء كما قال صاحب التيسير وسيأتي في باب ان شاء الله خلاف قول الجعبري انه لا قائل به وهو تابع في ذلك لابن الحاجب
وسيأتي عليه في ذلك ان شاء الله والحرف الذي يتعقب هذه الحركات من ان للاسكان خلافا للجعبري التابع للجوهري في ان الحرف المختلس ساكن بل هو متحرك كما نص عليه
سيبويه وكذلك الحركة المروومة وهي ثم بين بين ومنها ما نص قال في باب الادغام وان كان قبل الحرف المتحرك الذي بعده حرف مثله سواء حرف ساكن لم يجز ان
تسكن ولكن ان شئت اخفيت وكان بزنته متحرك كما قال وهما يدل على انه يخفى ويكون بزنته المتحرك قوله اذ جمعوا كلعشى عشية والذي اعراضا مخلبوا
وقال عقيل بن حرثة وامتلاح منه حلبان الحاجر شاو تسابق اللهام وعني يشفع مثل يحامه قال فلو اسكن في ما لا شيء لانكسر الشعر وانه
سمعناه يخففونه ويحل السكون من البيت الاول كلمته تم او محلها مما يعني الهام ومجامه وقال في باب تخفيف الهمزة المتحركة من تنها محففة وانها
دخلت هذا البيت منكسر ان خففت الاولى او الثانية كل غراء اذ احين زينت العبير عليها والحسرة وقال والمتحركة فيما كان بزنتها محففة
في الهمزة يدل على ذلك قول الاعشى **الهرات** وكلا اضرب وبها الاملان وهو متنبل حبل وقال في باب الاشباع في الجمع والجر وغيره الاشباع والحركة كما
متى فاما الذين يشبعون فيمططون وعلامتها ياء وواو ومنه تكمم المشابهة وذلك قولك يضربها ومن مأمنه واما الذين لا يشبعون فيختلسون
اختلاسا وذلك قولك يضربها ومن مأمنه يسرعون اللفظ ومن ثم قرا ابو عمرو الى بارئكم ثم قال وزنة الحركة ثابتة كما تثبت في الهمزة حيث صارت بين
بين ومنه مذهب البارع ايضا عند ابن شامة قال ومنها خلاف الاختلاس وان كان الصوت فيه اضعف والتمطيط واجمع فان الحرف المختلس
حركته بزنة المتحرك قال وعلى هذا المذهب حمل سيبويه قراءة ابي عمرو بارئكم فذهب الى انه اختلس الحركة ولم يشبعها فهو بزنة حرف متحرك وقال
ابن الباذش في الاقناع النطق بالحركة مشبعة وكذا قال الداني في ايضاحه ان المسهلة المجعولة بين بين في زنة المتحركة التامة الصوت المخططة المشبعة
بدليل قيامها في الشعر الذي وضع على الاعتدال مقام ذلك عند المتقدمين خلافا للكوفيين في ان همزة بين بين في عدد السواكن قال اثبت هذا فيلبثنا واحد من
الحركة المختلسة والمرومة لمبعضة لان الحركة اذا اعرفنا انها حرف صغير وعلمنا ان الحرف عرض علمنا انه لا تتبعض لان الاعراض لا تتبعض وان الحركة
المختلسة ذهب ثلثها وبقي ثلثاها ما وان المرومة ذهب ثلثاها وبقي ثلثها الثلث الواحد التقريب على المبتدي بل اراد بذلك لا تحقيق القول
وضبطوا الهمزة لها بزمان الثلث والثلثين على معنى انه اذا اعتبر زمان الحركة المعتدلة مع زمان الحركة المختلسة وجدت زمان المختلسة
ينقص عن زمان المعتدلة بقدر الثلث واذا اعتبر زمانها مع زمان المرومة وجدت زمان المرومة ينقص من زمانها بقدر الثلثين وكل هذا تقريب
لا تحقيق بكيل او وزن لدقة الحال وعسر ضبطه ولذلك قالوا انما تحكم المشافهة والادمان كما نص عليه سيبويه في باب الاشباع السابق
وكما في نص غيره من القراء كالداني وغيره والسبب في ذلك ان حقيقة التبعيض لا انه يلزم على ارادة حقيقته اجتماع النقيضين في المحل القابل لهما
وبيان ذلك ان الحركة نقيض السكون فلو عرض ضعفا تبعيضها في محلها وقلنا ذهب ثلثها او ثلثاها مثلا فان كان لا يخلف الذاهب سكون في
محله لانه لم ما زال احد النقيضين عن المحل القابل لهما خلفه الاخر فيكون ساكنا متحركا لاسيما اذا قلنا بالشيوع مع ما يلزم من تداخل الاعراض
عليه وان يكون بعضه ساكنا وبعضه متحركا فلنا بعدمه والشيء الواحد من حيث وحدته وحدته عرض لا يقبل تبعيضه وتبعيض عرضه بناء على
ان الحركة عرض للحرف وان كان يعني بحيث وبيان مع ايضا اجتماع الساكنين **وبيانه** ان قوله تعالى فنعما هي ولا يهدي ولا تعدوا ويخصمون
مقروءة بالاختلاس فاذا فرضنا ان الحرف المختلس الحركة فيه سكون كانت العين في نعما ساكنة وبعدها الميم ساكنة وهو مراد الا الاختلاس من التقاء
الساكنين وكذا في جميع اخواته وهما يدل على انها حركة تامة تقديرا واشبع كسرها في الاختلاس لابي عمرو اذ لو كانت الحركة المختلسة فيها سكون كانت
حرفا ساكنا والراء الثانية ساكنة لتحتم ضم التي فيها **لا يقال** انما يجب ذلك اذا حيث يخلص السكون كما يقال لا سيما
التي قبلها ووجه عامة التي يجوز فيها التي قبلها اذ لا سبب لذلك ان الساكنة في نعما يعد الحرف الممال في جهة الياء مثل النار وغاجار الحمد ورب

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

اذا وقف عليها بالسكون في اداء السلف مختون الجبة الكسرة تخوا اشتري وبشرى بكملاتي فيه ادنى كسر وبياء بوقف
اذا وقف عليها بالسكون وبدليل ان المفتوحة في اداء السلف ... واللّه اعلم لكنه يقال على هذا التقرير انه
فيه ادنى سكون فبلغ فيكون فيه بوجه دل ذلك على ان لا شيء من سكون فيه وموضع وكلام واللّه اعلم على سؤال **والجواب**
كان الحرف الذي يجب حركته ومنه ما يجري كالجزء لزم ان لا يكون الوقف على مجرد ما يلي فهو لا يوقف الا على سؤال
ما سبق من ان ظهور الحركة في الوقف على خلاف الاصل لا نقص بيان مقتضى العامل ومنه ليعلم حركة الحرف الموقوف عليه الى السائل فيعلم بذلك البيان
وان اعتبر بيان الاعراب لا يكون وسطا بينهما اذا لا مخرجان واصل ممنوع لكون ما لا ينحصر للوزن او للتناسب وكما اشتغل في ابواب البيوع والنذر
نقلي اعلم **فإذا** عرفت الحروف وتحققت مخارجها وصفاتها على ما تقرر فيما سبق وعرفت ما انفرد منها بمخرج وعرفت
وما يتميز به كل واحد من المتقاربين والمتماثلين وعرفت الحركات تامها وزائدها وناقصها على ما تقرر وشهد به لك بينته على ان تتلفظ
الحقائق وتلفظ منه ما وجب مع فهم ذلك وجب على القارئ للقرآن ان يتلوه على مقتضى ذلك كما يجب عليه ان يسعى في تعلمه وعند عدمه ان جهل
شيئا من ذلك ووجد معلما عارفا به حتى تنتفع عنه شبهة اللحن في القرآن المنهي عنه شرعا الذي اختلف العلماء في كونه سالبا عن القرآن القرآنية
كما يأتي وما يجر اللحن الى القرآن سيأتي بيانه ولا انه اخذ باعراب القرآن وافهموه وعلموه وتجويده ورغبنا فيما اعز الله على ذلك كما امرنا باجتناب اللحن
فيه والتحفظ منه ونوعه على التكلف وزاد السعي في تفصيل ما يبعد وليس اللحن ما يعرفه الناس لحنا والجلي منه فقط بل اللحن مقسم عند
العلماء الى جلي وخفي وكلاهما يوهن القارئ باجتنابه **وإذا** تقرر القول المائل بكثرة مرمى اللحن خفيه وجليه وبيان كونه سالبا عن القرآن القرآن
ابنيه او غير سالب عنه وذكر الكيفية التي يتلى عليها كتاب الله تعالى من الترتيل والحدر والتوسط بينهما وبيان معنى الحقائق الثلاثة ومعنى التحقيق
والترتيل والتجويد عبارات معنى واحد ومنه حقائق مختلفة المعاني متعددة ومن بيان الافضل من هذه المراتب وان ايها احسن واعظم اجرا
وذلك اذ قدر الاستطاعة ان شاء الله تعالى **فأقول** اما اللحن لغة فقال الراغب اللحن صرف الكلام عن سننه الجاري عليه اما بازالة
الاعراب او التصحيف وهو المذموم واما بازالة عن التصريح وصرفه بمعناه الى تعريض وفحوى وهو محمود من حيث البلاغة كلامه وقال في القاموس اللحن
كذا وكذا ان قال والخطأ في القراءة وبابه مر وابن بطال القراءة تلاوة القرآن خاصة بما لا يعمه وقراءة الشعر والخطب والرسائل والسياق وقال في مختصر
العين واللحن ترك الصواب ويقال اللحن ايضا من بعض يقال ساكن الحاء ومفتوحها وفي مشارق عياض واللحن بالفتح الفطنة وبالسكون الخطأ وقيل
بالسكون ايضا في الفطنة ومنه وخير الحديث ما كان لحنا وقيل في الخطأ بالفتح ايضا ومن اللحن على هذا من الخطأ في الكلام وعن جهة بازالة
الاعراب او التصحيف وزال الصواب فيه وهذا المراد به هنا وهو قول صاحب التيسير ان اللحن خلل يطرأ على الالفاظ فيخل بمعنى وبطل اعلى الالفاظ
يعني اما على جواهر الحروف واما على عوارضها كما يأتي ثم قسموه الى قسمين الى جلي وخفي وقال ان الجلي يشترك في معرفته علماء القراءة وغيرهم والخفي يختص
به متقنو علماء القراءة وائمة الاداء ولما اختص علماء القراءة بما اختصوا به تساءل النحاة في مدارك علوم التصريف كما اشتغل كثير اهل ذلك فيه
يتعاطى شيئا من ذلك من اهل زماننا الا التصريف علم وعمل فيجد الحاذق منهم يعلم ابواب الامالة ويقرر ما احسن تقريره ويعجز عن اداء اللفظ على
مقتضى علمه وكذلك ابواب الوقف وابواب تخفيف الهمزة وغيرها مما ان اتى ابتلي بالمخارج لان اكثر المشتغلين بكتب اخلا ما املوه منها وظنوا انها
ليست من التصريف وان الرجوع في مثل ذلك الى علوم القراءة وان ذلك من مباحثه كما سمعناه من امثالهم وذلك خطأ ولو علموا ذلك ما وجب
علمه وعملوا بما علموا لاستووا مع القراء في ذلك وكان الجميع جليا عندهم **وإذا** كان اللحن لغة عبارة عن صدوف ينطق المتكلم في اللسان العربي
على غير مقتضى قواعد اهله ثم ان ذلك يكون على وجهين **احدهما** يرجع الى جواهر الحروف وهذا هو الجلي كما حكى عن ابن مجاهد انه قال اللحن لحنان
جلي وخفي فالجلي لحن الاعراب والخفي ترك اعطاء الحرف حقه وتجويد لفظه وذلك اما بالنسبة الى مخارجه بان لا ينطق منها الواجب له فيه واما بالنسبة
الى صفاته التي تخفى ذاتها او يبطلها بما يشاركها او يقاربها واما بالنسبة الى تبديله بغيره كما يجعل الظاء المعجمة مكان الضاد والسين مكان الصاد ويجعل
السين المهملة مكان الشين المعجمة ويجعل الزاي مكان الجيم ويجعل الغين المعجمة مكان الراء ويجعل الهمزة مكان الكاف ويجعل من فيه عجمة
بعض التفخيم مكان الكاف الى غير ذلك مما يطول تتبعه مما نسمعه في السنة الناس وهذا النوع يرجع فيه الى مخارج الحروف وعلم التجويد وهو تصحيح معرفة
المخارج والصفات وهو واجب وقد ذكر الاثر كتاب النشر وغيره وفي طيبة النشر **والاخذ بالتجويد حتم لازم • من لم يجود القرآن آثم •
لانه به الإله انزلا • وهكذا منه الينا وصلا • وأما** بالنسبة الى مخالفة العرب في استعمالها الحروف في نطقهم كتصحيح ما اعلوه
واعلال ما صححوه والاظهار ما ادغموه وادغام ما اظهروه وتسهيل ما حققوه وتحقيق ما سهلوه واثبات ما حذفوه وحذف ما اثبتوه وغير ذلك
مما يطول تتبعه ايضا وهذا النوع يرجع فيه الى علم التصريف **والوجه الثاني** يرجع الى عوارض الحروف وهذا هو الجلي وذلك كتسكين ما حرك
وتحريك ما سكن وكضم ما فتح او كسر او فتح ما كسر او ضم او كسر ما ضم او فتح وهذا يرجع فيه الى متن اللغة ومنه الحركات التي تفصل

مبحث اللحن

فصل اللحن لحنان جلي وخفي

في الواضح مثل اللفظ الواحد الموضوع وضعا واحدا لكنا الضمير فانه بالرفع للمتكلم وبالفتح للمخاطب وبالكسر للمخاطبة ومثله ابدال الحرف من مهمل كالدال
والذال والتاء والثاء ومن هذا ايضا العلامة الاعرابية وهي جمع فيه الى علم النحو فلابد من الاخذ في هذه العلوم ليتوصل بذلك الى الكيفية التي تكون بها
العرب تستزول عند معرفة اللحن ونسبة اللاتي تدخل في القرآن والقراء فعلوا المشافهة والادمان فلابد على ذلك لان كثيرا وجهلة القرآن يكتفون في جمع
العربية كما تلقوه عن اشياخهم ولا يأخذون في شيء من هذه العلوم فكان اخذهم لذلك عن مشافهة اشياخهم ومداومة التلقي عنهم كافيا عن الاخذ في
تلك العلوم ولا كان هذا علم اول حيث كان الشيوخ المعتنون بهم القائمون بحق الاداء الذين لا يسامحون للآخذ بقليل فجاز في هذا الاخذ كثير قبل ان
تكون الرغبة في استحصال صناعة الاداء خاصة واما اليوم فهو حديث عنقاء مغرب واذا كان هذا كذلك فكل من خالف [illegible] مما ذكر في القسمة كان
اخذا فهيا معا لان فيما ورد من شعر العرب او من نثرهم او في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم او في كتاب الله المنزل عليه او في كتب العلماء المؤلفة
في فنون الشعر بعينه او اشعارهم المنظومة على اسلوب شعر العرب او خطبهم او رسائلهم وكذا معان ذلك في كلام نفسه الذي يفصله بمجاراة كلام العرب ومجا
ذا انتزع بقال هذا [illegible] ذلك يكون الكلام غير عربي لان الكلام العربي هو المضبوط بالضوابط المقررة في كتب النحو والتصريف وكتب
متن اللغة وتلك لا تبلغ الملحونة عارية من ذلك **فيقال** ذلك يكون اما اللكنة واللثغة فهذا احكم ان الكلام معه ليس يفصح ومع [illegible]
اذ لا يكلف الله نفسا الا وسعها واما ان يكون جهلا او تساهلا او غفلة فهذا اما ان يستوعب الكلمات فهذا لا يشك انه لا يعد عربيا واما ان يخص
بعض الكلمات دون بعض فهذا ان فلا يخرج الكلام عن كونه عربيا **فقد** لحن ابو تمام في مواضع كثيرة من كلامه معروفة في محلها ولم يدفع بذلك
عن الشعر ولا عن العربية ولا عن الاحسان في نظمه بل لحن الفحول من شعراء الجاهلية والاسلام فقد عاب الاصمعي على امرئ القيس في مواضع من شعره وعاب على زهير
ابن ابي سلمى وعيب على كعب ابنه رضي الله عنه وعيب على المسيب بن علس ثم انشد بين يدي عمرو بن هند قوله وقد اتناسى الهم عند احتضاره بناج عليه الصيعرية
مكدم وطرفة بن العبد حاضر وهو غلام فقال استنوق الجمل وذلك لان الصيعرية من سمة النوق دون الفحول فغضب المسيب وقال ليقتلنه لسانه فكان
كما تفرس فيه وعيب على عدي بن زيد وعلى الاعشى وعلى ابي ذؤيب الهذلي وعلى ذي الرمة وعلى الطرماح وعلى ابن جريج وعلى عمارة بن عقيل وعلى جرير وعلى
الفرزدق وغيرهم وهم من علمت وان كانت تخطئة بعضهم في اداء المعاني وفي وضع بعض الالفاظ في غير موضعها لان جميع ذلك لحن اذ هو زيغ عن الصواب وحرف
الكلام عن سننه الجاري عليه ومع ذلك لم يدفعوا عن العربية في كلامهم ولا عن الاحسان والاجادة في شعرهم بل جعل قائله [illegible] الآخذ علوم العربية ومن هذا
العواد ضرار الشعر لانه يبيح ضربا للكلام عن سننه الجاري عليه مراعاة الجاهل وانظر العيني **والقارئ** انه اسوا حالا من الجاهل وقد يقال انه
لا يقصد في كلامه الظهور انه كان المتلاعب او يوهمه وانظر حكم العالم الذي لا يعمل بمقتضى علمه ويتلو القرآن غير متقن البال لما يجب عليه في تلاوته
والقائم انه هو والعامل سواء او هو اسوا حالا منه **ثم يقال** ما حكم الحديث والقرآن حكم غيرهما من الكلام في ذلك **فيقال**
اما الحديث فان علماءه ينقلون اللحن ويبينون على موضعه وينبهون عليه وبعضهم يحكي اداءه على الصواب وهي اد على من يرويه على وجه الصواب
ولا ينقل احد منهم فيما ورد فيه انه ليس بحديث فيما علمت لان الكلام فيه اعلاه المعاني لو تغنى بخلاف القراء ولذلك لا تخرجه يوردون الفاظ الحديث
في اعلاه امالة او مد او تخفيف حرف او زنة فيه وغير ذلك مما يعتبر القراء **واما** القرآن فالمسلمون مجمعون على رد الخطأ فيه
الى الصواب وعدم مسامحة القارئ بتركه على خطئه حتى يرده الى الصواب والمخطئ نفسه لا يسامح نفسه في اقامته على الخطأ حتى يسأل العلماء ويرجع
[illegible] على الوجه الذي يرتضيه ويأخذ به ومنها يعتبر الناس في الجلي واما الخفي فلا يلتفت اليه احد بالاعتبار واجب [illegible] اللكنة او اللثغة فلا يكلف الله
نفسا الا وسعها **ثم اختلفوا** اهل اللحن في القرآن هل يسلبه القرآنية فالذي ذكر اللخمي كما في تبصرته حسبما في نقل الحطاب عنه انه لا يسلبه
اللحن القرآنية قال لان لحنه لا يخرجه ان يكون قرآنا وقال ان القارئ لا يقصد هو خيانة ذلك اللحن ولا يعتقد من ذلك الا ما يعتقده من اللاحن عندك [illegible]
وهو نظير القول وجواز القراءة بالعجمية وهو ابو يوسف ومحمد بن الحسن صاحبا ابي حنيفة فانهما جوزا اما لمن لم يحسن العربية وروي عن ابي حنيفة
انه جوز مطلقا والصحيح عنه انه رجع عن القول بذلك الى القول بالمنع كما ذكر صاحب الاتقان **وقال** الشيخ ابن زيد ان اللحن يسلب
القرآن القرآنية قال لان القرآن لا يلحن وما لا يجوز ليس بقرآن الذي يحل ان يتلوه على تلك الحال اذ كلام الله ليس بملحون فليس الذي تكلم به كلام
الله كما قاله الحطاب وهو مقتضى كلام القابسي وعبد الوهاب وجعل المازري الخلاف في امامة اللحان مسببا عن كون الكلمة الملحون فيها خارجة عن
كونها قرآنا او لاحقة بكلام البشر او غير خارجة عن كونها قرآنا وقد اشار اللخمي الى الخلاف [illegible] فقال اي كلام المسابق ثم لو سلم ان ذلك ليس بقرآن في كلامه
واعلم انه هو ابن ابي زيد اطلق القول ولم يفصل بين جلي وخفي ولا بين ما شمل اللحن فيه جميع الالفاظ وما خص بعضها وسيأتي كلام في ذلك
وانظر هل يقال ان كان لحنه يغير المعنى سلبه القرآنية والا فلا لان القول بان اللحن يسلب القرآن القرآنية هو الجاري على قول في حد القرآن
هو اللفظ المنزل على محمد للاعجاز بسورة منه المنقول تواترا او قيل في حده ما نقل بين دفتي المصحف نقلا متواترا لانهم جعلوا النقل متواترا من اجزاء الحد

التعتعة

وثعى

وبعضهم ذكره من النحو ومعلوم ان الاداء المنقول تواترا هو اللفظ المستقيم الموافق للعربية لانه شيء يهواه الحرف الذي ينقل فيه اذا كونه موافقا للعربية على معنى
تخفيفه فيه والخطا الا ان ابوه حمل منه متواترا الى الكلمة وشيء دخل اللحن اشبعت العربية ومن انكر الوقوف من منع القراءة بالعجمية والفارسية وغيرها من اللغات فان اشد
ذلك ان تذهب الاعجاز المقصود منه انظر الاتقان في النوع [illegible] ايات تلاوته وفي نوع من سوق المنظوم ولانه اذا اشبعت العربية في الالفاظ التي اعتمدها اللحن وخلف
في غير العجمي وصارت معجزته في المعرب الذي ادخلته العرب من كلام العجم في كلامها واعطته حكم كلامها لا الحرف الذي ملحق نقدم ان اللحن اذا وقع في بعض الكلمات
لا يخرج الكلام والقصيدة عن العربية فلم لا يقبل في القراءة كذلك **فيقر بقال** ان العلماء اختلفوا في وقوع العجمي في القراءة من مذهب الاكثرون
الى انه لا يقع فيه اللفظ العجمي منهم الشافعي وابن جرير وابو عبيدة والقاضي ابو بكر الباقلاني وابن فارس كما في الاتقان فعلى هذا القول كلما وقعت فيه كلمة
غير عربية كان غير عربي ولا فرق ان [illegible] عربي مبين وفرض في الاتقان في النوع السادس والثلاثين على انتفاء فرد انه يبطله خلق لانه حمل الاعراب في
قوله صلى الله عليه وسلم من قرا القران فاعربه كان له بكل حرف [illegible] حسنة ومن قراه بغير اعراب كان له بكل حرف عشر حسنات على من جعل معاني [illegible] قال وقيل
المراد به الاعراب المصطلح عليه عند النحاة وهو ما يقابل اللحن قال لان القراءة مع فقده ليست بقراءة ولا ثواب فيها [illegible] وكانه مقيد مسلم في مذهبه وهو
موافق لما سبق عن الشيخ ابن زيد ومن ذكر معه الا في ابطال الانوار للقاضي عن ابن رشد وهو مبني على ما ظاهر ان المراد بالاعراب ما يقابل اللحن
الخفي وهو موافق لما قاله اللخمي في المسالة اقول ان **احسن ما** للمتحمي ان اللحن لا ينبغي في اثنية القراءة ولا يجعله من كلام البشر وهذا اوسع للامة
لان القول ببطلان [illegible] عمل وقع فيه لحن يلزم بطلان صلاة كثير من المصلين ايضا كانوا او غيرهم كما اذا وقع اللحن في القراءة اذ لا صلاة لمن لم يقرا بام القران
مع ان الذي اختاره اللخمي وابن رشد صحة [illegible] ان يتعلم بالقران واذا صحت صلاة المؤتم بمن صحت صلاته ولا تنافي بين ما اختاره وصرح لا يمنة بانه الراجح وما الجبي
عليه [illegible] ومن فحى بين القراءة باللحن وايجاب التجويد فيه ان غاية الامر ان يكون كمن ليس حرف او صلى وهو عالم بالسهو وصلاته صحيحة وكذا من يكون عاصيا
بلحنه وصلاته صحيحة على هذا القول والقول [illegible] فقد اخذ فقوا عن ابن زيد ومن ذكر معه وعليه فلا تصح الصلاة ولا يجب التسطير **قراءة افتتب** في اثنية
ما وقع فيه لحن على احد القولين الذي فيه وسع للامة وكان القاري اللاحن بقصد [illegible] على ما يجب ان يقرا عليه كان غير يابس من
رحمة الله الكريم وكان له اجر [illegible] المعبر في الحديث ولكنه يكون اثما بترك التجويد [illegible] القراءة ونفي اللحن عنه وسواء في ذلك تلاوته في الصلاة وفي
خارجها لان التجويد واجب [illegible] في المحاريب وفي كل حرف فيه منه قال [illegible] عوج من امور التجويد حسبما في النشر وقد ذكر فيه
عن بعضهم ان وجوب التجويد انما هو في القراءة المعروضة [illegible] وقال انه خلاف غريب يقف عليه **فتحه انه** ليس من الخلاف الغريب وهو ما يقتضيه
قول من خص خلاف الامامة باللحان يكون لحنه في الفاتحة فقط لانه لا يلزم من اعتبار كون اللحن انما يؤثر في الفاتحة ان لا يكون التجويد واجبا الا فيها
لانه يكون واجبا عنده في جميع القران لا انه انما يترتب عليه حكم البطلان في الفاتحة فقط لانها واجبة كلها وغيرها سنة ويكفي منه اية وقيل وابنه
سلم من اللحن كفى في تحصيل السنة والله اعلم **ومن** اللحن الفظيع ما تواطا عليه قراء زماننا سامحنا الله واياهم من اسقاطهم حروف المد
الثلاثة وخصوصا اذا كانت صلة الضمير [illegible] القاري مثلا [illegible] العلمين الرحمن الرحيم اسقطوا الالف الواقعة بين اللام والهاء من اسم الجلالة والواقعة بين
العين واللام من العلمين والواقعة بين الميم والنون من الرحمن واسقطوا الياء الواقعة بين الحاء والميم من الرحيم ومثل ذلك في حروف المد من جميع القران وهو من
اللحن الذي ذكره الداني [illegible] عليه كما ذكر العلامة الجعبري في كنزه والحافظ ابن الجزري في نشره ولا يختص ما ذكر بالمد فقط فهو من باب الخطا الحرام الذي يجب
عليهم المبادرة الى تركه والى التوبة منه والاصرار عليه كبيرة اذ هو من اللحن الفاحش وكذا حكم غير حروف المد من سائر حروف القران فلا يجوز [illegible]
التساهل في ترك حرف او اختلاسه واختطافه او في كلمة او اكثر كما يعلمه كثير ممن يعاني صناعة الادراج وكل ذلك حرام ومن جملة حروف المد تطويل
حروفه عند [illegible] او ساكن على اختلاف القراء فيه والفصل في مقدار الزيادة على المد الطبيعي لذلك من لم يكمل حروف المد عند سبب الطالب فقد اخل بحروف
من القران والاخلال بجزء منه حرام والاصرار عليه [illegible] وعلى ذلك كبيرة ولاجل هذا يقول ابن الحاجب ان ما كان من قبيل الاداء ليس بمتواتر كما سبق ولا يكفي في
ذلك الثنية بل لابد من التلفظ بجميع حروفه خلافا لما يعتقده عوام الاخر من ان الثنية في ذلك كافية حتى انهم يغيرون اللفظ المختلف فيه بلفظ واحد
بعدد وجوه الخلاف مثلا اذا قرا الطالب خاتمة الفاتحة اعاده وما ثلث مرات بلفظ واحد من غير تغيير للمراتب وذلك لان القراءة تنتج الحروف
والكلمات بعضها الى بعض وكذلك التلاوة والحروف والكلمات اصوات محسوسة بالسمع لا بالتعقل فلا تكفي الثنية في ذلك ومن حروف القران [illegible]
على ما سبق فيه فلا يجوز اختلاسها [illegible] حيث وردت ولا تمطيطها [illegible] ولا يجوز [illegible] والله تعالى اعلم بالصواب **واما**
ذكر كيف يقرا القران من ترتيل وحدر وتوسط بينهما فقال العلامة الجعبري ولو ذكر مكان قوله ابو عمرو [illegible] المسالة التي [illegible] وارتفع حكمها
ومتى [illegible] قراءتهم في الترتيل والحدر والتوسط ومتى وان كانت جديرة ان تذكر في التجويد كما فعل الداني لكن سوغ [illegible] مسايل الخلاف [illegible] طلب
ان يعدو عنه حتى صار نسيا منسيا على هذا النحو **وهو قل لما فتح حكا واحدا [illegible] سوال وباقي وسط او كل اسجلا** قال ابو مزاحم

عشرون

البن جرا

والعجب منهم انهم يعتقدون ان تلك الحروف من القران ويكتبونها في الواحهم ويحفظون تاركها منها ويقولون كلام العجم في تركهم لها الحرمة ولو كانوا يعتقدون مع تركهم لها بعضها انها ليست من القران كانوا كفارا او العياذ بالله كما في الشفا ثم لا يجرون على علمهم تساهلا لا غير ارانا الله الحق حقا واعاننا على اتباعه وارانا الباطل باطلا واعاننا على اجتنابه آمين وكذلك

كيف يقرا القران

علم

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

عاصم وحمزة وورش الترتيل وهو التؤدة ومذهب ابن كثير وابي عمرو وقالون الحدر وهو الاسراع ومذهب ابن عامر والكسائي التوسط بين الامرين
هذا الغالب على قراءتهم ثم اشار بقوله او كل اسهلا الى كلام القراء في الثلاثة وبالاول قال ابو علي الاهوازي واخرون بل الثاني قال الحافظ فوله

وترتيلنا القرءان افضل للذي امرنا به من مكثنا فيه والعكس اما حدرنا وهو سنام فضلنا فيه اذ اوفر العبادة الى البشرى

من كان المذاهب بعد نقله على وجه الحسن تفضيل المراتب الثلاثة على الغير كما ذكر والشيخ اطلاق الجواز للمراتب الثلاثة لكل واحد
من القراء ثم فسر الترتيل بالتؤدة والحدر بالاسراع واما التؤدة فبوزن رطبة وتهمة وبوزن غرفة فاسم مصدر بمعنى التؤدة مصدر تواد في مشيه
تمهل وتثبت وزناه ومعناه وتاؤه مبدلة من واو كالتهمة قال في المصباح وترتلت القرءان ترتيلا تمهلت في القراءة ولم اعجل هـ وقال الراغب
الترتيل ارسال الكلمة بسهولة واستقامة هـ وبالترتيل اذا اتبع الحروف بعضها بعضا على مكث وتأن كما قال الفخار في قوله كيف كانت قراءة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرا بسم الله الرحمن الرحيم يمد الله ويمد الرحمن ويمد الرحيم وفي جامع الترمذي وغيره عن يعلى بن مالك انه سال
ام سلمة رضي الله عنها عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا وجاء عن علي كرم الله وجهه انه سيل عن قوله تعالى ورتل
القرءان ترتيلا فقال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف هـ وهو مطلوب وان لم يكن القارئ ممن يفهم معاني القرءان ويتدبرها كما قال ابو حامد الغزالي
رحمه الله قال لانه اقرب الى التوقير والاحترام واشد تاثيرا في القلب من الهذرمة والاستعجال واختلف اي الكيفيتين احسن الترتيل وقلة القراءة
او الاسراع وكثرتها فمعظم السلف والخلف على الاول وهو الصحيح والصواب لان المقصود الاعظم من تلاوة القرءان التدبر والاعتبار والتفقه في معانيه
والعمل به ولا يمكن ذلك مع الاسراع ومن جاء ذلك منصوصا عن ابن مسعود وابن عباس رضي الله عنهم وهو مقتضى الاثار الشافية وقال بعضهم كثرة التلاوة
مع الاسراع افضل لما روي عن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرا حرفا من القرءان فله حسنة والحسنة بعشر امثالها
الحديث رواه الترمذي وصححه ورواه غيره بكل حرف عشر حسنات وروي عن عثمان انه قرا القرءان في ركعة وذكر عن كثير من السلف اثارا في كثرة القراءة مع الاسراع
وقال بعض علمائنا رضي الله عنهم ان ثواب قراءة الترتيل اجل وارفع قدرا كمن تصدق بجوهرة نفيسة وان ثواب كثرة القراءة مع الاسراع اكثر عددا
كمن تصدق بعدد من الدراهم كثير ومثل الترتيل والتحقيق شيء واحد وفرق بعضهم بينهما بان التحقيق يكون للرياضة والتعليم والتمرين والترتيل
يكون للتدبر والتفكر والاستنباط فكل تحقيق ترتيل وليس كل ترتيل تحقيقا والتحقيق مصدر حققت الشيء اذا تيقنته او جعلت يكون
حقا وجعلته ثابتا وانتبه بعد على حقه وجانبت الباطل فيه وهو عندهم عبارة عن اعطاء كل حرف حقه من اشباع المد وتحقيق الهمز واتمام
الحركات واعتماد الاظهار والتشديدات وتوفية الغنات وتفكيك الحروف وهو تبيينها واخراج بعضها من بعض بالسكت والترسل واليسر
والتؤدة وملاحظة الجائز من الوقوف ولا يكون معه غالبا قصر ولا اختلاس ولا اسكان محرك ولا ادغامه فالتحقيق يكون لرياضة الالسن وتقويم
الالفاظ واقامة القراءة بغاية الترتيل وهو الذي يستحسن ويستحب الاخذ به على المتعلمين من غير ان يتجاوز فيه الى حد الافراط من تحريك السواكن
وتوليد الحروف من الحركات وتكرير الراءات وتطنين الغنات بالمبالغة فيها كما روي عن حمزة انه قال لبعض من سمعه يبالغ في ذلك
اما علمت ان ما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق القراءة فليس بقراءة هـ نقل اخر كلام صاحب
النشر ولا انقلاب فقف عليها **واما** الحدر فهو مصدر حدر يحدر بالضم فهو منقول من بابي قتل ونصر بمعنى اسرع قال في المصباح
حدر الرجل في الاذان والاقامة والقراءة وحدر فيهما حدرا من باب قتل اسرع هـ **ثم اقد** كما يطلب والمرتل لا ينبغي ...
كما سبق عن صاحب النشر ولا انقلاب بتطلب والحادر الانبتار وزال حد النفس بتر حروف المد واذهاب صوت الغنة واختلاس اكثر الحركات
وتشبه الى غاية لا تصح بها القراءة فلا توصف بها التلاوة كما لها ايضا وهو معنى قول الجعبري وينحط في الترتيل عن التمطيط وفي الحدر عن
الادماج وفي الصحيحين عن ابن مسعود ان رجلا قال له اني اقرا المفصل في ركعة واحدة فقال هذا كهذ الشعر الحديث اي تهذه كما في النشر
ولا انقلاب وزاد في الانقلاب فهو ما اخرج الاجري في حملة القرءان عن ابن مسعود قال لا تنثروه نثر الدقل ولا تهذوه هذ الشعر قفوا عند عجائبه
وحركوا به القلوب ولا يكن هم احدكم اخر السورة واخرج من حديث ابن عمرو مرفوعا يقال لصاحب القرءان اقرا وارق في الدرجات
ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فقف عليه **واما** التجويد فهو مصدر جود تجويدا اذا اتى به جيدا ... واما نسبته الى
الجودة ضد الرداءة يقال جاد يجود جودة صار جيدا وجاد جواد اجاد اتى بجيد كثيرا والتضعيف يعاقب الهمزة في التعدية والمعنى المراد
منه هو اعطاء الحروف حقها من صفة جاء وصفة فانه يصح بها التجويد كما حيث لم يحكم زيادة ولم نقصان والقراء مجمعون على التزام التجويد
في القراءة ترتيلا كان او حدرا او وسطا بينهما فليس التجويد ما هو الترتيل ولا الحدر ولا التحقيق وما يتوهمه قوم من ان التجويد انما يكون مع الترتيل
لاعتقادهم ان التجويد هو امرار المد واشباع الحركات وتطنين الغنات ونحو ذلك مما لا ينبئ الا مع الترتيل فليس بجيد **واما**

... ما كان من ضوابط كتابه وامكنهم الاطلاع عليه فالرجوع الى قواعد علوم العربية وما كان
من ذلك وان كان الله سبحانه انما خاطب ... فيه التمسك فلكل مسلم منه حظ ونصيب بحسب الاستعداد
... عقول ذوي الافكار وان اريد معرفته بالوجه ... والله اعلم واذا كان ... اكثر اما التكليف بالشرع ... مشكل
... الا للشعور به بوجه والله اعلم ...
[illegible]

حقيقة التجويد بما ذكرنا من إعطاء الحروف حقها من صفة كما يجيء وذلك متناسب مع الحدر كما هو متناسب مع الترتيل والتوسط ولذلك قال الحافظ رحمه الله
تجويد الحروف إعطاء الحروف حقوقها . إذ رتل القارئ أو كان ذا حدر وإذ كان التجويد ما ذكر فهو متوقف على معرفة المخارج والصفات
والنسب التي بين الحروف بعد ذلك ورياضة اللسان بمتابعة أهل علم بتلقيه الحقائق عند مشافهته للتعلم وإدمان التلفظ منه والله أعلم
قال الحافظ رحمه الله ينبغي للقارئ أن يأخذ نفسه بتصفح الحروف التي لا يوصل إلى حقيقة اللفظ بها إلا بالرياضة الشديدة والتلاوة الكثيرة
مع العلم بحقائقها والمعرفة بمخارجها فيعطي كل حرف منها حقه من المد إن كان ممدودا ومن التمكين إن كان ممكنا ومن الهمز إن كان مهموزا ومن الإدغام إن
كان مدغما ومن الإظهار إن كان مظهرا ومن الإخفاء إن كان مخفيا ومن الحركة إن كان محركا ومن السكون إن كان ساكنا ومتى لم يعط ذلك حقه لم يستعمل اللفظ
به كذلك صار عند علماء هذه الصناعة لاحنا وهذا لا يسند إلى مجاهد رحمه الله أنه قال اللحن لحنان جلي وخفي فالجلي لحن الإعراب والخفي ترك إعطاء الحرف
حقه من تجويد لفظه هذا من شرح عمدة المجيد والله أعلم **قال الفاضل** الجعبري فهي من إسكان المرتل ودونه [illegible] ومنهم [illegible] وكذلك
الموسط بالنسبة إلى الحداد وذكر في المرشد أبو الحسن علي بن سليمان القرطبي في كتابه في بيان الأداء وبيان الجمع والإفراد خلافا في كون حد كمال
المرتل والمتوسط لمن كان الحداد وكذا السكون وكذا أصول [illegible] بل النطق بالحروف كلها أو ليس شيء مما ذكر للمرتل مثل ما للحداد والمتوسط والآخر
عندنا أن ذلك إنما هو في المد لا غير ولعل هذا هو رأي الشاطبي رحمه الله حيث لم يذكر مراتبها في نظمه واكتفى بما ذكره في باب المد والقصر والله أعلم
قال العلامة الجعبري وهذه المراتب معينات باعتبار الجهر والإسرار وممن جاء أن قال جبير بن مطعم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو [illegible] بالصحابة
المغرب أو العشاء فسمعته خارج المسجد يقرأ إن عذاب ربك لواقع ما له من دافع [illegible] وعن أم هانئ رضي الله عنها قالت كنا نسمع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم
بالليل عند الكعبة وأنا على عريشي ودخل عليه الصلاة والسلام ذات ليلة على الصحابة وهم يتهجدون بالمسجد فسمع أبا بكر يخافت وعمر يجهر وآخر يخلط من هنا
ومن هنا فسألهم عن ذلك فقال أبو بكر أسمعت من ناجيت وقال عمر أوقظ الوسنان وأطرد الشيطان وأرضي الرحمن وقال الآخر أجمع حسنا إلى حسن
هذا دليل جوازهما وبأيهما افتتحت [illegible] أولى [illegible] الحسن البصري لا بأس بذلك [illegible] وهو معنى قول الحداد رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله [illegible] صوتا [illegible] فقال [illegible] ويشهد للجهر أيضا حديث الصحيحين ما أذن
الله لشيء ما أذن لنبي حسن الصوت يتغنى بالقرآن ويدل للإسرار حديث أبي داود والنسائي والترمذي والجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر
بالقرآن كالمسر بالصدقة وجمع النووي بأن الإخفاء أفضل حيث خاف الرياء أو يتأذى به مصلون أو نيام والجهر أفضل في غيره لأنه يتعدى نفعه إلى [illegible] و
يجمع الفكر ويوقظ القلب واستعداد السمع ويطرد النوم ويزيد النشاط ويدل له ما أخرجه أبو داود بسند صحيح عن ابن مسعود واعتكف رسول
الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة فكشف الستر وقال إن كلكم مناج ربه فلا يؤذ بعضكم بعضا ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة
واستحب بعضهم الجهر ببعض القراءة والإسرار ببعضها لأن المسر قد يمل والجاهر قد يكل كذا عن صاحب الإتقان فقف عليه وهو موافق لما للفاظ
الجعبري والله أعلم **قال** العلامة الجعبري وتحليته باعتبار الأنغام روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اقرؤوا بألحان العرب وإياكم ولحون أهل
الفسق وأهل الكبائر فإنه سيجيء أقوام من بعدي يرجعون القرآن ترجيع الغناء [illegible] كما كانوا يفعلون والمراد بألحان أهل الفسق الأنغام
المستفادة من الموسيقى والأول محمول على الندب والثاني إن حصل معه المحافظة على صحة الحروف محمول على الكراهة وإلا محمول على التحريم والقوم الذين
لا يجاوز حناجرهم هم القوم الذين لا يتدبرونه ولا يعملون به والنغم جمع نغمة [illegible] الصوت الجهري وحسن الصوت في القراءة والكلام
أن الجعبري أراد به الصوت مطلقا وحلية الشيء صفته التي يكون عليها **والمعنى** أن للقراءة صفة باعتبار حسن القارئ وعدمه وهذا
هو الموافق لتفسير ألحان العرب بالقراءة بالطبع إذ الطبع تصوير الشيء بصورة ما ومنه الطبع والطبيعة السجية التي خلق عليها الإنسان
فإن ذلك عبارة عن تصوير النفس ونقشها على صورة ما فالمراد بالقراءة بالطبع القراءة بحسب ما ركب في القارئ من الصوت الخاص إن حسنا مستلذا
أو قبيحا مستنكرا فلا ينبغي أن يقصد [illegible] **نعم** إن أمكنه تحسينه استحب له ذلك ما أمكنه وعليه يحمل
ما ورد من حديث ابن حبان وغيره زينوا القرآن بأصواتكم وفي لفظ عند الدارمي حسنوا القرآن بأصواتكم فإن الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا
وأخرج البزار وغيره حديث حسن الصوت زينة القرآن وفيه أحاديث صحيحة كثيرة كذا في الإتقان وفيه عن النووي أنه يستحب طلب القراءة من حسن
الصوت والإصغاء إليه للحديث الصحيح [illegible] وذكر الموافق في سنن المهتدين [illegible] وسمع ابن القاسم [illegible] أن يقال للحسن الصوت اقرأ علينا فقال
أو ابن الناس قال عمر لأبي موسى ذكرنا ربنا فقال والله ما سمعت هذا قط قبل هذا المجلس ولا أحب أن يعمل بذلك فقال ثم قال ابن رشد كلام مالك [illegible] قال
لا يكره ذلك إذا [illegible] استدعاء رقة قلوبهم بسماع القراءة المستحسنة كلامه فقف عليه والحديث الذي ذكره الجعبري خرجه الطبراني والبيهقي
والبيهقي وغيره في الإتقان اقرؤوا القرآن بلحون العرب محمول على الندب وهو مراد الجعبري بقوله والأول محمول على الندب إلخ والأمر السابق في الحديث

محمول على النثر وقوله والثاني اي وهو الثاني اي اللاحق اه معنى وايا كم والحان انقوا تلاوة انفسكم والحان اهل الفسق وقوله محمل على الكراهة
منه رواية عن الشافعي كما في الاتقان وان روايته الاخرى نصه في المختصر انه لا باس به قال في الاتقان قال الرافعي فقال الجمهور ليست على قولين
بل مكروه ومنه ان افرط في المد وفي تشبع الحركات حتى تتولد حروف المد من الحركات او يخالف في الاظهار والادغام والا فلا كراهة قال في زوائد الروضة
والصحيح انه اذا افرط على الوجه المذكور حرام يفسق به القارئ ويأثم المستمع لانه عدل به عن نهجه القويم قال يعني صاحب الروضة وهذا مراد الشافعي
بالكراهة اهـ **فهم** من هذا ان الشافعية عندهم ان القراءة بالالحان اذا اعطت المحافظة على وجه القراءة فلا باس به نص الشافعي
في المختصر وان اختل وجه القراءة فهو حرام ومنه يفسق القارئ والمستمع وعليه تحمل رواية الكراهة عن الشافعي والصحيح لم يسلط هذا التفصيل بل جعل
القراءة مع المحافظة على الوجه مكروهة ومنه اخذ الرواية بالكراهة عن الشافعي وان لم تحصل المحافظة على الوجه فحرام فهو موافق لصاحب زوائد الروضة على
الحرمة ان لم تحصل المحافظة وخالفه في حمل الكراهة على الحرمة فيقول بالكراهة مع حصول المحافظة وابن بكر القول بالجواز اطلاقا ومع ... الشافعية
طريقان عندهم **واما** المالكية فالمشهور عن مالك الكراهة وانما اجازه جمع من العلماء وقد اطال في الاحتجاج لذلك ابو عبد الله المواق في سنن
المهتدين وفي شرحه لمختصر خليل فقف عليه والله اعلم الا ان كل ذلك يشترط المحافظة على وجه القراءة والا فالاجماع على انه حرام كما للجعبري والله سبحانه
وتعالى اعلم بالصواب **خاتمة** سبق من قول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فاعربه كان له بكل حرف عشر حسنات
ومن قرأه بغير اعراب كان له بكل حرف عشر حسنات وقد احاديث ... على ترتيب الثواب على الحرف وقد تكلم الحافظ الداني رحمه الله في كتاب العدد وغيره

على ذلك فاحببت ذكر ما وقفت عليه من ذلك **فاقول** ينبغي ان يقدم الكلام على معنى الحرف والكلمة لغة وفي علم النحو وفي عرف
القراء فاما الحرف لغة فقال في القاموس الحرف من كل شيء طرفه وشفيره اي فاه واحد حروف التهجي اهـ وقال الراغب حرف كل شيء طرفه الى
ان قال وحروف الهجاء اطراف الكلمة الرابطة بعضها ببعض اهـ فالحرف اذا منتهى الصوت وطرفه وهذا حقيقته والكلمة لغة قال في القاموس
اللفظة وقال في اللفظة الكلمة ولفظ الشيء ومن فمه رماه فهو ملفوظ ولفيظ وبالكلام نطق به فاللفظ مصدر لفظ رماه ثم اريد به اسم المفعول فيرد
الاسم فيكون بمعنى الملفوظ وحقيقته المطروح من الفم من ريق او طعام او غيرهما او من الحصى من دقيق او غيره او من غيرهما ثم استعير للصوت المنقطع
في مخرج من مخارج حروف التهجي الهجاء اذ الصوت كيفية تعرض للهواء المندفع لقرع او قلع فاذا انقطع في حيز خاص يسمى حرفا ثم قيل له لفظ
على جهة الاستعارة تشبيها الهواء عند التجزي الى الانفصال عن الفم وقيل عليه كلمة ايضا كذلك لكان فيه تجوز واحد او اكثر منه هذا اصله ومن حيث اللغة
فاللفظ والكلمة والقول والكلام من حيث اللغة لمعنى واحد عند من خص اللفظ بالانسان وفي الاصوات وعند من جعل الكلام حقيقة في اللسان
وفيه باصوات متتابعة لمعنى مفهوم وعليه فيطلق كل واحد منها على الحرف الواحد كان من حروف الهجاء او حروف المعاني وعلى اكثر منه معبرا
كان او لا الا انه اشتهر اللفظ في الكلمة المفردة الموضوعة لمعنى واشتهر الكلام في اللفظ المركب المفيد في النحو وفي المركب وهو من اصطلاح اللغة
واطلق القول فيهما وفي الحرف المفرد وفي المفيد مركبا وغيره على احد اقوال في ذلك وقد يتجوز في الجميع فعلى هذا فليس الحرف هو الكلمة واللفظ على
ما اشتهر فيهما وان كان منهما في اصل الوضع لان الكلمة على ما سبق لفظ مفرد وضع لمعنى ومن المقسمة عند النحاة الى الاسم والفعل والحرف الذي جاء
لمعنى وليس من حروف الهجاء كذلك **واما** القراء فقال الحافظ الداني رحمه الله تعالى اخر باب جملة عدد كلم القرآن وحروفه من كتاب العدد
ما نصه فان قيل فما الفرق بين الكلمة والحرف قلت الفرق بينهما ان الكلمة هي الصورة القائمة بجميع ما يختلط بها من الشبهات والحرف هو
الشبهة وحدها وقد تسمى الكلمة حرفا والحرف كلمة على طريق المجاز والاتساع وفي الخبر الذي ذكرناه عن ابن مسعود في الاسم دليل على ما قلناه وعلى
الفرق بين الكلمة والحرف اهـ وقال في باب ذكر البيان عن معنى السورة والاية والفاصلة والكلمة والحرف من ذلك الكتاب ما نصه واما الكلمة فهي
كما قلناه الصورة القائمة بجميع ما يختلط بها من الشبهات واطول الكلم في كتاب الله عز وجل ما بلغ عشرة احرف نحو قوله ليستخلفنهم وفسيكفيكهم
وانلزمكموها واما قوله فاسقيناكموه فهو عشرة احرف في الرسم واحد عشر حرفا في اللفظ ولا نظير له واقصر الكلم ما كان
على حرفين نحو ما ولا وفي ومن وبه وعن وما اشبه ذلك ثم قال واما الحرف فهو الشبهة القائمة وحدها من الكلمة وقد يقع معنى ما كان
المثال للغة انه المثال المقطوع من حروف المعجم وقول ابن مسعود في الخبر الذي قدمناه في الم ان الالف حرف واللام حرف والميم حرف يبين ذلك ويحققه
وقد يسمى الحرف كلمة والكلمة حرفا على ما بيناه من المجاز والاتساع ثم قال ابو عمرو رحمه الله فان قيل فلم سميت ما كان من حروف
الهجاء في الفواتح على حرف واحد نحو ص وق ون اخر وما اخر كلمة قلت كلمة لانه ما ... وقيل ان الحرف الذي هو الشبهة وحدها لا يسكت
عليه ولا يبتدأ به وهو في السورة ولا ينفصل مما يختلط به وهذه الحروف مسكوت عليها منفردة منفصلة كانفراد الكلم وانفصالها وكذلك سميت
كلمات لا حروفا ثم جعل رحمه الله الصورة الخطية المشتملة على عدة من الحروف كلمة وسواء في ذلك ما كانت تلك العدة فيها كلها حروف

المادة مقطعة ومن غيرهما او ما كانت تلك المعاني التي فيها مركبة من المادة ومن غيرها من حروف الزيادة التي تركب منها ومن حروف المادة الصيغ للمعاني
كهمزة التعدية ونون الانفعال وتاء الافتعال وغير ذلك من حروف الزيادة كما تقرر في النحو فيها وما كانت تلك المعاني التي فيها مركبة موضوعة على
الاستقلال كالضماير المتصلة وحروف المعاني الافرادية اما ان تكون مما تركبت مع حروف المادة او تركب بعضها مع بعض فالاول نحو ضرب
وخرج والكل وشبه ذلك الى غير ذلك والثاني نحو الى وانطلق واستخرج وافتقر ونحو ضارب ومطرب وفيل وعصفور الى غير ذلك والثالث نحو ضربنا
وضربت واكرمت واكرمني وضربه واكرمه وغلامه وكتابه والرابع نحو به وبك وله ونحو الى غير ذلك مما يكثر في الكلام ونحو في ذلك ما تلفظ
بسماء كالمثل المتفرقة وما تلفظ باسمه مجازا عنه حيث لم يقدر على حقيقته كما بان وذلك حروف المعجم التي في فواتح السور لانه تلفظ فيه بغير
ما كتب لانه كتبت صور حروف المعجم وتلفظ باسمائها ومن امينتي على انها مكتوبة على المعنى لا كتب المسمى وتلفظ بالاسم واما على القول
بانها كتبت على الاختصار فليس كذلك لانه تلفظ بما كتب لا انه اختصرت كتابته بحذف بعض حروف اللفظ كحذف الف الرحمن والعلمين وامثالها
ثم قال فقياس النظر يقتضي ان تكتب الحروف الثلاثة مقطعة مثل ا ل م ويكتب فاتحة مريم مثل ك ه ي ع ص ومثلها فواتح السور كلها
وذلك على الغوامض معا لاكنهم لم يراعوا ذلك لما فيه من مشابهة الخط العجمي لا عادة لا يفصلون الحروف بعضها الى بعض بخلاف الخط العربي فان غالبه
يفصلون حروف كل كلمة بعضها الى بعض وانما يفصلون الكل على ان الخط المسند كانت الحروف تنفصل بعضها عن بعض وكذلك الكلمات فيكون سطرا
واحدا فجعلت الحروف التي في الفواتح بعضها الى بعض لذلك ولتصور بصورة الخط العربي فالصورة الخطية الملتئمة وذلك كلمة عند **قراءة**
تقرر هذا فالكلمة لها مفاهيم ثلاثة مفهوم لغوي ومتى فيه الصوت المنتهي في احد مخارج حروف المعجم فخير او احد او اكثر فيعتبر الكل او كل او مفهوم
نحوي ومتى فيه لفظ مفرد وضع لمعنى ومتى المقسمة عندهم الى الاسم والفعل والحرف ومفهوم قرائي ومتى فيه الصورة الخطية المشتملة
على عدة من الحروف وانفصل ما قبلها وما بعدها في هذا الاطلاق والظاهر انه لا على سبيل المجاز فان الحي لا مثل فالا وقالوا كالحلي وبرفع
كلمة واحدة وكذلك الحال ما تلفظ به مرة واحدة مع ان كل واحد من الاولين كلمتان بخلاف التنالبين بالزيادة الحافظ الداني رحمه الله الصورة التي هي
في الخط على حرف واحد منفصل عن سابقه ولا حقه فيسكت عليه وذلك طاه وقاف ونون من فواتح لانه قد يقال عليه حيث جعل طاه وقاف ونون
كلمة اعتبارا بالانفراد في الخط والسكوت عليه وجعل المبسوطة كلمة واحدة اعتبارا بالانفصال الخطي لا يجمع ان الحروف التي في الفواتح منها المنفرد
ومنها المتصل والجميع كتب على المعنى او على الاختصار كما سبق وكلها يسكت عليه كما في قراءة ابي جعفر او يوصل بسابقه او لاحقه او بهما كما في قراءة
غيره فانها انفصال المتصل منها خطا انما في مقطع صورة ومشابهة الخط العجمي كما سبق ولم يثبت في المتصل لعدم ما يتم الابتدا بما امان فتسمى تلك الحروف
التي في الفواتح كلها كلمات لصحة السكوت على كل واحد منها حيث عبر باسمائها ولا اعتبار بالانفصال الخطي ايضا للغرض المذكور وكان حقيقة الكلمة
في الصورة المشتملة على عدة من الحروف المتلفظ بها لا باسمائها فالصورة المشتملة على عدة من الحروف التي تلفظ باسمائها لا يسميها الا باطلاق
الكلمة عليها مجاز وانفصال حروفها كالاكرامة المتشابهة بخط العجم كما سبق فلذلك كان الاعتبار بالانفصال الخطي على كل حال وعلى هذا فاما
ان يقال على كل حرف من حروف الهجاء التي في الفواتح كلمة سواء ما انفرد وانفصل خطا وما اتصل واما ان يقال على كل حرف منها حرف ولم يطلق في حرف
بعينه ولا سيما وقد نقل الداني عن النحاة ان الحرف عندهم هو المثال المقطوع من حروف المعجم وطاه وقاف ونون كذلك في الخط فكيف يسمى كلمة هذا غاية
غير بين فانظره والله اعلم واما الحرف فله مفهوم واحد عند الجميع والاطلاق على الكلمة والاطلاق عليه مجاز بحسب ما اشتهر كما سبق
فاذا علم كل واحد منها بما سبق **واعلم** انه قد ورد عن ابن مسعود رضي الله عنه في معنى تعلموا القران واتلوه فانكم تؤجرون
فيه بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الالف ولام وميم ثلاثون حسنة هكذا رواه عنه ابو عمرو الداني في كتاب العدد له ومعنى
التي اشار اليه في كلامه السابق ومنه خرجه وطرقه من طريق عاصم عن ابي الاحوص عن ابن مسعود ومن طريق عطاء بن السايب عن ابي الاحوص عن
ابن مسعود وقال بعد اللفظ السابق هذا لفظ حديث عاصم وفي لفظ حديث عطاء بن السايب ولكن فالالف عشرا وباللام عشرا وبالميم عشرا
اه وذكره القاضي ابو بكر الباقلاني في كتاب الانتصار له مطولا ونصه وروى عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا القران
مادبة الله تعالى فتعلموا من مادبته ما استطعتم ان هذا القران حبل الله وهو النور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به ونجاة لمن تبعه
لا يعوج فيقوم ولا يزيغ فيستعتب ولا يخلق عن كثرة الرد فاتلوه فان الله تعالى يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف
ولكن الف عشر ولام عشر وميم عشر اه وذكر صدره السيوطي في الجامع الصغير بلفظ فاقبلوا من مادبة الله ما استطعتم وقال خرجه الحاكم وذكر في
جامعه الكبير مؤلفا اخر والقران فانكم تؤجرون عليه بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف عشر ولام عشر وميم عشر اه قال
عن ابي جعفر النحاس في كتاب الوقف والابتداء وابو نعيم والسمرقندي في الابانة والخطيب والديلمي عن ابن مسعود وذكر فيه ايضا موقوفا من طريق [illegible]

والقرآن كتب الله تعالى له به حسنة لا أقول بسم الله ولكن باء وسين وميم ولا أقول الم ولكن الألف واللام والميم هـ **قال البيهقي** عن عوف
ابن مالك رضي الله عنه أيضا مرفوعا من قرأ حرفا من القرآن كتب الله له بكل حسنة لا أقول الم ذلك الكتاب ولكن الألف واللام والميم والذال واللام والكاف
هـ قال الطبراني عن عوف بن مالك وذكر فيه أيضا مرفوعا من قرأ حرفا كتب الله له به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول الم حرف ولكن الألف حرف واللام
حرف وميم حرف هـ **قال البخاري** في تاريخه والترمذي وقال حسن صحيح غريب وابن الضريس والحاكم والبيهقي عن ابن مسعود رضي الله عنه في هذا الحديث الا أني
السيوطي في ذيل جامعه الصغير ولم يذكر شيئا منه في جامعه الصغير إلا ما سبق عنه والله أعلم وذكر الحافظ ابن الجزري في عدة الحصن الحصين حديث
الترمذي هذا بلفظ من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات لا أقول الم حرف ولكن ألف حرف ولام حرف وميم حرف رضي الله وذكر فيه أيضا حديث البيهقي عن
عوف بن مالك وسياق نص النشر بتمامه **ثم اعلم** أنه اختلف العلماء رحمهم الله في المراد بالحرف في الحديث فمذهب الحافظ الداني رحمه
الله في كتابه العدد أن المراد به حروف الهجاء ولكن باعتبار رسمه لا باعتبار التلفظ به سواء تلفظ بالمرسوم كما يتلفظ بالضاد والراء والباء من ضرب
وبالهمزة والعين والواو والذال من اعوذ وبالهمزة واللام والحاء والميم والدال واللام واللام والهاء من الحمد لله وبالباء واللام من بلى وبالباء
والهاء من به مثلا كما سبق أو تلفظ باسمه كالألف واللام والميم من فاتحة البقرة وكالكاف والهاء والياء والعين والصاد من فاتحة مريم وغيرهما من فواتح
السور فكل حرف من هذه في المصحف تلفظ به أو باسمه يثاب القارئ عليه بعشر الحسنات المعينة في الحديث ولا اعتبار بكونه يتلفظ في الفواتح بالكثير من حروف
على رسمه على المعنى أو يتلفظ فيه بكل حرف وهو المختار ثم خطأ كما يتلفظ بكل حرف من حروف اختصار [illegible] والعلمين [illegible]
[illegible] والرابع اذ ادغم ولا يبسطون وان تلوا والإمام فإنه يثاب عليه حرف مما حذف في الكتابة وهو ملفوظ به في التلاوة لأن الثواب انما ترتب عنده باعتبار
الخط لا باعتبار اللفظ هذا مختاره في ذلك الكتاب واستشهد له فقال بعد ذكره الحديث الشامي ما نصه ألا ترى أن صورة الم في الكتاب ثلاثة أحرف ألف ولام وميم
وهي في التلاوة تسعة أحرف ألف ولام وفاء ولام وألف وميم وياء وميم ولو كانت الكلمة انما تعد حروفها على حال استقرارها في اللفظ دون الرسم لوجب
أن يكون لقارئ الم تسعون حسنة إذ هي في اللفظ تسعة أحرف فلما قال الصحابي [illegible] ثلاثة أحرف وأن لقارئها ثلاثين حسنة لكل حرف
منه عشر حسنات ثبت أن حروف الكلم انما تعد على حال صورتها في الكتابة دون التلاوة وأن الثواب جار على ذلك وإذا ثبت ذلك سقط ما ذهب
إليه من تقدم [illegible] بذكره هو وما ذهب إليه في ذلك هو ما درج عليه الجعبري في رجزه الذي اختصر فيه الدرر اللوامع إذ قال وباعتبار ما كتب ثوابه وما حسب
والذي ذهب إليه من تقدم الداني بذكره هو ما ذكر قبل هذا الكلام بما نصه وقد تناول بعض علماء أهل المتأخرين عدد حروف القرآن مجملا ومفصلا على حال
التلاوة إذ رأى الأئمة قد نصوا في جملة عددها وعدد ما في السور منه ولم يدر السبب الموجب لذلك وبنى على حال استقرارها في التلاوة دون حال صورتها
في الكتابة وحصل ذلك بحر عمره في الجملة والتفصيل على مذهب كل واحد من أئمة القراءة السبعة فذكر ثقاتا وناقضنا في جملة العدد وفي السور على ما ذكره
المتقدمون وأخطأ السالفون وذلك من حيث كانت الكلمة قد تزيد أحرفها في اللفظ على ما هي عليه في الرسم فأتعب نفسه فيما تناوله وأجهد
خاطره فيما قصد إذ كان ذلك لا خفاء بما ذهب إليه السلف وعدلوا عما قصدوا إليه من عدد الحروف وتفصيلها على حال صور الكلم في الرسم دون استقرارها
في اللفظ وكانت الفائدة عندهم في ذلك مع ما فيه من تعظيم القرآن وتبجيله وحياطته من مداخل الزيادة والنقصان فيه التعريف بما لقارئ القرآن إذا هو
تلاه كله أو بعضه من الحسنات إذ كان له بكل حرف عشر حسنات **قال** وهو الدليل على ما قلناه من أنهم عدوا الحروف على صورة الرسم دون اللفظ
بخلاف ما ذهب إليه من تقدم ذكره ما حدثنا [illegible] خليفة [illegible] ثم ساق الحديث السابق وساق ما نقلته عنه قبل بعد قوله هذا المختار
في ذلك الكتاب **ثم افتطر** [illegible] لا يخفى أن [illegible] ان الحروف التي يثاب عليها القارئ هو ما له
صورة في الخط لا ما لا صورة له وان كان ملفوظا به بدليل قوله في الحديث أما اني لا أقول الم حرف الخ **وبيانه** أنه يحتمل أنه أراد في
الحديث بقوله أن يكون المراد الكلمة مجازا بل المراد به الحرف المعجم من غير نظر إلى الخط ولا إلى غيره وخص الم لأنه حيث كانت [illegible] كلمات [illegible] بعضها إلى بعض لا على
جهة المزج ولا على جهة الإسناد ولا على جهة الإضافة ولا العطف قد يتوهم كونها كلمة واحدة فبين ذلك وما نطق به فيها واكثر من كلمة ليس مراده [illegible]
لا ما يلفظ به وأسماء حروف المعجم في فواتح السور ليس مقصود الذات بل هو مقصود لغيره متعلق الجزاء [illegible] المقصود لأن المقصود
البدء بتلك الفواتح هو الحروف الهجائية البسيطة التي تنتظم منها الكلم لإفادة المعاني على ما ذهب إليه [illegible] وغيره من العلماء وأن المراد تسميتها [illegible]
لقصد التفريع والتعجيز للعرب كأنه يقال لهم إنما تحديكم بنظم من هذه الحروف التي تدار عليها كلامكم [illegible] ثم أن النطق بالمسمى
الذي هو حروف المعجم يخفى على وجهين إما أن ينطق باسمه [illegible] أما أن ينطق لأن الواضع وضع في أول كل اسم من أسماء حروف المعجم مسماه فلما [illegible]
إنما هي حكاية لذلك المسمى وتوصل للنطق به وإما بالقطع لأن أول اسمه الألف هذا لا ينبغي [illegible] ليجمع النطق به إما [illegible]
وأما ما سكت بعدك لأن أقل الأصوات المنطق فيه ما اشتمل على حرفين حرف للمبتدأ وحرف للمنتهى وهذا الثاني والوجهين يخفى النطق بحرف العجم

له والقاضي في الانتصار والطيبي

أي بواضح المرسوم

[illegible]

يعني ابا مسعود

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

حيث يراد وهو جزء كلمة وتنقص معه عارض من حركة وسكون ولذلك قال الخليل لأصحابه لما سألهم كيف تنطقون بالجيم من جعفر وقالوا جيم فقال انكم لم
تنطقوا به وانما نطقتم بالاسم والذي هو لواحد وهو الأول من الوجهين تحقيق النطق بحروف المعجم البسيطة التي لم تتركب أجزاء الكلم كالحروف المذكورة
في فواتح السور ولذلك عبر عنها بأسمائها وانتفى عنها بأسمائها حيث كان وصلة لغيرها لم يتعلق الجزاء به وتعلق بذلك الغير لأنه المقصود المراد
وأسقط اعتبار الحروف المتلفظ بها في الأسماء باعتبار الجزاء لعدم القصد إلى تلك الأسماء من حيث أنفسها إذ هي وصلة إلى غيرها قال العماد فيه والثواب
باعتبار الحرف المسمى لا باعتبار حروف اسمه فتأمله انتهى ذكره عنه الشنواني في شرح سؤال السيوطي رحمهم الله **لا أقول** الم حرف
الوصل مراده لغيرها إذ هي وصلة للنطق بالساكن في الابتداء فيلزم عدم اعتبار ما فيها بتزايد فيه من حيث تعلق الثواب بنحو قوله تعالى الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم إلى غيره لأجل ما يكتب في القرآن **لأن في** قال بما كان لا يتأتى النطق بالساكن الذي بعدها ابتداء لا أنه كالثاني من جملة أجزاء
تلك الكلمة انتفى ذلك الساكن منه وكان سقوطها في الوصل لأجل نيابة غيرها عنها في تحقيق مقصودية ذلك الساكن كالمجاز له وثبوتها في الابتداء
من الحقيقة لعدم الاشتباه على القول بأن الوقف من الأصل مع جوازه في التلاوة على كل كلمة وجواز الابتداء بكل كلمة كما يأتي ولذلك كتبت
في جميع أماكنها احتياطا بتعين الاستغناء عنها من وجوب هذا الاعتبار ومأخذ تعلق الحكم وأما التعبير بأسماء حروف المعجم عنها فإنه مجاز لم
يقدر على حقيقته فيبطل الحكم بحقيقته لأنه المقصود به وأما المجاز لتحقق عدم القصد إليه بوجه ما **فإن قلت** هذا مبني
على أنه روعي في كتابة حروف المعجم المعنى التي في فواتح السور المعنى وللعلماء في ذلك قولان أحدهما هذا المذكور والآخر أنه روعي اللفظ
ووقع الاختصار بالاقتصار على الحرف الأول من كل اسم بناء على أن تلك الأسماء جعلت أسماء للسور لا على جهة تركيبها لا تعطف ولا تفيد وقيل
غير ذلك في المراد بها كما في كتب التفسير فما يكون الحكم فيه على هذا القول الثاني **قيل** حقيقة الأول لا تبطل على القول الأول بل المسمى
ويتعلق الحكم باعتبار الثواب به تعذر النطق به فأنيب اسمه منابه ويبقى الحكم متعلقا بالمقصود كما سبق فإن كان قوله في الحديث لا أقول الم
حرف من قول الرسول صلى الله عليه وسلم تعين الحمل عليه واتبع الخلاف ولم يكن وجه لقول من قال أنه كتب على الاختصار وإن كان مدرجا كما هو
ظاهر سقوطه من بعض الروايات كما في عدة الحصن الحصين عن الترمذي أمكن من تفسير الثعلبي أو من بعده فلا يتعين ومن ثم جرى اختلاف العلماء في حروف
الفواتح وعليه فيناط الثواب بالملفوظ وقد صرح به العلامة الطيبي حسبما نقله العلامة أبو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي في شرح عدة الحصن
الحصين له عن السيوطي عنه وذكر في شرح حديث الذي فيه من قرأ القرآن فله بكل حرف حسنة والحسنة بعشر أمثالها قال الإمام الطيبي رحمه الله
يعني مسمى فيه لما تقرر أن لفظه فيه اسم لهذا المسمى فحمل الحرف في هذا الحديث على المذكور مجاز لأن المراد منه في مثل قوله الله مشاكل واحد
ورد ويرجع على لفظ أن أريد بالعدد لا هو معنى سورة الفيل يكون عدد الحسنات ثلاثا أو معنى سورة البقرة وشبههما بلغ العدد فيه
هو قال نقل السيوطي عنه رحمهما الله تعالى فانظر كلامه ممعنا ولعله سقط منه شيء **وإذا ثبت** عندك ما ذكر أن دليل الداني رحمه الله عين نص في
مدعاه فيكون اعتبار الحرف باعتبار الجزاء عليها هو ما نطق به فيها أما في أحوال الوصل والابتداء والوقف وأما في حال منها أو حاليه فقط رسم
أو لم يرسم كما أنه العالم الذي قصد الداني رحمه المراد عليه **فتتم** ينبغي على اعتبار عدد الحروف باعتبار التلفظ كما ذكر ذلك العالم
أن تعد الحروف المشددة من جهة رسم المدغم نحو أن نحمل نحن قل لهم أو لم يرسم نحو عما قليل لقرع اللسان للمدغم كالمدغم فيه والتلفظ بحروف القرآن
عمل وعمل القارئ يعظم فضل الله وجلاله كرمه تعالى أن يضيع عمل عامل فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى إن الله لا يظلم مثقال
ذرة وإن تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه أجرا عظيما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا يخاف ظلما ولا هضما ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا
كفران لسعيه وإنا له كاتبون وفي نحو إنا لا نضيع أجر من أحسن عملا فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره [غير مقروء] الآيات
ونحن متعبدون بألفاظ القرآن لا بمحفوظها والثواب يكون على ما تعبد الله به وإذا كان التالي يلزمه أن يلحن فيه في تلاوته عمدا أن كان أو غيره
ويؤدب على تركه حتى يرجع إليه ويختلف في صلاته وفي لفظه بالقرآن كذلك هل يعيد قراءته ولا يستلبه اللحن القرآن أبدا أو لا يعيد ويستلبه اللحن القرآن
حتى أنه إذا اجتهد فيما منه حكي بكون مكتبا لا يوجد على لفظه تلك الحروف المحذوفة إفادة لما تعبد الله به على وجهه ولعل الحديث الذي هو قوله فله
بكل حرف حسنة عام ولا يتبع مخصصه فيعم جميع الحروف مما يبقى عن اللسان سواء ما خط له في المصحف صورة وما لا **فتتمة** أن الجاري على
عموم اللفظ أن بأن الكلام المنزل على سيدنا محمد للإعجاز بسورة منه المنقول تواترا يقتضي ذلك لأن جميع الألفاظ والحروف المنزلة كلام الله ولا
اعتبار في تحقق ذلك بالخط المصحفي إذ لم يتعبد به ولم يتواتر وكذا من حد بقوله ما نقل بين دفتي المصحف نقلا متواترا لأن المراد بكلمة ما الواقعة في
الحد الألفاظ من المنقول المتواتر وقال بين دفتي المصحف لأن المنقول تواترا اتفقت موافقته للخط العثماني في الكلمات وترتيبها وفي رسم ما رسم
إما تحقيقا وإما تقديرا وليس يراد تعيين الكتابة في مفهومه بحيث لا يصدق عليه القول إلا إذا وافق الكتابة لأن المعتمد في ثبوت القرآن التواتر

بوجه

الجمع بين هذا [غير مقروء] في المستصفى وجماعة واعترض عليهم ابن الحاجب بأن فيه دورا وأجابوا عنه

الاجماعية

لا حاجة إليه قال وإنما الرسم مجتمع الصور والكلمات حتى لا يزاد فيه ولا ينقص منه ولا يعوض ولا يغير ولا يبدل هكذا نقل عنه أبو سعيد بن لب رحمه
الله قال وهو النحو كما في جوابه الطويل الذي في آخر المعيار **وهذا** الذي ذهب هذا العالم إليه ناقضه الحافظ الداني رحمهما الله أو خلل في سعة
الله وأوهى بعطى العبد الحبشي كذا في سيبويه في العقل والإحسان وهو قال تعالى في الحديث القدسي أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء وهذا الحديث أن الله
يجازي العبد على حسب ظنه الجميل بمولاه الجليل إذا اعتقده كمال الدين وحسن الإيمان والقناعة منه سبحانه وتعالى حرمانه ولا سيما إن متعلق الظن
هنا قبول أعمال الطاعة والمجازات عليها التي من جملتها تلاوة القرآن أو من أعظمها تمسكا بجاهه وعزه سبحانه على لسان رسوله عليه الصلاة والسلام
ولا يضرنا في هذا اعتبار علماء الرسم عند عدهم حروف القرآن الرسم دون اللفظ لاشتراكهما في عمله في الإحصاء حروف المصحف لأنهم قصدوا ضبطها حيث
كان مجتمع الصور والكلمات كما قال الداني حسبما تقدم النقل عنه وغيره ممن كان مطمح نظرهم عندهم الصور القائمة الدالة الذي نوع دالة على
الألفاظ المتلوة على جهة الحفظ لها حتى لا يزاد عليه ولا ينقص منه هكذا لأن ينبغي أعلى الزيادة والنقصان في تلاوته لا على أنهم يحررون أن ذلك
الحروف الملفوظة هي القرآن فقط إذ ما حذف خطا لغرض وتلفظ به في التلاوة لا مرية أنه من القرآن ولا كلام الذين يرون ما حذف من الخط في لفظ
زائد في القرآن مما ليس منه **فثم** إذ أصح عمل معلمه على هذا ولا يكون اليه نالك الثواب بالحروف الملفوظة وإن لم ترسم متعبدا بحسبه ومحلا
لعالمهم لأنه قصد معنى صحيحا وهو اعتبار حروف القرآن من حيث الثواب عليها بما تلفظه القارئ إذ لا عمل من عمله غير ناظر إلى المصحف في ذلك وأما
خطهم حروف القرآن ولا ملام بخط ومن قصدوا معنى غير معناه وهو عد حروف المصحف حفاظة حتى لا يزاد فيه أو ينقص منه فيجوز لهم التي
الزيادة في ما لوله والنقص منه وهما معنيان صحيحان غير متدافعين **فثم** أنهم لم يقصدوا تعريف الثاني ما يوجر عليه بعدهم لأنهم على ما ذكر
ما قصدوا إلا عد حروف المصحف لما ذكر من الحفظ ثم إذ أصح هذا فلا مانع من أن يقال إن الحركات الدالة على عوارض الحروف هي من القرآن أيضا
لأنها حروف من صغار كما نص عليه ابن جني وغيره من النحاة كما سبق وقد نص سيبويه شيخه الخليل أن الحروف كلها سواكن وأن الحركات زوائد على
المراد لتحصيل أغراض في الكلام زائدة على الاقتدار على النطق لا بل الحركات الإعراب فإنه أوتي بها لبيان مقتضى العامل فهي من حروف المعاني
كالشعور وكان الخطاب وغير ذلك وفضل الله الواسع يقتضي أن يوجر الثاني عليه على مذهب القائل بأن الاعتبار في الثواب بما نطق به أفضى جملة
نطق به الثاني وعمل من أعماله والله سبحانه وتعالى وعز نالو فضله أنه لا يضيع عمل عامل ومتى لم تكتب وكما يأثم على تركه ويؤدب حتى ينطق بالحق
كان بعد حروف قد أمرنا غير مختلسة لأحببنا أنه ورد مختلسة وكون لا احنا بتركه ومختلفا في متلوه مما تسلب عند القراء أيضا ولا يوجر عليه لكونه
أدى حروف القرآن على ما يجب وكذلك الزيادة على الطبيعة حروف المد عند لقي الهمز أو السكون فإنه مقدرة عندهم بألف وياء وواو وبالقرب بياء بين
وواو على الخلاف بين الصقليين والعراقيين في ذلك فهي حرف أو حرفان من بدل علة إذ أن حروف المد وهكذا مكث القارئ عند النطق بحروف المد عند لقي السبب
زمانا أوسع من زمن النطق بها عار به عن تلك الزيادة وأن قال الجعبري المرشي وأحروان كهال والهما يعينهم بآلتهم ومكثه ذلك عمل من أعماله **أما**
الحروف التي وايدر كالألف ما بينه وياء بايسر وواو وايله فقد يقال هي وإن رسمت في المصحف وعرف في حروفه بيست من القرآن إذ هو اللفظ المنزل
المحدد السابق وهي غير ملفوظ بها والظاهر أنها منه لأنها حيث زيدت للأغراض كانت دالة الخط على لفظ القرآن لا تتم دلالته فيما هي فيه وكلها دالة
في الجملة على القرآن فهي وإن لم يقع بها اللسان من حروف القرآن لا على مذهب القائل بأن مناط الثواب ما تلفظ به وإن لم يكتب فهذا يقال لا يثاب
القارئ عليها والداني رحمه الله منع عدها مما يثاب عليه الكونها من حروف المصحف عنده **وقد** يقال لها ما فيها من نوع الدلالة في الجملة مقام التلفظ
فيثاب التالي عليها وهذا أوسع في رجاء فضل الله تعالى وانظر الجالها ينبغي القراء على التلفظ بها ولا يكون بينهم فيها اختلاف في النطق كقوله تعالى الحروس
رب العالمين وقوله تعالى إياك نعبد وإياك نستعين إلى غير ما لا يحصى كثرة من نظير ذلك في القرآن على ما به العمل من أحرف المرتل ومن كثرة الوسط ومن كثرة
الحادر وحروف مد كل واحد منهم متحدة الطبيعة للقراء كلهم ولا يحتاج إلى بينهم إلا في حروف المد عند لقي همز أو سكون كما سبق فيه وما التالي من كل
واحد وينبغي تنبيه المرء الأداء لجميعهم وجعل من عند تلاوتهم في عقله كما نص عليه أبو الحسن بن سليمان القرطبي في كتابه ترتيب الأداء وبيان الجمع
في الأداء بما لا يثاب القارئ بعدد حروف المتلفظ بها لا إثباته واحدة لأن المتفق من تعلقه هو التلفظ بها مرة واحدة وهذا الظاهر أو يثاب بعدد الروايات
التي قصد التلاوة عليها فإن في السبعة مثلا أجور لا ربعة عشر بعدد رواتهم وهو وإن تلفظ بها مرة واحدة كمن تلفظ بها أربع عشرة مرة ولا سيما
وهو مطلوب بإحضارهم في عقله وبنيته كما سبق ولا جماعة في هذا الإحضار إن لم يكن ثواب باعتبارهم ولا أن تلفظه لم يتعين لواحد منهم فيكون كالعامل
الذي يتناول الصالح لا دفعة وهذا أدخل في سعة رحمة الله وأوفى في رجاء العبد وليس هذا من باب التمني لأن التالي عامل مستحضر للشيء كاد في نيته
والأعمال بالنيات إذ هذا من أعمال الشهية البدنية أو يقال يثاب الكثير من ثواب واحد وأقل من الأربعة عشر فيثاب على نيته ثوابا زائدا على ثواب الحروف
والله تعالى أعلم **وهذا** وقد رأيت العلامة أبا عبد الله محمد بن عبد الغفار العباسي ذكر في شرح عدة المحصل المنتخب على أبي عمرو الداني كلاما في المسألة

وفصل وذكر الحافظ أبو عمرو الداني المقرئ رحمه الله أن
يشبه كلامه في كتاب العدد بنوع مما اطلعت عليه بعدما كتبت ما سبق أحببت ذكره
الحسنات جارية للقارئ على حسب الرسم دون اللفظ وشنع في الرد على رجل من أهل عصره ادعى أن الحسنات إنما هي على الحروف الملفوظ بها وقولهم في
مرسوم في الكتابة فإنه استدل أبو عمرو بهذا الأثر وهو قوله لا أقول الم حرف أعني الكلمة بأسرها بل للألف عشر وللام عشر وللميم عشر فذلك ثلاثون
حسنة قال فدل ذلك دلالة قاطعة على أن الحسنات جارية على الرسم دون اللفظ إذ لو كان على اللفظ لكان لفظها المذكور تسعون حسنة من حيث كان ثم وجد
في اللفظ والتلاوة تسعة ومئة في المرسوم ثلاثة **وأقول** تقدم التنظير في وجه الاستدلال بهذا الحديث على دعواه مبسوطا ثم قال عنه أيضا
ما نصه واستدل من جهة النظر بأن الحسنات لو ثبتت على الملفوظ به المعدوم في الرسم لوجب ألا تكون جارية على المعدوم في الخط الثابت في اللفظ
وأيضا يلزم ألا يكون للألف واللام اللتين للتعريف في بسم الله الرحمن الرحيم من الحسنات شيء لذهاب الألف بالاتصال وذهاب اللام بالادغام وعودها
معا في اللفظ وكذلك ما أشبهه وكذا ما زيد من الحروف في الكتابة كالألف في كفروا وعملوا والواو في أولئك فلما أجمع المسلمون على أن لكل حرف من المدغم
والساقط في اللفظ الذي عشر حسنات وإن لم يكن ملفوظا به ثبت أن الحسنات إنما تجري على المرسوم وأن قوله ملك ومالك في ملك يوم الدين سواء
في الحسنات لاجتماع المصاحف على رسمه بغير ألف ويوضح ذلك أن مصنفي القراءات من العلماء ونقلة الآثار كأبي عبيد وإسماعيل القاضي ومحمد بن جرير الطبري
ونظرائهم لم يغيروا في جميع القراءات في نحو ملك ويخدعون وشبه ذلك يكون قراءة من أثبت الألف مثلا أزيد حسنات من قراءة من حذف كما فعلوا في جميع
في أوصى ووصى وبدل وبدّل ويسارعوا وسارعوا ونحوه مما له **وأقول** وقوله وأيضا يلزم ألا يكون للألف واللام إلخ مبني على مذهبه وأما على قول القائل
أن الثواب مبني على اللفظ فلا يلزم [illegible] أن الحرف المنزل [illegible] في اللفظ بشهادة الحس فلا يسقط حسنات اللام على هذا والذي [illegible] أن همزة
الوصل متى [illegible] الكلمة التي تستعمل وسقوطها بالاستغناء عنها بالحرف الذي قبلها كالمجاز [illegible] تخفيف اللفظ [illegible] وإن حذفت للاستغناء
المذكور كالموجود معنى [illegible] الابتداء [illegible] الاستدلال [illegible] القراءات [illegible] **وقوله** وكذا ما زيد في [illegible]
الجواب عنه أيضا **وقوله** فلما أجمع المسلمون إلخ القائل بأن اعتبار الثواب باعتبار ما يلفظ به يرى أن الجميع ملفوظ به ولا يحتاج في إثبات الثواب
عليه إلى الخط على ما سبق أيضا **وقوله** وأن قوله ملك ومالك [illegible] وإن اجتمعت المصاحف على رسمه **وقوله** ويوضح ذلك إلخ فقد تقدم الجواب
عن [illegible] أن كثرة الحسنات كما تكون بكثرة الحروف تكون بإعلاء [illegible] ذكره في ذلك في ملك يوم الدين لأنه اختار قراءة القصر فلعل أولئك العلماء
اعتبروا [illegible] ثم هو مشكل في أوصى ووصى وفي بدل وبدّل على مذهب القائل
باعتبار اللفظ للتفاوت بها في نطق **ثم قال** عنه أيضا ما نصه ويقال لهذا الزاعم أيضا كم من حرف يجب عليه الحسنات في نحو قوله تعالى ادع
وادع وشبهه فإن قال أربعة كابر العيان وإن قال ثلاثة قيل له فالهمزة لم [illegible] ومتى حرف ملفوظ به فإن قال لم أعتد بها لأنها لم ترسم قيل
له وكذا الألف في مالك [illegible] وهذا السؤال مسكت له **وقوله** فإن قال أربعة كابر العيان المكابرة [illegible]
[illegible] بوزن عنب ويستعمل في تمييز الشيء المتصل كالأجسام ويستعمل في المعنى كالمنزلة والنباهة وأما الكبر بوزن جمل ومعنى
التعاظم على الخلق ورؤية الإنسان نفسه أكبر من غيره وأعظم والإعجاب بنفسه والعيان مصدر عاينه وهو مأخوذ من العين وله معان ومن جملتها
الحاضر من كل شيء وهو الظاهر هنا **والمعنى** على الأول مفردا أنه أكبر أجزاء [illegible] في الشيء الحاضر [illegible] حظ فوقه وأعلى منه لتضمنه
[illegible] سطوة واستيلاء **وعلى** الثاني مفردا أنه أعظم [illegible] والكلام على المعنيين كناية عن كونه [illegible]
حاضر محسوس غير خفي بغير حجة [illegible] للإثبات [illegible] أن يقول أنها أربعة ولا يكابر في عيان لأن النطق بالأربعة شيء
محسوس غير خفي والسماع شاهد [illegible] وغاية الحال أنها معا حذف حرف منها في الخط اختصارا
وإن قلنا أن الألف المرسوم [illegible] وصورة الهمزة [illegible] في اللفظ لم نرسم [illegible] صورتان [illegible] مالك في
قراءة عاصم والكسائي وإن قلنا أن الألف المرسوم [illegible] حذفت اختصارا [illegible]
حذف من الخط اختصار وكذا كل ما حذف من حرف من الخط اختصار [illegible] فليعلم أن ما ذكر من سؤال مسكت
والله أعلم **وقد ذكر** الحافظ ابن الجزري [illegible] كلاما يخالف جميع ما سبق أحببت ذكره أيضا ونصه شيخنا شيخ الإسلام ابن كثير رحمه الله
تعالى أن المراد بالحرف في الحديث الكلمة لحديث ابن مسعود رضي الله عنه من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات لا أقول الم حرف ولكن ألف
حرف ولام حرف وميم حرف وهذا الذي ذكره هو الصحيح إذ لو كان المراد بالحرف حرف الهجاء لكان ألف بثلاثة أحرف ولام بثلاثة وميم بثلاثة وقد يعسر
على فهم بعض الناس فينبغي أن يتفطن له فكثير من الناس لا يعرف هذا وقال في بعض [illegible] الإمام أحمد رحمه الله تعالى عليه
[illegible] والله تعالى أعلم [illegible] حديث ضعيف [illegible] الأشجعي [illegible] القرآن كتب الله له به حسنة لا أقول بسم الله

يسمى ذلك الكتاب المنسوب لأبي عمرو برسالة التنبيه على الخطإ والجهل والتمويه [illegible] الكتب السماوية على المنزل [illegible] وجعل أهل الخلاف [illegible] أبي عمرو [illegible] في القراءات [illegible] على [illegible] الأول في [illegible] الكتابة [illegible] القراءات [illegible] في ترتيب الحسنات

هذا النص لا يلائم أول الحديث [illegible]

[illegible] ابن كثير شيخ ابن الجزري

مسألة

ولا [illegible]

[illegible]

ولا كر باء وسين وميم ولا اقول الم ولا كر الف ولام وميم وهو ان صح لا يدل على غير ما قال شيخنا ثم رأيت كلام بعض اصحاب احمد في ذلك فقال ابن مفلح
في جمع وعه وان ظان في قراءة زيادة حرف مثل فازلهما فازالهما ووصى واوصى فهي اولى لاجل عشر الحسنات نقله حرب قلت وهذا التمثيل
من ابن مفلح عجيب فانه اذا كان المراد بالحرف اللفظ فاما بين وصى واوصى ولا بين ازلهما وازالهما اذ الحرف المشدد [illegible] فمن مكان ينبغي ان يمثل
بنحو مالك وملك ويخدعون ويخادعون ثم قال ابن مفلح واختار شيخنا ان الحرف الكلمة يعني شيخه الامام ابا العباس بن تيمية وهذا الذي قاله هو الصحيح
وقد رأيت كلامه في كتابه على المنطق فقال واما تسمية الاسم وحده كلمة والفعل وحده كلمة والحرف وحده كلمة نحو من وبل فهذا اصطلاح خاص ببعض
النحاة ليس معروفا في لغة العرب اصلا وانما تسمي العرب هذه المفردات حروفا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن فله بكل حرف عشر حسنات
اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم حرف والذي عليه محققوا العلماء ان المراد بالحرف الاسم وحده والفعل وحده والحرف المعنى بقوله
الف حرف وهو اسم وهو [illegible] **وهذا** لما سأل الخليل اصحابه عن النطق بالزاي من زيد فقالوا زاي فقال نطقتم بالاسم وانما الحرف زه ثم بسط الكلام في تقسيمي
ذلك وهو واضح وهذا الذي ذكره ابن مفلح عن حرب ومثل به نص [illegible] ولا مما يقول مثل الامام احمد ان ازال اولى من ازل ولا اوصى اولى من وصى لاجل
زيادة حرف والله اعلم **واقول** قوله سألت شيخنا شيخ الاسلام [illegible] ماذكره هو وان كان ظاهر الحديث كما سبق تقريره
وذكره الطيبي ايضا مخالف لما ذكره الداني ومقابله وابن العماد رحمهم الله تعالى ولما ذكره الطيبي ايضا ولما ذكره ابن مفلح ونقله عن حرب وكلام الحافظ ابن
الجزري لم يقف على ما للحافظ الداني ومن ذكر معه رحمهم الله تعالى وهو وان كان ظاهر الحديث كما ذكره بعض من سعة رحمة الله تعالى وفضله ومخالف لمفهوم
اللغة في معنى الحرف كما سبق في تقرير مفهومه ولكن حمله على المجاز كما سبق تقريره اولى من حمله على حقيقته وقوله في حديث ابن مالك ولا كر باء وسين وميم
هو ان صح لا يدل على غير ما قال شيخنا ليس كذلك لان قوله ولا كر باء وسين وميم ظاهر او نص في ارادة حرف المعجم لا الكلمة وحينئذ تحمل قوله ولا اقول الم حرف
على المجاز على معنى ما سبق هذا هو الحق الذي لا ينبغي العدول عنه وقوله وهذا التمثيل من ابن مفلح عجيب هو اعتراض في محله ويحتمل الا يكون ابن
مفلح يرى ان الحرف المشدد من حيث انه [illegible] وان اللسان يرتفع بالمدغم والمدغم فيه ارتفاعة واحدة كأنه حرف واحد فاعتمد اعتبار ما
ذلك وهو مجاز لان اللسان عامل فيهما والمشدد [illegible] ولا يمنع التطابق وشدة التلاصق واعتباره وقد صرحوا في الادغام بانه اللفظ بساكن
متحرك فلما اصطدم الجميع من مخرج واحد [illegible] الاخفاء فاللسان عامل فيهما قطعا وقوله عن ابن مفلح واختار شيخنا ان الحرف الكلمة [illegible]
سبق عن شيخه ابن كثير وسبق ما فيه واستشهاد ابن الجزري له ونقله كلام ابن تيمية شاهدا عليه غير [illegible] سبق ان الكلمة متى [illegible] اللفظ وان اللفظ
من حيث اللغة يطلق على حروف الهجاء البسيطة وعلى الاسم والفعل والحرف من حروف المعاني وغيرها لكن [illegible] وان لم يكن معبرا الا كر اسمي
اللفظ في الكلمة المركبة الموضوعة لمعنى وان الحرف هو الهجاء وعلى هذا الاعتبار تقسيم الكلمة التي تنقسم عند النحاة الى الاسم والفعل والحرف الذي
جاء لمعنى حرفا الا على سبيل المجاز ولا معنى لقول ابن تيمية وانما تسمي العرب هذه المفردات حروفا [illegible] ظاهر المصطلح [illegible] وليس
كذلك واستشهاده بالحديث على ذلك لا يتجه لما سبق في تقرير الحديث وقوله الذي عليه محققوا العلماء [illegible] مع ما سبق مع ان الحرف حقيقة
حرف الهجاء وقوله [illegible] لما سأل الخليل [illegible] لان قوله وانما الحرف زه [illegible] وقد تقدم [illegible] وقوله
ولا يقول مثل الامام احمد [illegible] ذلك [illegible] ان الكلمتين [illegible] كما سبق [illegible] ان الامام لا يرى التفاضل
بين القراءتين كما قال ابو جعفر النحاس [illegible] عند اهل الديانة [illegible] القراءة [illegible] ان لا يقال احداهما اجود لانهما جميعا عن النبي صلى الله عليه وسلم
فيأثم من قال ذلك وكان رؤساء الصحابة ينكرون هذا وقال ابو شامة [illegible] المصنفون من الترجيح بين قراءة مالك وملك حتى ان بعضهم يبلغ الى حد
يكاد يسقط القراءة الاخرى وليس هذا بمحمود بعد ثبوت القراءتين [illegible] والاتفاق [illegible] لكلام ابن مفلح انه لم يرى اولوية احدى القراءتين
[illegible] كثرة الحسنات [illegible] الوجه [illegible] معرفة [illegible] الاختيار للقراءات [illegible] عن الجمع ان كثرة الحسنات
كما تكون بكثرة الحروف تكون بالاسراع **وقد قال** ابن الجزري في نشره ما معناه ان كثرة التلاوة مع الاسراع وعدم التدبر [illegible] مراد ان
قلة التلاوة مع حسن الاداء والتدبر [illegible] والله تعالى اعلم بالصواب **هذا** ما وقفت عليه من كلام العلماء في هذه
المسألة قد جمعت بهذه الاوراق [illegible] **ثم اعلم** انه ينبغي ان يتدبر [illegible] هذا النواب [illegible]
الحروف قراءة او تلاوة [illegible] اختلفت [illegible] الحديث [illegible] القرآن واتلوه [illegible] ومثل لفظ حديث ابي عمرو الداني في الكتاب المذكور
ولفظ الغافقي ابي بكر في الاشتار [illegible] غير ذكر النقل [illegible] والقرآن [illegible] قال انما النقل [illegible] الراغب [illegible]
[illegible] في محاولة تفصيله [illegible] والتلاوة قال الراغب [illegible] كتاب الله تعالى [illegible] بالقراءة [illegible]
لما فيه من امر او نهي او ترغيب او ترهيب او ما يتوهم فيه ذلك قال وهي اخص من القراءة اه وقوله في الحديث تعلموا القرآن واتلوه [illegible]

ابن الجزري

وعن ابن المبارك تحية بركة

وهذا غير [illegible] يوجد

فعـ[illegible]
كثرة التلاوة مع الاسراع وقلة
[illegible] يتحصل بعدة
[illegible] وقلة التلاوة مع حسن
الاداء [illegible] يتحصل
[illegible]

اتى بالبعاء الحسينية بعد وعلى بمبتا التعلم والتلاوة بجهل لا يكون ذلك الثواب لا المتعلم ممتنع للقرءان متدبر له او لمتعاطٍ ممتنع له متدبر او يقال
ان البعاء متى تنبنى على الثانى فقط او على الاول فقط وعلى كل احتمال يليق مقال رحمة الكبير المتعال وفى بلاغ العالم الحريث اى واو وقرءوا القرءان فلا اشكال
ضم حروف التشديل وكلمة نبعها البعض هو ومنا مطلق مبلوق فى التعلم وفى التلاوة وفى القراءة لان كلا والمتعاطى والثانى والقارى يضم الحروف والكلمات
فى اللفظ ومنا الذى يفضل الله واوسع فى الالهى رحمة الله فالحمل عليه متعين اذ اسالنى الله فاعلموا المسألة **فهذا** واعتقاده فى الجليل
الجميل الغنى العلى الكبير البارى وهو الرحمن الرحيم المنعم المشكور ان يثيبنى على كل حرف نطقت به من كتابه العزيز خططت له صورة فى المصحف
او لا بل يثيبنى على اللام المغلظة ثوابا امنع من الثواب عليها مرققة وعلى كل حركة اتممت او اختلستها وعلى كل همزة حققت او خففت لاشك فيها
صورة او الا العيرة لعل منا الحسن به او مع يقينى فيه اعتماد على رحمته واعتقاد الصدق عن نبيه اذ قال انا عند ظن عبدى بى وحاءٍ فى فضله لا يقيم علينا
ميزان عدله وهو المسئول ان يثبتنا على الايمان وان يشغلنا بتلاوة القرءان امين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

باب ذكر معرفة الوقف والابتداء

اقول قد كنت وضعت تقييدا فى شىء من ذلك وبنيته على ركنين فاحببت ان اذكر الركن الاول منهما هنا ومنا ذكره بسم الله الرحمن
الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا الحمد لله ولى الحمد الهادى اليه والصلاة والسلام الاتمان الاكملان على سيدنا محمد الداعى الى الرشد
والدال عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا **وبعد** فيقول العبد الفقير الى الله محمد بن عبد السلام الفاسى لطف الله به لما منّ الله على بما امتن
الله على بعض الايمان به وبرسوله صلى الله عليه وسلم ان جعلنى من خدمة العلم الشريف واحلنى بساحة فناء ظل ابوابه المريف حتى عودت واجلته
وجوه امرائه طلابه ثم املنى وليه الحق لحمل كتابه المبين الذى لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ثم جعلنى ملجا لحملته ومقتبسا
للمتعلمين من خدمته تبيينا لخلاف قرائه وتعليما الكيفية ادائه ثم كان الصدر الاول رضى الله عنهم يقرون لكل راو على حدته الى ان حدث جمع
الروايات والقراءات فى الختمة الواحدة على ما سبانه تفيد فى فصله ان شاء الله تعالى وكان القارى يحتاج فى ذلك الجمع الى الوقف فى غير محل تمام او كفاية
او حسن وفى غير راس اية والى الابتداء كذلك ارادة للاختصار ثم كان يكثر السؤال من الطلبة لما جزى بلغ الله قصدهم ووفق جهدهم عما يجوز من ذلك
الوقف والابتداء وما لا يجوز وقد كنت سئلت عن مسئلة منه فى كيفية لاداء العودة تعالى حال موالاة وسياتى كلام فيه فى محله ان شاء الله تعالى
واقتضى الحال ان اطنبت فى الجواب ثم قلت فى اخره وانما اطنبت منا الاطناب الممل واسهبت منا الاسهاب المخل لانه يطول فى منا المحل
البحث والتفتيش ويكثر التشويش والتحريش فساعفت القلم بعض المساعفة وعسى ان يرزقنى الله فسحة فى العمر فاتم فيه القول اضعافا
مضاعفة والله المستعان وعليه لا على التكلان يحقق الله فى الرجاء وقد فى ولد الحمد فى العمر ووفقنى للوفاء لا العهد بالوعد **فلما**
احمعت القول فى ذلك مع علمى بالقصور عن سلوك تلك المسالك ومع فهمى انه سدد كثيرا علماء جلة من مبرزى علماء هذه الملة حفظا واتقانا
وطال تعدادا وسيرا من علماء المسلمين فى جميع الامصار والاعصار وتلقيت الاقوال بالقبول وعكوفا على الرجوع اليهم فى المعقول والمنقول
ما ينبغى لمثلى ان يلج هذه المغالق وانما اللائق به ان ينظم مع الجم الغفير ويلقى ابدا ما اللاحق لمجهل فيقبل او يلقى له امطوح الى بلدة العلماء
للفضلاء الذين لم يصروا على اعلى منه وهذا انما هو للعمالة وان قصرت فى المودى عنه حيث جعلت اهل هذا الفن كتبة الاقلامى وعن ثلاث قبلا مع
معلم من العلماء المعنى به فهى فى ان ابنيه على ركنين **احدهما** فى كيفية الجمع المذكور **والثانى** فى تتبع لما ما لم ذكر الذى عينها للوقف
عليها العلامة الكبير ابو عبد الله محمد بن ابى جمعة الهبطى رحمه الله تعالى لكون القراء من لدن زمانه الى زماننا منذ اعوام ستة وما بين اثنين والعام زفنا الله
خيره ووقانا ضيره على اعتبار ما قيد عنه من ذلك وعلى الوقف عليه عولوا تعليما وتعلما **فاقتضى** الحال فى الركن الاول الى تفصيله
بفصول متى عينهم مواضع النظر وجملتها اثنا عشر ومنها اوان ابتداء القول بعون مين الملك المعبود والمعول **الركن** الاول فى بيان
كيفية الجمع **فصل** فى بيان القول فى الوقف اعلم ان للعلماء فى تعيين محل الوقف فى القرءان مذهبين **احدهما** اعتماد
كلمات متى رءوس الاى لذلك **والثانى** مراعاة الكلمات بنظم الاعراب والمعنى عندهما او الاعراب دون المعنى او المعنى دون الاعراب حسبما يأتى
فى بيان اقسام الوقف ان شاء الله وعلى ذكر الاية فاعلم ان العلماء اختلفوا فى طريق معرفة القطعة من القرءان التى تسمى اية فقيل لا طريق
لمعرفتها الا التوقيف كما نقل فى الاتقان عن بعضهم وحد الاية عليه بقوله طائفة من حروف القرءان علم بالتوقيف انقطاعها فلا يعنى عن الكلام
الذى بعدها فى اول القرءان وعن الكلام الذى قبلها فى اخر القرءان وعما قبلها وما بعدها فى غيرهما مشتمل على مثل ذلك قال وبهذا القيد خرجت
السورة قال وقال الزمخشرى الايات علم توقيفى لا مجال للقياس فيه ولذلك عدوا الم اية حيث وقعت والمص ولم يعدوا المر والر وعدوا
حم اية فى سورها وطه ويس ولم يعدوا طس قال فى الاتقان ومما يدل على انه توقيفى ما اخرجه احمد فى مسنده من طريق عاصم بن ابى النجود

عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم من الثلاثين من آل حم قال يعني الأحقاف قال وكانت السورة اذا كانت
أكثر من ثلاثين سميت الثلاثين الحديث قال وقال ابن العربي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أن الفاتحة سبع آيات وسورة الملك ثلاثون آية وثبت أنه
قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران قال يعني الحافظ ابن العربي وتعديد الآي من معضلات القرآن وفي آياته طويل وقصير ومنه ما ينقطع
ومنه ما لا ينتهي إلى تمام الكلام ومنه ما يكون في أثنائه قال صاحب الإتقان وذكر غيره يعني ابن العربي أن سبب اختلاف السلف في عد الآي أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يقف في رؤوس الآي للتوقيف فإذا علم محلها وصل للتمام فيحسب السامع حينئذ أنها ليست فاصلة نعم وكلامه يقف على مثل
للحافظ الداني وعلى ما للقاضي أبي بكر الباقلاني مما يأتي عنهما إن شاء الله وقال أبو الحسن السخاوي في جمال القراء إن ما اشتهر فإن قيل فما الموجب
لاختلافهم في عدد الآي قلت النقل والتوقيف ولو كان ذلك راجعا إلى الرأي لعد الكوفيون الر آية كما عدوا الم وكيف عدوا المص ولم
يعدوا المر ومالهم لم يعدوا المص وص وق ون كما عدوا طسم وكهيعص ويس وكيف عدوا كهيعص آية واحدة وعدوا حم عسق آيتين
ولم عد الشامي عشوة ولم عد أبي البر واسقط أنا نحن مطلعون ولم عد الجميع إلا الشامي وأنزل التوراة والإنجيل في أول آل عمران ولم أسقط الكوفي
وحده وأنزل الفرقان وعد ما غشيهم ولم أسقط الجميع فإذا دخلتموه فإنكم غالبون إلا البصري ولم عد الكوفي في اليم ما غشيهم في طه وفرعون في السور
من هذا كثير يدل على التوقيف وقد صنع عبيد الله بن محمد النافط كتابا اعتمد فيه على قياس في رؤوس الآي فجاء إلى مواقفا للقياس عندك وما كان على
خلاف ذلك فذكر اختلافا منثال ذلك قال في سورة النساء قوله عز وجل تريدون أن تضلوا السبيل عد ما أهل الكوفة والقياس تركه ولم لا عدوها
قال لأنها ليست منسقة على ما قبلها ولا ما بعدها من الكتاب كذلك ولو كان العدد بالأشباه لما عدوا وثقلت موازينه في القارعة ونحوه لكن
وكذلك وأما من خفت موازينه وهو كثير فإن قيل فلم كان ذلك توقيفا لم يقع اختلاف قلت دار في ذلك على نحو من اختلاف القراء لأنه
وكلها مع الاختلاف راجع إلى النقل والله أعلم ومما يوضح ذلك أن عد الآي راجع إلى النقل ما روى عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود أنه قال
اختلفنا في سورة من القرآن فقال بعضنا ثلاثين وقال بعضنا اثنين وثلاثين فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه فتغير وجهه فأسر إلى علي
ابن أبي طالب شيئا فالتفت إلينا علي رضي الله عنه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن تقرءوا القرآن كما علمتموه ففي هذا دليل على أن العدد
راجع إلى التعليم وأيضا فيه دليل على تصويب العدد بل هو تأمل يعلم هو وكلامه لم يقف على ما للحافظ الداني في ذلك وما للقاضي أبي بكر الباقلاني الآتي
إن شاء الله وقد ذكر شاهدا على التوقيف سابقا في كلام القاضي أبي بكر الباقلاني الاستشهاد به على نفي التوقيف وكلام ما للحافظ الداني رحمه الله
في كتاب العدد في شرح علل العادين فيما اجتمعوا عليه واختلفوا فيه أن معرفة الآية فيما يرجع فيه إلى النقل والاجتهاد لا إلى التوقيف من الرسول
عليه السلام **فصل** من ذلك الكتاب موقوفا بذكر بيان معرفة آي السور وتمييز فواصله وشرح علل العادين فيما اجتمعوا فيه
وما اختلفوا فيه منه ذلك قال حدثنا أبو الفتح شيخنا قال حدثنا أحمد بن محمد قال حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا الفضل بن شاذان قال حدثنا
أحمد بن يزيد قال حدثنا هارون عن أبي حماد عن حمزة قال قلت للأعمش مالكم لا تعدون يخرجون ما لا يخرجون قال إنها في قراءتنا خيثما فقال
الحافظ رحمه الله قال أبو عمرو يعني نفسه وهذا الخبر أصل في معرفة آي السور وفي تمييز فواصلها وذلك أن قوله خيثما لما لم يكن مناسبا لما قبله
وما بعده من رؤوس الآي في وقوع الحرف الذي قبل الحرف الأخير منها المشتمل الذي هو آخر الكلمة التي هي الفاصلة ولا مشبها لذلك ولا مناسبا في الياء والنون
لم يذكر رأس آية في سورة ورؤوس آيها مبنية على ما ذكر ذلك كما لا يكون مثله رأس فاصلة في قصيدة من مبنية على ياء أو قبل حرف روي من أواخر حروف
والبيت لأن أواخر الآي والقوافي متشبهات لرؤوس القوافي من حيث اجتمعن في الانقطاع والانفصال واجتمعن في تحلي التغيير بالي يساوي كل
والنقصان على نحو ما قلناه يجري ما يرد من تلك الكلمة في جميع سور القرآن أن لا تعد معدودة رأس آية لمخالفتها ما تقدمها أو أتى بعدها من طريق التشاكل
والتناسب وجهة الآية والبيت ويكون الكلام جملة مستقلة وكلاما تاما منقطعا إلى آخر كلام الطويل بعده لما فيه ذلك كلمات كثيرة ومنها الوادي
وعللها بأمثال هذه العلة ولا يلزم القائل أن يقول ما الأنعمت عليهم خالفت هذا المجرى فعدت آية مع مخالفتها لما قبلها فيما ذكر وقد يقال
إنما خالفت لأن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر أن الفاتحة سبع آيات فمن لم يعد بسم الله إنما كان مضطرا لتكميل السبع ولم يبق له موضع يليق لذلك
سوى تلك الكلمة بخلاف خيثما فليس للعادين مضطر إلى عدها الوجوه أمثال لما ثبت عليه آيات تلك السورة فحط بعدة واحد من تلك
الأمثال مجموع آي السورة من العدد والله أعلم ونظيره سورة الفاتحة سورة النمل الاضطرار العادي أن يعد قوله والفضل رأس آية مع مخالفته
لما بعده من حيث السورة لا تنقص عن ثلاث آيات **ثم ذكر** الداني في تلك الكلمات الم والمص وكهيعص وطه وطسم ويس وحم قال في عدهن
فلما بين **أحدهما** كونهن متشبهات للجملة المستقلة والكلام التام من حيث كن أسماء للسور والتعلق فيهن أتك فقال **والثاني**
مشابهتهن لما بعدهن من رؤوس الآي بالردف قال ومن لم يعدهن فلما في رأيه **أحدهما** كونهن غير متشبهات في الآي في القدر والطول ومن حيث

كما شاكل كلمة منهى هو متبوعة لا يختلط به شيء ولا ينبط بها كلام معارض بذلك لساني (أي) في كونها جملة علم وعن كذا صدر قال **والثاني** كون
ما بعدها متعلقا به وحيث قيل انها اقسام وتشبيه وان معناها يا محمد ويا رجل قال فكذلك القول عندنا في جميع ما يختلف العاد في
في عدده واسقاطه من (أي) من عدها شيا في ذلك ما لكونه جملة مستقلة وكلاما تاما منقطعا معمولا على ما قبله وما بعده ومن ترك (أي) من طريق التشاكل
بوقوع الحروف التي هي من اللازمة مبنية عليها قبل الحم الم ويهما اخر الكلمة التي هي العاطلة وسواء في ذلك اوكثر او قل مثله او نظير فيه بالاجماع لا افتقار
بذلك الانفصال والتمام قال ومن لم يعده فلذلك لكونه كلاما متصلا بما بعده ومتعلقا به على ما يحتمله من توجيه المعنى وتفريق الاعراب او لكونه مخالفا لما قبله
او لما بعده من (أي) غير مشبه ولا مساو ولا مشاكل في زنته ولا بنيته ولا في مثله ونظيره لم يعد باتفاق لا فتقاده الانفصال والانقطاع في كلامه مما عد في جملته
مما احتمل وجهين واختلف فيه في ذلك في عده وعدم عده ومن من (أي) في سورة من بين (أي) ان قوله جملة مستقلة وكلاما تاما لا يعني به معنى الجملة النحوية
ولا الكلام النحوي الذي يريد انه مستقل المعنى مفهوم المراد وان كان كلمة مفردة نحو قوله مدهامتان وقوله والفجر والضحى الى غير ذلك لان الصفة
وان كانت تبعا للموصوف مع مفهومه المعنى في نفسه ولا سيما وفيه حذف الموصوف ولان واو القسم اغنت عن فعله الى غير ذلك مما يعنيه فيها
للكلمة ومبينا عنه ولا كذلك الحس تحقق العربية عبيدة والله اعلم **فصل** في ذكر سور الالم اجمع العادون على ترك المر والمر واختلفوا في عد
المص والم واجاب بانه لما لم يكن المر والمر مشاكلا لكلمة ومن اللاتي التي تعدها كان اخرها الف واخر اللاتي التي تعدها من واو اما بواو او بياء والواو
فلما خالف الفا ذلك ومن اللاتي لم يعتبر الخلاف فيهما والم وانهما مشاكلان لذلك ومن اللاتي التي تعدها بالف مهمزة او ممالة في طه وفي الدال في الم وطه
من (أي) لا يحصل برده على ذلك لانه مردفة بالالف فهي مخالفة لذلك ومن (أي) التي تعدها لا ابتنائها على الالف فكما خالف الفت الراء بعدها فلم تعد والاتفاق
خالفت كعيعص ما بعدها ما جمعهما انها تعد بالاتفاق او يشبه ذلك وجه تعادل به السورة ثم ذكر سورة الاخرى ثم لم تعد والحس وعد والحسم **واجاب**
بانه لم يعد والحس لانه اشبه الاسم المعرب نحو قابيل وهابيل فلم يكن له حملة وعد والحسم لكونه لم يشبه الاسم المعرب في وزنه وبنائه وعدم وجه
مكان به له جملة مستقلة مشبها لما بعدها من رؤوس الآي السورتين اللتين مواولتها ثم ذكر سورة الاخرى لم عد واسبر ولم يعد والحس وكلاهما على وزن
الاسم المعرب انه لا يعد **واجاب** بان فيه عشر لكون اوله حرف علة وهو مخرج لذا عن الاسماء المعربة التي لا تعد وذلك قابيل وهابيل والشبهة
لحس بوقوع اوله حرفا صحيحا هو يعني لان الشبه صوري وتمام المشابهة في جهة الحروف واعلالها وقد حصلت في الحس فلم يعد ونقص التشبيه في
يس معلوم ان يس لم يخالف نظيره وخالف لحس نظيره الذي هو لحس مخالفا احتراما في التي والاخرى مشابهة للاسم المعرب فال تحلاف مع ان
جميع نظائره من نوع واحد فلما اجتمع في لحس التي ادعي النظير الذي هو لحس والشبه بقابيل وهابيل وكل من ... الامر يقتضي مخالفة لحسم وجب
الخلاف ولما انه هو حم بالنسبة لم يجب الخلاف كما اجتمع فيه لسببان **فصل في ذكر** سور الاخر لم يعد واصر وق وص ومتى حروف نعم **واجاب**
بانه لم يعد وهما وحيث اشبهت الاسماء المعربة التي على ثلاثة احرف نحو باب وباد وعود وحوت قال والاسماء المعربة لا تعد لما لم تكن جملة
مستقلة وكذلك في تفريق الانفصال بالانفصال وانما يعتبر ما كان جملة او مشبها للجملة او مشبها الروس (أي) لا يعني مبهما بين بالغ حسن
واخ وبالله التوفيق هو باختصار كثير وكثير منه بالمعنى ثم قال كما قال بين بالغ حسن واخ لا كنه حيث علل التعلة لا كنه مع ذلك يجبر منه في
وجه التوفيق لا محالة والله اعلم **وقد** قال في نظاعيف كلامه ما نصه قال ابو عمرو يعني نفسه وقد يجيء اي السور مبنية على ضرب من التشاكل
متفق غير مختلف وقد تجيء على ضربين مختلفين وعلى اضرب مختلفة ومن يختلط ذلك التشاكل بعضه ببعض ويتفرع ويتباعد في السورة الواحدة وفي
السور الكثيرة ويقع بين ذلك مواطن شواذ يشبهن ما قبلهن وما بعدهن فيهن او مثلهن في سور اخر وذلك من الاعجاز المخصوص به القرآن
الذي اعجز الفصحاء والبلغاء واعجز الادباء والفهماء هو **ومثال** الضرب المتفق مواطن سورة القمر **ومثال** الضربين سورة النحل
ومثال الضروب سورة اذا زلزلت **ومثال** الاختلاط سورة الكهف الى اكثر السور والله اعلم **فصل** اخذ في كلامه
رحمه الله مجملا او كالشرح حيث ان من جمع معرفة ما يقال له آية في القرآن ومعرفة مرده وسيلة الى النظر والاجتهاد ومن ثمة اختلفت اراء العلماء
في ذلك وعن بعضهم اما كل يعد ما غيره وزاد بعضهم ونقص آخرون **فصل** اتى في نظاعيف كلامه ما يشير لذلك ما اعتمده الى محتشم شامد لدعواه
بذلك على عدم الرجوع الى التوقيف اتباعا لذو رحمه الله لما اسند الاعداد التي هي موقوفة ولم يرفع واحدا منها الى النبي صلى الله عليه وسلم **فوقف**
عدد اهل المدينة الاول على محمد بن عيسى الاصبهاني وخلف بن هشام عن اهل الكوفة عن اهل المدينة قال ولم يسم اهل الكوفة في ذلك احدا بعينه
ينسبونه اليه هو **ووقف** عدد اهل المدينة الاخير على اسماعيل بن جعفر القارئ عن سليمان بن مسلم بن جماز عن ابي جعفر يزيد بن القعقاع وشيبة
ابن نصاح **ووقف** عدد اهل مكة على ابي بن كعب قال موقوفا عليه ثم قال عن ابن ابي بزة وكتب الي من اثق به من اهل مكة بما نقلت مع ما اصبت في
كتاب عنهم هو **ووقف** عدد اهل الكوفة على ابي عبد الرحمن السلمي عن علي كرم الله وجهه وقال موقوفا عليه **ووقف** عدد اهل البصرة على عاصم الجحدري وقال

مصوف

موقوفة عليه، ووقف عدد أهل الشام على يحيى بن الحارث الذماري **ثم قال** قال ابو عمرو يعني نفسه وهذه الاعداد وان كانت موقوفة على من سواه
من الائمة فانها بمنزلة المسند لانها لا تتصل بنا وان لم نعلمه من طريق الرواية والتوقيف كعلمنا بمادة الحروف والاختلاف اذ كان كل واحد منهم قد لقي غير
واحد من الصحابة وشاهده وسمع منه واخذ عنه مع انهم لم يكونوا اهل رأي واختراع بل كانوا اهل تمسك واتباع **وقد ذكر** في جامع البيان عن ابي عبد
الله الموصلي في شرح قصيدته ذات الرشد في العدد مثل ما ذكره الداني رحمه الله في هذه الاعداد موقوفة ايضا الا انه ذكر ان عدد اهل المدينة الاول
ينسب لابي جعفر وشيبة بن نصاح وان عدد اهل الحجاز ينسب الى اسماعيل بن ابي كثير الانصاري ولا خلاف بين هذا وبين ما عند الحافظ الداني رحمه الله
لان الداني رحمه الله ذكر في باب الاسناد الذي ادى اليه هذه الاعداد النقل الذي ذكره ذلك عنه وقال في باب ذكر الاعداد والى من تنسب مثل ذلك وزاد بعده
ان قال وقد روى نافع بن عبد الرحمن بن ابي نعيم القارئ عن ابي جعفر وشيبة فلعل الموصلي اعتمد هذا فنسب العدد الاول اليهما ونسب الداني عدد من
الحجازيين الى ابي جعفر وشيبة لان اسماعيل بن ابي كثير الانصاري رواه عن سليمان بن مسلم بن جماز عنهما فلعل الموصلي اقتصر على اسماعيل لانه لما خالف الاول
في سبع وخمسين آية استحق ان تنسب اليه ويوقف عليه فنسب العدد كله اليه والخطب في هذا سهل لان العدد بمعنى ابي جعفر وشيبة على ما يوجد
من التعليق والله اعلم **ثم اعلم** ان قوله وهذه الاعداد وان كانت موقوفة يعني موقوفة على التابعين بدليل قوله لان كل واحد منهم قد لقي
غير واحد من الصحابة رضوان الله عليهم وحينئذ تكون موقوفة على الصحابة رضوان الله عليهم **ثم يحتمل** ان تكون مرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم لكثرة
ما ورد من الاطلاق عنه في الاحاديث الصحاح وغيرها مما كالحديث الذي استدل به صاحب الاتقان على التوقيف وغيره مما ذكر في فصل عدد الآي وقد ذكر
الداني رحمه الله تلك الاحاديث التي عنده وغيرها مما ومنها الظن بالصحابة رضوان الله عليهم في مثل هذا الامر انه قد يقال انه ليس مما يدخل الرأي **ويحتمل**
ان يكون بعض الآي اخذ عنه صلى الله عليه وسلم وبعضها الآخر من قبل الصحابة لجودة في قريحتهم وسعة في طبيعتهم وخبرة بمعرفة ... بلغتهم
وما يكون من الكلام منفصلا بالآي وما لا يكون منفصلا بالآي وانواع كلامهم السجع والآيات شبيهة به ومن نظمهم وان كنا لا نقول السجع على القرآن ولا نطلقه عليه
الصحيح ولكونه لم ينقل الينا المرفوع من ذلك على التعيين ولم يتبين من الموقوف عليهم **ويحتمل** ان لا يكون شيء من ذلك مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم
وانما الجميع موقوف عليهم وعلى هذا فالاطلاق الوارد في الحديث ليس لانه مما اجمع في علمه انه ضابط بعينه لا يحتاجون معه الى توقيف وعلى الاستشهاد لذلك
عندي وان اخرج هذا الحمل فيه نرجح ان استشهاد صاحب الاتقان على التوقيف بالاحاديث التي وردت فيما ذكر مما فيه مما ذكر في اتقانه ومما ذكره الداني
غير بين لاحتمال تلك الاحاديث لما ذكر مع ان تلك الاحاديث احاد ومتى لا توجب الا الظن والمسئلة يقينية تطلب ما يوجب العلم وهو مفقود
واحتمال ان يكون الآي انهم كانوا يعرفون بين يديه صلى الله عليه وسلم وكان يقرهم واقراره لهم توقيف بعيد مع انه لم ينقل **ثم** يحتمل ان لا يكون
شيء من تلك الآيات موقوفا على الصحابة رضوان الله عليهم لان الداني رحمه الله رد ذلك الى حسن الظن بهم ومن هنا انظر الى الجعبري علم العدد حسب
نقل صاحب الاتقان عن الهذلي عنه **وفي صيغة** العبارة التي ذكر فيها ما ينبني على معرفة الآي موقوفه وقال الجعبري في كامله **اعلم** ان قوما جهلوا
العدد وما فيه من الفوائد حتى قال الزعفراني العدد ليس بعلم وانما اشتغل به بعضهم ليروج سوقه قال وليس كذلك ففيه من الفوائد معرفة الوقف
ولان الاجماع انعقد على ان الصلاة لا تصح بنصف آية وقال جمع من العلماء تجزئ بآية وآخرون بثلاث آيات وآخرون لا بد من سبع والاعجاز لا يقع
بدون آية فللعدد فائدة عظيمة في ذلك **ونقل** عليه ... نعم بما ذكر من العبارة ونعمة من الفوائد مما ذكر السيوطي قبل ذلك النص ولكن لا
يلزم ان يكون ذلك بتوقيف من النبي صلى الله عليه وسلم او من غيره من الصحابة بل امر الآية راجع الى الاجتهاد والنظر فلكل مجتهد ان يعد آية مما
يؤدي اليه اجتهاده فليس ذلك علما مغيرا لامر الشارع وعلى ... من صدر الامة هذا عنهم وان الجعبري **وكون** معرفة الآية مما يرجع فيه
الى الاجتهاد هو ظاهر كلام الداني او صريحه كما سبق نقله وان كان ذكر في اخر باب ذكر تقسيم الوقف الحسن ما يؤذن بانه توقيف في اصحه وسوق
صريح كلام القاضي ابي بكر الباقلاني رحمهما الله كما في كتاب الانتصار وهذا فيه على التمام لا على الاقتصار **قال** رحمه الله تعالى باب ذكر اختلاف
... في عدد الآي ونقل بيان ما هو معنى وصفه بلا ... آية قال قائل فان قالوا فكيف يسوغ لكم ان تدعوا ظهور نقل القرآن وان ائمة الرسول عليه السلام
لبيانه واشاعته وقيام الحجة على المكلفين به وانتم تجدونهم يختلفون في عدد الآية فيعد بعضهم فواتح السور آيات وينكره الآخرون ويعد بعضهم السورة
آية مثلا ويعدها غيره اكثر من ذلك او اقل وما ذكر يقتضي ظهور توقيف الرسول عليه السلام على بيان القرآن وكشفه في جميعه وتبليغه
واحكامه الواجبة في جميعه وتلاوته واحصائه آياته يوجب على جميعهم في ذلك وارتفاع النزاع بينهم فيه **يقال** لهم ليس لهم فيما وصفتموه
... فيما قلناه ولا قوم بما ... عليناه وبيناه وذلك انا انما ادعينا وجوب ظهور نقل ما فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على الامة حفظه
وحظر عليهم الزلل عنه والى مد الله سبحانه اشاعته وان ائمته تقوم الحجة به وعرفت عادته عليه السلام فيه من اظهار البيان وشدة الفصل
وانه بيان الكشف والاعلان به وان كان ذلك كذلك وكنا لا نقول ان من هذا الباب عدد آيات سور القرآن وفقد ما هو آية من القرآن بل نقول

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحد لهم في عدد آيات السور حدا ولا وقفهم في ذلك على شيء، ولا كان منه عليه السلام بعد ذلك وان جاز ان يكونوا
هم قد كانوا يعدون في عصره عليه السلام عدد الآي على انفسهم ولا ينكر ذلك عليهم بل يخليهم وما عدوا اذا لم يتخطوا من السور ولم يزيدوا فيه شيئا ولا غيروا واعي
تأليفه، آياته اولا من مواضعها ولا اخرا من اماكنها واذا كان ذلك كذلك لم يلزم ما قلتم، ومما قلنا لانه لا نص عن الرسول عليه السلام على عدد الآي وفصل
دون مقاطعها **فان قالوا** وما الدليل على ذلك قيل لهم الدليل على ذلك علمنا بانه لو كان عليه السلام قد نص لهم على عدد الآيات وفصل الكلام الذي
يكون آية ومواضع الفصول من السور وضيق عليهم معرفة ذلك وجعله من ابلغ دينهم وحرج عليهم الاخذ بغيره وحذره ومنعهم من تجاوزه وجب ان
يكون بيانه لذلك كبيانه لتأليف كل سورة وكبيانه للقرآن نفسه ولوجب في مستقر العادة ظهور ذلك وتوفر الدواعي والهمم على ضبطه وذكره
وحراسته وتقييده كما وجب عليهم تأليف كل سورة بل القرآن نفسه ولارتفع الخلاف بينهم في ذلك والنزاع **وفي تسليم** بعضهم لذلك وتسليمهم له وقد
ثبت انه وردت بهذه الروايات فروى يحيى بن سعيد الاموي عن الاعمش عن عاصم عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال تمارينا في سورة من
القرآن فقال بعضنا خمسا وثلاثين وقال بعضنا ستا وثلاثين فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتغير لونه واسر الى علي شيئا فقال انه علينا
ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ان الله تعالى يأمركم ان تقرؤوا القرآن كما علمتم فهذا الخبر يدل على انه لم يكن عندهم بعد ذلك بل فهمنا عنه
اذ ما اطلقه لهم ووكلهم الى آرائهم وما يؤديهم اليه الاجتهاد الى انه فصل او موضع، آية ليستعينوا بذلك على الحفظ والتقييد ويدل ايضا على انهم كانوا
يعدون عدا مختلفا **فان قالوا** فهل تقطعون بهذا الخبر على ان القوم كانوا يعدون في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم او لا **قيل**
لهم لا لانه من اخبار الآحاد التي لا توجب علما **فان قيل** فيجوز ان يكونوا قد كانوا يعدون اذ ذاك **قيل** لهم يجوز ذلك
فان قيل فهل تجوزون ان يكون كان عددهم لآيات السور قد ورد متفقا او ان يكون كان مختلفا قيل لهم اجل نجوز ذلك اما ان يكونوا
قد عدوا في عصره عليه السلام عدا متفقا غير مختلف غير انهم عدوا ذلك لانفسهم استعانة به على تقييد الحفظ وضبط السور من غير ان ينص لهم الرسول
صلى الله عليه وسلم على ذلك ولذلك لم ينقل عنهم شيء في هذا الباب فلما انقرض ذلك العصر ولم ينقل ذلك العدد عنهم لانه لم يكن مما يجري بينهم ولا مما
نص لهم الرسول عليه السلام عليه واخذهم به فما على من بعدهم العدد الذي كانوا اتفقوا عليه في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم **فعد الناس** بعدهم
بغير ذلك لانفسهم وبحسب ما ادى اليه الاجتهاد واليه ويجوز ايضا ان يكونوا قد عدوا على عصر الرسول عليه السلام عدا مختلفا وعرضوه على الرسول
عليه السلام وعرف اختلافهم واقرهم على جميعه وفسح لكل واحد منهم العمل بما غلب على ظنه اذ علم انه يقصد بذلك تقييد حفظه وضبطه
والاستعانة عليه ولم يكن الله سبحانه امره بتوقيفهم على حد محدود وشيء معلوم في ذلك ولا الى منهم ابداله بما انزل اذ كان ذلك كذلك كيف كان حقيقة
هذا الامر منهم على زمن الرسول عليه السلام بل اقبلوا على حفظ القرآن فقط على سياقه وآيات سوره وتعرف احكامه وحلاله وحرامه ورأوا
ان الاشتغال بعدد الآي ومواقع الفواصل من السور شاغل لهم عن حفظ القرآن نفسه ونقل ما يحتاج الى العلم به من احكامه ويكون حالهم في
ذلك حال خلق من حفاظ القرآن في هذا الوقت يحفظونه ويتقنونه ولا يشتغلون بوضع عدد الآيات عند انفسهم وعلامات لهم على مواضع
الفصول ولا يعرفون ما قاله غيرهم في العدد لاعتقادهم الغنى عنه والاشتغال بما هو اهم واحسن من علم فقهه وتلاوته واحكامه ومعانيه وغير ذلك
من امور الدين كل هذا الذي وصفناه جائز من اول الصحابة وغير بعيد ولا ممتنع **فان قالوا** على هذا الجواب وكيف يجوز ان يخليهم الله تعالى من نص
لهم على عدد الآي ومواضع الفصول التي هي عنده وفي معلومه سبحانه انها مواضع الفصول **قيل** لهم يجوز ذلك من حيث امكان ان يكون
تعالى قد علم ان نصه لهم على حد في ذلك تضييق عليهم واشغال لهم عن حفظ القرآن نفسه ومؤد لهم الى عنتهم وحرجهم والاشتبار للمعصية والخلاف
اذا اوكل ذلك اليهم وجعلهم في فسحة من عدد ما بحسب اجتهادهم **وعلم** ايضا انه كان ذلك من مفاتيحهم وعونا على ضبط ما يحاولون ضبطه
وحفظه لهم في فعل الطاعة وترك المعصية كما علم سبحانه انه اذا قدم النص على كثير من الحوادث ووكلهم فيه الى العمل بآرائهم وما يؤدي به اليه اجتهادهم
وكان ذلك تخفيفا للمحنة عليهم وتوسعة عليهم ولطفا لهم في فعل الطاعة وترك المعصية وادعى للامور لهم الى حسن الانقياد والخشوع **وتحمل**
انه يجوز ان يعلم ان ترك نصه لهم على عدد حروف السورة وكلماتها من اصلح الامور لهم وان نصه على ذلك مما لا ينتفعون به ولا يطلعون عليه بل يكون
معسرة ومشغلا لهم او لكثير منهم عن حفظ القرآن نفسه وما يجب ويلزم من معرفة احكامه وتلاوته واذا كان ذلك كذلك كان غير ممتنع ايضا
سقوط التعجب من ترك النص لهم على عدد الآي **ثم قال** بانا في هذا الفصل ما نصه فصل من الكلام في هذا الباب فان قال قائل فهل تقولون ان
آية القرآن يختلف الناس في عددها لا بد ان تكون عند الله وفي معلومه على ما يعتقده احد العادين دون سائر الامة كذلك فقال لهم قد اختلف
الناس في ذلك فقال قوم منهم ان الآية عند اهل العدد في مواضعها انما سميت آية لانها علامة للفصل بين الكلامين وان الله سبحانه جعل
ذلك كذلك ليستعين الناس بما يحفظونه مقطعا وموضعا، آية على تقييد السورة وحفظها وضبطها فاذا قدم مع ذلك النص على الفصول ولم يخبرهم

عن تمارينا

في ذلك حرام فعنونا انه انما وكل هذه التسمية الى وارائهم واجتهادهم وما يظن كل قارئ منهم انه موضع علامة ووقف وانه يجب على هذا المنزل ان يرجع
في حصول هذه التسمية الى ما يقع في القرآن ويغلب على ظنونهم في مواضع الفصول لان قولنا حسنة وانه لا يقتضي حقيقة متى علة وصفة
لازمة له وقد رمى اللاحق والكلمات لا تجوز الى بلاء بما عليه والنقصان منه بل هو اسم مقصور على اجتهاد القراء فهو في هذا الباب بمثابة تسمية
الشيء بانه حرام على قول بعض الفقهاء اذا اداه اجتهاده الى انه حرام وتسميته الاخر له حلالا اذا اداه الرأي الى انه حلال واذا كان هذا هو حكم الفقه
في تسمية الافعال والحوادث التي لا نص له فيها ولا حكم سوى ما ادى اليه اجتهاد العلماء فالحادثة مستحقة للاسمين في الحقيقة على القولين وفي
المذهبين وكذلك الاية مستحقة للتسميتين فانه اية على الحقيقة عند من اداه اجتهاده الى انه موضع الفصل وغير مستحقة لذلك في الحقيقة عند
من لم يؤده اجتهاده الى ذلك **وقال** من يجيء من الناس ان الاية انما سميت اية لانفصالها من الاية الاخرى وانه من القرآن بمثابة البيت
من القصيدة والقوافي في الشعر ولذلك اختلف في قدر كثير من الايات وانما تنفصل الاية من الاخرى بفصل المتكلم بالقرآن الى وقت لك الفرد
منه مما بعده وقطعه عنه واذا لم تعتبره لذلك بكر انه ولا موضع الفصل وفصل كالقول لما يسمى ويظهر المحسن والذي لو جعل عليه علامة الكلام
عند من سمع اليه ذلك وحاله كنحو ما يجعله الكاتب في كتابه من الشعر ومن اللاحق في مواضع الفصول وان كان من لم يشاهد لك ما يعرف فصل
الى الفصل اذا امكن ان يكون بعض الكلام متعلقا ببعض واذا كان ذلك كذلك فانه على هذا وان يكون الله سبحانه قد فصل الى قطع الكلام عما بعده
وافراده عنه فيكون ذلك موضع الاية عنده وفي معلومه او لا يكون فصله لك فلا يكون موضع اية عنده غير انه يجب للعباد على ذلك ولا كلفهم ادراك
ولا امر الرسول عليه السلام بجرمية فهو اذ المشابه قول القائل اي شيء تحسين زيدا وقوله سلام عليكم انه يجب ان يقصد بالاستفهام عما تحته
او التقليل او التفخيم والتعظيم ويجب ان يقصد بقوله سلام عليكم الهزل والاستهزال ويجب ان يقصد التحية وذلك ام فيصير الكلامان قد تحته
واستفهاما بالقصد ويصير الكلامان تارة اخرى تقليلا واستهزالا بالقصد الى ذلك وانما القصد بهذا ضرب المثل لما يصير الشيء مستحقا للمو
صوف به بالقصد وان لم يكن هذا المثل مستمرا في نفس الكلام القائم بالنفس عندنا لان الاستفهام منه استفهام لنفسه لا لمعنى وكذلك الامر منه والنهي
والخبر وجميع اقسامه غير ان هذه الاصوات التي هي عبارة عنه عندنا تسمى استفهاما اذا قصد بها التعبير عن استفهام في النفس لا لانه على
الاستفهام وتسمى تارة اخرى تقليلا لما يحسبه المذكور للقصد بها الى التعبير عن التقليل الذي في النفس لا لانه عليه وهذا الجواب الشاذ فيه مستغني
لا دخل فيه وقد بينا ان ذلك في الجملة تيسير من من ايس البرر ولا مما نص الرسول عليه فيضاعى ان يكون نص عليه مستفيضا متواترا يقتضي حصول
العلم به وارتفاع التنازع فيه ومن هذا هو الذي حاولوه وقد اوضحنا فساده بما ابطل ما حاولوه من علو طويله **وقد ختم** هذا الفصل بالكلام على
الاية لغة وعلى السورة وعلى القرآن والفرقان ثم قال في اخر وليس في الكلام في هذه الاسماء مما قصرناه ومما يورده السفاه فهو في نقل الغي ان
وانما ذكر قوله الا انتطاله فالعلماء التي ذكر ذلك ولانه ربما مست الحاجة الى ذكره ومع فيه في خطاب القوم وانما قصد منه ما قد مناه ذكره من دعوى النصوص
على الايات وذمه لما امتزع معرفته ليسهلوا انه لك سبيل القول بنص الرسول عليه السلام على قدر ان قد فهما على الامة علمه ولم ينتشر ويظهر
نقله وقد بينا فساده ما ظنوه بما يوضح الحق ان شاء الله انتهى والى الله المشتهى **وما ذكره** هذان الامامان هو محوى كلام ابن
جني في ط العقد نقيسه قال والاية لها معنيان احدهما عيم وعلامة والثاني الاية من القرآن ومعنى كلام متصل الى انقطاعه والفواصل متى رؤوس الايات
هو محوى كلام صاحب القاموس قال والاية العلامة الى ان قال ومن القرآن كلام متصل الى انقطاعه او ما يذكر واحد منهم في نفي بهذا التوفيف
وهو ايضا محوى كلام الراغب **وفصل** على طول اني في الاستخبار موضوع للبحث عن بعض الجنس والنوع وعن تعيينه وتستعمل ذلك في الخبر
والجزاء نحو قوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى والاية قيل هي العلامة الظاهرة وحقيقته ان كل شيء ظاهر هو ملازم شيء لا يظهر
ظهوره فمتى ادرك مدرك الظاهر منهما علم انه ادرك الاخر الذي لم يدركه بذاته اذ كان حكمهما سواء وذلك ظاهر في المحسوسات والمعقولات فمن
علم ملازمة العلم للطريق المنهج ثم وجد العلم علم انه وجد الطريق وكذا اذا علم شيئا مصنوعا علم انه لا بد له من صانع واشتقاق الاية اما من اي
فانها هي التي تبين ايا من اي او من قوله اوى اليه وقيل للبناء العالي اية نحو قوله اتبنون بكل ريع اية تعبثون ولكل جملة من القرآن
دالة على حكم اية سورة كانت او فصولا او فصلا من سورة وقد يقال لكل كلام منه منفصل بفصل لفظي اية وعلى هذا اعتبار اي السور التي تعد بها
السورة هو قبل يذكر توقيفا ايضا **قسم** اذ اثبت عندك من كلام الداني والقاضي ابي بكر رحمهما الله تعالى وكلام غيرهما ما يسند ان الفصلة
اجتهادية ولا توقيف في تعيينه وسر لا ان قبل النبي صلى الله عليه وسلم واما الاحاد فيحاد اه الحافظ الداني والقاضي المذكوران وهو ما
ذهبا اليه علمت ان من اجتهد فعبره وسرالا انه محلا للوقف لا يلزم من اجتهاده الذي اداه الى تغييره امتناع اجتهاد مجتهد اخر في تغيير ما اداه لا
يقلد مجتهد غيره بل الواجب عليه بذل الوسع في طلب الحق والعثور عليه فاذا اجتهد واداه نظره الى التعبير محل تمام او كما انه محلا للوقف

بناء على قواعد العربية التي انزل على قواعدها هذا الكتاب الميسر من اعتبار معنى يتنبه على اعراب وموافق تفسير الكتاب في محل منه مجازه ابقال له ودى ممله
كان نظم اقوى للظهور ما اخفى وحكمة معتاد مبتداه وتمام فيه واعانة الطالب على فهم ما يتلوه والوقوف به على عيون من التفسير بخلاف اللاحق فان
الآيات لما كانت تعتبر فيه مقابلات وكثيرا ما ترجع نقط المقابلات الى اللفظ دون المعنى حتى يتوقف فهمهم على ابتداء معا او ءايات وكثيرا ما
يكون الوقف عليه ناقصا وان كان فيه من الفوائد ما تقدم ذكره عن صاحب الاتقان وغيره وان الحال يختلف بهذا كان لا حرج على من تبع في وقفه ما عينه هذا المحقق
الذي اعتبر المعنى والاعراب فيما عينه محلا للوقف حسبما اداه نظره وما يليق به ما يليق به ولم يرد في حقيقة اللام من محل الغير السنة اذ ليست العوارض
بسنة فالحجة على ما سبق وقول وسيما ما يرد فيه مبني على التوقيف وقد علمت انه لا توقيف من النبي عليه السلام وانما مرجع من فيه الى اجتهاد
الامة على انه قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضوان الله عليهم ما يؤذن بوجوب تعلم التمام كما ياتي في محله لكن **وقد** حكى في الاتقان
قول من قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقف على رءوس الاي للتوقيف ثم يصل للتمام مما يدل على ما اخبر به على جواز التخلص عن الوقوف على رءوس الاي
واعتماد محل التمام ومنه والله اعلم هو الحق الذي والظاهر المتعين **و**اذ ابلغ القول الى هنا فلنصرف الى تمام الكلام في تفسير الفصول بعون الله
تعالى واقول **فصل** في بيان مطلوبيته والحض على تعلمه قد ذكر ابو عمرو الداني رحمه الله تعالى صدر كتابه في الوقف والابتداء احاديث
تتضمن ذلك **منها** ما اخرجه من حديث عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه ان جبريل عليه السلام اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اقرا
القرءان على حرف فقال ميكائيل استزده فقال اقراه على حرفين فقال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف وقال كل شاف كاف ما لم تختم اية رحمة
بعذاب او اية عذاب برحمة **ومنها** ما اخرجه من حديث ابي بن كعب رضي الله عنه قال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لنا ان الملكين معي فقال اقرا القرءان على حرف حتى بلغ سبعة احرف فقال ليس منها الا شاف كاف ما لم تختم اية عذاب برحمة او تختم اية رحمة باية
عذاب **قال ابو عمرو** الداني رحمه الله هذا تعليم التمام من رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن ميكائيل عليهما السلام وظاهره دال على
انه ينبغي ان يقطع على الاية التي فيها ذكر النار والعقاب ويفصل بينها اذا كان بعدها ذكر الجنة والثواب ويقطع فيها بعدها اذا كان بعدها ذكر النار
والعقاب وذلك نحو قوله تعالى فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون هاهنا الوقف ولا يجوز ان يوصل ذلك بقوله تعالى والذين ءامنوا وعملوا الصالحات
ويقطع على ذلك وان يختم الاية ومثل ذلك ايضا قوله تعالى يدخل من يشاء في رحمته هاهنا الوقف ولا يجوز ان يوصل ذلك بقوله والظالمين وكذلك حقت
كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحاب النار هاهنا التمام ولا يجوز ان يوصل ذلك بقوله تعالى الذين يحملون العرش فيقطع عليه ويجعله خاتمة للاية
ثم قال ومما يبين ذلك ويوضحه ما روي عن تميم الطائي قال جاء رجلان الى النبي صلى الله عليه وسلم فتشهد احدهما فقال من يطع الله ورسوله فقد
رشد ومن يعصهما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قم او اذهب بئس الخطيب انت قال ففي هذا الخبر اذان بكراهة القطع على المستشنع من اللفظ
المتعلق بما يبين حقيقته ويبين المراد منه لان النبي صلى الله عليه وسلم انما اقام الخطيب لما قطع ما يقبح في اللفظ اذ جمع بقطعه بين حال
من اطاع وعصى ولم يفصل بين ذلك وانما كان ينبغي له ان يقطع على قوله فقد رشد ثم يستانف ما بعد ذلك او يصل كلامه فيقول ومن يعصهما فقد غوى
واذا كان مثل هذا مكروها مستشنعا في الكلام الجاري بين المخلوقين فهو في كلام رب العالمين كتاب الله عز وجل الذي هو كلام رب العالمين اشد كراهة
واستشناعا واحق واولى ان يجتنب هو ومنه ان يستحب العلماء فقطع القارئ على نحو قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة وعلى نحو قوله
تعالى وعصى ءادم ربه فغوى ثم يبتدئ ما يرجع الى الله سبحانه وتعالى مع انبيائه عليهم السلام حسبما ذكر في الشفاء **قال الحافظ** الداني
رحمه الله وقد جاء عن ابن عمر رضي الله عنه لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا ليؤتى الايمان قبل القرءان وتنزل السورة على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيتعلم حلالها وحرامها وءامرها وزاجرها وما ينبغي ان يوقف عنده منها ففي قول ابن عمر دليل على ان تعليمه ذلك توقيف من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانه اجماع من الصحابة رضوان الله عليهم **ثم قال** فاما القطع الكافي الذي هو دون التمام فمستعمل جائز وقد وردت السنة عن
النبي صلى الله عليه وسلم وثبت التوقيف عنه باستعماله ثم ذكر حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بسنده الى ان قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم اقرا علي فقلت يا رسول الله كيف اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري قال عبد الله فافتتحت سورة
النساء فلما بلغت الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعيناه تذرفان
دموعا فقال لي حسبك قال الحافظ افلا ترى ان القطع على قوله شهيدا كاف وليس بتام لان المعنى فكيف يكون حالهم اذا كان هذا يومئذ
يود الذين كفروا وما بعده متعلق بما قبله والتمام ولا يكتمون الله حديثا لانه انقضاء القصة وهو في الاية الثانية وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم عبد
الله ان يقطع عليه دونه مع تقارب ما بينهما فدل ذلك دلالة واضحة على جواز القطع على الكافي ووجب استعماله وبالله التوفيق وجاء
عن علي كرم الله وجهه انه سئل عن قوله تعالى ورتل القرءان ترتيلا فقال الترتيل تجويد الحروف ومعرفة الوقوف **وقال** في النشر بعد ما ذكر

حيث

حديث ابن عمر رضي الله عنهما السابق وكلام علي رضي الله عنه السابق ايضا ما نصه فيه كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه وفي كلام ابن عمر برهان على ان تعلمه اجماع من الصحابة رضي الله عنهم هـ وما ذكره من انه يؤخذ تعلمه من كلام علي كرم الله وجهه لانه فسر الترتيل والامر فيه للندب لان القراءة بالترتيل ثبت واجبة على كل حال كما هو في نص الخاقانية رحمه الله قال **وترتيلنا القرءان افضل للذي امرنا به من مكثنا فيه والفكر**

وما حدرنا في درسنا فمرخص لنا فيه اذ دين العباد الى اليسر ومراده بما عنده في نشره ان يقال حيث فسر الترتيل بتجويد الحروف وتجويد الحروف واجب اخذ الوجوب من منا العلم ونقيضه الذي تنبيل بما ذكر من بيان من يحسم بالتاء والتنوين والمهملة ولحون الكتب في النطق ومذا هو الذي يفسر بواجب الشيء كما سبق في نص الخاقاني فلا كنه فيقال فسر كرم الله وجهه الترتيل بامرين احدهما واجب لا محالة وهو تجويد الحروف والثاني معرفة الوقوف وفيه هو الذي اخذ من ابي يوسف وجوبه ولعل نقول وقرانه مع تجويد الحروف فيقال ان دلالة القران ضعيفة في علم الاصول والظاهر ان يقال ان عليا رضي الله عنه فسر الترتيل بامرين واحد مركب من التجويد مع معرفة الوقوف فقد قيل يرجع بهذا الى دلالة القران ايضا **فثم** انظر من ابن يوسف الاجماع ايضا لان تعبيره بتعليم جماعة المتكلمين لا يجب ان يكون اراد جميع من يصح منه التكلم في هذا المقام لاحتمال ان يكون عنى من طابعه ونحوهم **وانظر** لم لا يقال ان ابن عمر رضي الله عنهما لم يرد الوقف الذي هو موضع الصوت وانما اراد ان لا يتجاوز مجاوزة احد كما قال في الرسالة ومعرفوا عن ما حدثهم لانه ذكر الحلال والحرام والامر والزجر ثم اراد الابتداء في الاداب والاخلاق فقال وما ينبغي ان يوقف عليه منه اي وما ينبغي ان ينتهي اليه من مفضلات الشيء بعينه ولا يتجاوز بانتهاكه الى الحرام قال السيوطي في الاتقان **و**الاصل فيه ما اخرجه النحاس قال حدثنا محمد بن جعفر الانباري حدثنا هلال ابن العلاء حدثنا ابي وعبد الله بن جعفر قالا حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن ابي انيسة عن القاسم بن عوف البكري قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لقد عشنا برهة من دهرنا وان احدنا ليؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على محمد صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وامرها وزاجرها وما ينبغي ان يوقف عنده منها ولقد رأينا اليوم رجالا يؤتى احدهم القرآن قبل الايمان فيقرأ ما بين فاتحته وخاتمته ما يدري ما آمره ولا زاجره ولا ما ينبغي ان يوقف عنده منه **قال النحاس** فهذا الحديث يدل على انهم كانوا يتعلمون الاوقاف كما يتعلمون القرآن وقول ابن عمر لقد عشنا برهة يدل على ان ذلك اجماع من الصحابة ثم قال صاحب الاتقان اخرج هذا الاثر البيهقي في سننه **قلت** ذكر النحاس والداني وابن الجزري والسيوطي اتفقوا على ان المراد بالوقف في كلام ابن عمر الوقف الذي هو موضع الصوت زمنا وان المراد بعيشنا الاجماع فيطالبهم اولا ثم على تسليم ذلك لهم فلم لا يكون المراد قطع الصوت على رؤوس الآي لا على محل التمام وفيه بحث وقد يجاب وقد ذكر الداني انه قال في قول ابن عمر دليل على ان تعليم ذلك توقيف ومعلوم ان الاشارة عندي تعليم التمام على ان في التوقيف احتمالا اذ يحتمل ان يكون تعلمهم وتعليم بعضهم بعضا لما رأوا رسول الله عليه السلام كما سبق من نفي التوقيف عنه عليه السلام في رؤوس الآي واما النحاس فقال كانوا يتعلمون الاوقاف فيحمل حرف التعريف عنده على العهد الذهني والمعهود هو رؤوس الآي **ثم قال** صاحب النشر وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح كابي جعفر يزيد بن القعقاع احد اعيان التابعين وصاحبه نافع وابي عمرو ويعقوب وعاصم وغيرهم من الائمة وكلامهم في ذلك معروف ونصوصهم عليه مشهورة قال ومن ثم اشترط كثير من الخلف على المجيز ان لا يجيز احدا الا بعد معرفته الوقف والابتداء وصح عن الشعبي انه قال اذا قرأت كل من عليها فان فلا تسكت حتى تقرأ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام هـ قال في الاتقان اخرجه ابن ابي حاتم وقال ثم **اعلم** ان من تاكد معرفته اعتناء به كثير من الائمة وتصدوا للتآليف فيه منهم ابو جعفر النحاس وابن الانباري والزجاج والداني والسجاوندي وغيرهم وهو فن جليل به يعرف كيفية اداء القراءة قال ابن الانباري من تمام معرفة القرآن الوقف والابتداء فيه وقال النكزاوي باب الوقف باب عظيم القدر جليل الخطر لانه لا يتأتى لاحد معرفة معاني القرآن ولا استنباط الادلة الشرعية منه الا بالفواصل والابتداء هـ فالفرع له والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب

فصل في بيان حكمة الشرع في حكمه بالجواز قال العلامة الجعبري الوقف على كل كلمة قرآنية جائز ووصل القرآن كله جائز ثم ان وقف القارئ جوازا ابتدأ ان شاء جوازا وقال الجعبري ايضا ولا حسن ان وقف على ما لا يحسن الابتداء به لا يبتدئ به ان يبتدئ بما يحسن نحو وقالت اليهود وقالت النصارى ومن اظلم ممن يقولون وغلا ابو الفرج بن شاذان فقال يجب بالنقل حتى يرجع ويستثنى في القرآن وقف محرم ولا واجب لان الوصل والوقف لا يدل على معنى فيختل بذهابهما والمراد لكم ضيعة الاعراب ومتعلقه والصيغ واللغة خلافا لمن ادعى ذلك في المنقوع ومذا في نحو وما هم بمؤمنين وسبحانه ان يكون له ولد وحيث الوقف على نحو من الله وانه كفرت ولا محذور في ذلك الا الايهام اذ لا يعتقده مسلم ولذلك قال ابن الانباري لا اثم عليه ان وقف اذا وقف على وقالت اليهود وقالت النصارى وابتدأ بما بعده لانه اعظم ظاهر اللفظ الذي الاخبار عن الله بثبوت الولد له وان الولد معبود تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي الثانية ان الولد هو المسيح وعز وجل الله عن ان يكون له ولد وكيف فهو المسيح عبد الله ان يتخذ وزعم نفي العبودية للمسيح وهو ولا العلي العظيم لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ويقبح هذا الكلام اغلاط ابو الفرج وتجاوز الحد

بتجويد الحروف

في الحكم بزجر من أن يرجع إلى المحل يحسن الابتداء به ويوجد في بعض النسخ بالنعل وهو ما يلبس في القدم ويمشي عليه كأنه قصد أن يشبهه امتهانا
تأديب لتسلطه على مسيح روح كتاب الله وبحجته وإذا كان العلماء استحبوا خفض الصوت في آيات منادى بأمر الله سبحانه ورسله عليهم
السلام كما سبق في هذا مع أنه هو أولى وفي بعض النسخ بالفعل يعني أنه لا يكفي فيه الأدب اللساني والتأديب القولي ولكنه يجب بالسلوك
والأفعال بحوزه له وقوله خطأ فاحش أي خطأ فاحش ادعى ذلك له أي خطأ فاحش ادعى وجوب الوصل في المنقوع وهو قلت البعهود وقلت النصل ومن الكهم
يعقولون ومثله في وجوب الوقف في نحو وما يعلم تأويله وسبحانه أن يكون له ولد أو خطأ فاحش أوجب ذلك له أي جد منه الابتداء بما لا يحسن ومثله في
جد منه الوقف على ما لا يحسن ومثله أيضا واحد والله أعلم **وفي** النشر قول لا أئمة لا يجوز الوقف على المضاف دون المضاف إليه ولا على الفعل
دون الفاعل ولا على الفاعل دون المفعول ولا على المبتدأ دون الخبر ولا على كان وأن وأخواتها دون اسمها ولا على النعت دون المنعوت ولا
على المعطوف عليه دون المعطوف ولا على القسم دون جوابه ولا على حرف دون ما دخل عليه إلى آخر ما ذكروه وبسطوه من ذلك إنما يريدون بذلك الجواز
الأدائي وهو الذي يحسن في القراءة ويروق في التلاوة ولا يريدون بذلك أنه حرام ولا مكروه ولا ما يؤثم بل أرادوا بذلك الوقف الاختياري الذي يبتدأ بما
بعده وكذلك لا يريدون بذلك أنه لا يوقف عليه البتة فإنه حيث اضطر القارئ إلى الوقف على شيء من ذلك باعتبار قطع نفس أو نحوه من تعليم أو اختبار
جاز له الوقف بلا خلاف عند أحد منهم ثم يعتمد في الابتداء مما تقدم من العود إلى ما قبل فيبتدئ به **اللهم** إلا أن يقصد بذلك تحريف المعنى عن مواضعه
وخلاف المعنى الذي أراده الله تعالى فإنه والعياذ بالله يحرم عليه ذلك ويجب ردعه بحسب ما تقتضيه الشريعة المطهرة والله تعالى أعلم انتهى كلامه
في الشيء الأول من الشبهات العشر التي ذكر في مقدمة باب الوقف وهو الحق إن شاء الله **وأما** قوله في صدر كلامه على الوقف لما لم يمكن
القارئ أن يقرأ السورة أو القصة في نفس واحد إلى أن قال ويختم لا يكون ذلك مما يحيل المعنى ولا مما يخل بالفهم في كلامه فإن ظاهره أن الوقف
مما يحيل المعنى أو يخل بالفهم يعني فإن شيئا من ذلك علما يجتنب واجب فيه وهو خلاف ما حكى في كلامه في الشيء المذكور ولذلك ما صرح به فيه هو الصواب
فينبغي حمل كلامه الأول عليه بحمل التحتم على تأكيد الاستحباب إلا بالنسبة لمن يريد بذلك تحريف المعنى عن مواضعه فإن قصد ما يسوء شيئا من
لوازم ابتداء آت أو وقف فإنه ابتدأ أو وقف باعتبار ما فإنه بلى هو محجور تنبيه في بعض الأماكن إلى أن والكفر والعياذ بالله وعلى هذا الحمل قول
الداني رحمه الله في باب ذكر تقسيم الوقف القبيح فإنه ذكر في صدر الباب الاستحباب وفي آخره الزم الفاعل لا ثم والاعتداء والجهل والافتراء كما
ستقف عليه إن شاء الله والله أعلم **فصل** في بيان مذاهب القراء في الوقف والابتداء **قال** في النشر الشيء العاشر
لابد في الوقف من معرفة أصول مذاهب الأئمة القراء في الوقف والابتداء ليعتمد في قراءة كل مذهبه **فنافع** كان يراعي محاسن الوقف
والابتداء بحسب المعنى كما ورد عنه النص بذلك **وابن كثير** روينا عنه نصا أنه كان يقول إذا وقفت في القرآن على قوله تعالى وما يعلم تأويله
إلا الله وعلى قوله وما يشعركم وعلى قوله إنما يعلمه بشر لم أبال بعدها وقفت أم لا قف وهذا يدل على أنه يقف حيث ينقطع نفسه وروى
عنه الإمام الصالح أبو الفضل الرازي أنه كان يراعي الوقف على رؤوس الآي مطلقا ولا يعتمد في أوساطها وقفا سوى هذه الثلاثة المتقدمة
وأبو عمرو روينا عنه أنه كان يعتمد الوقف على رؤوس الآي ويقول هو أحب إلي وذكر عنه الخزاعي أنه كان يطلب حسن الابتداء وذكر عنه أبو
الفضل الرازي أنه كان يراعي حسن الوقف **وعاصم** ذكر عنه أبو الفضل الرازي أنه كان يراعي حسن الابتداء وذكر الخزاعي أن عاصما والكسائي كانا
يطلبان الوقف من حيث يتم الكلام **وحمزة** اتفقت الرواة عنه أنه كان يقف عند انقطاع النفس فقيل لأن قراءته التحقيق والمد الطويل
فلا يبلغ نفس القارئ إلى وقف التمام ولا إلى الكافي **وعندي** أن ذلك من أجل كون القرآن عنده كالسورة الواحدة فلم يكن يعتمد وقفا معينا ولذلك
آثر وصل السورة بالسورة فلو كان من أجل التحقيق لآثر القطع على آخر السورة **والباقون** من القراء كانوا يراعون حسن الحالتين وقفا
وابتداء كذا حكى عنهم غير واحد منهم الإمامان أبو الفضل الخزاعي والرازي رحمهما الله تعالى **ونقل** الجعبري عن الأهوازي هذا الخلاف على وجه
آخر قال في الخاتمة الوقف على رسوم الخط قال الأهوازي روى قنبل أن قال الجعبري وقال بعض الأهوازي الوقف عند نافع وابن كثير وابن عامر
حيث يتم وعند أبي عمرو وعاصم حيث يحسن وعند حمزة حيث ينقطع نفسه وقال الداني رحمه الله حدثنا أبو الفتح فارس بن أحمد قال حدثنا عبد الله
بن الحسين قال حدثنا أحمد بن موسى قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال قنبل سمعت أحمد بن عمرو القواس **يقول** نحن نقف حيث ينقطع النفس ثم
ذكر السيوطي في الإتقان الخلاف على وجه آخر قال في الشيء السابع ما نصه للأئمة القراء مذاهب في الوقف والابتداء فنافع كان يراعي تجانسهما
بحسب المعنى وابن كثير وحمزة حيث ينقطع النفس واستثنى ابن كثير وما يعلم تأويله إلا الله وما يشعركم وإنما يعلمه بشر فيتعمد الوقف عليها
وعاصم والكسائي حيث يتم الكلام وأبو عمرو يتعمد رؤوس الآي ويقول هو أحب إلي فقد قال بعضهم إن الوقف عليه سنة وقال البيهقي في الشعب
وآخرون الأفضل الوقوف على رؤوس الآي وإن تعلقت بما بعدها اتباعا لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وسنته وفي تقدم الكلام في كونه سنة

وبعد فان الذي استقر عليه عمل القراء بالمغرب كفاس ومراكش وما والاهما من لدن زمان ابي عبد الله محمد بن ابي جمعة الهبطي العباسي الى زماننا هذا سنة
ست بعد المائتين والالف هو اعتماد ما قيده الهبطي المذكور من موقف فيه عند ما قيده في ذلك باعتبار مقول من اخذ من شيوخ المغرب في الوقف والا
بتداء من اعتبار الاعراب والمعنى وان وقع فيما قيده عند ما لا يجملوا عنه الشيء الذي تلقاه قراء المغرب بالقبول وعملوا عليه في التعلم والتعليم **وقد**
وضع العلامة الصوفي البركة ابو عبد الله محمد المهدي بن احمد بن علي بن يوسف العباسي شارح دلائل الخيرات موضوعا فيه احتجاج لتلك المواضع
سماه الدرر الغراء في وقف القراء فقال في صدره وكان ما قيده في ذلك الامام الاستاذ المقرئ ابو عبد الله محمد بن ابي جمعة الهبطي العباسي تغمده الله برحمته ولا بد ان
يجنو حتى جنتنه على قراءة نافع الذي جميع بلاد المغرب قد فشا تابع فقد شاع في هذه البلاد وعمل به منهج الحاضر والباد وكان قد احتوى على مواضع
ضعيفة واخرى بعدم الصحة موصوفة اردت ان ارسم في ذلك تقييدا يكون بذكر ما للناس في ذلك معيدا مع الاشارة الى توجيه ما يخفى وجه وقفه
او علامة من المواضع مما وقفه الهبطي او ذكره وموافقه تابع وذكر ما فيه من اعراب او معناه خلاف او احتمال تشابه وقصر على ذلك ولا يخرج عنه كما في كلام
وقف عليه وقد سمعت من شيخنا العلامة ابي زيد مولاي عبد الرحمن المنجرة الشريف ما حاصله ان العلامة ابا عبد الله محمد بن يوسف السنوسي التلمساني
رحمه الله ورد على محروسة فاس فاجتمع مع الهبطي فراجعه في بعض الاوقاف المعتبرة عنده على جهة ابداء ما كان الهبطي رحمه الله من ارباب الاحوال
فلما حزنه الحال فقال للسنوسي انظر الى اللوح المحفوظ فانها موجودة فيه فكشف له عنه فرءاها فيه كما هي معتبرة عن الهبطي فلم يسعه الا التسليم
ثم عمل على قراءة ختمة مقتفيا لما على الشيخ الهبطي وكان ذلك سبب اقبال الناس على ما قيده من هذه الحكاية وان كنت اضبطها عنه كل الضبط
لطول الزمان الذي مر على هذه النسبيان **وبعد** ففي النفس منها شيء وذلك ان الشيخ السنوسي توفي رحمه الله سنة خمس وتسعين وثمانمائة وقيل
على راس تسعمائة والهبطي الذي قيد عنه ما قيد رايت لبعضهم انه ولد في ... وانه توفي بداخل فاس وانه توفي سنة ثلاث وتسعمائة فيبعد ان يكون السنوسي
تلميذا وان كان كثير من الشيوخ تتلاحق وفيهم عن وبان ... ويلحق الطلاب في السن منهم عن مواضع منه سنا بكثير **مع ان شيخنا** رحمه الله
كان يقول في ان الهبطي صاحب التقييد في الوقف مدفون بفاس قبالة الشيخ ابن زيد ... فلعل ... او وجد
والله سبحانه وتعالى اعلم **فصل** في بيان ان الهبطي والقراءة كلها ... **اعلم** ان رواية الوقف والابتداء في اعيان الكلم القراء
مبنية على المعنى اذ ليس كلمة من القراء ... الى رواية بالوقف عليها او الابتداء بها الا القراء ليس ... موجودة في كلمة ... ولكن
لان رواية الوقف والابتداء انما هي بالنوع لا بالشخص بمعنى ان نوع ما يوقف عليه باشارة وما لا ونوع ما يجب فيه متابعة الرسم وما لا ونوع ما
يجب فيه وصله وفصله وما لا يهمز وما كان الموقوف عليه او غيره الى غير ذلك من الانواع وهذه انواع ما يبتدأ به فقد وردت الرواية بالوقف على بعض افراده
وبالابتداء ببعض افراده ... وورد بعض من هذا النوع وبعض من هذا النوع حتى استوعبت الرواية جميع الانواع لا كل افراده من كل نوع وقفا وابتداء
فما جرى على كل واحد نظيره مما لم ترد به رواية ولا نص فيه بعينه ولا ادى ذلك للاخلال في الوقف والابتداء مع عدم النص فيه بعينه ويكفي في تحقيق ورود ذلك
ما ورد منه مع قاعدة مواصل ... **فثبت ان هذا الاجراء** والقياس ليس من باب القياس المنهي عنه في القراءات الذي اشار له الشاطبي
رحمه الله بقوله **وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضى متكفلا** لان من القياس المامور به الذي قال فيه رحمه الله **واقتس**
لتنضلا قال العلامة الجعبري في كنز المعاني شرح حرز الاماني فكل قراءة تواترت بنقلها ... فاعلم انه لا يجوز ان يقرا الا بما اجيز له فيه لما روي ان
لقول علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامركم ان تقرءوا كما علمتم وقال ابو عبيد لا يوخذ القراءة الا من افواه الشيوخ والتحقيق الشافي
لا تاخذوا القراءة عن المصحفين ... فاقرءا الا بما اخذت بالطلب لان كل كلمة وصلت او فصلت على شيخك ... فصلت الموصولة او وصلت
المفصولة خالفت في احداهما ثم قال فيه بعد ذلك يبدل في نحو نعمة وحمل على اصل النفر ... في فصل فالوا الجد فيه وحاج المسجد الحرام
وتجوز في عكس **فان قلت** او صل ما وصلته وافصل ما فصلت **قلت** ان شاء غير ذلك فافعلته على ذلك حين الخلاف والاحتمالات
تممت ... اسقطت رواية فلاضطرت الى قانون يشرح الصواب فنقول النقل على قسمين حقيقي وهو مطابقة اللفظ للفظ وتقديري وهو
العدول عن اللفظ المفرد الى لفظ لو قرأ عليه ما نشأ عنه ... به ونقول في الاول قرأته عليه وفي الثاني رويته عنه ولهذا ينبغي للمميز ان يقول
اجزته ما قرأ علي ونظيره ما لم ... راجع اليه وهذا معنى قول مكي ما روينه قسماه قسمي قرأته ونقسم الى منصوص وغير منصوص وقسم ... ولا ...
فنستمر على ما قرأت به عند النقل والنظر في قطر الكلام المنقول عن علي كرم الله وجهه ومن معه من القياس الممنوع كنصب مرفوع ورفع منصوب
او خفضهما وكجعل التحتية فوقية او نونا او الفوقية تحتية او مرحرفا او فتح او فتح لجبه او تسكينه او تقديم لفظ على اخر او تاخيره عنه الى غير
ذلك مما لا يجوز ولا يقوم عليه لا بتواتر **وقوله** ان شاء غير ذلك فافعلته في نص في انه لا تشعر الى رواية في وصل ولا وقف ولا ابتداء على سبيل التعيين
لا ستحصار الكل بل كلها جائز ولو تعينت رواية واحدة منها ما جاز ... مخالفته ... وقد سبق في فصل بيان حكمه التنبيه على بيان ذلك وفي فصل بيان

في
عدم هذه القراءة التي صدرت للشيخ
الهبطي مع الشيخ السنوسي
رضي الله عنهم

وقال الجعبري في شرح قول ولي الله رحمهما الله والكثير اطلاع القراء ما ذكره والابلي ومذهب الجمهور المختار على المنقول مذاهب القراء
وقيل المحقق هو الوصل والوقف طارئ عليه وكل موقوف عليه يعني محقق اوقف عليه صاحب هذه الرواية ام لا فكل ما دل على المحقق كان ارجح
رحمه الله تعالى هذا النص كما ترى تحقيق الوصل وجعل الوقف محتملا فلو كان فيه رواية محتملة معتبرة ما احتمل والتعبير الوجه الى وعلى كل
حال وان كان هذا مكررا فكل واحد من الثلاثة مروي بالصحيحة وان كان الوصل هو الاصل وان كان نقلوا بالصحيحة والنوع لم يكن حكي القراءات
الذي هو لزوم متابعة الرواية لان القراءات منقولة بالتواتر على ما هو الحق فيه فيوجب منا تعينه وحفظه والوقوف عنده مقتضاه والثلاثة
منقولة ما النوع واكثرها بالاداء فكان يجب منا تعينه سعة بان يقف القارئ ما شاء ان يقف به ويبتدئ ما شاء ان يبتدئ به ويصل ما شاء ان يصل لعدم
تحقق المروي والثالثة ومسائل جائز من لم يقف على رؤوس الاي لمتابعة السنة وفي كونه سنة ما سبق والله اعلم واذا كان هذا فما يعتقده كثير من
قراء زماننا من ان كل كلمة قيدت بالوقف في الهبطي وردت به الرواية فجهل منهم بمعنى الرواية لانه حيث فرغ واعلى شيوخهم وزاد ما على ذلك اعتقدوا
ان تلك الحال التي ادوا عليها متى الرواية فكل ما زاد وا عليه وفي جملة ذلك الوقوف على الكلمات التي قيدت عن الهبطي ثم تمادى بهم الحال
حتى خطأوا قارئ الوقوف على كلمة مما قيد عن الهبطي ومن زاد على شيء مما قيد عنه وجهلوا انه لا تتعين منا بعينه فيما قيد عنه ولا اقتضى الزيادة عنه وان
النقص منه مع مراعاة ما يذكر في افسام الوقف ان شاء الله تعالى ولذلك زاد بعض العلماء مواضع عليه ونقص بعضهم مما يدل على انه غير متعين
في الكثير مما وسمه الداني بالتمام او بالكفاية وزاد مواضع كثيرة لم يذكرها الداني **فصل** ان كلام الوقف والابتداء والوصل ومن بالنوع
والصحيحة لا بالتشخيص ويدل لذلك ان الفاعل لشيء منها مختص الحال او مختار ايجاب ما يفعله مما لا رواية فيه معتبرة مجرى نظيره الذي ثبتت فيه رواية
ثم ان الرواية مبهمة فيما وردت فيه اذا لا تجد لفظا ننزع فيه رواية واحدة من الثلاثة ولو كان اول الحمد لله رب العالمين واخر قل اعوذ
برب الناس لان اول الفاتحة يبسمل قبله فيحتمل ان يوقف على البسملة وان لا يوقف واخر الناس يحمل فيه حمل الحال المرتحل للاكثر ومن اراد شرحه
ورد فيه ذكره فيجمل ما يوقف عليه وغيره مما عليه ان لا يكون ذلك من باب القياس المنهي عنه ولكن من باب القياس الجائز عند عدم النص والاداء والله
سبحانه وتعالى اعلم بالصواب **فصل** في بيان حقيقة لغة واصطلاحا اما الابتداء لغة فيكون متعديا فيقال ابتدأت
الشيء اي اخذت عنه وانشأته اول مرة ويكون لازما فيقال ابتدأت بالشيء فمعناه اي جعلته سابقا على غيره واما اصطلاحا فهو الاخذ في النطق بعد
السكت والشروع فيه لا الاخذ في النطق مجرى بعد القراءة والبدء فيكون الاول حقيقة وهو المسناد والبدء فاحمل عليه اولى وعلى هذا التعبير المتبادر البدء
فهو منقول من المتعدي فلذلك لا انكر لدلالته على انه لا يمتنع ان يكون من اللازم لتقارب المعنى لان ما جعلته سابقا على غيره فقد انشأته اول مرة واستغنى
في الصلة لعموم المعنى **واما** الوقف لغة فهو مصدر وقفت الرجل والدابة وغيرهما اقفه وقفا اي جعلته ثابتا اي القيام وحملته على ذلك
وكفته عن التصرف والذهاب فوقف هو يقف وقوفا دام قائما وانكف عن التصرف واما وقفت الدابة حبستها والدابة سلبتها مجاز وذلك **واما**
اصطلاحا فهو الكف عن النطق زمانا هكذا في النحو فهو منقول من الاول فاما ان يكون حقيقة في هذه عند النحاة لان النقل في اللغة كالنسخ في
الاحكام فلا يكون من نقل العام على بعض محامله واما ان يكون مجاز الطلق لوجود معنى اللغوي الذي هو الكف في معناه الاصطلاحي كالصلاة شرعا فان
معناها لغة الدعاء فاما ان تكون نقلت في عرف الشرع الى الاقوال والافعال المخصوصة واما ان تكون اطلقت على تلك الهيئة مجازا لوجود
الدعاء في تلك الهيئة الخاصة وقال ابن الحاجب في شافيته الوقف قطع الكلمة عما بعدها فقيل عليه يحتاج في تكملته الى تقدير شيء كانه يقول
ان كان بعدها شيء **والحق** انه لا يحتاج اليه لان الكثير في الكلام ان يقف المتكلم خلال كلامه من خطبة او رسالة او قصيدة او حديث
في محاطبته لغرض من انقطاع نفس لتعاطي العذر المنحصر منه او سعال او تثاؤب او نسيان مثلا او اعلام بانتقال من غرض الى غرض اخر او غير ذلك كما سيأتي
ان شاء الله فحد الوقف الاصطلاحي باعتبار هذا الكثير من احوال الخطاب **واذا** صح هذا فعليه يحمل قول من حده بقوله قطع الكلمة عن الحركة لان الحركة
انما تشغل حيز الحرف في تركيب الكلمات من الحروف والكلام من الكلمات عند التكلم والقاء الاغراض الى المستمع فاذا اعرض عارض مما سبق وقف المتكلم
عن الحركة وقطع الكلمة عنها لعدم احتياجه اليها وكان هذا الحد الذي يشير اليه الشاطبي رحمه الله وهو استنفاده من الوقف عن تحريك حرف تعزلا مقول
من اعترض بانه غير جامع للاحتمال ان يقف في كلمة خطأ ممنوع لان الوقف في كلمة لا يسمى وقفا في الاصطلاح **و** قولنا انه ليس بمانع للاحتمال ان يقطع
الحرف عن حركته ويصله بما بعده ممنوع ايضا بانه ليس بوقف او بانه من باب اجراء الوصل مجرى الوقف **وحد له** العاقل الجعبري بقوله قطع الصوت
اخر الكلمة الوضعية زمانا وقيد الكلمة بالوضعية لانه يتكلم في القراءات واصحابه تواضعوا على ان الصورة الخطية المركبة من كلمتين او اكثر نحو انا
انا لنا وانا اعطيناك الكوثر ومنا سكنا وسنستدرجهم وانطق مكموها واملتكام ولا تشعرون وتتلون الى غير ذلك مما وضع على مراد دلالة الفاظ كلمة
واحدة فلا يوقف الا عند تمام اللاحق من تلك الصورة المركبة وذلك لان الضمائر المتصلة من مرفوعة كانت او منصوبة او مجرورة ونوني التوكيد وكاف

الخطاب

الخطاب ولام البعد ونحوه لما وضعت على اتصاله بما قبله لفظا وعلى عدم صحة الابتداء به موجب لذلك انظاره بما قبله خطا لان الخط دليل اللفظ وكذلك
حروف المعاني الاحادية وضعت على اتصالها بما بعدها لفظا وعلى عدم صحة الوقوف عليه كبا الجر ولامه ولام الابتداء والقسم فلذلك لا يصح الوقف عليه
لا عند تمام الاخير والظاهر ان الحكم الذي عند النحاة مثل الحكم الذي عند القراء **فـــال** الراضي لا مثل فالاو فالواكل رضي وفي قطع كلمة واحدة وكذا
كل ما يتلفظ به في دفعة واحدة مع ان اللاوفيه كلمتان بخلاف التلاميذ وهو مجاز والداعي **فــعــم** الحروف الشابهة الخ وردت متصلة في الخط
لغرض ومعنى في الندا وما الشبيه وان المعربة والموصولة يجوز الوقوف عليها للاستقلال وحيث كانت مشابهة الوضع والاستقلال موضوعة
وحيث صحة الابتداء به ومثل الظاهر والداعي وقال المحقق ابن الجزري في النشر والوقف عبارة عن قطع الصوت عن الكلمة زمنا يتنفس فيه عادة بنية
استئناف القراءة اما بما يلي الحرف الموقوف عليه او بما قبله كما تقدم جوازه في اقسامه الثلاثة لا بنية الاعراض وينبغي البسملة في فواتح السور
كما سيأتي ويأتي في رؤوس الاي واوساطها ولا يأتي في وسط الكلمة ولا فيما اتصل رسما كما يأتي ولا بد من التنفس كما سنوضحه **فـــولـه** يتنفس
فيه عادة مع قوله بعد ولا بد من التنفس كالمتدافع لان قوله يتنفس فيه عادة اعم من التنفس بالفعل او عدمه بل الفعل بان يمكث فلا يطلب
التنفس زمانا لهو يكافئ ان التنفس العادي مواليا تنعوا البعض ورده الجماعة ويكون المتنفس مختارا في اخراجه على ومن عادته من غير تطاول في
صدره ولا تعب في بدنه ولا ارمان في اخراج انما ما وقع من شيء ومن ذلك فانه لا يعيد وفقا ولا يصل الطول المراد في التنفس العادي مجموع الجزء والربع
وعليه فما بد من قطع الصوت زمانا بد مع فيه التنفس العادي يعرف فيه التنفس البارد ويحتمل ان يراد زمن الدفع فقط ومنها اوسع واد مع الحرج
ثم هو منسوب الى تنفس المتكلم بين كتنفس المتوسط والتنفس المتوسط كتنفس الحادر وان كانوا لا يختلفوا في الحركات والسكنات والمدات على انها
حذو بدلهم فينبغي ان يعتبر في التنفس حال الناطق من ترتيل وتوسيط وحدر **وفـــولـه** لا بنية الاعراض يعني لانه بنية الاعراض فوجب اداء التعوذ
وفـــولـه وينبغي البسملة الذي يعني يجب اداء البسملة كما قال الجعبري لانه ان كان طارئا وقفا فيوجب البسملة ابدا ان كان السكت طارئا وقفا او
كلاما كان فيه **وفـــولـه** ولا فيما اتصل رسما سبق نقل ابن العلامة الجعبري الكلمة الوضعية **وفـــولـه** ولا بد من التنفس تقدم انه
كالمتدافع مع قوله زمنا يتنفس فيه عادة **ثـــم** ان اشتراط التنفس بالفعل مشكل مع قول الحافظ الجعبري في السكت انه قطع الصوت زمنا
قليلا اقصر من زمن اخراج النفس لانه ان كان طارئا وقفا فيوجب البسملة هو لان فاعل كان مولى من اثر الاخراج نفس فيه او لو كان موصولا فيقتضي
لصار وقفا ولابد من ان يقال حتى يتنفس صاحبه لانه لا يعقل قول ولا يقول فيه حينئذ وقف حتى يحتاج الى التنصيص عليه والظاهر انه اذا احتبس
لا احسان نفسه في الذي من اليه يتنفس فيه عادة كان واقفا لا ساكتا ويطلب بالبسملة بين السور حينئذ وانه اذا احتبس نفسه زمانا اقل وذلك كان
ساكتا لا واقفا ولا يطالب ببسملة فلو ازيد في النفس مخرج متساويا في اقل من زمن المعتاد كان صاحبه ساكتا ايضا لا واقفا لانتفاء المهلة كما
انه اذا قطع نفسه الى من الذي يتنفس فيه عادة على ما سبق من غير اخراج نفس كان واقفا كما سبق لوجود المهلة هذا مع الظاهر المفهوم من كلام الشارح
ومن تبعه كالجعبري للاكثر خلافا لقول صاحب النشر فلو تنفس القارئ في اخر سورة لصاحب السكت او على عوجا ومرقدنا لمعتمد من غير مهملة لم يكن ساكتا
ولا واقفا اذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة والسكت لا يكون معه تنفس فلا علم ذلك ولا يفهم من كلام الشارح ومن تبعه فانظر لم اوجب التنفس
بالفعل في الوقف واوجب عدمه في السكت والظاهر ان المعتبر هو المهلة بمقدار التنفس العادي في الوقف حصل التنفس بالفعل او لم يحصل وعدم
المهلة في السكت حصل التنفس بالفعل او لم يحصل وعدم المهلة في السكت حصل التنفس الذي ليس معتادا او لم يحصل والله اعلم **فـــصـــل**
في بيان التغيير الطارئ لهما **امـــا** الابتداء فان من الحروف ما يكون عند وصله بما قبله على حال يجب تغييره عند الابتداء به وهو كثير من ذلك الهمز فان الملقيا
من كلمة فانه يقع للشاذبية منها تخفيف في بعض المقاطع فاذا ابتدئ به وجب تحقيقه وذلك التحقيق تغيير لحالها في الوصل طارئا بسبب الابتداء **و**من ذلك
الهمز المعدود الذي بعد ساكن منفصل نحو من امن ومن قرأ فان ورشا ينقل حركته الى ذلك الساكن فاذا ابتدئ به وجب
تحقيقه واثباته وذلك التغيير لحال وصله طارئ عليه بسبب الابتداء وان كان تحقيق الهمز في الموضعين هو الاصل **و**من ذلك الهمز في قوله تعالى الذي
اؤتمن ونحو يقول ائذن لي وثم ائتوا صفا وللارض ائتيا فانه يبدل او صلا لغير ورش محققا فاذا ابتدئ به وجب اجتلاب همزة وصل للسكون وهو تغيير طارئ
في الابتداء لم يجب تخفيفه من جنس حركة همزة الوصل المجتلبة واوا بعد الضمة وياء بعد الكسرة وهو تغيير حاصل في الابتداء ايضا وبقي لورش وصلا العا
بعد الفتحة وياء بعد الكسرة وواوا بعد الضمة فاذا وقف في الابتداء اجتلبت همزة الوصل ايضا وهو تغيير حاصل في الابتداء ثم يجب ان يتبعه
ما بعد فاء بما يقتضي حال الوصل وذلك في الذي اؤتمن ونحو يقول ائذن لي وثم ائتوا صفا ونحوها وهو تغيير لحال الوصل طارئ في الابتداء وذلك مبني على ان العارض
هو الاصل والابتداء والوقف طارئان عليه وامثال ذلك لا تحصى في القرآن كثير **وامـــا** الوقف فالتغيير الطارئ به اربع تغييرات وتتنوع انواعا
كثيرة حصرها الجعبري في احد عشر وجعلها ابن اجروم في شرح الحرز تسعة بتقدير التاء وعدها الجعبري في شرح الحرز تسعة بتقدير السكون

فيه على جميع الوقف عند ابن الجزري

منه وانظر المراد في

صح

وبجزئ

وتبعد المراد في شيء من اللغية وعيتها في الاشمام والروم والابدال والزيادة والحذف والاسكان والنقل وجمعت في بيتين منسوط الى جزء ومن كل
ذلك ان التغييرات على مادة كل العاطل الجمع **وبيان** **اشمم رم زد ابدل • واحذف وسكن وانقل •** ولبيره لما بيستر بل الصواب ان تغيير الوقف اربعة اوجه من التغيير كما ذكر
الجمع في اول كلامه ثم متى تنتوع الى نيف وعشرين نوعا فيما راه ركنة وحط اليه مهمى
متى النقل والابدال والزيادة والحذف فالنقل شيء واحد وهو نقل حركة الحرف الموقوف عليه والساكن قبله قابل لتلك الحركة على احد فويه فيه وابعا
به فيما نواه فيما علمت الا فيما اشذ عن ابي عمرو في خاتنة والعصر **واما** النقل في نحو دف وملء الارض والمرء وقلبه حمزة وهشام في وقفهما فليس
مع للوقف بل فيتخفيف الهمز والتوصل الى حذفه نظير ما يفعله حمزة في الوصل نحو الانسان وشطئه كما هو معروف في باب تخفيف الهمز وان كانا
لا يفعلان ذلك الا وقفا لان مذهبهم مع تخفيف الهمز في الوقف لا نقل حركة الحرف الموقوف عليه والداعي **واما** الابدال فله انواع ابدال التنوين
حرفا من جنس حركته سابقا في الفاعل فتح باتفاق العرب الا ربيعة فانهم يحذفونه واواثر الضم وياء اثر كسر عند بعضهم وابدال الف المقصور والف
التانيث بياء او واوا او همزة وابدال الف جميع المونثة الغائبة والالف المبدلة من التنوين همزة وابدال كاف المونثة المخاطبة شينا معجمة
في لغة كثير من تميم واسد وابدال الياء المشددة جيما وكذا المخففة وابدال نون التوكيد الخفيفة الفاعل منفتحة انفا فاوا والعد همزة وياء بعد كسرة
في نحو اخشون بلا زيدون واخشين يا هند عند يونس فيهما وابدال حرف الاطلاق نونا عند قطع الترنم وابدال الهمزة من جنس حركة نفسها عند بني تميم
وابدال تاء التانيث في الواحد هاء عند غير طي وابدال تاء التانيث في الجميع هاء عند بعض **واما** الزيادة فله انواع ايضا زيادة حرف على الحرف
الموقوف عليه مماثلا لقرانه كان صحيحا بعد حركة وزيادة هاء السكت في محالها وزيادة الف بعد نون انا ضمير المتكلم الواحد المنفصل وزيادة حرف
الانكار نحو ازيدنيه لمن قال ذهب زيد وزيادة مدة التذكير لمن قال اراد ان يقول من العام العام فنسي الصفة فالمد اخر الموصوف مدة ينتذكر فيها وزيادة
شين معجمة بعد كاف المونثة المخاطبة في لغة بكر بن وايل وبعض العرب يجعلونه سينا مهملة وزيادة نون ساكنة بعد تمام الوزن ويسمى التنوين الغالي
واما الحذف فله انواع ايضا حذف حركة وحدها كان نقف على ممنوع الصرف او على مبني على حركة او على ضمير غائب متصل بعد ساكن عند من لا يصله بعد
وحذفه مع التنوين كان نقف على منصرف غير منصوب عند اكثر العرب وعليه منصوبا عند بعض العرب ايضا وحذفه مع واو صلة كان نقف على ضمير غائب
متصل بعد حركة غير كسرة او بعد ساكن غير يا عند من وصله بعد الساكن او على ضمير جماعة المذكرين متصلا او منفصلا عند من حرك الميم او وصله نحو انتم فعلتم
وهم فعلوه وحذفه مع ياء كان نقف على الضمير المتصل المذكور واقعا بعد كسرة او بعد ياء عند من وصله بعدهما او على ضمير غائبين بعدهما
في لغة من وصل الميم بياء نحو بهم وعليهم وحذفه مع ياء المنقوص نحو الكبير المتعال والداع وحذفه مع ياء المتكلم مفتوحة نحو اكرمن الله او ساكنة
نحو ربنا وتقبل دعاء وان كثر لتي دير واه دعان وحذفه مع الواو نحو سندع الزبانية ومعه ضمير في القوافي نحو قوله لا يبعد الله اقواما
تركتهم لم ادر بعد غداة البين ما صنعوا وفي بني تميم يستثنون بحذف الواو وحذفه مع الياء التي للمخاطبة في القوافي ايضا قال كذب العتيق وماء شن
بارد ان كنت سائلتي غبوقا فاذهبي في انشاد سيبويه ايضا انشد البيتين سيبويه رحمه الله تعالى وحذفه مع الف المقصور انشد سيبويه رحمه
الله تعالى وبعد ان جهوم وبعد ان العل بين بدايات المعلى **واما** حذفه مع الهمزة في نحو ملء الارض فان حذف الهمزة لتخفيف الهمز لا للوقف
وكذا حذف الهمزة بعد ابدال الف العلية نحو شبابا فهو لتخفيف الهمز لا للوقف في التقاء الساكنين الى غير ذلك من الوجوه فهذه نيف وعشرون وجها من
التغيير على ان فيها تداخلا فليوقف كما اشار اليه والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب **فصل** في بيان الواقع من هذه الانواع
في القران **اعلم** انه جاءت الرواية في القران بكثير من هذه الوجوه فجاءت بابدال تنوين المنصوب الفا للجماعة وبابدال نون التوكيد الخفيفة الفا
للجماعة ايضا وبابدال تاء التانيث هاء لهم ايضا وبابدال الهمزة من جنس حركتها لحمزة وهشام وان كان ذلك لهما في باب تخفيف الهمز فهو موافقة الاسماء الاعراب
تلك اللغة انما فعلوا هذا التخفيف في الوقف فهو تغيير له وبزيادة هاء السكت وبزيادة الف في انا وبحذف الحركة دون اشارة ومعها وبحذفها مع
التنوين وبحذفها مع الصلة بنوعيها وبحذفها مع ياء المنقوص نحو المتعال والتلاق والتناد ومعا نحو يوم يات لا تكلم والبلاد ان اكرمن ومع ياء المتكلم
منه كثير نحو فما ءاتين الله وساكنة نحو اذا دعان وبحذف الواو التي ليست ضميرا نحو يوم يدع الداع وبحذف الالف من شبه المقصور روى الداجوني عن
في قراءة ابي عمرو والبصريين انه ابدا ضمير الغائب نحو يوم يدع الداع انه حرف جاء ابدا انه مقصور فهو اسم مقصور حقيقة فهذه تسعة عشر وجها وردت في الوقف
في القراءة المتواترة مفصلا **وقال ابو محمد** بن ابي السداد المالقي في شرح التيسير اعلم ان الوقف في كلام العرب على اوجه متعددة
والمستعمل منها عند القراء ثمانية اوجه وهي السكون والروم والاشمام والابدال والنقل والحذف واثبات ما حذف في الوصل من اخر
الاسم المنقوص والحاق هاء السكت هو وذكرها في التيسير وقال المستعمل تسعة وسرد هذه الثمانية وزاد الادغام في نحو ومن دونه ونحو
قروء لحمزة وهشام والصواب ان لا ادغام ليس من وجوه تغيير الوقف ولكنه الفنى عليه فوليه التخفيف وانما يريد ما به زيادة حرف

مى

وجنس الموقوف عليه لئلا يكون كالعوض من حركته فما زاده في التنوين فان تنوين ان ذا اول ساكن لا انا نرى ان ذا اول ما لم يزد عند ارادة الوقف قبالا يلتقي ساكنان زيادة
تشبيه الحرف وحركته المنحية للادغام ولكونه عوضا عن حرف ساكن صغير وما لم يتحرك على ما سبق موجودة وحكاه في من اصل العوض منه زاده غير
ان ابدى في اصلي نزاو مع الوقف فيسكن الموقوف عليه فيكون تخفيف زيادة تماما ان تكون عوضا من العين عن حرفها ولبيس كذلك مادكره في نحو بئي
فان التغيير الذي اقتضاه الوقف هو الاسكان باشارة وبدونها **واما** الادغام فتغيير اقتضاه تخفيف المثلين بحرف ومثاله لا نمنا تجعلان المثل
بابدال وجنس ما قبله ثم النقل بعد ذلك مثال في كلمة والاول منهما ساكن والتعبير هو ~~كلمة~~ على اجتماعهما فوجب الادغام على هذا فليس من ادغام
من تغييرات الوقف لان التضعيف الذي ذكروه ولا في نحو بئي فتم انه تقدم ان النقل في نحو فى خمرة وهشام ليس من تغيير الوقف لهما فان كان
هو الذي عني شارح التيسير وصاحب النشر فلم يبل لي وجه عدة فيها ورد من القراة به **ثم** لك ان تقول ان عد الاشمام والروم من وجوه
تغيير الوقف منظور فيه لان التغيير الذي حصل في الوقف هو اسكان الحرف في الاشمام واضعاف صوت الحركة وتقريب حرفها من الساكن في الروم واما
الاشارة الى حركة الحرف في الاشمام والعلم بها بعضه في الروم بل عبارة الوصل لا محالة لانه فضولي في الروم والاشمام الاعلام بان الحرف الموقوف
عليه ليس ساكنا على كل حال بل ساكنا في الوقف متحركا في الوصل والذي هو من اشهر اعتناء بهذا العرض كما نص على ذلك سيبويه ومن ابعه
ولذلك كانت الاحكام التي تعتري الحرف في الوصل تكون في الوقف بالروم ولذلك قال الشاطبي رحمه الله وروم هم كما وصلهم بمروا فلا حذف الشوكة
لانه يتبع الحركة في حال الوصل المقطوع به ولا اثبات له فيها فيه والحجة وقفه **للايفال** انها كمال تقطعا الحجة الوقف به على انما من تغيير
الانا نقول ما عين خاص بالوقف فقد روي عن ابي عمرو في الادغام الكبير كما قال في الحرز واشمم ورم في غير باء وميمها الباء وعن
الجماعة في تامننا كما قال وتامننا للكل يخفي مفصلا وادغم مع اشمامه البعض عنهم وروى الاشمام عن شعبة في حمزة دال لدنه ولذلك
كما في الحرز ايضا ومن لدنه في الضم اسكن وسمه ومن بعد كسرا في عن شعبة اعتلا وقال ونون لدي خف طاهيه ذكاء وسكن واشمم ضمة الدال طاوفاء
والله اعلم **فصل** في بيان كونهما اضطراري او اختياري **اعلم** ان اللاضطراري هو الحمل على امر يكره في نفسه المضطر والتكليف به بمعنى
تكليف بمعنى ورقة والجاء والبواعث ما يكون لامر خارج عن نفس المفهوم كما في الانقياد لمراداته منه ويكون لامر داخل في نفسه اما بغير فوة لابد له
به معه ما لا يمكن عليه تشموته على تناول كطعام او شراب مثلا للانسان المضطر به كه واما بغير قوة تنبا له به معه ما لا يمكن اشتراطه وباعث الى
الكل الميتة انظر الى ابعث وكلا قسمي السبب الداخل وان منافيا **واما** الابتداء فان الله سبحانه وتعالى علم في ازله ان هذا النوع الادمي احتياج
في الى ابراز ما في ضميره من مرادة في جلب منفعة او دفع مضرة حيث كان يخفى مكنف بنفسه في ذلك وكان لابد له ان يستعين بغيره حسبما **اقتضاه** له
مولانا سبحانه وتعالى عليه ولذلك اتخذ الناس المدن والقرى ليجتمعوا اليها وتوا ومن ثم قيل ان الانسان هو المتمدن بالطبع ولذلك توزعت الصنائع
بين الخلق وخص كل واحد منهم على حرفة يشتغل بها حيث كان لا يمكنه ان يقوم بجميع مقاصده بالهمه الله سبحانه وتعالى امتنانا عليه ونقصا النقص
وخلق له الموضوعات ليتوصل بها الى اغراضه اللاحقة به في دوام حياته مكان مضطرا الى الاخذ في تقرير طلب حاجاته والى الابتداء في العادة لك الى المخاطبة
كالذي اشتمل جوعه اما ابتداء حقيقيا وهو اخذه في تقرير طلب وادة اول حال من التكلم واما ابتداء اضافيا وهو اخذه في تكميل العبارة
الموقعة بغرض حيث يعرض على وقف بنوع فهو مما يلزم وقد يكون اضطراريا على معنى انه اذا اعرض له ابتداء الغرض ماكلمة فكيف يستمر مهما لا يجب
الابتداء على كل حال لان ذلك الغرض قد يكون الداعي اليه غير محتم فيكون كمن اشتهى كطعاما لا ينال الضرر بتركه وهذا باعتبار القسم الاول من
قسمي السبب الداخل والاول باعتبار القسم الثاني منه والداعي **واما** فاعلم ان المتكلم بغرض انه اشتغل بالغاية للمخاطب بالواجب
اما يلفظ الفاء واحد في نفسه واحد لانه معنى واحد من حيث هو واحد لا يقبل التجزئة والعبارة عنده حكمه لان التي تؤدى به مفادة جزءات
لا تجزئة اوعدم تأديته **وقد** اختلف النحاة في الكلام هل لا يكون الا مركبا واحدا وهو الحق لانه مشتمل على الاسناد وهو لا يكون وجوده من
واحد وقد كان ذلك المعنى بسيطا فليل اللفظ المؤدي له كقولنا الله ربنا ومحمد نبينا مثلا وقولك زيد منطلق وانطلق زيد امكنه الفاؤه
واحدا على الواجب المذكور وان كان منه كثيرا كثر اللفظ المؤدي له وقد يشتمل على قيود او قد يتعاطف ثم تداخل قيوده وشرطه وقد يتوقف بعضه على
معنى اخر للارتباط بينهما وقد يستتبع ذلك المعنى قيود النضاد وشرطا وقد يكون المسند اليه موصولا بصلة مشتملة على شيء وذلك او المسند اوصاف
معاو من ذي تتابع اخبار ذلك ونحو ذلك الى غير ذلك من تفاصيل الكلام فيطول التعبير عن ذلك والانسان لضعفه مضطر في بقاء حياته الى دفع الهواء
الحار عن قلبه وجلب الهواء البارد اليه بالتنفس حسبما جعله الله سبحانه له وركبه عليه وقد جعل الله تعالى الكلام خارجا مع ذلك النفس
العادي الضروري فاذا كان اللفظ المعبر للغرض قصيرا اخرج مع ذلك النفس وتم بتمامه واذا كان طويلا كان زمانه اوسع من زمان النفس الضروري
بل منه ضرورة الحياة الى التنفس قبل تمام المعنى فاضطر الانسان الى الوقف بين اجزاء التعبير عن المعنى للتنفس الضروري والتجافي بغلبة الانسان

انتهى اربعين

الوقف

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

على ذلك التمام بغير ذلك التنفس الضروري واما بنفاد الهواء المنقطع عند ارادة التكلم واما بسعال او تثاؤب او نعاس او نسيان لما بعد الحرف المنتهى اليه او بعي او حصر او لكنة في اللسان او غير ذلك مما كان لا بد له من وقف قبل التمام في الضرورة ايضا وقد يكون لا اضطراريا باعتبار اخر على معنى انه اذا عرض للقاطع وقف لغرض ما غير ما ذكر على كلمة ليست في محل تمام ولا كفاية ولا حسن وكيف يقف عليه فهذا الذي يجب عليه الوقف على كل حال فيكون كما اشتهى لمعنى ما لا لكونه تنا ادرك نعزكه فهذا باعتبار القسم الاول من قسمي السبب الداخل والاول باعتبار القسم الثاني فبان بهذا ان كلا من الوقف والابتداء من حيث هو هو اضطراري **واعلم** ان هذا التطويل في بيان حال الواقف الذي التغيير عنده فاحش ان عرض العي او الحصر او نحو ذلك في سلطة الوسواس والهوس فقد بعثني عليه جامل محققه تتبع لسراب بقيعته ويعدو من العلوم الفاخرة نتيجة ملقبه الحبر بدعوى ذا مغبة في الامر من الله سبحانه وتعالى اعلم

فصل في بيان اقسامهما بعد تقرير كونهما اضطرا ا ريين لما علم من انهما نسبان هذا الفرد من الضرورة وكانت علة الابتداء بالعاطف العبارة المؤدية للمعنى وشرعة الوقف بمراعاة ابدانهم كان اصل التحليل يقتضي ان ينتهي المنطق بما بعد الكلمة الموقوف عليها بل بما بعد الحرف الموقوف عليه او علة الاضطرار الى الوقوف في وسط الكلمة وان يقف حيث يحصل له شيء من موانع التمام **واما** الوقف فجعل العلماء رحمهم الله ما كان المانع فيه سعال او ما يعدو جاريا على لحن الاضطرار وسموا الوقف لذلك اضطراريا وقالوا الاوجه فيه ان يقف القارئ حيث يحصل له المانع ولو كان في بعض الكلمة وجعلوا ما كان المانع فيه التنفس العادي غير جار على ذلك الاضطرار وسموا الوقف فيه اختياريا وقسموه الى تام وكاف وحسن ان شاء الله كما يأتي **واما** الابتداء فلم يجروا فيه ذلك المجرى حتى قال الحافظ ابن الجزري في كلامه في الوقف انه لا يكون الا اختياريا ولذلك والله اعلم بانه ليس اذا انه كما ذكرنا في الابتداء ما يكون المانع فيه نعاسا وما يعدو لم يتحقق فيه معنى لا اضطرار فسموه اختياريا بالنظر على هذا الاعتبار لاكنه قد سبق تقرير كونه اضطراريا كالوقف باعتبار السبب الداخل هذا الا ان اضطراريته على اعتبار الاول من قسمي السبب الداخل متى على معنى انه اذا عرض له ابتداء بكلمة ليست في محل تمام ولا كفاية ولا حسن وكيف فيتبع به كما سبق فهذا انما لا يبتنى احد فيه بذلك على جهة انهم كتبوا من نوع الوصل في كل كلمة محتاجة اليه في الابتداء نحو كلمة المجرم والعلمين والحمد الاصبر والزبير وامرنا والذكر والمستقيم والذين والظالمين ومن كلمات القرآن ونظيره مما هو مشتمل لا يأتي عليه الحصر من القرآن حتى كتبوا ما بعد حروف المعاني الاولى في نحو فوله تعالى فادخلوها خلوا بيني ويومنون بالغيب وبالآخرة هم يوقنون وكتبتم هم ووصل الآخرة باعتبار لا اضطرار الى الابتداء كتبهم تابعا لها باعتبار الاضطرار الى الوقف عليها **وقد عرف** هذا المنظر بانه تصوير اللفظ بحروف بحيث مع اعادة الابتداء به والوقف عليه وكل لفظ مستقل في منطوقه بتقدير الابتداء به فيصور على مقتضى ذلك الابتداء ولا ينماري في هذا احد على انهم نصوا على انه تجتلب همزة الوصل فيما لم يسم فيه للافتقار على الابتداء بكلمة على دا ع الى الابتداء به فقد قال ولي الله تعالى حرزه **وقف مبتلى الا ويا واسجدوا وابدأ بالضم موصلا** وقال العاطل الجعبري كنزه في شرح هذا البيت ولما كان لا يبتدأ وثلاث كلمات باتفاق وتنوعها مختلفة ولفظ يسجدوا الكل متغير والتعبير مختلف بتقدير بعو فيه وفق مبتلى اي لا انفك للامر على شيء ممتاز للمتعلق واه الابتلاء اي امتحنت واختبرت بقراءة المجمع وفقال وابتدا او انقطع نفسه او نسيان وقف على كل كلمة جوازا وقل كرتا او كرتا او كرايا او الا يسجدوا ولما خالف ابتداؤه وطرد ابتداؤه غيره وعرض الابتداء تنبيه وقال ابدأ له بهمز وصل مضموم في كلامه فهذا نص صريح من الشاطبي وشارحه ومن تبعهما بان الابتداء يكون للابتلاء وهو الاختبار بالموحدة من اسفل وسياقه يبان ان الوقف الاختيار بالموحدة من اقسام الاضطرار فكيف يقال انه لا يكون الا اختياريا بالمثناة من تحت وقال في التيسير الكسائي الا يسجدوا بتخفيف اللام ويقف الا يا ويبتدئ اسجدوا على الامر وهو نص الشاطبي وقال في التيسير ايضا في سورة المومنين سيقولون الله في الحرفين الاخيرين بالالف ورفع الهاء فيقف على الالف الذي لا يوجد الابتداء موذن بالابتداء الاختيار بالموحدة ايضا وقال في سورة الكهف حمزة وابو بكر بخلاف عنه فال ءاتوني ارع بالهمزة ساكنة بعد اللام من باب المجيء واذا ابتدأ كسر الهمزة التي للوصل وابدل الهمزة الساكنة ياء وهو فيه على الابتداء كذلك ونص ابن الجزري في نشره في التشديد الثاني من باب الوقف على مرسوم الخط على ان الابتداء يكون اضطراريا كالوقف وهو على اعتبار القسم الاول من قسمي السبب الداخل فيقف عليه **ثم** اذا كان الامر كذلك وعلم ان كل واحد منهما يكون اختياريا واضطراريا فاما الاضطراري منهما فقسم واحد وقد قسموا الاختياري منهما الى ثلاثة اقسام كما سبق على ما اختاره الحافظ الداني وابن الجزري من ان اقسام الوقف اربعة لا اضطراري [1] التبيه [2] والتام [3] المختار [4] والكافي الجائز والحسن المفهوم لا ثلاثة مقطع تام مختار وكاف جائز وقبيح ليس بتام ولا كاف ولا اثنان مقطع تام وقبيح لا غير قال الداني والقول الاول اعدل عندي وبه اقول لان القارئ قد ينقطع نفسه دون التام والكافي فلا يتمهل في ذلك عند طول القصة وتعلق الكلام بعضه ببعض فيقطع حينئذ على الحسن المفهوم وفي ذلك تيسير وسعة اذ لا حرج في ذلك ولا ضيق في سنة ولا عربية ولم يتعرض رحمه الله الى تقسيم الابتداء كما فعل في الوقف وقال في النشر وقد اصطلح الائمة لانواع اقسام الوقف والابتداء اسماء واكثر في ذلك الشيخ ابو عبد الله الدس

اي اذا تعلق بالمعنى دون الاعراب

اي كان تاما

اي مسألة ما وضع ضمة علامة للوقف في اواخر المشتور لذا بالعرف لمن يبسمل وغيره وجعلا حجة التمام عند التبيكا وجوده في الصحيح كذا بالابتداء وهو قدوة لمن بعده اتبلاه وعمل السلف قد تعلا علم وعليه في الغرب قصار محتملا فتابعنا وسالكي هذا الاثر ولا عليك مخالفة لكم هو ما وجد مقيدا لمسيرة عبر الشطاح الشريف

فالكافي النحوية — اي في الشرطية — صلية

بل الوقف ان تم ولا تعلق ... تام وكاف ان بمعنى علق ... قف وابتدى وان بلفظ فحسن ... فقف ولا تبد سوى اذا بيتن ... وغير ما تم سواه لا ... الوقف مضطرا ويبدأ قبله ... طبعوا الاعراب والمعنى

اي سواء كان تعلق بالمعنى واحد دون

اي بما بعده

اي عليه

اي بالكلمة التي قبله

اي اذا كان الابتدا اي سنة عند القراء لا يبقى الابتدا ابدا ه

اي ابتدي بما بعده

هذا قبيح وهو انه لا يعرف المراد منه ه

اي ولا تعلق له بشيء بعده

كيعقوب السجاوندي وخرج في مواضع على حد ما اصطلحه واختاره كما يظهر لمن تتبع كتاب الاهتداء والكثر ما ذكره الناس في اقسامه غير منضبط ولا منحصر واقرب
ما قلته في ضبطه ان الوقف ينقسم الى اختياري واضطراري لان الكلام اما ان يتم او لا فان تم كان اختياريا وكونه تاما لا يخلو اما ان لا يكون له تعلق بما بعده
البتة اي لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى فهو القسم الذي اصطلح عليه الائمة بالتام لتمامه المطلق يوقف عليه ويبتدأ بما بعده وان كان له تعلق
فلا يخلو هذا التعلق اما ان يكون من جهة المعنى فقط وهو المصطلح عليه بالكافي للاكتفاء به عما بعده واستغنائه عما بعده عنه وهو كالتام في
جواز الوقف عليه والابتداء بما بعده وان كان التعلق من جهة اللفظ فقط فهو الوقف المصطلح عليه بالحسن لانه في نفسه حسن مفيد يجوز الوقف
عليه دون الابتداء بما بعده للتعلق اللفظي الا ان يكون راس اية فانه يجوز في اختيار اكثر اهل الاداء لمجيئه عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حديث
ام سلمة في ذلك ثم قال وان لم يتم الكلام كان الوقف اضطراريا وهو المصطلح عليه بالقبيح لا يجوز تعمد الوقف عليه الا لضرورة من انقطاع نفس او
نحوه لعدم الفائدة او فساد المعنى **ثم قال** ذكر بيان الاقسام الاربعة وتمثيلها وسيأتي ان شاء الله تعالى ثم قال فهذه احكم
الوقف اختياريا واضطراريا واما الابتداء فلا يكون الا اختياريا لانه ليس كالوقف تدعو اليه الضرورة فلا يجوز الا بمستقل المعنى واف بالمقصود
في كلامه يقف عليه **قس** اي مؤوله وكونه تاما لا يخلو الخ بناء على ما ذكره من ان العوارض اللاحقة للالفاظ العربية من حيث متعلق الالفاظ فانه يعرض لها
التي كنت لا ... المعاني التي تكتسبها فيستند بعضها الى بعض وينفرد بعضها عن بعض جوازا او وجوبا ويفتقر بعضها لبعض الى غير ذلك مما عرا
وضها فينظر عنده لذلك الى تمام الجمل معنى واعرابا او اعرابا لا معنى او معنى لا اعرابا او كانت الجملة بوجه فيتم الوقف والابتداء في الاول
ويكتفيان في الثاني ويحسن الوقف في الثالث فان كانت ما بعده راس اية نحو قوله تعالى الرحمن الرحيم من سورة ام القرآن حسن الابتداء للسنة
وان لم يكن راس اية نحو قوله تعالى الحمد لله رب العالمين اذا وقف على اسم الجلالة من قوله تعالى الحمد لله فلا يحسن الابتداء وان حسن الوقف ويقبحان
في الرابع وسيأتي بيان ذلك في بيان الاقسام وتمثيلها ان شاء الله **اهد** بالنظر الى كون الالفاظ عبارة عن القرآن فلا يوجد
شيء من تلك الاقسام بل لا يجوز الوقف ولا الابتداء البتة لان نسبته كل اية من الاي قبلها والتي بعدها نسبة كل حرف من السورة قبله والذي بعده
في الكلمة الواحدة وكذلك نسبة السور بعضها من بعض على قول من قال ان ترتيبها توقيفي كالايات او على قول من قال انه اجماعي والذي وضع الناس
الكتب في شأنه كالاي والسور وهو على التوقيف الظاهر لانه فعل من لا ينطق عن الهوى وكذا على الاجماع لان اجماع الامة معصوم من الخطأ **وفي**
الاتقان وقد حكى ابن برهان النحوي عن ابي يوسف القاضي صاحب ابي حنيفة انه ذهب الى ان تقدير الوقوف عليه بالتام والكافي والحسن والقبيح
وتسميته بذلك بدعة ومتعمد الوقوف على مثله مبتدع قال لان القرآن معجز وهو كالقطعة الواحدة فكله قرآن وبعضه قرآن وكله تام
حسن وبعضه تام حسن اه من الاتقان **وكان** حمزة يقول القرآن عندي كالسورة الواحدة اه **قوله** واما الابتداء فلا يكون الا
اختياريا لانه يقال انه في كلامه تدافع لان قوله لا يكون الا اختياريا يقتضي ان لا يكون اضطراريا وقوله وهو في اقسام كاقسام الوقف
الاربعة يقتضي فيكون تاما وكافيا وحسنا وقبيحا والقبيح هو الاضطراري فيكون اذا اضطراريا اذ قال وان لم يتم الكلام كان الوقف
اضطراريا وهو المصطلح عليه بالقبيح اه وقد سبق ذلك فيكون صدر كلامه ينفي الاضطراري وعجزه يثبته وذلك تدافع على انه نص على ان الابتداء
يكون اضطراريا كالوقف في الشيبة الثانية من باب الوقف على مرسوم الخط وسبق كلامه على هذا المعنى في صدر الفصل فراجعه **قس**
ان كل واحد من الاقسام الاربعة يتفاوت معناه فيه فيكون في مرتبة التمام التام والاتم وفي مرتبة الكفاية الكافي والاكفى وفي مرتبة الحسن
الحسن والاحسن وفي مرتبة القبح القبيح والاقبح وقد يكون كل واحد منهما موصوفا بوصفين على اعتبارين وسيأتي مثله ومن ذلك ان شاء الله
تعالى وقد يكون الحمل الغالب من امثلة الحمل الخ وقد يكون لحمله اذ اوصل بما بعده اجاد خلاف المراد فينبغي الوقف عليه وقد يخرج فينبغي
وصله بما بعده وقد تطول الفواصل والقصص والجمل المعترضة وقد يفرق القارئ بالتحقيق والترتيل او بجمع بين القراءات فيتفق في ذلك كله ما لا
يتفق في غيره وربما اجيز الوقف والابتداء لبعض ما ذكر ولو كان لم يجز ومن هذا الذي يسميه السجاوندي بالمرخص ضرورة وقد تكون الفواصل من شيء
مفيد لا يتبع الوقف ولا يحسن وان لم يكن مما له تعلق لفظي وليس كل ما يتعسفه بعض المعربين يعتبر ولا كل ما يتكلفه بعض اهل الاهواء يعتمد
الوقف باعتباره بل الواجب من اعادة المعنى الاتم والوقف الا وجه وسيأتي شيء من تمثيل ذلك ان شاء الله واذ انقر رهذا فلنرجع الى بيان الاقسام
وتمثيلها وما انا اعتمد كلام الداني فانقله بنصه **قال رحمه الله تعالى باب** ذكر تفسير الوقف التام
اعلم رحمك الله ان الوقف التام هو الذي يحسن القطع عليه والابتداء بما بعده لانه لا يتعلق بشيء مما بعده وذلك عند تمام القصص وانقضائهن
واكثر ما يكون ذلك موجودا في الفواصل ورؤوس الاي كقوله عز وجل واولئك هم المفلحون والابتداء بقوله ان الذين كفروا وكذلك قوله
تعالى وانهم اليه راجعون والابتداء بقوله يا بني اسرائيل وكذلك قوله تعالى واهم فيها خالدون والابتداء بقوله تعالى يا ايها الناس وكذلك قوله تعالى

ونواقص معارج والابتداء بقوله تعالى لا تقولوا لما تصف ألسنتكم وما أشبهه لأنه مما ينقض القصة عليه وتوجد في الأخرى وقد توجد قبل انقضاء الفاصلة
كقوله تعالى وجعلوا أعزة أهلها أذلة هذا التمام لأنه كلام بلقيس ثم قال تعالى وكذلك يفعلون وهو رأس الآية وكذلك قوله تعالى لقد أضلني عن الذكر بعد
إذ جاءني هذا التمام لأنه انقضاء كلام الظالم الذي هو أبي بن خلف ثم قال تعالى وكان الشيطان للإنسان خذولا وهو رأس الآية وقد يوجد بعد انقضاء الفاصلة
بكلمة نحو قوله تعالى وإنكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل رأس الآية مصبحين والتمام وبالليل لأنه معطوف على المعنى أي في الصبح وبالليل وكذلك
قوله تعالى عليها يتكئون وزخرفا رأس الآية يتكئون والتمام وزخرفا لأنه معطوف على ما قبله من قوله سقفا وكذلك قوله تعالى لم نجعل لهم من دونها
سترا كذلك رأس الآية سترا والتمام كذلك لأن المعنى كذلك كان خبرهم وقد يوجد بعد ابتدائه أو أثنائه أو أكثر وسيأتي ذلك كله مفسرا في مواضعه من السور
إن شاء الله عز وجل قال أبو عمرو يعني نفسه وقد يكون التام أيضا في وجه الكافي إذ تعلق بالكلام من طريق المعنى لا من طريق اللفظ وذلك نحو
قوله تعالى ما لهم به من علم إن ما بعده مستغنى عنه وكذلك قوله تعالى ولا لآبائهم تام ثم يبتدئ بقوله تعالى كبرت كلمة تخرج من أفواههم ومتى قطع التمام
انقضى الورد وكذلك ما أشبهه مما ينقص الوقف عليه باجتماع من اجتلاب التمام واجتلاب الكافي وبل لانقضاء الكلام عنده واستغناء ما بعده عنه وما بعده منه
أو من سببه من جهة المعنى فهو بذلك في وجهته وبالله التوفيق

باب قال أبو عمرو رحمه الله تفسير الوقف الكافي

قال أبو عمرو اعلم وفقك الله أن الوقف الكافي هو الذي يحسن الوقف عليه أيضا والابتداء بما بعده غير أن الذي
بعده متعلق به من جهة المعنى دون اللفظ كما ذكرنا وذلك نحو الوقف على قوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم والابتداء بما بعده في الآية كلها وكذلك الوقف
على قوله تعالى ولا على أنفسكم أن تأكلوا من بيوتكم والابتداء بما بعده كذلك إلى قوله أو أشتاتا وكذلك القطع على الفواصل في سورة التكوير والانفطار
والانشقاق وما أشبههن والابتداء بما بعدهن وكذلك فواصل سورة الجن والمزمل والمدثر وشبههن وكذلك الوقف على قوله تعالى اليوم أحل لكم الطيبات
والابتداء بما بعده كذلك وكذلك ما أشبهه لأنه معطوف بعضه على بعض وما بعده متعلق بما قبله كما قلنا وكذلك كل كلام مستغن بعامل ومعمول فيه
يفيد معنى يكتفي به فالقطع عليه كاف ويسمى أيضا هذا الضرب مفهوما وهو يتفاضل في الكفاية كتفاضل التام سواء وهو في كل سورة منها على
وجه وبالله التوفيق ثم قال رحمه الله أبو عمرو

باب ذكر تفسير الوقف الحسن

قال أبو عمرو رحمه الله تعالى اعلم رحمك
الله أن الوقف الحسن هو الذي يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده لتعلقه به من جهة اللفظ والمعنى جميعا وذلك نحو قوله تعالى الحمد لله
رب العالمين الرحمن الرحيم الوقف على ذلك وشبهه حسن لأن المراد مفهوم والابتداء بقوله تعالى رب العالمين والرحمن الرحيم ومالك يوم الدين لا يحسن
لأن ذلك مجرور والابتداء بالمجرور قبيح لأنه تابع لما قبله ويسمى هذا الضرب صالحا لأنه لا يمكن القارئ أن يقف في كل موضع على تام ولا كاف لأن نفسه
ينقطع دون ذلك ومما ينبغي له أن يقطع عليه رؤوس الآي لأنهن في أنفسهن مقاطع وأكثر ما يوجد التام فيهن لاقتضائهن تمام الجمل واستيفاء
أكثرهن انقضاء القصص وقد كان جماعة من الأئمة السالفين والقراء الماضين يستحبون القطع عليهن وإن تعلق كلام بعضهن ببعض لما ذكرناه من كونهن
مقاطع ولسن مشبهات لما كان من الكلام التام في أنفسهن دون نهاياتهن قال أبو عمرو وحدثنا فارس بن أحمد المقرئ قال حدثنا
محمد بن جعفر الزعفراني قال حدثنا عمر بن يوسف قال حدثنا الحسين بن شيرك قال حدثنا أبو حمدون قال حدثنا اليزيدي عن أبي عمرو بن العلاء أنه كان يسكت
عند رأس كل آية وكان يقول إنه أحب إلي إذا كان رأس آية أن تسكت عليه وقد وردت السنة بذلك أيضا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند استعماله التقطيع كما أخبرنا خلف بن إبراهيم بن محمد المقرئ قال حدثنا محمد بن محمد المكي قال حدثنا علي بن عبد العزيز قال حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام
رضي الله عنه قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقطع قراءته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين قال أبو عمرو وحدثنا محمد بن أحمد بن علي البغدادي قال حدثنا
محمد بن القاسم النحوي قال حدثنا سليمان بن يحيى قال حدثنا ابن سعدان قال حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن عبد الله بن أبي مليكة عن أم سلمة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قرأ قطع قراءته آية آية يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول الحمد لله رب العالمين
ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف ثم يقول مالك يوم الدين قال أبو عمرو ولهذا الحديث طرق كثيرة وهو أصل في هذا الباب وبالله التوفيق ثم قال
الداني رحمه الله

باب ذكر تفسير الوقف القبيح

قال أبو عمرو رحمه الله اعلم أن الوقف
القبيح هو الذي لا يعرف المراد منه وذلك نحو الوقف على قوله بسم أو ملك أو رب وشبهه والابتداء بقوله الله ويوم الدين والعالمين لأنه إذا وقف
على ذلك لم يعلم إلى أي شيء أضيف ومن هذا يسمى وقف الضرورة لتمكن انقطاع النفس عنده والحذاق من القراء وأهل الأداء ينهون عن الوقف على هذا
الضرب ويكرهونه ويستحبون لمن انقطع نفسه عليه أن يرجع إلى ما قبله حتى يصله بما بعده وإن لم يفعل فلا حرج عليه إن شاء الله قال أبو عمرو
حدثنا خلف بن إبراهيم الخاقاني قال حدثنا أحمد بن أسامة قال حدثنا أبو يونس بن عبد الله قال حدثنا ابن كيسة لا يحسن الوقف على مظان ما

بتمام الوقف وأقبح من هذا النوع الوقف على قوله تعالى لقد سمع الله قول الذين قالوا إن الله ولقد كفر الذين قالوا ، وما تقول ، ومن أظلم ممن يقولون :: ومن
يقل منهم ، وهم مهتدون :: ومالي :: وقالت اليهود :: وقالت النصارى ، وما عبدون :: ومن الخسرين :: ويبعث :: وإن كان قالوا اتخذ :: والابتداء بما
بعده لأن الله فقير ونحن أغنياء وإن الله هو المسيح ابن مريم وإن الله ثالث ثلاثة ، واتخذ الله ولدا ، وولد الله :: وأبي الذي وتندوا لا أعبد الذي فطرني
ونحن أبناء الله وأحباؤه وعزير ابن الله والمسيح ابن الله والله غرابا والله بشرا رسولا لأن المعنى مستحيل بفصله مما قبله ومثله في القبح الوقف على
قوله فبهت الذي كفر والله ، والذين لا يؤمنون بالآخرة مثل السوء وللذين :: وإن الله لا يستحيي :: وإن الله لا يهدي :: وإن الله لا يحب :: ولا يبعث الله وشبهه لأن
المعنى يحيل بفصله مما بعده من قوله لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم والمثل الأعلى وأن يضرب مثلا ولا يهدي من هو مسرف ومن كان مختالا فخورا مر انقطع
نفسه عنده لذلك وجب عليه أن يرجع إلى ما قبله ويصل الكلام بعضه ببعض فإن لم يفعل أثم وكان ذلك من الخطأ العظيم
ابتداء على الله عز وجل ومعه

ابتداء يخرج عن دين الإسلام لا مراده من القراء ان ما هو متعلق بما قبله ومما بعده ولو كان

جعفر وقلة تحصيل بمعنى كلامه **قال أبو عمرو** ومن هذا الضرب الوقف على الكلام المنفصل الخارج عن حكم ما وصل به كقوله تعالى وإن كانت واحدة
فلها النصف ولأبويه :: أي هو موقف عليه لأن النصف كله إنما يجب للبنت مع الولد ذكرا كان أو أنثى واحدا كان أو جمعا وكذلك قوله جل ثناؤه إنما يستجيب
الذين يسمعون والموتى فإن وقفا على ذلك أخطأ لأن الموتى لا يسمعون ولا يستجيبون وإنما أخبر الله تعالى عنهم أنهم يبعثون فهو مستأنف وهو
ثم إليه وكذلك قوله تعالى لكل امرئ منهم ما اكتسب من الإثم والذي تولى كبره منهم ومتولي الكبر منافق وهو عبد الله بن أبي بن
سلول وهو مستأنف بما ليجعل في الأخرى من عظيم العذاب وكذلك قوله تعالى ولهم علي ذنب فأخاف أن يقتلون وأخي هرون أو وقف عنده لأن موسى
عليه السلام إنما خاف القتل على نفسه دون أخيه وأخوه مستأنف بما الدو صفته وكذلك ما كان مثله في معناه فاعلمه **ومن القبيح** أيضا الوقف
على الأسماء التي تبين نعوتها حقائقها كقوله تعالى فويل للمصلين وشبهه لأن المصلين اسم ممدوح محمود لا يليق به ويل وإنما خرج من عذاب المصلين
بنعته المتصل به وهو قوله تعالى الذين هم عن صلاتهم ساهون **وأقبح** من هذا وأشنع الوقف على الحرف المنفي الذي يأتي بعده حرف الإيجاب كقوله تعالى فاعلم
أنه لا إله إلا الله وما من إله إلا الله ولا إله إلا هو ولا إله إلا أنا فاتقون وشبهه فالموقف واقف قبل حرف الإيجاب من غير عارض لكان ذلك فيما عظيما لأن المنفي يجيء له الكامل
عبد من عبيد الله عز وجل **ومثله** قوله تعالى وما أرسلناك إلا مبشرا ونذيرا وما خلقت الجن والإنس إلا ليعبدون فإن وقف على ما قبل حرف الإيجاب
في ذلك كان ذلك النفي إرسال محمد صلى الله عليه وسلم وخلق الجن والإنس وكذلك قوله تعالى أيضا وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها إلا هو وقل لا يعلم
من في السموات والأرض الغيب إلا الله وما كان مثله وذلك عظيم من القول فيه في المعنى واللفظ والداعي وبين التوفيق للإتباع **ومن**
الوقف القبيح الذي ورد التوقيف بالنهي عنه الوقف على قوله تعالى ومن الله الذين آمنوا وعملوا الصلحت لهم مغفرة وأجر عظيم والذين كفروا وكذبوا
بآياتنا والذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم والذين آمنوا وعملوا الصلحت وللذين استجابوا لربهم الحسنى والذين يستجيبوا له وإنه أصحب
النار الذين يحملون العرش ومن حوله ومن يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فإن أسلموا فقد اهتدوا وإن تولوا وإن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف وإن يعودوا
ثم تبعه فإنه مني ومن عصاني ومن يشكر نزل زيتكم ونزل كفر تم وشبهه لأنه مما هو خارج عن حكم الأول من حيث المعنى لأنه منفي قطع عليه دون ما بعده
حقيقته وأخرجه من حكمه لم يكن شيء أقبح منه لاستواء حال من آمن ومن كفر ومن اهتدى ومن ضل فإن ذلك لا يطلب الشيء بعينه وأنه وجع المكلف فيلزم من انقطع
نفسه عنده لذلك أن يرجع حتى يصل الكلام بعضه ببعض أو يقطع على إحدى الفاصلتين أو على آخر القصة التي يبتدئ إن شاء ومتى لم يفعل ذلك فقد أثم
واعتدى وجهل وافترى **قال أبو عمرو** حدثنا محمد بن علي قال حدثنا محمد بن القاسم قال كان حمزة بن حبيب وغيرهم يستحبون الوقف
على مثل هذا وشبهه مما تقدم ذكره من القبيح لأن القارئ يقدر على تفقده وتجنبه قال أبو عمرو فهذه أقسام الوقف قد بينتها وخصصتها بأصولها
ومن وعيها فليتوخ منوع من ذلك ما ينبغي وليتجنب ما يكره وليستعمل ما حمد والله الموفق للصواب بمنه وهو ولي التوفيق لا رب غيره ولا
معبود سواه والحمد لله رب العلمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما انتهى على طوله **قلت** رحمه الله في صدر باب تقسيم القبيح اشتمل
الرجوع في الابتداء وفي آخر الباب وجوب الرجوع لينبط وإثم من لم يفعل واعتدى وجهله وافترى ما دام فيه قشر بيدا وكانه رأى أن أمثاله عند
الرجوع داعيا إلى تبديل المعنى الذي أراده الله تعالى ونحن نقول بمكانة المسيح عليه كالمعتقد لذلك وهو في بعضه وقفا وابتداء بلزوم الكفر والعياذ بالله
كالوقف على جملة النفي من لا إله إلا الله دون حرف الإيجاب وكالابتداء بعزير والمسيح فالمعقول البهاء فليس عليه في ذلك حرج كما قال الجعبري كما سبق
لأنه يستحب له الخروج من حصة القبيح اللفظ والمعتقد للازم الوقف والابتداء في مثل ما ذكر فلا يستوي معتقده كافر والعياذ بالله والله تعالى
أعلم **قال العلامة** ابن الجزري في النشر وقد يتفاضل التمام في التمام نحو ملك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين كلاهما تام إلا أن
الأول أتم من الثاني لاشتراك الثاني مع ما بعده في معنى الخطاب بخلاف الأول قال وقد يتفاضل الكافي في الكفاية كتفاضل التمام نحو في قلوبهم مرض كاف

مكرر أو حرف هذا البياض في الشيخ منسوخ

الأول

في ادب الدرس فالاكبر عندهم ما كانوا يكونون الكي منها قال وقد يكون الوقف كافيا على تفسير واعراب نحو يعلمون الناس السحر كان اذا جعلت كلمة ما بعده
فاصنيّة وان جعلت موصولة كان حسنا قال وقد يكون الوقف حسنا على تقدير كافيا على اخر وتاما على غير من نحو فوله تعالى هدى للمتقين يجوز ان يكون
حسنا اذا جعل الذين يومنون بالغيب نعتا للمتقين وان يكون كافيا اذا جعل الذين يومنون بالغيب رفعا بمعنى هم الذين او نصبا بتقدير اعني الذين
وان يكون تاما اذا جعل الذين يومنون مبتدا او خبره اولئك على هدى من ربهم قال والوقف القبيح نحو الوقف على بسم وعلى الحمد وعلى رب ثم قال وقد
يكون بعضه اقبح من بعض كالوقف على ما يحيل قال كالوقف على قوله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون والموتى اذ الوقف عليه يقتضي ان يكون الموتى
يستجيبون مع الذين يسمعون وليس المعنى كذلك بل المعنى ان الموتى لا يستجيبون وانما اخبر الله عنهم انهم يبعثون مستانفا بهم **ثم قال**
ليس كل ما يتعسفه بعض المعربين او يتكلفه بعض القراء او يتاوله بعض اهل الاهواء مما يقتضي وقفا وابتداء ينبغي ان يعتمد الوقف عليه بل ينبغي تحري المعنى
الاتم والوقف الاوجه وذلك نحو الوقف على وارحمنا انت والابتداء بمولىنا وانصرنا على النداء **ثم** قال من الاوقاف ما يتاكد استحبابه لبيان المعنى
المقصود وهو ما لو وصل طرفاه لاوهم معنى غير مراده قال وهذا هو الذي اصطلح عليه السجاوندي لازم وعبّر عنه بعضهم بالواجب وليس معناه الواجب
عند الفقهاء الذي يعاقب على تركه كما توهمه بعض الناس قال وتجيء هذا في قسمي التام والكافي وربما يجيء في الحسن من التام الوقف على قوله ولا يحزنك
قولهم والابتداء ان العزة لله جميعا لئلا يوهم ان ذلك من قولهم ومن الكافي الوقف على نحو وما هم بمومنين والابتداء يخادعون الله لئلا يوهم الوصفية او الحال
ومن الحسن فانزل الله سكينته عليه والابتداء وايده بجنود لم تروها لئلا يوهم ان الضمير يعني للنبي واخر ونقل عن سعيد بن المسيب **ثم قال** يغتفر في
طول الفواصل والقصص والجمل المعترضة ونحو ذلك وفي حال جمع القراءات وقراءة التحقيق والترتيل ما لا يغتفر في غيره لكون مما اجيز الوقف والابتداء
لبعض ما ذكر ولو كان لغير ذلك لم يبح وهذا الذي يسميه السجاوندي المرخص للضرورة **ثم قال** ومن على في الوقف اللازم واجب فيوصل ما يوقف على نظيره مما
يوجد التمام عليه وانقطع تعلقه بما بعده لفظا نحو تولج الليل في النهار وتولج النهار في الليل وتخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي ومن عملا صالحا
فلنفسه ومن اساء فعليها **ثم** قال قد يجيز من الوقف على حرف ويجيز اخر ومن الوقف على اخر ويكون بين الوقفين مراقبة على التضاد فاذا وقف
على احدهما امتنع على الاخر نحو لا ريب فيه فيجوز الوقف عليه اذا جعل خبر لا لا يجوز اذا جعل فيه هدى للمتقين وقف عليه فتستهل
وقد كنت نظمت قبل هذا الزمان ابياتا في هذا المعنى جوابا لسائل عنه واحببنا ذكرها هنا وهي من منزل

وقسموا الوقف الى كاف حسن	وذي التمام مع ذي القبح العلي
فذو التمام ما اكتفى عما رد	من بعده لفظا ومعنى استعد
وما تعلق به معنى فقط	فانه الكافي فقل لا تشتطط
وما تعلق به اعرابا	فقل فذا الحسن في الخطابا
اما القبيح فهو ما تعلقا	معنى واعرابا به محققا
فان دعت ضرورة اليه	فاستئنف الوقف اذا اعليه
لا لكن اذا دعا اليه لا انبهار	من قارئ فذا انسب للاضطرار
وان دعا قصر الى تعريف	حكم فذا اضف الى التعريف
وان يكن للداع امتحان الطالب	فذا بالاختبار اسم للطالب
وبعد الاول الابتدا اتيح	للابعد ثالث فانه قبيح
لا اذا الحال بإسراف بيّنة	فحكمه الجواز وفق السنة
ورابع الاقسام لا ابدا ابدا	فياوذا احكي الاداء ما علما
اما محكي الشرع فالكل مباح	لا يفطر فاسر فلا يباح
وربما ادى الى الكفر فما	يغفره فقلبه احذر العمى
نعوذ بالله من الطغيان	وانزيغ والتحريف في القران

انتهى **ثم اعلم** انهم ذكروا للوقف قسمة اخرى
احدهما الاختباري بالموحدة من المثناة الفوقية والالف **والثاني** النقي بي فالاول الاختباري منسوب الى الاختبار الابتلاء وهو الامتحان لانه مما
خوذ من الخبرة تكسر الخاء العلم قال الراغب العلم ببواطن الامور فالاختبار اذا استعلاء بالطن اي المتعلم الذي هو عنده من علم ما اختبر فيه بان المعلم
يفطر الوقف على كلمة ليس بها موضع تمام ولا كفاية ولا حسن ليتبعه المتعلم في الوقف فيجيبه ما عنده في كيفية الوقف عليه او يلزمه بالوقف عليه لذلك
الاستعلاء فهو امر خارج عن نفس العلم متعلق بذات غير من متعلم مثلا او غيره وهذا القسم هو الذي وضعه العلماء رضي الله عنهم في كتب الخلاف وغيره تقابلا
صيله ومنه قول الشاطبي رحمه الله باب الوقف على مرسوم الخط **والثاني** وهو النقي بي منسوب الى النقي بي اي التوقيف على شيء والتعليم له ولذلك
كان يقف المعلم على كلمة ليست في محل من تلك المحال فاصلا افادة المتعلم كيفية الوقف عليه وتوقيفه عليه فهو من حيث امر خارج عن نفس العلم
وامر داخل عليه في نفسه لانه من حيث ارادة المعلم افادة المتعلم كان الامر داخلا ومن حيث استفادة المتعلم وفهمه وتعلمه كان الامر خارجا فغلب
جانب هذا الخارج في التسمية لكونه غاية لذلك الوقف وسمي نقيبيا وهذا القسم هو نفس القسم الذي قبله فيهما واحد وانما اختلفا من جهة ان المعلم يقصد
في الثاني تعليم المتعلم وفي الاول استفهام ما عنده فالاختبار لازم في المحلين والتعليم كذلك لاكنه لما اختلف القصد اولا نوعا في التسمية **ثم** انهما
معا في التحقيق من الوقف الاضطراري بالمعنى الاول من قسمي السبب الداخل للاضطرار على ما سبق في تقريري الوقف الاضطراري **واما** تقسيم الوقف

يستعمل

الى استنباطي وتذكري وانظاري ونزهتي فليس مما انا فيه فلينظر في كتب النحو وان امكن فعل القراء في صناعة الاداء عند الاخذ بالجمع فيعين موضعا
ذكر ابن الجزري فيما سبق قوله يتبع في طول الفواصل والقصص لانه الحسن ان مقصوده بذلك موقف انقطاعه على كلمة ليست في محل تمام ولا كفاية
ولا حسن لاجل تقصير المسافة وفصل الى اخذ اهل الوقف الاضطراري فليس على معنى الانقطاع بل يوصل ما بعده في اخر حال وهذا الوقف
هو من الوقف الاضطراري اي الاختياري والذي يعني بشفيق او موعبر واحد منها لانه عاليه عرض مثالها وهو الحامل على هذا الموضوع وسابق ذلك قصدا
ان شاء الله تعالى في قيد بما اهتدى عليه من نقل بعينه والله المستعان **ثم اعلم** انهم اجمعوا على لزوم اتباع المصاحف العثمانية في الوقف
ابدالا واثباتا وحذفا ووصلا وقطعا الا انه ورد عنهم اختلاف في اشياء باعيانها وهي التي تذكر بوابها في كتب الخلاف كقول الجزري باب الوقف
على مرسوم الخط وتقدم ان الوقف على تلك الاشياء المعينة هو من الوقف الاضطراري ولا يعتمد حينئذ الوقف عليها الا لغرض الا انه فلو وقع الوقف على
بعض افراد تلك الاشياء بالوقوف الاختياري فالمشاة تحت بعد المشاة هو ما لا تاتي الى ما نا خذ به الليل والوقف على كلمة عم فيا تحته النباء حيث انه
متعلق بفعل يسمى بتساءلون لانه كان منقطعا باحد الانقطاعات التي تقدمت عما بعده فوقف عليها اختيارا ولذلك يقف ليقفوا ابطاع مع
ان الذي يظهر هو ان جميع الكلمات المحكوم بها السكت في القرآن متى ما اراد ذلك الباب للاختبار في بعض افراده فهل لا بد من متابعة المصاحف فيه
ووقوفه على جميع افراده بالوقف الاختياري فيكون حقه ان يذكر في باب الوقف على مرسوم الخط وكذلك الياءات الزوائد متى ما اراد هذا الباب
كما قال الجعبري فكان وحقه ان يذكر فيه ووقوفه في كثير منه بالوقف الاختياري نحو دعان والمتعال والباد ويتقون والى الداع وغير ذلك وكذلك
بماء ونال واخواتها **وقد قال** الفاضل الجعبري في باب الياءات وابدالها والباب وان حقه ان يذكر في الزوائد في مرسوم الخط ذكرنا ما الحافظ الجزري في
النشر ووقوفها على جميعها لابن كثير بالوقف الاختياري وانظر الظنونا والرسولا والسبيلا وقوارير او سلاسلا التي الحق الفهما من الباب وان كان منكرا
وانا اقول مستعينا بالله ان ما وقع من مسائل هذا الباب في مواضع التمام والكفاية والحسن وقف عليه اختيارا كهاءات السكت
وكثير من ابياتات المهموز وهنه وهنا ما هو من اخواته ولعل الشاطبي وقبله صاحب التيسير رحمهما الله بهذا نظرا اما من جاء الى الباب بان الباب لوقف لا بتلاء
في جنب مثل لا اشياء بعد فهم من الباب وما لم يقع منه في المواضع المذكورة فانما يوقف عليه بالوقف الاضطراري كما سبق وهذا المذكور لا تاتي في
ابواب الاكثر ذكر الهاء من الباب فقطعا في غير الباب بنا وبدا ونادى النمل فلعلها لذا لا يجري على قاعدة الاقوى في الشاطبية فانظره **فصل**
علم ذكر الاجماع على متابعة المصاحف كما ذكر فيما سبق يقال فيما يفعله المعلمون للصبيان وهو في معناهم من تقطيع الكلمة من القرآن حروفا تهاهنا
مع اتباع الحرف حرفا من جنس حركته واجتلاب همزة وصل للاقتدار على النطق بالساكن وذلك لمحاولته على اقدارهم على النطق بالكلمة يعني من
النطق بها دفعة لعدم تانسهم بكلمات القرآن على انهم تتعثر السنتهم وتحتبس عن اتباع حروف الكلمة الواحدة ولا سيما ان طالت من كلمات
امهاتهم التي يقع بها التحاور وان اشتغلوا عن كلام امهاتهم الذي تانسوا به الى تعليم غيره من الكلام ثقل عليهم الكثير واحتبست السنتهم او هو وشق
عليهم كما هو مشاهد فيهم بالعيان ولكلا يكاد تسقط مكالمته فاعلوا على انا نجد القوم منهم يحفظ السور المتعددة من القرآن والجزء السوار
فاذا القي معلمهم منه ذلك للتدريب عليه وتاكيد الحفظ نعثر لسانه عليه ولا يطيعه لسانه الا بعد الجهد الجهيد واحتيج في ذلك الى التثبت والصبر
وغيرهم واعين بذلك التقطيع وكيف حال من لم يسمعه يوما حتى القي عليه بديهة وفي الكبار الذين تمرنت السنتهم بالكلام وطالت مخاطبتهم
انما اراد ان يوجهوا الى تعليم القرآن نعثر السنتهم الكثير منه في كلمات منه عند تلقيه لا ستعجمته وتدرب لعدم الموانسة ونحو ذلك فان كان الصبي
والمعصب الصنع يثقل عليه بعض الكلمات العربية فيحتاج الى ترسل وسكت يتوسط الى تلقين حروفه كما في الاشياء التي يتعايابها كقولهم شجرة
الكعك والبعضعاة وما يجمعها لا صلح اللسان وما روي عن عيسى بن عمر شيخ سيبويه وكان يتقعر في كلامه كقوله ما لكم تكأكأتم على
تكأكئكم على ذي جنة افرنقعوا عني حتى قال قائلهم دعوه فان شيطانه يتكلم بالهندية الى غير ذلك فلا بد لمن يسرع النطق بذلك فيجب لا يحتاج
الصبي عند امتحاله لا علم له بالترسل وسكوت على بعض الحروف محاولته تقويا لاقتدار على تلقيها ويحتاج معه الى تقطيع حروفها اعانة على
تلقيه فهاجكم ما يفعله ذلك المعلم واي نوع من انواع الوقف يجاز اذا قلتم بالجواز **وانا اقول** مستعينا بالله قد كان الطلبة
يسالوننا قديما في حياة شيخنا العلامة ابي زيد مولاي عبد الرحمن المنجرة الحسني احسن الله اليه عن ذلك فاجبتهم بالجواز اعتمادا على ما
سلف في ان شاء الله الى ما سبق وسالوا شيخنا رحمه الله عن ذلك فمنعه استشارة الى فوت بعض المعلمين لو انه يقدر على تلقين بعض المتعلمين
على خلاف ذلك وكان الطالبون يجاالبون بكتب ما الذي في ذلك وكنت انكص عنه استصغار النفس عن الولوج في تلك المضايق وهيبة من شيخ
رحمه الله وكنت لما لقيت شيخي العلامة المحقق ابا حفص سيدي عمر بن عبد الله الفاسي سالته في ذلك فاستصوب رايي فيه واثنى عليه وفرح
ثم بعد ذلك عاودني الطلبة في كتابة ذلك فتوقفت ثم بدا لي ان اكتب فكتبت لهم في ذلك كتابة لطويلة مني فاتبعهم **وها انا ذا الان** اقرر

تقطيع الحروف في الهجاء وما يتبعه
اجازة هذا السير وبه العمل

مالكي في ذلك معتمدا في اصابة الصواب على الملك الوهاب سبحانه فاقول وعلى الله بلوغ المامول قد ذكر العلامة ابو عبد الله بن مالك رحمه الله في
كتابه التسهيل ما نصه وقد يوقف على حرف واحد كحروف المضارعة فيوصل بهمزة قبلها الف وربما اقتصر على الالف بعد وشذ ما رواه لما يقول الشاعر
بالخير خيرات وان شرا فا ولا اريد الشر الا ان تا اي ان تشاء فاقتصر على فاء السببية وعلى تاء المضارعة ووصلها بالهمزة ووصلها
بالالف وشذ الاقتصار على الالف فيما انشد قطرب من قول الشاعر جارية قد وعدتني ان تا تدهن راسي وتفلي او تا ... وتمسح فاقتصر على الوصل
بالالف ولم يات بالهمزة وسمع من بعضهم الا تا فاجيب بلى فا اراد الا تاتي فاجيب بلى فافعل او نحو ذلك على ما مثلوا به فانظره مع
كلام التسهيل لغيره وان كان يصلح في بابه معلق عليه وقص انواع الوقف ايضا الوقف الهجائي والهجاء قال العلامة الجعبري في شرح العقيلة
هو اللفظ باسماء الحروف لا مسمياتها لبيان معدداتها وقال الجعبري في شرح الشاطبية هجوت الحرف هجوا وهجاء وهجيته تهجية وتهجيت كلمة بمعنى
فالهجو والهجاء والتهجي تعديد الحروف باسمائها في كلامه فالهجاء عندهما النطق باسماء الحروف لا بالمسميات لبيان معدداتها كما صرح به اولا وهذا
المعنى للهجاء هو الذي يقوم به المعلمون للغلمان ويلقنونه اياهم اولا فيكتبون لهم الحروف مفردة ثم يلقنون عليهم اسماءها فما مشى الى كل صورة عند
ذكر الاسم الذي هو لها اعرفوا تلك الصور مفردة نقلوهم الى بيان صورها مركبة وتعليمهم ان تلك الصور المفردة هي مثل الموجودة في المركب ويسمون
ذلك علم الحروف **قال ابو حيان** في شرح التسهيل ان الهجاء يقال بالاشتراك على النطق بحروف المعجم وعلى كتابة الالفاظ المركبة من تلك
الحروف وتبعه المرادي والدماميني وقال في القاموس والهجاء ككتاب تقطيع اللفظ بحروفه وكل من كلام ابي حيان وصاحب القاموس محتمل لان
في ان المراد النطق بالمسمى والنطق بالمسمى يتحقق على وجهين اما النطق بالاسم لان الواضع وضع في اول كل اسم منه مسماه فيتحقق النطق بكل
مسمى في اسمه واما بالنطق به وحده لكن على ضمه شيء اليه ليحصل النطق لان اهل الاصوات ما اشتمل على حرف واحد ... سكت عليه
قلت ان المسمى اما ان يعتبر من حيث البساطة كالحروف التي توضع في كتب اللغة كالمختصر والمحكم التي هي مواد الكلام وكتبها يفعل ذلك
صاحب القاموس اذ ذكر كلمة في غير موضعها فيقول وذكر في كذا او يذكر في كذا في اسم الحروف مقطعة ثم ان حق هذه الحروف البسائط ان يعتبر
فيها السكون اذ الحركات شيء زائد على حروفها كما قال سيبويه عن الخليل رحمهما الله فجعلوا ان يتوصل الى النطق بها بهمزة وصل لانه حيث
كانت تعتبر فيها الحركات فيستعمل حينئذ على النطق بها حركات فيها ومن هنا حركها الواضع في اول اسمائها وان كانت تعتبر فيها الحركات
فيستعمل حينئذ على النطق فيها باجتلاب هاء السكت لانه هي التي تجلب على حركة الفتح في غالبها ولا يعتبر فيها عند النطق وعلى هذا
الوجه حركة خاصة لا يحتاج فيها العجمة للخفة واما ان يعتبر المسمى من حيث هو جزء كلمة ثم انه حينئذ يكون ساكنا فيتوصل الى النطق
به بهمزة وصل كعين جعفر ولام جلس ويكون متحركا فيتوصل الى النطق به باجتلاب هاء السكت محافظة على حركته كجيم جعفر وجاء جلس ولا يتوصل
الى النطق بواحد منها بذكر اسمه لانه انما يؤتى به من حيث التركيب لا البساطة ومن حيث التقييد لا الاطلاق وكان لا بد فيه من مثل الحيثيات مما يحفظ
عليه حاله المعتبر فيه ولذلك قال الخليل رحمه الله لاصحابه كيف تنطقون بالجيم من جعفر فقالوا جيم فقال انما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا
بالمسؤول عنه والجواب جه لانه المسمى هو يعني انهم اخطأوا في الجواب من حيث اهدروا الحال المعتبر للسائل ومن اين **فاذا علم**
كان ما يفعله المعلمون جاريا عليه ويكون هذا المعنى للهجاء وهو اللفظ بالمسمى وتقطيع حروف الكلمة هو ما عليه استعمال المعلمين في
رابع حال من احوال التعليم لانهم يبداون من الاطفال بتعليم صور الحروف ثم ينقلونهم الى تعليم تلك الصور مركبة في الكلمة ثم ينقلونهم الى تعليم كونها
سواكن او محركات وهو مركب عندهم من المرتبة الثانية والرابعة ويسمون هذه المرتبة الثالثة علم النصب للابتداء ان ... على ...
سبق واما اذا كان محركا فكان القياس في بيان حركته المقصودة ان يؤتى بهاء السكت لانه الموضوعة في العربية للمحافظة على الحركة كما سبق
لاكنهم راوا ان الهاء حرف متميز في مخرج من مخارج الحروف المتعينة ويسير كحروف العلة فخافوا على المبتدي ان يعتقد ان الهاء مقصود البوح في التعليم
معدلوا عنه الى اتباع الحركة المقصودة المحافظ عليها حرفا من جنسها تخفيفا فصار على المبتدي نظير ما فعله العرب في التذكر في قولهم قالا
اراد ان يقول قال زيد عمرو منطلق مثلا فنسي ما بعد كلمة قال فاتى بالالف ليتذكر في تلك المدة وكذا يقولون المي اراد ان يقول يقول زيد
عمرو منطلق مثلا وكذا قولهم من العامي لمن اراد ان يقول من العام الذي قدم فيه زيد مثلا فلما نسوا ما بعدها حركة الموصولة بمدة التذكر المعقودة
المدة المجانسة لتتذكروا المنسي في تلك المدة فيكون الصبي لجهله بما بعد الحرف الموقوف عليه كانه ناس له والمعلم متناقل لقصد التعليم
قلت انه كان يمكنهم ذلك في كلمات عن قراءته فعقل قيل عن ابن العربي انه قال انهم يبداون بتعليم الحساب اولا وبه يبتدئون ... عنده لعله
لم يجد عمل في هذه الازمان كما هو معلوم على انه روي عن مالك رحمه الله انه يمنع المعلمين من تعليم الاطفال الجمل وهو من الحساب وان علله
رحمه الله بغير ذلك لانهم رحمهم الله راوا ان تعليم ذلك في الكلمات القرآنية اولى لما فيه من تحصيل الغرض ... السنة من تعليم كلمات القرآن ...

فـ هذا عن ما اجاب به شيخنا في الدلائل عن جواز تعليم الصبيان الحروف مفردة في الهجاء او لا مع كلام النحاة واشعار العرب وكما قاله هنا هو الذي استقر عليه العمل في التعليم للهجاء اولا خلافا لشيخه رحمه الله الجميع

فـ الهجاء النطق باسماء الحروف لا بالمسميات ... في الذوات القرآن

فـ عن كيفية تعليم الصبيان الحروف في ابتداء قراءتهم

فـ عن تعريف الهجاء عند صاحب القاموس

ابو المسمى

قلت

د معنى واحد تغليبا للمسئولة على المتبع فلذلك اعتنى وامثال التعيين بعبارته بهذا النظم والظاهر انه او هو البعض انهم اخذوا ذلك عن اشياخهم واشيا
خهم عن اشياخهم وهلم جرا وما حدث هذا السؤال الا في زماننا شيخنا رحمه الله في اخر عمره فيما علمت والله تعالى اعلم ثم قال
ان تغليب المعلم اعتبار الحروف واسماء بما كان في ذلك الا مسميات من كتبة واوائل ومحركة بانواع الحركات نحو كاف لام جيم ميم نون عين مهمل
د معنى معرفة الاسم ومعرفة مستعمله ومعرفة عرض **لانا نقول** ليس معرفة المعرفة كافية في معرفة الكلمات لا مع
فتوقف تمييز معرفة المعرفات فيحتاج الى اعمال الفكر بين ونظر كثير وهذا امر لا ينبغي به واجتماع معرفة الاسماء على ما وصفنا كان كلي ومعرفة الحروف
في كلماته كلا جزئي اي تركيب الكلي وادراج الجزئي تحت تحليله مما يعين على المعقول فضلا عن سواء الذي يبغى نوقنا او تيسر دوائبنا من العلم **فان قلت**
لا يتعذر او لا يتعسر على المعلم القارئ ذلك على المتعلم على غير الحال الذي المذكور **قيل** من شأنه ملازمة ليتعذر ذلك في حفظه او يتعسر وان وجد
في وجوده او مما يوجد في جميع المعلمين والمتعلمين والوجدان فلاض بذلك وان اثبت في بيان ما يجعلونه على الوجهين المذكورين واستحقت من
تسليمه فلا حجة على الوقف الاضطراري الذي لا حجة فيه لوجود الضرورة الداعية اليه فيهم وظهورها حتى لا يحتاج الى الشامل لما امر فيهم فيما سبق تطويل
اذ عدم اقتدارهم على الاتيان بما بعد الحرف الموقوف عليه غني عن خاف على احد فيهم للحبسة الموجودة في السنتهم بالجملة فيهم الخفي في التمتام
والعاجز والالوان الاهوى يعرفون الحروف بزوال داء انهم يقدرون على الاتيان بدون السكت لا يعرفونه ولا يقدرون على الاتيان بعد بعض وانهم
الا اجماع الجمهور وبعضهم جوز في الوصل البدل السبب والشرط على انه قد ورد جنس ما يجعلونه في الكلام وان ذكره الحيثية اعلام قال الشاعر ورد من الفنا
بتنازع فلابد الا رأى المنازل فاقتصر وقال فوالهم مكتنفين ورد الجمع قيل اراد الحمام فاقتصر ثم قلب اللام ياء والعجنة كسرة للقافية وقال
الشاطبي رحمه الله **فجمع حملوا التور ثم الي كونه قل وقل ان ذال والثلاث طائفة علاء** موقوفا على لام الغربي وكان يمكنه
ان يبقى ذا ابنا على ان الضرورة مالا مندوحة للشاعر عنه وقال الشيخ ابن الجزري رحمه الله في مقدمته ولتبتلطف وعلى الله ولا الظهر والمبم من
مخمصة ومرض موقوفا على لام التعريف المقلوبة طاء اللذ عم في ضاد ظاهر وقال الجعبري المالكي رحمه الله انه قال في روضته وادغام في ابيهم
في جهر وادغام في اباهم واغدروا على الكلمة كما ترى لقصر الوزن عما لا يحتمله مواضع منه وانفع **هذا** ان الظاهر في المسئلة في كثير
على لكونه هو كونه ليس من شرط العلم ومتينه وغالبه وتمييزه ملكه ابرز له للموجود فيحكم عليه بالقبول او الجحود والله المسئول لا يضيع
فيه سعيه برد او لا يعقبني في فيما تبع به كمراد امين والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب **فصل** في بيان الفرق
بين الوقف والسكت والقطع فنستوي تعريف الوقف **واما** القطع فهو قطع الصوت عن الامر لقراءة للاعراض عنه وللانتهاء فيه الى الحال الاثراد
زيادة عليه ولذلك اذا اراد هذا القاطع استئناف القراءة فطولب بالاستعاذة وان لم يجعل ما اشتغل اليه ولا كان مكثر في تكعع القراءة نحو العو
البد لتنبيه الانصراف عن التلاوة والانقطاع عنه **قال ابن الجزري** وتبعه صاحب الاتقان ولا يكون الا على رأس اية لان رؤس الاي
في انفسها مقاطع هو فلا نظر فيه الى جوابه انه يلائم وقطع دون رأس الاية والظاهر انها لا اثر بذلك لانه قالوا ليس في القرآن وقف حرام ولا
واجب كما سبق وانما هي بيان حسن الاداء والادب في التلاوة اذ يقطع القاطع على رأس الاية فان قصد ذلك فلا باس والله تعالى اعلم **واما**
السكت فقال الحافظ ابن الجزري هو عبارة عن قطع الصوت زمنا هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس ثم قال بذكر عبارات العلماء عنه ثم قال
فقد اجتمعت الفاظهم على ان السكت زمنه دون زمن الوقف عادة وهم في مقداره بحسب مذاهبهم في التحقيق والحدر والتوسط حسبما
تحكم المشافهة في بعضهم فيكون سكت ورش وحمزة الطول زمنا وسكت ابن عامر ويكون سكت ابن عامر الطول زمنا وسكت ابي عمرو البصري وهذا
بين الان الاخذ في هذا الزمان يقرؤون بالحدر لجميع القراء ولا يضبطون قراءة واحد منهم في قراءة الا ولا في المد لتسبب الا قليلا منهم فيضبطون
بينهم في المراتب وعلى هذا فيجيز زمن السكت لجميعهم وذلك بقدر الورش وابو عمرو وابن عامر بمرتبة واحدة في نحو قوله تعالى من مسه قل هو الله احد
وهذا ان اخذ ابائنا وبه اخذت عنهم وبه اقول واعلم **ثم قال** ابن الجزري واما تقييدهم بكونه دون تنفس فقد اختلفت الفاظ
المراد به اداء بعض المتأخرين فقال الحافظ ابو شامة الاشارة بقولهم دون تنفس الى عدم الاطالة المؤذنة بالاعراض عن القراءة وقال الجعبري
قطع الصوت زمنا قليلا اقصر من زمن اخراج النفس لانه ان طال صار وقفا يوجب البسملة وقال الاستاذ ابن بضحان ايضا دون مهلة وليس المراد
بالتنفس هنا اخراج النفس بدليل انه اذا اخرج نفسه مع السكت بدون مهلة لم يمنع من ذلك فدل على ان التنفس هنا بمعنى المهلة وقال
ابن جبارة دون تنفس يحتمل معنيين احدهما سكون يفصل به الفصل بين الحرفين لا السكون الذي يفصل بين القارئ التنفس ويحتمل ان يريد
بانه بلا سكون دون السكون لاجل التنفس اي افصل منه اي دونه في المنزلة والفصل لا كمحتاج اذا حمل الكلام على هذا المعنى ان يعلم مقدار
السكون لاجل التنفس حتى يحصل هذا دونه في الفصل قال ويعلم ذلك بالعادة وعرف القراء هو مجمل من عبارات متواتر العلماء هاهو كلامه

في الفرق بين الوقف والسكت والقطع

في تعريف القطع

في تعريف السكت

في سكت ورش وحمزة الطول وسكت غيرهم وسكت الشامي الطول في سكت البصري

في اختلاف الايمة في كون السكت دون تنفس انظر افو الله

أو نحو أن قوله ودون تنفس كناية عن انحطاط مدة قطع الصوت في السكت عن مدة قطع الصوت في الوقف حتى لو وقع التنفس بالفعل مع قصر
المدة لا يكون وقفا مثلا لا يجعل وقفا أو طال القطع ودون تنفس تنبيه للاحتراز سكتا فالمعتبر طول القطع فقط في الوقف وقصره فقط في السكت وهذا
هو الظاهر وإن لم يتضح في النشر واستصوب فيه أنه لابد في الوقف من التنفس بالفعل وأنه لابد في السكت من ترك التنفس بالفعل ورد فيه بوجوه
يوقف عليه فيه وقال في آخر كلامه فلو تنفس القارئ آخر سورة لصاحب السكت أو على عوجا ونحو مرقدنا مثلا من غير مهلة لم يكن ساكتا ولا واقفا
فقال إذ الوقف يشترط فيه التنفس مع المهلة والسكت لا يكون معه تنفس فاعلم ذلك وإن كان لا يخلو كلام ابن سلامة ومن تبعه ولو الظاهر
ما لابن سلامة ومن تبعه والله أعلم وإذا كان الأمر في السكت والوقف هكذا فالواجب بالوجوب الأدائي على التالي أن يقف في أماكن الوقف التي يتلوا
عليه كوقف الهبطي في زماننا وقفا يتنفس فيه ويبتدئ ثم يستأنف القراءة إلى الموضع الثاني كذلك ثم إلى الثالث كذلك إلى أن يقف وقوف انقطاع
وأما في زمننا سامحنا الله وإياهم فلا يعتنون بشيء من هذا ولا كثيرا إذا أتوا بمواضع الوقف عند الهبطي أسكنوها واستمروا
إلى آخر مقام ويظنون فيقعون أن منهم من يحسن بعض الإحسان فيسكن الحرف الموقوف عليه وغير مراعاة أو تتبع ذلك الإسكان وأكثرهم
يسقط سقوط المتن ويعجل في الآية ويكيف فيسقط فيقف بحركة أو بزيادة حرف من قبل الحرف الموقوف عليه أو بعده أو تضعيفه أو بغير ذلك
مما لا يجوز ولا يحل وأقبح في ذلك أهل صناعة الأداء لأنهم يعتقدون أن الجاهل هو الذي يفعل ذلك وأن الذي يفعل غيره إنما يفعله لتأمل
فيما يفعله لعدم معرفته سامحنا الله وإياهم فيقعون بفعلهم في مسألة إجراء الوصل مجرى الوقف التي اختلف النحاة فيها هل هي خاصة بالشعر أو
الشعر أو هي جائزة في السعة واختلف القراء في السكت الذي هو نظيرها هل يجب قصره على ما ورد فيه فلا يجوز إلا فيما ثبت أو أنه معنى
مقصود لذاته كما ذكر في النشر **قال** وذهب ابن سعدان فيما حكاه عن أبي عمرو وأبو بكر بن مجاهد فيما حكاه أبو الفضل الخزاعي إلى أنه جائز في
رؤوس الآي مطلقا حالة الوصل لقصد البيان وحمل بعضهم الحديث الوارد على ذلك قال وإذا صح حمل ذلك جاز والله أعلم والذي يجيء من القراء
أجاز السكت في رؤوس الآي للبيان وهم يستعملون إجراء الوصل مجرى الوقف في رؤوس الآي وغيرها فلا نظر مثل فعل الناس إجراء الوصل مجرى الوقف
على السكت ومثل فعل الناس في غير رؤوس الآي عليه بجامع البيان لأن الموقوف الذي يوقف عليه كلمة تراعى فيه معان وإشارات إلى ذكر التقسيم
لا ابتناء على الإعراب الكفيل بالعلة ومقاصد الكلام لأن ما علموا بشيء للتشهي بل وضعوا باعتبار إعمالات وإشارات إلى معان ونكت في
التقسيم وأن يوقف في بعضه فإنه يشتبه السير معصوما بكل المرء قبل أن يقرر مقالته وإن الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين والعفو
ودفع الحرج عن الأمة يحمل فعلهم على مذهب المجيز **وقد كنت** أراجع سادتنا الفقهاء في ذلك وراجعت شيخنا العلامة سيدي أبا حفص عمر بن عبد
الله الفاسي قدس الله سره فلا انتظار وراجعت شيخنا العلامة أبا العباس سيدي أحمد بن عبد العزيز الهلالي السجلماسي سقى الله ضريحه شآبيب
الغفران وذلك على سبيل المراجعة فيما كتبه في مقيداته في هذا المعنى وأوقفته على نص النشر فلا انتظار وقال لي ما وقفت على نص النشر حتى
قرئت ما قيدت وفاوضت صاحبنا الفقيه النبيه سيدي أبا عبد الله محمد بن الحسن الجنوي وهو كان السبب في مراجعة الشيخين المذكورين لأنه كان
يفاوضني في ذلك كثيرا ويكثر الطعن على الطلبة في فعلهم وكنت أجيبه بما ذكر فيستشرد علي في ذلك ولا يقر بقيد جزى الله الجميع خيرا بفضله وإنه
سبحانه وتعالى أعلم **فصل** سبق في فصل بيان أقسام الوقف والابتداء أن عندنا قسما سابعا من أقسام الوقف وهو الوقف
الانتظاري وسبق الوعد ببيان أمره لدى وصله ولما أتانا أوان بيانه ووفاء وعده بذكره بعون الله **فأقول** مستعينا بالله إن القراء الأول رحمهم
الله وجزاهم أفضل الجزاء كانوا الواحد أعشارهم ونشرها صم على التحقيق وكثرة ما يطلبهم على الحصول لما يريده والتمكن من ينشد بغير و على الشيخ
الواحد العدد الوافر من القراءات والكثير من الآي وأبيات يفردون كل رواية بختمة لا يجمعون رواية إلى أخرى وعليه استمر عملهم قال في النشر إلى أثناء
المائة الخامسة عصر الداني وابن شيطا والأهوازي والهذلي ومن بعدهم قال فمن ذلك الوقت ظهر جمع القراءات في الختمة الواحدة واستمر إلى زماننا
قال وكان بعض الأئمة ينكره من حيث إنه لم تكن عادة السلف عليه قال ولكن الذي استقر عليه العمل هو الأخذ به والتقرير عليه وتلقيه بالقبول
قال وإنما دعاهم إلى ذلك فتور الهمم وقصد سرعة الترقي قال ولم يكن أحد من الشيوخ يسمح به إلا لمن أفرد القراءات وأتقن معرفة الطرق والروايات
وقرأ لكل قارئ ختمة على حدة ولم يسمح أحد بقراءة قارئ من الأئمة السبعة أو العشرة في ختمة واحدة فيما أحسب إلا في هذه الأعصار المتأخرة قال وكان
الذين يتبعونهم في الأخذ يسمحون أن يقرءوا لكل قارئ من السبعة بختمة سوى نافع وحمزة فإنهم كانوا يأخذون ختمة لقالون ثم ختمة لورش ثم ختمة
لخلف ختمة لخلاد ولا يسمح أحد بالجمع إلا بعد ذلك قال نعم كانوا إذا رأوا شخصا قد أفرد وجمع على شيخ معتبر وأجيز وتأهل وأراد أن يجمع القراءات في ختمة
على أحد منهم لا يكلفونه بعد ذلك بالإفراد لعلمهم أنه قد وصل إلى حد المعرفة والإتقان انتهى كلامه الطويل فقف عليه **وأقول** والذي عليه
أهل المغرب فاس ومكناس والكشف وشواهدها بدوا وحضرا من لدن الشيخ أبي زيد بن القاضي أو قبله إلى حد الآن ذلك من لدن شيخ الجماعة أبي عبد الله بن غازي وأشياخه

في مسئلة إجراء الوصل مجرى الوقف اختلف النحاة فيها الخ ذلك

الجنوي

ملو

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

لأنه كما تواتر الجمع لا يجمعون رواية الى اخرى بل كما تواتر في وقت العرض ... الختمات على ختمة برواية ... الخامسة ... الوقف ... الجمع للقراءات في ختمة الواحدة واستمر ذلك ... زمانه ...

سواء الطالب اذا احفظ القراءة رواية ورش جمع اليه رواية قالون في ختمة او اكثر مما تبلى له حفظه فيه فاذا احفظهما جمع اليه حرف عبد الله بن كثير من روايتيه في ختمة او اكثر مما تبلى له حفظه فيه فاذا احفظهن فيهن جمع اليهن حرف ابي عمرو البصري من روايتيه ايضا في ختمة او اكثر كذلك فاذا احفظ الاحرف الثلاثة جمع اليها الاربعة الباقية من روايتها الثمان دفعة واحدة ولا بد ان يوالي الختمات الى ان يستكمل حفظه ويشهد له الحال بالرضى في نفسه او بالرضى لديه شيخه وبان ذلك في الاقتصار او التعليم ان روى انه اهمله وربما جمع بعض قراء اهل السوس الى الاحرف الثلاثة حرف ابن عامر الشامي من روايتيه كذلك ثم جمع الثلاثة الباقية الاربعة على ما سبق وقد قرأ على شيخي رحمه الله بعض طلبتهم بجامع القرويين كذلك وانا اسمع واقرأت انا بعضهم كذلك مرات لا مراد منهم مذاصنيع اهل المغرب في القراءات السبع **فصل** ان للعلماء الذين سموا بالجمع على ما سبق مذهبين **احدهما** الجمع بالحرف وسواء فيه ع القارئ في القراءة فاذا مر بكلمة فيها خلاف بين القراء فلا يخلو اما ان يقتصر الخلاف او يكون الخلاف فيما بينها وبين مجاورتها فان كان الخلاف فيها وحدها اعادها وحدها حتى يستوفي ما فيها من وجوه الخلاف وان كان بينها وبين مجاورتها اعادها مع مجاورتها حتى يستوفي كذلك ثم ان كانت طائفة لان يوقف عليها تماما او كفاية او حسنا كملا سبق وقف عليها وان لم تكن طائفة لذلك تدرج الى موضع يصلح للوقف ليقف عليه فان مر في تدرجه بموضع فيه خلاف اخر اعاد الكلمة ان خلف الخلاف وحدها اعادها مع مجاورتها كذلك ثم يستحب له في مثل هذا ان يقرأ في الخلاف الثاني بعد ان ... في الخلاف الاول ان امكن وخاصة اذا كان خلاف الموضع الثاني من جنس خلاف الموضع الاول كما اذا كان في صدر القطعة من الغنة ان المد وتمريض وفعيتين من منفصل وفي عجزها من منفصل كذلك فاذا قرأت في الاول لقالون فاشبعت ثم قصرت ثم استمرت الى الموضع الثاني فانك تبدأ فيه بالقصر لتقل العمل لانك تحري تشبع في الموضعين بطريق من بعض فيهما فان لم يكن في الجمع وطال الاشباع وطال القصر فالافضل من احدهما كما يأتي بيانه ان شاء الله ثم تستمر الى موضع الوقف والمواضع الصالحة لذلك كالمواضع المعتبرة عن ابي عبد الله الهبطي رحمه الله التي عليها عمل الناس في التلاوة في هذا الزمان **ومثال** ذلك قوله تعالى في سورة البقرة الرحيم فله اختلاف في كلمة مثله خلفا خضها وخلفا عمها وفي مجاورتها فيه قراءات لورش والحلبيه وفي قراءتها وفي ثانيته وحدها العاص وعلى ثم قرأ امامه في ثالثته مع مجاورتها لابي عمرو فتكون قد استوفيت الخلاف في الموضع جامعا بالحرف **ومثاله** ايضا قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين فاذا امرت بعليهم الاولى قرأتها لنافع والحلبيه بضم ثم تتدرج الى الكلمة المغضوب فتقف عليها او الى الكلمة غير فكلها كالتي انقطع نفسه ثم تقرأ عليهم غير المغضوب لابن كثير وحمزة او مع قالون ان كنت ممن يستوعب وجوه الشاطبية ثم تتدرج الى عليهم الثانية فتقرأها لنافع والحلبيه ثم لحمزة ثم تتدرج الى ما بعدها فتقف على ولا كمن انقطع نفسه ايضا ثم ترجع الى قراءة لابن كثير ثم تتدرج الى الكلمة الضالين فتقف وما لابن كثير وقالون على جهة الاستحسان ثم لعاصم والكسائي ثم تبسمل وتقرأ السم له ثم ترجع فان شئت قرأت لورش ثم بتثبيت وتندرج معه حمزة ثم لابي عمرو ثم لابن عامر وان راعيت المناسبة قرأت لابن عامر لانه ختمه لا اصحاب الوسطى المبسملين ثم تقرأ لابي عمرو ثم لورش وتكون قد جمعت ايضا بالحرف **ومثاله** ايضا فيه مدى للمتغير رابعة فتقف وما للغير الظاهرين ثم لابن كثير ثم لابي عمرو ثم تتدرج الى يومنون بالغيب فتقف وما للبلح وتقدم السوسي وتندرج معه ورش ثم للاول وتندرج معه باقي السبعة ثم تتدرج الى الصلاة فتقف وما للغير ورش ثم لورش ثم تتدرج الى ومما رزقنهم ينفقون فتقرأ ذلك لغير ابن كثير ثم لابن كثير فتستوعب جامعا بالحرف ايضا **ومثال** من ذلك ايضا بسم الله الشتى وابن القسم الى قوله عباده تقرأ اولا لورش والسوسي بتحقيق بسملة ثم تقرأ لقالون واصحابه بالتحقيق ثم تتدرج الى قوله ابن القسم ان يكمل واقف وهي لورش ثم تقرأ ابن القسم لقالون والبصري ثم لاصحاب الوسطى ثم لخلاد وتندرج الى ان يكمل وانت تعين لخلف ثم تقرأ ابن القسم ان يكمل والابن كثير وان كنت ممن يستوعب وجوه الشاطبية قرأته لقالون باشباع به وصلة ميم الجمع ثم يقصر بما وتندرج في منزلا كثير ثم تقرأ وجه السكت لخلف ثم تتدرج الى قوله بما انزل الله فتقف للاصحاب الكبرى ثم للصغرى ثم للوسطى ثم تتدرج الى قوله بغيا ان ينزل الله لورش وخلاد وافقا على من يشاء ثم للوسطى وافقا على عباده ايضا مراجل الخلاف الذي بين هشام واصحابه في الوقف على من يشاء ثم لخلف فتكون قد استوعبت ايضا وانت جامع بالحرف والامثلة اكثر من ان تحصى ومثال واحد يكفي واللبيب تكفيه الغمزة **فصل في النشر** ومذا مذهب المصريين ومساواته في الاستيفاء واخف على الاخذ لاكثر مخرج عن رونق القراءة وحسن اداء التلاوة **الثاني** الجمع بالوقف وسواء فيه ع في قراءة من يقدمه في تلاوته الى وقف يتم او يكفي او يحسن ثم يعود الى القارئ واحدا الى محل ذلك الوقف ان لم يكن خلف فيما قبله حتى ينتهي الخلف **مثال** ذلك قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الى الاية التي في البقرة فتقف ومالورش الى يعقلون ثم تقرأ وما الكسائي ثانية لاصحاب القصر مقدما ابا عمرو فتقف له على النهار كمن انقطع نفسه مضيا الله ثم تقف عليه قالون لسواه مقتدا له فيما بعد وتندرج ابن كثير والسوسي لا تقابلهما معهما وتستمر الى يعقلون

فصل في الجمع الحرفي

واذا كان الخلاف في اكثر ...

فصل في الجمع الوقفي

... فلا يجمع ذلك ... ممن يجيب ان ثم ... الاستغفار عليه ... والتقرير عليه ... هو الاخذ ... وللناشر فليقبل ...

ثم تعقلون وما بعده فالثالثة نادبا على كلمة والنهار فجعل الاول ونقطع عليه الليث ونستانف الى يعقلون ثم نزيد ابن عامر على كلمة جاحيا الى يعقلون
ايضا ثم تعقلون ثم رابعة لخلاد بادئا من كلمة وما انزل الله الى يعقلون ايضا ثم تعقلون وما بعده خامسة لخلف باديا من قوله والارض الى يعقلون ثم تزيد
عليه خلاد ابادبا من قوله كل دابة الى يعقلون ايضا فتستوفي هذا الخامس قوله وفيه نظر لان الجمع مكذا لا يجمل وانما الانداد الكبير في صدر الاية
في اعادة قوله والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس لا تفاقهم مع تعزهم فلم لا يكتفي لغالون والحكاية بالوقف
على المسيح بين السماء لا تفاقه فيها بعد مع يليق من القراء بعدو ويكتفي للكسائي بالوقف على ونصل بعد الى يلاح لاتفاقه كذلك جملة فلو ان لم يكن
خلافه وخشل في معنى اية كله اولى ولو افق لهم فيما دون فيبين لي حمل كلامهم على هذا لان الظاهر ان كلمة ما وافقه عندهم على كلمة القرآن **قال**
فبي السنن ومذاهب الشاميين ومن اشرا استحضارا واسهل استظهارا واطول زمانا واجود امكانا قال وكان بعضهم يجمع بالاية فيبتدئ
في الاية حتى ينتهي الخلاف قال وكانهم قصدوا بذلك تجمل كل اية على حدتها بما فيها من الخلاف ليكون اسلم من التركيب واعدل من التخليط والتجليح
في ذلك كثير من الايات لا ينبغي الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده **لاكن** سبق ان مثل هذا للاضطر الواقف ولا ابتداء مع متابعة السنة لا كنه
سبق ما يكون الوقوف على رؤوس الاي سنة والداعي **ثم** اعلم انه لا عمل لاهل المغرب في هذا الزمان على شيء من هذه الكيفيات الثلاث
السابقة في الجمع وانما العمل عندهم على ما ذكره ابن الجزري رحمه الله قال بعد ذكره الجمع الحرفي والجمع الوقفي وما نصه لا كني ركبت من المذهبين
مذهبا فجاء في محاسن الجمع طرازا مذهبا فابتدأ بالقارئ وانظر الى من يكون من القراء اكثر موافقة له فاذا وصلت الى الكلمة بين القارئين فيها خلف وقفت
واخرجته معه ثم وصلت حتى انتهي الى الوقف السائغ جوازه ومكذا حتى ينتهي الخلاف ولهذا خلت الدبلاد المصرية ورايت الناس يجمعون بالحروف
كما قدمنا ارامه ثلث اجمع على هذه الكيفية بالوقف واسبق الجامعين بالحروف مع مراعاة حسن الاداء وكمال القراءة وسلامة من ذلك كله بالتلاوة
يظهر لك حسن المقصود والله تعالى الموفق **ثم قال** اذا تقرر لك ما ينبغي ان تعلم ان من يريد تحقيق القراءات واحكام تلاوة الحروف فلا بد من
حفظه كتابا كاملا يستحضر به خلاف القراء قال ولا بد من افراد القراءات التي يقصد معرفتها قراءة قراءة على ما تقدم فاذا احكم القراءات افرادا وصار
له بالتلفظ بالاوجه ملكة لا يحتاج معها الى تكلف واراد ان يحكمها جمعا فليرض نفسه ولسانه فيما يريد ان يجمعه ولينظر فيما في ذلك من
الخلاف اصولا وفرشا فما امكن فيه التداخل اكتفى منه بوجه وما لم يمكن فيه نظر فان امكن عطفه على ما قبله بكلمة او بكلمتين او باكثر من غير تخليط
ولا تركيب اعتمده وان لم يحسن عطفه رجع الى موضع ابتدائه حتى يستوفي الاوجه كلها من غير اهمال ولا تركيب ولا اعادة ما دخل فان الاول
ممنوع والثاني مكروه والثالث معيب وذلك كله بعد ان يعرف اوجه الخلاف الواجب واوجه الخلاف الجائز فلم يعين بين الخلافين يقدر على
الجمع ولا سبيل له الى الوصول الى القراءات وسارع لذلك الى ايضاحه لا يحتاج معه الى زيادة تبوفيق الله تعالى وعونه **قال** واعلم ان الخلاف
اما ان يكون للقارئ ومواحد اللائمة العشرة ونحوهم واما ان يكون للراوي عنهم واما الرواة العشرة او من بعده وان سفل او لم يكن كذلك فان كان للواحد
من الائمة بكماله ابدا ما اجمع عليه الرواة والطرق عنه فهو قراءة وان كان للراوي عن الامام فهو رواية وان كان لمن بعد الرواة وان سفل فهو طريق
وما كان على غير هذه الصفة مما هو راجع الى تخيير القارئ فيه كان وجها **قال** فتقول مثلا اثبات البسملة بين السورتين قراءة ابن كثير وقراءة
ابن عامر وقراءة الكسائي وقراءة ابي جعفر ورواية قالون عن نافع وطريق الاصبهاني عن ورش كلاهما فيه بين القراءة والرواية والطريق كما تقدم
فهذا الاصطلاح من العلماء في بيان هذه الانواع الثلاثة والخلاف ثم قال وتقول لك في البسملة بين السورتين تحتمل ثلاثة اوجه ما يعني
به وصل طرفيه وهو وجه وقطعهما وهو وجه وقطع اوله ووصل اخره وهو وجه فهذه ثلاثة اوجه ومتى ما قيل فيه الله منطوقا وبهو ما
• ومهما تكلمنا مع اواخر سورة فلا نقفي الراي فيها فتنقطع • قال ولا نقل ثلاث قراءات ولا ثلاث روايات ولا ثلاث طرق ثم قال
اذا علمت هذا فاعلم ان الفرق بين الخلافين ان خلاف القراءات والروايات والطرق خلاف نص ورواية فلو اخل القارئ بشيء منه كان نقصا في
الرواية فهو وجه واجب في اكمال الرواية وخلاف الاوجه ليس كذلك فهو على سبيل التخيير فبأي وجه اتى القارئ اجزأه في تلك الرواية ولا يكون
اخلالا بشيء منها فهذا وجه جائز في القراءة وحيث ان القارئ مخير في الاتيان بأيها شاء اهـ **وقال العلامة الجعبري** اخر باب
الادغام ينبغي للمبتدع اولا ان يحصل دليل المذاهب قراءة ورواية وطريقا ثم الاصول المبنية عليها ثم يستخرج الفروع منها مجتنب الاهمال
والتداخل والتركيب وهو ممتنع في كلمة وفي كلمتين ان تعلق احدهما بالاخر وقد ذكر هذا وهو حاصل كلام ابن الجزري رحمهما الله فقول ابن الجزري رحمه
الله فاذا وصلت الى الكلمة بين القارئ بين فيها خلف وقفت ايضا يعني انتظار القارئ الاخر للاخراجه مع القارئ الذي قرأت له اولا فيها بانه لا اخر بينهما
كفاية واحد يعطف احدهما على الاخر في محل الخلاف وبانه قارئ واحد له خلاف في الموضع فافهم له لا استوعب وجوه خلافه فهذا الوقف
من انواع الوقف الاضطراري لغير البدء وقيد القارئ عليه حاجة لا سبيل الى معرفة هذه الصنعة ومتى اراد ان الاختصار في التلاوة جمع القراء

الجليل

المختلفين في موضع الخلاف حتى يصير وكان القارئ الواحد عند التلفظ بما اتفقوا عليه سابقا ولاحقا وبهذا مع تصحيح النية وربط القلب على استحضار

وقتئذ كون مع غيره كي لا نكون قارئا بالواحد منهم فقط مع ابهامه قال ابو الحسن علي بن سليمان بن احمد بن سليمان الانصاري القرطبي العباسي الوارد في كتابه

في قراءة او بيان الجمع في الافراد في قوله تعالى ان في خلق السموات والارض الى اخر الاية التي في البقرة ما نصه وان كنت قارئا بمثل هذه الاية بالجمع الكبير

بين القراء السبع فتدخل مع قالون في مثل الكرى ابن كثير وابا عمرو وابن عامر لاشتراكهم في جواز الحذف لما تقدم من ان لم تقل الا ابو عمرو وهو صور الاسم

الموله والنهار فتميله له وتقف كمن انقطع نفسه ثم ترجع من اول الاية الى قوله والنهار فتفتحه لغيرهم منهم وتشرك معهم ابا عمرو في جاءة الاية الى اخرها مثل

تعرف وما يكون فالثة لحمزة بالتي تيل الراي قال ولا تغفل عن اعتقاده تتمكن بحيث قد تشرك مع غيرهم في كل منها فتكون قارئا بعض القراءات السبع لا كلها

مع ابهام ذلك البعض لا كلها لا اختلاف فيه باختلاف المواضع الى اخر كلامه **تتمة** اعلم بعلمي انه ينبغي على طالب هذا التعليم واستحضار اعتقاد

تتمكن بكيف ان يعلم مثل ثواب القارئ الثواب الذي اعد الله له على كل حرف مما كتب الوارد في الخبر باعتبار كل قارئ والسبعة اجر لا تتبعا او من الثلاثة مثلا

ان كان قارئا بالثلاثة وان يتلفظ دا ملفظ واحد وهذا داخل في سعة رحمة الله **و** فضله وليس من باب التمنع او الطمع لان القارئ عامل وانما يثاب باعتبار

اللفظ الواحد الذي تلفظ به لانه المحقق وهذا الجاري على تعليقهم الثواب بما كتب كما روي عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مرفوعا تعلموا القرءان

واتلوه فانكم تؤجرون فيه بكل حرف عشر حسنات اما اني لا اقول الم حرف ولكن الف ولام وميم ثلاثون حسنة رواه بهذا اللفظ ابو عمرو الداني عنه

في كتاب العدد وهو وان كان ظاهر الوقف عليه في حكم المرفوع اذ لا مجال للراي في تقدير ثواب الاعمال وانما الانتهاء فيه من الله سبحانه

والرسل عليهم السلام هم الذين يبلغون عن الله تعالى الى عباده ما قدر من ذلك التحلي **و** ذكر الداني رحمه الله في ذلك الكتاب عن بعض العلماء انه

اعتنى بالعدد بحال التلفظ لا الكتابة ورده عليه ورد الكتابة عن هذا المكتوب بمنادى حيث والله اعلم فاذا كان الحرف مع التلفظ لا ينبغي في عدد

حروف القرءان حيث يكون عين مكتوب فلذا لا يعد فيما في بسمله او في لا العين الشمالي الشتيتي لانه في حروف القرءان بالاولى لتبينهما حتى

في تركيب الجاهلية **وقد** يعترض بان ما في بسمله كتب نوعه واستغني بالمكتوب عن نظيره الملفوظ لفظا وكتابة ولا كذلك الشمالي الشتي

والحروف المجزوءة فهذا **الايفال** في فواتح السور اولى بذلك لانه يقع الاستغناء فيه لا في جانب الكتابة كما يقال ان ما في

بسمله كتب فيه احد النظائر ويسد احد الغاء اولى بذلك المكتوب من اللاحق بخلاف فواتح السور فانه يستغنى فيه بجاه النظائر عن اللاحق ولا كره ورفع افتقار

في الكتابة بناء على القول بانه كتبت على اللفظ والكتب بالحرف الاول بناء على انها اسماء السور او مقطعة من اسماء الله تعالى واسماء النبي او محمل

وقيل انها مكتوبة على المعنى ابن روعي فيه جانب المعنى اي كتب ما عني باللفظ وهو مسميات الاسماء الملفوظة فهي كاسماء حروف

المعجم التي تتهجى بذكر اسمائها فلم نقص فيحكم عليه بحكم غير التعبير عن مسميات لفظه تعبير العرب وتقريبهم لانه يقول انما يخبركم بنظم من

هذه الحروف التي تعلمون وهذا ادعي كلامه وهذا مذهب قطرب وغيره من العلماء ولعله مطمح نظر ابن مسعود رضي الله عنه وقيل ان المراد منه مثل

وقعت عليه بحسب الجمل فيجوز في الكتابة على هذا وهي جانب المعنى ايضا كالتي قبله **وبعد** فهذا الحظ من حاصل في المسلة

فتطلب ما عسى ان يكون صوابا مع الرغبة في الدخول في سعة رحمة الله وفضله **وقد** كنت سئلت عن هذه المسلة منذ زمان وانا اتتبع السور في

المحروس بالله فاجبت السائل بالاعتراف بجهلي وان هذه المدرجة من مدارج مثلي وانه لا ادري كيف اجرها في هذا الميزان وانه من يرغب في

الدخول في سعة رحمة مولانا ذي الفضل العظيم ولا امتنان اذ القناعة من فضل مولانا تامن من اعتقاد كمال جلاله وجماله ورحمته لا يمنان

ولكن وعدت السائل ان اكتب اليه ما اقف عليه من الحكم في ذلك فاعوزني السلوك في تلك المسالك ولم اقف على شيء اقنع فيه وكتبت ما كتبت

لنبط فيه والله سبحانه المستعان **واقول** بعدما كتبت هذا بزمان كتبت كتابة الجواب من هذه في ذلك وما انا كمشبه خاتمة ابواب المخارج

ملتقط هذا الجامع منزله وعلى قصد السبيل **تتمة** اذا كان هذا الوقف للانتظار من انواع الاضطرار فلا يعتبر فيه تمام ولا غيره بل لا على

ان له قول الحافظ ابن الجزري حتى انتهى الى الوقف السابق جواز في الوقف الذي وقعه يخرج القارئ الخارج معه الكل نعود لا يشترط فيه تمام ولا غيره

ويدل عليه ايضا قول الشيخ ابي الحسن القرطبي في نصه السابق وتقف كمن انقطع نفسه ثم ترجع وقال تلك الكلمة بناء في تلك الاية

من ان يات فيه اسلي انه من انواع الاضطرار في وجه حكم الوصل فلا بد من اتفاق القراء المختلفين الذين يريد جمعهم على حكم الحرف الموقوف عليه لانه حكم

بما بعده واذا وصلوه وجب ان يصلوه بلفظ واحد وصفة واحدة فلو كان فيه خلاف بينهم فلا يجوز الوقف عليه للانتظار المذكور كان الخلاف

بينهم في عارضه او غيره **مثال** من ذلك قوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون بسورة الصف

فلابن كثير وحفص والاخوان متم بلا تنوين ونوره بالجر للاضافة فيجب معه كسر هاء نوره ووصلها بياء وقرا غيرهم بتنوين متم ونصب نوره

فيجب معه ضم هائه ووصلها بواو فلو قرات لورش ثم قرات بعده لقالون وهو مغيبه فلا يجوز لك ان تقف على كلمة نوره لتاتي عليهم ابن كثير

ط
ورده مردود

لا يبتدأ به وقف الانتظار تلاوة

قف
لا يبتدأ به وقف الانتظار عن الحرف الذي فيه خلاف بين القراء

وهو امفيد لوجود الانفصال بينهم في عارض ما، الكلمتين التي يوقف عليها فلابد من وصلها بما بعدها لقالون لتبيين خلافه من خلاف ابن كثير **ومثال**
منه ايضا ومن البعد سيان ما كسبوا ملوموا لابن كثير فلابد ان نقف عليه قالون الموافق له في الفصل الموصول به ورش الجمال له في حال
الوصل واشياء منه الاشياء في الفرقان كثير فلابد من مراعاة الجامع له **ومثال** من ذلك ايضا قوله تعالى فيما اتيتهما جعلا له شركاء فيما
اتيتهما ملوموا لقالون فلا تقف له على شيء كان ما وقف عليه الصاحب لانها في العامة الحرف الموصول بقوله تعالى فيما اتيتهما لان قالون يصل
بكلمة معنونة موصولة بشوري في غير العباد والصاحب يصل بهمزة مفتوحة بالاشور فلابد ان يصل قالون كلمة شركا بكلمة فيما وحركة
لتبيين قراءته ثم يصل الصاحب بينهما الكلمتين وهو ما لتبيين قراءته ايضا وكذلك الحكم في قراءة ابن عامر وحفص مع قراءة شعبة فلابد من ان يصل
ابن عامر وحفص بين الكلمتين وهو ما لتبيين قراءته ثم يصله شعبة وحده كذلك **ومثال** من ذلك قوله تعالى يولج الليل في النهار
ويولج النهار في الليل الحسنا في سورة العمران اذا قرأته للبصري فاملت كلمة النهار لذلك نفخيمها لابن كثير فلا اذا وصلت الى قوله الميت فلا تقف
لهما على لفظ الميت ثم ما عليها قالون لانهما يخفيفان الياء ويسكناه سكونا حيا فلابد في الوصل على ما به الاخذ والاداء وان وقفا على
كلمتهما مرا اما نوسيطا على ما به الاخذ وان كان يجوز لهما ثلاثة اوجه فقد اختلف لفظهما به وصلا ووقفا فاذا وقف عليها لهما ثم ما عليهما
قالون يونغ انهما يصلان مثله ولسير الا من كذلك فوجب ان يخرج لهما الى العطف الحي لتبيين حال وصلهما ولا يلزم مثل ذلك في قراءة اهل الوسط ملوموات
للروي بامالة النهار ثم عطف عليه الليث وحفصا ووقف على الميت ثم ارد فت ابن عامر وشعبة من فوقه من الميت وتخرج الميت ولا تشبهنه في ذلك
ونظير ما في قوله تعالى انما يملك السمع والابصار يتوفى لا بيه **ومثال** من ذلك قوله تعالى واذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين
لا يرجون لقاءنا ائت بقرءان لا بد فاذا قرأت للمكي ثم اردفت للسوسي فلا تقف على لقاءنا ائت لانك تقف بحرف مد له ومواله بدل من الهمز مشبع
كبري على ما به الاداء ووصله بالعلا بالفاء بدل من الهمز الا انه مقصور لا يحسبه مغطا منه اختلف حال وصله ووقفه وصل غير الذي اشبع واغير
مشبع فلابد من احراز لفظ الوصل لتبيين مفر وكم من موافي يعطفه عليه في الوصل ومع غير وامثال منزلة الامور في القرآن كثير فلابد من الشبه على
ذلك حتى لا يقع اخلال ولا تركيب وان لا خرين يتسلملون في امثال منزلة الامور ويعللون بان القراءة كما تثبت بكيفية الوصل تثبت بكيفية
الوقف ومتى ما حلطه **والجواب** انا لا نشك بان النقل ويحفظ باحرى الكيفيتين كما يقولون وكما هو واقع في الا وفاق التي
يستعملون مما فيه عن الهيئة وغيره لان بيانها معا ان امكن اكرو ولذلك كان العلماء يعتنون بالوقف بالروم والاشمام حرصا على بيان الوصل
بقدر الامكان حيث لم يكفيهم بيانه حين البيان فان امكن بيانها معا في حال اعتبره ذلك نحو قوله تعالى وكم اهملكنا ايتي بي بيوت مما اعمل لا بيه فاذا
قرأت للمكي ثم للصاحب ثم للوسطي فحرك همزة يهبون بتحقيق همزة وافعات ثم تسكنه نخلف عنه على ما قبل الهمزة واخر جنه الى مما اعمل فتكون قد بينت
حكم وقفه ثم حكم وصله معا ثم حيث ورش والتقل بالسكت ثم ثم تركت ثم تقف له على بيوتكم ثم تات بورش وتشير كهنه في قوله مما اعمل لانك تبين همزته حال
الوقف فقط على انه بخلافه وورش ايضا في الوصل لان ورشا يصل بالتوسط وهو يصل بالفصل ولا جل هذا ايضا لا ينبغي ان تقف لورش قبله وافضل له على بيوت
وان كان لا بد من الاقتصار على بيان احرى الكيفيتين فلا جرم ان بيان كيفية الوصل اوجب لان الاطلاق عند التركيب لافادة المعاني التركيبية وما طرا
الوقف عليه الا للعدم امكان الاستمرار في بستين كما سبق فالتشبه لا مثال منزلة الامور والاعتناء بها احتناب اوبلا ركنا بالسلم من الاخلال والعز
من التركيب والله اعلم **وينبغي** ان تعلم انه كما يكون اعتبار منزلة الامور في الوقف اسلم من الاخلال يكون اعتبار نظائرها في الابتداء كذلك فاذا
ابتدأت بكلمة فيها خلاف بين القراء تعيين استيعابه فلابد من مراعاة ما قبلها لانها ابتدأت بها ابتداء ضروريا وعند اليه حاجة الاختصار ايضا كما
سبق في الوقف فهو ابتداء في حكم الوصل كما ان الوقف السابق حكم وقف في حكم الوصل ايضا واذا علمت انه ابتداء في حكم الوصل فيتخرج عليه
هنا عند الارداف امور في الاداء **وقد كنت** سئلت قديما عن هذه وجرى بيان ما يتخرج عليه واحببت ان الحقه بكلام طويل
احببت ذكره لمناسبته هنا ونصه بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما سيل العبد الضعيف الفقير الى الله تعالى
المفضل في معاملة سيدي ومولاه الموجب عفوي وعفي الله محمد بن عبد السلام العابسي لطف الله به لمن له حكم الابتداء بما بعد حروف المد اذا كان
بهمز ونحو بالاشباع الحاصل في الوصل اللين في الدار لا مثلا اذا في قوله تعالى ببنيه ادعوا اماديا تبيعك ابتدا الاعراف لحمزة ثم فصل اداء ورش عليه
من كلمة اداء اعتبارا بالاشباع الذي وصل به حمزة **فاجاب** السائل بان ذلك مسموع ولا حرج فيه بناء على ما ذكره بها الدين السبكي
من ان الصحيح ان الابتداء بالشيء لا يستلزم الوقوف على ما قبله ومطلب السائل ان يكون الجواب بالكتاب ليكون بيتيه بدل على صحة نقله كما في العقل
لا من بركة انشائهم من خلافه لكنه اسئتاد لما اجابه به عن المسئلة شيخ شيوخنا الشريف مولاي ابو العلاء ادريس محمد بن احمد المنجرة حمد الله عليه
رحمته من انه لا يجوز وان الابتداء يقطع حكمه واحتيند الى كتب ما عنيه في ذلك لانه يطبق في الوجوه فيقبل او يرد على انه كيف كتبت فيه امكان اخرجه

حاصل ذلك ان يقف لورش على بدوة رواية بلا تمر القرجبا ثم يعطف قالون ثم يرد لورش ... حيث لا يخرج ... الاستثناء ... على ...

الاشياء بحرف ... ثم ... بالسكت ... ثم لا ... ولا تكلمي المعتمد والحمي هو ... ذلك واقتصار على الوقف ... صواب ... انا ... بما اراد ...

ا ... وحكمه

ما قاله شيخ شيخنا هو الذي نص عليه ابن القاضي في قوله ولا يجوز القطع في الاشباع

قال ابن القاضي ولا يجوز القطع في الاشباع لدى في الادغام بلا نزاع ما معناه والجواب ان معناه لا يجوز ان يبتدأ بالكلمة التي بعد حرف المد لئلا يلزم قطع المد ولا يجوز الابتداء بالحرف المدغم فيه وهما في كلمتين لئلا يلزم فك الادغام هذا معنى مرادهم انتهى جواب هذا الشيخ في تاليف له مستقل

هذا يخالف ما ذكره ... في هذا الكتاب ... لانه اجاز ذلك كما هو ... هنا

بنسخ

شيخي رحمه الله مولاي عبد الرحمن بن إدريس بن ... الله بجواب سؤال ورد علي من طلبة الجبل منذ سنين وبعد ما أجبت السائل أوقفني على جواب
في المسألة لشيخ شيوخنا العلامة سيدي أحمد بن مبارك السجلماسي اللمطي قدس الله سره بالجواز ونبه على ما بيد الشيء من ذلك كله ولا كنه أن أحكي ما حضرني
مستعينا بالله **فأقول** قد ذكر العلماء الذين تكلموا على أحكام الوقف والابتداء ما لا يجوز الوقف عليه لا يجوز الابتداء بما بعده
ونقض ذلك لهم العلامة بهاء الدين السبكي فإنه لا يلزم من عدم صحة الوقوف على حرف عدم صحة الابتداء بما بعده بل يجوز الابتداء بالشيء وإن لم يجز
الوقف على ما قبله واستظهر على ذلك بأحاديث منها ما في الصحيحين من نسي صلاة أو نام عنها فليصلها إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك ثم تلا أقم الصلاة لذكري
يعني بجواز الواو التي في التلاوة نقله عنه الدماميني في شرح المغني ونقله عنه ابن ... رحمه الله في المغني وعليه فلا يكون الابتداء بشيء مستلزما
للوقوف على ما قبله بل يكون ما قبله على حكم وصله ويدل لك على أن الابتداء بشيء غير مفتقر للوقوف على ما قبله كما ظهر من كلام السبكي إجماعهم على وجوب
الرجوع إلى الساكن الذي نقلت حركة الهمزة إليه نحو قل أوحي وخلوا إلى شياطينهم وكلا من بالله وقل الذكرى وغير ذلك مما يغلب من يريد استقطاع تحقيق
سكونه فلو كانت البداءة بالشيء تستلزم الوقف على ما قبله لكان البدء بالهمزة التي بعد الساكن للغالب ومن وافقه وما احتاجوا إلى تحقيق
سكونه في الوصل بل يعتبر أن الهمزة بعد ساكن وإن كان سكونه للوقف وتكون الهمزة حينئذ مبتدأ بها والخلاف بين ورش وغيره في تحقيق الهمزة
وتخفيفها وقد حصل العبد ورش تخفيفها في الابتداء بها من غير داع إلى الرجوع إلى ما قبلها لولا اعتبار وصله به وأنه باق على حكم الوصل الذي يكون فيه
مخففة لورش فليتفطن له **فإن قال** إن ورشا يخففها ابتداء في الابتداء **فأقول** إنما خففها لتحملها شرطي تخفيفها عنده التي هي ...
الاتصال لأنه حينئذ يبتدئ بها مبتدأة والمبتدأة من حيث هي مبتدأة لا تخفف فإن وصلت سابقها ببعض العرب يبدي لتوسطها حينئذ فيخففها
وعليه جاء مذهب ورش في الوصل وحمزة في الوقف وبعضهم يرى أنها مبتدأة والمبتدأة لا تخفف وعليه جاء مذهب غيرهما فلم يخففوها إذا لم تجتمع الجهة التي خففوها
منها عنهم وإذا ثبت هذا عرفت مسلما ... عليه وجوه **منها** إذا وقفت على بل احياء لورش أو وقف عليه حمزة من كلمة احياء في وجه
نقله لحركة الهمزة والساكن الذي قبل الهمزة على ... بالنقل المحرر ... وإن كان في الظاهر متدافعا لأن الابتداء بالهمزة يقتضي لها تحقيقا كما هو
في بالحسر ... يقتضي سكون ما قبلها واعتبار نقل حركتها إلى الساكن يقتضي لها تخفيفا فتكون محققة مخففة وذلك متدافع للاكثر من جهتين ...
جهة ... ونظير قوله تعالى والله لا يحب كل كفار أثيم ... لورش وقفا على كفار ثم أردف حمزة عليه ... وجه نقله ... نقل حمزة
محقق لوجود المنقول إليه في الوصل ... والسكون ... ورش ... باعتبار أن حكم الانتقال في حكم الوصل ... الموجب للهمزة
ابتداء موجبه تحقيقا وذكر الموجب للهمزة ابتداء موجبها تحقيقا وذكر الموجب لها ... تحقيقا وذلك من جهتين ... وإذا أسكنت
لحمزة على الساكن الذي قبل الهمزة في نحو بل احياء وأردف استبعاد وجوه احياء للوقف ابتدأت في ثلاثة وجوه ... احياء لأن ذلك في حكم الوصل
أيضا فلم ينقطع سكتنا على الساكن الذي قبل الهمزة وإن ابتدأت بها والله أعلم ونظير هذا قول الله تعالى ... وإن كلام العرب على النون الساكنة
إن لقيت الميم بعدها ... أو غاية فيه وقد ظهر ... مقيد وأما لو باعتبار أنه موقوف عليه لأن حروف الهجاء في مثل هذه المواضع حيث لم تكن
مركبة مع عامل حقه أن يوقف عليها كقراءة أبي جعفر بالسكت عليها فهي موصولة لفظا وذلك يوجبها ... ما مفصولة تقديرا وذلك يوجبه له
الإظهار والإجراء في أن حمزة على الاعتبار التقديري وجاءت قراءة غيره على اعتبار الاتصال اللفظي وكذلك ما يفعله ... في نحو ... والقرآن وص والقلم
بأن النون الساكنة إذا لقيت الواو بعدها يجب إدغامها فيها ... أو ... وقد الظهر تنوينها كما سبق في ... وكذلك ما يفعله ... في قوله تعالى
... وتوبة والتشاور ... بابه إبدال الهمزة والظهار ... في ... وجهين وحكم المثلين إذا التقيا في لسان العرب من كلمة أو من كلمتين وكان الأول منهما
ساكنا أن يدغم الأول في الثاني أما إذا كانا من كلمة فوجوبا بلا تفصيل وأما إذا كانا من كلمتين فكذلك إلا أن يكون الأول مدا نحو قالوا وهم في يوم عسير
ونحو الذي يوسوس وقد التقيا في مع أنه على الشرط ومن كلمة والظهر في الوجه المقدم من وجهيه باعتبار عدم الالتقاء في التقدير لأنه أعطى أصل المثل الأول
التي هو الهمزة وشبهه ... ليس للبزي وابن عمرو البصري وكذلك ... أنه ملك حسابيه لورش لأن ... نقل حركة الهمزة إلى الساكن الذي
يكون قبلها ... أو الحاقة ذلك من كلمتين ولم يدغم في ... إذ في الوجه المقدم من وجهيه اعتبار أن الهاء موقوف عليها فكل مثل ذلك أشياء فيه انفصال
لفظي والانفصال تقديري فيثبت أحكام على ذلك كما ترى ... ما ... حكمه كذلك ... باعتبار ... والله أعلم **ومنها** أنك إذا
مررت نحو قوله تعالى وضربت عليهم المسكنة مثلا لورش ومن وافقه ووقفت لهم على كلمة عليهم ثم أردفت حمزة لموافقته في ضم ميم الجمع ... كلمة
عليهم ثم وقفت على لفظة المسكنة فإذا أردت إرداف الكسائي ابتدأت من أول كلمة المسكنة لأنه في حكم الوصل لما قبلها وهو عليهم ... لأن ...
من أول كلمة المسكنة ونظير ذلك إذا قرأ القارئ نحو قوله تعالى ... في صدره ومن علم ... أية ... ثم لقالون وأصحابه
ونقف على لفظ ... اللاحق ... وقف على الأنهر ثم ... نقل حركة وسكنه ... من أول كلمة ... ويكون ... في حكم الوصل

ابدا والله اعلم ومنها انه اذا قرأت قوله تعالى ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا يغشى طائفة منكم فقرأت لابن كثير ثم لقالون وابي عمرو
ثم لابن عامر وعاصم ثم لورش يغشى ثم للبزي لمن ترجع فاردت ان تقرأ لحمزة عليه الى الكلمة نعاسا للاثنين نعاسا لمن يقرأ يغشى بالمثناة التحتية مدغم
فيه ولمن يقرأ بالمثناة الفوقية مخففا عندما لا مدغم فلابد من حكم القاعدة المذكورة من جهة الادغام الثابت لمن يقرأ بالتحتية واستعمال الاخفاء
الواجب لمن يقرأ بالفوقية والله تعالى اعلم ومنها انه اذا قرأت قوله تعالى وما اصابكم من مصيبة بما كسبت ايديكم في الاية موقفت لورش
على ايديكم واردت ان تقرأ لحمزة فلابد لك ان ترجع الى لفظة مصيبة لانه قرأت بتوسط لورش بقلبه فيها واستعمله عند ابداله وفي قراءة حمزة
لانه ليس ابدال الياء الموجودة من اسعل ولا تلك الياء اخت الفاء ومتى لا توجب قلبه فيها حال ابدا ولكنه يجيء عندما اسقطت القاعدة المذكورة لابد من
ان الشوري يجيء عند الفاء ومثل ذلك الحكم مع قالون وحكم خلاد والكسائي مع ابن عامر والله اعلم ومن هذا النوع حكم ما في السور نحو
فاذا قرأت نحو اخر النساء فوصلت عليهم بيا ايها فاتحة المائدة ... الشوري في المثناة التحتية لورش ثم للابي عمرو ثم اذا اردت ان
لقالون عليه ولابن كثير فلابد من الرجوع الى الكلمة عليهم اما اتفق عليه على ما به العمل من ان المبسملين بين السورتين يقفون على اخر الاولى واما ان
تغلب الشوري فيه وتخفيفه عند الموصلة اذا اردت اللاحق بوصل اخر السورة الاولى بالبسملة ومن اثر على القاعدة المذكورة في ان شيخنا رحمه
الله كان يقول ان الابتداء بالشيء لا يستلزم الوقوف على ما قبله في اواخر السور وذلك مبني عنده والله اعلم على ما به العمل كما سبق
ويعرف ذلك بلازم والتي يقتضي ان الابتداء بالشيء لا يستلزم الوقوف على ما قبله لا في اواخر السور ولا في غيرها والله اعلم ومنها انه
اذا قرأت قوله تعالى في سورة النمل بل ادارك علمهم في الاخرة فقرأت لغير الصاحبين ثم اردت ان تقرأ لهما فلابد لك من الرجوع الى الكلمة بل لتسكن لامها ولو
ابدلت بهمزة ادارك قطعا لكانت بعد لام محركة بالكسر فتقتضي القاعدة وذلك باطل لانه قرأ بها ليست كذلك ونظيره في ... اتوني زبر الحديد اذا وقفت
واتفق على ردما فانه تقرأ لورش ثم لحمزة فتقف على زبر ثم تقرأ لشعبة فلابد لك في قراءته من الرجوع الى ردما لتكسير تنوينه لانه من ...
باسكنت عليه فلابد ان استعملت ... ثم تقرأ بعد ورش لابن كثير ثم لقالون وموافقيه فتقف على زبر ... فتفعل ما ذكر لشعبة ايضا ثم
تاتي بالسكت لحمزة ومن هذا الباب انه اذا قرأت للبزي خاتمة الم نشرح مكبرا لكن بالنسبة فارغب للساكنين فاذا اردت ان تزيد ما ذكر على مقتضى الرواية
له عن ابن الحباب وعن فارس عن ابي ربيعة ايضا فلابد لك من الرجوع الى الكلمة فارغب لتسكين الباء لانه اذا لم ترجع فابتدأت من الهيللة فقط كنت
على حكم الوصل الممنوع منه فجعلت الهيللة على كسر وذلك خطأ فالذين يجيزون فيقولون فارغب الله لا اله الا الله والله اكبر بل يلزم من هذا المحذور
وبين بعض التكبير فاطالا لانه حيث اردت الرواية عليه لا في جنس الزوال وكانت كلمة لا اله الا الله متصلة بباء ارغب واصل الي وايات
ان تقول القارئ فارغب الله اكبر لا اله الا الله والله اكبر فارغب لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد وانما مثل ذلك اللفظ ... فان لم يفصل الاختصار
اما في غير منزلة السورة ونظائرها فيما يظهر في الاختصار باسقاط لفظ التكبير مرتين واما في منزلة السورة ونحوها فلابد من الرجوع للمعنى المذكور وحينئذ
فاذا اقتصر على رواية الهيللة ... لا اختصار الا باسقاط البسملة حيث جمعه مع غيره فيه وان وقع بان روايات الثلاث وقع الاختصار
باسقاط كلمة فارغب ... واحدة وكما في جمع للاسكان المذكور ... والادغام الشوري في ... الهيكل وكذا جمع للاثبات ... في نحو اخر
الى سنة والحاصل انه اذ بهذا المختص ونحنشر اواخر السور الملائمة للتكبير ... يختلف حكمه كما في اخر الشوري واخر العلق
مثلا فما عليه ان يرجع وما اختلف حكمه باعتبار الروايتين فلابد من الرجوع لبيان احكام الاخر باعتبارها والله سبحانه وتعالى اعلم ومنها
انه اذا قرأت قوله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه الى مدخلا فقرأت لورش ثم للشامي وصاحبيه لحمزة ثم لابي عمرو ثم اردت قالون عليه بدأت من
ميم مدخلا وتكون باعتبار كونه مدغما فيه ميم نكفر ... لانه في حكم الوسط ... اختلاف الحركة ومن هذا الحكم سار في نظائره ... على ان الاداء
او اختلف فيه فلو قرأت قوله تعالى اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى في ابتداء ... من قوله تجارتهم وما كانوا مهتدين ... مدغم
فيه تاء ربحت باتفاق ومثله لها تاويل ما لم تستطع عليه صبرا الى غير مثال يذكر لذلك ولا يكون في شيء من ذلك الادغام القاعدة المذكورة
ولو قرأت قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه الى ويعذب من يشاء ابتدأت من اول كلمة فيغفر لمن يشاء ... ومن كلمة ... ايضا
ولا يكون في ذلك قطع الادغام لانه اذا قرأت لابي عمرو والبصري وما شاكل ... مع اشباع ... فلك ان تزيد الفصل للامام من كلمة ...
يحتاج الوقوف ... وكذا اذا قرأت قوله تعالى كتب عليكم القتال الى اخر ... اشباع ... فلك ان تتبع بالفصل للامام من كلمة ... وينبغي
في ذلك ... ولا يلزم فيه ... الادغام ومنها انه اذا قرأت لابن كثير مثلا ... فتبتدئ ...
... فتبدأ من بعض ... ومنه صحة الابتداء بالشيء وان كان ما قبله صالحا للوقف
مثل ... فلا يجوز للقارئ ان يبتدئ بالثناء من قوله تعالى فتوكل على الله مع ان ما قبله غير صالح للوقف عليه ...

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

لأن النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ بهمزة أمر الصلاة وزيد الواو وبقي متصلة حكمها حكم الفاء وقطعها الصورة ليس لأنه مقطوعة عما بعدها بل لأن
الواضع وضع على أن لا تتصل خطا بما بعدها كالألف والدال مهملة ومعجمة والراء والزاي وهذا من أمثال الحروف وما ذكر الكتبة [illegible] أو وصل
بعضا ووصل بعضا بعد أن وضع مراسم لسبب مرة صور الحروف مقطعة من ذا اسلم صورة وازرة على أصل الفصل ولأجل حكمة الابتداء كتبت بعد ما هو في
الوسط نحو والله على ما نقول وكيل والذين تبوءو الدار والإيمان والذين يؤمنون بما أنزل إليك وما أنزل من قبلك وبالآخرة كالفاء وغيرها مما هو فانظر
كيف كان عاقبة مكرهم اقرأ باسم ربك تالله تفتؤا إلى غير ذلك مما لا يحصى كثرة فإن انفصل خطا فهو جار بالجواز لظهور انفصال لفظي نحو فمال
هؤلاء فمال الذين كفروا وإن كان الحرف ثنائيا وكتب على الانفصال وكتب الحرف التابع منه متصلا بما بعده جاز الابتداء بما بعده للقاعدة المذكورة
وباللام وكذا يجوز الوقف عليه نحو يا ابن أم وهؤلاء والله تعالى أعلم **لا الأفعال** أي مأخذ الخ السبكي بقوله فإن الاستدلال
بالحديث وفيه ما علي **لأنا نقول** الاستدلال الذي ذكره فيه هو الاستدلال على حكم عربي لغة أو على أنها ما جاء فهو احتمال لا
يكون لفظ النبي صلى الله عليه وسلم لجواز النقل بالمعنى ولذلك قالوا إذا تحقق أن اللفظ للنبي لكونه مما تعبد بنقل لفظه ثبت به
الحكم بلا نزاع وليست مسئلتنا من ذلك وإن كانت منه فهي من الشاذ لأن اللفظ فهو أولى بالمحافظة عليه وتلقى العلماء إياه بالقبول فلو لم
يكن لما جاز اعتمادهم عليه [illegible] وأمثال ذلك والآية سيقت مساق الاستشهاد لا مساق الاقتباس والله أعلم **ومنها** مسئلة قطع
المد الذي أوجبت كتب هذا الأمر كما أشير **بالأصول** والله المستعان قطع المد [illegible] الذي هو إسقاط حرف المد من التلاوة وقد أقر
القراء مشايخنا الله الرحمن الرحيم أسقط الألف التي بين اللام والهاء من اسم الجلالة والألف التي بين الميم والنون من الرحمن والياء التي بين الحاء والميم من الرحيم
وما كان مثل ذلك من كلمات القرآن وهو لا يجوز كما نص عليه الحافظ أبو عمرو الداني رحمه الله وكفى به ردا على من اعتقد حمل ما ورد [illegible]
مثل ذلك عن ابن كثير عليه [illegible] وهو اللحن الفظيع الذي يحرم ارتكابه وتبين من هذا أن المراد [illegible] حذف الزيادة على ذات حرف المد
[illegible] طبيعته [illegible] ومنها أيضا [illegible] محل الرواية [illegible] المنفصل لابن كثير والسوسي وقالون والدوري [illegible] وجهين ومنها
هو المراد [illegible] وهو المنفصل المنافي للهمزة [illegible] الزيادة فيه [illegible] حرف المد [illegible] للهمزة كما في الابتداء بها
وقطع المد [illegible] فقال بعض العلماء من أشياخنا وأشياخهم لا يجوز الابتداء بالهمزة كما في الابتداء [illegible] قطع المد [illegible]
ذهاب الزائد الذي أتى به استعانة على تلفظ الهمزة وأنت إذا تقرر عندك أن الابتداء بالشيء غير مفتقر [illegible] الوقوف على ما قبله وأن الابتداء لا يستلزم
الوقف على ما قبل المبدوء به بل يكون على حكم وصله [illegible] حرف المد وغيره في ذلك الحكم بل الحق أن حرف المد وغيره في ذلك سواء
ملحوظ القراء مثالا نحو قوله تعالى يجعلون أصابعهم [illegible] إذا أنه يتوسط لورش همزة إذا أنه [illegible] همزة [illegible] في الكلمة إذا أنه [illegible]
المد الذي بعد الهمزة له بانيا على إشباع حرف المد الذي قبل الهمزة فإن كانت له رواية بالإشباع [illegible] ورش [illegible] على توسطه [illegible]
إذا أنه ابتدأ [illegible] منها الفصل [illegible] ادرج همزة فيه بانيا على الإشباع كما ذكر ولو قال نحو قوله تعالى وإذا خلا عليهم [illegible]
عليه ورش [illegible] ولو قرأ نحو قوله تعالى إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا [illegible] ورش [illegible] خلفا [illegible]
أن يضرب [illegible] كما ذكر [illegible] ولو قرأ قوله تعالى [illegible] على المنفصل [illegible] التحقيق للإمام
وقوله [illegible] الكلمة [illegible] ورش [illegible] بالإشباع الواجب [illegible] للقاعدة
المذكورة ولو قرأ نحو قوله تعالى أفلحتم [illegible] أفلت [illegible] حمزة [illegible] وكذا الوقف للوسطى [illegible] الكسائي
[illegible] عليه [illegible] أفلت [illegible] وأمثال هذه الإرادات [illegible] كثيرة [illegible] العادة [illegible] **ثم** إن هؤلاء الذين [illegible]
[illegible] ولا تقتلوا [illegible]
[illegible] فلا تقتلوا [illegible] ورش وحمزة [illegible] الإشباع [illegible] على قوله
[illegible] قوله تعالى [illegible] ابن كثير على ورش من قوله [illegible] الإشباع
ورش [illegible] قوله تعالى [illegible] الكلمة
[illegible] الإشباع [illegible] للإشباع [illegible] قوله تعالى [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] قوله تعالى يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا [illegible]
[illegible] الإشباع [illegible]
[illegible] للإشباع [illegible] قوله تعالى [illegible] السوسي [illegible] الكلمة [illegible]

[illegible] قوله والتداخل فقط [illegible] في قراءة الثلاثة [illegible] الكسائي [illegible] في قوله نعو والغدا [illegible] قوله غيره هذا

96

للاشباع وورش فيه مذاهب ومعلوم على النهج تعيين من نبغاء ومن عمومه انتهاء فما تحقق والله اعلم انه لا فرق بين ملوكا غير ان الابتداء بالشيء لا ابتدائه

ووقفا على ما قبله وانه يكون على حكم وصله وامثال هذه المسائل في صناعة الاداء اما كثيرة في القرآن فينبغي بهذه عليه فينبغي للطالب ان يعتني

امثال ذلك ويجعل عليه حكمه ليستقيم في اداء القرآن الحكيم وتلاوته تعلما وتعليما وتعسر انعض ما يخفى عليه في اداءه والله الموفق للصواب

واليه المرجع والمآب **وهذه** المسائل ان تكرر متين العلم وصنيعه وجيده وسمينه متى هما نعم به عند اهل هذه الصناعة البلوى

فتتعين ميز الغبوى ولم يكن يدعي اجابة السائل مع تزاحم الشواغل وعدم وجوع البيه في هذا الزمان واهل هذا الشأن جعلهم الله خالصا لوجهه

الكريم والصلاة على من يعف عليه اشهى على الصواب **ثم** اقول مستعينا بالله وقول صاحب النشر فيما امكن فيه التداخل الكبير منه

بوجه من كقوله تعبي ولا اعادة ما دخل وقال العلامة الجعبري فيجتنب الاعمال والتداخل في كلامه فما التداخل مطرد التداخل الشيئان وحلا المحل

[illegible] واحد ونحو ان يسبق احدهما الاخر فلم يتميز فعل احدهما من فعل الاخر وهذا اللازم يتفق على وجهين **احدهما** لا يوجد في قطعة مسي

القرآن يقع وهما الغالب خلاف بين القراء في موضع منه من اوله الى اخره مما مثل فقوله تعلى والسلام على يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا فانه مي

راس الاية المبدوء به الى راس الموقوف عليه لا خلاف بين القراء في شيء منه فيقع تداخل القراء فيه اجمعوا لوجها واحدا ولم تتميز قراءة

واحد منهم من قراءة الاخر فيكتفى فيه بجميعهم بقراءة واحدة فان اعاده مما القاري باعتبار الكبرى والوسطى والصغرى عيب عليه التطويل من غير

احراز خلاف ونفيه ذلك ابطال تعبد وابلاء تستغير الى غيره لتحرم المواضع مما يكثر وجوده في القرآن لان هذا مبني على ان اهل الكبرى والوسطى

والصغرى انما يكون في حروف المد باعتبار الغي السبب من همز او سكون امالة اذا لم تلق حروف المد سبب الزيادة فهي متمكنة الطبيعة للقراء كلهم

اما من فصل بين القراء وقال ان حركة المد المنفصل المتأخر ليست كحركة الحادر المستعجل وان حروف مد المنفصل المتانة ليست كحروف مد الحادر

المستعجل فلا يتبع الخلاف عنده بين القراء في انه او فقه ابدا فلا بد عليه من التكرار لان العمل على هذا وانما عمل الناس في القراء ثم على ان الاتي

انما يكون في حروف المد عند نفي السبب ومثله طبيعة الحركات وحروف المد واحدة للناس كلهم **الثاني** ان يوجد الخلاف فيما بين راس الوقفة ثم يتفق

بعض القراء في محل ويخالف بعضهم مثلا الوقف في قوله تعلى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة وابنه الطهارة التي في المائدة فيتفق وفيها ورش لا قوله

الكعبين ثم تردها عليه حمزة من قوله امنوا ولا تغير يا ايها الذين تداخل قراءة ورش وحمزة فيه ولم تتميز قراءة واحد منهما من قراءة الاخر فيه فيطلب

منه ان تكتفي بقراءة احدهما فيه ولا تغير ذلك اللفظ لا اعادة اعرفه على الهيئة التي نطقت به عليها اولا فيعاب عليه فعلك تطويلا على

نفسك من غير احراز خلاف فان عنى الجعبري ما عنى صاحب النشر فلا بد من تفريق في كلامه بين المعنى اي فيجتنب في التداخل اعادة اللفظ الذي يتفق

فيه اصحاب فلا بد من الكتف او من ان راجع الى ما استغنى بالتلفظ به مرة واحدة والاضافة في كلامه اي يتعين اجتناب الاستغناء لا اجتناب صاحبه

ويشهد له قوله فان اتفقا في الكل اندرج احدهما في الاخر لانه مفهومه فان لم يتفقا في الكل بان لم يتفقا اصلا او اتفقا في البعض لم يندرج

احدهما في الاخر بل لا بد من العود لكل واحد وهذا مذهب الشاميين ومصر ومن وسمهم والمذهب الذي اخذنا ابن الجزري الذي ضبطه بما ضبطه به الشيخ

[illegible] البيهم حاوس بعد الجعبري وقال صاحب النشر ويل امكن عطفه على بعضه اي في الابتداء بما دون المحل المبتدا ابدا او لا بكلمة او بالكتابة منوا اعتمد

القاري الابتداء بذلك عاطفا اللفظ الثاني على الاول وهو كثير في القرآن [illegible] السابقة وان لم يمكن عطفه بعضه اي في الابتداء

بما دون المحل المبدو به او لا رجع الى المحل المبتدا به وذلك قوله تعلى وقالت اليهود عزير ابن الله فانه يقبح الابتداء بعزير بما العطف كما في اللفظ عند

الابتداء بدو الاخبار عن الله بثبوت الولد له وان ذلك الولد هو عزير تعلى الله عن ذلك علوا كبيرا او تحاشى عن ان يقره لكنه وقوله وقالت اليهود والنصارى

نحن ابناء الله واحباؤه فانه يقبح الابتداء بما يعطيه ظاهر اللفظ عند الابتداء به من الاخبار عن المتكلمين بانهم ابناء الله ومن الافسام على ذلك

بالنصارى تعلى الله عن ذلك علوا كبيرا ونحو قوله تعلى وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وهو كذلك على الله نعلي ونحوه قوله تخرجون الرسول

واياكم ان تومنوا بالله ربكم فانه يقبح الابتداء بكلمة واياكم بما يعطيه ظاهر اللفظ من التحذير من الايمان فهذه الابتداءات كلها مي وامثالها

فيحسن يطلب من القاري يجتنبه وان كان المسلم البريء لا يقصد شيئا من ذلك الظواهر لانه ينبغي له تجنب مثله واخفى منه فلا ينبغي

للقاري ان يخفض صوته اذا امثل قوله تعلى وقالت اليهود يد الله مغلولة وقوله وعلى [illegible] ربه مغوي تاه بل مع الله نعلي ومع رسله عليهم

السلام **وقوله** وغير تخليط ولا تركيب القائم ان قوله ولا تركيب وعطفه المراد بالتعبير فالتركيب والتخليط شيء واحد ان التخليط

هو الجمع بين شيئين فصاعدا والتركيب وضع شيء على شيء وهو جمع بينهما وفرعنه السخاوي التركيب فالخلط قال وخلط هذه القراءات بعضها

ببعض خطأ هذا معنا فاما اللغو واما المعنى الذي اراده واما ان عنوا نظير ما يقوله اهل اللغة ويسمونه تداخل اللغتين وهو تركيب لغة من

الكلام ولغتين بان يوخذ احدهما من المادة لغة ويوخذ الثاني من لغة اخرى وذلك مثل قنط يقنط فانه في الماضي من هذه المادة لغتين

قال في الاتقان وفي الجامع ان ينبغي ما به الاخذ في الخلاف اصولا وفرشا فبما امكن فيه التداخل اكتفى عنه بوجه وما لم يمكن فيه [illegible] بكلمة او بكلمتين او باكثر من غير تخليط ولا تركيب [illegible] رجع الى الموضع ابتداءه حتى يستوعب الاوجه كلها [illegible] اهمال ولا تركيب ولا اعادة ما دخل فان الاول ممنوع والثاني مكروه والثالث معيب

لانه يؤدي الى ترك قراءة القراء [illegible]

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

تحترز بقولي ... ابو يفضل ... ابو يفضل كعلم يعلم ٩٦

ينبغي عنه وكسرهما او مضارع الماضي الذي هو مفتوح العين مضمومها ومضارع مكسورها مفتوحها فتحصل اثنا المضارع مضموم العين فتبنيه على الماضي
مكسور العين او الى مضارع مفتوح العين فتبنيه على الماضي مفتوح العين فيعيد تركيب لغتين لغتين قال في القاموس الفضل ضد النقص الجمع فضول
وقد فضل كنصر وعلم واما فضل كعلم يفضل كينصر فمركبة منهما انتهى ويكون ذلك في كلمتين كما سمعت وفي كلمة واحدة قالوا في قراءة ابي السمال والسماء
ذات الحبك بكسر الحاء وضم الباء انه من تداخل اللغتين فان حبكا جاء بوزن ابل وبوزن عنق فاخذ كسر الحاء من لغة وضم الباء من لغة الحبك
وقال ابو عبد الله بن مالك رحمه الله في قول الشاعر فرسالم الجبلة منه القدماء لا اقعواء والشجاع الشجعاء الاقعواء وان كان مثلو بالمق
بدل من الجبلة وان كان من موضع الا يحل شبيه فيما المامة فاعلا مفعولا لانه يجوز ان يتبع من موضع فاعل منبلوب ومثلوب يمر موضع فاعل ومفعول
اسهل من ان يكون التقدير فرسالم الجبلة منه القدم وسالمت القدم لا اقعواء قال الامام ميبي واعترض كلامه بانه خلاف مذهب ابن جني وانما
قال بذلك ابن سعدان هو وفي كلامه رحمه الله الجبة تداخل اللغتين لانه ادخل فاعلها على مفعولها ومفعولها على فاعلها لانه اذا قلت ضارب زيد العاقل
نياب العاقل اخذا من حال مفعوله شبيه في المعنى عمرا الظريف في جمع الطري اخذا من حال فاعله في المعنى فبذلك كان تداخل اللغتين فان عنوا
منه انه يكون معنى التركيب في القراءات مما ان يعمد القاري الى قطعة من القرآن سورة او غيرها فيتلو ما على رواية بيستا عليه تلاوته بالنظر الى
القراءات والروايات والطرق وذلك اما ان يكون باخذ تلاوة القرآن ان يعمد القاري في تلاوته الى السورة بكمالها او الامام يريد ان يتلوها منوعا فيقرا القارئ السبعة
تبعا مما او يقرا ولعله او الطريق يقرا عند من اوله ما في بر تلاوته الى الاخر ولا يتحول عنه الى غيره لكل القراء او الى الروايات او الطريق حتى يتبعوا لانه جاء عن النبي صلى الله
عليه وسلم النهي عن التحول عن سورة الى غيرها مما اخرج ابو عبيد عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ببلال وهو يقرأ من هذه السورة
ومن هذه السورة فقال يا بلال مررت بك وانت تقرأ من هذه السورة ومن هذه السورة فقال اخلط الطيب بالطيب فقال اقرأ السورة على وجهها او قال
على نحوها قال في الاتقان مرسل صحيح واخرج ابو عبيد ايضا من وجه اخر عن عمر مولى غفرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا قرأت السورة
فانفذها قال في الاتقان قال ابن الصلاح والنووي اذا ابتدأت بقراءة احد من القراء فينبغي ان لا يزال على تلك القراءة ما دام الكلام مرتبطا فاذا
انقضى ارتباطه فله ان يقرأ بقراءة اخرى والاولى دوامه على الاولى في هذا المجلس وقال غيرهما بالمنع مطلقا فلفظه ينبغي ولعله لا اولى عند ابن الصلاح
والنووي يقتضيان ان ذلك في العرف عندهما على الندب وكذلك قول الحليمي ترك الخلط من الادب وعبارتها انما ان الكلام المرتبط بعضه حكم
السورة في ذلك ومن وجه **وبعض** كان لا باخذ في التلاوة ما دام الناظر السورة او غيرها مما على غير هذا النمط فان تلا ما في بر استيعاء خلاف
القراء الواردة فيه من التلاوة بالجمع وهذه الوجوه السابقة ومن هذه وهو متلقى بالقبول للارادة للاختصار عند قصور الهمم وقصور العزم
كما سبق واكثر ما فيه اعادة اللفظ المعنى ولا على الهيئة الاولى فيبطل الهيئة الحاصلة بتلك الاعادة قراءات ادرك الا ان عليه جمعا فتلك القراء
ان لا ارادة الاختصار وان كان في الصورة الاجمالية تشبه تركيب لان التركيب الحقيقي الذي بانتقاء هو فيه جر في بعض الارادة اجلات والكتبي
فيه اشتغال وانما نوجد الاعادة المذكورة وان وجد فيه معنى لما سبق من ارادة الاختصار ونكس في الاتيان وارد في السنة فيروى ان
النبي صلى الله عليه وسلم بات ليلة يردد قوله تعالى ان تعذبهم فانهم عبادك في ركعة حتى اصبح **وورد** مثله عن غيره من الصحابة والتابعين
وعليه فلا محذور في هذا الترديد للغرض المذكور وليس هو من التركيب الذي نهي عنه على ما يأتي تقريره واما ما حكي عن مالك رحمه الله ان نعاد السور
ونكس ردود اخرى فلعله ابو يحمد ذلك تفصيله على غير ما مثلوا النبي ما في من التفصيل انتهت الكراهة والله تعالى اعلم وان تلا ما على نمط ان يقرأ
في محل لقارئ اخر وفي الذي بعده لاخر واما عن الثاني واما عن غيرهما وفي الذي بعده لغيرهم او للبعض حتى تكون الهيئة التي تلي عليها في كثير من قراءات شتى
وروايات متباينة لا لكن لا على اعادة لفظ مختلف لاستيفاء خلافه بل على ان اراد فانه يادي لفظ على مقتضى واحد او قارئ اخر كذلك او اراد
ما في ادا تلاوته فتكون الهيئة التي تؤدي عليها القطعة من القرآن مختلطة مثلا اراد ان يقرأ قوله تعالى امرنا الالطاف المستغيث السورة فقرأ الكاف
في الموضع الاول بالالاد المشتملة لحمزة وفي الثاني بالالاد الخالصة لنافع وموافقيه وقرأ عليهم غير بضم الهاء لحمزة وضم الميم ووصلها لابن كثير وقرأ عليهم
الثانية لحمزة او لورش ابن كثير على نمط السابقة او لابن كثير وحده او لنافع وموافقيه وقرأ ولا الضالين على مد اقل او قرأ عليهم لحمزة او لورش اما
لابن كثير وهكذا فتكون السورة التي قرأ عليها لبست واردة على احد من القراء وان كانت تفاصيلها واردة ولا موافقة لاصل التلاوة ولا موافقة للصورة
التي اجازها العلماء للضرورة الاختصار ومثال الاخذ اراد ان يقرأ قوله تعالى وان بانتوكم اسارى تفدوهم وهو محرم عليكم اخراجهم فقرأ باءه غلام
نون وان وباعتبر لخلفه وبتخفيف الهمزة يانوكم لورش والسوسي وضم ميم الجمع ووصلها بواو غير مشبعة لابن كثير او مشبعة لورش وبفتح
اسرى واسكان سينه وحذف الالف لحمزة وبالالف الخلاص مفتحة الراء او والالف بعدها لغالون وموافقيه وضم تاء تفدوهم وبنيه الفاء والف
بعدها لنافع وموافقيه وضم ميم عليكم ووصلها باشباع لورش وتفخيم راء اخراجهم لغير الاعني ذلك من التخليطات التي يعجب حاصلها **واذا**

فهذا ما يوهم معنى التركيب المنهي عنه وهو ما اراده ابو الحسن السخاوي في شرح قوله والتامة الحلف الذي قد ابدى من قوله هذا وان يقرأ
اول الاية فصلا واخرها ما اخر ومعنى ان يقف بينهما هو لما في قول السخاوي المذكور انه اذا قرأ ما قبله ومعنى لفظا وما قبله ومعنى بعده لفظا اخر وهكذا
في ما اراه قلا وهو ما ذكره جلي ونص الحديث الشاهد عن بلال يا بلال ويعني ان ستة سأل على هذا ثم قال واحد في كل ما قبله ومعنى في ما اراه تلاوته واعلم
اعلم **فتنعم** اذ الحق ما قبل الوقف بالسور في كما يعضده كلام ابن الصلاح والنووي كما سبق وكما يعضده كلام النشر وقبل الحديث
بذلك فهو جلي والله اعلم **ثم** اذا في كلمة وفي كلمتين لم تتعلق احداهما بالاخرى او فيما تعلقت احداهما بالاخرى **ومثال**
الاول قوله تعالى ونكفر عنكم من سيئاتكم قرأ بالياء التحتية والرفع ابن عامر وحفص وقرأ بالنون والرفع ابن كثير وابو عمرو وشعبة وقرأ بالنون والجزم نافع
وحمزة والكسائي فمن ركب اشد قراءة لم يقرأ به ومن القراءات فيقرأ بالياء والجزم الياء من قراءة ابن عامر وحفص والجزم من قراءة نافع والاخوين وكذا قوله لا تفتح لهم
ابواب السماء قرأ نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم بالتاء الفوقية وتشديد عين الكلمة التي هي التاء الفوقية وابو عمرو بالتاء الفوقية ايضا وتخفيف
العين وقرأ الاخوان بالياء التحتية وتخفيف العين فمن ركب اشد قراءة لم يقرأ به ومن القراءات ومن المثناة التحتية وتشديد العين وكذا قوله تعالى وهو الذي
يرسل الرياح نشرا قرأ نافع والبصريان بنون مضمومة وضم الشين وقرأ ابن عامر بنون مضمومة وسكون الشين وقرأ عاصم بباء موحدة واسعل مضمومة
وسكون الشين فمن قرأ اشد بشرا بالياء مضمومة وقراءة عاصم وبشرا مضمومة وقراءة نافع والصاحبين وكذا قوله تعالى فيغفر لكم مما كتب في قرأ نافع وابن عامر
والكوفيون بياء مثناة من تحت واظهار الفاء عند الكاف واسكان ميم الجمع وقرأ ابن كثير بالنون والاظهار وضم ميم الجمع وصلها بواو وقرأ ابو عمرو
بالنون وادغام الفاء في الكاف وسكون الميم فمن قرأ اشد بالياء وقراءة نافع والادغام وقراءة ابي عمرو وضم الميم وصلة من قراءة ابن كثير **ومثال**
الثاني قوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين قرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وعاصم بتاء فوقية وقرأ الاخوان بياء تحتية
وقرأ نافع وابو عمرو وشعبة والاخوان فتنتهم بالنصب وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بالرفع فمن ركب اشد قراءة من القراء بين لم يقرأ به فيقرأ بالياء التحتية ورفع
فتنتهم الياء من قراءة الاخوين ورفع فتنتهم من قراءة ابن كثير ومن معه وليس رفع الفتنة موقوفا على ياء يكن ولا على تائه بل يجيء مع كل منهما في العربية
وليس بحجة موقوفا على واحد منهما كذلك **ومثاله** ايضا قوله تعالى الا ان تكون ميتة او دما مسفوحا قرأ نافع وابو عمرو وعاصم والكسائي يكون
بياء تحتية وقرأ اما الابنان وحمزة بالفوقية وقرأ ابن عامر وحده ميتة بالرفع وقرأ الباقون بالنصب فمن ركب اشد قراءة لم يقرأ بها من القراء بين فيقرأ
يكون بالتحتية من قراءة نافع ومن معه وميتة بالرفع من قراءة ابن عامر وليس رفع الميتة ولا نصبه موقوفا على الياء ولا على التاء لان كل واحد منهما يجامع
كل واحد من الاخر بين عربيتين **ومثال** الثالث قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات قرأ ابن كثير وحده بنصب ادم ورفع كلمات وقرأ غيره
برفع ادم ونصب كلمات ورفع الكلمات مترتب في العربية على نصب ادم ورفع ادم مترتب على نصب الكلمات ومتعلق به من جهة العربية لان الفعل
الذي قبلهما لا بد لهما على ان يكون احدهما فاعله والاخر مفعوله فاذا جعلت فاعله تعين نصب الاخر مفعوله وبالعكس فمن ركب اشد من القراءتين
قراءة لم يقرأ به نصبهما معا او رفعهما معا فهذا الصورة التركيب على حسب ما ذكر وقد تلخص فيها **قد** ذهب الجعبري الى المنع في كلمة وفي كلمتين
ان تعلقت احداهما بالاخرى وبالكراهة في الكلمتين اللتين لم تتعلق احداهما بالاخرى وذكر النويري في شرح الطيبة عند قول ناظمها وشرطه
فليرع وقفا وابتداء ولا مركب وليجز حسن اداء ثلاثة اقوال الجواز مطلقا وهو للاكثر قال والمنع مطلقا وهو لبعض المتأخرين وذكر منهم
السخاوي والنووي والجعبري لكن ذكر النووي في المانعين غير بين لما سبق عنه في نقل الاتفاق واستحباب التي في ... ان يكون له فقال
والتفصيل بين ان يكون في كلمتين تعلقت احداهما بالاخرى فيمتنع منع تحريم لتغير المعنى في القراءات لان الصورة التي يقرأ عليها لا تقتضيه
اللغة العربية او لم تتعلق والقائل المتعلم للمتعلم على ان الرواية كذلك فقال فيه من ... للكذب والتغيير اما اذا كان على سبيل التلاوة فان كان
عالما فيعاب عليه وجهة خلطه ... العوام لا على جهة انه مكروه او حرام بل جائز صحيح وعزا هذا التفصيل لناظم الطيبة الحافظ ابن الجزري في نشره
وهو كذلك فيه وذكر في النشر عن ابن مسعود ما نصه وقد روينا في المعجم الكبير للطبراني بسند صحيح عن ابراهيم قال عبد الله بن مسعود ليس الخطأ
ان يقرأ بعضه في بعض ولكن الخطأ ان يلحق به ما ليس منه وهو كما قيل اراد عالم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على
سبعة احرف فاقرءوا ما تيسر منه فقال متفق عليه وهو لفظ البخاري عن عمر في كلامه قد طال بسوق الفاظ هذا الحديث وذكر اسماء من خرجه
وذكر اسماء من خرج عنه من الصحابة وذكر اختلاف العلماء في معنى الحديث في ما ذكر وهو مما ساق الحديث شاهدا على ما اراد وانما يليق ذكره في هذه ...
والله **وفصل** وهذا الذي ذكر في التركيب على الجواز مطلقا ومنهم الشاطبي رحمه الله وهو مشكل ان كان في كلمتين وتعلقت احداهما
بالاخرى لحرمته تغير اللحن في القراءات ولا يحتج ما ذكر ابن مالك في البيت الذي سبق عنه وهو قوله الجميل منه القول ما ... لانه ذكر له في النوع
بعد ما اخذ الفعل مفعوله وفاعل ومفعول اما قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات فانه ان نصبا معا خلت الجملة من فاعل لفظا وان رفعا معا

ترو مع الفعل الواحد وطلبه ود لما يجوز في اللغة اللهم الا ان يجعلا معمولا ان تطلبا معا على منع رفع واحد منهما او رفعا معا على معنى نصب واحد
منهما ولا سيما وقد فيل ان العامل في التابع هو العامل في المتبوع وهو الصحيح فلا فرق بين التابع وغيره على انه قد روي البيت بنصب الجميلان والقوما
ما حينئذ التاويل في الكلام فيجعل القوما مثنى حذفت نونه للضرورة على حد قوله يا صاحب فدا امسينا ولم تنم العينا. **وجعل** جماعة الجادول
في قوله تعلى فقضيهن احليهن فوابل علام وحركه لفظي مسمى الفاعل ونصب احليهن فاذا في قضى من قراءة غيره وفي احليهن بالنصب وقراءة غيره هو او رفع
في تسمية الفاعل وقراءته وفي احليهن بالرفع وقراءة غيره فيبان وجه بوجه ذلك ونظيره في هذه الاية فقضى عليه الموت في الزمر وان الفليلين على منع
مطلقا ومنع الجمع وان اطلق فيجعل بعضه ممنوعا وبعضه مكرها وما اذ هو من افسام الممنوع ووجهه الاحتياط خشية التوليع والاختلاط والقول
الثالث انه ان كان في كلمتين وتعلقت احداهما بالاخرى اولم تتعلق وهو لسر المعلى فيمتع والا فيجوز وهو لصاحب النشر ثم انه فكلم في تفصيله على
ما هو في كلمتين وسكت عن اتيانه في كلمة فلا نظر هل هو داخل فيه داي المجيز مطلقا او داي المانع مطلقا والظاهر انه يجري على هذا التفصيل [illegible]
ايضا لان دليل المنع ملاحظ بينهما وبين الكلمتين **ووجه** التفصيل الاخير بالجائز بناء على انه لا ينبغي الا ان يكون التركيب ملا نعام التركيب بانفاق
وعليه فيكون معنى هذا القول الثالث انه يجوز التركيب في كلمة مطلقا وفي كلمتين لم تتعلق احداهما بالاخرى بلاكي امتناعا لم يلتبس والا فيمتع وانه يمنع
ان تعلقت احداهما بالاخرى والله اعلم **وقوله** ومن عيره اهمال اللاعمال التركيب والتي له معناه ويضر الشيء ويكون ذلك عن فصد واختبار وعن
سهو واضطرار وكلاهما حالج هنا لان الناسي قد يقع الى ذلك الفصل اولا او لا يقع على ترك بنسيانه متلما وكلاهما غير سائغ لانه اذا افصد الجمع مرا
القراء السبعة منهم او رواياتها الاربع عشر المذكورة المشهورة تلاوة تعبدا او تعليما او تعلما للاركبون موفيا بالمقصود لا اذ لا اتى بجميع
خلافهم جاز في قراءة فار منهم او رواية راو عن واحد منهم فاصل المختار انه غير موف بما قصد اليه لا تلاوة ولا تعلما ولا تعليما مع ما فيه لما فيه
تغيير المتنع وغشه فلذلك كان ممنوعا وان تركه سهوا ونسيانا فلا فان غير موف ايضا مع ما فيه لما فيه من تغيير المتعلم الجاهل بالتعلم
وغشه ايضا فيكون ايضا ممنوعا الذي له واما الناسي فمعذور وتنبيه انه لم يوف ايضا **فمثال** اهمال الفعل ان يقرا الناه في قوله
تعلى وقفت كلمة ربك الحسنى على بني اسراييل لنافع والطاهرين فيفرع في الحسنى لا حجابه ثم يردفها الامالة الصغرى لا صحابه ثم يندرج الى بني
اسراييل فاذا انه دخل بالفصل حد له الاوداد لا حاز ابن كثير مع فالون وانه دخل بالاشباع مع فالون وحده فيكون مهملا لابن كثير **ومثال** اهمال
الاوان يقرا القارئ مثلا قوله تعلى اذ قال له ربه اسلم فيبدا بعمر ثم يثليه ثم يندرج الى قوله ربه اسلم فاذا دخل بالفصل احد ذوا انه ابا عمرو قالون وابن ذكوان
دخل بانه كان مهملا للسوسي **وبيانه** ان الدوري طالب لموقف على ادغام وان السوسي طالب لفظ فقط عليه وان قالون طالب لموقف
على الاظهار والثاني بين النون الى وانه الثلاثة حتى يحيي واي حل واحد فاذا دخل بالفصل حصل لدوره له لان السوسي مطلب الفصل فقط وقد سبق
ان ادغام الاول من البدد السوابق في الوجه المطلوب لدوه له هو الدوري وقالون في وجه الفصل لهما ولما كان الدوري مع قالون مختلفين
في الاظهار والادغام وكان الدوري اخا مع السوسي في الادغام عطفنا الاظهار عليه فصار الثلاثة فيها بعد محل الادغام بحال حل الواحد لاكن باعتبار التوم
اليه انفق فيه وهو الفصل فلو دخل فيه بالاشباع لاهمل السوسي لانه لا يطلبه وكان اشباعهما ملا نعام اعتبار الادغام له حيث كان اجنبيا منهما
باعتباره لما الاشباع والله اعلم **ثم اعلم** ان هذه الكيفية التي ركب الحافظ ابن الجزري رحمه الله جمع القراءات بها منى وكثير من الجمع
الجهى والوقفي معا **وبيان** ذلك ان قوله تعلى واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى الى هولاء اللفظ الثاني اذا قرات بهذه الكيفية فرات كسورتش
الى المطلا الثاني حمزة في قوله الصلاة وينتهي الى قوله هولاء الثاني وهو موضع وقف ثم اذا وقفت لحمزة وقفت له بتسهيل الهمزة الاولى مع مساواة
وبمد الالف قبلها وقصرها وبابدالها قوله **وان حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال اعدلا**. ثم بتخفيفها للاني فما متوسطا بين ابدو وبابدالها
الهمزة الثانية لسكونها في الوقف ثم حذفها للساكنين وتطويلها ثم بمد الالف وقصرها قوله. وان حرف مد قبل همز مغير ايضا او حذف الاولى اول
ساكنين وهو مدة فيوقف بالفصل لان ازالة البادي لا تستبيل بسبب لمده ويدخل في فصل الوجهين السابقين لعطا وبالجمع بينهما لان الوقف يحتمل فيه جمع
الساكنين فهو ثلاثة او حذف ثم تقف بالنوع وبتسهيل الهمزة لا انها وفي كل الوجوه في الالف قبلها وجهان قصر ومد وان حرف مد قبل همز مغير فهذه
خمسة اوجه في الثانية وفي الاولى ثلاثة كما سبق فيتحصل له خمسة عشر وجها **واما** في المغرب فاس وغيره فلذا انه لم ياخذ باستيعاب الوجوه
على الثانية بل الكنه في الاداء بجميعها على ما تودى في **وبيانه** ان في الاولى بالتسهيل والتشبيع اللالف التي قبلها فان اشبع
الالف التي قبل الثانية سهلها او حذفها وان قصر الالف قبلها كان وكيبا لان مشبع الاولى غير فاصر اذ وتشبيع حرف المد قبل الهمز المغير تشبيه
حيث ما حضر وان في الاولى بالتسهيل ايضا وتقصير الالف التي قبلها فان قصر الالف التي قبل الثانية حذفها او سهلها ايضا فلا باس وان اشبع
كان وكيبا ايضا وهو تركيب اما في كلمة او في كلمتين لم تتعلق احداهما بالاخرى وقد سبق ما في التركيب **وعمل** الناس في هذا على مذهب المجيز مطلقا

قف عن تعريف الاهمال والمثلثه

هاذا كتاب [illegible]

وفي استيعابه جمع حرفي والله اعلم ثم تقل الغالون والورش فيقرآنهما بوجهي المد والقصر في قاموا الى جمعاء وفيا ثم تندرج الى قوله الا الموتى والا الموتى فيقرأ
جهاها بالمد والقصر جمعاء وفيا ايضا فيكون قراءة راوي القصر في الموضعين من الخلاف منتظمة في باب جمع الوقف وتكون قراءة راوي المد في موضعي الخلاف منفصلة
من باب الجمع الحرفي لانه استوفيت في الموضع الاول خلافه ثم لما جيء الى الموضع الثاني استوفيته ايضا وان كنت فصلت بين ذا اشباعه وهو اسهل ونقربه
ذا اشباع في الموضع الثاني لانه يلزم عليه فصل ذا الاشباع بالقصر وفصل القصر بالاشباع وفصل واحد امور وفصل نظير قوله في باب الحال في مثل في
زيد عمرو اشعر امتحرزا ان الحال الاولى من المعمول بدل تشتط به وتقبل الفصل لانه على خلاف اللاطو ويندرج في ذلك ابن كثير والسوسي اذ لم ينبعوا ابغراء
ثم تقل للكساء الى كسالى جمعا وفيا فيميله ثم تعيد كلمة كسالى بالغالب للابن ذكوان ومواقفه جمعاء وفيا وتستمر الى الموتى الكلمة الثانية جمعا
وفيها ابطا تعكيف مشاء مستوعبا وجوهه جمعاء وفيا وبين خلاله **ثم** ينبغي ان ينطق بكل ابن راسوكل وفيه وتجافى على ما يجب المحافظة
عليه من استيعاب خلاف القراء الذين اذ جمعهم قراءة ورواية وطريقا ووجها لمن يريد استيعاب الوجوه والتطويل في الامثلة وان كان يعبر الفاعل
من يبيتي في ابه لما يطلب منهم جميل الناظر بن خاصة من الجمع للازد امنهم تماديه وصوده وماله التوفيق وقد ذكر الشيخ الاستاذ
ابو الحسن علي بن عمر القيجاطي الاندلسي شروط الجمع وان كان متكلما على الجمع الحرفي لان تلك الشروط لا تختص به فقال ه

على الجمع بالحرف اعتماد شيوخنا ، فلم ار منهم من را اعنه معدلا ، لان اباعمرو قد قال سلما ،
فجاز له من قال في رتب العلا ، ولا كن شروط سبعة قد رووها ، فجملوا من الاحسان والحسن منزلا ،
فمنها معان في التي بان نقلها ، ومنها معان ينبغي ان تنزلا ، فيفترق بين قدوس وتعظيم مرسل ،
ونوفي استئناف حكي دعها ختلا ، ووصل عذاب لا يليق برحمة ، وفصل مضاف لا يزول فيفصلا ،
واتمامه الخلق الذي قد بدا له ، وفي جمع للمخلف الذي قبل اعقلا ، وميزا في الراو الذي بدا وابسلا ،
ولا كن ميزا وتباعد اسهلا ، فالشرط الاول مراعاة حرمة ابدا التلفظ ابتداء ووقفا فلا يوقف على جملة النفي دون الاستثناء

من قوله تعالى لا اله الا الله ولا يبتدأ بنحو عزير ابن الله كما سبق والشرط الثاني مراعاة حرمة رسل الله صلوات الله عليهم ابتداء ووقفا فلا يوقف في قوله وما
ارسلناك الا مبشرا ونذيرا قبل الاستثناء ولا يبتدأ بقوله لستم رسلا ونحو هذا وما قبله مفصل في نص الداني في فصل اقسام الوقف وفي غيره وتقاطيعه
هذا الموضوع والشرط الثالث مراعاة حرمة المعلم وقفا وابتداء فلا يوقف على نحو تقطع في قوله او تقطع ايديهم والا ان تقطع قلوبهم ولا على نحو فتنكون
في قوله فتكون بها جاهلهم ولا نبتدئ بنحو قوله تعالى وان عليك اللعنة الى يوم الدين وحرمة العالم كذلك **قال** في النشر وبلغني عن شيخ شيوخنا الاستاذ
بدر الدين بن بصحان وكان كثير التدبر انه شيئا كان يجمع عليه بقراءة فقرا ثبت يداه ووقف واخذ يعيد ما حتى يستوفي مراتب المدود فقال له شيخنا امل
الله بن زمثلة والشرط الرابع اجتناب وصل اية رحمة باية عذاب او اية عذاب باية رحمة وتقدم ذكره مستوفى ايضا في نص الداني والشرط
الخامس اجتناب فصل عامل من معموله وخاصة المضاف والمضاف اليه والجار من المجرور وشدة الانفصال وتقدم ان هذا الشرط في حسن الاداء لا انه يحرم او يكره
والشرط السادس من تتميم قراءة القارئ التي ابتدا بها الثاني بحيث اذا كان تاليا القارئ ولدى محل خلاف فاغفله اوله وجهان فاغفل احدهما ثم اخذ في التلاوة
لقارئ غيره فلما شرع فيه ذكر ما اغفل من قراءة القارئ الاول فهذا يؤدي بتتميم قراءة القارئ الذي اخذ فيه بعد العدول عن الاول حتى اذا فرغ منه رجع لتتميم
قراءة القارئ الاول الذي اغفل منه ما اغفل وذلك اجرا الملابس واشبه الوقفين من القران في جمي السورتين وقد ورد النهي عن التنقل من سورة الى اخرى
قبل تمام الاولى فيكون الثاني اذا اخذ في التلاوة لقارئ ما قرا باتمام قراءته له منهي عن قطعها كالاخذ في قراءة سورة وقال القيجاطي ولا يجوز
عندهم ان اقرا القارئ ثم قرا بعده لقارئ اخر ثم عرض له خلاف لا انه يتم قراءة القارئ الثاني الى انقطاع الاية ثم يستدرك بعد ذلك ما نقص من قراءة القارئ الاول
حذرا من ان يقرا اول الاية لقارئ واخرها لقارئ اخر وغيره ان يقع بينهما ه وفي اشتراط هذا الشرط نظر لبطلان الجمع فان حمل على المركب منه ومن الوقف معه ولا
يجمع ان يكون شيء لها بالاعتبار الجمع الوقفي فلو قرأ مثلا قوله تعالى يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم الاية فعلى ظاهر اشتراط هذا الشرط يجب
ان يقرأ لورش الى المومنين فلو وقف له على قد جاءتكم ثم اعدتها لخلاد كنت قد تحولت من قراءة سورة قبل اتمامها الى قراءة سورة اخرى وقد قاسوا
باختلاف الكلمة من الاية تقرأ اية اخرى والله اعلم على ان ابن الجزري قال ويقدم على كل شيخ الى ائمة الفرع في الكتاب ولا يشتغل الى من بعده حتى يكمل
من قبله ولذلك كان الحذاق والشيوخ اذا انتقل شخص الى قراءة قبل اتمام ما قبلها لا يرضونه يشغل حفظا لرعاية الترتيب وقصد الاستدراك
القارئ ما فاته قبل اشتغال خاطره بغيره وظنه انه قرأ الى اخر كلامه فقد ذكر كيفية رد العلماء للمنتقل الى ما فاته فانظره وهذا هو الظاهر لان هذا
الجمع ثم خص بعيد العلماء الغرض فكان تشترط بعد ما بينا في التركيب **قسم** ان عني القيجاطي بهذا الشرط اجتناب التركيب وهو ظاهر قوله حذرا من
ان يقرأ اول الاية الخ وقد سبق ما في التركيب واما الشرط السابع فهو انه لابد للقارئ ان يبتدئ بقراءة نافع قبل ابن كثير ثم يثني به قبل ابي

عمرو ومكنزا بحسب ما في تيسيرهم في كتب الخلاف ويفرع على كل واحد الذي المقدم له وجه على غيره ومن الضعف هذه الشروط وبدليل قال والاكثر بما عن
اسمها هذا قال في النشر بل الذي أراه وكتابي من الأستاذ أبي الجزائي المستفيض بأبي عمرو الداني رحمه الله لا يلتزم تقديم شخص بعينه في كلامه
ويوضحوا لا ابتداء مع ما سبق من قوله ويفرع على كل شيخ إلى أن المقدم في الكتاب كلامه أن ذلك يدل على الجمع الذي تأتى بياني فيه ذلك فلا يعكسه
بل انتهى ما ذكره على أن غيره مما دل ما ينبني عليه وعلى هذا ينبني أن هذا النص في الجزء الثاني يتلونه فيسوق لسانه لفظه وقبله في الترتيب غيره فلا يكلفه
يقطع من أنه لهذا الذي سبق لسانه إليه ليبان في سابقه في الترتيب ولكن يستمر على قراءته وهو محتمل لا رد له القراءة على حسب ما أمكنه حتى يأتي بكل
خلاف واقع فيه بين رأسي الوقفين وعلى هذا ينبني أن قوله ما الملامح وقال قبل ذلك فلا خلاط أن الذي يشترط على جامع القراءات أربعة شروط
لا بد منها الوقف والابتداء وحسن الأداء وعدم التركيب أما رعاية الترتيب والتزام تقديم شخص بعينه أو نحو ذلك فلا يشترط بل الذي أراه وكتابي
ما سبق عنه لو ثم أنه قد سبق أن من أعلام هذه الأمور استحسان ليست بواجبة ثم الثاني من التركيب معلى قول المانع مقطعا منعا مطلقا ومنع
تفصيل والله أعلم **هذا** وقد كنت سئلت عن هذه المسئلة قبل اليوم بأزمان فأجبت بما أجبت ذكره هنا للفائدة **وفص**
السؤال هل ترتيب القراء عند الأداء مقدار بهم على حسب ما في تيسيرهم الذي كروا به في الشاطبية مثلا وغيرهما من كتب الخلاف مطلوب به ونص الجواب بعد
والجواب بعون الله تعالى هو أن نعلم أن مخالفة الشاطبية في الترتيب للقراء عند الأداء مثلا هو على وجهين **الأول** أن يكون ذلك عن داع إليه مقصود
كما إذا دعا إليه اختصار كمن يقرأ قوله تعالى مثلا ويقصد تنبيها للناس في هذا القرآن وكل مثل ما إذا سورة الزمر فإنه إذا رتب القراء في تيسيرهم في الحرز
طالت التلاوة طولا للاخبار به وإذا خالف ذلك الترتيب فصل فصلا بينا بهذا الابتداء وقد ظهرت المخالفة حسب ما عليه عمل الناس لتحصيل غرض الاختصار
والثاني أن يكون عن غير داع وهذا على وجهين **الأول** منهما أن يكون عن غير قصد والذي على سبيل سبق اللسان إليه كالغلط الذي يقع في الكلام
وهذا لا بطلان للعامل الذي وقع له إذا رجع وتتبع ما سبق ليس بينهما ترتيب وليس هنا داع ولا حكمه أن يتهم لقارئه الذي يرى أنه مما
فيرد ما عليه بقية القراء بحسب الامكان وهذا عين ما أراد ابن الجزري بقوله بل الذي أراه وكتابي من الأستاذ أبي الجزائي المستفيض بأبي عمرو الداني رحمه الله
لا يلتزم تقديم شخص بعينه هو **والثاني** ما كان بالقصد إلى المخالفة والتشهير إظهارا للاقتدار على صنع الأداء أو غير ذلك فهذا لا يفعل فيما يبلى عليه
من قبل الشرع من محرم أو مكروه وأن جميع حق ولا يتبع تشكيك القراء ومخالفة في تيسيرهم تشكيك للقراء أن لا أنه ليست من أئمة المعطي الذي يتلو عليه أن كشف
القراء أن من تميز على من أئمة المعطي الذي يتلو عليه فلا مع شيئا بل كل لفظ ثبتت في أئمته فالتواتر عن واحد منهم من أئمة القراء أن على حسب الاستقلال
لا على حسب ترتيب بعضهم على بعض وهذا من المعلوم من الدين بالضرورة وإن كان المانع حول هذا بين قوله عليه مجادع ومن بعضه يدعي جوابه ما صحت
وإن كان يمنع المخالفة السالف في ذلك الترتيب فيعا على غلط المخالفة وقع في خلاف الأولى لأنه لم يكن هنا داع لأنا مطلوبون بمتابعة سلفنا
الصالح في أداء القراءات وهم رحمهم الله بدوا وقد ابتعليم قراءة نافع قبل قراءة غيره واعتنوا بترتيب الشاطبي رحمه الله فكلما امكنهم البدء في الجمع
لم يعدلوا عنه والشاطبي وغيره ممن تقدمه ألف ذلك الترتيب إلى المشيخ الأول راعوا معانيه للأجل قدموا وقدموا وأخروا أمر آخر وجاه أهل المقام
كأنه لذلك الطبع عليهم وبهم القدوة فيما فعلوا ما تبنا بعنهم أولى لنا فإن **قلت** أنهم خالفوا الشاطبي بعد ذلك الترتيب عن انفراد
وأهل المغرب قدموا ورشا على قالون **قلت** يعلم ذلك من النوع الأول الذي فعل لغرض مقصود وذلك أن مادة قراءتهم من الأندلس
وعلماءهم كرهوا الاشتغال بالمد في الصلاة فجعلوا تعليم أولادهم أولا على رواية ورش للناس فجمعا للمد واستمر العمل على ذلك هذا ما ظهر في ما يخص له
وهذا حيث انتهى بنا القول في هذا البحث وأرجو بفضل الله أن يكون محرزا للحظ ولو تتبعته لطال وكان داعيا الملال على أن الإمكان
موجود فيما خرج منه إلى الوجود لا أكن معول إلى إيجاد الحسن والطمع في فضل مولانا في المنى أن يجعله فيه مسددا حتى لا يضيع سعيي فيه بددا
وأن ينفع به عباده المؤمنين ويجعله لي ذخرا إلى يوم الدين آمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وهو حسبي ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه وسلم تسليما

باب أحكام الاستعاذة

الكلام عليها من ستة أوجه **الوجه الأول** في اشتقاقها ومعناها اللغوي **الوجه الثاني** في لفظها وما يختار للقارئ مما ورد من ذلك **الوجه الثالث**
متى تطلب من القارئ وفي أي موضع يوقعها **الوجه الرابع** في صفتها من جهر أو غيره **الوجه الخامس** في حكم وصلها بما تطلب فيه والوقف عليه **الوجه**
السادس في حكمها الشرعي من وجوب أو ندب أو جواز أو غير ذلك **فأما** الكلام في الوجه الأول فأما في اشتقاقها فهي مصدر استعاذ
يستعيذ استعاذة وأصلها استعواذا لأنه قياس كل فعل افتتح بهمزة وصل وقد بني على كسر الثالث منه وأن زاد ألف قبل آخره
ثم إن كان الفعل معتل العين أعلت بقلبها ألفا بعد نقل حركتها إلى الساكن قبلها ثم ألحق المصدر بفعله فنقلت الحركة من العين إلى ما قبلها فهي
دالة على التصحيح في نحو طويل وغيره ومتى لا التباس أو علم الجريان على الفعل لا وجود الساكن بعدها أوجبا هنا الإعلال لأن المصدر

جار على معتله وان ادى الى التقاء الساكنين لانه لا تقلب الواو والياء المتحركتان بعد مفتوح منتظر الفاء الا بعد اسكانهما كما بانه وقرر ان العلة في ذلك
تمنع التقاء الساكنين فيقال على مذهبه انها اذا انقلت حركة العين في الاستعاذة ثم الى الساكن قبلها بقيت الواو ساكنة لفظا وبعدها الالف
ومتى لا ثبات لها بعد غير حركة فيتعين النطق فيهما بقياس التقاء الساكنين وعلو امالتخلص احدهما او حذفه ومنها ملهما عليلان فالحكم حذف
احدهما مع ان الواو هنا اسكانها مقصود فيحرفى المصدر على معتله فان حذفت الاول على مذهب الاخفش والفراء عوضت التاء منه وثبتت
الالف هو فرعها بعد فتح فيتبين وكان وزنهما استعالة وان حذفت الثاني على مذهب سيبويه والخليل رحمهما الله عوضت الهاء ايضا
وبقي اللفظ استعوة ثم بهمزة وطاء مكسورة فسين ساكنة فتاء مكسورة فعين مفتوحة فواو ساكنة لفظا ومتى في الاصل متحركة وما قبلها مفتوح في الحال
ولا ساكن بعدها لفظا تحذفه ولا تقدير الوجوه عوضه فيجب ابدالها الفا لتوفر الشروط واتفاء المانع فيصير لفظه استعالة ووزنها استعلة كما تقدم
وهذا التقرير هو المساعد لكلام ابي عبد الله بن مالك في البيتين على مقتضى ظاهر ما اذ قال فيه ومن واو وياء بتحرك اصل الى ان قال ان حرك التالي ومذا ومما
بين مكحلة وقال وما لحماء انقل التحريك الى ان قال والف الافعال واستفعال ازل لذا الاعلال في جميع علة الاولى فازالة الف الافعال والاستفعال
هو هذا الاعلال الذي هو نقل الحركة فالظاهر ان ذلك لما فيه من التقاء الساكنين من غير اعتبار ابدال وان صرح في شرح الكافية بخلاف هذا الاحتمال
لتغيير النظر والله تعالى اعلم وانما نقلت حركة العين في هذا الباب لانهم اعلوا العين من الماضي الثلاثي نحو عاذ باسكانها ثم قلبها الفا لتوالي
اربع حركات حركة فاء ومو في العلة في وزان حركتين وحركة حرف العلة فاعل باسكانه ثم البس بالمصدر في بعض الموارد نحو القول والبيع فقلب الفاء دا
للبس فيما هو فيه وحمل غيره عليه ثم او فعوا الاعلال في جميع متصل فانه يجري الكلمة على سنن واحد مما امكن فيه مساوقته في جميع ما له
اعلوه مثل اعاذ نحو استعاذ واستبان وما لم يمكن مساوقته في الجميع اعلوه بقدر الامكان وذلك نحو اعوذ مضارع الثلاثي استعيذ مضارع المزيد
باسكنت عينه للحمل المذكور نقل حركة الى ما قبلها لا لثقل الحركة عليها خلافا لمن ادعى ذلك لان حرف العلة اذا كان بعد ساكن يحتمل الحركة
كالصحيح نحو اللهو والبخارة ونحو ونهى عن الفحشاء والمنكر والبغي ونحو ويسئلونك ماذا ينفقون قل العفو بالرفع في قراءة ابي عمرو ونقول
مصدر فسمو له وذ مقوله فسموكا وذ مقوله وفي مصدر ذ متا بالتشديد اخطى ونحو ان ذ ميتوا وقال تنزور ذمه بالي وحومنا رسم الاستيعاب على
تبليغه فال فعول وقال نقلت الحركة للاستثقال فيه شيء وقد كان يجدها حكاية لبعضهم فانظر منه والله اعلم واما

معناه اللغوي فقال في القاموس العوذ الالتجاء كالعياذ والمعاذ والمعاذة والتعوذ والاستعاذة ثم هو يسوي بين الالفاظ الثلاثة
وقال في المصباح واستعذت بالله وعذت به معاذا وعياذا وتعوذت به اعتصمت هو يسوي بين الثلاثة ايضا وقال في المشارق يقال عذت
عياذا وعوذا ومعاذا اي لذت ولجأت هو وقال الراغب في مفرداته العوذ الالتجاء الى الغير والتعلق به يقال عاذ فلان بفلان هو فيكون معنى ذلك
هو الاعتصام والالتجاء واللياذ وفي كلها طلب لان الاعتصام طلب العصمة وهي الحفظ والمنع اي ضبط الشيء والقيام عليه يقال حفظه اذ افعله
ورعاه وتعهده والمنع هو الحماية معنى الاعتصام الاحتماء اي الاحتفاء زوال عاديه والامتناع والاحتماء والالتجاء هو الاستناد اي طلب السند
كالليادة معنى هذا السير والثناء في الاستعاذة ثم زائدة و الثلاثي والمزيد فيه متحدان في المعنى فلا اعتراض على من جرى ادفاده منه في عين محلة واستشهاد
واستشهاده المعترض بكلام النقاش فيه شيء في موضعه لانه قال في صدر كلامه فمعنى استعيذ بالله اطلب منه ان يعيذني فجعل السين والتاء للطلب
الاعاذة وهو لا يشبه ما للجوهري وصاحب القاموس وصاحب المصباح لان طلب الاعاذة ثم هو العوذ بنفسه كما سبق اذ الاعاذة ثم هي الحماية والاعانة
والعصمة تقول عذت بالله فاعاذني اي طلبت منه سترا وحفظا فاعطانيه لاعلى قول ابن الفوطية ان اعاذ الرباعي هو في معنى الثلاثي لانه المشهور
ظاهر واما قول النقاش ثانيا والقائل استعيذ بالله ليس بعائذ ولكنه طالب العياذة به فجعل السين والتاء للطلب العياذة الذي هو مصدر عاذ
الثلاثي فليس فيه بين فهو والتنافي بين صدر كلامه وعجزه فقوى المعترض وفرق بين الاعتصام وبين طلبه الفرق جلي لا كنه مبني على ما سلف
اذ ليست الاستعاذة ثم طلب الاعتصام ولا كون طلب العصمة نص ما نقله عن النقاش في صدر كلامه من قوله فمعنى استعيذ الطلب منه ان يعيذني اذ يعيذ
مضارع اعاذ عصم كما سبق والجعبري رحمه الله سلك مسلكه لانه قال والاستعاذة ثم طلب العوذ مصدر استعاذ بالله طلب عصمته هو واما ابو شامة
رحمه الله فجعل السين والتاء امارة للتنبيه واما للطلب الاعاذة ثم كلامه الطهر فعلى هذا يكون الملموز ممتثلا سواء قال اعوذ بالله او استعيذ بالله
لا يغيرالنظر الى اللفظ اولى بالصواب فيقال جرى عمل القراء على لفظ اعوذ فجيء به في مواضع والغرض فيما امر الله به نبيه صلى الله عليه وسلم
ان يتعوذ به من قوله تعالى وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين الاية ومن قوله قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ومما قصه الله علينا من
تعوذات انبيائه عليهم السلام من قوله تعالى عن سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين واني عذت بربي وربكم ومن قوله عن
سيدنا نوح عليه السلام قال رب اني اعوذ بك ان اسألك ما ليس لي به علم ومن سيدتنا مريم عليها السلام قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت

كقول الخلاصة ... عوض

ابي وزنها

واصله اعوذ ثم نقلت حركة الواو الى العين لثقلها ... ابن القاضي

فرق في الدرة ... الاستعاذة ... وفي اصلها ... لبعض ...

تفيدا الى غيره لطوله ومثل ذلك في الاحاديث عنه صلى الله عليه وسلم كالحديث المروي عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه وعن ابن مسعود وعن معاذ وعن
ابي بكر وعن ابي في تعوذه صلى الله عليه وسلم للقراءة ثم وفي سياق تعوذه كما ورد في الصحيحين النص بذلك عنه صلى الله عليه وسلم وذكر في النشر ان في صحيح ابي عوانة
عن زيد بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقبل بوجهه علينا فقال تعوذوا بالله من عذاب النار فقلنا نعوذ بالله من عذاب النار فقال تعوذوا
بالله من فتنة الدجال قال نعوذ بالله من فتنة الدجال قال فلم يقولوا في شيء من جوابه صلى الله عليه وسلم نتعوذ ولا تعوذنا على طبق اللفظ الذي امر
به كما انه صلى الله عليه وسلم لم يقل استعيذ بالله ولا استعذت على طبق اللفظ الذي امر به ولا كان صلى الله عليه وسلم واصحابه يعدلون عن اللفظ المطابق
المختار الى غيره بل كانوا اهدى واولى بالاتباع واقرب الى الصواب واعرف بمراد الله قال كيف وقد علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف نستعيذ فقال
اذا تشهد احدكم فليستعذ بالله من اربع يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر فتنة المسيح الدجال
قال رواه مسلم وغيره ولا اصرح من ذلك وقال قبله في الحديث الذي رواه ابن ابي الكلبي في تفسيره قال اول ما نزل جبريل على محمد قال يا محمد استعذ بالله
قال استعذت بالسميع العليم من الشيطان الرجيم قال شيخنا ابن كثير بعد ايراده انما ذكرناه ليعلم ان في اسناده ضعفا وانقطاعا قال قلت ومع
انقطاعه وضعفه وكونه لا تقوم به الحجة فقد رواه ابو عمرو الداني رحمه الله على الصواب من حديث ابي روق عن الضحاك عن ابن عباس انه قال اول ما نزل
جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاستعاذة فقال يا محمد قل اعوذ بالله وعلى هذا فقد تواتر القرآن والسنة وعمل الصحابة على لفظ اعوذ
بالله فقد يقال لم لا يكون مجمعا عليه لا انه مختار ويكون خلاف من خالف بذكر غيره غير معتد به في نقض الاجماع وحينئذ فلا وجه لاختيار غيره
والله تعالى اعلم **وامثلة الكلام** في الوجه الثاني في لفظها وما يختار للقراء مما ورد من لفظ ما جاء في لفظها فقد ذكر ابو عمرو الداني رحمه الله في
ذلك الفاظا ستة **احدها** اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وعليه اقتصر في التيسير وذكره في جامع البيان والايجاز وغيرهما من كتبه **الثاني**
اعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم وذكره في جامع البيان والايجاز وغيرهما من كتبه **الثالث** اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان
الرجيم وذكره في الاقتصاد والتمهيد وايجاز البيان **الرابع** استعيذ بالله السميع من الشيطان الرجيم وذكره في ايجاز البيان **الخامس**
استعيذ بالسميع العليم من الشيطان الرجيم وذكره في جامع البيان **السادس** اعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي وذكره في الاقتصاد
والتمهيد ومسائل فتنة الالفاظ وتعوذات القراء ذكرها الداني في كتبه كما سمعت حسبما ذكره له عنه المنتوري في شرح الدرر اللوامع وذكر صاحب
النشر منها الاول قال حكى ذلك استاذنا ابو طاهر بن سوار وابو العز القلانسي وغيرهما الاتفاق عليه وقال مكي عن الشطاح في جمال القراء انه الذي عليه
اجماع الامة وقال مكي عن الداني انه المستعمل عند الحذاق دون غيره وذكر ايضا الثاني والثالث وذكر اللفظ السادس عن الهذلي منسوبا الى
ابي زيد عن ابي السمال وقال مكي لا يجوز كما ذكر فيه عن الهذلي ايضا عن حميد بن قيس اعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر ولم يذكر الوجه الرابع ولا
الخامس وتقدم منع استعيذ للاكثر ذكره في المسالة الثانية انه نقل عن حمزة استعيذ يعني مع قولنا بالله من الشيطان الرجيم وقال مكي واما بالله فقد
جاء عن ابن سيرين اعوذ بالسميع وحاصله انه لم يذكر الحرمين الرابع والخامس عند الداني وذكر الفاظا خمسة غيرها لك **احدها** اعوذ بالله من
الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم **الثاني** اعوذ بالله العظيم السميع العليم من الشيطان الرجيم **الثالث** اعوذ بالله العظيم من الشيطان
الرجيم ان الله هو السميع العليم **الرابع** اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم ان الله هو السميع العليم **الخامس** اعوذ بالله من الشيطان الرجيم
واستفتح الله وهو خير الفاتحين فهذه خمسة الفاظ اخرى ذكرها في النشر وتعوذات القراء ايضا انظر احكامه فيه وفيه الفاظ اخر ليست من تعوذات
القراء والله اعلم **واما** في المختار مما ورد من الفاظها فقال الداني في التمهيد بعد ذكر تلك الالفاظ واحسن هذه الوجوه كلها واولاها
بالاستعمال وان كانت كلها في بيان المعاني اه مثل ما اوطا الله عز وجل عليه في نص التنزيل وورد به السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فاما النص فهو ما امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم به ان يستعمله عند قراءة القرآن وهو قوله فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم واما
السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم فان نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ قبل القراءة فقال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم فوجب استعمال ذلك لموافقة الكتاب والسنة الواردة عنه صلى الله عليه وسلم قال مثل ذلك في غيره كالتيسير وكذلك قال الحافظ ابو علي وابن
غلبون وقد تقدم تعريفهم في الكلام في الوجه الاول على انه قد ورد نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن غيره كما اخرج ابن الطيلسان في مسلسله انه عن
ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت قبل القراءة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم قل يا ابن ام عبد اعوذ بالله
من الشيطان الرجيم هكذا اقرأنيه جبريل عن اللوح عن القلم وقد ذكر مثله في النشر عن ابي الفضل الخزاعي عن المطوعي وطريق روح وعن الجمال وطريق ابن الفحام
وغيرهما فانظر ذلك فيه **تنبيه** ان هذه الالفاظ التي اشتملت على الشيء بزيادة تشتملها كلها فقول ولي الله رحمه الله وان قد ورد
شيء منها فليست مجملة لا كن قال في النشر فهذا الذي اعلمه ورد في الاستعاذة من الشيطان في حال القراءة وغيرهما ولا ينبغي ان يعدل عما جاء

فلنا

وهو ما في سورة النحل قال في التحفة
: العلامة كثيرة لا كثيرة في النحل
مختار وللتعوذ ابتدا : ومن سورة
التحفة التنفل : اعوذ بالله صاحب
النحل : هـ

وقال في التقريب : والعلامة فيه احدث
عن العشر عدة : ويختار ما في النحل
بالتعوذ معملا : هـ

بيان قلت رفع العامل في التعوذ مع ان تقديم المعمول يوذن بالحصر فيه قال بالله
وتحصل ايضا الموافقة مع البسملة اذ فيها تقدير العامل موخرا قلت لان الاهتمام
في العامل في اقرأ باسم ربك اذ هو اول سورة نزلت فكان الامر بذكر القراءة اهم
من الوقت ما جا عليه من غيرة ذكر الرحمن قال اولا اعوذ بالله حصل الطهورية

منه حسبما ذكر ذلك مبينا ولا تعدل عنها وردع الشك الطارئ فإنما هم متبعون لا مبتدعون **قال** العلامة الجعبري في شرح قول الشاطبي رحمه الله
وإن تزد لربك تنزيها فلست مجهلا نعت الزيادة وإن أطلقت وخصها بهي معنى كالتنزيه بل وإنه وعلامة في غير النشر بعد هو فيعني كشتم الشيطان وذكر ما تعوذ منه
وإن إذا أملت الألفاظ الواردة عن القراء المسطورة سابقا لم تجد زيادة في غير نص بعد الله ولا انفصال الاسم الجلالة إلا في اللفظ الخامس عن الراسي
فلعل الشاطبي رحمه الله اقتصر على الزيادة في نص بعد اسم الله لأنه أكثر ويقال إن الحافظ مجنون إلى الرواية والوقوف عند مقطعها فيما نقله فرواه وليس لنا
الخروج عنها في ذلك إلا ما وجد أما ما كان من قبيل أدعية ونحوها فما نتعرض عليها لفظ بعينه وإن كنا نقول إنه ينبغي أن يكون له بالألفاظ الواردة
لا كنا لا نبلغ أحد المنع فلعل العلامة الجعبري من هنا قال وعلامته في غير النشر بعد ونزل قال الحلواني في جامعه وليس للاستعاذة حد ينتهى إليه
من شاء زاد ومن شاء نقص كما نقله الداني عنه في جامع البيان والخزاعي في المنتهى وابن الباذش في الإقناع والقاسم العموم في النقص والزيادة وقد
تقدم في الألفاظ التي ذكرها الداني أعوذ بالله السميع العليم ونسبه في النشر للأزرق عن ورش قال وقيل بعضهم عند صلاة التطوع قال ورواه أبو علي الأهوازي
عن ابن واصل وغيره عن حمزة قال وفي صحته عنه عندنا نظر **وأما تغيير** هذه الألفاظ بعضها ببعض فلم يرد في تعوذ القراء إلا ما هو مرتب
في تلك الألفاظ إلا ما ذكره في النشر مما أخرجه ابن ماجه بإسناد صحيح من حديث ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من
الشيطان الرجيم قال ورواه ابن ماجه أيضا بهذا اللفظ عن جبير بن مطعم واختاره بعض القراء فانظره لحديثه والله تعالى أعلم **وأما الكلام**
في الوجه الثالث متى تطلب من القارئ وفي أي موضع يوقعها فقال في النشر محلها قبل القراءة بإجماع ولا يصح قول بخلافه عمن يعتد وقد
نسب إلى حمزة وأبي حاتم ونقل عن أبي هريرة وابن سيرين وإبراهيم النخعي وحكي عن مالك وذكر أنه مذهب داود الظاهري عملا بظاهر الآية وحكى الحجة الرازي
في تفسيره فوائد أنها تسبق وتتأخر قال في النشر ولا يصح شيء من ذلك عن أحد ممن أولا عنه أما حمزة فذكره ما عنه الهذلي في كامله في روايته فلوما ومن منقطعة
فيه وكل من ذكر روايته فليفعل إلى ذكرنا حين التعوذ وأما أبو حاتم فذكره عنه الهذلي أيضا وساق من ذكر روايته لم يحط عنه شيئا وذلك وأما أبو هريرة فالذي
ذكره لك عنه هو الشافعي في مسنده عن إبراهيم بن محمد الأسلمي قال ولا يحتج به وقد أجمع أهل النقل والحديث على ضعفه ولم يوثقه سوى الشافعي قال
أبو داود وكان قدريا رافضيا مأبونا كل بلاء فيه عن صالح بن أبي صالح الكوفي وموضعه وإلى وعلى تقدير صحته فقد رووا أنه كان يتعوذ بين الفاتحة
والسورة فلعله وأما ابن سيرين والنخعي فلا يصح عنهما عند أهل النقل وأما مالك فقد ذكر عنه ابن العربي في المجموعة وكبح في الرد على قائله وأما داود وأصحابه
فهذه كتبهم لا تعرف ذلك لم يذكر أحد منهم شيئا ونص ابن حزم إمامهم على التعوذ قبل القراءة ولم يذكر غيره وأما الاستدلال بظاهر الآية فغير صحيح لأنها من باب
إقامة المسبب مقام السبب ومتى جاز بيته ودلالة على أسلوب كلام العرب والله أعلم بذلك في الكتاب والسنة كقوله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة الآية وكقوله
عليه السلام من أتى الجمعة فليغتسل قال ثم إن المعنى الذي شرعت الاستعاذة له يقتضي أن تكون قبل القراءة لأنه طهارة الفم ونظيفه لما يتعاطوا
لتلاوة كتاب الله تعالى والتجاء إليه واعتصام بجنابه من خلل يطرأ أو خطأ يحصل وإقرار له بالقدرة واعتراف للعبد بالعجز عن العدو الباطن
لا يقدر على دفعه ومنعه إلا الله الذي خلقه لأنه لا يقبل مصانعة ولا يدارى بإحسان ولا يقبل رشوة ولا يؤثر فيه جميل ... فجعل رحمه الله
محله قبل القراءة فينبغي أن تعرف القراءة ما هي حتى يعرف ما قبلها **فالقراءة** قال الراغب ضم الحروف بل والكلمات بعضها إلى بعض
وهو مطلق يطلق بالفعل الذي هو تتبع النفس لتصور المعاني كما قال الراغب أيضا وهو ظاهر في مادة تحصيل ألفاظ القرآن وأن قسماع
حروف بعض إثر بعض ويطلق في ... كلماته التي هي المراد منه على تناوله وإتباع بعضها بعضا للحفظ أو للتعبد **وأما التلاوة** فهي كما قال الراغب إتباع
القرآن تارة بالقراءة وتارة بالارتسام لما فيه من أمر أو نهي أو ترغيب أو ترهيب أو ما يتوهم فيه ... قال وهي أخص من القراءة ثم قال ذات قراءة قد
ذكر من قرأ المعوذتين مثلا أو غيرهما من القرآن مستقيا فيما له أو مستمعا عن قارئ ومن قرأ آية أو أكثر مستشهدا بها على حكم أو احتكام الشيء بعينه أو لبيان لغة
أو إعراب أو غير ذلك كوعظ أو ترغيب أو ترهيب أو تشويق كما يفعله الخطباء والوعاظ غير قارئ أيضا ومن ينبه على إمامه ومأمومه
أو غيرهم أو على قارئ تلاوة أو توقف فيفتح عليه ليرده إلى الصواب أو ينبهه غير قارئ ومن استعمل شيخه في القراءة شيئا من القرآن أو في كيفية قراءة آية
أو بيان خلاف أو بيان إعرابها أو تصريف فيها أو بيان اشتقاق أو استظهار كما يفعله المتعلمون عند تلقي ما يكتبونه في الألواح فليس واحد من المستفتي
والمفتي ولا من المستطعم والطاعم بقارئ ولا التلميذ السائل غير قارئ والمعلم المجيب غير قارئ كذلك **والحاصل** أن حقيقة القارئ هو المشتغل
بتعلم جزء منه يستحفظه أو من أداه واستخرج جزء منه يستحفظه أو درسه للتعبد أو درسه بين يدي شيخه ليتعلم كيفية أدائه أو القارئ الشيخ عليه ذلك
فهو الذي يطلب من التعوذ **وأما** غير من ما ذكرنا ... ومن أشياخنا ويعني من ترك التعوذ وهو البين فإن قطع وأعرض عن قراءته بكلام أجنبي طلب
بإعادته إذا رجع للقراءة مثل الكلام وإن قطع بكلام غير أجنبي فلا يعيد **قال في النشر** وقيل إنه يستعيذ وإن لم **وقوله** قبل حقيقة
الفعلية انطلق الشارح بأخذه فيتعوذ القارئ ويصل قراءته بتعوذه ومن فصل بينهما بشيء ... قال سيدي أبو عبد الله بن الحاج في مدخله في كيفية

عن حقيقة القارئ

عن حد التلاوة

عن حقيقة القارئ

شرح

وقول في الاتقان واذا قطع القراءة اعراضا او بكلام اجنبي ولو رد السلام استانف ... اللهم صل على سيدنا محمد وسلم
التعوذ وان كان يتعلق بالقراءة فلا وفيه قول التنزل في ... وقع سلم عليه واعاد الى
القراءة قبل اعادة التعوذ كان حسنا او يكره قطع القراءة لمكالمة احد لان كلام الله لا ينبغي
ان يوثر عليه كلام غيره وكان ابن عمر اذا قرا القرءان لم يتكلم حتى يفرغ منه ويكره الضحك والعبث والنظر الى ما يلهي

مشروع العالم في النشر حيث قال يعني القراءة فيستعيذ بالله من الشيطان الرجيم فيكفي ذلك في مجلسه ثم يسم الله تعالى يبعث عنه الشيطان لان كل شيء
سمي الله فيه او بدئ به يفضح الشيطان ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فتخط البركة في مجلسه ثم يرضى عن الصحابة لانهم الذين نقلوا الينا ثم يثني
وحوله وقوته بقوله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ثلاثا وان قال حسبنا مجيبي قال كذلك كان المحققون يفعلون في ابتداء قراءة القرءان والعلم
والمسائل هـ ولابي في اوائل نوازل جامع المعيار في الاسلاف ابي سعيد بن لب في اخر جوابه المذكور عنده في انكار قول من انكر الاجازة وبقي ما يلزم ما نصه
وقال رحمه الله من جوابه وتقدم ان بعض المعلمين للقراءة من ابناء الصبي بالاستعاذة والبسملة وزيادة الصلاة على الرسول عليه السلام قبل الشروع
في القراءة فيسمع بذلك شيخ لا شك في علمه ابو اسحاق بن ابي العاص فاستخف المعلم واغلظ في القول على تلك الزيادة حتى ربما اقسم انه ان عاد الى
مثل ذلك ليوجعه بالسياط ضربا فانتهى الرجل انتهى ومن اهم المواقف تحقيقة القبلية لان الذي اخذنا به هو الاقتصار على التعوذ وطلبا اول
جزء من القراءة لا في اول السورة فيجمع مع البسملة متقدما عليها موقوفا عليهما او عليه وعليها او موصولين معا مع اول السورة كما يأتي
ومن اهم المواقف لماذا كره اهل كتب الخلاف اذ لم ينصوا على شيء يسابق على القرءان عند الاخذ في تلاوته الا التعوذ والبسملة فلو كان
شيء يسبقه معها او يتوسط بينهما لذكروه **تنبيه** ان الاستعاذة تطلب للقارئ في ابتداء قراءته ابتداء حقيقيا او اضافيا كما اذا انوى
قطع القراءة والاعراض عنها ثم بدا له فرجع الى القراءة فانه يتعوذ وان اتصلت القراءة لنية القطع وليس الابتداء بعد الوقوف للاستراحة
او للتدبر في المعنى او لسجود التلاوة او لاستماع الغريب لتسبيل غرض لما بعد المحل الموقوف عليه وطلبه موجبا للتعوذ لان القارئ اذا وقف
لاكثر من هذه الاشياء او لنظير ما يعني قاطع للقراءة ولا معرض عنها لاشتمال الارادة على ذلك وذلك القراءة في الركعة الثانية لان الافعال التي تتخلل
القراءة بين الاعراض فاصلة وحيث كان المصلي عازما على العود الى القراءة للاتصال صلاته لا كذلك **قال في النشر** وهو الراجح وقوى الشافعي
قال ورجح النووي وغيره عموم الاكتفاء وقال العلامة الجعبري وعن الشافعي رضي الله عنه في قراءة غير الاولى قولان والراجح نعم لطول الفصل
والاشتغال لا بتمام التلاوة وهو موافق لما للنووي وذكر العلامة ابن غازي في تكميل التقييد عن ابن حبيب من المالكية انه يتعوذ في كل الركعات
كالقولين الشافعي قال لانه عنده من توابع القراءة وعند ابي حنيفة هو لافتتاح الصلاة فيختص بالركعة الاولى **وذكر في النشر الخلاف**
فيمن هو من توابع القراءة او هو لافتتاح الصلاة لا كنه حكى عن مالك انه كان على قيام رمضان وهو مخالف لما للابي في المالكية والطائفة في النوافل
كلها نعم اذا فصل بكلام اجنبي تحقيقا ولو رد السلام فلا بد من اعادة الاستعاذة وكان شيخنا رحمه الله يقول حمد العاطس وتشميته ورده
ليس باجنبي لكونه دعاء فقلت له هو كذلك لا لكنه ليس من توابع القراءة فانظره والله اعلم وقال محله قبل القراءة باجماع ولا يصح قول بخلافه
عمن يعتني ثم رد اقوال من قال بخلاف ذلك ورد استدلالهم بظاهر الاية ومعنى قوله تعالى فاذا قرات القرءان فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم اي على
حذف الارادة قال وعندي ان الاحسن في تقدير هذا الابتداء ونحوها الكلام فاستعملني كما رايته ان يكون التقدير في الاية فاذا ابتدات او شرعت
وقال ابن جزي في تفسيره وتاويل الاية اذا اردت قراءة القرءان فاستعذ او اذا اخذت في قراءة القرءان فاستعذ بالله هـ وهو مثل
ما لصاحب النشر لا في الاستعمال وانما الحق ان تقدير الاية فاذا ابتدات او شرعت او اخذت لان الابتداء تقديم الشيء على غيره ومبدا الشيء
اوله والشروع في الشيء الدخول فيه والاخذ حوز الشيء وتناوله وكلها تقتضي تلبسا بالشيء والتعوذ يراد تقديمه على كل اجزاء
القراءة بحيث لا يلتبس بذلك القارئ لا بعد الفراغ منه فانظره والله اعلم وقال الشاطبي رحمه الله **اذا ما اردت الدهر تقرا فاستعذ** قال
العلامة الجعبري قيل احترز بالدهر عن قراءة المجتهد بتقليد القارئ او وارداة لاشيطان فيه قال قلت ان صح تقديره فهذا اقرا اهل القرءان في الترتيل
فليستعيذوا لتوجههم فانظره وانظر هل يقال ان الشاطبي رحمه الله اراد تاكيد الامر به كما يقال لا تفعله ابدا ان لا تفعله على كل حال وما فعلته ابدا
اي انتفى فعلي له على كل حال وامام حديث وعلماء اهل الجنة اذا اخلوها على اهل النار اذا كانوا فيها فهو زيادة عذاب عليهم وهذا لا انه يحتاج الى نص
كما قال الجعبري رحمه الله والله اعلم **واما الكلام في الوجه الرابع** في صفته من جهر وغيره فقال في النشر المختار عند ائمة
القراءة هو الجهر به عند جميع القراء لا نعلم في ذلك خلافا عن احد منهم الا ما جاء عن حمزة وغيره مما نذكره في كل هذا واصول القراءة كما انتقل عنه ونص
في التيسير ولا اعلم خلافا بين اهل الاداء في الجهر بها عند افتتاح القرءان وعند الابتداء برؤوس الاحزاب وغيرها في مذهب الجماعة اتباعا للنص واقتداء
بالسنة فاما الاجازة فيه ابن لنا فورد عن ابي عمرو اداء من طريق ابي حمدون عن اليزيدي ومن طريق محمد بن غالب عن شجاع عنه وروى اسحاق المسيبي عن نافع
انه كان يخفيها في جميع القرءان وروى سليم عن حمزة انه كان يجهر بها في اول القرءان خاصة ويخفيها بعد ذلك في سائر القرءان كذا قال خلف
عنه وقال خلاد عنه انه كان يجيز الجهر والاخفاء جميعا ولا ينكر على من جهر ولا على من اخفى والباقون لم يأت عنهم في ذلك شيء منصوص والله اعلم هـ
فذكر الجهر عن اليزيدي عن ابي عمرو من طريق ابي حمدون ولم يثبت طريقه وكذا من طريق محمد بن غالب عن شجاع عن ابي عمرو ولم يثبت شجاع طريقه عن ابي عمرو وذكر

وجه العاطفة التلاوة ... قيل في جهر الرواية
تقوية ... على الشيطان ... وتنبيه الغافل للقرءان
والعجز ... جمع من ... واحد ...
... القرءان

الاخفاء عن نافع وطريق اسماعيل المسيبي ونبيت طريقه ايضا وبهذا قال الجعبري في قول الشاطبي **اباه وعاتنا**. ومعنى اباه من نظر بين القروان وعبيرهم وامالة وعاتنا ايد ودلالاخفاء عنهما حمزة القراء واخذوا له بالجهر كالجماعة وعليه العمل من قرات وان اراد من عاتنا حمزة القراء في الاخفاء يحتمل ان يكون رواية موجودة زائدة على التيسير وان اراد تشويه في الاخفاء حكاية مذهب الغير ومهو الاظهر موافقة لرواية التيسير ولا اعلم خلافا بين اهل الاداء في الجهر بها ... قال ما نقل في التعوذ في الابتداء الضعيف بشيء من القروان لان قارئه شيء اذ اخذ في الاخفاء فقال العلامة الجعبري معناه الاسرار فقال واقله اسماع القارئ نفسه ولا يكفي التصور ولا اعمال اللسان دون صوت **فـــال** في النشر ومذا هو الصواب لان نصوص المتقدمين على جعله ضد الجهر وكونه ضد الجهر يقتضي الاسرار به ... والجهر الذي هو ضد كما قال الجعبري واقله ان يسمع غيره على اهل السماع الذي لا يكفي غيره وقال بعض شراح قول الشاطبي رحمه الله. **اذا ما اردت الدهر تقرأ** فاستعذ والاطلاق ... وتعبيره الاستعاذة بالجهر يوذن بانه يجهر بالتعوذ حيث يجهر بالقراءة وليس كذلك بل متى على سنن القراءة اما جهرا جهر وان سرا اسر ... في هذا التعبير لا في شاطبيته لانه قبل اذا قرأ بين يدي شيخه او بحضرة من يسمع لان الجهر بالتعوذ اظهار لشعائر القراءة كالجهر بالتلبية وليعلم السامع من اول القراءة فلا يفوته منها شيء. قال امام من قرأ خاليا او في الصلاة فالاخفاء اولى **فـــال في النشر** بعد ما ذكر اختيار ابي شامة هذا انه لا بد منه ... في الصلاة ومن خفيه فليعتقد الاسرار ... في الصلاة ومن خفيه فليعتقد الجعبري ... الشاطبي فانه لم يلج في وجهه لا اجمع كلام الشاطبي رحمه الله على ان مراده والله اعلم انه تستعيذ استعاذة ذات ظهور نام لا شيء وخفاء معه لانه يقال جاهر بالعداوة اي ظهر ... المذهب ... والله تعالى اعلم

وامـــا الكلام في الوجه الخامس في حكم وصله بما تطلب له والوقف عليه فهو اما ان يشرع من البسملة واما ان يجمع معها. فان ابتدأ ثم ... فيجوز فيه وجهان **احـــدهما** الوقف عليه وبه الاخذ عند اهل الاداء ... كما ذكر ابن الفاصح وهو مقتضى جعل الداني الوقف عليه تاما ولا يلزم من كون الوقف على البسملة ... بل يوقف عليه تماما وعليه ... فيها ... مع ... **والثاني** وصله بما بعده **فـــال في النشر** وعلى الوصل فلو التقى ميمه مع الميم نحو الرجيم ما ننسخ ادغم من مذهبه الادغام كما تقدم ... في الوصل نحو الرجيم اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو ونحو بسم الله الرحمن الرحيم القارعة ... قال الشاطبي رحمه الله **وقف عند الميم من قبله بابها على اثر تحريكه**. وانتهى ... والله اعلم وان اجتمعت مع البسملة فيجوز فيها اربعة اوجه **احـــدها** الوقف عليهما معا وبه الاخذ عند ... **والثاني** وصلهما معا **والثالث** الوقف على التعوذ ووصل البسملة **والرابع** عكسه وهو وصل التعوذ والوقف على البسملة ومذا الوجه ... والوقف على البسملة ... البسملة ... خلاف المراد من كون البسملة للسورة السابقة ... لان التعوذ والبسملة معا ... للافتتاح ... والوقف على ثانيهما خلاف المراد وهو ... والله اعلم **واما الكلام** في الوجه السادس في حكمه الشرعي من وجوب او ندب او جواز او غير ذلك فقد قال صاحب النشر رحمه الله هذه مسألة لا تعلق للقارئ بها ... كما ... الشاطبية ... كتابنا ... والفقهاء في الكلام فيه ونتيج اما ملخص ما ذكر فيه في فن ... الكلام في الاستعاذة والبسملة من حيث هو ليس هو من علم القراءات الذي تعلق به القارئ لان علم القراءات علم يعرف به اختلاف القراء في التلاوة ... وبين التعوذ والبسملة من القرآن ... الاستعاذة وعلى الصحيح في البسملة على ما يأتي ان شاء الله ... السابقة تتعلق به في هذا الحكم تتميما للفائدة ولذلك ذكر ما شراح الشاطبية وان لم يذكر ... ولا اصله اكتفاء **ثم اقـــول** قال في النشر ذهب الجمهور الى ان الاستعاذة في القراءة مستحبة بكل حال في الصلاة وخارج الصلاة وحملوا الامر ... على الندب **فـــال** العلامة الجعبري والصحيح انها مستحبة لقرينة ... ولا اذا اردت ان تقرأ ... فاستعذ ... على الوجوب ... واحتج ... ولان الاستعاذة احوط ... كان على النبي صلى الله عليه وسلم دون امته قال حكى الفقيه شيخنا ابن كثير رحمه الله تعالى ... في النشر عن ابن المسيب ... في جواب من سأله عن تعوذ اهل

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قول السيوطي في الإتقان وهل التعوذ سنة كفاية أو عين ... جماعة تكفي استعاذة واحد ... الظاهر أنها عينية لأن المقصود اعتصام القارئ والتجاؤه بالله من الشيطان فلا يكون تعوذ واحد كافيا عن آخر ... منه

المرتبة إليهم ونزاع يجعلونه ما كنا نفهم ولا ينفعنا ما كنا نستعيذ الشيطان ... على الإباحة والله أعلم وإن كان أبو عبد الله القيسي ذكر
في شرح الشاطبية ما يخالف ما لصاحب النشر والجعبري إذ قال وقد روي عن نافع في بعض الروايات تركه لذلك أعني ترك التعوذ قال وحمله بعضهم على ترك
الجهر به تماما على إسقاطه من أصله ... والله أعلم **قال** في النشر لم أجد نصا في كفاية استعاذة واحد من
جماعة ... أو جملة ... أو تعين الاستعاذة على جميعهم قال والظاهر أن تكون عينية ... المقصود الاعتصام بالله من الشيطان ولا يكفي تعوذ
واحد من الجماعة ... قال كما اختلف قوله في التسمية على الأكل وذكر ... أنه ليس من سنن الكفاية والله أعلم وبهذا الذي ... الأخير عندنا وعليه
كان بعض أشياخنا رحمهم الله والله تعالى أعلم

باب اختلافهم في البسملة

الكلام فيه في مسائل **أحدها** في اشتقاقها **الثانية** في محلها ومن يستعملها من القراء **الثالثة** في الوقف عليها **الرابعة**
ما يمتنع منه من الوجوه **أما الكلام** في المسألة الأولى فهو أنه مصدر كسبحلة وحمدلة فعلل ... ومركب لاختصار الحكاية والقياس
في اختصار الحكاية أن يصاغ فعلل ... نحو سبحل إذا قال سبحان الله وهلل إذا قال لا إله إلا الله ورجع إذا قال إنا لله وإنا إليه راجعون ومنه
قولهم ... زيد عمرا إذا ذكر زيد اسم عمرو ومنه ما جاء في حديث ... ويقول الفراء أيضا في معنى البسملة التسمية
لأن البسملة أخص من التسمية لأن البسملة ذكر اسم الجلالة مضافا إليه ... مجرور بالباء والتسمية تصدق بذكر اسم الجلالة لا على تلك الحالة
وبذكر غيره من الأسماء الحسنى والاسم المطلوب ذكره في ابتداء القراءة هو اسم الجلالة على تلك الحالة فالتعبير بالبسملة أولى واتفق القراء على تسميتها
بذكر الرحمن الرحيم وهذا النوع من الكلام يسمى المنحوت واختلف فيه فقيل ... من كلام العرب ... أبو شامة والجعبري وذكر النووي في شرح ...
عن بعضهم أنه ذكر عن الماوردي أنه قال إنه مولد وأن ثعلبا والمطرزي نقلاه ولم يقولا إنه مولد ... السيوطي في المزهر في باب المنحوت وذكر عن
جماعة من اللغويين ... وصرح ... في شرح الدرر اللوامع بأنه ... قال ... مسموع من العرب يقول بسمل الرجل إذا قال
بسم الله وحوقل إذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله ... في المقامات ... صاحب المصباح ... صاحب القاموس ... في التسهيل
... أبو حيان ... بالسماع ... صاحب المقامات والله أعلم **وأما الكلام** في المسألة الثانية
فهو أن محلها الابتداء برؤوس السور ... حقيقة كالابتداء بالفاتحة أو غيرها من رؤوس السور ... بالبسملة من غير خلاف
عن أحد منهم أما على قراءة من فصل بين السورتين ... لأن هذا ابتداء حقيقي فهو أولى به وأما على قراءة من لم يفصل بين السورتين ... والتيمن
ولموافقة خط المصحف ... كتبت فيه في رؤوس السور وموافقة اللفظ للرسم ... في الوصل الكوثرين ... للتبرك
... الابتداء ... والمقتضى ... وما ذكر عن ورش من ترك البسملة أول الفاتحة ...
عند ... المشهور ... على كل حال سواء ... أول ... عن أحد منهم ... أول براءة
عند الابتداء بها وكذا إن وصلت بآخر الأنفال أو غيرها من السور ولو عكسا سواء قلنا إنها نزلت بالسيف أو ... أولها ... مع الأنفال سورة
واحدة ... النصوص على تركه ... النبي ... السخاوي رحمه الله ... لأنها نزلت بالسيف ... مخصوص ...
... المسلمين ممنوع ... للتالي ... أن يتخلق بالحال ... يكون بصورة المتوقر ... يكون
كالمتهدد ... في التنبيه يكون ... وفي الإنذار يكون ... بصورة المنبه ... يكون ... حمزة
... الحكم ... سورة ... التسمية ... أجزاء ...
ممنوع أيضا ... النصوص ... إجماع كما حكاه ابن غلبون وابن ... وغيرهما كما في النشر قال ... الأهوازي في كتاب
الإيضاح ... من البسملة أولى ... والتسمية ... للإجماع ومخالف للمصاحف والنصوص ... بالآراء والصحيح عند ...

وأما كيفية ... أو ... للابتداء ونحوه بالله من شر الابتداء ... السور بعضها بعض ... على آخر
كل سابقة ... عليه ... بالبسملة ... السور ... السابقة ... بالوقف ... الكاملة ...
... الخلاف في البسملة الوصل ... وقف عليها ... البسملة للكل ... هذا الخلاف إنما
... الوصل ... السورة ... سورة الإخلاص وسورة الكوثر ... أو غيرهما ... وصل ...
... **قال في النشر** لم أجد ... البسملة ... السورة والحالة هذه مبتدأ الكمال ... بالعلا
... الكلام ... لأن الجعبري قال ... وهو ... في ... من ... السورتين
أو ... حكم السورتين ... سورة واحدة ... سورتان ... حكم السورتين وحينئذ يكون ...

بحال ابتدائه بين القراء فوله والحكم علم معناه وحكم السور تبرعا علم لوط لطرفي سورة فيثبت فيه حكمها على اختلاف القراء وحينئذ يكون في كلامه عموم في كلام
الشاطبي المقتضى خروج وسط طرفيه والخاتم ما استظهره صاحب النشر ومن كلام الشاطبي خلافا فول الجعبري والحكم علم اه الحاصل معناه ما فرر وعلى كلامه
وكنت في توجه سورة كما او سورة الجن مثلا او سورة النحل اشتغل بالرسم فانه تطلب منه البسملة في كل عوده الى راس السورة ومن اذا قرا الراوي واحد
ومثلم ما اذا كان يقرا الجماعة نصفا عند الارداف لا اشير اوثمانه او للسبعة كلهم فانه يأتي بالبسملة لكل راو عاد البد من راس السورة لاستيعاب القراء
او الرواة عنهم او الوجوه عن الراوي الواحد كما ذكره العلامة عن شيخه العلامة ابي محمد بن عاشر العاصمي صاحب المرشد المعين وعن شيخه العلامة ابي عبد الله محمد بن
يوسف التملي المراكشي ومؤخلات ما ذكره الشيخ الا ان الشيوخ عن شيخ الجماعة ابي زيد بن القاضي **والحق** ما افتى به شيخنا ابن عاشر وشيخه التملي
وبه اخذ على شيخي رحمه الله وعليه العمل المتصل علي وان كان شيخي رحمه الله يحضر من فرا بين يديه بما للابن القاضي الغير وكل من استعمله قول صاحب
التيسير وما ضاها في التسمية في اول فاتحة الكتاب وفي اول كل سورة ابتدا القارئ ولم يصلها بما قبلها في مذهب من فصل ومن لم يفصل ودرجات زاد الحلق
ولم يخص ابتداء حقيقيا ولا ناشئا عن وقف او قطع وعليه قول ولي الله رحمه الله **ولابد منها في ابتدائك سورة سواها. لا يقال**
ان ذكر فرز في باب الوقف وغيره ان الابتداء بالشيء لا يستلزم الوقوف على ما قبله وعليه فيكون العائد الى اول السورة لاستيعاب القراء او الرواة
او الوجوه عنهم او لتكرار الدرس للحفظ والتمرن واحال لرد المبدا بالبسملة لانه غير مفيد الوقوف عليها حتى في حكم الموصول بما بعده **لانا نقول**
ان الاحكام الكلية اذا اورد النص في غير جزئي وجب ابانة بما لغيا لعدم حالة عائد اعلى ذلك الحكم الكلي بالتقييد كمسلتنا لا نه لما لم نص الى بالنص على
استعماله في الابتداء واستثنوا منه ابتداء راس مقتصر عليه تعين ان يحمل على كل ابتداء غيره كما سبق على ما استظهره صاحب النشر وافتى به ابن عاشر
والتملي والله اعلم **ثم** انه يلحق برؤوس السور بجامع الابتداء رؤوس الاجزاء والانصاف بل رؤوس الاجزاء ولو انه فيجوز الابتداء بها على
سبيل التخيير فيه وفي ذلك والعلماء المتقدمين من شاء بسمل ومن شاء ترك قال في التيسير فاما الابتداء برؤوس الاجزاء التي في بعض السور فسيقول
السعيد ابن الناسر وتلك الاسل وشبههما فاما ابن مجاهد والغاية بين التسمية وتركها في مذهب الجميع وهو مما عول الشاطبي رحمه الله في قوله
وفي الاجزاء خير من تلا. قال في النشر وعلى اختيار البسملة جمهور العراقيين وعلى اختيار تركها جمهور المغاربة واهل الاندلس
ثم ذكر نصوصهم وفيها ان ابن نفيس منع منه ابن الجلاح بعدما اجاز ما له وقال له اخوه ان نقول انه رواية قال وقال ابن الجلاح وقرات على غير ابن
نفيس فقال ما امنع واما قرات بهذا قال صاحب النشر وهو من يرى في منعه رواية ثم ذكر عن بعضهم في البسملة في رؤوس الاجزاء انه بلغه بكل من يفصل
بين السورتين كابن كثير ومن يعد لمن لم يفصل بينهما كحمزة قال وهو اختيار رسط الخياط والجملة لا مواز واخذ جعفر بن الباذش **ثم ذكر**
عن الشاطبي انه كان يلزم بالبسملة بعد الاستعاذة في قوله تعالى الله لا اله الا هو ليجمعنكم وقوله اليه يرد علم الساعة ونحوه لما فيه لذكر الساعة
قال وكذلك كان يفعل ابو الجود غياث بن فارس وغيره وهو اختيار مكي في غير التيسير قال قلت وينبغي قياسا ان ينهى عن البسملة في قوله الشيطان يعدكم
الفقر ونحوه للبشاعة ايضا **ثم** ان كلام الكتاب التيسير والحرز فلا ضبابه اجزاء ان كغيره تمام القراء ان ومؤلفيهم نص عليه السخاوي في جمال القراء
ومنعه العاض الجعبري فلما ان كلامه نفيا مسلم ولا مبين عليه انه يتبع على غيرا لط ومصادم لتعليله به يعني ان البسملة في اجزاء السور غير لائق بالحمل
على وسط وراس ولانه لا بسملة فيه فيحمل عليه اجزاء ومنا وان الوجه عند الشاطبي في ذلك التسمية في اول براءة نزولها بالسيف وهو حكم منسحب
على اجزائها فالتسمية اولى مناقض لتعليله **قال الجعبري** وتوجه تبعا بعد على مذهب المثبت لا على النافي للزومه التخيير هو ان عني وتوجه
فول السخاوي تبعا بعد وحول اجزاء براءة في اجزاء القراءات على قول من اثبت البسملة اول براءة لا على مذهب من يرى ان اولها منسوخ لان البنا على النسخ
يلزم منه التخيير اباه قول صاحب النشر هلر واه لا امواز في كتاب الابتداء عن ابي بكر من التسمية اولها لا يكي والتسمية اولها خرق لاجماع ومخالف للمصاحف
ولا تقاوم النصوص بالآراء والصحيح عند الائمة اولى بالاتباع ونعوذ بالله من شر الابتداع انتهى وهو حسن وان عني وتوجه عدم البسملة في ابتداء
اجزائه تبعا بعد على مذهب من يرى ان اولها المعجوة البوم وهو اولها الحفيف ولا نسخ لا وتاني لا اتيان وقع على مذهب من يرى ان اولها الخفيف منسوخ فيكون هذا
لا اول الثانية لها البوم جزء اولها جزاء يعني فيه فيلزم فيه التخيير لا على هذا الحمل لا يكون توجيها لكلام السخاوي بل لكلام الشاطبي رحمه الله **وقال**
في النشر ما حاصله ان من لم يبسمل في اجزائها غير براءة لم يبسمل في اجزائها بلا اشكال قال وكذا لا اشكال عند من جعل رؤوس الاجزاء تابعة لرؤوس
السور عند تلاوتها فمن فصل بين السورتين بالابتداء الاجزاء ومن لم يفصل بينهما لم يبتدئ الاجزاء بها وذلك لم يثبت احد بسملة الفصل بينهما وبين الانفال
فلا يبتدئ اجزاؤها بسملة بلا اشكال قال واما من يبسمل اوائل الاجزاء فان ردها الى العلة كالشاطبي ومن سلك مسلكه لم يبسمل ومن لم يرد العلة
فانه يبسمل بلا نظر والله اعلم لا كي سبق استظهار انسحاب الحكم الى يوم القيامة فانظره ومن الابتداء الحكمي قراءة راس السورة عند ختم سورة قبلها كلانة على
ترتيب المصحف او لا على ترتيبه ولو عكسا عند من حد السور متتابعة فالقارئ كذلك لا انه احرام موقف غيره بل حين ذكر السور بعضها بعضا

والثانية

والثانية هو مذهب ابن عامر لانه فتح سورة ودخل في الاخرى كالحال المرتحل فيبنيه الحكم بالاعتبار من قالون وابن كثير وعاصم والكسائي باعتبار كونهم
مبتدئين ويبسملوا بينهما ما عدا الانفال وبراءة وجها واحدا وفي حمزة باعتبار كونه غير باد فلم يفصل به وجها واحدا واما ورش وابو عمرو وابن
عامر فهم عند صاحب التيسير كحمزة في وجه واحد هو عدم الفصل به ونصه باب ذكر التسمية اختلفوا في التسمية بين السور فكان ابن كثير وقالون
وعاصم والكسائي يبسملون بين كل سورتين في جميع القرآن ما عدا الانفال والبراءة فانه لا خلاف في ترك البسملة بينهما وكان الباقون لا يبسملون
هو واما صاحب الحرز فقال رحمه الله **وبسمل بين السورتين بسنة رجال نموها دريةً وتحملا** ثم قال **ولا نص كلا حب وجه**
ذكرته وفيها خلاف جيده واضح الطلا فعيّن على ان للثلاثة وجها زائدا على التيسير وهو السكت الا انه قال الجعبري ان البسملة عنهم ليست
من طرق التيسير وسيأتي عن صاحب النشر ان البسملة لابن عامر من طرق التيسير ولكن صاحبه خرج عن طرقه في السكت لهما وقرئ على فصلها ورش بدل الوجه
الى ابن وبهذا اخذت على شيخي رحمه الله وذلك من طريق الازرق وبذلك كان يأخذ عنه ابو علي والبوذكي الادفوي وغيرهم وهي طريق ابن هلال عن الازرق
قال ابن [illegible] فقال في التيسير واهل حمزة يصلون اخر السورة بأول الاخرى ويختار في مذهب ورش وابي عمرو وابن عامر السكت بين السورتين من غير
قطع وابن مجاهد يرى وصل السورة بالسورة وتبيين الاعراب ويرى السكت ابطاء وقال في الحرز **ووصلك بين السورتين فصاحة وصل واسكتن**
كل جلاياه حصلا قال صاحب النشر ويكمل من الوجهين فقرء [illegible] لابن عامر للثلاثة وبالسكت في صاحب التيسير لورش على جميع شيوخه
وبه قرأ الداني عمرو على ابي الحسن وابي الفتح وابن خاقان قال ولابي عمرو من التيسير سواه عند التحقيق وذلك لان قوله وابن مجاهد في حكاية مذهب
الغير قال وبه قرأ الداني على ابي الحسن قال ولابي عمرو من التيسير سواه يعني لما ذكر وبالوصل قرأ على الفارسي لابي عمرو وبالبسملة قرأ على الفارسي ولابن
الفتح قال في التيسير في هذا من المواضع التي خرج فيها عن طرق الكتب لان طريقه في التيسير عن الدوري عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي وهو قرأ
عليه بالوصل لابي عمرو ولابي عمرو من التيسير عند التحقيق الا السكت لما سبق ولان طريقه عن مشايخ ابو الفتح وعن ابن ذكوان عبد العزيز بن جعفر الفارسي
وهو قرأ عليهما بالبسملة لابن عامر ولابي عمرو لهما من التيسير الا السكت لما سبق فهو خلاف طرق كتابه كما قال والله اعلم **قلت** انه يجوز ان يجمع القارئ
بين الوجهين في تلاوته واذا فعل ذلك المختار ان الداني علا ان نظر غيره كما في سورة والعصر مع الهمزة وسورة العلق مع الناس فان التالي حيث خرج
وسورة الاخلاص الى سورة العلق خرج الى [illegible] بالوصل ثم لم يعترض في وسط العلق وقف فيقطعه فيلزم ان يخرج من العلق الى الناس بالوصل فيجمع بين الوصلين
ثم يرد السكت على الحكم المعتبر في صناعة الارداف ومثل ذلك سورة والعصر مع ما بعدها لانه لما خرج من سورة التكاثر الى سورة والعصر خرج بالوصل
ثم لم يقطع وقف في وسطها فيلزم ان يخرج منها الى الهمزة بالوصل فيجمع بين الوصلين وقد ترك السكت هنا فيلزم تقديمه [illegible] والله اعلم وان يرد واحدا
عن الاخر واذا اراد الاقتصار اقتصر على المختار وذلك كله على جهة الاستحسان خلافا لما يعتقده عوام [illegible] من انه لا بد من الجمع بين الوجهين لما العوا
عند التلفظ من الجمع بينهما وسيرد ذلك بلازم والله اعلم **قال في النشر** ما حاصله ان هذه الوجوه انما تذكر على سبيل التخيير المقصود
منه تعريف الاخير [illegible] وجب منه فلا يثبت الخلاف لصاحبه فيجوز الاقتصار على واحد ولا يلزم الاستيعاب الا اذا قصد جمع بين
القراء او اراد قال وكذلك سبيل ما كان مثل ذلك من اوجه الوقف العارض فيه ووجهي المد والقصر للهمز المغير وغير ذلك قال وكان بعض المحققين لا يأخذ
في ذلك الا بالاصح الاقوى وبعض الشيوخ لا يلزم الا خير بواحد منها بل يأتي في كل الكل جائز وبعضهم كان يجمعها في اول موضع وبعضهم في
موضع من القرآن وبعضهم يأخذ في موضع بوجه وفي اخر بوجه اخر حتى يستوعبها في القرآن قال ولا يعتمد الجمع بينها في موضع الا متكلف وانما ساغ
الجمع بين الوجوه في وقفات حمزة لتدريب القارئ حتى يمرن لسانه على الاوجه الغريبة ويعتاد التلفظ بها بلا كلفة حتى تكون له ملكة فسبيل
هذا سبيل التعليم فهو حسن قال ولذلك لا يتكلف العارف جمعها في كل موضع بل من يحسب ما سبق فيقف عليه والله اعلم قال ويجوز بين براءة
والانفال ثلاثة اوجه الوقف قال وهو الاقيس لا يشبه [illegible] ثم قيل والسكت قال ولا اشكال فيه عن اصحاب السكت بين السور واما غيرهم ممن
نص عليه لهم ابو محمد مكي في تبصرته والوصل قال وهو ظاهر لانه كان جائزا مع البسملة فجوازه دونها اولى فيقف عليه والله اعلم **ثم اعلم**
ان مراده بجواز الاقتصار على واحد كغيرهما والله اعلم قال الجعبري واختار ابن غلبون للكل وصل براءة بالانفال وللساكت وصل [illegible]
بالحمدلة والواقعة بالتحريك والفيل [illegible] وغيرهما [illegible] **قال في النشر** وانفرد صاحب التذكرة عنه الخمسة في اول
قال يخشى ذلك لمشاكلة اخر السورة الاولى للتي تليها **تنبيه** ان محل هذا التخيير هو الوصل فلو وقف على اخر السورة الاولى تعينت البسملة [illegible]
سبق واما الواصل فلا كلام عليه واما الساكت فلانه حاله قطع السورة الاولى عن الثانية كالواقف فيجعله مضاهيا للوصل كمضاهاة الوقف له ويدل
على ذلك جريان احكام الوقف عليه من اسكان واشارة وزيادة [illegible] وحذف قبل السكون عليه وابدال تنوين وتاء تانيث وغير ذلك مما
القطع وعلى ذلك الظاهر كانت البسملة مطلوبة في حقه [illegible] الجواب انه ان كان قاطعا في الصورة فهو واصل في التقدير قال ابن

السراد في شرح قول التيسير من ابن مجاهد في وصل السورة في ما نقله ويظهر ان هذا السكت المذكور انما يفعل على ارادة الوصل لا لكنه من ... الفصل
بدونه اشعارا بانفصال سورة من اخرى وهو نظير سكت حفص في المواضع الاربعة المذكورة في اول سورة الكهف **فـتـم** السكت الذي على
الساكن الذي قبل الهمزة لحمزة للايذان بالوصل لان السكوت عليه ساكنا على كل حال فلم يغفر فيه شيء لكان مبينا في الوصل واحوال الحكم الموصول
وسكوته او حركته او نحو غيرها ومن بيان تعيين التقاء الساكنين من غير ربطه او حذفه ومن بيان ما يلزم من كونه همزة وصل او قطع ثم بيان حكم ما يلي القطع من تحقيق او
تخفيف ان كل هذا يفعل في السكت بين السورتين ولهذا لم يحتج السكت على الساكن الذي قبل الهمزة الوصل كما جاء السكت بين السورتين ولهذا لا يتاتى
الا لحمزة في الوصل بين السورتين ويبين ذلك انه قوله تعالى حاميم الميكم بانه وصله اخر السورة ولو لم يحل نا الثانية ما كما يجب في الوقف والسكت
المماثل له ولم يجز فيه التنوين وحيث ان التنوين ساكن وهو ساكن ولقى همزة فحول على تلفيه بالسكت على ذلك الساكن وهو بين **فـتـم** اعلم ان سكته
على الساكن قبل همزة مخفف بالسكت بين السورتين قال في النشر والفوائد وما اخذ به السكت عن جميع من روى عنه السكت بين السورتين سكتا يسيرا من دون تنفس
قدر السكت لاجل الهمز عن حمزة وغيره حتى اذا اخذت وجه حمزة مع وجه ورش بين سورتين والمحي والم فشرع على جميع من قرات عليه من شيوخي وهو الصواب
وبه قرات انا على شيوخي رحمهم الله وبه الاخذ عندنا بفاس وسائر بلاد المغرب والله اعلم **فـتـم** ان هذا السكت لمن يأخذ به يكون قطع الصوت
زمانا قليلا اقصر من زمان اخراج النفس المعتاد الذي يخرج صاحبه مختارا من غير ارهان في اخراج فهذا هو السكت الصحيح فان زاد كان قطعا وفعلا يوجب
البسملة وهذا معنى قول التيسير من دون قطع قال العلامة الجعبري لا بد من تقريبي طويل وغوه ده وهو حق لان القطع حاط في السكت بالفعل وكون القطع
الذي فيه معروه وطالبى تقريبي كما سبق فكان من اعتبار زماتحقيق قطعه الفعلي وغيرهم عن في الوصل وهو الطول واخرج ان العاس ... يوجب
البسملة لا ما لا يجوز استعماله كما توهمه ابو محمد عاشر حتى منع ان يوقف على اخر السورة ويبسمل التي تليها لمن مذهبه عدم الفصل بالبسملة في استعماله
من مذهبه ترك الفصل بين السورتين كما نص ابن الباذش في الاقناع لحمزة وكل من لم يفصل في مثله في ذلك بالاجازات وبذلك كان يأخذ على الجلة ابو العينا الهمي
قال السنور وبذلك قرات عليه وبه اخذ ولا يمتنع من ذلك ولو نظر جميعه هو معنى قول العلامة الجعبري لانه ان طال طرو فعلا يوجب البسملة واذا صح هذا
معليه تنبا وسلكنا رحمه الله في استعمال البسملة في الاربع التي ذكر لمنه الله ذكر وان ضعفت علته لوجود امثال لذلك في القران كثيرة نحو قوله
وكان الله شاكرا عليما لا يحب وكان فضل الله عليك عظيما لاخير في كثير وكان الله عليما حليما لا يحل الى ما لا يحصى من ذلك **وقد يقال** ليست الاية
في هذه الايات كالتي في راس السورتين لانه لا يجري فيه ما جوز في راس السورتين لانه جعلت فيهن زائدة او استغناء او ورد لغرض ... وكاي شيء ومن ذلك في
الايات المذكورة والوهم الذي حط في راس السورتين ما هو منفي **فـتـم** ان اثبات البسملة في الذي لا يأخذ به مع ما على السكت بمعنى انه من سكت
بين السورتين لم يمنع في زوال العيب المعطي بالسكت لكونه في معنى الوصل عنده فبالغ في ازالته بالوقف فتعينت له البسملة لا لكنه يلزمه انه يأتي
منه لا بد من وصل المغضوب والام بقوله الجنة بالنعم ومن وصل الصبر بالويل ووصل اسم الله تعالى به فوقع في وصل البسملة التي هي امان وعزة بالاسم ومحب
اخر ما اسم الله تعالى الى جنب باللفظ والويل **والجواب** انه يلتزم له الوقف على البسملة التي لا راحة وصل فيه من ... العيب بخلاف
السكت فانه في الاعتبار وصل كما سبق ولا يكفيه الوقف على اخر السورة لانه يوجب البسملة كما سبق فكان لا محيد عن البسملة حيث لم يقنع بفصل
السكت في زوال العيب واما الذي وصل بين السورتين فانه اكتفى في زوال العيب بالسكت لوجود القطع فيه لفظا في الجملة ويسير ذلك خلاط لحمزة وانما
خص الشاطبي لكونه اصيلا في ذلك حيث لم يكن له وجه اخر الا الوصل وكل من وصل مثله لاتحاد العلة وهذا هو تعليل الاولوية المذكورة في الدرر اللوامع
وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **فلا نص كلا حب وجه ذكرته** **فـتـم** ان استعمال البسملة في الذي على الوجه المذكور ليس بلازم والذي روى
والذي هو استحسان من بعض المتعقبين ولذلك قال في التيسير وليس في ذلك اثر يروى عنهم وانما استحباب من الشيوخ وقال غيره اختلف علينا شيوخنا
فيهن فقرات على ابن خاقان وابن غلبون بالتسمية وقرات على ابي الفتح بلا تسمية وحكوهما عن غيرهم وقال الشاطبي رحمه الله **وبعضهم في الاربع الزهر**
بسمل لهم دون نص وهو فيهن ساكت لحمزة فافهمه وليس مخذلا ولا يلزم في ذلك مخالفة العزالي وابن الانبا اما السكت واما الوصل لما سبق
عن الفيلالي ونقله ابن الباذش في الاقناع اذ حاصل ما نقلوا ان حمزة الوقف على اخر السورة والابتداء بالبسملة وهو جائز كما سمعت خلافا لابن عاشر فلا
الجعبري زاد بعضهم التسمية بين الفجر ولم يكرر واغفل له بعضهم بانه في كماء الفيامة والبلد فلا اراد مع قطع النظير عن جزوءهم فيمن لا وكم من كان
لان لا افتكون رد الكلام سابقه فتنزل منزلة جملة ونستقل بالمفهومية ويستغنى بها عما تقدمها وليس كذلك ولا يحرزون ولا في جزوءة وان اراد
مع اعتبار مجزوءه فيل احتياج الفعل الى موقع يثبت السامع في طلبه فلا يبيع العرفي اليه الى اعادة مع لا كما تقرر والاكتفاء عما يعقبها والله
سبحانه وتعالى اعلم **واما الكلام** في المسالة الثالثة فهو انه اذا فصل بالبسملة بين السورتين امكن بالامكان العقلي اربعة
اوجه **احدها** ان تقطع السورة الاولى عن البسملة بالوقف عليها وتوصل البسملة بالسورة الثانية وهذا الوجه هو الاولى للنص على انه لا افتتاح

وانكاريه للتعبة لتوجيه هذه الاوجه الاربعة ...
جواز ... ذو القطع ... والوقف ...
اربعة ... فيها ... ثم ...

الثانية وبه الاخذ عندنا سبيلي بكلام المغربي ثم يختص **الثاني** ان قوطل البسملة بسابقة ولاحقة وهذا هو الذي كما في الفطن من التسمية للاول سبيل
ملوقوفا على الاولى تعين بحكم دراءة الابتداء به وذاك المحافي باسلابقة **الثالث** قطعهما اي السابقة اعلاما بانقضائها ولان اخرها محل وقف تام بل منه
انه التمام وعن اللاحقة للاعلام من اول الامر انه ليس منها من القران ولانه موضع وقف تام وجعله الداني اتم قال في النشر وهذا الوجه لا نعلم خلافا بين اهل الاداء
في جوازه لاما لاموصل به من كلام مكي في الكشف فمنعه عليه فيه **الرابع** وصلها بالاولى وقطعها من الثانية وهذا ممنوع لايهام خلاف المراد فلان في
التنبيه والقطع عليها اذا وصلت باواخر السور غير جائز نعم يتعين لان البسملة للتبرك في اوائل السور لا اخرها للاواخر فهي في الوجه الذي يوهم انه للاواخر
بوصلها به وقطعها عن الاوائل لا يجوز وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **ومهما تصلها مع اواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا**
قال العلامة الجعبري ولو قال فلا تسكتن كان اسد لما يلزم من نفي السكت نفي الوقف بخلاف العكس اه وتعقبه في النشر قائلا ان المراد بالقطع على البسملة
هو الوقف كما نص عليه الشاطبي وغيره ثم نقل كلام الداني بذلك ثم قال وانما نبهت عليه لان الجعبري رحمه الله ظنه السكت المعروف فقال في قول الشاطبي
فلا تقفن لو قال فلا تسكتن كان اسد وذلك وهم لم ينقله احد انه فانظر تمامه فيه فتعقب هذا التعقب ابو عبد الله بن القصاب شارح اللامية
واعلم ان الجعبري اراد بذلك المنع بالنهي عن الاضعف الذي يلزم النهي عن الاقوى بالاحرى لا التنصيص على ان الموضع موضع سكت ونظيره يقول لا تقل فيه
ولا تقل لهما اف بخلاف قول الناظم فلا تقفن فانه لا يلزم منه النهي عن السكت اذ لقائل ان يقول اذا انتفى الوقف فيجوز السكت هذا معنى كلامه
وهو شرح لمراد الجعبري ان كان فصلا وجيها لا يحتاج الى العلة مع قطع النظر عن مفهوم الكلام اما اذا نظر الى المفهوم فلقائل ان يقول لا نسلم
انه يلزم من انتفاء السكت انتفاء الوقف بالاحرى بل ولا بالمساواة بل لقائل انه يتعين السكت على اواخر السور لمن فصل بين السورتين بالبسملة اذا لا سكت
فيها بالمعنى المصطلح عليه ثم يجوز له الوقف والوصل فلم يلزم من انتفاء السكت انتفاء الوقف كما في ثم لو قال الناظم فلا تسكتن لكان المعنى
الكلام ان وصلت البسملة باخر السورة الاولى فلا تسكت عليها بل صلها ومفهوم هذا الكلام انك ان لم تصلها به فاسكت او صل ان شئت وهم
قد نصوا على انه لا سكت على البسملة لانه محل وقف فلا يخالف قول الناظم فلا يقع لان معناه اذا وصلت البسملة باخر السورة الاولى فلا تقف
على البسملة ومفهومه ان لم تصلها فقف ان شئت لانه يلزم منه ان يقال انتفاء الوقف اعم من حصول المطلوب **والجواب** انه لم يقع
انه لا سكت على بسملة كما تقدم نعم الوصل لا ان العلم بذلك خارج عن كلام الناظم على ان فلا تسكتن الذي هو اصلاح الجعبري اعم من حصول المطلوب لعصره
بقطع الممنوع على ما تقدم من انه لا يلزم من تعبيره نكتة فيه والله اعلم ان ابن الجزري ناظر الى مفهوم الكلام وكلامه مع الجعبري باعتبار ذلك
حق ولا يحمد كلام الجعبري ان نظر الى العلة كما سبق والله اعلم **واما الكلام** في المسالة الى ابعد ما يمكن ان يه من القران
فقال في النشر الثاني في حكمها وما يتعلق بها من اول كل سورة كتبت فيه من المسالة اختلف الناس فيها وبسط القول فيها في هذا الموضع لا يتعلق
للقراء بذلك لانه لم تجر عادة القراء بالتعرض لذلك لم يخل كتابنا منه تبعا فهذا من ايتها القراء فيها **فنقول** اختلف في هذه المسالة على
خمسة اقوال **احدها** انها اية من الفاتحة فقط وهذا مذهب اهل مكة والكوفة ومن وافقهم وروي قولا للشافعي **الثاني** انها اية من
الفاتحة ومن اول كل سورة وهو الاصح من مذهب الشافعي ومن وافقه وهو رواية عن احمد ونسب الى ابي حنيفة **الثالث** انها اية من اول الفاتحة
وبعض اية من غيرها وهذا القول الثالث للشافعي **الرابع** انها اية مستقلة في اول كل سورة لا منها وهو المشهور عن احمد وقول داود واصحابه
وحكاه ابو بكر الرازي عن ابي الحسن الكرخي وهو من كبار اصحاب ابي حنيفة **الخامس** انها ليست اية من اول الفاتحة ولا من اول غيرها وانما كتبت
للتيمن والتبرك وهو مذهب مالك وابي حنيفة والثوري ومن وافقهم مع اجماعهم على انها بعض اية من سورة النمل وان بعضها اية من الفاتحة **قلت**
وهذه الاقوال ترجع الى النفي والاثبات والذي نعتقده ان كليهما صحيح وان كل ذلك حق فيكون الاختلاف فيها كاختلاف القراءات قال قال السخاوي
رحمه الله واتفق القراء عليها في اول الفاتحة فابن كثير وعاصم والكسائي يعتقدونها اية منها ومن كل سورة ووافقهم حمزة على الفاتحة خاصة
وابو عمرو وقالون ومن تابعهم من قراء المدينة لا يعتقدونها اية من الفاتحة ثم **قال ابن الجزري** ويحتاج الى تعقب فلو قال يعتقدونها من القران
او من كل سورة لكان اولى ثم قال اية منها او فيها او بعض اية لكان اسد لانا لا نعلم احدا منهم عدها من سورة سوى الفاتحة وقوله ان قالون ومن
تبعه من قراء المدينة لا يعتقدونها اية من الفاتحة فيه نظر اذ قد صح نصا عن اسحاق بن محمد المسيبي اوثق اصحاب نافع واجلهم قال سالت نافعا عن قراءة
بسم الله الرحمن الرحيم فامر بها وقال اشهد انها من السبع المثاني وان الله انزلها وروى ذلك الحافظ ابو عمرو الداني باسناد صحيح وكذلك رواه ابو
بكر بن مجاهد عن شيخه موسى بن اسحاق القاضي عن محمد بن اسحاق المسيبي عن ابيه ورويناه ايضا عن ابن المسيبي قال كنا نقرأ بسم الله الرحمن الرحيم اول فاتحة
الكتاب وفي اول سورة البقرة وبين السورتين في العرض والصلاة هذا كان مذهب القراء في المدينة قال وفقهاء المدينة لا يفعلون ذلك **قلت**
وحكى ابو القاسم الهذلي عن مالك انه سال نافعا فقال السنة الجهر بها فسلم اليه وقال كل علم يسال عنه اهله انتهى وهو وقد كان الاسلام

قال ابن جزي في تفسيره ليست البسملة عند مالك اية من القران في الفاتحة ولا في غيرها الا في النمل خاصة وهي عند الشافعي اية من الفاتحة وعند ابن عباس اية من كل سورة وحجة مالك ما ورد في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزلت علي سورة ليس في التوراة ولا في الانجيل ولا في الفرقان مثلها ثم قال الحمد لله رب العالمين ولم يذكر البسملة وكذلك ما ورد في الحديث الصحيح ان الله يقول قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين يقول العبد الحمد لله رب العالمين فابتدأ دون البسملة وحجة الشافعي ما ورد في الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وحجة ابن عباس ثبوت البسملة مع كل سورة في المصحف انتهى بلفظه

انتهى

[margin notes, partly illegible:] مبتدأ · خبر · لكلام الشاطبي · يجوز ان يكون قال الواو فيه ... من غير خلط ... · قال ... ونقل عن القول امام ... رضي الله عنه · والاية ... في كلام السخاوي ... · فبسملة ... · كذا حمزة ... · بسور ... · في السنة ... · ... العلماء ...

القاضي ابو بكر الباقلاني في كتاب الانتصار العقول الاول والثاني والرابع والخامس ونصه ومنهم من زعم من اهل العلم انها آية من فاتحة الكتاب
وقال آخرون هي آية من فاتحة كل سورة ووقف ناس آخرون مع اعتقاد كونها من القرآن انها آية مفردة او من كل سورة قال ونحن نبين ابطال
قول من زعم انها من القرآن منزل وذكر من ما يحتمل انه تبيين بعده لعلمنا نقلوه ثم ذكر ما استدل به اهل مذهب الاقوال ثم قال والصحيح عندنا ان بسم الله
الرحمن الرحيم ليست بآية من الحمد ولا من غيرها ما سوى سورة النمل فانها من القرآن وجملته ثم قال واعلموا رحمكم الله ان الذي نختاره ونذهب اليه ان بسم
الله الرحمن الرحيم ليست في آية من الحمد ولا من كل سورة سوى النمل فانها قرآن وجملته وان القطع بذلك واجب وانه لا حجة في شيء مما قدمناه على
القوم فالحجة على انها ليست من القرآن ورود فاصلة بين السور ولا على انها وجملته كل سورة وقد ذكر كلاما طويلا في ابطال هذا وبعده تكلم في ابطال دعوى
من ادعى انها من القرآن ومن الانتصار لمذهبه انها ليست منه وقف عليه وقد ذكر الداني رحمه الله في كتابه في العدد من عدها آية في اول كل سورة ومن عدها
آية في اول الفاتحة فقط ومن لم يعدها آية في اول الحمد ولا في اول غيرها وقال في آخر بابه ومن لم يعدها آية مالك وحريث ومالك وغيرهم من العلماء
ابن عمير الجمال عن السائب مولى مسلم بن زمعة عن ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان جاء ان الآية السادسة ابطا النعمت عليهم وبذلك اشير
فالحجة على ان بسم الله الرحمن الرحيم ليست آية من اول القرآن ولا من عين من السور وكل من لم يقرأ بها في صلاة العجلة ليست عنده آية انتهى

ثم ان القاضي رحمه الله ذكر في كتابه الانتصار اثر كلامه الطويل ما حاصله ان كل من قطع والذين راوا انها آية من القرآن ومن الذين نفوا
ان تكون آية لا سبيل لهم الى القطع صاحبه لانه لم تثبت حجة قاطعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال فيها كلاما معلنا انها ليست من القرآن حتى يجب
القطع ولا ثبت انه عند حكم انه لم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه وقف توقيفا عاما معلنا بانها منقولا متواترا انها من القرآن حتى يجب القطع وحجة انها
من القرآن قال وانما يعلم ذلك بدليل وضرب من الطلب والاجتهاد ولاكن قول ابن الجزري انما يكون الاختلاف فيه كالاختلاف في القراءات رشح اختلافا منها
كان الاختلاف في القراءات ثابت كله ومتواتر على الصحيح من تواتر القراءات وليس لاحد انكار ما نقله صاحبه عنه وانكاره كلي تنبيه ولكن عند اصحابه
بالتواتر الخاص بل بالتواتر العام كما للسبكي وان كان يشير اوائل كلام الاختلاف في البسملة على حد الاختلاف في القراءات من لزوم القطع والاثبات
او نقلا مما بل الكلام او المنع فيه مما ذكر القاضي فلا يكون الاختلاف فيه على حد الاختلاف في القراءات ومن هو عليه مما ذكر السخاوي عن ابن كثير
وعاصم والكسائي واعتقاده في انها غير منحجة لانهم ان اعتقدوا التواتر مما عندهم وجب المصير الى قولهم على جميع المسلمين وانتهى الخلاف فيه في انها
وان اعتقدوا راويا ومذهبا وغير تواتر لهم عندهم كانوا وابطل الاقوال المنظور فيه لاكن الحافظ ابن الجزري رحمه الله بنى القول في ذلك والله اعلم
على مذهبه في ثبوت القرآن بنقل الاحاد ولا يتوقف ثبوته عنده على التواتر وقد اعترض مذهبه ابو القاسم النويري في شرح الطيبة عند قول ابن الجزري فيه
وكل ما وافق وجه نحو وكان للرسم احتمالا يحوي وصح اسنادا هو القرآن فهذه الثلاثة الاركان وحيثما يختل ركن اثبت شذوذه لو انه في
السبعة فان هذا قول حادث مخالف لاجماع الفقهاء والمحدثين وغيرهم ومال القراء عند جمهور الائمة المذاهب الاربعة منهم الغزالي وصدر
الشريعة وموفق الدين المقدسي وابن مفلح والطوسي من ما نقل بين دفتي المصحف نقلا متواترا وقال غيرهم هو الكلام المنزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم للاعجاز بسورة منه قال وكل من قال بهذا الحد اشترط التواتر كما قال ابن الحاجب رحمه الله للقطع بان العادة تقضي بالتواتر في تفاصيل مثله
والقائلون بالاول لم يحتاجوا للعادة لان التواتر عندهم جزء من الحد فلا تتصور ماهية القرآن الا به قال وحينئذ فلا بد من حصول التواتر عند ائمة المذاهب
الاربعة ولم يخالف احد منهم فيما علمت بعد الحصص الا ابو صرح به جماعة لا يحصون كابن عبد البر وابن عطية وابن تيمية والتونسي في تفسيره والنووي
والسبكي والاذرعي والزركشي والدميري وابن الحاجب والشيخ خليل وابن عرفة رحمهم الله **فقال** واما القراء فاجمعوا اول الزمان على ذلك قال
وكذا في آخره ولم يخالف من المتأخرين الا ابو محمد مكي وتبعه بعض المتأخرين ثم ساق نصوصهم ومستندها قول الجعبري رحمه الله ضابط كل قراءة تواتر نقلها
ووافقت العربية مطلقا ورسم المصحف ولو تقديرا فهي من الاحرف السبعة حكمها حكم المتفق فذكر التواتر للاكتفاء بموافقة العربية والرسم وقال
في شرح قول الشاطبي رحمه الله **ومهما تصلها مع اواخر سورة** وان تواتر القراءة علم انها من الاحرف السبعة ولا يتوقف ثبوتها على موافقة
العربية والرسم وانما يذكران تحقيق الشرط هو اصل قوله في موضع آخر الشرط واحد وهو صحة النقل ويلزم الآخران فالظاهر انه اطلق الصحة في معنى
التواتر والاكمل لذكر المسألة فقولان كلام مكي فانه نقل عنه انه يكتفي بصحة الاسناد واحاد اكتفينا في كتابه الابانة ومواضع في غيره صاحب النشر
ونقل عنه ابو سعيد بن لب رحمه الله ان الكتاب المذكور ان اخذ القرآن بالاخبار والاحاد وعن جابر عنه احدى الناس به كما نقل ايضا انه يجب التواتر في نقل
القرآن عن القاضي سيف السنة ابي بكر الباقلاني والقاضي ابي محمد بن عطية وامام الحرمين والغزالي وابي عمرو الداني وابي عبيد البكري وابي المعالي والمازري
وابن الحاجب واصحابه وغيرهم **ثم اعلم** ان التواتر قسمان ما نقم به البلوى وما لا تعم به البلوى فما تعم به البلوى يبلغه الكافة
عن الكافة ومنه تواتر القرآن وما لا تعم به البلوى يختص به اهل كامل الصنائع يختص اهل كل صنعة بتواتر امور لا تتواتر عند غيرهم ومن هذا القسم

فال العلامة من قرأ بالضاد فقد المجانسة والخفة لان السين لا تجانس الظاء من حيث كانت متفتحة ...
مستفلة والظاء مطبقة مستعلية وفي اللفظ بعد ما تنافر لعدم المجانسة وكلفة الخروج من متسفل الى مستعل
فلا بد لمن قصد الضاد لا تلتبس بالظاء في الصفتين المذكورتين فيه يذهب معظم التنافر والكلفة وتجانس
وتجانس الضاد ايضا في الجهر والهمس والمخرج وعدل اليها كهذا التوسط
وقال البيضاوي في تفسيره والحق انه ما قلب السين صادا ليطابق الطاء في الاطباق وقد يشم الصاد صوت
الزاي ليكون اقرب الى المبدل منه

والاشمام هنا ان يكون معناه الخلط وحده بمعنى خلط حرف بحرف مركبا منهما حتى كان هاك حقيقة وتجويد كلام البعض عندهم
... بتاته بزاي مستعلية فيخرج وهكذا يقال فيما عداه جاريا على ما يعطيه لفظ الزاي ثم صيغته ... الظاهر يبعد ترك ما اقتضاه الحال
الاشمام ... اربعة انواع حرف بحرف كالصراط ... حركة بمثلها كقيل ... حركة بضمة ها تعدونا ... وسكون بضمة كيف لا انه
... في تكلفها في دينه ... وهو الحركة
وعليه ورشيم في سكون
الوقف

انظر ابن الجزري في طيبة النشر

وقال البغوي ملك ومالك معناهما واحد مثل فرهين وفارهين وحذرين وحاذرين ومعناهما اللهم اجعل محمدا ...
الرب كما يقال رب الدار ... وقيل المالك هو القادر على اختراع الاعيان من العدم الى الوجود
ولا يقدر عليه غير الله تعالى وقال ابو عبيدة مالك اجمع واوسع من ملك لانه يقال مالك العبيد ...
ملك هذه الاشياء ... لا يكون مالك الشيء الا وهو يملكه وقد يكون ملك ...

113

تواتر القراءات فيصل العشرة لا بتواتر ذلك عند بعضهم وقد صرح بذلك الامام ابو المعالي في البرهان وتبعه المازري في شرحه وخالفهم في ذلك القاضي
ابو بكر بن العربي وصرح بعدم تواتر القراءات حسبما نقله عنه ابن عرفة كما في جامع المعيار وكذا ابو الحسن الابياري من اشياخ ابن الحاجب وقال بقول الامام
وحكى بعض ابا المعالي القراءات متواترة عند جميع ثم اطال بكلام رده عليه الاستاذ ابو سعيد بن لب كما في جامع المعيار ايضا وتفرع في الاستاذ شيء
من ذلك وزعم ... في المعالي بالقول بتواتر القراءات ليس بصحيح فقد صرح القاضي ابو بكر الباقلاني في كتاب الانتصار بتواتر القراءات السبع
ثم انه لم يبال لعموم التواتر وخصوصه وكذا القاضي ابو محمد بن عطية في تفسيره وكذا ابو عمرو بن الحاجب من المتاخرين وابو حيان في شرح التسهيل وقد صرح
العلامة القاضي ابو نصر عبد الوهاب السبكي بان القراءات متواترة التواتر العام ... حسبما في جواب له اجاب به الحافظ ابن الجزري كما في نشره وكل
حرف انفرد به واحد من العشرة معلوم من الدين بالضرورة انه منزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكابر في شيء من ذلك الا جاهل وليس تواتر شيء
منه مقصورا على من قرا بالروايات بل هي متواترة عند كل مسلم يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله ولو كان مع ذلك عاميا جلفا
لا يقرا والقراءات ... عليه في النشر ... يشتمل على كثير والله سبحانه وتعالى اعلم **فاذا** ثبت بهذا انه لا اثبات للقرآن الا بالتواتر
ولا عبرة فيه بنقل الاحاد فالبسملة لم تثبت بالتواتر فلا تثبت قرآنيتها فالاستدلال على ثبوت قرآنيتها باحاديث لا يفيد الا الظن ...
تلك الاحاديث لكانت اخبار احاد ولا يثبت قرآن بخبر الاحاد وانما ذكرها ... وغيره على سبيل التانيس لا غير والاستدلال ... على ذلك بثبوتها
في المصحف لا يفيد ايضا لانه علم ان المرجوع اليه في اثبات القرآن انما هو التواتر لا الرسم كما نقله الاستاذ ابو سعيد بن لب قال ان القراءة المتواترة
تجوز قراءتها بالاتفاق وافقت الخط او خالفته وغيرها ليس بقرآن وان وافق خط المصحف وقال ايضا الحق ما قاله ابو عمرو الحافظ وغيره ان الرسم
لا يعتمد في القراءة وانما يعتمد فيها على الرواية والاجماع وانما الرسم مجمع السور والكلمات حتى لا يزاد فيه ولا ينقص منه ولا يعوض ولا يقدم ولا يؤخر هـ
ذكره عنه في جامع المعيار في جواب له في هذه المسألة وكلامه فيه مع ابن عرفة وغيره ... فيه بتمامه والله اعلم وكذا الاستدلال ...
احاد لا يثبت به القرآن كما سبق والله اعلم **ثم** اذا كان ... فقراءة ... تكون عنده واجبة في
الصلاة اذ لا صلاة لمن لم يقرا بام القرآن والمراد قراءة كلها ... وجوبها عليه ... ان مالكا رحمه الله ... في التعوذ
واما في النفل فالامر فيه عنده واسع من شاء ... **ثم** ان هذه الامور وان كانت ... مما ينبغي تنبيه
الخائض في علم القراءات والمعتد على تحصيله ... والقراءات ... في تحصيله ... ومطلوبة او ثبت
منه ... مطلوبة ... التعوذ والتكبير ... اتفقا على انهما ليسا بقرآن ... وامثالها
... المتعلقة بالصلاة ... اشكال ... العلامة ... والحافظ شمس الدين ابن الجزري رحمهما
الله ... والله ... اعلم بالصواب

سورة ام القرآن

قرا عاصم والكسائي مالك يوم الدين بالف بين الميم واللام وقرا الباقون بغير الف وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **ومالك يوم الدين**
راويه ناصر وقد اختلف في ... الصراط معرفا بال او بالاضافة ومنكرا حيثما وقع في القرآن ... مشمة صوت ... عند ... الاشمام
الصراط المستقيم للفظ الاول في القرآن خاصة وقرا قنبل عن ابن كثير جميع ذلك بالسين وقرا الباقون جميعهم بالصاد الخالصة وهذا معنى قول
الشاطبي رحمه الله **وعند سراط والسراط ل قنبلا بحيث اتى والصاد زايا اشممها لدى خلف واشمم لخلاد الاول** ...
حمزة عليهم واليهم ولديهم حيثما وردت الالفاظ الثلاثة في القرآن بضم الهاء وصلا ووقفا وقرا الباقون بكسرهما فيهما وهو معنى قول الحرز
عليهم اليهم حمزة ولديهم جميعا بضم الهاء وقفا وموصلا وقرا ابن كثير بضم ميم الجمع وصلها بواو في جميع القرآن ... قبل محرك ...
... منفصلا ... كلمة اخرى نحو عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين ونحو ... وكذلك ...
معنى قول الحرز **وصل ضم ميم الجمع قبل محرك دراكا** ...
ووافقه ورش ... همزة قطع مفتوحة او مضمومة او مكسورة ... ومنهم ... وهو معنى
قول الحرز **ومن قبل همز القطع صلها لورشهم** واسكانها قالون ... عند ... القلة قراءة الداني على ابي
الفتح ... والاسكان قراءة الداني على ابي الحسن ... وقالون بخلاف عنه ... الشاطبي
وقالون بتخيير جلا ... ابن الشراد رحمه الله ... بالتخيير ...
الخلاف تقتضي ان الاسكان ... والصلة للحلواني ... التخيير تقتضي ان الوجهين لكل منهما ثم اجاب بما يوقف عليه فيه

والتخيير معا المشهور عن قالون وما للاسكان اخرى محا امرويه الاخذ عن قالون في جميع بلاد المغرب واخترنا اتباع شيخي رحمه الله بالوجهين على استعمال
وجوه اقتشا الهيئة والتيسير واشترك الكون قبل محرك فيوجب ان يكون ذلك في الوصل لا في الوقف عليه وحكمه يأتي ان شاء الله وقرا الباقون باسكانها
ويوقفون الحرف واسكنها الباقون بعد تكملة وقرا حمزة والكسائي بضم كل هاء بعد كسر او ياء ساكنة وضم ميم الجمع معه عند لقي ساكن بعدها
في حال الوصل باطلة نحو بهم الاسباب وعليهم القتال فان وقفا كسر الهاء وسكن الميم الا عليهم واليهم ولديهم فحمزة يضم الهاء على اصله وحمزة وصلا
ووقفا كما سبق وقرا ابو عمرو اليهم مثل ذلك بكسر الهاء والميم في حال الوصل ايضا باطلة ايضا وقرا الباقون بكسر الهاء وضم الميم في حال الوصل
باطلة ايضا واتفق السبعة على ضم ميم الجمع باطلة في حال الوصل اذا لم يكن قبلها كسرة او ياء ساكنة نحو وانتم الاعلون ومنها معاده الحرز في
قوله ووصل ضم قبل ساكن كلا وبعد الهاء كسر فتى العلا مع الكسر قبل الها او الياء ساكنا وفي الوصل كسر الهاء
بالضم شمللا كما بهم الاسباب ثم عليهم القتال وقف للكل بالكسر مكملا. **قال في التيسير** ولا خلاف بين الجماعة ان الميم
في جميع ما تقدم اسكنت في الوقف وهو منزله بعد في ميم الجمع وقفا وسيأتي في باب الوقف على اواخر الكلم ان شاء الله والله اعلم **وأما**
وقرا مالك بالالف فهو على قراءته اسم فاعل من ملك بملك كقضى يقضي مُلكا مثلث ميم المصدر جاز اشتقاقه على الاستمرار به كذا في القاموس ثم هو
على منزلة القراءة للاستمرار والاطلاق بدليل وصف المعرفة به فهو مساو للصفة المشبهة كما عند الرضي وقال في التسهيل وان قصد ثبوت معنى
اسم الفاعل عومل معاملة الصفة المشبهة ولو كان من متعد ان امن اللبس وما قال العارسي هو **وأما** من قرأه بالالف فهو على قراءته صفة مشبهة
من ملك مليك كظريف ملكا جرم المنهم نكرها بالنهي والامر ونحوه تختص بالنكرة والصفير ويكون في الفعل نحو قوله تعالى ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها
وبالقوة نحو قوله تعالى وجعلكم ملوكا اي جعلكم املين ذلك على تفسير في القراءتان متساويتان على هذا ولا ترجح احداهما على الاخرى نعم كثرة
الحسنات تتبع كثرة الحروف والظاهر او المتغيرات الحروف التي يتعلق به الثواب متى الملفوظة لا تتبدل الا كما سبق خلافا لابي عمرو الداني وقال
العلامة الجعبري ان تضاعف الثواب كما يكون بالحروف يكون بالاشرف وقد اكان مكرا الشلامة لا ينبغي ترجيح قراءة على الاخرى كما ذكر ابو عمر الزاهد
عن ثعلب وابو جعفر النحاس وابو شامة وغير هم نظر للانفراد والله اعلم **وأما** من قرأ الصراط بالصاد الخالصة او المشممة او بالسين فهو
انه يقال بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول من سرطت الطعام ابتلعته وزلابني سلى وحم فتسلكوه وامه انه يسلك سالكه ويبتلعه او
يبتلع سالكه ويبتلعه كما قيل قتل ارضا عالمها وقتلت ارض جاهلها كذا للراغب بالمعنى واما صاحب القاموس فقال والصراط بالكسر
السبيل والطريق الواضح لان الزاهب فيه يغيب غيبة الطعام المسترط وقال الداني من المطار عنه والسين وقوف من قال بالزاي المخلصة
خفاه ونطاق في اوضح انه بمعنى فاعل من قرأه بالسين فعلى الاصل ومن قرأه بالصاد الخالصة فللمجانسة الطاء في كلمة وكثيرا لموا الخروج ومستقبل
الى مستعمل ولابد لوام السين اشبه الحروف بالصاد استعلاء والصفات وتجنبا ومقرا لصاد **قال العاضل الجعبري** ومتى لغة قريش في كل
سين بعدها غين او خاء او قاف او طاء هو سيبويه نسبه لبني العنبر وهم بطن من تميم وقال الاصمعي في كلام العرب تزاد السين على الطاء
وقفا عليه وكلام منها مخالف لكلام الجعبري ولكلام صاحب القاموس وقول القاموس ان الزاي خطا ينبغي فيه مع ما روي في الشاذ عن ابي عمرو وعن حمزة
قال الجعبري وروى الاصمعي عن ابي عمرو وابن ذكريا عن حمزة بالزاي اي واو وقرأه بالصاد الممزوجة بالزاي اي بانه اطلق الى المناسبة في الاستعلاء المناسبة
في الجهر وما شاع الصاد صوت الزاي الي والله تعالى اعلم **وأما** من قرأ عليهم واليهم ولديهم بضم الهاء فكان حمزة الغالب الواحد بما مكتوبة
فان تقدمه ياء ساكنة نحو فيه وعليه او كسر نحو مرت به فاهل الحجاز يضمونها على ضمها وغيرهم يكسرها لمناسبة الكسرة والياء الشبه فيها وكذلك
ان كانت لاكثر من واحد للذكر لان مع تحصيل الثلاثة وجه اتباع الجعبري رحمه الله بفصل مناسبة ضم ميم الجمع تقديرا لان ضمها اصل يعني على مذهب
مكي كما يأتي في باب الوقف على اواخر الكلم وهو مذهب سيبويه رحمه الله كما يأتي في باب والجواب لم يري مع الشوال لان نحو قوله تعالى لقد كان لكم فيهم اسوة
ونحو قوله تعالى واخرون اعني موا بذنوبهم فيه ميم الجمع مضمومة تقديرا والظاهر في التعليل انه نظر الى العروض الياء لان اصلها الى وعلى ولدى والله
اعلم **وأما** من قرأ بضم ميم الجمع فهو ان الضمير للمتكلم تاء مضمومة وللمخاطب تاء مفتوحة في الجملة لضمير المتكلم وكانت مفتوحة
للمذكر مكسورة للمؤنث وللغائب هاء مضمومة ثم لما ارادوا المثنى والجمع الحقوا بالف المثنى وواو الجمع وحذفوا ... المثنى والجمع استثقالا والوضع
للضمير على الاختصار ثم لما كان ضمير المخاطب المذكر مفتوحا في نحو ضربت خافوا ان الحقوه بالالف المثنى ان يلتبس بضمير المعرفة حيث يحذفه اشباع
في لغة من اشبعه او القوافي مثلا وخافوا اذا الحقوا واو الجمع بالضمير المتكلم ان يلتبس بالحركة بينهما فزادوا ميما للالتباس في الضمة وحروف
العلة وحيث الغنة وحيث اشتركت مع الواو في المخرج وافضوا الى ضم ... بالعمد ثم الالف او الواو وحركوها بالضمة قبل الواو الفاء
للواو الضمير ولو كانت بعد كسرة في المختار وهذه الحركة وان كانت عارضة للتخلص من سكونين مثلا ... كما في ... وخافوا
وهو ضربوا

قال ابن جزي في تفسيره قلت قراءة الجماعة بغير الف من الملك وقرأ عاصم والكسائي بالالف
والتقدير على هذا مالك مجيء يوم الدين او مالك الامر يوم الدين وقراءة الجماعة ارجح من ثلاثة اوجه الاول ان
الملك اعظم من المالك اذ قد يوصف كل واحد بالمالك لماله واما الملك فهو سيد الناس والثاني قوله
وله الملك يوم ينفخ في الصور والثالث انها لا تقتضي حذفا والاخرى تقتضيه لان تقديرها مالك الامر او مالك
مجيء يوم الدين والحذف على خلاف الاصل واما قراءة الجماعة فاضافة ملك الى يوم الدين فهي على طريقة الاتساع
واجراء الظرف مجرى المفعول به والمعنى على الظرفية اي الملك في يوم الدين ويجوز ان يكون المعنى ملك الامر يوم الدين
فيكون فيه حذف

وقبله وبعده لالتقاء الساكنين فلم يدع شيئا بينهما وهو فيها الى المشبه به الذي هو خاجاء وما بعده لا يذهب احد الساكنين في وصل ولا وقف بخلاف ميم الجمع والساكن الذي بعدها فانه يذهب احد الساكنين في الوقف وفي الوصل استثقالا في لغة من يذهب الحركة التي جيء بها لاجله فيتحقق تنزيل عروضه ولعل هذا منظم نظم الراسي والاول منظم نظم مكي رحمهما الله الذي نص سيبويه رحمه الله هو انهم لم يذهبوا مكي قال في اخر باب تثنية الياء والواو في الهاء والتي هي علامة الاضمار وهذه من نصه واعلم انهم اسكنوا مثل الميمات في الوصل لا يكسرونها اذا كانت بعد ما الفاء وصل ولا يكسرون لانها في الاصل متحركة بعدها واو كما انها في الاثنين متحركة بعد ها الف نحو غلامكما وانما حذفوا واسكنوا استثقالا للاعلال بهذا في جميع الكلام وحكى وان كان ذلك له اصله كما تقول زاد واصله زاده ولو كان كما كذلك لم يقل ما يجيء من العرب كسرها فالياء يشبهون الواو فلما اضطروا الى التحريك جاءوا بالحركة التي في اصل الكلام وكانت اولى من غيرها حيث اضطروا الى التحريك كما قلت في منذ اليوم فضممت لان اصلها ان تكون النون معها وضم منكم اجريت في الكلام وحذف قوم استثقالا فلما اضطروا الى التحريك جاءوا بالاصل ولذلك كسر اليوم وفعلتم اليوم وعليهم المال ومن قال عليهم فالاصل عنده عليهمي جاءوا بالكسرة كما جاءوا بالضمة الى التحريك ووقال في الباب الذي بعده مثل ذلك لانه وقف عليه واذا تعذر هذا من ضم الميم الجمع ووصلها فعلى الاصل ومن ثم اجمع عليه عند اتصال الضمير واسكنوا فعلى استثقالهم ذلك دون ما في اليمن بمسعود او مثنى او جمع مؤنث ولم يلحقوا الحرف الصلة قال سيبويه لئلا يلتفوا بعد الميم شيئا من الواو والياء فان لا الضمة بعدها اخوات الواو ولو فعلوا ذلك لاجتمع في كلامهم خمس متحركات ليس معهن ساكن نحو رسلكم ومن فعل الامر من جمع بين اللغتين وعنى ان ما قبل معنى القطع في الجمع بينهما اتى المذهب الاخفش والعراقيين مخالفة احد اطرفيه لتحريك بغير حركتها ان نقل وفي مخالفة اصله ان لم ينقل والله اعلم **وامامن قبل الهاء** التي بعد كسرة او ياء فانه ضم الميم بالضمة ولا طلبه عند لقي الساكن كمثل اليوم وانتم الاء وحذفت الصلة للساكنين ثم لما وقعه زال المتبوع في جع التابع الى الاصله من الضم وفي كسر الهاء وضم الميم فانه اتبع الهاء لما قبلها وحرك الميم بالضمة لا طلبه للساكنين ومن كسرهما ابو الميم فانه اتبع الهاء كما سبق وكسر الميم على اصل التقاء الساكنين او واجع حركتها الا طلبه في لغة من قال عليهمي قال وهذا مذهب سيبويه وتقدم نصه في جمل هذا فيما سبق والله اعلم **واعلم** ان خلاف ميم الجميع من شبه بالاصول ومن مسائل خلاف منزلة السورة ادغام الجيم ملحق وبه ابتدئنا الاصول في التبويب والله تعالى اعلم

باب الادغام الكبير

الادغام لغة غشيان الشيء وتلوه وكثير الدخال الى داخل وتغطيته الشيء، وتسوية الوجه وادخال الشيء في الشيء، والمبادرة في الاكل قال في القاموس فهم البحر والبر كمنع وسمع غشيهم كادغمهم وانغم كمنع كستر الى داخل والاناء غطاه وفي قاله واو غمه الله سوده ووجهه والفرس اللجام ادخله في فيه والحرف في الحرف ادخله كادغمه وفلان باد القوم فخاه من ان يسبقوه واكل بلا مضغ هو **واما** اصطلاحا فقال الشيخ ابو العباس رحمه الله في شرحه على الادغام ان تلاقي في هو بمثل ساكن متحرك او مخرج واحد بلا فصل وهو قولهم هو ومن ما ان يذكر بمثل ساكن متحرك او لا ينبنى الا في حرف ملاقى وسكون الاول اما اصالة كجنة وحنة في كلمة وان الحق لا يقعد لم في كلمتين واما عروضا عند الادغام كمن ذو مثل في كلمة وبيعوا في بالنا في كلمتين والمتقل دبان كالمثلين واما اشتراط سكون الاول لان حركته تكون فاصلة بينه وبين الثاني على التحقيق وكون حركة الحرف بعده وان الحرف مع حركته شيئان لا يبقوا ما بعد مما على تحملهما والابانة عنهما مع ان الحركات حروف صغار وحرف المد لا يدغم في شيء ولا فاصلة لا الف واشترط تحرك الثاني لانه حامل للاول فلا بدا ان يكون اقوى منه ومراد الكل متحركا يكون مع حركته شيئين وشيئان اقوى من شيء واحد ولانه مبين عن الاول ومراد الكل ساكنا فالميت لا يبين عن نفسه فضلا عن غيره واتى بالفاء ايذانا بان الثاني يعقب الاول بلا مهلة بينهما بخلاف المظهر وقال من مخرج واحد ليشمل الى ان المتقاربين تغليب الاول منهما الى الثاني في الغالب عند ارادة الادغام فلما اما على وضعهما لا يدغم احدهما في الاخر وعلى هذا فالادغام لا يتحقق في المخرج ولذلك كان الاخفاء عين ادغام لان حرفيه من مخرجين وقال فلا فصل احترازا من الاظهار مثل ساكن او لهما نحو تتخمون وان اذا فقعت في ان الحكم فانه يقلب المهموز منهما واو في الاول فيجتمع مع الواو بعدها وهي مثلها على التحقيق كما سبق في المخارج وباب في الثاني كذلك ثم له وجهان احدهما الاظهار الواو والياء الساكنين بعروضها عن الهمز والثاني الادغام فيها وجهان مبنيان على الاعتداد بالاصل والعارض فوجه الاظهار فصل بين الساكن والمتحرك وهو وان كان فيه ثقل لما فيه من عود اللسان الى المخرج بعد انفصاله عنه كمن قطع الرجل عن المحل المنتقل منه والعود اليه في اي ومشى المغير او رجوع ووجه الادغام لا عتبار الاصل الذي هو المهموز الذي لا يدغم في شيء وان كان في الادغام خفة لما يقولون ان اللسان ينبو عن المدغم والمدغم فيه نبوة واحدة فكانما نطق بحرف واحد وهو مجاز لم ينبغ بالقطعا بالعقاب لانه لا يلزم من عدم المهلة بين الساكن والمتحرك في الادغام ان يكون الاول مستهلكا في الثاني الى النزاني الذي بينهما لا تداخل الاعراض والاجرام محال بل المعنى ان الحرفين يصير لهما جرس انقص من جرسهما عند الاظهار ويكون زمانهما اطول من زمان حرف واحد وانقص من زمان حرفين مظهرين هذا معنى قول الجعبري وان اوجد السبب وارتفع المانع قلب اول

المتطبي برأي الثاني غالبا وهو قول مكي فيصير اشلبن وسلبت حركة المتحرك منهما وادخل الاول منهما في الثاني تقديرا ونبا اللسان بهما نبوة واحدة فصارا
كالحرف الواحد **قسم ثالث** يكون في المثلين والمتقاربين وعليهما لشمول الامتزاج في المسمى بحرف واحد ويعوض منه التشديد وهو حبس الصوت في المخرج يعني به
افصل ابن الحاجب رحمه الله وقال الحافظ ابن الجزري في النشر الاكثر على الاكتفاء بالتماثل والتقارب هـ وعليه اقتصر الشاطبي رحمه الله اذ قال
ادغام الحرف في المتقاربين وهو التماثل والتقارب بما سبب الادغام عند الفقهاء الجعبري وعده في الجعبري سنن الغاب قال واسبابه تماثل وتشارك
وتلاصق وتقارب وتجانس وذكرها ابو اهر ونظمها شيخ الجماعة ابو عبد الله بن غازي فقال مماثل وتشارك لاصق وقارب فجانس وكارب فخذ بالمرات
كمثل لدى قال رب وراك وقد ظلم من جاء اواه ثاب وردة قد ومن مثل بالصغير والكبير مثلهما فالتماثل هو اتحاد الحرفين مخرجا وصفة كالنونين في جنة
والبائين في جنب والتقارب تشاركهما مخرجا كالتاء والطاء مهملتين او معجمتين او صفتهما فيهما كالنون والراء والكاف والقاف او تقاربهما فيه كالكاف مع
الغاف او تجانسهما في الصفة كالدال المهملة مع الجيم او ذكاء وبعكسه كالذال المعجمة مع التاء المثناة فهذا معنى التماثل والتقارب وبهما
سبب الادغام على انه سبب في حد الادغام فهو لدى مخرج واحد وكان ادغام اذ ادخل مثلين وهو في الحق وغيره تقريب والله اعلم **قسم ثان**
في موانع في التطريف وذكر بعض اهل القراءات وزاد واعلموا فلنعتمد ماله لتيسير الحاجة **قال برهان الدين الجعبري** رحمه الله وموانعه
مطلقا في قوي وحذف وتشديد وتنقص وزوال مد او بنية مقصودة او حركة واعلال وليس بناء وعروض وتغير الانفصال وتعدد اعلال
واجتماع تشديدات ولزوم سكون الثاني وسبق اخفاء وكونه حلقيا في اول مثله ومعارضة خفة وكون المدغم اقوى خلافا للكوفيين
دلها في الجمع القوي ما اتى به زيادة معنى في مد حول له ومخرجا كجيم في ذلك الشوري واتى به للدلالة على امكنية الاسم وتماهر بخلاف حلة الكهي
وما اتى به لتقوية لفظ الاداة معنى مع ملازمته فائدة مما سيذكر والادغام والحذف والنقص وتغيير الانفصال منزلة الثالثة مودة اما واحد
ومعلوما ما اذا اتصل بين المثلين المتلاقيين لفظا فاصل تغير حذف في الكلام لعلة وان تغير كل يكون مانعا والادغام كما جاية في تفصيله ان شاء الله
وذلك في يبتغ غير وتخل لكم ويك كاذبا ويقوم ماله ويقوم من يتكره والتشديد يعني ان كون احد المثلين المتقاربين مدغما فيه مانع والادغام فيه
فيما بعده نحو زدد ربه وعمه يعمه وتم ميقات ولا يحل لك النساء وعلله الجعبري بلزوم الدور وامتناع التفصيل وباية يانه ان شاء الله **واما**
زوال المد فيكون مانعا وادغام ما كان في كلمتين نحو قالوا وهم وفي يوسف والذي يوسوس اما ما كان في كلمة فلا تمنع نحو عني وعدو بل هو موجب
الادغام والبنية المقصودة الكلمة غير ان يكون ذلك هو تاء الفاعل متكلما ومخاطبا لان هذه الموانع ينبغي ان توجد في كلمات القراءات وبين
فيه ما يزيد للاتصال ونحو مشدد وفرده ولانه عدمي الموانع الحركة المقصودة نحوا انذر يهم لانه لم يدغم محافظة على ما نوى انه العارض بين دايسيم
والحرف فلان محافظة على ان الحرف الذي هو فاعل وهو لا يحذف مع ان الحركة العارضة موجودة في قراءة الفاعل لانه تم للمتكلم ونفي للمخاطب وتكسر
للمخاطبة فالمحافظة عليه اولى وان قال العلامة الجعبري انه لم يمنع لزائد بل الصواب انه منع لزائد وليس بناء يغير نحو على سرر متقابلين ونحو
فنون والدنيا والعروض يعني في ذات المدغم نحو شيء ورب في وقف حمزة والي بيسي للبزي وابي عمرو وتعدد الاعلال نحو ان تولوا واجتماع التشديدات نحو كلمة وكر ولزوم سكون الثاني نحو ردد فلا تكن الكمي عليهم وقال الله لا تتخذوا الهين اثنين وقال الانسان ماله ومن يرتد للجماز بين وسبق الاخفاء
بعض ذلك وكونه حلقيا في ادخل نحو فمن زحزح عن النار ومعارضة خفة مثل المهمزين كلمتين نحو جاء احدهم فان ابا عمرو اسقط
حذف احدى المهمزين على ادغامها في الاخرى ونحو لم يوت سعة وبالغة ولنلت لطائفة وان ذا الغربي والزكوة وكون المدغم فيه اقوى كالشين
البصريون ولم يثبتها الكوفيون وعلى مقتضى مذهبهم جاء ادغام بعض شانهم والعرش سبيلا وسبيلا ان شاء الله والله تعالى اعلم ومن ذكر ما ذكر من سبعة
عشر مانعا ترجع الى ثلاثة عشر او الى اثني عشر لان الحذف والنقص وتغيير الانفصال ترجع الى واحد والمد كله الموانع والبنية المقصودة في جعل
الى واحد والتشديد وسبق الاخفاء كذلك وقال في اخر باب الادغام المثلين ومجموع الموانع المذكورة ثمانية عشر تاء المتكلم وتاء المخاطب
والتنوين والتشديد وسبق الاخفاء والحذف ونقص الاعلال والضعف والتسر والعروض وزاد في المتقاربين سكون ما قبل المدغم وفتحه وسكونه
مع انفتاحه واعمال الحركة المقصودة فصار المجموع ثلاثة عشر مانعا هو ما نظمه مع ما قبله **قسم** ان الادغام صغير وهو ما كان الاول
من الحرفين فيه ساكنا ومنه كبير وهو ما كان الاول منهما فيه متحركا وسمي كبيرا لكثرة العمل وقيل لعسره ذلك وكل منهما يكون في كلمة وفي كلمتين مثلين او متقاربين وجميع ذلك واقع في القرآن متفق عليه بين القراء ومنه ما يجري كثيرا ومختلفا فيه بينهم ومنه ما يذكر في كتب الخلاف فالكبير منه اختص بالكثير
ابو عمرو البصري منفردا ما وافقه فيه بعضهم وشاركه غيره في عنه كحمزة في بيت طائفة وفي والصافات صفا واخواته وربما انفرد به غيره كتاء اين الى الصغير
منه هو المحبوب لديه وعد حمزة وهشام وسيأتي ان شاء الله فيتكلم الكلام لان الكبير الذي اختص به ابو عمرو رحمه الله **وا قول**
قرأت القرآن العظيم على شيخي ومعلمي ومفيدي العلامة المحقق ابي زيد مولاي عبد الرحمن بن مولاي ادريس الشريف الحسني المدعو المنجرة حرسه الله

تعلم تشديد خطاب منون ... وحذف واخفاء تقدم مانع
تعدد اعلال وليس وضعفه ... تعلم تشديد خطاط فه
تكلم عروض وتسكين قبل الاول شايع ... بفك او رجحه
لانفتاح ادغم ... وتجري قصيد لمعلوا وهو ذايع

عليها رحمه بالادغام الكبير من كلمتين كان او من كلمة من مثلين او متقاربين من رواية السوسي والدوري عن اليزيدي عن ابي عمرو على مقتضى كلام الشاطبية
والتيسير ومن كما للعلامة شيخ الجماعة ابي عبد الله بن غازي عن شيخه العلامة ابي عبد الله القيجاطي لكن قال الحافظ ابن الجزري في نشره لم يعين الكتب في ذكر
الادغام طرقا فمنهم من لم يذكره البتة ككتاب ابي عبيد وابن مجاهد في سبعته وغيرهما ممن تسماه في نشره قال ومنهم من ذكره في احرف وجهين عن ابي عمرو وكمال الدين ومجيع طرقه
وهم الجمهور من العراقيين وغيرهم ومنهم من ذكره عن الدوري والسوسي كالهذلي والصقلي ومنهم من خص به السوسي وهو كصاحب التيسير والشاطبية
ومن تبعهم ومنهم من لم يذكره عن الدوري والسوسي وذكره عن غيرهما من اصحاب اليزيدي عن ابي عمرو قال وكل من ذكر الادغام او رواه لا بد ان يذكر معه ابدال
الهمز ما يليه عند محمل التيسير والحرز كما نراه على تخصيص السوسي بالادغام الكبير **اما** التيسير فانه اذا تامل العاقل صاحبه لم يذكر الادغام
الكبير الا للسوسي كما انه اذا تومل ابدال الهمز لم يذكر تخفيف الهمز الساكن الا انه ذكر الادغام والاظهار عن السوسي في الاسناد ولم يذكره للدوري
الدوري ونص اسناده قراءة ابي عمرو فاما رواية ابي محمد يحيى ... في التحرير ... قال وقرأت بها القرآن كله على شيخنا عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن اسحاق البغدادي
وقال قرأت بها على ابي بكر بن مجاهد وقال قرأت بها على ابي الزعراء بن عبد الرحمن وقال قرأت على ابي عمر فقال قرأت على اليزيدي وقال قرأت على ابي عمرو ولم ...
... لم يذكر الادغام ولا الاظهار ... الكلام على ... الاظهار ثم قال واما رواية ابي شعيب ... وقال قرأت بها القرآن كله بالاظهار ... والتقليل
والمتقارب ... على فارس بن احمد ... فذكر اتصال القراءة بالادغام والاظهار الى السوسي ثم قال وحدثنا باصول الادغام محمد بن
احمد عن ابن مجاهد عن عبد الرحمن بن عبدوس عن الدوري عن اليزيدي عن ابي عمرو ولم يذكر التحرير باصول الادغام عن الدوري الا انه من غير طريقه المعينة
التحرير عنده الا محمد بن احمد ... عن محمد بن احمد بن قطن وسليمان بن خلاد عن اليزيدي عن ابي عمرو وعلى انه لو كان التحرير باصول الادغام من طريقه المعينة لما لزم
منه اتصال القراءة كما هو في رواية السوسي واتصال القراءة هو المعتبر واذا كان ملتزما معمولا به في ذكر بيان مذهب ابي عمرو في الادغام الكبير اعلم ان ابا
عمرو لم يدغم ... مطلقا في الروايتين ... ولا كنه لم يرد به الا السوسي وكذا هو به في الهمز باب ذكر مذهب ابي عمرو في ترك الهمز اعلم ان ابا عمرو كان اذا قرأ
في الصلاة او ادرج قراءته او قرأ بالادغام لم يهمز كل همزة ساكنة ... الا ... ولا كنه اراد به السوسي فقط لكونه علقه بحكم
هو خاص بالسوسي عنده وهو الادغام وعلى هذا التخصيص الادغام للسوسي حمل صاحب النشر كلام التيسير وقال فيه وكل من ذكر الادغام
الكبير لا بد ان يذكر معه ابدال الهمز الساكن كما ذكر ومن لم يذكر الادغام ابدله مع الاظهار قال فثبت حينئذ عن ابي عمرو مع الادغام وعدمه ثلاثة
طرق الاولى الاظهار مع الادغام الابدال وهو احد الوجهين عن السوسي في التجريد والتذكار واحد الوجهين في التيسير المطلع به في اسانيده من
قراءته على فارس بن احمد الثانية الادغام مع الابدال قال وهو الذي عن السوسي في التذكرة لابن غلبون والشاطبية ومفردات الداني وهو الوجه الثاني
عنه في التيسير الثالثة الاظهار مع الهمز قال وهو الاصل عن ابي عمرو وهو الذي في التيسير عن الدوري من قراءة الداني على ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر
البغدادي ... باختصار ومنه الثلاثة ذكرها العلامة الجعبري وقال وفي مفهومه من التيسير لانه بنى ذلك على ان الطائفة في باب الهمز مراده وحينئذ
تكون الثلاثة لكل من الراويين ... ومنع ذلك ان يقول ان الشاطبي رحمه الله انه سقط وجه تحقيق الدوري ووجه تحقيق السوسي اختيارا منه
والحق انه تبين مراده وانه انما عنى به السوسي فقط وعليه فتكون الثلاثة مفهومة من التيسير لكن على ما فهمه صاحب النشر ...
... لم يسقط الشاطبي شيئا ... على ... اسقاطه لان السوسي لا تحقيق له في التيسير والدوري لا تخفيف له فيه ... نعم انه يقال اسقط
وجه تحقيق الهمز مع الاظهار للسوسي كما افاده العلامة الجعبري ونقص عن التيسير مذهب التخفيف مع الاظهار كما بينا **وقد يجاب**
عن الشاطبي رحمه الله بانه لم يسقطه لان صاحب التيسير ذكره عن السوسي في الاسناد الاظهار والادغام ثم لما ذكر باب بيان مذهب ابي عمرو في الادغام
الكبير لم يذكر عنه سواه على وجه لم يعين خلافا ولا تخصيصا فعهم الشاطبي ... في باب الادغام جار في ... التخصيص
لما ذكره في الاسناد لانه باب النقل الاحكام المروية وما يذكره في الاسناد يذكر على سبيل الاستطراد والتحديث فيكون المذكور في بابه اولى بالاعتبار
وتخصيصا الغير ... ولذلك كان رحمه الله يقرأ للسوسي بالادغام وتخفيف الهمز وللدوري بالاظهار وتحقيق الهمز حملا للتيسير في باب الادغام وباب
تخفيف الهمز المفرد على ذلك وهذا ابن الوجهين في كلامه ... احتاج صاحب النشر لما حمل كلامه على الوجه الاخر الى تنبيه موضع اخذ التخفيف
مع الاظهار للسوسي من التيسير فقال المطلع به في اسانيده ولو لم ينبه ... عليه ... الاشياء الى موضع اخذه من كلامه وفوقا
مع الوجه الظاهر من كلامه انه يذكر فيه **فتم انه** دعت لطريقة راجعة بمعنى الادغام والتحقيق منع من الاموان قال العلامة الجعبري
وجههم منعه اذ فيه نوع منافضة بتخفيف الثقيل دون الخفيف وقال الحافظ ابن الجزري رحمه الله ومنه الطريقة الكبرى انفرد بها الهذلي في
كامله عن ابن هشام عن الانطاكي شيخه عن ابن بريمس عن ابن مجاهد عن ابي الزعراء عن الدوري ثم قال ... بوقف عليه فيه فقال ابن جا ... اغرب الفاضل
ابو العلاء الواسطي اذ قال قرأت القاسم بن البسع عن قراءته على ابن عمر عن قراءته على ابن حبيش عن اليزيدي عن ابي عمرو بالادغام الكبير مع الهمز قال القاضي

ولم يعرج بيانا احد من شيوخنا بالادغام مع الهمز لاهل المغرب فالله في التنبيه ولا يتابع هذا الشيخ لا الى ابي عمرو عنده علي ذلك اذ الكلام على ظاهر الميئة لا امصار
في سائر الامصار ثم حكى عن ابن الباذش في اقناعه ان شيخه شريحا اجاز له الادغام والهمز وانه لم يسمعه من غيره بعد ما حكى ما للاهوازي وقال ان الناس عليه ثم حكى
عن بعض المتاخرين انه كان يعتمد ما للهذلي وان بعض شيوخه كان يقرأ به لطاعنه وان شيخه ابن الجنيد اخذ عليه بذلك عنه ما اخذ عليه بالتنبيه ثم اطال
وقال بعد ذلك بل الصواب الرجوع الى ما عليه الائمة وجمهور الامة في ما ذكر من كلامه بعضه باللفظ وبعضه بالمعنى مع اختصار كثير ومنه الطريقة
لا يجتمعوا التنبيه حتما على ما يحمل العلامة الجعبري والحافظ ابن الجزري وكذلك حرز الامانى نظرا الى ما كان يقرا به صاحبه بناء على ان مذهبه الى اي العلا فيحصل
فيكون مولده وقطعه ابو عمرو لا العلا ومورد ابنه ويكون اقتصاره في الاقراء على السوسي من منهجه فيتمسك روايته به وعلى هذا احمل كلام العلامة
الجعبري فقال فحصل لابي عمرو في الفصيل من هماز من بدل وهما المتقابلان الادغام مع التخفيف للسوسي والاظهار مع التحقيق للدوري وهما
المحكيان عن الناظم في الافراد كما قال الشارح الاول هو **الذكر** يقال اذا حملت التنبيه على هذا الوجه ورايت لم يسير لابي عمرو البطر فيه الا مذهبان
وهما تخفيف الهمز مع الادغام للسوسي وتحقيقه مع الاظهار للدوري وزعمت على الشاطبي رحمه الله انه حمله على ذلك ولذلك كان يقرئ بهما
كما حكاه عنه الشارح الاول اخذ كلامه فيأخذ من كلام الشاطبي الا مذهبان الماخوذ من التنبيه على حمله كما قال الجعبري فحصل لابي عمرو الى
اخر ما سبق عنه وحينئذ يقال من اين يؤخذ وجه التحقيق والادغام للدوري الذي يقرا به الناس اليوم في جميع بلاد المغرب وكيف يؤخذ له وجه الاظهار والنقل
والتحقيق وهو المذكور في الشاطبية والتنبيه وقراءة اهل المغرب انما هي منهما ولا تخرج عنهما ولا عن طرقهما وطرقهما **ويكون الجواب**
والله اعلم بمنع اتحاد كلاميهما وسنده ان صاحب التنبيه اجرى السوسي في الاسناد بالادغام ونسبه في بابه مطلقا وعلى تخفيف الهمز في بابه بالادغام
فكان الخلاف في الادغام جاريا مجرى العلم المخصوص بغير نية تخصيص السوسي بالادغام في الاسناد وكذا يكون الخلاف في باب الهمز من العلم المخصوص
بغير نية تعليقه بالادغام المختص بالسوسي فيكون لابي عمرو في التنبيه الوجهان المتقابلان على هذا التقرير كما سبق ويسير كذلك كلام الشاطبي فانه ذكر
الادغام لابي عمرو في بابه مطلقا واجرى السوسي بتخفيف الهمز في بابه وكل منهما باب براسه فلا يكون واحد منهما مخصصا للاخر ومن بينه اذا تيسر في واحد
منهما ما يحيل الاخر كالتنبيه وعلى هذا يكون الادغام لابي عمرو في الشاطبية من الى وابنيه معا ويكون تخفيف الهمز خاصا بالسوسي فيؤخذ منهما الادغام
وتخفيف الهمز للسوسي والادغام وتحقيق الهمز للدوري وهو الذي على التنبيه وبهذا الوجه قرا القراء لابي عمرو اليوم بجميع بلاد المغرب قال العلامة ابو
عبد الله بن غازي في انشاده والمستفاد من القصيد وجهان الابدال مع الادغام للسوسي والتحقيق مع الادغام للدوري وهما قرانا على الاستاذ ابي عبد الله
الصغير لابي عمرو وتقدير الاول وتاخير الثاني ثم لا يحمل الشاطبية على هذا الوجه يلزم منه اسقاط التحقيق والاظهار للدوري وهو المذكور في التيسير
وقد قرئ به ولا يتحقق الوفاء لا يبطل جميع مسائله مع ما فيه من العدول عما كان يقرا به الذي هو كالمتبع في اتباع كلامه وكلام صاحب التنبيه واهل
بناء على ان مذهبه الى اي للعلاء فيخصه والصحيح ان مذهبه الى اي للعلاء لا يخصه وعلى هذا اما الرأي لا يلزم منه واحسن منهما خروج ما يقرا به الناس عن الكتابين
على التوفيق بينهما والشك فصور الشاطبية عن التنبيه على الحكم بتخالفهما والكلام في تخالفهما ولا كنه يحتاج الى الجواب عن ذلك الفصور ولم اظفر به لا ان لا
يد عمران ما ذكر في الاسانيد على جهة الاستطراد والمعتبر ما في حشو الكتاب لانه المعنى في القاء الاحكام وعليه فيتحد الكتابان مفهوما والله تعلى
اعلم **ثم اعلم** انه ينبغي ان يتنبه لمسئلتين تغلط الطلبة الاحذرين فيهما احداهما انهم يرون ان القراءة لابي عمرو بالادغام
ليست منحتمة لانه روى عنه في الادغام الكبير وجهان الاخذ به وعدمه وهذا غلط فاحش لانه وان روى عنه الاظهار فليس في الشاطبية ولا في التنبيه
على التقرير الذي سبق ومما هو مادة قراءة اهل المغرب او الشاطبية وحدهما وانما يعرف من التنبيه اسما لا مسمى ويسير كل ما حكي عن امام بقرا به لا
جرواية تثبت في القرءان ولا رواية تناسب القراءة لابي عمرو بالاظهار ومن اراده كان متقولا عليه ومن قصد فيها ابن شنبوذ والله اعلم الثانية انهم يرون
ان اجتماع الهمز والادغام انما هو في مثل ان يابنى يوم وحيثا شيتما مما كان الهمز في احدى الكلمتين المشتملتين على محل الادغام او كان معهما
فيما بين الوقفين من القرءان نحو فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب فان لم يذكر كذلك فالدوري فيعتمد في المثلين والمتقاربين كالسوسي في جميع
القرءان نظرا في ذلك الى تمثيل العلامة الجعبري رحمه الله بقوله حيث شيتم وبانى يوم الى ما علل به المنع وان فيه نوع تناقض لانه ظاهر في
مثل ما مثل به والى قول ابن غازي في انشاده تشير في حيثا شيتما ونحوه من المثلين والمتقاربين في كلامه ويسير لك كذلك فان المراد ان الصور
لا يعتبر المنى كيفية من الابيات سارية في جميع القرءان ومن اظهر وخفف مكذلك ومن ادغم وحقق فكذلك ومن اظهر وحقق فكذلك ولذلك احتاج الجعبري
الى تخصيص قول الحرز وقطعه ابو عمرو بالسوسي ولو كان الامر على ما فهموه لكان على تخصيصه اذكى للادغام الدوري في الشاطبية ومن يدعمون له في غير
نحو شيتما من ابي جامع الادغام والشاطبية مادة قراءتهم لا لكنهم اتوا واصيبوا من قبل صناعة الادراك فان ما بين الوقفين اذا اشتمل على همز وادغام
صدر ذلك والمسوسي لقول ابن غازي نصدر لاول وتاخير الثاني والمماثلة فذلك كذلك لشبهة منع الادغام مع التحقيق فيقرا في الاداء ما سلم

في الادغام وتحقيق الهمز للدوري هو زائد عن التنبيه

في الادغام وتخفيف الهمز للسوسي والادغام وتحقيق الهمز للدوري في نحو حيث شيتم هو الماخوذ به في بلاد المغرب

اي في قوله وفيه مع التيسير ... اختصار ... فاجبت بعون الله منه ...

في الاظهار لابي عمرو في الادغام الكبير غلط فاحش لانه ليس في الشاطبية ولا في التيسير وهما مادة قراءة اهل المغرب

اذا التاء ادغام مع بدل بالتنا نحو حيث شيتما ثقلا يقدم للسوسي ثم الدوري بعده في
حال الاداء فحيث ما به تمثلا اذ قوة البدل الادغام ابدلا وضعف مذهبا دوري روى النبلا
اذ فيه خف الثقيل دون اثقله وفيه نوع من النقض بما تمثلا هـ من حاشية مولاي عبد الرحمن
بفاس ... الجعبري ... وهو العلم

اذا اجتمع وقال ... العين ... البدل والادغام ... السوسي ... الادغام ...

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible] وخاء ثم زاي وسينها ... [illegible] والد المطفف

... الكبير لمازن ... وسائرها الادغام [illegible]

ومن وشر وأخوه غير ممثولا أنه ذلك موضع النزاع لا يحتج وأما غيرهم فمتفق عليه من الراويين ولبسه ذلك لحا والله سبحانه وتعالى اعلم

باب المتقاربين في كلمة وفي كلمتين

ولما انهى الكلام على المثلين المتقاربين في كلمة فقرأت به في كلمتين اثنتين ومن منسككم في البقرة وما سلككم في المدثر وقرأت بالاظهار باقي المثلين في كلمة نحو جباههم ووجوههم وبشركككم وباعتبار ما روى عن ابي عمرو كان محمول عليه وسمي هذا النوع في كلمة مجازا وهو مذهب الفراء وكذلك النحويون ومثله الحريري اذ قال **وفي كلمة عنه مناسككم وما سلككم وباقي الباب ليس معولا** واما المثلان في كلمتين فلا بد من ادغام الاول منهما في الثاني نحو ما قبلهما نحو لذهب بسمعهم ويوسف ايها نحو شهر رمضان او غير ما نحو فيه هدى او ليسا نحو العقول لعلمهم والبيت كما او حيا لا كي بشرط الا يكون تاء متكلم نحو كنت ترابا او نحاطب نحو انت تكره فيها محافظة على الفاعل لانه يحذف والادغام نوع من الحذف وكانه يلزم المانع في الفرقان اما سبق اخفاء واما حرف مد قبله واما الادغام فيه نحو كنت ترابا والمفتوح تاء الخطاب بتاء المخاطب نحو انت تكره وبشرط الا يعطل بين المثلين شيء نحو واسع عليم وان انضاء ربنا لانه حرف متى اتى به لا فادة معنى في مدخوله كما سبق ويثبت عند التقاء الساكنين لضعفه بحركة التخلص منها وحركة النقل ويحذف حرف العلة من اجله ويثبت في الوقف باطراد اذا كان في منطوق وربما اثبت مع غير بخلاف صلة الضمير نحو جاوزه هو فيه جميع ذلك ملتزما كان للاعراب فيها الجزم في المثلين بل يجوز ادغام احدهما في الآخر وقد روى الحافظ الداني عن ابي مجاهد اختيار الاظهار فيه اذا كان العاطل صلة مثل الضمير ونحوه **فـــال في النشر** وقد روى محمد بن شجاع البلخي ادغامه نصا عن اليزيدي عن ابي عمرو في قوله الهه هواه وروى ابو زيد نصا عن ابي عمرو اذ غام انه هو التواب قال ولم يأت عنه نص بخلافه ذلك انتهى وبشرط ان لا يكون الاول مدغما فيه نحو من مثلها ربه او مخفي عنده نحو نحن لكم وهذا معناه الجزري في قوله **وما كان من مثلين في كلمتيهما** الابيات الخمسة وعلل العلامة الجعبري امتناع ادغام المثقل بلزوم الدور واجتماع النقيضين وبيان ذلك ان ادغام المدغم فيه متوقف على وكم ما قبله وكم ما قبله متوقف على ادغامه فيما بعده قبل ان ادغامه فيما بعده يستلزم اسكانه وان ادغام ما قبله فيه يستلزم تحريكه وذلك جمع بين النقيضين والمجمع عنده كالمدغم فيه فيمتنع فيه ما امتنع فيه قبل فصل بين المثلين فاصل غير التنوين وصلة الضمير الشاطبي للانه اعل ما يحذف لفظا وهو من اصول الكلمة وذلك من يبتغ غير ويخل لكم وان يك كاذبا فعنه من الحروف نحو معا وجهان مبنيان على الاعتداد بالاصل والعارض وهو معناه قول الشاطبي رحمه الله **وعندهم الوجهان في كل موضع** البيت **فـــال في التيسير** مذهب ابن مجاهد واصحابه الاظهار ومذهب ابي بكر الداجوني وغيره الادغام وقرأته بالوجهين هو وبالوجهين فيه اقرأ مع تصريحه بالادغام والنص يقتضي تصريحه الاظهار لما بلغه فقال كان المحذوف ليس من اصول الكلمة بل كلمة مستقلة المعنى وضعت على عدم الاستقلال وذلك بياء المتكلم في قوله نحو يقوم ويقوم من نبأ ويقوم ملاقي وليس فيه الا الادغام وجها واحدا وهو قول الحرز **ويقوم مالي ثم يقوم من بلا خلاف على الادغام لا شك ارسلا** وهو قول التيسير لا على خلاف في ادغامه والفرق ان المحذوف لعلة موجبة فياسية كما في عطفه وقال في ملزم الثاني فلزم جعل الضاد المهمل في عطف والمعجم في فاض معتقب الاعراب ذكره الشيخ في باب الترخيم مع كون لغة حذف الياء من المنادى المضاف اليها الكثر لغاته فلذا جاز اعتبار المحذوف من يبتغ واخويه دون يقوم وبابه لانه جاء وان كان جاريا لانه شبه بنوعه لخشيته بالواو مجزومنا لكثرة الاستعمال فكان مثل تجعل لك والله اعلم **وقـــال** في التيسير فاما آل لوط حيث وقع معا امة البغدادي بين من يأخذون فيه بالاظهار وبذلك كان يأخذ ابن مجاهد وكان يعتل بقلة حروف الكلمة وكان غيره يأخذ بالادغام وبه قرأت وقد اجمعوا على ادغام لكيلا في يوسف وهو اقل حروفا وقال لانه على حرفين فلو اذ اعطي نحو ما الادغام فيه واذا ادغم الاظهار فيه والاعتلال عنه اذ الكلمة الثالثة ما فاء بدلت منه ثم قلبت الهاء همزا هذا مذهب سيبويه فيه ومذهب الكسائي انه اصله من الهاوى رجع قيل ويجوزان يكون من الاوال وهو الاصل واستدل سيبويه بالتصغير واستدل الكسائي به ايضا على قول الكسائي لا يكون ما ثغا لانه كفاه نحو ونقل عنهما بان الفعل افيل لا اعلال مع كثرة الوقوع منه ولا يجري الناس بشكرى تعرج التعرف اليه قال على قول سيبويه واذا كان مصغرا فالاظهار المذكور في التيسير حكاية مذهب الغير وهو معناه قول الشاطبي رحمه الله **والاظهار قوم آل لوط لكونه** الابيات الثلاثة **فـــال** الحافظ الداني في التيسير واختلف اهل الاداء ايضا في الواو من هو بعد ضم من عند شيوخنا وبذلك الاخذ عنده اتباعه المعرب وبه قرأت اذا انضمت الهاء قبلها ولفتت مثلها نحو قوله تعالى الا هو والملئكة فكان ابن مجاهد يأخذ بالاظهار وغيره يأخذ بالادغام وبذلك قرأت ومثله القياس لان ابن مجاهد وغيره مجمعون على ادغام الياء في الياء في قوله تعالى نودي يا موسى وقد انكسر ما قبل الياء وكان حق الياء بين جانب سكنت الهاء وهو والواو والياء كلاهما اسكن قبل الواو وغيره مما طاف في الادغام ولذلك نحو قوله تعالى وهو وليهم وهو وافع بهم وخذ العفو وأمر بالعرف ومن اللهو ومن التجارة وما كان مثله هو وبالادغام فقط قرأت وهو نص الشاطبي رحمه الله فقال **وواو هو المضموم هاء كهو ومن** البيتين

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

على ان يكون قوله ومن يظهر حكاية مذهب الغير فينقض ويبطل قال الحافظ ابن الجزري في النشر وما ذكره بعضهم من الاظهار مجملا لا يعتد به لضعفه
عنه وانفراده وابعده عن الجادة واما الداني فذكر الاظهار ثم الادغام كما سبق عنه وقال وبذلك قرأت بالاشارة الى العين فاحتمل ان يعود
الاشارة الى العين فيكون حاكما بالاظهار او الى الحكم المذكور في هذه الكلمة وهو الوجهان فيكون عنده ذا وجهين كما قال في جامع البيان
وبالوجهين قرأت ذلك واختار الادغام لاطراده وجريه على قياس نظائره او الى الادغام الغريب لذلك قال الجعبري واشارته موهمة لذكر الكلامين
او المتغير انه يعود الى الادغام لتعرضه الى نقض علة الاظهار وهو عنده حكاية مذهب الغير على انه يوجد في بعض النسخ وبه قرأت بالضمير فهو
راجع الى الادغام على قاعدة الضمير في عوده على الاقرب اذا ثبت قال الجعبري قال في التيسير وبه قرأت به **والعلة** لمن اظهر قبل قلبه
الحروف وهو منقوض بلطف كثيرا وقيل ان الواوان اسكنتا بعد ضمة تصير مدا وحروف المد لا تدغم لانها اصوات تابعة لحركات ما قبلها فكانها
اشباع لها فلم يلتق اذا مثلان فيصير بعضه بمنزلة قالوا وهم وامنوا وعملوا ونقضه لطرد الادغام نحو الذي يوسوس ويأتي يوم واكره في
الياء والواو واستضعف صاحب النشر تركيب العلة من العلتين معا فقال لان الضعيف اذا انضم الى الضعيف اكسبه قوة والداعي **قال**
في التيسير فاما قوله تعالى واللائي يئسن في الطلاق على مذهبه في ابدال الهمزة ياء ساكنة فلا يجوز ادغامها لان البدل عارض وقد عضده ذلك ما ليس
مثله الكلمة من الاعلال بان حذفت الياء واخرهما وابدلت الهمزة ياء فلو ادغمت لاجتمع في ذلك ثلاث اعلالات وبالله التوفيق انتهى

كلمة اللائي اسم موصول مبني وهو اسم جمع والتي للواحدة المؤنثة وقد يكون قليلا اسم جمع الذي للواحد المذكر وفيه اربع لغات
اللائي كالقاضي كما في قراءة ابن عامر والكوفيين واللاء بحذف الياء كما في قراءة قالون وقنبل واللاي بياء مكسورة وحكاها في قراءة ورش في
مذهب ابن سعدان وابن شنبوذ وغيرهما كما ذكر المشهور وحمل عليه كلام ابن واللاي بياء ساكنة وحكاها في قراءة البزي وابي عمرو فاما القراءة
الصحيحة عن ورش والبزي وابي عمرو التي ذكرها في الشاطبية بتسهيل الهمزة بينها وبين الياء وكانه في وقف الى وجه فيه اللغة التي في قراءة قالون
وقنبل وخففت الهمزة بالتسهيل ثم ان في هذه اللغات ان لا يرمى في بعضها اصل البعض اخر لان ذلك نوع من التصرف وهو تعبير من الحروف
وشبهها لاكن العلماء رحمهم الله اراد وعوا لذلك موجب اتباعهم **فوجه** قراءة ابن عامر والكوفيين الاصل **ووجه** قراءة قالون
وقنبل التخفيف بحذف الياء اجتزاء بالكسرة عليها كقراءة في قوله تعالى اجيب دعوة الداع **ووجه** قراءة التخفيف التسهيل تخفيف
الهمزة بعد التخفيف بحذف الياء فرارا من ثقل الهمزة في جمع مؤنث مبني **ووجه** قراءة المكسورة عند ورش فيما للابن سعدان وابن شنبوذ
وغيرهما تخفيف الهمزة التي في قراءة قالون تخفيفا سماعيا مبالغا فيه او لغة **ووجه** الياء المسكنة في الوصل للبزي وابي عمرو
اتماما اجراء الوصل مجرى الوقف على التخفيف الذي قبله واما لغة سماعية في هذه الكلمة قال ابو عمرو بن العلاء هي لغة قريش فان كان من باب
اجراء الوصل مجرى الوقف فلم يلتق المثلان فلا ادغام كما يسم عند حمزة وبهذا الوجه قرأت لهما وبه الاخذ وكذا لا ادغام وان كان لغة فكان
القياس ادغام الياء في الياء لالتقاء مثلين وسكون الاول ادغاما صغيرا او قد اوجب ذلك ابو جعفر بن الباذش ومن تبعه من الاندلسيين وصوب
مذهبهم ابو شامة وقال معترضا على صاحب الحرز انما موضع هذه الكلمة وما اول المثلين فيه مسكنا البيت قال وعذره انه يجب ادغام مشدد

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله وكل من وجهي الاظهار والادغام كامل ماخوذ به وبهما قرأت على الحذاق المجيدين عنهما ولم اقرأ
انا بغير الاظهار كما هو منه وبه الاخذ بجميع بلاد المغرب **واما** الحافظ الداني رحمه الله فذكر هذه الكلمة في باب الادغام الكبير وتبعه الشاطبي
رحمه الله على ذلك واعتل بعروض السكون تخفيفا فيه وكان الياء محركة فلا يلتقي وبعروضه ان الياء لابي عمرو منقلبة في الياء انها
عن همزة منحرج من الكبير والمثل منحرج من الصغير **قال** ابو شامة عروض الذات كعروض الاجتماع فيه فيه وجهان فيكون مذهبا مقتضى مذهب
حمزة في شيء واتباه ورد بالاكس اعترض الجعبري بان عروض الذات يحتمل الاظهار عند السوسي بدليل اظهاره الى زيادة وفيه نظر لان
الكلام فيه اجتماع المثلين واجتماع المتقاربين وزاد في التيسير مذهبا اخر وهو اجتماع الاعلالات قال حذفت الياء ثم اخرتها وابدلت الهمزة
ياء فلو ادغم لكان اعلالا ثالثا فانظر والكلام عليه انه يعتبر الاسكان ايضا فيكون اعلالا رابعا ولعل هذا حجة لمن المغاربة في الاخذ بالاظهار
فقط والله اعلم **تنبيه** اعلم ان مجموع ما ادغمه ابو عمرو من المثلين في كلمة او كلمتين بعد منفصل او سواكن سبعمائة بتقديم
السين وتسعة بتقديم التاء واربعون حرفا لان الحروف التي تعتبر مثلها سبعة عشر حرفا بتقديم السين ومنها الياء المحركة لذلك تسعهم
وجملة الوارد منه سبعة وخمسون موضعا بتقديم السين وليس منها علم الكتاب بسم الله ولا الذي كرا ولو الا قبلا بسم الله لانه لا بسملة لابي عمرو
في الشاطبية على ما تاخذ به كما سبق وانا المثناة من فوق نحو الموت توفته وجملة الوارد منه ثلاثة عشر موضعا ذكر ابن الجزري
اثنا عشر ونبه ابن القاضي في تحقيق الكلام في قراءة الادغام وكذا فعل ابن الجزري في النشر وان الهمع ثلاثة عشر بعد الموضع الى ان

فصل في علة الاظهار وتوجيهه

فصل في اللائي ولغاتها

فصل في توجيه القراءات في اللائي انظر هنا

وأصله اللائي بهمزة محققة

فصل عدم الادغام في واللائي يئسن عند من سكن الياء اذ صح عنده قال بلا ادغام

فصل الاخذ في بلاد المغرب بالاظهار في يئسن لقراءة البزي وابي عمرو

فصل فيما قاله صاحب التيسير من علة الاظهار في واللائي يئسن للبصري والبزي

فصل مجموع ما ادغم ابو عمرو البصري من المثلين في كلمة او كلمتين سبعمائة وتسعة واربعون حرفا

ذكر الجميع وكذلك من ابواب الادغام الكبير مسبوق فلم منه رحمه الله والثاء المثلثة وهي حيث ثقفتموهم في البقرة والنساء وثالث ثلاثة في
المائدة وبيت طائفة والثانية والحاء المهملة وهي النكاح حتى في البقرة ولا ابرح حتى في الكهف وليس غيرهما والراء نحو شهر رمضان وجملة
الوارد منه خمسة وثلاثون حرفا وما يوجد في بعض الكتب من انه اربعة وثمانون فليس كذلك بل من تتبع ما في الجا واخر السور والشمس وهو الناس سكرى
والناس سواء وكلمات في النجم والشمس سراجا في نوح وليس غير الثلاثة والعين نحو يشفع عنده وجملة الوارد منه ستة عشر موضعا
وما يوجد في بعض الكتب من انه ثمانية وعشرون فمنتج يبب والغين نحو يبتغ غير وليس غيره وفيه وجهان وتقدم والفاء نحو ما اختلف فيه وجملة
الوارد منه ثلاثة وعشرون موضعا والقاف نحو ينفق كيف وجملة الوارد منه خمسة مواضع والكاف نحو نسبحك كثيرا ونذكرك كثيرا انك
كنت بنا بصيرا وجملة الوارد منه ستة وثلاثون موضعا موضع منها وهو وان يك كاذبا فيه وجهان وتقدم واما في نحو [illegible] باتفاق
كما سبق واللام نحو قيل لهم وجملة الوارد منه مائتان واثنان وعشرون موضعا منها موضع واحد وهو يخل لكم فيه وجهان كما سبق واما
كما سبق والميم نحو اعلم بما وجملة الوارد منه [illegible] وتسعة بتقدير الثلاثة وثلاثة
خلاف ال قوله مسبوق [illegible] في التنبيه والحرز حكاية والمسيح نحو الرحيم ملك وجملة الوارد منه ستمائة
ثون موضعا والنون نحو ونحن نسبح بحمدك وجملة الوارد منه احد وسبعون موضعا بتقدير وحسب واسقط ابن السراج الواحد والعراب
عن والشواء نحو هو والذين والعفو وامر وجملة الوارد منه ثمانية عشر موضعا خمسة منها ما قبل الواو منه ساكن وهي وهو وليهم بالانعام
وهو وليهم بالنحل وهو واقع بهم بالشورى وخذ العفو وامر ومن اللهو ومن التجارة فهذه الخمسة من عمته باتفاق وما ورد عن بعضهم من الاظهار
وهو وليهم واخويه لا معول عليه وثلاثة عشر قبل الواو فيها ضمة ومذهب الشاطبي والداني في التنبيه الادغام في ذلك وجها واحدا على
نزاع في التنبيه تقدم تقريره والياء نحو فيه هدى جاوزه هو يعبرنه من نعل وتقدم الكلام على عدم اعتبار جزم الصلة وجملة الوارد منه
خمسة وتسعون موضعا وجملها ابن السراج اربعة وجعلها خمسة وتبعه ابن الفاصح على ذلك من غير تامل والباء ثمانية مواضع يا بني في
البقرة وابراهيم في الروم والشورى ومريم بو منبل والبغي يعظكم ونودي يموسى وذكر الحافظ الداني في هذا الباب وان يبسو فقدم ما فيه والنهاية

باب ذكر المتقاربين من كلمة ومن كلمتين

واما المتقاربان فإما ان يكونا في كلمة واما ان يكونا في كلمتين فاما ما كان منهما في كلمة فانه ادغم منه واحد وهو القاف في

وان كلمة حرفان فيها تقاربا فادغامه للقاف في الكاف مجتلا

حرف واحد وهو الكاف وهو قول الشاطبي رحمه الله وان كلمة حرفان فيها تقاربا فادغامه للقاف في الكاف مجتلا وقد يشترط ان يتحرك ما قبل القاف وان يكون
على اعراب فادغامه مستراو اللفاف حيث ومجتلا حال كما الاشارة ويكون الكلام عليه معبرا الحصر وقد يعتبر [illegible]
بعد الكاف ميم جمع نحو خلقكم ورزقكم وبين رزقكم فان سكن ما قبل القاف نحو ما خلقكم ولا بعثكم وبي رزقكم وميثاقكم وصديقكم او لم يكن بعد الكاف

ميم نحو خلقك وسويك ونحن نرزقك فلا ادغام في ذلك وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله وهذا اذا ما قبله متحرك مبين وبعد

ميم نحو خلقك فسويك ونحن نرزقك فهو مظهر بلا خلاف ومن ذلك [illegible] وفي كلام منصفة موسى سنة لا مركب كما

الكاف ميم تخللا كيرزقكم واثقكم وخلقكم وميثاقكم اظهر ونرزقك انجلا

للجمع ان مرة المرحب كما في بعض الزيادة ونفوذ فيه كما حكى [illegible] بدرع ما بعده لو وقع بعد حركة في الجملة تعالى بقوله مبين في الحركة
المشروطة نكون بنية ملفوظة لا معتبرة مغترة ويدل عليه قوله وميثاقكم اظهر كما في الاشارة في كونه موكدة واختلف في قوله تعالى طلقكن
في النحل ما على وجهين قال في التنبيه واختلف اهل الاداء في قوله ان طلقكن في التحريم فكان ابن مجاهد ياخذ فيه بالاظهار وعلى ذلك علامة
احمد بن السرح البزيدي ابن اتم وادغامه قبل على ابن بي وبه عنه بالاظهار وفي انه انه بالادغام وهو القياس لتقل الجمع والتانيث هو بالاظهار

عنه احكاية ما رواه الشيخ كما في قال الشاطبي رحمه الله وادغام في التحريم طلقكن قل احق وبالتانيث والجمع اثقلا

قال الجعبري وان كانت التفرقة احق من الاظهار فيه منه وجهان ويكون الاظهار زائدا على التنبيه وان كان التفرقة احق وادغام جمع المذكر

قلت

حملة ما ادغمه ابو عمرو في
بعض منه ادغام هو وبهذا اخذت ونحن عليه الحرز مع التنبيه والله اعلم
الفاء في الكاف في كلمة سبعة بتقدير الحسبي وثلاثون موضعا ومنه خلقكم سبعة عشر موضعا ورزقكم تسعة مواضع وصدقكم موضع
واحد وواثقكم موضع واحد وسبقكم موضعان ويخلقكم بياء الغيبة موضع واحد ونرزقكم بنون المتكلم موضع واحد وبياء الغيبة خمسة
مواضع ونغرقكم موضع واحد فجموعه سبعة وثلاثون موضعا والله اعلم واما ما كان منهما في كلمتين فانه ادغم من ذلك

سنشد حجتك بذل رض قثم

ستة عشر حرفا جمعوا في التنبيه في قوله اي بستة عشر ما تلم بحوى كشن غدوه الجموع
للشي وجمعها ابن السراج رحمه الله في قوله

لذعمه شي فنت ثم سعد وجمعها الشاطبي رحمه الله في اوائل كلمات فقوله

ومهما يكونا كلمتين فمدغم اوائل كلم البيت بعد على الولا شفا لم تضق نفسا بها رم دوا ضن ثوى كان ذا حسن سامه فرحلا

وجمع الاظهار اجتماع ثلاث ثقيلات في كلمة واحدة في الجمع

ووجه وجهان الادغام من الاظهار ثقل الجمع والتانيث الا اجتماع ثقيلات في كلمة واحدة في الجمع

يعني قراءة ابي عمرو وقالون وحمزة والكسائي

ومن الباء والتاء والثاء والجيم والحاء والدال والذال والراء والسين والشين والصاد والضاد والظاء والغين والفاء والقاف والكاف واللام والميم والنون لا الأخرى الا بشرط الا يكون واحد منه اوبكونا من غائب او مجزوما او مشددا كما قال الشاطبي رحمه الله اذا لم يكن تا مخاطب وما ليس مجزوما ولا

متشددا نحو نصيب نغفر ومن خلفت طينا واياك الكلام في جميت شيئا ونحو لم يؤت سعة وياتي خلقا وان ذا الغربي ولبثت كلبثة ونحو

مر به ابي ممواعمي وهم به وسيانه شرطا اخ نحو بعض الحروف في موضعه ان شاء الله وامالنا الباء فادغمها في الميم من يعذب من يشاء فقط وحملة

ذلك خمسة مواضع وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله **وفي من يشاء با يعذب حيثما اتى مدغم فادر الاصول لتاصلا** و**وجه**

الداني رحمه الله تخصيصها بما سبق سابقها او لاحقها او يكون بعذب حيث وجب ادغام سائر الباء منه فلذلك لم يدغم ضرب مثل وكذب موسى وسكتنا

مافالوا و**وجه** الذي بمنه ذلك بكسر الذال ورد الداني بكذب موسى مدغم ذلك بجملة العقل ومنه سافطة تسبنكتب مافالوا والله اعلم واما

التاء المثناة فادغمها في عشر احرف على الشرط المتقدم ومن الثاء المثلثة والجيم والدال والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء

وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله **وفي عشرها والطاء تدغم تاؤها** والعشر التي اشار اليها هي عشر الدال وسيأتي بيتها فيه واما

الثاء المثلثة فلقيتها التاء في سبعة عشر موضعا بتغيير السين وكلها يعطى ثم اتفق على ادغام خمسة عشر موضعا منها واختلف في موضعين

ومنها الى جالوت ثم في البغي والتوراة بنيت في الجمعة فقال في التيسير واما قوله والتوراة ثم لم يحملوها فقرأ ابي عمرو ادغامه لخفة الفتحة

وقرأته بالوجهين هو وقال الشاطبي رحمه الله **وفي احرف وجهان عنه تهللا فمع حملوا التوراة ثم الزكاة قل** و بالوجهين اخذت

مع تقديم الادغام ومو الاشهر كما قال الجعبري هو الطاعتبار بالقلة واعتبار الحكم التقييد العنى والعاقبة وعليه يقتصر الاخذون والله اعلم

واما الجيم فلقيتها التاء في سبعة عشر موضعا بتغيير السين اتفق على ادغامها كلها واما الذال فلقيتها التاء في احد عشر موضعا اتفق

على تسعة واختلف في كلمتين على وجهين وهي وآت ذا القربى في الاسراء والروم وقال في التيسير واما قوله وآت ذا القربى فابن مجاهد يرى

الاظهار فيه وقرأته بالوجهين هو وقال في الحرز **فمع حملوا التوراة ثم الزكاة قل وقل آت ذا لم** وقرأته بالوجهين مع تقديم الادغام

وان كان الاشهر عند الجعبري مع الاظهار لما يلزم في الادغام من ضعفه الكلمة بحذف لامها للجزم وحذف عينها للادغام مع قلة حروفها وعلى الادغام

يقتصر الاخذون والله اعلم واما الزاي فلقيتها التاء في ثلاثة مواضع للاعتماد ومنها بالاخرة زينا فالزاجرات زجرا الى الجنة زمرا واما

السين فلقيتها التاء في اربعة عشر موضعا واما الشين فلقيتها التاء في ثلاثة مواضع اتفق عليها وهي ان زلزلة الساعة شيء عظيم

باربعة شهداء في موضعين في النور واختلف في موضع رابع وهو قوله تعالى لقد جئت شيئا فريا في مريم على وجهين قال في التيسير واقرأني ابو

الفتح لقد جئت شيئا فريا بالادغام لقوة الكسرة وقرأته ايضا بالاظهار لانه منفوح العين هو قال صاحب الحرز رحمه الله **وفي جئت شيئا**

اظهروا لخطابه ونقصانه والكسر الادغام سهلا فوجه الشاطبي رحمه الله الاظهار وهو حجة بالخطاب ونقدم وجهه في التاء

وانتا النقص وذلك ان الفعل اذا جوف الباقي العين مفتوح العين يحول الى الكسر فما ثقل لثقل الكسرة عنه سكون لامه اذا اسند الى تاء الفاعل

ونونه ونقل على العين لانه نستثقل عليه ولا يجوز ابدالها العا لسكون ما بعدها منه بما الجعبر ومنه كلام الشاطبية والمعتلل ونقرم

في الاستعانة ان هذا التعليل يفهم كلام الداعية وخرج به ابو حيان في كتاب التكميل شرح التسهيل ثم تلتقي متى سالتة مع اللام التنال

كنه فيجوز متى لالتقاء الساكنين لعلتها ومنه المسلتة خلاف طويل فليقف عليه من ينبغيه في شروح التسهيل والالفية والشاطبية والمعتل

وغيرها والمراد منها بيان العلة تقريبا وملاد كان ان شاء الله وتوجه الادغام بالكسر وعبارة التيسير امتنع منه لعوقه قوة الكسر اشارة الى ثقل

الكسر ولزومه وقال الجعبري ينبغي ان يضم الى ثقل الكسر ثقل التانيث لبقوي السبب ومن علم هذا فكر هو وبالوجهين اخذت مع تقديم الادغام

لكونه طريق التيسير وعليه يقتصر الاخذون والله سبحانه اعلم **واما الصاد** المهملة فلقيتها التاء في ثلاثة مواضع وهي

والصافات صفا والملائكة صفا والمغيرات صبحا واما الضاد المعجمة فلقيتها التاء في موضع واحد وهو والعاديات ضبحا واما الطاء

المهملة فلقيتها التاء في ثلاثة مواضع متفق على ادغامها فيه ومنه اقم الصلاة طرفي النهار ولا رواية عندنا بما ذكر ابن حسنون من اظهارها

لفقد الفتحة ولا عمل عليه لعدم المناسبة بخلاف ما سبق في الركوة ثم وعملوا الصالحات طوبى والملائكة طيبين واختلف عنه في حرف

رابع وهو ولتأت طائفة في النساء فقال في التيسير واما قوله ولتأت طائفة فقرأته بالوجهين وابن مجاهد يرى الاظهار فيه لانه معتل وغيره

يرى الادغام لقوة الكسرة هو وقال الشاطبي رحمه الله **وقل آت ذال ولتأت طائفة علا** واما قوله في النساء بيت طائفة فلم

يذكره في هذا الباب لانه موضوع لما عن ابي عمرو فيه من الادغام الكبير وانما الاظهار والادغام واسما منه الحرف وهو بيت طائفة فكل من روى

عنه الادغام الكبير وكل من لم يروه عنه ادغمه فهو محل اتفاق وقيل انه من الادغام الصغير والتاء فيه ساكنة التانيث الساكنة والفعل

خزوما

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

محذوف اللام للقاري بساكنة تاء التانيث الساكنة وهو من فوقهم تبيانه تبييته من اعتمد له ومنه فوقهم حبا لمن الله وتبا لهم ابن اعتمر لكا ابيض منهم غير الذي تقول جهو كما تقول سمت منه ابتهى وكانا والله اعلم وأما الفاء المعجمة فلقيته في موضعين لا غير ومن الملايكة ظالمي في النساء والنحل والله اعلم من احكم التاء المثناة وأما المثلثة فتدغم في خمسة احرف ومتى التاء والذال المعجمة والسين والشين والضاد وهو قول الشاطبي رحمه الله وفي خمسة وهي الاولى ثاو وما فالتاء في حرف واحد لا غير وهي حيث ثقفتموهم والحديث تعجبون والذال في حرف واحد وهو والحرث ذلك والسين في اربعة احرف لا غير ومتى وورث سليمان ومن حيث سكنتم والحديث سنستدرجهم والاجداث سراعا والشين في خمسة احرف ومن حيث شئتما وحيث شئتم في البقرة معا وموضعان منهما في الاعراف وفي ثلاث شعب والضاد في حرف واحد وهو حديث ضيف والله اعلم وأما الجيم فاد غمه في حرفين في موضعين في الشين اخرج شطئه وكان روايته عند ابا الظهار وفي التاء في المعارج تعرج وهو قول الشاطبي رحمه الله وفي المعارج تعرج الجيم مدغم ومن قبل اخرج شطئه قد تثقلا وأما الحاء فتدغم في العين في حرف واحد وهو قوله تعلى فمن زحزح عن النار وهو قول الشاطبي رحمه الله فمن زحزح عن النار الذي حاله مدغم وذكر ابا منه الذكر به في الحروف وطول الكلمة ولذلك وجب الاظهار عند مقابله نحو لا جناح عليهما وما في على النصب ومن اقول التيسير والحرز وما ورد من الظهار ومن نعيمه ادغام الحاء في العين لا رواية عنه ذابه وضعف سيبويه ادغام الحاء في العين قال ابو عبد الله الفاسي على قاعدة الادغام حلقي في ادخل منه واعتذر الجعبري بانها متحدان فيه والحق انهما متباينان كما ذكر في المخارج وما روي عن ابي عمرو من انه لا يرى ادغام الحاء في العين الا في كلمة لان فيها اسا وقد اختار روي ادغامه فيها عنده في زحزح عن النار متوافقا في غيره والله اعلم وأما الدال فتدغم في عشرة احرف ومتى التاء والثاء والجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء الذي يشرطه لا انفتح بعد ساكن فان فتحت بعد ساكن فلا تدغم لا في التاء المثناة وحدها وهو قول الشاطبي رحمه الله وللدال كلم ترب سهل ذكا شذا ضفا ثم زهد صدق ظما جلا ولم تدغم مفتوحة بعد ساكن بحرف بغير التاء فاعلمه واعملا فتدغم في التاء في خمسة مواضع ومتى في المستجد كلفة ومن الصيد تناله وكاد تزيغ وبعد توكيدها ويكاد تميز والسين غيرها وتدغم في التاء المثلثة في سواك لا غير ومنها يريد ثواب لمن يريد ثواب ثم وتدغم في الجيم في موضعين لا غير ومنها داود جالوت والخلد جزاء وذكر في التيسير ان ابن مجاهد كان لا يدغمه وان ذلك وما اشبهه عند المحققين اخفاء قال الجعبري وهو حكاية مذهب الغير والظاهر حكايته وقال في النشر وقد روى الظهار منه الحروف عن الدوري من طريق ابن مجاهد وعن السوسي من طريق التغرير واجل اجتماع الساكنين والصحيح ان الخلاف في ذلك هو في الاخفاء والادغام من كون الساكن قبله حرف صحيحا كما في النشر عليه واحل البيان انه لا فرق بينه وبين غيره والشاطبي رحمه الله قال وادغام حرف قبله صح ساكن عسير وبالاخفاء طبق مفصلا وتدغم في الذال في ستة عشر موضعا ومتى القلايد ذلك والمرفود ذلك ومن اثر السجود ذلك والودود ذو العرش ومن بعد ذلك في اثنا عشر موضعا ومنها اشد الخلد جزاء بعيد ما فيه وتدغم في الزاي في موضعين لا غير ومنها تريد زينة ويكاد زيتها وتدغم في السين في اربعة مواضع في الاصفاد سرابيلهم وكيد سحر واعلمه في التيسير وعدد سنين ويكاد سنا برقه وتدغم في الشين في موضع لا غير وشهد شاهد من اهله ومن بني اسرايل وتدغم في الصاد في اربعة مواضع نفقد صواع في المهد صبيا من بعد صلاة ومنهما ما في دار الخلد جزاء ومقعد صدق وتدغم في الضاد في ثلاثة مواضع ومتى من بعد ضراء في يونس والسجدة ومن بعد ضعف في الروم ومنها اخوات الخلد جزاء وتدغم في الظاء في ثلاثة مواضع ومتى يريد ظلما في آل عمران وغافر ومن بعد ظلمه في المايدة ومنها ما في الخلد جزاء **فصل** تمام الدال المهملة وأما الذال المعجمة فتدغم في حرفين قال الشاطبي رحمه الله وفي الصاد ثم السين ذال تدخلا فتدغم في الصاد في موضع واحد نحو ما اتخذ صاحبة وفي السين في موضعين فاتخذ سبيله في موضعي الكهف وأما الراء واللام فيدغم كل واحد منهما في الآخر بشرط ان لا يكون واحد منهما مفتوحا بعد ساكن لا قال وهو قول الشاطبي رحمه الله وفي اللام راء وهي في الراء والظهر اذا انفتحا بعد المسكن منزلا سوى قال وجملة الواقع من الراء في اللام خمسة وثمانون موضعا كما لابن الشراد وقال في النشر اربعة وثمانون فما سقط واحد **ثم** ان ذلك على ضربين ما قبله متحرك وجملته سبعة تنفرد السين وخمسون موضعا نحو يغفر لكم ويطهر لي للناس وينذر لي البشر **والضرب الثاني** ما قبله ساكن وجملته ثمانية وعشرون موضعا ستة منها بعد ساكن صحيح ومتى في النجم لتنفقوا في الاسراء وبالذكر لما جاءهم في فصلت ومن الامر لعنتم في الحجرات ومن الدهر لم يكن شيئا في الانسان ومنها ربها ما ليلة القدر ليلة بين وبدا انصار النجم لم يكن ومتى اخوات الخلد جزاء وباقيه بعد ساكن عليل نحو انهم لرب والبكر المصير لا يكلف والخير لعلكم ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم والله اعلم وجملة الواقع من اللام اربعة وثمانون موضعا ومتى على ثلاثة اضرب الاول ما قبل اللام فيه متحرك وجملته ستة عشر موضعا نحو كمثل ريح انا رسل ربك والثاني ما قبل اللام فيه ساكن وليس من باب قال وهو مفتوح وجملة الواقع منه في القرآن عشرون موضعا وكله بعد ساكن عليل الا واحدا

124

نحو واسماعيل ربنا ومن الناس من يقول ربنا وهو عليهم القول ربنا فلما جن عليه الليل رءا كوكبا والحرف الذي قبله ساكن صحيح وهو قوله تعالى من بطل
في بيلوني ومواضع الخلف جزاء والظلم [illegible] باب قال وجملة الواقع منه في القرءان ثمانية واربعون موضعا منها كلمتان وبيت كلمة قال
فيه تعطر حملوه بما قال رجلان في المائدة وقال رجل مومن في غافر والبلاغ وبيت كلمة قال فيه كلمة [illegible] ام خير وفيه بابه والله اعلم
واما السين فيدغم في حرفين في الزاي في موضع واحد وهو واذا النفوس زوجت وفي الشين في موضع واحد ايضا وهو واشتعل الراس شيبا على خلاف
وهو قول الشاطبي رحمه الله وفي زوجت سين النفوس ومدغم له الراس شيبا باختلاف توصلا قال في بيان الدر الجعبري الادغام عن
المعدل عن ابن جرير عن السوسي والاظهار عن المطوعي عن ابن جرير عنه قال وروى ابن مجاهد عن ابي [illegible] الدوري [illegible] وقال الداني
في التيسير بخلاف عنه وبالادغام قرأته قال الجعبري ومواخذ بالاصل الجمهور والاخر نقلا وابن يعقوب وفي خلاف ممر الشاطبي لاطلاقه والله اعلم
وقد اجمعوا على الاظهار في ان الله لا يظلم الناس شيئا لخفة الفتحة بعد سكون واما الشين فيدغم في حرف واحد وهو السين وهو قوله تعالى الى ذي العرش
سبيلا وهو قول الشاطبي رحمه الله وعن سبيلا شين العرش مدغم قال في التيسير رواه منصوصا ابن اليزيدي عن ابيه [illegible] وقيل ليس
[illegible] ومستوجب للكثرة قال منصوصا للاداء [illegible] ابن مجاهد [illegible] عن الدوري والمعدل عن السوسي مع كونهما روياه منصوصا
[illegible] اليزيدي لانفصال الاداء عنهما وهو المعنى فيذكر النص عن اليزيدي يعني الاداء عنهما والله اعلم واما الضاد فيدغم في حرف
واحد وهو الشين في موضع واحد وهو قوله تعالى لبعض شأنهم في النور وهو قول الشاطبي رحمه الله وضاد لبعض شأنهم مدغم [illegible] قال
في التيسير نص على ذلك السوسي عن اليزيدي عنه قال في النشر قال الداني ولم يرو عنه غيره قال قلت منصوصا والاول [illegible] اداء ابي
نشيط عن ابن [illegible] عن ابن مجاهد [illegible] عن الدوري [illegible] قال الداني وبالادغام قرأت [illegible] عن ابن مجاهد انه كان لا يرى
ادغامها [illegible] وقيل [illegible] اهل الاداء [illegible] بينهما [illegible] الجمع بين اللغتين مع [illegible]
القراءة [illegible] ثم ذكر صاحب النشر [illegible] وقف عليه ثم قال واما الارض شيئا لخفة الفتحة [illegible] وهو من حروف الحلق [illegible]
الكلام فيه واما القاف فيدغم في الكاف لا غير وكذلك الكاف تدغم في القاف لا غير ويشترط [illegible] ان يقع واحد منهما متحركا بعد ساكن
وهو قول الشاطبي رحمه الله وفي الكاف قاف وهو في القاف ادخلا خلق كل شيء لك قصورا واظهارا ان اسكن الحرف الذي
قبل اقبلا وجملة الواقع من القاف احد عشر موضعا والموضع الثاني عشر مظهر لانه وقع قبل القاف فيه ساكن وهو قوله تعالى وفوق كل ذي
علم عليم وجملة الواقع من الكاف اثنان وثلاثون موضعا وستة مواضع اخر منه مظهرة لانه وقع قبل الكاف فيه ساكن [illegible] قال
[illegible] في الاعراف [illegible] في يونس [illegible] بالاظهار [illegible] المشكل [illegible]
[illegible] في الجمعة وعليه [illegible] والله اعلم واما الميم [illegible] في الادغام الكبير [illegible] على الحقيقة
لانه لما كان التغيير [illegible] بالتغيير [illegible] الكبير [illegible] وهذا معنى [illegible] الادغام
الكبير [illegible] ومنه قول
الشاطبي رحمه الله وتسكن عنه الميم من قبل بائها على اثر تحريك فتخفى تنزلا وجملة الواقع منها في القرءان سبعة وسبعون موضعا
[illegible] في الجزري [illegible] ثمانية وسبعون [illegible]
[illegible]
[illegible] واما النون فيدغم في الراء واللام [illegible] وهو قول الشاطبي رحمه الله ثم النون تدغم
فيهما على اثر تحريك سوى نحن مسكنا وجملة الواقع منه ثلاث وسبعون موضعا [illegible] نحن وثلاث وستون في غيرهما [illegible]
[illegible] ونحن [illegible] سليمان [illegible] وما ورد من الاظهار [illegible] الاظهار [illegible] ساكن
[illegible] والله سبحانه وتعالى اعلم

تنبيهات الاول

قال في النشر [illegible] ابن [illegible] جميع باب المثلين والمتقاربين [illegible] وخمسة واربعون حرفا [illegible] جميع باب المثلين والمتقاربين [illegible]
[illegible] وخمسة وتسعين [illegible] قال الداني [illegible] جميع [illegible] ابو عمرو من الحروف المتحركة [illegible] على مذهب ابن مجاهد الف حرف [illegible]
وثلاثة وتسعين [illegible] الف حرف وثمانمائة [illegible] وخمسة [illegible]
وثلاثون حرفا [illegible] صاحب النشر [illegible] في التيسير وجامع البيان وغيرهما [illegible] والصواب [illegible] على مذهب ابن مجاهد الف حرف
[illegible] وسبعة وسبعون حرفا [illegible] ابن مجاهد ثمانية وعشرون [illegible] اثنان وعشرون [illegible]

الى التحقيق

قال العاسي وعلة الخلاف والارض شيئا الواقع في سورة النحل الجمع بين اللغتين واتباع سنة القراءة مع الاعلام بان القراءة ليست بالقياس [illegible] قال في النشر [illegible] ان يغلط في العربي ان الادغام [illegible] الثقل يحتاج الى التحفظ في التلفظ [illegible] لصعوبته ولذلك روي ان اليزيدي كان لا يبتدئ [illegible] الاداء [illegible] بعد [illegible] المحتاج [illegible] تكرار [illegible] اجتماع [illegible] والارض شيئا بعلته ايضا [illegible] الخفة بالفتح بعد السكون وقد [illegible] القاضي ابو العلاء [illegible] السوسي بادغام الواقع في سورة النحل قال الجعبري [illegible] ادغام [illegible] تقاربهما في المخرج [illegible] اللسان [illegible] وتلاقيا [illegible] انتشار [illegible] استطالة الضاد والصوت [illegible] الشارح وهو الصحيح [illegible] صوته الاستعلاء ان الضاد [illegible] الاطالة [illegible] الجهر [illegible] والاستعلاء [illegible] هذه الصفات وقال [illegible] باب المتقاربين [illegible] اكثر الا ان يكون [illegible] او ذا غنة [illegible] الاطباق [illegible] وعلامته [illegible] السكون قبله [illegible] الثقل بالثقل واليه اشار [illegible] بقوله [illegible] مع [illegible]

وان لو كان اربعة وستون كلمة عشر وهو المتقارب بين ثمانية انكونها ولثلاث كلمات بعينة وانثاه العربي والعرس شيئا وحيث شيئا وليلا
والتوبة ثم وكلفكم وان بقال جميع ما ادغمه على عشر ابن مجاهد سواء اوصل السورة بالسورة الفا حرف وثلاثمائة واربعة احرف لدخول اخر القدر
بلم يكن وعلى رواية من بسمل ان اوصل اخر السورة بالسورة الفا وثلاثمائة وخمسة احرف لدخول اخر العلق باول القدر واخر ابراهيم باول الحجر وعلى
رواية من وصل بالسكت ولم يبسمل الفا وثلاثمائة وثلاثة احرف كذا حقق وهو ادراه الوقوف عليه تحقيق فليعتبر بسورة سورة وليجمع
والله اعلم ويخاف ان ذلك بيبين على ما قررناه والله تعالى اعلم بذلك **الثاني** قال الحافظ ابو عمرو الداني رحمه الله في التيسير ما نصه فصل
اعلم ان اليزيدي حكى عن ابي عمرو انه كان اذا ادغم الحرف الاول من المثلين في مثله او مقاربه وسواء سكن ما قبله او تحرك وكان مخفوضا او مرفوعا اشار
الى حركته تلك دالة عليها والاشارة تكون روما واشماما والروم اكثر لما فيه من البيان عن كيفية الحركة غير ان ادغام الكلمة يشبع معه وفي
مع الاشمام وقد الاشمام في المخفوض ممتنع وما كان الحرف الاول منصوبا لا يشير الى حركته لخفتها وكذلك لا يشير الى الحركة في الميم اذا قلب مثلها او بالباء وفي
الباء اذا اتت مثلها او الميم التي هي حركته فخولفت وكذلك لان الاشارة تتعذر في ذلك من اجل انطباق الشفتين وبالله التوفيق هـ وهو الذي عنى به الشاطبي
رحمه الله تعالى في قوله **واشمم ورم في غير باء وميمها مع الباء او ميم وكن متاملا** على ان الروم والاشمام عبارتان عن معنيين مختلفين
للجميع قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله في عبارة التيسير وما اشبهها الى معنى ان الاشارة للادغام في اللفظ واصوب في العبارة ويشهد له الفراء فقال الحسين
الجمع عليهما عن الائمة السبعة وغيرهم في ثامن تامنا في سورة يوسف وهي من الادغام الكبير كما سياتي فانهما يعنيهما مما المشار اليهما في قول
الجمهور في ادغام ابي عمرو فان ذلك نصوا ما حكى ان ابن مجاهد حمل الاشارة على الروم فقط وان ابا الفرج الشنبوذي حملها على الاشمام وان الجمهور حملوها
عليهما معا ثم انتهى نص الداني وقال هذا في كما مر ثم حكي انه لا يمتنع احد من الادغام بالاشارة وان من المحققين من نص عليه مع النص على الاشارة ومنهم
من نص عليه ولم يتعرض لها ومنهم من نص عليهما ولم يمنع غيرهما فقال كما فعل ابو عمرو الداني ومن معه من الجمهور وقال مع ان الذي وصلنا عنهم ان هو الاخذ
بالادغام لا نعلم احدا ممن اخذنا عنه من اهل الاداء خالف في جوازه لكن لم يعول احد منهم على الروم والاشمام الا حاذق فصل البيان والتعليم وعلى
ذلك الروم والاشمام سلبي روايات الادغام عن ابي عمرو وهو الذي لا يوجد نص عنهم بخلافه ثم ذكر استثناء الشفهيتين ثم قال وهذا انما يتجه ان قيل
ان المراد بالاشارة الاشمام اذ تعسر الاشارة بالشفة والباء والميم من حروف الشفة والاشارة غير النطق بالحروف فيتعذر فعلهما معا فلا
في ادغام وحيث انه وصل لا يتعذر ذلك في الوقف لان الاشمام فيه ضم الشفتين بعد سكون الحرف فلا يقع الا بعد معانيه واصل كلامه الاخير ما تولاه في شامسة
قال بعد ان اعترض على الناظم بان الروم لا يتعذر في الشفهية ما نصه والحق ان الناظم رحمه الله اشار الى هذا الاشياء ونحوهما بقوله **وكن متاملا**
اي تامل ما اطلقه المتقدمون في التعبير عن ذلك بقبيحه وتبين بعقلك وعلمك وان ذلك كله شيء في منه لكنه وما شئ الذي من قبلنا هم **فيث ذكر**
ذكر في النشر ان بعضهم استثنى الفاء في الفاء نحو تعرف في وجوههم وان بعضهم منع الاشارة بالاولى لكن الحروف بعد حمسة اور وا ومن يدور وان بعضهم اقر
بالاشارة في الميم مع الميم ونكر على من تخيل بذلك قال وهذا ابين على ان المراد بالاشارة الروم **الثالث** اذا وقع قبل الاول من المثلين او المتقاربين
حرف ساكن فاما ان يكون صحيحا واما ان يكون عليلا فان كان صحيحا فاما ان يكون مدغما فالبد نحو شهر رمضان ولا يحل لك النساء ومن بعد ما
الكلام فيه واما ان يكون مظهرا نحو شهر رمضان وفي المهد صبيا ودار الخلد جزاء فقال الشاطبي رحمه الله **وادغام حرف قبله صح ساكن**
عسير وبالاخفاء طبق مفصلا ونقل نص الداني فيه في الخلد جزاء ومعه بذلك في الظلم وقال في النشر لا يحل بينه وبين غيره ما شاكله
وهو من كلام الكاتب الشاطبي رحمه الله **قال الشيخ** ابن الحاجب رحمه الله في شرح المفصل هذا الموضع مما اخطى فيه القراء في
ان النحويين مطبقون على انه لا يجوز الادغام والمعرف مطبقون على انه يجوز فيعسر الجمع بينهما ثم قال وقد جمع الشيخ الشاطبي رحمه الله بين
مذهب النحويين بان القراء ارادوا الاخفاء وسموه ادغاما العربية وانه ارادوا النحويين الادغام المحض ثم قال وهذا الجواب وان كان جيدا على ظاهره
غير جيد لانه لا يثبت ان القراء امتنعوا من الادغام الكبير وقد كان المجيب يعني الشاطبي يغنيه بعد ثم قال والاولى الرد على النحويين في منع الجواز
وليس قولهم بحجة الا عند الاجتماع ومن القراء جماعة من النحاة وما يجب اجماع النحاة دونهم ولو قدر ان ليس فيهم نحوي فهم مشاركون النحاة في نقل
هذه اللغة ولا يجب اجماعهم دونهم مع انهم ينقلون فيما اعتبر ثبتت عصمته من الغلط في مثله فنقلهم اولى ثم انهم ينقلون نقلا متواترا والنحاة احاد
ولا اثبات لنقل الاحاد مع التواتر ثم لو سلم عدم التواتر في القراء اولى مال جوع اليهم اولى وهو كلام حسن مبني على علم طاهر ودليل واضح
الكتاب الله تعالى وزاد غيره وهم مثبتون وغيرهم ناف والمثبت مقدم لا سيما وانه لا يثبت ان كلهم يريد بالاخفاء فليس كذلك لان القراء عنهم
روايتان الادغام الكبير كما ذكر وعنهم الاخفاء ايضا كما ذكر غير واحد منهم الحافظ الداني رحمه الله **قال في التيسير** في دار الخلد جزاء
وكان ابن مجاهد لا يرى الادغام في الحرف الثاني الا ان الساكن قبله غير حرف مد ويرد ذلك وما اشبهه عن المحققين من المغاربة اخفاء وبذلك اخذ عليه

عمر الداني

الحاشية اليمنى:

فصـ
جميع ما ادغمه ابو عمرو من غير الجمع ... السورة بالسورة ... حرف وثلاثمائة واربعة احرف لدخول اخر القدر بلم يكن وعلى رواية من بسمل الف وثلاثمائة وخمسة احرف لدخول اخر العلق باول القدر واخر ابراهيم باول الحجر وعلى رواية من وصل بالسكت ولم يبسمل ...

فصـ
في علة امتناع الاشارة في الباء عند الباء او الميم او الميم عند الميم او الباء في ادغام الكبير

تنبيه

في ... الروم في التعبير ... الاشمام ... المتشابهة ...

فصـ
لا يجب اجماع النحاة دون القراء لان في القراء جماعة من النحاة

فصـ
المثبت مقدم على النافي فالاخذ علامة الفراء ... عند العموم

يحمل كلام الداني على انه حكاية مذهب الغير ابي جعفر وكيعا وهو يعقوب وبذا اخذ على كل من لم يحفظ الاخفاء انتهى **وقال في النشر** وناهيك به من دار
الحلق جزءا او بين غيرهما يعني من نحو من بعد ظلمه وغيرهما ومنه مجمع البحرين ولئن اشد في حرف اذ قال وادغام حرف البيت فانه يعطي الوجهين بالاطلاق وسواء في
ذلك دار الحلق جزءا وغيرهما نحو شهر رمضان ومن بعد ذلك وغيرهما وقوله ايضا واشمم ورم البيت يعطي ذلك والروم المذكور في هذا البيت هو الاخفاء المذكور
في البيت الذي قبله وما حمل كلامه في البيتين على وجه واحد الا من لم يعرف العشر على وجهه لا جملة ولا رواية وقال في النشر وان كان الساكن حرفا صحيحا
فان الادغام معه يمتنع لكونه جمعا بين ساكنين اولهما ليس بحرف علة فكان الاخذ في به بالادغام الصحيح قليلا بل الكثر المحققين من المتأخرين على الاخفاء
وهو الروم المتقدم ويعبرون عنه بالاختلاس وحملوا ما وقع في عبارة المتقدمين من الادغام على المجاز وذلك نحو شهر رمضان والرعب بما والعلم
مالك والمهد صبيا ومن بعد ظلمه والعفو وامر وزاده بعضهم ولكونها ثابتة فيه ماخوذ به الادغام الصحيح هو الثابت عند قراء الامصار من اهل الاداء
والنصوص مجتمعة عليه وسيأتي تتمة ذلك عند نحو الساكن فيهما كالسكون فيهما وخص بعضهم هذا النوع بالاظهار وان لم يرد الروم فعبر ابعد
والله اعلم وقال قبل هذا النص يسمع بمنع الادغام الصحيح مع الروم دون الاشمام اذ هو هنا عبارة عن الاخفاء والنطق ببعض الحركة فيكون مذهبا
اخر غير الادغام وغير الاظهار كما في نا مسناه وهذا النص هو ما اشار اليه في النص المتقدم بقوله وهو الروم المتقدم وقد اعترض ابو العلاء النويري
قول العلامة بن الجزري في جانب الاخفاء انه لا قائل به بما طال من التشنيع في شرحه ونسبة الجعبري الى القصور **و**الاعتذار له وللشيخ ابي
الحاجب رحمهما الله بانهما لما رايا نصوص المتقدمين متظاهرة على الادغام ومجتمعة عليه وكذا نصوص بعض المتاخرين ابطلا بعينه بما قال من
المتاخرين وان كان الاكثر بالاخفاء وان كان الجعبري عنده ان الاخفاء يجامع الادغام في علة المنع التي هي الجمع بين ساكنين تبعا للجمهور في ان الحرف
المدغم ساكن لان ذلك يقتضي منعهما معا وهو قائل بالادغام على ان مذهبه في الحرف المدغم ليس بصحيح لنص سيبويه رحمه الله على ان المدغم متحرك ونصه وان
كان قبل الحرف الذي بعده حرف مثله سواء حرف ساكن لم يجز ان تسكن ولا تحرك شيئا اخفيت وكان بزنته متحركا قال ومما يدل على انه بزنة المتحرك
قولهم اذ ما فر كالقف عشيه في الرجز عن اخاهما بقعيق وقال غيلان من حيثما وامتلاح مني حلبات الهواجر شا ومثل بسابق الفطايم
وعير يشبع مثل بجابهم ملوا السكون في هذه الاشياء لانكسر الوزن الشعر ولا كسمعناهم يحقون هذه في مائة تمام البيت الاول ومبير اللهام وعاجم
فيما بعد في نصه هذا جواز الاخفاء وسماعه من العرب وان حرفه محرك وفي نص ابطل عن ان الحرف المدغم محرك الحافظ الداني وغيره من المحققين ومهو
الحق واما قول علماء النحويين مطلقون يعني الحذف بين هو ومن وافقهم لان اللوا اجازا ادغام ما قبله ساكن على وجهين احدهما على ان الجمع بين الساكنين
والثاني على انه ينقل حركة المدغم الى الساكن الذي قبله وكيف يصح اجماعهم دونه ثم ان الذين منعوا الادغام منعوه لما فيه من الجمع بين الساكنين
على غير حده لا يمتنع التقاء الساكنين الا في الكلمة ويشترط ان يكون ذلك في وقف او يكون الاول ذا لين والثاني مدغما ويتبين هذه الصورة عند المانع
واحد منهم ويتبين ذلك كذلك لان هذه الصورة كصورة الوقف يجامع العروض والتخفيف حتى جاز فيه الروم والاشمام الجائزان في الوقف فكما جاز
التقاء الساكنين في مواضع سورة القدر ونحوها اعتبارا باصل حركاتها وامرار السكون العارض في الوقف يجوز الجمع بينهما في شهر رمضان وامثاله
اعتبارا باصل التحريك وامرار السكون العارض للادغام ولا سيما والساكن الثاني مناقض في المدغم فيه وارتفاع اللسان بهما ارتفاعه واحدة حتى
كانه حرف واحد محرك والله اعلم وان كان عليها فان كان مدغما نحو ان ولئن الله فقد سبق الكلام في ثم ميقت وان كان مظهرا فاما ان يكون مدا نحو قال
لهم وقال رجلان والرحيم ملك واسماعيل ربنا فانما يقول الروم يقول ربنا بالادغام جائز كاثناء قال سيبويه والبيان احسن واما ان يكون
لينا نحو الدنيا كما او حنيفا وحيث شيتما والقول لعلهم والقول ربنا فالادغام ايضا جائز كالثناء والبيان فيه احسن منه مع حرف المد كما قال سيبويه
ايضا وقال وان شيت اخفيت وكان في زنته متحركا وان اسكنت جاز لان فيهما مدا ولينا وان لم يبلغا الالف كما قالوا ذلك في غير المنفصل نحو اصيم
هو يعني تصغير اصم وافق السمع والله اعلم هذا حكم التقريب فيما اذا كان الساكن قبل المدغم عليها وهو جواز الوجهين الادغام والاخفاء **واما** الكلام
في القراء انه فقد تقدم من نصوص الائمة ما هو مفيد في جواز هما فيما اذا كان الساكن صحيحا وما هو مطلق فيهما فالخاص قول صاحب الحرز وادغام حرف
قبله صح ساكن عسر والعال قوله واشمم ورم لاني اسوق تحقيق ان هذا الروم هو ذلك الاخفاء وكذلك هو نص الداني كما سبق **فصل**
وذلك انهما جاريان في الجوازهما في التقريب **فاعلم** ان الداني رحمه الله قيد جوازهما بكون الحرفين مرفوعا او مخفوضا ومنعه
في المنصوب وظاهر عبارة الحرز الاطلاق لاني قوله وقد منا ما كان منهما على ما وقع في العبارة مما يوهم خلاف المراد يرده الى ما يليق به كما قال ابو
شامة في نظير هذا لا كرمثل صاحب النشر بقوله من علي والعفو وامر فاما ان يكون سبق قلم يغير تامل واما ان يكون بين الروم والمنتوح في مثل هذا او يكون
مثل بهم وتعذروا فيجهون والله سبحانه وتعالى اعلم **التنبيه الرابع** قال العلامة الجعبري رحمه الله ابو عمرو رحمه الله في حرف المد اذا وقع
قبل المدغم ثلاثة اوجه الاشباع والتوسط والقصر كالوقف نص عليه ابو العلا وقال والمهدوي من عبارة الشاطبي المرقان ولم اقف على نص في اللبس

في حرف المد اذا وقع قبل المدغم ثلاثة اوجه الاشباع والتوسط والقصر

والمهدوي

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

نحو الرحيم ملك

أي الإشباع والتوسط والقصر

وإن جاء حرف المد من قبل همزة ... بلا بعد العلا الشيخ ... يروى أبو العلاء ... والإشباع ... لبيقها

... في التيسير ... بل النشر موجود له النشر ... بالتثليث ... فيجعله ...

والمفهوم من عبارة الشاطبي أفصح في المعنى واختصاره كما في ذيل قول الناظم والشيخ ورمز للكل رحمه الله أدرج حرف المد في الساكن اللازم من خلال في
قول الشاطبي رحمه الله **وعن كلهم بالمد ما قبل ساكن** البيت ودل على الحاقه بالساكن العارض فيدخل في قول الشاطبي رحمه الله **وعند سكون**
الوقف وجهان أصّلا وفيه إذا وجه صاحب النشر وهو الظاهر بجامع العروض والتخفيف فيعلم الثلاثة من كلام الشاطبي رحمه الله ويكون موافقا
لأبي العلاء في الهادي ولم أقف على نص في اللين **فقال** في النشر وكذا الوقف على ما قبل الواو والياء نحو فوق موسى وكيف فعل والمراد هو القصر
ونص عليه أبو القاسم الهذلي وهو قطع التشبيه في كلامه جواز الأوجه الثلاثة المد والتوسط والقصر إجراء في حرف المد مجرى حرف اللين وقوله نص عليه
الهذلي يحتمل وهو الظاهر أن يكون مرجع الضمير من عليه هو الحكم السابق في قوله وكذا الوقف فيكون الهذلي ناصا على الثلاثة ويحتمل أن يكون
مرجعه كون المد إجماعا على القصر فلا يكون ناصا ولا يلزم منه ذلك وقال في باب المد والعارض المشدد نحو الليل لباسا وكيف فعل الليل رأيا تخفيف
فيحتمل كما تقدم عند أبي عمرو في الإدغام الكبير ومثل الثلاثة الأوجه سائغة فيه كما تقدم وانتهى والجمهور على القصر ومن روى التوسط الأستاذ أبو
عبد الله بن القطاع وعليه فتعليمه منصوصة ولا بأس بالإكلام الشاطبي مفهوم ... إذ لم يأت في قوله **وعند سكون الوقف**
للكل أعملا وعنهم سقوط المد فيه **ثم اعلم** أنه ينبغي أن يتأمل في هذا الإشباع الذي لأبي عمرو في هذا الباب وفي التوسط
فإن مقتضى حمل هذا السكون الحاصل للإدغام على سكون الوقف أن يكون الإشباع الذي هو فيه هو الإشباع الذي لسكون الوقف والإشباع الذي
لسكون الوقف هو الإشباع الكبير للقراء كلهم على ما به الأخذ كما سيأتي بيانه إن شاء الله وإذا كان هو ذلك وجب أن يكون التوسط بحسبه على
قول الصغير أن منتهى الزيادة ألف إذ يكون الإشباع مقدار ألف ثم يكون التوسط مقدار ألف ونصف لأن الزيادة للتوسط نصف الزيادة للإشباع
كما ذكر الحافظ الداني كما يأتي إن شاء الله وعلى قول العراقيين أن منتهى الزيادة ألفان يكون الإشباع مقدار ثلاث ألفات ويكون التوسط مقدار
ألفين لما ذكر من أن الزيادة له نصف الزيادة للإشباع وهذا يقتضي أن تدخل قراءة حمزة في قراءة أبي عمرو في لفظ واحد في قوله نعلى والصعب صعبا
وأخواته لأن الأخذ عندنا على خلاف ذلك وهو أن كل واحد منهما على أمر كبير في الإدغام لأن الأخذ عندنا في المدغم اللازم نحو حاجه قومه
وحادّ الله وما هو ابنه في الأرض وكالطالبين بين الغرائز تشبه للهمز والصعب صعاما هو من اللازم عند حمزة فلا مد من تنبه وإذا جعلنا مثل الساكن
أيضا لأبي عمرو وأخذنا له فيه بمقتضى ذلك إشباعه مقدار ألف ونصف فيكون التوسط باعتبار ألف وربع ألف كما سبق من أن الزيادة له نصف الزيادة
للإشباع لأن الكبير لا عرفنا توسطا هذا مقداره وإنما أعرف التوسط الذي ذكر الداني لورش ومقداره ألفان أو ألف ونصف كما سمعنا وإن كان كلام
الداني لا يأباه مع أن الأخذ محمول على الوقف والتوسط الذي في الوقف هو توسط ورش على ما به الأخذ كما سيأتي ومخرج الإشباع ومحكي الوقف
فيخرج التوسط كذلك وينقلب الوجه في الخروج مع نظيره على الحمل على الوقف لأن الجعبري حمله على الساكن اللازم على ما سبق ومحل الشاطبي عليه
ولعل الأخذ عندنا في المغرب أن على مثل مقتضى ما استظهر الجعبري في كلام الشاطبي أما التوسط الذي ذكر الجعبري وهو الألف وثلاث ... وبناء
على أن الإشباع الذي للوقف هو ألف ونصف فالأخذ عندنا به ولا عمل عليه **ثم** انظر هل تجوز مثل الثلاثة الأوجه التي جازت لأبي عمرو في نحو
في مواضع المد أو غيره فإني لم أقف على نص حكمه ولا على ما به الكلام إنما عندي من الساكن اللازم فليس له فيه إلا الإشباع بدل أنه حال المد
في جواز الروم فيه كما هو نص في التيسير والشاطبية فلا يبعد أن يجعل فيه جواز الأوجه أيضا وأن يجري الإدغام مجرى اللازم لوجوب الإشباع وجها واحدا
وهذا الذي به الأخذ وعليه العمل وإن كان الإدغام وجوبا لأنه جار فلا لأن أبا عمرو يدغم وجوبا في رواية المدغم له **والحاصل**
أنه لا على في الإبانة للقراءة إلا بوجه واحد وهو الإشباع والله تعالى أعلم **ثم اعلم** أيضا أن من يريد جمع الوجوه في تلاوته واستيعابها
... يطلب بأن يبدأ بوجه الإشباع لأنه المشهور في الأداء وفعلا وهذا الأصل محمول عليه وإن كان مبنيا على الاعتداد بالعارض الذي هو مرجوح
ثم بالتوسط ثم بالقصر كالوقف على ما يأتي فيه والقياس أن يبدأ بوجه التوسط لأنه المطرد في الوقف ثم الإشباع ثم القصر لأنه خلاف ... الوقف
مما مضى فيما فعل من الإشباع ثم التوسط ثم القصر لأنه أفصح وأعلى وجوه الثلاثة أفصح وأعلى وجه الإشباع فيها فليلزمه لمن هو والله أعلم **الخامس**
إذا ذهب هذا الإدغام لأن الواقع للإدغام حركة ... مما يثبت في إمالة النار ... عند أبي عمرو نحو النهار ... وأن كتب ... عليه فما عدا
النار وبابه فقياس قاعدة الاعتداد بالأصل والعارض أن يجوز له وجهان إما الذي اعتداد بالأصل وهو الراجح والفتح اعتداد بالعارض وهو المرجوح
كالوقف والوجهان جائزان أو مرويان عنه كما في النشر والذي للأئمة اقتصر في التيسير والحرز على الإمالة فقط وبها وحدها الأخذ في بلاد المغرب
وذلك اعتداد بالأصل الراجح لأنه تقدم أن المد هو المشهور في الأداء وإن كان مبنيا على السكون العارض المرجوح فيه الإشباع على
اعتداد إلغاء العارض ... اعتداد إلغاء الأصل والعارض في ... على الاعتداد بالأصل والعارض في ... والقراءات أمور
والله أعلم **السادسة** تقدم في مواضع الإدغام أن يكون المدغم أقوى من المدغم فيه ... في القرآن

ف: سكون الإدغام ملحق بالسكون العارض لسكون الوقف

ف: ... عن الإشباع الذي في قراءة أبي عمرو بن العلاء في الإدغام الكبير ... بالمد الكبرى كالمد لسكون الوقف ... عارض ... في الوصل ... نحو الرحيم ملك

ف: نحو الصعب صعابا وأخواته ... حمزة وأبا عمرو بن العلاء ... على ... الإدغام ... حمزة ... أبي عمرو صغرى

ف: في نحو ... وصعاب ... ذكر ... حمزة ...

في الادغام الكبير الغاف في الكاف والراء في اللام والنون في اللام والراء والشين في السين والسين في الشين والضاد في الشين وأما القاف في الكاف والكاف في
القاف فقال الحافظ ابن الجزري في النشر ما نصه اجمع رواة الادغام عن ابي عمرو على ادغام القاف في الكاف والكاف في القاف ادغاما كاملا يذهب معه صفة الاستعلاء ولفظه بين
بين المشافهة والاخذ وبه ورد الاداء وصح النقل وبه قرأنا وبه ناخذ ولم نعلم احدا خالف في ذلك انما خالف من خالف في ذلك العجز عن ذلك فمن ذهب الى ان ادغام ابي عمرو الادغام
ابع وكذلك اجمعوا على ادغام النون في اللام والراء ادغاما خالصا كاملا من غير غنة ومن روى الغنة عنه في النون الساكنة والتنوين عند اللام والراء ومن روى ثم
كما قيل فذكر من روى الغنة عنه في ذلك في باب احكام النون الساكنة والتنوين ولعل ذلك وانه اعلم ولم اتعرض للاجماع الثلاثة الباقية فاما القاف في الكاف
والنون في الراء واللام فقد اجمعنا كما ذكرتهما وكذلك قرات الشين في السين وقرئ في العرش سبيلا والسين في الشين في قوله واشتعل الراس شيبا والقاف
على من ذكرنا فانه كذلك واما القاف في الشين في قوله على شيء وحمد الله بالابقاء صوت الاطباق كما يبقى في احطت وفرطت اعتمادا على قول من قال من الدين البعيد
رحمه الله **وقد صح** وجوازه عند ادغام القاف في الشين لتقاربهما في المخرج وتجانسهما في الرخاوة وتلاقي انتشار التفشي استطالة القاف والصوت منهما ومن ثم
اجمعوا على ادغام في وبرطت والطاء اقوى والتاء والمانع منع على تقدير ان ادغام الصوت وتثبيت صورة النزاع منه بقلبه ولهذا كان ابن مجاهد لا يرى ادغامه
ان لم يقدر على التلفظ بالصوت وسنبطل قول واعتذر بالاخفاء **وقال ابن الحاجب** رحمه الله ولا المطبقة في غيرها من غير اطباق على الاصح
ولكنه قال فيه يعرف ذلك والاطباق نحو فرطت ان كان معه ادغام فهو انتقال بطاء اخرى وجمع بين ساكنين بخلاف بغنة النون في من يقول هو يعني والحرف
ذو الاطباق نحو فرطت ليس معه ادغام انما بالمجاز وان كان معه ادغام بالحقيقة فهو انتقال بطاء اخرى للادغام ويلزم منه الجمع بين الساكنين وهو بخلاف
غنة النون فيمن يقول لا امكان وجوده فيما يدخل حرفه وعدم وجود الاطباق بدون حرفه وقد بين الشيخ ابن الحاجب ذلك في شرح المفصل بما حاصله ان الصفة
متى عرفت الموصوف وحيث المعروف فيكون الاطباق حاصلا مع حرفه في محل المنطوق به وان كان حاصلا معه في محل المنطوق به ولا يستقيم ان يغير الحرف
شاهر مع ادغامه في غير مطبق لانه يوجب ابدال المدغم من جنس المدغم فيه وذلك يوجب اذهاب الاطباق وهو شرطهم الابقاء وذلك يبطل الابدال فكان
الحرف واجب الابدال ممنوعه وكان الاطباق واجب الاطباق ممنوعه وذلك تناقض يوجب امتناع الادغام لحروف الاطباق في غيرها والقائلون به اعتمدوا على
انها مدغمة وجب اما الاطباق فوليهم واما من عرف حقيقته الى معنى انه لما اشتد انتقاله بينه وبين ما بعده وامكن النطق بالثاني مع الاول من غير فصل
ولا نقل للسان كان كالاتيان بعد الاول بمثله فاطلق عليه الادغام لذلك وذلك يحقق الاخفاء من تعسر النطق بالطاء متصلا بالنطق بالتاء في احطت
وفرطت ونحوه فلا يجوز ان يدعى انه ادغم الطاء في التاء فان ادغم ذلك لزم اما وجوب القلب وعدم ما يليه لانه يوجب ابقاء الاطباق واما عدم
الاتيان بحرف اخر بعد غيره في التاء ويلزم عليه الجمع بين ساكنين وما اجاب بان الاطباق كالغنة فكما امكن مجيء الغنة من غير نون بعد مجيء الاطباق من غير
حرف فليس بصحيح لان الغنة صوت في الخيشوم من غير تصويت بالنون وان كان النون لا يتبين في المنطوق فالغنة لا انه لا يلزم من صحة التلازم من
احد الطرفين التلازم من الطرف الاخر ولا يوجد الاطباق بغير حرفه لان الاطباق عبارة عن رفع اللسان الى ما يحاذيه من الحنك الاعلى عند النطق بحرفه ولا
يستقيم ان يتغير الحرف اذ هو ليس امرا اخر منه اه ما ذكره الشيخ ابن الحاجب في شرح المفصل وللنظر فيه مجال اذ لقائل ان يقول انه لا فرق بين
الغنة والاطباق فان كان منهما امكان بدعي انه يوجد بغير حرفه وامكن ان يدعى انه يوجد بحرفه **وبيان** ذلك انا نمنع ان توجد الغنة بدون
حرفها لانه ان عني بانفكاكها بنفسها الغنة التي لا توجد في الاخفاء فليس بصحيح لان الغنة الموجودة حينئذ من النون لا فرق في المخارج ان النون تلزم من الغنة
على اي حال كانت فان لم نخف اشتد فيه اللسان والخيشوم وكان مخرجها حينئذ اللسان وتتبعه الغنة في الخيشوم فتكون كالاستطالة للضاد والتفشي
للشين وان اخفيت انفرد في الخيشوم ولا عمل حينئذ للسان فيه فيلزم شعر الغنة من النون على هذا ولم يستقل ولا عنى انها لا تتوقف في وجودها على
النون لوجودها في الميم قلنا هو مسلم ولم يعرف حينئذ عن حرفها ولم تفارقه ولا كلام لنا في ذلك لان المجيب اجاب بما في النون على انه مشترك بينهما في احدهما
ما يجب في الاخر وان عنى انها توجد بغير ميم ولا نون كما هو موجود في نطق بعض الناس الذين يتكلمون على خياشيمهم قلنا ان كلامنا في الجمهور والمتعارف
والسنة الدارجة وتلك الغنة في السنة او ليست كالتغنة في لسان الالثغ على انا نقول انهم انما هو مما جميع الحروف يتصعد اصواتهم والمراد ما تعرفه له
الحروف انما هو محل الغنة ومتعلقها فلم تفارق الحرف ولم تستقل بنفسها وان عنى الغنة الموجودة في اصوات الحيوانات كالموجودة في صوت الذباب
قلنا كلامنا في الصفة التي تتبع الحروف واما الشدة والجهر والرخاوة والهمس يوجد بغير حروف لا نزاع انه اذا اخذت معاصمنا على حجر فيرى شدة
الصوت ما لا نجد على طرف من الجهر ما لا نجد وضربنا على حسن صوت منعوش ومن اجل ذلك على اصل وكذلك الاطباق والاستعلاء لا نزاع انهم لما حكوا الاصوات
اعتبروا اشياء من ذلك فسموها ابالة فقالوا الهوى لحكاية صوت وقع النجم على جمع فسموها استعلاء واطباقا وجهرا وقالوا غاق لحكاية صوت الغراب فسموها
استعلاء وجهرا ومكنا **وحاصل** الامر انه ان قيل حجة على ان الغنة تفارق النون والميم فيقال بسبيله فيكون فطريا اي لاطباق ان يكون
كالغنة فان صح ادغام النون مع بقاء الغنة صح ادغام المطبق مع بقاء الصفة والمشترك مع ذلك فانه لا فرق من المشترك في التاء من احطت وقصوى ما تحرك

فوائد على غير جهة الادغام [illegible]

فوائد في الاطباق

اعلم ان الحروف منها ما لا يتنافر ولا يدغم فيه وهما حرفان الالف والهمزة ومنها خمسة احرف لم تلق مثلها
ولا مجانسها ولا مقاربها فلا تدغم فيها وهي الخاء والزاي والظاء والطاء والضاد ومنها ستة احرف
لقيت مثلها ولم تلق مجانسها ولا مقاربها وهي العين والغين والفاء والهاء والواو والياء ومنها
خمسة احرف لقيت مجانسها ومقاربها ولم تلق مثلها وهي الجيم والشين والدال والذال والضاد
وبقي من الحروف احد عشر حرفا لقيت مثلها ومقاربها ومجانسها وهي الباء والتاء والثاء والحاء والراء
والسين والقاف والكاف واللام والميم والنون فجملة الملاقي مثله فقط سبعة عشر وجملة الملاقي مجانسه
او مقاربه ستة عشر حرفا [illegible]

في باء من شيء ونحوه فمراد الناظم انه لما انتشر بين لورش الادغام وان كان لا يرى في الثاء قشر بين فهو خلاف ما يرى غيره وما يحسبه فيه **وحاصل**
الكلام ان الظاء تخرج من طرف اللسان وما يليه من اصول الثنايا العليا وهي تقع عنده لا للسان نحو الحنك لا الاصل مع معه الطرف وذا الجمع
الاطباق فلم لا بن يقع بطرف اللسان عن تلك الاصول عما ابداه الملبس الاتيان بالتاء وهو معنى ما بطل مع بقاء ذلك الطرف وذلك لا انقلاع كما قيل في النون
من انقلاعه عن طرف اللسان مع ما يليه من الحنك الاعلى ثم عوده ومعنى واحد ما يبطل لحمل الموضع فيه وهو وسط اللسان مع بقاء غشه والتزام
الابتداء بحرف اخر عنده اما الادغام فيمنعه للابتداء ان كان طاء كما قال الشيخ ابن الحاجب في شافيته فيلزم عليه ما يلزم على الاول وتسهيل
استيساء للمتبع لا الادغام ويوجب اجتماع ساكنين لا اسكان كثير وان كان غيره فهو ما الداعي اليه على ما سبق فاذا اتفق هذا فقول الناظم
ان الادغام هو الصحيح الذي لا معول عنه والله سبحانه وتعالى اعلم

باب هاء الكناية

الهاء التي تدخل على الواحد المذكر الغائب اختلف النحاة في تسميتها فالبصريون يسمونها ضميرا وهو ... قيل ان الضمير ماخوذ من الضمور لخفائه
البدن ودقته قالوا لانه وضع على الاختصار وقلة الحروف وقيل من الضمير وهو الشيء الذي اخفاه الخاطر لانه يكتفى به عن اعادة النفس من اسم تقدم ذكره او دل
عليه سياق او حال منشاهدة والكوفيون يسمونه كناية ومكنيا واسم الضمير اولى به لاشتراك الكناية مع الكناية البيانية ومعنى الهاء فكون مع
نفس الضمير نحو زيد ضربته وعمرو واستغفر الله او مجموع البدل كما في ومثله او عماده له او بشر به او حق الضمير بين خليل ابا له يد عون **ثم ان هذه**
الهاء تتوسط بين واو وقيل ان الهاء والواو واصلتان في الكلمة معا وقيل ان الواو اشباع والهاء وحدها هي الضمير وتحفظ بها فرعيتها بكسرة كسرتها بالصلة
وتمحيص اصل الفرعية ولا احتياج في لغة ممك اخر **ثم ان** هذه الهاء اصلها الضم والتي من الحجازيين وغيرهم يكسرها اذا وقعت بعد كسرة
او ياء ساكنة ويصلونها بياء ومن العرب من يجري هذه الصلة في السعة اختيارا وهي لغة بني عقيل وبني كلاب في الضمة والكسرة بعد حذف الصلة
كما في التسهيل وذكره الرضي ونسبه الجعبري الى قيس وغيره الى الازد السراة او يسكن حرفه في ورش كما قيل لورود حذفه في المتواتر في قراءة يعقوب
الحضرمي بحذف صلة ما هي في اربعة مواضع من القرآن احدها ما لا اختلف في عرفه يبرك ويسر فيه ما في يوده لان حذف لا اعتبار له ولا اعتبار له
وقد يجرون الضمة والكسرة بعد حذف الصلة فيسكنون الهاء سعة ايضا وغيرهم يخصه بالضرورة كما قيل قال الجمع والاصل عدم ذلك
كان الاسكان في ورش حكاه الاخفش ولم يستشهد بما استشهد به على كون الاسكان لغة وهو حق كما قال لوروده في المتواتر كما يأتي وقد جاء
في مواضع قليلة على مقتضى لغة الحجازيين وافقه بعد كسرة او ياء كما في احفظ وما انسانيه الا الشيطان وبما عاهد عليه الله بضم الهاء وكما في حمزة
لاهله امكثوا في الموضعين بضم الهاء ايضا **ثم** ان هذه الهاء ان وقعت بين متحركين اصليين اثبتت صلتها واوا كانت او ياء باتفاق نحو واذ ابتلى
ابراهيم ربه بكلمات اذ قال له ربه اسلم الا ما اختلف فيه ... ومشى به وجاوزه هو والذين امنوا معه فالواو وحدها كما يقع في السنة النبوية
اي معلمه ومتعلمه ... التوبة منه والاصرار عليه كبيرة والفاعل انه مبطل للصلاة وتقدم ... وما فيه ولا اعتبار بجواز حذف ...
وافقه بين متحركين سعة لغة على الصحيح كما في ... عن يعقوب بحذف صلة ما في الكلمات الاربع كما سبق وما في اباحته للجمع غير ملا ورده ...
كل ما جاز لغة يجوز قراءة ثم القول على رضي الله عنه عن نبينا عليه الصلاة والسلام وموالاته والكلام عليه **واذا وقعت** بين متحركين عارض ضمها
وان كانت العارضة منهما هي التاء نحو ... تعالى له الاسماء الحسنى وبراءة ... ورش وحمزة ... او وقف لان لام التعريف ...
اصلها السكون ... الفعل ... لورش وجهان مبنيان على الاعتداد بالاصل والعارض حذف الصلة لا التقاء الساكنين اعتدادا بالاصل
لاصل واثباتها اعتدادا بالعارض ... هذا الوجه ... عند محكم حكم الشاذ ... على اثبات اللغة واما القراءة ... جوازها
اختلاف بين العلماء ... اعتداد بالوجه الاول المبني على الاعتداد بالاصل ... وان كانت العارضة منهما ... على معنى عروض وقوع
المحرك قبلها نحو يؤده اليك واخواته لان اصل الكلمة ... ساكنة ... الكلمة ... وجهان جاءت
القراءة عليهما ... حذف الصلة اعتدادا بالاصل واثباتها اعتدادا بالعارض كما يأتي مفصلا ان شاء الله **واذا وقعت** بين ساكنين
نحو ... **واذا وقعت** بين متحرك ... حذفت الصلة باتفاق ...
بالفتح حذفت الصلة ايضا باتفاق **واذا وقعت** بين ساكن ومتحرك نحو ... منه ... وعليه
... الجمع ... وفيه ... الهاء
واما حكم الوقف عليها فهو ان الصلة تحذف باتفاق ... ثم اذا حذفت الصلة تسكن الهاء او ... حركتها
فتشير ان كانت ... على تفصيل عند القراء سياتي ان شاء الله في باب الوقف على اواخر الكلم فهذا حكم هذه الهاء فاذا ثبت هذا ... خلاف

الباء **فان قيل** اتفق القراء السبعة على وصل هاء الضمير للمذكر بالصلتين اذا وقعت بين حركتين اصليتين نحو قال له ربه اسلم وقال له
صاحبه وهو يحاوره انا اكثر ونحو يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين فان وقع قبلها ساكن لفظي وبعدها متحرك اصلي وان عرض سكونه
نحو منه وليس منه وما اغنى عنه ماله وفيه هدى وعليه ايات من ربه وقال الذي اشتراه من مصر ومن بعد ما عقلوه وهم يعلمون وشروه بثمن بخس
وعنه تلهى فان ابن كثير يصلها بالصلتين وافقه حفص على وصل فيه مهانا في الفرقان ضمها وصلها والكسائي والباقون يحذفون الصلة قال
سيبويه لئلا يلزم التقاء الساكنين لان الهاء خفية فتعد كالمعدوم فان وقع بعدها ساكن اصلي السكون فاتفق على حذف الصلة بعد متحرك كان او ساكن
بعد السكون الذي يعرض بانحو نحو وتعليمه الكتاب وتعلمه الله لو جرو افيه اختلافا وعليه الله وان رواه استغنى ونذر به الذي به او فه ... سكونه
نحو ليه الاسماء الحسنى وبدا له الارض وما اريد في اية الكبرى عن ورش وحمزة اذا وقف وما يأتي وي عن ورش من اثبات الصلة فمنقطع عنه كما سبق
تشابه فان عرض السكون نحو عنه تلهى للبزي فقد سبق انه لا عبرة بعروض السكون وان كان القياس يقتضي حذفها وهذا معنى قول الحرز
رحمه الله **ولم يصلوا ها مضمر قبل ساكن وما قبله التحريك للكل وصلا وما قبله التسكين لابن كثيرهم وفيه مهانا معه**
حفص اخو ولا فان وقعت قبل محرك وبعد محرك محصول في التقدير بساكن فذلك في خمس عشرة كلمة ومنى يؤده اليك لا يؤده اليك بـ... ال
عمران معا ونؤته ما تولى ونصله جهنم الكلمتان معا في النساء ونؤته منها ثلاثة مواضع موضعان بآل عمران وموضع بالشورى وما لقه اليهم
بالنمل ويتقه فاولئك بالنور ومن يأته مؤمنا بطه ويرضه لكم بالزمر ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره فالاول منزل معا اول
واخالهم في موضعين الاعراف والشعراء **فاما** الكلمات العشر الاول ومن ماعداه بعد كسرتهم فقرا بما قالون بحذف الصلة من الكلمة كلها
منها قبله فيه وجهان اثبات الصلة وعليه اقتصر الاخرون بهذا الزمان وابيه ونعيمه وحذفها وهو المقرر للداني الاخذ بالوجهين مقدم حيث بتوع
وجوه الشاطبية وبالوجهين اخذ ... على شيخنا رحمه الله **فيل** اشتهر في حذف الصلة حكي البناء قبل الحذف ذكره له مكي في الكشف والمهدوي
في الشرح وهو معنى قول ابن ... رعاية للاصل في اصلها قبل دخول جازم فعلها لاكن يرد عليه فلم يذكره اذا اصله اثبات نون الرفع قبل الهاء فيكون
بعد متحرك ولما حذفها للناصب كان حقها ان يراعى كما روعي المحذوف للجازم فتوسط الهاء لكل القراء او يجوز وجها الاعتداد بالاصل والعارض
والجواب بعون الله وهو اعلم ان حق الاعراب ان يكون بالحركات فوقوعه بالحروف وهو بسبب النيابة
فتكون الحروف التي تقع للاعراب عارضة والعارض الى جعل الحالة الاعتبار به لوضعه ملغاة لم يتبين يعتبر لضعفه او لا اعتداد به وسبق نحو الباء في
يؤده واخوانه والالف في يرضه واخويه لان الصحيح ان حروف العلة حذفت لكم ... المجزوم والمرفوع ومنزلة علة موجبة والمحذوف لعلة موجبة
في التصريف في حيز الوجود فلذلك جاز اعتبار اعتدادا وعدمه والله اعلم وقرا بما مشاو بالوجهين ... قرات له على شيخنا رحمه الله وبهما الاخذ
في جميع مال المغني وهذا معناه قول صاحب الحرز رحمه الله **وفي الكل قصر الهاء بان لسانه بخلف وفي طه بوجهين جملا** عن الفضل
في طه لمشابهتها زيادة القصر وكذا الصلة في بافيه من زيادته ويكون عموم فان لسانه بخلف ممكما اوه كي خلاف فالون لاجادة الموافقة
والله اعلم وقرا السوسي ومن يأته مؤمنا بطه باسكان الهاء وقرا الكلمات السبع الاول ومن يؤده معا ونوله ونصله ونؤته الثلاث ابو عمرو
والبصري وشعبة وحمزة بالاسكان اجابع على لغة بني عقيل وكلاب وقيس والازد كما سبق كما في نقل الفراء والاخفش وغيرهما وقيل اجراء للوصل
مجرى الوقف وقيل نبه باسكانه على ان ما قبله ساكن فلما حلت محله اعطيت حكمه وقرا ابو عمرو وشعبة ويتقه فاولئك باسكان الهاء لما ذكر
وتغناه وجهان احدهما الاسكان وهو المصدر في ... او اثبات الصلة بياء وبهما قرا الباقون في جميع الكلمات العشر اعتبارا بوقوع الهاء
بين متحركين لفظا وايثارا لحرف العلة المحذوف فلو ... فقط فانه سكن القاف وكسر الهاء ولم يصلها ... ويتقه فاولئك فقيل انه جعل الباء الخ
مثل الكلمة ... فسكن الجازم على القاف لتوهم انه ام الكلمة كما قالوا في مضارع فالابد الثني واحتقل لم اتبل بما فعل اذ اجزموا فسكنوا
اللام توهما انها لام الكلمة وحذفوا الالف قبلوا لالتقاء الساكنين وكذا فعل ابو نجم اذ قال **فقالت** انا سيجة المهموم تعالي **ويكسر** لام تعال التي
توهم انها لام الكلمة كما يقال يا منيري في عمرو اكسر يا ما قبل ياء المخاطب ولو جاء على مقتضى الاصل لفتح اللام ومنه قول الشاعر **ومن يتق** فان الله
معه **ورزق الله مرتاب** **وغاد** **فلما** اسكن حفص القاف للتوهم المذكور حذف الصلة لسكون ما قبل الهاء لفظا ولم يكسره وان كان قبلها
مثلها كيعلمه الله اعتبارا بابطال كسر القاف اعتداد بالاصل والعارض في مورد وقيل سكن القاف تخفيفا كما اسكن قاف كتف بحذف الصلة
لئلا يلتقي ساكنان لان الهاء خفية وابقى الهاء على كسرها اعتبارا بكسر القاف كما سبق وقيل غير ذلك فليبط في الكتب وهذا معناه قول الحرز **وسكن**
يؤده مع نوله ونصله ونؤته منها فاعتبر صافيا حلا وعنهم وعن حفص فالقه ويتقه حما صفو قوم بخلف وانهلا وقل
بسكون القاف والقصر حفصهم ويأته لدى طه بالاسكان يجتلا وامارضه لكم فقرا بها السوسي عن ابي عمرو بالاسكان وجهاو احدا

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

راي مراعاة الاصالة والاكتفاء بالكسرة عن الياء اخف البغوي

لما ذكر في وصل الاسكان فيما قبل وقرأ مثالا الدوري عنه ومشاء عن ابن عامر بالاسكان ابتداء باحد وجهين وقرأ مثالا نافع وهشام في الوجه الثاني عنه وعاصم وحمزة بحذف الصلة اعتبارا بحرف العلة المحذوف كما ذكر وقرأ مثالا الباقون ابن كثير وابن ذكوان والكسائي والدوري في وجهه الثاني باثبات الصلة إعمالا لحرف العلة المحذوف وهو معناه قول المحرز صاحب حرز الاماني رحمه الله تعالى **واسكان يرضه يمنه لبس طيب بخلفهما والقصر فاذكر نوفلا لذ ارحب** ومرجح بالوجه الثاني لهشام ودخل الوجه الثاني للدوري في المجموع والمصدر لهما في الاداء الاسكان والله اعلم وامثلة في كلمتي الزلزال فقرأه هشام باسكان الهاء وقرأه الباقون بالضم بلا صلة واثبات الصلة ولم يجر باعلى حكم يرضه لما دخلهما من الاختلاف لحذف عينهما وهو معنى قول ابن بري ولم يكن يحكم في ما ذكر مع تسهيلها حرف مراد غير ذلك لعين عينيه وكاد فيه فقد قال به الوصل منابه ما فعل وما يذكر في حذف صلة بما نهم فانه في يوسف وطه ما لم يخشى ربه في لم ذكر لبس من طرقنا وامثلة أرجئه الكلمتان معا فمعا أمثالا ابن كثير وابو عمرو وابن عامر بهمزة ساكنة بين الجيم والهاء وقرأ امثالا الباقون بغير همز ثم قرأ امثالا ابن كثير وابو عمرو وهشام بضم الهاء وقرأ امثالا عاصم وحمزة باسكان الهاء وقرأ امثالا الباقون نافع وابن ذكوان والكسائي بضم الهاء ثم قرأ امثالا ورش والكسائي باثبات الصلة ومثنى بياء وقرأ امثالا ابن كثير وهشام باثباتها ومثنى واو وقرأ امثالا الباقون من لم يسكن وهم قالون وابو عمرو وابن ذكوان بحذف الصلة وهو معناه المحرز في قوله **وعا نفر ارجئه بالهمز ساكنا وفي الهاء ضم لف دعواه حرملا واسكن نصيرا فاز واكسر لغيرهم وصلها جوادا دون ريب لتوصلا** والتوجيه تقدم في الهمز وتوجيه اخر أرجأ مهموز لتميم معتل منقوص لاسد وقيس واما ضم الهاء مع الهمز فظاهر وابن كثير على اصله في الصلة في نحو منه وعنه ووافقه هشام وامثالا ابن ذكوان فقال الجعبري وانه ابن الهمزة في عرف الجزم مجرى حروف العلة مكان الهاء وهيئت كسر الجيم او ضعفت يغفوها البدل او قدر به يعني انه قدر كان الهمزة ابدلت فوقعت الهاء بعد ياء لكسر ما قبلها قال وابو علي الفارسي رد هذا الوجه وغلط ناقله وقال لا يجوز مع الهمز الا الضم وسلم ابن مجاهد اليه مع نقله اياها قال قلت ومذهب الفارسي يقتضي حكمة فاعليات بعد لا زائد على احد من مذهب سيبويه في قلب همز خطايا اذ لا اعلال واجتماع ثلاثة امثال الهمز ولا نعا فلا يسمع منه حينئذ منع التشبه ومنع تعدية الحكم لانه قائل بهما وتغليط الطيب غلط وهو يعني انه قايل في خطايا بشبه الهمزة بالالف فلا يقبل منه منع شبه الهمزة في صورة النزاع بالياء ولا يسمع منه منع تجويز حكم المشتبه به الذي هو الياء الى المشتبه الذي هو الهمز فتكسر الهاء بعد ما كما كسرت بعد الياء واجاب الجعبري بانه جاء على الاصل يعني مع عدم التعرض الى منع غيره وقال كان يلزمه على عدم الاعتداد في الهمزة ان يصل الياء فقال الجعبري لا يلزم من عدم اعتبار حجزه عدم اعتبار سكونه لاختلاف الاعتبار لان الاول نظر الى ضعف الحجز والاخر نظر الى وجود الحجز بالفعل وقال لو ابدلت الهمزة ياء بالفعل لكان يختار الضم اعتبارا بالاصل على الكسر المنظور فيه الى الاعتداد وبالعارض فقال الجعبري لا يمتنع الضم بل ولا يختار لانه كثيرا ما تبنى الاحكام على الاعتبار العارض فيفضي الامر الى قلب ويبقى وجهان وعلى الاول في قراءة نافع والبصري والله سبحانه اعلم

باب المد والقصر

المد والقصر لغة واصطلاحا مذكوران في المخارج والمد منه طبيعي ومنه فرعي وهو المذكور هنا وضده القصر وموجبه البرعي وللمد الفرعي سببان همز متقدم على حرفه محقق ومخفف ولم يعتبره الا ورش في احد وجهيه عنه كما يأتي او متأخر متصل بحرف المد في كلمته وكل القراء اعتبره على مراتبهم كما يأتي فإذا كان محققا يعتبر وجها واحدا واذا كان مخففا ففيه احد وجهين او منفصل عن حروف المد في كلمة اخرى واعتبره ورش وابن عامر والكوفيون وجها واحدا وقالون وابو عمرو والدوري في احد وجهيه عنهما ولم يعتبره ابن كثير ولا السوسي ولا يكون الا محققا والسكون متصل بحرف المد حقيقة او شبيها بالمظهر او مدغم لازم او عارض ملفوظ به او مقدر فمثال الهمز السابق امنوا اوتي ومثال المتأخر المتصل جاء ولا السوء وما مشى السوء ومثال المنفصل وعليهم بما لا القسيغي قالوا انا معكم ومثال الساكن المتصل حقيقة المظهر اللازم الملفوظ به طه والقراءات قاف والقراءات نون والقلم وكذلك بقية فواتح السور المظهرة ومدله ما عوض سكونه ولزم وصلا ووقفا وهو محياي في لنافع بناء على مذهب سيبويه كما يأتي وتاهو والاول بناء على مذهب يونس والي ويس واخواته للبزي وابي عمرو ومثال المفرد الم الله للجماعة والم احسب لورش وحمزة وقفا ومثال المتصل شركاي انتم اعلم جاء امرنا لورش ومثال المفرد منه على البغاء ان اردن والنساء ان اتقيتن ومثال العارض ملفوظ به يوم الدين واياك نستعين وقفا ومثال المدغم اللازم المتصل ولا الضالين وحاجه قومه ومن يشاق الله ان شئ الدواب عند الله وما من دابة في الارض ومثال المتصل شيء ابقاي اتغفرني ودونه الهدى ولا تعاونوا ولا تيمموا وكنتم تمنون الموت للبزي ومثال العارض والنهار لايات وقال له حمية لابي عمرو وانظر مثال المدغم المقدر منه فيما لم الطعن فيه وانظر ما بلا شال الاوله بسم يحيي ويسم والقراءات ون والقلم للمظهر فان قياس النص يقتضي ادغام نون سين في ميم وادغام نون يس في الواو ونون في الواو وذلك مظهر لغط اعتبارا باتي حقق حروف المعجم التي في فواتح السور الوقف عليه لعدم التركيب الداعي الى الوصل وقد سكت على جميعها ابو جعفر ومن ادغمه في البنية فباعتبار القياس المطلق يعني والله اعلم

في تحقيق

قوله بالتمكين يسمى بذلك لتمكن النطق بالهمزة ... وقوله للبنية يسمى به لان ... وقوله بالفصل اي المنفصل يسمى به لانه يفصل بين كلمتين

وإذا تغير هذا اعلم ان الالف والياء التي بعد كسرة والواو التي بعد ضمة اذا وقع بعدهن همز فلا يخلو ان تكون متصلة معهن في كلمة واما ان تكون
منفصلة عنه في كلمة اخرى فان كانت معه في كلمة فكل القراء السبعة اعتبر بها سببا للاطالة لحروف المد التي قبله وهذا معنى قول الشاطبي
رحمه الله **اذا الف او ياؤها بعد كسرة او الواو عن ضم لقي الهمز طولا** وذلك تقوية للضعيف عند ملاقاة القوي بهذه العلة علل
ابن مجاهد وابن كيسان وغيرهما او تمكن من اللفظ بالهمزة على حقه وبهذه العلة علل القتبي وابو اسحاق الزجاج وغيرهما وجعل المهدوي وابن مطرف
وابن عبد الوهاب العلتين علة واحدة واحتمل كلام مكي وابن الباذش ذلك وان تكون العلة عندهما معا الاولى والله اعلم وما ذكر ابو شامة من حيث
الشاطبي السابق من قوله ومقع مراجري فيه الخلاف المذكور في كلمتين على ما يليه هو رد صاحب النشر وابطله بما حاصله ان ابا شامة تمادى
رد الهذلي مبالغة على مذهبه من ان المنفصل فيه قدر واحد لجميع القراء على ابن نص العراقي الذي يرى تفاوت القراء في مد المنفصل ظنا ان ابا نص يرى فصل
المنفصل وان الهذلي يرى عليه في ذلك فقال وهذا شيء لم يفصله الهذلي ولا ذكر العراقي وقد رأيت كلامه في كتابه الاشارة وكلام ابنه عبد المجيد في اختصارها
البشارة فذكرا في المتصل الكبرى والصغرى والوسطى وزاد عليه في المنفصل الفصل قال وهذا نص فيما قلناه موجب ان يتفق القراء في بعض
المتصل احترمنهم وقد تتبعته فلم اجد في قراءة صحيحة ولا شاذة ذهابا لمعنى واختصار كثير فقف عليه فقد طال والله اعلم وبه تعلم ان ما عليه
قراء زماننا من طرح غريب ولحن واضح وخطأ فاحش على انهم سامحنا الله واياهم يمدون حروف المد اسا وسيفكون في قراءة تهم النبقة واذا انبهوا الهمز فقد
لا انهم لا يرجعون الى الصواب لعدم الارتياض عليهم ولعدد القابل اي التخلق بانفه ونية الخلو والقابل وتابى الطباع على الناقل. ثم
ان قول الشاطبي رحمه الله مطلق فيحتمل ان يكون معناه انهم بعدما اتفقوا على تمكين حروف المد السابقة على الهمز وعلى اعتبارهما سببا
لذلك التمكين اتفقوا على ان الزيادة في ذلك قدر واحد لجميعهم فوق الاشباع دون المجانسة وهذا مذهب اكثر العراقيين وكثير من المغاربة كما
ذكر في النشر وعد منهم جماعة قال حتى بالغ ابو القاسم الهذلي في نفي ذلك رادا على ابن نص العراقي حيث ذكر تفاوت المراتب في مد وقف عليه كلامه
ويحتمل وهو الظاهر ليتفق كلامه مع كلام التيسير ان يكون اطلقه لا انه اراد بيان اتفاق السبعة على اعتبار الهمز سببا في المتصل لينبني عليه
المنفصل الذي هو المقصود بالذكر في كتب الخلاف لا ان مسائل الاتفاق لا ينبغي ان يذكر فيه ولذلك لم يقيده بمقدار وانه ثبت ويكون اقتصاره في الاقراء
على مرتبتين طولى لورش وحمزة ووسطى للباقين رايا منه وافق بذلك ما ذكر في النشر عن ابن مجاهد والطرسوسي وابي طاهر بن خلف وغيرهم فلم
يستثن به ولا ضرر فيه لا النقص عن التيسير وهو قد وقع نظم مسائله في باب عليه لا ينقص منه على انه قد يقال الكلام بذكر هذا الاجمال الذي
وطالبه والعزيز في البحث ما دام قلنا لا شك ان ضبط مرتبتين اسهل من ضبط اكثر منهما واقل منا ولا مع موافقة القابل بذلك لا استواء الناس في
معرفته وادراكه اذ لا يكاد يجمع على امر خلاف غيره وهذا او المأخوذ به عندنا في بلاد المغرب الاقتصار على ثلاث مراتب طولى لورش وحمزة
ووسطى لابن عامر وعاصم وعلي وصغرى لقالون والباقين كما هو مذهب ابن مهران وابن الفحام وابي العلاء الهمذاني وابي نص العراقي وابنه عبد المجيد
وابي الفخر الجاجاني وغيرهم كما في النشر وهي تنبيه على ما لابن النشر في التيسير اذ وضع مع ابن عامر والكسائي كما سبق **ويجب** على القارئ تبيين
المراتب اداء لا كما يعتقده عوام الاخذين ان التبيين كافية في ذلك واما الاداء فيطلب واحد لجميعهم ولا كثره في ذلك الصوت ثلاث مرات او فاته
خطأ كما سبق **قسم** اي معرفة هذه المقادير وما فحكمه المشافهة لشيخ عارف موثوق به وادمان التلقي منه وينبغي للطالب التعلم
ويعينه اختبار المتعلم المتيقظ ما يتلفظ به في جميع العرضات التي يعرضها وفي جميع الاجزاء التي يتلقاها وكيف يعبر حسه القارئ ويضبطه
ويحرص على اصابة الصواب حتى يقدر على الاتيان به وفق ما تلقى من شيخه معتبرا حال شافهه ومن تحرى في تثقيله وتوسطه وحدره **أما**
تقدير تلك المراتب بالحروف وبالحركات فمما لا تحقيق معه كما في النشر اذ هاهنا ان يكون الخلاف لفظيا اذ المرتبة التي هي القصر ان زيد
عليها ادنى زيادة صارت ثانية وهكذا وهذه الزيادة ان قدرت بالف او بنصف الف فهي شيء واحد غير محقق وانما المحقق الزيادة فقلا لا
محيد عن اعتبار المشافهة حتى يحقق السامع عن شيخه ما يراه في المرتبة الثانية وما يراه في الثالثة وهكذا وعلى اعتبار التقدير بالحروف
فعادته الزيادة الف عند الصقلي والفان عند العراقيين فعلى الاول اشباع الصغرى الف وربع وهو نصفها حركة واشباع الوسطى الف ونصف وهو
حركة واشباع الكبرى الفان وعلى الثاني اشباع الصغرى الف ونصف واشباع الوسطى الفان واشباع الكبرى ثلاث الفات او ياءات او واوات وتقضى
مذهب العراقيين لا ادعى ما اسم الارسلا عن المجيد كذا وقليل وجوده **ثم** ينبغي ان يتنبه لغلط يقع للطلبة في التقدير بالحركات
وانهم لا يكون منفصلة عن الحرف وملفوظ بها وحدها بما يقولون ان ورشا يمد الالف في نحو جاء زمنا يسبع ست حركات محركة نحو تعطيك
وماد زواد ذلك الى ما وسبع ستة احرف وستة حركات والمراد الزمان الذي يسبع الحركات فقط وغيرهم يعبرون ذلك بالطبع وكل ذلك
ماذيات والله اعلم بالصواب وان انفصلت الهمزة عن حروف المد وكانت في كلمة اخرى فابن كثير والسوسي لم يعتبرا وجودهما بعدهما العرض

والعارض فإن يعتبر به وابن عامر والكوفيون وورش اعتدوا به وجوده فما بعده لفظا اعتدادا بالعارض وعن قالون والدوري وجهان مبنيان على الاعتبار بين
ومنها ومن قول الشاطبي رحمه الله **وإن ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك درا ومخضلا** والمراتب لمن اعتبر هذا السبب
هي المراتب المتقدمة في المتصل نحو بما انزل وقالوا آمنا ويا أيها وبلا خلف بينهم من قبيل المنفصل وإن اتصل خطا نحو أأنذرتهم وأذن والأكثر مع الرسم
أدخل الألف بين الهمزتين من قبيل المتصل على الصحيح ومن مذهب ابن شريح لا أنظرهم يخالفهم وإن كان عنده من قبيل المنفصل جار عليه اجراء الخلاف
الذي لقالون والدوري في المنفصل فيمد صغرى لهما ووسطى لمثله لا اعتبار التسهيل فله الوجهان الآتيان ومذهب ابن شريح رحمه الله
أداء عندنا بفاس وبجميع بلاد المغرب وقبول العامة الجمع لا تزيد على الأصل في المنفصل بحروفه والمتأخرين لا عمل لنا عليه وإن كان مذهب الجمهور
وحكى بعضهم الاجماع عليه كما في النشر قال فيه قال ابن مهران ومقدار الألف تامة بالاجماع لا أن الحجر بفصل بين هذا القدر ولا حاجة إلى الزيادة ثم قال الحافظ
ابن الجزري في النشر ومنه الذي يظهر من جهة النظر وعلله بأن الزيادة في حرف المد الثابت إنما كانت لتقويته ثم حرف السقوط الضعف عن تقوى الفرد
واستعانته على النطق بالهمز بعده قال ومنزلة الألف المقاحية وبه تزول عنه الهمزة بالتقيل واستعانته على النطق بالثابتة بالثابت فاذ ابتعاد بين
عن زيادة ثم كان في المقصود قال ومنها ما هو الأول في الفيلاسي ولا أداء له وعنده نظر لأن الألف الأداء هلا أهل لرفع النقل الهمزة كما في ومحرف
مدودها المد حيث هو موضع موضع فإنه كان حرف المد الثابت في بنية الكلمة ولا سيما إذا كان أصلا وصوتها في أداء ما الفرهمزة وآخر
منفصل عليه أو ضاع عنه على أنه تقوية له لضعفه خشية سقوطه عند لقاء القوي كان الزيادة في المتوسط بين الهمزتين على أنه مع عروض
أو ليستوي في الذي يلي الهمزة واحدة للخشية المذكورة فيما يلزم في نفس العرض اليهم أو نون به لا جله هذا هو وجه النظر والله أعلم ومما يحتمل لمثل
يلي فجاء أحدكم وأولياء أولئك ومن النساء إلا وأمثالها لمن حذف إحدى الهمزتين فمتصل حذف الثانية أو الأولى لأنه لا أخذ لنا ففيه السبب القوي
الحاصل حكى السبب الضعيف الغائب بحذفه ومد لدليل اللاحق للبين والسوسي في مثل جاء أحدكم وما بعد بالإشباع اعتبارا بالهمز المحذوف ولو اعتبا
الماضي لكان منفصلا ووجب الفصل لهما وقول العلامة الجعبري والخلف لفظي ليس بشيء بل هو معنوي بدليل قراءتهما وهو كان مد أولى منفصل
وبالياء ونحو كذلك وأن انظلت فقصا وأسماء بل من منفصل وإن هو كالفاظ فيما في اعتبار اللغة العجمية لا كنهم يقلبون الإضافة فيجعلون المضاف إليه
أو لا والمضاف ثانيا فلما لم يظهر الإعراب في أول كان كالمركب المزج عند العرب فلذلك توسطت الهمزة وإن تغير حرف المد بصيغته إلى صيغة حرف مد آخر
كالألف المماله في نحو شاء وجاء وزاد في الجمع وبموسى أو أتى من خلف وعن مليتي الرجاء عند ابن النيه إذ حاصله أنه حرف مد مركب من صيغتين
أشار نحو سيئت ونحو تجيء قراءة هشام ما لحسنى الحركة مشوبة بالإشباع وجيء الكسر بمد الموح والياء بعد منحض كملاحم والمعنى الجمع
ثم نوع هنا صاعد وجاز أن لكان حرف مد من جنس حركة ما بعده كالذي قبله وهذا كله هو معناه قول صاحب الحرز رحمه الله إذا الألف أو ياؤها بعد كسرة أو
الواو عن ضم لقي الهمز طولا. **وإن ينفصل فالقصر بادره طالبا بخلفهما يرويك درا ومخضلا.** وعن سوسي وشاء انظاله ومقصوره في أواخر الى
فإن تغير الهمزة فيه من المراتب فله وجهان مبنيان على الاعتداد بالأصل والعارض والاعتداد بالأصل سوى المطلق وعليه يقتصر من لم يستوعب
والنطق يقتضي ثلاثا مبنيا على الاعتداد بالأصل والعارض في حروف ولا كريان النص الا بعد جهيرة ومنه ما معناه قول صاحب الحرز رحمه الله في باب
الهمزتين من كلمتين **وإن حرف مد قبل همز مغير يجز قصره والمد ما زال أعدلا**. فبان أن وقعت حروف المد بعد الهمز نحو أو ألا وآلهة
وأوتي وجاء ورشا وحده أعني مدا سببا محققة كانت نحو الزبير أو آمنوا ولا يليه في تشر الزبي أو توالوا اللاعلى أو محققة بالتسهيل نحو أآمنتم
الثالث وجاء آل وعون أو بالبدل نحو هو ما هو الهمز أو بالنقل الحاء نحو للإيمان وهي أم وقل أوحي الى قلوبكان النقل وأحيا نحو فر
نور وليواريكم فإخافا بينهم في وجوه مطرد الاتفاق العربي على النقل له في مثله في غالب لغتها فلم يكن للهمزة اعتبار حينئذ وبذلك حان الغرارة
بالاتفاق فيمن مشا الإشباع أخذا بالعلة الأولى فيما أخذ منهم كما سبق وفو سطا الكتفاء به نص مكي وبقصد ما أخذا بالعلة الثانية فله فيه ثلاثة
أوجه وبه أخذ عن شيخنا رحمه الله مع نصر ابن التوسط لاقتصار التيسير عليه وارداف الإشباع ثم الفصل ومنها معناه قول صاحب الحرز
رحمه الله **وما بعد همز ثابت أو مغير فقصر وقد يروى لورش مطولا ووسطه قوم كآمن هؤلاء آلهة أتى للإيمان مثلا**
الا المنع من جريان الوجوه المذكورة حرفي المد في المصحف كما في حسنى إذا جاء خلا وسوأتهما والنبيء والسوء ذي ورئيا ونقول هذا بابه
في الوصل لا منع من الحرف وبقاء أن إثباته في الوصل هو الأصل وللإمكان في النشر ومنه الممال أجرى فيه نظر للأجر بل فلنا فيه أساو الألف عند
الله له ونقل وكذا أخذناه إذ أدى الشيوخ في وجه في إبدالهم وينبغي أن لا يعمل بخلافه فيه وإنما فصل وجه لأنه ذكر ما مع إثبات أولا بذلك أو أدي
لا أداء وسياق الكلام يقتضيه شاء الله تعالى ويجري بذلك الوجوه في جميع المحذوف وحروف المد وسما كان لنا نص فيه أخذت عن شيخي رحمه الله تعالى ورحمة
العلامة ابن الجزري في فتح أنه المنع لعدم قاعدة الاعتداد بالأصل والعارض وجهلها فيما تغير من المد المنفرد نحو هو ماء الهاء قال ولكن العمل

اللهم صل على محمد نور الهدى وعلى آله وسلم

على عدم الاعتداد بالعارض قال وبه قرأت وبه آخذ ولا أمنع الاعتداد بالعارض فيه وبعدم الاعتداد به آخذ وبه الأخذ في جميع بلاد المغرب وسواء كانت
الهمزة من كلمة حرف المد كالمثل السابق فيه أو كانت في كلمة أخرى نحو جاء أجلهم وفي السماء إن والسماء والذين وبه جاءت الأخذ عندنا في جميع بلاد المغرب
على إجراء حرفي المد في الكلمة والكلمتين مع الهمزة في كلمة لأن الهمزة إنما ثبتت لأن ابن … حرف مد من حيث هي مبتدأة حقها أن تحقق لا كما ابتدئ
فيها حال الوصل بما قبلها منزلة الكلمتين فيه منزلة الكلمة الواحدة فما ثبت تحقيقا للثقل اجتماع الهمزتين وخاصة فيما نزل منزلة كلمة وإن كان
على غير قياس لأن القياس التسهيل والحروف وإن عرض … فيها حكم هذا الانفصال العارض والتنزيل اللفظي وجود حرف المد بعد الهمزة في كلمة
لأن العلامة الجعبري اشترط أن لا انفصال وقال لا يجوز المد في مثل ذلك وقال الحافظ ابن الجزري في نشره في المسألة الثالثة المختصة على قواعد هذا الباب
وإن كان … الأقل من جواز الوجهين المبنيين على الاعتداد بالأصل والعارض و… الاعتداد بالعارض الأخذ عندنا في جميع بلاد المغرب ومن ذلك أن يقع
بعد حرف المد من هذا النوع ساكن … نحو جاء امرنا وشاء انشركم أو جاء … نحو شاء أو يتوب عليهم فهنا يجب إشباع حرف المد فيه بالإجماع
ومن هذا الباب الرؤيا أنذرتهم لأنه وإن كان اصطلاح القراء تسميته مثله كلمة فإن الحقيقة أنه كلمتان ومذهب الحافظ ابن الجزري في مثله الفصل قال
لعروض اللام … بأن وجهي الاعتداد بالعارض والأصل وعلى وجه الاعتداد بالعارض فيه الأخذ عندنا في بلاد المغرب ففي مثله ثلاثة وجوه
والمد عن ورش لأن الأخذ فيه … في البا بكامله على وجه واحد وهو المتوسط وعليه اقتصر في التيسير وذكر الأهوازي … وأبو علي المالكي فيما
رواه عن أبي عدي ومكي في كتابه التبصرة والكشف له … وإنه ذكر الشاطبي … باجتماع الشاطبي …
… القوم … والإشباع والفصل … وكلام الشاطبية بتقديم الفصل وهو مذهب طاهر بن غلبون وإنه في غيره

ثم إن الإشباع المذكور هنا هو مثل الإشباع للمد اللازم سواء هذا مذهب الجمهور وأما التوسط فهو ابن الداني على شيخه
أبي القاسم خلف بن إبراهيم الخاقاني وأبي الفتح فارس بن أحمد كما ذكر ابن أبي السراه … في كتاب التمهيد وإرشاد المتمسكين قال بعد قوله …
زيادة … على مذهبه الذي قال مع الإجماع على أن الزيادة لحرف المد لتقدم الهمزة كشرط الزيادة في التغيير … وقال في إيجاز البيان
أن المد لا شرط المراتب في حروف المد قبل الهمزة … للإجماع المذكور والجواب أنه منزل على طرقه لأنه إنما قرأ بالفصل
وبالتوسط فبالفصل على شيخه أبي الحسن طاهر بن غلبون وبالتوسط على شيخيه أبي القاسم وأبي الفتح ولم يقرأ بالإشباع كما قال ابن أبي السراه وإنه أثبت
أن مذهب الداني في التيسير هو التوسط وكذا في جميع كتبه … في الكتاب المذكور أن الزيادة لحرف المد لتقدم الهمزة … ما سبق …
مقدار المد المتوسط وبيانه فيتبينه إن شاء الله تعالى **تتمة اعلم** أنه يستثنى من هذا الأصل … كلمة … أول كل …
وقعت بعد ساكن صحيح متصل بها نحو القرآن والظمآن ومسئولا ومذءوما … فإن الساكن الذي قبلها … حكم الأصل …
… جواز الأوجه الثلاثة مديا أو لينا نحو … جاء … وإن … والموءودة … سوآتكم
وهذا على ظاهر عبارة الشاطبية … وهو … لما نص مكي والداني في إيجاز البيان كما نقل ابن أبي السراه عنه أما الخامس
نص في التيسير ونص ابن شريح في الكافي … وإن كان قبل الهمزة الحرف ساكنا وليس بحرف المد فاقرأه بالقصر …
فلا … مجرى اللين … في منع المد … العلامة الجعبري منظور فيه فلا فصل بين الهمزة والساكن … نحو المنشآت في سورة الرحمن
عز وجل فإن الساكن في المنع يتحقق أنه بعد متحرك وحقيقة المد بنية الانفصال وذكر مثل هذا … للاحتراس **قيل** والوجه في
استثناء هذا النوع أنه قابل للنقل ولو وقع للزم … الكشف والمهدوي في الشرح وابن … في الإيضاح وتبعهم الفاسي وابن أجروم
زاد في النشر تقويته لهذا الوجه أن الهمزة محذوفة في الرسم ومنع بعدم اعتبار النقل الواقع بالفعل نحو من آمن وقل أوحي وقل إي وربي ونحوه
بأن ذلك في النقل الجائز أما الواجب فلا اعتبار للهمز فيه نحو … كما سبق وهذا في الواجب … الموجود أن التقليل بالمظنة
لا يشترط فيه الوجود الفعلي وعليه فاللزوم ممنوع … بجواز النقل بالقوة … لا يستقيم … المد وكان
حرف اللين فيه يجري مجرى حرف المد كما ذكر المهدوي في الشرح … ورش قبل الهمزة في شيء وسوء والجماعة عنه … وعسى ومنع بعض
المد نحو حيث … موسى … اعلم أنه … إسرائيل … اجتماع … ما قبل …
… نحو … إسرائيل بنو إسرائيل مع العجمة … **الورد الثالث** ما بعد … الوصل في الابتداء نحو …
خلاف عن ورش ذكره مكي وابن شريح وغيرهما كما في النشر والمنثور ولا … عليه **وأما خلف** عنه فمد بالفصل حتما وجها واحدا …
الوصل وليس … الفصل … **قيل** … في الابتداء … وهذا …
لانعدام في الوصل و**قيل** … المد … عنى … من الهمز … وإن عنى أنه …

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

في حال دون حال يخلاف او وقف القد بوجهين وطا والابتداء فيسل وبلا الف في نحو وللارض ابتيلا لورش الى الكلام في من يد يتوجد فيهما ابيا
لا ان يفان المراد وجوده في الحالين وجوبا باعتبار التعريف اللغوي ويتبين وجوده مما جاء في الحالين واجبا كذلك والله اعلم الى السبع مع اخذ وهو
مقصور عند جميع رواة المدعي ورش كما ذكر الداني في جامع البيان وايجازه والتلخيص وغير ما من كتبه وكما ذكر غيره ممن اجل كثير فذكر الخلاف
فيه كما في النشر والمشهور اعتذار السكوت الدائم عند في التيسير فيدخل في الباب واستثناء الشاطبي لدعيفه بسبب ان الداني علله في الايجاز باصالة
الواو والشاطبي استثناه اعتبارا باصالة الهمزة ثم لما لزم التخفيف ضعف امرها وبالفصل وجهاوا حراف ات وانظر الذي الحتا مسه والى السقيم
في الكلمتان في سورة يونس منزلة الكلمة الطعما الثاني في من استفهام ثم همزة وصل للام التعريف ثم همزة ان وبعد ما الالف نقلت حركة همزة
ذان الى لام التعريف وحذفت كما في باب النقل ان شاء الله ثم ان لام التعريف حيث كانت تدخل لافادة معنى في مدخولها فجعلها ان توجد حيث
يراد ذلك المعنى وتفقد حيث لا يراد ومتى في منزلة الكلمة لم تفرد لذلك المعنى لا فهما ابدا ولزمتا محلها فاشبهت اصول الكلمة فكان الكلمة تنبيه
منه ومن باقي الحروف ومع التخفيف بالنقل والحذف فيلزم لكونه في متصل على ما فيه والهمزة اذا حذفت بعد النقل في منفصل لا يعتد كما مر سبق
في قرء فن وبدء على من لحاق الروم والاشمام للحركة المنقولة في نحو وعمل لارض مع انهما ممنوعان في الحركة المعارضة فلما اعتد بهذا الانفصال
اخذ بالفصل وجهاوا حرا ومن هنا ايضا اخذ بوجوب الهمزة السابقة على حرف المد في الهمزة السابقة في منزلة الكلمة وسيأتي من بين كلام فيه ان شاء
الله استثناه من عادا الاولى في سورة والنجم استثنيت منزلة الكلمة الا ان ورشا لما نقل حركة همزة اولى الى اللام اعتد بها وقرأ عن الشيوخ بالسبعة قبل اللام في
تحو كلها العظمة في كلما امر وحكي الهمزة التي بعد منا ولم يعتد بها ثم ان هذا التعليل يقتضي ان يكون استثناؤها في الوصل فقط وفي الابتداء يعم منهم والقا
مع انه كذلك وكلما في الملتزم مراده قول صاحب الحرز رحمه الله **وما بعد همز ثابت او مغير • فقصر وقد يروى لورش مطولا • ووسطه**
قوم كامن هؤلاء • الهة • اتي للايمان مثلا • سوى يا اسرائيل او بعد ساكن • صحيح كقرءان ومسؤلا اسألا • وما بعد
همز الوصل ايت وبعضهم • يؤاخذكم الان مستفهما تلا • وعادا الاولى وابن غلبون طاهر • بقصر جميع الباب قال وقولا •
واستثنى الداني العلامة لجميع الالف المبدلة من الشيوخ وذكر منها ابن مجهولة • والف الشيوخ اعني المبدلة • منذ لدن الوقوف لا تمد لدى • نحو يجرون
ملجئا ولا يسمع درا دعاء ونداء • ومن قبل هو منها حظا فقال الجعبري تعوضه وقضاه ذكر ابن شريح وقال المشهور لا خلاف انه لا ابي ادعيه على تكثير حروف
المد وقد نص على ذلك الداني في الاقتصاد والتمهيد وارشاد المتمسكين وايجاز البيان والتلخيص وكتابه وابن ورش من طريق المصريين هو ذكر الداني
ايضا ابن ابي السراد قال ووافقه التيسير والامام يعني بالشيخ مكيا وبالامام ابن شريح وقال الجعبري واليح مجرى الرسم في الجمع ونبؤه وكذا
الترادان اصلها التنوين وحذفتها عارضة بعد ذكر المشهور الداني في الكتب المذكورة انه لا يمد من ابدله تكمل على الالف التي حذف وصلا لالتقاء الساكنين
اذا رجعت وفقا وذكر ابن ابي السراد عند ابن جابر عن مكي في الكشف **واقول** كلام الشاطبي لا يأبى ذلك لان الف الشيوخ ليست بعد الهمز
وانما بعدها الشيوخ لان الوصل هو الاصل والوقف طارئ عليه فهو يشار اليه ممن في الوصل في العلة التي تعتبر لا حاجة وامام المراد التي تستفاد في الوصل لالتقاء
الساكنين فهي وبعد الهمز تجري الحاطة ولم يطل على الكلمة لحروف المد من الشيوخ لا كنه لم اعتد به في الوصل لالتقاء الساكنين ويتبعه ان يتلو في حرف
علة ليس ممدود ابعد همز فيطل عليه المد نحو ابادى ابى هيم ودعاى الا ابراهيم ورشا انحى الياء وصلا واذا وقف عليها اسكنوا فتصير حرف مد
بعد همز فهل يكون حكمه حكم الالف المبدلة من الشيوخ في جامع عروض المد او لا فكون مثلها لان الياء هنا موجودة واما طرا سكونها بخلاف
الف الشيوخ فانه لا وجود له الا في الوقف وقد ادعى الحافظ ابن الجزري في ذلك ان الياء اصلها السكون وحركت للهمزة فان زال موجبها فيكون علوت السكون
اصلها فهي على اصلها وورش ومن مذهبه في جواز الاوجه ولينسب ذلك بالتيسير وعسى ان يأتي بيانه في احد باب ياء ان الاضافة ان شاء الله تعالى وهذا حكم حروف
المد **واما** حرفا اللين وهما الواو والياء الساكنان بعد متحرك فان وقعت بعدهما همزة ما السبعة كلمة على عدم مد فيهما الا ورشا فانه قد
مدهما اذا التقيا معه في كلمة نحو كهيئة الطير والقرحين شيئا على كل شيء وقد يبس كمثله شيء ونحو كيف يوري سوءة اخيه ومطر السوء وكذا
في ذلك وجهان وصلا ووقفا وقف بالاسكان او بالاشارة احدهما الاشباع والثاني التوسط وعليه اقتصر في التيسير ثم كان حقهما الامتداد
لعدم تمام الحركة المجانسة لهما المسوغة لجريان الصوت فيهما حيث يكونان مدين الا كنهما احملا على حروف المد في جامع العلة والسكون على ان سيبويه
قال فيهما مد ولين لم سلاغ اد غام جيب بكر وحوصله وقال الداني وغيره **فوجه** الاشباع حمل شيء وعلى شيء كهم وسوء على شيء والكم
المضموم الاول **ووجه** التوسط التنبيه على العينية وبانحطاء الاصل المحمول عليه **والله اعلم** اي حروف المد فيه مثل
لهيعة زيد عليه الفرع للعلة السابقة والا ايد من جنسه وامام فالا اللين فليس فيهما مد على مذهب الاخر ان قال سيبويه ومكي والداني
رحمهم الله وغيرهم ان فيهما مد الا انه لا اعمل على ذلك قبله ان اذا وورش فقد افترقا ثلاثة اوجه ان وثلاث واوات في الاشباع ومعقود بالياء من وواوين في التوسط

وسئلت شيخنا رحمه الله عنه ما جاء في بزلته وقال حمزة على حروف المد فيه ما نظمه وأما الفصل ففيه كذلك للجماعة ويكون الجميع موجعا
معا بزعل المد للاشباع ثم ابجم ويكون اللفظ به كاللفظ بالطي والمنع والحبس كما اجاب به ايضا بمذاهبكم وصلهم فان وقفوا على شيء ومثل السوء
شيئا فان وقفوا ابالي ومع مثال الوطى وان وقفوا بالاسكان بجرد او مع الاشمام فلهم ثلاثة اوجه الاشباع حمزة على حروف المد عند اجتماع السببين وهما
الهمز والسكون والتوسط للعرعيه والقصر للاصالة ووقف ورش كوصله كما سبق من مذاهبكم ما وقع بعد الواو والياء المذكورتين فيه همز فاما ما
يقع بعد همز فيه همز نحو لها الكتاب لا ريب وامنهم وشيء وامثاله فقال الجعبري والذي تقرر لهم فيه القصر لانه خارج عن ضابط المد وقال
في الشرح ومو مذهب الحذاق وسم جماعة منهم اشياء وقال واكثر من حكى الاجماع على ذلك وانما جار فيه مجرى الصحيح وبه كان يفتي الاستاذ ابو الجود المصري
كما نص عليه القصاع عن الكمال الضرير عنه ومو قول ابي عمرو بن جعفر وقال قبل ميزا حكى الشاطبي رحمه الله وعن غير الايمة الاداء ثلاثة مذاهب
قال والاشباع مذهب ابي الحسن علي بن بشر وبعضهم يأخذ بالتحقيق والاشباع النقلي والمصريين واضرابهم والتوسط مذهب اكثر المحققين واختيار
ابي عمرو الداني وبه كان يفتي ابو القاسم الشاطبي كما نص عليه ابو عبد الله بن القصاع عن الكمال الضرير عنه قال ومتى ابتدأ لورش من طريق الازرق
في غير ما الهمز فيه متطرف نحو شيء والسوء فان الفصل يمتنع له في ذلك باختصار وتغليم ونزاحيم وزاده بعد ذلك كما وقف عليه فيه ان كتبت
وبالثلاثة اخذت للسبعة في هذا النوع مع تقديم التوسط والله تعالى اعلم ومات من ملوك معاد قول ولي الله رحمه الله في حرزه **وان تسكن
اليا بين فتح وهمزة بكلمة او واو فوجهان جملا بطول وقصر وصل ورش ووقفه وعند سكون الوقف للكل اعملا وعنهم
سقوط المد فيه وورشهم يوافقهم في حيث لا همز مدخلا** ويستثنى من هذا للاصل حرفان باتفاق وطرق فيه وجهان بخلاف وهو
معنى قول الحرز وفي واو سوءات خلاف لورشهم وعن كل الموءودة اقصر وموئلا وأما الحرفان المتفق عليهما فهما
موئلا في سورة الكهف وموءودة في سورة التكوير **وقيل** لعروض سكونهما لان الواو في الماضي والمصدر محركة ومنها تعليل مكي في
الكشف فقيل والياء ايضا سكون باء عارض وقيل في موئلا البعاد من كانا موعدا او منه للمهدوي في التحصيل وفي موءودة ليلا يجمع بين مدين
ومو لمكي في الكشف **وقيل** لعروضهما انهما لا تحذف في بعض تصاريف الكلمة وهذان وجوه ماحيث نوجد كالعارض ومو للمهدوي في الشرح
ثم ان مقتضى التعليلين جواز الوجهين ولذلك لم يستثن الصفلي مع ما وان قال في الشرح بجا القاسيابي والى واني عن الازرق واشار الى خلاف
في الموءودة **وأما** المستثنى بخلاف فسوءات جمع سوءة نحو قوله تعالى ما ووري عنهما من سوءاتهما فيه واوه وجهان قصره ان طاط فيه
ويوسطه وانا استثناه فيقصر ومنذا انه في الحرز على النبيه **فقال الجعبري** فيتحصل من وجهي الخلاف ثلاثة مع الاشباع
والتوسط والقصر وان ضربتها في الثلاثة التي في الالف التي بعد الهمز صارت تسعة وهذا وان كان فيه تركيب للوجوه جاء على مذهب من اجاز
التركيب وفيه ايضا اعتداد بالاصل والعارض في صور لكن قال صاحب النشر لا يتأتى فيه لورش سوى اربعة اوجه ومي قصر الواو مع الثلاثة
في الهمزة لطريق المهدوي وابن سفيان وابن شريح ومكي والجمهور والرابع التوسط فيهما لطريق الداني والله تعالى اعلم قال وقد نظمت ذلك
في بيت ومو وسوءات قصر الواو والهمز ثلثن ووسطهما فالكل اربعة فادر وفيه نظر لان في الموضع يونس ستة اوجه فيها
اختاره وبنى عليه من النظر ونظمه في قوله للازرق في الرستة اوجه على ابدال الدرى وصله تجي فمد وثلث تابيات وسطن به وبعض ثم بالفصل
مع قصر ومثله فيما يظهر فانظر لم لم يجر ذلك السنة والله اعلم وحاصل ما اعتبر في اللام لمام ذكر ان همزة وصل اللام اختلف في ابدالها
للازرق على مو لازم او جائز فعلى اللزوم يدخل في باب المد يغير ومو مغلوط على ما قرر فيه خلاف ما به العمل عندنا
والساكن الذي بعده معنى محركة النقل فان اعتبر بالاصل استويان من العطل وجاز فيما بعد اللام الاوجه الثلاثة التي في نظيره فان اعتبر بالعارض كان
في الالف التي قبل اللام ثلاثة اوجه لان الهمز الساكن تخلف الساكن ويكون في الثانية القصر فقط ليلا يجتمع الاعتداد بالاصل والعارض ومو
مبنى على عدم جواز اعتبارهما في مورد الجمع جواز كما ثبت في باب النقل ان شاء الله ولما يقع التركيب ايضا للانكار اخذ في الاولى بالتوسط ومو
من طريق ابجا فان جاز له في الثانية التوسط والقصر ولا يجوز المد لانه من طريق التيسير ومذا مبنى على منع التركيب ونفرع فيه مذاهب ومذهب الجمهور
جوازه مطلقا وان اخذ بالقصر في الاولى فلا يجوز له في الثانية الا القصر لانه من طريقها ولا يرى تغيير الهمز المتفرع فيكون منع غيره في الثانية
اولى لما فيه من التغيير ومو مبنى ايضا على منع التركيب ونفرع ما فيه واما اعتبار عروض الالف فيتفرع ما فيه ايضا والعلامة الجعبري ذكر فيه تسعة من
سوءات كما ذكر ومنها لا منه في الى وذلك مبنى على جواز الاعتداد بالاصل والعارض في مورد وعلى جواز تركيب القراءات على مذهب الجمهور ومو
من يرى المنع وكلامه فيه جنوح الى مذهب الجمهور فان بنينا على مذهب المانع والتركيب فليس فيها الا ثلاثة اوجه مدهما معا وتوسطهما معا
وقصرهما معا والله اعلم والذي قرأت به في سوءات اشباع الواو وتوسطها كسوءة اخيه مع تطوري التوسط وعليه يتفكر الاخذون بثلاثة اوجه

الالف وعلى التوسط يفصل الاخرون وعلى التركيب تكون الوجوه فيها ستة وفي التنبيه الرشيد الثالثة اوجه المحمر الشابع لورش في المد الاولى اعتبارا للسبب

الحاضر دون الغائب على الاعتداد بالعارض لما سبق فيهما مع تصدير التوسط ودانقل وجهها وامرا في المد الثانية بنا على ان النقل يحفظ اوبنا على الاعتداد بالعارض

كي الجمع بين الاعتداد بالعارض وعدمه بعمود وان كان جاريا على الصحيح وتغاليون دالفلي فقط على الاعتبار ين وقد علمت في ذلك ما لكم وان عن الساكن تغيير هذا

دو جين العارض والاصل ودا الكلمة والان فل النافع وصير ان الاشباع لامرا وعوان اخذت باعتبار الاصل فالثلاثة ووجوهه في الاصل وجاز قصر باعتبار الجمع

بين اعتبار ين ممدين بالشبع وان اخذت باعتبار ما عرض وبالعكس في الحكم هو مقتضى والمد والفصل لو الفصل فعلا بالاعتبار ين لعيسى لا شطط الاكما الاخر بتوسط جرا

وفي ثلاث فالاتبع ما يعتبرا وذا العثمان واما عيسى والفصل حكم اعلا الثناسيا وقد سبقت القواعد فيه نظام اجرى جوابي نفعهم على كسلاء وامنا من المد الواو وبين ستتين

يجري على القاعدة باعتبار الفصل واما وفيما يجري على اطراد عيب جمع المونث السالم الساكن العين وانبلاع عينه في النحو بلى تحركة وانجرد ومتوواجبا فيما وقع بعد منحة

نحو ثم وقد اسكنها التي العين اذا كانت مغلقة لعاملة على انها اذ لو حركت لوجب اعلالها لتوفر شروطه ومتوبهم ان المعوه محرك العين وانا لم نعل لتوهم تلقاسلا

ومثاله فياسا ومنزيل المهم والمتحة ممنوع العاء ولم يعلوه لتتابعوهم ان الواو محرك العين وان الحركة عارضة باعتبار لغة غيرهم فلما كان تحريك عين الجمع مستو

الغيام وسكر المعتل لما ذكر اعتنى وقد ذلك النحو فيه اهل الغيام وقوى اعتبار ظهوره لغة هذيل فلاح جده في الاصل واعتنى ومد الساكن اللفظي وخلاد

[illegible]

قال العلامة الجعبري رحمه الله وجه المد اللازم انه تفرد في انفصال انه لا جمع في الوصل بين ساكنين واداه الى الكلام البدء او حذف او زيادة المد ليفرد فتح كل

وهذا فيها سا كنة اصالة :: والمد جواز الاشباع في الطويلة :: مع مثلها في الذكر كيز كرة :: اذ وفيها يا اها الاصالة ::

تدخله في عموم قول الحرز :: عن كلهم بالمد جون تميز :: وان تشا التعبير ها واضع تعل :: يلفى عليك من كلام العلماء ::

فبلا وقد عارضة لكونها :: مفتوحة في الوصل كي تشتمل :: بما عتبار التاء والعرض تلي :: للكل بالكبرى كما رواك النقلا ::

لان هذا المنزع الذي عرض :: ثبت للكل بحكم معترض :: اما تسهيل الباء بذا حقيقا :: لانه داخل لم يسبق ::

فبا عتبار الذات قد الكبرى :: وتستوي فيها الجميع تقرى :: والوقف مطلقا بكسر كصخر خلاء :: وتنطق لاصله تمرز وقصرا ::

فتم ما جمعت من تلك الجملة :: ان كان في السكون قبل ما خللا :: غفر الله له ولوالديه م

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible]

... وتخفيفه انما عرض بدخل الذات ... كالحركة لان الزيادة فصلت بينهما

ومقدار مواضع الزيادة وهو معنى قول الحافظ ... [illegible] ... المخارج ...

[illegible] ... وتخفيفه ... مبني على ... [illegible]

... [illegible] ... السكون ... [illegible]

... بالساكن الثاني بلا كلفة

ومنزلة الحروف الصغار التي تسمى حركات ... الكلمة عند التكليم ... المعاني ... الكلمة ...

... سكنوا بعض حروف الكلمة ... سكنوا عليه وجعلوا ... والساكن ... ذلك ... الهواء

ونوسعه ... السواكن ... الأوزان ... والأسماء والمجموع ... الغرض ... التقاء الساكنين ...

النطق بالساكن الثاني بلا كلفة ... على نقل الهواء المذكور ... الحروف نقل الهواء ...

سكونه ... النطق بالساكن ... كما قال الخليل رحمه الله ... الساكنين

كالحركة كما قال الحافظ ... في الكلمة بل حروف ... العراقيين والقطع في ...

للعراقيين ... لما ... للنطق ... كالحركة فيما سبق والله اعلم ... عارض للنقل ... الساكنين ...

قوله تعالى الآن في موضعي يونس لنافع وقوله تعالى عاد الأولى ... وقوله تعالى الم أحسب ... للمبتدأ ... وقوله تعالى الم الله لا اله الا هو ...

الجماعة ... على اعتبار الأصل والعارض ... اعتبار الأصل ... كلمتي يونس ...

... اعتبار ... الغرائب كما سبق ... اعتبار العارض ... التوسط ... على سكون الوقف ...

التغير العارض ... والتوسط ... قال ... ولا نعلم ... قال وأما قول ... العاصي

... بالتوسط ... اللفظ والحكم ... قال ... الهمز ...

المد ... ثلاثة ... الأصل ... بالعارض ... الأصل ...

... بالعارض ... التفاوت توسطا ... المد ...

... التوسط ... اعتبار ... الاشباع ... والله اعلم **وقد كنت** سئلت ... المسئلة

واجبت ... ذكرنا ... **وقصدته** ... بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وسلم تسليما ... بالإيواء ... العاصي ...

... فقال ... التوسط ... ثلاثة ... أما ... التوسط ... النقول ...

ونوسط ... الاشباع ... التوسط ... النقول ...

... سكون ... على اعتبار الأصل ... عارض ...

[illegible]

سؤال

أيا معشر القراء ... [illegible]

[illegible]

في ادغام الكبير للبصري ففيه ثلاثة اوجه الاشباع حملا له على اللازم بجامع اللفظ والتوسط حملا له عليه مع حط عنه واعتداد ابالاصل والعارض في عور
على المجيء من جوازه والفصل لان الوقف يحتمل جمع الساكنين الصحيحين كعبد اطن سورة الفدر فاولى منهما لاحتماله ما كان احدهما مدا واعتبارا بالاصل
وهذا التعليل يقتضي تقديم الفصل لانه من العرب من حيث العارض التقاء الساكنين مجري الساكن الاول في الوقف بحركة النقل او بحركة التخلص من سكونيهما
لان حعلهن كحركة الحرف الموقوف عليه وان كان الساكن لسالم بعدك له للامكان التخلص منهما بالاطالة الصوت كما نص سيبويه رحمه الله وفيه امكن هنا الجواز
باطالة الصوت فكان الاشباع والتوسط لذلك انتهى وهذا معنى صاحب الحرز رحمه الله **وعند سكون الوقف وجهان اصلا** ابو شامة اعلم ان
العين ثلاثا كما قال العلامة الجعبري رحمه الله والثلاثة في هذا الداني رحمه الله ونسب الاشباع لشيخه علي بن بشر الانطاكي قال وبه قرا على شيخنا خلف
ابن ابراهيم الخاقاني عن قراءته قال في النشر وهو اختيار الشاطبي لجميع القراء قال واختاره بعضهم لاهل التحقيق ونسب الداني التوسط لشيخه فارس
ابن احمد وابي الحسن طاهر بن غلبون قال وهو مذهب الحذاق من اصحاب ابن مجاهد قال في النشر واختاره الشاطبي ايضا قال واختاره بعضهم لاهل التوسط
والتدوير من القراء ونسب الداني القصر لشيخه ابي الحسن بن سليمان قال وهو القياس قال في النشر وقال لا هو اني اذ اراه من الشيوخ من يأخذ المدفا واختاره
بعضهم لاهل الحدر والتخفيف ثم قال والصحيح جواز الثلاثة لجميع القراء لعموم قاعدة الاعتداد بالعارض وعدمه عن الجميع ثم ذكر استصواب
ادراج ادغام ابي عمرو في العارض فتكون فيه الثلاثة وهذا هو الحق كما سبق في بابه خلافا لما في الشاطبية والجعبري ثم ان الجعبري قال والمد للوقف
مثله يعني والمد للساكن العارض للوقف مثل المد للساكن اللازم يعني في كونه مما يتفق فيه على مرتبة واحدة للجميع هذا معنى كلامه لانه سبق ان الاخذ
عندنا في اللازم بمرتبة القراءة في نيتهم في مراتب المد السبع قبل الهمز واما هنا فالاخذ عندنا بجواز الثلاثة لجميعهم مع تقدم الاشباع ويكون الاشباع
الكبير لجميعهم فهم متفقون ايضا على مرتبة واحدة للاكثر غير المرتبة التي للامام الجعبري لانه غير المرتبة المتفق عليها في اللازم في انه تحصل في مقدار حركة
وعلى ما ذكر من ان القدر المتفق عليه يحصل في مقدار حركة نبي في تعيين التوسط اذ قال والتوسط كالحركة المتلبسة به بحمله شيخنا شيخ شيوخنا هو ابو العلاء
او يسير على انه اراد ان التوسط في باب المد كله مقدر بذلك فيكون التوسط لورش في حاء ام بمقدار الف وثلثي حركة وباء وثلثي حركة وواو وثلثي حركة واتبع
بذلك وقال نعم ان هذا البحث لم نجد فيه للعوائد البلغة بعد وجود ما في التوقيت وعند الشيوخ الاكابر ويبعد ذلك كله لان الجعبري رحمه الله قدر التوسط
سبقا على اعتبار المد المتفق عليه عنده للساكن اللازم بمقدار حركة والتوسط اقل منه بالضرورة فعنده في ثلثي حركة واما التوسط لورش في باء اي
فلم يتعرض له وتقدم انه يعبر بنصف الى بلوغ للهمز المتاخر احيلا على معنى قول الفصل ان منتهى الزيادة للعامل يكون التوسط للعامة نصفا وعلى قول العراقيين
ان منتهى الزيادة للعامل يكون التوسط الصغير ثلثه وهذا هو الحق والله اعلم **مسالة** احكم حروف المد قبل الساكن فان وقع الساكن بعد حرف
اللين فان كان السكون عارضا ففيه ما سبق في قول الحرز عنهم سقوط المد فيه وان كان للازما فوقع في القراءات بعد الياء في لفظ عين في فاتحة مريم والشورى
وليس غير هما وذلك قطعا الشاطبي رحمه الله بذكر العوائج في قوله ومد له عند الفواتح مشبعا وفي عين الوجهان والطول فضلا ليعلم انه اللفظ الذي في فاتحة
السورتين ليخرج غيره كلفظ اما لان وذكر فيه وجهين وهما المذكوران في قوله وعند سكون الوقف وجهان اصلا اشار اليهما بلام العهد فيهما الاشباع والتوسط
فكان ما ذكر المشهور عن شيخه الصفار ومن اجلهما الاشباع والفصل **قال العلامة** الجعبري ورجح المدابن مجاهد قال في النشر وعليه فيض واداه مع
ومكي والشاطبي فقال ورجح التوسط ابن غلبون يعني ابا الطيب عبد المنعم وكذا ابنه ابو الحسن طاهر في جماعة اخرى كما في النشر والمشهور والاشباع الاخذ
عندنا لابي عمرو ولجميع بلاد المغرب للغات لكلمه على ما انبهم كالاشباع للسكون في حرف المد نحو مبر وسبق خلاف ما للجعبري وحكى المهدوي وابن شريح الخلاف
لورش تقريبا على اصله في شيء وكذلك ابن غلبون في التذكرة وابن سفيان في الهادي قال ابن شريح في الكافي وعن ورش يلفظ به كشيء وان لم يكن في العوائج
حرف مد نحو الر ونحو الم وما اطلقا وما عينا وان كان فيه حرف مد ليس بعده همز ولا سكون نحو كهيعص مد اصلي واما في من العوائد بعد **قال**
العلامة الجعبري قال ابن شريح لا ما روي اهل المغرب عن ورش انه بمد لكل الا ان فرطه وعلم يجب ذلك عمل فليست للاهل المغرب انتهى فراءة نافع الا القصر
وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وفي نحو طه القصر اذ ليس ساكن وما في الف من حرف مد فيمطلا** وتقدم وجه الاشباع والقصر
والله سبحانه اعلم

باب الهمز المفرد من كلمة الهمز مصدر الهمز من الهمز مصدر همزه ضغطه
وعلى يسمى به اول حروف المعجم لما في ادراجه من الكلفة حتى شبهها بالتهوع وهو مبدا الف ومن ثم تجرا العرب على تغيير صوته وتخفيفه وهو
مصدر خففا ازال ثقل الشيء فالتخفيف والثقل متضايفان باعتبار ان الذهن متى تمثل احدهما تمثل الاخر ويكون التخفيف ما يستطيله الناس ويسوغ عندهم والتثقيل
ما يستثقله الناس ويصعب عليهم والهمز كذلك فانه يصعب على اللافظ والقارئ او يكون في التخفيف علاج فيكون بمعنى ازالة ثقل حاصل في
الشيء ويحتمل ان يكون بمعنى نفي ثقل عنه بوضعه خفيفا ويلزم التخفيف تليين الشيء وتهوينه فالتخفيف والتسهيل والتليين والتهوين بمعنى
ويطلق بمعنى التخفيف والتزنيب ومنه نهاية مصدر من الشيء ومنه الشيء ونظيره في دركه ابي عمرو فتبينه انه مشتق من اوكان المحقق للهمز نطق به من وجهه

وفيه ثلاثة اوجه
العارض

استصوب صاحب النشر ادراج سكون الادغام الكبير في السكون العارض وهو الحق انتهى ينظر المحل

والمد للساكن العارض للوقف مثل المد للساكن اللازم

وقوع الساكن بعد حرف اللين وذلك في فاتحة مريم والشورى

اذا لم يكن في الفواتح حرف مد اوكان وليس بعده سبب

جرى هذا الملقب فيه قياسا في الهمزة المخففة والمسهلة والملينة والمدغمة يعني لدى القراء طار لفظ التسهيل عندهم كالخفيفة العرفية
في بين بين معلوم او حد فما يقولون على همزة العواد اذا خففت او بهمزة الى اسرو بين او بين بين ملاها انه مسهلة وانما يقولون مخففة او مبدلة وربما كانت
الملينة عندهم كذلك ايضا فما تطلق الا على المسهلة بين بين هذا اسمه اللغوي واما حده في الاصطلاح فهو تغيير صوت الهمزة وذلك يكون اما بجعله
بصوت احد حروف العلة واما بالعدول بذلك الى او الى العين واما باسقاطها فاما تحقق البدل منه فهو العدول بالهمزة عن مخرجها الحقيقي الى مخرج الهاء
او الى احد مخارج حروف العلة الثلاثة واما الحذف منه فهو اسقاطها مدلولا عليه بحركتها المنقولة الى الساكن قبله وغير مدلول عليه اما بين بين فهو مزج
صوت الهمزة بشيء من صوت احد حروف العلة الثلاثة وتقع بين واحد منها وتخفيف الهمزة مع لغة من لغات العرب عليه يدور اجب لا حيث يقضي وجوبه
سبب كما تقرر في التصريف **وانواعه** ثلاثة كما سبق فزج او اسقاط او بدل وتخفيف كونه خرج بقطع في زج او بدل واما الا
سقاط فلا يكون الا بعد البدل نبيه في مواضع اخر ولعل موضعا يليق به بيان ذلك جملة تتعرض له ان شاء الله وانواع الثلاثة منتهية في الاول التسهيل
لعفاء فسطام الاصل فيه والبدل يليه لانه ان ذهب الاصل فقد بقي خلفه ثم الحذف لانه ذهب بالعين والاثر والعرب في تخفيف الهمز فريقان
فريق يخففه وهم اهل الحجاز معا كان او مجتمعا في كلمة او في كلمتين الا ان كان مضاعفا في غير الكلمة فانفق العرب على تخفيفه جميعه نحو
فلامت الفئة وشعته ورأيت الرجل امه وغير نحو سأل فقال والسؤال ورة اين تابع الى ومن روى سحول و بار جمع سائل
وبالفيه واكثرهم تخفيفا المرزوقين حتى قيل انهم لا ينطقون به الا ابتداء وفريق يحققه وهم غيرهم وربما وافقوا غيرهم على تخفيفها بعض الهمزات
وجوبا حيث تجتمع همزتان في كلمة تخفيفا وجوازا في كلمات معينات ومن لغته تخفيفه يخففه وصلا ووقفا ومن لغته تحقيقه يخففه فيهما
ايضا الا ان منهم من يخففه ويحققه في الوقف فقط فهو عام التحقيق كما ياتي في وقف حمزة وهشام ان شاء الله وجاء القراء في مواقعه للعتبى
مجيء المهمزة في الفاء اما مع حركة ساكنة كان اسر والبير ومحركة بعد حركة كسأل ومن او مؤجلا وبين وبعد ساكن منفصل كيسال ومنفصل كمن
اين بصرفه وقل اوحي او مجتمع مع اخرى في كلمة حقيقة نحو ءامن ومضارع المبدوء بهمزة المتكلم او مجازا نحو الذي انذرتهم ونحوه مثل
عليه
ملزام كلمة مجازا طارئا كالخفيفة العرفية وقد فرد ذلك ابن السراد بما يوقف عليه فيه ان شاء الله **وهلطة** انما يجتمع مع ما دخلت
في حكم الخط واللفظ والمعنى اما الخط فلان كل حرف معنى وضع على حرف واحد من حروف التهجي حقه ان يكتب موصولا بما بعده كباء الجر وكاف وهمزة
الاستفهام وفي ذلك ولا كانت الالف التي هي صورة لا تقبل ذلك الكونه من حروف **فوازد** والواضع وضع منزلة الحروف على ان لا تتصل بما بعدها
واما اللفظ فلمنزلة العلة الخارجة لا يجب في حرف المعنى الموضوع على حرف الا استقلال في المنطق فيه بل لا بد له من الاعتماد على ما دخل عليه واما
المعنى فلانها وضعت لتدل على معنى لا يظهر الا فيما بعدها فاذا امتزجت كجزء منه فلذلك النحاة لا يجوز حذفه **وقال** الشيخ ابو مالك
في شرح موطئه في كلامه ثاني همزة في كلمة مستثناة ابدله همزة كالثانية ويقره ما ذكره ولو كان الاول للاستفهام جاز في الثاني التحقيق والابدال نحو الذي
زيدان كالاثنين همزة الاستفهام كلمة مثل الهمزة التي بعدها اول كلمة ثانية ولكن القراء يقولون في همزة الاستفهام وما يليها كلمتان والذي يلي من
كلمة وهذا القول تقرب على المبتدي مع كونهم تخفيفه الاحرى الى على المعرفة وفي كلمتين نحو جاء احدكم ومن النساء الا ما قد سلف وهؤلاء ان كنتم ونشاء
ونحو
اصبناهم ومن جاءت الى واية بتحقيقه لكلمة اما وكان ابتداء او وقفا كالهمزة الى اسر ومن جاءنا بعض من خفف ملهمه ذلك حقيقة واما الكلمتان
بما قبله وما بعده معا او بالاداة بان اوقفا عليه واما وحل فقط نحو قل اوحي الي وجاء احدكم وبيوت النبيء الا الخالق واما وقفا فقط كما ياتي
في وقف حمزة وهشام **واذا اتفقو** هذا الكلام في هذا الباب في الهمزتين المتلاصقتين المعروفتين في كلمة والاولى منهما تكون للاستفهام
وغيره ولا تكون الا مفتوحة واما الثانية فتكون بعد همزة الاستفهام همزة قطع مفتوحة ومكسورة ومضمومة ومهموزة وصل ولا تكون الا مفتوحة
وتكون بعد غيرها من همزة الاستفهام همزة قطع فقط ولا تكون الا مكسورة فاما همزة القطع المفتوحة بعد همزة الاستفهام فعلى ضربين متفق عليه
ضربين
في الاستفهام ومختلف فيه فاما الضرب المتفق عليه فيأتي بعد همزة القطع منه من سكن وساكن صحيح وحرف مد فاما ما وقع بعد متحرك
ففي ثلاثة عشر موضعا والوارد في ثمانية عشر موضعا في الجحور نحو
بهوم
واما ما وقع بعد ساكن صحيح فعشر كلمات في ثمانية عشر موضعا وهي انذرتهم
في البقرة ويس وءاشفقتم في البقرة والبعد فلان وارسلنا مواضع في الواقعة وموضع في والنزعت وءاسلمتم وءاقررتم في ءال عمران معا وءانتم في المائدة وءالهاء
وارباب في يوسف وءاسجد في الاسراء وءاشكر في النمل وءاتخذ في يس وءاشفقتم في المجادلة فمجموع ذلك عشر كلمات اختلفوا في تحقيق الهمزة الثانية
منه وتخفيفه فخففه في جميعه وجها واحدا نافع وابن كثير وابو عمرو فسهلوها بينها وبين الالف الا ان ورشا له فيه وجهان احدهما التسهيل وبه
قرأ الداني على ابي الحسن والثاني ابدالها الفا محضة وبه قرأ الداني على ابن خاقان وله العينى والوجهان معا في التيسير لانه قال اعلم انها اذا اتفقتا بالفتح
نحو انذرتهم ام لم وءانتم اعلم وءاسجد ونشبهه فان الحرميين وابا عمرو وهشاما يسهلون الثانية منهما وورش يبدلها الفا والقياس ان تكون بين بين

هـ وورش في التسهيل اخل في الحجيبين واستدل لوجه البدل بما في الظاهر انه نص على الوجهين كالشاطبي وابن شريح والصفراوي وغيرهم وفصل ابن ابا فشرادا
والحافظ ابن الجزري التبسيبي على البدل واستظهار العلامة الجعبري للبدل عنى بين اذ اطلق التخفيف وهو قوله قال اوكالحجيبين وبهم ورش وكان في بيت تسهل
على ارادة الخصوص وامراه ورش بعدهم لم يذكر وجه ادخال والله اعلم وافقهم مشايخ عن ابي عامر على التسهيل بين بين في اخر وجهين عنده وبه قطع في التيسير
وعبد المنعم وابنه ومكي وابن شريح والوجه الثاني عنه التحقيق وهو الذي على التيسير وقطع به ابن مجاهد وابو معشر وصاحب الروضة وابو محمد
البغدادي والنخ بدونه والوجهين الاهوازي والصقلي والشاطبي ومن الباقون بان ذكوان عن ابن عامر والكوفيون بتحقيقهما ومنذا معنى قول الشاطبي
رحمه الله • **وتسهيل اخرى الهمزتين بكلمة • سما وبذات الفتح خلف لتجمعا • وقل الفا عن اهل مصر تبدلت • لورش وفي بغداد**
يروى مسهلا • ويكلم حتى اذا اوتي وطا وابتداء اذا ورشا فانه يحقق في الوصل بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها وذلك في موضعين تبيين عنه بما ذكرناه
مؤتة تعلي قل ائنكم اعلم ورحيم اشفقتم فان ابتدا اتبتهما فيهما محققة كغيره وان فتحها بانه ابدلها في الوصل واوا في قوله تعلي واليه النشور امنتم
مبالغة في تخفيف الكلمة ولم يكتف بالتسهيل لثقلها فسقط الهمز ويعد وصف وثقلها جمعا بين اللغتين وكان غيره مثلا امالا يسهله ومواضعه كثيرة واقلا
ان يجزيه وكذلك ونظرا الجمع بتعبير التثنية بالموضع والموضعين وسباقا لذلك مما وهو مرعوى امنتم ومنذا معنى قول الشاطبي رحمه الله
وابدل فتبدل بالاعراف منها الواو والملك موصلا • فان ابتدا حققه كغيره **فـوجـه** تحقيقا الثانية فظاهر التخفيف
والغيار في التسهيل **ووجه** البدل المبالغة في التخفيف اذ في التسهيل فشلها في الهمز ثم قال فقال باب في فرشيته وشبهها فيا اسبية لانها كثرت
حتى الهمزتين **تتمة اعلم** ان الهمزة المسهلة في عداد الحروف المحركة على ما نص سيبويه وغيره كما نشته من المذهب اذ الغيبسا لكي
بعد ما خطوه لربك بجليس فيه الخفاء الساكنين فقول الجعبري ومن خير بقسط الروم ومنذا معنى قول مكي في ملحمة بين بين ساكنة ما فيه من الصعد
منظور فيه ولا عمل عليه وقال ابو شامة وعلى روايته التسهيل لا متزان المسهلة بنية المحققة وقيل لقربها المسهلة في بنية من الساكن وتسهيلا للابتداء بها
ومن ذكر وجهين ولا عمل على الثاني منهما وعلي ما الابعشامة جملة ما حكاه ابن عاشر عن السخاوي واستغرب من ان بعضهم يشبع المسهلة لقي في الساكن بما بعدها
من الوهم والضعف بالتسهيل في كلامه ثم انه يطلب من القاري على وجه من ميزان بين في لفظه بينه وبين البدل فلا يضع احرفها موضع اللام ولا يتخلص بينهما
ولا يعطيها حقها وكذلك يطلب منه في التلفيظ بين بين ان لا يجعل فيه من صوت الهاء شيئا ومنذا احد اقوال ثلاثة وهو لابي شامة والثاني يجوز وهو للداني
في المفتوحة والثالث انه يجوز في المفتوحة نحو اانذرتهم دون المكسورة والمضمومة وهو لابن جرادة والى منذه الاقوال الثلاثة اشار شيخنا ابو وكيل
ميمون المصمودي رحمه الله بقوله • واحذر صوت الهاء عند النطق • وقيل لا وعند فتح ابق • ثالثة للشامي والداني • وابن جرادة الرضي الرضي •
وكان شيخنا يقول لا يجوز لا حيث لا يجد المتعلم من يعلمه اولا يقدر عليه للكنة ولا يجب التسهيل وبه اخذ على رحمه الله على اخ احتيجنا احوال الطلبة
عند النطق بالهمز فوجدت اكثرهم يحسن النطق بالتسهيل بين بين ولذلك في غير المواضع التي يجب عليهم فيها ذلك واذا عانيتهم على الاتيان به في المواضع
التي يطلب منهم فيها ذلك انتبهوا واستعجموا وخوفا من العوائد اذ ابنهتهم اي واذا اختبرتهم عليه في غير مواضعه وزعموا العجمى عنه في مواضعه فسئل
الله تعالى ان يعرفنا الحق حقا ويعيننا على اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويهدي بنا الى اجتنابه امين ثم ممن مانوع البدل فلا يعتقد الطلبة فيه افـ
تسهيل خطا وجهل بحقيقة التسهيل وتقدم انه في صوت الهمزة بجوف احد حروف المد واللين والله اعلم **وامـا** وجه البدل عن ورش
فان وقع بعده متحرك ومن الدره امثلة من جاء السماء فتقدم في باب المد ان مذهب الحافظ ابن الجزري فيه وكذا العلامة الجعبري الفصل لعروض الالف وتقدم
انه لا يمتنع جريان وجهي الاعتداد بالاصل والعارض وبالاعتداد بوجه العارض لا اخذ عندنا كما سبق ولا يبعد فيه قول الشاطبي رحمه الله وما بعد
همز ثابت او مغير • وان وقع بعده ساكن زيد في حرف المد معا للالتقاء الساكنين وان كان الثاني مدغما بناء على مذهب يونس في اجازة التقاء
الساكنين اذ كان الاول منهما مدا وان لم يكن الثاني مدغما بقواه فان اي لا تنثني هو كمن ابشرى التوكيد الخفيفة واخ بنان اي الجماعة النسوة هو كمن ابشري
التوكيد الخفيفة فصلوا بين الامثال مع كون منزله لا الا عارضة اذ اصل الهمزة المنخ كذا واشا ما وقع بعده حا من مجرى واحد وهو المشابه
الى من مع امنا بالتسهيل بين بين نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وجها واحد الجميعهم ولم يا خذ احد لورش بوجه البدل الذي في انذرتهم لا مالك الحافظ
الداني في غير التيسير عن ابي بكر الادفوي قال الحافظ ابن الجزري وهو مما انفرد به وخالف جميع الناس وقال وهو ضعيف قياسا ورواية وهذا مذهب
ورش ثم تعجب من اجازة بعض شراح الشاطبية له والله اعلم وبطلان ذلك بما يلزم من الشيء لا ستعمال ما لحق جمعا بين لا يعبر او حذفنا احدهما
ولعله اراد العلامة الجعبري رحمه الله وكلامه معه حقا والله اعلم ومنذا معنى قول الشاطبي رحمه الله • **وفي الهمز كون يخفف ثانيا • وقل**
البدل للكل ثالثا ابدلا • **وامـا** الثاني المختلف فيه بين لا ستعمال والجمع ومنذا النوع فيه بعد همزة القطع منه ساكن
صحيح وساكن مع ما بعده ساكن صحيح اربعة مواضع ان يوتى احد بال عمران اتحاجون ويحي بعطلف اذ فسنم لحصتا ركم في الاحقاف ان كان ذا مال

بسورة نون فاما اذ ودا ابوتني احد مغيرا ابن كثير وحده بهمزتين على الاستفهام ومو على اصله في تسهيل الثانية من غير ادخال وقرا الباقون بهمزة

واحدة على الخبر ومنا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وفي آل عمران عن ابن كثير هم يشبع ان يوتي الى ما تسهلا** وَأمّا ثلاثه ءاعجمي

ففرا هشام بهمزة واحدة على الخبر وقرا الباقون بهمزتين على الاستفهام وورش على اصله في وجهي التسهيل والبدل وقالون وابو عمرو على

اصلهما في التسهيل والادخال وابن ذكوان يقرا على التسهيل من دون ادخال وحققها الباقون وابو بكر شعبة وحمزة وعلى منا نقل التيسير

والشاطبية ونصه **وحقق في فصلت صحبة اعجمي والاولى اسقطن لتسهلا** وما ذكر من الخبر عن هشام هو الاستفهام عن

هشام من دون ادخال عن ابن ذكوان ليس من طريقهما وقال في النشر في الادخال انه يحكى ر وابن ونظرا وَأمّا ثالثه اذ مسنم في الاحقاف فقرا مكي بهمزة

واحدة على الخبر نافع وابو عمرو والكوفيون وقرا مكي بهمزتين على الاستفهام ابن كثير وابن عامر وهضى ابن كثير على مذهبه على في نظائرها من تسهيل الثانية وابن

ذكوان على مذهبه في نظيرها من تخفيفها بلا ادخال وهشام على مذهبه في نظيره منها من تسهيل الثانية وتحقيقها والادخال عليها منا نقل الشاطبي

رحمه الله في الحرز اذ قال **وهمزة اذ هبتم في الاحقاف شفعت باخرى كما دامت وصالا موصلا** وعليه حمل كلام العلامة الجعبري

وهو الذي في النشر وبه اخذنا وحمله ابو شامة على انه ليس لهشام معها الا التسهيل اذ قال ولم ار في تصانيف من تقدم الناظم من ذكر لهشام التحقيق منها

في كلامه وكذلك اقتصر على التسهيل له ابن الحسن بن شريح التيسير والله اعلم وَأمّا رابعها ان كان ذا مال في سورة نون فقرا بهمزة واحدة مفتوحة

نافع وابن كثير وابو عمرو وحفص ومنا الحمزة وشعبة وابن عامر بهمزتين مفتوحتين ومضى حمزة وشعبة على اصلهما في تحقيق الثانية وخالف ابن ذكوان اصله

فسهلها جعلا بين اللغتين وخالف هشام اصله في نظيرها فاقتصر على التسهيل البقاء في تحقيق الجمع منهما ومضى على اصله في نظيرها منها كما يأتي ومنا معنى

قول الشاطبي رحمه الله **وفي نون في ان كان شفع حمزة وشعبة ايضا والدمشقي مسهلا** **فوجه** الواحدة اما في

الاية الاولى فعلى ان الكلام خبر لا انشاء والمعنى على وجهين فان كان امر الله للنبي ان يقول لهم بالتقريع كرامة ان يوتى احد مثل ما اوتيتم او بحاجوكم

به ربكم وان كان خطابا واحبار يهود لعامتهم بالتقريع لا تقروا بان يوتى احد مثل ما اوتيتم قل ان الهدى هدى الله معترض ولا وقف على هذا القطا على

قوله لمن تبع دينكم **ووجه** الهمزتين قصد التوبيخ والمصدر اما مبتدأ محذوف الخبر اي تقرون به وهو من كلام احبار يهود لعامتهم او

منصوب بفعل محذوف اي تنكرون وهو من امر الله للنبيء ان يقول لاحبار اليهود والوقف على هذا على لمن تبع دينكم كاف وكذا على هدى الله وَأمّا

في الثانية فالمعنى على الواحدة اما على الخبر اي جعلناه كلاما فصلت ءاياته بكلام اعجمي وكلام عربي فينفصل قوله اعجمي بقوله ءاياته لانه بدل منه في الاعراب

ولا يوقف اذا على ءاياته واما على تقدير همزة الانكار للعرب بتلك ونوبخ بهمزة الاستفهام وبدونه تقول مثل اذ نزيد يفعل كذا ومنا ذنزيد يفعل

كذا مثل ادى قراءة الهمزتين وينفصل عما قبله فيجوز الوقف عليه كعابة للتعلق المعنوي لانه انكار لقولهم لولا فصلت ءاياته وتوبيخ عليه والمعنى

على الهمزتين امر ان اعجمي ورسول عربي لا يفهم معجزاته او مرسل اليه عربي لا يفقه خطابه **وَأمّا** في الثالثة فالمعنى على الواحدة اما على

انه خبر اي يقال لهم استوفيتم طيباتكم في الدنيا فلم يبق لكم نعيم في الاخرى او على الحذف فتنزاد في قراءة الهمزتين والمعنى على الهمزتين قصد التوبيخ وَأمّا

في الرابعة فالمعنى على الواحدة انه خبر وهو متعلق بمشاء وقيل بعتل وضيع وعليهما فلا يوقف قبله وقيل انه تعليل لمحذوف اي ابكفر

لان كان ذا مال فهو على معنى الهمزتين والمعنى على قراءة الهمزتين قيل انه تعليل لمحذوف اي انطيعه وحملته الاستفهام معترضة بين الصلات

لان حملته الشرط صفة تابعة لما قبلها **وَأمّا** الذي بعده ساكن ميم فكلمة واحدة وقعت في ثلاث سور قال فرعون ءامنتم به في

الاعراف قال ءامنتم له في طه وكذلك في الشعراء فقرا الثلاثة حفص بهمزة واحدة على لفظ الخبر اعتمادا على قرينة المعنى في التوبيخ كما سبق من ان

العرب توبخ بالهمزة وبغيرها واتفق في سورة طه قنبل من طريق ابن مجاهد وهي طريق الشاطبية والتيسير وقرا الحرميان الباقون بهمزتين على

الاستفهام وبدلها في الباقون في الثلاثة نص على انه للتوبيخ ثم قرا السبعة بتحقيق الهمزة الاولى من الكلمات الثلاث وصلا وابتداء الا قنبلا فانه

ابدلها واوا في الوصل في سورة الاعراف خاصة لما سبق في نظيرها النشور وامنتم في الملك فاذا ابتدا حققها وَأمّا الهمزة الثانية من الكلمات

الثلاث في قراءة غير حفص فيها وقراءة قنبل في طه فحققها ابو بكر شعبة وحمزة والكسائي وسهلها بين بين في الثلاثة نافع وابن ابي عمرو ومعه قنبل

في الاعراف والشعراء لكونه يقرا في طه بهمزة واحدة كما سبق فاما قالون وابن كثير وابو عمرو فعلى اصلهم واما ابن ذكوان فهو وافق وكذا هشام جعلها

بين اللغتين وتخفيفا له كما سبق وَأمّا ورش فاقتصر على تسهيلها ولم يبدلها كما سبق عن ابن الجزري في الهشام قال فيهما ولعل من اجاز الابدال

ولم حيث ء اعطى الى واو عن ورش بغيره ونه فالجمع بكلمة نطا على وجه البدل ثم حذفت اخرى الا قيمر وليس كذلك هو بالاختصار ونبديل بعض

العلماء فوقع عليه فانه الهلاك والجلاد وان كان ومنهم الداني وقد روى عنه والله اعلم **فتتمّ** ان هذا الوجه الذي ذكره الداني عن ورش

وانتصر له العلامة الجعبري في ثلاث ءامنتم لا اخذ لنا به عنه وانما الاخذ عندنا له بوجه التسهيل فيه فقط وتحررا في الهشام والله اعلم ومو

معنى

(margin) ان يوتي احد مثل

(margin) ءاعجمي وعربي

(margin) اذ هبتم طيباتكم

(margin) ان كان ذا مال

(margin) ءامنتم به وءامنتم له

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

معنى قول الشاطبي رحمه الله. وهو في الاعراف والشعرا بها آمنتم للكل ثالثا ابدلا وحفص ثلاث محققا وقنبل بحققه الاولى
بعد نقلها. وفي كلها حفص. ص همز احكم همزة القطع المفتوحة بعد همزة الاستفهام واما المكسورة بعدها فوقعت ايضا
متفقا على الاستفهام فيه ومختلفا فيه فاما المتفق على الاستفهام فيه فوقعت في ثلاثة عشر موضعا ومنها أئنكم في الانعام والنمل وفصلت واين
لنا لاجرا في الشعراء وائن ذكرتم في خمسة مواضع في النمل وائنا لتاركوا آلهتنا في الصافات وايفكا آلهة فيها واذا متنا في ق فسهل
الثانية منهما بين الهمزة والياء نافع وابن كثير وابو عمرو وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله. **وتسهيل اخرى الهمزتين بكلمة سما.** وادخل
هشام على تسهيل الياء في فصلت قل أئنكم لتكفرون في احد وجهيه عنه وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله. **وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا.** فقال
العلامة الجعبري ولم يذكر في التيسير غير التسهيل وقال الحافظ شمس الدين ابن الجزري في النشر جمهور المغاربة عن هشام على التسهيل كما قطع
ناظم ومن نص له على التسهيل وجها واحدا صاحب التيسير في كلامه وكلام ابي السداد كما شارح التيسير ان الوجهين فيه معا قال فذكر بعض
القراء عن هشام القطع بالالف في جميع القرآن ومثله قراءته على ابي الفتح عن قراءته على عبد الباقي بن الحسن ثم ذكر عنه القطع في المواضع السبعة مع
تسهيل الهمزة الثانية في فصلت خاصة وهي قراءة الحافظ على ابي الحسن وعلى ابي الفتح ايضا عن قراءته على عبد الله بن الحسين البغدادي كذا قال في
المفردات وظاهره ان التسهيل انما هو من طريق ابي الحسن وابي الفتح عن عبد الله بن الحسين طريقه من ادخل في المواضع السبعة فقط فلا ... له
والوجه الثاني عند التحقيق وبه قرأ الباقون وابن ذكوان والكوفيون. **واما** القسم المختلف فيه في الاستفهام فقسمان
احدهما الاستفهام المكرر واقسام العامة خمسة ومنه أئنكم لتأتون الرجال اي لنا لاجرا وكلاهما في الاعراف أئنك لانت يوسف في يوسف واذا امتنا في
انا لمغرمون في الواقعة. واما أئنكم في الاعراف فقرأ انكم بهمزة واحدة على الخبر نافع وحفص. واما ان لنا لاجرا فقرأه بهمزة واحدة على الخبر نافع
وابن كثير وحفص وقرأ الباقون بهمزتين على الاستفهام في الكلمتين وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله. **وبالاخبار انكم علا الاولى الحرمي
ان لنا منه.** واما ائنك لانت يوسف فقرأه بهمزة واحدة على الخبر ابن كثير وحده وقرأه الباقون بهمزتين على الاستفهام وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله
. وردا بالاخبار في قالوا انه لمغرما. واما ءامنتم بمريم فقرأه بهمزة واحدة ابن ذكوان وهي في احد وجهيه عنه ذكرهما في التيسير
والشاطبية ونصه. **واخبر واعلا اذا امتنا موضعا دكا.** واما انا لمغرمون في الواقعة فقرأه بهمزتين على الاستفهام ابو بكر شعبة
وحده وقرأه الباقون بهمزة واحدة على الخبر وهو قول صاحب الحرز رحمه الله. **واستفهام انا اصحا ركا.** ومن في الكلمات الخمس على اصله من التسهيل
والادخال **والوجه** في اخبار الكلمة الاولى فقصد الاخبار عنهم بانكم ... الثانية الاولى استغناء بالتوبيخ الواقع فيها فكان استئنافا
بيانيا على الاول وكانه قيل ما الفاحشة فقيل انكم الوفد فقيل لحال. **ووجه** الاستفهام تنبيه الاولى ... وذا كثيره ما فات وقف فلو. **ووجه**
الاخبار في الثانية اعلام السحرة فرعون بثبوت الاجر عليه وذكر والاجر للتعظيم. **ووجه** الاستفهام استفهامهم واستعلامهم ما ثبوت
الاجرة لهم عليه لينتظموا. **ووجه** الاخبار في الثالثة انهم تحققوا معرفته فاخبروا ... اعلامه او حذفت الهمزة تخفيفا. **ووجه**
الاستفهام انهم ظنوا ان لهم امارات فاستفهموا استثباتا او تحققوا معرفته فتعجبوا ... استعظاما او انقسموا فريقين الى محقق وشاك فجاءت
القراءتان عليهما معقولة انا يوسف اما اعلام لهم على الاستفهام التحقيق واما تقرير لهم وتحقيق لما عجزوا وتثبيتا عليه كانهم كانوا يعتقدون او احد
... واخفى اذ هو ... لما اعتقدوه وفي انفسهم مما وهنت عليه فقال لهم انا يوسف على ما زعمتم فحوا اي حقا الاشبه فيه. **ووجه**
الاخبار في الواقعة حكاية قول منكري البعث او حذفت تخفيفا. **ووجه** الاستفهام الانكار والاستبعاد. **ووجه** الاخبار مع
الخامسة الاخبار عن انفسهم بذلك في قائلين انا لمغرمون. **ووجه** الاستفهام التعجب والانكار على تقدير ابيحا والله اعلم. **واما**
قسم الاستفهام المكرر فوقع في تسع سور في احد عشر موضعا في الرعد أئذا كنا ترابا أئنا لفي خلق جديد وفي الاسراء موضعان أئذا كنا عظاما
ورفاتا أئنا لمبعوثون خلقا جديدا ومثله في الموضع الثاني أئذا كنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون وفي النمل أئذا كنا ترابا وآباؤنا أئنا لمخرجون وفي العنكبوت
أئنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من احد من العالمين أئنكم لتأتون الرجال وفي السجدة أئذا ضللنا في الارض أئنا لفي خلق جديد وفي الصافات موضعان
الاول أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمبعوثون أو آباؤنا الاولون والثاني أئذا متنا وكنا ترابا وعظاما أئنا لمدينون وفي الواقعة أئذا متنا وكنا ترابا
وعظاما أئنا لمبعوثون وفي والنازعات أئنا لمردودون في الحافرة أئذا كنا عظاما نخرة فتلك في ... اثني عشر موضعا اختلفوا في الاخبار بالاول
منهما والاستفهام بالثاني وعكسه والاستفهام فيهما فقرأ بالاستفهام في الكلمتين من المواضع الاحد عشر ابن كثير وابو عمرو وعاصم وحمزة وقرأ بالا
ستفهام في الموضع الاول منهما والاخبار في الثاني نافع والكسائي الا سورة النمل وسورة العنكبوت لنافع فانه اخبر في الاول منهما واستفهم في الثاني
والا سورة العنكبوت للكسائي فانه جمع الكلمتين في الاستفهام فيهما واما في سورة النمل فانه على اصله في استفهام الاول واخبار الثاني الا انه زاد فيه

همزة القطع المكسورة بعد همزة الاستفهام

في الحرف

المختلف فيه بين الاستفهام والخبر قسمان الاستفهام المكرر رواية والـ والعلاقة خمسة

في القول الاستفهام المكرر

في التكرير

نونا مع النساء ان الناصبة للاسراء المعنة للجني مع اسمها وقرا بالاخبار في الموضع الاول منها والاستفهام في الموضع الثاني ابن عامر الا في سورة والنزعت فانه استفهم في اولهما واخبر في ثانيهما وزاد في ثاني النمل نونا على الكساي والا في سورة الواقعة فانه استفهم فيهما وكل من المستفهمين على اصله في تحقيق الثانية وتسهيلها والادخال وعدمه عن هشام في الادخال هنا وهذا معنى قول ولي الله رحمه الله في حرزه. ومكرر استفهام من نحو ءاذا فنحو استفهام للكل اولا سوى نافع في النمل والشام مخبر سوى النزعت مع اذا وقعت وكاده عماه عم في العنكبوت مخبرا وهو في الثان اتى راشدا ولا سوى العنكبوت وهو في النمل كن رضا وزاده نونا اننا عمهما اعتلا. وعم رضا في النزعت وهم على اصولهم وامدد لوى حافظ بلاه. وقد قال العالمة الجعبري وقد نظمت اربعة تنوب معنى الخمسة واعتقد انه اوضح معنى واسرع ماخذا ثم ذكرها ونظم ايضا العالمة ابو محمد عاشر اربعة ابيات كذلك ونظم في ذلك الاستاذ ابو العباس الزقوق والاستاذ ابو عبد الله محمد بن يوسف التلمساني والاستاذ ابو العباس بن شعيب وغيرهم وقد قلت في ذلك ثلاثة ابيات وحذفت بيت الناظم الخامس ذكرت في البيت الاول منها مع جمع الاستفهام في المواضع كلها او في بعضها وفي الثاني من قرا في كل موضع او اكثر كذلك وفي الثالث مستثنى من اخره ومن خالف اصله في بعض المواضع لاجل مساعدة في المعاني وغيره. وجمع الاستفهام في حق نشر سوى في العنكبوت رح ومن وافعلت كلا

وفي ثاني امد اولاه ثانيهما اذ فيه زاد معنى كلا ..... الخ

وقرا ما سمعنا وقيل لكن الوفاق * فقد اخذه وعنه في الكل كلا

سوى النزعت مع نمل بهما الشام كما * رضا ومن لدى احرار كلا

عمهم ادنوه اذا منا * وهم على اصولهم وامدد لوى حافظ بلا

فصل احكم همزة القطع المكسورة بعد همزة الاستفهام فانا قرا بالاستفهام في الاول دون الثاني او بعكسه فوجهه ان الاستفهام هنا للانكار والتعجب وهم انكروا البعث بعد الموت واستبعدوا حصوله وذلك موجود في الجملة الثانية فهي موضع الاستفهام فمن استفهم بالثاني فهذا اعتبر لكنه لما كان الغرض في صدر الجملة الاولى متعلقا به اذا المعاد من حيث المعنى صارت الجملتان كالواحدة والاستفهام اذا كان في جملة الشرط صار كما لو استفهم بالاول بهذا اعتبر وامنا من جمع الاستفهام فاعتبر الحال والتاكيد والله اعلم **واما** همزة القطع المضمومة التي تقع بعدها فانما وقعت في ثلاثة مواضع متفق عليها وهي قل اونبيكم في آل عمران وانزل عليه الذكر في ص والقي الذكر عليه في القمر وفي موضع واحد مختلف فيه وهو اشهدوا خلقهم في الزخرف **واما** المواضع الثلاثة المتفق على همزتين فيها فقرا بتسهيل الثانية منها في المواضع الثلاثة نافع وابن كثير وابو عمرو وافقهم هشام على تسهيل الموضع الثاني والثالث دون الاول في احد وجهيه عنه فيه وهو قراءة الداني على ابي الحسن طاهر بن غلبون والوجه الثاني عنه التحقيق في الثلاثة وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد وبه قرا الباقون والوجهان في الشاطبية قال صاحبها رحمه الله. وتسهيل اخرى الهمزتين بكلمة سما. ثم قال. وفي آل عمران رووا لهشامهم كحفص وفي الباقي كقالون واعتلا. **واما** الحرف المختلف فيه وهو اشهدوا خلقهم في الزخرف فقرا نافع بهمزتين مفتوحة ومضمومة مسهلة بينها وبين الواو وباسكان الشين نافع من روايتيه وقرا الباقون بهمزة واحدة مفتوحة وفتح الشين مفتوحة والاستفهام في الاية الاولى على بابه وفي الثانية والثالثة للانكار وفي الرابعة للتقرير والتوبيخ والله اعلم **فصل** احكم همزة القطع التي بعد همزة الاستفهام وسيأتي حكم همزة الوصل التي بعدها **واما** حكم همزة القطع التي بعد غير الاستفهام فمن همزة مكسورة وقعت بعد ميم في جمع تكسير على افعلة في كلمة ايمة في خمسة مواضع وهي فقاتلوا ايمة الكفر في التوبة ايمة يهدون بامرنا في الانبياء ونجعلهم ايمة في القصص وجعلناهم ايمة يدعون الى النار فيها ايضا وجعلنا منهم ايمة يهدون بامرنا لما صبروا في السجدة فقرا بتحقيق الهمزتين في الكلمات الخمس ابن عامر والكوفيون وقرا بتسهيل الثانية فيها نافع وابن كثير وابو عمرو واختلف في كيفية تسهيلها فمذهب الجمهور من اهل الاداء انها تجعل بينها وبين الياء وهو المراد بالتسهيل وعبر عنه في سورة التوبة بياء مختلسة الكسرة وقال الشاطبي رحمه الله. **وسهل سما وصفا وفي النحو ابدلا.** ومذهب اخرين انها تجعل ياء خالصة قال في النشر نص على ذلك ابو عبد الله بن شريح في كافيه وابو العز القلانسي في ارشاده وسائر الواسطيين ومن تبعهم وزاده المنتوري ابن سعدان والمهدوي وابن الطفيل والعتيق وابن الباذش وقال في النشر قال ابو محمد مكي في الكشف ان جماعة من المحققين يجعلونها ياء خالصة وانظر ابن مكي والداني في جامع البيان والجعبري ابو العلاء. والشاطبي انه مذهب النحاة وقال الشيخ ابو عبد الله بن مالك رحمه الله في التسهيل والكسر مطلقا كذا وقال في تسهيله وان تحركتا والاولى لغير المضارعة ابدلت الثانية ياء ان كسرت مطلقا وقال الشيخ ابو عمرو بن الحاجب رحمه الله في شافيته وان تحركت وتحرك ما قبلها وجب قلب الثانية ياء ان انكسر ما قبلها او انكسرت وواوا في غيره نحو جاء ابر واويدم واواده ومنه خطايا في التقرير الاصلي خطايا والتحليل وقد صح التسهيل في نحو ايمة والتحقيق ثم **والله اعلم**

بلاد اونبيكم

كلمة ايمة الخمسة

أيمة وزنها أفعلة جمع امام كحمار واحمرة واصلها أأممة نقلت حركة الميم على الميم الساكنة وادغمت في الميم الثانية وابدل من الهمزة المكسورة ياء مكسورة لانها قبل الادغام ان كسرت الياء لانفتاح ما قبلها اذ اصلها الساكن ... لذلك بدلا الفعل وهي جار افعلة فاصلها البدل على الحركة عليها ولم تجر على ما يجري في المكسورة في ايذا وابنا وابيكم لان هذه حركة الهمزة فيها لازمة غير منقولة من الميم الاولى انما نجلت من اصلها في السكون وهو البدل وجرت هذه الاخرى في اصلها على الحركة وهو تخفيف في التسهيل اي بين الهمزة والياء اعني في ذلك كله في قراءة من خفف الثانية ولم يحققها من اعراب مشكلات القراءة لابي محمد مكي هـ

ان منه الكلمة فلو اجتمع فيه موجبا اعلال وادغام وبيانه ان اصله ائممة بهمزتين ثانيتهما ساكنة وهذا موجب اعلال لانه اذا
التقى في كلمة همزتان والثانية ساكنة وجب ابدالها من جنس حركة سابقتها ثم ميمين محركتين وهذا موجب ادغام لانه اذا اجتمع في كلمة مثلان محركان
وجب ادغام الاول في الثاني منهما فقيل والمعروف اعمال موجب الاعلال على موجب الادغام كما فعل مروان بن حفصة في قوله وائمة بني العباس
أأيمة الورى واثمة تركوا الخلافة والملك فابدل الهمزة الثانية الفا والتقى بل لحق الادغام حتى لا يجمع بين اعلالين في كلمة وانا لم يكن في ما
قيل في ذلك فانه ليس في الكلمة موجبا اعلال وادغام كما قالوا وانما فيه تخالف وتسهيل بعيد لان معنى اجتماع موجبي اعلال وادغام هو ان اجتمعهما
في محل واحد بان يجتمع في الكلمة مثلان يتوارد فيهما حكمان احدهما يقتضي ادغام اولهما بثانيهما والثاني يقتضي اعلال احدهما فيزول بسببه
التقاء المثلين ومثال ذلك قوي فانه فعل مشتق من القوة عينه ولامه واوان فاصله قوو فالواوان مثلان محركان في كلمة وذلك موجب ادغام
اولهما في الاخر فهذا موجب ادغام والواو المتطرفة اثر كسرة يجب ابدالها ياء فهذا موجب اعلال فهذان مثلان تداعى فيهما موجبان اقتضى
كل منهما حكما فيقدم موجب الاعلال ويزول التقاء المثلين فينتفي موجب الادغام ومثال ذلك اخي يحيى مضارع حيي فانه لم تنضم لامه بحركة
الاعراب فيلتقي في الكلمة مثلان محركان وذلك موجب ادغام والياء المتحركة اثر فتحة يجب ابدالها الفا وهذا موجب اعلال فهذان ايضا مثلان تداعى
فيهما موجبا اعلال وادغام فيجب تقديم الاعلال فيزول بسببه التقاء المثلين فيبطل موجب الادغام ومثال ذلك اخي يحيى مضارع احيا فانه
تضم الياء التي هي لامه بحركة الاعراب فيلتقي مثلان في كلمة وذلك موجب ادغام لان الياء المضمومة اثر كسرة يجب اسكانها دفعا للثقل وهذا موجب
اعلال فيقدم ايضا وينتفي موجب الادغام الذي هو التقاء مثلين محركين وانتفاء شرط الادغام الذي هو تحرك المدغم فيه ومثله في ذلك احيا [illegible]
وكذلك العليا والدنيا والقصيا الى غير ذلك [illegible] وان الف التانيث مبدلة عن ياء وليست مجتلبة والياء بدل من الواو اذ اصله [illegible]
فلم يتوارد موجبا الاعلال والادغام في ائمة على محل واحد حتى يقال اجتمع فيه موجبا اعلال وادغام وانما فيه تخالف وتسهيل بعيد والحكم في
تخالف وتسهيل بعيد ان يكتفى باحدهما عن الاخر لئلا يقع في الاجحاف بالكلمة اذا اعمل بمقتضاهما وان اكتفي بالادغام كف عن ابدال الهمزة او بالابدال
كف عن الادغام كما فعل مروان في البيت الشاهد ثم يقال اذا ثبت انه تخالف وتسهيل بعيد فالواجب ان يكتفى باحدهما حتى لا يقع الاجحاف المذكور
فالتوجيه عند الاقتصار ان يقتصر على الادغام لان موجبه في طرف والطرف اولى بالتغيير فلما اخذ بذلك فالواجب ان تنقل حركة المدغم الى الساكن
الذي قبله للخفة فتبدل [illegible] وهي الهمزة متحركة فامتنعت من الابدال ثم لكان الواجب للعلة المذكورة ان تحقق ويكتفى بتسهيلها للادغام وان كان اكثر
العرب لا يقرأ بهمزتين في كلمة في غير العين المضاعفة بل لا بد ان تخفف احداهما لولا العلة التي تقتضي مع ثبوت مثلها لعلة قال في التسهيل وتحقيق غير
الساكنة مع الاتصال لغة [illegible] **قال العلامة** الجعبري [illegible] تصحيحها [illegible]
[illegible] التي تلطف الهمزة لما كان اصله السكون ومتى ثانية [illegible] في كلمة [illegible] عند ارادة الادغام لئلا يلتبس بناء الجمع
ببناء المفرد في نحو [illegible] مع [illegible] الاجحاف المذكور وبذلك نقلوا حركة المدغم الى الهمزة كما ذكر [illegible]
[illegible] في التخفيف وخاصة [illegible] جنس حركة سابقتها [illegible] حركة نفسها [illegible]
[illegible] وصاحب المقتضب [illegible] واما النص [illegible] بالياء [illegible] ولا يجوز ان تكون [illegible]
[illegible] نقل [illegible] وجه [illegible] العربية كما ترى وما فيه من الاعتداد بالاصل والعارض في [illegible] التحقيق جوازه وقال الجعبري
[illegible] ان كل القراء سهلوا [illegible] النحاة ابدلوا [illegible] والاول على العكس [illegible]
وامثلة وجه التسهيل [illegible] عروض الحركة [illegible] جنس حركة سابقتها [illegible]
[illegible] مسهلة [illegible] في الجملة وكان من جنس حركة نفسها [illegible] العارض [illegible] كالاصلي
والتحقيق جواز الاعتداد بالاصل والعارض في [illegible] **همزة** الوصل مع همزة القطع الواقعة مع همزة اخرى في كلمة [illegible]
[illegible] بينهما **واما** همزة الوصل فلا تقع الا بعد همزة الاستفهام ومتى تكون مفتوحة ومكسورة والمكسورة تحذف استغناء
بهمزة الاستفهام عنها نحو قوله تعالى اصطفى البنات على البنين واستغفرت لهم واختلف في حرف واحد فيه بالاستفهام والخبر نحو قوله اتخذناهم
سخريا [illegible] واما المفتوحة فوقعت في ستة مواضع متفقا عليها بالاستفهام ومتى الذكرين في موضعي الانعام والآن في موضعين
في موضعين في يونس والله اذن لكم في يونس [illegible] في النمل وموضع اختلف فيه بالاستفهام والخبر نحو قوله تعالى ما جئتم به السحر في يونس **فاما**
المواضع المتفق عليها بالاستفهام فاتفقوا على اثبات همزة الوصل فيها لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر واتفقوا ايضا على عدم تحقيقها لكونها همزة وصل
وهمزة الوصل لا تثبت الا في الابتداء واذا كان كذلك فبعد ما اتفقوا على تخفيفها اختلفوا في كيفيته فقال كثير من العلماء تبدل الفا [illegible]

العارض ثبوت همزة الوصل في غير الابتداء لان التسهيل فيه فسقط الهمز فلما اعتد بهم الحذف تمكن منها بالبدل ومتى اوتي بدل من همزة القطع فيها قرأ ورش من
باب ءانذرتهم قال الحافظ الداني هذا قول اكثر النحويين وبه قرأت على شيخنا ابي الحسن وهو احد الوجهين في التيسير واختيار الشاطبي رحمه الله
وان همز وصل بين لام مسكن وهمزة الاستفهام فامدده مبدلا . فللكل ذا اولى وقال اخرون تسهل بينه وبين الالف حيث تعذر
حذفه قياسا على كل همزة مفتوحة بعد همزة استفهام قال الحافظ الداني هذا القول هو الاوجه لقيامها في الشعر مقام المتحركة كقوله أألحق ان دار
الرباب تباعدت . او انبت حبل ان قلبك طائر . وهو لعمر بن ابي ربيعة المخزومي كما في الكتاب وهذا هو الوجه الثاني في التيسير والشاطبية
ونصه **ويقصره الذي يسهل عن كل كالآن مثلا** . واما الحرف المختلف فيه وهو من السبع في يونس فقرأ ابو عمرو وحده بالاستفهام
فيه مجرى الذكرين في الوجهين واقتصار الشاطبي رحمه الله على البدل في قوله . **مع المد قطع السحر حكمه** . تبين انه لا يجوز غيره بل اقتصار على الاولى
عنده فليتأمل قال الجعبري صارت عنده من باب الذكرين فينبغي ان يجري وجهان فيه اهـ وقال في النشر فقرأه ابو عمرو وابو جعفر بالاستفهام
فيجوز لكل واحد منهما الوجهان المتقدمان في كلامه فاذا اخذ بوجه البدل في هذه المواضع كلها حصل في الكلمات حرف مد بعده ساكن لازم فيه لجميعهم
الاشباع على ما تقدم على ما سبق وتقدم الكلام في الآن حيث تغير السبب وان اخذ بالتسهيل فكما مر فيه لجميعهم لان الهمزة المسهلة لا تمد
فيه على الصحيح كما سبق ثم انهم اتفقوا في هذا الوجه على انهم لم يدخلوا الفا لمن مذهبه الادخال بين الهمزتين لان همزة الوصل لما لم يكن لها
اصل في الثبوت وكان ثبوتها في هذا المحل عارضا فلم يتحقق ثقل اجتماع الهمزتين مع شروع التحقيق لها وكذلك اتفقوا على انهم لم يدخلوا الفا بين
الهمزتين فيما اتفق فيه اجتماع ثلاث همزات وذلك المواضع الثلاثة السابقة ومتى ... ءامنتم به في الاعراف وءامنتم به في طه والشعراء والموضع
الرابع المشار اليه الى حرف وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله . **ولا مد بين الهمزتين هنا ولا بحيث ثلاث يتفق تنزلا** . قال العلامة
الجعبري لاستثقال اجتماع همزتين والفصل وقال الداني ومكي والمهدوي وابن سفيان وصاحب الروضة وابن عبد الوهاب لئلا يجتمع اربع الفات ورده
الجعبري بعدمه لفظا وكتابة وهو محجوج بما في رؤيا احدهم واخاه في قراءة ابن ذكوان رواه على ابيه علي وقال في التيسير كراهة اجتماع ثلاث الفات بعد الهمزة من
مستعمل المسهلة الفا واما الحرف الهمزات الثلاثة السابقة ومتى المفتوحتان نحو ءانذرتهم والمفتوحة مكسورة نحو ائنكم والمفتوحة
مضمومة نحو أؤنبئكم فاما المفتوحتان فادخل بينهما الفا قالون وابو عمرو وهشام سهل الهمزة او حققها وجها واحدا على ما في الشاطبية
والتيسير كالثلاث مما اتفق على همزتين فيه او مما اختلف فيه وكان ممن يقرأ بهمزتين وذلك اذا مذهبهم في الاصل وان كان ذا امال في نون واما
المفتوحة مكسورة فادخل بينهما الفا قالون وابو عمرو وجها واحدا كان مما اختلف فيه بين الاستفهام والخبر او مما اتفق على الاستفهام فيه
كان من الاستفهام المكرر او لا وادخل هشام الالف في سبعة مواضع بالاتفاق ومتى ائنكم لتاتون ان لنا لاجرا في الاعراف معا ااذا امتنا بمريم ايننا
في الشعراء ... ائفكا الهة بالصافات ائنكم لتكفرون بفصلت وكذا بالاستفهام المكرر على ما اخذ فيه وهو الاصح للاختلاف في قول
الشاطبي رحمه الله . **واحرف تاتي حافظا بالخلف** . قال العلامة ابن الجزري في النشر وكل من استفهم في حرف من هذه الاثني عشر فهو على اصله في
ذلك والتحقيق والتسهيل وادخال الالف الا ان اكثر الطرق عن هشام على الفصل بالالف في هذا الباب اعني الاستفهام وبذلك قطع له صاحب التيسير
والشاطبية وسائر المغاربة الى ان قال وذهب اخرون الى اجراء الخلاف عنه في ذلك كما هو مذهبه في سائر همز القطع ثم ذكر من قال وهو الظاهر
قياسا والاداء والادخال في باب الابن في احد وجهيه وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله . **واضرب جمع الهمزتين كلاهما . ءانذرتهم ام لم ايننا
ازلا . ومد لحو قبل الكسر والعين حجة . بها لذ وقبل الكسر خلف له ولا . وفي سبعة لا خلف عنه بمريم . وفي حرفي الاعراف
والشعرا العلا . اينك اينا افكا معا فوق صادها . وفي فصلت حرف وبالخلف سهلا** . وادخل هشام ايضا وحركه في احد وجهيه عند الهمزتين المفتوحتين
... في كلماتها الخمس **قال في التيسير** هذا الكوفيون وابن عامر ... بهمزتين حيث وقع وادخل هشام من قراءتي على ابي الفتح بينهما
الفا ... على ابي الفتح ... قراءتي على غيره بغير الف وعلى هذا جمهور العلامة الجعبري اذ قال اتفق هشام في احد وجهيه بالفصل في الخمسة
الخمسة كذا نقل التيسير وقطع المهراني بالفصل والاهوازي وابن ... بعدمه هو وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله . **والمد بالخلف في دو حكى**
وفي النشر واختلف عن هشام فروى عنه المدني ... طريق ابن عبدان وغيره والحلواني وابو العز الى ان قال في التيسير قراءته على ابي الفتح يعني من غير طريق ابي
عبدان واما طريق ابن عبدان فلم يقرأ عليه الا بالفصل كما ... في جامع البيان وهذا من جملة ما وقع فيه خارج ... ثم قال وروى الفضل بن شعيب الى ان
قال وبه قرأ الداني على ابي الحسن وعلى ابي الفتح من طريق ابن عبدان ... وطريقه في التيسير هشام من طريق ابن عبدان قال في اسناده وابنه وقرأت
... كله على ابي الفتح شيخنا وقال قرأت بها على عبد الله بن الحسين المقرئ وقال قرأت بها على محمد بن احمد بن عبدان وقال قرأت على الحلواني وقال قرأت على
هشام اهـ **واما** المفتوحة مضمومة فادخل بينهما الفا قالون وجها واحدا فيها قطع به صاحب التيسير وصاحب الشاطبية رحمهما الله

وابو عمرو في احد وجهين عنه وهو ذا ابدل على التيسير ووقع الاقتصار عليه من الآخذين بطريق ابن القاضي والوجه الآخر عدم الادخال وهو مذهب الجمهور
من العراقيين والمغاربة وغيرهم ولم يذكر في التيسير غيره وذكر الوجهين عنه الشاطبي رحمه الله وادخل هشام الالف في احد وجهين عنه الجار واذا انظر
في هذا النوع لهشام على تفصيل كلماته الثلاث وما لم يقع من الادخال والتسهيل كان له في اونبئكم بآل عمران وجهان تحقيق الهمزتين مع الادخال
وهو احد وجهي التيسير وبه قرا الداني على شيخه ابي الفتح فارس بن احمد طريق ابن عبدان عن الحلواني وتحقيق الهمزتين بلا ادخال وهو الوجه
الثاني في التيسير وبه قرا انه على ابي الحسن وكان له في اللفظين الباقيين وهما اانزل عليه الذكر اءلقي الذكر عليه ثلاثة اوجه تحقيق الهمزتين مع الادخال
وبه قرا الداني على ابي الفتح كما سبق وهو احد وجهي التيسير والثاني تخفيف ثانيتهما مع الادخال وبه قرا انه على ابي الحسن والثالث
تحقيق الهمزتين مع عدم الادخال وهو ذا ابدل وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله. **ومد لهشام قبل الضم لب حببه بخلفهما بر اوجاء**
ليعطلا. وكمل رحمه الله البيت بكلمة الادخال ابي جاءه ادخال حرف المد بين الهمزتين ليحجز بينهما ويحيط وينبعث ثقل اجتماعهما وان سهلت
الثانية لبقاء فتطام فيه فهو مع تخفيفها اقوى منه مع التسهيل وموقع التسهيل من تداخل اللغتين لان التسهيل لغة بشر والادخال لغة
قال سيبويه رحمه الله ممن يقول ايلم واانت ومثنى اللغة يختار ابو عمرو وذلك لانهم يخففون الهمزة كما تخفف بنو تميم في اجتماع الهمزتين
فكرهوا اجتماع الهمزة والالف فيهم حيث بين [illegible] جمع بين اللغتين والبصري ابو عمرو البصري ومشام امد ابو عمرو في بين بابي المفتوحتين والمفتوحة
المكسورة وباب المفتوحة المضمومة فادخل في البابين الاول وجها واحدا وفي الباب الثالث في احد وجهين عنه خلاف ادخل ليس من طرقنا وهو انه
لم يدخل في آل عمران وادخل في طه والقمر كما ذكره المهدوي في الشرح كما بانه في نصه **وامَّا** هشام ففرق بين الالفاظ الثلاثة فحقق الهمزتين في آل
منها وجها واحدا وسهل في اللفظين الاخيرين في احد وجهين قال المهدوي في الشرح بعد تعليل اصول القراء في الهمزتين من كلمة ومن كلمتين ما نصه
واما هشام فانه ما خالف اصله بعضهم اصله فيه نحو فتح مشام يراو اونبئكم بآل عمران وبين انزل والقي في طه والقمر وما اشبه ذلك فان ذلك منهم
على وجه الجمع بين اللغتين اذ كان ذلك صوابا مستعملا في لسان العرب مرويا عن ائمة القراء المتقدمين وباهل التوفيق قال ويحتمل ان يكون
هشام راعى كون اونبئكم ونباه لم يخفف الهمزة في الماضي وان لم تخفف الهمزة في الماضي كانت همزة اونبئكم مبدوءة لم تدخل على همزة اخرى فيقع انه
التسهيل كما راعى ورش تخفيف الهمزة التي هي فاء الفعل دون ما هي عين او لام في نحو تولاي اذ كان في الاخبار عن النفس يكون بالهمز فبقي
فيلزم التخفيف في نحو اولى على ما كان فلما بعد ولم يخففها في انزل والقي لكون الهمزة في اول الماضي ومنه علمه من روى عن ابي عمرو المد في انزل
والقي وترك المد في اونبئكم ومعناه من روى عن ابي عمرو وقال ابن بري نعت الخليل في حياة ابي عمرو فقال له لم قرات انزل القي بالمد وقرات وافل
اونبئكم بغير مد فلم يهتد لها ما اقول له فرجعنا الى ابي عمرو واخبرته فقال لي قل له هي من نبات وليس من انبات ولو فسولت كانت همزة اونبئكم مبدوءة
يعني همزة الاستفهام ولم يعتبر همزة المضارعة بعد ما كان العرب همزة للمجانس حيث كان يخففها عنها وهو حرف المضارعة ولو قطبا بها في لسان العرب
كمضارع افعل وفعل وكمضارع بدا وعرو وغير ذلك ما نظرها والله اعلم **وامَّا** اشهدوا في الزخرف المختلف فيه فمن قرا بهمزتين على الاستفهام
ثانيهما وحرك واستمر على اصله في تسهيل الثانية من روايتيه معا الا ان قالون خالف اصله في الادخال فادخل بين المفتوحة والمضمومة وجها واحدا
على ما قطع به صاحب التيسير وصاحب الشاطبية كما سبق وادخل هشام في احد وجهيه اعني به الادخال وهو قراءة الداني على ابي الفتح والوجه الآخر
عدم الادخال وبه قرا الداني على ابي الحسن ولم يذكر اكثر المؤلفين سواه وعليه نقتصر الآخذون بطريق ابن القاضي في هذا الزمان وهو الوجهان معا
في التيسير وعلى ابي نشيط فهو خلاف وجه الشاطبية ونصه. **وسهل وسكن وزد همزا كواو اشهدوا امينا وفيه المد بالخلف بللا.** والله تعالى اعلم

باب الهمزتين من كلمتين

اقسام هذا الباب اثنا عشر وذلك لان الهمزة الاولى منهما تكون آخر كلمة وهي قابلة للحركة والسكون فتكون اقسامها اربعة والثانية
تكون اول كلمة وهي من حيث كونها مبتدا بها لا تقبل الا الحركة فتكون اقسامها ثلاثة وثلاثة في الاربعة التي قبلها اثنا عشر والتمثيل
لا يعوز وكلام العلامة الجعبري مع ابي شامة والفاسي في عدة الاقسام [illegible] في وجهه **قسم** ان الواقع في القرآن منها ثمانية فقط
ثلاثة متفقة الحركة وخمسة مختلفتها فالمتفقة الحركة ثلاثة انواع مفتوحتان وعدده مما في تسعة وعشرين موضعا ومن السفهاء
اموالكم او جاء احد في النساء معا او جاء احد في المائدة وجاء احدكم الموت توفته في الانعام فاذا جاء اجلهم لا يستاخرون تلقاء اصحاب النار في الاعراف معا اذا
جاء اجلهم فلا يستاخرون في يونس وفي هود سبعة مواضع وهي جاء امرنا وفار التنور جاء امرنا نجينا هودا جاء امرنا نجينا صالحا انه قد جاء امر ربك جاء
امرنا جعلنا عاليها سافلها جاء امرنا نجينا شعيبا جاء امر ربك وما زادوهم وفي الحجر موضعان جاء آل لوط وجاء اهل المدينة فاذا جاء اجلهم في
النحل السماء ان تقع في الحج وفي المومنون موضعان جاء امرنا جاء احدهم شاء انشره في عبس تشاء او تؤوي في الاحزاب فاذا جاء اجلهم في فاطر فاذا جاء

أي السفهاء في المؤمنين جاء، أشراطها في القتال جاء، أن يأتي في الفرقان جاء، أولياء في الحديد جاء، أحباؤه في المتحابين شاء، أنشرة في عبس و**مكسورتان** وعدد ما
جاء بالقرآن خمسة عشر وحكي مع ولا، إن كنتم بالبقرة ومن النساء إلا ما قد سلف ومن النساء إلا ما ملكت أيمانكم في النساء معا ومن وراء إسحاق يعقوب في هود
وما بالسوء إلا ما رحم ربي بيوسف ومع ولا، إلى رب السموات بالإسراء وعلى البغاء إن أردن بالنور كسفا من السماء إن كنت بالشعراء من السماء إلى الأرض بالسجدة
ومن السماء إن ابتغيتم ولا أبناء إخوانهن بالأحزاب معا من السماء إن في ذلك لآية بسبإ معا ومع ولا، إلا صيحة في صاد وفي السماء إله في الزخرف وكسهل
قبل الهمزة الأولى منه اللائي إلا بالسوء إلا وزاد حمزة وحكي موضعا واحدا ومع من الشهداء أن تضل بالبقرة وزاد ورش وحكي أيضا موضعين وهما للنبي
إن أراد بسورة النبي إلا **و**مضمومتان والمراد منهن لفظ واحد ومع ونبين له ما ونه أولياء أولئك **وأما** المختلفتين الحركة فخمسة أقسام
الأول مفتوحة مكسورة وعدد ما ثلاثة عشر موضعا بتقديم التاء وعشر من فصل زكريا جبلة تسعة عشر بتقديم السين ومع شهداء إذ حضر
بالبقرة وفي المائدة ثلاثة مواضع البغضاء إلى يوم القيامة الرجع أشياء إن تبد لكم شهداء إذ وصاكم في الأنعام وفي التوبة موضعان أولياء إن استحبوا
وفضلا إن شاء إن الله في كل إن ينبغون في يوسف وفي يوسف موضعان والفحشاء إنه وجاء إخوة يوسف أولياء إنا أعتدنا في الكهف زكرياء إذ نادى
في مريم لمن ملك الدعاء إذا ما ينذرون زكرياء إذ نادى في الأنبياء معا نبأ إبراهيم في الشعراء الدعاء إذا أو لواء في النمل الدعاء إذا أولياء في الروم الماء إلى
الأرض في السجدة تفيء إلى في الحجرات وقيل اللمم ولا في جميعها إلا ما نبأ إبراهيم وتفيء إلى **الثاني** مفتوحة مضمومة وهي موضع واحد يسر
في القرآن عين وهو كلما جاء أمة رسولها في المؤمنين **الثالث** مكسورة مفتوحة وعدتها ستة عشر عند غير حمزة لانه يحج منها من الشهداء
أن تضل نحو المتفقتين كما سبق ومع من خطبة النساء أو أكننتم من الشهداء أن تضل في البقرة معا ومع ولا، إما في النساء وفي الأعراف ثلاثة
مواضع بالمجتباء أتقولون هؤلاء أضللتم من الماء أو مما رزقكم الله والشهداء أو أبنائنا في الأنفال وفي يوسف موضعان قبل وعاء أخيه من
وعاء أخيه معا ومع ولا، إلا في الأنبياء وفي الفرقان موضعان ومع ولا، أم من مطر السوء أفلم من السماء آية في الشعراء ولا أبناء إخوانهن من في السماء
أن يخسف من في السماء أن يرسل في الملك معا **الرابع** مضمومة مفتوحة وعدتها أحد عشر موضعا باتفاق وزاد ثلاثة في موضعين والمتفق
عليه نحو السفهاء ألا إنهم في البقرة وفي الأعراف موضعان أن لو نشاء أصبناهم من نشاء أنت ونبأ سواء عليهم في التوبة ويسماء أقلعي في هود الملأ
أفتوني في رويي في يوسف ما نشاء إلى في إبراهيم الملأ أفتوني في الملأ أيكم يأتيني في النمل معجزا، أعداء الله النار في فصلت البغضاء أبدا
في الممتحنة وزاد ورش النبيء أولى بالمؤمنين إن أراد النبيء أن يستنكحها في الأحزاب معا فتكون عدتها عنده ثلاثة عشر **الخامس** مضمومة
مكسورة وعدتها عند من فصل زكرياء اثنان وعشرون وعند من حكى ثلاثة وعشرون وخالد من زكرياء إنا نبشرك وعندنا مع ثمانية وعشرين بزيادة
في جباية النبيء أنا أرسلناك النبيء إنا أحللنا لك أزواجك النبيء إلا أن جاء في النبيء إذا طلقتم النساء النبيء إلى بعض أزواجه والاثنان والعشرون المتفق
عليها منه من يشاء إلى صراط مستقيم فقد من يشاء إلى صراط مستقيم ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا الثلاثة في البقرة وموضعان في آل عمران ومما يؤكل
نحسر من يشاء إن في ذلك يحكي ما يشاء إذا قضى أمرا من يشاء إن ربك حكيم عليم في الأنعام وما مسني السوء إن أنا في الأعراف ويهدي من يشاء إلى صراط في يونس
ما نشاء إنك لأنت الحليم الرشيد في هود لما يشاء إنه هو العليم الحكيم بيوسف ما نشاء إلى أجل بالحج وفي النور ثلاثة مواضع شهداء إلا أنفسهم من
يشاء إن الله ما يشاء إلى صراط الملوا إني ألقي في النمل وفي فاطر أربعة مواضع ما يشاء إن الله الفقراء إلى الله العلماء إن الله السيء إلا بأهله وفي
الشورى ثلاثة مواضع ما يشاء ولا تنزيل بقدر ما يشاء إنه بعباده خبير بصير من يشاء إنا ما يوحى بإذنه ما يشاء إنه علي حكيم ولم يأت في القرآن عكس
هذا القسم لا أن الى معناه وتوقف تعالى وحب عليه أمة من الناس كان يخفى عليه عاب على الماء المعنى وحب على الماء أمة وتوقف في الكلام كيف يقوأ شيعنا بماد
أصله وشرب في أنباء أخته ورغبت في وعاء أو بين منه اعلم أعدمنا **وأما** الحكم في الهمزتين معا وكذا الثلاث في الأقسام الثمانية الواردة من
القرآن اعلم أن الشامي والكوفيين على الأصل وسبق في ابتداء النسهيل علم أن تحقيق الهمزتين إلى أن يكر الثانية منهما ساكنة مع اتصالهما لغة هو
مطلق الإنفصال كما كان من كلمتين أخرى لهم أعلى أحوال الإبتداء وغيرهم ومعهم مع ابن كثير وأبو عمرو يخفف واحدة منهما ثم اختلف في كيفية التخفيف
فأبو عمرو خفف ثلاثة أقسام المتفقتي الحركة بحذف أحدهما فقيل المحذوف منه مثل اللاولى لكونها طرفا والأطراف أولى بالتغيير ولكونها أول متغير
متغيرا ومنه مسبداة على أولها في الثاني ولا ساكن ولا وإذا علا الهمزتين عني لا أول منهما كما يعينهم في الأولى على بابه كما أنه ونقل بعد في الثاني وما بلغ في التخفيف فأخر
في مثل وقيل إن المحذوف منه مثل الثانية لأن الثقل بها وقع وما إذا حذفت واحدة بقيت همزة واحدة بعد حرف مد **فإن قيل** إن المحذوف منه
الأولى والمد لما كان المد متصلا لم يتبين السبب الحاصل اعتبارا للسبب الغالب على ما تأخر به بدليل الأخر بالإشباع للمد والتوسط والاقتصار عليه
للقالون والدوري كما سبق في باب المد وكذا إذا قلنا إن المحذوف منه هي الثانية فلا حاجة لوجود ما مخففة وأخفه قالون والبزي في المفتوحتين كما ذكر وخالفاه
في المكسورتين والمضمومتين فسهلاها أن يبدء وبين الباء في مخففة وأخفه قالون والبزي في المفتوحة المكسورتين وهو من مذهب أبي عمرو في النحو في الأنواع الثلاثة.

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

١٤٧ و

وفي الغلاف من معبد ثمرة كلامها للعلامة الجعبري فاذا انقلب عليه النقل عنه والمذاهب لا تنتفي بالاحتمال وتسهيله في بالسوء الا في يوسف وجهان احدهما
ابدال الهمزة الاولى من جنس السوء والتي قبلها وادغام الواو فيه بذلك وعلى هذا الوجه يقتصر الاخرون وهو ظاهر الفاظ والثاني تسهيلها بإبدالها واوا وصب
الواو قبلها الوجهان الآخران يجري في المد العارض قبل همز مغير وتقدم ومن يجري فيه تعلم بيوت النبي ان او النبي ان اراد وجه واحد على البدل وادغام
في الوصل فان وقف وقف بالهمز وكذلك الحكم في بالسوء الا وبينها وبين الواو في المكسورتين وفي الالف التي قبلها في النوع وجهان الزائد في حرف المد العارض
قبل همز مغير واما ورش وقنبل فجعلا الهمزة الاولى من المتفقتين في الاقسام الثلاثة وجعلا الثانية منها على وجهين احدهما تسهيلها بينها وبين الالف
في المفتوحتين وبينها وبين الياء في المكسورتين وبينها وبين الواو في المضمومتين هذا مذهب الخليل رحمه الله قال لان العرب ابدلوا الثانية من الهمزتين ليلتقيا في كلمة
نحو جاء وآدم قال ورأيت ابا عمرو قد اخذ بذلك في نحو ملتقى والوقال حقق الاولى وليس فيه ما الهمزتان من كلمتين مشبه لها من تلك الكلمة لما بانه تفرقان في هذا
انفصل ولم يذكر لهما في التيسير غير هذا الوجه وبه قرأ الداني على ابي الفتح وابي الحسن والثاني ابدالها حرف مد من جنس حركة سابقتها على غير قياس مبالغة
في التخفيف لان التسهيل فيه قرب الهمز وظاهر كلام الشاطبية ان الوجهين بمعنى حاء ال لوط في الحجر وجاء ال فرعون في القمر وقد ذكر فيهما الداني في جامع البيان خلافا
بين العلماء فمنهم من منع البدل واوجب التسهيل لما في البدل من اجتماع ألفين ومنهم من جوز ذلك في سائر الباب ثم يحذف احد الالفين للساكنين ويستسهل
ويقصر لان اسماء كثير تشهد به المرقال في النشر وهو جيد وذكر المنقول عن الداني في ايجاز البيان والتلخيص وعن مكي في التبصرة منع البدل وتعين التسهيل
فيهما وبهذا الاخير عندنا في جميع بلاد المغرب ثم على البدل وحذف احد الالفين فان كان المحذوف الاول فيقع البدل ثلاثة اوجه وان كان الثاني حرفا مد بعده همز
وليس عارض الزائد لان تخفيفها لان الثاني بقي اقتضاه لما سبق وان كان عارض الانتقال بالهمز ولعل هذا مراد العلامة الجعبري بقوله وعلى البدل لورش الف
مطولة بعدها مخففة بعدها الف مقصورة ومطولة وعلى هذا اقتصر عليه اعتراض الجعبري وان كان الثاني فعلى مذهب العلامة الجعبري والحافظ
ابن الجزري والمشهور يجب اقتصار الاول الذي بعد الهمزة لعروضه كالف الشهور ونحوهما وقياسه على ما به الاخذ عندنا في الوجهان احدهما بالثلاثة الى فيهما
وفي البدل كله ولا اخذ بذلك منه وانما نأخذ في الكلمتين معا بالتسهيل فقط كما للداني في ايجاز البيان والتلخيص وكما لمكي ولا يمتنع ذلك على ظاهر الحافظ
الشاطبي رحمه الله لم يأخذ باستبعاد وجوه الشاطبية وعلى البدل يكون ذلك الفا في المفتوحتين وياء في المكسورتين وواوا في المضمومتين وسبق في باب المد
ان هذا الحرف عند ابن الجزري لا مد ولا توسط لعروضه وان عمل اهل المغرب لا فقط على اجرائه مجرى الف او وياء ابي وواو اوتي فتح وجوه ورش الثلاثة فيها
مثلا وانه اذا وقع بعده ساكن نحو اشباعا لورش وقنبل على من تبعهم وزاد ورش في فهؤلاء ان كنتم في البقرة وعلى البغاء ان اردن في النور وجها ثالثا وهو
ابدال الهمزة ياء محضة مكسورة مختلسة كما في الحرز روى ذلك عنه بها كثير من رواة التسهيل وقال في التيسير وهو مخالف على ابن خاقان لورش يجعل الثانية ياء
مكسورة في البقرة في قوله تعالى هؤلاء ان كنتم وفي النور على البغاء ان اردن فقط وذلك مشهور عن ورش في الاداء دون النص وظاهر التيسير ان الكسر محضة
وقد صرح بذلك في جامع البيان وذكر فيه انه قرأ بالياء على ابن خاقان وابي الفتح وابي الحسن فيكون قرأ على ابن خاقان بالياء فقط وعلى ابي الفتح وابي الحسن بهما
وبالتسهيل وذكر الداني عن ابن خاقان انه يجعل الثانية من المضمومتين واوا خفيفة الضمة قال فجعلها ياء خفيفة الكسر في هؤلاء والبغاء ان هذا ذكر عنه في
التيسير ولا اخذ لنا بذلك لان اطراد ذلك في هذا الفصل ان الكسر في هؤلاء ان والبغاء ان مختلسة كما في الحرز وقال العلامة الجعبري وقال في غيره وكسرة خفيفة
وعليه اعتمد الناظم فيحمل نص التيسير المطلق على هذا النص المعتبر والله اعلم **مسئلة** احكم المتفقتين وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله **واسقط
الاولى في اتفاقهما معا اذا كانتا من كلمتين فتى العلا كجاء امر السماء ان اولياء اولئك انواع اتفاق تجملا وقالون والبزي في
الفتح وافقا وفي غيره كالياء وكالواو سهلا وبالسوء الا ابدلا ثم ادغما وفيه خلاف عنهما ليس مقفلا وبالاخرى كما عند ورش وقنبل
وقد قيل محض المد عنها تبدلا وفي هؤلاء ان والبغاء لورشهم بياء خفيف الكسر بعضهم تلا** وأما المختلفتان في الحركة
فاتفق نافع وابن كثير وابو عمرو على تخفيف الثانية منهما فان كانت مكسورة او مضمومة بعد فتحة نحو تفيء الى امر الله وجاء امة ونسوء وفيهما سهلوها بينها
وبين الياء في الاولى وبينها وبين الواو في الثانية فاما ورش وقنبل فعلى اصلهما في تخفيف الثانية وسهلا ما على اصلهما ايضا واما قالون فلانها ابدلا المتفقتين
استغناء بالحركة سابقتها على حركتها فاغتفر بذلك اسقاطها عنه وحركتها ومما منها المختلفتين لا تدل على الكسرة والضمة فاوجب فيها التسهيل محافظة على
حركتها حيث غيرت عينها وقالون والبزي وابو عمرو وافقوا هنا حيث فاتهم تماثل الحركتين الموجب تماثل الحرفين الموجب لتغيير الاولى منهما كالالف في ما سبق
ولم يدخل الالف الفاصل قالون هنا كما ادخل في الدمع ابعد لعدم تحقق الانتقال بين الهمزتين هنا فيجوز ان يقف على الاولى ويبتدئ بالثانية محققة فلا اتصال
بين همزتين فان وقعت مفتوحة بعد ضمة او كسرة معبر عنها بالمد كي وجعلوا ذلك بابين الماوا وابعد الضمة وياء بعد الكسرة لتعذر بين انه يكون باعتبار حركة
الهمزة وحقق منها فتحة ومتى تعذر الالف ومولا يقع الا بعد حركة تناسبه والحركة التي قبل الهمزة هنا ضمة وكسرة فلو سهلت الهمزة بينها وبين وقوع الالف
بعد ضم او كسر وذلك لا يكون قبل وقعت مكسورة بعد ضمة نحو والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم فذكر العلامة الجعبري فيه ثلاثة اوجه في التخفيف

وأخذ الإمام الشاطبية قال ثم أول جعلها كالياء، وهو مذهب البغداديين علم من قوله كالياء أقيس معاً لأن أقيس عود وكأنه عن بعضهم الثاني كالواو وهو مذهب الجمهور وقوله أقيس وهو المعضل عليه ولا جائز أن يكون محض الواو لأن المعضل عليه ينبغي أن يشار له المعضل في حاصل الذي وقع فيه الثاني جيئ وقلب المتحركة ليس بقياس متعين أن يكون كالواو ولكنه مقيسا الثالث ابدالها واواً مكسورة علم من قوله تبدل واواً ومما جملة ثلاثة أقيس ومقيس وعني معنيين وهذا موافق لنقل ابن شريح والأهوازي في التيسير فقط والوسط من زيادات القصيد في **وأمثا** وجه ابدالها واواً المحضة وهو الثالث عند الجعبري فقال فيه الداني هو مذهب أكثر القراء وهو إلي أداء، وقال في الإيضاح وبه قرأت على شيوخي من أهل العراق والشام وكذا أبو القاسم الفارسي وأبو الفتح الحمصي وأبو الحسن الحلبي وأبو القاسم الخاقاني وغيرهم قال في الاقتصاد هو قول الأخفش الذي لا يجيز غيره في المتصل قال لأنه لا يبقى من الكسرة قلبت الى الحرف الذي منه الكسرة. قال الداني الفراء إجراء ما كان من كلمتين مجرى ما كان من كلمة لوجود العلة في الموضعين قال والمذهب أن جيران يعني تسهيلها بينه وبين الياء وإبدالها واواً أعني أن الأول أقيس في العربية والثاني آثر في الأداء **واما** وجه تسهيلها بينها وبين الياء وهو الأول في الكنز فقال فيه في الاقتصاد هو مذهب سيبويه والخليل الذي لا يجوز عندهما غيره قال في الاقتصاد وبه قرأت على ابن أبي أحمد وقال الحافظ ابن الجزري في النشر ونص على الوجهين في التذكرة والتيسير والكافي والشاطبية وتلخيص العبارات وصاحب التجريد وقال الله في ابنا التسهيل على الفارسي وعبد الباقي **واما** وجه تسهيلها بينه وبين الواو وهو الثاني في الكنز فقال فيه صاحب الوسط من زيادة القصيد وقال الحافظ ابن الجزري في النشر وقد انفرد وأغرب ابن شريح في كافيه حيث حكى تسهيلها كالواو ولم ... وأعرف كجمعهم رواية وإمكانه لفظا فإنه لا يتمكن منه إلا بعد تحويل كسرة الهمزة ضمة أو يتكلف إشمامها كالضم وكل ذلك لا يجوز ولا يصح والله تعالى أعلم **وأما** الى ... بجميعها وسيفيه **وقال ابن** العلامة الجعبري أخذ هذا الوجه والمجرد مسلما وهو أخذ من ... قال وهو الموافق لنقل ابن شريح وكلام المعضل عن صاحب النشر لمن وافق ابن شريح ثم قال وجعل البدل لأكثر القراء تبعا لقول التيسير وهو مذهب القراء وهنا منازعات في الأكثر بين نقطع مكي والصقلي وصاحب الروضة بالأقيس واستظهار الهمداني وصاحب المصباح على الأول بل ذكر أن الشاطبي رحمه الله قال به وقف حمزة **ومن حكي فيهما كالياء وكالواو أعضلا** بجعل هذا الوجه منه إلى معضلا ومهما جعل غيره أجرى على الغيابي منه ومنه قولهم واهم وكان هذا من ابن الجزري مبني على ما حكاه في بابه وقف حمزة وهشام من أن الأخفش يوافق سيبويه في التسهيل إذا كانت الهمزة مضمومة بعد كسر نحو يستهزئون إلى أن قال ومن خالف الداني والنحاة والداني والشاطبي عنه وقال المشهور عن أبي الباذش في الإقناع ما نصه قال وأخبرني أبو الحسن رضي الله عنه قال الذي حكاه أبو علي الجرمي في كتابه عن الأخفش أن الهمزة المكسورة التي قبلها ضمة يبدلها واواً في المنفصل كسبيل وجعلها بين الياء والهمزة في المتصل كقول سيبويه والخليل سواء في نحو قوله ... هذا ومن نقل ... هو الموافق لما لصاحب النشر **وأما** الى وأنه يمتنع لما ذكرنا من عدم إمكان النطق إلا بتغيير حركة الهمزة وقد يكون ما ذكره ... شيخنا رحمه الله فكان يقول أن الذي أخذ به كيفية النطق بالوجه المعضل هو أن تبدل حركة الهمزة من جنس حركة سابقها فإن كانت بعد كسر كسرت نحو ... ثم إن كانت بعد ضم ... واو نحو ... وإن كانت مكسورة بعد ضم ضمت نحو سئل وكنت أكثر ... منه واعظمه ... وكلامي في كلام معه فيه لا تمادى على رأيه وأصر عليه والغنى كل ما احتججت به واعلم أنه أخذ ما أخذه من الغيث بعد موته رحمه الله منقولا عن ابي شامة رحمه الله وها أنا اذكر بعض ما قال وقد غلط بعض الجهال لسوء فهمه وظن أن وتسهيل الهمزة من جنس حركة ما قبلها أن الحركة تكون على الهمزة من جنس حركة الحرف الذي قبلها فيقع بين ... وسبيل وتشياء أن ... المضمومة والواو الساكنة وهذا جهل منه وغلط بين ... وقابله مما صرفت أن أمرا يقوله فإن الهمزة محركة والحاجة داعية إلى تسهيلها وذلك ممكن مع بقائها على حركتها فلأي حاجة إلى أن تغير حركتها وتقلب وزنه ... وإنما احتيج إلى الحرف الذي تسهل إليه فقال أهل المذهب الحجى ويكون الحرف من جنس حركتها هو أولى وقال قوم يجعل الحرف من جنس حركة ما قبلها ... بكل اعتبار ... وهذا أولى لمن قال ... ومنه ... وقال الفارسي أن الأخفش قال المضمومة بعد كسر والمكسورة بعد ضم على المفتوحة بعد ضم أو كسر قال فكما أن المفتوحة بعد كسر أو ضم تبدل لما يلزم على تسهيلها من وقوع الألف بعد غير الفتح فكذلك هنا تبدل لما يلزم على تسهيلها من وقوع واو ساكنة بعد كسر وياء ساكنة بعد ضم **فأجيب** على ذلك بالفرق بين ما قاسه وما قاس عليه بإمكان النطق بواو ساكنة بعد كسر وياء ساكنة بعد ضم وتعذر النطق بألف بعد غير فتحة هذا حاصل ما عند ... في ذلك وهو ما الغرض العلامة الجعبري ... وأورد على تسهيلها ... تسهيلها ولا قائل به ... وأرباب المذاهب الذين تلقى أقوالهم بالقبول ... وتعسفها وبعض ... عليه لا يقولها أحد قبله نعم إن كان البحث معه أنه لا قائل به من العرب ... عنهم التسهيل فبقي ... أن ذكروا والكلام ... عنهم وكيف لا يكون من ... العرب والقراءة المتواترة جاءت به ... بالنسبة إلى غيره ... ابن الباذش وابن الجزري وأنه يوافق سيبويه في المنفصل ... مع ما جاء متواترا وحاصله أنه قياس عن غير مشهور ولا يشترك في وجه العربية فيما تواتر لا يكون إلا مشهورا ... والله تعالى أعلم **هذا** حكم الوصل في هذه الأنواع الثمانية ... على الكلمة الأولى

اللهم صل على محمد وآل محمد وسلم

منها أو ابتدئ بالهمزة الثانية منهما زال الثقل الموجب للتغيير واستغني كل منهما في الحركة محققة عند جميعهم إلا ما جاء عن حمزة وهشام في الوقف على الأولى وما سوى ذلك فاعلم وما أشار إليه قول صاحب الحرز رحمه الله

وتسهيل الاخرى في اختلافهما سما ... تفيء الى مع جاء امة انزلا

نشاء اصبنا والسماء او ائتنا ... فنوعان قل كالياء او كالواو سهلا

ونوعان منها ابدلا منهما وقل ... يشاء الى كالياء اقيس معدلا

وعن اكثر القراء تبدل واوها ... وكل بهمز الكل يبدا مفصلا

فأما البدل فهو جعل الهمزة احد حروف العلة الثلاثة من جنس حركة سابقها إلا شيئا من صوت الهمزة فتجعل الساكنة بعد الفتحة ألفا نحو الذي اؤتمن والبأساء وبابكل وبابيع وبالهمزة كما أن الهمزة ثم ابتدوا صفا والعفاة والهدى ائتنا وصلا وبعد الكسرة ياء نحو بئس والذئب وبير وللارض ائتيا والسموات ائتوني والذي اوتمن وصلا وبعد الضمة واوا نحو يؤمن للمؤمنين والمؤتفكة امور ويصح ابتدا والملك ائتوني ومن يقول ائذن لي وصلا فإن ابتدأت ابدلت الهمزة ياء بعد همزة الوصل المكسورة وواوا بعد همزة الوصل المضمومة ومثلوا للمتحرك بمفتوحة ومضمومة وتبدل المتحركة ياء إن فتحت بعد كسرة نحو لئلا ومنه السماء ان والسماء او ائتنا وواوا إن فتحت بعد ضمة نحو اللذين يبطئون من يشاء ومؤجلا وابدلت المتحركة من المد الفاء في نحو الدعاء الا هو وياء في نحو هؤلاء ان كنتم وواوا في قوله تعالى اولياء اولئك ومن ورده

وأما التسهيل فهو مزج صوت الهمزة بصوت احد حروف المد الثلاثة وجعلها حرفا مخرجه بين مخرج الهمزة المحققة ومخرج حرف المد الذي يجانس حركتها فتكون مفتوحة بين الهمزة والالف ومكسورة بين الهمزة والياء ومضمومة بين الهمزة والواو وهذا هو المشهور في التسهيل وهو مقتضاه قول الشاطبي رحمه الله تعالى

والابدال محض والمسهل بين ما ... هو الهمز والحرف الذي منه اشكلا

وعلى قول ابن خير نظر في المسهل اوحركة سابقها والله تعالى أعلم بالصواب

باب الهمز المفرد

الهمز المفرد يكون في موضع فاء الكلمة أو عينها أو لامها وكل منها يكون ساكنا ومتحركا

فأما ما كان منه في موضع فاء الكلمة ساكنا كان او متحركا فإن ورشا ابدله من جنس حركة سابقه فأبدله ألفا بعد فتحة إن سكن واوا إن فتح بعد ضمة نحو مؤذن ومؤجلا والمؤلفة قلوبهم ويؤيد بنصره ويؤده اليك ولا يؤاخذ لو تؤخذون ويؤاخذكم ويؤاخذ عند من جعله من المهموز قلوبهم ولم يكن مفتوحا بعد ضمة فإن كان ساكنا مفتوحا بعد فتحة نحو ماب ومارب ومأتاخر وملاذ وإذ تاذن وأو يأتي وان كان مضموما بعد فتحة نحو ولا يؤده حفظهما وتؤزهم أزا فإنه حقق الجميع ولكنه أبدل ياء مفتوحة بعد كسرة في حرف واحد ليس مما يوزن وهو لئلا نحو لئلا يكون للناس ولئلا يعلم تشبيها بالفاء حيث وقعت أولا وقوله على تخفيف موافقة الى ميم فإنه لا يمكن في نحو بأنهم ولا تبخسوهم ولا تقتلوا انفسكم والسائل بين الحرف حرفا من جنس حركة سابقه فيبدل الفا بعد فتحة نحو أن عذاب ربهم غير مأمون وانه كان وعدله ما قبل

ولا مستنبي

وقرأ نافع بيبيا على قلب الهمزة ياء كما قلبت في ذيب أو
على أنه فعيل من النبوة وصفته فيجعل اشمام البيضاوي
قال في البحر المحيط بوجه تسهيل ومثلنا أنه إجراء مجرى
الآخر في النبوة وجه تسهيل قالوا الحرف بين الاسم والفعل
قول المهدوي في الشرح وترك قالوا همز هذا الموضع
لما ظهر في غير الاشتقاق قال وكل بيسا في القرآن فيه
وجه إذ هذا الموضع فيجعل ترك همز علامة للفرق
بين الاسم والفعل هـ وقال في تحصيل السنا وقع
قيل لا أصل له في الهمز لأن أصله يقويه من النبوة
وهو الشي المرتفع قلبت الواو ياء لوقوعها
بعد كسرة ولذلك انقضاء عن ابدائه وقيل له
أصل في الهمز وخالف فيه فالنبوء أصله
له فابدله هو لا عن أصله وهو فعيل وأصله
في جمعا فعول بيسا فابدله مع وسرها

أي تعجيب

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

وامستنسير نحو بيت وان الله يأمر بالعدل ويامر بالعرف ويوم يأت لا تكلم ومأتيه بالموت كما تلمون واستزيدا ولوا الطول منهم وابتسنيط

وبان لمن شيئا منهم واستحيي ومن استحيت ويستحيون ووالها بعد الكلمة نحو والمومنون والمومنات ولعبد مومن ولامومنة والمؤتفكة أمسوى

ويوم المومنين ويومنون بالغيب ويوتون أجرهم وقال الوالي نومن حتى نوتى مثل ما اوتي رسل الله وبياء بعد الكسر والذكور امنعصا ما افلع مقاع

همزة الوصل نحو وللارض ايتيا والسموات ايتونى والذى او تمن بل ما فلاع مقلاع همزة وصل بنسول الهمزة الساكنة بعد همزة وصل حركتها اتصل خطا او انفصل قبل

الفاء بعد الهمزة نحو فاتوا بسورة وام املية وانتم واثم ايتوا صفا ولقاه ناائب والهدى ايتنا وواوا بعد الكلمة نحو يقول ايتنا ومن يقول ايذن لي والملك

ايتونى به وباء بعد الكسرة نحو وللارض ايتيا والسموات ايتونى والذى اوتمن كما اسنا وخص القراء بهذا التخفيف لانه يلزم من التخفيف في بعض مواده مدا لمضارع

الثلاثي المفتوح بهمزة المتكلم نحو مضارع أتى وأكل وأتى وأمر وألم مثلا وكذا مضارع الرباعي المفتوح بها نحو مضارع امنا بالله وآتى المال وآوى

وكذا الماضي المفتوح بهمزة التعدية نحو وامروا واتى الى غير ذلك وذلك للاجتماع همزتين ثانيتهما ساكنة والابدال حينئذ واجب كما بان ناجي بأمثلة

الفعل على المضارع والماضي المذكورين كما فعلوا في مضارع افعل وصفته في حذف همزة افعل منه حملا على المضارع المفتتح بهمزة المتكلم وكما فعلوا في

مضارع المثال نحو وعد في حذف فائه لوقوعها بين ياء او كسرة في المفتتح بياء الغيبة ثم حملوا ما فيه بغيرها عليه وعلى منزلة العلة افحش الهموم في الشرح

فخفف المنحوط ان كانت مفتوحا بعد ضمة بابداله واوا مضمومة وخففه الساكن بابداله حينئذ حركة ما بعد ثم انه استثنى من الفاء الساكنة كل ما تركب

من الكلمات من همزة وواو وياء في ثلاثي وغيره نحو المأوى حيث ورد ومأواه الكهف وتنوع وتنوينه فحقق كراهة اجتماع ثلاثة احرف علة او مرارا

من ثقل اجتماع ضمة وواو وياء في نحو ثم طرد ضمه بقية الكلمات ثم اقول تعالى سأوي الى جبل فانه خفف لوجوب التخفيف عند اجتماع همزتين ثانيتهما سا

كنة كما بانه واو او الى كن مثله في ذلك وان كان ورش يحقق الهمزة الاولى فاما فاحركتها الى الواو ... قبلها لان حز قيدها كذلك ملو ويا تخفيف الهمز والهمز

اذ احقف على قياسه مدة في بنية الوجود فان كانت الهمزة عينا فانه يحققها الا في ثلاث كلمات ومتى بين مناسبة تجمعهم على القلب حيث قالوا الكلم

والذيب لغلبة تخفيفهم في لسان العرب كذا قال العلامة الجعبري وظاهر القاموس العكس مع احتمال كونه من الاجوف من ذاب يذوب وبلانا ومقويه وقد

ذكره الراغب في الاجوف وقال اصله الهمز والثالث بيس الفعل الجامد حيث حل لثقل الجمود وامال قوله تعالى بعذاب بيس في سورة الاعراف

فقراه نافع من روايتيه معا بابدال تخفيفا وورش الحق الاسم بالفعل وقالون واما في منزلة احمعا بين اللغتين ومن قال بين الاسم وغيره وان كانت لامه

فانه يحققها ايضا الا في كلمة واحدة وهي ابدال النسيء زيادة في الكفر في سورة التوبة فانه خففه تكميلا للحمل فابدل الهمزة ياء وادغم الياء التي قبلها

في بدلها لانه يقال مثل هذا اللفظ مخصص بالتكميل ومن امثاله مقربا لال نظائره في القراءات خطيئة وجه او بريئة في قراءته وقروء وشيئا ومن يبتلها

معالا ان الهمز في الجميع واقع بعد حرف مد زائد وبعده كما في النسيء فلما اراد الاخذ بتكميل الحمل اراد ان يعطيها احكام اخيه والقاط خطيئة ونحوها

ودرية منقررات ومنيا وهي بالواو انغراز وحاد في جمال بيس لامر ما مخصص فلم يبق الا فى وو النسيء فيلانى بذلك تخفيفا اذ الياء اخف من الواو

فذلك كالهمز المعقود لورش ونحو معناه قول الشاطبي رحمه الله **يبدل اذا سكنت فاء من الفعل همزة فورش يريها حرف مد مبدلا سوى**

جملة الايواء والواو عنه ان تفتح اثر الضم نحو مؤجلا ثم قال وورش لينا والنسيء بيائه وادغم في ياء النسيء فثقلا

وسيأتي بيس والذيب وبئر مع السوسي ان شاء الله **وابدل** السوسي عن ابي عمرو كل همزة ساكنة فاء كانت كالمثل اثر ساكنة بعد عين وشراو

عينا نحو بئر وبيس والذيب والرؤيا وكدوأب والراس والباس والباساء ولولو اولاما نحو جيت وشيت وان ئتم والطمانتم وادا خطانا وجران

القراءات ولا ذا قرأناه وكما بدا ناول خلق نعيده واختص الساكنة بهذا الحكم اما على مذهب القراء والا بطلام في ان سلك الهمزة اثقل من متحركة لاعتبار

النفس ويقف ما بعده على اخراجه ومن ثم صعب الوقف عليه وللتعارض الثقل البليغ وكان في اسكانه ما بركه لانه ردا ان سوابح حركات اثقال افعل مما

الهمز الساكن محقق بان الدخل حركة واما على مذهب من يرى ان ساكن الهمزة كساكن غيرها من حروف المعجم لقلة العمل فللزوم لطريقة واحدة في التخفيف

ومتى البدل لتغير تسهيله واخلال حرفه واعتمادها حركة سابقة للزومه وفرقه منه بخلاف حركة للاحقة فانه بعيره منه للعطف بحروف على الجميع من ان

حركة الحرف بعده ولا يتقاء تكون حركة اعراب ومتى مشغلة متحملة تشغله ولا في نية الاخر منها بل من ان الجميع افتضاه عامل فلا بد من ظهور اثره

وتشعب طرق المتحركة في التخفيف ثم انه استثنى سبعا وثلاثين كلمة على ما في الحرز تسعة عشر مجزوما وقعا وهو قسومهم سبال عمران والتوبة وسورة

بالمائدة ونشأ ببوت المتكلم ان نشأ ننزل بالشعراء ان نشأ نخسف بسبأ ان نشأ نغرقهم بياسين ونبيهم بالبيا عشر كلمات ومن ان يشأ يذهبكم

بالنساء والانعام والى ابراهيم وفاطر ومن يشأ الله يضلله ومن يشأ يجعله على صراط بالانعام وان يشأ يرحمكم او ان يشأ يعذبكم بالاسراء وان يشأ الله

يختم وان يشأ يسكن الرياح في الشورى ويهيئ لكم بالكهف ونبئنا ما بالبقرة وام لم ينبأ في النجم واستثناء بيشاء الله معا باعتبار الوقف لانهما

في الوصل محركان للقاكنين واحد عشر فعلا مبنيا على مذهب البصريين ومتى يهيئ لنا بالكهف وانبئهم باسمائهم في البقرة ونبئنا ابنا ونبئهم بيوسف ونبئ

عبادي ونبيهم عن ضعف ابراهيم بالهمز ونبيهم ان الماء بالقمر وارحه واخاله بالاعراف والشعراء وافق الكنائي بسيجر وافرا باسم ربك وافرا وربك الاكرم
بالعلق واستثني منه الثلاثين اما المجزوم منه فلانه فيه الجزم لان حركته حذفت لعلة موجبة فبقي في حيز الوجود فكان سكونه عارضا
بهذا الاعتبار ولا يرد ابدل الرجيت وشتيت داود ونحو لاذا لانه ابينيا على ما هو الحق في الفعل الماضي المسند الى تاء الفاعل ونحوه وان سكونه بناء لان اصل
المبني ان يبنى على السكون وفرض ما يرى عن عنه فلا اشكال وان بنينا على ان السكون فيه انما هو تخفيف لتوالي الحركات فهي علة موجبة تقتضي ايضا
اعتبار الحركة ورويته ان السكون عارض لا لكنه قد يقال لما لزم بحيث لا يوجد في مجمع اللغة الفعل الماضي المسند الى تاء الفاعل دائما ساكن الاخر ضعف اعتبار الحركة
فيه وصار سكونه كالاصلي والحق انه المجزوم فانه يوجد مرة مجردا من الجزم مرفوعا او منصوبا وفي سائر حالاته اول احواله الرفع فهو له اصل والجزم طار عليه فقوي
اعتبار عروضه وليعلم ان الحرف الذي في اعتلال فعله بالسكون والحركة وبعض ابدالها فذهب بعضهم الى ان الاعتلال نحو نشاء فانه اعل بالسكون نقلب بالجزم
جاء احزم اعل بالسكون لا مر ثم تحذف عينه للساكنين فلو ابدل نواتي الاعلالات اربع مكتفى على اعلال لا مر تغليبا للاعلال في كل المهموز في الشرح فيحمل بل في
المجزوم عليه واما المبني فيما يحمل على المجزوم لانه اخوه ولا سيما والكوفيون يقولون بالاعرابه واستثنى ايضا نحو الباء بالاحزاب وفصيلته الى
توويه بالمعارج لانه بالهمز اخف منه بابداله في ابداله اجتماع ضمتين وواوين وكسرة وياء وذلك نهاية في الثقل وربما قوله تعلى اثنتا ورئيا في مريم لانه
عن مراي ورواه حسن النظر فلو ابدل لاجتمع مثلان وادغم الساكن فيجمع الادغام اعتبار ابالعارض تغليبا لجانب اللفظ الذي فيه الثقل مثلين وهو احد
الجار بن وان كان في جوجا وجبين بلبيس بان يكون من زوي والماء ايضا واستثنى عليهم نار موصدة بالبلد واثبت عليهم موصدة في الهمزة لانه اشبه
ابدل البس بان يكون من لغة من قال اوصدت الباب اصفته كما ولبيث وهو عنده من اوصدت كامنه مخففة تنبيها على مذهبه فيه وفي الذيب ما ب
موصدة ولم يستثنه لعدا احتمال كونه من الاصوب واما انبئهم فالفاء انه لو ابدله لما التبس بكونه من النسيان لان الادغام فيه جائز انه
ثباته في السعة ممنوع عند بعضهم وهو مختار ابن عصفور خلاف الواو والياء ومذهب ابن الحاجب شذوذ اثبات الاخرى الثاني في السعة وعليه
مشي العلامة الجعبري وامال ابن مالك فجعل في التسهيل اثباته ضرورة وعليه فالاعلال جاري ايضا واستثنى الى بارئكم وعند بارئكم في البقرة مع الاندراس
لتوالي حركات ثقال وهو علة موجبة تقتضي اعتبار الحركة كما سبق في المجزوم ولم يحجب سكونه لا يقال متى مجزوم منقلا والمعروف لعله حجية لا
يكون معتبر الوجود لانه اذا عدم لم يتكرر مع قيام العلة لانا نقول متى موجبة عنده اذ مذهبه اعتبار ما كانا وكم وينصركم ويشعركم ولا به
وقرا ابو عمرو البيع قوله تعلى ولا يلتكم واعمالكم شيئا بالحجرات بالهمز ساكنة بين الياء واللام ثم يبدله الروي عنه على تخفيفه كامثاله في رواية
ويبدله السوسي عنه على تخفيفه كامثاله في رواية بهو عنده مضارع التتر حفظه بالهمز من بابا ضرب ومطلوبه فراءة غيره امام ولا انه ويلتكم ابلاع
بيع او من لاته بلته كوعد بعده ومعنى الجميع نقصه حقه فان الجميع جزا وتابعه الكسائي على تخفيف الذي حيث حل كورش وقد سبق وتابعهم
على ابدال همزة اللولؤ الاول حيث حل مع حياء ومنكر اشعبة للاجتماع مثل بين وحكي لا اول ما لانه اثقل بناء على ان ساكن الهمز اثقل من محركه واما الا
فحذفه اخف ومخفف المحركة وما رواه الاعشى المعلى من عكس هذا الحكي غلطه فيه ابن مجاهد وهذا معناه قول الشاطبي رحمه الله ويبدل
للسوسي كل مسكن من الهمز مدا غير مجزوم اهملا تسو ونشا ستة وعشر يشا ومع يهيي وننسها وينبي فكملا وهيي
وانبئهم ونبي باربع وارجى معا واقرا ثلاثا فحصلا وتوي وتوويه اخف بهمز وريا بترك الهمز يشبه الامتلا ومؤصدة
اوصدت يشبه كله تخير اهل الاداء معللا وبارئكم بالهمز حال سكونه وقال ابن غلبون بياء تبدلا ولولو في
عرف بيس ورشهم وفي الذيب ورش والكسائي فابدلا وفي لولو في العرف والنكر شعبة ومؤتفكة الروي وفي الابدال يحملا وقد
وقعت الهمزة الساكنة ثانية لهمزة اخرى مكا سبقت به في كلمة لفظا وخطا وابتداء مع همزة القطع او ابتداء فقط مع همزة الوصل نحو امره واتى المال
وايلاف وايلفوا وامنوا وتخوانبوا اصعفا او فتم اامنتم فان القراء السبعة قرؤا بالتحقيق اربع عشرة وطرق الشاطبية والتيسير على ابدالها وجنس حركة
سابقها الغاية مفتحة وياء بعد كسرة وواوا بعد ضمة ابدالا لان ساكن الهمز اثقل من محركه ولا سيما مع اجتماع مع غيره واما اللزوم فلا اجتماع تحقيقا ببلاد
الهمزتين اذ الغالب ان تكون الاولى منهما في القراءات همزة استفهام وهو كلمة مستقلة المعنى ولان سيبويه رحمه الله جعل منزل العلة للابدال ثانية
همزتين من كلمة كما مر انفا قال رحمه الله واعلم ان الهمزتين اذا التقتا في كلمة واحدة لم يكن بد من بدل الاخرة ولا تخفف لانهما اذا كانا في حرف واحد
لزم التقاء الهمزتين واذا كانت الهمزتان في كلمتين فان لكل واحدة منهما في التحقيق في الكلام وان لم يحققا لم تحقق منهما فلما كانتا لا تنفردان في الكلمة كانتا اثقل فابدل
من احدهما ثم قال ومن ذلك قولك في فاعل من جئت جاء ابدلت مكان الياء لان ما قبلها مكسور ثم قال ومن ذلك ايضا ادم ابدلوا مكانها الالف لان ما قبلها
مفتوح في كلامه وما رواه الشمونية عن الاعشى عن شعبة من تحقيق لا يلحق في نشر وما رواه خلف عن الكسائي من تحقيق ما بعد همزة الوصل ليس مما
نحن فيه ما قلنا انك اذا نظرت في تقرير ما قلنا انه تكون حذفت لعلة موجبة كيوم وهو مما اتفقا اذا علم ابدال لان اكثر تيقن في تؤوي في الهمز الاول

عند ما مر هذا التعليل ولا يخ

أي فعل الأمر
المبني مع السكون
نحو هيئ ونبئ

رؤية

أي يقارن الرئي العيني ومعناه منظرا حسنا

أي مما الري الذي هو الشرب
أي مشرب الماء والكلب

والصوا أصح من ابدلت
الهمزة الفاوان وصدا
ابدل ثاني الهمزتين
كلمة ان يسكن واكفو
واقتصي

قال ابن الفاض في علم النصرة ومما
من ألت ان التف مخصوص ابنصم وهي
لغة غطفان بمعنى نقصه جدا ويقال
ايضا ولته يلته كوعد يعد وألت
يألت كعلم يعلم والات يليت كفاعل
يفعل وألت يؤلت كأكرم يكرم
وعلى الابدال فيما لاته يليت لبئت
كباع يبيع كما هنا

الفروق الشنوصية

قوله ياجوج وماجوج لغريبتين فلا نهما اسمان لقبيلتين مع التعريب ملى
وقيل مع العجمة ومن همز جعلهم عربية مشتقين من اجج النار ومن ذلك قوله
ملح اجاج فيكون على وزن يفعول ومفعول ويجوز ان يكون من لم يهمز ان
ينوي الهمزة لا ان خففه فيكون عربية ايضا واعرابا مستقلة كذا
لابن حمدون

وسئل أبو زيد مولاي عبد الرحمن الجادري عن ضبط خطيئة لغير الهمز فاجاب اعلم ان خطيئة بالفتحة
على الياء مكان غير نقط لانه اشترط على عند غيره همز ووضع النقط يوهم المبدل لان قراءة البدل ومعناه على الاصل
وقراءة الهمز مجهولة وهو الكتاب الاشوذ فيه بل يكون في بعض العيون

مثل همزة التعدية الثانية في الماضي والثانية مثل فاء الكلمة واصل همزة التعدية الثانية في الماضي ان تثبت في المضارع كما اثبت الراجز في قوله فانه اهل
لان يؤكرما الا انه تجتمع مع همزة المتكلم في المضارع فيثقل عليهم اجتماع همزتين فيحذفون الثانية حذفا مستمرا للعلة المذكورة
ثم اتبعوا بقية نظائره في الكلمة للذي وجدت فيه العلة ليجري على سنن واحد ان تكون حذفت لعلة مخففة نحو ... الى الساكن قبلها وحذفها
بالبدل لاجتماع لكن حكم الجواز للوجوب والاتفاق على البدل في ذلك ثابت على حكمه وهذا معناه قول الشاطبي رحمه الله **وابدال اخرى الهمزتين لكلهم**
اذا سكنت عزم كآدم اوهلا **قسم اعلم** ان ما ابدل من هذا الباب ... من همزتين ... ورش والسوسي ... ان اختلف
السبعة وطرق الشاطبية في كلمات ... بالهمز ... في الشاطبية في سورة ... الجعبري رحمه الله
استعمل في هذا الباب ... وان لم ... **وأما** الكلمات التي ... ورش والسوسي ... بيس ... بئس
... بيس ... في الاعراف ... ورش ... وهي في سورة الانعام ...
بالبقرة وأما ... فالقراء ... وحفص ... البافون
وكان ... وقد اجمعوا ... هذا معناه قول الشاطبي رحمه الله **ومن وا وكفوا في السواكن فصلوا وضم لباقيهم وحمزة وقفه بواو** ...
وافعالهم ... **وأما** ... الوجه ... البافون ...
وحمزة الوقف ... معناه قول الشاطبي **ويبري لا غشكم بالخلف اهل سهلا** **وأما** الكلمات ...
علم ... ساكنة ... ياجوج وماجوج ... سافيه ... والاعناق ... موصدة في البلد والهمزة ...
ما همز ... وكلمات النبيء ... النبوءة ... بالياء ... بالواو ... وكلمات جبريل وميكائيل حيث حلا
وكلمات زكرياء حيث حل ... الاربع وكلمات ...
فلا ...
لكم خطيئتكم ...
واخواته ...
في اللاحق ... فقياس ... الكلمتين ياجوج وماجوج ...
... الكلمتين ... العجاج ...
... وخبره ... هذا ... العجمي مجرى العربي في التخفيف ومعناه قول الشاطبي رحمه الله **وياجوج ماجوج اهمز الكل**
ناصرا **وأما** سافيه والسوق ... بسورة ص ... والاعناق ...
... اللساقيه ...
... **السوق سافيه وسوق ابن ذكوان** ... الواو ...
ومعناه قول الشاطبي رحمه الله **مع السوق سافيه وسوق ابن ذكوان** ...
عند ... في سورة ص ... الف ساكنة ...
بابدال الواو ... **ووجه** ... الى ... المتوفقين ...
... العجاج ... السوق ...
... **وذكر الجعبري** احتمال ان تكون الهمزة في السوق ...
الالف والواو ... مضمومة ... **وأما** موصدة ...
المضمومة ... والله اعلم **وأما** كلمات النبيء ...
وحمزة ... الشاطبي رحمه الله **وموصدة فاهمز معا عن فتى حما** ... في سورة الاحزاب
بهمز نافع ... جميع ... النبيء ... النبوءة ...
المتقدم ... نافع ... الواو ...
... فقبلهم ... واوه في محله ... **مثل** ... نافع ...
اجماعا على انه من المهموز ... ابنا ...
يحيط به علما او غلبة ظن ... تبين ... اللاتيان ...

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

بالتشمير للهمز وفعاله ورحب ... في سورة الصديق للعلم انبرى ... ولعكسه لنبي لعيسى وفعاله في سورة اللاحزاب قال هلهما

في الوصل بالابدال للجميع ... والوقف بالهمز فخذ تعريبي ... وقفه بالسكون او بالروم ... فخففن تعني خيار القوم

ولا تضع في ضبطه لشد اولا ... تشكلا العقد مع غم فيه جللا

اي الحرف الثاني لانه عليه تكون الشدة وقد عدي بها لتكثير الخ والبدل والتخ على الوجه الراجح

تتواتر او خبر الله او خبر الرسول وتسمى الخبر معنى النبا يقال انبا انبه تنبئة وانبأه تنبيئا نزادى النبا والخبر ثم قال والنبوة بمعنى الرفعة في العلو لارتفاع علمهم في امر معادهم ومعاشهم قال والنبي سمي به لكونه منبئا انما تسكن اليه العقول قال ويصح ان يكون معنيا بمعنى فاعل كقوله نعلى نبئ عبادي اني انا الغفور الرحيم وان يكون بمعنى المفعول كقوله نبأني العليم الخبير ثم قال في المغتفل النبي بغير همز قال النحويون اصله الهمز فتركوا همزه واستدلوا بقول مسيلمة تنبأ مسيلمة قال وقال بعض العلماء هو من النبوة وسمي نبيا لرفعة محله على سائر الناس المدلول عليه بقوله ورفعناه مكانا عليا قال والنبي بغير همز ابلغ من النبيء بالهمز لانه ليس كل منبئ رفيع المحل ولذلك قال عليه السلام لمن قال له يا نبيء الله ولكن نبي الله لما راى ان الرجل خاطبه بالهمز ليغض منه انتهى

قال العلامة الجعبري وخالف نافع من همزه في التخفيف تنبيها على جواز التحقيق خلافا لمن ادعى وجوب التخفيف وانكر قوم لما اخرجه الحاكم ابو عبد الله الحافظ في كتابه المستدرك قال حدثني ابو بكر احمد بن العباس حدثنا عبد الله بن محمد البغوي حدثنا خلف بن هشام حدثني الكسائي حدثني حسين الجعفي عن حمزة بن اعين عن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر رضي الله عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبيء الله فقال لست بنبيء الله ولكني نبي الله وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه وله وجه تعول بعضه عن حمزة ولعل الوجه فيما قاله منع البعض ما تكلم به حمزة بن اعين مفردا الذهبي في طبقات القراء ان يحيى بن معين قال ضعيف واما النسائي فقال ليس بثقة وان ابن الجاورد قال كان رافضيا وفيما علمه لاتكلم حاجبا التنبيه ذكره في رجال حمزة ونقله ابن الجزري في نشره ولم يتعقبه بما قيل فيه وما تكلم ثم قال العلامة الجعبري قال ابو عبيد انكر عليه عن لدع القرشي وقال ابو زيد نباث وارض الى اخرى خرجت منها الا احتمال الدياطر بدعتقيد اعتقاده في القاموس وقول الاعرابي يا نبيء الله اي الخارج من مكة الى المدينة انكر عليه فقال لا تنبز باسمي انما انا نبي الله وهو ما لابن زيد قال وقول سيبويه على ما نقله ابو علي ان قوما من اهل التحقيق يحققون نبيا وبريئة وذلك رديء ابو قليل لا رد بل تشوبه سعة وهذا التفسير بيانه كلام سيبويه انه قال وقالوا انبيئاء وبريئة مال اليهما اهل التحقيق البدل وليس كل شيء نحوهما يفعل به ذلك انما يوخذ بالسمع وقد بلغنا ان قوما من اهل الحجاز من اهل التحقيق يحققون نبيء وبريئة وذلك قليل رديء فجمع بين القلة والرداءة ويجوز ان يكون القليل بتفسير الرديء فقد رحم الله ابن يعقوب رديء معناه الى هو ما سمع وضع خسيس بسوء ردة فيما فوائي من كتاب الدرر على نافع في الكلمتين فتعين انه يقرأ كثير القلة للاعين

لا يقال الذي يدل براءة وهذا مع ابن الحاجب انه لا يثبت فيه التواتر لانا نقول ليس بصحيح فقد نص على تواتره ما كان من قبيل الراء الفاض ابو بكر الباقلاني والفاضي ابو محمد عطية وابو المعالي وابو حيان وغيرهم وقد تقدم تقريره على ذلك وعسى ان نعيد شيئا منه في موضع اخر ان شاء الله وقال كل يوم تنبأ مسيلمة تنبيئة سوء الكاتب كما قال ابو علي والتنبئة تصغير النبوة والله تعالى اعلم

وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله وجمعا وفردا في النبيء وفي النبوءة الهمز كل غير نافع ابدلا وقالون في الاحزاب في للنبي مع بيوت النبي الياء شدد مبدلا والله اعلم

واما الصبين والصبون موضعا وغير فقرأه نافع بغير همز وصابون وقرأه غيره بهمز بعد الباء وصابون وقرأه ابو جعفر بحذف الهمز في الوقف فقرأه الهمز على انه اسم فاعل من صبأ كمعنى اصبوة اخرج يقال صبأ ناب البعير طلع وخرج وهم قوم كانوا على دين نوح وقيل خرجوا عن الكتابيين وقيل لكل خارج من دين الى دين صابئ وقراءة غير الهمز اما على انه مخفف كما يأتي في مستهزئون واما على انه اسم فاعل من صبا يصبو اصبوا مثل فعل الصبيان وهو غير التشئ والاشتقاق والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله وفي الصابئين الهمز والصابئون خذ

واما جبريل فقرأه بهمزة بعد الراء مفتوحة وبعدها ياء ساكنة حمزة والكسائي وقرأه بهمزة كذلك بلا ياء شعبة وقرأه الباقون بلا همزة وفتح ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي بفتح الجيم وقرأه الباقون بكسرها واما ميكائيل فقرأه نافع بهمزة بعد الالف بلا ياء بعدها وقرأه ابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي بالهمزة وبياء بعدها وقرأه ابو عمرو وحفص بلا همز ولا ياء وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله وجبريل فتح الجيم والرا وبعدها وعا همزة مكسورة صحبة ولا يحذف الياء والياء يحذف شعبة ومكيهم في الجيم بالفتح وكلا ودع ياء ميكائيل والهمز قبله على حجة والياء يحذف اجملا والكلمتان اعجميتان وللعرب في النطق بالاسماء الاعجمية مذاهب وتلاعب فقراءة الاخوين في جبريل على لغة قيس وتميم وقراءة شعبة وابن كثير لغتان مستعملتان فيه على لغة اهل الحجاز وقراءة ابن كثير والعامة في ميكائيل لغة قريش وقراءة نافع لغة الحجاز وقراءة ابي عمرو وحفص على قول الفراء انه لغة بعض العرب والله اعلم

واما زكريا فاسم اعجمي وفيه اربع لغات احداها الهمز والثانية زكري وهما جملة في الاولى ممدود وفي الثانية مقصور وبهما جاءت القراءة في السبع قرأ بالهمز نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة وقرأه بترك حفص وحمزة والكسائي ودعوى ان همزه اصلية او منقلبة عن طاء اوهي من ازبر اللاعلى او بغير الحاق وكذلك العبد ان كان من ذا ابا سر والا لو كانت الكلمة الاعجمية لا يتحقق اشتقاق واراد بها ان تكون الهمزة للتانيث مثل اوكرت والله اعلم

واما ما ثبت فيحتمل ان يكون من الهمز المعوض بهمزة ابراهيم اسماعيل وبحتمل ان يكون من الهمز المبتدع فيكون من امراد الهمز من المناصغين من كلمة

ويدل ذلك ان الهمز عند جماعة المخاطبين مبتدأ مخبر عنه بالامر لا اشارة الى يعوا على جهة ان يعرف المتكلم بهذا الكلام المخاطب بدله هذا ملق بنفسه وانه ليس غيره اذ هو محال بل على جهة استغراب وقوع مضمون الفعل المذكور بعد

ثم اصلها انتم فخففت على الحاء التنبيه

هذا انتم بلا مد او جعلت ... العلماء من همز ولم تثبت
هاء بتنبيه فقط والهمزات ... للاخرى العدد الاولى طرات اسم
وجد التسهيل قد تحتمل ... للجميع هاك اذ رواه العلماء
وهو ما كلمة التنبيه ... في الاحتمال الثالث من نبيك
فقد خففت عن الضمير فعلا ... هلا اتقد وافصح اه سهلا
لانه غير تبعه قراءة قنبل ... ابه هل يجعلني ثمت الاصل
حينئذ يقال ما في الحرز ... ان صح مد قال قنبل همز
لا كمن تسيف فاتره قال السدا ... في الفصح او لا هو كالندا
ودع الاشباع في الوجهين ... حكاه في المواكب وما قبيته
لسيدي احمد بن ادريس البعمراني في السنية

اسم الاشارة و المبتدا المخبر به عنه ونزل لا يومئ ما الفعل المستغرب ووقوع مضمونه بعد كل بيان المستغرب فهي مستانفة للبيان وبينت حال الاثمة بقوله

انتم بيوى هذا امرا ما يوافق انشكيلة قسم انّ العاملين الجمع اختار ان يكون الكلام خبرا لا الاستفهام فيه قال اذ ليس الغرض توبيخهم على

محاجتهم فيما علموا ام بل الاخبار بتوبيخهم فيما جهلوا لذ جاز لكم ان تحاجوا لو فيشيء علمتموه فباي شيء حملكم فلوا حكم على الجهاد لذ فيما جهلتم اوها

وقال ابن مخشري في الكشاف وعن الاخفش هو أأنتم على الاستفهام فقلبت الهمزة هاء ومعنى الاستفهام التعجب جملا فتهم به

وقال في النشر فقد رواه عن العرب ابو عمر بن العلاء وابو الحسن الاخفش وقال الاطرائش ما ابدل من همزة الاستفهام هاء لانه من جهة واستحسن

ذلك ابو جعفر بن النحاس وهو حجة في كلام العرب وانشد الداني وغيره على ذلك قول الشاعر وانى ضواحيه فقلت هذا الذي منح غيرنا وحبلانا هو ويبين

نط الاحتمال ان تكون للتنبيه حرف العرب قسم اعلم ان هذه مسئلة علبها بيتى احتمال القراء اذ في الكلمات الاربع الواقعات

في ال عمران والنساء والقتال وقيل ورش وقنبل بهاء بعدها همزة مسهلة لورش محققة لقنبل ولورش وجه ثان هاء بعدها الف مشبعة وقرا ابو قالون وابو عمر

بهاء بعدها الف بعدها همزة مسهلة وقرا ابن عامر والكوفيون بهاء بعدها الف بعدها همزة محققة ويكون الالف فتشبع اوتقصر في قراءة الهمزة

محققة او محققة بينهما على التوجيه الاتي فاما قنبل وورش الشيئان فيه ان يعبر الهاء للمكلم ان يكون الكلام عندهما على معنى الاستفهام لفظه التعجب

اما لورش فانه لم يغير الكلمة الا بابدال همزة الاستفهام هاء واما تخفيف الهمزة الثانية فعلى اصله في نحو انذرتهم تسهيلا او بدلا فالتغيير له بحسب ذلك

ويضعف جعله لدون التنبيه لكثرة التغيير اذ فيه حذف الف المتبهة وتغيير الهمزة التي بعدها وهو على خلاف اصله اذ التخفيف له فيما توسط بزائد واما

لقنبل فكذلك لم يعتبر خلا الفتح اصله في الثانية فان اعتبر فاما فحيد تغييران وعليه فيكون الهاء للتنبيه اولى اذ ليس له الا تغيير واحد هو حذف الهاء

واما قالون وابو عمر فيحتمل ان يكون الكلام عندهما على معنى الاستفهام فابدلت هاء واما الالف التي بعدها فهي الف ادخال عندهما على

قياس مذهبهما في باب انذرتهم كما سبق وتسهيل الهمزة الثانية هو على اصلهما في باب انذرتهم وفي الالف الاشباع والقصر لا للالف وقيل من مغير كما قرر

في بابه وانه من قبيل المتصل ومعنى انه ان شيء بحر في اشباعهم وهو لمد الاخذ بقياس وسبلا في باب المد في افقط ويحتمل ان يكون الكلام لهما على العنى

فتكون كلمة ها للتنبيه دخلت على المضمر وشرطه ان يكون مبتدا مخبرا عنه باسم الاشارة ومتى حاصلان فعلى مذهب ابن مالك في التسهيل تكون داخلة

في محلها لا فرق في جوازه دخولها على المضمر واسم الاشارة فيما ان مرخوله ما اسم الاشارة فدخوله على الضمير فمعا في محله وتقديمه من تاخير فان اعيدت مع

اسم الاشارة كانت تاكيدا او قال هو مذهب الخليل وقواه بما حكاه ابو الخطاب عمن يوثق به من قولهم هذا انا افعل وانا هذا افعل موضع قولهم

ها انا ذا افعل ويسير في هذا المروي دخول التنبيه على مرافقة المضمر واسم الاشارة في دخول حرف التنبيه فتدخل سرة على هذا وهو على هذا فريعوي

التاكيد بعد التقديم من تاخير ما يحتاج الى بينة على انه ورد ما ادخلته على الضمير غير مخبر عنه باسم الاشارة انشد ثعلب عن العراء قوله ابا حكم ما انت

نجم مجالد وسيد هذا الابطح المتشاجر لا كنهم عن الهمزة على غير اصلها اذ لا يجتمعان ما توسط بزائد وفي الالف فيلوا اشباع وقصر مع وجهين ويه كان

من منفصل فليهما فيه وجهان كما سبق في بابه فان اخذ بالفصل فهذا وان اخذ بالدر جهوم مد قبل همز مغير فيجوز فيه وجهان قيل وهذا اولى لهما من

جعلها بدلا من همزة الاستفهام لما يلزم على جعلها بدلا من ادخال الف بين همزة مبدلة ومحققة مسهلة ولا نظير له يعني في العربية والقراءات وهو موقوف

سيبويه رحمه الله ومن العرب ناس يدخلون بين الف الاستفهام وبين الهمزة الفا اذا التقتا الى ان قال واما الذين لا يخففون الهمزة فيحققونهما جميعا

ولا يدخلون بينهما الفا انه مفرد يعني الادخال بين همزتين محققتين واما مشام فهو في الاحتمال كقالون لانه ممن يدخل بين الهمزتين الفا وكونه للتنبيه

اولى لعدم التغيير بخلاف الاستفهام فانه يغير الهمزة الاولى على غير اصله ويقتصر في الثانية على وجه واحد على خلاف اصله واما البزي فان كونها

والكوفيون فلانهم لا يدخلون بين الهمزتين الفا فجعلها لهم للتنبيه اولى او متعين لانتفاء التغيير بخلاف جعلها لهم بدلا من همزة الاستفهام لان ابدالها على

غير قياس وادخال الالف لهم على غير اصل وهذا معناه قول صاحب الحرز رحمه الله ولا الف في ما ما هانتم زكا جنا وسهل اخا حمد وكم مبدل

جلا وفي هايه التنبيه من ثابت هدى وابداله من همزة زان جملا ويحتمل الوجهين عن غيرهم وكم وجيه به الوجهين للكل

حملا وهو تابع في ذلك للمهدوي ومكي والداني وابي علي الفارسي وغيرهم فيقول الحافظ ابن الجزري رحمه الله وبالجملة فالكل حاذق في كونها مبدلة

من همزة او هاء تنبيه فتحمل ونعتذر ولا طايل تحته ولا فائدة فيه والاحسن النظر في كونها مبدلة ولو لا ما جاء عنه لنا عن ابي عمرو انه نص على ابدال الهاء والهمزة

لم نصر الى التشبيه ولم نجعله محتملا احد من اهل القراءة بل حامد غير انا مع ان الكلام الذي وقعت فيه ابن ملح المراد منه من اعتبار كونه انشاء او خبرا امكان

لا يخبر عن تقرير الوجه منه على تقرير كونه استفهاما وعلى تقرير كونه خبرا اما اذا جعل استفهاما فلانه لا يخبر عن دعوى كون الهاء بدلا من همزة ثم ينبني على ذلك

احكام الهمزتين من كلمة في علم القراءات واذا جعل خبرا فلانه لا يخبر عن دعوى كون الهاء هو حرف التنبيه ثم ينبني على ذلك احكام المد المنفصل ثم اتى الجزري

في غير اصول كله واحد من القراء على الكلمة بالاعتبار ين والاقل من الثمرة بكل المسائل الموضوعة له في مبنى النحو والتصريف وغيرهما من العلوم والله اعلم

وأما قول صاحب الحرز رحمه الله ويقصر في النشأة والقصر من مبداوه والبدل الوجهان عنه مسهلاه فاختلف شراحه فيه فذكر
العلامة الجعبري فيه ستة أوجه من احتمال أن الوجه الأول لم يحكه أحد وخمسة أوجه نقلها بقيل بعضها للسخاوي وبعضها للفاسي وبعضها لأبي شامة
وبعضها لغيرهم الجميع ما عدا الوجه الرابع الذي ذكره أبو شامة عن الشيخ أبي عمرو بن الحاجب رحمهما الله وهو الذي ارتضاه الحافظ ابن الجزري أيضا رحمهم الله أجمعين ونص
أبي شامة منه في ذلك وقال الشيخ أبو عمرو رحمه الله يعني بقوله وه والبدل أبا عمرو وقالون لأنهما اللذان من مذهبهما إدخال الألف بين الهمزتين وجاء هنا عنهما
خلاف لأجل أن الهمزة الأولى مبدلة والثانية مسهلة فلم يستصعب الجمع بينهما فلا حاجة إلى الفصل المد واحتج بقوله مسهلا من مستاء فإنه أبطل في البدل
ولا حاجة لذكر قنبل وورش إذ لا ألف في قراءتهما ثم اعترض عليه بأنه سهو إذ لم يرد عنهم حذف الألف وهو صحيح ولكنه مبني على الأصل لأنه جعل الوجهين إثبات
الألف وحذفه ونسب كذلك وإنما أراد بالوجهين الوجهين اللذين في كل حرف مد قبل همز مغير المنبنيين على الاعتداد بالأصل والعارض وعلى هذا حمله الحافظ ابن
الجزري فقال فعلى هذا القول وحقق من نص هذا أنه ثم فلا إخفاء أنه في المد لأنه يصير كالسماء والماء وهو مسهل قبله المد والقصر من حيث كونه حرف مد قبل همز مغير فلا
فيصير للكلام فائدة ومكون قد تبع في ذلك ابن شريح وهو قال بقوله يعني في الألف إدخال كما سبق **وهذا** الحمل لا يقال إنه مناف لقول الشيخ أبي
الحاجب لأجل أن الهمزة الأولى مبدلة والثانية مسهلة فلم يستصعب الجمع بينهما لأنه كلام أو نص في حذف الألف لأنا **نقول** مؤيد بعيد لا حاجة
إلى الفصل المد بين كلامي أن مراده حذف المد الفرعي فقط وإبقاء أصل المد لا حذف الألف الأصلي البتة كما فهمه أبو شامة والجعبري بناء على أن المعنى فلا حاجة إلى
الفصل المراد إلى إثبات الفصل وصيغة إنه فاصلة بين الهمزتين استغناء بالتخفيف ولعلهم اختاروا هذا بناء على ما سبق في نص سيبويه من أن من خفف
الهمزتين لا يدخل بينهما ثم إن قوله أيضا ولا حاجة إلى ذكر قنبل وورش إذ لا ألف في قراءتهما يدل ظاهره أيضا وقطعا على أن الألف موجود عنده في قراءة قالون
وأبي عمرو لا محالة وإنما الخلاف في إشباعه أو قصره وهذا الكلام والله سبحانه أعلم **وأما** أريت في قراءة الكسائي وهو بحذف الهمزة التي بين الراء
والياء ومتى عين الكلمة إجراء للماضي على المضارع وذلك أن المضارع من هذا الفعل اتفق العرب إلا من شذ على تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها إلى الساكن
قبلها فأجري ماضيه عليه في ذلك الحذف عند قيام مقتضى الاستفهام مقامه وقرأ الباقون بإثبات الهمزة ثم سهلها نافع من روايتيه وزاد ورش وجه إبدالها
ألفا وإشباعها للساكنين ومن زائد على التنبيه وذلك تقريب للماضي من المضارع في مطلق التغيير في الوجهين وقياس تخفيفها تسهيلها والإبدال فيها مثلها
سماع حكاه قطرب عن العرب وأبو عبيد عن أهل المدينة وحققها الباقون ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة على الأصل وهذا معنى قول الشاطبي رحمه
الله تعالى • **وأريت في الاستفهام لا عين راجع • وعن نافع سهل وكم مبدل جلا** • والتاء فاعل والكاف للخطاب لا اسمه الكاف نظرا مع تصرف
التاء على الصحيح خلافا للفراء القائل بأن شغال الإسناد عن التاء إلى الكاف ورد بجهة الاستغناء عنه وبعدم وقوع الكاف في الكلام موقعه ودعوى الاستعارة
على خلاف الأصل وخلاف الكسائي ومن وافقه في أن الكاف مفعول به ورد بأنه لو كان كذلك لتبعه التاء باعتبار الفاعل وبالتاء المفعول بأنه يعلل
بعد أرأيتك ومعنى الكلام اللازم ولفظه الاستفهام فهو أمام من باب التعبير بالسبب عن المسبب إذ المعنى في قولك أرأيت زيدا ما صنع أخبرني بحال زيد
في صنعه وهذا اللازم لا استفهام لأن من رأى حال زيد فإذا استفهم عنه كان في المعنى مأمورا بالإخبار ربطا فالاستفهام سبب والإخبار مسبب
عنه وأمام من باب نقل كلام من الاستفهام إلى الأمر الذي قاله الرضي في باب التعجب أن النقل من إنشاء إلى إنشاء مما لم يثبت في كلامهم وهو قد اختار في إعراب
أرأيتك زيدا ما صنع أن تكون متعدية إلى مفعول واحد ويلزم بعده جملة استفهام ملفوظ بها أو مقدرة لبيين حال المستخبر عنه قال ومعنى أرأيتك أخبر
وهو منقول من رأيت بمعنى أبصرت أو عرفت كأنه قيل أبصرته وشاهدت حالته العجيبة أو عرفتها أخبرني عنها فلا يستعمل إلا في الاستخبار عن حالة عجيبة لشيء
قال ولا محل للجملة المتضمنة لمعنى الاستفهام لأنه مستأنفة لبيان الحال المستخبر عنه كأنه قال المخاطب لما قلت أرأيتك زيدا أي عن أي شيء من أحواله
تسأل فقلت ما صنع فهو بمعنى أخبرني عنه ما صنع وليس الجملة المذكورة مفعولا ثانيا لأرأيت كما ظن بعضهم لا معنى ولا لفظا مطابقا مع أنه نقل من إنشاء
إلى إنشاء عنده وقال العلامة الجعبري وقال الفراء تقول العرب أرأيت زيدا أبصرته بالهمز وأرأيتك أخبرني بحذفها فرقت العرب بين المعنيين بذلك وأنشد الكسائي
لأبي الأسود عليه • أريت امرأ كنت لم أبله • أتاني فقال اتخذني خليلا • وبالغ الأبيات وملتئ أبيات مستملحة لأبي الأسود هنا الكلمة ثم إنه لم أستعره
لدنه فتيلا • وألفيته حين جربته كذوب الحديث سروقا بخيلا • فذكرته ثم عاتبته عتابا رفيقا وقولا جميلا • فألفيته غير مستعتب ولا ذاكر الله
إلا قليلا • ألست حقيقا بتوديعه وإتباع ذلك صرما طويلا • وقصته في الأبيات أنه احتاج إلى التزوج فلقي امرأة من صنت فعشق عليه وتشكى
في نفسه له ومنته بأمور يحتج بها على أهله فلما بنى عليها العامل ما عمل ما أراد عنه جمع أهله يوما وأنشدهم الأبيات وطلقها والله أعلم
وأما دكاء فقراءة الأخوين في الأعراف بوزن حمراء وقراءة الكوفيين كذلك في سورة الكهف وقراءة الباقين نافع
وابن عامر وعاصم في الأعراف ولا عاصم في الكهف بوزن الذي في سورة والفجر إذا دكت الأرض دكا دكا فأما من قرأ دكاء بالمد فهو على حذف مضاف
اسم للأرض المستوية فهو على حذف مضاف أي دكا للاستواء وأما من قرأه بالقصر فهو مصدر في موضع مفعول به على تقدير ذي دك أو بمعنى مفعول أو

والأمر

قال العلامة شهاب الدين السمين والنحاة يستضعفون إبدال هذه الهمزة الذي المشهور عنهم تسهيلها بين بين وهي الرواية المشهورة عن نافع لا كنه قد نقل الإبدال المحض قطرب وغيره من اللغويين ونقل أبو عبيد القاسم بن سلام أن أهل مدينة أبي جعفر ونافع وغيرهم من أهل المدينة وأنه يسقطون الهمزة ويدعون أن ألفا خلف عنها فقال في الشرح وهذه الرواية تشعر بأن هذه الألف ليست بدلا عن الهمزة بل جيء بها عوضا عن الهمزة الساقطة وعلى هذا تشرح جموع على قضية الخفة

إذا وقفت على أريت لورش على المشهور فإنك تمد الألف مع إشباعها والياء في الترسل فتقصر لئلا فيه إلى في المنة والبيه اشتراط بهذا اللغز ثم فأشكلوا أهل الدراية والأداء كر عن أسرار أحكام التلاوة للمصر فما كلمة في الوصل لحوليني لورش نشأت عن المذهب المشهور فقال أبو عمرو وقال بتوسيط بعيد الطلاوة نعيم تراخ في الوقوف بتعذر وذا عجب في الوقف أشبع مده وفي الوقف طوله وتقصيه أسعا فادر وهذا هو المشهور في الوقف فيه ثلاثة في الأخير يقدم لدهر وقال الرمان في وصل بقصر ترتلة وفي خصها بجميع الوجوه كما أخبرت أرأيت في الاستفهام بأن تسهل الهمزة لورش على المشهور في الوقف والقيد هو لابن القاضي

مبالغ

مبالغ به **وأرنا** فخفيفتي في البقرة وفي فصلت فقرأ ابن كثير بإسكان الراء وقرأ أبو عمرو وجه باختلاس الكسرة وقرأ الباقون بكسرها كاملة **وأرنا** فوله لغلة على حفظه من كلا بيانه انتهى وقرأ بهمزة بعد الراء بلا تشديد ومكسور الشين وفتح الراء ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص والاخوان وقرأ الباقون نافع وشعبة بكسر الشين وإسكان الراء وفتح الكاف منونا وإلا كان في الوقف فيبدل الشين العلو **وأرنا** كسف من الشيطي فقرأه بياء ساكنة وغير ألف بعد ميما وكاملها الطاهيا والكسائي وقرأ الباقون نافع وابن عامر وحمزة وعاصم بالف بعد الهاء وبهمزة مكسورة بعد ميما **وأمر** بيجمعون في التوبة ومن حيث جئتم وزحف في الاحزاب فقرأ بيجمعون بالهمزة المضمومة بعد الواو المكسورة عاصم وقرأ الباقون بجزم وضم الراء وقرأ من حيث وزحف بهمزة مضمومة بعد الجيم في الكلمتين بعد فتحة في من حيث وبعد كسرة في زحف ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وشعبة وقرأ الباقون بمن حيث بحذف الهمزة وفي زحف بجعل ياء ساكنة مكانها **وأمنا** بيجمعون فيهم يرجع الى ما قبله والى تعيين تحقيق منونا من المهموز ومنونا غير ملم من المعتل بجماعات القراء فان على التعيين وكذلك ممارجا من تميم مهموز وتعيين واسم معتل مجانية القراءات على التعيين ايضا والداعي ومنها معناه قول الشاطبي رحمه الله **بيجمعون ضم الراء بكسر عاصم وزده بهمزة مضمومة عنه واعتكار** ثم معناه قوله **في جميع ممن صحابه نافع مع حبون ومن حكاه** **وأمنا** ضياء فقرأ بهمزة مفتوحة بعد الضاد قنبل وقرأ السبعة الا قنبلا بياء مكان الهمزة المذكورة ومنها معناه قول الشاطبي رحمه الله **وحيث ضياء وافق الهمز قنبلا** فاما الياء في قراءة من قرأ بها فظاهر ان اللفظ مصدر ضاء يضوء ضوءا وضياء كقام يقوم قياما وقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها ويحتمل ان يكون جمع ضوء كحوض وحياض ومنها امر الظاهر ابدلت ياء ولعل ابن تيمية وسى ومرون العرفاء وضياء وذكر المتعبر ان الله سبحانه سمى كتبه التي انزل ضياء كما ذكره ابن ذكر الاعب واما ابن يونس معنى الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا اي ابن الفصص من الذي الله بلا نبيكم ضياء وما ظاهر انه مصدر فيهما وحمل على الحقيقة مبالغة والضوء ما ينبعث من الاجسام النيرة كالمنبعث من جسم النار ومن قرص الشمس وما انتشر ابدة المصابيح وبعبر على ابصارنا كالنور وذكر صاحب الروض ان النور ابتداء الاشتعال والمتعال والضوء منتهى والاشتهار ومنها الظاهر في تخصيص الشمس بالضياء والقمر بالنور في سورة يونس قال الاعب وحيث ان الضوء اخص من النور به ولعل كافة منتهى ما ذهب اليه **وأمنا** من قرأ بهمزة فيحتمل ان يكون مقلوبا ومنه ابدال جعلت الهمزة مكان الياء والياء مكان الهمزة فنقل منه ان العارة مقلبة كراهة اجتماع همزتين الالف فيما ذكره او في ليلة الناس والظاهر تلك الصفة والله اعلم

وأنشا خلاف الراء فقرأه ابو عمرو والبكي بهمزة مفتوحة بعد الدال اسم فاعل من بدا المهموز اي نشأ وتقدم غيرهم وقرأ الباقون بياء مفتوحة مكان الهمزة اسم فاعل من بدا يبدو والظاهر انه ابتدؤه في رأيهم ان الوقف اول او النظر ثم من عين فكر ويحتمل ان يكون الثاني مفعولا من ذا اول وان اللمن حمل القراءة على معنيين فيها اوفى **قال العلامة** الجعبري ونصبه على الوجهين ظرفا والله اعلم ومنها معنى قول الشاطبي رحمه الله **وبادي بعد الدال بالهمز حلاه** **وأمنا** ولا تايئسوا واخواته فقرأها البزي باحد وجهين عن ابن كثير بالف قبل الياء المفتوحة وبهمزة قراءة الباقي على الفارسي وبه قطع الكثر النقلة وقرأ في الوجه الاخر بهمزة بعد الياء الساكنة ومنهم قرأ بها على غيره وكذلك قراءة السبعة وجه واحد ولما قراءة الجماعة فعلى الاصل لان المادة مهموزة العين واما الوجه الاخر للبزي فهو على القلب جعلت الياء الساكنة في محل الهمزة المتحركة فتحركت وجعلت الهمزة المتحركة في محل الياء الساكنة فسكنت ومذهب البزي على ذلك تخفيف الهمزة لاكنه خففها ها هنا بابدالها من جنس حركة ما قبلها لان القلب فرع ومعالفعل واحال معتبر تعلله بالتخفيف وللتشديد على التعي بعينه ولان التغيير باس فالتغيير ومنها معنى قول الشاطبي رحمه الله **وبايئس معا واستيئس استيئسوا وتايئسوا اقلب عن البزي بخلف وابدلا** وظاهر القاموس ان ايس بتقديم الهمزة على الياء كاملة التصرف فيكون قراءة البزي اذا جارية عليه لا كتصغيره ولا تجيء الياء مع وقوعها متحركة بعد متحرك متصلة والمصدر الذي ذكره وهو الاباس قال في المصباح انه مصدر ابايسه على التخفيف وبما جرى على الشاطبي لتنفار المعنى بيه وعليه فيكون ذكره في القاموس من هذا الوادي فيكون اسم مصدر والله اعلم **وأمنا** شيء كما في الذي تقشعون فيهم فقرأ البزي عن ابن كثير بالهمز في احد وجهين بمد على التخفيف فاسماع فيه اللام قبلها وجهان في المد قبلها معنى ذلك القراءة بالغفل لان الهمزة حرفت على غير قياس وليست في بنية الوجود ومنها وان قل وجهه في العربية مقبول التواتر فلا وجه لمنعه والوجه الاخر عنه بالمد على الاصل لانه جمع شيء كشيخ وشيوخ ومنها قراءة الجماعة وجها واحدا والله اعلم **وأمنا** فاتبع في كلماته الثلاث في الكهف فقرأها على وزن افتعل نافع وابن كثير وابو عمرو واما على وجه المبالغة نحو اكتسب واما على جهة موافقة الثلاثي بقال تبعت الشيء واتبعته فقوته اما بالجسم واما بالاهتمام واما بالايتمار وقرأها على افعل كأكرم ابن عامر الشامي والكوفيون اما على الموافقة فيتحد القراءتان او بمعنى لحق نحو فاتبعوهم مشرقين او بمعنى الحق معدى الى مفعولين نحو واتبعناهم في هذه الدنيا لعنة اي جعلناها لاحقة بهم وعليه فاحد المفعولين محذوف اي اتبع امره سببا والله تعالى اعلم **وأمنا** تغرب في عين حمئة في الكهف ايضا فقرأ امانا بالف فمزيد الحاء والميم وبياء مفتوحة بعد الميم ابن عامر

لا هب بالهمز باختلف ... عن اشتداد الفعل لجبير ...
راي فليثب باد للانتصار ومن قرا بياء المضارعة ... عن اشتداد الفعل ... التعظيم ... العجاج ...
... فلفعلا اتحد البيضاوي ... وقيل ابدل الهمز ياء ... الاخرى ...

الشامي وشعبة عن عاصم وحمزة والكسائي وقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وحفص بغير الف وبهمزة مفتوحة مكان الياء لغيرهم فالقراءة بالهمزة
على انها صفة مشبهة من حمئت البير بمعنى حمية طرت فيها الحماة الطين الاسود المنتن والقراءة بعدم الهمز على انه اسم فاعل امام حميت بكسرها
البير فيكون ما منه خففت وقال ابو علي الفارسي او على انه اسم فاعل من حمي الماء كرضي فعل اللام ... حرة ومنه اوى للنداوة امل حمل
القراءتين على معنيين متساويين ... العين ان العين ذات طين اسود منتن وذات ماء حار ... بالياء ... الكلمة فلا تجعل ...
عن صنف المصحف ... الكلمة وجعل نقطة البول فوقها والله اعلم **واما**
لا ... غلام زكيا ... بالياء في اللام ... وبه ابو عمرو والبصري وجها واحدا ... وجه ... الوجه عنه قراءته بهمزة مكان
... الياء ... علم عليه ... وابن كثير وابن عامر والكوفيين ... الهمزة على الاسناد الى المتكلم ... تسول ومقر
جبريل عليه السلام على جهة المجاز في الاسناد لان الواهب في الحقيقة هو الله ... الاسناد ... البدل على جهة الاسناد الى
الله على تقدير فقول ... الرسول ... ربك ليقول ... وقراءة الياء على الاسناد الى ... للاسناد الفاعل الحقيقي وقد حكى الداني في التيسير والبيان
... ان ورشا وقالون ... ان الياء على معنى ليهب الله ... عند المشهور ... القراءة وان خالفت المصحف معنوية خلافا لابن
ابي عبيد في جعله مارة من القراءات المخالفة لخط المصحف وموافقة للمصحف تقديرا ... والهمز بالالف ... وجه المجاز ومنه معنى
قول الشاطبي رحمه الله. **وهمز اهب بالياء جرى حلو بحره بخلف.** **واما** التناوش ... بالياء ... مشددة بعد الراء ...
وابن ... وقراءته بهمزة ساكنة وبياء بعد ... وابو عمرو وهشام والكوفيون ... وقراءة ... مصدر زوى ... والماء ... استعارة
يخصب الجسم من الشعر ويحتمل ان يكون من المهموز ... الشاطبي رحمه الله
في قوله **وريا ابدل مدغما باسطا ملا.** ويبين ... ان يكون المعنى ابدل الواو ... بكسرة ياء ... في الياء التي بعدها وان
ضعفه ... **وحذ** ... بالهمز ... بمعنى مفعول من ... احسن ... باليا ... بالعين ... جمع الراء والراء الكلمة
بضم الراء ... المنطق ... **واما** فاجمعوا كيدكم فقراه ابو عمرو البصري ... وجمع
الثلاثي على ... بكيدكم ثم اتي ... والكوفيون ... ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى
فاجمعوا صل وافتح الميم حولا. قال الراغب ... جمعا ... فاجمعوا امركم وشركاءكم ... القاموس ...
فاجمعوا امركم وشركاءكم ... والمعنى اجمعوا مع شركائكم ... وقوله ... وشركاءكم ... في قراءة ...
النص ... قال الراغب ... ان يكون الشيء ... الام لانه قال ... كما ... ان يكون المعنى عنده ...
... ان يكون جمع ... والله اعلم **واما** قوله تعالى دري يوقد في النور
فقراه ابو عمرو والبصري والكسائي بكسر الدال ومدة بعد الياء ... كثير ... وقراه شعبة وحمزة بضم الدال ... بعد الياء ... ايضا وقراه نافع
وابن كثير وابن عامر وحفص بضم الدال وبياء مشددة بعد الراء ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله. **ودري اكسر ضمه حجة رضى وفي مده والهمز صحبته**
حلا. قال العلامة الجعبري رحمه الله ... ونسبه ... كوكب على المبالغة ... قال الجوهري ... واصله
... الكوكب ... واشتد ضوءه ... الظلمة ... وقال ... امتد وقال ابو علي
عن ابن السراج عن ابي المبرد عن المازني عن الاصمعي عن ابن عمرو ... كوكب دري بكسر الدال قال الاصمعي
... فقلت له الكسر ... قال ابو علي لا يجوز التحقيق والتخفيف وقال ... الكوكب الضخم للمبالغة ... والله
... قول ابي عبيد ضعيفا ... بالحرج ... **وخذ** ... ابي عبيد ... مثل ...
والياء ... واولي ... وقول النحاس ... النحويين ... ابو علي ... الخطاب ... العرب ... الكوكب ... وقول سيبويه
ويكون على فعيل ... للعصفور ... الفراء ... الاعجمي ... على العدم ... المثبت وان قل
... الاصل والفرع ... **وخذ** ... الكوكب الى ... فعلي او مخفف من المهموز قال الفراء ومن الكسر ...
... والله اعلم **واما** بل ادارك علمهم فقراه بهمزة وصل في الابتداء ... مشددة بعد الف من نافع وابن
عامر والكوفيين ... الوصل ... وقراه ابن كثير وابو عمرو ادرك ... بوزن افعل بهمزة قطع مفتوحة
وصلا وابتداء واسكان ... ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله. **وشدد وصل وامدد بل ادارك الذي ذكا.** فمن قراه بهمزة وصل
مكسورة ... تفاعل ... التاء في الدال ... المخرج واجتلبت همزة الوصل في الابتداء للتوصل الى النطق بالساكن ومعناه تتابع

قوله التناوش هو من ... قراءة التناول ومعناه ...
تناول ... التوبة ... وقيل بعد ... الهمز ...
همزة ... بعدما ... زائدة ... التشبيه ...
وهو ... الهمز على ... القراءات ...
... الجرمي

... قوله ... في الحركة ...
... وقال ... التناول وهي لغة حجازية ... الحرب ... تناول
... التوبة ... تقبل منهم في الدنيا وقد ذهبت ... نيل
... لا يكون ... الوقت ... في الدنيا ...
... التناوش ... قرب ... ابطاء او بعد
... وقيل الهمز بدل من الواو ... والتنبيه ... والمعنى ومن
... بعد حصول ... البعد ... البحر العذب ...

اللهم صل على سيدنا محمد وءاله وصحبه وسلم

161

وفي قراءة بهمزة قطع مفتوحة منونة كان ابتداء فهو عنده افعل كأخرج رباعي من برد ومعناه لحق وبلغ والله اعلم **واما** نائل منسأته سبأ فقرأه
بهمزة مفتوحة بعد السين ابن كثير وهشام والكوفيون وقرأه بهمزة ساكنة بعد ميم ابن ذكوان وقرأه بالف بعد ميم نافع وابو عمرو البصري ومنه المعنى
قول الشاطبي رحمه الله. منسأته سكون همزته ماض وابدل اذ حلا. والمنسأة كمكنسة العصا ... على فامركه اسماء الاسنة
في كسراوه وفيه ثلاث لغات وفي المنسأة لغة بعضه اوله وثالثها كمرتبة عصى تشتمل بها الدواب والانعام اي تزجر وتساق ونفرع مقرأه ابن كثير
كلام لانه على قياس ... من تسأ المهموز اللام زجر وساق واخر ومنجا ماقبل تاء التانيث مفتوحا قبال اشكال فيه واما قراءة نافع وابي
عمرو فقيل انه من باب تخفيف الهمز سماعا لانه قياس المتحرك المتحرك ماقبلها التسهيل بينه وبين الالف في مثل منسأته كما يعلم من ذا اوفقا كتبه
بوقع في التخفيف فابدلت الفا على غير قياس وقيل اصلها منسئة بتخفيف السين من تسأ البعير ساقه وزجره ثم ابدل فانه المثلين الفا على غير
قياس ايضا لان المنقاس ابدال ثالث الامثال كنشبيقا قال ابن مالك في الكافية وثالث ذي امثال ابدل يا بيا نحو تظني خالد تظنيا وانكر
كل بيانه بكون من المعتل اوبقال تساة نسبا اذا ضرب تساة العجز من الورك الى الكعب والغاية ان الساق والموخر بحسب ذلك والدابة
واذا راح مذابح قراءة ابي عمرو ونافع مقراءة ابن ذكوان يجب ان تكون هنه على ابدال الهمزة من الالف ومنه البدل وان كان شاذا لسهل منه
فيها بالهمز واسكان الهمزة تخفيف الانه معنوحة وتخفيف المفتوح ضرورة ولانها قبل هاء التانيث وما قبلها لا يكون الا مفتوحا الا ما العطف
كي حمزة ونحمزة واما نفل ابدال الهاء والى لحاة والعنفي اللعطي في قراءته معقود وعيره ان العنفي النغر كذلك لان الاسكان على غير قياس كما بعيته النح ...
بيد لانه قالوا اما ما ذهب لعلة موجبة معتبر وما ذهب لعلة غير موجبة لا يعتبر ومنه امرة لطالوات ومثله بقال في قراءة نافع اذا خرجت على تخفيف الهمزة
والله اعلم **واما** التناوش في سبأ ايضا فقرأه بالهمزة بعد الالف ابو عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وقرأه الباقون نافع وابن كثير وابن عامر
وحفص بواو بعد منا ومنه امقبله قول ولي الله رحمه الله. وبالهمز التناوش حلوا صحبة وتوصلا. مهمواه متحرك بمعنى جمع الى ما ونبني لمعنى او الهمز
على ابدال الواو المضمومة همزا لازمل بالهمزة جوازا والبدا حسين تخطاع الشاطبي او منا لمعنيين جمعه بالواو وشاول استعمل في في وبالهمز تناول الشيء
بل من تغيير المعنى فلان الى اغب وقوله نعلي وانى لهم التناوش من مكان بعيد ولم يكونوا يتناولونه من مكان في بين الاختيار والاتباع
جالايمان اشارة الى قوله ما ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل فلا وامام همزه الا لان ابدال الواو همزة لانضمامها نحو اقتت في وقتت
واذ ادور في ادؤر واما ان يكون من التناوش وهو الطلب وقال في القاموس التأش المنح التناول كالتناوش والاخذ والبطش والتاخر
والنهوض وقال التناوش التناول والطلب والمشي والاسراع بالنهوض والتنوش القوى والتناوش التناول كالانتياش
ابن جزي ومعنى الاية استبعاد وصولهم الى مرادهم والمكان البعيد عبارة عن تعذر مقصودهم فانهم يطلبون ما لا يكون او يريدون ان ينالوا ما لا
ينالون ومقصودهم الدنيا واتباعهم بالايمان حيثئذ وقد كفروا به من قبل الضمير يعود على ما عاد عليه امنا به والله اعلم **واما**
حرف البريئة فقرأهما بالهمزة نافع وابن ذكوان وقرأهما الباقون وهشام والكوفيون بياء مشددة على تخفيف الهمزة بابدال الياء واو ياء من البداء
انته فيكون بريئة او انه فعيلة من البرى اي مقصور كالعنق ومن البراب وقراءة نافع على الاصل لانه فعيلة من برأ الله الخلق اي خلقهم وقد ذكر مثل
سيبويه في كتابه في باب تخفيف الهمزة وقالوا نبيء وبريئة فالزمها اهل التخفيف البدل وليس كل شيء نحو نبيء يجعل بدلا انما يوجد
بالسمع وقد بلغنا ان قوما من اهل الحجاز من اهل التخفيف يحققون نبيء وبريئة وذلك قليل ردي فالبدل هنا كالبدل في منسأته ويبتد
بدل التخفيف وان كان اللفظ واحدا ويقرع في نبيء **وقال العلامة** الجعبري هنا قال ابن السكيت قال ابن يونس وخالف اهل مكة غيرهم
من العرب فهمزوا النبيء والبريئة ولا يجمعون اذا ابا ناظر وافكر الهمز اذ غالب الام ان التخفيف قليل بالنسبة الى التخفيف والقراءة بالهمز متواترة فهي
حاكمة على غيرهما والله اعلم

باب نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها

نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها نبست موضوعا من انواع تخفيف الهمزة لان انواع تخفيف الهمز ثلاثة تسهيل وبدل وحذف وسبق في باب احكام
الهمزتين من كلمة وفي غير موضع بليق لتحقيق بيان ان تخفيف الهمز نوعان تسهيل وبدل فيها ان اراد البينة هنا ان شاء الله قال سيبويه رحمه الله
اعلم ان الهمزة تكون فيه ثلاثة اشياء التحقيق والتخفيف والبدل فالتحقيق كقولك قرأت ورأس وسأل ولؤم وبئس واشباه ذلك **واما**
التخفيف فتصير الهمزة فيه بين بين وتبدل وتحذف وهو في صدر كلامه قابل بين التحقيق الذي هو الاصل وبين التخفيف والبدل فهما نوعا التغيير عنه على
ذلك فيظهر ان يكون المراد بالتخفيف بين بين لا كله في اخر كلامه فسر التخفيف بانه بين بين والبدل والحذف ويمكن ان يقال ان الهمزة اذا تغير عن اصله فليس
فيه الا بين بين او البدل ويكون التخفيف في صدر كلامه مرادا به بين بين واما الذي تتغير بالحذف فانه لا يجوز الا بعد البدل **وبيان** ذلك ان الهمزة اذا
وقعت بعد ساكن واريد تخفيفها امتنعت من التسهيل اذ لا يكون الا بعد محرك لئلا يلتقي ساكنان قال سيبويه فانما تحتمل الهمزة ان تكون بين بين

في موضع تحرك ان في مكانه ساكن جاز الا الالف وحركها فانه يجوزه لما بعد منا هو حذفه لا يجوز لتلاقيهما بالحركة على بكر بنقل البدل وهو لا يكون الا في
جنس حركة سابقه ولا حركة له ابقي فتوسط البدل فنقل حركته الى سابقه الساكن الذي قبله فسكنت متى اتى حركة جنسه والساكنة الاخرى
فيا بسوي في التخفيف ابدالها من جنس الحركة التي قبلها فابدلت همزا للعلة نحو بساله ويا في نحو بيس وواوا في نحو يلوم ثم بعد تقدير هاء
بدل عنه اختلف العرب المخففون للهمز فبعضهم وكثير من اهل الحجاز حذفوه لكونه ساكنا لفظا ونوى ما قبله ساكنا في الاصل وغيرهم اثبته كما جاء
المراة والكماة بالالف بدل الهمز فيهما وجهان مبنيان على الاعتداد بالاصل والعارض وظهور هذا البدل في لغة من اثبته وقيل اعتبارا في لغة
من حذفه فيختلف لم يحذف ثم بعد الابدال وسيلة زيادة بيان في ذلك ان شاء الله فلا يكون الحذف على هذا نوعا من تخفيف الهمز **فان قلت**
فما تفعل بكلام سيبويه الناظر **قلت** اما ان يدعى انه لما رأى ان مآل التخفيف الى الحذف ذكره نوعا في كلامه الثاني واما ان يدعى انه لا يرى ان الهمز التي تنقل
تبدل ثم تحذف لانه يرى ان حذفه يكون مخففا للالتقاء الساكنين ومن هذا الامر كلامه كلما سبق وذلك تعليل للعمل واذا كان كذلك فيكون اشار
بكلامه الاول الى ما سمعت ثم ذكر كلامه الثاني جريا على مذهبه فيكون الحذف عنده نوعا من انواع التخفيف **فان قلت** ام كنت هذا الدعوى
في المحذوف منه بعد النقل فما تقول في المحذوف منه بلا نقل كاحرف الهمز تين في نحو جاء احدكم وفي السماء ان كما في ابي قالون والبزي وابي عمرو في المفتوحتين
وابي عمرو وحده في المكسورتين والمضمومتين **قلت** القياس في مثله التسهيل والحذف فيه سماع فما انقض به وما يتعلق به
وجه من ملحقا يعوزه ان يكون انما حذف بعد ابداله فيقال ان الحائث الاولى من المحذوف منه كما هو مذهب الحافظ الداني فانه يدعى انه
بدل اجراء الوصل مجرى الوقف فسكنت الهمزة ثم ابدلت ثم اجتمع الفان فحذف الثاني منهما كما يفعل في جاء وشياء في الوقف لحمزة واذا كانت
الثانية هي المحذوفة كما هو مذهب مكي فيقال انه ابدلت اعتبارا بانفصال الكلمتين ابدالا كما في قول الشاعر سال النبي هذيل رسول الله فاحشه
البيت وقول الاخر سالتاني الطلاق اذ رأتاني قل مالي قد جئتماني بنكر فما اتي منه ما يلتقي فيه ساكن نحو جاء امرنا فحذف بدله فيه في ملتقى
لالتقاء ساكنين ثم حمل عليه ما لا ساكن بعده نحو جاء احدكم ليجري على سنن واحد وخرج من هذا ان تغيير الهمز نوعان بدل ونقل والله اعلم **وان** لم
لم يكن نقل حركة الهمزة الى ما قبلها نوعا من انواع تخفيف الهمز فهو سبب واسبابه وطريقه معيض الهدى **فصــل** اختص به ورش من بين القراء
السبعة بشرط ان تكون الهمزة اول كلمة كانت اول اصل في النطق نحو من امن وقد افلح او لا نحو قل اوحي ومن اوتي كتابه والم احسب الناس فان
كانت فيما لا يوزن فهي كالاصلية نحو قل انما يوحى الي وقد فتنا او معروفا او ران يكن ان شانئك واذكر اسمعيل وشرطها ان تكون متحركة فقطع
بحركة ميم الجمع التي تنقل بل حركة تخلص من سكونين خاصا للقراء ولكن محضه متابعة فان حركة ملتزمة المجالة نقلت الى الميم والدال
ابو حيان في نهي في الاولى عليهم فان وقدره قول الفراء واختيار الرازي محضه فانه مترامع وذلك ان اسكان الميم هو على بنية الوقف وذلك يقتضي
ثبات الهمزة وتخفيفه وان الغاء حركتها على الميم هو على بنية الوصل وهو يقتضي طرحها وزنه وهذا اشار فقال ومورد جمع له وشرطه ان
يكون الساكن الذي تنقل اليه الحركة واخر الكلمة التي قبلها المتصلة بها كان احد اصوله في النطق حرفا والحران شانئك فان كان فيما لا يوزن
نحو واحد فهو كالاصل او مركبا في الكلمتين نحو كواو خلوا الى شياطينهم ويا ابني ادم وذوات اكل ونا في التانيث نحو قالت اخريهم لاوليهم
والتنوين نحو صرفنا ومعروف او ميران اعبدوا الله حميدا كان اوحا دبلا يجري التجيه وهو ما اللين نحو اقاحت وذوات اكل وخلوا الى فلو كان
حرف مد نحو قالوا امنا فالوا الماء فلكون في ابوه وما ازل فلا يكون له هذا الحكم في القراءة وان كان حاز في الواو والياء لغة اذ ليس كل ما يجوز لغة
يجوز قراءة لتوقف القراءة على النقل المتواتر ولم ينقل شيء من ذلك ان مرسوما خطا او لا كما اذا كان تنوينا نحو وكم من قرية اهلكناها كان
منفصلا خطا او متصلا هو لام التعريف وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وحرك لورش كل ساكن اخر صحيح بشكل الهمز واحذفه مسهلا**
تنبيه اعلم ان لام التعريف وضعت ساكنة للعرف بينها وبين لام الجر ولام الابتداء لانهما بنيا على حركة لتعذر الابتداء
ثم سوغت لام الجر بعملها وكسرت وحملت عليها لام الامر لان عملها خاص بالفعل كما اختص عمل الجار بالاسم والثاني حمل على ضده مما عطف لان لام
الابتداء الفتحة في قوة تخفيفها وحملت عليها لام القسم للزوم القرائن مثلها وافادة التوكيد والغيبة لام التعريف ساكنة على اصل المبني فاحتيج الى
وصلها بهمزة الوصل لضرورة الابتداء فهمزتها على هذا المذهب وطابقها المبرد ان همزة قطع وصلت لكثرة الاستعمال وكانت مذهب النقل فيه
لم علمه بيني ثم ان حقها ان كانت همزة وصل ان تحذف في كل وصل فثبوتها مع همزة الوصل على خلاف الاصل فهو عارض كما سبق وثبوتها مع الحركة المنقولة
مع ان حقها ان لا تدخل الا على ساكن اعتدادا باصل الساكن المنقول اليه وثبوتها في اسم الجلالة في النداء وحقها ان تحذف في كل وصل كما سبق خاصة
من خواص اسم الجلالة اللفظية والمعنوية المعروفة عند اهله فلا دليل فيه على انها قطع **فقسم** اختلف في همزة الهمزة حيث انتهى ما
قبلها وصل بصاحب التعريف التي تعرفه او اللام مستترة به وحرفها وهذا محط الخلاف بين الخليل وسيبويه فمذهب الخليل وان كان خلاف كلامي

ال حرف تعريف وتسمية
اللام فقط ونقله عليه

الارض والمراد غرائب مالك قال ابو محمد عبد الواحد بن ابي السداد المالقي ان كلام الكتاب مخالف لمذهب الخليل سيبويه قال وسيبويه قد نقل الخليل نصا
على ان الهمزة عنده قطع قال ولا استبعاد ان يكون العقول موضع غير منزاح والعقول بان لهما ان يخالفوا الخليل والاخذ بقول سيبويه وان كان محكوما
نظرا الى وضعها الاصلي كانت كحروف المعاني التي هي على حرف واحد واجبة الاتصال بما دخلت عليه خطا وحينئذ تمتنع من الوقف عليها ومن النقل اليها كما لا ينقل الى
نون التي للافعال وان نظر الى اللزوم منع من العزل صارت كحروف المعاني الثنائية فيجوز الوقف عليها والنقل اليها كلو واو ومن ونحو نعل او اخت ثم وصلت
خطا بالاعتبار الاول ونقل اليها بالاعتبار الثاني كما سكت عليها بعد وباعتبار نقل اليها ورش لانه لا ينقل الا الى منفصل وباعتبار سكت عليها حمزة
كما سيأتي اذ لا يسكت الا على ما يصح النقل اليه عند ورش الا كلمة شيء وحمزة في **شيء** اذ اتفق عنه في هذا فاذا نقل الى لام التعريف حركة همزة
بعدها نحو الانهى والارض والاخرة والاولى والابدال الى غير ذلك فان كان قبل لام التعريف ساكن فانه يجري على حكم التقاء الساكنين في لغة العرب فيعلق
الحكم باعتبار اصل سكونها فيحرك ان كان مما يحرك نحو قالوا الان جئت بالحق والى اولي الامر منهم وفي مسعفنا به ويبدل الارض وسبق نهاية الاولى والقى
الالواح واذا الارض مدت لا غير ذلك مما يكثر ويحرك بحركة التخلص من سكونه ان كان صحيحا او جار بالمجرد نحو ازفت الازفة واشرقت الارض وبل
الانسان وقل يستمع الان والم نهلك الاولين وكذلك اذا كان دونا ساكنة تنوينا او غيرها فانه يحرك بحركة التخلص ولا تدغم في اللام المحركة بحركة النقل
نحو لمن الاشرون عن الاخر ومن الارض ومن الاولى الكلمة واخوتها ورش ادغم في النون الساكنة التي قبلها وهو قوله تعالى وانه اهلك عادا الاولى
كما سيأتي وهذا الحكم واجب في القراءة واما في اللغة فيجوز تعليق الحكم باعتبار كونها العارضة فتثبت حروف المد وتثبت سكون الساكن وتدغم النون
الساكنة في اللام في ابن محيصن عن الاملة ومن الاثمين وعن الانعال وما كان مثلها بالادغام واستشهد الفراء على بقاء سكون الساكن فقوله لقد كنت تخفي
حب سمراء حقبة. فبح لان منها بالذي انت بائح. وكل هذا لا روايه عن السبعة بل وانما الرواية عنهم باعتبار اصله والسكون لا غير كما نص عليه غير
واحد من الائمة كالحافظ ابي عمرو الداني وابي محمد سبط الخياط وابي الحسن السخاوي وغيرهم كما في النشر فمن احكم الوصل فان ابتدأت فالوجهان المبنيان
على الاعتداد بالاصل والعارض واردان مقروء بهما عن كل من ينقل فان اعتددنا بالاصل ابتدأنا بهمزة الوصل وان اعتددنا بالعارض حذفناها ومن نص على
جواز الوجهين في الابتداء الحافظ ابو عمرو الداني والحافظ ابو العلاء الهمداني وابو علي الحسن بن بليمة وابو العز القلانسي وابو جعفر بن الباذش وابو القاسم
الشاطبي وغيرهم ونص الشاطبي رحمه الله. **وتبدأ بهمز الوصل في النقل كله. وان كنت معتدا بعارضه فلا.** قال الحافظ ابن
الجزري في نشره وبهما قرأنا لورش وغيره ممن ينقل لحمزة في الوقف وقالون وابي عمرو فيما وافقهم ورش وبهما قرأت انا على شيخي رحمه الله وبهما
اخذ بجميع اقطار المغرب لمن يستوعب وجوه الشاطبية مع تقديم الاعتداد بالاصل واما من يقتصر على بعض الوجوه فانه يقتصر على اثبات الهمزة
اعتدادا بالاصل وسواء رسمت همزة الوصل اولم ترسم كالكلمة ليكة في الشعراء وص لحمزة وقفا واما ابو شامة فقال عند العلامة الجعبري وتبعه بعضهم
في توجيه هذا الوجه وقال ما ظهر فيه امارة اعتبار الاصل نعين الاثبات وما ظهر فيه امارة اعتبار العارض تعين الحذف وما احتمل اخذ بالوجهين وهذا
عدول عن النقل الى النظر وفيه خطر بهم مبادرة على العلامة الجعبري عليه الحجة والزمه العدول عن النقل الى النظر الذي فيه الخطر بناء على دعواه عليه انه عجز
الهمزة في موضع وذكره في موضع وهو قول بغير رحمه الله شيئا وانما عدة بلفظ ينبغي الا هو ظاهر في الحجاز ولئن سلمنا انه عين كما قال عنه كما هو ظاهر صور
كلامه فالحق كما قاله العلامة ابو محمد على ان لا حجة معه وانما بحث بحثا يقتضي النظر صحته وهو تعيين ما فعله ابو شامة الظاهر مما فعله الجعبري رحمهما
الله اذ قال ما نصه وكانه مذا ابي يعمل على مذهب سيبويه في ان همزة اللام للتعريف والهمزة للوصل اما على مذهب الخليل ان ال كهل فيتعين الابتداء
بالهمزة اعتبر الاصل او العارض ولا بينهم هذا من العدول عن النقل الى النظر بعينه اذ سبق النقل بمن يعتد بقوله بجواز الوجهين من غير هذا التفصيل
على ان هذا التفصيل لا يقتضي النظر صحته كما اقتضى النظر صحة ما لا به شامة لانه سبق ان همزة حرف التعريف وصل عند الجميع فاذا ليس بدعي انها قطع
ولئن سلمنا ان الخليل يقول ان همزة حرف التعريف قطع فهو يرى انه لكثرة الاستعمال عوملت معاملة همزة الوصل ولذلك سقطت في الدرج فلا
يمتنع ان يستغني عنها في الابتداء ايضا عند الاعتداد بالعارض **وقال العلامة** الجعبري ايضا فتمثيله بالاسم الفسوق ليس حركة للكل على
حركة وقال الانسان للناقل ولا الهمزة الثانية كالهمزة الاولى فلا واذا ابتدأت الاسم فابتدئ بعد اللام على حذفه للكل واما الذي قبله فقيل سهل
جواز الاثبات والحذف وهو راجح لرجحان العارض الرابع على العارض المعارض لكنه سالف بعض شيوخه فقال الابتداء بالهمزة عليه الاسم حمل ما ان طالعا
رض الذي حركة التخلص من سكونه وهو سواء بالعارض المعارض حركة النقل وفي حركة النقل وجهان عدم اعتبارهما وهو راجح واعتبارهما وهو المرجوح
ثم انه جعل الحركة العارضة اللازمة مثل الحركة العارضة المعارضة في جواز الوجهين لاكثر شيخ وجوز في الهمزة المبني على الاعتداد بالعارض لان الحركة وان
عرضت صارت كالاصلية فلزوم المحل ودوامها فيه ومنزلة العلة ربما اقتضت تغير الحكم للالتفات الى الصورة العروض فلم يرد لها وجه وجهان الذي ومنها ابن كلامي
ولا كي في العدول اليه غير ما رواه عن شيخه فهل فلبث شيخ ما يكون جوابا لما يلاء به عن ابي شامة فيما اعاب عليه الجعبري فيما سبق **قال الحافظ**

ابن الجزري وغيره ذكر ما الجميع هذا الوجهان جائزان مبنيان على ما تقدم من الكلام على لام التعريف في الاولى الهمز في الوصل والنقل ولا اعتبار بعارض
دائر ولا معتبر عند بل الرواية توقيف في الاصل الاصيل ولذلك ربما تمنع المجيز جوازه لوروده اكثر ممن ذكر ما لم يرو كما نص عليه في وجوه القراءات يقال لمن
انفرد في الرواية اذ حاصل الامر انه مما لا توجيه للرواية كما يعلمه طالب التوجيهات للقراءات والاختيارات ونقله الحافظ في الرواية على ان الحافظ
ابن الجزري وغيره ذكر ما الله شاء منه فلهم قال بموجبه لو ساعده النقل ثم ذكر تعقب الجعبري ثم قال قلت وقد تكلمت الى رواية بالوجهين حالة
الابتداء من غير تفصيل بنص من يحتج بنقله فلا وجه للتوقف فيه في قال في مبين الجمع في قراءة الهاشمي عن ابن جماز ما حاصله اثبات في انه حيث عدم
النص فيه عنهما الى رجوع الى الاصول الغالب ومذاهب الحذاق ومن اشتهر بمعرفة الاخذ وافقه في الرواية ويسهل علينا صعب مما فعله احمد
شراحنا لان حاصل ما فعله تعبير احمد وجوه الرواية في بعض اجزاء المروي بنوع من النظر وفيما ذكر الحافظ ابن الجزري اثبات وجه عندهم من رجال الاسناد
الاصول من مسنده ومذاهبهم وافقه في الاخذ فلا نحو له اذ مقتضى النظر في مثل هذا الغرائب راسا للاثارة الرفع عن المعنى المباح لنا اكتنفت
قواعد اجتماع الحظر والاباحة عند جواز القراءة بالوجهين والوجه المحتملة اذ ما من وجه الا ويحتمل ان لا يكون وارد فهو محتمل للمنع
فمنع الجميع خشية الوقوع في حرام وفي التقول على الله وتغليب جانب الاباحة يقتضي استعمال جميع الوجوه المحتملة رجاء العثور على
المراد وفيه من الحرج ما لا يخفى اللهم الا اذا اوجد الا ما نقل فالعمل عليه ولا يجتمع لو عثر بعد ما فرغ على النص في عينه كما قرره الا انه لا يبطل
ما يقتضي النظر منعه قبل العثور المذكور والله اعلم وكل هذا يشمله قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وحرك لورش كل ساكن آخر صحيح بشكل**
الهمز واحذفه مسهلا • وقوله • **وتبدا بهمز الوصل في النقل كله • وان كنت معتدا بعارضه فلا** • فان وقع بعد الهمزة التي نقلت
حركتها وحذفت حرف مد فاما ان تكون بعد حرف التعريف او بعد غيره فان كانت بعد غيره فهو على وجوه المذكورة في باب المد والقصر نحو من امن
وقل اي وربي انه لحق وقال اوحي الي وان كانت بعد حرف التعريف ففي الوصل ثلاثة اوجه نحو والاخرة خير لك من الاولى واما في الابتداء
فان كان بالهمزة اعتدادا بالاصل ولكن لا لانه حيث اعتد بالسكون الاصلي فالهمزة على نية التحقيق ويجوز الاقتصار على وجه القصر بناء على
الاعتداد بالاصل والعارض في موردها وان كان في الابتداء بغير همز اعتدادا بالعارض ففيه حرف المد القصر فقط لانه حيث اعتد بالعارض كانت الهمزة في
حكم السقوط ويجوز اجراء الوجوه بناء على الاعتداد بالاصل والعارض في موردها وكل ذلك ظاهر وقد سبق شيء منه في باب المد والقصر **فتمم**

اعلم ان حكم الهمزة المبتدأة الذي حيث هي متنزلة لا تخفف لانكم لما اهدر الوصل بين الكلمات للافادة في المعاني التي كيفيتها وتلك في التحريك
توسطت الهمزة بهذا الاعتبار فمما كان منونا كلمة وسبقها ورش ابدل للعلة التي سبقت فيما وجدت عنده تلك العلة فقد وما لا توجد فيه
استوعبا اوائل تلك التخفيف نحو العلماء على سنن واحد عنده في التخفيف واتبع في الهمزات المبتدأة وان لم تكن فاء للفعل فذلك تشبيها بالفاء
المرعية المذكورة انه خص ما بعد الساكن المذكور توطئة الى حذف الهمزة من الفتح في التخفيف ولا امتناع عنده اذ التسهيل لا يكون الا بعد حركة وكذلك
البدل ثم توصل الى ذلك الحذف بنقل حركتها الى ذلك الساكن لتكون دليلا عليها وليمتنع التقاء الساكنين لو حذفت من دون نقل مثال نحو من احسن
والسوء من شاء ومن اصدق من الله فيلتقي ساكنان بعد حذفها ولم ينقل الى الساكن الذي بعد الهمزة لئلا تلتبس الابنية اذ لو نقل في مثل جزاء الاحسان
الا الاحسان لصار اللفظ بوزن فعال فيلتبس بجمع حسن وكذا لو نقل في مولد ويتقي وجه وكذا في الكلام والاكرام الى الكلام الاكرام فيلتبس بالكرام
جمع كريم ومذكر او ما لم يوجد فيه شيء من ذلك حمل على ما وجد فيه ثم لما نقلت الحركة الى الساكن الذي قبلها سكنت الهمزة والحرف الذي قبلها ساكن في الاصل
فحذفت لئلا يلتقي ساكنان حيث لم يرد اتمام الصوت **قال** سيبويه رحمه الله وانما حذفت الهمزة هنا لانك لم ترد ان تتم وارد ت اخفاء الصوت
فلم يكن ليلتقي ساكن وحرف هذه قصته كما لم يكن ليلتقي ساكنان الا ترى ان الهمزة اذا كانت مبتدأة محققة في كل لغة فلا تبتدئ بحرف قد اوهنته لانه
بمنزلة الساكن كما لا تبتدئ بساكن وذلك قولك من ابوك وكم ابلك فتبتدئ بحرف تحذف بعد الساكن ولم يبدلوا لانهم كرهوا ان يدخلوها في بنات الياء
والواو وانما تحتمل الهمزة ان تكون بين بين في موضع لو كان مكانها ساكن جاز الا الالف وحدها فانه يجوز لك بعدها مجاز فلا يجيب ولا تبدل
اذا كانت الهمزة في موضع الياء او الواو والالف فهو بمنزلة المنفصل لانه لا في موضع لو كان فيه ساكن جاز فيه **وقال السهيلي** في روضه
في شرح اشعار يوم بدر في قول عمرو في قوله الكفر يبسيني مالنصر وفي شعر ممن جمل المرأة اراد ت مرءة العبد فنقلت حركة الهمزة الى الساكن وحذفت
الهمزة والقياس ان الهمزة اذا نقلت حركتها لا تنقل في تقدير الف ساكنة والساكن الذي قبلها باق على حكم السكون لان الحركة المنقولة اليه عارضة
فكانه اجتمع ساكنان فحذفت الالف لذلك هذا معنى قول ابن جني هو وقد ذكر هذه العلة ابو محمد مكي وابو عمرو الداني وتلميذه ابو داود وقد نبها
عليهم ابو العباس المهدوي وقالا انه لو قدر سكون ما قبلها لا اصلي لزم تقدير تحريكها لا اصلي فلا يلتقي ساكنان حينئذ واتبعهم في العاضل الجعبري
واشعل له وزاد انه لو جاز تقدير سكون الحرف ساكنين بحركة عارضة للزم التقاء الساكنين في قوله تعالى خذ العفو فان تقدير سكون الدال لاصلي

والله اعلم

الاحسان

يلزم التقاء الساكنين وان تغيير الساكنين يتنزل على الاول منهما ولا يعود الى الغير وكل ذلك لا يخ من امارة المهدوي وبانه مبني على انه لا يجوز الاعتداد بالاصل
والعارض في معهود وفيه تجحيف وانه جاري وواقع وقد نبه عليه احكام في التصريف والقراءات ان انتهى انهم قالوا ابو عصم في اقام واستقام ان اصلهما اقوم واستقوم
ثم نقلت حركة الواو منهما الى الساكن الذي قبلها ثم قلبتا الفا لتحركهما في الاصل وتحرك ما قبلهما الان وقالوا في اخشى الله وفي قم الليل وبيع العرس واعتدوا والحركة العارضة والميم
والعين المتخلص من السكونين ولم يعتدوا بها فيه واعتدوا بها في تعليل السكون وسكون اللامات في الاصل وفي نحو ما عند الله حين للياء في الوقف بامالة لا الفا اعتدادا
بكسرة الراء في الوقوف عليه التي تكون في الوصل وتعدم في الوقف واهدار السكون العارض في الوقف وباشباع تلك لا الفا اعتدادا بالسكون العارض في الوقف
واهدار الاعتبار الكسرة في جميع هذه المسائل وامثالها مما لا يحصى كثرة في التصريف والقراءات الاعتداد بالاصل والعارض في معهود فلا نزاع فلا يتكرر مسئلة الكلمة التي نقلت حركتها
وحذفت من هذا الواو فلا مبادرة والله اعلم وَاَمَّا ما زاده في الجمع ونحو هذا العقود فكافيه وروده اتصالا الساكنين يطلبها بحركة تفصل بينهما لفظا وشيع التقاءهما وبقي
حاطة في هذا العقود ومثله لا يمتنع ان يعتني اصله مبني عليه حكم اخ كما في قم الليل وقال الحق وربكم وبيع العرس والله اعلم وَاَمَّا قوله ان تغيير الساكنين يتنزل على الاول منهما
ولا يعود الى الغير فكافيه وروده ايضا لان ذلك الحكم ليس في كافة المواضع وانما هو في موضع خاص وهو الساكنان في كلمتين نحو هذا العقود وقم الليل وكلمة اركان
اثنان شوبنيا بعد هما نحو صه ومه ودعاو دعاء كانا في كلمة ولم يكن الثاني شوبنا بعود فيهما وان التغيير يتنزل على الثاني نحو كيف وابن [illegible] واميس
وحيث ومنذ وسوف ونحو الى غير ذلك ويجوز تنزله على الاول نحو [illegible] وفاصروا الجمع [illegible] نحو هذا وجاء وفعالى [illegible] العا
واجتمع [illegible] فاما ان يجمع بينهما في صوت واما ان يحذف احدهما للساكنين [illegible] بان حذف الثاني احسن لانه قد [illegible] وان كانتا منزلة [illegible] لتنزل
الكلمتين منزلة الكلمة الواحدة كما سبق فيكون التقاء الساكنين على ذلك في كلمة وهو [illegible] تنزل الحكم على الثاني وهو مثله مجحل ومن ان العلة من ماذكر
سيبويه ومثل بعد وكيف [illegible] مع ظهور [illegible] المنقوطة [illegible] عليه قول صاحب الروض [illegible]
[illegible] وهو لا يجوز [illegible] الجمع باحتمال ان يكون المتتابعين الحاذق وهو [illegible]
ان المتتابعين الحاذق [illegible] في لغة الحاذق [illegible] لا انه نص الدليل لا يقتضي ان لغة المبدل
[illegible] سبق ان هذا التخفيف لتنزل الكلمتين منزلة الكلمة الواحدة وباعتبار تكون [illegible] منشاء [illegible]
[illegible] على ان حركته بعد منقولة اليها [illegible] المبدل منها على تلك اللغة [illegible]
هذا فيه من نقدر [illegible] على كلامه والظاهر ان [illegible] حروف العلة [illegible] ومن هذا كلام
سيبويه السابق [illegible] الى الوضع [illegible] والله اعلم وَاَمَّا [illegible] ورش فالوا على النقل في كلمتين والان [illegible]
[illegible] المفسرين [illegible] الشاطبي رحمه الله بقوله **وتابع [illegible] بالنقل نقلا** [illegible] ورش بعلي اصله في النقل وامام [illegible] فالوا [illegible]
الكلمة [illegible] استعمال والهمزة التي تنقل حركتها [illegible] الوصل [illegible] التسهيل [illegible] التي بعد الهمزة التي تنقل حركتها [illegible] اجتماع [illegible] كما سبق [illegible]
[illegible] الوصل [illegible] التقاء الساكنين [illegible] ثقل على اللسان [illegible] على خلاف اصله [illegible] الكلمة [illegible]
[illegible] المعنى [illegible] نقل [illegible]
[illegible] الكلمة [illegible] النقل [illegible] واذا كان [illegible]
[illegible] على الفصل [illegible] ورش حكم السبب [illegible] الغالب [illegible] على اعتبار السبب [illegible]
[illegible] للاشباع [illegible] ان كنتم [illegible] والله اعلم [illegible] ورش [illegible]
[illegible] في باب [illegible] السبب [illegible]
[illegible] على النقل في كلمة [illegible] النقل [illegible] ابو عمرو [illegible] الجمع بين [illegible]
[illegible] الجمع بين [illegible] حركة النقل [illegible]
ابو عمرو هذا [illegible] ابو عمرو [illegible] حركة [illegible] النون ساكنة [illegible] حركة النقل [illegible]
[illegible] الادغام [illegible] هذا الادغام [illegible]
[illegible] الادغام [illegible] المتلبس بالادغام [illegible]
[illegible] حركة النقل [illegible] الادغام [illegible] المذكور [illegible] ابو عمرو [illegible] ورش [illegible]
فالون [illegible] الواو [illegible] ساكنة [illegible] رواية جمهور المغاربة عنه [illegible] الحافظ [illegible] وجميع [illegible] والعراق
فيون [illegible] ورواية [illegible] النقل [illegible] المغرب عليه [illegible] والمشهور المعمول به [illegible] رواية
قالون [illegible] الواو مع النقل والادغام [illegible] ابو الطيب وابنه ابو الحسن ومكي وابن [illegible] والمهدوي والبغدادي وابن عبد الوهاب وابن شعيب

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم ∴ بلا سبيل ... قلالية . ليوسف الازرق فع كتبيه . للانقل من لدني لعلماء الوقف . عنه مع رواية ابن ...
تسبيب . ويحقها الييزمه في قلالية . واعيش ليس تشبيهها بالاصلية . اذ قد تقويت شروط النقل في ذاك
واجب لاخ اجل الوصل . لا عنهم ما قد رووا للمعتمد ∴ بالاصل في القيو ... اعتده بالعارض النقل وذاك التقلب ∴
ورفعنه ميكم بيع ما تسلب ∴ ومن لحمل ابي عمرو ... رواة عن ورش فيه ونك الشيخ ...

وابن شيبة وابن البناء وابن شعيب وابن الطفيل وابن عيسى وابن المرابط وابن غزوان وابو الاصبغ بن عبد الرحمن وابو محمد القرطبي وابنه ابو بكر وابن رشيق وابن عبد الملك والحصري وقياما على
مذهبنا وبرد من البطليوسي والكوهبري وسلم البعض منهم سوا ، ومن سوا ، ان الاول سهو من تركيب واو ويم ناو جاوا على ذلك اصله وثاني الواو مضمومة بعد ميم ساكنة ثم ميم ان الواو المضمومة
جواز اعلى صورة الاسمال فقت فاجتمع منهم ثان والثانية منهما ساكنة فابدلت واوا ثم لما نقلت حركة الهمزة وذلك ادى في الامهات من المنع الاول لما اعتبر والسبب
ومتى عارضه حكم الجواز ... بنيه اعتبار ... الكلمة الى ... ثم لما نقلها ... مذهب الجمهور ... من تركيب واو وواو ... على
ذلك اصلها ووني ... مضمومة ساكنة فابدلت الاولى همزة ... لما نقلت حركة الهمزة الى ما قبلها ... الواو ... ساكنة الى حركة
والياء ان حركة الحرف ... الكلمة السابقة عليها ... جواز القول الشائع ... الموقر الى موسى ، وجعله لواضاه ابو عمرو ، والوجه الاول مذهب
مكي والداني وابن البناء ... مذهب ابي علي ... كلام الشاطبي رحمه الله في قوله ، ومع همزة واو ، ومع ظهور وجه ... الغراء ... ثم يتبع ومنعها جملا
بوجهها ابل ... بطلمه ... تاويله مسألة حكم الوصل ... الابتداء يكمل ما نقل ... ادغم ... فالوقف
عليها الجامع ... الواو وله وجه ثالث وهو العجل له وهو رد الكلمة الى اصلها ... ثم ... ساكنة ثم ... مضمومة ثم واو ساكنة وابو عمرو على الوجهين ايضا ... بعكس
مع ورش وله وجه ثالث وهو العجل له ايضا وهو رد الكلمة الى اصلها ... فالوقف ... الى الكلمة ... والابتداء ... ورش فيها
ثمانية عشر وجها على مقتضى ما ذكر العلامة ... في الوصل ومنه اشباع ... بعد المد المنقولة وتوسيطه ... الاعتداد بالاصل والعارض ... وجعل ... والقصر
مع الامالة ... والاخر ... الفصل ... الابتداء ... الاعتداد بالاصل والعارض ايضا ... والتام
اربعة اوجه واحد في الوصل وثلاثة في الابتداء والاخر بجميعهم ... ابن كثير وابن عامر والكوفيون ... الكلمة ... عادا واسكان اللام ... عادا الاولى ... الابتداء
ومنهم على اصولهم في الفتح والامالة وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وقل عادا الاولى باسكان لامه ، وتنوينه بالكسر كاسيه ظللا ، وادغم باقيهم وبالنقل وصلهم**
وبدؤهم والبدء بالاصل فضل ، قالون ... والبدء ... قالون بحال النقل بدءا وموصلا ، ... واحد من اصله ... في سورة ... ابو
في سورة الحاقة ... الجمهور عند اسكان الهاء وتحقيق الهمزة لان الهاء للسكت ... الوقف ... فيها ... الوصل ... انما هو
باب اجراء الوصل مجرى الوقف ... على احد المذاهب ... التيسير ... هذا الوجه وقال انه قرأ به ... على شيخه الخاقاني وابي الفتح وابن غلبون
وهو الذي رجحه الشاطبي وغيره وروي عنه ... النقل من طريق الازرق ... العلماء ... والجمع ... بكمال
لان ثعلب يجيز ... الوقف وحمل الوصل على الوقف جائز على احد المذاهب وقد جاءت الامالة
بكسر ... خلف ... العلامة الجعبري ... ان ... عنده ... وقد ذكر الوجهين
الشاطبي رحمه الله واشار الى ضعفه بقوله ، **وكتسيه بالاسكان عن ورش اعملا ،** وقد ذكر الوجهين معا الداني رحمه الله في التيسير وقال في ... البيان ... عن جميعهم
ما نقل عن ابي يعقوب ... في التمهيد ... في هذا الموضع ... الاختلاف ... انه روى عنه النقل فيه
وعلى هذا ... على الشاطبي ولا على العلامة ... رحمهما الله ... ونقل نافع ... الفصل ... المهموز في المعنى ونقله ...
على عموم لغة النقل ... كلمتي ... وكلمة ... وقيل ... المهموز ... والكثير ... ومعناه الى زيادة ...
... اوابن ... ذا ... على العشر ، فعوبدا ... البيان ... ومكانه وكونه من ...
نافع ... عند العلماء ان الغراء ... رحمه الله في قوله **، ونقل ردا عن نافع ،** واما عبارة التيسير فمحتملة
فقال في الفصل نافع ... في جامع البيان ... وقال في المجاز
البيان وحدثنا ابو اسحاق ... ان ... والوقف جميعا ... واما ... عن ... كلامه
والله اعلم ، وروى حمزة ... على نقل جميع ما ينقله ورش في احد وجهيه في الوقف خاصة ... الساكن ...
والى ... الوجهين ... رحمه الله في قوله ، وعن حمزة في الوقف خلف ، **فال** العلامة ابن الجزري في النشر وجه النقل من زيادات الشاطبي
... على التيسير ... ابو بكر ... سوى التحقيق ... المهدي ...
... شيخه ابي الفتح فارس ... وغيره ... وقال في جامع البيان انه ... عن سليم عن حمزة ... المعول عليه والله
... **قال العلامة** ابن الجزري ... والنقل والتحقيق ... والله تعالى اعلم ... وبهما ... جميع بلاد المغرب
والله اعلم ... ورش ... ساكنة عند ... ثم ... **فال** العلامة الجعبري ... ابن ... على
نقله ونقل ... المضموم والمكسور ... المفتوح ... التثليث ...
... حركته ... الاقوال ... ابن الجزري ... ثلاث ...
... الثالث ... الوقف ... قال ... وعليه
... الجمع ... بالنقل ... عند ابي شامة ... النقل العارض ... مع ... والنقل ...
... العلامة الجعبري ... الشارح ...
... ورش ... وقرا ... حمزة ... النقل ...
... الشبهة ...

وناقل ينقل ... وعاد الاولى ... اجمعا ... فالبدء جمعا
في النقل ... الهمز ... اصلا ... الهمز ...
... الاصل ...
... التحقيق والسكون ...
... المنفصل ... الامر ...
...

الاول ... اصلها ...
التعرف ... الوقف الجايز
... حركة المرئ بعضه
... وطا وابتدا ...
كتبه ابو ... عن ورش ... الشيخ ...
... النقل عند ... التحقيق في ... الفصل

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible] السكت لحمزة [illegible] التعريف [illegible] [illegible] [illegible] اخراج الهمز [illegible] ابن الجزري في النشر وكذلك صاحب [illegible] وغيرهما اهـ

فلو ذكر مكانه بوده البحر معا كان ابين لان ورشا حين الهاء بعد جنا على اصل النقل وسكونه همزة قد خلت فيه فما احتاج المبتدي الى التنبيه عليه ومثله ما لغد
البهم قبلها وصل همزة كلمة الهمزة فما بعدهما ولم يقف عليه فالنقل وانما منه لم التحقيق والراجح ان اختلف راوياه عنه بعد التحقيق فخلف يسكت عنه على
كل ساكن بنقل الهمزة وورش على ميم الجمع وعلى لام كلمتي لتكنه بالتنبيه او صاده وعلى كلمتي بوده البحر وعلى ما لغد البهم وزاد السكت على ياء كلمة شيء وهو على
ومنطو باو مجرور ابدالا للهمزة ومحافظة على كمال صوتها لصعوبته وخلاد لا يسكت الا على شيء [illegible] ومثله لم يقرأ به الغني فارس بن احمد او خلف وخلاد
يسكتان معا عنه على لام التعريف من المنفصل وعلى شيء من المنفصل مطلقا ولا يسكتان على ياء في المنفصل ومثله لم يقرأ به الحسن كما في التيسير ايضا [illegible]
لعل شيء مطلقا ولام التعريف منفصلا على السكت عليهما من الطريقين لخلف ومختلفا في السكت عليهما لخلاد وفيما غير مسكوت عليها له من راوي ومسكو
عليها له من الثانية وطريقة المنفصل مختلفا فيه من [illegible] لخلف يسكت عليه من الاولى فقط وخلاد لا يسكت عليهما عليه فيها لمحل الاتفاق
وخلف وهو لام المعرفة وشيء محل للاختلاف عن خلاد ومحل الاتفاق لخلاد وهو غير ال من المنفصل محل للاختلاف عن خلف قال العلامة الجعبري اذا وقف
على شيء سقط السكت واذا وقف على ذي لام التعريف فلخلاد ثلاثة اوجه النقل والسكت والتحقيق ومثله عند ابي شامة وهو ظاهر الشاطبية وبه
اخذت على شيخي رحمه الله وبه الاخذ والعمل بجميع بلاد المغرب وقد اعترض الحافظ ابن الجزري بانه لا يعلمه منصوصا في كتاب من الكتب ولا في طريق من الطرق
عن حمزة وبان الذين اخذوا بالتحقيق عن حمزة من غير سكت به له مجمعون على النقل في الوقف وبانه لا يعلم بين المتقدمين في ذلك خلافا منصوصا يعتمد عليه
فقف على كلامه لان نفي العلم لا يستلزم نفي الوجود ونفي النص لا يستلزم نفي [illegible] والله اعلم وفي السكت مذاهب غير ما ذكر ليس شيء منها مما
في الشاطبية والتيسير فليقف عليها متتبعها في كتاب كنز الجعبري وعند ابي شامة وفي نشر الحافظ ابن الجزري والله سبحانه وتعالى اعلم

باب وقف حمزة وهشام على الهمز

هذا الباب كان الطلبة يسألونني قبل التصحيح ان اضع في هذا الموضوع [illegible] تقييد [illegible] ما [illegible] عن حمزة وهشام فما اسعفتهم الى وضعه
[illegible] وفضل الله العظيم العلي [illegible] فيه بما رغبوا فيه من ان اكتب في هذا الموضوع [illegible] بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما [illegible] **الحمد لله** رب العالمين والصلاة والسلام الاتمان الاكملان
على سيدنا محمد خاتم النبيئين وامام المرسلين ورضي الله تعالى عن آله وصحبه اجمعين **وبعد** فيقول عبد الله تعالى محمد بن عبد السلام الفاسي لطف الله
به [illegible] هذا الشأن [illegible] حاجة الى [illegible] الطالبين من بيان حكم الوقف على [illegible] لهشام وحمزة [illegible]
[illegible] مشهور [illegible] حسبما قرأت [illegible] على شيخي ومعلمي الحافظ [illegible] مولاي
ابي زيد عبد الرحمن بن ادريس بن محمد [illegible] الحسني [illegible] حسبما قرأ [illegible] على شيخه [illegible] مولاي ابي العلاء
ادريس المذكور حسبما قرأ [illegible] على شيخه العلامة المشارك الفاضل ابي عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن منصور بن علي [illegible] الشريف الحسني
من اشياخ [illegible] رحمه الله [illegible] وشيخنا [illegible] رحمهم الله [illegible] اخذ [illegible]
كتاب [illegible] تحقيق الكلام في تخفيف الهمز لحمزة وهشام وحسبما قرأ [illegible] على شيخه العلامة الحافظ ابي عبد الله محمد بن القاسم بن اسماعيل [illegible]
الشافعي وغيره من شيوخه [illegible] الله ما [illegible] عليه [illegible] شيخ الجماعة ابي زيد بن [illegible]
حسبما [illegible] في كتابه المذكور وحسبما [illegible] رحمهم الله اجمعين **وقد تنبني** ذلك على النظر في حال
الهمز من حركة او سكون وعلى النظر في موضعه من الكلمة التي وقع [illegible] اوسطها او آخرها [illegible]

فاقول وبالله استعين [illegible] الهمز اما ساكن واما متحرك وكل منهما اما اول في الكلمة عند النطق به واما وسط واما
آخر فاما الساكن الاول فنحو ثم ايتوا صفا و[illegible] ايتنا وللارض ايتيا ونحو فاتوا بسورة وامالملك [illegible] منزلة الواقعة
في اول كلمة لا تكون ساكنة [illegible] الابتداء [illegible] موصولا بهمزة الوصل [illegible] في الابتداء فلما
وصلت به اجتمع همزتان والثانية منهما ساكنة [illegible] من جنس حركة همزة الوصل ولا يجوز فيه خلاف هذا الوجه في هذا الحال
كما يقول الشاطبي رحمه الله **وابدال اخرى الهمزتين لكلهم اذا سكنت** [illegible] وسواء وقف على الكلمة او وصلت بما بعدها [illegible]
الكسائي [illegible] في هذا الحال لا عمل عليه [illegible] الوصل لا تثبت الا في الابتداء [illegible] كلمة [illegible]
[illegible] اما [illegible] في [illegible] الهمزة الساكنة التي بعدها [illegible] في الحكم وحكم الهمزة الواقعة بعد [illegible]
الهمزة المتوسطة حيث [illegible] في حال [illegible] عند [illegible] بعد همزة
الوصل [illegible] ابدالها من جنس حركة ذلك [illegible] ولا يكون [illegible]

ولا تبدل بعد ذلك الفا ويكون كلمة مستقلة فيكون آخرها مفتوحا ومضموما ومكسورا نحو ثم ائتوا صفا والى الهدى ائتنا ويقول ائذن لي والملك ائتوني ونحو
وللارض ائتيا والذي اؤتمن فتبدل بعد الفتحة الفا وبعد الضمة واوا وبعد الكسرة ياء، وتسهيل الاخرى في هذا النوع وهو اجماع من الفصحاء ومن لم يقف ولم اقف
فيه عبارة لابي شامة والمهدوي وابن شريح وابن الباذش في تخفيف المتوسطة بكلمة نحو الى الهدى ائتنا وثم ائتوا ويقول ائذن لي وللارض ائتيا وان نسب ابي
الباذش مثل ابن غلبون وابيه وابن سهل الا ان ابن الجزري تعجب من نسبة ذلك اليهم في نشره وقال الذي رأيته في التذكرة نعم لابن غلبون نصا هو البدل من غير خلاف
هو وان كان العجب غير لازم لاحتمال ان يكون اراد عنهم بخلاف النص واراد هو المعنى وهم جوزوا ذلك التخفيف لانهم رأوا ان الهمزة في ذلك متنزلة
والمبتدأة لا تخفيف لها عندهم وتبين ذلك كله لانه وان كانت متنزلة لا يمكن النطق بها الا متصلة بما قبلها فانه يسلم عنه ان لها حكم الابتداء وتغير لها حكم
التوسط فيجوز فيه غير وجه واحد هو التخفيف فهذا هو الحق كما في النشر ولم يجئ فيه وجها الاعتداد بالاصل والعارض من حيث كانت لا تتحقق
منطوقا فيها الا متصلة بما قبلها على ان اعتبار الاصل يوجب له التخفيف لو فرض عاجزا عن همزة الوصل كما سبق والله اعلم **فصل** ما توسط ويقال
النوع بحرف او زائد في الغير رسمه وفيه ايضا نحو فبأي والى الكهف وما فيه سورة ومثل بها في المغني. واما ما توسط بكلمة فمنه ما لا يغير رسمه وفيه اسم
نحو قوله تعالى وللارض ائتيا والسموات ائتوني ومنه ما لا يتغير رسمه وفيه اسم وهو الكثير نحو الذي اؤتمن والملك ائتوني قال انوي اوزع ثم ائتوا صفا والى الهدى
ائتنا ويقول ائذن لي والراعي **واما** الساكن المتوسط فمنه ما توسط بزائد من اصول الكلمة ومنه ما توسط بغير اصل من اصوله ثم ان منه ما توسط
بزائد لا ينفصل عن الكلمة لا يسقط ولا ينوي على المعنى كهمزة الوصل وما في معناها اذ لا يلزم من عدم ثابتة المنطوق فيه الا الملفوظ به بسقوط الدال على
المعنى وهذا متوسط كغير المتوسط ولذلك جعلته من قسم المبتدأة كما سبق ومنه ما توسط بزائد على الاصول وانتظم منه ومن الاصول لفظ لا يفيد الا
باجتماع ذلك الزائد مع حروف المادة بحيث لو فصل احدهما عن الآخر بطلت الدلالة على المعنى المراد وذلك مثل ميم اسم الفاعل نحو مومن وللمومنين
والمومنات والمؤتفكة والمؤتفكات وميم اسم المفعول نحو مأكول وماكول ومؤصدة وميم المصدر نحو مأواهم جهنم والمأوى ومثل السين والتاء التي
للطلب نحو استأجره واستأجرت واستأذنك ومثل حروف المضارعة نحو يأكل تأكلون ويأتيهم ولا يؤده لهم ونؤتيه منها وما يمكن
بالنون كما في المؤتى وانكر قوله مستأنسين والمستأخرين وانما يستأذنك ولا يستأخرون فهل هو مما توسط بالسين والتاء او بالميم وحروف المضارعة والظاهر
الاول لانه ما دخل الميم وحروف المضارعة الا بعد توسطها بغير ملتها في المادة فهذا الكلم من المتوسط بنفسه حقيقة ولا يجوز فيه من التخفيف في الوقف
الا وجه واحد اجماعا من القصص وغيرها لان ذلك الزائد لما اختلط بحروف المادة في ابتناء الكلمة منهما بحيث لا يفيد اللفظ المعنى بغيره صار حرفا
حقيقة بخلاف حرف المعنى الا ... كالف الحمد ... مع الابطال معناه الكلمة ... وجهة انه اذا سقط الابطال معنى
الكلمة ومن عدم الاستقلال من حيث عدم ... منطوقا فيه الا باتصاله بما بعده فلذلك جاء فيه الوجهان كما يأتي ومنه ما توسط بكلمة اتصلت به وضعها
الواضع على عدم الاستقلال والا على انضمامها الى ما قبلها وهي الضمير المتصل وذلك نحو قوله تعالى انبئهم باسمائهم ونبئهم ان الماء قسمة بينهم وان قبلكم
نسؤكم وجادلتم ... والترحيب بالحق ... فهذه الكلمة مما توسط
بنفسه وحيث كان الضمير موضوعا على اتصاله بما قبله فهذا ايضا لا يجوز فيه ابقاء التخفيف الا وجه واحد وهو الابدال كما في قبله اجماعا من القصص وغيرها
ولعل ما سبق يشمله قول الشاطبي رحمه الله: **فابدله عنه حرف مد مسكنا ومن قبله تحريكه قد تنزلا**. ثم ان لك في الهاء من قوله تعالى انبئهم
باسمائهم ونبئهم ان الماء قسمة بينهم وجهين مبنيين على الاعتداد بالاصل والعارض احدهما الضم وهو مبني على الاصل وعليه اقتصر النقطي ولم يذكر ذلك
شيئا ولا شيئه والكسر وهو مبني على العارض لقول الشاطبي رحمه الله: **وبعض بكسر الها لياء تحولا كقولك انبئهم ونبئهم** والضم
اختيار الجمهور وهو مجرى الشاطبي وقال الداني الوجهان صحيحان وقال ابو الحسن بن غلبون كلا الوجهين حسن كما في النشر ثم ان منه ما لا يتغير
رسمه وقياسه وهو الكثير ومنه ما لم يتغير رسمه مع قياسه وذلك الذي حذفت صورته منه باتفاق نحو استأذنك واستأجره ومستأنسين ويستحيون
واشارا اختلفت المصاحف في حذف صورته واثباتها فلا يتغير باعتبار ما حذفت منه ويتغير باعتبار ما اثبتت فيه **تنبيه** اعلم انه لا
يجوز حذف الهمزة موافقة للرسم في هذا النوع المحذوف فيه الصورة حذفت باتفاق المصاحف او باختلافها نحو امتلأت وان قيل بذلك لانه عار عن
قياس ولا اخري يقتضي الى ... عن موافقة قياس ولو جوها والله اعلم ومن هذا النوع ما اجتمعت صورته مع صورة غيره فحذفت احدى الصورتين
لا انقلابها وذلك نحو فشاء والنسوة والنشأة ... فهذا يجب فيه في التخفيف الابدال كما ذكر في نظائره ثم يلتقي بدله وهو حرف علة ساكن
مع حرف العلة الذي بعده فيه مثلان التقيا في كلمة والاول ساكن فالقياس ان يدغم الاول في الثاني عملا بقول الشاطبي رحمه الله: **وما واو اصلي**
فيه مسكن فابدل مراد ادغامه لا لكنه لما كان المثل الاول هنا عارضا لكونه بدل الهمزة جاز اعتبار اصله الذي هو الهمز وهو ... فيجاز الاظهار
فيه وجهان مبنيان على الاعتداد بالاصل والعارض والوجه المقدم منهما هو الوجه المبني على الاعتداد بالاصل وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله

نحو اشمأزت واطمأننتم واختانا

لا يجوز في هذا النوع حذف الهمزة موافقة للرسم ... حذفت فيه الصورة ...

ورياً على الإظهار والادغامه وتشمل مثله وكله شمله قول الشاطبي رحمه الله ولا كنه مثل بعض من النوع مكتفياً ومنه على باء أمثاله الوجهان
مأخوذ بهما إجماعاً من المفضل وغيره ومنه ما اخرى فيه صورته تخفيفاً وهو كلمة الري بالجمع بما جاءت في القرآن مكتوبة بالف او بغيرها منه فيقرأ فيه
أيضاً الإبدال وأولى فيلتقي مع الياء في كلمة والأول منهما ساكن ثم كان الجاري في التسهيل على ظاهر اللفظ أن تبدل الواو ياء فيلتقي مثلان في كلمة
والأول ساكن فيجب الادغام لا كل الشرط في التسهيل أن تعرى الياء والواو من العروض والشرط هنا مفقود فيجب حينئذ إفراد الواو ولا الاظهار وبه
أخذ وعليه أفضل المفضل وجاء اعتبار الإبدال بسم أبدل الهمز والادغام وهو وجه كان غير واحد وهو ما أخذ به ابن **قسم انه** كان العلاء
على ضوء جمع طائر حيث جوز وأبيد إفراد حمزة القراءة عندها ابدل واوه ياء بناء على الأصل وابدالها كسرة بناء على العارض ان يجوز إفراد حمزة راء الياء
وابدالها كسرة لا كل ثم أخذ بالضم وبه في الوجه وان في الكسر والاعلى **وأما** الساكن المتاخر فيكون سكونه لازماً وقد وقع في القرآن
بعد متحرك نحو أم ابلاس ردياً وبعد كسرة نحو ومبيع ننام امرنا وتقرأ وتبينه عبادي ومنه ومكي الشيخ لحمزة للاتصرف الا بالاشكال وكاو وفيما به حقق
لازم السكون عنده ولم يقع بعد حمزة في القرآن فهذا يجب له أيضاً في التخفيف وجه واحد وهو الابدال وهو إجماع من المفضل وغيره وكله يتغير بسم وقبل
لا باع كلمة ذي الغايي نحو ما عند وتحرك الى ساكن مطالعها ولا الواحد باعتبار ما ذكره القائل فيه ويوافق هشام حمزة فيه لا كلمة ومكي الشيبي فيه أيضاً
ذكره على معنى إمتثال من أن يسكونه عارض وسنأتي حكمه ان شاء الله وكل ما سيأتي لا أنواع التي يجب فيها الابدال شملها قول ولي الله رحمه الله تعالى **وابدل**
عنه حرف مد مسكناً ومن قبله تحريكه قد تنزلا أما يكون سكون الساكن المتاخر عارضاً في الوقف فيكون بعد الحركات الثلاث وبعد الساكن الصحيح وبعد
الجاري مجرى الصحيح وبعد غير منها وله احكام اخرى تأتي في احكام المتحرك المتاخر مستوفاة ان شاء الله تعالى في مذاهب الساكن **وأما** المتحرك فيكون
ابتداء ولا وسطاً وآخراً وكل من الثلاثة تكون فيه متحركاً وساكن صحيح او قبل جار مجراه او غير جار مجراه فأما الواقع منه أولا فاما ان وقع قبله
عليل غير جار مجرى الصحيح وهو الالف والواو والياء المدينان اطيبين كأنتنا ولو ابن بيتي نحو وما انبيكم ولا اله الا الله وبما انزل ونحو يبني وادم وفي امامي
وانزله اخرج ونحو قوا انفسكم وما وو الى الكهف وفي الواو وقعتا في الوقف عليه لحمزة وجهان أحدهما التحقيق وبه أخذ إجماعاً في جميع مواضع
من القرآن اعتباراً بأصل الانفصال وتحقق الابتداء وهذا المشهور عنه والثاني التخفيف بتسهيله بينه وبين حركته بنفسه اذا كان بعد الف وبحذفه
بعد نقل حركته الى الواو والياء وادغامها في بدله وما ابدلوه والده غامهما في بدله اذا كانتا ابدا بين وجه واحد
وقد ذكر شيخنا المتصل وهو ضعيف عنده ولم يأخذ به الا بعض من أتقن من الاعجميين وراه في القرآن بما اذا اخرجت بالهمز الذي بعد ساكنة في الوقف
بوجهين وهما اجماع من المفضل وغيره احدهما التحقيق اعتبارا بأصل الانفصال والثاني التسهيل اعتبارا باتصال الهمز بعدها لما تتوسط من ابيد فيشملها
شملة قول الشاطبي رحمه الله **وما فيه يلقى واسطاً بزوائد** البيتين ومما فيه الياء للنداء ومثال الياء للتنبيه نحو يا أيها ويا آدم وها انتم ونحو ها هؤلاء
هؤلاء ولم تقع مكسورة بعد حرف التنبيه ولا اللام في ما في المائلتين هو لا انفصال لا بينهما ولا معنى تنبيها بان فيها مثل ما الناهية ولا النافية وهي
الجارة ومعقبها ان ينفصل خطاً ويجب تحقيق الهمزة بعدهما لأنه ما يصح في الحرف من اقتضاء الدخول على الاسم وعدم المعنى المختص بالدخول على
الاسم أن يعمل فيه الجر كسائر حروف الجر ومنها ان لم يعمل فيه ما قبلها لم يعمل فيه اعتبر فيها انتصاح جزء مدخولها وجزء الشيء لا يعمل فيه ولا ترى الحرف
المضارعة ومنه اسم الفاعل والمفعول حيث امتزجا بمدخولها وصار جزءاً منه لم يعمل فيه على الصحيح في حرف المضارعة موجبا لذلك وصلتهما خطا مع
صورة الهمزة المفتوحة بالالف والحقت المكسورة والمضمومة بها اعتداداً بالاصل لا ابتداء وان كان بالنظر الى هذا الانفصال الظاهر يجب تصوير الكسرة
واواً والمكسورة ياء عملاً بقول الشاطبي في غير هذه فاحفظ شكله كما ورد وبعض اجراه مما ذكر له في احوال الهمزة كما يأتي فاختلف لكتابتهما على ذلك
لا اعتبار بحذف صورة وابقاء اخرى والاعتبار القوي ابقاء صورة الهمزة فتوسطت الهمزة بهذا الاعتبار وسهلت بهذا وجه التخفيف وهو مذهب
الجمهور ومختار الداني وهو المشهور في الاداء لظاهر الانفصال الموجب للتحقيق ويجوز فيه التسهيل والقياس في الراجح والاختيار في المفتوحة ولا يجوز
في المكسورة وجهان واحد او جاء في المضمومة بياء وفي وهؤلاء وفيها احتمال اما بياء وفي بين بين والف وواو وقد احتمل وهو الراجح ان تكون الواو المرسومة
في هذا اللفظ على الراية فيه عند تخفيف ما يأتي نحو ولا بابل او لوا العظ منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى وحينئذ تتغير الالف للصورة ونتبع
لا اتحاد كان الهمزة فتسهل بينها وبين الواو والى سر الف ويحتمل ان تكون الواو صورة على مراد الانفصال فيتجه **وأما** هؤلاء فمذهب اهل الرسم فيها ان
الواو صورة الهمزة وعليه فيتجه الاسم والقياس ومذهب النحاة فيها أن الواو بمعنى الى ابدلها في مثل ما يأتي أولاء نحو تحبونهم وقالوا هم أولاء على اثري وعليه فلا
يتجه ان تحذف صورة الهمزة على هذا المذهب ما ذكرنا وجه التخفيف كما سبق وهو لا يمنع اعتبار الاصل من الانفصال ومن جهة استقلال الكلمتين ومنها
وجه التحقيق واختار صاحب الهداية والوجهان في الشاطبية والتيسير ومثل ما ذكر من الكلمتين اعتبار الاتصال والانفصال ومجيء الوجهين
باعتبار حال المرسم كما يأتي ان شاء الله والله اعلم وان وقع قبله صحيح فيكون ما قبله الحمد وغيره ولا يكون فيه جمع في ترتيب هذا الحكم نحو قل اوحي

لقول اللامعية: ان يسكن الشاطبي همز واو وياء والتصدور من عرض عرض والواو والياء

والنسخة التي بيد العرب

أي للمنفصل

فصل في توجيه الوجهين في الهمزة المتوسطة بزائد

والالف زائدة

والالف صورة الهمز

والعراق مثالها وبلاويك وبودى اليك او وقع قبله عليل جار مجرى الصحيح وهو الواو والياء اللينتان لا اصليتان او اللتان حكم لهما بحكم الاصل ومثاليه
المثنى وواو الجمع نحو ابنى ادم ووده واتى اكله ولم يجئ في مثال المكسورة بعد الياء اللينة ونحو تعالوا انكحوا وخلوا الى او اخت فهذا فيه وجهان البد
التخفيف كجزء فيه بعد نقل حركته الى الساكن صحيحا او جاريا مجراه وهذا اختيار من يأخذ بمقتضى المنفصل حقيقة في التخفيف والتحقيق اعتبارا بالاصل من الانفصال
والابتداء وبالوجهين اخذت اجماعا مع تقديم التخفيف والنقل عملا بقول الشاطبي رحمه الله في باب النقل. **وعن حمزة في الوقف خلف.** يعني
ان حمزة في كل ما ينقل ورش حركته خلف قال في النشر والوجهان صحيحان معمول بهما وبهما قرأت وبهما آخذ قال الله بعد ما ذكر ان التخفيف من باب
الشاطبية على التنبيه وعلى مذهبه ما نطقنا ولا يجوز سهوه وقياسه الا اذا وقع بعد الهمز الف نحو كل ام بالله ومنهم من امن وابنى ادم وواو او ادى الى اكثر
فهذا النوع يتعين سهوه وقياسه على التحقيق ومن الساكن الصحيح الذي كلاهما فيه الميم نحو الارض والاجمال والاولى والاخرة ففيه وجهان التحقيق بالاصل
انفصال حرف المعنى وصحة الابتداء بما بعدها والتخفيف اعتبارا بالتوسط فان اخذنا بالتخفيف اعتبارا بالتوسط فهذا حد وان اخذنا بالتحقيق
اعتبارا بتحقيق الابتداء اعتبر فيه ما اعتبر في حرف النداء الشاذ فكان فيه وجهان الشاطبية على الاعتبار الذي في المغني رب فيه كما سبق وهذا معنى قول
ولي الله رحمه الله تعالى. **ولامات تعريف لمن قد تأملا.** وبالوجهين اخذت فيه اجماعا ايضا وان وقع قبله متحرك فاما ان يكون منفصلا بكل اعتبار
نحو يوسف ايها والله يعلم الملك ويومئذ اولئك والمعلمون ان الذي الى غير ذلك ففي الوقف عليه لحمزة ايضا وجهان احدهما التحقيق على اقيسته
ولا اخذ به والثاني التخفيف وبه اخذت اجماعا ولم اخذ بغيره وان وقع قبله متحرك منفصل باعتبار دون اعتبار وذلك ما اذا وقع منفصلا بحرف معنى
او اداة وهو باء الجر ولامه وكافه وواو العطف وفاؤه وسين التنفيس ولام الابتداء ولام جواب القسم ولام جواب لو ولام التوكيد وهمزة الاستفهام
نحو بانهم لانفسكم وكانه ونحو وانتم ومانزلنا وسابقوا ولانتم اشد ولاملأن وليجا ونحو واولئك وبالله فهذا النوع يجوز فيه في الوقف وجهان
احدهما التخفيف اعتبارا بتوسط الهمز حيث اتصل به ما لا استقلال له ولا يصح عليه وقف وهذا مذهب الجمهور من اهل الاداء وعليه العراقيون
واكثر المصريين والمغاربة واختيار الداني وقال وبه اخذ ولا يلزم من اعتبار انفصال ذلك الاداء لعدم صحة منطوقية الا بانضمامه الى ما بعده ان تجعل الهمزة
بعده متوسطة حقيقة حتى يجب لها التخفيف وجها واحدا ويجب لها ان تصور بحكم المتوسط كما ورد في بعضها نحو ليلا يعلم وليجا ونحو وابن ذكم ثم
انه لا يلزم من اعتبار انفصال الاداء في جنب ثبت حكمه امرا لا استقلاله المعنى الذي صح لا ابتداء بما بعده ومع كتب همزة الوصل بعد لا من للاعتبار نحو اقرأ
باسم ربك والثاني التحقيق اعتبارا بالاصل انفصال الحرف وصحة الابتداء بما بعده وهو مذهب كثير من اهل الاداء والوجهان معا في التيسير والشاطبية
ونحوه. **وما يلي فيه واسكان وابن دخل عليه فيه وجهان اعملا.** وبالوجهين اخذت مع تقديم التخفيف اجماعا ايضا **واعلم**
ان الكلمات الثلاث ليست من هذا الاصل لان همزة الجمع والابن امتنع جمع حروف المد في ادام والمعنى المراد كما سبق في ميم اسم الفاعل والمفعول ومثله
ذلك معه وهو من قبيل الهمز المتوسط حقيقة الذي ليس فيه الا التخفيف وجها واحدا كما سيأتي ان شاء الله قبل ان كان حرف المعنى ثانيا مقرا بسوق
الكلام على ثلاثة منه ومن حرف التعريف وحرف النداء وحرف التنبيه وما سواها ما ان كان ساكنا لا اخر نحو قد افلح وبل ادنى فذو وقد سبق الكلام فيه ايضا
وان لم يكن ساكنا لا اخر نحو فامنوا ثم انتم من ربه وهو من قبيل المنفصل حقيقة نحو يوسف ايها والله يعلم الملك وقد سبق حكمه ايضا. **تتميم** ان التخفيف في هذا
النوع الذي توسط بحرف اداة حيث يؤخذ به يكون بابدال الهمزة ياء اذا الفتة ان كانت مفتوحة بعد كسر نحو لانفسكم عملا بقول الشاطبي رحمه الله. **ويسمع**
بعد الكسر يا. وتسهيلها بينها وبين الالف ان كانت مفتوحة بعد فتحة نحو فانذرنا وبينها وبين الياء ان كانت مكسورة نحو فانه لا ثلث وان كان مع
الله وبينها وبين الواو ان كانت مضمومة نحو واو نزل عليه الذكر ولاوليهم عملا بقول الشاطبي رحمه الله. **وفي غير هذا بين بين.** ولا تبدل المضمومة بعد
كسر ياء على مذهب الاخفش في هذا النوع ولا اخذ الا من بدله وتجوز الرسم والقياس في المفتوحة بعد فتحة وجها واحدا في غير نحو الاموها ولانذرتهم
وساير الى الحمل على المختار في نحو انذرتهم ولا نجرأ في غير مثلا لا فيما ضر منه نحو لئلا يكون للناس وليجا ونحو وابن ذكم وامثالها ومنها
اما فانا وبايه وبلابيكم وساوريكم ولاصلبنكم في وجه منه على احتمال والله سبحانه وتعالى اعلم. **واما** المتوسط حقيقة او حكما بان اتصل
به ما جعله في حكم المتوسط حقيقة فيكون قبله متحركا وساكنا صحيحا وعليلا جاريا مجرى الصحيح وعليلا غير جار مجراه فاما ما وقع قبله متحرك فانه يكون
مفتوحا ومكسورا ومضموما ويكون الهمز بعده مفتوحا ومضموما ومكسورا فيكون اخر به تسعة وضرب ثلاثة في ثلاثة مثال ما كان قبله مفتوحا
نحو سال وشنئان ومآب ورانا وتانا وخاطئة وراو الكوكبا ونحو بيس وتطمئن والمنشئة ويئس وجبريل ونحو رءوف وتؤزهم وبرءوس ويذرؤكم ومثال
ما كان قبله مكسورا نحو ننشئكم وسيئات وسيئة وسيئا ونحو بارئكم وخاسئين ونحو سنقرئك وليطفئوا واستهزئوا ومثال
ما كان قبله مضموما نحو فؤاد ومؤجلا ومؤذن ويؤاخذ ونحو سئلوا وكما سئل موسى من قبل ونحو رءوس وسكم وكانه روس الشياطين فهذا كان مفتوحا
بعد كسرة فانه يبدل ياء محضة او مفتوحا بعد ضمة فانه يبدل واوا محضة عملا بقول ولي الله رحمه الله عز وجل. **ويسمع بعد الكسر والضم همزه.**

[Margin: اعتبار]

[Margin: وهذه الحروف تسمى زوائد [illegible] ... جميعها [illegible] ... فتح لا و همزة ... وجه ثم سيل وقا ... هم]

[Margin: ... المضمومة بعد كسر ياء ... الاخفش في هذا النوع وهو لا ولية ... وقد وافق الاخفش هنا سيبويه]

لدى فتحه ياء وواو الحركة. وتغيير رسمه وقياسه في جميع ما ورد منه في القرآن نحو النسيان الجمع حيث ما ورد في القرآن فعلى احد احتماليه وهو ان تكون
الياء المرسومة صورة الهمزة فلا كانت صورة الياء الملفوظ بها قبل الهمزة فلا يتجزأ وكون الياء المرسومة صورة الياء الملفوظ بها قبل الهمزة هو المختار وعليه
يكتب الناس مصاحفهم والواحدهم وما لم يكن منه مفتوحا بعد كسر او ضم وهو تسعة اقسام من الاقسام التسعة فانه يسهل بينه وبين حرف من جنس حركته كما
يقول الشاطبي رحمه الله **وفي غير هذا بين بين** فيسهل بينه وبين الالف في نحو سال وبينه وبين الياء في نحو يسم والمستهزئين ويليه وسئل على مذهب
سيبويه وبينه وبين الواو في نحو رءوف ورءوس وسنقرئك على مذهب سيبويه ايضا وقال الاخفش في نحو سئل تبدل واوا محضة ولا يتغير رسمه وقياسه
على مذهبه وقال في سنقرئك تبدل ياء محضة ويتغير رسمه وقياسه على مذهبه واما على مذهب سيبويه فيتغير الرسم والقياس في سئل ولا يتجزأ في سنقرئك
مما ليس بعده واو في اللفظ من بابه وقد اخذت ذلك بالوجهين على اعتبار المذهبين مع تقديم ما على مذهب سيبويه وعلى الوجه الذي على مذهب سيبويه
اقتصر من طريق شيخ الجماعة ابي زيد بن القاضي واخذت ايضا في اليتيمة بوجه اخر وهو الابدال ياء كما يقول ولي الله رحمه الله. **واليتيمة بالخلف فمن
مذ وحدة وسهل سماء وصفاه في النحو ايضا** لان تخفيف الهمزة في الوقف لحمزة جار على قواعد التخفيف ومن جملته ابدال كل همزة مكسورة تابعة
لاخرى ياء ومتقدمة لها في التي من كلمة مستوفى وتقدم ما الدمنع ان يحتمل القراءة بالياء وما عليه فلا يقال ان الوجهين المذكورين في بيت الشاطبية
المذكور انما هما لنافع وابن كثير والبصري فلا يجوز ان لحمزة شيء مما ذكر وقد جار على قواعد التخفيف وعلى التسهيل حيث اقتصر من طريق ابن القاضي رحمه الله
ويتغير رسمه وقياسه على الوجهين واما نحو سال فيتغير رسمه وقياسه لا فيما حذف منه صورة الهمزة للاستغناء بصورة اخرى نحو كلمات [illegible] اذ لا كلمتي النجم
ونحو تاووي والجمع فانه ان اعتبر في المكتوب انه صورة الهمزة انخرم قياسا ولا فيما حذفت منه الصورة في بعض المصاحف اختصارا نحو اشمازت فيتغير
باعتبار المصحف الذي كتبت فيه الصورة ولا يتجزأ باعتبار الاخر وما ذكر في هذا النوع من ابدال الهمزة الفا محضا او من الحذف فيما حذفت فيه الصورة وكذا
كل ما ذكر في الجعبري وغيره في رءا ونا [illegible] الجمع وكذا ما ذكر في نحو ملجأ وخطأ لا اثبات له رواية ولا عمل عليه ونقلهم لا يحل النطق به ولا اخذ لنا بشيء من
ذلك وانما اخذت وجه التسهيل فقط كما ذكرت اولا واما نحو بيس فيتغير رسمه وقياسه وجها واحدا فيما ليس بعده ياء في اللفظ نحو جبل وبيس
لما لحقه واو من باب بيس المسند ويتغير فيه الرسم والقياس على الوجهين كما سبق فان كان بعده ياء في اللفظ نحو خاسئين وجبريل وبيسين فان جعلنا
الياء صورة الهمزة انخرم [illegible] هذا هو المختار وهو الذي اخذت به ولا يجوز ابدال الهمزة ياء [illegible] لكن فيه متابعة للرسم في هذا النوع وسبق ما في ابنة ولا يجوز
حذف الهمزة فيما بعده ياء لمتابعته ايضا فانه لا اثبات له رواية ولا اخذ به بشيء منه نعم نحو خاسئين يجوز فيه الحذف لا لكنه باعتبار الحادة الى رسم
والقياس [illegible] من العرب من يبدل الهمزة التي هي لام الكلمة في الفعل الماضي ياء عند اسناده الى تاء الفاعل فيقول في نحو قرأت قريت [illegible] فيدخل
الفعل في باب المعتل فيجري عليه في جميع متصرفاته من مضارع وامر واسم فاعل او مفعول كما نص الجعبري وغيره وعليه فخاسين يكون ماخوذا فيه بوجه
الحذف من باب القاضين جمع قاض فيكون اصله على ذلك خاسيين بياءين الاولى لام الكلمة والثانية علامة جمع المذكر السالم والاولى مكسورة بعد كسرة
ووقوع مثل ذلك مستثقل في كلام العرب فيجوز تخفيفه بحذف الكسرة فسكنت الياء محذوفة للقياس ساكنة الياء الساكنة الواقعة بعدها بهذا الحذف تبعا
للرسم ولكنه ليس لقاعدة تخفيف بعينه فهو قياس وسياقه نظير ذلك في [illegible] ومستهزون ولا لاحد اجماع على اثبات الياء في مستهزين [illegible] وان كانت مضمومة اثر كسرة
ونظير هذا مهجور في كلام العرب اعتبار ابدالها من الهمز ان تثبت الياء في خاسين كذلك لاكنا لم ناخذ فيه الا بوجه الحذف [illegible] الاخفش ابدالها وردها في المضمومة
بعد كسر والمكسورة بعد ضم فلا يتجاوز فيتغير **وامثالها** ولا فيه ان يبتشهي وما بعده فان حكمنا لللائي بالياء بدلا والياء [illegible] صورة على مختار ابن الجزري
فيتغير الرسم والقياس [illegible] واما امك نحو ومكانه ونكاته الله فهو من باب سال ففيه ما فيه ويتغير رسمه وقياسه وكذا نحو حينئذ ويومئذ فانه من باب
يسر وبارئكم ففيه ما فيه ويتغير رسمه وقياسه ايضا وكذا بينوم [illegible] من باب رءوف ففيه ما فيه ويتغير رسمه وقياسه ايضا بهذا اخذت في هذه
الكلم على ما ذكر في الفاظ الجعبري وغيره ومواضع كما في التيسير وشارحه [illegible] في نظير هذه الكلم وكذا حيث حمل على انه اولى بذلك وكذا
الله لانه قد قيل ببساطته والقياس [illegible] ام التي كتب فيها بهم الشور لكني اخذت فيها عن شيخنا رحمه الله بوجهين من باب ما توسط بزائد ولا اكثر من
التعليق على وجه واحد والله اعلم. **وامثاله** رءوف فيتغير رسمه وقياسه وجها واحدا [illegible] ان وقع بعد همزة هذا النوع واو في اللفظ نحو يئوس فقط
فيتغير على احد وجهيه ومثله رءوس في الاتفاق على احد وجهيه وما ذكر من الواو المتبع [illegible] الساكنة [illegible] رءوف ومن حذف الهمزة في باب يئوس واسكان
واو [illegible] ومن الحذف فيه ورءوس كلها لا اثبات له رواية ولا عمل عليه ولا اخذ به وان كان شيخنا رحمه الله كان يقرئ في رءوف ويئوس [illegible] فوقها واما نحو ليستنوكم
ويكلوكم ونحوه [illegible] للواو بعد همزة في اللفظ فليس فيه الا التسهيل بين بين وتغير رسمه وقياسه ولا اخذ في هذا النوع بشيء مما بين الاخذ بين بين
نحو [illegible] وجهه الوقف من لا اسكان والروم ولا اشمام وما بعده الواو ومن هذا النوع والنفت صورته معه وحذفت احدى الصورتين من الخط فان جعلت
الثانية هي صورة الهمزة انخرم رسمه وقياسه ولا [illegible] ان همزته تكون لام الكلمة وعين [illegible] فاما [illegible] فليس فيه [illegible] الا وجه التسهيل ولم يكن [illegible]

وموسويون حططيا وعتيا وموشيوس وامثالها مما كان الا ما ورد نحو تطويه وبرري وريقيا ونبوء والدار والبرية واسعوا فيه وجيد مع التسهيل

وجه اخر من التخفيف وهو ابدال الهمزة ياء اجراء للمضارع على الماضي على ما سبق نحو تبرئ في خسيئ فاذا ابدلت الهمزة ياء تحركت اي فتحة قبل الالف

فتلتقي مع الواو التي بعدها وهما ساكنان فتحذف الالف لالتقائهما وقد اختار الرسم والقياس في هذا الوجه على هذا التقدير وهو ظاهر ومختار لمن يعتني

الاظهر وقد اخذت بذلك عن شيخنا رحمه الله من غير طريق ابن الفحام رحمه الله وبه اخذ واعلم ان كان الجاري على اتباع الياء في تبيينهن وفي على مذهب الاخفش

وان كانت مضمومة اي كسرة وتطيع مهجورة في كلام العرب اعتبار الاصل من الهمزة تثبت الياء مهما اتى واذا كانت فتحة اي فتحة وتطيع مهجورة في العربية

لان اصل الا ما ان وجهان مبنيان على الاعتداد بالاصل والعارض فمستهزئون وخسير وتطوي واحدهما الاعتبار الكسر لم اخذ بالوجهين الا في

مستهزئون وان اراد اخذ في خسير وتطويه الا بوجه الاعتداد بالعارض والله اعلم وقد سبق ان ما يمتنع من هذا النوع ليس فيه الا وجه واحد

وهو التسهيل بين بين وقد نص صاحب التجريد على الحذف في يستهزئون وقياسه تبويا فقال **قال في النشر** وهو موافق للرسم فهو راجح عنده

ولا اخذ به وقال الهذلي انه جيد وقال غيري من لا اخذ بالرسم وافق القياس الا ما كان اخذ به وانما اخذ بما يسمى سماعا واحدا وهو قياس كما هو مذهب الداني

والشاطبي وابن شريح وابن واصل وغيرهم وان اراد بالرسم الموافق للقياس وما فياس يوافق هذا الرسم فيما اعلم وقد رايت في اربا سبيل ابي جعفر عثمان

ابن مضعون رضي الله عنه من قنبرا ما انه تقول بعد اخر مماه واورث الغلبة حزنا للانقطاع له حتى الممات فما في له شوبيا اراد شوونه بهمزة بعد الشين

جمع شان وهي مجاري الدمع في العين ورايت بينا واو ياء في ابن الجهم انه فيه سرجع راس بحذف الهمزة وكل هذا لا يثبت فيا من مثل هذا الحذف **وحاصله**

لا اعلم ان مثل هذا الحذف قياس ولم اخذ في هذا الوجه في ذلك وان كان شيخنا رحمه الله يا خذ به في يوسا والله اعلم **واما** سنقرئك ونحو

لمنشئ مما يعد واو في اللفظ ومنه ما ليس بعده واو وقد تقدم ما الا واو بعده وقد سبق انه يجوز فيه وقياسه على مذهب الاخفش ولا يجوز على مذهب سيبويه

وانه اقتصر فيه على التسهيل من طريق ابن الفحام **واما** ما بعده واو ومنه ما انه رسم بواو واحدة نحو سيئتهن وان واسنهن واو انبئوني وما انشئون ويطفئون

ومذكون والمنشئون ولبطفوا ولبوا لمو واتتبون الله فان اعتبر في الواو المرسومة انها صورة الهمزة فانه يجوز فيه وقياسه على مذهب سيبويه

لا على مذهب الاخفش عكس مذهب الاخفش فيما لا واو بعده وفيه في التخفيف الوجهان السابقان فيما لا واو بعده على المذهبين واقتصر فيه ايضا على التسهيل

من طريق ابن الفحام كما سبق وان اعتبر انها صورة واو المد التي بعد الهمزة في اللفظ فلا يجوز ان على المذهبين وفي هذا النوع وجه ثالث في التخفيف من غير طريق

ابن الفحام ايضا وهو ابدال الهمزة ياء الحاقا للمضارع واسم الفاعل بالماضي على ما ذكر في خسير وتطويه ثم تستثقل الضمة على الياء فتحذف على وجه

الاعتداد بالعارض ثم تحذف الياء لالتقاء الساكنين ثم يضم ما قبل الواو لمناسبتها وهذا الوجه صحيح ماخوذ به ومختار عندي في اتباع الرسم لموافقته مع

القياس على التقدير المذكور وهو نظير خسير وتطويه فيه والله اعلم **واما** ما وقع قبله ساكن فاما ان يكون صحيحا واما ان يكون عليا ثم

اما ان يكون جاريا مجرى الصحيح واما ان يكون غير جار مجراه فاما ما كان ما قبله صحيحا نحو الخبء ومن دعاء الخبء ولا يسئل عما يفعل وهم يسئلون

وظمان والقرءان والنشاة ومسئولا وشيء وادكعوا انه نقل حركة الهمزة الى ذلك الساكن ويحذف الهمز عملا بقول الشاطبي رحمه الله **وحرك**

به ما قبله متسكنا ويجوز فيه وقياسه ان يفي كلمات النشاة الثلاث او كلمتين سئلت ويسئلون عن انبائكم على رسمها وفي ادب من هذه الكلمات من غير

طريق ابن الفحام على رسمه وجه اخر وهو اثبات الهمزة وابدالها من جنس حركة المنقولة ويجد الرسم والقياس فيه في هذا الوجه ايضا على التقدير ولا في

مسئولا على وجه وهو جعل الواو صورة الهمزة وهو وجه ذكره الداني ولا في كلمتين من واو كفعل المنقول منها بالواو وفي ادب فيهما وجه اخر باعتبار الاسم

وهو ابدال الهمزة واوا مفتوحة عملا بقول الشاطبي رحمه الله وهمزه وفعله بواو ويجد على هذا الوجه الرسم والقياس ايضا اعتبارا بان غير الكلمة

مضموما فصارت بالاسكان وان تخفيف الهمز في هذا الوجه ومن فيه الضم الا صلى قبل خا في عموم قول الشاطبي رحمه الله وسبع بعد الكسر والضم همزة

بيكون الهمز على هذا من باب المتحرك بعد حركة ويخرج من هذا النوع الذي قبل الهمز فيه ساكن والله اعلم وان كان جاريا مجرى الصحيح وهو الواو والياء الا صليان

الساكنان قبلها نحو سوءة احيد وسوءتكم ومويلا وموادة ونحو شيا المنصوب واستئنسوا وتلبسوا ومر انحو اسوا وييتسكوه ويحمل اسوا

فقيه وجهان احدهما حذف الهمز بعد نقل حركتها الى الساكن فيها عملا بقول الشاطبي رحمه الله وحرك به ما قبله متسكنا واسقطه والثاني ابدال الهمز

من جنس الساكن الذي قبلها وادغامه فيه عملا بقول الشاطبي رحمه الله **وما واو اصلي تسكن قبله او الياء فعن بالادغام حملا** وبالوجهين

اخذ مع تقديم وجه النقل والحذف اجماعا على المعتل وعبر ذلك الا في موئلا فانه اقتصر فيه من طريق ابن الفحام على النقل والحذف فقط للاعتبار عروض اعتماد التلين

او عروض سكون الاول منها ويجد الرسم والقياس الا في موادة على وجه وهو جعل الواو المرسومة صورة للهمز على ما ذكر في مسئولا وما ذكر فيه من ان تخفيف

فيلفظ به على وزن جوزه كلمه موافقة الرسم لم يصح ولا اخذ به وكذا ما ذكر فيه من التسهيل لا اخذ به وان في موئلا ويجوز فيه من غير طريق ابن الفحام ايضا

وجه ثالث وهو اثبات همزتها بعد نقل حركتها وابدالها من جنس حركتها المنقولة على حد ما فعل في النشاة ويجد الرسم والقياس على هذا الوجه وهو المختار

فيه انتهى بما اخذ عن شيخه في هذه المواضع

ابو مسعود

وهو في قراءة الجماعة البدلي

نحو مؤجلا ومؤقتا ودون

قد لا

لمن

لسي في الرسم وتيسر فيه الا مثل الاوجه الثلاثة وما يذكر فيه من غير مثل الا وجه الثالثة لا معول عليه ولا اخذ به وان كان على ما لم يجر مجرى الصحيح
وهو الالف مطلقا والواو والياء الى ان قال فما كان منه بعد الواو والياء اللتين فيه وجه واحد وهو ابدال من جنس ما قبله من واو وياء وادغا
مهما فيه بدليل ما يقول الشاطبي رحمه الله. **ويدغم فيه الواو والياء مبدلا. اذا زيدتا من قبل حتى يفصلا.** نحو ان يكون مما اهمل
ومنها من يا وليس في الغري ان متوسط بعد الواو او الياء فيها علمت غير الثلاثة ولو وقع للكلمات الجمع مثلا ولا يجوز فيه غير هذا الوجه وما ذكر من
النقل والحذف ومن التسهيل الخالص بالاصليتين وبالالف لا معول عليه على ان اباحيان قال ليس من كلام العرب تسهيل الهمز بعد الواو والياء ولم
اخذ به. وذلك وان كان بعد الالف فاما الا يكون بعد حرف مد واما ان يكون بعد ذلك فان لم يكن بعد ذلك فانه يسهل بينه وبين حرف حركته نفسه
بما يقول الشاطبي رحمه الله. **سوى انه من بعد ما الف جرى. يسهله مهما توسط مدخلا.** فيسهل بينه وبين الالف ان كان مفتوحا نحو
نزع ابناؤنا وابناءكم ونساءنا ونساءكم ان اعتبر في الالف المرسوم انه صورته نحو بسم وفيا بسم وابا ما ولابينه وبين الواو ان كان مضموما
نحو اصبح ماؤكم غورا ونحو من او امره وان يجري بسم وفيا بسم لا في الكلمات جزء له انه بصورة يوسف والكلمات او بالياء المضاف الى الضمير نحو اولياءهم
الطغوت باعتبار المصحف الذي حذفت منه صورة الهمزة في تلك الكلمات وبينه وبين الياء ان كان مكسورا نحو باسمائهم وقال قائل ومعايش
ويجري ايضا بسم وفيا بسم لا في الكلمات اولياء المضاف نحو اولياءهم وباعتبار المصحف الذي لم تصور فيه الهمزة ولا يجوز في الهمزة التي بعد الالف
الا ما ذكر من التسهيل فلا يجوز الحذف فيما حذفت صورته ولا الواو والياء الخالصتان فيما صورتا نعم يجوز في الالف التي قبل الهمزة وجهان لتغيير
السبب بما يقول الشاطبي رحمه الله تعالى. وان حرف مد قبل همز مغير. والوجهان صحيحان معمول بهما وبهما قرأت في كل حرف مد قبل همز مغير نحو
وغيره الا ان الاخذ بطريق ابن الغاف يقتصر على الاشباع في ذلك كله نحو جاء امر لقالوا والبيت ولد عمرو ونحو سواء ان كنتم لقالوا والبيت ونحو
انزل فيه وقوله الرواد والوان لمن خف واذا ملئ ونحوها نحو سهل وراى ان الالف للاة خال اومتى الف ما بالتشديد ونحو بابه وبابه بالياء وبياء
بياء همزة في وجه التسهيل وغير ذلك وان كان بعد حرف مد نحو جزء الجمع وماء ودعاء وبناء حسنا وفيها ونحو جاء وبناء وماء وجاء وكم
اولئك ونحو وعاء وابناء وشركاء ومنه السبع كلماتها الاربع فيجب في التحقيق ابطا وجه واحد وهو التسهيل بين بين كما سبق في الذي قبله
بما يقول الشاطبي رحمه الله. سوى انه من بعد ما الف جرى. ولا يجوز غيره كما سبق في الالف قبله الوجهان كما سبق في الذي قبله وهما صحيحان ايضا ومعمول
بهما ولكنا اخذنا الاعلى طريق ابن الغاف فالاخذ منه بالاشباع فقط كما سبق واما اتحاد الرسم والقياس فيه فاعلم ان الرسم ما هو تصوير اللفظ بحروف هجائه
بتقدير الابتداء به والوقوف عليه واذا كان الرسم هو هذا فيقتضي الكلمات في الجمع وماء ونداء وما ماثل ذلك ان يرسم بثلاث الفات واحدة
منها هي صورة الهمزة التي قبل الهمزة لفظا واخرى هي صورة الهمزة وواحدة ثالثة هي صورة الهواء الذي يوجد في اللفظ وقفا بعد الهمزة بدلا من التنوين
في الجمع او مما نشو بين النصب كالذي في ماء وما ماثله وقد رسمت تلك الالفاظ بالف واحدة كراهة اجتماع الصور بالحروف المجتمعة صور بين فان
اعتبر في الالف المرسومة انها صورة الهمزة اتحد الرسم والقياس ولا ابطا ويقتضي الكلمات جاء ونظائرهم ان يرسم بواوين وقد رسمت الكلمات في المصحف
بواو واحدة للكراهة المذكورة فان اعتبر في الواو المرسومة انه صورة الهمزة اتحد بسم وفيا بسم ولا ابطا ويقتضي الكلمات دعاء ونظائره ان يرسم
بياءين وقد رسمت بواحدة للكراهة المذكورة فان اعتبر فيها انه صورة الهمزة اتحد بسم وفيا بسم ولا ابطا **واما** قوله تعالى ربنا وتقبل دعاء بياء بين
همزة فليس من هذا القبيل لانه اذا وقف عليه حذف الياء ووقف على الهمزة بحكم المتطرف وحينئذ يتحد بسم وفيا بسم في غير الروم كما يأتي ان شاء الله
والله اعلم **واما** المتطرف من المتحرك فيكون قبله متحرك وساكن صحيح وعليل جار مجرى الصحيح وعليل غير جار مجرى الصحيح **واما** ما وقع بعد متحرك فاما
ان يوقف عليه بالسكون فيدخل في ذلك في حيز الساكن وقد سبق ان حكم الساكن الواقع بعد حركته ان يبدل من جنسها اية كانت بما يقول الشاطبي
رحمه الله. وما يدل عند حرف مد مدخل فيبدل بعد الفتحة الفا نحو بدا او شيتهم او ومما يذبا وبعد الكسرة ياء نحو شاطئ والكلاء وبيئ وبستهئ ونبوئ
المومنين واذا اخفي عليهم الغرباء ان وبعد الضمة واوا نحو ان امرؤا واللؤلؤ والمرجان ويتجه بسم وقياسه لا ما صور منه واوا وياء فيما سياتي ان شاء الله
نحو تفتؤا ونبرؤا ونظموا **واما** ان يوقف عليه بالروم وغيره بطريق ابن الغاف بما يقول الشاطبي رحمه الله. **وما قبله التحريك او الف محر**
كا طرفا فالبعض بالروم سهلا. ومنه قوله رحمه الله. **واشمم ورم فيما سوى متبدل. بها حرف مد.** فيسهل بينه وبين الواو في الكلام
وبينه وبين الياء في المكسور ولا يرام المفتوح لقوله رحمه الله. **ومن لم يرم واعتد محضا سكونه. والحق مفتوحا فقد شذ موغلا.** والمراد به
التسهيل لانه في حكم الوصل كما قال. **ورومهم كما وصلهم.** ولا يجوز الاشمام لانه يكون بعد محض السكون ولمحض السكون يوجب الابدال حرف مد
ولا يبدل حرف مد فيمتنع فيه الاشمام لعدم حركة تقوي حركة فيه حينئذ فيشار اليها ومن اجل هذا المعنى قوله فيما سوى متبدل بها حرف مد كما سبق
واذا وقف بالروم اتحد الرسم والقياس في نحو شاطئ وان امرؤا ولا يتجه في غير ذلك الا فيما صور في الرسم واوا نحو تفتؤا او يبدؤا وفي الجر بياء نحو نبائ

ايل الروم

المرسلين في الابدال على احتمال وسبيل عيسى ومن امثلة الخلاف موئل في نحو سئل ومستهزءون واللؤلؤ المجرور على مذهب سيبويه واما على مذهب الاخفش فتبدل
الهمزة في نحو سئل ياء محضة ويوقف عليه بالسكون او بالروم او بالاشمام وتجعل الرسم والقياس على الثلاثة وتبدل في اللؤلؤ المجرور واوا ويوقف عليه
بالسكون او بالروم وتجعل ولا يجوز فيه الاشمام اذ لا اشمام في مخفوض ثم اعلم ان العرب في تخفيف الهمز ... منهم من يحقق الهمزة وكلا وقفا ووصلا وهم تميم
اهل الحجاز ... وبلغتهم جاءت مفارقة وخفف الهمزة في القرآن ومنهم من يحقق الهمزة وكلا ابتداء ووقفا ... اهل نجد
وبلغتهم جاءت مفارقة ومحقق الهمز في القرآن ... انواع الهمز ومسألة المنطق بحقيقته نوعان التخفيف ومعنى ابدال حركة
نفسه بعد ساكن او بعد متحرك وفي الوقف خاصة لا في الوصل وجاء المصحف الكريم مرسوما بمقتضى لغتهم في كلمات من المهموز ومنها ما نقل ابي
عبد الله الخراز في مورده ... في بعض الشيء نظم ما في الجمع واوائل زاده والقاء الى آخر العطل ... متابعة رسمه في تخفيفهم
في الوقف موافقة لهذه اللغة ... ابن الفاخ فيوقف ... ساكنة ان وقف بالسكون ... وقفا بالروم فبواو
للابتداء الوصل او بالاشمام فبواو ساكنة مع الاشارة الى ضمة ... وقف قبل الهمزة ... العلماء ابتداء كذلك كما سيأتي وعلى من ... المرسلين
ساكنة او مكسورة ... ولا اشمام فيه لان الاشمام في مخفوض ... تلفظ نفسي كذلك كما سيأتي وتجعل الرسم والقياس بحسب هذه اللغة في المرفوع
على ما كتب به مصاحفنا والواحد ... الواو صورة الهمزة ... حركة للهمزة ولا صورة ... فيه خلاف في الياء ... ان
فجعل فيه الياء زائدة ... والواو واحد في الاعتبار ... عمل الناس في كل واحد منهما على ما ذكر والله اعلم **وأنشأ** ما وقع بعد ساكن صحيح نحو ملء
الارض ولكم فيها دفء ... المرء وزوجه فيوقف عليه بحذفه بعد نقل حركته الى الساكن الصحيح قبله اجماعا عملا بقول الشاطبي رحمه الله وحرك به ما قبله
متسكنا ... يوقف على الساكن الصحيح قبله كانه آخر الكلمة ... المنقول اليه حركته لانه امر ... الاعتداد بالاصل في الحركة المنقولة
فيوقف عليه بالسكون اجماعا وبالروم وبالاشمام في المرفوع من غير طريق ابن الفاخ فيهما وتجعل الرسم والقياس في الجميع **وأنشأ** ما وقع بعد ساكن عليل
جار مجرى الصحيح وهو الواو والياء الا طيلتان ساكنتا البناء نحو شيء ... ومن هو على كل شيء ... السوء او من ... الواو ... وما مسني السوء ...
ما يشاء به ... فيعرف ابدال الهمزة بعد نقل حركته الى ما قبله اجماعا ثم يوقف على حامل حركته كما سبق في الصحيح ثم ان وقف بالسكون ...
وان كان بعد متحرك نحو شيء ... ومن السوء ... سكن ... على الصحيح الماخوذ به وان ذكر الداني ومكي وسيبويه ان في حرف اللين ... الا
عمل بما ذكر ... وان كان بعد كسرة نحو ... او بعد ضمة نحو ... وما مسني السوء ... ومعنى همزة مغمور
بالعرف فيجوز فيه الاشباع على ما ذكر علم الدين السخاوي والعماني ... الجعبري ومن اجماع وبه انطلقت القراءة بجميع اقطار المغرب وعليه اقتصر
طريق ابن الفاخ ويجوز القصر ... السخاوي صاحب النثر ... واوجب القصر ... في باب المد والقصر منه وكذلك في باب الوقف على الهمز
والعمل على ما للسخاوي ويجوز الروم في اللين ... والاشمام في مرفوعهما وغير طريق ابن الفاخ **فيتحصل** في مرفوع اللين ثلاثة اوجه الاسكان
بالروم وبالاشمام وفي مجروره ... الاسكان بالروم ... وفي مرفوع الهمز خمسة اوجه الاسكان مع الاشباع والقصر والاشمام معهما والقصر مع الروم
... اذا لم يؤخذ بالاشمام مع الاشباع وان ذكر الجعبري في مخفوضه ثلاثة اوجه الاسكان مع المد والقصر والقصر مع الروم ... في مفتوحه نحو ...
وجهان وهما الاسكان مع المد والقصر والقصر مع الروم ... في مفتوحه ... هذا يشمله قول الشاطبي رحمه الله وحرك به ما قبله ... **وقوله**
... الروم ... حركته على الخفيفة **وقوله** وان حرف مد قبل همز ... ويجوز في هذا النوع وجه آخر ... ابدال الهمزة بعد الياء ياء والواو
... ابدالها بعد الواو واوا ... عملا بقول الشاطبي رحمه الله **وما** واو اصلي تسكن قبله **او** الياء ... حملا ... ثم
يوقف على الحرف المشدد بالاسكان المجرد من الاشمام اجماعا وبالروم وبالاسكان مع الاشمام في المرفوع من غير طريق ابن الفاخ فيكون في نحو ... شيء
شيء ثلاثة اوجه الاسكان والاشمام والروم ... الى الثلاثة السابقة في اللين ... ستة اوجه ولم ... واو ... مرفوع وان كان
موجودا فيه ... ويكون في نحو ومن ... كل شيء ... ومن السوء وجهان الاسكان والروم ... الى الاثنين الذين ذكر فيه ... سبق ...
فيه اربعة اوجه ويكون في نحو ... المسيء ... وما مسني السوء ثلاثة اوجه الاسكان والروم والاشمام ... الى الخمسة السابقة ... ثمانية ... فيما
... الجعبري ... لم ... بالاشمام مع المد ويكون في نحو سوء ... وجهان الاسكان والروم ... الى الثلاثة السابقة ... فيه
فيه خمسة اوجه ويكون في نحو ... وجه واحد وهو الاسكان على ما به العمل من عدم روم المفتوح ... الى الوجهين السابقين ... فيه ثلاثة
اوجه وكل ذلك ... فيه الرسم والقياس ... ثلاث كلمات على احتمال ... ان تبوا ... وليسوا ... ولتنوا بالعصبة
... التخفيف ثلاثة اوجه ... ان ... اعتبر ان ... زائد فيه ... الرسم والقياس على الاوجه الثلاثة ... المعتبر في الرسم
والقياس ما يرجع الى ... من حيث النطق ... وان اعتبر ان صورة الهمزة على ما به العمل في الكتابة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هكذا تنزلوا

ان يجري في الوجه الثالث الآتي له وجه آخر في تخفيفها استثنى من هذه الكلمات على هذا الاعتبار وغيره بعض من ابن الفخار ومثاله ان تبوءا وليسوءوا وهو ملكم باعتبار
الرسم ويجوز فيه وهو ابدال الهمزة بعد نقل حركتها الى ما قبلها وجنس حركة المنقولة مثل ما قيل به في كلمات النشأة الثلاثة وهذا الوجه ذكره الجعبري في ان
تبوءا والظمء والملء ونعم ما قال لان الحق ان الوقف مروي بالنوع لا بالشخص كما سبق ونوع ابدال الهمزة بعد نقل حركتها وجنس حركة المنقولة وارد كما في
النشأة الثلاث ويسئلون وابنائكم وما اخذ به فيكون هذا الوجه هو المختار عندي من اتباع الرسم ومثل ان تبوءا ليسوءوا وهو ملكم وبلا لا اجازت وامثلة تبوءا
في العلية فكما يكون فيه هذا الوجه ان الرسم فيه الف والمنقول مرسوم همزة ومتى لا نوافق الالف فيجعلها ابدا الوجوه التي سبقت فيه وما مثنى السوء
ان اعتبر في الالف انها زائدة في اتباع الرسم والقياس في جميعها وان اعتبر انها صورة كما عليه كتابة الناس اليوم لم يجز ا **واعلم** ان ترتيب الوجوه فيما سبق
عند اهل الاداء هو تقديم وجوه الحذف والنقل على وجوه الادغام ثم تقديم وجه الاسكان فيهما على وجه الروم ثم تقديم وجه الروم على وجه الاشمام لا الشد
ويه هذا الذي فيه بعض المخالفة وذلك انه قدم وجه الاسكان مع الادغام على بقية وجوه النقل والحذف والتشبيب في ذلك هو ان لم يستوعب
الوجوه واقتصر على بعضها اقتصر على وجه الاشباع من وجوه الحذف وعلى وجه الاسكان من وجوه الادغام مقدما ما يستوعب ثم استدرك بقية الوجوه من
كل واحد على ترتيبها والله اعلم **واما** ما وقع بعد عليل غير جار مجرى الصحيح وهو الواو والياء الى ابن زاد والالف فمما بعد واو ويا في زائدين نحو
قروء وبريء في القرآن غير [illegible] والنسيء ويسري في القرآن [illegible] همزة [illegible] التخفيف اما تبدل الهمزة بعد الواو واوا وتدغم الواو في بدلها
وبعد الياء ياء وتدغم الياء في بدلها كما يقول الشاطبي رحمه الله ويدغم فيه الواو والياء مبدلا اذا زيدتا من قبل حتى يفصلا ثم يوقف على الحرف المشدد
بالاسكان اجماعا وبالروم او بالاشمام في المرفوع وفيه بعض ابن الفخار فيكون في المرفوع ثلاثة اوجه وفي المخفوض وجهان وتجيز الرسم والقياس
لا تجيز غير الابدال والادغام وحذف بنقل او بدونه او تسهيل **وما وقع** منه بعد الف فمنه ما وقع في رسم اللفظ التي هو فيه من المصحف واو بعد
الف او ياء ومنه ما لم يقع كذلك فاما ما لم يقع كذلك فانه يوقف عليه بالسكون او بالروم وان وقف عليه بالسكون وجب ابدال الهمزة الفا فتجتمع مع الالف
التي قبلها [illegible] ساكنان اجتماعهما في الوقف والساكنان يجوز اجتماعهما في الوقف ان اجتماع المحقق كما اذا كانا صحيحين كعوامل سورة الفرقان وكان احدهما
صحيحا كعوامل العاقبة والناس [illegible] اجتماعهما [illegible] الا ان الاعتبار اذا اجتمعا يصير اللفظ بهما صوتا واحدا [illegible] الصوت
[illegible] وانما يعتبر انه الفان او ثلاثة [illegible] بالالف الطبيعي واذا اجتمعا كان الصوت بهما في مقدار ثلاث الفات لهشام
[illegible] الزائد [illegible] المد التي قبل همزة والثالث المبدل من الهمزة وفي مقدار اربعة لحمزة ثلاثة منها [illegible] المد التي قبل همزة والرابع
المبدل من الهمزة على مذهب الاخفش [illegible] ان منتهى [illegible] في [illegible] التقاء الساكنين كمن نقل حركة الحرف الموقوف عليه
الساكن يجوز احد الساكنين [illegible] ان يحذف الاخر [illegible] والاظهر اولى [illegible] فيكون الالف الباقي [illegible] فيه وجهان
الوقف عملا بقول الشاطبي رحمه الله وان حرف مد قبل همز مغير [illegible] واما ان يحذف الاول لانه اول ساكنين التقيا [illegible] مقصورا لانه لا موجب لمده لانه
[illegible] حرف الموقوف [illegible] مع القصر الشاطبي [illegible] ثلاثة اوجه
الوقف بالسكون ومثل متحرك الرسم والقياس كما نصه الجعبري في باب المد والقصر [illegible] قول الشاطبي رحمه الله [illegible]
وان وقف بالروم [illegible] التسهيل بينه وبين الواو في المرفوع وبينه وبين الياء في المجرور وفي الالف فقط [illegible]
[illegible] وادخل المفتوح في الروم [illegible] في مفتوح [illegible] في هذا النوع خمسة اوجه [illegible] الاشباع [illegible]
[illegible] والثاني الفتح والثالث الاطول [illegible] والرابع الاشباع مع التسهيل بالروم والخامس القصر معه [illegible]
[illegible] ابن الفخار ولا اشمام [illegible] ثلاثة اوجه [illegible]
[illegible] الاشباع [illegible] واما ما رسم بواو منه او بياء نحو [illegible]
الوجه الثالث الخمسة السابقة فيما لم يرسم فيه واو ولا ياء [illegible] اذا جعلت الواو والياء صورتين للهمز [illegible]
[illegible] على مذهب ابن الفخار وهو [illegible] من التخفيف باعتبار الرسم واعتبار لغة تميم [illegible] ان تبدل الهمزة واوا [illegible]
[illegible] ساكنة [illegible] الاشباع [illegible] وهو الاشباع اللازم لسكون الوقف
كما قيل في الصلاة والزكاة [illegible] حمزة وهشام ولا روم ولا اشمام على هذا الاعتبار والثاني [illegible]
[illegible] باعتبار [illegible] الاصل [illegible] همزة فيدخل [illegible] سكونه للوقف على هذا الوجه [illegible] الاشباع [illegible]
[illegible] المتوسط للوقف على ما سبق [illegible] على هذا الاعتبار للوقف [illegible]
ثلاثة اوجه الوقف الاول منها الاشباع والعمل على ان لا اشباع لسكون الوقف هو الاشباع الكبرى للناس [illegible] فيدخل الاشباع

روعي تغيير الهمز [illegible] سكون الوقف

في الاشباع عن القصر بغير حمزة وفي الاشباع الاول لهشام وقد سبق انه يتحد فيه مع حمزة في الثاني التوسط ومقدار العلل كالوسطى ومقدار هو التوسط لورش
كما نص عليه الداني في كتابي التمهيد وارشاد المتمسكين فقد نص على ان الزيادة للتوسط فهذا يعطي الزيادة للاشباع كما نقله عنه المشهور والآخذ عنه ثابت
قدر الزيادة للاشباع اذا العلل ونصفها كالف بزاد على الطبيعي في التوسط فيكون بقدر الف ونصف وهو وسطى فيتحد مع هشام فيه
لاتحاد صورتها كما تقدم وما عند العلامة الجعبري من ان التوسط هو مقدار الف وثلثي حركة مبني عندي على ان الاشباع في باب سكون الوقف هو مقدار الف
وحركة فيعتبر التوسط لكونه اقل من الاشباع في العلل وثلثي حركة فهذا هو الحق خلافا لما شيخنا وشيخه والله سبحانه اعلم وحينئذ فاتلاف القصر وهو الطبيعي
فيندرج في القصر للتغيير فهذه ثلاثة اوجه على الوقف بالاسكان المجرد من الاشمام فان لم يوقف عليه بالاسكان بل بالروم فهي ملحقة بالمغير وقبلها حرف مد
فيه وجهان من المد قبل الهمز المغير فان وقف بالاسكان مع الاشمام جاءت ثلاثة اوجه الوقف السابقة فهذه ثمانية اوجه تضاف الى الخمسة الاولى
فتكون الوجوه ثلاثة عشر وجها فهذا هو الحق خلافا لما يقال انها اربعة عشر او اثنا عشر لان المد للهمز محققا ومغيرا والمد للسكون لازما ان
او عارضا صورة واحدة لحمزة فيتداخل اذ الاشباعات كما سبق وعلى هذا فاذا اراد القارئ فوائد تعلي انما يخشى الله من عباده العلماء ابتداء لهشام بالاشباع
للهمز في الوجه الاول والخمسة الاول والاندرج حمزة معه فيه لاختلاف الاشباع عنهما في القصر لتغيير الهمز ويندرج حمزة معه فيه ثم بالاول لهشام
على الجمع بين الاثنين ويندرج معه حمزة للاتحاد والاشباع حمزة متحدا ثم يقف بالروم فيقف بالاشباع اعتبارا بالاصل ولا يندرج معه حمزة ثم بالقصر
للتغيير العارض ويندرج حمزة معه فيه ثم يقف بابدال الهمزة واوا فيقف بالاشباع لسكون الوقف او اعتبارا ان الواو التي هي ساكنة ليوقف عليها فهو
الاشباع لسكون الوقف ويندرج معه فيه حمزة باعتبار اشباعه لاصل الهمز او لسكون الوقف الواو المبدلة كذلك او لسكون الوقف ثم يقف بالف
مشبعة اعتبارا بالاصل الذي هو الهمز ويندرج لهشام مثل الاشباع التوسط للوقف ويندرج معه فيه حمزة بهذا الاعتبار ايضا ثم بالقصر ويندرج معه
فيه ايضا سواء قلنا هو لسكون الوقف او لتغيير الهمز لاتحاد الصوت على الاعتبار ثم يقف بالروم فيشبع الالف اعتبارا بالاصل الهمز ولا يندرج معه
فيه حمزة او يقصر اعتبارا بالتغيير العارض ويندرج حمزة معه فيه ثم يقف بالاشمام في اوجه الوقف الثلاثة وحمزة مندرج معه فيها فهذه ثلاثة عشر
وجها اندرج معه حمزة في عشرة منها وبقي له هو وجوه منها ثلاثة ومتى اشباعه للهمز المغير للوقف بالروم فيهما وابدال الالف والثالث في الاول
مثل الحكم في الواو وامال اذا كان الجمع في جزء وامثلة من هذا النوع ولا معول عليه وامثاله والباء ففيه الخمسة الاوجه السابقة على حسب
ما سبق ومنه خمسة اوجه اخرى والثمانية التي في الواو ومتى الخمسة الاول منها لكون المجرور لا اشمام فيه فتكون اوجه في الباء عشرة يقع الاندراج
في سبعة منها وينفرد بالثلاثة التي يقف في الواو وعن صاحب النشر وجوه في الباء تسعة وكانه اعتبر في الروم الحال دون الاصل وكذا جعل الوجوه في
الواو اثني عشر لذلك والصواب خلافه والله اعلم **تنبيه اعلم** انه يتحد الرسم والقياس في هذه الوجوه الثمانية كلها باعتبار هذه اللغة
وكذا على اعتبار لغة الحجاز بين باعتبار الوقف بالروم كما سبق الا على اعتبار جعلها صورتين اما ان جعلتا غير صورتين للهمز على ما سبق وكون الواو في
الواو حركة الهمزة او صورة حركتها او زائدة وكون الباء في الباء كذلك فلا يخفى ان هذه الوجوه الثمانية لا تتأتى الا على اعتبار كون الواو صورة ولا يجيء
حينئذ الا الخمسة التي في غير المنكور التي لا واو فيه ولا ياء فيه ثم يتحد الرسم والقياس في الواو وجها واحدا وان لم ترسم الالف التي قبل الهمز لان الاتحاد
وعدمه انما يعتبر فيه الى صورة الهمزة لا الى السابقة ولا الى اللاحقة وذلك في الاوجه الثلاثة الا الاول لا في وجهي الروم ومثله في ذلك والباء بالاحرى ان يرسم
العلماء وذلك كما سبق فيما لم يرسم منه بواو ولا ياء والله سبحانه اعلم

باب الاظهار والادغام

هذا الباب فيسمى الادغام الكبير فهو صعب على تعريف ما سبق هنالك في المرغم في هذا الباب سالك كما قال في التيسير لانه اكتفى بالوصف في الكبير على الوصف
هنا **فقال العلامة** الجعبري وذلك بعض الشاطبي في اربعة ابواب لانه اما ان لا يختص في الادغام او يختص الثاني في باب اتفاقهم والاول اما ان
يختص في الادغام والاظهار او لا والثاني باب النون الساكنة والتنوين والاول اما كلي او جزئي الثاني باب حروف قربت مخارجها والاول باب الفصول
والله اعلم **ذكر ذال اذ** اختلفوا في اظهارها وادغامها عند ستة احرف جمعها الشاطبي
رحمه الله في قوله **نعم اذ تمشت زينب صال دلها سمي جمال واصلا من توصلا** ومثل تجرد حروف الصغير فالتاء اذ تبرأ واذ تخلو واذ
تخرج الموتى واذ قالت واذ تابيهم واذ تفيضون واذ تقول واذ تدعون واذ تمشي اختنا والجيم واذ جعلنا البيت اذ جعل فيكم انبياء اذ جاء بربه
بقلب سليم ونحوها والدال اذ دخلوا بالجيم وصر والزيب واذ خلت جنتك ليس غيرها والصاد واذ صرفنا ولا نظير له والزاي واذ زين لهم
واذ زاغت ليس غيرها فاما دغمها في الحروف الستة ابو عمرو وهشام والسين لدالة اذ سمعتموه لكن وقلتم ليس غيرها فادغمها في الحروف الستة
ابو عمرو وهشام وفي الدال فقط ابن ذكوان وفي الدال والتاء فقط خلف واظهرها عند الحروف الستة نافع وابن كثير وعاصم وعند الجيم فقط خلاد

قوله بأوجه الوقف الثلاثة هي الاشباع والتوسط والقصر

والكسائي وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: وأظهر ريا قوله واصف جلا … وأدغم ضنكا

واصل تقوى دري. وأدغم مولى وجده أين زيا. **ذكر دال قد** اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ثمانية أحرف

وهي الزاي والذال والظاء والجيم والشين وحروف الصفير وقد جمعها الشاطبي رحمه الله تعالى في قوله: وقد سحبت ذيلا ضفا ظل زرنب. جلته

صباه شائقا ومعللا. فالسين نحو قد سمع الله، والذال نحو ولقد ذرأنا لجهنم، والضاد نحو فقد ضل، والظاء نحو فقد ظلم

نفسه، والزاي نحو ولقد زينا السماء الدنيا، والجيم نحو فقد جاءكم، والصاد نحو ولقد صرفنا، والشين نحو قد شغفها حبا

وأدغمها في الأحرف الستة أبو عمرو وحمزة والكسائي وهشام إلا أن هشاما أظهرها عند تحسبهم … والشاطبية وهو قوله تعالى: لقد ظلمك

بسؤال نعجتك في ص وأدغمها ابن ذكوان في الدال والظاء والضاد وفي الزاي وجهان … الإظهار والإدغام وبه قرأ الداني

على عبد العزيز بن الفارسي والإدغام رواية … وبعض المغاربة عن الأخفش عنه وبه قرأ الداني على أبي الحسن بن غلبون … وأدغمها ورش

في الضاد والظاء فقط وأظهرها قالون وابن كثير وعاصم عند الأحرف الثمانية وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: فأظهرها نجم بدا دل واضحا

وأدغم ورش ضر ظمآن وامتلا. وأدغم مرو وكف ضير ذابل زوى ظله وغر تسداه كلكلا. وفي حرف زينا خلاف ومظهر هشام

بصاد حرفه متحملا. **ذكر تاء التأنيث** اختلفوا في إظهارها وإدغامها عند ستة أحرف وهي الثاء والجيم

والظاء وحروف الصفير وقد جمعها الشاطبي رحمه الله في قوله: وأبدت سنا ثغر صفت زرق ظلمه جمعن ورودا باردا عطر الطلا. فالسين

اثنا عشر موضعا أنبتت سبع سنابل أقلت سحابا فقد ملئت سنتا وأزلفت سورة ثلاثة مواضع بالتوبة واثنان بالنحل وجاءت سيارة وقد خلت سنة

وجاءت سكرة وكانت سرابا والثاء ستة فبما رحبت ثم وليتم وكما بعدت ثمود وكذبت ثمود المرسلين وكذبت ثمود بالنذر وكذبت ثمود بطغواها وعاد وكذبت

ثمود بطغواها والصاد حصرت صدورهم لهدمت صوامع وليس غيرهما والزاي خبت زدناهم والظاء كانت ظالمة وأنعم حرمت ظهورها إلا ما حملت ظهورها

… والجيم كلما نضجت جلودهم وإذا وجبت جنوبها ليس غيرهما **قال العلامة** الجعبري وإذ وقد بتركي

… بخلاف تاء التأنيث فلو قال: قلنا بعدت مثالها خبت ومع حرمت ظهورها نضجت ولا … ومن كان عند العلماء غلبه

عن جمعهم كما علمت هنا وأبدي حمد … أدغمها في الحروف الستة أبو عمرو وحمزة والكسائي وأدغمها ورش في الظاء فقط وأدغمها ابن عامر في

روايتيه في الثاء والظاء والصاد إلا قوله تعالى: لهدمت صوامع وأن هشاما أظهر ……… وذكر الشاطبي رحمه الله عن ابن ذكوان خلافا في قوله تعالى وجبت

جنوبها **قال العلامة** الجعبري تبعا للشاطبية ولابن ذكوان في إذا وجبت جنوبها وجهان ذكرهما الداني في غير التيسير الإظهار من طريق أبي الحسن

وبه قطع مكي وبه قال … والإدغام من طريق فارس … قال الحافظ ابن الجزري قال وانفرد الشاطبي عن ابن ذكوان بالخلاف

في وجبت جنوبها ولا أعلم خلافا عنه في إظهارها من هذه الطرق ثم اعترض كلام الشاطبية بأن الذي نص عليه الداني في جامع البيان هو أن رواية ابن الأخرم

وغيره عن الأخفش عن ابن ذكوان بإظهار التاء عند الجيم في هذه … وأن رواية ابن … وغيره عن الأخفش عنه بإظهار نضجت جلودهم وإدغام وجبت

جنوبها قال ورواية الإظهار مع التيسير في الشاطبية ولم يذكر الداني أنه قرأ بالإدغام على أبي الفتح إلا من رواية هشام وأما قوله … الداني قرأ به على

أبي الفتح مما لا يحتمل أن يكون … وإنما … كتابه … أبي الفتح في كتابه بالإدغام عن هشام والإظهار عن ابن ذكوان … في

وجبت وغير ما … كلامه وهو … إذ لا يلزم من تعبيره … على الخلاف فيه … الشاطبي … عليه منصوص على أنه لا …

وطرق أدائه … أداء هو المعتمد … يحمل … وتعرض الشاطبي … مع … مما يجعل عند الشاطبي لأن ذلك … إلى جميع كتابه …

صاحب التيسير … جامع البيان لا … على الشاطبي … فالأولى … التيسير وليس غير التيسير محصورا في الجامع … عليه في غيره وكذا

ذكر الإدغام لهشام من طريق أبي الفتح لا يقتضي بأن يكون الداني قرأ على أبي الفتح لابن ذكوان أداء … ولا يكون … في غير الجامع … أبي الفتح في كتابه

لا يقتضي أن يكون أداء … عنه بخلاف ذلك **والحاصل** أن الشاطبي وشارحيه رحمهم الله … بمثل ما ذكر … والله تعالى أعلم

والظاهر … قالون وابن كثير وعاصم عند الأحرف الستة وهذا معنى قول صاحب الحرز رحمه الله تعالى: فإظهارها درّ نمته بدوره وأدغم ورش ظافرا

ومخول والإظهار كهف وافر سيبه جوده زكي وفي عصره ومحلّلا. وأظهر راويه هشام لهدمت وفي وجبت خلف

ابن ذكوان يفتلى. **ذكر لام هل وبل** اختلفوا في إدغامها وإظهارها … والثاء المثلثة في قوله

تعالى هل ثوب الكفار وليس في القرآن غيره ولام بل تختص بها … خمسة أحرف … الزاي والسين والضاد والطاء والظاء فالزاي بل زين للذين

بل زعمتم وليس غيرهما والسين بل سولت موضعان في يوسف وليس غيرهما والضاد بل ضلوا وليس غيره والطاء بل طبع الله وليس غيره والظاء

بل ظننتم وليس غيره ونختص لام هل وبل … التاء المثناة والنون فالتاء المثناة نحو هل تعلم … ونحو

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

وجه الاختلاف في الاظهار والاصل ووجه الادغام التشارك في مخرج النون ولا صفة ... ووجه الاظهار بعد المخرج ... وتقارب في المخارج والصفات في الانفتاح والاستفال ... ويزيد في الجهر والاطباق والاستعلاء والتفخيم ...

بل تاء بينهم وعند بل تحسب وتمنا والنون بل نتبعكم بالاخسرين اعمالا نحن منظرون ونحو بل نتبع ما وجدنا بل نحن محرومون وكلامك الحروف التي اختلفوا في اظهارها وادغامها ... لانها غامرة والظاهر ما عند ما تمانية في الجملة للكنو معطلة كما سبق وادغم اللام منها في الاحرف الثمانية الكسائي وادغم في التاء والثاء والسين حمزة والظهر هشام عند البوافي على ما واحد الا قوله تعلى في النساء بل طبع الله عليها بكفرهم فعنه خلاف وسليم عن حمزة وجهان الادغام وانه الرادة على ابن العنبة ما روى بن اجروا الاظهار وقراءة الدانى على ابن الحسن بن غلبون واختار في التيسير الادغام وقال وبه آخذ وبالوجهين اللخمي عنه ولا عند ابن الغرب مع تغيير الادغام **قال العلامة** الجعبري تخصيص الشاطبي والبغوم بل طبع الله عليها في النساء فلمجزية فيه وجهان وللتقلبة فيهما ان الجعبري اجراه انه مع تخاء ... وجهان الاظهار والادغام ويخلف الاظهار ومعنا نقل الناظم وما قال الصفاقسي انتي بعتي يخلف ابن ذكوان وجهان وبتخاء الاظهار فقط ومنها الهرجي ابن مجاهد الثالث ان لا طاقة ابي الكلس الراوي الوجهان ومعنا نقل التيسير مع اختيار الادغام الرابع القطع لحمزة بالاظهار ومعنا نقل ابن الصفاقسي ما نظر مع ما للاين الجزري في النشر وادغم هشام في عين الضاد والنون والظهر ممنا عنه ما الا انه الظهر ممنا وقوله تعلى ام هل تستوي الظلمات والنور في الرعد ممنا الظهر في التيسير والشاطبية لهشام والظهر ممنا الباقون نافع وابن كثير وابو عمرو وابن ذكوان وعاصم عند الاحرف الثمانية الا ان ابا عمرو ادغم في التاء ومل تري في الملك والحاقة وهو معنى قول صاحب الحرز رحمه الله تعلى **الأهل وبل** ثري **وثنا الظهر زينب سمي نفر طلح ضر وسنا وادغمها** راو وادغم فاضل وفور ثناه سر تيما ومر حلا وبل في النساء خلاد بم بخلافه وفي مل تري الادغام حب وحملا والظهر لدن واع نبيل ضافة وفي الرعد مل واستوف لا زاجر امسلا **فا**

اتفاقهم في ادغام إذ وقد وتاء التأنيث وهل وبل

قال العلامة الجعبري في كنزه مذا الكتاب يعني الحرز موضوع لمسائل الخلاف فمن ثم ذكر الشيخ وخيل فيه لا زماد لما ذكر الخلاف في مذه الا انه نص على مواضع الاتفاق فيه لتعينها المراد في بعضها عن غيره من الاظهار وضبط المنظوم ويعطيه بعضي الاظهار الا ان المدغم احوج لجميعه على خلاف الاصل والقلة وتعيينه ان الاقسام ثلاثة في منها اثنين فنعين الثالث ثم قال يتبين الظهر دال قد عند التاء ابو عمرو عن السوسي نحو قد تبين وتاء التأنيث عند الدال وقوله تعلى فلما اثقلت دعوا ادغم عنده في نحو وقد امش طائفة ومعه السراج عن حمزة في اجيبت دعوتكما وان تقابل عن حفص عن عزيث تبرحنه واما الصادفة اثر ور وابو سليمان عن فالون فلما طايفتين وابو نشيط ودون طائفة والجمي عن ابي بكر لام بل وهل عند اللام واضعفه السبتي وحفص في بل ران وبيانه سكنته ثم قال اذ او ثبث ذال اد ذال لذ نحو اذ ذهب مغاضبا او ظلموا انفسهم او ولبث دال قد الدال نحو وقد دخلوا بالكفر وقاء نحو وقد تبين لكم او ولبث تاء التانيث تاء نحو كلعت تجرد اودت الطاء نحو فلما اثقلت دعوا الله ربهما او طاء نحو وقالت طائفة او ولبث لام هل وبل لاما نحو مل لكم مما ملكت ايمانكم وبل لا يتعادون ونحو بل ربكم ... ابا ابكم ما الادغام واجب باتفاق من السبعة وما ذكره العلامة الجعبري في الرسل خارج عن الشاطبية والتيسير وكذلك يجب الادغام باتفاق لاول كل من المثلين التقيا من كلمة او من كلمتين ان سكن اول المثلين لزوما كما اذا كان وضع الكلمة على سكونه نحو جبهة وحثيث وكرب به فوهم وان نحو بما عصوا وكانوا وبل لحيرا لاموا ومل الى ان تزكى او عروضا كما اذا اقتضاه مقتضى نحو ومن يكرههن فان الله من بعد ... وفي عملي وعن بني عليه ما عندي وما يكن من نعمة فمن الله لكن بشرط ان لا يكون حرفا مد في الطرف باتفاق او منوي الوقف فمن الحرف الطرفي نحو قالوا وهم واستووا وعملوا الصالحات والذي يوسوس ولو كان حرفا من في غير الطرف فانه واجب الادغام نحو العلي العظيم وملكم لكم عدوا ثم اذا كان عارضا فانه لا يجب الادغام نحو اثنا عشر وابلو وتقوم وفي ورفع حمزة فلو كان لبنا فانه يجب الادغام خلافا للمبرد والمبرد ان شبهوه من قالون من الظهار نحو عفوا وقالوا وعصوا وكانوا ثم ان كان عارضا فانه لا يدغم نحو واني يبسر كما سبق في الكبير ومنوي الوقف ما فيه سكتة عند سلكية وفيه خلاف وقد ذكر الداني رحمه الله في منتهاه الخلاف فيه واختار الادغام ومو ظاهر الشاطبية وتقدم في كتبه اعني ان اثبات ما الاسكت في الوصل ممو مذاب اجرا به مجرى الوقف وانه جابر في سعة في اخر المذاهب واجرى الداني في جامع البيان الخلاف فيه على الخلاف في كتبه فمن ينقل لا يدغم منها ولا كتبه يسكت على الها سكتة لطيفة ومن ينقل يدغم وذكر في ايجاز البيان والتلخيص عن ورش فيه الاظهار والادغام وقال في ارشاد المتمسكين والكتي شيوخنا يستحبون ان يوقف على مذه الها والتوصل والنظر المنثور **ثم** ان مذا الخلاف لا يختص بورش بل يحمد جار للسبعة كلهم والاخذ عندنا بارض المغرب للسبعة على ما اختاره في المنبهة ومذا اعني قول ولي الله رحمه الله **وكلمة في الادغام اذ دال ظالم وقد تيمت دعوة سيما تبتلا وقامت تريد حيث طيبة وصبها وقل بل وهل راها لبيب ويعقلا وما اول المثلين فيه مسكن فلا بد من ادغامه متمثلا**

باب حروف قربت مخارجها

تفرع لنا الحكم في مذا الباب كلي جزئي بمعنى ان كل حرف منه خص الحكم جزء او اجزاء من اجزاء الواقعة في القرآن في نوع من انواع الادغام في حرف واحد من حروف المعجم في الباب خص الحكم واخبر انه عام اجراه من في القرآن ومو ما كان في فعل مجزوم باتفاق او على راى الكوفيين او يراد بالجزم ...

قال الجعبري: وانما ادغمت اللام في الراء لقربها منها والمنفردة عند النون وان كانت قريبة منه لما كانت النون تدغم في حروف لم يبرو ولابد فيصح ومنه يبرو فيها غير اللام المنحرف واللام عند الجعبري حرف لم يبرو على قربة واحتج فقال في الدرة المضيئة:
ان قيل لم ادغم في الراء ... ولام بل لم يحق بعسر بلا ...
فقل لجبيل الانحراف اللام ... من طرف اللسان في نظام
وانحراف الراء الى ظهر اللسان ... ولست قاعدا ادعو وثق البيان ... ان قيل ما الفرق بين الناظرين ... وقوله بل نحن
قد وصوف فقل لجبيل الاتصال اللام ... في السين في الاول خذ بكلام ... انقيل لم اظهرو جعلنا ... وهي متصلة
بغلتنا ... سكون لام هل فدخل ... واختار سكون لامه فادغما ... حكم من العجز السالم

فقال في البيان ... المتطرفة لام هل وبل عند النون وادغمت في الراء فالجواب ان اللام تقرب من الراء قربا شديدا مع انحراف الراء اليها ... ما بينهما من القرب مع الانحراف ... الادغام وليست هكذا مع النون ... معهما فالفرق عنده ...

فيهما بلا غنة وغيره بغنة كما يأتي ثم إن كانت النون مع ما يلاقيه مما يختص بحكم من الأحكام الثلاثة في كلمة فالحكم يعم الوصل والوقف وإن كانت
معه في كلمتين فالحكم يختص بالوصل فقط والأحكام الثلاثة أحدها الإظهار وهو يكون لهما إذا التقيا مع حروف الحلق غير الألف في كلمة
أو في كلمتين ويستثنى الهمزة في كلمة ويتأتى عنه فقط ومن كلمتين نحو من آمن فئة وإن عاد أخذهم منهم أو نقول نقل ورش والتاء نحو عنهم من هاد وإن أمر وامهله
والعين نعمة من علم حقيق على والحاء نحو وانحر من حاد الله نارا حامية والغين نحو فسينغضون من غل من ماء غير والخاء نحو والمنخنقة وإن خفتم
يومئذ خاشعة ومن خير ومعنى قول الشاطبي رحمه الله **وعند حروف الحلق للكل أظهرا ألا هاج حكم عم خاليه غفلا** وتظهر
النون أيضا عند الواو والياء إذا كانت معهما في كلمة نحو قنوان وصنوان والدنيا وبنيان ومعنى قول الشاطبي رحمه الله **وعندهما للكل**
أظهر بكلمة مخافة إشباه المضاعف أثقلا والحكم الثاني الإدغام ويكون لهما بلا غنة في اللام والراء ولا تكون النون معهما إلا في
كلمتين كالتنوين نحو من ربك فإن لم تفعلوا الذي ... رسولا ... من الظاهر ... عند ... ومن لدن ... مع بقاء الغنة
عن نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم كثير من طرق التيسير والشاطبية ومعنى قول صاحبها رحمه الله **وكلهم التنوين والنون أدغموا**
بلا غنة في اللام والرا ليجملا ويكون لهما بغنة في الميم والواو والياء ولا خلاف فيه إلا ما يذكر في الواو والياء بلا غنة ومعنى قول الشاطبي
رحمه الله **وكل بينمو أدغموا مع غنة وفي الواو والياء دونها خلف تلا** ولا تكون النون مع الميم إلا في كلمتين وتكون مع الواو والياء
في كلمة وفي كلمتين وسبق أنها تظهر عندهما إذا كانت معهما في كلمة فيكون هذا الحكم منها إليهما إذا كانت معهما في كلمتين كالتنوين نحو مما ملكت
وعما قليل في كل سنبلة مائة حبة ومن وال ومن يقول يومئذ واهية وزاد الشاطبي وغيره رحمهم الله مع اللام الثالثة النون نحو ان نحن ومن نور مثله
حينئذ مودة وما أول المثلين فيه مسكن فلابد من إدغامه فاذا أدغمت النون في النون أو الميم في الميم فالغنة التي توجد مع الإدغام هي للحرف المدغم بلا نزاع وإذا أدغمت
النون في الواو أو في الياء فهي للنون المدغم أيضا بلا نزاع وإذا أدغمت النون في الميم فقال ابن كيسان الغنة للنون المدغم أيضا وقال الجمهور وهو الصحيح
إن الغنة للميم المقلوبة عن النون للإدغام لا للمدغم فيه ولا للنون المدغم فيه حيث تدغم النون في النون كما مر وبين قال الجعبري رحمه الله
واتفقوا على أن الغنة مع الواو والياء غنة المدغم فيه ومع النون غنة المدغم فيه واختلفوا مع الميم فذهب ابن كيسان إلى أنها غنة النون تغليبا للأصالة
لنزوه وذهب الباقون إلى أنها غنة الميم كالنون وهذا معنى قوله في العقود وبغير غني فغنة سابق وكذا المبرع مبني كيسانيا والحق ما سبقا
قلت إدغام النون والتنوين في الواو والياء الصحيح أنه إدغام لا إخفاء وهذا مذهب المحققين والجمهور لوجود التشديد فيه إلا أنه
معقود في الإخفاء لأن الإدغام غير كامل لأن حقيقة الإدغام الصحيح أن لا يبقى من الحرف المدغم أثر لأن لفظه ينقلب إلى لفظ المدغم فيه فيتحد مخرجهما
تخرجه وتستهلك صفته بصفته كما سبق في باب الإدغام الكبير أنه لا إدغام للمثلين وكلما بقي من المدغم بقية فإنه لم يكن مثلا للمدغم فيه فلا يتم
الإدغام والذي يكون ناقصا والباقي والحكم الثالث الإخفاء **قال العلامة الجعبري** إنه يكون مع قلب ودونه والحكم أن والحق
أن الحكم هو القلب والإخفاء الواقع بعده إنما هو للميم المقلوبة لا للنون لا سيما كما في القلب وإذا كان كذلك فتكون الأحكام أربعة الإظهار
والإدغام التام والإدغام الناقص والقلب والإخفاء وعلى هذا فالحكم الثالث هو القلب والرابع هو الإخفاء كما قدمه وإذا قلنا الثالث هو
القلب فينقلب التنوين إذا لقيت الباء ميما نحو عليم بذات الصدور وكذا النون لقيتهما في كلمة نحو أنبئهم وأنبئهم بأسمائهم فينبت لكم به الزرع أو في كلمتين نحو لينبذن
أن بورك ومن بعد ثم يجري على الميم حكمها عند لقيها الباء وتقدم أنه وجوب الإخفاء في المقلوبة والحكم الرابع الإخفاء وهو يكون للتنوين والنون عند
بقية خمسة عشر حرفا وهي الباقية من حروف المعجم بعد إخراج ستة حلقية وإخراج الستة الحلقية وإخراج الباء وإخراج اللام والتسعة والعشرين
التي هي حروف المعجم والخمسة عشر التي بقيت التاء المثناة والثاء المثلثة والجيم والدال والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء
والفاء والقاف والكاف ومعنى التي ضمنها القائل أوائل حروف هذا البيت **صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيبا زد في تقى ضع ظالما**
كم فشى طلما فايق تجي جم عشي جعفرنا كاسر صاب
نحو كنتم فإن تبتم حيث نحو والخيث من ثقلت أزواجا ثلاثة ونحو يتجيكم فإن جنحوا أو لكل جعلنا ونحو عندك ومن خلق عماد من ذا لمن ونحو لينذر
ومن دابة يأكل في ثلث فانتصب وتجوبين له مال زللتم بعيسى كبير ونحو ما نسخ أن تسكون رجلا سلما ونحو ينتشرون وشهيد على كل شيء فنسير
ونحو ينسكم ولمن صبر عملا صالحا ونحو منضود ومن ضعف عذابا ضعفا ونحو ما ينطقون فإن طبن صعيدا طيبا ونحو انظر ان كنتما نفسا ظالما طليكم
ونحو ينفق فإن فاء وإن على سفر معركة ونحو ينقلب وإن قيل وبنادع قبلتهم ونحو انكالا ومن كان فيما زرعا حلقنا قلت منزلة
النون المخفاة بينه في التخيشوم ولا عمل للسان فيه كما سبق في المخارج وسبق أيضا في باب الإدغام الكبير أن الإدغام أسبابا وموانع وسبق
ذكرها فيه فلينظر منه ما ذكر مع كثرته فمنه تفصيل ذلك فقد كفى العلامة الجعبري منه فيما ذكر وتغير والله سبحانه وتعالى أعلم

وبين سيبويه رحمه الله ذلك بقوله وتقلب النون مع الباء ميما لأنها من موضع تعتل فيه النون فلم يدغم ... أنها ... الياء من موضع كما أدغموها فيما قرب ولكن ... في الموضع فجعلوا أما هو من موضعها ... بمنزلة ما قرب من الحروف منها في الموضع ولم يقلبوا النون ياء لبعدها في المخرج وأنها ليست فيها غنة ولكنهم أبدلوا من مكانها أشبه الحروف بالنون وهي الميم وذلك قولهم ... وشنباء يريدون شنباء وعنبر ... الميم والنون تقلب عند الميم فلما أرادوا أن تدغم النون عند لقي الباء لأجل كسرة الباء من موضع الميم ... في الباء ... والمراد في الموضع فجعلوا الباء ... النون في الصوت بمنزلة الياء ... الموضع ... الباء على الميم كما حمل الياء ... النون على الياء المثناة ... بالحمل على الميم أيضا وهو بين والله أعلم

... هو موضع الميم الذي وافق النون في الصوت ... الذي هو أخ في الحرف والنون في الموضع ... على الراء فجعلا اعتلت النون على الياء المثناة ... اعتلت على الباء الموحدة والسعل بالحمل على الميم ... والحكم الرابع ...

وقال في الكشاف الحلال فيه كل أن تجيء على إدغام اللام الساكنة في الراء وأن تجيء عن الصفار في عند النون بالجواب أن النون ... الخيشوم ولا على ... مضافا غنة فيه نحو الميم والواو ... تزيد غير يبيل ... استوعبتم من إدغام اللام فيها لأنك قال المغربي في شرح الإقناع ... بأما اللام بل عند الراء نحو بل ربكم فيها وهو مدغم عند الجميع الإمام ... بمن قال أنه الضهيرة ومن ذلك اللام الساكنة من حركة عند التنوين نحو جعلنا وقد قلنا ... بعدك فتحه الله ... ونحوه حيث وقع للأهلا ... المنقار ... وعلله الخضار ... مع أن أصل اللام الحركة وسكنت للجازم

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible]

باب الفتح والامالة وبين اللفظين

الفتح لغة ازالة الاغلاق والتفعيل بين تشديد وسين في المخارج وهذا هو المراد هنا لان المراد تبعيده كما افتتحني العم بعضهم عن بعض عند النطق به
بالحرف وفاتح الهواء يفعل في حروف المد من الجوف وفي الالف بنتم في الصعود الى منتهى الصوت المعتمد في وسط الحلق من غير ضغط ولا عصر لانه يبين
له معتمد من لدن مبدئه الى منتهاه مشبع فيه لهجتها العرب وينفتح الفم له حتى ينبسط عنه ولا يعترض شيء فيضيق منه الفم عليه كالياء والواو
لان الياء يعترض اللسان الهواء فيه معه قبل انجمه ولان الواو تنضم عليه الشفتان فيضيق فيهما منفذ الهواء والالف لا يكون شيء من ذلك
فينفسح له المنفذ وقد سبق تعريف هذا في المخارج وسبق فيها ما ذكره صاحب النشر من تقسيم الفتح الى شديد ومتوسط وما في ذلك في التمطيط والمد [illegible]
وسبق فيه ايضا كون الالف لازما فيها على كل حال والخلاف في كون الالف الفتح هو الاصل او الف الامالة فراجع ذلك فيه و الامالة لغة العدول
بالشيء عن سنن الاستقامة والتوسط الى احد جانبيه وهذا المعنى موجود في الالف لان له جانبين وهو اخواته في المد والياء والواو فيه
يمال به الى احدهما ولم يعدل لاخص الواضع باختياره بهذا الحكم الياء دون الواو واصطلاحا في اصطلاح جمهور [illegible] ابن الحاجب في الشافية
بقوله الامالة ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة ثم جعل معروضها الفتحة فيشمل الفتحة التي بعدها الالف كفتحة رمى وقضى وتكون امالة الالف
عنده تابعة لان الالف صوت يتبع حركة ما قبله والفتحة التي تمال قبل هاء التانيث وفيها تشبيهها للهاء في الالف لان كلا واحد منهما [illegible]
به والفتحة التي تمال للكسرة راء في الطرف ولهاتين كلام سيبويه ان معروض الامالة هو الالف وتمال الفتحة قبلها تشبيها بما سبق وعلى هذا نحو المحقق
الجعبري اذ قال وصناعة جعل الالف كالياء والفتحة كالكسرة تبعا لها قال وهو معنى قول [illegible] الاكثر الا انه قد قال ابو عبد الله بن مالك رحمه الله في
التسهيل ومعنى ان ينحى جوازا في فعل او اسم متمكن بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء هو الظاهر ان معروضها عنده الالف والفتحة معا
ويحتمل ان يريد ما هو ظاهر سيبويه وما هو عند ابن الحاجب وقد رد ابن الحاجب رحمه الله القول بان معروضها الالف والفتحة بانه [illegible] لخروج امالة
الفتحة وحدها وهو كذلك وقد ذكر سيبويه رحمه الله امالتها وحدها بانفرادها وقال ابو عبد الله بن مالك جوازا ولم يذكره ابن الحاجب في كلامه
ولعله لم يذكره نظرا الى تفاصيل اللغات فتكون الامالة باعتبار ذلك واجبة ويكون الفتح باعتبار ايضا واجبا لما جبل عليه كل واحد منهم من النطق
للغته وابن مالك نظر الى لغة العرب من حيث هي لغتها من انه يجوز فيها الفتح والامالة لان قال سيبويه في هذا الباب امالة الالف يميلها ناس من العرب كثيرا
ما نصه واعلم انه ليس كل من امال الالفات وافق غيره من العرب ممن يميل ولكنه قد يخالف كل واحد من العرب بغير ما حبه فينصب ما يميل صاحبه
ويميل بعض ما ينصب صاحبه وكذلك من كان النصب من لغته لا يوافق غيره ممن ينصب ولكن امره وامر صاحبه كامر الاولين في الكسر فاذا رايت عربيا
كذلك فلا ترين خلطا في لغته ولكن هذا من امرهم انتهى وهو شاهد لما مر لابن مالك والله اعلم **وقسمان** الامالة تنقسم الى كبرى وصغرى فالكبرى
الوصول بالعدول في الالف الى الياء الى حد لو زيد عليه صار الالف ياء والصغرى الوصول بالعدول بالالف الى الياء الى حد لو نقص منه تخلص صوت
الالف من صوت الياء او الى حد لو زيد عليه صار امالة كبرى فصوت الالف في هذه الامالة بين الفتح غير الشديد وهو الالف المستقيم والامالة الكبرى
فلهذا تسمى بين اللفظين اي بين الفتح والامالة الكبرى وتسمى بين بين قال المحقق الجعبري وزاد ابو العلاء فسمى ما هو اقرب الى الفتح والى الكبرى
قال والتحقيق ما عليه الجمهور لعدم تحقق مذهب التقسيم وهذه المسلة نظير المسلة التي نقل السخاوي فيها عن الشاطبي رحمهما الله انه كان يفهم
بمن يرى ويعلل اقتصاره عليهما وعدوله عن المراتب الاربع بانه لا تتحقق واقتصر الجعبري هنا على الجمهور وتعقب الكلام الشاطبي رحمه الله وقال
ان تحقق كل شيء بحسبه فما الفرق بين هذه وتلك والله اعلم وقد جاءت القراءة بالكبرى وهي مذهب حمزة والكسائي والصغرى وهي مذهب
ورش وشركه ابو عمرو بينهما وهؤلاء هم اهل الاكثار من الامالة في القراءات والباقون منهم من لم يمل راسا وهو ابن كثير ومنهم من امال احيانا بعضا
وهو قالون وابن عامر وعاصم قال الحافظ الداني والفتح والامالة لغتان مشهورتان فاشيتان على السنة الفصحاء من العرب الذين نزل القرآن بلغتهم
والفتح لغة الحجاز والامالة لغة عامة نجد من تميم واسد وقيس قال وعلماؤنا مختلفون في اي هذه الاوجه اولى قال واختار الامالة
الوسطى التي هي بين بين لان الغرض من الامالة حاصل بها وهو الاعلام بان اصل الالف الياء والتنبيه على انقلابها الى الياء في مواضع او مشاكلتها للكسر
المجاور لها او الياء ثم وهذا الغرض الذي اختاره لما اختار هو سبب الامالة وجعله ثلاثة الاعلام بالاصل الذي هو الياء والتنبيه على الرجوع اليها والمشا
كلة لها او لبعضها وهو الكسر وجعل المحقق الجعبري لها ثمانية فقال واسباب الامالة كسرة بعدها او لو مقدرة ممكنة ومتعدية او قبلها مباشرة
او مفصولة او ياء قبلها كذلك او مجاورة امالة او مقابلتها او دلالة على اصل او حركة او على ما كانت عليه او شكول البنية ومنزلة التمايزية هي التي
ذكرها الشيخ ابو عمرو بن الحاجب رحمه الله في شافيته الا واحدا منها وتصرف وسبها فصل المناسبة لكسرة او ياء او لكون الالف منقلبة عن كسرة
او ياء او صائرة ياء مفتوحة او للفواصل او لامالة قبلها على وجه ثم فسر هذا بقوله فالكسرة قبل الالف في عماد وشملال ونحوه ودرهمان سوغم فقال

[illegible]

الفتح هو لغة الحجاز [illegible]

[illegible]

والسبب الموجب للامالة [illegible] الكسرة والياء [illegible] انقلاب الالف عن الياء [illegible]

[illegible]

اللغو اليه مع الاسكان ووقع الحرف بادغامه في حرفها واحد ومثل العاد حيثما ورد في القرءان او المبدل في موضعين اثنين في القرءان ومر كذا يعتبر في جميع
الحروف الواقعة في هذا الباب والمذكور في هذا الباب ثمانية احرف الباء واللام والفاء والذال والثاء والراء والنون والدال **فأما الباء**
فادغمه في الفاء وجملتها خمسة مواضع او يغلب فسوف في النساء وان تعجب فعجب في الرعد قال اذهب فمن تبعك في سبحان فاذهب فان لك في طه ومن لم يتب فاولئك
بالحجرات ادغمه ابو عمرو والكسائي وخلاد وله في يتب بخصوصه وجهان الادغام والاظهار وهذا معنى قول التيسير عن خلاد في ومن لم يتب ومعنى
معنى قول الشاطبي رحمه الله **وادغام باء الجزم في الفاء قد رسا حميدا وخير في يتب قاصداوله** هذا البيت الشاطبية والتيسير
وما يذكر من الخلاف عن هشام وعن ابن ذكوان فليس مما يظهر فيه فلو كانت الباء متحركة نحو كتب فيه والمشرق والمغرب جاز فيه ادغامها والاختلاف فيه
الاظهار والاظهار الباقون الحرميان وابن عامر وعاصم وخلف والله اعلم وادغمه في الميم من قوله تعالى يعذب من يشاء ثم يجزم ابو عمرو وقالون وحمزة بخلف
ما في التيسير والشاطبية فهما والكسائي وجها واحدا وابن كثير في احد وجهيه من رواية معا على ما قطع به صاحب التيسير وتبعه الشاطبي رحمهما
الله اذ قال **ومع الجزم قل يعذب دنا بالخلف جود او موبلا** قال الحافظ ابن الجزري وهو مما انفرد به عن اهل فيه لم فصل
تقتضي الاظهار والوجهان عن ابن كثير صحيحان والوجه الاخر عنه هو الاظهار والى ابن بنا وبه قرا ورش من الحاز مبر ابطا والله اعلم وبان تحركت
الباء منه فينفرد الادغام ابو عمرو في الادغام الكبير وادغمه في الميم من قوله تعالى اركب معنا فنقل وابو عمرو وعاصم على ما في التيسير والشاطبية وعلى
رواية اللاكثر عنه والكسائي وجها واحدا وقالون والبزي وخلاد في احد وجهيهم على ما في الكتابين قال صاحب الحرز رحمه الله **وفي اركب هدى برٍّ**
قريب بخلفهم كما ضاع جا والادغام عن قالون قراءة الداني على شيخه ابي الحسن بن غلبون والاظهار عنه قراءته على شيخه ابي الفتح فارس
ابن احمد والاظهار عن خلاد قراءته على شيخه ابي الحسن والادغام عنه قراءته على ابي الفتح والوجهان معا صحيحان على الثلاثة ثم ان الاخذ في هذا الاول
من لم يستوعب خلاف الشاطبية بتفصيل في الاداء لقالون والبزي على الادغام ولخلاد على الاظهار وبه قرا الباقون وورش وابن عامر وخلف والله
اعلم **واما** اللام فادغمه الليث عن الكسائي في ذال ذلك حيثما ورد في القرءان وجملته ستة مواضع ومن يفعل ذلك فقد ظلم نفسه
في البقرة ومن يفعل ذلك عدوانا وظلما ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله الموضعان معا بالنساء ومن يفعل ذلك يلق اثاما بالفرقان ومن
يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون بالمنافقين واظهرها الباقون السبعة الا الليث **واما** الفاء فادغمه في الباء من قوله تعالى نخسف بهم
الارض الكسائي واظهرها الباقون الستة الا الكسائي فان قيل ان الحرفان متقاربان فلم لا ادغم الاخر نحو مخارج امر يفعل ذلك منكم وبل نقذف بالحق
وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **ومع جزمه يفعل بذلك سلموا ونخسف بهم راعوا وشذ تثقلا** والله اعلم
واما الذال المعجمة فهي تدغم في التاء المثناة فان كانت في الفاعل فنسبقه فيها الخاء ومتى ما اشتق من الاخذ نحو اتخذتم العجل واخذتم
على ذكر احكم ثم اخذت لو شئت لتخذت وغير ذلك مما ورد في القرءان ادغمه نافع وابو عمرو وابن عامر وشعبة والاخوان واظهر هذا ابن كثير وحفص
وهذا معنى قول الحرز **اتخذتم واخذتم وفي الافراد عاشر دغفلا** فان لم يكن قبلها خاء فادغمه في قوله تعالى فنبذتها في طه وفي قوله تعالى اني
عذت في غافر وفي الدخان ابو عمرو والاخوان واظهرها الباقون نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم هذا المذكور في التيسير والشاطبية
ونظمها **وعذت على ادغامه ونبذتها شواهد حماد** وما يذكر من الخلاف عن هشام فيهما فليس مما يظهر فيهما والله اعلم **واما**
الثاء المثلثة فادغمها في التاء المثناة من قوله تعالى ان تلكم الجنة اورثتموها بالاعراف وتلك الجنة التي اورثتموها بالزخرف ابو عمرو البصري وهشام
والاخوان على ما في التيسير والشاطبية ونظمها **واورثتموها حله شرعه** وما يذكر من الخلاف عن هشام وعن ابن ذكوان فليس من طرقهما
والباقون بالاظهار وادغمه في التاء من لبثت كيف وقع في القرءان ابو عمرو وابن عامر والاخوان واظهر هذا الباقون الحرميان وعاصم وادغمه
في ذال ذلك من قوله تعالى او تتركه يلهث ذلك في الاعراف ابو عمرو وابن ذكوان والكوفيون وجها واحدا وقالون في احد وجهيه عنه والوجه الاخر الاظهار
وبه قرا الباقون وورش وابن كثير وهشام هذا نقل التيسير والشاطبية ونظمها **يلهث له دار جهلا وقالون ذو خلف** والادغام عن قالون
قراءة الداني على ابي الحسن والاظهار عنه قراءته على ابي الفتح وفي المسألة خلاف طويل النزيل انظره في النشر والله اعلم **واما** الراء فادغمها
في اللام ساكنة في اللام حيثما وردت في القرءان السوسي عن ابي عمرو وجها واحدا والدوري عنه في احد وجهيه والوجه الاخر الاظهار وبه قرا الباقون
السبعة الا ابا عمرو وهذا نقل صاحب التيسير والشاطبي رحمهما الله ونظمه **وراء جزم بلا مها كواصبر لحكم طال بالخلف يذبلا** وجعل
الحافظ ابن الجزري الخلاف مفرعا على الادغام الكبير فمن اخذ بالادغام فيه ادغم هنا بالاحرى ومن اخذ هنا بالاظهار اخذ هنا بوجهين
في الكافرين الجعيم وعلى ما في التيسير والشاطبية الاخذ عندنا وعليه الاداء بارض المغرب والله اعلم **واما**
وفان النون فيذكر منه هنا ما كان في فواتح السور وهو ليس والقرءان الحكيم ون والقلم وسياتي غيره واما الميم فلعله ما تقدم هنا وحكمه داخل

مما في ابن القاضي في الفجر الساطع فقوله اوظاهر عنه ابي كما ليات المنقلبة عن الباء وكونها تكسر بها الكلمة
قوله فقلبتم العالي نحو رمى في الافعال ومرمى في الاسماء فقوله الخلاصة ٠ وهكذا بدل عين الفعل ان يكن الى فلت كماض
التي هي بلا نحو خاف اصله خوف بكسر الواو لانه من الخوف وهو قول الخلاصة ٠ وهكذا بدل عين الفعل ان يكن الى فلت كماض
خف وخف ٠ فقوله او بعض اصول الهاء للياء مرجعه الخ ايرجع عنها الى الياء في بعض الاحوال نحو حبلى ومغزى فان الالف
فيهما غير مبدلة من ياء لكنها تصير الى الياء في التثنية والجمع بالالف والتاء فتقول حبليان وحبليات ومغزيان ومغزيات
قوله او قبلها كسرة الخ يعني اذا وردت الالف بعد كسرة اميلت وله يفصل بينهما باصل نحو عقاتي فقوله او بعد ها جهلا
يعني اذا وردت الكسرة بعد الالف اميلت الالف نحو مساجد فقوله ثم للامالة من اجل الامالة يعني ان امالة الالف الا الف
الفتحة فقد لا يكون موجبا لها الا امالة قبلها بمثال الالف عقادى بالالف الاولى لها موجب وهو الكسر والثانية ليس لها موجب
والامالة الالف التي قبلها وهو قول الخلاصة ٠ وقد اما لو التناسب بلا داع سواه كعمادا وتلا ٠ فقوله غير ذا كيها الثالث هو قوله او
بعض اصول الهاء للياء مرجعه ٠ قوله ورابع الرابع هو قوله او قبلها كسرة فقوله في الاقناع وللامالة اسباب فذ جمعها في ابن الخير
ابح في اصوله وبيا فقلا ابو علي عنه الى ستة اشياء وهي كسرة تكون قبل الالف او بعدها وياء او الف منقلبة عن الياء والف
مشبهة بالالف المنقلبة عن الياء وكسرة تعرض في بعض الاحوال وامالة للامالة فهذه الاسباب الموجبات للامالة

فمثال امالة جاءة للانكسار نحو بدله ضعفا فمثال الامالة الاولى من قراءة حمزة ...
فقول جيبت
وفي الالف الثانية نحو القوتي
فمثال البكار
فمثاله تكنيسات
الجمع بوقف حمزة

ابن الانف ابن علي الخ
ان قيل ادغم الحذف ثم
وان تبر اكم ثم تبر
فقل يجيبانك والغيب
[illegible]
والعلماء في اد غام المصريين
وفي الاماعة الخفيفة بالقاف

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

بالاء قيل لان مع الجهر ويحرم من بيرد كذلك واجمع الدال العين قد تطرف والجامع بينهما ان الكاف والكاف مجتمعان قبل كل واحد منهما الى المهملة متصلة بحال الجيم فيك الجيم بينهما من وجهين الاول ان دال بيرد اطلم الحركة والثاني سكن لدخول الجازم خلاف الجيم ... وان دفع الاسم اللازم او ... العارض وهذا الجيم ... عبد الكريم بانه ... الجيم

في باب احكام النون الساكنة والتنوين الا اذا شاء الله وامالنون عند الغزال وفي والقلم فاد عمها بغنة في الواو والتي بعد منها ابن عامر وشعبة والكسائي وادغمها كذلك ورش من طريق وجه واحد اولته في نون والقلم وجهان الادغام وهو قراءة الداني على شيخه ابي الحسن ابن غلبون والاظهار وهو قراءة على شيخه ابي الفتح فارس ابن احمد كما ذكر في ارشاد المتمسكين وقال في التلخيص وهذا المشهور عنه عند اهل الاداء من شيوخ المصريين انتهى **وقال** في التيسير عند ذكر اتي علماء اهل الاداء من المصريين ياخذون في مذهب ورش منها بالبيان هو والاظهار فرا الباقون قالون والصاحبان وحفص وحمزة هذا نقل التيسير والشاطبية ونصها **وقيس الطاء عن فتى حقه بدا ونون وفيه الخلف عن ورشهم خلا** واما نون طسم فادغمها في الميم بغنة ايضا في المشهور غير حمزة من السبعة واظهرها حمزة منهما واظهر منهما عن غير سكت عليه وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله **وطس عند الميم فاز** وكذلك من المنهج مثل الفواتح المتفرقة يظهر من غير سكت الا ابو جعفر يظهر مثل الفواتح ايضا الا مع السكت والله اعلم **واما** الدال المهملة فادغمها في التاء المعجمة من قوله تعالى ومن يرد ثواب الدنيا نؤته منها ومن يرد ثواب الاخرة نؤته منها في آل عمران وفي الذال المعجمة من قوله تعالى كهيعص ذكر فادغمها من ابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي واظهرها عند الحرمين الباقون نافع وابن كثير وعاصم والله تعالى اعلم وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله **وحرمي نصر صاد مريم من يرد ثواب لبثت الفرد والجمع وصلا** والله تعالى اعلم **ثم اعلم** ان الشاطبي رحمه الله لم يتعرض لحروف من المتقارب لكونه وقع الاتفاق من القراء على حكمها الا حرفا واحدا ومنها الميم عند الباء والواو والفاء **فمن** تلك الحروف الدال المهملة فانها تدغم في التاء المهملة ووقع الاتفاق على ادغامها وذلك نحو وجدتم وعدتم وحصدتم وردت عليه وشبهه **ومنها** الطاء المهملة فانها تدغم في التاء ايضا ووقع الاتفاق على ادغامها مع بقاء الاطباق ولا يجوز في القراءة اتباعه بقلبه وان جاز لغة كما حكاه سيبويه رحمه الله وتقدم في الادغام الكبير وذلك نحو بسطت الي يدك على ما فرطت واحطت بما لم تحط به **ومنها** القاف عند الكاف من قوله الم نخلقكم في المرسلات فانه اتفق على ادغام القاف في الكاف ودون ابقاء الاستعلاء القاف كما ذكر الجعبري الداني رحمه الله وقد ذكر في المعنى عن بعضهم انه كان يبقي صوت القاف قياسا على الطاء قال مخالف بذلك الاجماع وما عليه العمل وما روي عن قالون من الاظهار فمردود ايضا وان كان الاظهار مثلا ثابتا عند العرب كما حكاه سيبويه رحمه الله انه تبين كل ما يثبت في العربية بغرابة وانما القراءة سنة متبعة اه والمراد علمتم **ومنها** الظاء المعجمة من قوله تعالى او عظت اه لم تكن من الواعظين فانه اتفق على اظهاره في السبعة وقراءة عنهم مع بقاء صوتها **ومنها** الظاء المعجمة اذ العين التاء نحو اوعظتم وفرطتم واختلطتم كالقاف خلطوا فانه اتفق على اظهاره في السبعة ايضا **ومنها** الميم اذ اتقيت الباء والفاء والواو فان حكمها الاخفاء عند الباء على مختار الجامع الداني وغيرهم من المحققين وهو مذهب ابن مجاهد وغيره وذهب جماعة منهم ابن المنادي الى الاظهار والاظهار التام واختاره مكي **فقال الجامع** ابن الجزري والوجهان صحيحان ماخوذ بهما الا ان الاخفاء اولى للاجماع على اخفائها عند القلب وعند الادغام الكبير لابي عمرو وانظر حكاية الاجماع على اخفائها عند القلب مع ما ذكر ابن اجروم عن ابن ابي سريج وانه لا خلاف في اظهارها مدة اذا ادغموا وان حكمها الاظهار بلا نقلها عند الواو والفاء كما تظهر بالاتفاق عند بقية حروف المعجم غير الميم مثلها نحو الحمد لله انعمت عليهم غير المغضوب ونحوهما **ومنها** الحاء المهملة اذ العين العين نحو فاصفح عنهم فان حكمها الاظهار بالاتفاق **ومنها** الغين المعجمة اذ العين المهملة او القاف نحو ربنا لا تزغ علينا اصبر ربنا لا تزغ قلوبنا فحكمها الاظهار عند تمكنها بالاتفاق بل يجب اظهارها عند كل حرف من حروف المعجم بلغا مثلا كما ذكر الجامع ابن الجزري في النشر **ومنها** العين المهملة اذ الغين المعجمة نحو واسمع غير مسمع فان حكمها الاظهار بالاتفاق وما ورد من ادغامها عن ابي عمرو ومكي ادغام لا تزغ قلوبنا عند تبين من طرق الشاطبية والتيسير **ثم** يجب ان يتحفظ القارئ في مثل المواضع التي يجب فيها الاظهار في غير بيان الحرف المظهر او السكت عليه او قلقلته كما يسمع الجميع من يجاوز الاداء او يدعي المعرفة وخلاصة عند اظهار الميم عند الواو والفاء من يزعم التجويد فيه وذلك مما يكلف فيه ويمد علي ... والعادة نفسه وان يكون مما عانى بما ... والذي ذلك لا يجاوز بعضهم ودعوا انه في ذلك على حقنا استناد الى نص من نص على الاظهار وزعم ان ما يفعل من ذلك هو الصواب وما ذكر ان نص من نص على الاظهار مثلا انما هو خشية ان يخفى عند مما للمناسبة التي بينهما او بينهما وفقا ... او مثلا اخفاها معهما مثلا مع سائر الحروف من جيم وعين وصاد وكاف وغيرها مثلا فهذا هو الحق المبين فنسأل الله تعالى ان يرينا الحق حقا ويعيننا على اتباعه بجاه سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه والله سبحانه وتعالى اعلم

باب احكام النون الساكنة والتنوين

الاحكام الواقعة في هذا الباب ثلاثة كما قال العلامة الجعبري وفي الحرز انها اربعة قال الشيخ مسائل هذا الباب اجماعية من قبيل التجويد لا الخلاف المختص على ذكر مثله في الخلافيات لكن ورد فيه والاختلاف في بعضها وهو المختلف فيه منه ما وقع قبل الواو والياء من كلمتين فان خلفا ابي عمرو ...

قال القيسي

وتبيين وضاد ثم راء وصاد ها : وزاي وسين ثم ميم وقبل فاء
يجوز ثلاث في امها الزيادة : لدى صوتها بالتبيين والياء ...
من اجل التوشي ثم في الفاء للاستطالة ثم في الراء بعده ...
لتكريره والصاد فيه لصفيره : فمع اختيته ثم الميم للغنة ...
والافضل لم يد غم في الانفى واعكس : فعليك بنحو الآن ترفق ...

حكم التنوين الساكنة من هجاء يتبين إذا وصلته أن تنعم في الواو بعدها إبدالا وقد قرأ جماعة بإظهار التنوين اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم
من جنس وما أول الفعل العلة في الفعل أن هذه الحروف المقطعة بها وأيد السور حقها أن يوقف على كل منها لأنها ليست تجيء عشر قبلها وما ١٢١٨
عطف بعضها على بعض لكان العدد في حقها الوقف والسكون عليها ولذا الكلم تعرب وجب إظهار النون عند الواو ولأنها موقوف عليها فهي منفصلة
بما بعدها وإذا وصلها ومن أخفى أجراها مجرى المتصل والإظهار أولى لما ذكرناه قال أبو محمد مكي في إيضاح مشكلات القرآن

183

الهاء مع شذوذه وعدمها في نحو عالم ونحوها من كلام قليل لعروضه بخلاف نحو ودار للراء وليس مغنى الأصلي كما لعوضها على الإمالة كجار وجواد فلا
في سكون الوقف ولا تؤثر الكسرة في المنقلبة عن واو نحو باب ومال والكسا شاذة كما شذ العشا والمكا ومال وباب والحجاج والناس محتجين بسبب
وأما الإمالة لأجل الياء والياء إنما تؤثر فيها في نحو سيال وشيبان والمنقلبة عن مكسور نحو خاف وعن ياء نحو ناب والهوى وسال ورمى والقضا إلخ
ياء مفتوحة نحو علا وحبلى والعلى بخلاف جبال وحال والعوالي نحو والضحى والإمالة نحو عماد أحد وقد عد صاحب التسهيل من أسباب الإمالة
أيضا الياء المتوهمة على الألف **وأشار** إذا تأملت منزلة الأسباب وجدتها راجعة إلى معنيين مناسبة أو إشعار فالمناسبة إما الكسرة ملفوظة وإما
الياء ملفوظة وإما بحرف ممال مجاور في الكلمة كثير الجمهور واحيثما وقع أو في الكلام كرمى وأدري والإشعار إما بأصل الألف كمى وإما بحركة ما انقلبت
عنه كخاف أو بما كان عليه في بناء آخر كتى أو بما تؤول إليه في بناء آخر كعوى وحبلى ومنزلة الأسباب أسباب في النطق والقراءات جارية على ذلك
لا تكاد تستوعب **فتبا** للإمالة للمناسبة للكسرة في الغزاة **فأما** السابقة مجاورة في عمران والمحراب غير المجرور وضعافا والأسوأ في أحد احتمالية وكذلك كلا
في آخر منهما **وأما** اللاحقة مجاورة في كل ألف قبل راء متطرفة مجرورة نحو الأعراب وفي كل الألفاظ الكفر وكبير بالياء فيهما وفي تسارع ونسيس عون والناس
وباركم وعابدون وعابدون ومشارب وأنيه جمع في التمل والناس المجرور ومساو وانظاري ومجبارين ويوري واوري وإذا أنشأوا إذا أنيه وأنية
في ما أنيط **وأما** المشكوكة وفي وإذا كان وأكل ملهمين والمحراب المجرور محتملات أن تكون إمالته لمناسبة الكسرة السابقة أو اللاحقة وكذا الحقيبهم
يحتمل أن يكون للياء السابقة أو للكسرة اللاحقة **وأما** الإمالة للياء السابقة فنحو بحقيبهم في احتمال والإمالة للإشعار بأصل الألف فإمالة
ذوات الياء في الأسماء والأفعال في اللام فيهما أو في العين وبحركة ما انقلبت عنه خاف وبما كانت عليه في بناء آخر نحو ترضى وتتلى وبما تؤول
إليه ألف التأنيث عمن لم يرها منقلبة عن ياء **وإذا انفرد** ومنها ما علم أن حمزة والكسائي أمالا الأفعال إمالة كبرى وصلا ووقفا كل ألف
منقلبة عن ياء متى كان كلمة أصلها أصولها أو آخر حروفها مادة تسرنا باتفاق احترازا من الحيوة ومنوه في التوراة ذكر هنا في القاموس ومن كلامهما وأهل كيا
رمى وقضى وسعى ومنه بالإمالة في نحو المؤمنين لأبي عمرو البصري لأن الصحيح عند العلماء أن المزيد للإلحاق الياء لا الألف والألف الثاني إذا للإلحاق مثوا
والهدى والمنه ألف التأنيث المقصورة لأن بعض شراح الشاطبية نص على أنها بدل من ياء والتأنيث بالياء ووقع لأبا الألف نحو تقوى ومرضى والسلوى
والنجوى ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله **وحمزة منهم والكسائي بعده أمالا ذوات الياء حيث تأصلا** ونعرف
كون الألف بدلا من ياء متى أحد حروف المادة بالسماع لا غير معنى قول الشاطبي رحمه الله **وتثنية الأسماء تكشفها وإن رددت إليك الفعل صادفت منهلا** تقريبا ثم مثل رحمه الله فقال **هدى واشتراه والهوى وهداهم وفي ألف التأنيث في الكل ميلا**
وكيف جرت فعلى ففيها وجودها وإن ضم أو يفتح فعالى فحصلا وسيأتي تفصيل ما في القرآن إن شاء الله أو معنى فيما سيأتي باطل
ولا يكون عرضت لسبب إما لعطف كتصغير ياء المتكلم المضاف إليه اسم منادى الفاعل نحو حسيتي ويا أسفى ويا ويلتى فالألف منقلبة عن ياء المتكلم إلخ
ليست أحد حروف المادة وإن حاء من أصولها أو شبه لفظي بألف التأنيث كالألف أنى الاستفهامية فهي شبيهة بألف التأنيث لفظا في وقوعها رابعة
اسم ساكن الوسط مفتوح الأول أو شبه بالتشبيه لفظا كالألف متى فإن الألف الاستفهام خمسة بالألف كالألف أو كون الألف للتأنيث لفظي كالألف بلى أو كون الألف
في فعل جامد يشبه لفظا فعلا متصرفا كالألف عسى أو كون الألف من ذوات الواو ولا كنه تقلبت بالياء أما بوجوده خلافه في أصله في الاشتقاق كرضى
وحبيب وتلبيه وأما بوجوده خلاف بزيادة في كيفية تثنيته كالألف الضحى والربوا وأما لظهور الياء في بعض تصاريف الكلمة كالألف رضى ونجى وتتلى
وتدعى فكل منزلة تقلبت بالياء بوجه ونزل حرف بسمت في المصحف بياء لا الذي بواو ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله **وفي اسم في الاستفهام**
أنى وفي متى معا وعسى أيضا أمالا وقل بلى وما رسموا بالياء فيتم كما كان فوله وما رسموا بالياء يدخل
خلاف المراد إلخ جر نحو **غير لدى وما زكى وإلى من بعد حتى وقل على** وإما ما يعنى كما انتشا الكلمة على زيادة للإفادة معنى
وذلك أن كل فعل ثلاثي لا مر وأراد ابني على زيادة يجرده في وزنه في ماضيه كما يأتي في نص سيبويه رحمه الله وذلك كهمزة التعريب وتضعيف العين
لها وتاء الافتعال ونون الانفعال وحرفي الطلب وألف المفاعلة والتفاعل وتاء المطاوعة فيما يجب قلب واوه ياء لوجوب كسر ما قبلها في
المفارع ثم حمل جميع متصرف فإنه من ماض وصيغة ومصدر وزمان ومكان عليه في ذلك القلب وحمل تفاعل ومضارعه وصيغته عليه لأنه مبني على فاعل
ومضارع فاعل يجب فيه بدل منزلة العلة التي ذكر سيبويه والخليل ومتى الصحيحة إن شاء الله ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله **وكل ثلاثي**
يزيد فإنه ممال كزكيها وأنجى مع ابتلى وذلك نحو أعطى وسمى وزكى وساماه بسامبه ونقلى وأعتدى وانجلى واستعلى وتسمى
فإن كان الفعل الواو الثلاثي لم يستثن ماضيه زنة بالتي زيادة لم يستثنوا مضارعه كسر ما قبل الآخر ولا اعتبار بزيادة حروف لأنها لم تستوعب
تصاريف المادة في زيادة كما ملزمها أعني زيادة الملك فالفلسة تدعى زنة إلى زنة أخرى دون زيادة حروف المضارعة ملزمة للانفعال مصدر الثلاثي

فوائد التحفة
فصل وأما ما به يجتنب
الفعل الاشتقا قبلا ثلاثة كالإحال
تثنية والجمع والسماع
ونسبة الفعل للإنزاع
رجوعه للتصغير واستقبال
ومصدر وفعلية الحال
موطئة مفتوحة العلا كمشا
وكم علواو وبلاوه وبشا
أويك عين الفعل واو كخوى
أو جاوزه نحو وشا الياء أحوى
وإن يك الهمز وبلفظ يرجع
بخفيفه ازكى كالى الياء يرجع
فقل الماضيه عن المضارع
واسم عن اسم فاعل كذا تابع
زكى تزكى فيهما الواو انقلب
ياء لتكسير قبل فيهما وجب

المضارعة

المجرور من ذوات الواو الى ذوات الياء وان حصلت فيه زيادة لان الزيادة المعتبرة في النقل الى ذوات الياء هي التي حصلت في الماضي كما ذكر سيبويه في علة
ذلك واذا كان مكسورا نحو مغزى وملهى الالف منقلبة عن واو ونص سيبويه رحمه الله قال في باب المقصور والممدود بعد كلام ما نصه ومثل مغزى وملهى
انما هو مفعل وانما هو لمبني لانه مخرج مما هو ملتبس واو وفعت بعد مفتوح كما ان الجيم وفعت بعد مفتوح ومما لا امالة في كلامه فلو كانت عنده زيادة
المبنى تنقله الى الياء لما قال فانما هي واو وهو ينزل تنقله الزيادة الحاصلة في اوله الى ذوات الياء لان المصادر وغيرها مما متصرف من الماضي انما الحقت في
النقل الى ذوات الياء بالحمل على افعالها المضارعة التي ظهر الكسر فيها الموجب للياء كما سبق ومضارع هذا الاكثر فيه يقلب واوه ياء نص على ذلك سيبويه
واما فلبعده نحو ملهيان ومغزيان وملهيات ومغزيات من اوزان التثنية وجمع السلامة فللزوم علامة التثنية والجمع فثقلت الكلمة لذلك
فجعلت تقلب واوها ياء لان الياء اخف من الواو ولانه الاظهر في الواو من ذوي لانه لما انقلب علامة التثنية اشعرت من الاعلال وظهر الواو على
الاصل ولم تقلب الواو ياء في جادة المبني في صدرها ولم تقلب ياء وان كان مثنى كما في ملهيان لان تثنيته لم تحقق حيث لا يرد واحده في الاغلب فصار
لذلك بمنزلة المبني وجانبها والله اعلم ومن ملحقات الحافظ ابو عمرو الداني رحمه الله في جميع كتبه وتلميذه ابو داود رحمه الله على ان مرضات وامثالها من ذوات
الواو فمما اميل منه وجب النص على عينه وما لم يمل منه بقي على اصله من الفتح الذي هو حكم الواو كله وان اعترض على الداني رحمه الله في ذلك ابو محمد بن السراج
وابو عبد الله بن اجروم وغلطاه في ادخاله مرضات في ذوات الواو ولم يبلغ في الاعتراض الا على اعتبار ظهور الياء في رضي فعلله الماضي فاذا اجري عليه كان من
ذوات الياء بلا نزاع وضح ما اصطلح مثلا لانه سيبويه رحمه الله اعتبر العلة في المضارع لا في الماضي ونصه رحمه الله ما هو قوله باب ما يلزم الواو فيه بدل الياء
وذلك اذا كانت فعلت على خمسة احرف فصاعدا وذلك نحو اغزيت وغازيت واستغزيت وسألت الخليل رحمه الله عن ذلك فقال انما قلبت ياء لانك
اذا قلت يفعل لم تثبت الواو للكسرة فلم يكن ليكون فعلت على الاصل ومن اخرجته يفعل الى الياء وافعل ونفعل وتفعل فلما قلت مما يدل تغازينا وتحيلنا
وانت اذا قلت يفعل منه كان بمنزلة يفعل من غزوت قال الا تعابون من الياء فهذا انما ابدلت مكان الواو واما ادخلت التاء على غازينا ورجينا
هو بمنزلة اعتبار الياء التي في الماضي لعوده اذا كانت فعلت على خمسة احرف وبين ذلك بان العلة ظهور الكسر في المضارع محمل عليه غيره ونقدم نصه
في باب المقصور على ان الف مغزى وملهى عن واو ولم يعتبر زيادة الميم في صدرهما فلذلك كما سبق وعلى هذا مرضات واو ويلزمه على اعتبار تغليط ابن
السراج وابن اجروم للداني رحمهم الله في عدها من ذوات الواو واستصواب ابن اجروم مذهبهم وعبارة الشاطبي وابي جعفر بن الباذش ممن لا امالة
وان لم نحو القياس وكان عول ابو محمد بن السراج ان القياس على مذهب ابي عمرو الداني جواز امالته بريء هو بيش لانه زيادة على ثلاثة احرف وان نقل
الداني في كتبه على فتحه فيفضي نقض من مذهبه فيه لانها بنيتا كالها على انه تنقل الى ذوات الياء اجل في زيادة ونقدم ما فيه في التحقيق اذا ابيد ملو الفتح
لكل مميل قراه ونقل عنه فيه امالته ومشكوة فتلوا على القول بواو وتبه ومحيا كذلك على قول الكوفيين بواو تبتها وفي ذكر الحافظ ابن الجزري
الاجماع على فتح مرضات ومشكوة قال ولم يختلفا علينا احد من شيوخنا من اجل انهما واو بان يعني الامالة في فعلى او لام احدهما واذا كان مكسورا
فيقال نحو تنعى ونهى وتتلو واو بلات فيعاد وجه اميلت للاخوين كبرى ولورش صغرى **فيقال** انه انبعث واو وبدله ياء يابينة لظهور
الياء في ماضيه مع الخلاف في تلاوة غير امل فيما واو بان ومثل الكسر او ياء بيان **فان قلت** ما الضحى والقوى والعلى واو بنه فيان وجه
اميلت لهما **قيل** لمنى من رؤوس الاي ومما يميلانها كما سبق فيميلانه في عدة مما للتناسب او يقال منى من ابناء بيان لان الكوفيين
يثنون ما كان من ذوات الواو مضموم الاول او مكسوره بالياء فالعوتي ترجع الى الياء بهذا الاعتبار **واذا انفرد** من اول الالف
المنقلبة عن ياء اصلا او عروضا فمال للاخوين كبرى في اسم كان ثلاثيا او فعل في راس كان ثلاثيا في رؤوس ايات السور الاحدى عشرة ومنها طه والنجم والمعارج
والقيامة والنازعات وعبس والاعلى والشمس والليل والضحى والعلق اقرا باسم ربك الا ما خص الكسائي منها كما يأتي وهو معنى قول صاحب الحرز رحمه الله

ومما امالاه اواخر اي ما بطه وآي النجم كي تتعدلا وفي الشمس والاعلى وفي الليل والضحى وفي اقرا وفي والنازعات تميلا
ومن تحتها ثم القيامة ثم في المعارج يا منهال افلحت منهلا فالاسماء الثلاثية ثلاثة اوزان فعل بفتح الفاء وكسرها وضمها
وجاء من مفتوحها ثمانية الفاظ منها الهوى والمهوى والمثوى والنثوى كذا والاذى والعمى والهدى والعتبى **وجاء** من مكسورها
اربعة الفاظ ومنها الى نوى وانيه وكلاهما ومكانا سوى عند من كسر واسما الى سواء عراوه **وجاء** من مضمومها ستة الفاظ ومنها الهدى والنهى
والهوى وسوى ومكانا سوى عند من ضمه ومنه تقية وحق تقاته والله تعالى اعلم وجاء من اسماء المزيد اربعة اوزان ومنها افعل ومفعل بفتح الميم
وبضمها ومفتعل واما مفعل بضم الميم وفتح العين وتشديد العين فجاء في الوقف **وجاء** من الاول ثمانية عشر لفظا ومنها الاعلى والاولى والاوحى
والانفى والاشقى والادنى والاعمى والافضا وازكى واربى واضحى وابقى وامشى والعيسى واحلى واخرى والطغى **وجاء** من الثاني ستة الفاظ
ومنها المولى والماوى والمرعى ومثوى ومشى ومحيا وسابع ومسوم ضاه **وجاء** من الثالث ثلاثة الفاظ موسى وبلية كلام فيه ان شاء الله

ح
ثم ينبغي ان يبقى في الاعلى والاشقى والادنى والا
والافضا وافضا الربية معا واربى والى وفلا
فعرسيرا اوادنى فعلى مقتضى راي سيبويه في ال
المزيد فيه واو يه كمغزى كمرضات ومغزى وملهى
وملهى فيمال منه ما رسم بالياء ويفتح ما رسم
بالالف وهو افضا وافضا الربية معا وكلى
راه غيره في المزيد بالجميع ونقله اهدى و
دعهمر لورش صغرى وللاخوين كبرى وجهل
واهدا ولم يمنع من ذلك رسمه بالالف فقد رسم
بالالف ما هو يائي بلا نزاع ولم يمنع ذلك
من امالته نحو طغى الماء دون شك وانه يقصله
واذا استغنى

ومن سيما ومن حيث وجاء من الى الرابع وله الرابع المنتهي واما الخامس الخاص بالوقف فجاء منه ثلاثة الفاظ وهي مطلى وسمى ومصطفى
في الخمسة المحقق الجعبري وكان عليه ان يذكر مشكوة ويذكر او لانها اعزى في الوقف لانهما من اوزان الاسماء المزيدة والله سبحانه اعلم **واوزان**
الى الثنائية خمسة فيما اختلف القراء في امالته ومتى فعلى بفتح الفاء وكسرها وضمها وسكون العين وفعالى بفتح الفاء وضمها وفتح العين وبعدها الف وجاء
من الاول عشرة الفاظ ومتى الموتى والتقوى والمرضى والنجوى والسلوى والقتلى ودعوى ومرعى ورعى وشتى وجاء من الثالث تسع عشرة كلمة
ومتى القربى والدنيا والوسطى والسوءى والحسنى والاولى والقصوى والمثلى والسفلى والعليا والى ديار وطوبى والسوأى وزلفى والى جهر والعزى
وعقبى وسقياها وموسى في قول بكمل عشرة انه سيأتي في معقل بضم الميم وسكون الفاء وفتح العين ومنه اللفظ اعجمي لا يتحقق فيه اشتقاق
ولا وزن وان احال ان يكون محمولا في اللفظ على فعلى كجعى او يكون معربا بالبو واما دعوى انه مفعل كمكي او مفعلى كجحذب والعبد للالحاق وفعلى
كي جعى منها لا معنى له وذلك مذكور في موسى الحديد الذي الحلو والداعل ومثله في ذلك عيسى وانه قيل انه فعلى كذكرى وقيل انه فيعل كديم
والحق انه اعجمي واما احواله ان يلحق بفعلى كنقوى للتشبيه الصوري ايضا او يدعى انه عربي وقد ذكر السهيلي في كتاب التعريف والاعلام فيما ابهم
في القرءان العزيز من الاسماء الاعلام ان اسمه كان في الكتاب الاول حييا وان سارة زوجة سيدنا ابراهيم عليه السلام كان اسمها يسارة وقيل السين فلما بشرت
باسحاق سماها جبريل سارة فسألت ابراهيم عليه السلام لم نقص من اسمها حرف فسأل جبريل عليه السلام عن ذلك فاجابه بانه زيد في اسم ابنها من افضل
الانبياء اسمه حيي وسمي يحيى ومنه الانقول به حجة على التعريب لان تسميته سماه من اول يوم يحيى ولم يسمه حيا وتصرفت العرب فيه ولكنه بوضع
الشبهة والله اعلم وجاء من الرابع اربعة الفاظ ومتى اليتمى وايامى والحوايا وخطايا وجاء من الخامس كلمتان وهما كسالى
وسكارى واما عينه فيما من اوزان الف الثانية كي كبرياء عنده من فطر وليس فيه خلافا بل هو مفتوح عند كل من فطره وكذا قال الشاطبي رحمه الله
وكيف اتت فعلى وفيها وجوده فما وان ضم او يفتح فعالى فحصلا. لان عبارته تفيد حصر اوزان الف الثانية التي تمال في الخمسة
التي ذكر وهو تعبير وفي رحمه الله على اثبات فعالى بالفتح في اوزان الف الثانية ومن اثبته فيها ابن القطاع ذكر منه اذا ما ته موضع بالحجاز بدر فيه الى تمر في ما ماع
وحزازي نجا معجمة وزايين بينها الف للغليظ والعاطل اخر ومثلتها مما ذكر من العاطل الفروان **واشد** بتيمي ما الصد للثانية وهو جمع يتيم
حمل على فعل بوزن كنيف نحو سكرى وكسيل وعجل ومتى جمع جمع متى سكران وكسلان وعجلان ومتى تجمع على فعالى حمل عليه يتيم **واما** الايامى
فيحتمل الهمزة وان يكون جمع على فعايل كعيل وعبابل ثم قلب بان جعلت الياء في محل الميم والميم في محل الياء وان اول الطهر **واما** خطايا وحوايا ما بيطلام في
ان البهاء منقلبة عن ياء ولا كما ابو محمد بن ابي السراء ذكي الاربعة في تمثيل فعالى بفتحتين وكان به بين داي من يقول ان فعالى بفتحتين لا تكون البهاء الا للتا
نيث ومنهم الرضى لان الصحيح انها لا تلزم الثانية لان خطايا جمع خطيئة على فعايل وهو الحق كما ذكر الجعبري وكذلك الحوايا جمع حاوية على
فعيل فيهما خطايا في ياء بعد همزة ثم قال الخليل يقلب قلبا نحو بليا فجعل الهمزة في مكان الياء والياء في مكان الهمزة ثم تغير الهمزة للتخفيف
ثم تقلب الياء العاطف كما بعدها ثم تقلب الهمزة ياء لشواء في امثال وسيبويه فوكان احد مما هو ماذكر الخليل واشار ان الياء تقلب همزة على قياس
امثاله نحو صحيفة لقول ابن مالك رحمه الله والمد زيد ثالثا في الواحد همزا برى في مثل كالقلايد ثم تقلب الهمزة الاخيرة ياء على قياس الهمزتين
المجتمعتين في كلمة ثم تغير الهمزة الى اخر الاعلال وفي حوايا حواوي ثم تهمز الواو والثانية لقول ابن مالك كذاك ثاني لينين اكتنفا مد مفاعل كجمع
نيفا ثم تغير الى اخر الاعلال فالالف فيها على هذا منقلبة عن ياء كما ذكر وهو الحق والله اعلم **واوزان** الافعال اما الثلاثي منه الماضي
المجرد فوزن واحد وهو فعل بفتح الفاء والعين وجاء منه في القرءان اثنان وعشرون لفظا ومتى متى وكفى وسعى ووفى واتى واسقى
وبنى ونهى وقضى ومضى وجزى وسعى ورءا ورمى وطغا وعصى وبغى ومنوا وقلى واوى وفتا **واما** الذي بزيد الملحق ايضا فسبعة اوزان
ومتى افعل وفعل وفاعل وافتعل واستفعل وتفعل وتفاعل وجاء من الاول ستة وعشرون كلمة ومتى اعطى واوحى واغنى واقنى
واوى واصغى وافضى واوحى واحيا واوصى وابقى واوعى وارسى والقى وابقى وادنى واملى ثم وادى وادنى واحصى والكرى وامسى واعمى
وابكى والهى وجاء من الثاني منه ثلاثة عشر لفظا ومتى زكى ووفى ونجى وربى وجلى وصلى وءاتى ووصى ولقى وغشى ومتى وسمى
وسوى وجاء من الثالث منه كلمتان ناد ى وساوى لا غير وجاء من الرابع اثنتا عشرة كلمة ومتى امتن وارتضى واستوى واجتبى وابتغى
واشترى وابتلى واعتدى وافترى واصطفى وانقى وانقض وجاء من الخامس اربعة الفاظ ومتى استسقى واستعلى واستغنى واستهوى في الانعام
على قراءة حمزة ايضا وجاء من السابع ثلاثة الفاظ ومتى تعلى وتولى وتعالى **واما** المضارع فثمانية اوزان اربعة مفتوحة الاول ومتى يفعل
وافعل وينفعل ويتفاعل واربعة مضمومة ومتى يفعل ويفعل ويفعل وينفعل وجاء من الاول خمس عشرة كلمة ومتى يخشى ويخشى
ويغشى ويرضى وينهى ويلقى ويطغى ويسعى ويبغى ويشقى ويصلى ويعيى ويشفى ويابى وجاء من الثاني لفظان وهما انهى واسى لا غير

وجاء من الثلاثة اربعة الفاظ وهي اعرى ونسيها وخيرى وعيسى في قول وجاعة

انه على وزن تفعى بياء ونظير موسى وعيسى يحيى العلم والاقرب احواله ان يلحق بفعلى كتقوى للتشبيه الصوري ايضا او يدعى انه عربي

السادس تسعة الفاظ وهي تجلى وتدلى وتولى وتردى وتزكى وتمنى وتلقى ونقى وتغشى وتروى ... الانعام على قراءة حمزة ايضا وجاء ...

وجاء من الثالث خمسة افعال ومتى يتولى ويتوفى ويتلقى ويتمطى ويتزكى ومنه يزكى او يذكر في قراءة غير التاء في الذي وجاء من الرابع
تعالى لا غير وجاء من الخامس اثنتا عشرة كلمة ومتى يجتبى في قراءة غير نافع ويبلى ويبتلى ويوحى ويبغى ويخشى ويجزى ويحمى ويهوى ويسقى
ويلقى ويغشى ويدعى وجاء من السادس احدى عشرة كلمة ومتى تتلى وتبلى وتسقى وتجزى وتلظى وتكوى وتسعى وتملى وتدعى وتلقى وتخشى على قراءة
نافع وتمنى على قراءة غير حفص وترضى في طه على قراءة ابي بكر والكسائي وجاء من السابع ثلاثة افعال ومتى نوحى وتلقى ونسمى لا غير وجاء
من الثامن ويتوفى لا غير فكل هذه الاوزان كلها وعدة الوارد من كل واحد منها ابو محمد بن ابي السداد رحمه الله في شرح التيسير وكذلك جعل المحقق الجعبري ولكنه
جعل من اوزان المضارع سبعة اوزان وكذا ابن ابي السداد رحمه الله وهي نفعل بنون المتكلم وتفعل بتاء الخطاب وتتفعل بتاءين مفتوحتين وبعدهما
العين وتشديد العين وتفعل بتاء مفتوحة واطلق مثالا فيه حذفت منه احدى التاءين ونفعل بنون مضمومة ويفعل بياء مضمومة وتشديد
العين ويفاعل بياء مضمومة ايضا وجاء من الاول اربعة افعال ومتى نخشى وننسى ونجزي ونجيا وجاء من الثاني ستة عشر كلمة ومتى ترضى
وتهوى وتطغى وتشقى وتغشى وتعمى وترمى وتضحى وتخشى وتلهى وتجلى وتنسى وتابى وتشقى وتصلى وجاء من الثالث خمسة
افعال تتوفى وتتلقى وتسوى في قراءة نافع وابن عامر وتزكى وتصدى في النازعات في قراءة الحرميين اذ خففت التاء في حروف الصفير من الكلمات الثلاث
وجاء من الرابع خمسة افعال ايضا ومتى تتوفاهم الملائكة في النساء وتلهى في عبس وتلظى في والليل على قراءة غير البزي وتزكى على قراءة
غير الحرميين وجاء من الخامس فعل واحد ومتى تنزى مثل ما اوتي رسل الله وجاء من السادس يلقيه منشورا في قراءة نافع ومن معه
وجاء من السابع ويجزى الا الكفور في سبا في قراءة نافع والصاحبين وابي عامر وشعبة ومن وجوه والله اعلم **فصل في الافعال**
المنقلبة عن الياء الواقعة في الاوزان المذكورة يميلها حمزة وعلي وفقا ووصلا ومنها حيثما وردت في القرآن امالة كبرى الا الكلمات انفرد بها علي من روايتيه
او من احداهما وتلك الكلمات **منها** احيا معا ماضيا باعتبار الامالة معارة الحال محو باو ونحو وانه امات واحيا وانفرد الكسائي
من روايتيه معا بامالة ما اذا اتصل به الواو وكسنه فاء اولم يتصل به حرف منه نحو ومن احياها فكانما احيا الناس جميعا ونحو فاحياكم ومن امعني قول
الشاطبي رحمه الله **ولكن احيا عنهما بعد واوه وفيما سواه للكسائي ميلا** فلم يرد الامال على ما شرح به كلامه العلامة وابن
اجروم ومن نحا معهم كلام صاحب النشر فكما ما شرح به الجعبري فعلا الابشامة والمضارع فما ال فيهما كان بواو او بدونها نحو ويحيى من حي عن بينة
نموت ونحيا للاموات فيه ولا يحيى بناء على انه اصل في ذوات الياء وهو على مذهب البصريين خلافا لمذهب الكوفيين في انه واوي **ومنها**
محياهم وقوله تعالى سواء محياهم ومماتهم امالها الكسائي وحده من روايتيه ولم يملها حمزة وهو من ذوات الياء ايضا على ما سبق فان كان مضافا الى
ياء المتكلم وهو قوله تعالى ومحياي ومماتي لله في الانعام فامالها حفص الدوري عن الكسائي وفتحه الليث عنه وفتحه حمزة ايضا **ومنها** الى ربنا
ورؤياي معها باللام او بالاضافة الى ياء المتكلم انفرد بامالته الكسائي ايضا من روايتيه وهي تخصيص من الف التانيث وان كان مضافا الى الحاف المخاطب
وهو انفصل ريباك على رؤياك فانفرد بامالته حفص الدوري عن الكسائي وفتحه عند الليث وفتحه حمزة الى في القراءة كما كانت **ومنها**
خطاياكم اتصل الضمير نحو خطايانا وخطيكم وخطيئاتكم ومن محصن من ذوات الياء على ما سبق من الصحيح فيه انه من ذوات الياء والمراد الفه
الثانية واما الاولى مفتوحة باتفاق **ومنها** حق تقاته في الانعام ومن الثاني فيه انفرد الكسائي بامالته واما الاول فيهما
فامالها حمزة وعلي معا **ومنها** فقد هدى في الانعام وما انسانيه الا الشيطان في الكهف ومن عصاني فانك غفور رحيم واوصاني بالصلوة
والى كلوة والكلمات في ابراهيم ومريم وايتاني الكتاب بمريم ومحياي اتاني الله في النمل انفرد علي من روايتيه ايضا بامالة الكلمات الست ومن ستتها
وحق تقاته مخصص من ذوات الياء **ومنها** مثواي انه لا يعمل الفعل المضاف الى ياء المتكلم ومثواي المضاف الى ياء المتكلم ايضا
ومن كلمتان في سورة يوسف وطه انفرد بهما حفص الدوري عنه وفتحه الليث عنه وحمزة فانه اضيف واحد من الكلمتين الى غير ياء المتكلم فاتفق وعلي على امالته
ومن الحصان من ذوات الياء ايضا **قال العلامة** الجعبري فالكسائي امال الذي على اصله المقرر ووجه فتح حمزة احياه ايس الله
التنبيه على شبهة الواو به وفيه نظر للانفعال الى الياء فالى بابه قال ورؤياي ومرضاة وخطايا وبحيايهم وتقاته وعصاه واو فيه التنبيه على رسم
الالف انتهى منه التعليل على احيا فهو الاولى به ومثلها فيه مدراي ومثواي كما قال وفيه مخالفة لما عليه الرسم عند اهل المغرب في بعض الكلمات
ولعل الرسم عنده كماله قال وانضم الى محياهم ومرضات شبهة الواو وتقدم ان محياهم اختلف فيه قول النحاة فالبصريون يقولون في الحيوان واو منقلبة
عن الياء لثقل اجتماع مثلين والكوفيون يقولون اصل وتقدم نحو في القول في مرضات انه من ذوات الواو وحمزة فيه على اصله وعلى خارج عنه والتي
خطايا شبهة الهمزة اما على قول الخليل واحد قولي سيبويه الذي واحد فيه شبهة فالهمزة تقوم بها شبهة قال وهو في وانسانيه الجمع
هو بعض بين اللغتين ومثلهما اتاني الكتاب قال وفيه بالتفصيل على عدم الوجوب ما يقع انه فصل في الكلمات فامال بعضا وترك بعضا

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

كما فعل في مثير ومثل في الاتقاء وفعلتم بعض المتعلمين عليه مالم يعلمه وراح تنبيها على انه لا يجب الجمع بين اللغتين في جميع اوراده ما ارادوا جمعهما فيه دليله وقيل
ه الجمع بطلان وما يجب ان يلقى الى المتعلمين بعلمهم الغاية واحد الا انه كالطبيب يداوي كل العلة بحسب ما يليق بكل واحد والله اعلم وبشرى
الكسائي ايضا بامالة كلمات من ذوات الواو ومنه ومرضات على ما سبق **ومنها** فالبقا ودحيها وطحيها ويجيء امالة الكسائي لتشبيهه
الاسم مع اعتبار كونه تلا ودحا وطحا من ذوات الياء اذ ذكر اهل اللغة انهما يرجع الى ما ذكر كما في القاموس وغيره ومنها حمزة اعتبارا بانهما من ذوات
الواو وهذا هو المشهور واتفق هو وحمزة على امالة الضحى وطحيها والى سجا والقوى ومثل من ذوات الواو **وانفرد** حفص السوري عنه بامالة
مشكوة من ذوات الواو وقيل انها مجهولة ومنها المجيء انما هو من باب نوادر اللغات وقيل امالة الكسائي المبرر وانفرد ايضا بامالة كلمات
والكسائي ليست من ذوات الياء يستلزم ان شاء الله والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله **ولا تراحيا عنهم بعدو اوى وقيلا**
سواه للكسائي ميلا وزيادة في وان دنا ومرضات كيفما اتى وخطايا مثله متقبلا ومحياهم ايضا وحق تقاته وفي قد
هدى ثم ديتي امر ان مشكلا وفي الكهف انسنيه ومن قبل جاء من عصاني واوصاني بريز مجتلا وفيها وفي طس اتيني الذي اذعت
به حتى تضيع منزلا وحرف تليها مع طحيها وفي سجى وحرف دحيها وهي بالواو وتبتلا واما ضحيها والضحى والربي مع القوى
فامالها وبالواو تجتلا وزرك الامع مثواي عنه لحفصهم ومحياي مشكوة مثواي منه للبلا ثم ان الالفات المنقلبات
عن الياء لا تكون بعد راء ومنه المشابهة وتكون بعد راء منفصلة بالفعل ومتصلة جميلة ابضا من ذلك في الفطر والوقف امالة الكبرى على اصلهما في الاسم
كان او في الفعل وافقهما على امالة ذلك حيثما اهل ابو عمرو البصري وكذا في قوله تعالى يا بشرى من اغلب في سورة يوسف ثلاثة اوجه الامالة الكبرى على
اصله والامالة الصغرى والفتح ومنه المعطف عنه كما قال الشاطبي رحمه الله **وبشراي حرف الياء ثبت ومنه شعاه وقيل جبنا وكلا**
مثاله ابن العلا والفتح عنه تفضلا ووافقهم على كلمة مجريها في سورة هود وامالة الكبرى في الحالين مثلهم حفص الغاضر عن عاصم ومعنى
قول الشاطبي رحمه الله **وما بعد راء شاع حكما وحفصهم يوالي مجريها وفي هود انزلا** ووافقهم ابو بكر شعبة على امالة اذ دري حيثما
حل نحو وما ادريك ما الحاقة ولا ادريكم به ووافقهم ابن ذكوان على امالة ادري في احد وجهين **قال في الكنز** وتنبيه من شاء الكل وجهان
الفتح المعلوم من قول التيسير والنقاش عن الاخفش ادريكم واه ريح حيث وقع بالفتح به وبه قطع الصفلي والامالة عن ما بينة عنه معنه المجهولة
من قوله والباقون بالامالة عنه وبه قطع الامام ابن عباس كسى مع ومكذا **وقال** في النشر الامالة طريق ابن الاخرم عن الاخفش وبه قرا الداني على ابي الحسن
والفتح طريق النقاش عنه وبه قرا الداني على ابي الفتح ومعنى قول الشاطبي رحمه الله **وابطى ادري وبالخلف مثلا** قال العلامة الجعبري
فالمنقلبة في الافعال في موزون افعل وافتعل وافعل ونفعل وتفعل ويفعل وتفاعل وتتفاعل ويتفاعل ويتفعل والاسماء في موزون فعال وفعل
وفوعلة ومفعل ومفتعل والمؤنث منه في موزون فعلى الثلاث وفعال وكلها مذكور رحمه الله في اوزان الفعل تسعة ومنه عشرة فسقط
له واحد اثنان منها للماضي الاول افعل بهمزة التعدية كالجع وجاء منه ثلاثة العالظ اسري بعبده وادري حيثما وقع وارى كذلكه والثاني افتعل
وجاء منه ثلاثة ايضا ومنه اشترى وافترى واعتدى وستة في المضارع المبني للفاعل الاول افعل بهمزة المتكلم وجاء منه كلمة واحدة ومنه ارى
والثاني نفعل بنون العظمة وجاء في كلمة ترى خاصة ايضا نحو فنرى فنقلب وجهك في السماء والثالث تفعل بتاء المخاطب وجاء في كلمتين
خاصة ترى وترى بهم بنظرون اليك ومن لم يمسه وترى في قوله تعالى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى في طه خاصة والرابع يفعل بياء الغيبة وجاء في
يرى خاصة نحو الم يعلم بان الله يرى وقيله والخامس تتفاعل بتاء الخطاب وجاء منه تتمارى في قوله فبأي الاء ربك تتمارى فقط والسادس
يتفاعل بياء الغيبة وجاء منه يتوارى فقط واثنان في المضارع المبني للمفعول الاول يفتعل بياء الغيبة والوارد منه يفترى فقط والثاني يفعل بياء
الغيبة والوارد منه يرى خاصة ووقعت في كلمتين احدهما متفق عليه وهي وان سعيه سوف يرى والثانية مختلف فيها وهي قوله تعالى
في سورة الاحقاف فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم في قراءة حمزة وعاصم وذكر في اوزان الاسماء احد عشر وزنا الاول منه فعل بفتحتين ومنه الثرى
من قوله تعالى وما تحت الثرى في سورة طه خاصة والثاني فعل بضم ففتح ومنه القرى والثالث فوعلة ومنه التورية ووقعت في كتاب الله
تعالى في سبعة عشر موضعا بتغيير والرابع مفعل بفتح الميم ومنه مجريها في قراءة حفص والاخوين والخامس مفعل بضم الميم ومنه مجريها
في قراءة الباقين والسادس مفتعل ومنه مفترى والسابع فعلى بفتح الاول ومنه دعواهم بانواع اسرى في قراءة حمزة وان تكون له اسرى للجماعة ولهن في
ايديكم من الاسرى لغير البصري وترى الناس سكرى وما هم بسكرى في الحج للاخوين وتترا في المومنين لغير المدني والثامن فعلى بضم الفاء ومنه البشرى
والاخرى والكبرى والشورى واليسرى والعسرى والتاسع فعلى بكسر الفاء ومنه الذكرى والشعرى والعاشر فعالى بضم الفاء ومنه وانتم
اسرى لغير حمزة ولهن في ايديكم من الاسرى لابي عمرو وسكرى للجماعة في النساء وفي الحج لغير الاخوين وفعالى بفتح الفاء ومنه النصارى والحادي عشر فعال

يميلها الاخوان وابو عمرو البصري ووافقهم حفص في مجريها كما سبق **وَأَمَالَهُ** من ذوات الواو الى تواحيها وقع والضحى والقوى والعلى وامثال
الضحى والقوى والعلى فسبق انهما امالا لاجل المناسبة رؤوس الاي اولان الكوفيين يثنون ذلك بالياء، واما الى تواحيها مالا امالة للكسرة التي على الراء
او اعتبارا بمذهب الكوفيين ايضا **وَأَمَا** الاكلا من قوله تعالى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فقيل امالا امالة للكسرة ومنهم من اوبه للابدال التاء
منه في كلتا وقيل انها من ذوات الياء لقول سيبويه لو سميت به لقلبت الفه في التثنية ياء وعليه فهي داخلة في ذوات الياء وامالته للاشعار وامثل
كلتا مونثة فستاتي في اخر الباب ان شاء الله والله تعالى اعلم **فَصْلٌ** في ذكر حروف من ذوات الياء وافق الاخوين على امالتها
كي بعض القراء ومنها ثمان كلمات رمى في الانفال والكلمتان الامى في سبحان وسوى وسدى وانيه ورء اوءنا فامـا رمى فقوله تعالى وما
رميت اذ رميت ولكن الله رمى في الانفال امالها الاخوان على اصلهما ووافقهما على امالتها ابو بكر شعبة عن عاصم من جميع طرق المغاربة **وَأَمَا** الامى
فهو قوله تعالى في سورة الاسرى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى امال الكلمتين معا الكسائي الاخوان على اصلهما ووافقهما على امالتهما معا ابو بكر شعبة
عن عاصم ووافقهم على امالة الاول فقط ابو عمرو البصري وفتح الباقون الكلمات الثلاث الا ورشا فعلى اصله لانه في ذوات الياء **وَأَمَا** سوى وسدى فبهما
قوله تعالى في سورة طه مكانا سوى وفي سورة القيمة ايحسب الانسان ان يترك سدى امالهما في الوقف الاخوان وجها واحدا ووافقهما على الامالة
كذلك ابو بكر شعبة عن عاصم من طريق التيسير والشاطبية لاقتصار التيسير عليه في سورة طه واقتصار الشاطبي عليه في باب الامالة فهو مذهب
الشاطبية تخصيص بيت العموم لان قال العلامة الجعبري في الوقف مكانا سوى و ان يترك سدى في القيمة في وجه من نقل التيسير وما في الحرز
مفادهم الخلاف للثلاثة ولم يتعرض الحافظ ابن الجزري في النشر للاخوين ولكن قال فاختلف فيهما عن ابي بكر فروى البغداديون والمغاربة فالهية عن شعبة
عنه الامالة في الوقف مع قراءتان ومنها رواية العجلي والبرجمي عن يحيى بن ادم ورواية ابن امية وعبيد بن نعيم عن ابي بكر ولم يذكر سماها الى واة
عن ابي بكر من جميع الطرق في ذلك شيئا في الوقف والوجهان عند جميعا صحيحان والفتح طريق العراقيين فالهية للابعين وغيرهم والله تعالى اعلم ومقام تفصيل
الخلاف بعد على ان الكلام انه يبين الخلاف الذي في المنون وسياتي الخلاف في المنون ان شاء الله **وَأَمَا** انيه فهو قوله تعالى في سورة الاحزاب غير
ناظرين انيه امالها حمزة والكسائي كذا على اصلهما ووافقهم على ذلك هشام ومنهم الذي لم يذكر المغاربة والمصريون والشاميون والكل العراقيين
سواء، وقرا الباقون بالفتح الا ورشا فعلى اصله في ذوات الياء كما يليه **وَأَمَا** نأى ورء اء فموضع الخلاف فيهما فيحتاج النون فتحة وفتحة
الهمزة وكذا اما نأى فامالها فتحة الهمزة منه فامالها وحكاه وفقا الاخوان ونزع من امالها امالة الالف التي بعد نون ومنهم من ذوات الياء ووافقهما
على امالتها كذلك شعبة في اللفظة التي في الاسرى فقط وفتح ماسواه ووافقهم على الامالة كذلك ابن السوسي عن ابي عمرو في احد وجهين اشار اليهما في
التيسير في الموضعين معا والامالة فيهما معا انفرد به ابو الفتح فارس بن احمد وعليه الاداء بارض المغرب تبعا للشاطبي والحافظ الداني وجمهما النشر
والوجه الاخر الفتح وبه قرا الباقون الا ورشا فعلى اصله في ذوات الياء كما يليه واما فتحة النون فامالها مناسبة للفتحة بعدها كما في ايضا في السورتين
خلف والكسائي وفتحها الباقون **وَالنبـر** وحمزة فامالة فتحة راء اذا الجمعي في الشعراء وكاوفقا تبعا للامالة فتحة الهمزة والالف وفقا كالمهل
ياءة وفتحها الباقون ومنه امعاد قول الشاطبي رحمه الله، **ومع كسرة الهمزة في الاسراء ثانيا، سوى وسدى في الوقف عنهم فتسبلا**
وراء رأى افلا في شعر ابيه، واعمى في الاسرا احكم صحبة اولا، ومقوله نأى شرع يمن باختلاف وشعبة، **في الاسرا وهم والنون**
ضوءا سنا تلا، وَأَمَا راء رأى فوقعت وبعدها متحرك ليس ضمير في سبعة مواضع ومنها رأى كوكبا في الانعام فلما رأى ايديهم في هود ورأى برهان
في يوسف ورأه مستقرا عنده في النمل واذا رأك الذين كفروا ما كذب الفؤاد ما رأى لقد رأى من ايات ربه الكبرى الكلمتان معا في النجم **وَوَقَعَت** وبعدها متحرك ومتى
ضمير في تسعة مواضع فتعويض ابنا على السين ومتى واذا رءاك الذين كفروا في الانبياء فلما راءه وامانهته فلما راءه مستقرا عنده الكلمتان معا في النمل
فلما رءاه تهتز بالقصص وراه حسنا بفاطر فاطلع فراه في سواء الجحيم بالصفت ولقد رءاه نزلة اخرى في النجم ولقد راه بالافق بالتكوير ان
رءاه استغنى بالعلق **وَوَقَعَت** وبعدها ساكن منفصل في ستة مواضع ومنها رأى القمر رءا الشمس في الانعام معا ورء الذين ظلموا ورءا
الذين اشركوا بالنحل معا ورء المجرمون في الكهف ورء المومنون بالاحزاب **وَوَقَعَت** وبعدها همزة ساكن متصل نحو فلما رءاته حسبته لجة واذا راتهم من
مكان بعيد واذا رأوك فلما راوه واذا راوهم واذا رايت ثم رايت نعيما واذا رايتهم تعجبك اجسامهم فلما رانه اكبرنه فاما ما وقع بعد همزة ساكن متصل
فاتفق السبعة على عدم وقوع امالته فيه لا وصلا ولا وقفا باتفاق كل واحد منهم **وَأَمَا** الاقسام الثلاثة الباقية فموقع الخلاف بين السبعة فيه **فَأَمَالَ**
القسم الاول والثاني فاما سال الاعاضو وفتحة الهمزة التي قبلها مثل كاو وفتحة الراء التي قبلها مناسبة لفتحة الهمزة الاخوان امالة في الالف وفي فتحة
الهمزة التي قبلها ومناسبة في فتحة الراء ووافقهما شعبة في امالة الالف وفتحة الهمزة التي قبلها وفي فتحة الراء ايضا وابن الجمهور عن يحيى عنه من
القسمين معا ووافقهم ابن ذكوان في القسم الاول وجها واحدا وله في القسم الثاني وجهان احدهما امالتهما معا وهو طريق ابن النضر عن الاخفش عنه ومسعَ

مرققا وفتحها الراء وفتحة الهمزة وراءا

لها

الذي لم يذكر المغاربة فالفتح وجمهور المصريين سواه والثاني فتحهما معا طريق النقاش عن الاخفش عنه وعليه جمهور العراقيين والوجهان في
الشاطبية وفي التيسير ايضا العود حمزة والكسائي وابو بكر وابن ذكوان رأى الكوكبا ورأى ايديهم رأه وشبهه وبعضها اذا لم يأت بعد الالف
ساكن بامالة فتحة الراء والهمزة جميعا واستثنى النقاش عن الاخفش ما اتصل من ذلك بمكني نحو رآك ورآه ورآها فقد فتح الراء والهمزة فيه ولم يذكر
فان على الفارسي عنه وكذا لم يذكر ابن ابي العينين في قراءته على عبد الباقي عن اصحابه عنه عن الاخفش وجمهور من غير النقاش لم يستثن عن الاخفش شيئا
كابن النحاس وابن الاخرم وقال في غير التيسير قرأت له من رواية ابن الاخرم عن الاخفش بامالة الراء والهمزة مطلقا وقرأت له على الفارسي وابي الفتح
عن الاخفش بامالتهما مع الظاهر وفتحهما مع المكني هو بنقل العلامة الجعبري وهو موافق للتيسير منطوقا ومفهوما وشرح له والله اعلم وأمال ورش من طريق
الازرق عن ورش الفتحتين في القسمين معا بين بين وامال ابو عمرو والبصري فتحة الهمزة فقط من روايتيه معا واختلف في فتحة الراء عنه وجه واحد الدوري والسوسي في
امالة فتحتيه واختصاصها وجهان قال الجعبري حكاهما الصقلي لا امالة لذلك وهو معنى قول التيسير وقد روى عن ابي شعيب مثل حمزة والعينين فهو من قوله وابو
عمرو بامالة الهمزة فقط وبه قطع الاكثر كابن مجاهد هو محمل التيسير كما نرى على ظاهره لا كما قال الحافظ ابن الجزري واخذ ابو القاسم الشاطبي بامالة الراء ايضا
عن السوسي نقلا عنه مخالفا فيه سائر الناس من طرق كتبه والله اعلم فهذا الوجه روي عن السوسي من طرق الشاطبية والتيسير واما من طرق كتابنا فيعني
النشر نعم ورواه عن السوسي صاحب التجريد من طريق ابي بكر القرشي عن السوسي وليس ذلك في طرقنا وقول صاحب التيسير وقد روي عن ابي شعيب
مثل حمزة لا يدل على ثبوته من طرقه وبانه قد صرح بخلافه في جامع البيان فقال انه قرأ على ابي الفتح في رواية السوسي من غير طريق ابي عمران موسى بن جرير مثل
لم يستقبله ساكن وفيما استقبله بامالة فتحة الراء والهمزة معا هو محمل التيسير كما نرى على حكاية مذهب الغير وغلط الشاطبي رحمه الله في جماعة له
بانه يخالف ما في جامع البيان وجعله مذهب ابي عمرو لا امالة بخلاف سائر الناس فان عنى انه لم ينقله عن السبعة وطرقهم المعينة لهم في كتب الخلاف
التي كتابه منها عن غيره فليس هذا طريق نقل القراءات لانه يجب ان تكون الوجوه المذكورة في الشاطبية والتيسير منقولة نقل التواتر التي يجب بها
نقل ما هو قرآن كما سبق في تعريف طريق نقل القراءات ونفي العلم بان هذا الوجه عن السوسي من طريق الشاطبية لا يوجب نفي وجوده في نفسه وان الشا
طبي اعظم قدرا ان ينقل في وجوه القراءات ما لا ثبوت له بموجب الثبوت والمسلمون متواترون على قبول ما نقله وان عنى انه لم ينقل عليه غيره
فما يخفى انه ان اراد في علمنا في نقل الناظم في كتاب الرأي اي القراءات السبعة لم ينقل عنهم كتابا نصوا فيه على الاحكام التي نقرت عنهم وانما تواترت
تلك الاحكام عنهم بالاداء وكذلك كثير من شيوخ القراء واصحاب الكتب المدونة في هذا العلم بالنسبة الى غيرهم من شيوخ المقرئين قل من كشف
مع ان صاحب التيسير ذكر الظاهر او المتعين لا يكون على وجه الحكاية مذهب الغير كما فهمه الناظم وشارحه العلامة الجعبري ونا نبهنا على ذلك
ومخالفته لما في جامع البيان لا تنفي وجوده امثال كثيرة فيه مر ذكرها والله اعلم **واما** القسم الثالث وهو ما وقع قبل ساكن منفصل فامال فتحة
الراء منه واختلف في فتحة الهمزة حمزة ووافقه شعبة على امالة فتحة الراء وجها واحدا وله في امالة فتحة الهمزة وجهان قال العلامة الجعبري لا امالة
من طريق خلف عن يحيى عنه والعينين طريق ابن حمدون والصيدلاني عنه فقط وبه قطع الاكثر كابي العلاء وهو معنى قول التيسير وابو بكر بامالة فتحة الراء
فقط وقد روى خلف عن يحيى عن ابي بكر بامالة فتحة الراء والهمزة هو ونص التيسير على النطاع حمزة وابو بكر رأى القمر والشمس وشبهه اذا وقفت الياء مثلا
كتابه منعطفا بامالة فتحة الراء فقط والباقون يفتحها وهذا في حال الوصل فان فصل من الساكن بالوقف كان الاختلاف في ذلك على نحو ما تقدم في رأى الكوكبا
وشبهه وقد روى خلف عن يحيى عن ابي بكر وعنه واحمد عن ابي شعيب بامالة فتحة الراء والهمزة في ذلك حالا الاول ايضا قال ابو عمرو وقد قرأت بذلك في روايتيه
وروى ابو حمدون وابو عبد الله حمان عن اليزيدي بامالة فتحة الهمزة بذلك كالاول ايضا وكل يحيى معمول به لهم وللسوسي في امالة فتحة الحرفين معا وجهان قال
العلامة الجعبري فيهما من التيسير من قوله والباقون يفتحان الراء اعني والهمزة عن ابي شعيب بامالتهما امالة الراء والالف وبه قرأ الداني على ابي الفتح وفتحهما وبه قرأ
على ابي الحسن وبه قطع الاكثر كالمصباح وهو نص التيسير في ذلك سوى مجمل رحمه الله كلام الشاطبي على كلام صاحب التيسير رحمهما الله ولم يشر الى الاعتراض
والحافظ ابن الجزري رحمه الله اعترض في ذلك فاجاب في جانب امالة فتحة الهمزة لابي بكر ان الصواب الاقتصار على امالة فتحة الراء عنه دون الهمزة من جميع
الطرق التي ذكرها في كتابه النشر التي هي جملتها طرق الشاطبية والتيسير لان امالة الهمزة عنه لم تصح عنده من طريق والطرق لا من طريق خلف
عن يحيى عنه حسبما ذكره الداني وابن مجاهد وغيره وذكر ذلك ابن مجاهد في كتابه وخالفه فيه سائر الناس وان جميع من ذكر رواية ابي بكر من طريق خلف
عن يحيى لم يذكر غير امالة الراء دون الهمزة قال وقد صحح ابو عمرو الداني لا امالة فيهما يعني من طريق خلف عن يحيى فحسب الشاطبي ان ذلك من
طريق كتابه فحكى فيه خلافا عنه هو بالمعنى وبعض الالفاظ مع تقرير وتلخيص وهو كما نرى من نمط ما قبله ولو كان شأن القراء ما يحسبان في ان الثقة
في جملة القراءات ولذلك كل واحد في كتابه واحكام القراءات ما شاء ومثل ما يطلبه بتواتر ولا يحتاج بطبقة ومن يبعضهم وكلام يجري في بعض الروايات وما
هذا الا شبيه بقول من يقول بجواز القراءة بالرأي اي او هو هو نعينه في بادي الرأي هو لبستنا هذه طريق نقل القراءات هو الوجوه والروايات والشاطبي

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وكسره ... أعني إذا كان ... والراء في نحو ... ذو تقريب ... وكسره كسر ... لأجل ... بهذا التغيير ... ويكون ذلك ... إذ ضم ... تغيير ... مقابل ...

رحمه الله الجعبري إشعارا والامالة قراءة ... والمسلمون على قبول ما رواه عمر في كتابه في جميع الأعصار والأمصار متواترا وما يحكى أنه بلغه
تواتر أداء وعليه عول وحمل التيسير عليه ولم يبن فيه ولم يتبين والعالم وقال في جانب الامالة للراء والفتح معا للسوسي فيصير إلى الأخذ به من
طريق الشاطبية ولا من طريق التيسير ولا من طريق كتاب التنشي سبيل لأن الداني لم يقرأ به للسوسي من طريق ابن جرير ولا من طريق غيره وأنه ...
بن أبو الفتح لأن الامي طريق ابن جرير ولا من طريق أبي بكر القرشي وأبي الحسن الرقي وأبي عثمان النحوي قال ومن طريق أبي بكر القرشي ذكره صاحب التجريد من قراءته
على عبد الباقي بن فارس عن أبيه قال وبعض أصحابنا ممن يعمل بظاهر الشاطبية يأخذ للسوسي في ذلك بأربعة أوجه فتحهما وامالتهما وفتح الراء وامالة
الهمزة وعكسه ... امالة الراء وفتح الهمزة قال ولا يصح منها من طريق الشاطبية والتيسير شيء سوى الأول ... كلامه وهو ... ما سبق أيضا وبالوجه
جمهور ... ذكر المحقق ... الجعبري الآخر عنه ... يتنوع وجوه الشاطبية وإمام ... فيأخذ بامالتهما معا ... في منزل
السنة وأما الوقف فيجمع كل واحد إلى مذهبه في رأى الكوكبا وأمثاله والباقون يقرؤون بإخلاص فتح الراء والهمزة معا وصلا ووقفا في الأقسام الثلاثة
ومعنى هذا قول ولي الله أبي القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى في سورة الأنعام: **وحرفي رأى كلا أمل مزن صحبة، وفي همزه حسن وفي الراء يجتلى بخلف وخلف فيهما مع مضمر مصيب، وعن عثمان في الكل قللا، وقبل السكون الرا أمل في صفا يد، بخلف وقل في الهمز خلف يقي صلا، وقف فيه كالأولى ونحو رأت رأوا رأيت بفتح الكل وقفا وموصلا** والله أعلم

فصل

في امالة الألف الواقعة قبل راء مجرورة في الطرف لفظا وحكما متصلة بالألف حقيقة أو حكما في اسم مجرور معرفا أو منكرا مفردا أو جمعا مكسرا منقلبة
كانت عن عين كلمة أو زائدة فالعين في موزون فعل بفتح الأول والثاني ... وهو الدار والنار حيث وقعا والغار ... وما ... في قوله تعالى على
شفا جرف هار في اعتبار والجار في كلمتين والزائدة في عشرة أوزان وهي فاعل وفعال بفتح الفاء وكسرها وفعال ... بتشديد العين وفتح الفاء
وضمها وكسرها وفعلان بكسر الفاء وسكون العين ومفعال بكسر الأول وسكون الثاني وأفعال بفتح الأول وكسره وسكون الثاني ففاعل كلمة هار في اعتبار
وما يعرف نحو النهار والديار والقهار والكفار ... ودينار لأن أصله دنار ... بتشديد النون ... في جمعه دنانير وفي تصغيره دنينير ... أصلية والقرار
والأبصار والأبكار ثم إنه يكون قبل الألف راء أخرى في بعض أو ... هذا الأصل فمنهم من يجر قبله راء أخرى كالنهار والديار والجبار والغار فأمالها أبو عمرو والبصري
وحفص الدوري عن الكسائي امالة كبرى في الوصل وكذا في الوقف ... ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: **وفي ألفات قبل را طرف أتت بكسر أمل تدعى حميدا وتقبلا كأبصارهم والدار ثم الحمار مع حمارك والكفار واقتس لتنضلا** وفي وقف الإسكان
على مذهب الجمهور لعروض السكون ... لا يعتد بالعارض ... كصاحب التيسير والشاطبية ونحوها
ولا يمنع الإسكان في الوقف عارضا امالة ما للكسر في الوصل ميلا وذهب كثير من العلماء إلى أنه يوقف عليه بالفتح وقد روي عن ورش
وعن حمزة وعن السوسي نصا ... الوجهان الفتح والامالة وفي المسألة خلاف ... ينظر في النشر والعمل على عدم الاعتداد بالعارض وبه الأخذ عندنا
والله أعلم ... في ستة ألفاظ خرجت عن هذا الأصل بزيادة بعض القراء أو نقص بعض من المذكورين وهو الجار في موضعي النساء وجبارين في المائدة والحمار
في الجمعة وهار في التوبة وأنصاري في آل عمران والصف فأما الجار ... الكلمتان معا فأمالهما الدوري عن الكسائي وحده وفتحه أبو عمرو في المعروف من مذهبه
وعليه عمل أهل الأداء وبه نأخذ وعندنا في أرض المغرب ومعنى قول الشاطبي رحمه الله: **والجار تمموا** وسيأتي مذهب ورش فيه وأما
جبارين والجبار ... والحمار فوافقه على امالتهما ابن ذكوان في أحد وجهيه وهو قراءة الداني على أبي الفتح فارس بن أحمد وعلى أبي القاسم عبد العزيز بن جعفر
الفارسي كما ذكره في التيسير والوجه الآخر الفتح وهو قراءته على أبي الحسن بن غلبون ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: **وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يجرد والمحراب** ويأتي مذهب ورش إن شاء الله وأما هار فهو اسم فاعل من هار الجرف يهور تصدع فقياسه أن يكون كقائل وبائع
وأصله هاور ... أن تقلب واوه ألفا على حد قلبها في قائل وبائع فيجتمع ... بالقياس أن ... من التقائهما بحذف ثانيهما
... إذ ... انقلب ... لالتقاء الساكنين ... ثم ... فقيل حذف الأول وفي حذفها شذوذ
لكونها زائدة لمعنى والمبدلة من ... لا يحذف وقيل حذفت الثانية وفي حذفها شذوذ أيضا ... والجمع بين إعلالين مع الإجحاف ... وعليهما فالراء
منه في اسم مجرور ... الياء وقيل إنه قلب ... بجعل الياء التي هي لام في محل الواو التي هي عين والواو التي هي عين في محل الياء التي هي
لام ثم أعلت إعلال غاز وعليه فالراء ... في الطرف ... في اسم مجرور لفظا ... في التعريف ... المحذوف لعلة موجبة في ... الوجود فليست هي
الباء إذ على هذا لا تكون ... الأصل الوضع ... في اللفظ فهو من مراعاة لفظه ... المنطق ... في الباء بهذا الاعتبار وإذا
ثبت ... على الاعتبار ... فأمالها أبو عمرو وابن ... والدوري عن الكسائي امالة كبرى على أصلهما المعروف ووافقهما الليث عن الكسائي وأبو بكر
عن عاصم ... وقالون ... فيما قرأ به الداني على أبي الفتح ... فالصحيح عن قالون ... وابن ذكوان في أحد وجهيه

وجاء في هار ... مقابل القلب وذاك الأرضي ... إذ أصله فيما يقال هاور ...
... وعينه في اللام ...
... إمالة والقلب ... قل تغييره
... التغيير بالتغيير ...

انظر في الورقة التالية بعد الواحدة ...

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

نحو حيهما ومن عيهما ومن يسعدها الخ

وجه المغايرة بين ما فيه ضمير المؤنث وغيره من رءوس الآي أن الالف في فيهما ونحو لبيتكم ولا
للكلمة تحصل بإمالتها مشاكلة رءوس الآي بل المشاكلة حاصلة بضمير المؤنث فلم تكن حاجة
إلى إمالة الالف فيه فطرقت الكلمة كغير ما فيه ليس برأس آية في الحاجة

بين فيهما والضحى فضعف قوة
المشاكلة بالامالة وضمير
المؤنث يقع المشاكلة وبكله
وكم قد امر ... تمامه

واويا كان او يائيا ذا راء كان او لا وما كان منه مبنيا على ما قبله كان منه ذا راء وهو ميراث من ذكر فيه بجمال وجها واحدا بلا خلاف فمجموع قول
الشاطبي رحمه الله **وذو الراء ورش بين بين** وما كان منه من ذوات الياء ففيه خلاف ذوات الياء وما كان من ذوات الواو نحو طحيها ودحيها وضحيها
وتليها فيفتح بلا خلاف وهذا رأي السخاوي ومن تبعه من شراح القصيد واعترضه صاحب النشر بأنه تعقبه لا نعلم عن رواية بل الى وانبه الهلال بالخلاف في
الواو والياء من غير تفرقة في كلامه **والحق** في حمل كلام الشاطبي ان شاء الله هو ما حمله عليه ابن آجروم وهو الذي اختار حمل كلام الشاطبي
عليه صاحب النشر رحمهما الله وهو ان يكون معنى قوله قل فيهما قل وجه الفتح فيهما منه كثير التقليل ويجري فيه خلاف عنه ما من ذوات الياء قال
الجعبري وهذا الاحتمال صحيح من جهة النقل كما يثبت احتمال التيسير له وهو ظاهره الا انه منكر مع خلاف ذوات الياء لقول الجعبري فيه ويحتملها التيسير
مع ترجيح الامالة الا ان يكون ذكر الا ارادة ثم تفصيل رءوس الآي فما كان منه عاريا من ضمير المؤنث ففيه وجهان والامالة اكثر وما كان منه مبنيا على ضمير
المؤنث ففيه وجهان والفتح اكثر بعكس الخطاب لان المستثنى بخلاف المستثنى منه في حكمه وحكم المستثنى منه جواز الوجهين مع ترجيح احدهما
فليكن حكم المستثنى جواز الوجهين بعكسه لكن الترجيح بناء على ان الفتح في الجمل فيه ومما فيه اعتبار بما نعتبر لا احكام وهذا هو المنبا من كلام
الشاطبي رحمه الله تعالى فالحمل عليه اولى وسواء كانت الالف ... يائية او واوية وانظر هل يجاء ان يقال ان قول الشاطبي ولكن رءوس الآي ... الخ انما
استثناء من ذوات الياء فانه ذكر ذوات الياء بوجهين والظاهر استواؤهما وهو عنوان يشمله رءوس الآي وحكمه مخالف لمطلق رءوس الآي من جهة ترجيح
احد وجهي الخلاف على الآخر ثم استثنى من هذا المستثنى ما كان من رءوس الآي مبنيا على ضمير مؤنث فيرجع حكمه الى حكم المستثنى منه الاول وهو
استواء الوجهين الا انه سوى ان حكمه ذوات الياء وجهان بلا ترجيح لا امالة ولا ... في جميع ما تقدم فيهما من الاوزان ... اعطي الحمار وليه
فيهما وجهان الامالة والفتح ذكر الخلاف فيه في التيسير قال وبالاول يعني بين بين قرأت وبه آخذ وهو قوي ... على ابي خاقان وبالفتح وعليه اقتصر
في كتاب رواية ورش من طريق المصريين والفتح قرأته على ابي الحسن وذكر الوجهين معا في الشاطبية ووافق حمزة ورشا على بين بين في بعض الفصول
حيث حل وفي بعض البواب مثله رواية المغاربة عن الازرق عنه وهو الذي في التيسير والشاطبية وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله **وورش جميع الباب**
كان مقللا وسيأتي لبعض ... وهو آخر ما ... وسيأتي له الكبرى ببابه وهو مما يشمله جميع الباب والله اعلم بالصواب

فصل في ذكر ما وافق فيه ابو عمرو ورشا على بين بين ووافق ابو عمرو ورشا على امالة التي بين بين في رءوس الآي للسور الاحدى عشرة
وفي الف فعلى مفتوحة الفاء او مكسورتها او مضمومتها وجها واحدا من روايتيه لا اذا بعقب اللام في رءوس الآي وفي فعلى الثلاث على رأي فانه يميله
امالة كبرى على ما سبق ووافقه ... من رواية الدوري عنه على امالة الف التأنيث والف يا ويلتى ويا اسفى ويا حسرتى امالة صغرى وهذا معنى قول الشا
طبي رحمه الله **وكيف جرت فعلى ففيها وجوده اي ما تفرع للبصري سوى راهما اعتلا ويا ويلتى انى ويا حسرتى طووا وعن**
غيره قسها ويا اسفى العلا ولا خلاف في يا اسفى انه ... واذ ذكر ان صاحب التيسير ذكر فيه بالفتح وهو عنده في غير التيسير ممال فيكون باعتبار
الكتابين ذا وجهين وانشد الشاطبي رحمه الله آخر عن رمز الدوري واحتمل ان يكون معطوفا على ضمير قسها على معنى قس يا ويلتى وانى ويا حسرتى
عن غير الدوري وقس يا اسفى فان قيد العمل في جانبه بقوله عن غيره مثل السابقة كانت غير محكوم عليه للدوري بحكم فيكون ناقصا عن التيسير
ومثل احتمال ابي ... وامام العابسي وابو شامة والجعبري حملوا الكلام على ان يكون يا اسفى معطوفا على يا ويلتى فتكون مما للدوري وفيه مخالفة
للتيسير باسقاط ما فيه وذكر غيره لا على سبيل الزيادة قال العابسي وما وقع على سبيل التزكية لا عتب فيه والظاهر ان ذكرها لا بد ان يكون
لغرض والشاطبي قال وعن غيره قسها ومفهوم التقليل امالة كبرى لغيره او فتح محض فلما احتمل عقبه بقوله وعن غيره قسها كذا الادواء ومنع الجعبري
لان عبارة التيسير تقتضي بعضها لورش واما ذكر يا اسفى فلا فائدة فيه لانه ان كان من ذوات الياء فله حكمه او من غيرها فله حكمه فتعين ان يكون
مذكورا لغرض في ذكر ما انفرد به مع يا ويلتى لان الف كل منهما شبيهة بالاخرى محمولة عليها ... فيكون معها في حكمها كالمتغير وعليه فتحصل مما اخبر
... يا اسفى كذلك التمثال للدوري ... ما شبيهها على ما للتيسير فيه وعلى ذلك التشبيه ويكون كانه ذاكر لما في التيسير وزائد عليه وجه
لا امالة فتكون ذات وجهين ومستنتج الخارج كذلك لان العمل على وجه لا امالة لان وجه الفتح الذي في التيسير لما كان مذكورا بالنص على ذلك
التشبيه كان كانه غير مذكور والله اعلم

فصل في ذكر امالة حروف مخصوصة وهي اربع عشرة كلمة وبعضها تكرر
في القرآن وهي في التوراة وتكررت سبع عشرة ... والكبرى بالياء وهو متعدد في القرآن مجرورا ومنصوبا والناس المجرور وهو متعدد في
القرآن وضعفا في سورة النساء وجبارين وانتم في موضعي النمل والمحراب مجرورا او منصوبا ولم يقع في القرآن مرفوعا وعمران حيث
حل والكافرين في موضعيه والحواميم ومشارب في يس وآنية في الغاشية وعابد في الكافرون والعابدين الجمع الذي بعد ... وقبل الهجرة
في الشعراء **فاما التوراة** فامالها كبرى ابو عمرو وابن ذكوان والكسائي واما لها صغرى ورش وحمزة في رواية جمهور المغاربة

قال في النجعة وعنه في هذا مع التورية : رواية التقليل عن رواة
ووورية اصله يقول ... : الفعلاء عن تاويل عن ...
والفتح والتي فيها جنبه ... : والاظهر التقليل فيه في ...

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

والكبرى مع الشعري في الثلاث فالحمد لله ... فقل في الدرجة :: او قيل اما الاماله في الكبرى ... ولم يطلعها به باكوا :: والفرق وافع ان عمرا ومن تحو الكسرى :: والكسر في الياء قد تعددا وكسر في الواو تراه معيدا ابدا لكسر ثبي بها الجرى في ... خلاميذ وغيره من الكثير الكسر فلا فتح وعلة يتخذ ... الذكرى والشكرى

وغير بهم عنه ومتى النبي في الشاطبية والتيسير وبها في الراية على ابي الحسن بن غلبون وعلى ابي الفتح ابتاع قراءته على عبد الله بن الحسين السامري وعن قالوا

وجهان الامالة الصغرى ومتى رواية المغاربة فالجمهور واخرين من عين ميم وقراءة الداني على ابي الحسن بن غلبون وعلى ابي الفتح عن قراءته على السامري بجمعه

وطريق الحلواني ومثله كلام التيسير والفتح ومثل رواية العراقيين فالجمهور وجماعة من غيرهم ومثل قراءة الداني على ابي الفتح ابتاع قراءته على عبد الباقي بجمعه

وطريق ابن نشيط ومن الطريق الفتح في التيسير وذكر لغيره فيها وجه عن طريقه وفرق كل الوجهين جميعا الشاطبي رحمه الله متكلما في النشر ان الداني خرج في ذلك

الامالة عن طريقه انه من طريق الحلواني وعند المنشور شارح الدرر اللوامع وقال بعض الرواة في كتاب رواية ابي نشيط واختلف علينا في اصل كثيرة من ذلك

ومثل ما جاء من بعض السور به في جميع القرآن وما في ابي الفتح ذلك باخلاص الفتح وافى ابنه ابو الحسن بن بين هذا انه في كتاب رواية ابي نشيط ما بالكلام

انه لم يخرج عن طرقه ومثل سجانه وتعالى اعلم بالصواب وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **واضجاعك التورية ما زه حسنه وقيل**

في جود وما يختلف بلا واماله الكبرى في الياء مجرور الحاء او منصوبا فاماله العي كبرى ابو عمرو والبصري والكسائي من رواية الدوري عنه

واما البصري وروش من طريق الازرق وفتحه الباقون والله اعلم **واما** الناس المجرور وقال في التيسير وافق الفارسي عن قراءته على ابي طاهر

في قراءة ابي عمرو بالامالة فتحة النون من الناس في موضع الجر حيث وقع قال صاحب النشر في تخييره بعضي من رواية الدوري عنه لانه تقدم في الاسانيد انه قرأ برواية الدوري

عن ابي عمرو على الفارسي عن ابي طاهر وهذا من الفوائد ما علمه والله الموفق مجمل التيسير كما ترى على خصوص رواية الدوري وانه لا رواية للسوسي بالامالة

عن ابي عمرو في هذا الحرف وكذلك فعل في نشره فلم يحك فيه خلافا للسوسي في هذا الحرف وقال الجعبري وللنقلة فيه ثلاثة مذاهب القطع بالامالة وبه قال

الحلواني والداني في كتاب الامالة وحمل الفتح على غير المجرور او على رواية غير الدوري والسوسي والقطع بالفتح وبه قال الاهوازي وجل العراقيين

وبه قرأ وبه في ... وطريق ابن ... واجراء الوجهين وفيه مذهبان الاطلاق اي لكل من الراويين وجهان ومثل نقل القصير والتيسير والترتيب

ابي الامالة للدوري والفتح للسوسي ومثل نقل السخاوي عن الناظم لا على وجه تفسير الكلام القصير بل على قصد تعريف مذهب آخر وذا لا تعبير لما تقدم به

مجمل التيسير كما ترى على الطلاق الخلاف في الراويين ومثل نص الشاطبي رحمه الله بقوله **وخلفهم في الناس في الجر حصلا** وبه لا آخذ

عندنا ببلاد المغرب والله تعالى اعلم **واما** ضعافا وانتهاما معا فاماله ثلاثتها خلف عن حمزة وجها واحدا واختلف عن خلاد فعنه

بالوجهين عند الشاطبي وقد ذكرها **ضعافا وحرفا النمل آتيك قوله * بخلف ضمنا** والتيسير قال فيه وعن خلاد في هذه السوا

ضع الثلاثة خلاف وبالفتح آخذ له وبالوجهين يقتضي اطلاق الشاطبية الاخذ عندنا بارض المغرب الا ان في المعتمد نظرا في الفتح نقول الداني فيه

وبالفتح آخذ له والله اعلم **واما** جبارين في الموضعين فاماله كبرى حفص الدوري عن الكسائي واماله صغرى في احد وجهيه ورش وفيه

قرأ الداني على ابي خاقان وفارس بن احمد وقال في التيسير وبه آخذ والوجه الآخر الفتح وبه قرأ الداني على ابي الحسن بن غلبون وقد ذكر الوجهين

في الشاطبية وقوله **وجبارين والجار تمموا * وورش جميع الباب كان مقللا * وهذان عنه باختلاف** وجبارين احدهما

اشار اليه بقوله لمن اشارة والله اعلم **واما** المحراب فما كان منه مجرورا وهو قوله تعالى يصلي في المحراب ومجيء على قومه من المحراب

بين فاماله ابن ذكوان وجها واحدا من غير خلاف وذلك من قراءة الداني على شيوخه الثلاثة ابي الفتح والفارسي وابي الحسن وما كان منصوبا وذلك

قوله تعالى كلما دخل عليها زكريا المحراب في آل عمران واذ تسوروا المحراب فله فيه وجهان نص عليهما في التيسير والشاطبية وقال

عمارانهم والمحراب اكرامهن والحمار وفي الاكرام عمران مثلا * وكل بخلف لابن ذكوان غير ما يجر من المحراب فاعلم لتعملا

وبالامالة قرأ الداني على شيخه عبد العزيز بن جعفر الفارسي وشيخه ابي الفتح فارس بن احمد وبالفتح قرأ على ابي الحسن والله اعلم **واما** عمران والاكرام

عمهن والاكرام فلابن ذكوان فيه وجهان ذكرهما الشاطبي كما سبق في نصه وذكرهما في التيسير ابطا ونصه وتفرد ابن ذكوان من قراءته على ابي الفتح

بالامالة الراء في قوله في آل عمران والمحراب حيثما وقعا والاكرام بعثر وفي الاكرام في الرحمن في آل عمران وقرأت على الفارسي على النقاش بامالة الراء من المحراب

حيث وقع فقط وقرأت على ابي الحسن بامالة الراء من المحراب في موضع الخفض ومنه موضعان في آل عمران وبه وقرأ الباقون باخلاص الفتح في جميع

ذلك ثم قال والمحراب المجرور من آل عمران قرأته على شيوخه الثلاثة كما سبق واماله المفتوح منه قرأته على الفارسي وابي الفتح وفتحه من قراءته على ابي الحسن

واماله سوى باقي الكلمات من قراءته على ابي الفتح وفتحها من قراءته على عبد العزيز وابي الحسن وعمم صاحب النشر في ذلك بان ابا الفتح لم يقرأ عليه الداني

بطريق النقاش عن الاخفش البتة وذكر ما في التيسير ولا من طريق موسى بن عبد الرحمن بن موسى وطريق ابي بكر بن محمد بن مرشد وله صاحب محمد بن سليمان البعلبكي

وابي الحسن بن شنبوذ وابن نصر سلامة بن هارون حمستهم على الاخفش فامالة الفتح منقطعة بالنسبة للتيسير وسيأتي تكميل هذا في جيوب وادي

وبلد ما فيه ان شاء الله واما الجعبري فلم ينظر الى الشيء ومثل بل قال الامالة من طريق ما بيد الاخفش ومثل معنى قول التيسير اي قرأ ابو الفتح بامالة

هذه الكلمات من طريق الاخفش وهي منصوصة في كتابه وبه قطع الاهوازي الا منصوب المحراب والفتح ومثل طريق ابن النقاش ومثل معنى قوله

وذلك اعتمادا منه على الرجوع بذلك الى ما في الاسناد والتعويل عليه وهو غير متجه لقوله في باب الامالة وقرأت على الفارسي عن قراءته على ابي طاهر في قراءة ابي عمرو فذكر الامالة وهو قد قال في اول التيسير واذا اختلفت عنهم الروايات ذكرت الراوي باسمه واضيفه الى اسم الامام واذا اتفقت ذكرت الامام باسمه فهذا يدل على ان الامالة له من الروايتين على ان اقتصاره على الفارسي في الاسناد يحتمل ان يكون انه كان اضبط لروايته مع كونه قرأ عليه من الروايتين معا كما اقتصر على غير الفارسي في رواية السوسي لمثل ذلك وحينئذ يكون الوجهان في التيسير للامام من الروايتين معا وهو الحق والله اعلم وقال الجعبري

وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله. وفي الكبرى مع الصغرى ... وانا ...

او قيل اما الاماله في الكبرى :: في الكواكب وحده الصغرى :: ويتبعه فقل لتواليا الكسرات :: ويختص في الثلاث للمستعليات :: والفرق بينه وبين الشعري :: كثرة في ... اعمى علم يغني :: والفرق بينه وبين الكسر :: يغلق جمع والتوالي فاحسنه :: وفي لكن ... كذا وافضى :: اما الامال ... كذا واعكس :: والفرق بينه وبين الصغرى :: نحو ... اصل

امال كبرى مع غير الراء :: الناس في الجر وفي الله معتمرا :: في هذا في اعمى وهذا مريم :: وقراءة ابي العلاء واعلم

وجه ابي عمرو في امالة الناس الكسرة الواقعة بعد الالف مع قرب الالف من الطرف

كان الراء ... معكوس ... بمنزلة ...

انتهى الورقة الثانية بعد المواجهة لما في

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

قال الفقيه كسرة البناء أقوى على جلب الإمالة بما تعينه من الإعالة لأن كسرة الإعراب لم توجد إذ قد انفصلت بالكلمة فهو متكلم لا يفيد إلا بطارئة الراء الرابع اللازم المتوسطة ... ولا يعمل

فإن قوي وجه فتحها أن ياء المتكلم قد انتقلت

قال العلامة الجعبري وابن ذكوان وجهان نقلهما ابو العز وابو العلاء عن الاخفش عنه بالامالة والنقاش عنه معتمد بالفتح كما في التيسير بالمتوسطة وبالاول قطع مكي وبالثاني كثار ابو الكرم وقال الحافظ ابن الجزري ونص على الوجهين في جامع البيان وابو القاسم الشاطبي وهو ظاهر التيسير هو وجعله ظاهر التيسير على نص لان وجه الامالة فيه مفهوم ونص ابن كثير وحمزة وحفص وهشام والنقاش عن الاخفش بالفتح وورش بين اللفظين والباقون بالامالة والراء في الحالات لأمر العمل في علمت عنها منه بالقلب في مفهوم النقاش عن الاخفش ان عنه كمهته اليه عند الجعبري على غير الفتح ويدخل في الباقين وهو الكسائي والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله **وما بعد راء مد مع ووقف ابا خلف هو عنه ...** بدار واما الانصاري فهو في الفعل مثل ابصارهم من ويجمع اضيف الاسرائيل فيه واخر راء مكسورة الى جنسه فلم يخرج فيه الا ظاهر عن كون العين قبل راء مكسورة في الطرف لان الشرط كون الكسرة التي في الراء علامة جر الاسم التي معتمدة وبنيت الكسرة التي في راء الانصار كذلك وانما هي كسرة مناسبة ياء المتكلم والاسم من نوع وليست من هذا الباب مجموع الفتح من اعانت ضابط الباب واختص بامالة الكلمتين معا حفص الدوري عن الكسائي وفتحهما الباقون كما فتح الباقون ايضا غير من ذكر وجميع الامثلة المذكورة في هذا الفصل ومعنى قول الشاطبي رحمه الله **واضجاع انصاري تميم** وما كان قبله الفتحه من هذا الاطيار اخرى ومما وقع في ثلاثة اسماء في سبعة العالمة الاسم الاول الابرار جمع تكسير ونحو في ثلاثة مواضع ونحو منها مع الابرار وما عند الله خير للابرار وان كتاب الابرار والاسم الثاني كلمة القرار من قرار في ثلاثة مواضع ايضا ومالها من قرار وذات قرار ومعين وان الاخرة هي دار القرار والاسم الثالث قوله تعالى كنا نعدهم من الاشرار وهو في موضع وقرا بامالة العين كبرى ابو عمرو البصري والكسائي من روايتيه معا واماله ورش بين بين وقرا بكسر لها حمزة فيهما في ابدلها على تشديد ابي الحسن من روايته معا وهو الذي في الشاطبية والتيسير وفتحه لها الباقون والله سبحانه اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله **واضجاع ذات الراء في قرار ها كالابرار والتقليل جادل فيصلا** والله اعلم

فصل في بيان مذهب ورش في امالة الالف التي تمال اماله ان يكون من ذوات الياء وتقدم في مذهب حمزة وعلى بقرينه واما ان يكون قبل راء متطرفة وتقدم تعيين لابي عمرو والدوري عن الكسائي فاما ما كان من ذوات الياء بغير راء فاماله في جميع موارده كان العين ابنيا او غير فما في راس ابة او غير فما امالة صغرى وجها واحدا الا ما ركبهم وهو ... وجهان للامالة بين بين وبه قطع الداني في التيسير وبه قرا على ابي خاقان وابن غلبون والفتح وبه قرا الداني على ابي الفتح فارس بن احمد واطلق الخلاف الشاطبي والفتح من زيادته على التيسير قال الجعبري وعليه اماثيل المصريين قال غيره وهو قراءة ورش على نافع والامالة اختيار منه قال في النشر وكذلك قال مكي الا انه قال وبالوجهين قرات له واما ما كان منه بغير راء فهو اما في راس ابة واما لبس في راس ابة فالذي ليس في راس ابة في اى ذلك كان من الاوزان المتقدمة في مذهب حمزة وعلى فيه وجهان قال المحقق الجعبري يحتملهما التيسير بن حبيب الامالة وعليه اكثر المصريين وبالفتح اخذ ابو الحسن وابن شيخ بن ابوه نص التيسير وقرا ورش جميع ذلك بين اللفظين الا ما كان من ذلك في سورة اواخر ابي على مذا ... الا فانه اخلص الفتح فيه على خلاف في امال لاد ابه ذلك هذا امال ما ذكر فيه ذلك راء وهذا الذي للابي جعبر نص بخلاف عنه ومقوله على خلاف في تحتمل ان يكون قبل الاخلاص الفتح الغريب منه وعليه اقتصر شارحه ابن الشراة وعليه حمله في النشر لانه قال في جانب وجد الامالة وهذا الذي ذكره الداني في التيسير والمعدان وعنى فيهما وعن بركة ايضا استثناء في الى منه في قوله هذا امال ذكر في ذلك راء لان المعنى انه اختلف في رؤوس الاي المبنية على هاء العين لا اذا الراء منه وهو ذكر في جنيه فانه متفق على امالته وتحمل ان يكون قبل الفتح او ورش السنة هو اطلق حمله الاخيار لان الشاطبي جرى اجرابه فتقيد اصل الكلام اولى مع في نية الفعل وعلى هذا حمله المحقق الجعبري لعموم موجب القطع في الكلام وبالفتح قرا الداني على ابي الحسن وبالامالة قرا على ابي القاسم بن خاقان وعلى ابي الفتح فارس بن احمد كما ذكر في ايجاز البيان ومعنى قول الشاطبي رحمه الله **وذو الراء ورش بين بين وفي اركهم وذوات الياء له الخلف جملا** قال العلامة الجعبري رحمه الله في شرح قول الشاطبي رحمه الله وفي اركهم وذوات الياء ولبس مراده المنقلبة عن الياء فقط وان كان ظاهر كلامه كما تقدم بل الاعم وهو كل الف انقلبت عن الياء او رسمت بها مما اماله حمزة وعلي او انفرد به على من الى وابتداوا وحرامها نص على ذلك الداني في كتاب الامالة نسوى فصاة ومشكوة واو كلاهما وفي الطريق والى موافقتهما من التيسير لقوله بعد ذكرهما وقد تقدم مذهب ورش في ذوات الياء في ما عمل منا كذلك او في بينهما ثم ذكر الفواصل وردي على ان قال وفتح الباقون ذلك كله واستثنى لورش امالة ورما علم انه لا يميل مراق ومثواى ومحياى وقد ذكر امالته في كتاب الامالة وما استثنى الكلمات الثلاث كما ذكر واصل لا استثناء الانفصال فيكون عنده من ذوات الياء الا انه مستثناة لوجوب فتحها في الى وابنه وقد تقدم نقل ان وهذا ومشكوة من ذوات الواو وماذكر الداني رحمه الله فيها وما اعتمد ضربه عليه الا ابو السراء وابن اجروم وعلى هذا فلم نزل في ذوات الياء حتى نستثنيها منه اللهم الا ان يكون ذلك على جهة الاحتراس ودفع شبهة القائل بيانها فلذلك يتعرض لمن اماله شيئا منه بالنص ويبقى الاخر على اصل فتح الواو بات واما كلا فقال ابن اجروم لا اعلم احدا ذكرها بالامالة ولم يتعرض للسرب لها وذكرهما معا ابن ابي السراء بالفتح **وقال في النشر** وامالة سوى وكلاهما فقد الحقهما بعض اصحابنا بنظائرهما من القوى والضحى فاماله بين بين وهذا من في العنوان وظاهر جامع البيان والجمهور على فتحهما

أي لا انفتاح في حركة بناء الإعراب هي حركة إعراب هي لا انفتاح في حركة إعراب هي راء

... في الدر جهة ما فتح لورش بين اللفظين كونه في التوسط ... جزء لهم هو

الإمالة والتقليل كلاهما للأزرق عن ورش هكذا كما يقرأ المغاربة وأما الأصبهاني فليس له إلا الفتح وأما عند الصعيد فليس له إلا الإمالة وذلك كما قيل هم بين المغاربة لأنا كما يقرأ المغاربة هكذا طريقة الأزرق كما يقرأ ... عن ورش قال في ... وإن أصبهانيهم جميع الباب ... بفتح ... وكله قال عند الصقع ... هو الذي رواه ... وكلها ذكرت ... هو الذي قرأ به للأزرق

وجهًا واحدا وهو الذي لا خلاف فيه ومن اجل كون الى بواو اوجبا وكلاهما والى بواو انما اميلا من اجل الكسرة وانما اميل ما اميل من الفواصل غير الغوى والضحى من اجل كونه
راس اية فاميل للمناسبة والمجاورة وهو الذي عليه العمل عند اهل الاداء قاطبة ولا يوجد نص احد منهم بخلافه والله اعلم به وزاد ابن اجروم كلمة الحيوة
فانه لا يمال عند البصري قال ولا اعلم احدا روى امالته عنه ويعني كلمة ومنوة الثالثة الاخرى مفردة في العلامة الجعبري في باب امالة هاء التانيث من كنزه
ان مكيا قال امالها قوم لياء قبلها وفتحها في نص التحليل قال ويوهم لعدم النظاير يعني توهم كونه من ذوات الياء نعم حكم امالة الوصل والوقف والتمييز
سواء وخص الامالة الكبرى او قللها لورش كما اعتم في نظايره مما يخوم جيدة وتعيذة ومسوبه ونسوى ان صاحب القاموس ذكر منه في الواو وقد الكلامي او المتغيبي
انه لا يمال من ذوات الياء لاجل الامالة الكبرى او صغرى لا امالة الخفق على ياء فيه فكلا الحيوة ومنوة مختلف فيه مكانها الا الاخر الا انه كما هو للاخوين
في كلامه احتمال ان الامالة فيه للكسر لا للاشعار كما اعتمده صاحب التنبيه لاكن يرد على هذا انه يجب ان لا يمال مما نص من الحيوة لا احيا منتظا بواو
للاخوين وبلغ العاط يحيى للكسائي ومحياي ومماتي له ومحياي ومماتي لورش يد للنص الوارد في تعليله ولا يمال شيء مما بقي من منصل فانه للاخوين
ولا شيء ومنصل فانه لورش الا احيا للاشتغال بهمزة التعريف الصراحة الياء وبقي الاحتمال لانه نقل ح يج الى رواية الابيات الا علي جاول المحتمل ويسير
الاداء على ذلك بل على امالة جميع ما نص منه لورش صغرى وعلى امالة احيا منتظا بالواو للاخوين وعلى امالة بلغ العاط احيا الماضي لعا وعلى امالة
محياهم له وعلى امالة محياي لورش يد وعلى امالة ما بقي من منصل فانه وهو المضارع كيف ما كان للاخوين ومن يقال انه يسير كل خلاف يعتبر فيكما لم يوشر
خلافا وقال في تلاوة عا وجهًا انه بالياء فيه وحكي عليه بالواوية فطعامع تشي يج امل الاشتقاق انه رجع الى مادتين وكونه الى التشنج في احدا منها
للابوين خلافا وقال في الحيوة وكلا انهما واوية فتعين لذلك وكونه الى وروده الامالة في الكثير منه وان الحيوة وفي كلا اليه معنى عنوان الياء وعليه فيحكي
على الحيوة بالياء بعينه حتما كما يحكي على الربوا بالواوية حتما الظهور رواه في الاشتقاق وان اميل لا الكسر في رابه اثر اما القنه كما ذكره ابن الحاجب
وحينئذ فكانه يعتني مذهب الكوفيين في الحيوة واما منوة فعلى ما في القاموس مثى روانه فقط اذ لم يذكر فيه خلافا الا ان هذا الجواب يحتاج الى الجواب
عن فتح الحيوة وكلا لورش وتعين فتح الحيوة للاخوين على ما به الاخذ عند الناس **فيقال** ان العماد احب شيئا نبع عند الخلاف والعمل في كلا
لورش على الفتح وله وللاخوين في الحيوة على الفتح ايضا قال ابو محمد ابن السراج في قول صاحب التنبيه في باب الاستعاذة فاما الى وابنه بن لحاجم ود تاعى
ابي عمرو ما نصه وتبين فيما ذكره من الاخفاء السرور منا فقط لقوله ولا اعلم بين اهل الاداء خلافا في الجهر اذ لا انفراد ضريبي الى وابنه والاداء ونظير هذه
المسئلة في الفقه يكون فيه قولان عن مالك مثلا فيستمر العمل باحدهما كترك رفع اليدين عند الركوع حيث استمر العمل عليه مع وجود الرواية بالرفع
فاذا قال القايل والحالة هذه لا اعلم خلافا في العمل بترك رفع اليدين عند الركوع وفيه وقفة الرواية عن مالك بالرفع لم يتناقض لان مراده الاتفاق الى العمل
دون الرواية والله سبحانه اعلم ثم قال قال العبد وبعد ان فرت مثل التاويل الى امع للمنا فرح بين الرواية والتلاوة وجدت الحافظ قد نقل مثل ذلك
مقال في كتاب التمهيد في سورة يوسف عليه السلام واختلفوا في سكون الياء وفتحها من قوله مثواي وبشرى ثم نقل اقوال الرواية في ذلك ثم قال ما نصه
وسالت شيخنا ابا الحسن عن هذه الاشياء التي توجد مسطورة في النصوص كياء محياي وبشرى ومثواي وشبهه والتلاوة بالنقل على مسطور فيها بخلاف
ذلك فقال في ذلك بمنزلة الاثار الواردة في الكتب في الاحكام وغيرها تنقل الثقات والعمل بخلافها قد لحق ذلك قال قال الحافظ وهذا من لطيف
التاويل وحسن الاستخراج له فالعمل والاداء جاء بالفتح وجها واحدا لورش في كلا وجاء العمل والاداء ايضا له في الحيوة ومشى على ما سبق من ذوات الياء
فافتتح في العمل على وجه واحد من وجهي الخلاف الذي له في ذوات الياء وجاء العمل فيه ايضا بالفتح للاخوين على جهة الاستثناء لهما من اصلهما في
ذوات الياء وان لم نستثن نصا فقد استثنيت حكما للعمل والله اعلم وامثال مرضات ومشكوة على النفي من الذي سبق فلم تدخل واحدة منها في ذوات
الياء حتى تستثنى وانما ذكر ما فيها من حكم لقاري معين وبقي غيرها على اصله من الفتح في ذوات الواو والله تعالى اعلم وراه اعم منها الا احتمال من التنبيه
في مرضات لكونه واوية ومنها مذهب الراد رحمه الله فيه كما سبق وكذلك الى بواو ابقاء والتنبيه قال وتفرع من مذهب ابي عمرو في معلى ومذهب ورش في
ذوات الياء نعم او كلاهما يحتمل فيه كونه من ذوات الياء فالجاري على ذلك ان يكون او جهين لورش لاكن سبق ان الاداء جاء بالفتح فهو في معنى الاستثناء
وان لم يستثن نصا كالحيوة كما سبق وافاد بعض ان صاحب التنبيه يعطي كلامه فيه انه لا يميل مرضاي ومثواي ومحياي لورش لانه لم اذكر الافراد
في استثنى لورش امالته بالامثلة وحيلها بالذي علم انه لا يميل لورش ما بقي من ذوات الياء في ذلك الا الافراد فليست ببينة لانه حصره ياتي لمصاحبة ابي
عمرو له في امالته فلو اراد ابا عمرو بامالته لا ومع كلامه انه ايراده بامالته وتكون مفتوحة لورش فكان لا بد له من ذكر ورش معه ولما لم يذكر الافعال الثلاثة
كذلك تعين ذكره امالة اتكالا على وضوحه في ذوات ... بوجه نص صريح بخلافه بغير وجه وهو غير موجود وامثال الذي في راس اية فاما ان تكون الايات
مبنية على مثل الايات والشمس وضحيها وبعض ايات والنازعات وعبس وامثال الانكوى مبنية على ذلك مما كان منه مبنيا على مثل فعل ما هو ذو وجه
واحد وهو الامالة وحمل عليه قول ولي الله رحمه الله **ولاكن رؤوس الاي قد قل فتحها له غير ما ها فيه فاحضر مكملا**

قف

الياء

افظر راس الورقة التي قبل هذه

واوية

وامال ابو الحسن طريق ابن الاخرم عنه بامالة المحراب المجرور فقط في كلامه والله اعلم **وَامَّا** مشارب في يس وانية في هل اتيك وعين انية معا وعابد
والثلاثة في الكافرون فامالها هشام كبرى وفتحها الباقون وبذلك قرأ جمهور المغاربة له في مشارب وبالفتح ذكر المغاربة سواه في انية واللام التي في الكلمات كلمة
موافقة له في التيسير والشاطبية والله اعلم **وَامَّا** سارعوا في الموضعين ونسارع ويسارعون في سبعة مواضع وبارئكم في موضعين في البقرة والبارئ المصور
وطغيانهم في خمسة مواضع واذانهم في سبعة مواضع واذاننا في فصلت والجوار في ثلاثة مواضع في الشورى والرحمن والتكوير فامال الفاتها
كلها الدوري حفص البصري عن الكسائي وكذا وقفا وفتحها الباقون وبموافقة الشاطبي رحمه الله **وَسَارِعُوا نُسَارِعُ والبارئ وبارئكم ثلاثة واذا**
نهم طغيانهم ويسارعون واذاننا عنه الجوار تميلا ومثله في التيسير والشاطبية في البارئ المصور وبموافقة في جمهور المغاربة
عنه والله اعلم **وَامَّا** يوري سوءة اخيه وفاواري سوءة اخي وكلاهما في المائدة وامالهما معا وكذا وقفا حفص الدوري عن الكسائي في احد
وجهين عنه والوجه الاخر الفتح وبموافقة الشاطبي رحمه الله تعالى **يوري اواري في العقود بخلفه** ومنه اعترض الحافظ ابن الجزري كلام الشا
طبي رحمهما الله في هذين الحرفين من وجهين احدهما انها ليست امالتهما من طريق الشاطبية ولا من طريق التيسير لان الامالة طريق ابي
عثمان الضرير عن الدوري واجمعت الطرق عنه عليه نطقا واداء والفتح طريق جعفر بن محمد بن اسد النصيبي ولم يختلفوا عنه ايضا قال ومثله طريق
التيسير وما ذكر ابن حيدرة امالة مجكاية مذهب الغير فصيرها رواية على عادته قال ولا اعلم وجها لذكر الشاطبي له الا متابعة التيسير الثاني تخصيص المائدة
دون الاعراف قال ومما اتبع به الرواية قال ولم يذكر ابو طاهر بل ذكر عنه جميع اصحابه نطقا واداء ولعله سقط من كتاب صاحبه عبد العزيز الفارسي
شيخ الداني قال وظهر ان امالتهما ليست من طرق الشاطبية ولا التيسير وان تخصيص المائدة غير معروف وان عني تبعض الطرق عن جعفر بن محمد بن اسد
نصيبي من جميع الطرق بهذا الجمع بقول الفتح احد طرقي جعفر بن موسى عن الدوري والامالة وبموافقة الطريق الثاني عنه معنه والمثبت مقدم ويحمل مذهب
الشاطبي رحمه الله على متابعة التيسير من غير علم ما فيه ووصوله اليه وان عني بالبعض تعيينه فيما ينقل فلا يخفى لوجود الاختلاف عنه وراء علمه بكمال
ذلك الجمع واما التخصيص فان الذي بلغ الداني في طريق ابي عثمان على القطع بهذين الحرفين الثاني في سورة العقود فقطع بهما ولم يدر انه لا فرق بينهما وبين
التي في الاعراف قال لعل ابا طاهر اغفل التي في الاعراف فلا يمحل الاعتراض عليه فان ابا طاهر لم يغفله ولعل الكلمة سقطت من كتاب عبد العزيز لان المحقق
عند الداني عن عبد العزيز هو الكلمتان الثانيتان في العقود وحمل القراءة لا يكون بالاحتمال والمعنى مثل هذا لا النقل في كتابه فتعين الاقتصار عليهما
عنه والتشهير على ان قياس نظيره ما اخبر على سنتهما مع ان الحق اعتقاده انه سأل عبد العزيز عن ذلك لما رد الاحكام ابي طاهر خالفوا عبد العزيز الفا
رسي فاجاز بانه لم يحفظ عنه غيرهما فيكون الاغفال من ابي طاهر ويكون بمعنى تقدم طريقهما روايته ونعم تردد تلقينه للمتعلم اما بالاختيار وبحسب
استعداد المتعلم واما بعدم حفظهما لا بمعنى نسيانه والذهول عنه واعتبار ان الفارسي سقطت في كتابه فلما لم يجد فيه اعتقد انه غير مروي بذلك
عن شيخه فتركه من روايته ثم الغير بعيد مما للاجل اعتبار لان التعويل على حفظ الصدور لا على حفظ الطروس والمسائل تذكرة ثم عن قول الشاطبي رحمه
الله نقل الامالة والظاهر انه من طرقه كما الجعبري وكلام التيسير يحتمل لا يكون حكاية لانه قال وروى عن الفارسي عن ابي طاهر عن ابي عثمان عن عبد الرحيم
الضرير عن ابي عمر عن الكسائي انه قال يوري فاواري في المائدة ولم يرو عنه ونقله اخذت من هذا الطريق وقرأت من طريق ابن مجاهد بالفتح ثم ذكر الامالة
من طريق الفارسي عن ذلك وقال وبذلك اخذت من هذا الطريق وذكر الفتح عن ابن مجاهد وقال قرأت به من طريقه وليس واحد منهما طريقه في التيسير
لانه لم يسنده على ما تقدم جعفر بن محمد النصيبي فاما ان يكون جميع ما ذكر من الفتح والامالة حكاية مذهب الغير فتكون هذه الكلمة غير مذكورة في التيسير
بحكم ويكون ساكتا عنه فالتابع بين البد فيه بيس وهذا اختلاف الظاهر او اختلاف الحق في المسألة واما لا يكون شيء ومن ثم حكايته فتكون مفقودة الحكم
وهو ان تكون ذاتا وجهين وعلى هذا حمل كلام ابن ابي السداد شارحه فقال ومن ذلك يوري فاواري في العقود مذهب الشيخ والامام فيهما للجماعة والحماط فيهما
الوجهان في رواية الدوري عن الكسائي كما ذكره ثم فانظره وان كان لا بد مقابلة لان انه خرج في هذا الحرف عن طريقه الى ما ثبت عنده من غيره والله اعلم ثم يقال
اي محذور في الخروج عن الطريق الغير الى ما ثبت تواتره من غيره وتلقاه المتعلمون عن اشياخهم بموجب التلقي لان المعتبر هو التواتر عن كابر وكابر
وساقطة انه زيادة ومتى من العرف مقبولة في الاحاد فكيف لا تكون مقبولة في التواتر مع انه زيادة في السند لان في المقبول على ان الشاطبي
ابهم الطرق والذي لم يخص بها ولانه ذكر القبول المطرق من الطرق ثم ذكر غير ما ثبت تواتره عنده مما ظهر حمله على انه حكاية مذهب الغير حمل عليه وذلك
حيث يوجد حكم مقرر على الطرق المعينة ويزاد غيره عليه عن غير ممن يقتصر الاضافة وما لم يظهر حمله على حكاية مذهب الغير وذلك حيث لا يوجد حكم
للطرق المعينة ويوجد حكم مذكور لغير من فلا غرو ان يحمل على فصل الى الغاء للمتعلم عليه اذ كان مما قرأ به على شيوخه مثل ما يذكره صاحب التيسير
فكأن صاحب الشاطبية اذ اتفق المسلمون على تواتر ما ذكره كل واحد منهما وتلقوا كتابيهما بالقبول وعولوا عليهما وخاصة اهل المغرب لا قطا حتى
كانه لا متواتر عندهم الا ما تضمنه التيسير والشاطبية وكيف يعترض الحافظ ابن الجزري الكتابين المذكورين بمثل ما اعترض به في هذه المسألة كانه يسوغ

فص
التعويل على حفظ الصدور لا على حفظ الطروس وانما هي تذكرة

جرم

تعويل ابن الجزري وتحامله على التيسير والشاطبية

في المحراب في سبأ ولم يلحق في وجه الاعتراض بذلك فانظره مع انا لو سلمنا ان الداني حكى الطريق وحكاه معتبي فلم لا يكون الحكم منطبقا على الطرق
المتصلة بالداني او مشايخه او يسندون الى القراءة التي بينهم وبين الداني فالخروج عن المحصور لا يجوز مثلا وكل طريق او صلت اليه بتواتر ما او طلب
نقبل روايته عنهم وهذا هو الموجود فيما يعضد ضربه والله اعلم **فصل** في بيان حكم الغير ساكن مما استحق
الامالة فسقط لالتقاء الساكنين الالف المنقلب منه المستحق للامالة اذا لقيه ساكن فسقط لاجله في الوصل فاما ان يكون الساكن منفصلا من كلمة
اخرى نحو موسى الهدى وعيسى ابن مريم والقرى التي وجنى الجنتين وذكرى الدار والقرى التي باركنا فيها واحيا الناس وطغا الماء وترى الناس سكرى
واما ان يكون متصلا مع الالف في كلمته وهو تنوين الاسم المقصور نحو واجل مسمى عنده ولا يغني مولى عن مولى والى اجل مسمى ومن عسل مصفى
او كانوا غزى ومن مقام ابراهيم مصلى وسحر مفترى وقرى ظاهرة وضحى في مخمصة فاما النوع الاول فانه اذا وصلت الكلمتان سقطت الالف لا
لتقاء الساكنين حتى لا اعتبار لها الا ما يأتي للسوسي واذا وقف على الكلمة الاولى انفصلت من الساكن المنفصل الذي بعدها عادت الالف التي
كانت حذفت في الوصل لاجله الى مركزها فما هو حبا اه اوملا على نظائره بمادة وان الباء وجرى كل واحد على اصله فحمزة والكسائي ... كانت بعد راء
نحو وترى الارض هامدة ونرى الله جهرة وذكرى الدار وقالت النصارى المسيح ابن الله اولم تكن بعد راء نحو ولقد اتينا موسى الكتاب انما المسيح عيسى
ابن مريم رسول الله وسبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى بالحسنى الذين يحشرون والى يتامى النساء اربعة واصحابنا ابو عمرو والبصري في ذوات الراء نحو
نرى الله جهرة وللسوسي عنه في هذا النوع في الوصل وجهان الامالة وهو قطع الداني في التيسير وقال وبذلك قرأت في مذهبه يعني السوسي وبعني
على ابي الفتح والفتح وهو من زيادة الشاطبي على التيسير وهو قراءة الداني على ابي الحسن بن غلبون وبالوجهين الاخذ عند اهل المغرب لم يتنوع عب
مع تقديم الامالة على ما في القصيد ونصه: **وقبل سكون قف بما في اصولهم وذو الراء فيه الخلف في الوصل يجتلا كموسى
الهدى عيسى ابن مريم والقرى التي مع ذكرى الدار فافهم محصلا** فان وقع بعد الراء اسم الجلالة فيتعين للسوسي في الوصل من
هذا النوع وجه الامالة عند عدم اسم الجلالة فيه لامه وجهان الترقيق والتفخيم وسيأتي تفصيل ذلك في باب اللامات ان شاء الله وانما اميلت
فتحة الراء للسوسي في هذا النوع وكانت دلالة على مذهبه في الالف المحذوفة منه وانما حذفت الالف لانها ساكن في اخر الكلمة لا يقبل حركة التخلص
من سكونها ولا غنى عنها ... ساكنا ... مكان لا يجتمع حذفها ولذلك كان الالف اذا حذفت ... لا اعتبار له عند احد من السبعة
لا في وصل ولا في وقف نحو قوله تعالى اولم ير الذين كفروا وكانتا ... فتحة الراء منه ... للسوسي ولا يثبت في الوقف لاحد من القراء وهذا ابين
والله اعلم **وفي** هذا الباب كلتا من قوله تعالى كلتا الجنتين اتت اكلها وذكرى من قوله تعالى بخالصة ذكرى الدار والهدى من قوله تعالى الى
الهدى ايتنا في الانعام وتترى من قوله تعالى في المومنين ثم ارسلنا رسلنا تترى [illegible] فاما كلتا فاختلف النحاة فيها فمذهب البصريين
الا الجرمي ان التاء بدل من لام الكلمة وهي الواو والالف الف التانيث المقصورة كاحدى وذهب الجرمي الى ان التاء للتانيث والالف لام
الكلمة وهذا الاخير يقضي به الاوزان فالاول اوجه واللفظ عليهما مفرد وضع ليدل على مثنى مونث كما ان كلا لفظ مفرد وضع ليدل على مثنى مذكر
قال الراغب في مفرداته ما نظره كلا في التثنية ككل في الجمع مفرد اللفظ مثنى المعنى عبر عنه بلفظ الواحد مرة اعتبارا للفظه وبلفظ الاثنين
مرة اعتبارا بمعناه ويقال في المونث كلتا وقد جمع الشاعر بين اعتبار اللفظ والمعنى في قوله: كلاهما حين جد الجري بينهما قد اقلعا وكلا
انفيهما رابي وذهب الكوفيون الى ان الالف للتثنية حقيقة حكاه عنهم ... وان ... واعتضد ... وبهذا الكوفيين لا الف في كلا وكلتا
للتثنية ولزوم حذف نونيهما للزومهما الاضافة فالواو اصلها كل المعبر للاحاطة مجموع بحذف احدى اللامين وزيد الف التثنية حتى يعرف
ان المقصود الاحاطة في المثنى لا في الجمع فالواو لم يستعمل واحدهما اذ لا احاطة في الواحد ولفظها كلفظ الاثنين سواء فالواو يجوز
للضرورة استعمال الواحد قال: في كلت رجليها سلامى واحده وقال: كلت كفيه توالي دائما ... وينسب القول بان وزنها فعل للجرمي
وقال لم يثبت في كلامهم وعليه ما للشاطبي عن الكوفيين لابي عمرو والداني عنهم ذكر في المفتاح وجامع البيان كما في النشر وعليه بما حمل عليه العلامة الجعبري كلام
الكسائي في دعوى التثنية للابطي وان كان القول بالف العبر هكذا فقال في النشر الوقف عليها لاصحاب الامالة ينبني على معرفة الفها ذكر
خلاف النحاة فيها عن الداني ثم قال عنه وعلى الاول يعني مذهب الكوفيين لا يوقف عليها بالامالة لاصحاب الامالة ولا بين بين لمن مذهبه ذلك وعلى الثاني
يوقف بين اللفظين بمذهب من قوله قال والقراء واهل الاداء على الاول قال صاحب النشر قلت نص على امالتها لاصحاب الامالة العراقيون قاطبة كابي العز وابن
سوار وابن فارس وسبط الخياط وغيرهم قال ونص على الفتح عنه واحد ومكي الاجماع عليه ابو عبد الله بن شريح وغيره وقال مكي يوقف لحمزة والكسائي
بالفتح لان الالف تثنية عند الكوفيين ولابي عمرو بين اللفظين لان الالف تانيث ... قال والوجهان جيدان ولكني الى الفتح اجنح فقد جاء به منصوصا عن الكسائي
سورة ابن المبارك فقال كلتا الجنتين بالالف يعني بالفتح في الوقف ... وقد لا يظهر اختيار الفتح في رواية سورة كذا فانسبة الى ابي عمرو وقال العلامة الجعبري على

قول

مبحث الساكن بعد الممال

وحجته الدلالة على مذهبه في الالف المحذوفة لانها حروف للانفصال ... الشاطبي وهو غير لازم بدليل رجوعهم في الوقف وليس في القراءات السبع كلمة تمال في الوصل مع ... الفصل ... ورد الشمس ... بين اللفظين في ... والقرى التي من ذوات الراء
في ... على ترجيح امالة ذرى الله ونحوه للسوسي

الغير العشر ... لا ... انفا

مبحث الكلام على كلتا واخواتها

قول مكي وليس قبلها راء واجاب بعني انه قد تكون للتثنية ويميلها الاخوان وقد تكون للتانيث ولا يميلها البصري اذ هو جمع ذات الامالة الرائية وليس قبلها بين لا
مكيال او رجز ... بل تحت كلي وذلك ان امالة الاخوين ضبطت بقوله وامالة ابي عمرو البصري كذلك جاءت مانع من ان يدرج هذا الجزئي تحت كلي من تلك الكليات
عند عموم النص على عينه لان الخلاف في الاداء انما هو في الوصل واما ما تسقط فيه الالف والوقف عليها نادر وليس الموضع محل الوقف ولا تتعرض له في الاداء في الغالب فلا
يرمى الحافظ باصوله عند الاضطرار فقال الاخوان لا يميلان الف التثنية ولا يميلان والبصري يميل الف فعلى وملتى منها عنده فيميلها فليس هذا قبيلها في جرص
انه وانما هو الحال جزئي يكلي الشروط احكامه فهو من قول الشاطبي رحمه الله **واقصر تشطلا** لا وقوله **وقد فخموا في القراء انه من**
الفعل
فقال الجعبري والصواب لا يقف عليه عادة الى وانه هو يقال عليه اذا اضطر الى الوقف عليه كيف يفعل بل الصواب ان يجري على اصولهم عند الاضطرار او عدم
النص على عينه لا سيما والنص موجود كما سبق لصاحب النشر هذا وقال الجعبري في شرح ابياته الشافي ما نصه واما كلتا فوزنه فعلى والف للتانيث
عند البصريين وللتثنية عند الكوفيين والتاء للتانيث ومتى في قوله تعلى كلتا الجنتين فيجري عليه مذاهب المميلين في الوقف قال الداني في كتابه لا امالة تجوز
امالتها مشبعة وغير مشبعة لما تقدم ثم قال وعامة القراء واهل الاداء على الاول لابي الفتح وقال ابو الطيب بن غلبون وابن شريح فيه اجماع ابي عمرو وابنتها
وقطع بالامالة ابو العلاء واجاز مكي الوجهين على المذهبين وكلامه هذا احسن وكلامه في شرح قول الشاطبي رحمه الله وقبل سكون قف بما في اصولهم
والذي عليه العمل عندنا بالمغرب هو الفتح لجميعهم واجاز لي شيخنا رحمه الله الامالة واذا ان فيها مشبعة للمشبعين ومقللة للمقللين على ان وزنها
فعلى كاحدى والف للتانيث والله تعلى اعلم **واما** ذكرى وقوله تعلى ذكرى الدار في ص فانه لما ذهب الف الامالة في الوصل زال شرطه الذي هو
مبحث ذكرى الدار
امالة فتحة الى او موجبا تفخيم الراء والذهاب سبب ثم فيه على هذا التغيير لكنه اذا ذهب هذا السبب وبقي اللفظ سبب اخر لانه كسر في اللفظ راء مفتوحة
ان كسرة والحاجز غير حصين وورش يرقق مثله كما يانه لمطابقة مكان الناظم يقف تهاء على مذهبه لا اعتبار بوجهين التي فيه والتفخيم وقد ذكر الخلاف
فيه ابن بري في الدرر اللوامع ونصه والخلف في وصلها ذكرى الدار ورققت في المذهب المختار فقال المنتوري ولم يذكر فيه احد وقد وقع في كلام الداني
في ايجاز البيان مايوحي بجواز تفخيمها لانه قال لا امالة في الالف المنقلبة عن الياء والتي للتانيث معروفة منه اذا اسقطت في الوصل للقي ساكن ثم مثل وذكر
في المثل ذكرى الدار قال فظاهر كلامه اختصاص فتحة راء ذكرى الدار في الوصل قال وهذا الظاهر لا يوخذ به لانه قد نص في باب الراءات ان ورشا يرقق
الراء وقوله امضى عندي الذكر في الكسرة الذال فاذا ذهبت الف الامالة في ذكرى الدار خلفه كسرة الذال فلا يكون في ترقيقه خلاف هذا المعنى ثم قال
وابو شامة ومن مثله انه لم ار احدا انبه عليه ومتى ان ذكرى الدار ان امتنعت الياء وصلا فلا يمتنع ترقيقها في مذهب ورش على اصله لوجود مقتضى
ذلك وهو الكسر قبلها ولا يمنع ذلك الحاجز الساكن بينهما فيتحصل للفظ التي فيه وامالة بين بين في هذا كما انه امال الالف وطاها وقيد انه اعتبر السبب الحاضر
واهمل امر السبب الغائب لقوة الحاضر بالحضور ولان الجعبري على اشباع جاء ... والسوسي يقف بالالي اذا فيتعذر ... سببا فيجوز الذي منه
الحركة الممالة وقد يقال ان الراء استحسان التي فيه فيه يغلب جانب السبب الحاضر لذلك وبه الاخذ لورش في بلاد المغرب على ان ابا العباس بن حدادي في
كتابه في قراءة ورش خالف فيه ونقله الذي اعتمده ابن بري واما كلام الشاطبي رحمه الله فلا يوخذ منه شيء واما قول ابي شامة فيتحصل التي فيه وامالة بين بين فليس
الهدى ايتنا
كذلك ولا كنه بناء على مذهبه فيها وسياتي ما فيه في باب الراءات ان شاء الله والله اعلم **واما** الهدى ايتنا فان حمزة يقف على الكلمة ابتداء بابدال الهمزة
الفا فقال الحافظ ابن الجزري قال الداني في جامع البيان تحتمل وجهين الفتح والامالة فالفتح على ان الالف الموجودة في اللفظ بعد فتحة الدال هي المبدلة
والهمزة دون الف الهدى والامالة على انه الف الهدى دون المبدلة من الهمزة ثم قال والوجه الاول اقيس لان الف الهدى قد كان ذهب مع تحقيق
الهمزة في الوصل فكذا يجب ان تكون مع المبدل منها لان تخفيفها والتخفيف عارض ثم قال وقد تقدم حكاية ذلك عن ابي شامة في اواخر باب وقف حمزة
نترا
وهشام ولا شك انه لم يقف على كلام الداني في ذلك قال والحكم في وجه الامالة الاولى عن ورش كذلك والصحيح الماخوذ به عنهما هو الفتح والله تعلى اعلم
واما تترا في المومنين على قراءة منونة فقال في النشر تحتمل وجهين احدهما ان تكون بدلا من التنوين فتجري على الراء وجوه الاعراب الثلاثة
رفعا وجرا ونصبا والثاني ان تكون للالحاق او خلت تلحق الكلمة بجعفر كارطى في لغة من يقول في لغة يعني في لغتهم فقال اولى التعبير بان يقول ارطا فهو ارطى اكمل
ارطى تنجيز لا على لغة وقال زهير البعير رطى فهو ارطى كلف لا ارطى لان الالف تكون بدل لام الكلمة واما ارطى على وزن افعل فلا
فعلى الاول لا يجوز امالتها في الوقف على مذهب ابي عمرو كما لا تجوز امالة الف التنوين نحو اشدوا ومرو نحو سنا وبهبة زرقا وعوجا وامتا وعلى الثاني
تجوز امالتها على مذهبه لانها كالالحاقية المنقلبة عن الياء قال قال الداني والقراء واهل الاداء على الاول وبه قرات وبه اخذ وهو مذهب ابن مجاهد وابي طاهر
ابن ابي هاشم وسائر المتصدرين قال وظاهر كلام الشاطبي انه للالحاق وهو وخصوص الكثير ايضا فيقتضي فتحها لابي عمرو وان كانت للالحاق ومن اجل رسمها
بالالف فقد نص مكي وابن بليمة وصاحب العنوان وغيرهم في امالتها وان الراي ان تكون الالف فيها منها بدل ولا يبين بزلها لا اخراج تترا والله تعلى
اعلم ولاداء عندنا بارض المغرب بالامالة الكبرى لابي عمرو وقفا ولحمزة والكسائي في الحالين ولورش خلف فيها وجها واحدا لانها على قراءة غير

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم :: حقيقة الالحاق ان تبني من ذوات الثلاث كلمة على بناء يكون رباعيها الاصول فتجعل بحذائه ما يقابل حرف فتبقى اصول الثلاثة
:: بعينها بحرف زائد مقابل لحرف الرابع من الرباعي الاصول ويسمى ذلك الحرف الالحاق وتعرف الف الالحاق من الف التانيث
بجواز التنوين ولحاق التاء فما صح فيه ذلك فالف للالحاق وما لا فهي للتانيث وقد جاء في كلام العرب بعض الالفات منونا وغير
منون باعتبار الجنسية فالف في حال التنوين للالحاق وفي حال تركه للتانيث وقرئ بالوجهين في ارسلنا رسلنا تترا اهـ

وهو الالف في تترا

١٩٤

المنون للتانيث وسبق ان بعض العلماء ذكر ان الف التانيث منقلبة عن ياء في مثنى وذوات الياء وعلى قراءة المنون كونه للالحاق الذي لا احتمال فيه
والتصحيح من اقوال العلماء في حرف الالحاق انه ابدل من الياء لا الالف فتكون الف الالحاق منقلبة عن ياء على هذا ومثنى مقصا بعد راء وموضعه ابو عمرو امالته لا بعد الراء
والالف المنقلبة عن ياء ومثله رسم ما بعد راء بالياء لا القياس امالته منقول فيه لانه يقتضي الفتح لمن يميل بعد راء على ذلك الشرط ومن لا احوال وابو عمرو وورش
وتسهيل لام كل لفظ والله تعالى اعلم **وأما** النوع الثاني وهو ما يكون الساكن الثاني منفصلا بالالف في كلمة وهو منون المقصور كما سبق وانه اذا
وقف عليه بزوال التنوين منه لفظا ويوقف عليه بالالف بالاتفاق ثم اختلف نقل العلماء في منزلة الالف الموقوف عليها فمذهب سيبويه فيما نقله ابن مالك
عنه وابو علي الفارسي والجمهور الى انه في المنصوب الف التنوين والتي بمعنى لام الكلمة حذفت لما كما حذفت للاصل الذي هو التنوين وفي المرفوع والمجرور
الى انها لام الكلمة وحذفت عند حذف التنوين وقفا واعتبر والمعتل عند احتماله بالصحيح فكما انه يبدل من تنوين المنصوب الصحيح الفا ويحذفون تنوين
مرفوعه ومجروره يفعلون ذلك في المعتل وذهب ابو عمرو بن العلاء والكسائي والمبرد وابن كيسان والسيرافي وابن برهان الى انها الالف الاصلية في الاحوال
كلها في الرفع والنصب والجر وعزا القول به لمكي ابو طالب الكوفيين وعزاه ابن الباذش في الاقناع الى سيبويه والخليل قال وقد نص عليه سيبويه في اربعة
مواضع من كلامه قال ابن اجروم وهو ظاهر كلامه في ابواب ما لا ينصرف وقال السيرافي مذهب سيبويه ان الالف في جميع الاحوال الثلاثة واختار هذا
القول ابن مالك في الكافية وتسهيله ووافق البطليوسي والكسائي ، ريحتج وبها اقتراك ، وقال في شرحها ويقوي هذا المذهب ثبوت الالف وابدالها بالامالة
وقفا ولا اعتداد بها وريئا والف التنوين غير صالح لذلك ومثال ورود ما روي من قول الشماخ ، اتتك بابن جعفر خير فتى ، ثم قال ورب ضيف طرق الحي
سرى ، صادف زادا وحديثا ما اشتهى ان الحديث جانب من القرى ، فجعل الف سرى روي مع محل النصب والقافية فيه من ويعتزى مذهب المازني الى انها الف
التنوين في الاحوال لفظا فهو في المرفوع والمجرور بعد حذف ما تقرر ولا اعتداد بالالحاق لمن قبل ومذهب ابي علي والبه رجع في تذكرته وهو مذهب
الفراء وابو الحسن ايضا والله اعلم وقال في التسهيل وكالصحيح في ذلك المقصور خلافا للمازني والفراء والجرمي في ابدال الالف من تنوينه مطلقا ولابي
عمرو والكسائي في عدم الابدال مطلقا اهـ فالمذاهب ثلاثة كما سمعت وقد علق خلاف القراء ابو القاسم الشاطبي رحمه الله به فقال ، **وقد فخموا**
التنوين وقفا ورققوا ، وتفخيمهم في النصب اجمع اشملا ، مسمى ومولى رفعه مع جره ، ومنصوبه غزى وتترا تزيلا ،
لا اعترض في النشر فاليا ولم ار احدا من ائمة القراء ذهب الى هذا القول ولا قال به ولا اشار اليه في كلامه ولا اعلمه في كتاب من كتب القراء اه ثم وانما هو
مذهب نحوي لا اداء دعا اليه القياس لا الرواية ثم ذكر اقوال النحاة وقال فالوا وتظهر فائدة الخلاف في الوقف على لغة اصحاب الامالة فيلزم ان يوقف على
مثل لا اسماء بالامالة مطلقا على مذهب الكسائي ومن قال بقوله وعلى مذهب الفارسي واصحابه ان كان الاسم مرفوعا او مجرورا ان يوقف عليه بل
بالفتح مطلقا على مذهب المازني وعلى مذهب الفارسي ان كان الاسم منصوبا لان المبدل من التنوين لا تمال قال ولم ينقل الفتح في ذلك عن احد
من ائمة القراء ثم ذكر ان الشاطبي رحمه الله ذكر في التفصيل وحكى ايضا مكي وابن شريح عن ابي عمرو وورش من طريق الازرق وان ابن الفحام حكاه في
باب الراءات بعد تمثيله بقوله قرى ومفترى وقال تفخم في الوصل واما في الوقف فقال بالتفخيم في موضع الرفع والخفض وتفخمت الراء في موضع
النصب قال وهو المختار قال وحكى الداني هذا التفصيل ايضا في معرض انه في رواية ابي عمرو قال وقال في جامع البيان واوجب القياس واولاه امثل
بالحق قول من قال ان المجزوم مبني المبدل من التنوين في حالات ثلاث ثم ذكر ما قال والعمل عند القراء واهل الاداء على الاول يعني الامالة قال وبه
اقول لورود النص به ولا لذلك القياس على صحته ثم قال فتبين مجموع ما ذكرناه ان الخلاف في الوقف على المنون لا اعتبار به ولا عمل عليه وانما هو خلاف
نحوي لا تعلق للقراء به والله اعلم **هذا** كلامه وفيه انه انكر ان يكون احد من ائمة القراء ذهب الى القول الذي ذكر الشاطبي رحمه الله وانه
نفى ان يكون احد نقل الفتح في ذلك عن احد من ائمة القراء ثم وقد ذكر المنتوري في شرح الدرر مثل القول الذي عند الشاطبي عن ابي عبد الله بن ابي سعيدان
احد مشايخه ائمة هذا الفن عن ورش ونصه وقال ابن سعيدان في الهادي واختلف اصحابنا بين اصحاب ورش في هذا الباب فيما كان منونا مثل قرى
ومفترى وما كان مثله فمنهم من يصل بالتفخيم ويقف بالتفخيم في الباب كله كان الاسم في موضع خفض او رفع او نصب ومنهم من يقف له في موضع الرفع
والخفض بالامالة الذي يلفظ وفي موضع النصب بالتفخيم ومنهم من يقف له بالامالة في الجميع قال قال يعني ابن سعيدان والمختار في قراءتنا ان يقف له على ما
كان في موضع النصب بالفتح وما كان في موضع الرفع والخفض بالامالة ثم ذكر الاقوال الثلاثة كما هي عند السرقسطي كما ترى وذكر مثله عن عبد
الوهاب في كفاية الطالب عن ورش ايضا وذكر مثله وابن شعبان في كتاب مذهب ورش في اللامات والراءات وذكر مثله عن ابن شريح في المعرات ايضا وعن ابي
مطرف في الايضاح قال وذكر العبدي الوقف بالفتح في الحالات الثلاث واختار مذهب التفصيل ونصه ، وان ثبوتا ذا الفوائد في قرى ، مع ضحى
ثاميها في سورة الحشر ، وتفخيمها في موضع النصب رابنا ، وذا فيهما في موضع الرفع والجر ، وقد ذكر التفخيم في الكل ذا النهى بدايت به المختار
في نحو ابصر ، وقد سبق لصاحب النشر نقل القول بالتفصيل عن سماع وفيه رواية الفتح وان على مع العقول بالفتح مطلقا وفي نقله المتقدم عنه

بلا تنوين وتصحيح

حـ 2 الشاطبي

وان

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وتبصر بتفصيل ففي يعلا الجلا ... ففي وهي في سورة الأعراف ... ففي في الأعراف لدى الوقف اعلا
سوى سورة الأعراف بالفتح قد تلا ... لدى الفاضل
لورش تمال في الوقف ... صغرى لورش ... كذا لك نقلا
لابن القاضي

وإن كان ما رواه خلاف رواية ورش للأزرق من ورش وغيره في ذلك وإن الحال ممكن أن يكون الشاطبي بما نقله وتحامل الإمام ابن الجزري عليه في
اعتراضه عليه ثم إني بان بتعليق مذاهب القراء بمذاهب النحاة في ذلك ومذاهب من تعليق كلتا الجنيبة والي الهوى ابتناؤه وتباعه ومن تعلق بهما كما سبق
ولم يعترض على قائله وفي الإمالة مطلقا الأخذ عند نافع الواو في لعل كالياء نحو عصى وهو يلحقون لما سبق من الجزء الياء وهو مع تحويق الأوجه الثلاثة
ذا فيه تبعا للشاطبي رحمه الله تعالى ومن قال بقوله والله أعلم **فصل** في تفريع أن أصحاب الإمالة يميلون العيلات رؤوس
الآي في السور الإحدى عشرة فأما الأخوان وورش فيميلون ذوات الياء مما كان منها رأس آية وهو الأكثر أميل والجمهور ومالهم بطرد في رأس آية
أميل لكونه من ذوات الياء وإن كان واويا إلى سمعه بالياء ومثل هذا يميله على وجه ما كان من رؤوس الآي في كلمة والطبيع فالإمالة لواحد فيه وإن وجد
فيه الفتح لأنه يكون برامي السور نحو من السماء فتحا عوجا ولا أمتا وأما أبو عمرو البصري فإنه لا يميل ذوات الياء إلا إذا كانت مبنية على راء أو كانت في فعلى
الثلاث أو كانت في رأس آية وما ليس واحد أمثلة كل ما في ذوات الياء فإنه لا يميله فهو قسمان ما توسط بضمير المتكلم أو غيره في سورة والنزعت
وسورة والشمس وهو من اتبع هداي ومال أتيك حديث موسى وفلما أتيها نودي يموسى واتبع هويه وفي الفتح فأما من حيث وقد اجتمع في سورة
كما وقد تحرر فيه فغشيها في سورة والنجم معا وإن تأوله في سورة والنزعت ولا يصليها في سورة والليل وهي عشر كلمات في السور المذكورة لا يميل أبو عمرو
وأخرى منها لما سبق وكونه ليست رأس آية وهذا معنى قول الشيخ أبي عبد الله بن غازي رحمه الله • والحشو كاجتنبه غير رأس ألا بها في
النزعت أو في الشمس • ومن هذا النوع الذي ليس برأس آية وهو ما توسط بضمير ولغيره الذي أخرى في والنجم وفيما بين الآية الكبرى في والنزعت وإن
دل إذا استغنى في العلق ولاكنه يميل هذه الثلاثة لما سبق في ذوات الراء ومن ذوات الياء وما سبق في ذوات الراء وما لم يتوسط به وهو يجزى كل فبصر
وأعطى كل شيء وفتولى من عون وعلى أدم وحشرتني أعمى في طه وما أوحى إلى عبده وعن من تولى عن ذكرنا وأعطى قليلا وأنه هو أغنى في والنجم وأولى
لك ثم أولى لك الذي بلاغا في القيمة وقوله فأما من أعطى في والليل وهي اثنتا عشرة كلمة لا يميله البصري لأنها ليست برأس آية باتفاق وإن جاورت
رؤوس الآي ومثلها والقى السامري وإذا يغشى السدرة وما تهوى الأنفس في والنجم معا ونهى النفس في والنزعت ويصلى النار في سورة الأعلى خمس
كلمات لا يميلها أبو عمرو البصري أيضا في الوقف لكونها ليست برأس آية أيضا وإن جاورته ولا يميل أيضا وقيل أن يقضى إليك وحيه وفتعلى الله الملك الحق
ومن ابتغى وراء ذلك ومن تزكى وتوالى معا فهي خمس كلمات لكونها ليست رأس آية ولا معنى مجاورته وإمالة دأنا في طه وتعز إلى من أتاه في
الكبرى في والنجم وإمالتها معا ومن ليست برأس آية لما سبق في باب را ولكنه أمال طه ويسير برأس آية عنده لما بلغ أن شاء الله في العوائق وكذا أمال
قوله تعالى قالوا يموسى وتقول حتى أتى موسى وفي رجع موسى وإن كان ذلك ليس برأس لكونه معه في موضعه وأمال أبطأه الراء مما ليس مجاورا للرأس
آية نحو كالذي فيه عوجا لما سبق في بابه وهذا معنى قول أبي عبد الله بن غازي رحمه الله • والجار للأنا أخذ يحكم الجار • كذا ذا رآه قبل ذكر النار •
• أعطى قلا أتى فتوني ثم • تجزى وقبل وتيكم وأمالا • وقبل ءادم وإذ ما لا نفس • ومن يغشى بغيراذ ما فتبين • أو هي فيما أولى يعبر فلا •
• يصلى وقيل النفس ولا أقتا • وقبل عبير والعنى السامري • أحرى الذي ليس من التجاور • هو ونظم بعضهم هذه الكلمات **فقال**
• وتماثلها ما يغشى للسدرة • ملتبسا بالذي يا أعمى • تجرى واعطى فتولى بالعلى • الغنى يغير السامري يلقى • يقضى تعلى وعلى واعمى •
• ذاك مما لمان لهم حملا • أو هى بقا يغشى بذا وتهوى • بالنفس مغرونا ومن تولى • أعطى واغنى النجم ثنت نعم • من ابتغى ترد المعارج انقد •
• واربع لدى القيمة بورش • الى بلى أولى يقا يسقط • ومن طغى ونهى بتزغ يصلى • منع واعطى الليل فادع التولى • والحشو كاجتنب غير رأس •
• ألا بها في النزع أو في الشمس • ٥ وإن أكثر ما لا يميله مما ليس برأس آية من هذا المذكور يعتبر ما يغنى في السور الإحدى عشرة للإمالة لكونه ليس
رأس آية وكل ذلك على اعتبار عدد أهل المدينة الأخير ولذلك يميل منه ما مدى في طه مثلا وينهى عبدا في العلق على أحد أقوال في المسألة وحاصله
أن كل ما عدا الكلمات المذكورة يميله في السور الإحدى عشرة كله بالتفصيل والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب **فصل**
يتبع حمزة بإمالة الألف الواقعة بدل من عين فعل لماض ثلاثي مجرد من زائد في عشرة أفعال وهي زاد وعدته خمسة عشر موضعا نحو في أذانهم الله مرضا
وزاده بسطة وما زاد وهم غير تتبيب وخاف وعدته ثمانية نحو من خاف من موص وذرية ضعافا خافوا عليهم وخاب أربعة مواضع نحو وخاب كل جبار
عنيد وقد خاب من دسيها وطاب في موضع واحد فانكحوا ما طاب لكم من النساء فقط وضاق خمسة مواضع نحو وضاقت عليهم أنفسهم وضاق بهم ذرعا
وحاق عشرة نحو فحاق بالذين سخروا وزاغ موضعان فقط ما زاغ البصر وما طغى فلما زاغوا أزاغ وإذ زاغت في الأحزاب وحرف مستثنى عن حمزة بالفتح
باتفاق وجاء ما تباين واثنان وعشرين نحو وجاء ربك وشاء مائة وستة نحو ولو شاء ربك ما فعلوه ورأن في موضع واحد بل ران على قلوبهم
ما كانوا يكسبون وافقه ابن ذكوان عن ابن عامر على إمالة الذي أدهم الله مرضا الكلمة الأولى في البقرة وجها واحدا وله في بقية الكلمات زاد الواقعة في القرآن
وجهان الفتح وبه قرأ الداني على أبي الحسن وهو رواية المغاربة قاطبة وهو طريق ابن الأخرم عن الأخفش عنه والإمالة وبها قرأ الداني على عبد العزيز بن

فيه ... وقف ... لا في الوقف ... ضعى وفي يعبدوا ... في الأعراف ... وكم مع ... تجوز الأوجه الثلاثة

وإن كان في السور الإحدى عشرة التي تمال رؤوسها في بيت هذا لكونه ليس برأس آية ... فيها هكذا

الفارسي وهو طريق التيسير وعلى الفتح ايضا وهي رواية جمهور العراقيين ومن طريق الصوري والنقاش عن الاخفش والوجهان في التيسير والشاطبية
وقال في النشر وكلاهما صحيح والمعتمد على امالة نشاء وجاء ايضا حيثما ورد في القرآن والمعتمد على امالة بل ران ابو بكر والكسائي وفتح الباقون ذلك من الافعال
كلها وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وكيف الثلاثي غير زاغت بماضي امل خاب خاف وطاب ضاقت فتجملا وحاق وزاغوا**
جاء شاء وزاد فز وجاء ابن ذكوان وفي شاء ميلا فزاده من لا وثني وفي الغير خلفه وقل صحبة بل ران واصحب معدلا والوجه
في امالتها ان العاف منها منقلبة عن ياء الا خاف فعن واو والياء ان كلها مفتوحة العين الا شاء فانه مكسور العين عند سيبويه لعنى عين مظارعه ومصدره
على نشيئة كخشية والمبرد يراه مفتوح العين وهو عنده مما شذ فتح عين مظارعه الا البادي العين يجب كسر عين مظارعه كباع يبيع وحاد يحيد حلقي اللام
كان او غير حلقي وهذا التصحيح يبين ان لا تقلب الواو والياء الفا نحو قال وباع حتى يحول الفعل الى باب فعل بضم العين في الواوي وباب فعل بكسر
العين في اليائي لتستثقل الكسرة فتحذف على ما هو مقرر في بابه فاذا كان ممكنا فيصح الا افعال كلها مكسورة العين امالته في خاف وشاء على قول سيبويه وبالنقل
في باقيها وفي شاء في قول المبرد فيكون الامالة بكسر عينه التي تظهر في اسناد الفعل الى الضمير متكلم او مخاطب او نون النسوة نحو وان الافعال واذا
كان هذا امالة المظارع في نحو يخاف ويشاء والام نحو وخافون ان كنتم مومنين الكسرة في عينه في الاشعار بها بل لا حركة لعينه لنقل حركتها الى الفاء ايضا
ثم هي مفتوحة وكذلك المزيد نحو فاجاءها المخاض وازاغ الله قلوبهم لا حركة لعينه لنقلها الى فائه ثم هي مفتوحة وجعل سيبويه رحمه الله العلة في اليائي
الاشعار بالياء وفي مكسورات العين الاشعار بالكسرة ونصر واما طاب ومال وباع فانه يميل بلى في الامالة لانه انما يقوي في نحو الياء الا الالف
في موضع وكذلك خاف لانه يروح الكسرة التي في خفت ثم انما يحو الياء هو الاسم في نحو خاف وطاب العين بنت عينا والكسرة فيها يقع الاشعار بها
فلذلك وجب فتحه والله اعلم **فصل** في امالة الفات في فواتح السور وهي خمس الفات **او** لها **را** التي
في فاتحة يونس وهود ويوسف وابراهيم والحجر ومن الرعد فاتحة الرعد **وثانيها** الها من فاتحة مريم وطه **وثالثها** الف يا من فاتحة مريم ويس
ورابعها الف طا من فاتحة طه والطواسين **وخامسها** الف حا من فاتحة الحواميم السبع **فاما** الف را من السور الست فاماله كبرى ابو عمرو وابن
عامر وشعبة عن عاصم والاخوان وذلك فيما قطع به الجمهور لابن عامر من روايتيه معا وعليه المغاربة والمصريون قاطبة والكثير من العراقيين قال الداني وهو الصحيح
عن هشام والبعض امال الراء عند غيره قال الحافظ ابن الجزري وقد نص عليه هشام في كتابه ورواه منصوصا عن ابن عامر باسناده وامالة الراء عن ورش بين بين
وفتحه الباقون **واما** الف ها من مريم فاماله كبرى ابو عمرو وابو بكر شعبة والكسائي واماله بين بين نافع من روايتيه معا وهذا الذي قطع
عليه صاحب التيسير والشاطبية وقيل عليه وهو مما خرج فيه لقالون عن طريقه لان طريقه عنده في التيسير ابو الفتح عن عبد الباقي بن الحسين وقراءته عليه بالفتح
ولا امالة قراءته على ابي الحسن واما الها من فاتحة طه فاماله كبرى ابو عمرو وابو بكر وحمزة والكسائي وورش في المشهور عنه الا الازرق وعليه العمل ولم يمل ورش
امالة كبرى من طرق الشاطبية والتيسير الا هذا الحرف وحده ولم يقل الداني على شيوخه بغيره وفتح الباقون الها من السورتين **واما** الف يا
من فاتحة مريم فاماله كبرى ابن عامر وابو بكر عن عاصم وحمزة والكسائي فيما قطع به الداني من جميع طرقه لهشام وكذا عنه وفيها للسوسي عن ابي عمرو وجهان قال
في الكنز وفي ياء خلاف فيه وجهان الامالة وهو معنى قول الداني قرأت على فارس بن احمد بامالة فتحة الهاء والياء جميعا للسوسي والتيسير بغير امالتها وكذلك
قرأت في رواية ابي شعيب على فارس بالفتح وهو معنى قوله وعلى ابي الحسن وقيل لابي عمرو بامالة فتحة الهاء دون الياء وهو منزل في تنبيهه وبالفتح قطع الكثير
النقلة في كلامه ونص التيسير قرأ ابو بكر والكسائي بامالة فتحة الهاء والياء وكهيعص وكذا قرأت في رواية ابي شعيب على فارس بن احمد عن قراءته وابن كثير
وحفص بفتحهما وابن عامر وحمزة بفتح الهاء وامالة الياء وابو عمرو بامالة الهاء وفتح الياء ونافع الهاء والياء بين بين فيما ذكره الجعبري لا الحاجب النشر اعتراضه
بانه ابهم فيا ومهم ان ذلك من طريق ابي عمران موسى بن جرير لانه قرأ فارس بن احمد والطريق اليه في التيسير وقد بين ذلك في جامع البيان بامالة الياء قرأتها على فارس
وفي طريق ابن جرير وقرأ من طريقه على فارس بالفتح فتكون امالة فتحة الياء من السوسي ليست من طريق الشاطبية والتيسير قال وتبعه الشاطبي
وزاد وجه الفتح فاطلق الخلاف للسوسي قال وهو معذور فان الداني اسند رواية ابي شعيب السوسي في التيسير من قراءته على ابي الفتح فارس
ثم ذكر انه قرأ بالامالة عليه ولم يبين من اي طريق عليه ذلك في كلامه فقط التيسير كما ترى على وجه الامالة وقال في الشاطبي انه زاد الفتح والظاهر
حمل الجعبري التيسير على ذكر الوجهين وحمل مذهب الناظم عن متابعة التيسير من غير فهم مراده فانظره لك والله اعلم وقرأ نافع بامالة لكن بين والخلاف
لا تجد كالخلاف في ها التي طا حكيته وفتح الباقون ذلك **واما** الف يا من يس فاماله ابو بكر كبرى والاخوان في المشهور عن حمزة عند الجمهور وهو الذي به
الاخذ عندنا وعليه العمل وفتح ذلك الباقون في السورتين **واما** الف طا من طه والطواسين فاماله كبرى ابو بكر والاخوان وفتح جميعها
الباقون **واما** الف حا من الحواميم السبع فاماله كبرى ابن ذكوان وابو بكر شعبة والاخوان واماله بين بين الازرق عن ورش وابو عمرو والبصري فيما
عليه عند سائر المغاربة والعراقيين من اصحابه وفيما ذكره في الشاطبية والتيسير وبه قرأ الداني على ابي الفتح وقراءته على ابي احمد السامري عن اصحابه عن ابي يسر

لانه من الخوف واصله خوف

ومهم يشبه

الفرد او السور

فيه ثم يقف وذكر امالة كبرى لا الهاء لما

للازرق في طه ثلاثة اوجه
الاضجاع والتقليل والفتح مع قصر
والاول مختار وذلك الزروالي
للازرق عن عثمان خذها بلا حجر
كاتبه الفاضل
عن الفيس

قال في التحفة وفي امالة الهاء في الطا بعده حكم بالترتيب في هذا الشرح
فبالفتح اول وبهاء اول وأقرأ لاول فقد شاع
ويتبع متشعل ولا متشعل والكسر والهاء فعلا بشعل
او قل امالتها لدى التشبيه ما يشمل حجة وهاء التثنية

وعلى

أي الحروف المقطعة معدا في أوائل السور وغيرها ... وعلة الفتح اتباع الأصل وعلة الكسر اتباع الأثر وقصدا لعدم التنافر

201

وعلى ابي القاسم عبد العزيز بن جعفر الفارسي وعلى ابي الحسن بن غلبون عن قراءتهم من روايتي الدوري والسوسي جميعا وبه الاخذ عندنا وعليه العمل
وفتح ذلك الباقون وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **واضجاع را كل الفواتح ذكره · حمى غير حفص طا ويا صحبة ولا ·**
وكم صحبة يا كاف والخلف ياسر · وهاصف رضى حلوا وتحت جنى حلا · شفا صادقا حم مختار صحبة · وبصر وهم ادرى
وما تخلف فيها · وذو الراء ورش بين بين ونافع · لدى مريم ها يا وحا جيده حلا · قال العلامة الجعبري رحمه الله امالة الراء تناسبا
مثل ايماء الى الياء قال الفراء تغلب العرب بالياء في التثنية ويدل على ذلك عدم امالة الثلاثي فتحصن عن القلب بنى احمد عن الهمز ولو كانت امالة
للاشعار بالاسمية كما قيل لعمت وثبوت حكم بناء الحرف للابناء على اسميته بل على عدم حرفيته وقال سيبويه رحمه الله يمال ما لا يمال لانه
ما لا يميلون العرب حتى الى ان قال وقالوا باء وتاء في حروف المعجم لانها اسماء ما يلفظ به ليس فيها ما في قد ولا وانما جاءت كسائر الاسماء
لا المعنى واخرية مطامع انها عندهم اسماء معربة لقوله لا المعنى واخر لان معناه انها لم تتضمن معنى غير معنى الاسماء فتستحق البناء وهذا مذهب
ان مختلف وعنده فيه وعليه قيل خلو الامالة للاربع وانواع التصريف والكلمة معربة فعلى هذا العلة في امالة الاسمية واما على مذهب من يرى امالة
مبنية خلافا للحاجب فالعلة الفرق بين الاسماء والحروف وهو معنى الاشعار بالاسمية ويحتمل نص سيبويه لذكره من خلاف ما قيل بهذا
الفرق فيكون فاما جاز الامالة فيه للاشعار بالاسمية بقول العلامة الجعبري ولو كانت امالة لتبين بين لان منه لا اسماء نحو من الاسماء
غير ما حيث فصل منه التوصل الى النطق بمسمى ما لفظا ولم يفصل منه التي كبت امارة المعنى المقصود به فشابهت الاصوات فكان حكم
الاصوات الذي هو المنع من التصرف به اولى فما تصرف فيه منه جاء على غير مقتضى الدليل للعرف المذكور وما لم يتصرف فيه منه جاء على مقتضى دليله
فما يعم حكم غير الذي جاء على غير مقتضى دليله ومن ابيه وقوله ما له الى الياء غير بين ايضا لانه حيث يقصد به ما وضعت له يتلفظ به ثنائية
لان الواضع كذلك وضعه استعمالا وحينئذ لا تثنى ولا تجمع فان اريد تثنيته او جمعه فهو خروج به عن اصله وحينئذ تكمل كما تكمل في النسب
كسائر الاسماء وان التي يقصر اليه من حيث لفظه ويحكى عليه بعد تركوه في حين الاسماء تخفيفا فيقال اذا يا زاي وتاء ان كما يقال فصيد حابية
وثانيه فكيف يقال تقلب الياء في التثنية **لا يقال** ما هو فيه للامه اعتبارا لها اذا اردت اليه في الظاهر في البدء في التثنية كالاب
والاخ فانك تقول فيهما في الاضافة ابوك واخوك فتقول في التثنية ابوان واخوان وان الم ترد في البدء الاضافة كالبد والدم فلا ترد في البدء في التثنية
تقول يدك ودمك فتقول يدان ودمان وربما قيل اباي واخاي ويديان ودميان واسماء حروف المعجم تكون اوائل في مثل القبيل فلا ترد لامها
في التثنية **فانا نقول** انها حيث تكون على حرفين في اللفظ ليست مما حذفت لامه اعتبارا لها كبدت وبان الواضع لم يلم بها منها الا
على الكلم التي كبتنا انفق في وضعه كما سبق فبنى ادين منه الاحكام التي كبتيه وجب رجوعه الى اقل ما توضع عليه الاسماء وهو ثلاثة احرف
ثم لو استعملنا ما على ثنائيته في حال التي كتب كما ذكر ابن مالك وان كان قليلا كما نص في التسهيل فهي مما نقص للامه في الاضافة فيقال
بالواو مسعلة وتاء وحا مثلثة مكذا يقال باءان وتاءان وماءان والله سبحانه وتعالى اعلم

باب مذهب الكسائي في امالة فتحة ما قبل هاء التانيث في الوقف

يقال هاء التانيث ويقال تاء التانيث لان هاء التانيث تخص الحرف الذي يوجد هاء في الوقف على الاسماء المؤنثة بالتاء على مشهور اللغة
وهذا اصطلح على اطلاقه اسما للتاء اللاحقة للاسم دون اللاحقة لغيره بخلاف تاء التانيث فانه يقال للاحقة للاسم واللاحقة للفعل والحرف
كقامت وضربت وربت وثمت وفي التعبير بالهاء دون التاء اعلام بان امالة الفتحة التي تكون قبلها تكون حيث يوقف عليها بالهاء فان
وقف عليه بالتاء كما في لغة طيء فلا امالة للفتحة قبلها لعدم وجود الامالة واضيف الهاء الى التانيث ليخرج هاء السكت في لا الكلمة نحو ان
التي تشبه علينا وهاء مثنى ضمير مذكر غائب نحو موسى وموكزه ومذان الهاء ان لا يميل الفتحة التي قبلها امرا لتخرج هاء السكت نحو فبهديهم
في الوقف وماليه وسلطانيه واشباهه ومنه اجاز ثعلب وابن الانباري امالة الفتحة التي قبلها وهو نقص للغرض الذي جيء بها لاجله لانها
انما جيء بها لبيان حركة ما قبلها فاذا اميلت لم يحافظ على عينها وقد قرا بذلك ابو مزاحم الخاقاني ... الكسائي وفعله ابو العلاء
وبلغ ذلك ابن مجاهد فانكره واعلم ان القول فيه كما ذكر في التثنية ولانها ابدا تؤنث فادخلت عليه لعلها تكون تارة لذلك الغرض مع الدلالة على تانيث المعنى ايضا
ومثل التي تكون للفرق بين صفة المذكر وصفة المؤنث غالبا كالداخلة في قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية الى غير ذلك مما لا يحصى
فان ذلك الوصف يكون في مقابلة مذكر كالقلب المطمئن الراجع الى ربه راضيا مرضيا وكان هذا المعنى هو وضعت تلك العلامة ولذلك تسمى تاء الفرق
والتاء الفارقة ثم تكون لغير ذلك تارة بخلاف ذلك التانيث اللفظي معنى اخر غير ذلك الفرق المذكور بين الاحاد المخلوقة وبين اجناسها كتمرة
ونخلة وبطيخة وبطيخ وقمحة وقمح وشعيرة وشعير ونحو ذلك لفظ مؤنث الجنس من مذكر قليل ومنه امرؤ وامرأة لان الاصل عدم وضع اسم وكلمة

فصل في توجيه امالة فواتح السور

كلا

أي المعربة

فصل في العلة في امالة الحروف المقطعة في فواتح السور الاشعار بالاسمية او الاشعار بالاسمية

أي أشباه للتشبيهات

أي الياء لا ...

للمذكر واسم للمؤنث نحو غلام وجارية وكبش ونعجة وبعير وناقة الا عنهم ذلك والفرق بين حوران الجنس في المفرد والحمل سوى كتمر وتمرة وجلسة
وجلوس وكالدالة على الجمعية كالفاعلة والسيارة والمرأة والابين بنيه والاباقية والصحابية نحو حبا خار جزع اللام واليكم مال يكون منه نحو ونعل
نعلو وحيوا يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة او معنى من الاول وكالتوكيد في المبالغة نحو علامة ونسابة وكالدالة على التعريب او النسب او العوض
نحو جواربة وموازجة وكيالجة في الاول واشاعثة ومهالبة في الثاني وجحاجحة وزنادقة في الثالث وكتاكيد تانيث الجمع نحو ارغفة وصبية
ونحو عمومة وخؤولة وحجارة وملائكة وكتاكيد معنى التانيث نحو نعجة وناقة وكعوض عوضا من فاء الكلمة او عينها او لامها نحو عدة وثبة على راي وسنة
وكرخو بدا عوضا من ياء الاضافة نحو يا ابة ويا امة في النداء وكرخو امارة للنقل من الصفة الى الاسمية وعلامة على ان الوصف مستغنى عن الموصوف
غالبا كالضحية والنطيحة والذبيحة والقطيعة وتارة لا تكون لمعنى وهذه المعاني كلها وانما تكون للتانيث اللفظي فقط نحو غرفة وعمامة وسق
في منزلة الاحوال كلها للتانيث فيكون [illegible] الاظافة ووقف في القرآن لثمانية معان كما قال ابو محمد ابن السيد في شرح التيسير قال
الاول اللاحقة لتانيث الاسم الذي يكون مذكورا نحو المرء والمراة الثاني اللاحقة لتانيث الصفة نحو وما كان امه [illegible] الثالث اللاحقة للدلالة
على المفرد نحو نمل ونملة فالنمل جنس والنملة واحد منه قال ومنه الصور [illegible] الرابع اللاحقة للدلالة على الجمع نحو وجاءت سيارة الخامس
اللاحقة للمبالغة في الوصف نحو ويل لكل همزة لمزة السادس اللاحقة لتوكيد التانيث نحو ناقة ونعجة السابع اللاحقة لتانيث اللفظ اما في المفرد نحو
مرضية وبلدة واما في الجمع نحو ملائكة وحجارة الثامن اللاحقة عوضا من ياء المتكلم نحو يا ابت لا تعبد الشيطان دون **فقرأ** الكسائي [illegible]
بامالة فتحة ما قبلها اذا وقف عليها بالهاء ولذلك لا يميلها في يا ابت لا تعبد الشيطان وعنه في ذلك مذهبان احدهما امالتها كلها بلا [illegible] الا اذا ابتنيت على
الف فلا سبيل الى امالتها نحو الصلوة والزكوة والنجوة والغدوة والحيوة ومنوة بخلاف في حيوة وتقية والى هذا اشار الشاطبي رحمه الله بقوله
وبعضهم سوى الف عند الكسائي ميلا والثاني امالتها لكن على تفصيل وذلك انها اذا ابتنيت على احد حروف خمسة عشر جمعت في هذا التركيب
وهو **فجثت زينب لذود شمس** فانه يميلها باتفاق كلا شم بخلاف حروف قولهم **حق ضغاط عص خظا** ففي امالتها خلاف وبخلاف حروف
اكهر فامالتها مشروطة كما يأتي وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وفي هاء تانيث الوقوف وقبلها ممال الكسائي غير عشر ليعدلا**
وقوله **واكهر بعد اليا يسكن ميلا** وقوله وبعضهم سوى الف فيبقى المذهبان على امالة ما بني على هذه الحروف الخمسة عشر وبه اخذ الداني
على شيخه ابي الحسن وهو اختياره واختيار الشاطبي والمحققين وبه الاخذ وعليه العمل فالفاء وردت في احد وعشرين اسما نحو خليفة وراجفة
والخاطفة والتصيرة وردت في ثمانية اسماء نحو [illegible] والثاء المثلثة وردت في اربعة اسماء وهي ثلاثة وورثة وخبيثة ومبثوثة
والتاء المثناة وقعت في اربعة اسماء ايضا وهي الميتة وبغتة وستة والموتة الاولى والزاي في ستة اسماء وهي [illegible] والعزة وبارزة وبعازة وهمزة ولمزة
والياء وقعت في اربعة وستين اسما نحو شيبة ودية وخشية [illegible] والنون وقعت في ستة وثلاثين اسما نحو الف سنة ولا تأخذه سنة ومن
جاء بالحسنة والباء وقعت في ثمانية وعشرين اسما نحو الكعبة وحبة والتوبة وغيابة الجب واللام وقعت في خمسة واربعين اسما نحو ليلة وقبيلة
وعيلة والذال المعجمة في اسمين وهي لذة والموقوذة والواو وقعت في سبعة عشر اسما نحو قسوة والمروة [illegible] والدال المهملة وقعت في ثمانية وعشرين
اسما نحو بلدة وجلدة ومودة واسوة والشين المعجمة وقعت في اربعة اسماء وهي الفاحشة وفاحشة وعيشة ومعيشة والميم وقعت في اثنين وثلاثين
اسما نحو رحمة ونعمة وامة والسين المهملة وقعت في ثلاثة اسماء وهي خمسة والخمسة والمقدسة **واذا ابتنيت** على احد حروف عشرة
جمعها الشاطبي رحمه الله في قوله **حق ضغاط عص خظا** فانه يميل فتحتها بعد الالف اجماعا وبعد التسعة الباقية في احد وجهين عنه وهو المختار
عند الداني والشاطبي والمحققين وبه قرأنا وعليه العمل واشار الى الوجهين الشاطبي رحمه الله بقوله **غير عشر ليعدلا ومجمعها حق ضغاط
عص خظا** وقوله وبعضهم سوى الف عند الكسائي ميلا وقرأ اخذت عن شيخي رحمه الله بالوجهين فالالف وردت في ستة اسماء وهي الصلوة والزكوة والحيوة
والنجوة والغدوة ومنوة قال في النشر ولم يجئ بهذه الاسماء [illegible] واللات في النجم ولات في ص قال واما التورية وتقية [illegible]
ومشكوة فليست من هذا الباب بل [illegible] الذي قبلها فتمال [illegible] والحاء المهملة وقعت في سبعة اسماء وهي صيحة ونطيحة
ونواحة والنطيحة والشحة واجنحة ومسحة [illegible] والقاف في تسعة عشر اسما نحو طلقة وناقة والصعقة والضاد المعجمة في تسعة اسماء وهي
روضة وقبضة وعرضة [illegible] وبيضة [illegible] والغين المعجمة في اربعة اسماء وهي صبغة ومضغة وبازغة وبالغة والطاء
المهملة في ثلاثة اسماء وهي بسطة وحطة ومحيطة والعين المهملة في ثمانية وعشرين اسما نحو شرعة وصنعة والساعة والصاد المهملة في ستة اسماء
وهي خالصة وشاخصة وخصاصة [illegible] ومخمصة وغصة والخاء في اسمين وهي الصاخة ونفخة والظاء المعجمة في ثلاثة اسماء غلظة وموعظة وحفظة
واذا ابتنيت على احد حروف اربعة جمعها الشاطبي رحمه الله في لفظ **اكهر** وهي الهمزة والكاف والهاء والراء فانه يميل فتحة ما قبل هاء التانيث في ذلك

مذكرا

تمام: ونعجة ولجة وحجة ودرجة وزجاجة

تمام: ورابطة والخطيئة وخيفة وغربة وزلة ونطفة وكاتبة وعاجلة ورابعة والراجعة والرادفة

تمام: وتبعة وشيبة وحكمة والاربعة وربية وقرية وعصبة ورقبة والعقبة

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

بانفراد وبشرط ان يكون قبل هذه الحروف ياء ساكنة او كسرة متصلة كانت او مفصولة بساكن ولو كان مستعليا قال الحافظ ابن الجزري في النشر
واستثنى بعضهم من ذلك الفتح بعد المستعلي وهو اختيار ... في ... ذهب سائر القراء الى الامالة الذهب
للفاعل ... ساكن فوى وضعيف قال وهو اختيار ابن مجاهد وجماعة من اصحابه قال وبه قطع صاحب التيسير والشاطبي وغيرهم قال
وذكر الوجهين ابو عمرو الداني في غير التيسير وذكر ابو محمد مكي الخلاف عن اصحاب ابن مجاهد ثم قال والوجهان جيدان ... بعد ياء او كسرة ...
فيتحصل في الوجه المختار عنده عند الداني والشاطبي واكثر المحققين وتجوز الامالة ومن اعتمد قول الشاطبي رحمه الله **واكهر بعد الياء يسكن**
ميلا او الكسر وبالاسكان لبس بحاجز وتضعف بعد الفتح والضم ارجلا لعبرة مائة وجهة وليكة قالهمزة وقعت بعد
الياء الساكنة في اسمين وهما كهيئة الطير وخطيئة وبعد الكسرة المتصلة في خمسة اسماء وهي مائة وفئة وناشئة وسيئة وخاطئة وفي اربعة
بعد غيرها وهي النشأة وسوءة وامرأة وبراءة ... الكاف وقعت بعد الياء الساكنة في موضع واحد وهو ليكة وبعد الكسرة المتصلة في اربعة اسماء
وهي ضاحكة ومشكة والملائكة والمؤتفكة وبعد غيرها في ستة اسماء وهي مكة وتركة ... والشوكة والتهلكة وهي ... والهاء وقعت في كلمتين
بعد الكسرة المتصلة وهما الهة وفكهة وفي كلمة بعد الكسرة المفصولة وجهة وفي كلمة بعد الالف وهي سفاهة والراء وردت في ثمانية وثمانين
اسما ستة منها بعد الياء الساكنة وهي كثيرة وكبيرة وصغيرة والظهيرة ونجيرة وبصيرة وثلاثون منها بعد الكسرة المتصلة والمنفصلة نحو الآخرة
منظرة ... والمغفرة ونحو عبرة وسترة ... واثنان وخمسون منها بعد غير ذلك نحو جهرة وحسرة ... والحجارة والعمرة وبعضها
وبررة ومعرة وتذكرة ... وعسرة وفي ... غير الكسائي جميع ذلك وهو ... في الباب خلاف ... في النشر **قسم اعلم**
انه قيل في سبب امالة الفتحة ما قبل هاء التانيث انه شبهها بالف التانيث في لزوم السكون حيث يوقف عليها وفي فتح ما قبلها لفظا او تقديرا او في
افادة التانيث وفي الخفاء وفي الزيادة ومن اجل ذلك اقبح عند سيبويه ونصر وقال سمعت العرب يقولون ... واخذت ... تشبيه الهاء بالالف
فاميل ما قبلها كما يميل ما قبل الالف ... ومن انكر ... الهاء عن امالة وانما الممال فتحة ما قبلها كما في نص الامام ومن اهل مذهب الجلة من القراء على
الكسائي ... وابي العز وابن الفحام وغيرهم وهو الصحيح لان الامالة كما سبق ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة وبالالف نحو الياء تبعا للعرب وامكان غير
... في هذا الحرف التي هو الالف خالصة فكيف ... في الوقف ... الهاء اذا اميلت وقد نص الائمة على ان الامالة عن الكسائي انما هي في
الفتحة التي قبل الهاء ... الى ... الامالة وهو ظاهر التيسير ... ابن شريح والمهدوي وغيرهم وقد ... مجازا فليس بصحيح وقد
قال صاحب النشر ان الهاء اذا اميلت فتحة ما قبلها في موضع وخفاء لا يكون ... لا تمال الفتحة التي قبلها فيعم ذلك الضعف امالة قال ومن
لا يبلغ فيه مكي والاشباع كما ان الداني لا يخالف في ان الهاء لا تعرف فيها والياء التي هي حقيقة الامالة قال فعاد النزاع في ذلك لفظيا وهو وان
كان فيه مجال للنظر فيه مقنع في رفع النزاع كما قال والله تعالى اعلم

باب الراءات

اي امالتها او ترقيقها وان كانت متحركة فهي اما مفتوحة او مكسورة او مضمومة ثم اما ان تكون المفتوحة بعد ساكن هو الياء او بعد كسرة او بعد غيرهما
فان كانت بعد الياء الساكنة فتكون لينا ولا تكون بعد ... في كلمتين وتكون منونة وغير منونة نحو خيرا واعظم اجرا ونحو ... الجبال ... وغير
المنونة وامثلوا الخير وفي معه والطير ... عن الطاهرين وعاصم وحمزة ... وحيران وتكون ... لا تكون
بعد ما ... في كلمتين ايضا وتكون منونة ايضا وغير منونة فالمنونة نحو قديرا وخبيرا وبصيرا وكثيرا وبشيرا ونذيرا ... على وزن فعيل ونحو ...
... او تجبرا ... او ... وغير المنونة نحو ... والحمير ... والماء بين ... وان كانت بعد
الكسرة فتكون منفصلة ... وفي كلمة ... وغير متصلة ... وتكون منونة وغير منونة ... منونة متصلة بالكسرة ... او ناصرا او حاضرا او كاملا
... او ... او مهاجرا او مغيرا او ... وغير منونة ... الطاهرين ... ويبشر ومسيطر ...
مستبشرة ونحو ذلك ... منونة مفصولة بساكن وهو ... مستفعلا وغير مستفعل ويكون مظهرا ومدغما ... غير المستعلي وهو مظهر ذكرا
... او وزرا ... او ... غير ... مستعل ... المفصول بساكن مستعل ... او ... او قطرا
... غير المنونة وهو غير مستعل وغير مدغم ... وما علمنه الشعر ... الذكر وانا ... ونحو ذلك ومثال
... ومثال مفصولة بمستعل نحو ... وقال ... مصر ... مصر وقطر
والمضمومة تكون ايضا بعد ياء ساكنة لينا وتكون منونة وغير منونة وبعد ياء ... ولا تكون معها الا في كلمتين ايضا وبعد كسرة في كلمتين
ايضا متصلة بها ومفصولة منها بساكن غير مستعل مدغم او مظهر وتكون منونة وغير منونة ومفصولة بمستعل فمثالها بعد الياء اللينة
... ومن ... وبعد الياء ... حريز والكبير المتعال ... ونحو ذلك وبعد

ونحو ... ابو ... وكرة ... النعمة والبقعة

الكسرة المتطرفة والاستعلاء عليه والسماء منفطر به ولا يغلبه السراج حيث اتى ونحو ذلك وبعد ما منفطرة بطهر غير مستعل ومنزاد كبيرا

وسم مستمر ونحوه وبعد غير مستمر وبعد ص وغير منونة ماجنتم به السحر لبين السر ونحو **فلا اتقى** منوا فاتى اى المفتوحة والمضمومة

في جميع اقسام الستة بعد مرفوعا الازرق عن ورش باتفاق في المضمومة بافسامه وفي المفتوحة غير المنونة التي لم يفصل بينها وبين الكسرة فاصل

مستعل فانه اختلف في كلمة حيران في سورة الانعام عند معتمدا الداني على ابي القاسم بن خاقان بالتفخيم ومذهب النحاس عن الازرق وقراءة

الداني على غير ابن خاقان بالترقيق وبه قطع في التيسير والوجهان في الشاطبية كما يأتي في نظمها فان فصل بينهما مستعل وهو في كلمات

لا ربعة وكلمة مصر في اهبطوا مصرا وما انفق على التفخيم عنه في الكلمات الخمس فان كانت مفتوحة منونة فان فصل بين الكسرة وبينها في النوع

باطل مستعل وذلك امطلحوا من الكلمات الاربع فانه اتفق على التفخيم ايضا فيها ثم اذا كان خاء فانه لم يعتبر فاصلا كغير محصورة ما استعلاء

غوا خراج فان لم يفصل المستعلي فالجمهور على تفخيم ما فصل بين الكسرة والراء فاصل مستعل مظهر في الحالين وهو في الكلمات الست وعلى

ترقيق ما سوى ذلك وهذا مذهب الداني وشيخه ابي الفتح والخاقاني وبه قرأ عليهما قال في النشر وهو مذهب الشاطبي رحمه الله ومعلوم الجعبري

كلامه فاما الوجهين وهو الظاهر والتفخيم وكان وقفا باخذ من لم يستوعب وجوه الشاطبية من اهل بلادنا المغربية **ثم اعلم**

ان ترقيق المفتوحة بشروطه لا اول لا باتي بعد ما مستعل معه في كلمة ولم يره في القرآن منه الا ثلاثة احرف كما ذكر الداني في كتاب التمهيد احدها

الالف في العاطلة حيث وقع الثاني النطق نحو ان كان كبر عليك اعراضهم وما اشبهه الثالث الغاف في نحو منزلا احرام بينه وبينها وانه العراق وبالعشي

والاشراق وما ذكر الداني عن شيخه ابي الحسن من ترقيق الاشراق فمن عارضه فيه ورده باجماع اهل الاداء من المصريين على التفخيم في ذلك وبه قرأ الداني

على ابي الفتح وابن خاقان وهو اختيار والداعي الثاني الا تنكر بفتحة او ضمة معها في كلمات ايضا نحو ضرارا وفرارا ومدرارا والعراق فيفتحها

مع المستعلي لانه لو رقفت فسفلت فيصعب الخروج من سفل الى علو وكذلك مع الراء وفيه ايضا ان مناسبتها باختها اولى من مناسبتها بغيرها

ولم يعتد الالف فاصلا لضعفه لحجزه والداعي الثالث الا تكون الكلمة اعجمية والواقع منه في القرآن باتفاق ابراهيم واسرائيل وعمران ولم يختلف في

تفخيم الراء من مثل الثلاثة لان الامالة في ابواب التصريف والاعجمي بعيد من ذلك محمولا على اللفظ المنقول اعلاما بانه لم يعرف ولم يتصرف فيه

ولا عبرة بما يذكر فيه من الترقيق ووقع في القرآن لفظان اخر وهو ارم ذات العماد في سورة والفجر وقيل انه اعجمي اسم لسام بن نوح كما ذكر الجعبري

ففخمت راؤه لما فخمت له راء الاعجمي السابق وبتفخيمه قرأ الداني على غير ابي الحسن بن غلبون من شيوخه ابي الفتح وابي القاسم بن خاقان وغيرهم

وعليه اقتصر في التيسير وكذا الشاطبي والمحقق رحمهم الله وقيل انه عربي قال الجعبري وحكى الداني لا اعجمي في ثلاثة غيره كما في القاموس

وكعنب وسعد وعاد الاولى ولا اعجمي او اسم بلد وهم ارم او قبيلتهم وارم ذات العماد دمشق او الاسكندرية او موضع بفارس وقال ابن القرآن

احرى البلاد الثلاث فمنعه للعلمية والتأنيث ويسر الحجة مخففا ولذلك مفخم ابو الحسن بن غلبون وترقيقه قرأ الداني عليه ولما تحقق الحمية

نص الداني والشاطبي والمحقق وغيرهم على عدمه وتحتم عنهم من محمله لشبهة عجميته والداعي [illegible] الاطوار ورش البغدادي بتحكم الراء وغيره والقراء تحكم جميع

ما رققه منها **وتفخم** ما رققه من الراءات حرفا واحدا ليس جاريا على اصوله السابقة وهو قوله في والمرسلات انها ترمي بشرر كالقصر فانه رقق الراء

المفتوحة التي بعد الشين مناسبة للراء التي بعدها اذ متى كسرت مما يجب ترقيقه في مقعد بن فقعقت الاولى لمناسبتها لكا لامالة وقال في النشر مذهب الجمهور الى

ترقيقه في الحالين وبه النص قطع في التيسير والشاطبية وحكيا عليه اتفاق الرواة [illegible] احكم الراء الاولى واما الثانية فهي مرققة في الوصل لكسرتها

كما يأتي وفي الوقف ايضا لوقوعها بعد ممال كما يأتي وهذا ابي وقف الاسكان واما الروم فكالوصل وبذكر منزا في الخائي مذهب ورش في ترقيق

الراءات مما اشتمل عليه التيسير والشاطبية وعمدة العمل ولا اداء وهو معنى قول صاحب الحرز رحمه الله نقلي **ورقق ورش كل راء وقبلها**

مسكنة ياء او الكسر موصلا ولم ير فصلا ساكنا بعد كسرة سوى حرف الاستعلاء سوى الخاء فكملا وفخمها في الاعجمي

وفي ارم وتكريرها حتى يرى متعبرا وتفخيمه ذكرا وسترا وبابه لدى جلة الاصحاب اعمر رحلا وفي شرر عنه يرقق

كلهم وحيران بالتفخيم بعض تقبلا وعن ورش مذاهب اخر في ترقيق الراءات لم يصحبه عمل ولا اداء قال الحافظ الجعبري مما نقل ترقيقه

ونقل غيره تفخيمه موافقة ابا الحسن بن غلبون مجمرا وزيرا وذكر في الشرح لتناسب الالف ما ورد عليه الداني كبيرا وسيرا وبحجر قال العلامة الجعبري

مع فتح سبق الترقيق في كبيرا كابتنع والمحفو البائع وبالاره واح في النطق هو قال ومجمرا الى المتلوة بالعد التشنيع فاذا كان او اسما او ما لف

بعد هم وه اوعين نحو سحرا فما استحرا ان طهرا وامرا وذكرا عبده وسراعا لجمالة الالف وحرف الحلق قال الجعبري ولا الا انزل لا في امالة الالف

والمغاربة قال ومجم ابو الفتح وزراحي حيث وقع القوت الذي فان الجعبري وبه علية وزرا ويجمع الصقلي عشرين تقوت السبر ونحو كبرا لا هب

التنعين كالوقف قال وبعضهم فصره عن المستعلي وعدم الفطع ونقل مكي فيه وجهين ومجم اجرا مم بعد حرف الكسرة ولا الذي في ذلك لا في الادغام

قال في التمهيد

واستثنى الاعجمي من ذا الفصل ... وافرد بتفخيم تلغة بالاصل ... لانها ثقيلة للتصرف

فلا ترقق فيها لخلاف نحو ... آزرة بيما اقرا وفيه الكسرة ... متتابع لوضعها في الهمزة

معاكس في السار يا زائد في حج ... والحلقي افصاه همزيه جج ... متصلا جلي والعاصل اذكر فيه

والباكي عمران وابراهيما ... في العجم والباء انطباق الشلشتي ... والانطباق مثل وقفا دوناتي

بعكسه الراء ان بها الصنعة ... من خلج العارب فقد نقلت ... وفي الدرة ما انقصر

اذا قال فكيف بذا الجمعت ... في الاعجمية ... بقل فقد منعت ... الانص اي كذلك الترقيق

لانه منها التخفيف بنهي ... اي مما نوع التصريف

وحجبوا ذكرا كذاك سترا ... للعرق بينه وبينها ذكرا في صلة الوقف وغير حملا

وبينه وبينها سرا على كلاه بانفصال الموجب والشرع فيه فلا تمالي ما ذكرت وافد

وقبل بلا بل لا تغلط الشيلكيني ... لان تنغلق الراخيب ... والعرق بينه وبينها

ذكر فوقه ضم الراء او الا ينكر ... هو مما لا ادري ... العصد

واذا ابقي في التعليم ... وان يحتجه ضعيف ... نطقا بها اقبل

فائدة [illegible]

فوله بعد القراءة بحرف الاستعلاء

فائدة تفخيم راء الاعجمية

فائدة الحرف اذا بنا تقدم اوزكرا الاستعلاء ونحوه

فائدة ترقيق راء الاعجمي

فوله في الدرة

ان قيل لم مختص بالترقيق ... فقل لتكرير وبالتخفيف ... وهلا احكم يلزم المستعلي ... لو رجعت سينا وذاك خلة ... وغير صاد عليها قد تقبل ... واصلها التفخيم والبرهان ... ولا بتقل راجعة الكسر

اللهم صل على محمد ذو الدر كمحمد وسلم

وعشيرتكم بالتوبة مناسبة بالشعر ويغض بالمجادلة وعمم فوقع تفخيم الراء للكسرة المفصولة نحو حذركم وبطيعه للفطور وحكى تفخيم حذركم وصهركم
اذ في الوصل كما ابن الصقلي ومكي للثلاثة المضمومة ويبس للحاجز وانفصاله عنه وتفاوم الشركة الهمس وشرف في الوقف والقابل في فوق الذكر
صيغا قال الجعبري ومما نقل تفخيمه ونقل غيره ترقيقه الاسماء الاعجمية رفعا فوقع كالمتعلق به والى مثل هذه الامور اشار الشاطبي رحمه الله بقوله

وفي الراء عن ورش سوى ما ذكرته ۝ مذاهب شذت في الاداء توقلا والله اعلم وبابه ان شاء الله حكم المكسورة واما الساكنة
فنكون لا بد كسر واتى غيره فان كانت اثر كسر فان كان معها في كلمة فانه يجب ترقيقه للقراء السبعة كان سكونها اصليا نحو عليها وشرعة ومنه فرعون ومرية
ومرعون والاربعة ونحوها ومنه مرامي كم فبالتحريك كسر الميم ولا عبرة بقول من فخمه فيه من اجل زيادة الميم وعروض كسرته لان تلك العلة توجبا الا في
راء اخراجا والمحراب لورش ومثال الساكنة سكونا عارضا استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم فيغفر لمن يشاء واصبر لحكم ربك واحشر ازواجهم
ان الكون في قوله وقال ان المارض مبني على الفتح وان سكونه في نحو ربت عارض ونحوه ذلك واما في فوق وبعول انه مبني على السكون فالسكون في نحو
ذلك اصلي ويكون من القسم الاول واما الساكنة للوقف فستاتي ان شاء الله وذلك شرط الا يأتي بعدها مستعل واقع معها في كلمة فان اتى كذلك
فتفخم باجماع نحو ملوكا نعم من كل فرقة وارصادا لمن حارب الله وان ربك لبالمرصاد وقرطاسا لكنه اختلف في فرق في سورة الشعراء لصورة المستعلي
والانكسار صورته بكسره والخلاف فيه في الوصل ووقف الى قوم اماله وقف عليه فبالاسكان فبالخلاف في تفخيمه فيه كما نص عليه الداني في كتاب الابانة
كما نص المنتوري عنه وكما نص الداني في جامع البيان والايجاز ونص غيره بمثل ذلك الوجهين كالشاطبي رحمه الله ان الخلاف مطلق في الحالين والشيخ
اخذت بدع شيخنا رحمه الله انه فيه في الوصل ووقف الروم فقط والتفخيم في وقف الاسكان كما في كتاب الابانة وكما هو نص في التيسير على فهم ابن ابي
السداد لانه وقف مع تمثيل صاحب التيسير للمستعلي بما هو له بغير الكسر ورد ان ذلك شرط وجعل صاحب التنبيه ذلك كلام التيسير واما الجعبري
فجعل صاحب التيسير فالصواب التفخيم لانه وقف مع قوله او وقع بعدها حرف استعلاء ولم ينظر الى الامثلة وصاحب التنبيه وان نظر اليها لم يقطع بتخصيصه
بخروج المستعلي بغير الكسر وابن ابي السداد قطع تركها ونظر في ذلك اعلى ان المثال اذا امكن حمله على اطلاقه فيثبت في المسئلة كان حمله عليه اولى من جعله ابراز
لاحضار الصورة للمستعلي وهذا المثال لشمل ذلك قليل الجدوى والله اعلم وقد نظم ذلك الشيخ ابو زيد بن القاضي فقال

- والوصل في فرق بترقيق شهروا ۝ والوقف بالتفخيم للكل ذكر ۝ نص عليه الداني في الابانة ۝ جمعه الشكور خذ بهذا سند ۝
- ولم اجد نصا للاصل فاليس ۝ كيف رووه الناقلون النبلا ۝ والقائل التي فيه عنهم جرا ۝ كذا حكاه البعض ممن تاخرا ۝

هو وادرج وفقا الى روم في الوصل والله اعلم قال في التنبيه والقياس في فرقة اجراء الوجهين لمن وقف عليه للكسائي بامالة هيئة التاء قال ولا
اعلم فيه نصا والله اعلم هو وجه ذلك نظرا لانه اذا كان الكسر تاما فلم يعتد بعد فوق وبه قطع الداني في التيسير على ما هو الجعبري كان مقتضى النظر ان يرجع الى
التفخيم وجها واحدا وينبغي عليه مع الكسر المتصل والله اعلم ومن هذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **ولا بد من ترقيقها بعد كسرة ۝ اذا سكنت
يا صاح للسبعة الملا ۝ وما حرف الاستعلاء بعد فراؤه ۝ لكلهم التفخيم فيها تذللا ۝ ويجمعها قظ خص ضغط
وخلفهم ۝ بفرق جرى بين المشايخ سلسلا ۝** فان وقعت الراء التي في فقها ورش او بين فقه الجماعة بعد كسرة عارضة او منفصلة عنها
في كلمة اخرى فانها تفخم باجماع فالعارضة في اصل ورش فالقائم اذ في نحو فهي عبري ولك وان امر وامر له وفي اصل الجماعة ان ارتبتم والمنفصلة لورش
في بشير لمن فيه بروسكي ووصل الجهال الاول ادى عارض وبان في الذين وماكان ابوك امرا سوءا وللجماعة يبني اركب معنا فان ربي ارجعون ومن هذا معنى
قول الحرز **وما بعد كسر عارض او مفصل ۝ ففخم فهذا حكمه متبذلا ۝** وكذلك تفخم باجماع اذا وقعت بعد ياء منفصلة نحو مقنع
ذو سهم والقمر كان لكن في رسول الله ولم ينبه عليه الشاطبي رحمه الله فان وقع بعد الراء المفتوحة او المضمومة كسرة نحو رحيم ورزقوا او بعد المفتوحة
فقط ياء نحو بشرى او اخرين ثم ابنهما او وقع بعد الساكنة كسرة نحو ترميهم بحجارة وما في الارض وعلى حرف فقدر او ياء نحو مريم وفي بنه قبلا في لك في نحو
الراء اما في المفتوحة والمضمومة فبالاتفاق وتفخيمه اجماع واما في الساكنة فوقع خلاف في بعضها ومتى كلمة مرية حيثما وقعت وكلمة فرقة حيث
وردت معرفة كانت او منكرة وكلمة المرء في سورة البقرة ما يفرقون به بين المرء وزوجه وفي سورة الانفال واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه فاما
كلمة مريم وفرقة حيث وقعت فنص على ترقيقهما لجميع القراء ابن شعبان ومكي والمهدوي وابن شريح وابن الفحام والاهوازي وغيرهم من اهل ونوع الباء
بعد ها وبالغ في تغليظه ومن يقول بتغليظها الصحيح في قوله وان سكنت والياء بعد كمريم ۝ مريم وغلط من يفخم بالفهم ۝ قال الحافظ ابن الجزري وذهب
المحققون وجمهور اهل الاداء الى التفخيم فيهما وهو الذي نص عليه ابو جعفر احد المتقدمين لخلافه وهو الصواب وعليه العمل في سائر الامصار وهو
القياس الصحيح وقد غلط الحافظ ابو عمرو الداني والجماعة القائلين بخلافه قال وذهب بعضهم الى الاخذ بالثاني فيه لورش من طريق الازرق وبالتفخيم
لغيره وهو مذهب ابي على بالكلمة فلا والصواب المأخوذ به هو التفخيم للجميع لسكونها اذ بعد فتح وكانه لوجود الياء بعدها في التي فيه وبالتي فيه

او عارضا مثال الساكنة سكونا اصليا شرعة وشرح ح

فيه اختلف في فرق في سورة الشعراء

لا كسر قال الجعبري رحمه الله ان موصلا في قوله او الكسر موصلا صفة الياء اخرى للقافية لئلا يضيع شرطه وهو كون الياء الساكنة متصلة وتنكير راء اخر وهو وصل الكسر لانه معلوم في قوله ولم تر فصلا ساكنا وهذا منه رحمه الله تسريح نفس وان كان في اعرابه كذلك فصل الصفة من موصوفها وتسهله علقة المتعلقين والله اعلم فان وقع ح

بين ورش وغيره في ذلك والله تعالى أعلم **وأما** الراء المكسورة ففيها مذهبان الترقيق فيها لجميع القراء ومعنى مذهب الاعتبار للكسرة التي
بعدها وهو مذهب كثير من المغاربة الآخذين فيها لورش من طريق المصريين ومعنى مذهب الأجهوري وابن جبر ومن ذكر بعد ذلك يعني ابن بليمة والحصري قال والاتفاق على أن
الراء إذا فتحت لم تغير صورتها لإبدال أو فصل الساكن قال في النشر والتفخيم مع الإمالة والقياس لورش ولجميع القراء ومعنى المذكور في الشاطبية والتنبيه
والكافي والهداية والتلخيص وسائر أهل الأداء سواء قال وأجمعوا على تفخيمها في مريم وفي قرية وفي العرش وفي الأرض ونحوه ولا فرق بين فتح أو ضم والله أعلم به
ولما بين الفرق فإن يفرق بينهما فإن الكسرة على المشهور لا تشغل عنه إلى الساكن التي قبلها عند التخفيف وإن لم يكن لها من مذهب ورش في مثل هذا الحجرة ذلك
لغيره من سواه ولا كذلك الحركة في نحو قدير في الشرد وعلى ضرر وإن كان متأخرا فتوسطت الكسرة في المرء على الراء والمكسورة فرق بخلاف غيره والله أعلم
ومعنى قول الشاطبي رحمه الله **وما بعده كسر أو اليا فما لهم • بترقيقه نص وثيق فيمثلا • وما لقياس في القراء مدخل • فدونك ما فيه الرضى متكفلا •** فإن كان الذين أخذوا بالتي فيه للتيسير المذكور فأسوا على التيسير المتقدم في المواضع المذكورة
فإن ذلك عليهم بقوله وما لقياس في القراءة مدخل لكانه ومعنى أن الإشامة والله أعلم وإن كان يتوافق وإذا لك في رواية ومعنى الظاهر أو المتغير فيكون
معنى قوله وما لقياس في القراءة الاعتذار عن تركه نص الترقيق في المرء وعن افتقار المرقق على ذلك كما قال الحافظ الجعبري في شرح البيت أي لم ننقل بالترقيق
رواية عن أشياخنا ولا يجوز لنا أن نقيس على التي قبل الإمالة ولا الكسرة والياء المتأخرتين على المتقدمتين دون رواية ولا يجوز للمرقق أن يحتج بالأصل
كذلك إذ وجوه القراءات منقولة نقلا متواترا لا يدخلها رأي وجاز في الأحكام اللغوية الإقرار عليه ثم قال الشيخ منبها على قوله وأمثلة الجمع بين الأمر
بالقياس والنهي عنه في كلامه ولم يتعرض لبيان ذلك بالنص بل قال معناه ولم يحكم المذكور في غير المذكور الجامع مع الشبه لأن النقل أظهر فيه
فاعلم بهذا أن النقل يتتابع بالأمر الذي لا قبل له فنظر فيه مجرورا مثل الناظم يرده منها في كثير وأمر باستعمال القياس بقوله وأمثلة
فيما لم يذكر مما السبع الشاطبي على مثله المذكور وليس ذلك كذلك فهمنا بأن النص إنما جاء عمن أخذ باعتبار الياء المتأخرة بسبب لفظ مريم
وفي بيت حيث جاء ناقصين فيهما مما جاءت الياء فيه متأخرة نحو قرية ونص عمن أخذ باعتبار الكسرة المتأخرة بسبب لفظ المرء من قوله ما يفرقون
به بين المرء وزوجه في البقرة ومن قوله واعلموا أن الله يحول بين المرء وقلبه في الأنفال دون غيرهما مما هي نحو مريم وعلى حرف قدر فلا يجوز لنا أن نقيس على
مريم وقرية نظيرهما مما تأخرت فيه الياء عن الراء ولا على المرء في السورتين نظيره مما تأخرت الكسرة فيه عن الراء الساكنة وإن نقع على مريم كما لا يجوز
لنا أن نقيس بالإجماع الياء السابقة على الراء الساكنة نحو ... على الكسرة السابقة نحو شرعة وفرقة للرواية ما لم
يعتبر الياء والكسرة المتأخرتين بسببها في ذلك والقراءات سنة متبعة **والسر** في ذلك بعد ثبوت الرواية بمعنى الياء والكسرة أنه
في الإمالة السابقة ولا حقيقة لقيس مع أن الرسم ما يقال فيه شعار باطل لا بخلاف في قبل الراء فإن ما قبلها من الذي إن اقتضى له تفخيما احتيج
ادعى فيه أنه الأصل فيه كما يأتي فإذا استعيت إلى المحل طلب ما يماثله وتعاضدت على النافل وضعفا ما بعده ميما مكسورا أو ياء فيجريها الجيد
وإذا اتفق مثلا كسرا أو ياء كان أدعى إلى مناسبته به وأقوى على جريها التحويل بحصوله في المحل ولا ثم حرج ومن ذلك أن القياس في القراءة ليس منهيا عنه البتة
ولا مأمورا به التنزيل مطلقا مأمورا به حيث يتتابع حكم كلي على موضوع في جميع جزئياته ثم يمثل ببعض منه أو إيراد فيقاس ما لم يمثل به على ما مثل به
أو يتتابع ذلك في الأداء لكنه غير موجود في كتاب منصوصا ويكون منهيا عنه حيث لا يجوز إلا ما ذكرناه وكثيرا ما يتعلق الناس بقول الشاطبي
رحمه الله وما لقياس في القراءة مدخل في غير ضبط المنهاج بل قحمت كلمات فيفعلون أحكاما في إبدال رواياتهم أو تقييد الطرق أو تلفيق
الأوجه ما لا يجوز لهم قال العلامة الجعبري رحمه الله وقول الداني في آخر كتاب الراءات النص في ذلك معدوم وإنما بنيناه على الأصول المتقررة
وقول مكي أكثر هذا الباب قياس وبعضه أخذ سماعا من قبيل المأمور به لا المنهي عنه قال ومعناه عدم النص على عينه مع عمل على نظيره الممثل به بعد ثبوت
الرواية في الطرد لا الأصل في كلامه وذلك ظاهر بالنظر إلى حكم الياء في ... الكلام في قوله وما لقياس حمل الإشارة والله أعلم بمراده حكم غير المكسورة **وأما**
المكسورة فتكون كسرتها لازمة وعارضة وتكون تامة ومختلسة وتكون خالصة ومشوبة فاللازمة التامة الخالصة نحو رزقا فالوا ورجال
يحبون وفي الفقراء والغارمين والصبر والليل عشر والعارضة التامة الخالصة نحو وإذ أسر ربك وأنذر الناس وانحر إن شانئك والمختلسة
أرنا مناسكنا ونحوه في قراءة الدوري ومثل حركة عارضة في ذلك المحل تامة على ما تقدم في المخارج من أن الحركة المختلسة حركة تامة ولذا تعرف
أن اللازمة من حيث أن العرب اتفقوا على النقل في مثله وخفف الهمز منه ومن لم يخففه ... اللازمة وشابه الأصل فيكون الحركة باعتبار ذلك
لازمة كما أن حركة الإعراب تعتبر لازمة مع أن قال فيها الشاطبي وما بعد النقل بلازم من حيث أن حركة لم يشكل بها ما عند طلب العامل
حتى يعتبر في حركته إذا عرضت سكونه كما مضى في نحو وانحر إن شانئك والله أعلم ومثال المشوبة العجمة الممالة أشهر في ونحو ومن النار
ونحو الكوكبا لجميع الراء إن قرئ للسبعة اتفاقا أو لا كانت أو وسطا أو طرفا منونة كانت أو غير منونة إذا وصلت سكن ما قبلها أو فتح أو

التي قبل على الإمالة

وجوه القراءات منقولة بالتواتر لا يدخلها الرأي

القياس في القراءة فيه الممنوع والجائز

حركة

حركة وقع بعدها مستعل او مستفل فان وقف على المنظر فيه فان وقف بالاسكان فان كانت بعد ساكن بيتين حجر كسر
او بعد كسرة او فتحة نحو الحجر وليال عشر وفي جنتنا ونهر وعلى ان الوح ودسر وقف في الوقف وجهان مبنيان على الاعتداد بالاصل والعارض لان اعتبار
العارض هنا اكثر لكونه اصل الوقف وقد نص على الترقيق الحكم في فوائده وما اثبت بالترقيق كواصله وقف عليه جواذ لست فيه مضطر ٭ وذكر الشاطبي الوجهين
كما يا في كلامه وخص ابن شريح وابن بليمة وغيرهما بالترقيق ورشا واطلقوه حتى في الكسرة العارضة واستثنى بعضهم كسرة النقل فقال في النشر
والقول بالتفخيم في الوقف بالسكون هو القول المنصور الذي عليه عمل اهل الاداء قال وقد يجري ما بين الكسرة العارضة في حال واللازمة في كل حال فمن
كانت بعد ساكن فاما ان تكون متطرفة نحو ولم يتبينهم من ذكر فيها ترقق وجها واحدا للاتيان فان تكسر نفسه فيها ساكنة بعد كسر فقال العلامة الجعبري
ومحل السبعة الراء المكسورة المتطرفة الموقوف عليها بالاسكان ان انفتح ما قبلها او انضم او سكن ان لم يكن ياء ولا ممالا او مسبوقا بكسرة موجودة
واعتد بالموجودة وغير الموجودة نحو ان اسر بعباد المجرمين وان الكسر في النون عارضة منفصلة فكانوا فيها وبالتفخيم في الوقف عليها اخذت عن
شيخي رحمه الله وسال عنه العلامة ابن غازي الصغير رحمهما الله فقال له ما عندي فيه الا التفخيم قال ابن غازي وهو مقتضى النظر ولتذكر ان في الكسر من قوله
ولكنها في وقفهم مع غيرها فيه مثلا في بعد الكسر عهد بيد والمعهود او الكسر موصلا والمراد به اللازم لبلده وصلا بعد كسر عارض او منفصل مجمع وعلى هذا
مما في النشر من كلام فيه منظور فيه والداعي وان وقفت بعد كسر خالص ولو منفصلا بساكن مظهر اكان او مدغما الا ان كان مستعليا او مشوبا او
بعد حرف ممال او بعد ياء ساكنة نحو مماء منهمر ونحو فسلوا اهل الذكر وفي يوم نحس مستمر ومستمر والنهار والابرار وقيل اذ في حينئذ كم وكذا كان
نكير فيها في وقفه بلا خلاف فان كان الفاصل بين الكسر والراء المكسورة مستعليا نحو واسلنا له عين القطر فوجهان والتفخيم هو المختار ونص
عليه ابن شريح وغيره فان كانت الراء المتطرفة مضمومة فان كانت بعد كسر او ياء نحو كانه جراد منتشر والله على كل شيء قدير فان وقفا بالروم فكما
لوصل بين قوله ورش وتفخيم غيره وان وقف بالسكون وقفت باتفاق وان كانت بعد غيرهما فخمت باتفاق ايضا فان كانت مفتوحة فلا روم فيها والوقف
بالاسكان عليها واجب ان كانت بعد كسرة ولو منفصلة بغير مستعل او ياء نحو فقدر وما علمناه الشعر فانه يعلم السر واخفى وغيره ادلى وقفت باتفاق
فان فصل المستعلي نحو اذا جلوا فيه مجمعة في المختار وان كانت بعد غيره ذلك فخمت باتفاق وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى في حرز الاماني

وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ ٭ وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمَلَا ٭ وَلَكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعْ غَيْرِهَا ٭ تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلَا ٭ أَوِ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرُومُهُمْ ٭ كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلَا

ثم اعلم ان اقسام الراء بحسب
التغيير احدى وعشرون قسما لانها تكون محركة بالحركات الثلاث تسعة وتكون محركة بعد ساكن وهو اما ياء او غيرها
وهو اما تابع لكسرة او غيره فتسعة اخرى وتكون ساكنة بعد الحركات الثلاث ثلاثة فتلك احدى وعشرون تقدم منها احد عشر قسما بالحكام وبقية
عشرة اقسام حكمها التفخيم باتفاق ويفخم ما ذكر في فيبقى لورش للعاقب ايضا وكذا ما فتح في فيبقى لورش مانع كما سبق بالتفخيم وبيان السبعة وهذا
معنى قول الشاطبي رحمه الله **٭ وَفِيمَا عَدَا هَذَا الَّذِي قَدْ ذَكَرْتُهُ ٭ عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلَا ٭** قال الفاضل الجعبري اي وفي
الذي ذكرته لورش للعاقب او معه للسبعة على الراءات التي ذكرتها فيها تفخيم وهي اقسام ما قبلها بسبب التي فيكون فيه او وجد وقد وجد المانع عملا بالاصل
السالم عن المعارض نحو ربنا وحماد ويقول ارضيتم ومن حذر الموت بوثني قال فان قيل التفخيم ضد الترقيق فهلا استغنى عنه قلت
هو مع الايضاح حيث لم يصرح به في القواعد الى ان الراء اصلها التفخيم وهو تتميم احكام الراء ويقر النظر في امر احسن مما ان الشاطبي
رحمه الله عبر في هذا الباب بالترقيق وعبر في باب الامالة بالتقليل مما عبارتنا معنى واحد او عبارتنا معنيين الثاني انه جعل اصل الراء هنا التفخيم فهل ذلك
كذلك **والجواب** بعون الله تعالى اما عن الاول فهو ان الترقيق لغة ماخوذ من الرقة وهو مشتق من الجسم وضد النحافة فيقال
ثوب رقيق اذا كان قليل الغزل ضد صفيق وكثيف ويقال بدن نحيف اذا كان قليل اللحم خلقة او من الاول والهزال نقيض السمن والسمن امتلاء الجسم
لحما وشحما فهو ضد الترقيق اذ هو ماخوذ من الفخامة ومعنى الفخامة يقال فخم جسم الرجل اذا كثر لحمه وعظم جرمه وهو ملازم للغلظ ايضا يقال ثوب غليظ
مثل صفيق وهو نقيض الرقة كالصفيق يقال رق الناسج الثوب فقل غزله وغلظه كثر غزله واصل الغلظ ان يكون للاجسام وقد يستعمل في المعاني
وفي الحروف الرقيقة فيكون نحافة وذلك في احيازها والحروف المفخمة فيها غلظ واشباع وذلك في احيازها فيها فيكون اخراج رقيقة في احيازها وتفخيمها
اخراجها غليظة مفخمة فيها وهذا معنى قول الجعبري والترقيق انحناء الحرف عن صورته في تبر الابتداء به نحيفا لا كما هو ومع صورته بعده ان بانه يقيمه فيه الا ابعد
وتبرا لها على ان اصلها التفخيم وعدل بها عن صورتها الى النحافة وسياتي ما فيه ان شاء الله تعالى واما الامالة فهو مما الجعبري في بابها بقوله جعل الالف
كالياء والفتحة كالكسرة فتشركها ونقدم ما في ذلك في بابها واذا علم كل واحد منها بما ذكر علم انها حقيقتان متغايرتان وانما عبارتان عن معنيين اذ ادى
بينهما خاصا بالماهية المكي ومتابعوه ومراده من الترقيق للامالة الصغرى فيحمل على ما بالامالة الصغرى عن الترقيق كل الداني وشيخه ابي الحسن بن غلبون وابيه

فيه
عن ان اشير في الوقف والوصل
أن اشير في الوقف بالتفخيم
والترقيق بالتفخيم

ورفق القراءة راءة الفطر
في حالة الوصل كاجل الكسر
والوقف بالتفخيم لفظا
كذا صاحبه بعض في اخر
الانقاص

عنه جميعهم في القران قراءة

فيه
عن اقسام الراءات احدى وعشرون قسما

أبا الطيب عبد المنعم وابن سفيان والأهوازي وبعض المغاربة وغيرهم كابن سوار والخزاعي التجوز زاد ق وأولان كابن العباس وأبو شامة في قول الشاطبي
رحمه الله ورقق ورش كل راء بعد يا أو كسرة حملوا ذلك على حقيقته ومن قوانا كلام الشاطبي رحمه الله على الصواب العكس وزاد أبو شامة في باب اللامات بعد ما تكلم على
تفخيم اللام من اسم الله بعد الكسرة العارضة والمنفصلة قوله ومن أجل ذلك ما تقدم في ترقيق الراء ما بينه فقالوا لا يؤثر في ترقيقها كسرة منفصلة ولا عارضة
قال والفرق أن المراد من ترقيق الراء إمالتها وذلك يستدعي سببا قويا للإمالة وأما تفخيم اللام فهو الأصل بناء على ما مضى وتسمينها وغير زيادة شيء
فيها فكفى أيسر شيء أن يقال لذلك فوق السبب للإمالة ولأجل الإخراج الراء من التفخيم الذي هو لها أصل أو مطلوب فيها كما فيها من التكرير على أنه نص في باب الإمالة على
خلاف ما قاله هنا ونصه والراء المرققة غير المكسورة كغير المرققة يجب بعدها التفخيم نحو لذكر الله وإذ كرالله لأن التي فيه لم يعترها ما يغيرها فيه وما هو له فقال
المشهور واختلاف قوله في هذه المسألة من العجائب هـ وتعقب أبو الحسن الفيجاطي هذا الرأي العجيب لأن الإمالة على ما سبق جعل الألف كالياء والفتحة
كالكسرة شيء طاول فيه فلوا أن الحرف المفتوح الذي تجعل فتحته كالكسرة يتغير عن حاله فإن كان مستفلا كما في النهار وفي الدار ونور النار وكان الكعب ومثل
رمى وقضاء أتى أمالة يبقى على تسفله كما لو أخلص كسره أو ضمه أو فتحه وإن كان مستعليا كالخاء وقاف ربط وقلاه وفيه رهم وطاه وأوصى به إبراهيم يبقى على
استعلائه كما لو أخلص فتحه أو ضمه أو كسره وإن قيل تفخيم عند من يرى ذلك ومثله الراء وقع التغيير في صورته فيبقوا لا في حركته فيزلحا تنبيه على أن التفخيم عارض
لذات الحرف لا لحركته فتفخيمه ملازمة للإمالة فيه وذلك واضح في الحسر والعيلان مع أنه يمكن أن ينطق بالراء مكسورة كسرة خالصة وساكنة مفخمة كما نسمعه
في العامة العامية وفقه مضمومة ومفتوحة بعد غير راء أو كسرة وساكنة بعد غير كسرة كما نسمعه في العلماء كذلك على أنا نسمع القراء بن العرب أن يجعلونه
في فراء نبه وسالم كلام ابن أبي السداد في ذلك إن شاء الله وأن لم يقف بشيء ومن ذلك روايته ولا فواه ولا نحوه كلاما مصححا وأنا لو كانت فيه تنفيه ممالة ونترك وقفتا ما وجد
ذلك في المضمومة لأن الإمالة تجعل الفتحة كالكسرة ولا تختز في المضمومة [illegible] إلى الكسرة ومال [illegible] سيبويه وأما الضمة لم يفرد [illegible] غير مسألة النزاع
حتى تحمل صورة النزاع عليه وقلمى به فدعوى أن صورة النزاع ممنه لا تقبل مع إمكان النطق بالضمة فيها غير مشوبة بشيء من الكسر وإنكاره مكابرة
وانصالوقوات قوله تعلى إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب وفي آية قوله تعلو ومعناك ذكرها وجدت لفظ رأي الذكرى ذات الألف التأنيث مغار ابن السداد
ذكر في [illegible] الألف فيه ولو كانت الراء في ذكرى مثله في الذكرى أي ممالة [illegible] سواء والبعض خلافه [illegible] غير مكابر ومبنى على
أن مع وصف الإمالة الفتحة وهو مما أو إمالة الألف بعد ما بالتبع ولا يقال إن أهل الخلاف وجهة إمالة الألف في التي [illegible] ولو كانت ممالة مفتوحة
أو مضمومة فأتى أمالة في الساكنة ومتى رقق وانفتح بعد كسر بالإجماع على ما سبق أن الإمالة عند تحريك الفتحة أو الضمة إلى الكسرة والساكنة لا شيء فيها
من ذلك وأتى أمالة في المكسورة ومتى رقق بالإجماع [illegible] أو المتغير أن الراء حيث رقق يكون التغيير في ذاته لا في حركته كما قال الداني رحمه الله
أن الترقيق يكون في الحرف لا في حركته كما بان ذلك وإن أسهل من هذا [illegible] يسبق بعبارة التصغير شيئا التجوز فيه كما قال العلامة الجعبري والحافظ ابن
الجزري قال في النشر وقال الحافظ الداني في كتاب التجويد الترقيق في الحرف دون الحركة إذا كان صفته والإمالة في الحركة دون الحرف إذا كانت لعلة أوجبتها
ومتى تحقيق كالإدغام سواء وقال ومن حسن جر [illegible] في المشهور وقال ابن شريح في الكافي في الراء المفتوحة لورش [illegible] إذا كان الساكن قبلها ياء ساكنة
وكانت الراء غير منونة [illegible] كالوصل والوقف [illegible] أبو الحسن الفيجاطي شيخ أبي عبد الله المشهور شارح الدرر
اللوامع للإمالة [illegible] أبو عبد الله المشهور في شرح الدرر اللوامع في كلام طويل [illegible] واحتجاج في لجاج [illegible] والله أعلم وقد
اعترض الحافظ ابن الجزري كلام بعض [illegible] الفيجاطي [illegible] والله أعلم **وأما** الأول [illegible] وهو أن أصل
الراء التفخيم [illegible] حروف التفخيم هي الحروف المطبقة [illegible] حروف الاستعلاء على الصواب كما في النشر قال وأعلاها الطاء وقيل حروف
التفخيم حروف الإطباق [illegible] في النشر لا شك أنه أعلى حروف التفخيم تفخيما قال وزاد مكي الألف [illegible] أن الألف تتبع ما قبلها [illegible] لتناسب
المخارج [illegible] تتبعيه الألف لما قبلها [illegible] إذ الألف على التحقيق [illegible] حروف الاستعلاء [illegible] المعجم للراء واللام [illegible] فقال
القراء أصل اللام الترقيق وغلظت لسبب وأصل الراء التفخيم ورققت لسبب قال أبو محمد عبد الواحد بن أبي السداد المالقي في شرح التيسير أما كلامهم في اللام
فلا بين من كلامهم في الراء وأما كلامهم في الراء فليس ببين وذلك أنهم [illegible] كل راء مكسورة يجوز تفخيمها [illegible] كل راء يجوز ترقيقها
قال أبو محمد بن أبي السداد ومن العذر الذي ذكر للاستفعل [illegible] أن يقول ليس [illegible] ولا [illegible] حركتها أو حركة سابقها
ولو كانت [illegible] كما لم تتغير في حروف الاستعلاء قال [illegible] أن الراء تمكنت في ظهر اللسان [illegible] من الحنك لا على الذي به تتعلق
حروف الإطباق وتمكنت [illegible] من الحنك [illegible] حركته بأنها في تعرفها [illegible] قال أبو محمد بن أبي السداد اعلم أن التكرار في الراء الساكنة
إذا عمت أو لم تدغم محققا وفي الراء المتحركة الخفيفة غير بين **وأقول** في قوله هذا إقرار بأن الراء فيها تكرير بالفعل والذي عند العلامة الجعبري
أن الذي يتأتى هو قبول التكرير لا فعله ولا تكرير فيها بالفعل وهو ظاهر كلام سيبويه لأنه يقول [illegible] كأنه مضاعف [illegible] قال أبو محمد بن أبي السداد

أصل اللام الترقيق وغلظت لسبب وأصل الراء التفخيم ورققت لسبب

بعد كسر

والثالث للقراء ان تغليظها وترقيقها بحسب استعمال المتكلم فاذا اكثر بطرف اللسان لم يمكن الا ترقيقها فهما رققه واذا امكنه بظهر اللسان فخمه ولا يجري خلاف هذا فان جاء انطقت به مفتوحة او مضمومة بطرف اللسان لم يمكن الا ترقيقه وتراد العبد نطقها بالطرف استحكم تغليظها قال وكذلك المكسورة اذا امكنتها من ظهر اللسان غلظت ولا يمكن ترقيقها الا ان تغليظها الكسرة فيه ولا يستعمله مستعمل وانما يوجد في الفاظ العوام وانما كلام العرب على تمكينه من الطرف اذ الذي يحصل التي هي المستحسن فيها اذا حد وعلى تمكينه من ظهر اللسان اذا انفتحت او ضمت تحصيل التفخيم المقتضي للفتحة او الضمة ويشبه فريب من الطرف في هذا المحل بسبب عارض كما في قراءة ورش مع ما حل من هذا الاداء لما فيها ذكرت على عوامه قال واما الراء فساكنة موجب تعليله ترقيق بعد الكسرة اللازمة بشرط الا يليها مستعل نحو فرعون وشرعة وتغلظ فيما سوى ذلك فما امكن ان يدعى ان ترقيقها وتغليظها منوط باسباب كالمتحركة ولم يثبت في ذلك دلالة على حكمه في نفسه قال فاما تغليظها بعد الكسرة العارضة نحو ارتابوا فتبع للمضارع لان الاول مقتطع منه او تشبيه بالمقتطع بل يعتبر بما عرض له وهذا منه كما في وان ام ارتابوا ليسر امر اللهم لان يحمل الاول على المضارع نحو قال رب ارجعون وقال اركبوا وينصب وعذاب اركض وحمل عليه باقي المفتتح بهمزة وصل نحو ام ارتابوا ان ارتبتم وشبهه ان يكون تفخيم ما بعد العارضة يجري على سنن واحد حيث كانت العارضة قبلها لا تلزم حالا واحدة فتكون مرة ضمة ومرة كسرة ومرة فتحة قال وعند ظهور هذا الاحتمال ضعف القول بان اصل التغليظ اللهم الا ان يثبت عن العرب بالنقل انه تنطق بها اثر همزة الوصل في حكايتها لبعض الحروف الساكنة محضة محققة بمكن ان يحتج بذلك على ان اصلها التغليظ ولم يثبت ثم قال واذا تقرر هذا فاقول وزعم ان اصل الراء التغليظ ان كان يريد بذلك ان الراء المتحركة بالفتحة والضمة انما عرض لها التفخيم بالحركة فهو ثابت بذلك على الفتحة والضمة فلا يجوز ترقيقها الا اذا امالت وحديث سيبويه وجهه التخلص بعد ترقيق او رققت تغلظ فهذا الكلام حسن مناسب والله تبارك وتعالى اعلم بالحقائق هو مختصر كلامهم وقد ذكر صاحب النشر نحوه مع زيادة في الشبيه الشادي في اخر باب الراءات فليقف عليه من تغيبه فيه فلما انتهيت الى هذا بمنى بالنظر الى مبدا مخرجه انها من طرف اللسان وفتحه لعدم مناسبتها بينهما وبين حروف الاطباق وبالنظر الى كونها دخلت الى ظهر اللسان قوانين نبتت عليه مبحثة لحرف الكون كانها كمنية منكشفة ولذلك لمناسبتها حروف الاطباق فلذلك احتيج في تعبير احد الوجهين الى داع فلو نبينا على قول العلماء وهو معتبر في انها من الطرف البينة الكاشف من فقه البينة وذلك بين والله سبحانه وتعالى اعلم

باب اللامات

تعني اباه محمد بن السراد شارح التيسير

سبق في الراءات ان اصل الراء التفخيم واصل اللام الترقيق وان صاحب الدر النثير روى ان له عوامهم في اللام ابين منه عوامهم في الراء وتقدم ما في ذلك وسبق ايضا بيان معنى الترقيق والتفخيم لغة واصطلاحا فمسائل الباب واذا علمت ذلك فاللام ان كانت مفتوحة وتقدم عليها صاد مهملة او طاء مهملة او ظاء معجمة وكان احد الحروف الثلاثة المتقدم عليها منها مفتوحا او ساكنا وكان معها في كلمة متصلا بها او مفصولا بالف اخرى من كلمة في اللام المفتوحة فان ورشا وحده يفخمها وما وجها واحدا ووقفا في احد وجهيه كما يانه وغيره من القراء السبعة وجميع رواياتهم يرققون وصلا ووقفا وجها واحدا من غير خلاف باحد وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وغلظ ورش فتح لام لصادها او الطاء او للظاء قبل تنزلا اذا فتحت او سكنت كصلاتهم ومطلع ايضا ثم ظل ويوصلا** ومراده فتح لام اصلية لا فرعية فغلبت اعتناء بامر الشرط حيث جعله موقع الحكم اي ان تأتيك المضمومة والمكسورة لا يدخل واحدة منهما هذا الحكم ومثل بصلاتهم فعلم ان الصاد هي المهملة وبظل فعلم ان الظاء المشالة لا التي تشبه وصل بينهما غير اللام المعجمة وهو اللالف فقط وذلك في ثلاثة مواضع موضعان مع الصاد وهما فصالا وبصالحا وموضع مع الطاء وهو طال وقد وقع في طه افطال عليكم العهد وفي الانبياء حتى طال عليهم العمر وفي الحديد فطال عليهم الامد فيعدة وجهان الترقيق وبه قطع في التيسير وهو احد الوجهين في الشاطبية والتفخيم وهو الوجه الثاني في الشاطبية وهو مختار الداني في غير التيسير وقال في الجامع انه الاوجه وقال صاحب الكافي انه الاشهر وقال ابو معشر الطبري انه اقيس فان فصل غير الالف فالاتفاق على اعتبار حاجز او على ترقيقها فان كانت اللام المستحقة لهذا الحكم المتطرفة فان وصلت فالحكم ما سبق وان وقف عليها فعنها وجهان مبنيان على الاعتداد بالاصل والعارض والوجهان معا في التيسير والشاطبية قال في النشر والوجهان صحيحان في هذا الفصل والذي قبله والارجح فيه التغليظ لان الحاجز في الاول الالف وليس بحصين ولان السكون عارض في التغليظ دلالة على حكم الوصل في مذهب من غلظ والله تعالى اعلم بهذا وهذا راي الشاطبي رحمه الله ونصه **وفي طال خلف مع فصالا وعند ما يسكن وقفا والمفخم فضلا** على نزاع في ان عبارته تقتضي بخروج ان صالحا وهو داخل والصواب تقريري الكلام ابي وفي كطال العلا كان في الموقوف عليه خلافا في الوصل ومنه طال فان وصل بالترقيق وقف عليه به وجها واحدا وان وصل بالتفخيم ففيه الوجهان الذان في ان يوصل ذلك بالتفخيم والاصح وكما فصل بالتفخيم وقد فصل لكم في الانعام وفصل في الاعراف وظل في النحل والزخرف وفصل الخطاب في ص وجميعها كلام الشاطبي لانه معجم وقف عليه فيثان العلامة الجعبري وجها وقف لطال معه ان على وجه الغاء الفاصل والقطع بالترقيق على اعتبار لا انما الا انقطع في النشر لا لاعتبار تحقق السبب ولا يجوز تقيد بعد

فوائد النخعة
وغلظ اللام لتشبه الراء
ورا انزها لتشبه من استعلا
فالرا في التفخيم فلا تشبه
وهي بلام دونه تتفعل
ولا امتنا التزفيق اصله بالراء
لانه لا يرى لتسبب معقود

نحو طول

حقيقة التغليظ قال [illegible]
زيادة في العمل وكلفة اللا [illegible]
بجهة ارتفاع [illegible]
[illegible]

على اعتبار الطرف وان قيل قد يقال بعدم الملازمة بين الشرط الذي اراده وهو فتح اللام والسبب ووقوع احد الاحرف الثلاثة قبله قبل النطق فيكون اللام محركة او مسكنة
لا بعد تحقق وقوع احدها قبله قلنا الواقع قبله هو الالف فيه متحرك او ساكن وان اعتبرنا اعتبار رتبة انه حاجز ضعيف فاحد الحروف
قبله والسبب محقق حينئذ فيقول ان حصل الشرط الذي هو فتحه محقق لاجتماع السبب والشرط واصلها هو الفتح وان قيل لفظا وان اعتبر تاسكونها
اللفظي قبل وقف الشرط فمن هو وصل بفتح لا طال او فصالا وجهان ولا يجوز تغليظه على اعتبار الفاصل لما ذكر وانه لا يتم في الشرط الا بعد تحقق السبب
ولا يجوز ان يقال بعدم الملازمة لانه لا يلزم من الغاية التي تحقق معها السبب التغليظ تخلف شرطه فكأنه وقيام مانع وان الشمس على انسان احمق او حاجب
والله اعلم قال وهذا معنى قوله في تحقيق التعليم وان جمعا الخلاف معنى عماد على اللغو واخذ ان ترتيب منك اه فان اشتملت الكلمة التي فيها
اللام المذكور على داع الى الترقيق وداع الى التغليظ كما اذا كان فيها طاء قبل اللام وفيها الف ممال بعدها وذلك انما يقع في غير فاصلة وهو سبعة
مواضع مصلى في البقرة ويصلى في الاعلى في الوقف ويصليها في الاسراء والليل ويصلى في الانشقاق وتصلى في الغاشية وسيصلى في المسد وامالة في فاصلة ذات
ثلاثة مواضع فصلى ولا صلى في القيامة وذكر اسم ربه فصلى في سبح وعبدا اذا صلى في العلق فاما ما اشبهه في راس اية فيه وجهان مذكوران في الشاطبية
والتفخيم هو المفضل ويجوز التنبيه القطعي به اذ لم يتعرض لا للفاصلة واما ما كان في راس اية ففيه ايضا وجهان مذكوران في الشاطبية وفي التيسير
ونصه فان وقعت اللام مع الطاء في كلمة هي راس اية في سورة اواخرها على يا نحو فلا صلى وصلى وان اصلى احتملت التغليظ والترقيق والترقيق
اقيس لتاتي الاي بلفظة **قال الحافظ** ابن الجزري في النشر واختلفوا فيما اذا وقع بعد اللام الف ممال نحو صلى وسيصلى ومصلى ويصلاها فروى
بعضهم تغليظها واجل الحرف قبلها وروى بعضهم ترقيقها واجل الامالة ففخمها في التلخيص والكافي والتذكرة وغيرها ورققها في المجتبى وهو مقتضى
العنوان وفيهما [illegible] وهو في تخليص ابي معشر [illegible] والوجهان في الكافي وتلخيص ابي بليمة والشاطبية والاعلان وغيرها فقالوا دون قوله في رؤوس الاي تغليظها
واجل به ان التغليظ لا يكون مع امالة الالف لان كلامهم مقوله اذا وقع بعد اللام الف ممالة اي ممالة بالفعل اذ هو الحقيقة لان الشيء وان كان يوصف
بما يؤول اليه وصفه فما هو حاصل له في حين الخطاب اولى واحق وكذا قوله بعد من اجل الامالة وهو الظاهر في انها واقعة بالفعل وهو ظاهر عبارة التيسير والشاطبية
هي ايضا لقوله فيها **وحكم ذوات الياء منها كهذه وعند رؤوس الاي ترقيقها اعتلا** لانه ذكر الخلاف في الترقيق والتفخيم في الحكم
الذي قبل هذا ثم شبه حكم ذوات الياء به فظاهره ان الكلام في تغليظ اللام وترقيقها كما في الذي قبله والامالة لا بدل بل يأخذ بها معهما ثم لما ذكر الجعبري
رحمه الله ان ذوات الياء مختلف في امالتها امكنه الفرار بجعل وجهي ذوات الياء من تتميم التغليظ لمن فتح ولم يمل والترقيق لمن امال ولما ذكر رؤوس الاي
ذات وجه واحد اضطر الى التفريع عليه والزم ابا شامة خلاف الاولى وانه في تاويل كلام الناظم والعدول الى ما هو على خلاف ما بنى عليه ان تغليظ اللام لا يتاتى في امالة
فيجمعهما كما قال في الاي ان امالة فيها لا يتاتى في تفخيمها وهذا الاخير منه رحمه الله فانه قد ذكر عن قول الشاطبي رحمه الله وللاكثر رؤوس الاي فقال فيه
ثلاث احتمالات احدها ان يكون معناه قل وجه الفتح قال فيه منه كثير وجه التقليل ويجي فيه خلاف غير ما قال وهذا الاحتمال صحيح كما يثبت
احتمال التيسير وعلى هذا احمل ابن اجروم كلام الشاطبي فيما سبق وكذلك صاحب النشر واذا كان هذا مقول العلامة الجعبري ووجها ذوات الياء
في بيان التغليظ مع الفتح والترقيق مع الامالة ووجها الفاصلة مبني على ان علة الامالة [illegible] غير اورد له منعا اذ لا يجمع [illegible] بينهما الكلمة كون ذوات الياء في
الفاصلة ذات وجهين وهو الاحتمال الثالث في كلام الشاطبي المذكور كما ذكر الجعبري فيه اذ قال وهذا احتمال صحيح من حيث النقل وعلى هذا فاما ان
يكون تام مع غير معا او مع بين معا والظاهر من حيث النظر تعينهما لان من اخذ بالفتح في ذوات الياء يأخذ بالتغليظ حتما لعدم داع الى الترقيق حينئذ ومن
ياخذ بالامالة فيه اجتمع عنده في الكلمة سببان داعيان لا مرجح لاحدهما الا ان الطباق السابق على اللام سبب داع الى التفخيم والالف الممال واللاحق سبب
سبب داع الى الترقيق والرواية جاءت عن ورش بتغليظ اللام المفتوحة بعد طباق مفتوح او ساكن بغير استثناء وجاءت عنه بامالة الالف المنقلب
عن ياء في اسم او فعل من دون استثناء فتعارضت الروايتان ولا سبيل الى اهمال احدهما ولا الى اعمال السببين المتنافيين ومعه فموجب العمل بمقتضاهما
واخذ بوجه بالتفخيم عملا بمقتضى السبب السابق وهو المختار في غير رؤوس الاي وبالترقيق عملا بمقتضى السبب اللاحق وهو المختار في رؤوس الاي
والى التفريع بعده [illegible] ابن بري في الدرر اذ قال **واختلف في طال وفي فصالا وفي ذوات الياء** ان امالا فيقع الخلاف على وجه الامالة وعليه اقتصر [illegible] ونصه
وان كان بعد [illegible] بالتقليل فلا تغليظ فيه لا جمع بينه وبين التفخيم لتنافيهما واذا المرتبات لم يذكر [illegible] وان قيل [illegible] فلا [illegible]
وذكر ابو شامة احتمالا ثانيا بعد ذكره التي تقدم والله سبحانه اعلم وعلى ما للعباسي وشامة التفخيم والامالة اعتمد صاحب النشر في التنبيه الاول من
التنبيهات التي ذكر اخر هذا الباب ونصه تنبيهات الاول اذا غلظت اللام في ذوات الياء نحو صلى ويصلى فانما تغلظ مع فتح الالف المنقلبة واذا
اميلت الالف المنقلبة في ذلك فانما تمال مع ترقيق اللام سواء كانت راس اية او غيرها اذ الامالة والتغليظ ضدان لا يجتمعان وهذا هو الاظهر
فيه بعد جمع كلامه الاول [illegible] وهذا هو الذي يعقل وبه الاخذ عند الاكثر من لا يستوعبا ويوافق الشاطبية يقتصر على التفخيم في غير رؤوس

لرا وعلى الذي قبلها فيه وهو موافق لما ذكر الحافظ ابن الجزري في النشر بعد نظم الشاطبي قال وفصل آخرون ففخموا في الكبيرة وبين الراء وغيرها مما فيه
رءوس الآي للشاطبي وغلطوا في غير ما الوجود الموجب قبله وهو الذي في التيسير وهو الاختيار في التحبير وله رجح في الشاطبية ولا قيس في التيسير
وقطع به ابن بابشاذ في الكافي لا انه اجرى الوجهين في غير رءوس الآي هـ والله اعلم **فصل** سبق تغليظ في عدوان اصل اللام التي قبلها
وقول ابن الانباري ان التغليظ في ذلك ابين من الترقيق في الراء وعليه فكان الواجب في قبول اللام حيث حلت للكل ورش خاصة في المطلق السابق
عليه في معنى الذي حسبما سبق وكان القياس ان يبقى ما لم يقع بعد مطبق منه على الترقيق لاصل لكن اجمع القراء واهل الاداء على تغليظه واسم الجلالة تعلى
مجردا ام الميم نحو الله لا اله الا هو او موصولا بما قبله نحو اللهم مالك الملك اذا وقع بعد فتحة او ضمة وكونه علم مرقق موصولا بما قبله او مبدوءا به لانه اذا غلظ
لمناسبة مرور كسر الهمزة لفظا فتغليظه للمعنى اولى نحو الله لا اله الا هو اسم الله ربنا وربكم اللهم مالك الملك منهم الله انه لا اله الا هو وقال الله لا تتخذوا
الهين اثنين قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا افغير الله ابتغي حكما رسل الله وتنتهي الدار وكذبوا الله ورسوله وان قالوا اللهم ولذكر الله ويسبح الرعد
وما اشبه ذلك الا علوان ومن تبعه كابن الباذش في اقناعه من ترقيقها بعد الطاء والفتحة على السوسي وعن روح من حيث لا يرى الاجماع لكونه مما لا يتبع
الشاذ ولا يوخذ به في القراءة ولا يلتفت اليه والله اعلم وتغليظ لام اسم الجلالة بعد الفتحة والضمة ومما اختص به هذا الاسم الشريف وقد اختص
هذا الاسم الشريف بخواص معنوية ولفظية فمن المعنوية انه لا يدخل في الايمان الا بما اشتمل عليه لا اله الا الله ولا يدخل في حرم الصلاة الا بقول الله
اكبر ولا ينعقد الحلف في الايمان الا به او بصفة من صفاته ومن اللفظية نداؤه مع ال بقياس واثبات همزة وصله في النداء وقطع همزة الوصل في الوصل
من الضرورات وتفخيم لامه بعد فتح او ضم وتسرعة لكلمة لا الشرط كما سبق في مقال ورش وحذف حرف النداء منه وتعويض ميم مشددة في آخره منه وجر في
القسم بنداء مشابها [illegible] ولا تغير عنه الا ان [illegible] وسمع تالله [illegible] وتعويض همزة الاستفهام من حرف القسم الداخل عليه الى غير ذلك فالتفخيم
في هذا الاسم الشريف هو للتعظيم لان هذا الاسم الشريف دال على الذات الواجب الوجود لجميع صفاته ولا يزال باختصاص المعبود الحق ولا يكاد
[illegible] وبين لفظ اللات اسم الصنم في وقف من وقف عليه بالهاء وان كان هذا بلفظ تفخيم مطلقا والله اعلم واجمعوا ايضا على ترقيقها اذا وقع بعد
كسرة محضة اصلية او عارضة ولا تكون الا منفصلة وان انفصل حرفها خطا نحو بسم الله من قبل ومن بعد وبالله العزة وبرسوله واقسموا بالله وافي
الله شكا وسبيل الله وما يفتح الله وقل اللهم [illegible] ونحوهم يقعدون وقل اللهم مالك الملك ورقق بعد الكسر [illegible] على اصله لانها اسم عنها
ومعنى ترقيقها كلا [illegible] مشابهان [illegible] اللام في [illegible] ولا انطال [illegible] اهل بشيء [illegible] على اصله [illegible] وهذا معنى
قول الشاطبي رحمه الله: **وكل لدى اسم الله من بعد كسرة ۝ يرققه حتى يروق مرتلا ۝ كما هو بعد الفتح والضم فتم نحو عبد الله**
الشمل وقبلا وموصلا **فتم اعلم** ان الفتحة والضمة تنقلان في غير مرقق والحكم ما سبق بلا نزاع وتشتقلان في حرف نحو افغير
الله ابتغي حكما وايمنى الذين تدعون ونحو [illegible] كبر الله الكبير وذلك الذي يبشر الله عباده وان الكسرة تكون تامة والحكم ما سبق ايضا بلا نزاع وتكون
مبعضة كالفتحة الممالة في نحو [illegible] الله وسيرى الله عملكم للسوسي واما الفتحة الممالة للسوسي فيما في قراءة اسم الله بعدها [illegible] وجهان
احدهما التفخيم وهو قراءة الداني على ابي الفتح وقراءته على عبد الله بن الحسين السامري وهو اختيار الشاطبي رحمهم الله وجههم عدم وجود الكسر
الخالص قبلها والثاني الترقيق وهو قراءة الداني على شيخه ابي الفتح وقراءته على عبد الباقي بن الحسن [illegible] اسامة السفلي رحمهم الله قال الداني وهو قياس
القياس وقال ابن الحاجب وانه الاولى لان الاصل ان اصل اللام الترقيق وانما فخمت في اسم الجلالة للفتح والضم ولهنا متنفيان [illegible]
والثاني ان الراء وقعت في الوقف واقعة بعد الحركة الممالة يعني واصل التفخيم فترقيق اللام بعد الفتحة الممالة اولى لانه رجوع الى الاصل قال الحافظ
ابن الجزري رحمه الله والوجهان صحيحان في النظم ثابتان في الاداء والله تعالى اعلم وقال العلامة الجعبري رحمه الله وللسوسي ان امال نحو نرى
الله فيه في اللام اسم الله تعالى وجهان قال الصقلي عبد الباقي فخم وابو العباس يغلظها وعبارة الناظم يعني الشاطبي تحتمل الامرين لان قوله
وكل لدى اسم الله من بعد كسرة يرققها وقوله كما هو بعد فتح وضمة [illegible] بالفتحة لانها بعد مطلق فتحة وشبيهها بعد كسرة [illegible]
من [illegible] وتعيينه في التيسير [illegible] في السبب وقد قلت
لان الممالة مطلق البناء الساكنة في السبعية [illegible] الفتحة الممالة تقوم مقام الكسرة فيها [illegible] وحكي عن ابن الحاجب [illegible]
للاصل عند عدم تحقق الفتح واما الراء المرققة مفتوحة او مضمومة وقال اسم الجلالة الواقعة بعدها نحو ونذكر الله اكبر وذلك الذي يبشر الله عباده
ونحو افغير الله ابتغي حكما وايمنى الله تدعون [illegible] ابو الحسن [illegible] وان حركة الراء في ذلك ممالة [illegible] اسم الجلالة التي بعد
الحركة الممالة في نحو وسيرى الله عملكم للسوسي [illegible] لكون حركتها ممالة [illegible]
الكبرى والصغرى [illegible] في الراء التي [illegible] متحدة لورش [illegible] عنه تلميذه ابو عبد الله المنتوري في شرح الدرر [illegible]

وهو التغليظ

وهو تفخيم

[illegible]

عليه متغير غير مفخم لانه بناه على اصل غير صحيح وهو كون الراء المرققة ممالة الحركة وتفرع بطلانه ثم هو معارض ايضا لكلام غيره والبيت هذا انشاد قال
الحافظ ابن الجزري رحمه الله في نشره في رابع التنبيهات التي تقدم اخر هذا الباب مانصه الرابع اذا وقعت الراء لورش من طريق الازرق في نحو قوله تعالى افغير
الله ابتغي حكما اغير الله تدعون ولذكر الله اكبر ويبشر الله عباده وجب تفخيم اللام من اسم الله بعدها بلا نظر لوقوعها بعد فتحة خالصة ولا اعتبار
بترقيق الراء قبل اللام في ذلك وممن نص على ذلك الاستاذ الامام ابو عبد الله بن شريح فقال في كتابه الكافي في باب اللامات بعد ذكر مذهب ورش ما نصه
وكذلك لم يختلف في تفخيم لام اسم الله اذا كانت قبلها فتحة او ضمة نحو قال الله هو الولي ولذكر الله اكبر وللامام العلامة المحقق ابو القاسم عبد الرحمن
ابن اسماعيل المعروف بابي شامة في باب اللامات من شرحه قال والراء المرققة ايضا غير المكسورة كغير المرققة يجب بعدها التفخيم لان الترقيق لم
يغير فتحها ولا ضمها وقال الامام ابو اسحاق ابراهيم بن عمر الجعبري في باب المذكور مثل اللام بعينه واسم الله تعالى اذا رققت بعد ترقيق خال من الكسرة
بقي على تفخيمه نحو يبشر الله او بعد امالة الكبرى ففيه وجهان وقال الاستاذ ابو محمد عبد الله بن عبد المومن الواسطي في كتابه الكنز في القراءات العشر
فان اتى بعد اسم الله بعد حرف مرقق لا كسرة فيه نحو ذلك الذي يبشر الله في قراءة من رقق فليس الا التفخيم وان كان بعد امالة كقوله تعالى حتى نرى الله
جهرة ففيه وجهان هـ قال وهو مما لا يحتاج الى التنبيه عليه ولا الى كبير الاشارة اليه لظهوره ووضوحه قال ولولا ان بعض اهل الاداء من اهل عصرنا بلغنا
عنه انه ذهب الى ترقيق اللام من اسم الله تعالى بعد الراء المرققة واجرى الراء المرققة في ذلك مجرى الراء المكسورة وبنى اصله على ان الفتحة تمال لما امالت الفتحة
لان سيبويه يبني ذلك رحمه الله حكى ذلك في من عمرو والشمس والمنفرد واستدل بالكافرين على التي قبل امالة واستنتج من ذلك ترقيق اللام بعد
المرققة وقطع بان ذلك هو القياس الذي لا ينبغي ان يخالف مع اعترافه بانه لم يقرا بذلك على احد من شيوخه ولا الفه شيء لكنه راه وجها قياسيا فاتبعه
لعدم وجود النص بخلافه على ما زعم قال صاحب النشر وكل ذلك غير مسلم له ولا موافق عليه ثم اطال بالرد عليه بما يوقف عليه فيه وكلام هذا
المعاصر له هو كلام القيجاطي فيشبه ان لم يكن هو ابن الجزري رحمهم الله لا يكنه نسب القول لابن شريح في اخذه من تمثيله بقوله تعالى ولذكر الله اكبر
ولقد ذكر فيما سبق نص الداني في كتاب التجريد على ان التي قبلها في الحرف وان الامالة التي في الحركة قال وهو حسن جدا وما ذكره عن ابي شامة هو في باب
اللامات وله في باب الراءات ما يخالفه حتى قال المشهور واختلاف قوله في هذه المسئلة من العجائب كما سبق عنه وهو ممن يرى ان الترقيق والامالة
عبارتان معنى واحد وقد رد عليه الجعبري كما سبق وحاصل الامر ان الترقيق غير الامالة وانه يكون في الحرف لا في حركته وان لا
امالة تكون في الحركة التي قبل الا في الواو في الالف وانه لا ترقق الراء في ضمة قبل واو ولا في ضمة عارية من الواو وان مذهب ورش في باب الراءات فيقرا مفتوحة
او مضمومة بعد ياء ساكنة او كسرة مع سكان متحرك كنحو فان كانت مفتوحة كانت خالصة او كانت ضمة كانت خالصة فان وقع بعدها لام اسم الجلالة وجب
تفخيمه لكونه بعد فتحة خالصة من كسر او بعد ضمة خالصة من كسر ودعوى خلاف ذلك مكابرة في العيان والله سبحانه وتعالى اعلم

باب الوقف على اواخر الكلم

تعرض الكلام في حد الوقف وحقيقته ومعرفة اشتقاقه وبيان تعريفه واقسامه وكونه تاما او كافيا او حسنا او قبيحا وبيان كونه اضطراريا
او اختياريا او نحو تعبيرا او انتظاريا وبيان كونه منقولا بالنوع لا بالشخص وغير ذلك من احكامه والمراد هنا بيان ما يجوز في الوقف من السكون والروم
والاشمام وبيان ما يستعمل فيه ويتعين الاسكان فالاسكان اذ الحال هو الاصل يجوز في كل موقوف عليه متحرك بحركة لازمة او عارضة وفي كل ساكن
ولكل قارئ من السبعة وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله **والاسكان اصل الوقف وهو اشتقاقه من الوقف عن تحريك حرف تعزلا**
وتقدم بيان كونه اصلا ثم يجوز بعد ذلك غيره والروم والاشمام وهما منقولان عن ابي عمرو والكوفيين نصا عن صاحب التيسير وغيره اذ قال وورد عن الرواة
بذلك الكوفيين وابي عمرو بالوقف على ذلك بالاشارة الى الحركة في كلامه وقال الجعبري نسبهما لعاصم البصري تبعا للتيسير والكنز والنقل الكافي وابن
العلاء جعله من غير المروي عنه ونقله الاهوازي عن حفص عنه وقال في النشر واختلف في ذلك عن عاصم فرواه عنه نصا الحافظ ابو عمرو الداني وغيره وكذلك
رواه عنه ابن شيطا من ائمة العراقيين وهو الصحيح عنه واما نافع وابن كثير وابن عامر فلم يات عنهم نص في ذلك الا ان ائمة اهل الاداء اختاروا لهم الوقف
بالروم والاشمام لما في ذلك من البيان كما اختاروا الوقف بهما لمن روي عنه الوقف بهما سابقا اجماعا للسبعة كلهم سواء وجاءت
عنه الرواية بذلك ومن لم يجئ مختار لجميعهم باتفاق اهل الاداء ومشايخ الاقراء والله سبحانه وتعالى اعلم وهذا معنى قول ولي الله تعالى ابي القاسم
الشاطبي رحمه الله **وعند ابي عمرو وكوفيهم به من الروم والاشمام سمت تجملا واكثر اعلام القراء يراهما لسائرهم اولى العلائق مطولا**
وسائر في كلامه اما ان يكون مشتقا من سور المدينة للبناء المحيط بها فيكون المراد به في كلامه جميع السبعة واما ان يكون
من السؤر بالهمز في عينه بقية الشيء فيكون المراد به في كلامه نافعا وابن كثير وابن عامر وعلى هذا حمله ابو شامة وحمله الجعبري على الوجهين فعلى الوجه
الاول في سائر يكون لجميع السبعة وجهان الاسكان والاشارة عن اكثر الرواة عنهم وعلى الوجه الثاني فيه يكون الوجهان لنافع

وصاحبه وأما أبو عمرو وأصحابه فليس لهم إلا الإشارة وهكذا عند العلامة الجعبري وليس بالبين بل الظاهر المتعين أن الإسكان والإشارة كل منهما
جائز للسبعة إلا أن الإشارة مروية عن أبي عمرو والكوفيين وغيرهم ولم تروَ عن الحرميين والشامي إلا أن العلماء اختاروها للسبعة اتباعا للرواية لمن
رويت عنه وإلحاقا لغيرهم به كما يأتي ذكره في البيان وهو ظاهر التيسير والشاطبية فدعوى أن يكون حكم الإشارة مختصا لمن له الإسكان كما ادعاه العلامة الجعبري
لا يخفى وقوله لا يصح الإسكان لهم من قوله والإسكان أصل الوقف مما يلزم منه أن كل من قرأ بغيره يكون له وجه آخر على الأصل وهو يقال عليه إذا كان منقو
لا معا كما هنا فلم لا يلزم ذلك على أن النقل فالتنوع في باب الوقف كان كما سبق في بابه وهو حاصل على كل حال فالظاهر فهمه منه والله أعلم ثم إنه لما
قال الحافظ الداني رحمه الله في التيسير كما يأتي ذكره في البيان قال أبو محمد بن أبي السداد هذا يقتضي أن يكون ذلك بحضرة سامع لنا وينبه أنه لا يكون خاليا
فأشار إلى أنه لا يحتاج إليه في نفسه وهو ما يعنيه بأنه قد يحتاج إليه في نفسه ليعود لسانه به ويمرن عليه حتى لا يقع له غلط ومن رأى من يلزم
نفسه الوقف على قوله تعالى والمؤتفكات من قوله ألم يأتهم نبأ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحاب مدين والمؤتفكات بالروم
ليتمرن لسانه عليه نحو ما وقع له فيه وما هو فيه والله أعلم قال فإن كان متعلما ظهر عليه من يرى شيخه حجة عمله فيه فإن أخطأ فيه رده قال
ويكتفي أما لكن استشعر من المتعلم أداء وإما لكن اعتاد الوقف عليه جملة بالحكم وحقه فيرام فيه بالوصل فإنه ربما يقع وذلك مثل قوله تعالى وفوق
كل ذي علم عليم وإنه لما أنكت التي من جنس ما قبلها فإذا أوصل خفيف مفيده وعليه ومثل قوله وبه أحق بيتي فإذا أوصل أسكن الياء لورش ومنهما الغاشون
ومثل دوم من لي في سورة الرحمن فإذا أتوني حشبتي ومن هداني وغير ذلك مما يحتاج المعلم إلى تنبيه فيه حال البشر والله سبحانه الموفق المعين ه
باختصار وهو مقتضى الشيخ إلا أول عند صاحب التيسير فأكثر حروفه وهذا أبين وهو يوجب إشارة المقابل لفنيه لسانه كما سبق والله أعلم

فصل ثم اعلم أن أواخر الكلم الموقوف عليها تكون أحكامها متفقا عليها نحو ومن وكل ذي علم عليم وهذا هو الكثير في القرآن وتكون مختلفا
فيها نحو خلق واستبرق ولا يخفى في الأرض الفساد وهذا هو القليل في القرآن أي فالإسكان والروم والإشمام كل منها جائز في كل متفق عليه
منه ومختلف فيه خلافا لما يعتقده قراء زماننا من تخصيص الروم والإشمام بما اختلف فيه منه نحو خلق واستبرق وإن يظهر في الأرض الفساد
وقضى عليه الموت مثلا حيث يوقف على ذلك أما ما اتفق عليه منه نحو قوله فعلى الله لا إله إلا هو الحي القيوم والله على كل شيء قدير وإنه هو
الحكيم العليم فإنه لا يدخله روم ولا إشمام وإنما يوقف عليه بالإسكان وهكذا سمعته من جلتهم مستشرين في ذلك إلى قول العلامة الجعبري في تفسير
قول الشاطبي باب الوقف على أواخر الكلم والتقدير باب حكم الوقف على أواخر الكلم المختلف فيها لأنه موضوع الكتاب وجمع اللفظ فيها على الأواخر
وهو ظاهر لبعض الأئمة عابر عند كل على حكم لا أنه جنس أضيف فيه إذ هو الجمع مكانه قال باب الأحكام المختلف فيها ولو معانه لم أوذكر التمييز فقط هذا
اللغز الذي جعل في كلامه وأراح الأفكار وأراع الإخبار وحمى الغلط ولم يوقع في السقط وذلك أن أحكام الوقف متعددة فمنها ما اتفق عليه
كإبدال تنوين المنصوب ألفا مثلا وكحذف تنوين المرفوع والمجرور وكإثبات ألف أنا وقفا وكإبدال تاء التأنيث هاء حيث رسم هاء إلى غير ذلك
مما لا يحصى ومنها ما اختلف فيه وله وضع هذا الباب ولذلك لم يذكر العلماء المتفق عليه لأنه موكول إلى الأداء وعلم النحو كما لم يذكروا المتفق
عليه من علوم القرآن إلى الأداء على الشيوخ ومشافهتهم من ذلك كلمات القرآن كلها وسوره وآياته وكلوه إلى مشافهة الشيوخ والتلقي
من أفواههم وصدورهم مما تلقوه ولم يحتج ولا بد لذلك على نص في كتاب وأما المختلف الذي ينقدم الكلام فيه من أنه ليس المعتمد في نقل القرآن قال
العلامة الجعبري وبهذا التقرير اندفع قول ابن بشار هذا التي جمعه أعم مما هو فيه وهذا الكلام ظاهر فأما الإسكان الذي هو الأصل فمعناه إعراء الحرف
وإخلاؤه وتفريغه من إتباعه مجرى ما مثل صعبه الذي هو الحركة لأن الحركة عند القراء ما هو عند النحاة كما ذكر ابن جني لا ما هو عند الحكماء وهو
اشتغال الجرم من حيز إلى آخر وتقدم تقدير شيء من هذا والسكون عند القراء مقابله وهو عدم الحركة من الحرف بأن يريد الحرف الصحيح لا ما هو عند
الحكماء وهو ضد ما به حركة المتحرك وثباته بعد ذلك فالإسكان إذا هو الإعراء المذكور والأولى في التعبير التسكين لأن الإسكان يكون للإنزال في المسكن
قال الراغب السكون ثبوت الشيء بعد تحركه ويستعمل في الاستيطان يقال سكن فلان مكان كذا استوطنه واسم المكان مسكن فمن الأول يقال
سكنته ومن الثاني يقال أسكنته ثم لكن استعمل الناس غالبا على إطلاقهما معا في المعنيين معا لأن المستوطن قد يعتني فيه أنه قد سكنت من حركته فيه
فالمسكن والمسكن سكن فيه وإن شوري هذا المعنى في المسكن فإذا كان هكذا فالإسكان الاقتصار بالحرف على جرسه من غير زيادة عليه والتمييز في
ابتداع صوت الحركة وبلوغ الحرف الصحيح لأنه أشد التناص لغلبة الحس فيه أنه لم ينطق إلا بشيء واحد وأما الروم فهو في اللغة الطلب
وفي الاصطلاح حركة مختلسة مخفاة وهو أكثر من الإشمام وكذا في القاموس وذكر الجعبري عن الجوهري عن سيبويه وقال مخفاة بضرب من التخفيف وهو أكثر
اللابد بروم تحت الحرف فلم يعلو قال الشيخ ابن الحاجب في شافيته وهو أن تأتي بالحركة خفية وقال الشاطبي رحمه الله ورومك
إسماع المحرك واقفا بصوت خفي كل دان تنولا وهو جار على قول القراء والنحويين إلا ابن كيسان في أن الروم هو المسموع ثم إن العلامة

قف عن معنى الإسكان

قف عن تعريف الروم

الجعبري قال عن الروم انه الاتيان ببعض الحركة في الوقف وقيل اضعف صوتها لخفي زمنها وقال ولا الاختلاس والروم يشتركان في التبعيض ويفترقان في ان
الاختلاس مختص بالوصل والثابت من الحركة اكثر والمحذوف اقل قال ابو عمرو لا هو ازيد بانه تثليث الحركة كان الذي يحذف اقل مما يلفظ به ولا يضبطه الا المشافهة
وان الروم مختص بالوقف والثابت اقل والمحذوف اكثر كما نص الاصل يعني التيسير معطوفه قال الجوهري الروم الذي ذكره سيبويه حركة مختلسة مختفاة لضرب من
التخفيف وهي اكثر من الاشمام لانه تسمع وهي بزنة الحركة وان كانت مختلسة رحمه الله كما زاد التبعيض وعبر بزيادة الثلث والثلثين عن الاصوات مستقلا لا يعول
وان اشار الى عموم حقيقة الضبط بل لعله يقول كان الذي يحذف ... وقول التيسير وكلام سيبويه وان لم يبلغ في ذلك لانه نص في غير موضع في كتابه على ان الحركة
عرض وفي دعوى تجزيه امور قد سبق تبيين شيء منها في الكلام في المخارج فليلحظ منها الحاء **واما** الاشمام فقال في القاموس واشم ... واشعار الاسم
وعرف على الشيء والحرف اذا اشمه الضمة او الكسرة بحيث لا تسمع ولا يعتد بها ولا نكس وزنا هو ومنص الجوهري وظاهره انه يكون في الكسر كما يكون في الضم
وهو خلاف نص سيبويه قال في باب الوقف على اواخر الكلم المتحركة في الوصل اما ما نصب واما ما كان في موضع نصب او جر فانك تروم فيه الحركة وتضاعف وتفعل
به ما تفعل بالمجزوم على كل حال وهو اكثر في كلامهم فاما الاشمام فليس اليه سبيل واما كان في الرفع لان الضمة من الواو فانك تقدر ان تضع لسانك في اي
موضع من الحروف شئت ثم تضم شفتيك لان ضمك شفتيك كتحريكك بعض جسدك واشمامك في الرفع للرؤية وليس بصوت للاذن الا انك لو قلت هذا معن
فاشممت كانت عند الاعمى بمنزلتها اذا لم تشمم فانك تقدر على ان تضع لسانك موضع الحرف قبل تزجية الصوت ثم تضم شفتيك ولا تقدر على ان تفعل ذلك ثم تحرك
موضع الالف والياء في النصب والجر لا تدرك فان في الاشمام وهو قول العرب والخليل ويونس رحمهما الله ولذلك قال الجعبري عن الجوهري ولا يدل هذا على جواز
روم الكسر لانه فسر حقيقة الاشمام على تقدير عمومه لا موضع استعماله وفيه نظر **وقال** الشيخ ابن الحاجب والاشمام في المضموم وهو ان تضم الشفتين
بعد الاسكان وهو قاصر وقول ولي الله رحمه الله **ولا اشمام اطباق الشفاه بعيد ما يسكن لا صوت هناك فيصحلا** ان الاطباق
لا انفراج معه بخلاف الضم قال الجعبري ووقع بينهما بعض الانفراج ليخرج منه النفس هو وهو معقول وان لم يذكره شراح الحرز ولا غيرهم فيما
علمنا الا ابن المجراد السلوي في شرح الدرر اللوامع لان الضمة من الواو والواو تخرج من الشفتين ولا شطبقان عليه فكذا لا ينطبقان على الضمة لانها منها لان قول
الشاطبي رحمه الله يتعين تضعيف الضمة اشارة الى الانفصال ذلك الضم بالاسكان احسن انه لو كان ضم الضم عن الاسكان فالوقف بالاسكان المجرد وتفسير
الشاطبي وابن الحاجب رحمهما الله للروم والاشمام هو جار على مذهب سيبويه والبصريين الا ابن كيسان وعكس ابن كيسان والكوفيون فجعلوا المرئي
روما والمسموع اشماما قال الجعبري رحمه الله واللغة تساعد البصريين لان الروم الطلب فكانه رمت الحركة فلم اقدر عليها او رمت اظهارها فلم اتمه ويقال
اشممت الحرف انلته شيئا من علاج الحركة ولم اعطه منه شيئا او شممته شيئا منه قال ومذهب الكوفيين اقوى ما خذا لان الظهور الحقيقة فيه بالنظر والله اعلم
وقد يقال ان مذهب البصريين اقوى ما خذا لان الطالب للشيء يغلب حصوله عليه ولان من شم رائحة شيء لم يحصل عليه وقال الجعبري ايضا
رحمه الله والاعمى يحس الروم بسماعه لا الاشمام لعدم المشاهدة لا المباشرة او بينة ويجاذبهما كالاصم بعكسه يعني ان الاصم يحس ما يشاهد وهو الاشمام
ولا يحس ما لا يشاهد وهو الروم لا ببينة ويحتمل ان يكون التشبيه في قوله ويجاذبهما او في الحكم كله وهو الظاهر والله اعلم قف اعلم
ان الحرف الموقوف عليه اما ساكن فيه او ما حله الوقف عليه وان كان صحيحا غير مهموز الا الشوري فانه يجوز في الحركة ضمة او كسرة ويبدل العابد منه على خلاف
المقصور فيه فان كان معتلا فان كان العا فوطه الوقف عليه ايضا الا في كلمة حش للبصري فانه يبطه بالالف ويقف عليه بحذفه وتقدم انه اذا
حذف للالتقاء الساكنين يرجع فيوقف عليه على اصوله وان كان واوا او ياء كان طرفا حذف وجب حذفه وان كان غيرهما وجب اثباته مد يا كان او لينا
مخففا كان او مثقلا اصليا كان او زائدا ولو كان محذوفا ما رسما نحو وان تلووا او تعرضوا وان كان ياء فان كان طرفا حذف وجب حذفه ايضا وان
كان غير هذا فان كان ثابتا خطا وجب اثباته مد يا كان او لينا مخففا كان او مثقلا اصليا كان او زائدا وان كان محذوفا في الخط فان كان حذف
لا لالتقاء الساكنين فتقدم ذلك نحو يحيي ويستحي وجب اثباته وان كان حذف لعلة الخط فمذهب الجميع الوقف على مرسوم الخط في باب ياء وابد
ان شاء الله وان كان منفيا وهو ما جعل حركة اصلية اعرابا او بناء نحو لعلكم الكتب لا ريب لله الامر من قبل ومن بعد واما حركة عارضة اما للنقل نحو ولقد
اوحي البيداء وانتهى اكل واخر ان شانيهما ان انا الا نذير لورش ونحو وف ومل الارض وبئس كمثل شيء ولا يجعل عليه شيء وعلى كل شيء قدير وبئ
المرء وزوجه لحمزة في الوقف واما للتخلص من سكونين نحو ولقد استهزئ وان ارتبتم ومن الله **فاما** المحركة اصلية فان كانت حركة اعرابا او كانت
او بناء فيوقف عليه بالاسكان ولا كلام ويوقف عليه بالروم والاشمام ان لم يكن تاء تانيث مرسومة هاء على ما سياتي ولا ميما جميعا كما سيأتي
ايضا وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله **وفي هاء تانيث وميم الجمع قل وعارض شكل** ومثل الحركة الاصلية في ذلك الحركة العارضة للنقل
في متصل نحو ... وشيء وسوء لحمزة كما نص عليه سيبويه في باب الوقف على الهمز لانه في تخفيف الهمز وقول صاحب النشر لم يذكر سيبويه تبيين
كذلك فقرره في باب الوقف على الهمز لا في باب تخفيف الهمز فليقف عليه فيه منتقضه وان كانت كسرة اعرابا كانت او بناء كذلك ايضا فيوقف

تعريف الاصطلاح

والجوهري

عليه بالاسكان بالكلام ويوقف عليه بالروم ايضا ولو كانت الكسرة علامة نصب كما في جمع المونث وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله **ورومك**
عند الكسر والجر وصلا • والحركة العارضة للنقل في متصل ايضا مثله نحو والله على كل شيء قدير وبرا لمن اوتي وجه وما رووا عن الكسائي من
اشمام الكسرة حمل على مذهب الكوفيين في تسمية الروم اشماما وتعبوا ان الشوب يجوز بعد الضمة والكسرة وان كانت فتحة فان كانت بعد شوب فسي
فالوقف عليه مبدلا الفا كما يجي لا على المفتوح الذي قبله وان لم يكن بعد ما تنوين نحو لا ريب فيه وقل ان ادري فكما بالوقف عليه بالسكون لا غير وسواء كان
التنوين للبناء او لمنع الصرف او للالف واللام او للاضافة نحو لا ريب وادخلوا مصر وقل ان ادري ونكال الاخرة وعرض الدنيا ولم يجيء احد من محققي القراء
روم الفتحة لا بها تبتدع الى انمامه لخفتها ورووها مذهب القراء والنحاة وهذا معنى قول ولي الله رحمه الله • **ولم يره في الفتح والنصب قاري**
وما ورد عن ابي العيب والتي دوفيه ما جاز في وم ومنعه اخرى كما حكى عنه مكي وما في الامهات عن الشراء والخراعي عن بعض المتقدمين ولم يسمه من
انه اجاز ان كان قبله سكون نحو والنبي بوابه فلو مع الجمل وعلله بالسالك ومنعه ان لم يكن قبله سكون نحو ضرع الله مثلا وجمع على قومه لا عمل عليه
ولا التفات اليه عند القراء ومن رده الداني وان كان هو مذهب سيبويه واتباعه من البصريين كما قال الشاطبي رحمه الله • **وعند امام النحو في الكل اعملا**
ثم لما سر المثلث كما قال الجعبري اعتذر رحمه الله بقوله • **وما نوع التحريك الا للازم بناء واعرابا غدا متنقلا** • اذ لو اقتصر على احدهما
لتوهم تخصيصه بذلك والله اعلم • **واما** الحركة فحركة عارضة فان كانت للساكنين وسرت محلها كلزوم حركة ما حرك لساكن قبله معه في كلمة نحو كه
قيل ويعلم وحيث وامس ومهي كالاطلية تراع وقشم وان كانت للساكنين ولم تلزم محلها كحركة ما حرك لساكن بعده كان معه في الكلمة كحركة ذال يومئذ
وحينئذ ومن هذا النوع حركة ميم الجمع عند الداني على ما سيأتي ان شاء الله او لم يكن معه في كلمته كحركة نون ان ارتبتم ودال ولقد استهزي وامثال ذلك
فهذه لا يجوز فيه روم ولا اشمام لزوالها موجبه في الوقف فتنزل منزلة ما به وان كانت للنقل فان كانت في منفصل كرفو ومثل الارض فسبق انه تراع
وقشم كالاطلية وان كانت من منفصل نحو ولقد اوحي اليك وانحر ان شانيك وادى اسماعيل فهذا لا يجوز فيه روم ولا اشمام لزوال الحركة بالوقف اذ
النقل كان في الاتصال فان انفصل الهمز من الساكن الذي قبله فلا نقل ولا حركة تراع او قشم • **واما** ميم الجمع فيجيء في الوصل لغتان احدهما الاسكان
وهي في منزلة اللغة لا حركة لها تراع او قشم وان كان اصلها الحركة لان سيبويه رحمه الله علل لغة الاسكان في الوصل بانهم لما ضعفوا الحذف الواو كرهوا
ان يدعوا قبلها شيئا منها فصارت عنده في ذلك كالساكن لا اصلي وسبق ان الساكن وصلا كالوقف عليه والثاني ضمه ووصلها بواو وفيه اختلف الشيخان
ابو محمد مكي وابو عمرو الداني رحمهما الله في حركتها فمذهب ابو محمد ان انما اصلية فيجوز الوقف عليها بالروم والاشمام وكونها حركة اصلية هو مذهب
سيبويه وهذا يدل ان العرب لما قصروا في الضمير الغائب بين الواحد وغيره ارادوا الحاق الالف في الاثنين والواو في الجمع ولا التعلم ما اراده واملوا الحقوها
بالتاء في نحو ضربت لا نبس بالواحد عند من يتبع الضمير حركة ما قبله فمرادوا الميم فاطابنهما وزادوا والزموا الضمير الضمة لان الميم شبيهة بالواو
اذ هي غنة وهي كالمد ومنهم شبهته كالواو ثم كان لا محيد عن نحو بيط الميم بمناسب الالف او الواو كما في جاقيا ورجاقوا ابهي وان كانت حركة التخلص
وسكونها اوصة لمحلها على هذا وباعتبار اللزوم المحلى عليها اصالة ومثل ابي وكان يجب عليه الا يختلف في رومها واشمامها لانه لما وقف عليه
حذف الواو وحذف صلة الضمير فيعقب الحركة قبلها كحركة راء يغي وان او وقف عليه بحذف الواو فكما لا يختلف في جوازهما في يغي كان ينبغي لا
يختلف فيهما ههنا هذا راي الشيخ مكي بن ابي طالب القيسي رحمه الله لان سيبويه علل حذف الحركة في الوصل في لغة من اسكن فيه وحذف الواو بعد ان
ذكر هو ان يدعوا بعد الميم شيئا منه يعني كرهوا ان يدعوا بعد الميم الضمة التي هي بمعنى الواو وهم قصدوا التخفيف فبالغوا بحذف
الواو بحذف ما هو منه قال اذ كانا يحذفان استثقالا لاضطرار الضمة بعدها كالواو يعني صارت الضمة بعد الميم كالواو التي قصد حذفها
للتخفيف فتتبعها فيه فاذا كانوا فعلوا هذا في الوصل كان فعله في الوقف الذي هو محل الاستراحة والتخفيف اولى لان تلطيف الواقف بالاتيان ببعض
الحركة التي حذفوها في الوصل كتلطيفه بكله وتكليفه بعلاج اذا انها كتكليفه به وهذا احتج به الداني رحمه الله في منعهما ثم اللام يطلع الى الاخر
فتليي الاخرا ولا وبعض اولى الاشارة في ميم الجمع الاخرة مدا على راي الداني في ذلك وان الوقف بالاسكان جاري على تقدير جواز الاشارة ومنعها
كما قال الجعبري وقد قال شارح الشيخان في منزلة المسلمة ولا رواية مع احد منهما قال والحق ان يقضا عادم الى روايته فالاسكان لانه جاري على التقديرين
بخلافهما لم قال التمسك بالاصل الجاري على كل تقدير اولى لا ترك بقياس الى روايته في اعيان الكلم معروه ايضا بنصه اذ قال لان المنقول المحقق هو الوصل
والوقف طارئ عليه وكل موقوف عليه غير محقق اوقف عليه صاحب منزلة الى روايته لا في كلامه فلا حاج على واحد من الشيخين في جواز ولا في منع لكون
الوقف اسكانا او اشارة موكولا الى الاجتهاد والقياس وخارج عن الرواية كما سبق وهذا الحكم خاص بابن كثير ومن وافقه بما بعده من ميم الجمع متحركا قطع
واما ما للجماعة في نحو وانتم الاعلون فاما ابن كثير فيحتمل انه حذف الصلة للساكنين وبقيت الضمة التي كانت عنده في محلها فيتخير فيه انواع التخيير
على هذا ويحتمل ان تكون الحركة عنده حركة التخلص من سكونين فالوقف بالاسكان لا غير اتفاقا من الشيخين ونص عليه مكي في التبصرة وهذا معنى

لمن حذف الصلة واسكن الميم وكالانه يعنى ان يكون استعمل العتق واثبت عند لعى الساكن فالوقف له بالاسكان فقط فتجبر انفاقا من التنجير وا، ما هاء التانيث مما كتب منه بالتاء المسحوبة نحو فرة عين وجنت نعيم وبقيت الله فمن وقف عليه على رسمه جاز له الوقف بالاسكان وبالاشارة بلا نزاع لان الحرف الموصول مثل الموقوف عليه فيبقى في هذا النوع كسائر الحروف المتحركة الموقوف عليها ومن وقف عليه بالهاء مخالفا للرسم وهو الشامي والكسائي امتنع عنده الوقف بالاشارة كما يمتنع للسبعة فيما رسم منه بالهاء المربوطة سواء ما كان منه مرفوعا او مجرورا او منصوبا ومن ابهما لحاق التاء فيه في مفرد او جمع تكسير لانه يلحق بالمفرد في مثل هذا نحو والملائكة صفا وسبع بقرات وبررة واولي اجنحة ونحو فرجات في بينة من ربكم ومن ربي ورحمة اما ما كان منها في جمع مونث سالم نحو اوليك عليهم صلوات من ربهم ورحمة ونحو فسواهن سبع سماوات فهو متفق على الوقف عليه بالتاء المسحوبة ومتفق على جواز الاشارة فيه وما اختلف فيه بين الافراد والجمع نحو وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا فمن قراه بالجمع فعلى حكم الجمع ومن قراه بالافراد فمن مذهبه الوقف بالهاء امتنعت عنده الاشارة ومن مذهبه الوقف بالتاء جازت له وكل هذا يشمله قول ولي الله رحمه الله. **وفي هاء تانيث وميم الجميع قل وعارض شكل لم يكونا ليدخلا** على شرط المكافي في هاء التانيث والشكل العارض على اللازم به ومثلوا ابتلينهم وانفقوا واما هاء الضمير المتصل للمذكر الغايب فتقع بعد الواو ساكنا ومد او بعد الياء كذلك وتقع بعد الضمة او الواو وبعد الكسرة او الياء نحو عقلوه وشروه وفيه وعليه واذ قال له ربه اسلم ويلمزه من الغرابة وتقع بعد غير ذلك فتقع بعد الالف وبعد الفتحة اولى وتقع بعد الساكن الصحيح نحو اجتبيه ربه وخلقه وعنده فاما ما كان منها بعد الالف او فتحة او ساكن صحيح فهو جار على حكم المحرك من جواز الاسكان والاشارة روما واشماما واختيار الكل السبعة واما ما كان بعد ضمة او واو او بعد كسرة او ياء فمذهب ابو محمد مكي وابن شريح وغيرهم كالحصري في قوله. **واشمم ورم مالم تقف بعد ضمة. ولا كسرة او بعد اميهما فادر** الى تعيين الوقف بالاسكان ومنع الاشارة استثقالا للخروج من ثقيل الى ثقيل اولى الاشارة اليه في موضع لا تستحسنه وقال المهدوي في الشرح ان الاشارة لبيان حركة الحرف الموقوف عليه التي له في الوصل وهاء الاضمار اجمع القراء يعني السبعة على تحريكها بالكسر بعد كسر او ياء وعلى تحريكها بالضم بعد ضمة او واو فكانت حركتها ما قبلها دليلا عليها فاستغني اذا عن الاشارة ونقل مثله الجعبري عن مكي قال وقال مكي استغناء بدلالة السابق هو والمبني يجري عليه مثل هذا الاجماع ثم هو يعطي انها اذا حركت بعد الياء بغير الكسر نحو وما انسانيه الا الشيطن وعليه الله لحفص يشار الى حركتها لعدم ما يدل عليها وكلام الشاطبي مطلق كما ترى فيما يات لان تعليق الحكم بالوصف المناسب يشعر بالعلية فيكون كلامه موذنا بالتغيير بالنظر الى العلة وذهب الحافظ ابو عمرو الداني وغيره الى جواز الاشارة الى حركة الضمير مطلقا سكن ما قبله حيا او عليلا او تحرك باي حركة كان وهذا معتاد الحرز في قوله. **وفي الهاء للاضمار قوم ابوهما. ومن قبله ضم او الكسر مثلا. او اماهما واو وياء وبعضهم. يرى لهما في كل حال محللا.** لا ذكر الحافظ ابن الجزري في النشر ان المذاهب ثلاثة احدها الجواز مطلقا قال في النشر وهو الذي في التيسير وهو عليه فيكون قوله وفي الهاء للاضمار قوم يعني من غير شيوخنا فيوافق التيسير ويكون كلامه حكاية لمذهب الغير او من شيوخنا فيكون زايدا على التيسير الثاني المنع مطلقا قال في النشر وهو ظاهر من كلام الشاطبي انظر من ابي وتعلم وجهة القسمة حيث ذكر مذهب التفصيل ثم مذهب التحليل مطلقا وافتضت القسمة شيا اخر وهو المنع مطلقا فما انظره فانه لم يلح 2 وقال في النشر والوجهان حكاهما الداني في التيسير وقال والوجهان جيدان قال وقال في جامع البيان والاشارة افيس هو الثالث مذهب التفصيل قال في النشر قال الداني وهو اعدل المذاهب عندي هو وقال فيه عن سبط الخياط انه قال اتفقوا على الاشارة اذا وقعت بعد ساكن ايا كان وعلى منعها اذا وقعت بعد متحرك ايا كان قال وانفرد بهذا المذهب فيما اعلم والله اعلم **تنبيه** اذا وقف على المشدد وكان مفتوحا فانه يجب التحفظ على تخليص سكونه خلاف ما يفعله كثير من عوام القراء عليه بالهمز اخطأ وهذا الذي نسمعه منهم ولا يحيرون عنه وهو الذي ذكر في النشر واما العامة الجهلة فقال وقف جماعة من جهال القراء على المشدد المفتوح باثر وهو في تعلمه وافتعى بالروم في مفتوح والذي نسمعه منهم اليوم الغبي الشائع كما قال في النشر فيحمل انهم من قبل وكل ذلك خطا لا يجوز لعدم قايل به قال الجعبري فلم ندر في كتاب احد من الايمة الا مصار بل نصوا على منعه دم واعتلالهم بالتقاء الساكنين باطل لا غتفار التقايهما في الوقف في الالتقاء المحقق كفواصل سورة الفجر اما مناداة العباد في نحو ما بالمدغم والمدغم فيه ارتفاعة واحدة فكانهما حرف واحد وهذا ايضا بالوجه ان اهملوا الوقف بالاسكان الخالص والتحفظ عليه والله اعلم **تنبيه** اخر قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله اذا وقفا على المشدد المتطرف وكان قبله احد حروف المد واللين نحو دواب وصواف والذي وتبشرون والذين ومستمر وقف بالتشديد كما هو في الوصل وان اجتمع في ذلك اكثر من ساكنين وهو من اجل ذلك وربما زيد في مده ومفالزك كما قدمنا في اخر باب المد قال وقال الحافظ ابو عمرو الداني في سورة الحجر وجامع البيان عند ذكره فبم تبشرون ومانطر والوقف على هذا لابن كثير غير ممكن الا بتخفيف النون لالتقاء ثلاث سواكن فيه اذ اشترف والتقاؤهن ممتنع ثم اطال فكلام في ما فيه بين الالف فيجوز وقوع ذلك بعده وبين الواو والياء فلا يجوز ورد عليه بما هو خليق به فقف عليه والله اعلم

باب

الوقف على مرسوم الخط

والعلة في امتناع الروم والاشمام فيهما لان الهاء المبدلة من التاء الموقوف عليها مختصة بالوقف ... فان الهاء اسكون كما انها مبدلة عن التاء ... فيه في الوصل ... الوقف هاء ولم يجز دخول الروم والاشمام فيهما ...

وعلة المنع في الهاء ... بعد ... او يستثقل الخروج ... من ضم ... والواو والياء ...

تمنع الاشارة اذا وقعت بعد فتحة او الف لا لانفاق على تحريكها بالضم ايضا ويعطى انه اذ لا

والعلة لمن اجاز ذلك فيها هو اجراؤها مجرى سائر الحروف وهو النجراء

واستدلوا بقراءة يعقوب الحضرمي عليهنه ومنهنه ... في الوقف ... هاء السكت ...

واما ما جاء في السنة ... بالكرخي ... مع انه ... القيسي رحمه الله ...

وقد سمع ... [illegible]

اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه وسلم

سبق ان المراد في الباب الذي قبل هذا بيان ما يجوز في الوقف من الاسكان ومن الروم ومن الاشمام وبيان ما يمتنعان فيه وتعيين الاسكان والمراد في
هذا الباب بيان الحرف الموقوف عليه. والمرسوم حقيقة اسم المفعول وجعله الفاضل الجعبري بمعنى الرسم ومعنى الاثر او بقيته او ما لا شخص
له من الاثار كما في القاموس وهذا المعنى الثالث هو الملائم هنا لان صور الحروف لا اشخاص لها وقال صاحب القاموس قال ورسم الغيث
الدار عفاها الى ان قال وعلى كذا كتب فعلم ان الرسم هو الكتابة والكتابة حقيقة ضم اديم الى اديم بالخياطة وضم الحروف بعضها الى بعض بالخط
والخط اصطلاحا مصدر خط على الارض وعلى غيره مما اعلم عليه علامة ومنه الخط في الكتابة لان الكاتب يضع على الصحيفة علامة تعلم بها ما يراد
ومعنى تلك الصور الدالة على الالفاظ الدالة على مراد الكاتب مما في نفسه فالخط وضع الصور على الصحيفة ولذلك حد بقولهم تصوير اللفظ بحروف
هجائه والتصوير تشكيل الشيء اي اخراج شكل الشيء وابرازه للعيان لان صورة الشيء شكله ومثاله الذي ذاته وجسمه فتلك الصور التي لا تتحصل
والرسم الصور والكتابة ضم الصور بعضها الى بعض في تلك الكلمات وقد تقال الكتابة لضم اصوات الحروف بعضها الى بعض عند التكليم ولذلك يسمى
كلام الله كتابا ولو لم يكتب ولكن الاصل الضم بالخط واذا كان هكذا فالمرسوم اسم مفعول يراد به الصور الدالة على الاصوات حروفا ومجموعة كلمة او جملة
لان الكلام هنا الصورة الاولى اذ محل الوقف في حقيقته انما يكون عند حرف واحد في اخر كلمة او ما في اخر ما هو مرسوم الخط الذي يوقف عنده لكن
مضافا الى الخط ال التغليب وال في الخط للعهد والمعهود خط المصاحف العثمانية لانها مجمع نظر القراء ولا اعتبار لما يغير مما خط الكتاب في خط العروضيين
مثلا وهي سبعة اربعة اتفق على وجوده منها والنقل عنه وثلاثة اختلف في وجوده منها والنقل عنه وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله في عقيلته
وسار في نسخ منها مع المدني كوف وشام وبصر تملأ البصرا وقيل مكة والبحرين مع يمن ضاعت بها نسخ في نشرها قطرا اهـ ومعنى
قول العلامة الجعبري اربعة متفقة وثلاثة مختلفة لان ابا عمرو الداني ينقل عن المكي ايضا وينقل عن الامام وهو الذي امسكه عثمان رضي الله عنه لنفسه
فيكون الامام على هذا ثامنا ويكون النقل عن ستة فيكون المعنى باب الوقف على الحرف المرسوم في المصاحف العثمانية وذلك لان القارئ مأمور
بتوفيق لفظه بكلمات القرآن مع المصاحف العثمانية اما تحقيقا واما تقديرا في احدى حالات اللفظ اما الوصل او الابتداء او الوقف او جميعها
لانه وان كان شيء لم يثبت فيها فهو التنوين فقط كما سبق للاكثر تحقق في مواقفه العربية والرسم مما ثبت منها وحينئذ وكل حرف كتب في المصحف
يوقف عليه عند ارادة الوقف بالاثبات في عموم اللسان في الوصل او لم يبق عند اذا اخذ عليه عند العلماء جانبا زيادة لمعنى المحافظة على حركة مقصودة
وذلك كالالف التي بعد الواو والف وخلوا بالكعب ولم ... جوابه وامثاله الكثيرة في القرآن بخلاف هاء السكت والف انا وكل حرف حذف
من المصحف وهو في محل الوقف حذف في الوقف في عموم اللسان في الوصل ايضا او لا ... وايضا في اثباته لان حذف للاتفاء صورته وكل حرف وصل بغيره
وقف على الاخير منهما وكل حرف قطع من غيره وقف على كل منهما وكل حرف كتب بغير صورته الوضعية لغير اشارة الى اصله او نيابة عن غيره لعموم وضع
شكله او وقف على مقتضى رسمه كهاءات التانيث في نحو رحمت ونعمت وموعظة من ربكم وما ان ذكر على اشارة للاطراد لا الاعلال التي رسمت بالياء نحو رمى وقضى
او واوا نحو الصلوة او رسم في بابها عن غيره لعموم وضع شكله لدلالة اليمن في نحو ... ومن ... وان ام واما فيتبع رسمه في الوقف كما لم يتبع
في الوصل لكونه ليس مقصودا في الكتابة لنفسه وكل حرف زيد في الخط محافظة على حركة مقصودة وقف باثباته في عموم اللسان في الوصل ايضا كالف
انا والظنونا فاذا اعلم هذا فالشاطبي رحمه الله قال • **وكوفيهم والمازني ونافع • عنوا باتباع الخط في وقف الابتلا • وابن**
كثير يرتضي وابن عامر • وهو قول صاحب التيسير رحمه الله اعلم انه روي نصا عن نافع وابي عمرو والكوفيين انهم كانوا يقفون على
المرسوم وليس عندنا في ذلك شيء يروى عن ابن كثير وابن عامر واختيار ائمتنا ان يوقف في مذهبهما على المرسوم كالذين روي عنهم ذلك انتهى
ونصه هذا مطلق يشمل الوقف الاختياري والاضطراري قال في النشر وقد اجمع اهل الاداء وائمة القراء على لزوم مرسوم المصاحف فيما تدعو الحاجة
اليه من ان الاختيار اذا لم تتعلق كلمته بما بعدها لا معنى ولا اعرابا فهو تام وان تعلقت معنى لا اعرابا فهو كاف وان تعلقت اعرابا لا معنى
فهو حسن كالوقف على اسم الجلالة في قوله تعالى الحمد لله رب العالمين فالوقف على اسم الجلالة غير تام لانه وان كان مع ما قبله كلاما تام المعنى فمنها
بما بعده من حيث الاعراب فهو حسن لا كافيا ... عن هذا وله كتب مثل ما ينسب لابي عمرو بن العلاء ولنافع وابي جعفر والفراء وثعلب وابن كيسان والنحاس
وابن شاذان وابن سعدان والبيزي والقطيعي والوقوري ونصير وابن قتيبة وخلف بن هشام وابن المغول وابن المنادي وغيرهم كما ذكره الخزاعي في ابيا
نثر وكتابا نثر وكتاب ... ابي عمرو الداني وكتاب الاهتداء في الوقف والابتداء للعلامة ابن الجزري وهذا اقل تقدم تمام ما فيه عليه منه مستوفى في باب الكلام على
الوقف واما الاضطراري فهو ما يدعو اليه ... والغلبة على الاتيان بما بعده فانه يسمى الاضطراري وهو اذا دعا اليه فصل المعلم اعادة حكم للمتعلم يسمى نفع بصر
واذا دعا اليه فصل المعلم امتحان المتعلم ليعرف ما عنده يسمى اختبارا بالباء الموحدة والاختبار هو الابتداء ويتقدم هذا ايضا مستوفى في الوقف
لان الشاطبي رحمه الله قال في وقف الابتلاء مختصا به كما ترى وتبعه المحقق الجعبري رحمه الله فقال اي روي عن نافع وابي عمرو وعاصم وحمزة وعلى الاعتبار

أي اثر القلم

وحد الخط هو تصوير الكلمة بحروف هجائها بتقدير الابتداء بها والوقف عليها ومن ثم رسمت همزة الوصل والعين

ثم ان الخطوط فيما ذكره ابن خلكان في تجارب الشعوب اثنا عشر العربي والحميري ويسمى المسند واليونانية والفارسية والسريانية والعبرانية والرومية والقبطية والبربرية والاندلسية والهندية والصينية ولا اعتبار لواحد من هذه الخطوط فيما نحن بسبيله الا العربي لكتب المصحف العزيز عقبه واذا ..

ومن كتب الاشباه وكتاب الوداد وكتاب الا .. وكتاب النعمات وغيرهم وهذا الفن هو المسمى لدى كتب النحو وفن العربية

لا بما بعدها

متابعة صورة خط المصحف في الوقف الناقصة العارضة وجعل في ذلك مشيوخ الأداء ابن كثير وابن عامر اختيارا وهي رواية عن نافع البيتيين ثم قال وخص
الاتباع بوقف الاختبار وهو عام لأن الاختبار واقع فيه لأصل الخط غالبا مثال ما لا اختيار المتواقف كذلك وإذا اختلفا فيهما غلب القراء الرسم على
الأصل وقيل بالتشاطر مما عثر عن الناظم كما أنه تولى بين الأصل الرسم القياسي وهو مستوفى في أبواب الهجاء من كتب العربية كتسهيل العلامة أبي عبد
الله بن مالك وشافية الإمام أبي عمرو بن الحاجب وغيرهما وبين ما هو لخط المصحف العثماني وهو مستوفى مما صنف العلماء فيه كابن حلف وسليم وأبي بكر
ابن أبي داود وأبي بكر بن مهران وأبي عمرو الداني وصاحبه أبي داود والشاطبي والحافظ أبي العلاء وغيرهم كروضة الطرائف للجعبري ومورد الظمآن الذي الآن عليه عمل
أهل المغرب في هذا الزمان في رسم مصاحفهم والواحهم والقصد قوله مثال ما يحتمل أن تكون عائدة على الاختيار ومن سوم المصحف والمعنى والله أعلم أن الاختيار
حيث كان يتوافق مع قياس الرسم وخط المصحف لأنه أن يكون هو موافقا لخط المصحف ويحتمل أن يكون عائدا على الاتباع والوقف الاختياري بمعنى أنه إذا
كان الوقف الاختياري يتوافق فيه قياس الرسم وخط المصحف فيستتبع عن ذلك تلازم الاتباع لخط المصحف والوقف الاختياري وذلك مثل ملك يوم الدين
ونستعين وضوابط الحروف غالبا وقوله لا اختيارية أي من الاختيار في الباء الموحدة ما يتوافق فيه قياس الرسم والخط المصحفي فيكون ملازما للاتباع الرسم
كالاختيار بالياء المثناة من تحت مثال من يقف مثلا الفتيل على نحو عم يتساءلون مختبر المتعلم هل يعلم أن حكمه عنده مخالف للتي في ذلك فيقف على الميم ويلغيه
فيجعل حكمه كالتي مثال وقوله وإذا اختلفا فيهما المرجوع عائد على الاختيار والاختبار معا إذ لم يتوافق قياس الرسم وخط المصحف فيهما غلب القراء
الرسم فيها على القياس واتبعوا خط المصحف في الوقف عليهما في الاختيار بالمثناة التحتية نحو قوله نعلي من نخلان وعبر فإن رسم المصحف الياء فيه والقياس
يقتضي رسمه فغلب القراء ووقعوا بحذف الياء اتباعا للرسم المصحفي والاختبار بالموحدة كأن يقف الفعل على نحو جاءت كورش ليعلم ما عند المتعلم في حكمه كورش
هل حذف في الوقف أو اثباتها والله أعلم وقوله وبالتشاطر أي بشرطه ما ثبت في أنا وهو الشواذ وهو من تحقق في الرسم فاتباع الرسم تتميم
له وتحقيق وهذا معنى قوله بعض توضيح الشاطبي والله أعلم ثم قال الجعبري ولم يجد للأشياخ نصا في اتباع الرسم ولا الأصل لأن غالبه في الوقف الناقصة وهي
قليلة الوقوع فأخذتها باتباع الرسم توضيح الشاطبي ونص الأهوازي في كلامه قال في النشر وقد ورد ذلك نصا وأداء عن نافع وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي
وأبي جعفر وخلف ورواه كذلك نصا الأهوازي وغيره عن ابن عامر ورواه كذلك أئمة العراقيين عن كل القراء بالنص والأداء وهو المختار عندنا وعند من نقلنا
الجميع وهو الذي لا يوجد نص بخلافه وبه نأخذ لجميعهم كما أخذ علينا وإلى ذلك أشار أبو مزاحم الخاقاني بقوله وقف عند إتمام الكلام موافقا لمصحفنا
المتلو في البر والبحر ثم **قال العلامة** الجعبري بعد انشاده بيت الخاقاني والأهوازي لا يقف على شيء من ذلك وهو عندي بيان أن الوقف قد يقصد لغرض من
الأغراض وإذا اعرض غرض منها للقارئ فكيف يفعل فالعلماء رحمهم الله وآثارهم أرادوا وأبوا الأحكام لمن عساه يقع في ورطة فيعلم كيف يتخلص منها
وكانوا مضطرين إلى الوقف للتعليم على أن كثيرا من الوقوف لا اختيار يعترض فيه شيء من ذلك كما أشير في قوله نعلي وذكر بالقراءة من نخال وعبر والله أعلم ثم
قال ولا أحسن أداء وفي كلامه وقوم مستوفى في الوقفات ثم قال والأصل الشيخ في ترك الحذف في مواضع فلا ضرب عنه ومواضعها كتب الرسم وقد
اشتمل حاجة الناقل هنا إلى معرفة الرسم للشاطر والنثر واختلف في موضع مجمع عليه ذكرنا كما أشار في قوله **وما اختلفوا فيه حرى أن يقطا**
قال لأن النظم موضوع له **قال الحافظ ابن الجزري** بطلوا بيت الخاقاني إذا تقرر هذا فلتعلم أن الوقف على المرسوم ينقسم إلى متفق عليه
ومختلف فيه ومنا من نذكر المختلف فيه من ذلك قسما فإنه مقصود هذا الباب ثم نذكر المتفق عليه آخر كل قسم لتتم الفائدة على عادة تنقل
فنقول ينحصر أقسام هذا الباب في خمسة أقسام الأول الابدال الثاني الاثبات الثالث الحذف الرابع الوصل الخامس القطع فأما الابدال
فهو ابدال حرف بآخر قال وهو ما المختلف فيه ينحصر في أصل مطرد وكلمات مخصوصة فالأصل المطرد كل هاء تأنيث رسمت تاء قال وهو على
قسمين قسم اتفقوا على قراءته بالإفراد وقسم اختلفوا فيه ثم عدد كلام القسمين فأما المتفق عليه فهو مما نظمه قول صاحب المورد وهو مما ما
للكلم أصبحت من هاء تأنيث وخطا بالتا ورحمت بالتا في البكر ومع سورة الأعراف وقبل الزخرف معا وفي هود اثنت وفي تبارك والروم كلا
يقال رسمها كذا إنما رحمة ابيضا في هي الانجاح وفيها نعمت تاء عشرة وواحد منها أخير البقرة وثاني عمران تعد واحدة
ومع أدنى فاطر المائدة ثم بإبراهيم انجاد قل تلاوة أولاد مالم ولقمان ثم ثلاث النحل أعني لا خرا وواحد في الطور تنشر أكثرا نعمت في عن سليمان رسم
عراف فيمن وغطاء وحج فقط وستة ثلاث فاطر وقبل في الانفال ثم غافر فقط واحرف كذا رسمت منها اتبنت وفي الدخان شجرت وامرأت
سبعتها وفيت عبرك العنكبوت ومعها ثم فجعل لعنت ولعنت في النور فقل والتي فيها جنت ومعصيت معا في الأعراف بكلمت جاءت على خلاف
في نجم التنزيل فيها اللوا ومفعع ح كلمت سواء **قلت** قال بعد تقرير أنه موقوف على هذه المواضع بالهاء خلافا للرسم ابن كثير وأبو عمرو والكسائي
ويعقوب هذا الذي في أدائهم ويأخذ به وهو مقتضى نصوصهم ونصوص الأئمة المحققين عنهم وقياس ما ثبت نصا عنهم وإن كان الكثير ممن لم يتبع ضوابط
فيقتضي عدم ذكره لهم لذلك وكثير من هذا الباب أن تكون الجماعة كلهم فيه على الرسم فلا يكون فيه خلاف أما الوقف عليه فبالتاء فإن وقف حمزة على من لم

بجمع

مورد الظمآن الذي عليه عمل
أهل المغرب في رسم
مصاحفهم و[illegible]

وحققها ... ستة أقسام
وأشار إليها الشيخ ...
. حذف زيادة ويتلوه البدل
. فصل ووصل هاء تأنيث ...
. جملة ست من القرآن ...
. ...

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

قوله ولات حين لات عند سيبويه مشبهة بليس ولا تستعمل الا مع الحين واسمها مضمر في الجملة وخبرها محذوف والمعنى ليس الحين حين مناص ... وحكى سيبويه ان من العرب من يرفع الحين بعدها وينصب الخبر وهو قليل والوقف عليه عند سيبويه والفراء وابن اسحاق وابن كيسان بالتاء وعليه جماعة القراء لانه اتى في خط المصحف والوقف عليها عند المبرد والكسائي بالهاء بمنزلة ربه وذكر ابو عبيد الوقف على لا وتبتدئ تحين وهو بعيد مخالف للخط العجمع عليه وذكر انه

بجعله وغايته من لم يذكره له السكوت ولا عبرة عنده قال وفي الكافي الوقف بذلك كله بالهاء لابي عمرو والكسائي وفي الهداية للكسائي وحده وفي الكنز للاكثر وابي
عمرو والكسائي ولم يذكر يعقوب فيه ومنها معنى قول ولي الله ابي القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى **اذ اكتب بالتاء هاء مؤنث فبالهاء قف**
حقا رضى ومعولا ولفظه هذا يشمل ما اختلف فيه من افراده بالافراد والجمع كما يأتي قال في النشر والقسم الذي فيه بالافراد والجمع ثمانية احرف ثم عدها
ومن اما سبع ان لم تعتبر المنكر ومتى كلمات وآيات وغيابات والغرفات وعلى بينت منه ومن ثمرات والكماه وجمالات صع واما اثنا عشر ان اعتبر
لان كلمت جاءت في اربعة مواضع وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا في الانعام وكذلك حقت كلمت ربك على الذين فسقوا ان الذين حقت عليهم كلمت ربك
لا يومنون بيونس معا وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا بغافر وآيات وقعت في موضعين آيات للسائلين بيوسف لولا انزل عليه آيات من ربه بالعنكبوت
وغيابت وقع في موضعين بيوسف ومن الكلمات من النوع قال فيه الشاطبي رحمه الله في سورة الانعام **وقل كلمت دون ما الف ثوى** **وفي يونس**
والطول شاميه ظللا وفي يوسف **وقل للمكي آيات اولا غيبت في الحرفين بالجمع نافع** وفي سبا **وفي الغرفة التوحيد فاز**
وفي فاطر **بينت فض حق فتى علا** وفي فصلت **والجمع عم عفنعلا ثمرت** وفي المرسلات **وحملت فوجين شذ اعلاه**
قال في النشر فمن قرأ شيئا من ذلك بالافراد وكان من مذهبه الوقف بالهاء كما تقدم وقف بالهاء ومن كان من مذهبه الوقف بالتاء وقف بالتاء
ومن قرأه بالجمع وقف عليه بالتاء كسائر الجموع هـ وسبق ان لفظ الشاطبي رحمه الله يشمل ذلك كله لانه قال اذا كتب بالتاء ومنه كلها مكتوبة بالتاء
وما ذكر في الدراية في ثلاثة في يوسف وفي النمل في غافر لا عمل عليه لما والله اعلم قال في النشر واما الكلمات المخصوصة فهي ست ذات ومرضات ولات
حين واللات والعزى وذات بهجة هـ ومن النوع قال فيه في الحرز **وفي اللات مع مرضات مع ذات بهجة ولات رضى هيهات هاديه رفلا**
وقف يا ابت كفؤا دنا ومن الكلمات معنى من المثل الشاطبي كما قال امام مرضات واللات فبالافراد لا مرضات كما الصلاة فبالتاء ان ذكت هاء
ولكنها كتبت تاء واما اللات فقد لوح ثم حذفت الهاء منه النوع معنى لامه وعوض منها تاء التانيث كما فعل بسنة وشاة فلما جيء بتاء التانيث وهي
لا تقع الا بعد متحرك فزعم فتح الواو فلزم انقلابها الفا بانفتاح ما قبلها فقيل لات اي رهط كالشاة والشعبة والشفة لانه رسمت تاء فوقف الكسائي فيه
بالهاء على اصله ووقف الباقون بالتاء على الرسم اتباعا في مرضات فلانها مصدر من رضي جمع ويجمع مضاف الى الماء الظاهر واما في اللات فلئلا يلتبس باسم الجلالة
المرقق ووقف الباقون بالتاء على اصلهم في متابعة الرسم في ذلك ومثله واما ذات فهي في الكلام مثل لغاء فجعل عليه الكتب بهاء لا لكنه يحتمل ان تكون التاء
فيه للالحاق امال يجمل واما يبلس وعليه جاء في النصب البيد اني كما يقال اختي وبنتي على مذهب يونس فوقف الكسائي بالهاء على الاعتبار الاول وبعض
النمل وخلقه للجمع ووقف في ابناء من التاء كالباقين في الجميع على الاعتبار الثاني واما لات فمعنى فهي لا النافية الحقت فيها تاء التانيث كما الحقو
الفعل حملا عليه ولا سيما الاماني تكون بمعنى ليس وتاء التانيث حيث تدخل على الفعل حقها الاسكان واما التي تدخل على الحرف فحكمها كحكم ما في بينهما
وبين الفعلية مع ما في لات من النفاء الساكنين ولان التي تدخل على حرف الجر يشتهر فهو اشبه تانيث مجرور كما ذكرها ذكره ابن كعوله وربت وثمة من غير راء
وكانها دخلت على الاسم واستحقت النحو فيها فيما النطق الى غير يكون فيها كالاسمية والكسائي يقف على الاسمية بالهاء فوقف هنا عليها على اصله للشبه
بالاسمية والباقون نظروا الى انه ليست تاء الاسم فوقفوا عليها لمتابعة الرسم وفي شرح سيبويه لحي كذا جواز الامر وسال الكسائي عنها افيها
فيعقب الاسم فقال له الوقف بالتاء وسأله في ذات بهجة فقال له الوقف بالهاء فعمل على قوله في ذات بهجة وخالفه في لات حين اعلاما بان
انما تعتمد الرواية والسؤال انما هو بطلم وجمعهما واما هيهات فهو اسم فعل بمعنى بعد وفيه احدى وخمسون لغة نظمها في القاموس شرح
ان النجاة اعنت واعتبارا انها تاء واحد على ان تكون الكلمة من باب المطاعة كالقوطة والعقوقة مصدر اضوضوا اجلبوا اذا اختلطت اصواتهم
ووقف الزجاج طاحب اوتاء جمع كانه جمع هيهة والمثبت من يجعلها ودت ابن لان معنى هيهات بعد وينشئ لانه ليس بقياس لا كي من يعتني
في الهيئة اختصار او غلبة في النساء لانهن يبعدن في الامور وجوه وكانهن احوالهن المذكر او يكون جمع هيهات المعرد السابق الا حذف الف
كما حذفت للام الموصول اذا اثني وفي ابن تثنية المعرب والمبني وكل هذا تعريب وتخمين كما قال الشيخ ابن الحاجب رحمه الله تعالى في شرح المفصل والرضي
تبعا لان الكلمة مبنية فلا يتحقق فيها شيء مما ذكر وانما فيه شبه صوري عوملت به معاملة ما شابهته ويحتمل ان يكون مفردا على كل حال ولكنه
وقف عليه بالتاء تنبيها على التخافه بقسم الافعال من حيث المعنى فكان تاء اما كتنا فامثلة قال الخ ومنها الوجه اولى من الوجه الاول هو ومعنى
كما قال لو كانت الكلمة لا تستقر الا لمونث قال **فهيهات هيهات العقيق ومن به** **ومن هيهات خل بالعقيق تواصله** لانه قد يقال حيث كانتا
لا خراج لعظم محله اثني هو وقرأ الكسائي الوجهين فاما الجمع فقال الكسائي من فتح التاء وقف بالهاء ومن كسر وقف بالتاء وكافه
يحمله على الجمع هـ فوقف الكسائي والبزي فيه بالهاء على انها تاء تانيث معه رسمت تاء ومن مذهبهما الوقف على ما كان كذلك بالهاء ووقف غيرهما
لما علمت له وقفوا بالتاء المثناة لمتابعة الرسم واما لانه تاء جمع من احكم هذه الكلمات الخمس التي قطع بها صاحب الشاطبية والتيسير

هيهات جمع هيهية واصلها هيهيات حذفت للامها وهي الياء
ووزنها فعلات والاصل فعللات أُسقِيَ بها الابعل بطار معناه بَعُدَ
وقيل هيهات مفرد واصله هيهية على وزن فعللة والظاء عبه كالقلقلة هم

وقف على غيره في النشر ان ارونه وامّا يا ابت في كلماته الثمان وهي يا ابت اني ويا ابت هذا تاويل بيوسف ويا ابت لم تعبد ما لا يسمع ويا ابت لا تعبد الشيطان
ويا ابت اني قد جاءني ويا ابت اني اخاف بمريم ويا ابت استاجره بالقصص ويا ابت افعل ما تومر بالصافات فتاء التانيث اللفظي ولذلك فتح ما قبلها وقيل
انها وانما ابدلت يعني ياء المتكلم المضاف اليه تاء لانها تزاد في بعض المواضع على التفخيم كما في علامة ونسابة والاب والام محل التعظيم قال وقيل كونها
للتانيث انقلابها في الوقف هاء ثم وسال سيبويه الخليل عنها فقال هي كلمة وخالة قال الجعبري يعني انها تاء التانيث لان مدلولهما مونثا هم وجعلت
عوضا من ياء الاضافة بفتحت كما في قراءة ابن عامر لوقوعها مكان الياء التي تفتح اذا حركت هذا الصحيح وكسرت لوقوعها مكان الياء والكسرة من لوازم الياء ونقلت
من الحرف الذي قبلها عند ارادة تحريكها بالحركة التي تلزم تاء التانيث والنقل الى المتاخر قليل ومنه قول الشاعر ٭ من النيه سوء بعضكم ما انكم ٭ ولاكنه لم اجرسي
بعضكم بذاما يلم اجرفيل ومنه ٭ وقا وله لم دليه ابواه ٭ في روايته من كسر الدال ثم وقف بالهاء نظرا لكونها تاء تانيث وابن كثير على اصله وابن عامر مثبه على ان
فتحها عنده للتخفيف وحركة الاصل المعوض عنه ولا العاعنده بعد ما ترك الجمع عليه ووقف بالتاء اتباعا للرسم وخالف ابو عمرو والكسائي اصلهما
تنبيها على شبهة العوض قال الحافظ ابن الجزري في النشر والقسم المتفق عليه من الابدال نوعان احدهما المنصوب المنون يبدل تنوينه في الوقف
العام مطلقا كما تقدم في الباب قبله قال والثاني الاسم المفرد المونث مما لم يرسم بالتاء وتبدل تاؤه في الوصل هاء في الوقف سواء كان منونا او غير منون قال
وشذ جماعة من العراقيين فرووا عن الكسائي وحده الوقف على منونه بالهاء وعن الباقين بالتاء قال وهو غلط ثم بينه وقال فالصواب الوقف عليه عن كل القراء
بالهاء على وقف الرسم والله تعالى اعلم هذا كلامه ولم يظهر لي وجهه لانه الظاهر ان المراد بالابدال التلفظ في الوقف بحرف بدل الحرف المرسوم الذي يوجد في
الوصل وما ذكر من تنوين المنصوب وهاء التانيث المرسومة هاء بخلاف ذلك لانها التلفظ في الوقف بحرف يوافق المرسوم وهو لا يوجد في
الوصل لان الموجود فيه التنوين او التاء المثناة وهو في هذا عكسه لما وجد على اصل القراء في اتباع المرسوم في الوقف نصا واختيارا او الذي يظهر في تمثيل
هذا القسم مثل الالف التي رسمت في المصحف ياء في الطرف او واوا نحو متى وفتى وامتى واعمى والاعمى والاعلى والضحى وموسى وعيسى والتقى واخفى وادنى
امرى وقيل ان الهدى ومن اهتدى الى غير ذلك ونحو الحيوة والصلوة والزكوة فهذا يجب فيه في الوقف ابدال حرف من الحرف الموجود في الخط لانه اذا اخذ بقاعدة
البدل من اتباع الرسم في الوقف فيما لم يختلفوا فيه كان الوقف على مثله بالياء او بالواو كما في لغة من ازه وناس من قيس كما قال سيبويه وقال في التسهيل
وربما قلبت الالف الموقوف عليها ياء او واوا او همزة هو فكان ابدال حرف مخالف للرسم في هذا النوع مما رسم فيه واجبا باتفاق وانما وجب مع هذا لكن
لان المكتوب فيه الذي هو الياء والواو لم يكتب ليتلفظ به في حال من احوال الكلام وانما كتب ليدل على اصل ما يتلفظ به كالواو في الصلوة والزكوة وكما ان لا
يتلفظ بالواو فيهما لا يتلفظ بالياء في ذلك ولا بالواو ولكنهم نبهوا المبتدي على هذا الاصل وكلوا ذلك الى الاداء او المشافهة ويمثل له ايضا بالحرف الذي كتب
صورة للهمزة في الطرف باعتبار لغة الحجاز او لغة تميم نحو من او نستهزئ او من سبا بنبا ونحو ولا اذ ابي عليهم القراء ولكل احد منهم في همز شان يعتمد ويثبت
بها ونحو يخرج منهما اللولو والمرجان وكامثال اللولو باعتبار لغة اهل الحجاز ونحو اتوكوا وتعتدوا ومن نبا المرسلين وابتاي القربى والعلموا
وما نشوا باعتبار لغة تميم من ان الالف والواو والياء رسمت في المصحف في الكلمات كما ترى وعند حمزة وهشام يقف عليها بغير ما كتب به فهو من البدل
الواجب على هذا لانه يبدال همزة من المختلف فيه كذا التانيث لان حمزة وهشاما يفعلان فيه مقتضى الرسم اذا الحاقا يجعلان الهمزة بما يطابق الرسم
كما مع واعمالها في تاء التانيث وغيرهما وقف بمخالفة الرسم لما كانوا لا يجعلون الهمزة كالصابر والكسائي فيهما واكتفى عن تنبيهه بما سبق في
تخفيف الهمزة وهو حسن قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله في النشر واما الاثبات فهو على قسمين احدهما اثبات ما حذف رسما والثاني اثبات ما حذف
لفظا قال فاما يثبت من المحذوف رسما فينحصر في نوعين الاول وهو من اللاحقات كما تقدم في الباب قبله وهو هاء السكت والثاني احرف العلة الواقعة
قبل ساكن محذوف لذلك قال اما هاء السكت فتجيء في خمسة اصول مطردة وكلمات مخصوصة قال الاصل الاول ما الاستفهامية المجرورة نحو عم وقعت
في خمس كلمات عم وفيم وبم ولم ومم قال واختلفوا في الوقف عليها عن يعقوب وابن زيد كخلاف يعقوب ثم قال واما البزي فقطع له بالهاء في الاحرف الخمسة
صاحب التيسير والعلو الخلاف له في الخمسة ابو القاسم الشاطبي والداني في غير التيسير قال وبالهاء قرا على ابي الحسن بن غلبون وبغيرها قرا على ابي الفتح
فارس بن احمد وعبد العزيز بن جعفر الفارسي وهو من المواضع التي خرج فيها صاحب التيسير عن طرقه فانه اسند رواية البزي عن الفارسي هذا وقطع في
التيسير بالهاء ولم يقرا بها الا على ابن غلبون كما نص عليه في جامع البيان قال وهاء السكت مختارة في هذا الاصل عند علماء العربية عوضا عن الالف المحذوفة
هـ وقال العلامة الجعبري ووجه اثبات الهاء المحافظة على حركة الميم الدالة على الالف المحذوفة وليلا يجحف بالكلمة ببقائها على حرف واحد ساكن ويكا بواب يبس
اعلال في الشاذ ثم قال ولم ترسم هنا على الوصل ورسمت في نحو يتسنه على الوقف فكما لا يعترض حذفها هنا لا يعترض اثبات تلك وبهذه الاداة اشار بان يدفع
المثبت لانه قائل على الحذف وجهل لعدم علمه بهذا التوجيه بل اشار الشاطبي رحمه الله في قوله ٭ وفيمه وممه قف وعمه لمه بمه ٭ بخلف عن
البزي وادفع مجهلا ٭ قال العلامة ابو شامة رحمه الله اراد ان من جهل هذه القراءة فهو كالقائل القائل فادفعه عنه وحجه بما ذكرنا من تجهيله

قلت وحكى صاحب التيسير ان يعقوب كان يقف بغير هاء هو وهي والنون المفتوحة نحو العلمين والذين بهاء السكت كما فعل البزي في هذا يقول هوه هيه العلمينه الذينه هـ
وحكى الحافظ ابو العلاء عن ابي عمرو يا ويلتاه ويا اسفاه ويا حسرتاه ثلاثة عن ابن شامة

لم يوقفوا المحقق الجعبري وبهذا المراد لنا اشارته وقوله وحكمها لا يفرح به يعني كما لا يفرح حذف هاء يتسنه وكالا لاخوين مع وجودها في الخط لانه
كتب براء الوقف ولكن موجودة فيه لا يفرح اثبات هاء السكت وقفا فيما لا تستعمل اصلية في المواضع المذكورة مع انها معروفة خطا والخط مبني عليه
لا انها كتبت لمراد الوصل ومتى سافطة فيه فموافقة اللفظ الخط موجودة فيهن فاما يتسنه ففي الوقف واما عم واخواته ففي الوصل قال الجعبري
ووجه زكي عروض السكون والاستغناء باتصال الشابق واختيار عوضيتها لتوكيد ولانها ليست مواضع وقف وما اعلاء لصورة الاسم ووجه الاثبات
دلالة على الجواز لا الجاء هو لا ثم اعتمد هذا البيت محل وقف لما سبق فيه والله اعلم **قال الحافظ** ابن الجزري رحمه الله في النشر واما
النوع الثاني وهو احد حروف العلة قال فاما الياء فمنه ما حذف للالتقاء الساكنين ومنه ما هو لغيره ذلك كما يأتي في باب الى واليه قال فالمحذوف لا سيما
للساكن على قسمين احدهما ما حذف لاجل التنوين والثاني ما حذف لغيره قال فالذي حذف للتنوين ثلاثة حرفا في سبعة وثلاثين موضعا ثم سرد مواضع قال
واثبت ابن كثير الياء في اربعة احرف في عشرة مواضع وهو هاد في خمسة مواضع وواق في ثلاثة وباق ووال قال منها من القبيل عند ذكره
عنه في موضعين احدهما لقنبل وفي موضعين للازرق عن ورش وتعيين السبعة والاربعة موضعا لقنبل فليوقف عليه منتقيه والذي قال فيه هو المجيء
عنه وهو الذي ذكره الشاطبي رحمه الله في القصيد ونصه **ومَا دٍ وَوَالٍ فِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ، وَبَاقٍ دَنَا** ولا اخرى بغيره ولم يعرف العراة بالمنع
بغيره **قال** في النشر والذي حذف لغير تنوين احد عشر حرفا في سبعة عشر موضعا ثم سرده ثم ما هو للسبعة ستة عشر فقط للاقرد كي فيه وهي
ثم الحكمة ليعقوب ولو وقف عليه بالياء الذي هو كلامي في ان قرعنده موصولة لما كان منه بل ما حذف للجازم والستة عشر التي للسبعة
هي وسوف يوت الله في النساء واخشون اليوم في المائدة ويقض الحق في الانعام للنبي والشامي ولا تحون ونجي المومنين في يونس والواد في
اربعة مواضع بالواد المقدس في طه والنازعات وعلى واد النمل وبه والواد الايمن في القصص ومناد في موضعين لمنا د الذي في النجم وبهاد العمي في الروم
وبرد في الرحمن بيس وصال الجحيم في الصافات وبنادي المناد في ق وتغن النذر في اقتربت والجوار في موضعين الجوار المنشئات في الرحمن والجوار الكنس
في كورت واما ءاتين الله في النمل وبشر عباد الذي في الزمر فسياتيان في باب الى واليه من اجل فتح ياءيهما قال واما يعباد الذين ءامنوا اول الزمر
فلا خلاف في حذفها في الحالين في الى سم والى واليه وقد اوضح في الغيبية ثم ذكر ان يعقوب في الياء في المواضع السبعة عشر وذكر موافقة الكسائي له في واد النمل
في سورته وموافقته له في بهاد العمي في سورة الروم وموافقة حمزة وموافقة ابن كثير له على يناد المناد في احد وجهين على ما في الشاطبية ولم يذكر للباقين
شيئا صريحا وهو داخل في عموم قول الشاطبي رحمه الله عنوا باتباع الخط فيما يحذفونها وقفا كما يحذفونه وصلا ولو كانت الياء محذوفة في الخط
ومعا للالتقاء صورتين نحو يحيي ويستحيي لحذفت ساكنا نحو يحيى لا رض معي موتي او لي قلعة نحو والله لا يستحيي من الحق فانه ثابتة في الوقف باتفاق ولم
تحذف خطا مع انها في هذه ساكنا لا تنفاء بها ساكنين بل حذفها لعلة اخرى ولم تتعين الثانية للحذف فلذلك وجب ذكر هذا مع ان المحذوف لثبته موجبة
ملو في بينة الثبوت والله تعالى اعلم **وَأمَّا** واد النمل للكسائي فهو قوله تعالى حتى اذا اتوا على واد النمل فوقف عليه الكسائي فالياء دون قوله
تعالى بالواد المقدس طوى في طه والنازعات ودون الواد الايمن وبلام اد واد النمل بهذا الحكم قطع في التيسير وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله
وَفِي وَادِ النَّمْلِ بِالْيَا سَنَا تَلَا قال في النشر ووجه عند هو الوقف فالياء على واد النمل دون الثلاثة الباقية وان كان الوقف عليه بالحذف
في عند ابطال الا بطلوره ابن السبا وحدي عنه نصا انه قال على واد النمل بالياء قال الكسائي ولم اسمع احدا من العرب يتكلم بهذا المضاف الا بالياء قال
الداني في جامعه وهذه علة صحيحة وهو مفهومة لانها تختص هذا الموضع خاصة قال وقال عند بعض سورة ابن المبارك الواد المقدس بغير ياء لانه غير
مضاف اه واما بهاد العمي في الروم فوقف عليه بالياء وجها واحدا حمزة والكسائي وهو الذي في التيسير والشاطبية ونصها **وَفِيهِمْ مَعًا نَهْيٌ فَشَا**
الْعُمْيِ نَاصِبًا، وَبِالْيَا لِكُلٍّ قِفْ وَبِالرُّومِ شَمْلَلَا وذكر في النشر خلافا فيه عن حمزة والكسائي ولا اطيل لنا بشيء من ذلك والله اعلم **وَأمَّا**
بناد المناد في ق فوقف عليه بالياء في احد وجهين ابن كثير من روايتيه على ظاهر الشاطبية ونصها **وَبِالْيَا يُنَادِ قِفْ دَلِيلاً بِخُلْفِهِ** وحمل صاحب
النشر التيسير على وجه واحد وهو الياء فيكون الحذف من الزيادات قال المحقق الجعبري واطلاق الشاطبي خلاف ابن كثير يقتضي ان يكون لكل من البزي وقنبل
وجهان وقال في التيسير وقال النقاش عن ابي ربيعة عن البزي وابن مجاهد عن قنبل يناد بالياء في الوقف وهذا يقتضي ان يكون الاثبات لقنبل بلا خلاف
وان يكون للبزي وجهان الاثبات عن النقاش عن ابي ربيعة عنه والحذف عن غير النقاش كالحمامي عنه وعنه وهذا انقل ابن مجاهد في سبعته وبه قطع مكي
كما قطع الكل النقلة كالاهوازي وابي العز وابي العلاء والاثبات لابن كثير فان اراد الناظم معنى التيسير فعبارته قاصرة عنه وتحتمل ان يقول
وَبِالْيَا يُنَادِ قِفْ زَكِيٌّ هُدًى خُلْفِهِ وان اراد الكامل فعبارته موجبة حذفه قنبل من الزيادات وهو غريب ثم ذكر في النشر نسبة الاثبات لابن كثير
على الاطلاق للجمهور ونسبة الحذف كذلك لغيرهم قال وروى داود الحذف وهو الذي في التلخيص والتذكرة والهداية والهادي وتلخيص العبارات
وغيرها من كتب المغاربة والوجهان جميعا في الشاطبية والاعلان وغيرها من كتب المغاربة وجامع البيان اه قال في النشر واما ما حذف من الواوات

فإن الوقف للجميع على الاسم ومنى اربع كلمات اتفق عليها ومنى ويدع الانسان بسبحي ويمح الله الباطل في الشورى ويوم يدع الداع في القمر وسندع الزبانية في العلق وحرف اختلف فيه وهو ونسوا الله فأنسيهم انفسهم قال وأما قوله تعلى وصالح المومنين فيجمع معه ولم تحذف منه الواو بل هو ومثله فيه الوالي فيه قيل فيه انه واحد اريد به الجنس وعليه قول الداني وابن الجزري وقيل انه جمع وعليه بنا ابو عبد الله الخراز في مورد الظمآن اذ قال في حرف انظم في المجموع وصالح المومنين رادفة يتبعها وقال في حذف الواوات وبذع الانسان ويوم يدع في سورة القمر مع سندع ويمح في حم مع وصالح الحرف في التحريم عنهم واقع وان اعترض عليه فيه بان حذفه ومعا للالتقاء صورته في الخط نحو وان تظاهروا او نعم ضوابا للالتقاء على انه ثلاثة لفظا وان حذفت خطا والله اعلم لان المنقل منه منها لم تتعين للحذف ولو تعينت فهي في نية الثبوت والله اعلم قال الجعبري قال مكي لا ينبغي ان يعتمد الوقف عليه لئلا يخالف الاسم او الاصل وقال صاحب النشر ولا يخفى ما فيه اذ الواضح كيف يكون قال وكم موضع ضوعف فيه الاسم او الاصل ولا حرج في ذلك اذ اكثرت الى وانه مثل كلامه ونحن نتكلم فيما لم نوجد فيه الى وانه فيضطر عن كونهما اذ اعرض الوقف عليه كيف يصنع فيه وقد اضطر اليه قال لنا العلماء ان القراء السبعة يتبعون في الوقف الاضطراري خط المصحف نصا واختيارا اما الوقف على اعيان الكلم فلا توجد رواية فيه وان وجدت فهي التي ذكرنا البسيم والله اعلم **قال في النشر**

واما ما حذف من الالفات لساكن فهو من المختلف فيه وهو كلمة واحدة ومنى ايه وقعت في ثلاثة مواضع ايه المومنون في النور وايه الساحر في الزخرف وايه الثقلان في الرحمن فوقف عليه بالالف في المواضع الثلاثة على الاصل خلافا للرسم ابو عمرو والكسائي ويعقوب ووقف عليه الباقون بالحذف اتباعا للرسم الا ان ابن عامر ضم الهاء على الاتباع لضم الياء قبلها وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله. **وَيَا أَيُّهَ فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَ لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمٰنِ رَافِقْ حُمَّلَا. وَفِي الْهَا عَلَى الْاِتْبَاعِ ضَمُّ ابْنُ عَامِرٍ لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومِ فِيهِنَّ أُخْيِلَا.** وذكر العلامة الجعبري جوازا الروم والاشمام لابن عامر وقفا والله تعالى اعلم ويأتي ما في الهمزة ان هذا اللفظ متفق على الوقف عليه بالالف على وصله بحرف جر والله اعلم وما حذف من الالفات واتفق على اثباته وقفا حذفا لساكن او غيره كلمة ذلك في الموضعين وكلمة را عينا كلمتي النجم وكلمة تراء الجمعان وذلك في احتمال في رسم تلك الكلمات لانها كتبت بالف واحدة ومنى محتملة في ذلك دار الوجهين وفي تراء الجمعان ثلاثة اوجه فعلى ما ذكر الكتابة عنها من ان الالف منى لام الكلمة في الجميع فهي داخلة في عموم صاحب النشر حسبما يأتي ومن المتفق عليه ما حذف من الياءات والواوات والالفات في كلام لان العلة فيها هو التقريب خطا على هذا التقريب وعلى اعتبار ان المحذوف فيه منى لام الكلمة والالف المكتوبة في تلك درى او صورة الهمز وكذلك في تراء الجمعان ويحتمل فيه ان تكون صورة الف تفاعل اتبع بين الياء والهمزة فهي خارجة ان ذلك الفصل لتكلم فيه على ما رسم خطا وثبت لفظا في الوصل بل منى من قبيل ما حذف خطا واتفق على حذفه وصلا مثل سوف يوت الله ويدع الداع ومنى مما حذف للالتقاء صورته كما سبق انه يجب اثباته وصلا ووقفا ان لم يلق ساكنا نحو الله لا يستحي والحق ووقفا ان لقيه نحو لكن الله المومنين والله اعلم ومثل ذلك حذف النعل بالنعل كل مهموز منصوب منون قبل همزته الف او الف نحو خطأ او لو يجرون ملجأ ودعاء ونداء او ماء فانه تثبت الف وقفا باتفاق ايضا وسوم سوم بواحدة تحتمل في خطأ وجهين وفي دعاء ثلاثة اوجه على انه قد يقال في مثل الالفات انه ليس ما حذف منه قبل ساكن حذف للتغاير بل لعلة اخرى منى التقاء صورته في الخط ومنى علة موجبة لان كل صورتين منهما تليين خطا تحذف واحدة منه في علم اذ التقت او المحذوف منه لعلة موجبة منها في نية الموجود فلذلك وجب اثباته باتفاق ومثله جار في الالفات والياءات والواوات نحو يستحيي وان تلووا كما سبق والله اعلم فكل هذا اعتبر بالتغيير على قول الشاطبي رحمه الله عنوا باتباع الخط والله اعلم **قال** في النشر واما القسم الثاني من الاثبات وهو من الالحاق ايضا وهو اثبات ما حذف لفظا فهو مختلف فيه ومتفق عليه فالمختلف فيه تسع كلمات يتسنه في البقرة وبهداهم اقتده وكتابيه في الموضعين وحسابيه كذلك وماليه وسلطانيه الاربعة في الحاقة وما هيه في القارعة فذكر كتابيه معا وحسابيه معا والاربعة ليعقوب فبقي للسبعة خمس كلمات منى يتسنه واقتده وماليه وسلطانيه وماهيه ومثله عند الشاطبي رحمه الله قال في البقرة **وَفِي الْوَصْلِ لِلْهَا يَتَسَنَّهْ وَقُلْ بِمَا شَفَا حَذْفُهُ وَفِي الْاَنْعَامِ اقْتَدِهِ اقْتَدِهْ حَذْفُ هَائِهِ شِفَاءً وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كَفِّلَا. وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا وَالْكُلِّ وَاقِفٌ بِاِسْكَانِهِ يَذْكُو عَبِيرًا وَمَنْدَلَا. وَفِي الْحَاقَّةِ فِي الْبِرِّ مَالِيَهْ فَصِلْ وَسُلْطَانِيَهْ مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتُوصِلَا** **قال في النشر** اما يتسنه واقتده فحذف الهاء منهما لفظا في الوصل واثبتها في الوقف للرسم حمزة والكسائي ويعقوب وخلف واثبتها الباقون في الحالين **اقول** ان هذه الهاء للسكت فحقها ان تثبت وقفا وتحذف وصلا كما قرأه الاخوان ويعقوب وخلف واثباتها في الوصل لمن اثبتها فيه من باب اجراء الوصل مجرى الوقف واختار ابن ذكر نبايي في اقتده ان الهاء ضمير اسكان هذا ابو بكر وعليه مكي حقه ان تذكر معها في باب هاء الكناية ولم يذكرها من الوجه عند الشاطبي رحمه الله لم يذكرها والله اعلم قال وكسر الهاء من اقتده وصلا ابن عامر واختلف عن ابن ذكوان في اشباع كسرها فروى الجمهور عنه الاشباع وهو الذي في التيسير قال وروى العطفي عنه الكسر من غير اشباع في رواية هشام قال وقد رواها ايضا الشاطبي عنه ولا اعلمه ورد عنه من طريق ولا اشك في صحته عنه ولكنه عن ابن عامر من طريق كتابنا

ابن السكت

بِيَتَسَنَّهْ اقْتَدِهْ قُلْ فِي الْوَصْلِ. خُذْ وَكَذَا هَاءُ التَّغَيُّلِ. كَذَاكَ مَاهِيَهْ فَقُلْ لِحَمْزَةْ. سُلْطَانِيَهْ مَالِيَهْ عَنْهُ قَدْ أَتَى. الضَّبْطُ فِي الْجَمِيعِ مُبْنًى عَقَلَا. وَصِلْهُ فِي ذَا الْهَاءِ مُسْجَلَا.

ابن الستون

ووجه حذف هاء الوصل انها هاء السكت وهذا حكمها ووجه اثباتها في الوصل انه وصل بنية الوقف ... [illegible]

ووجه الوصل بلا هاء انه ما وقف سنوات رجعت رجعت الواو والياء ... بعد الفتحة او لا يتسنى فلا بد من احدى المضارعين ياء ... فصار يتسنى كتم حذفت الالف للجزم ... لحقتها هاء السكت ...

ابن الوجهين الشاطبي في التوجيه وقبله ... الجاذري

قوله يتسنه يحتمل ان يكون معناه لم يتغير ... ويحتمل ان يكون معناه لم تغيره السنون ويكون الهاء فيه اصلية ... [illegible]

ووجه من وصلها انه اجرى الوصل مجرى الوقف لا بمعنى اثبته في الافتتاح ووجهه من حكى عنها
ان تكون عنده هاء الكتابة واثبت الحركة اواعتبر للوصل لان اصلها الفتح بياء

وهو اخوله ان كانت هاء اختركم فراءة ابن عامر جميع المصحف ان نذكر في باب الكتابة بكل الفه اليه والحق انها هاء السكت لا كنه اجرى الوصل
مجرى الوقف فاثبتوا فيه هاء ابا على راي الكوفيين في اثباتها في الوصل في الشعر وغيره اجراء له مجرى الوقف ثم شبهها اذا اثبتوا في الوصل بهاء الضمير
فحركها على قول الكوفيين ايضا وهو عندهم لا يختص بالضرورة ونظم ونكس وبعد الالف تفتح ايضا واثبتوا اعلى الحركة بيا رب يا زيناه ابا ام اسلاه
عبد ازيناه مرقبل الاجل وانشدوا ايضا قولهن يا مرحباه بجمار عفراء اذا اتى قربته لما شاء من الشعير والحشيش والماء يا مرحباه بحمار
ناجيه اذا اتى قربته للسانيه وقول ام في القيس وقد رايته قوتها يا ابنه خالي ويخط الصحف بشي ثم لما ح كما حرى هشام على اصله في بيوتكم
ابدا وجهى ابن مهران في الكلمة على اصل هاء الضمير حيث نقع بعد حركة في مثل هذا عندى تتميما للشبه والسراعلى فقال واما اليه وسلطنيه وما
يحذف الهاء من الثلاثة في الوصل حمزة ويعقوب واثبتها الباقون في الحالين فقال وبقى من المختلف فيه سبعة احرف ومنها لكنا هو الله ربي في الكهف
والظنونا والرسولا والسبيلا في الاحزاب وسلاسلا وقواريرا قواريرا في الانسان نذكر منها مواضعها ان شاء الله تعالى وفيما يلحقها ان كلمان ثمود
في اربع من هذا النظم وان اخرها صاحب النشر عند الى ما بعد ومن انهى الشاطبية رحمه الله فقيل في الكهف فقوله هو في الوصل لا لكنا هو الله ربي
وفي الاحزاب فقوله وهو حما اي فضل وصل الظنونا والرسولا والسبيلا وهو في الوقف في حلاه وفي الانسان سلاسلا نون
اذ رووا صرفا لنا وبالقصر قف عن من منهم خلفهم فلا زكي وقوارير ا فنونه اذ دنا وصحبة زر اوافق في الوقف
فيصلا وفي الثان نونوا اذ رووا صرفا وقل يمد مشاما وافق مغنما كا واو في مسوده تمود مع الفرقان والعنكبوت لم
تنون على فصل وفي النجم وصلا نمى فاما الكلمة فلا ولى فقال في التيسير ابن عامر لكنا هو الله ربي باثبات الالف في الوصل والباقون
بحذفها فيه واثباتها في الوقف اجماع هم والشاطبية رحمه الله فيد الاثبات لابن عامر بالوصل واكتفى بالمفهوم لدولغيره اذ مفهوم الوصل لابن
عامر اوغيره لا يجعل شياما فذلك في الوصل وان الوقف على قياسه للسبعة وقال وكوفيه والمازني ونافع به قال فيه الشاطبية كما
قال العلامة الجعبري وهو حق واصل الكلمة لكن انا على القراءة نيرى معا لكن المخففة الابتدائية وبعد كلمة انا ضمير المتكلم ثم حذف الهمزة تخفيفا
اعتباطا او بعد نقل حركتها الى الساكن قبلها ثم التقى مثلان ساكن فمتحرك او متحرك فادغم الاول في الثاني واثبت الالف وقفا في قراءة ابن عامر
جبرا للكلمة لمراعاة الحركة وتنبيها على الاصل وفي مصحف اهر وجه عن الاصل من وجوه احدها حذف الهمزة اعتباطا وهو على غير قياس وادعاء
النقل ومع اعتبر ورش خلافه شاذ ثم الادغام فان كان على ادعاء النقل فالمدغم والمدغم فيه من كلمتين فيكون الادغام كبيرا واصل مع اعتبر
ابو عمرو البصري خلافه وشاذ ثم البناء على الاعتداد فالانتفاء العارض على النقل المراد اللهمزة الباطلة فادغم اول المثلين في الثاني والراجح
خلافه وان الهمزة اذا خففت على قياسه فهي في نية الوجود فهي فاصلة في التقدير وراسعها اثبات الف انا في الوصل واللغة الفصحى خلافه
وعليه جاءت القراءة في جميع الوارد منه في القرءان ولم يثبت الف فيه الا اذا العيب فالمرتب ودي لحمفي انا الهمزة وحدكما يا ان شاء الله ومنزا
بحيص ابن عامر وقيل اصله لكن الخفيفة ايضا وبعدها الكلمة فاحمير جماعة المتكلمين فالتقى مثلان والاول ساكن فادغم واثبت الفوقا
في قراءة ابن عامر على قياسه كما في قوله تعالى ولا كنا نحن سلين قاله ابو علي كما ذكره الجعبري قال والجعبر توجيه العلامة الذي متوقفا في حمزة وقوع الضمير
المتصل بعد لاكن المخففة فانظره فلعل الجعبري اشتغل على ابي علي لان حكم مخففة حكم ان وان وكان لانها اذا خففت الغيت على الصحيح
وتصير حرف ابتداء يدخل على المبتدا الاعلى راي يونس والاخفش في جواز اعمالها مخففة فان كان ابو علي يرى رايهما في هذا فالامر قريب والا في الاية
ان يدعى حذف الهمزة اعتباطا فيبسلم من ما في الوارد ان وحاصله التوقف على السماع ومن سمع في مثل القراءة حجة في مثله لا سيما
فالنقل بالتواتر فوجب قبوله والاذعان اليه وعليه اقتصر مكي في الكشف وابن مطرف في البديع وكذلك الحافظ الداني في ايجاز البيان والتلخيص
والموجز والمقنع وذكر التعليل بحذف بعد النقل الا دعوى في الابانة والمهدوي في الشرح وذكر التعليلين الداني في ارشاد المتمسكين وانظر المشروح
في شرح الدرر وكا يحتاج ان يدعى انه لكن المشددة حذف اسمها وهو ضمير الشان لان حذفه ضعيف او مخصوص بالشعر مع كون الاسم فيه الف فهو مانع
من لعلها والاصل عدم دعوى الزيادة مع اتفاقهم على الوقف عليه بالالف كما في الاسم والمعنى على الاول لكن انا اقول فالوحدانية فانه لما من صاحبه على الكفر
في قوله اكفرت بالذي خلقك استدرك الاخبار عن نفسه بتوحيده كانه تعالى لكن انا لا اقول كما تقول لكن اقول هو الله ربي الشان الله ربي فانا مبتدا
اول وهو مبتدا ثان واسم الجلالة مبتدا ثالث وربي خبر الثالث وهو وخبره معمولا لا يحتاج الى الرابط والمبتدا الثالث وخبره خبر المبتدا الثاني ولا يحتاج
الى رابط لان الجملة اذا اخبر بها عن ضمير الشان لا تحتاج اليه والثاني وخبره خبر الاول والرابط ياء المتكلم المضاف اليها لفظ الرب **قلت ثم اعلم**
ان احدث مثل هذه الكلمة في حكم كلمة انا ضمير المتكلم المفرد المنفصل اذ الفيه همزة قطع وذلك ان ضمير المتكلم الواحد المرفوع المنفصل اختلف
القراء فيه اذا الفي همزة فنافع يثبت الفها بعد نونه وصلا ووافقه معا اذ كانت الهمزة مفتوحة او مضمومة فان كانت مكسورة فورش

وانا قبل الهمز مفتوحا يرى :: والضم في الحلواني ذا فتح قرا
بابيه وكلهم بالالف :: حيث أتى وكيفما وقف زهر

وانا لا خليفة عيسى الح

وقال الحرما مبغى قرا ابن عامر لكنا بالاثبات الف انا وصلا
ووقفا تعويضا بالالف عن الهمزة المحذوفة ووقع وقرا غيره
بالابات ثم او فقا ووقفا غير لا صلا ... الصبان
على الاسموفي على الخلاصة لا ...

او تغيير موجب

لا اثبته وجهلا واخرا او لعالمون وجهان اثبات الالف وحذفه في الداني على ابي الحسن بن غلبون بالاثبات فقط وقرا على شيخه ابي الفتح بالوجهين معا
وكل الشعبة يجري في الوصل اذ المتلو مذهبا كما يجري في السبعة عن نافع اذ الفتحه وكلهم يثبته وقفا الحال بعدها مذهبا اوا ومنه امعنى قول الشاطبي
رحمه الله • وَقُلْ أَنَا في الوصل مع ضم همز وفتحه اتى والخلف في الكسر بجلا • واختلف النحاة في الضمير فقال البصريون هو الهمزة
والنون فقط وهو الكلام لوضع الضمير على الاختصار وقد جاء سائر النون في الوصل كقوله فوان انا رد تم حوض المنايا وحيثا بي يفي قرا فضلنا
في تمامه حيث كذلك على انه شاذ وعليه فاثبات الالف فيه في الوقف هو للمحافظة على فتحة العاد فتفرق بين الضمير الذي هو اسم وبين ان الناصبة للمضارع
او المخففة او المفسرة او الى اي التي معنى حرف وقال الكوفيون الضمير الاحرف الثلاثة وعليه فحذف الالف في الوصل تخفيفا لما كثر استعماله وفي اثبات
الالف في الوصل لغتان الحذف وهي الفصحى وعليه جاءت القراءة فيما لم يليه همزة في القراءة وفيما قبلها عند غير نافع من السبعة والثاني اثباتها كقول
الاعشى • فكيف انا وانتحالي القوافي بعد المشيب كفى ذاك عارا • وعليه جاءت قراءة نافع فيما قبل همزة وخص ما قبلها ليبعد بين الهمزتين كما
قال العلامة الجعبري وجاء الوجهان عن قالون قبل المكسورة جمعا بين اللغتين مع الهمز والمد سبحانه اعلم • وَامّا لكلمات الاحزاب الثلاث والقوا
ات فيه ثلاث اوجه اما اثبات الالف وقفا ووصلا وهي لنافع وابن عامر وشعبة قال الداني في التلخيص اتباعا للرسم يعني في الوقف بناء للوصل على
الوقف يعني انه اجرى الوصل مجرى الوقف من خلفه مانع من الوقف وقال في ايجاز البيان ادرى سر الالف مشبهة في سر القوافي والمصاريع بجواز القطع
والسكوت على ذلك جميع وكما قالت بين العرب لان ادا الرادات الجزاء والتي تم في القوافي والمصاريع كذلك جاز ان تزاد الالف فيه وبين الالف قال ومن ذلك
قول الاعشى • استاثر الله بالوفاء وبالعدل وولى الملامة الرجلا • فوصل اللام بالالف وليست بالف مبدلة من التنوين لان الكلمة ذلك غير جائزة
للالف واللام الذي يعاقبانه وانما هي صلة للفتحة قال ومن ذلك قول الاخر • اذا الجوزاء اردفت الثريا • ظننت بال فاطمة الظنونا • فوصل
النون بالالف قال ومنه ايضا قول الاخر • فيا فخر وكل فتى اتانا • ببشر سائل نلنا السبيلا • فوصل اللام بالالف قال ومثله كثير اجرا
قال ثم نبا نافع ومن وافقه من القراء على ذلك وصله على وقفه فاثبت تلك الالف فيه كما اثبت الهاء في كتابيه وماليه وحسابيه وشبهه في الوصل لذلك
قال وبناء الوصل على الوقف كثير ثم نقل ابو عبد الله المنتوري ثم ذكر المنتوري عن ابي الحسن بن غلبون انه ينبغي لمن اثبت هذه الالف في الوصل ان يقف عليه
حال وصله وقفة خفيفة ليوقع حقه من الفصل الذي جاء به لاجله ويوفي الرسم في اثباته ثم وكانه ينبغي الى قول ابي حاتم وابي عبيد الاتي والاخذ عند
حملة الاخذ في ارض المغرب بالوقف لتغيير البسط لها محلا انه ولا اعلم عند احد منهم فيما اعلم مجال الوصل ولم اخذ فيه عن شيخي رحمه الله بما ذكر ابن غلبون
وقال الجعبري ووجه الاثبات فيهما يعني في الوصل والوقف قول ابي علي تشبيه على انه موضع قطع لانه فاصلة كما هي القوافي الداخرة والثانية
الحذف فيهما وهو لابي عمرو البصري وحمزة لان الكلمة غير منونة والاصل عدم الزيادة في الفواصل والفواصل تعارض القوافي لان القوافي تلازم الروي
قال سيبويه وانما الحقوا هذه المدة في حروف الروي لان الشعر وضع للغناء والترنم قال وليس كذلك ردوس الاي على ان من العرب من يحذف في القوافي
ويجري في ما لو كانت في الكلام في شعر حيث لم يترنموا وتركوا المدة لعلمهم انه في اصل البناء محكي ابي نصر سيبويه قال سمعناهم يقولون لجرير اقلي
اللوم عاذل والعتاب • والاخطل • وسل بصفحة الخدي ما فعل • والفواصل اولى بذلك والثالثة حذف الالف وصلا واثباتها وقفا وهي الحذف في الوصل
للاصل والاثبات في الوقف للرسم قال الجعبري وقد سبق ما يشهد ان الكلام اتى للعرب ثم والهم مقول الى حاج حزاة النحويين يعقوب ولا يحلو وقول
ابي عبيد احب الوقف لان اذا وصلت بالحذف خالفت الرسم او بالالف خالفت العربية ليس بشيء لذلك هو والله اعلم • وَامّا لكلمات الانسان
الثلاث ففي الاولى منها اربع قراءات احدها اثبات التنوين وصلا وابداله الفا وقفا وهي لنافع وشعبة والكسائي والثانية حذف التنوين وصلا وحذف
الالف وقفا وهي لقنبل وحمزة والثالثة حذف التنوين وصلا وفي اثبات الالف وقفا وجهان بالخلاف كما في التيسير والشاطبية وهي للبزي وابن
ذكوان وحفص وفي الثانية ثلاث قراءات احدها اثبات التنوين وصلا واثبات الالف وقفا وهي لنافع وابن كثير وشعبة والكسائي والثانية حذف
التنوين وصلا وحذف الالف وقفا وهي لحمزة وحده والثالثة حذف الالف وصلا واثبات الالف وقفا وهي لابي عمرو وابن عامر وحفص وفي الثالثة ثلاث
قراءات ايضا احدها اثبات التنوين واثبات الالف وقفا وهي لنافع وشعبة والكسائي والثانية حذف التنوين وصلا وحذف الالف وقفا وهي لابن كثير وابي عمرو
وابن ذكوان وحفص وحمزة والثالثة حذف التنوين وصلا واثبات الالف وقفا وهي لهشام وقد نص الامام ابو عبيد على كتابة هذه الكلمات الثلاث اعني
سلاسلا وقواريرا قواريرا بالالف في مصاحف الحجاز والكوفة قال ورايتها في مصحف عثمان بن عفان رضي الله عنه الاولى قواريرا بالالف مثبتة والثانية كانت
بالالف فحكت ورايت اثرها بينا هناك مكررا في البيت وانتصر عليه وزاد العلامة الجعبري سلاسلا وقال اللمواز سلاسلا وقواريرا بالالف في كل الرسوم
وقواريرا الثاني بالالف رسم المدني والكوفي دون غيره وقال خلف قواريرا الاول بالف في البصري والثاني بالالف وقال قالون الثلاثة بالالف لمن نون في الوصل ووقف
بالالف فاما المناسبة سلاسلا واغلالا وسعيرا ومناسبة قواريرا الاول تذييلا قبله وتقديرا بعده ومناسبة الثاني قواريرا الاول وتقديرا بعده والمناسبة

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

مهيع مسلوك في العربية كالغدايا والعشايا او الجر على الجوار واختيار النصب في نحو قام زيد وعمرا اكلمته ومن ذلك ابواب الامالة فيه الراء وتفخيم اللام وابدال
همزة المنادى المضموم غير المضاف على لفظه ونصبه اذا في النداء وغير ذلك مما يكثر في الكلام وهو مبين في كتب النحو والتصريف فليطالع فيه في الوصل ابدال تنوينه الفا
في الوقف على قاعدة التنوين بعد فتح قال الشيخ ابو عبد الله بن مالك رحمه الله في التسهيل وزعم قوم ان صرف ما لا ينصرف مطلقا لغة والاصح قصر ذلك على نحو سلاسلا
وقواريرا قال الشيخ ابو حيان في شرح هذا الكلام في التكميل ما نصه حكى ابو الحسن الاخفش ان من العرب من يصرف في الكلام جميع ما لا ينصرف قال وكان هذا
لغة الشعر لانه قد اضطر اليه في الشعر فجرت السنتهم في الكلام على ذلك وقوله والاصح قصر ذلك على نحو سلاسل وقوارير يعني ان الاصح ان يكون الصرف مخصوصا
بالجمع المتناهي قال الاخفش ان بعض العرب يصرفه قال سمعت ذلك منهم واجاز الاخفش ان يكون ذلك على لغة من يصرف في الكلام جميع ما لا ينصرف وذكر
الاخفش ان السبب في ذلك في الجمع المذكور كون العرب قد يجمعونه جمع سلامة فيقولون في صواحب صواحبات يوسف قال وكثير منهم يقول مواليات يريدون الموالي
قال الفرزدق وإذا الرجال رأوا يزيد رأيتهم خضع الرقاب نواكس الابصار وقال الاخر جزى الله ... بالكرور فما اشبه هذا الجمع عندهم الآحاد ...
هو اولى او للاتفاق عليه دون هذا اما انه مختلف فيه والالف وقفا ابدالا على قاعدة التنوين بعد فتحة ومن حذف التنوين وصلا واثبت الالف وقفا اجراه
في الوصل على قاعدة ما لا ينصرف لقيام المانع ووقف بالالف لتناسب الفواصل او لكونه ما طلقه وهو قوارير الاولى ومن حذف التنوين وصلا والالف وقفا
فاجراه في الوصل مجرى ما لا ينصرف لقيام المانع ايضا وحذف الالف في الوقف لما سبق في كلمات الاحزاب ومن قرأ جمع والله تعالى اعلم **واما** الكلمات ثمود
مع الثلاثة الاول منها بالتنوين غير حفص وحمزة وقرأها حفص وحمزة بلا تنوين وقرأ الكلمة الرابعة بالتنوين غير عاصم وحمزة وقرأها عاصم وحمزة بلا تنوين
فمن نون صرفه باعتبار الحي والاب ووقف بالالف لانه قياس التنوين بعد فتحة ومن لم ينون منعه الصرف باعتبار القبيلة ووقف على الدال بالسكون وحذف
الالف كما فعل قنبل وحمزة في سلاسلا والله اعلم **قال الحافظ** ابن الجزري رحمه الله ومن المتفق عليه ما حذف من الياءات والواوات واللامات لالتقاء الساكنين
كثير وهو ثابت رسما نحو يؤتي الحكمة ويأتي الله ونحو يصلوا النار ما يشاء ويثبت وقالوا الان ونحو وقالا الحمد لله واستبقا الباب قال فالوقف على جميع ذلك
وما اشبهه بالاثبات لثبوته رسما وحكما وهذا ايضا مما لا يختلف فيه هو وهذا الباب واسع يصعب حصره لا كما حصر ما حذف من الياءات والواوات فيما
سبق بعد ان غيره ثابت في الخط والله اعلم **قال في النشر** واما المحذوف فهو ايضا على قسمين احدهما ما ثبت رسما والثاني حذف ما ثبت لفظا
فالقسم الاول من المختلف فيه كلمة واحدة وهي وكاين وقعت في سبعة مواضع ثم سردها وقال فحذف النون منه ووقف على الياء ابو عمرو ويعقوب ووقف
الباقون بالنون وهذا معنى قول ولي الله الشاطبي رحمه الله. **وكاين الوقوف بنونه ومع بالياء حصلا** . لا كونه في النشر كلمة واحدة
فرآ ... لوروده الظنونا واخواته فان الالف فيه ثبتت خطا واختلف فيه فبعضهم اثبته وبعضهم حذفه فهو كنون كاين ... **قال** في النشر
وهو تنوين ثبت رسما من اجل قراءة ابن كثير وله حجة كما سيأتي والله تعالى اعلم وقال العلامة الجعبري وهو كالتنوين ركب مع اي المنونة فلزم لذلك
وحرف فيه معنى كم الخبرية فيكون الكلمتان مسلوختين عن معناهما الاصلي وكاين كانه اسم واحد مبني على السكون اخره نون ساكنة لا تنوين فوقف
الجماعة على هذا ... انه باعتبار متابعة الرسم وما حدث على الكلمتين بالامتزاج وصيرورتهما بمعنى كم الخبرية انه اسم بمعنى ... ووقف ابو عمرو
باعتبار الاصل اي قبل التركيب فانه اسم منون وتنوينه بعد كسر وما كان كذلك يحذف تنوينه ويوقف عليه بالسكون والقياس لا يمنع فيه ...
والله اعلم **قال في النشر** ومن المتفق عليه ما كتب بالواو والياء صورة للهمزة المتطرفة وهو يتبعه ... وقد سبق الكلام عليه في ذكر
القسم المتفق عليه من الابدال من ... قال والقسم الثاني وهو حذف ما ثبت لفظا يقع مختلفا فيه يعني ان ما ثبت لفظا وهو غير مرسوم لم يختلف
القراء في حذفه وقفا ولكن اختلفوا فيه وسواء ما كان مختلفا في ثبوته لفظا مثل ... في موضعيه فان ابا عمرو والبصري اثبت وحرك الباقين التنوين
منه في الوصل ولم يثبته غيره من القراء فيه ولكن اتفق القراء السبعة ابو عمرو وغيره على عدم اثبات شيء بعد ما في الوقف وهذا معنى قول الشاطبي
رحمه الله. **فعا وصل حشره يجي** . وما لم يكن متفقا على ثبوته لفظا ومنه صلة الضمير واوا وياء اذا كانت الهاء بعد حركة للجماعة وكذلك اذا كانت بعد
سكون لابن كثير وصلة ميم الجمع لمن اثبتها فهذا متفق على اثباته وصلا وعلى حذفه وقفا ويعني غير ما جاء في الزوائد فانها محذوفة خطا ثابتة لفظا وقد اختلف
في الوقف عليها على التفصيل الذي يأتي ان شاء الله والله تعالى اعلم **واما** وصل المقطوع رسما او قطع الموصول رسما فذكر الشاطبي رحمه الله من
ذلك اربعة من هذا الباب مال هؤلاء ومال هذا الكتاب ومال هذا الرسول ومال الذين كفروا وايا ما تدعوا في سورة الاسراء ... ذكر من الثلاثة
ويكان في الحرفين في القصص وفي النمل الا يسجدوا **واما** مال في الكلمات الاربع فوقف على ما ومنع الوقف على اللام ابو عمرو والبصري وللكسائي وجهان احدهما
كابي عمرو والاخر جواز الوقف عليهما معا كالباقين وهذا معنى قول العلامة ابي القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى **ومال لدى الفرقان والكهف**
والنساء وسال على ما حج والخلف رتلا . وما في الايات اسم استفهام مبتدا وما بعده خبر ... وحرف الجر ... من حروف المعاني
فهو كلمة مستقلة المعنى فحقه ان يكتب على الاستقلال كغيره من الكلمات مثل من وعن وفي الا انه لما وضع على الاختصار ... فوقف عليه

فصل ما بعده معتمدا عليه وشبه اصله من الانفصال والاستقلال لا الاتحاد رسم المصحف الذي يقتضيه منزلة الكلمات الاربع شبيها على الاصل المنسوخ فـقال
العلامة الجعبري والايلزم من فصلها خطا بعدها ان تنفصل عما قبلها كما توهم لانه يخل بمقصود فصله وهو مشوش وكانه يعرض بالسخاوي في شرح العقيلة ويشير الى عدم صحة
في كلام الداني رحمه الله على ما نقله في النشر قال عنه وليس في ذلك عن القراء نص سوى ما جاء عنهم من اتباع خط المصحف عند الوقف قال وذلك يوجب في مذهب من
روى عنه ان يكون وقفه على اللام هذا وفهم الشارح عن ابي عمرو الداني انه يرى امتناع الوقف على ما لما لزم من وصل اللام بما فقال لا يلزم من فصله عما بعده
ان تتصل بما قبله فبله بل تنفصل عما بعدها وتستقل فيوقف عليها وعلى ما قبلها وفهم صاحب النشر كلام الداني كذلك فقال اي كلام الشارح قلت وفيما قاله
اخر اشعار بانهم اذا كانوا يتبعون الخط في وقفهم فهنا المانع من انهم يقفون ايضا بل هو اولى واحرى لانفصالها لفظا ورسما ثم ساق نصا عن ورش بجواز الوقف
على ما وعلى اللام فليبطل فيه وليس ما جمعه الداني من ان الدعي لانه لما ذكر ما لابي عمرو والكسائي فيه قال وليس في ذلك نص في كلامه اعلاما بانه لا يمنع لهم فقطعي
في اعم ان يوقف على اللام اعتمادا على ما قبلها كما امتنع ان يوقف لابي عمرو وجها واحدا وللكسائي في احد وجهيه اما الوقف على ما فانه اعقل من ان يمنع ومتى
كلمة مستقلة والله اعلم فـقال العلامة الجعبري رحمه الله اي كلام الشارح والمواضع التي انفصلت ما فيها عن ما منزلة وعلى منزلة يجوز لكل من القراء الوقف على
ما وا ولا ابا عمرو يتبعون وقف على ما دون اللام فانه يجوز ومنع بخلاف الباقين فانهم اجازوا الامرين وفي غير العبارة منع ابو عمرو الوقف على اللام واجازه
الباقون فلهم ثلاثة ولذا اشار هو بعد انهم يقفون على ما وعلى اللام وعلى هؤلاء ويقفها على ما وعلى هؤلاء ومنها الحق خلافا لما ذكره صاحب النشر
وجواز الوقف على اللام لابي عمرو استناد الى السكون كثير من المصنفين عنه وعدم نقل نص لهما قال فيحتمل عنه عدم الوقف على اللام كجميع القراء للرسم وهو لا يعطي
ويحتمل ان لا يوقف لهم عليه لكونه حرف جر قال واما ابو عمرو فجاء عنه بالنص في الوقف على ما ابو عبد الله عمران وابن مهيم البناء الذي هو وذلك يقتضي ان لا يوقف
على اللام قال ولم يات من رواية الدوري والسوسي نص وهو وذلك في قول السائت عن شيء ولا حكى له مع نص الناس فيه حجة وقد قال فيما تقدم وكل من رسم
نص على شيء وهذا ذكر ذلك فانه ساكت ولا يلزم من سكونه ثبوت رواية ولا عدمها والنص يعزم على كل حال هذا واما الذي يدل على الوقف على ما فقد
يقال انه يقتضي منع الوقف على اللام لان العذر لما عرض من التوهم الموجب للانفصال بما بعدها على ما يقتضي منع الوقف على اللام سبق وقد انعطف
عنه ومن حيث عمنا وحيث لما عرض لها اشكال عند المبتدئ مما يجب بقاء على ما وجب لها من الانفصال او بقاء اعني فيه صورة الاسم فلما ورد النص عنهم على ما
مع وارد عليه كان ظاهره انه وقع جوابا عن سؤال ذي نبه على ان لا اشكال بما يسلط به مصلحة الحروف لا جهة بيان او يعتبر فيه صورة الاسم فيقف
عليه وان كانت حرفا ابي ادبا واجيب بان الوقف على ما لا يمنع من انفصال اللام في الاسم وانما حكمه ان تجري مجرى الحروف لا جهة بيان ثم منوله ولم يرى
عن الدوري والسوسي نص فيقال عليه كيف وسعهم هذا القول وقد قال قبل كلام الشارح واما ما قال في المواضع الاربعة فنص على الخلاف فيها ايضا
الجمهور من المغاربة والمصريين والشاميين والعراقيين كالداني وابن الفحام وابن العز وسبط الخياط وابن سوار والشاطبي والحافظ ابي العلاء وابن فارس وابن شريح وابن
معشر فانفقوا الكل عن ابي عمرو على الوقف على ما واختلفوا بعضهم عن الكسائي فذكر الخلاف عن الكسائي في الوقف عليها او على اللام بعد ما ابو عمرو الداني وابن شريح
وابو القاسم الشاطبي رحمهم الله والاخرون منهم انفقوا عن الكسائي على الوقف على ما لانه كلام الذي شيخنا رحمه الله كان يميل لما له صاحب النشر وبه اخذ علينا
وهو محل نظر والله تعالى اعلم فـقال العلامة الجعبري رحمه الله وان ابتدئ بما بعد اللام اتت منه اعني الذي هو لم يتعرض الحافظ ابن الجزري رحمه الله الى حكم الابتداء
هنا وقد نص عليه وبكلام لما يانه وبيانه ما فيه ان شاء الله تعالى وهو اعلم **وَأَمَّا** ابا ما فرعوا موقف على اللام المبدل من النون في ايا ما حمزة والكسائي
وغيرهما كلهم يقفا عليه ولا على ما التي بعدها كما يقفان عليه معهم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وايا ما يا ما قل اتبعا وسواهما ببدل**
فيكون معنى كلامه ان حمزة والكسائي يجيزان الوقف على الكلمتين وان غيرهما يمنعه على ايا ويجيزه على ما وحكى منزلة الكلمة من الخلاف في جواز الوقف
على ايا ومنعه قال في النشر نص عليه جماعة من اهل الاداء كالحافظ ابي عمرو الداني في التيسير وشيخه طاهر بن غلبون وابي عبد الله بن شريح وغيرهم وروا الوقف
على ايا دون ما عن حمزة والكسائي يعني وين يفرقون دون ما في معطوفة عنه غير واحد لا انفصال به كما ان الاعنى وليس مراده انهما يقفان عليه ولا يقفان على ما
ثم قال واما الجمهور فلم يتعرضوا الى كلام لانه قال العلامة الجعبري وظاهر حال المستغيث يعني الذي استفتاه كلمات كتبهم حملوا على ايا لانه يليه قبسه
قرات وجاز حملوا على الصورة هذا **فـقال الحافظ** ابن الجزري في النشر بعد ما ذكر ان جماعة من اهل الاداء ذكر وابي منزل الحق خلافا كما سبق في
نص الشارح ما نصه باختصار واما الجمهور فلم يتعرضوا الى ذكره لا بوقف ولا ابتداء او قطع او وصل ثم عدد منهم وقال وعلى مذهب هؤلاء لا يكون في الوقف
عليه خلاف بين القراء وان لم يكن فيه خلاف فيجوز الوقف على كل من الاولى وما لكونهما كلمتين انفصلتا رسما قال وهذا هو الاقرب الى الصواب وما سوى
لا دليل للاصول ومقوانهم لا يعدلون عن احد منهم نص بخلافه وقد تتبعت نصوصهم فلم اجد ما يخالفها منزلة الفاتحة ولا سيما في منزل الموضع وغاية ما
وجدت النص عن حمزة وسليم والكسائي في الوقف على ايا ثم ساقه وقال عن الداني انه قال اقرب والنص عن الباقين معدوم فيه لكنه والذي نختاره في مذهبهم
الوقف على ما فقال مقتضى صرح الداني بعدم النص عن غيرهما وبان الوقف على ما اختيار منه فان وذلك لا يقتضي انه لا يجوز الوقف لهم وكيف يكون ذلك

عنه جايز وهو مفصول رسما وامنا العو بئيه وبين مثا تما من ابن مالك وحلوا فلا نذكرون واخوانه مما كتب مفصولا فال وفي الدانى نغسه على ان ما كتب من ذلك وغيره

مفصولا يوقف على ما رسم عليه مفصولا او موصولا ومن امثلة ما عليه ساير القراء واهل الادا افال فجملة ان الوقف جايز لجميعهم على كل من كلمتين اجمعو على فصلهما من الكلمات

المفصولات في الرسم قال وهو قراءة من نغشاه وفارض به ساير ايمة القراء وهو مخالف لما استظهره العلامة الجعبري رحمهم الله اجمعين وان كان هو السوال

من عما اختاره الراي على ما سبق والنظر يقتضي ما ذكره صاحب النشر باعتبار السفطين اما الذي نغرضوا الذكر الخلاف فيه فيما وما اقاموا نطوا على جواز الوقف على

ايا وما من حمزة والكساى في الكلام وجواز كما اعتبار فيجوز له الوقف على ايا وعلى ما واما غيرهم فيحتمل ان يكون جاريا على ما ذكره صاحب النشر ويحتمل وهو

الظاهر او المتعين ان لا يكون جاريا عليه لان ظواهر المسايل تغتضي حيث لا يوجد النص في عين مسالة والنص موجود عمن ذكر والظاهر او المتعين انه وقع تفصيلها

بجواب سوال عن حكم المسالة كما تقدم في مال الكلمات الاربع واذا كان كذلك موجب الوقوف عنده وان اقتضت القواعد خلافه وان كانت العمومات تشملها

بها فيها مخصوصات معززة عليه واذا كان مذكورا في المسالة من صور تخصيص عموم قول الشاطبي عنوا باتباع الخط لان نافعا وابا عمرو وعاصما عنوا باتباع

الخط والمنون لفظا المتلو بغيضي ذلك العموم ان يقفوا عليه وبيطل نون تنوينه الفا وهم لا يقفون عليه كما ان ابا عمرو والبعض معه لحذف ما في كلمة انه لا يارح

لانه معلول وتقتضي محله ان يقف عليه وهو لم يقف عليه وكيفا يكون من صور الاختلاف في كيفية الرسم وحيث كان الالف لا يتصل بما بعده في الكتابة

باحتمال ان يكون حشو الكلام فاعل ومابع وان يكون ظرفا في الحال مثلا ما والف نحو أمنوا عنه بين لانه معلول لفظا بالشرب بل ومعنى لانه على نسيد

الاضافة والتنوين عوض من المضاف اليه اللهم الا ان يدعى تفريق المضاف اليه بعد ما الموكدة كما وقع في ايتا ما الا حليته عندي فيكون التنوين ضعف الانه حيث

كان عوضا من المضاف اليه يجب ان يكون في موضعه وموضعه بعد ما الموكدة ولما لم يكن وصله بما الانه لاحظ للحروف في التنوين ضعف الى ان يمنى وان انفطنا

وهو كونها لفظا موصولة بما بعده وهو بعد محل نظر لان اعتبار اللفظ اقوى والله اعلم **وَامْنَا** اول يا سين في والصف وكتبت اللام مفصولة من

ياسين بعلى في قراءة نافع وابن عامر ويعقوب نحو مثل ال لوط كلمتان مخففتان يوقف على كل واحدة منهما بلا نزاع واما على قراءة الباقين والكوفيين فقال العلامة

الجعبري هي كلمة واحدة لا وقف الا على النون الا على التنوين ثم ذكر ما يورد بخلافه وسياتي **فَلَانَ** في النشر ولا يجوز اتباع الرسم فيها اجماعا ولم يقع لهذه الكلمة

نظير في القرآن والله اعلم ومذا الكلام في الجزرية قال **وَذَالِ بِيَاسِينَ فَالْكُلُّ وُصِلَا مَعَ الْقَطْعِ مَعَ اشْكَالٍ تُسْرِ دُمْ غِنًى** قال الجعبري ومعنى

وصل وصلت اللام بالياء مع الكسر فيه والله اعلم **وَامْنَا** ويكاد الحرفان بالفصل موقف على الياء من الكلمتين الكساى ووقف على الكاف منهما ابو عمرو

البصري ووقف الباقون على النون من الكلمة الاولى وعلى الياء من الثانية على قاعدتهم في اتباع الرسم خطا واختيارا وهو قول الشاطبي رحمه الله **وَقِفْ وَيْكَأَنَّ**

وَيْكَأَنَّهُ بِرَسْمِهِ وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقًا وَبِالْكَافِ حُلِّلَا قال الجعبري ويجوز لابي عمرو والكساى الوقف كالباقين لانه متفق والخلاف في الوسط

واجاز ابو عمرو الوقف على الكاف ومنعه الباقون نص عليه ابو العلاء وامضاه ابن البزبير وقال مكي والمشهور عنهما كالجماعة نحو ما نقلناه عن مكي انه قال

عنهما في ذلك وذكر في النشر عنهما خلافا الهمزة وقال والكثير يختار اتباع الرسم ولم يذكره وكذلك عنهما بصيغة الجزم غير الشاطبي وابن شريح وابي العلاء فقف

على كلامه **وَ**فيه ما ذكره ومتى ان من وقف على الياء ابتدا بالكاف بعدهما ومن وقف على الكاف ابتدا بالهمزة بعدها ولم يذكر حرفا لا ابتداء في التيسير ولا في الشاطبية

وغيرها والذي في الجعبري ولا غيرهم وقفت عليه ومن وصف فيه ذكر الجعبري في مال هولا واخوانه قوله واذا ابتدى بما بعد اللام اثبت متى الذين ولنسم

ينقض الحافظ ابن الجزري لحكم الابتداء ومثاله العلامة ونعرض له ماثنا ونص بقال واولى في التعرض له ما نعرض له الجعبري لانه اذا صح الوقف صح الابتداء كما مثال اللفظ

عليه بالوقف مقاما اللانزاع في جواز الوقف عليه لو اصررت الخط ايضا وانما الكلام فيما لم يصح الوقف عليه مثل يصح الابتداء بما بعده كما مثال الحمد والجعبري

انه يصح الابتداء بما بعد الحرف اللام ادى وان لم يصح الوقف عليه لانه لا يلزم من عدم صحة الوقوف على شي عدم صحة الابتداء بما بعده كما نقله الامام في

حواشي البخاري عن بهاء الدين السبكي من اجازته الابتداء بما لا يصح الوقف عليه ومن نظيره فاعن الذين تكلموا على الوقف والابتداء ومتى ان كل ما لا يصح الوقف

عليه لا يصح الابتداء بما بعده واستدل على ما اجازه باحاديث منها ما في الصحيحين من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك اقم

الصلاة لذكري ومنه البدء ذكره البهاء هو الحق البين واليمين يشير كتبهم منه الوصل في نحو باسم ربك والله على ما نقول وكيل وعليه استعمال العلماء

ايضا كقول الشاطبي رحمه الله نفول وما ختم ان الا البيت الى كثير من مثله في قصيدته وفي غيرها من اشعار العلماء او الا على عدم التزامه واذا كان

مكذا فيصح الابتداء بما بعد الحرف اللام ادى كابيا ما كان الا ما امتنع في المادة لحروف المضارعة فيصح الابتداء بما بعدها فيصح الابتداء بهولا ثم وقف

على اللام ولمن لم يقف وبالابتدا بما بعد الكاف كذلك الا اذا قلنا الكاف في قراءة من لم يقف على الكاف للتشبيه وان ابتدا بالهمزة ففيه لا يصح الابتداء بالهمزة

الا لمن وقف على الكاف لانه لا يدرى ان الكاف مع ما بعدها كان التشبيه فقطعا لانه لا يعرف ان يقال مثل الحروف الا من ادرى مفهوم فلا يبتدا بما وصل به ما قبله

خطا وان كان يصح الوقف عليه فلا يبتدا بالكلمة ما في كلها الموصول مثلا والظاهر اندراجه في الجواز وان كان لا يفعل على ما قبله في العقل كما سبق فانظر

وسيلة بسط القول فيه ان شاء الله والله تعالى اعلم **وَامْنَا** قوله تعالى الا يسجدوا لله الذي يخرج الخب في السموات والارض في النمل من ذكرها

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال البيضاوي وقرأ الكسائي ويعقوب ألا بالتخفيف على أنها للتنبيه ويا للنداء ومناداه محذوف أي ألا يا قوم اسجدوا كقوله ... وقالت ألا يا اسمع ... فقلت سمعا ... وعلى هذا صح أن يكون استئنافا ... والوقف عليه ... عند الكسائي ... بالسجود وعلى الأول ذما على تركه [illegible]

الشاطبي رحمه الله: **ألا يسجدوا زاد وقف مبتلى ألا ويا واسجدوا وابدأه بالضم موصلا. أراد ألا يا هؤلاء اسجدوا أو وقف له قبله دون الغير أو درج**
مبتدئا ومن قيل مقبولا أو أن أو عملوا ابتلاء ولبس بمقطوع فقف يسجدوا ولا له. من ذكر أن الكسائي يقف في وجه الوصل بتحقيق الأعلم ذلك من بعض
قال فيه الشاطبية إذا اختبرت كما يختبر عن كيفية وقف الكسائي أو من ابتدأ به أو ابتلاء أنه لا يقطع بقسيمه أو بتسهيل لفظ الوصل فيقف لذلك على ألا ومتى
حرف استفتاح وتنبيه دخلت تنوكيد مضمون الجملة وللاعلام ويكون الكلام مبتدأ به عني مبني على ما قبله فلذلك يوقف على ما قبله وقفا تاما حيث إن الوقف
لانقطاع الكلام الذي بعده معنى وإعرابا عما قبله ومن هنا قال الشاطبي رحمه الله وقف له قبله وعلى ألا ويا ومتى حرف نداء عند الجمهور في هذا الموضع وكذا
قد رمزها الشاطبي رحمه الله بقوله أراد ألا يا هؤلاء حذف المنادى في الخط على قاعدة حروف النداء في القراءات وفي اللفظ لالتقاء الساكنين وعلى اسجدوا ومتى
جملة أمرية ومتى الدالة على أن يا حرف نداء والمنادى محذوف لعدم صاحبه دخول حرف النداء إلا على الأسماء فلا بد من تقدير اسم بعد متى إلا على مذهب أبي
مالك رحمه الله الذي جوز أن تكون يا حرف تنبيه مثل ألا فقال والأكثر ما يليها أمر نحو ألا يسجدوا أو دعاء نحو حليتي كشف معهم أو تقليل نحو يا رب ثبت ما غار وقد يليها
فعل المدح والذم والتعجب ثم إذا ابتدأ بلا ابتداء ابتدأ بهمزة وصل مضمومة على قاعدة ... مضموم حذفت في الوصل على قياس وفي الخط لتحتمل الكلمة
القراءة الأخرى التي الياء فيها حرف مضارعة ... كلمة يجب وصلها بما بعدها بحيث لا يفصل بينهما البتة على حد يجري ويخرج ويقتل ويبتلى وما ورد من الاقتصار
على حرف المضارعة في الوقف موصلا بهمزة بعدها ألف ... وحرفا كما سبق في القسم الشابع من أقسام الوقف ثم موضع عدم شهرة تدل بعضه مثله في القراءات
ولا يبقى عليه أحد إلا ما سبق في التعليم وحذف همزة الوصل من يسجدوا ثم ... كحذف همزة الوصل من اسم الجلالة من قوله تعالى سيقولون الله الكلمتين في قراءة
قراءة أبي عمرو ويعقوب ... وقوله تعالى لتخذت عليه أجرا ... في الجميع حذفا إشارة كحذف غشوة في الجاثية ... الداني رحمه الله بقوله تعالى ...
... في التنبيه بأنه رأى الكلمة ... في المصحف الذي ذكر أنه للإمام في المدرسة الفاطمية بمصر ... مصاحف الشام بالمسجد الأموي ...
المراد بإثبات أحرى الألف قال ولعل الواو ... رآه في بعض المصاحف محذوف الألف فنقله كذلك وفرق الجعبري في شرح العقيلة عن السخاوي رحمه الله ...
في المصحف الشامي بالألف مثل ما ذكر الحافظ ابن الجزري ... الكلام في هذه الغاية أن ما اطه لا انفصال فوصل لفظ ... وقفا وابتداء فيجوز
أن يوقف على ... للتنبيه وعلى يا ... للنداء وعلى ... وإن ... من الابتداء بما بعد الحرف ... لأنه لا تتوهم ... حالا
أو عن الانفصال وقد جاز الابتداء بما بعده ... أصلها أنه ثنائية ... والوقف على ... الكلمات الأربع ...
يتحقق توهم ... ثنائية في ... **فإن قلت** ... من تعريف ...
وجهلت ... أنه يجوز الابتداء بما بعد الحرف ... وإذ عرفت أنه يجوز الوقف على ما أطلقه لا انفصال
وعرض ... والمعنى ... الشاطبي رحمه الله بقوله تعالى ألا يسجدوا في قراءة الكسائي ...
ابن الجزري من أن جميع ما كتب موصولا لا ينقطع ... والتي ... ألا يسجدوا وقال قبل ذلك
والمتفق عليه ومن هذا الفصل جميع ما كتب موصولا سواء كان اسما أو غيره كلمتين أو أكثر فإنه إنما يجوز الوقف على الكلمة الأخيرة منه ...
... وقال ... كلامه ... الداني ... على ما ذكر ... في غير موضع من كتبه ...
وكذلك ... لا نعلم لهم خلافا في ذلك ومن هذا معنى قول الجعبري رحمه الله تعالى في المنفصلين ... منها ... ما نقل عنه
فإنه نقل ... والله ... في ... شاء الله ... القراء ... ولم ...
فالجواب في تلك المسائل **فالجواب** بعون الله أن الكلمتين اللتين كتبتا متصلتين في ... وصلهما إلى الأغراض
بناء على ... **فمنها** ما كانت الكلمة الثانية منها ضميرا متصلا مرفوعا أو منصوبا أو مخفوضا كانت الكلمة
الأولى اسما أو فعلا أو حرفا نحو ... ربنا وربكم ونحو ... ثم يحييكم ونحو علي والتي ... واليه ... ونحو ... موسى أربعين
ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده ... آمنوا ... للإيجاز ... على الاختصار ... ومن وضع المثل منه ...
... اجزاء الكلمة بعضها من بعض لا يوقف على الأول ولا ابتداء بالثاني **ومنها** ما كان ...
الأولى منهما واجب الإدغام في الثاني نحو أم ... نحو ... مما ... ونحو ... ومما ... وعما ...
ونحو ألا تعلوا علي ... ونحو ... على ... ولأي ... ما ورد من
مثله ... **ومنها** ما كانت الكلمة الثانية فيه
... للأولى ... نحو ... ونحو ... وإنما ...
... **ومنها**

وقيل هي حرف تنبيه ... لا تنبيه ... الأزهر

... قرأ الجمهور بالتشديد ... موضع نصب على البدل ... موضع خفض على ... السبيل ... يسجدوا ... وقرئ بالتخفيف ... التنبيه ... لئلا ... التعجب

قوله ألا يسجدوا ... موضع نصب ... ولا زائدة ... وقيل ... البدل من الأعمال ... موضع خفض ... السبيل ... زائدة ... يسجدوا ... للتنبيه ... النداء ... يسجدوا

ما كان منوصولا بما على ما كان فيما بعده او وصلا بما قبله نحو فيما فعلن في انفسهن بالمعروف ونحو لا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير لانفسهم ونحو فنعما هي
وبيسما اشتروا وان ابدى ملوره من ذلك مفصولا لما سبق **ومنها** ان تكون الاولى جرا بل للتسلسل على عموم الثانية نحو كلما فيما جاء منه موصولا
لا نهن في الحقيقة شي واحد وكانت اسم واحد ولا يرد المفصول ايضا لما سبق **ومنها** ما حذف من الثانية منهما بعضها فوصلت بالاولى ومنها
ومنها ما حذف من الثانية منهما ان ومتى ما دار استعمالها ميزانه اجرى مجرى جر ومنه ونحو في القرءان العظيم ملبعا لم وعم ومم وبيم ومم **ومنها**
تكون الكلمتان او اكثر رسمت مسميا به على الاختصار وصلا لحروف المعجم الواقعة في فواتح السور وكتب فاتحة الشورى كهيعص وحم عسق
عسق وفي عدة مما اصل الكوفة اي كما سبق في هذا المذكور كله لا يجوز قطع الكلمة الاولى فيه على الثانية لا بوقف عليه ولا ابتداء بالثانية حيث
يكون الاغراض السابقة التي صيرتهما كالشي الواحد حتى لم يشك عليهما ان من ابيات الانفصال ويكون ذلك كله داخلا تحت قول الشاطبي رحمه
الله ... على اتباع الخط في ان الوقف والابتداء ليس واحد منهما على التحقيق وان الجري على التحقيق الوصل كما قال الجعبري وهو قاض ايضا
بان لا مجيء على اتباع مقتضاه **ومنها** ما كانت الكلمة الاولى منهما فيه حرف بالاجراء بالا ما بوضع الواضع لذلك كلطه ومنه باء الجر ولامه وكاف
التشبيه وواو القسم وتاؤه واللام الموطئة له ولام الابتداء واللام الفارقة واللام التي تتلقى بحروف ولدا وسير التشبيه وواو العطف وفاؤه ونحو
ذلك واما بعروض التوحد بسبب حذف بعضه فاما الاول فموجب انصاله لعدم صحة الوقف عليه اما سابقه واما فاحقه ولا حقه اشرته
موصل به خطا وسبق انه لا يجوز الوقف عليه وانما يجيء الابتداء بما بعده مفردا له مما ظهر ان انه الحق في المسئلة ولا يلزم من ذلك مناه فيه لانه
انما تكلموا في الوقف وعلى انه تكلموا في الابتداء مفرد سمعت نقض اليهما وملوحق واما الثاني ومعه ما عرض له التوحد وهو ثلاث كلمات يا التي هي حرف
نداء ومها التي هي حرف تنبيه وال في اقسامه فاما حرف النداء وحرف التشبيه فلا يميز في توحدهما في الخط واستلحقه التغيب فانه لما كانت مما يتم كلم
وصل بالاتفاق على ما سبق كانت انما يحتاج اليه في حال من احوال النطق فيكون لذلك كالمعدوم ويكون اللام على اعتبار عدمه من الاجراء باوادا حصل
هذه الاحرف التوحد في الصورة الخطية وجب انصالهما بما بعدها لانه امر يكما سبق في **نفسه** ان ما اذا انفصلت خطا يمتنع الوقف عليه والابتداء
بما بعدها بعموم القاعدة في منا ... الخط **والجواب** .... يعني البداءة لا ابتداء بما بعدها لا يمتنع بعموم ملاحظه في الحرف لا اجراء بي ...
الابتداء بما بعده لتحقق النطق فيه في ميز كسائر الحروف الثنائية وهو ملحق واما الوقف عليه فقال العلامة الجعبري رحمه الله ... وكل كلمة على حرف
واحد متطة نحو بالله ولي وكلمة ربه لا ما قطع في المنقطع وقفا على كل منهما وفي المتطع وقف على الثانية **فان قلت**
جوازه ... لا ابتداء بما بعده ... المتصل فيه يجيز الوقف على الاول **قلت** لم يفصل انفصاله بل عرض لهما ذلك بواسطة حذف الالف تخفيفا
ملزلك جرى فيهما حكم الانفعال وانما لم يفصل لا اتصال لتقويتهما بنيلة بنز الفعل **فان قلت** .... مفرد انفصل الفعل بنفسه فما بيه او ...
قلت .... لم يتم الفعل الا بحرف البدء ومنها بالعكس **وحجة** الوقف على كل من المنفصل بطلب اصالة الاستقلال **وحجة** الوقف على
المتصل اتباع التشبيه على وضع الخط ولا اختيار في استعبار المسؤول السابل عن غرض فان كان ... الرسم وقف كما تقدم او ... فلا اطلاق على كل
المنفصل والمتصل ليطابق ولا يلزم منه مخالفة الرسم في المتصل ولا المخالف واصل المنفصل والمتصل واللازم متعب وانما سبقنا في هذا الخلوة التي كتب الخلاف
منه ... في الرسم هذا ... النافل ... ومد فكر رحمه الله في هذا التي للتشبيه انه اجراه وحجي المرسل المنفصل فيه يجيز الوقف على الاول
بجوازه وحجي المنفصل فيه علامة والحجة على اعتبار اصله واصرار حكم عارض الاتصال ومثله ما التي للتراحم والنعل والنعيل نحو ... وبلا ام ...
... وبيسما ... بالاتفاق فقال لا انه لم يفصل انصالهما بل عرض لهما ذلك بواسطة حذف الالف تخفيفا لا يعني على الكاتب ... واذ ذهابه
الكتاب ... قال وانما لم يفصل لانه بينة لدعوى عروض الاتصال ولم يكتف بقوله تخفيفا فقد لها والمعنى انه لم يفصل الاتصال فيهما لكونهما ...
... العقل انهما بمعنى ... ومعنى دعوى انهما مستقلان وحيث كونهما ثنائيين كهل وبل ومن حيث كونهما نائبين ...
استشنع سؤال الابي عروض الاتصال فرق لما اصله في الجواب والسؤال فلنقرر ... عروضا حيث اعتبار ... انها نائبة عن ... وحرفا انها
نائب دعوى ... للزك ... واستقلتا لا انه خفف على الكاتب بحذف الالف ... انصالهما بلا حقيهما والعارض لا ... ويساغ الوقف عليهما
لذلك ملزم ... ان الفعل نفسه ... ويمتنع الوقف عليه نحو خلقكم ورزقكم فما بينه ... وبا عتبار عروض انصالهما اولى بهذا الحكم ... اجاب
بالفرق بين الفعل وما بعده وذلك ان الفعل انطل بده ما لا يستقل ومنه الضمير المتصل الذي وضع على عدم الاستقلال وعلى الاحتياج الى ما قبله ومنه ما هو
... الواحد لا ينفصل بعضها عن بعض ولا كذلك ما وبا فانهما اتصلا بما يستقل ومنه الاسم الظاهر او الضمير المنفصل
... حذف بعض حروفها ... الى غير ... الاستقلال لما عرض لهما مكان الكلام ان عروض
انصالهما لا يقطع بمعنى اعتبار اصلهما فجاز لذلك الوقف عليهما بدليل اجراء وجهي المنفصل عليهما ومنه ... والساعة **وامـا**

علم ان مسئلة ... عليه ... بجواز الوقف والابتداء ... من ابيات الانفصال على ان الوقف

حرف التعريف فإنه عوض الانفصال بالاحرف ايضا من جهة معناه حيث وضع للاشارة الى حصة معينة ومعهود ما دخل عليه فامتزج به حتى تخطاه العامل ومنزلة ليل على صيغ ورندج ام من جهة لفظه حيث استغنى عن همزته في بعض احوال النطق ومن الوصل الذي هو الاصل في اداء المعاني التي يجيئه مكان وجوده مما في الابتداء كالعارض فهذا الاعتبار وباسيما وقد قال سيبويه بدخل لها في التعريف ويجى به للتشبيه الصور جميع اقسام ال في هذا الحكم فتوهمت لذلك معرض لها لانفصال لان هذا التوجيه يقتضى انها تمنع الوقف عليه لانها تصير باعتباره مما ادرج فيا وهو لا يوقف عليه لكنه جاء الوقف عليه في كلام العرب قال الشاعر• فدع ذا واخر ذا والحقنا بذال بالشحم انا قد مللناه بجل • فالوقف على ال في قوله بذال واعاد مع في قوله فالشحم للتاكيد ويوقف عليه في الذكر ايضا تقول اذا اردت ذكر الكلمة مع منه مثل عنو الكتاب وال حل فتنبيه اما تذكر الكلمة في المادة ثم فلولا اعتبار انفصاله ما جاز فيه ذلك اذ لا يجوز في جيم جعى مثلا ومنه ايضا استدل به الخليل على كون حرف التعريف ثنائيا ومع ذلك انهم اثبتوا همزته حيث لا تثبت همزات الوصل فاثبتوها بعد همزة الاستفهام لا تشتبه بالخبر مسهلة او مبدلة الفا وفي نداء اسم الله الكريم في الغيبة به نحو لا ما الله ذا ولا تثبت همزة الوصل في شيء من مثل ذلك فلهما اشبهوا عليه واحتج بهذا الخليل ايضا لدعواه فوقفه عليها اعلاما واحتجة على عدم امتزاج اصلها من لا انفصال البتة وكذلك سكت حمزة عليه دليل واضح على اعتبار اصله من الانفصال واستعمال العلماء له في هذا الطريق دليل لذلك لهم لا ذلك كيف وقف الشاطبي رحمه الله في قوله في باب الادغام الكبير وان تاذال مع عدم داع الى ذلك لاستغنائه عنه بالوقف على ذا او قال العلامة الجعبري في ال فابسبه في قراءته من كسر الهمزة وسكن اللام ما نصه وكتبت منفصلة بناء على انه ادات التعريف تشبيها على انها كلمة ومتى اولى من وصل اللام الجارة على حد • يا خليلي رابعا واستخبرا ال • منزل الدارس عن حي حلال • مثل سحق البرد عفا بعدك ال • فطل معناه وتناوبت استقال • وكسرت على الاصل السر مبوض ومنه اوقع على وصل الهمزة فيهما وهو فيه احتمال ان تكون الهمزة قطعت على انه كلمة واذا كانت كلمة وقد وصلت خطا فلا يجوز الوقف عليه والبيتان لعبيد بن الابرص من قطعة مشتملة على عشر بيتا التزم فيه ذلك الا في بيتا واحد منها فثم اعلم ان هذا المذكور كله نقف خلال عن نص مع اعتبار كون الوقف في اعيان الكلم معقودا والابتداء باعيانها كذلك مكان للابد من مجارات اصول العلم للعمل عليه عند الحاجة مع ما نقل عن الكسائي مما يقتضي التوسعة في وصل المنفصل وفعلا وما نقل عن خلف مما يقتضي ان اتباع المصحف في الوقف على المتصل على الاولوية والاستحباب لا على التحتم والايجاب وان قال صاحب النشر فيهما ان ذلك غير معمول به عند اهل الاتقان ولا معمول عليه عند ائمة التحقيق بل الذي استقر عليه عمل ائمة الاداء ومشايخ الاقراء في جميع الامصار ومن قدمنا من اول الباب فانه هو الاحرى والاولى بالصواب واحرى باتباع نصوص الائمة من جماعة حروف بتلاده ومنه ايضا للانتقال فيه وانما الكلام في اصل الجواز واذا اعرض عارض فكيف يفعل والله تعلى اعلم فـإن قلـت كلمة ماذا وكالويه او وزنوهم فقد اختلف النحاة في اعرابها بما يقتضى خلاف فصلها وفصلها فيعتبر ذلك في مثله بالنظر الى الاختلاف في الاعراب لان حروف اللاعات التي ان بعدوا والجمع في الخط من كالعمم او وزنوهم يقوى الانفصال فهو اولى والله سبحانه وتعلى اعلم بالصواب وكذا في قوله تعلى اوامر اهل القرى وفي قوله تعلى اوا ابادكم في الكلمتين معا فقد اختلف القراء في ذلك بما يقتضي انفصالا على قراءته واتصالا على اخرى فمن سكن الواو فهي عنده منفصلة وهي او العاطفة على حدا واحب او جاء وكم ومن حرك الواو فهي عنده متصلة والواو حرف عطف ومن على حد اولم يسيروا وانتج للاحكام بمقتضى القراءات فاذا اختلفت المصاحف في رسم كلمة فلا ينبغي للقارئ متابعة مصحف بلده والا تحير كما سبق فـثـم اعـلـم ان احكام هذا الباب تذكر للبيان للمضطر كيف يفعل اذا احتاج كما قال الشاطبي رحمه الله في وقف لا انتبا وكذا قال عنه لا فيما نص ابا عمرو وحمزة او الكسائي او غيره منهم او بعض جميع السبعة اما المختار فما سبيل له الى تعمد الوقف على شيء من ذلك ولا الابتداء لان الوقف الاختياري له احكام وتفاصيل قد سبق من الفنية كيفية ذلك مع انه سبق انه لا يجب وقف ولا يحرم وانما هو مستحسن او مكروه او غير ذلك والله تعلى اعلم بالصواب

بـاب مذاهبهم في ياءات الاضافة

الاضافة لغة من معانيها الامالة يقال ضافت الشمس الى الغروب مالت وضاف السهم عن الهدف مال عنه والضيف من مال اليك من نزل واضفت الشيء الى الشيء املته اليه واضفت الرجل املته الى المنزل والمضوفة الهم والحزن الذي يميل بصاحبه عن الاعتدال او الامر يعتبر على وليدو ويحتمل ان يكون منه اضفت الرجل اذا لنته واذنت مضوفة فتكون الهمزة للسلب على هذا وباء الاضافة هي اسم يضيف مسماه الى نفسه شيئا ويميله اليه فيحو غلام اضاف مسمى الياء والغلام الى نفسه واما له اليه ونحو اكرمني اضاف مسمى الياء الاكرام اي الى نفسه واما في اصطلاح النحاة فهي نسبة تقييدية بين اسمين توجب لثانيهما الجر ابدا والنسبة اشتراك شيئين في امر يجمعهما كاشتراك الاباء والابناء والاعمام والاخوان والاخوال في الرحم والقرابة ومنه الاصل تستعمل في اشتراك فيما يختص بعض النحاة في معنى يختص كل واحد منهما باللام فيه كالغلام وزيد في قولك غلام زيد والكتاب وعمرو في قولك كتاب عمرو والدار ودمشق في قولك دار دمشق مثلا فان المضاف والمضاف اليه نسبة لكل واحد منهما للاخر في الملك او شبهه واخذ كل واحد منهما بحرف منه اختص به الا ان الثاني من المنتسبين جار على جهة الفاعلية المعنوية والاول منهما على جهة المفعولية المعنوية والفاعلية اسبق

وهي ياء التكلم ويقال لها ياء النفس ايضا والاصل فيها الفتح وسكنت عند من سكنها للتخفيف وكسرت بعد الكسرة عند من كسرها تشبيها بهاء الضمير نحو به وقيل لالتقاء الساكنين في نحو بمصرخي وقراءة حمزة قال في الحرز: اسكن اسكنها للخفة والاصل التحريك فلا بها نكتة: يكون مع ما بعدها شرعي: اسكن بالاختيار باقي قطعي: لان مد الحرف في تنزيلا

لاكره اثبات الهمزة وصلا ما لو لم يجوز ذلك

في المعقولية والمعقولية منزلة جعل صاحب عين الطالب المعقولية ومخصصاته ببعض ما يطرأ عليه من العلاج والكتاب والرابط كل واحد منه شائع في جنسه
ومطلق فيه لا يختص به واحد دون آخر فيقيد بنسبته إلى ما الحمد ومخصص بها ببعض ما يطرأ عليه من الإضافة في نحو قيام زيد وضارب عمرو وحسن الوجه وسائر
الليلة وقلب الفؤاد وغير ذلك من أنواع الإضافات إلى هذا يرجع ولا يجوز تغيير فيه وإذا كانت الإضافة لغة واصطلاحا ما سبق فإطلاقها على المتصلة بلام
أو بالفعل أو بالحرف باعتبار المعنى اللغوي حقيقي في الجميع وأما باعتبار المعنى الاصطلاحي فإنما يكون الإطلاق حقيقيا في المتصل بالاسم فقط
وأما في المتصلة بالفعل والحرف فيكون مجازا بلا ريب وعلى هذا قول الجعبري رحمه الله وهو فائدة المعنى الاصطلاحي والحمل على الأول أولى وإذا عرفت
هذا فياء الإضافة اسم وضع ليدل على متكلم مفرد فقط متصل بما قبله وما يخرج عنه كل ياء لا تدل على متكلم كياء المؤنثة المخاطبة في نحو فكلي واشربي
وقري عينا وغير ما لا يتصل بما قبله كان جزءا منه كياء يوم تأتي كل نفس والداعي بالحق أو متصلة لكنها جزء كالمثنى في الجر والنصب وياء المجموع على حده
فيهما نحو ابني وابنتي واثنين الكل ونحو حاضري المسجد الحرام وغير محلي الصيد والمقيمي الصلاة إلى غير ذلك وقد عرفها الشاطبي رحمه الله تعالى في الحرز بقوله

وليست بلام الفعل ياء إضافة ۝ وما هي من نفس الأصول فتشكلا ۝ ولكنها كالهاء والكاف كلما ۝ تليه يرى للهاء والكاف مدخلا

واعترض الفاضل الجعبري رحمه الله بأنه دوري وسلبي وعرض وغير مانع فيقف على ذلك فيه وعلى أجوبته قال مجازا حاصل تعريفه أن ياء الإضافة ياء زائدة آخر
الكلمة تعاقبها هاء الغائب وكاف المخاطب أي أحدهما قال **ثم اعلم** أن هذه الياء تكون محذوفة في الرسم وثابتة فما اختلف السبعة فيه
من هذا النوع في باب الزوائد إن شاء الله تعالى وتكون ثابتة فيه وما اختلف فيه السبعة من هذا النوع هو المذكور في هذا الباب ثم إنها كلمة وضعت على حرف
واحد وما كان كذلك فحقه أن يبنى على حركة وجها واحدا أو يقوى بها نحو وطه وذلك مثل ما فعلوا في هاء الضمير وكافه وما فعلوا في حروف النفي بل لكن هذه الياء
حيث كانت حرف علة وحروف العلة تستثقل عليها الحركة وخاصة إذا كانت بعد مجانسة كالكسرة التي تكون قبل ياء المتكلم اقتضى لها النطق مقاما فسكن
وجها واحدا الزيادة للسكون لما أشبهت ياء المؤنثة المخاطبة في كونه ضميرا على حرف واحد واقع بعد كسر وكانت ياء المؤنثة المخاطبة واجبة السكون
لانكسار شوكته كونه كلمة موضوعة على حرف بلزوم اتصاله بما قبله لأنه اسم مرفوع شديد الاتصال بعامله حتى عد كالجزء منه أراد والنفي فيه بينهما
فجعلوا المنزلة ذات وجهين باعتبارين فباعتبار الاتصال اللفظي أسكنوها جوازا إن وقعت بعد حركة وباعتبار كونه كلمة موضوعة على حرف واحد لا اعتماد
[illegible] هذا النطق على سابقه مع كون الحركة تستثقل على حروف العلة في مبني وإن كانت منجية كما في أيديهم سبأ ومعيشة وقد فلا **قال** العلامة
الجعبري والمرجاني في إذا انخلع ما وجب له من التحرك لفاء المرء الحاصل بما وقع الحركة التي مقرت وجه الكلم الواقع فيه بالخروج عن أصله وباعتبار الانفصال
لا الاتصال حيث لم يكن انفصالها كانفصال المرفوع الذي عد جزءا حركوها جوازا أيضا إن كان ما قبلها مكسورا أو لا يكون إلا صحيحا أو جاريا مجرى الصحيح كظبي
ودلو وحركوها على الفتح ولم يجز كسرها بغير في الاختيار منكرا فيه العلامة الجعبري وابن بعض في مثال نحو بكي في الكسر تبعا للعين والاستشهاد عليه بقول الشاعر
معي ضيف منه عناني ولم قطن تساوي عنهم غير حمزة رادوها لأن الموضوع بياء المتكلم لا مطلق ياء العلة بعد كسرة وإن كان ما قبلها ساكنا ولا يحكون لها
عليها الا موصلة اللغة التي يلي وجوبا إلى أن التقاء الساكنين فقلبوا الحركة التي إلى موصلة الياء التي بنيت عليها في لغة من حركها التي توجه فيها بعد
نحو أنى أخاف الله ولم تفعلوا مع عدوا وحطيئة مع الناء الساكنة على مقتضى اللغة لا إن كان الساكن ياء أدغم فيها محركة بفتحة على المختار
كانت الياء المثنى نحو لما خلقت بيدي أو لجمع نحو وما أنتم بمصرخي أو لام كلمة نحو مررت بقاض أو غير ذلك نحو كلمة يعني أي بيعي ويجوز في مثل الكسر على
أصل التقاء الساكنين أخذا بلغة من أسكنها أو حركها الياء المتكلم على ملا الأخمار بعد كسرا وياء وقرأ حمزة رحمه الله وما أنتم بمصرخي بكسر الياء وقال ابن أحمد
فإنه لم ما أنت بالمرضي والظاهر أن ياء المتكلم ولام الكلمة كغيرها فيها في جواز الكسر ولم يحض مثال الدواء وإن كان واو فتحت ياء المتكلم أيضا في المختار وقلبت
الواو ياء لاجتماع الواو والياء في كلمة وسبق أحدهما بالسكون ثم تدغم الياء المبدلة من الواو في ياء المتكلم لاجتماع مثلين ويجب قلب الضمة التي قبل الواو
كسرة إن كان ما قبل الواو ضمة في نحو مسلمي وإن كان ألفا فتحت الياء بعدها فقيل وجوبا بناء على مذهب سيبويه والبصريين في أنه لا يجوز وقوع ساكن غير
مدغم بعد الألف مطلقا في كلمة أو ما في حكمها قال سيبويه رحمه الله وأما يونس وناس من النحويين فيقولون اضربان وأن بيناني بالنون زيدا فهذا لم تقله العرب
وليس له نظير في كلامهم لا يقع بعد الألف ساكن إلا أن يدغم وعليه فلحن من قرأ بإسكان الياء في محياي في الأنعام بأنه من باب إجراء الوصل مجرى الوقف
وقد وجهها بذلك الشيخ في شرح ابن بناء على الصحيح من أن إجراء الوصل مجرى الوقف بقياس وقد ورد منه في القرآن مواضع كإثبات رسم هاء السكت
في المصحف ونحو حيثما من سبيل القبل ونحو ومكي السنية حمزة وغيره ذلك **وقيل** في المختار بناء على مذهب يونس ومن وافقه ولا يجعل كثرته ما وقع في
المتواتر من الساكن غير المدغم بعد الألف وذلك نحو أتحاجوني والتي في كلمتي اللتين في الإعراب وغيره ذلك والقراءة بإسكان ياء محياي ثابتة
بالتواتر فلا سبيل إلى إنكاره ولا إلى الطعن عليه ثم إن الألف التي قبلها تكون ألف اسم مطلقة ونحو في الياء ولم القراء في مقتضى
لغته قال تعالى فمن تبع هداي يبشرى أحسن مثواي وغيره ذلك والظاهر أنه يجوز على لغتهم الكسر وغيرهم يسلبها وعلى لغتهم جاءت القراءة كما سيأتي وإن

كما ثبت الف تثنية نحو هذان غلامان وهي محل اتفاق بين العرب منزيل وغيرها ولم ضبلهم قبلها ني منة في الاحوال مقابل المراد قال ابو حيان في الارتشاف
يحتاج في جوازه الى سماع ثم ينبغي ان يقال ان العرب اتفقت على ابدال الالف ياء وعلى اسميتها وهو هيئة في الغالب كما على المرادي وعلى الوجه الغالب جاءت القراءة في
قوله تعالى فمن تبع هداي ومحياي ومماتي وفي نحو مثواي وقال تعالى هذا صراط علي مستقيم ويبقى ان يراد الياء في قال تعالى التي المشير وانظر اسمية جا اذا لم يحضر في حكمه والله اعلم **فصل**
وهذه الياء في باب المتكلم في اسم او فعل او حرف لغير الاستكان وانحى بطولها وقعت بعد متحرك او الف في الفتح واجبا او بعد ساكن غير الالف ولا يكون الا ياء اصالة
او عروضا في الغالب الفتح ويجوز الكسر وذلك في الثلاثة جاءت القراءة في المثناة في الكسر جاء في قوله تعالى وما انتم بمصرخي في قراءة حمزة والفتح والاسكان
جاء في معاجمه مما ثبت انه اتفق القراء السبعة على اسكانها في مواضع وعلى فتحها في مواضع واختلفوا في مواضع فبعضهم اسكنها فيها وبعضهم فتحها فيها
وهذه المواضع التي اختلفوا فيها هي التي تذكر في كتب الخلاف وجملتها مائتان واثنتا عشرة كما قال الشاطبي رحمه الله **وفي مائتي ياء وعشر**
منيفة وثنتين خلف القوم احكيه مجملا قال الجعبري رحمه الله وهي باعتبار ما بعدها اربعة اقسام ياء بعدها همزة قطع وهي منه كبر وهي ساكن منهم في
وبين متحرك في مسالك نحو الى العلماء بينهم للقاطعين ومحياي ومماتي وقل لعبادي الذين وقسمه الناظم باعتبار ما بعدها ستة الا انها اما همزة او غيرها وهذا قسم
والهمزة اما قطع فثلاثة باعتبار الحركات الثلاث او وصل مصاحبة اللام او مجردة عنها قال سرا باشتراك الاشكال فقال **فتسعون مع همز بفتح**
وتسعها سما فتحها الا مواضع هملا يذكر ان تسعة وتسعين من المائتين والاثنتي عشرة وقع بعدها همزة مفتوحة وان منها مواضع
فتحها نافع وابن كثير وابو عمرو بالاتفاق ولم يخرج احد منهم عن هذا الاصل الا في مواقع عليه احرف واسكنها فيها الباقون وشذت مواضع خرج منهم بعضهم
عن اصله فاسكنها فيها كالباقين وشذت مواضع وافقهم على فتحها فيها غيرهم من السبعة واسكنها الباقون **فاما** القسم الاول فجملته اربع وستون
ياء وهي اني اعلم ما لا تعلمون اني اعلم غيب في البقرة معا واني اخاف في ال عمران واني اخاف الله وما يكون لي ان اقول في المائدة معا واني اخاف
ان عليك واني اريد في الانعام معا واني اخاف ومن بعدي اعجلتم في الاعراف معا واني ارى ما لا ترون اني اخاف في الانفال معا وما يكون لي ان ابدله
واني اخاف بيونس معا وفاني اخاف عليكم اني اخاف عليكم اني اعظك اني اعوذ بك اني اخاف عليكم شقاقي ان يصيبكم ستتها بهود ربي احسن اريني
اعصر اريني احمل اني ارى سبع اني انا اخوك لعلي او يحكم اني اعلم سعتها بيوسف اني اسكنت بابراهيم عبادي اني انا الغفور اني انا النذير
ثمانيتها بالحجر ربي اعلم بعدتهم ربي احدا ولولا فعسى ربي ان يؤتين ربي احدا ولم اربعتها بالكهف اني اعوذ فالى حملان اني اخاف ان يمسك بمريم معا
اني آنست اني انا ربك اني انا الله ثلاثتها بطه اني اخاف ان اني اخاف عليكم ربي اعلم بما ثلاثتها بالشعراء اني آنست بالنمل عسى ربي ان يهديني
اني آنست اني انا الله العلمين اني اخاف ان ربي اعلم بمن ربي اعلم من ستتها في القصص اني آمنت في يس اني ارى في المنام اني ان يعلم في
الصافات معا اني احببت بص اني اخاف ان يبدل اني اخاف ان يبدل اني اخاف عليكم يوم ثلاثتها بغافر اني وانيكم بسلطان بالرحمن
اني اخاف عليكم بالاحقاف اني اخاف الله بالحشر اني اعلنت لهم بنوح لهم ربي اكرمن ربي اهانن بالفجر معا فهذه الاربعة والستون
كلها فتحها نافع وابن كثير وابو عمرو ومن رواية ابن الستامي عن خلاف عن واحد منهم واسكنها باقي السبعة كذلك واما باقي التسعة والتسعين وهي خمسة
وثلاثون ياء فما وافق منها قوله تعالى على علم عندي بالقصص ففتحها نافع وابو عمرو بلا خلاف عنهما وكان ابن كثير فيه وجهان الفتح والاسكان من
روايتيه معا على اطلاق الشاطبي والصفراوي والاهوازي وغيرهم رحمهم الله **قال** الحافظ ابن الجزري وكلاهما صحيح عنه غير ان الفتح عن البزي لم يكن من
طريق الشاطبية والتيسير وكونه لا اسكان عن قنبل هو ومثله عند الفاضل الجعبري قال وقوله في التيسير روى ابو ربيعة عن قنبل وعن البزي الاسكان
انه روى عنهم عنهما الفتح كابن مجاهد عن قنبل واللهبي عن البزي موافق للناظم في جعله مختلفا وفيه تداخل الطرق وخروج عن مثل هذا الى ما نقل في غير
التيسير ويلزم الناظم على نقل التيسير تداخل طرقه او خروج عن اصطلاحه ولا يلزم من شيء على نقل الاهوازي لانه قال اختلف عن ابن كثير فيها واليه اشار بقول الشاطبي
رحمه الله **وتحت النمل عندي حسنه الى ذر بالخلف وافق موهلا** والله اعلم واما الاربعة والعشرون منه فخرج بعض الثلاثة فيها
عن اصله من الفتح الى الاسكان وجرى بعضهم على اصله فجرى ابن كثير على اصله في ثلاثة منها ففتحها وهي فاذكروني اذكركم ذروني اقتل موسى ادعوني
استجب لكم واسكنها الباقون وجرى ورش عن نافع والبزي عن ابن كثير على اصلهما في اثنتين منها وهما اوزعني ان اشكر معا ففتحاهما واسكنها الباقون
وجرى نافع على اصله في اثنتين منها وهما سبيلي ادعوا الى الله وليبلوني ءاشكر ففتحها واسكنها الباقون وجرى نافع وابو عمرو والبزي على اصلهم في ثمانية منها
ففتحها وهي كلمة اني من قوله تعالى انظر اليك ربي اعصر خمرا اني اراني احمل وكلمة لي من قوله تعالى حتى ياذن لي ابي وكلمة ضيفي من قوله تعالى ولا تخزون في ضيفي
اليس وكلمة دوني من قوله تعالى من دوني اولياء وكلمة لي من قوله تعالى اجعل لي آية بآل عمران ومريم واسكنها فيها الباقون وجرى نافع وابن كثير من البزي
عن ابن كثير وابو عمرو على اصلهم في اربع ياءات منها ففتحوها ولكني اراكم بهود والاحقاف ومثلها لا ابرح من تحتي افلا تبصرون اخي وانا اريد ان جعل كلاهما بهود
واسكنها الباقون وجرى نافع والبزي على اصلهما في كلمة على الي وقيل افلا تعقلون ففتحها واسكنها الباقون وجرى نافع وابن كثير على اصلهما في اربع ياءات

لعله
عندي للمكي بوجهين بتمامه
وعن الرواية بفتح فيه

ومعنى اذ يخرج تتنى ان انتم مبعوثون وحشرتني اعمى واخبرني السلام ونبي اعبد والنفراني ان اخرج ففتحهما ابو عمرو واسكنهما الباقون **ذروني وادعوني اذكروني**

فتحها دواء واوزعني معا جاد هطلا. ليبلوني معه سبيلي لنافع. وعنه وللبصري ثمان تنخلا. بيوسف اني الاولان ولي بها

وضيفي ويسر لي ودوني تمثلا. وياءان في اجعل لي واربع اذ حمت. هداها ولكني بها اثنان وكلا. وتحتي وقل في هود اني اراكم

وقل فطرن في هود هاديه اوصلا. ويحزنني حرميهم تعدانني. حشرتني اعمى تامروني وصلا. واما عشر ياءات منه فبلي مواضعها

اصلهم ووافقهم فيه بعضهم على مذهبه فاما ارهطي اعز عليكم فتحه فيفتحونها على اصلهم ووافقهم ابن ذكوان عليه واسكنها الباقون واما مالي ادعوكم فمنهم

فيفتحونها على اصلهم ووافقهم عليه هشام واسكنها الباقون واما الكلمات لعلي اسنا ومتى فهو ارجع الى الناس ولعلي اتيكم منها بقبس ولعلي اعمل صالحا

ولعلي اتيكم منها بخبر ولعلي اطلع الى اله موسى ولعلي ابلغ الاسباب فيفتحونها على اصلهم ووافقهم عليه ابن عامر الشامي في روايتيه معا واسكنها الباقون

واما الكلمتان معي معا وبما معي ابدا ومن معي او رحمنا فيفتحونها على اصلهم ووافقهم ابن عامر الشامي في روايتيه معا وحفص عن عاصم واسكنها الباقون

وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله. **ارهطي سما مولى ومالي سما لوى. لعلي سما كفؤا معي نفر العلا. عماد** وهذا المذكور مع

جميع التسعة والتسعين لاكنه يدخل فيه حيث ضبطت مما بعده همزة مفتوحة اربع ياءات اتفق القراء السبعة من هذا الى واياات على اسكانها ومعنى

قوله تعالى رب ارني انظر اليك وقوله تعالى ولا تفتني الا في الفتنة سقطوا وفاتبعني اهدك صراطا سويا فلذلك احتاج الشاطبي

رحمه الله تعالى الى اخراج العدة المذكورة بقوله. **فارني وتفتني اتبعني سكونها. لكل وترحمني اكن ولقد جلا.** اي وضح العدد المختلف فيه بتعيين

المتفق عليه قال الجعبري رحمه الله ولما تم الكلام مع الهمزة المفتوحة اخذ وهو يشتغل الى غيرها فقال. **وثنتان مع خمسين مع كسر همزة. بفتح**

اولي حكم سوى ما تعزلا. فذكر اثنين وخمسين ياء من الياءات الثنتي عشرة المذكورة وبعدها الهمزة المكسورة واختلفوا فيها ايضا فبعضها

فتحه نافع وابو عمرو واسكنه الباقون وبعضها خرج منهما الى الاسكان مع من اسكن وخالف اصله في غيره وبعضها وافقهما بعض المسكنين فيه على الفتح وخرج عن

اصله في غيره وبعضها خرج بعض الفاتحين الى الاسكان فيه وبعض المسكنين الى الفتح فيه وخالف كل منهما اصله في غيره فاما القسمة الاولى فاما فتحه نافع وابو عمرو

منها واسكنه الباقون فستة وعشرون ياء باتفاق وذلك نصف العدد ومعنى فانه مني الا من اغترف في البقرة وتقبل مني انك بال عمران وانك مني

ربي الى صراط مستقيم بالانعام ومن تلقاء نفسي ان اتبع واني وربي انه لحق بيونس معا ولكني انه لعجل مجنون واني اذا لمن الظالمين واني اعطكم نصحي

ان اردت ثلاثتها بهود وما علمني ربي اني تركت وما ابرئ نفسي ان النفس والا ما رحم ربي ان ربي واستغفر لكم ربي انه واحسن بي اذ اخرجني خمستها

بيوسف فانني ان كنت بالحجر وخزائن رحمة ربي اذا لامسكتم سبحان وربي انه كان بي حفيا بمريم ويسر لي ان السماعة وعلى عيني اذ تمشي ولا براسي اني

اني ثلاثتها بطه ومن يقل منهم اني اله بالانبياء وعدوي لي الا رب العالمين واغفر لابي انه بالشعراء معا والى ربي انه بالعنكبوت وفيما يرجع الى ربي انه

سيجزي بفصلت واني اذ الفيء بيس ولا يبعث احد من بعدي انك بص فهذه الستة والعشرون كلها فتحها نافع وابو عمرو باتفاق واسكنها الباقون كذلك واما

باقي الاثنين والخمسين وهو نصف العدد فهو اخرها منه خرج عن اصله فيها بعض من له الفتح باتفاق الى الفتح بخلاف ومعنى قوله تعالى بسورة فصلت ولئن رجعنا

الى ربي ان لي عنده للحسنى ففتحه ورش وابو عمرو باتفاق على اصلهما ولقالون فيه وجهان ذكرهما الشاطبي رحمه الله بسورتها ونظمه. **وفيما ذكره في**

المضاف وتبارك بدا الخلف تجملا. والوجهان في التيسير ايضا وقال الداني رحمه الله في المفردات واقراه ابو الفتح وابو الحسن من قراءتنا الى ربي اي فيه

عندي بالفتح والاسكان جميعا وقال في جامع البيان وقراته على ابي الفتح في رواية قالون من طريق الحلواني والشحام وابن نشيط بالوجهين قال الحافظ ابن

الجزري والوجهان صحيحان عن قالون قرات بهما وبهما اخذ غير ان الفتح اشهر واكثر واقيس بنص مسيد والله تعالى اعلم وقال العلامة الجعبري وقد قرئ

بالاسكان لابن نشيط وفيه تنبيه الحكم الى مذهبه على ذلك ولم يعين ان الشاطبي لم يذكر الخلاف فيه في باب ياءات الاضافة على عادته بل اخره الى العرش

تنبيها على قلته وكذا بالاسكان فيه لابن نشيط والله اعلم واما خمسة وعشرون ياء وهي الباقية من الاثنين والخمسين التي بعدها همزة مكسورة فخرج بعض

الاثنين فيها عن اصله من الفتح الى الاسكان فيها فتحها نافع على اصله في ثمانية منها فقط وهي معنى فانني ان كنت ومن انصاري الى الله في سورة ال عمران وسورة

الصف وان اجري لعبادي انكم متبعون في الشعراء وان عليك لعنتي الى يوم الدين بص وستجدني ان شاء الله بثلاثة مواضع واسكن الباقون الثمانية

وجرى ورش على اصله في قوله تعالى بيني وبين اخوتي ان ربي لطيف لما يشاء واسكنها الباقون وجرى نافع على اصله في قوله تعالى انا ورسلي ان الله

ووافقه ابن عامر الشامي على فتحه واسكنها الباقون وجرى نافع وابو عمرو على اصلهما من الفتح في قوله تعالى وامي الهين وفي كلمات اجري ان التسع ووافقهما على

الفتح ابن عامر وحفص واسكن العشرة الباقون وجرى نافع وابو عمرو ايضا على اصلهما من الفتح في ياء اباي ابراهيم ودعاي الا فرارا ووافقهما عليه ابن

كثير وابن عامر واسكنهما الكوفيون وجرى نافع وابو عمرو ايضا على اصلهما والفتح في قوله تعالى انما اشكوا بثي وحزني الى الله وقوله وما توفيقي الا بالله

ووافقهما ابن عامر الشامي على فتحهما واسكنهما الباقون وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله. **بناتي وانصاري عبادي ولعنتي. وما بعده ان شاء**

بالفتح إمثلا، وفي إخوتي ورش يدي عن أولي حمى، وفي رسلي أصل كسا وافي الملا، وأمي وأجري سكّنا دين صحبة، دعائي وآباءي
لكوف تجملا، وحزني وتوفيقي ظلال. فهذا المذكور هو جميع التسعة والخمسين لأنه يدخل فيه حيث ضبطت بما بعده همزة مكسورة ما ليس فيها
ودل قوله فيما بعد ان اتفق القراء السبعة على إسكانه وهو قوله ابصر فيه اني أخاف بالقصص وأنظرني إلى يوم بالأعراف وما بعده وأخرتني إلى أجل بالمنافقين
وأصلح لي في ذريتي إني تبت إليك بالأحقاف وأحببت ... فإنما يدعونني إليه بيوسف وتدعونني إلى النار ... وتدعونني إليه بغافر ولذلك احتاج الشاطبي
رحمه الله إلى التنبيه عليه لتنصيص العدد فقال: **وكلهم يصدقني انظرني وأخرتني إلى، وذريتي يدعونني وخطابه.** القسم الثالث مما بعده
همزة قطع ما وقعت بعده همزة مضمومة وهي عشرة ... أوف بعهدكم ... وآتوني أفرغ بالكهف ... تنبيه العشرة ومعنى قول الشاطبي رحمه الله
وعشر يليها الهمز بالضم مشكلا، فعن نافع فافتح وأسكن لكلهم، بعهدي وآتوني لتفتح مقفلا. وأما ما بعده همزة وصل فأما
مع اللام وقد وقع في القرآن في أربع وثلاثين موضعا اختلف منها في أربع عشرة ياء، وهو لا ينال عهدي الظالمين ... بالبقرة معا وفي ... العجل
وسأصرف عن آياتي الذين بالأعراف وقل لعبادي الذين بإبراهيم وءاتاني الكتاب ... وربي الذي ... مسني الضر ... أن الأرض يرثها عبادي الصالحون
بالأنبياء معا ويا عبادي الذين آمنوا بالعنكبوت وقليل من عبادي الشكور بسبأ ومسني الشيطان بنصب وعذاب بص وإن أرادني الله بضر ويا عبادي
الذين أسرفوا ... الزمر ... أهلكني الله بالملك فهذه الأربع عشرة أسكنها كلها حمزة وحذفها في الوصل وأثبتها في الوقف ووافقه حفص
على إسكان عهدي الظالمين ... ووافقه ابن عامر والكسائي على الإسكان والحذف وصلا والإثبات وقفا أيضا في ياء قل لعبادي الذين
بإبراهيم ووافقه على ... أيضا أبو عمرو والكسائي في ياء يا عبادي الذين آمنوا بالعنكبوت ويا عبادي الذين أسرفوا بالزمر ... المتصلات ... النداء
ووافقه ابن عامر على الإسكان والحذف وصلا والإثبات وقفا في ياء سأصرف عن آياتي الذين في الأعراف وكل من لم يذكر في الحكم ... وصلا ووقفا
[illegible] وصلا ووقفا ومعنى قول الشاطبي رحمه الله: **وفي اللام للتعريف أربع عشرة، فإسكانها فاش وعهدي في علا، وقل لعبادي**
كان شرعا وفي الندا، حمى شاع آياتي كما فاح منزلا، فخمس عبادي اعدد وعهدي أرادني، وربي الذي آتان آياتي الحلا، وأهلكني
منها وفي صاد مسني، مع الانبيا ربي في الاعراف كملا. وأما مجردة من اللام فجملتها سبع آيات ... لأنه بقطع همزة
أشدد به أزري ... على قراءته بهمزة مفتوحة وتدخل في القسم الأول والسبع ... يا ليتني اتخذت
وفي سورة طه أخي اشدد ... واصطنعتك لنفسي اذهب ولا تنيا في ذكري اذهبا وفي سورة الفرقان يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
وإن قومي اتخذوا وفي سورة الصف من بعدي اسمه أحمد ففتح السبعة كلها وأسكنها أبو عمرو والبصري ووافقه على فتح أخي اشدد وإني اصطفيتك وإنها
... ابن كثير وعلى فتح لنفسي اذهب وفي ذكري اذهبا ... نافع وابن كثير وعلى فتح قومي اتخذوا الكوفيون نافع والبزي وعلى فتح من بعدي اسمه أحمد
كل من نافع وابن كثير وشعبة وكل من لم يذكر في فتح شيء منها مسكن لها ... والسبعة متفقون على إثباتها وقفا ومعنى قول
ولي أبي القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى: **وسبع بهمز الوصل فردا وفتحهم، أخي مع إني حقه ليتني حلا، ونفسي سما ذكري سما قومي**
الرضى، حميد هدى بعدي سما صفوه ولا. وأما ما بعده متحرك غير همزة فاختلفوا في ثلاثين ياء، وهي ولي ... بالبقرة وبيتي للطائفين
بها وبالحج ولي دين ... مؤمنا بنوح وأسلمت وجهي لله بآل عمران ووجهت وجهي للذي ... ومحياي ومماتي ... بالأنعام ومعي
في تسعة مواضع معي بني إسرائيل بالأعراف ولن تقاتلوا معي عدوا بالتوبة ومعي صبرا بثلاثة مواضع بالكهف ... ومن معي بالأنبياء
وإن معي ربي ... بالشعراء معا ومعي ردا بالقصص وفي ثمانية مواضع ما كان لي عليكم من سلطان بإبراهيم ... آخر ...
ومالي لا أرى بالنمل ومالي لا أعبد بيس ... ما كان لي من علم ... وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون بالدخان ولي ... بالكافرون ... وكان ... أن
أرض واسعة بالعنكبوت ... وبعبادي لا خوف ... وهذه الثلاثون لما انتهى ... الثلاثين موجب
النص على عين كل واحدة منها ... محياي ... الكلمة ... محياي أي ... نافع والسبعة
فتحها بلا خلاف ... وأما نافع فاختلفوا عنه في إسكانها وجها واحدا عن نافع وأما ورش ... وجهان ... الفتح كما ... غير نافع والاثنان
الإسكان كقالون ومعنى قول الشاطبي رحمه الله: **ومع غير همز في ثلاثين خلفهم، ومحياي جيء بالخلف والفتح خولا.** والوجهان
... الأزرق عن ورش كما في التيسير ... سورة الأنعام وكما في الشاطبية ... والفتح ... الداني على شيخه ... في رواية الأزرق
عن ورش ... قراءته على ... واختار ... الداني على شيخه أبي الحسن بن غلبون وأبي القاسم الخاقاني قال الداني
وعليه عامة أهل الأداء من المصريين ... ورش عن نافع أداء وسماعا وفي إثبات الفتح عن نافع ... الذيل ... والنشر وفي المشهور
شارح الدرر اللوامع ... ثابت عن نافع ... ورش ... متواتر ... عن نافع لأنه ...

وقوله اختار الفتح أي اشتهار ...
... بجمع ... ساكنين
وقوله الإسكان ...
حمل الوصل على الوقف وإجرائه
مجراه هـ

اشتباه على المبتدئ حسن هنا إن شاء الله تعالى والله أعلم. وأما ياءات الثلاثين ففتحها نافع وابن عامر وحفص يا وهي بآل عمران ويا وجهي للذي فطر السموات
والأرض في الأنعام وأسكنها الباقون. وفتح نافع وهشام وحفص يا بيتي للطائفين بالبقرة والحج وفتح هشام وحفص ونافع ولمن دخل بيتي مؤمنا
بنوح وأسكن الثلاثة الباقون ومنها نافع بنوح وفتح ابن كثير يا خفت الموالي من وراي وكاف ويا أين شركاي قالوا آذناك وأسكنها الباقون وفتح ياء
ولي دين في الكافرون نافع وهشام وحفص وجها واحدا واختلف البزي عن ابن كثير وجهان أحدهما الفتح ورواه عنه جماعة وبه قرأ الداني على شيخه أبي الفتح فارس
أحمد عن قراءته على السامري وابن الصباح عن أبي ربيعة عنه والثاني الإسكان ورواه عنه الجمهور وبه قرأ الداني على الفارسي عن قراءته على النقاش عن أبي
ربيعة وهذه طريق التيسير وقال جيد وهو المشهور وبه أخذ كالوجهين جميعا عنه واحد الشاطبي والكافي والشاطبية وبذلك قرأ الداني على أبي الحسن
ابن غلبون قال في النشر والوجهان صحيحان عنه والإسكان أكثر واشتهر به وأسكنها الباقون وجها واحدا وفتح نافع وحفص ومماتي في الأنعام وأسكنه الباقون
وفتح ابن عامر وحمزة يا وإن منها أرضي مستقبلها في الأنعام أيضا وإن أرضي واسعة بالعنكبوت وأسكنها الباقون وفتح ابن كثير وهشام وعاصم والكسائي
ياء مالي لا أرى الهدهد في النمل وأسكنها الباقون وفتح حفص وحمزة يا ولي نعجة وأخرى ويا ما كان لي عليكم من سلطان بإبراهيم ويا ما كان لي من علم
بالملإ الأعلى بص ويا معي بالأعراف والتوبة وثلاثة الكهف وموضع الأنبياء وأول الشعراء وكلمة القصص وفتح الكلمة الثانية في الشعراء أيضا وأ
معقود ورش على مده وحركها ومعي ومن معي من المؤمنين وأسكن الباقون يا الكلمات الاثنتي عشرة إلا ورشا في ثانية الشعراء فإنه فتحها كما سبق وفتح
ورش وحده يا وليؤمنوا بي لعلهم بالبقرة ويا وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون بالدخان وأسكنها الباقون وفتح شعبة وحده يا يا عبادي لا خوف عليكم
بالزخرف وأسكنها الباقون مع إثباتها نافع وأبو عمرو وابن عامر وحمزة وصلا ووقفا ابن كثير وحفص والإخوان والكوفيون غيرها وصلا ووقفا وحذفها الباقون كما ذكرنا
في محل البناء إنه لو أمنا للبناء لا يشتمونهم إنما حكمتم لها بالحكمة وفتح ورش وحفص يا وفي مياي سار أخرى بطه وأسكنها الباقون وفتح غير حمزة يا وما لي
لا أعبد الذي فطرني بيس وأسكنها حمزة وحده. وهنا انتهى الكلام على أحكام مذاهب الثلاثين وهو معنى قول الشاطبي رحمه الله: **وعم علا وجهي وبيتي بنوح عن لوى وسواه**
عد أصلا ليحفلا. ومع شركائي من وراي دونوا. وفي ولي دين عن هاد بخلف له الحلا. ومماي آتي أزكي طيب ابن عامر. وفي النمل مالي دم لمن
راق نوفلا. ومن في نعجة ما كان لي اثنين مع معي. ثمان علا والظلة الثاني عن جلا. ومع تؤمنوا لي يؤمنوا بي جا ويا عبادي صف
والحذف عن شاكر دلا. وفتح ولي فيها لورش وحفصهم. وما لي في يس سكن فتكملا. تنبيهات

الأول قال العلامة الجعبري رحمه الله خلاف هذا البناء مختص بالوصل يعني فإذا وقف على البناء أثبته وإن مد السكون وجها واحدا وإن مد
طبيعته من غير زيادة عليه ولا نقص منه قال الإمام ذكر فإنه علام يعني ياء ذي قول الشاطبي رحمه الله والحذف عن شاكر دلا قال وإن أسكنت
البناء مع همزة الوصل حذفت في الوصل وإن أسكنت مع همزة القطع أجريت فيه حكم المد المنفصل لصاحبه يعني أن من مذهبه زيادة المد لأجل المنفصل كبرى
أو وسطى أو صغرى أجريتها لهم من أثبتهم بإشباع أو بخلاف كقالون والدوري عن أبي عمرو ومن مذهبه عدم الزيادة فتحتها له البناء وجها واحدا كابن كثير والسوسي أو
في أحد وجهيه كقالون والدوري ومذهبيهم قال واحذر مع الغنة وإشباع الكسرة قبل المفتوحة لئلا تحدث ياء ساكنة فهو من قبيح اللحن الخفي وهو
كما قال فإنا نسمع من الحضريين كثيرا بقولهم واحذر الإشباع أي احذر إتمام الكسرة حتى يكون كما ينفق بعضهم وإنما ينبغي احذر
تمطيطها تمطيطا تتولد عنه حرف مد كما قال والله أعلم. الثاني قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله من سكن البناء من محياي وكان من الإسكان من أجل
التقاء الساكنين وكذلك إذا وقف كما قدمنا في باب المد أن يعني من الألف مدا مشبعا مقتصرا عليه بحيث لا يجوز غيره ومن الإسكان لفظه وإن كان مع ما سبق
من اختلاف العلماء في توجيه قراءة من أسكن البناء وكلام سوى من باب إجراء الوصل مجرى الوقف بناء على مذهب سيبويه والبصريين من أنه لا يجمع الساكن
بعد الألف إلا أن يكون مدغما ومقتضاه جواز أوجه سكون الوقف اعتبارا بأن البناء إن فتحت على لغة من يفتحها ولكنه أسكنت إجراء للوصل مجرى الوقف
أو هو على أصل اللغة الحالي تبي في ياء المتكلم وإن كان غير مختار وهنا لأن المختار في ياء المتكلم الواقعة بعد الألف الفتح بناء على مذهب يونس من أنه يجوز
وقوع الساكن من غير مدغم بعد الألف ومقتضاه تعين الإشباع كما قال اللهم إلا أن يقال إنه لما لزم سكونه وكان اعتبارا نزل منزلة وعلى الحكم
على مقتضى اللفظ ولا سيما وهو يقول إن السكون أصلي والله أعلم ثم قال وأما من فتحها فإنه إذا وقف جاز له الأوجه الثلاثة من أجل عروض
السكون لأن الأصل في هذا البناء الحركة للساكنين وإن كان الأصل في ياءات الإضافة الإسكان لأن حركة هذه البناء صارت أصلا إذ هي من أجل سكون ما قبلها وهذا نظير حيث
وكيف فإن حركة الثاء والفاء صارت أصلا وإن كان الأصل البناء على السكون فلهذا إذا وقف عليهما جاز الأوجه الثلاثة وقيده أنه لو كانت ياء المتكلم لا أخير لها
لا بعد ساكن وقلنا لزم السكون بعد متحرك أمكنت تمثيله فوقه أن الحركة التي تكون لها بعد الألف هي الحركة التي بنينا عليه في لغة العرب كما سبق والأوجه
الثلاثة إنما تجوز فيما هو كما قال لعروض السكون ثم قال ومثل الحركة في محياي يعني الحركة في عصاي فإن الحركة في مثله من أجل التقاء البناء
بالهمزة فإذا وقف عليه زال الموجب فعادت إلى سكونها الأصلي فلذا جاز لورش من طريق الأزرق في عصاي في الوقف ثلاثة أوجه دون الوصل كما

بيناه لك واوضحناه اخر باب المد والله تعالى اعلم هذا ومثل هذا ابقاء ضبط ما قبله لانه ادعى في فتح ياء محياي انه للتخلص من سكونين وادعى مثناه اي فتح ياءه علاي
لا وابائي اي ابيح للمعنى الهمزة التي بعد الياء وانما اطال الياء التي للاظهار السكون فيقال محققة وليؤمنوا بي لعلهم وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون متحققة ملاذا
مثنى عن ورش مع ان الكسائي قال ان العرب تستخف نصب الياء مع كل الف مهموز سوى الالف واللام نقله عنه الجعبري وقال ان بعض العرب يفتح الياء مع
الفطع لاجتماع التصغير والتشديد او فتح ياء المتكلم لجميع وفتحه لعيسى همزة اولى تقلها متحققة تباها كلمة هاء فهي الواو وان لم يكن قبلها ساكن
فهي جائزة في محلها كالاسكان كما تقرر ولا اعتبار لهمز بعدها ولا لغيره وان كان قبلها ساكن فهي واجبة في محلها مختارة على الكسر اذ الاصل اسكان ياء ويجوز الكسر
بعد ما كان همزة وما انشد حمع خبيثي البناء واذا كان الفاعي منفية ولا يجوز الكسر حيث يكن ادغم يكون بناء على مذهب سيبويه في انه لا يجوز وقوع
الساكن بعد الف الا مدغما فان ادغم الاسكان على مذهب يونس فالفتحة مختارة عليه كما سبق واذا كان مكررا ماء اذا وقف على نحو عصاي لاحاجة الا لكشف
الياء للوقف ولا اشارة في مفتوح ومتى حرك في وصل ووقف فيكون سكونه عارضا فاما ان يعتبر للعارض ويذهب حرفه من بعد ماكنه فيجوز او جب الازرق كما
قال واما ان يعتبر الاصل فليس الا الفصل لانه ليس معنا لحرف مد لان الياء التي بعد الهمزة محركة في هذا الاعتبار لحال الوصل وهذا الكلام وما قرا عنه في
في باب المد الى احال عليه انه لم يجز حكمه منطوقا للاحد وانما قال فيه اسلوا العلم عند الله تعالى وانا لم يلح في وجه فيما سمعه وانما وجه الناظم عنهم ملازمته
ترك الكلام ان اشتمل مثله لاحد ولا يجلب فيه النقل لان الاحكام في مثله كليات وانما يتفاوت الناظم في اه راج الجزئيات تحتها بجموع الاصول كما سبق
مع راو خاصة فيها يرجع الى مسائل الوقف والله جلت قدرته اعلم بالصواب

باب مذاهبهم في الزوائد

اي الياءات الزوائد اعتبارات والمراد منه هنا الياء المحذوفة وتسمى اواخر كلمة نعني العدد ان انتفاء صورتها ويسمى هذا النوع زائدا باعتبار المصحف لانه لما ثبتا
منه ما ثبت لفظا باعتبار التلاوة كما يأتي كان زائدا على خط المصحف اذ هو محذوف فيه وقد اختلف القراء السبعة من طريق الشاطبية والتيسير في هذا النوع
فبعضهم لم يثبت منه شيئا الا وصلا ولا وقفا وهو ابن ذكوان وشعبة وبعضهم اثبت ما اثبت منه وصلا ووقفا وهما واحد او هو ابن كثير في جميع ما اثبت وقنبل
عنه في جابوا الصخر بالواد في الفجر وحده في الوقف كما يأتي والسوسي في بشر عباد الذين في الزمر فقط وحمزة في اتمدونن بمال في النمل فقط وبعضهم اثبت ما
اثبت منه وصلا ووقفا في احد وجهيه واذا حذف حذف فيهما وهو هشام ونسب له الياء واحد له فيه هذا الحكم ومتى ثم كيدون فلا تنظرون في الاعراف
وبعضهم اثبت ما اثبته وصلا فقط واذا وقف حذفه وهم نافع وابو عمرو والاخوان الا اتاني الله في النمل فلقالون وابي عمرو وحفص فيه في الوقف وجهان
كما يأتي ولا عبادي في الزمر للسوسي فانه يثبتها وصلا ووقفا كما يأتي وجملة المختلف فيه مرة ذلك اثنتان وستون ياء وهذا معنى قول الشاطبي
رحمه الله: **ودونك ياءات تسمى زوائدا ۝ لأن كن عن خط المصاحف معزلا ۝ وتثبت في الحالين درا لوامعا ۝ بخلف وأولى النمل حمزة كملا ۝ وفي الوصل حماد شكور إمامه ۝ وجملتها ستون واثنان فاعقلا** ۝ فذكر العلامة الجعبري واعلم ان هذه الياءات منها
ما حذف من المنادى وهي مائة واحد وثلاثون وهي منقطعة بالاسماء مفرد سبعة ويقع ستة وثلاثون ويبقى ستة وثلاثون ثمانية وثمانون وباقي
وبعبادي الذين آمنوا اتقوا ربكم ويا عباد فاتقون وكلها متفقة الحذف رسما وقراءة ثم وهو الفطير ومنه ما حذف لساكن منفصل ومثله عشرة امثلة
كهذا في البحر ومنه ما حذف لمنفصل ويتيسر للناظم منه لا واد النمل وقد ذكره ما انبني الله وهي مذكورة هنا وباب العمى وثلاثة في يناد المناد المذكورة
بسورة ق ومنه ما حذف للجزم ومنها للامر ومنه ما حذف لغير ذلك وقد ذكر الناظم منها اثنين وستين ياء وهي في التيسير احد وستون ومن بينها لك
في مفرقة باب الاضافة وتميزه ابن ذكوان ليسنا والجملة لا ياتي التي اسم فاللطيف منها ثمان عشرة ثلاث عشرة في الاسماء وخمس في الافعال فالباطنة
اربعة اسماء وفعل المتعال والتلاق والتناد وبالواد ثم بعين وعين ما تسعة اسماء واربعة افعال دعوة الداع يدع الداع الى الداع المهتد بالاسراء والكهف
البادي كالجواب الجوار في المناد من ترين ان تعلمن ونبغي ويسري ماكنا نبغ وضمير المتكلم اربع واربعون ستة عشر في الاسماء وثمان وعشرون في الافعال فالباطنة
ستة عشر اسما واربعة افعال وتقبل دعاء ووعيد النذر نكير ولا يدع فبشر عباد ونذر السنين نذير ثم يكذبون قال ولا ينقذون لئن دعوتني
امشي اكرمني وغيرها ما اهد وعشرون فعلا اذا دعان واتقون يا اولي ومن اتبعن وخافون ان واخشون ولا ومن يهد فهو المهتد تكيدون فلا تنظرون وما تسئلن
تؤتون موثقا تنزلون بما اشركتمون من قبل الى يوم يأتي ان ترن انا اقل ان يهدين ان تعلمن لا تخزون في ضيفي انبئوني اتمدونن ما اتاني الله
اعتزلون قال اعدته والعزة واسماء وخبر اثباتها في الحالين لانها الاصل لانها لام او ضمير المتكلم وحذفها التنوين قال ابن قتيبة هي لغة الحجاز
وتؤاخذ الاسم تقديرا لان ما حذف لعارض في حكم الموجود كالفعل المعتل وياء ابراهيم ومن ثم جعله الناظم حسنا للاطالة تكلما على الاستغنا
عن الدليل ووجه حذفها في الحالين التخفيف والاجتزاء بدلالة الكسر وهي لغة هذيل قال الكسائي تقول العرب الوال والوالي والقاض والقاضي والرام
والرامي قال الفراء سمعت العرب تقول لا ادر ونعم وعليه انشد كفاك كف لا تليق درهما جودا واخرى تعط بالسيف الدما

توجيه اثبات الزوائد وحذفها

من

وبكرم جعفور الجار الجلال السيوطي كان قد رجل الخليل بالجر وهو ... اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
تلا منه تم ... حتى تتلو ... تكثيل ... ونحن الجواب
ان عادة العرب اذا ... بالقسم ... معتزله نعتت ... لما ... لا يبسو وانما
كما قال تعلى وما كانت امك بغيا ... الا طيبة ... على نفس ...

فمن يؤمن ولقد نخف شيمتي اعسا ... وغيرهم واخو الغوان شتى بشاه من منه وتعين ابعاد ابعد وداه ... واخ ما بال عمر عمرانات بجي فتى بالواو مس
بمنزاو نعو واعوايد ما ... ولم يرتهم على منزل اللغة ووجه اثباتها في الوصل وحذفها في الوقف مراعاة الاصل والرسم وخص الوقف بالحذف مناسبة ومن كنه
واللغتين ومن ثم قال فارس بن ... المحو نعوه كثير الشكل للاقبال عليه ووجه حذف الكل غير المذكور استغنا بالحركة على اطه وجمع المثبت بين اللغتين
واثبات اللام وحذفها ابن احسن من العكس وحذفها في الفواصل والغواء احسن في غيرها ... وفي الفعل وانسب من الاسم وجرى على المناسبة ... وعكس ...
على الجواز وسنن ... واختيار اثبات الوصل وحذف الوقف لعمومه ومناسبته الا في الجمع ومنه والثابتة بالحذف والاثبات ولما ... وبه اصل
نص على اعيانها انتهى بحروفه وادائه ... العلامة الجعبري نعريف الماسبق نعم ... اعيانها نعبر ... مكتوبة باحكامها معربة ... **بافول**
متبعا الترتيب الشاطبي رحمه الله اثبت نافع وابن كثير وابو عمرو كل على مذهبه المعروف فيما سبق ياء والباد ... في البعي ... الى الداع بالقمر
وباد ... ابتداء الجوار في البحر الاعلام بالشورى ... المناد من مكان في ق ... وياء ان يهدين ... وياء يؤتين ... ان تعلمن ...
مما علمت رشدا والشاهد في الكهف ... اخرتني الى يوم القيامة في الاسراء ... ان تتبعن افعصيت ... والباقون بحذفهن وياء ... التسع في الحالين مخرج
دعوة الداع ويوم يدع الداع ... والجوار المنشآت والجوار الكنس ... ساكن بمنع اثباتها في الوصل ... سواء
السبيل لانها ثابتة ... قال الجعبري ... واثبت نافع وابن كثير وابو عمرو والكسائي وكل على اصله المعروف ياء
ما كنا نبغ في الكهف وياء يوم يأت فلا تكلم نفس ... والباقون بحذفهن في الحالين ... قوله تعلى يا ابانا ما نبغي ... ثابتة ... والتثنية
والمشترك لثبوتها ايضا ... قد مثلنا الشاطبي رحمه الله ... واثبت ورش والبزي وابو عمرو وحمزة كل على اصله ايضا ياء وتقبل دعاء ... والباقون
بحذفها في الحالين ... دعاء ... في نوح لانها ... ثابتة ... واثبت قالون وابن كثير وابو عمرو كل على اصله ايضا
ياء يقوم اتبعون اهدكم سبيل الرشاد ... والباقون بحذفهن في الحالين ... واثبت
نافع وابن كثير وابو عمرو وحمزة ... وكل على اصله ياء ... والباقون في الحالين ... واثبتها ورش والبزي وابو عمرو وكل على اصله ياء ... يدع الداع الى
شيء نكر بالقمر وحذفها الباقون في الحالين وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله. **فيسري الى الداع الجوار المناد يهدين يؤتين مع ان تعلمن ولا**
واخرتني الاسرا وتتبعن سما وفي الكهف نبغي يأت في هود رفلا. سما ودعاء في جنا حلو هديه. وفي اتبعون اهدكم حقه بلا.
وان ترن عنهم. واثبت ورش والبزي كل على اصله ياء ... بالواد في الفجر واثبتها قنبل في الوصل ... في الوقف ... اثبات
على اصله ... الجعبري ... والباقون في الحالين ... والتيسير ...
رواية الجمهور عن قنبل والوجهان ... الشاطبي رحمه الله بقوله. **وفي الفجر بالواد دنا جريانه وفي الوقف بالوجهين وافق قنبلا.**
ونفرع على ... واثبت ورش والبزي كل على اصله
ياء ربي اكرمن وياء ربي اهانن ... والباقون ... الشاطبي عليه ابن الجزري ...
الجمهور عنه ... التيسير ... الداني ... الشاطبي قال وقال في التيسير ... ابو عمرو ...
... الشاطبي ... ابو عمرو ... والمازني في الوصل
وجهان الحذف ... التيسير ... ابو عمرو
والحذف ... الشاطبي رحمه الله تعلى وهو. **واكرمني معه اهانن اذ هدى وحذفهما للمازني عد اعدلا.** واثبت نافع وابو عمرو وحفص ياء فما آتاني الله في النمل في الوصل ... وورش على اصله على اطلاق التيسير
والشاطبية ... **وفي النمل آتاني ويفتح عن اولي حمى وخلاف الوقف بين حلا علا.** والاثبات ... التيسير عليه ...
... ياء ... سورة النمل ... فما آتاني الله ... مفتوحة في الوصل ساكنة في الوقف قالون وابو عمرو وحفص ... عنهم ...
في الوقف واثبتها في الوصل وحذفها في الوقف ورش وحذفها الباقون في الحالين ... قال ابن ... وذكر الخلاف ... قالون وحفص وابو عمرو ...
ان الاثبات ... والله اعلم واثبت ورش وابن كثير وابو عمرو على اصولهم ... العكف
فيه والباد وياء ... كالجواب ... والباقون في الحالين واثبت نافع وابو عمرو على اصله ياء المهتد في سورة الاسراء وسورة الكهف ...
في سورة الاعراف ... والباقون ... واثبتها ايضا على اصله ياء اسلمت وجهي لله ومن اتبعن في آل عمران ...
ان ياء ثابتة ... والباقون في الحالين واثبت ابو عمرو ... ثم كيدون ... في سورة الاعراف ... ثابتة ... على
اصله ... الشاطبية والتيسير ... على الاثبات

تنبيه حذفت الياء ... على ... ولو ... ان الخليل ... حتى ... والله اعلم ...

وانما ... السكون ... عن لهو
لعلامة ... ولم ... الساكنين ... اتصل
ولم ... الياء ... الاتصال

نص ... والوقف بالاثبات والاسكان ... عن ابي ... جلاء

وصلا وقفا ... الساكنين
... اصلها ... ياء الاضافة ... بالبقرة ... امثال ... الجاز البيان

في الحالين في الزوائد وقال في اخر سورة الاعراف وفيه محذوف متممه كيدون فلا تنظرون في الحالين هشام بخلاف عنه وسيأتي ان يجعل هذا الخلاف حكاية كما يعم
ان يكون الشاطبي فلو ظاهره لعطفه وعنى مبلغه وكان وصوله البدء اذ كما قال في النشر ولا نظر في فعل الحال والاستقبال واثبت الصاحبان كل على اصله بياء حتى تؤتون
موثقا من الله بيوسف وحذفها الباقون في الحالين واثبت ورش وابو عمرو على اصلهما بياء فلا تسألني ما ليس لك به علم في سورة هود وحذفها الباقون في الحالين
وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله • ومع كالجواب البادي حق جنا ماهه • وفي المهتدي الاسرا وتحت اخو حلا • وفي اتبعن في ال
عمران عنهما • وكيدون في الاعراف حج ليحملا • بخلف وتؤتوني بيوسف حقه • وفي هود تسألني حواريه جملا • واثبت
ابو عمرو والبصري وهو على اصله بياء والاخرون في ضيفي بهود وبما اشركتمون من قبل بابراهيم ومن عصاني وما اخلافي بالانعام واتقون ميا وهي تراءى بان البقع
واخشون والا تتبعني وابا المبارك وخافون ان كنتم مومنين بآل عمران وحذفها الباقون في الحالين واثبت هشام ابنه من بيت وحيث وهذا معنى قول الحرز
وتخزون فيها حج اشركتمون قد هداني اتقون يا اولي اخشون مع ولا • وعنه وخافون ومن يتقي زكا • بيوسف وافي كالصحيح
معللا • مقوله وابى كالصحيح اشار به الى وجه اثبات بياء يتقي فان الكلمة الجمع وجه الاثبات ان بعض العرب يجري المعتل في المجزوم مجرى الصحيح
كما اشار الناظم اليه ومعناه ان الكلمة قبل الجازم حذفت استثقالا للامتداد خل الجازم سلط عليها اما تقرير الكبح او اعين تحذف وعليه قول قيس بن زهير
الم ياتيك والانباء تنمي • بما لاقت لبون بني زياد • ومتى تعتذر فليلة وقال ابو علي ان من بمعنى الذي وتبقى طلبه من موضع وجه وجيه في العطف على معنى
الذي لان الذي اشبه الشرط عموما وابهاما ومن ثم دخلت الفاء خبرها كالجواب فكان محلها جزم ومنه قوله تعلى فمن يومن بالله ورسوله ثم اجاز في معنى الشرط
عطفا عليه يغفر جزما ويضعفا اسكانه على حمل يامركم لتوالي الثلاثة وقيل اشبعت الكسرة فنشات اليا وكطاله في حم ومتى تعتذر بعض العرب وعليه مالكي
يدوع الدبر ومسوا فل وهذا معنى زكى اي طهر هذا الوجه بالتعليل ردا على الطاعن الجاهل والمضعف الغافل وبدا ما في الحكم في قوله وفقرامي
يتقي فقيل مانحي على مذهبه فقيلا • وغرض الناظم بالتعليل بيان اختياره وغيره ان قول ابي علي اقوى لثبوته في العربي ان اجماعا هو قبا ان قوله عطفا عليه
بجمع جزما الى بربه العطف المبوب له في النحو استعارة لا بيانا لان المعنى تيسر على ذوق واحد منهما مع ان البيان خاص بالاسماء فيما اعلم ولو كان في
الافعال فليس المعنى عليه لانه لم يجي مقوله بيغفر بيان الايمان وكشف معناه كما يرادي في عطف البيان وانما اريد تعليقه بدجزاء فالمراد اذا العطف
اللغوي الذي مورده احد هو مني الشي وعلى الاخر تقول عطفت الوسادة اذا اثنيتها وعطفت العود والحبل كذلك • وقوله ويضعفا في الاسكان تخفيفا
في المتصل غير مشروط بحركات ثلاث ثقال بدليل تخفيفهم عضدا وكتفا نحو مومش وكذا بان لا تكون الحركة المزالة فتحة واما في المنفصل فقيل انه ابى مجراه
الا مثوالي حركات ثلاث فقال كما في قراءة ابي عمرو ومن نوع واحد نحو يامركم وينصركم او من نوع غير نحو تشعركم وباريكم وما خرج عن ذلك نحو بالقرة كقوله
فاليوم اشرب غير مستحقب • اثما من الله ولا واغل • وقوله • قالت سليمى اشتر لنا سويقا • واشتر وعجل خادما لبيقا • وقوله • رحلت
وحليته ماليهنا وقد بدا هنك من المبين والصحيح انه جاز في النثر والسعة وان قل وعليه خرج المحقق الجعبري اسكان هاء هو وهاء هي مع
الواو والفاء واللام واسكان لام الامر مع الواو والفاء وحملت ثم على الواو بجامع العطف ومنه اسكان راء ارنا لانه بمنزلة فخذ لان لزوم انتقال كلزوم
انتقال من المعنى الافرادي والاصل الانفصال في كل منهما بان ضعف بكون العاطف الافرادي طارئ ان يميل يسكون
ما لا مقوم في المتواتر ومنه ابعث الفلتة والضعف لان ما نقل على انه قراءة متواترة فاثبات وجه العربية من غيره من نقل الاحاد مالبس فيه
الى افصح الفصحاء العرب ومتوسبير خار رسول الله صلى الله عليه وسلم وان كان احاده الحا فالحمل بالمتواتر فالصواب ان الاسكان للتخفيف في منفصل الحروف
وتسلم الفلتة وشبهه الضعف والله اعلم • وقوله ومعو افل على الاشباع اقل منزلة اضعفوه وجه الاكثر ان بناه على ان الاشباع شاذ
خاص بالشعر او موقوف على السماع فالصحيح انه لغة ومعوفي بانه تقدر يخرج عليه وقد جاء الاشباع في المتواتر في امثلة في احرف
وجهيز عند قوله تعلى فاجعل افئدة من الناس بالياء الذي بياء وادع اياد والفراء على قوله تعلى باشباع
الكاف في احد اقوال ثلاثة وطائفة من النحويين الشهيلي في روضه بناء على ان الاشباع بابه الشعر والله اعلم وعليه
فلا يكون الى قول ابي علي ليس بشي والله اعلم • واثبت ابن كثير على اصله بياء الكبير المتعال بالرعد وحذفها الباقون في الحالين واثبت ورش وابن كثير على اصلهما بياء
يوم التلاق ويوم التناد بغافر ولقالون فيهما وجهان احدهما الاثبات وحكاه الحذف وقفا على اصله والثاني الحذف في الحالين كالباقين والوجهان عن صاحب
التيسير وعن صاحب الشاطبية رحمهما الله وهذا معنى • وفي المتعال دره والتلاق والتناد درا باغيه بالخلف جهلا • وعلى الحذف بقص
قراء زماننا بارض المغرب ومن المصر يلي بستوعب وجوه الشاطبية والله اعلم واثبت ورش وابو عمرو على اصلهما بياء دعوة الداع اذا دعان معا بالبقرة
ولقالون في الوصل وجهان اثباته وحذفه وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله • ومع دعوة الداع دعاني حلا جنا • وليسا لقالون
عن الغر سبلا • قال المحقق الجعبري قوله وليسا لقالون اثبات الياء بقالون منقولا وان المشهور عند الحافظ ابن شعيب الخلاف

بل منقول عن رواة دونهم قال فإن قلت ما الذي دلّ على هذا التقدير قلت تعبير النفي بالمشهور دالّ لو أراد مطلق النفي لقال وسببا منقولين عنه أو أسقط عنده
وهو حق بناء على أن الغالب وأنّ مطلب النفي والإثبات في الجمل فيه دون ما للأصل الحكم قال ولم يتعرض في التيسير فكأنه أطلق بالحذف وعليه جمهور النقلة المعبر عنهم بالشيوخ
قال وإن أراد بهم طرقه كما في نقل التيسير ويكون الإثبات حكاية أو بعضها مع مقتضاه الخلاف عن ابن نشيط وهو غريب ثم وجعل في النشر الشاطبية قاطعة بالحذف بناء على
أن الإثبات والنفي ينفصلان في الجمل على أصل الحكم ثم ذكر خلاف أبي عمرو فقالون فيهما وأطلق فيه وعلى الحذف فيكسر الأخوين لقالون ومثله في الدرر اللوامع لابن بري
فهو حامل للشاطبية عليه لأنه يتبع صاحب التيسير أو الداني والله أعلم وأثبت ورش في الوصل وحذف في الوقف على أصله المقرر تسع عشرة ياء منها وادّه ومعنى فبشّر علمونه كيف
نذير بالملك وإن كدت لتردين بالصافات وأن ترجمون وفاعتزلون بالدخان معا وعذاب ونذر في ستة مواضع بالقمر وضاق وعيد بإبراهيم وق وعيد ونكير وعيد
معا وأن ينقذون بيس وأخاف أن يكذبون قال بالقصص وكان نكير بأربع سور الحج وسبأ وفاطر والملك وحذفها أبو العرب المذكورين الباقون في الحالين
ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: **فنذري نكيري تُرديني ترجمون فاعتزلون ستة نذري جلا، وعيدي ثلاث ينقذون يكذبون قال**
نكيري أربع عنه وصلا وأثبت السوسي وحده ياء فبشّر عباد الذين يستمعون بالزمر وصلا وفتحها فيه ووقفا فيسكنها فيه على خلاف أصله في
الحذف وفيه ما تقدم من نقل الناظم وهو موافق لقول التيسير أبو شعيب فبشر عبادي الذين مفتوحة في الوصل وساكنة في الوقف ولنقل أبي العلاء أيضا وبهذا
الأخذ عندنا بأرض المغرب وما يذكره كثير من الآخذين من أن السوسي يقف عليه بحذف الياء وإسكان الدال قبلها ويحملون الشاطبية عليه فليس كذلك
وإنما هو غلط في الرواية وسوء فهم للشاطبية وإن كان وجه الوقف عليه بالحذف كما ذكر وامتنعوا عن السوسي كما قاله في التيسير ونصه وقال ابن عمرو وعن
عن اليزيدي مفتوحة في الوصل محذوفة في الوقف لأن الشاطبي لم يذكر لا بهامه أنّ السوسي في ذلك النص غير مصرح به ولا كنه يحتمله قوله وغيره والقراءة لا
تكون بالاحتمال فالأخذ الشاطبي رحمه الله بما صرح به في صدر كلامه وزاد الأخ لأنه حمله على ظاهر مذهب الغير وما ذكره الداني في ذلك النص من أن قياس أبي عمرو
حذفها وقفا لا يعارض نص الرواة لأن النص لا يعارض بالقياس وهو مكسور به كما قال المحقق الجعبري رحمه الله وقف عليه وما في النشر من أن إثباتها في الوصل
مفتوحة ليس من طرق التيسير مع قطعه بذلك نظر كما سبق وقوله فيه أن صاحب التيسير قاطع فيه بالحذف وقفا لقوله فيه وهو عنه قياس مذهب أبي عمرو لا
عنه ظاهر بل الظاهر أنه قاطع بالإثبات وصلا ووقفا كما فهمه الشاطبي رحمه الله حسبما سبق كما ذكره المحقق الجعبري رحمه الله وما ذكره في الشبه الثاني
آخر باب الزوائد لم أجده فلينظر والله أعلم والباقون يحذفونها في الحالين وأثبت أبو عمرو في الوصل وحذف في الوقف على أصله المقرر واتبعون هذا صراط مستقيم
في الزخرف وحذفها الباقون في الحالين وتقدم واتبعون أهدكم في سورة المؤمن وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: **فبشر عباد افتح وقف**
ساكنا يدا هو واتبعون في الزخرف العلا وأثبت السبعة الآية ذكوان عن ابن عامر الياء وقوله تعالى فلا تسئلني عن شيء في سورة الكهف
في الوصل والوقف وهي ثابتة للرسم وذكوان وجهان أحدهما الإثبات في الوصل والوقف كالجماعة والثاني الحذف فيهما معا وهذا معنى قول الشاطبي
رحمه الله تعالى: **وفي الكهف تسألني عن الكل ياؤه على رسمه والحذف بالخلف مثّلا** قال العلامة الجعبري وهذا معنى قول التيسير حذفها
في الحالين ابن ذكوان بخلاف عن الأخفش عنه فالإثبات عن ابن شنبوذ وغيره عنه والحذف عن النقاش وغيره عنه قال الحافظ الجعبري لا نسبة الناظم الإثبات
إلى الكل في الإشارة إلى الخلاف أيضا أي جهة الإثبات عنه كما صرح به ابن شريح ومن ثم قطع العطار له به قال وقال الداني قرأت على أبي الحسن بالحذف والإثبات جميعا
وعلى الفارسي عن النقاش وعلى أبي الفتح عن الأخفش بالإثبات في الحالين واختار إثباتها في الرسم وهو العارف ما هو ظاهر بعبده في التيسير فيكون الحذف من غير طريقه
فيه وقد ذكر في النشر كلام أبي عمرو الداني في ذلك معقبا عليه ولا يخفى حذفه لعدم إثباتها رسما وهو نظير سلسلا والظنونا والرسولا والسبيلا كما لا يخفى إثبات
الياء المحذوفة رسما في اللفظ لأن المعتمد إثبات القرآن والرواية بالتلقي لا بأقوال الشيوخ على حسب التواتر وقد سبق في غير موضع تفصيل ذلك والله أعلم
وأثبت قنبل في الوصل والوقف على أصله في أحد وجهيه عند الياء في قوله تعالى أرسله معنا غدا يرتع ويلعب في يوسف والوجه الآخر عنه الحذف في الحالين وهذا
معنى قول الشاطبي رحمه الله: **وفي نرتع خلف زكا وجميعهم بالإثبات تحت النمل يهدين قلّلا** والحذف هو الآية وطريق التيسير
لأنه رواية ابن مجاهد عن قنبل قال في النشر والوجهان جميعا صحيحان عن قنبل وهما في التيسير والشاطبية وإن كان الإثبات ليس من طريقهما
وهذا من المواضع التي خرج فيها الشاطبي عن طرقه ثم وجعل المحقق الجعبري الإثبات الذي في التيسير حكاية مذهب الغير قال والناظم أن قصر فقصر له
فنزل على طرقه وكان الوجه الجزم بالحذف كما فعل الكافي والوجيز وإن قصد انتشاره عن ابن مجاهد وغيره فإن المذكور في الكتب غيره قال كلامه وانظر هذا
فإنه كثيرا ما يعترض هو والحافظ ابن الجزري بمثله والظاهر أن المعتمد هو الأداء والنص في الكتب كالبينة له ولعله من عدم وجزاء أنه سقط له الأداء فالشاطبي
رحمه الله يعتمد الأداء في النقل على حسب ما ثبت عنده بشرطه وإن كان الموجود في الكتب غيره والله أعلم وقد ذيل الناظم الباب ببيان من الثواب التي وقع
الخلف فيها محذوفة كما سبق كمثل في البيت وقال وإن قلوا نظائر ذكرها في النشر قال تنبيهات الأول اجتمعت المصاحف على إثبات الياء رسما في خمسة عشر
موضعا مما وقع نظيره محذوفا مختلفا فيه مذكورا في هذا الباب وهي واخشون ولا في البقرة فإن الله يأتي بالشمس فيه أيضا وما تبعون يحببكم

في آل عمران وفيه الهمز في الاعراف وفي يبدو جميعا في هود وما ينبغي منزلة ففعشا في يوسف وانا ومن ابتغى فيه وفلا تسئلني في الكهف وما ينعوذ والهيعوا الى في
كسروان جهمرئ في القصص وبعبادى الذى امنوا في العنكبوت وان الكبروا في يس ويعبادى الذين اسرفوا في الزمر وتولا اخرتني الى اجل في المنافقين ودعاى الا فرارا
في نوح فال ولم تختلف المصاحف في منزلة الخمس عشرة باء انه ثابتة وكذالك تختلف القراء في اثباتها ايضا ولم يجى عن احد منهم خلاف الا في تسئلني في الكهف اختلف فيه
ابن ذكوان كما سنذكره في موضعه ان شاء الله تعالى وفال ويلحق بهذه الياءات ياء فما ءاتاني الله في النمل لثبوتها في جميع المصاحف للاتصال بما بالياء في سورة الروم الا ممن
محذوفة في جميع المصاحف كما ذكرنا في باب الوقف انتهى والى الله المنتهى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

وانما اجمع القراء على يخدعون
الجلتين في العشنة
وكون العشنة اليه
احدهما مخادع
الاخر مخادعاه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

باب فرش الحروف

اي بسطها ونشرها فلما كان اطراد التاليف في مثل العلم ان يعمل الرجل الذي يحكي كل كلمة في موضعها من القراءة على ترتيب التلاوة مطلقا ووقع الشكل ارما امت
العلماء رضي الله عنهم كيفية التاليف فان جمعوا المسايل التي تتابع احكامها ونظرها في جميع الكلمات المتعددة في القراءة حيثما وقعت وحكموا عليها بحكم
واحد مطلق في جميعه او مفصل خاص بامر حالي النطق من وصل او وقف او وقوع فيها ووضعوا لذلك ابوابا وسموها اصولا وتكلموا بعده لذلك على كل كلمة فلها
حكم دون نظايرها الوافعة معه في القراءة تحكيما الخاص بها من حالي النطق الظاهرة وفيره وربما استشاركت كلمة اخرى او كلمات دون باقي الكلمات
مجموعا مشار كتوا به وتكلموا على احكامه وكان الحكم مطلقا في الجميع او فيه تفصيل باعتبار بعضها مع شمول اصله لجميعه وسموا ذلك فرشا لعم انتشار حالي النطق
ايضا او فض امرهما ولانفراد مسئلة على غير منهاج في ترتيب المصحف لا اضطرار حيث يكون التاليف نظما كالحرز مثلا والله تعالى اعلم

سورة البقرة

تفرع من سورة الفاتحة بعد التعوذ والبسملة وعليه تنبيه لا اصول ومنذ الابتداء فرش
عين منها واول البقرة **فصل اول** مسايلها وما يخدعون لا التفسير الكلمة الثانية واختلفوا فيه فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو بضم الياء وفتح الخاء
والف بعدها وكسر الدال وقرا الباقون بفتح الياء واسكان الخاء وفتح الدال بلا الف بينهما واتفقوا على قراءة الحرف الاول بما قرا به نافع واصحابه الثاني
كما اتفقوا على الحرف الذي في النساء كذلك **وما يخدعون الغين من قبل ساكن ويفتح كلا والعين في الحرف اولا** **فتم اعلم** انه وقع
في كتاب الله تعالى كلمات منسوبة الى الله تعالى وظاهرها مستحيل في حقه تعالى ومن ذلك الخدع كالذي في مصدر خدعه فهو خادع وورد في قوله تعالى فهو خادعهم
وفي قراءة الجماعة في الحرف الاول منها وفي الحرف الذي في النساء ولا على طريق المفاعلة ومنه المكر ورد في قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين ان اطلقة
اسم التفضيل على معنى بعض ومنه المحال ورد في قوله تعالى وهو شديد المحال ومنه الكيد ورد في قوله تعالى انهم يكيدون ... الى غير ذلك وحقائقها كلها مستحيلة
في حقه تعالى لانه يجتمع في الاصابة تمكين ... الخدع المختل وارادة ان المكروه بالمرء من حيث لا يعلم والمكر ... يحتمله
وهي الشرور النفطة والكيد ... والهلاك ... الاحتيال والمحال ... الكيد ... الاحتيال وكل منزل المعانة ... الظهور انما
انما تكون ... عن مكافاة الخصم ... اتباع مكروه ... ومنزل المعاني على الاطلاق والله سبحانه

قال السيوطي في الاتقان علوم القرآن الالتفات نقل الكلام من اسلوب الى اخر اعني التكلم الى الخطاب او الغيبة ... هو التعبير ... الاول ... في توجيه القراءات ...

فيه عن الا صول والفرش ... ابي عمرو ...

قال الجاسمي ... يخدعون ... الفعل الا ول ...

فيه عن الخدع والمكر والكيد والمحال

قال ابن جزي ... ما يخدعون الا انفسهم ...

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فإنه على منع اسناد اعرابه وان ايل العزاب يعم جمع كما معلل في عيني واقعة والوقايع الماضية فما ورد من ذلك في جانبه تعلى فهو مجاز على طريق التمثيل
والمشاكلة ونزل الخادع بعيد بعدا ثناله في قوله تعلى يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم لان حمة النفي بعد الاثبات ثبعي احتمال الحقيقة
وتعين المجاز وما يبرح المجاز الاشارة الى نفي دواعي ايجاد الفعل والخطر فتشوقا الى الغلبة مقوبل بمشاكل معلة ابن اتا ابان مما حصه في زعمهم لا يغالبه احد
لانه وطن لما جنيهم لاحكمه فهو يجازيهم في معلة ارخاء للعنان حتى يكبكم على وجهه مقطوع العزر والله اعلم وَ اختلفوا في يكذبون من قوله تعلى بما كانوا
يكذبون فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو وابن عامر بضم الياء وفتح الكاف وتشديد الذال وقرا الكوفيون بفتح الياء واسكان الكاف وتخفيف الذال ومن معنى
قول الشاطبي رحمه الله تعلى **وخفف كوف يكذبون وياؤه بفتح وللباقين ضم وثقلا** اذا قال قايل قام زيد او زيد قايم فهو خبر يدل على
ثبوت القيام لزيد في الخارج فان كان كذلك فقد تحقق مدلوله معه وان لم يكن كذلك فقد تخلف مدلوله عنه فالاول الصدق والثاني الكذب وانتفى في الخبر مثل
اعتقد المطابقة او لم يعتقد منافاة تحقق مدلوله في الخارج فهو صدق اعتقد المخبر المطابقة او لم يعتقد منافاة اعتقاده صوابا او خطا وان لم يتحقق
مدلوله في الخارج فهو كذب كذلك اخذا بالمثبت الواسطة فيكون الصدق الاخبار عن الشيء بما هو عليه والكذب الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو عليه ومن
معنى قولهم الصدق مطابقة الخبر للواقع والكذب عدمها ثم ان الصدق والكذب من صفات الاقوال خاصة واستعمالهما في غيرها مجاز تقول صدق فلان في
نظره وسمعه ورايه وكذب في ذلك فهو مجاز عن اصاب في الاول اي قصد صوابا بالاعتقاد فيه وعن اخطا في الثاني اي قصر صوابا فصار الى غيره وتقول في الاسناد المجازي
صدق حديث فلان اي جاء بمجيء الذي يجب له وكذب حديثه اي جاء على خلاف ما يجب له وتقول صدق نظر فلان وصدق سمعه اي حققا ما توجها اليه وتثبتا فيه
استخطاله وصدق قلبه اي وصل الى الصواب في اعتقاده فصار فيه وتقول كذب نظره وكذب سمعه اي ضعفا عما توجها اليه ولم يتثبتا فيه وكذب قلبه اي قصر
الى الصواب في اعتقاده فصار الى غيره وتقول صدق فلان في الحرب ثبت وتقدم وكذب فيه نكص وتقول صدق فلان جاره وكذب ردي وكل وظل ذلك مجاز
مع عيني ذلك مما يستعملان فيه شيء اي كلاهما للازم يتعدى يقع تقول صدق فلان في حديثه وكذب فيه وقد يضمنان معنى فعل يتعدى فيتعديان
اما الى واحد واما الى اثنين تقول اصدقه فلان في حديثه واكذبه في حديثه اي اخبره بما هو صادق فيه واخبره بما كان كاذبا فيه والمفعول الاول المنصوب
تعديا اليه بحق المعنى المضمون والمجرور يقع تعديا اليه بحق المادة ومن ذلك قوله تعلى وظنوا انهم قد كذبوا بالتخفيف اي وظن الرسل ان قومهم كذبوهم
اي اخبروهم عن انفسهم انهم يبدلون فيما تحملهم في ذلك تمهم على ذلك مواطاة من قلوبهم على وجه لما راوا من تشبل القوم في القتال وتوليهم الادبار وظن
الرسل ان انفسهم كذبتهم في تعيين وقت النصر لان الله تعلى وعدهم النصر ولم يعين لهم وقته فحسبتهم انفسهم ان النصر يكون في وقت كذا فلما تخلف ظنوا الكذب
في تمنيتهم من غير تثبت ولا رجوع الى مقدر الاجال او وظن المرسل اليهم ان الرسل وعدوهم النصر من غير تثبت ومن ذا في المنزل منهم واما صادق
لا ايمان مجاشي عيدي ان يلحق في رسوله او من يبلغه عن الله شيئا من ذلك واما في انه التشديد فمن الله بمعنى النسبة اي وظن الرسل انهم قد نسبهم
قومهم الى الكذب وسياتي في ما كذب الفواد ولقد صدق عليهم ابليس ظنه وتقول في المتعدي الى اثنين صدقه فلان حديثه وكذبه اياه على معنى في حديثه
صادقا فيه او كاذبا فيه ومنه قولهم في المثل صدقني سن بكره اي عن صنف سن جملة صادقا او على معنى حق فيه صدقا حديثه كقوله تعلى ولقد صدقكم الله
وعده وقوله تعلى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق اي عن وعده صدق وعده او صدق رسوله صدق رؤياه ويجوز ان يكون المعنى لقد حقق الله رسوله رؤياه
صادقة او صادقا فيها ومن وعده وعده صادقا او صادقا فيه ومثله كذب في ذلك كله وقال العلماء انما تعديا الى اثنين يكون من باب استغفر الله ذنبا
واختار زيد القوم والله اعلم فان اردت ان تخبر انك نسبت المخاطب الى الصدق في الحديث او الكذب فيه او واجهته بقولك له صادق او كاذب ضعف
عين الفعل فقلت صدقت فلانا في حديثه او كذبته فيه اي نسبته الى الصدق في الحديث او الكذب فيه او واجهته بقولك له صادق او كاذب فيكون
فعل المطاوعة بعين للنسبة والتسمية او اختصار الحكاية ومنه قوله تعلى فانهم لا يكذبونك في قراءة غير نافع والكسائي بتشديد الذال اي لا ينسبونك
الى الكذب ولا يسمونك به ولا يواجهونك بقولهم لك كاذب واما قوله تعلى بما كانوا يكذبون فيحتمل ان يكون من هذا اي بما كانوا ينسبون رسول
الله الى الكذب وان يكون للمبالغة والتكثير اي يكونون يكثر منهم الكذب على حد طوف فلان الكثير الطواف فان اردت ان تخبر انك الفيته المحدث صادقا
او كاذبا ومنه قوله تعلى فانهم لا يكذبونك في قراءة نافع والكسائي بتخفيف العين واما قوله تعلى ولقد صدق عليهم ابليس ظنه وقوله تعلى ما كذب
الفواد ما راى فاختلف القراء فيهما فقرا الكوفيون صدق بالتشديد وقرا الباقون بالتخفيف وقرا هشام ما كذب بالتشديد وقرا الباقون بالتخفيف
فعلى قراءة الكوفيين في الاية الاولى يكون المعنى ولقد نسب ابليس ظنه الى الصدق حيث ظن انه يغويهم فوقع ذلك كما ظن او وافق العزر وصدق الظن
مجاز كما سبق وعلى قراءة غيرهم فيه يكون المعنى اصاب ابليس حقيقة ظنه ولم يخطيه لموافقة القدر له في ظنه وعلى قراءة هشام في الاية الثانية يكون
المعنى ما نسب فؤاد محمد صلى الله عليه وسلم ما رآه الى الكذب على جعل ما مصدرية بل نسبوا الى الصدق لا تداد الشيء امر الفرى ثبت الامر وذلك حيث
اعتقد مرتبة علو ومن ما راه انه ايه عينه اوما نسب فؤاد محمد صلى الله عليه وسلم من تقرر الرؤيا ما راه انه ابه عينه او لم يقل لما راه انه ابه عينه اي وجل سل

قال في البحر ... اما قراءة كذبوا بالتخفيف بمعناه وظنوا انهم قد كذب عليهم في وعد النصر وانكرت عائشة رضي الله عنها هذه الرواية وقالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ... وقال البيضاوي ... وقيل الضمير للمرسل اليهم اي وظن المرسل اليهم ان الرسل قد كذبوهم ... وقال الجعبري قرئ بتشديد الذال وتخفيفها ...

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

قوله البيان ... والحجة لمن اخلص الكسرة الاتيان بما كان عليه قبل النقل قال مكي والكسر ... كما كان الفتح اولى من الامالة يعني ان تغيير كل واحد منهما ... عن اصله هو ... [illegible] ... وبالظاهر وهو في اللغة ... الاكثر وعن ... [illegible]

بل يحقق وعقد قلبه عليه وطاوعه القلب العين والمرئى على اقوال المفسرين وعلى قراءة غيره يكون المعنى ما اخطأ فؤاد محمد صلى الله عليه وسلم حقيقة رؤيته بل
او حقيقة مرئي بل كان ابصره مطابقا في رؤيته واداركه قلبه ذلك يقينا ولم يخالف البصر ولم يقل له لم اعرف ما اداه شيئا التي او لبس ما اداه ركنه موافقا لما اداه شيئا
التي بل تصادقا قلبه ان مرئي العين هو معتقد القلب وقيل في التخفيف انها على حذف الجار اي ما كذب الفؤاد في رؤيته وصدق ابليس ... وقرأ زيد بن
على سبب ابليس ... **واعلم** ان ما ضوعف عينه من الفعلين المذكورين لفصل النسبة كما ان يعدى بالباء لتضمنه معنى فعل يعدى به للافادة تقوي
الحجة فيه والحق به في جانب الصدق وللافادة تقوي العينية في رده وانكاره في جانب التكذيب فجيء بالباء التي تفيد الالصاق فقيل في التصديق صدق زيد
بحديث عمرو ابدا الصدق يفيد به معنى وثق بذلك الصدق ومعناه ان النسبة للتعبير عن المعنى لانه لا يلزم من نسبة الحديث او نسبة المخبر به الى الصدق ان يعتقد
فيه اذ قد يعلم بطارئ الميل اليه الى الميل الطارئ اي للانطار روحاني او جسماني او الى غير طارئ لعمى او سوء والعياذة بالله واعتقد بحقيقته ان كان يا
وعين واحد قتل الله المسلمين والعافية ومنه قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون وقيل في التكذيب كذب زيد بحديث عمرو ابدا الصدق
تكذيبه به لتقوي عنته على رده وانكاره وشدة اعراضه عنه ونفاره ومنه قوله تعالى فمن اظلم ممن كذب على الله وكذب بالصدق اذ جاءه ويحتمل ان يكون الانتقال
بالباء على معنى واخر وهو تضمن معنى الاشعار والاعلام جيء بالباء لذلك لانه لا يلزم من عقد القلب على صدق الحديث وصدق المخبر به او عقده على كذب
الحديث وكذب المخبر به الاعلام بذلك وامتثاله والاذاعة به ونشره بين الناس اذ يعقد المرء قلبه على الشيء ولا يظهره في العيان لغرض ما يريد مع ارادة المعنى
اذ اعتقده ونشره واعتنائه وضمن الفعل معنى الاشعار جيء بالباء التي يتعدى بها لذلك والله اعلم (ص) واختلفوا في قيل حيث حل في القرءان وفي غيض
الماء وسيق وجيء حيث حل ايضا وحيل وسيق وجيء حيث حل ايضا وفي سيء وسيئت وجوه وفي سيء حيث حل وفي سيئت وجوه
ومسوم وقرأ الثلاثة الاول مع امثالها هشام والكسائي باشمام كسرها ابتداء ضمة وقرأ الباقون باخلاص الكسر واما حيل وسيق فقرأهما ابن عامر
من روايتيه معا والكسائي باشمام كسرتهما اولهما ضمة وقرأهما الباقون باخلاص الكسر واما سيء وسيئت وجوه فقرأهما نافع وابن عامر والكسائي باشمام كسر
اولهما ضمة وقرأهما الباقون باخلاص الكسر وهذا معنى قول صاحب الحرز رحمه الله تعالى **وقيل وغيض ثم جيء يشمها * لدى كسرها ضما**
رجال لتكملا * وحيل باشمام وسيق كما رسا * وسيء وسيئت كان راويه انبلا ثم ان كانت عين الفعل الثلاثي المبني
للمفعول معتلة معلة في فعل المفعول فللعرب فيه ثلاث لغات بعد اتفاقهم على اسكانها احداها وهي لغة جمهور العرب نقل حركتها التي هي
الكسرة الى فاء الكلمة فتسلم الياء في يائي العين وتقلب الواو ياء في واوي العين وفيه لغة السبع والثانية حذف تلك الكسرة من غير نقل وابقاء ضمة الفاء فتسلم
الواو في واوي العين وتقلب الياء واوا في يائيه وهي لغة هذيل وبنيه وبني ... وفقعس وقال الشاطبي انما نقلت عن بني ضبة وقال الموضح عن بني تميم
وهذه اللغة لم يقرأ بها في القرءان والثالثة الاشمام وهي لغة ... وبني اسد ومعنى اشمام الكسرة ضمة وفيه في السبع ايضا وقد اختلفت
اقوال العلماء في التعبير عنه فقال الداني في جامع البيان واعلم ان حركة الحرف المشم ضما حركة بين حركتين بين الضمة والكسرة كما ان ذلك تنزل على ... من
ان حركة حركة الفاء التي كانت مضمومة وحركة العين التي كانت مكسورة وكذلك عند من الفتحة الممالة التي هي حركة بين الفتحة والكسرة وكذلك الالف الممالة التي هي
حرف بين الالف والياء والعبارة عما تقدم من الاشمام عبارة صحيحة وقد دخل بذلك التوهم على قوم من المنتحلين لمذاهب القراء وعلى جملة من النحويين فزعموا ان
حقيقة الاشمام فيما تقدم هو ان يكسر اول الفعل ثم يشار مع ذلك الى الضمة الاشمام ... على ان ... فعل اذ الاشمام لا يكون الا الاشارة
بالعضو لا غير وزاد بعضهم ان قال وجائز ان يشار الى تلك الضمة بعد الكسرة وقيل اللفظ بها فخلطوا ... تخليطا في جوابه عن جملة من يصغي الى قوله ويحتاج
الى مذهبه اذ كان ما حكوه وحقيقة ذلك خطأ بينا وغلطا فاحشا قال ونحن نذكر من الدلالة على خطئهم وغلطهم وصحة ما ذهبنا اليه من قول العلماء من
النحويين واهل اللغة اذ كان القراء متفقين ما ينتحله للناظر وجه الصواب ان شاء الله ثم ذكر عن ابن عباس في شرح اللامية ثم قال مع اختصار لنص كثير معا من
ائمة القراء من المتقدمين وغيرهم كما قال الحافظ الداني على قسمين ... مما اختاره فيه من الفتح ... المال بالكسر لما احدث فيه منه قال الداني
وذلك مجاز وتقريب واتساع وعادة النحاة وضوابطهم من مناحي القراء كما قال الداني انهم اسموه اشماما قال وعامتهم الى ذلك اه يبينوا ان حركة الفاء بين
حركة خالصة قال الداني وغير واحد من رؤساء النحويين المتقدمين يعلمهم منهم ابو حاتم سهل بن محمد يسميه روما لانه محاولة الوصول الى تمام الشيء ونوع
حركة الفاء لم يبين لانه ... في نفسه في كثير من ... فباعتبار عموم تمام نوع منهما اسماه روما قال الداني وعبر عنه ابو عثمان المازني وقبله سيبويه
وجماعة من النحويين بالامالة وحيث انتهى كلام الشيوخ قال الداني ويبطل دعوى من ادعى ان المراد بالاشمام ههنا كسر الحرف والاشارة الى الضمة الا طبقة
بالعضو ان ذلك يوجب استعمال مخرج وسط اللسان للكسرة لانها من الياء ومخرج ما بين وسط اللسان والحنك الاعلى والشفتين للضمة لانها من الواو
والواو من الشفتين قال ومحال ان يطوع لسان بجمعهما في حرف واحد كما انه محال ان يجمع حرف بحركتين قال فهذا ما قول وقال ان الاشارة تكون قبل
النطق بالحرف المشم فباطل من جهتين احدهما ان الاشارة بحركة فيه متنافي الاشمام هذا قول النحويين اجمعين والحركة المعتبرة غير ملفوظ بها

قال ابو شامة ... والاشمام في عرف القراء يطلق بعبارات اربع ... [illegible]

قال ابو عبد الله العارف ... والحجة لمن قرأ بالاشمام ... [illegible]

والاشمام عند القراء يطلق بعبارات اربع الاول خلط الحركة بالحركة وذلك في كل فعل ثلاثي ماضي مبني للمفعول اجوف العين ... [illegible]

والقطع في الروم يبلغ الحركة ... وعكسه في الاختلاس ذكره ... اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
ذكره في الجمع التحريك ... ولا قليل فقليلة وكيا بصير
جزء في الروم من السكون ... جزء في الاختلاس بحسب [illegible]

حتى تنزل منزلة الساكن فيتبين لها لتشابه أنه يجوز أن يوقف على ما قبل الحرف المشار إليه حركته وإذا أجاز ذلك وجب أن يكون اللافظ آخذا في إعمال العضو في الإشارة إلى الضمة ثم بالغ بالكسرة ومنه المرء يسمع مثله فظا وأحكاه حالة واسطة في كتابه بالمعنى واختصار كثير انظر نصه عند ابن العباس وقال أبو محمد عبد الواحد بن أبي السداد في شرح التيسير أما من يقول إنه يكون قبل النطق بالحرف فقد تكلف منزلة الحركة الحرف المشم مبدوءا به أماله أو طلبه بما قبله نحو وقيل يا أرض ابلعي ماءك وغيض الماء فيعين تصور ذلك بها اختلط رواد الداني كما ترى في مذهب الراء أن ما يمنح حركة الحرف المشم بين ما يمتنع والذي فيه مشمة وقيل في ما صح به ورمته وأن الذي عبر واعتمد بالضم أو بالياء وبالواو وبالإمالة تجوزوا وتوسعوا فأما التجوز في عبارتهم سماها رمعا أوضا أو أماله فكلامهم وأما الذي عبر وأعنه بالياء والواو بالإشمام فقد اختلف البصريون والكوفيون في المعنى بها فالبصريون على أن المعنى بالإشمام الإشارة بالعضو إلى ضمة الحرف الموقوف عليه بعد تمام تسكينه وعلى أن المعنى بالياء والواو إضعاف صوت الحرف حركته الموقوف عليه كذلك وعكس الكوفيون ذلك فسموا الإشارة بالعضو روما وإضعاف الصوت إشماما والذي وهم من المتعلمين لمذاهب القراء والجماعة من النحويين [illegible] عنه بني على مذهب البصريين [illegible] وأنه قرأ العين [illegible] بالسمع واستعمل أنه وإن صح بناه على ما دل على غلطه في التفسير مخطئ لما ذكر الداني في وجه الإشارة عليه والذي قد تمناه رواه وقد بني على مذهب البصريين [illegible] وأنه يدرك بالسمع والذي صح تسميته إشماما وأنه يدرك بالسمع بني على مذهب الكوفيين في الإشمام من أنه يدرك بالسمع والمجاز للزوم أيضا والذي سماه روما لأن الحركة في هذا الياء [illegible] مشبع [illegible] إلى روم ممكنة حتى قال العلماء إنه ذهب ثلثاها كما اعتبر الجعبري عن الأهوازي وعن [illegible] **وإذا أهمت**

منها الحركة وكيفية كما قال الحافظ رحمه الله لأن كلامهم [illegible] أن ذلك باختلاف لأنه نطق بها بحركة الإمالة والرجح بين ذلك ابن السداد وهو كلام نص سيبويه والمازني فتكون الحركة عنده مؤلفة من كيفية من حركتين جزء من الضم وجزء من الكسر [illegible] واختلاطهما معه ونشأت من اختلاطهما ماهية غير ماهية واحد منهما ونشأ منه لها حرف مناسب لهذه الماهية الحادثة وذلك الصوت بين الياء والواو ونظيره ما هو حاصل في باب [illegible] الذي اختلاط صوت الفتحة بصوت الكسر وحدث ماهية أخرى بينهما [illegible] بين الياء والألف لأن سيبويه ذكر في نحو [illegible] ما نصه وقد قال قوم [illegible] الكسرة [illegible] قالوا للمرأة اغزي [illegible] وأشموا الزاي [illegible] ولم يكسروا فتقلب الياء واوا فيلتبس بجمع [illegible] ولم يكن [illegible] بعد ما ذكر في هذه الضمة [illegible] الياء إذ قدروا على أن يشموا الياء تقلب الضمة كسرة كما تقلب الواو [illegible]

ونحوها [illegible] وكلام الداني أن الياء تسلم بعد الحركة المشمة أبطال أن ياء المؤنثة لا تنقلب عن وضعها فيكون قد جاء بإبطال أحد الجزئين [illegible] وانظر ما ذكر الجعبري في شرح حرز الأماني أن تلك الحركة مركبة من حركتين [illegible] ونصه وكيفية التلفظ أن يلفظ على الفاء بحركة تامة مركبة من حركتين [illegible] جزء الضمة مقدم وأقل يليه جزء الكسرة الأكثر ومن ثم تمحضت الياء ونظيره مكي بالإمالة [illegible] الشيوع قال الحافظ [illegible] نحو الواو إذا متى تابعة حركة ما قبلها وليس كذلك [illegible] نوع من الشيوع وقيل تبادر بالضم مع الفاء أو قبل أو بعد وكل باطل إذ مع متعذر للتسلسل والإطباق بالضم معا وقبل لم يسمع ولا فائدة به وبعد يمنع الياء وقيل [illegible] الضم [illegible] لأنه إن كان مع الواو [illegible] مع الياء مخروج عن كلام العرب وقيل ضم مختلس وهذا إن [illegible] عليه امتنع [illegible] ضم العين جزء مما ثل وهو الضم أو مغاير وهو الأول [illegible] وهذا الذي ذكر الجعبري في كيفية النطق هو الذي ارتضاه [illegible] بعض المحققين وعني به والله أعلم الفاضل الجعبري وكذلك استصوبه ابن العباس فيقول العلامة الجعبري ومن ثم تمحضت الياء تكون الياء متمحضة في هذا الباب هو مذهب أبي الحسن الأخفش وقول الفارسي وهو اختيار [illegible] شاء الله ومذهب سيبويه أن المدة تابعة لحركة ما قبلها فتكون ما بين الياء والواو كما ذكر الداني لأن سيبويه عنده ما هو كالنص في أن الياء تكون متمحضة في نحو [illegible] مثله في هذا الباب [illegible] مكي في مذهب مكي هو مذهب سيبويه في ذلك وقد اعترض ابن العباس قول الداني ومحال أن يطوع اللسان [illegible] وهو غير لازم للداني لأنه [illegible] في المعية ومحال أن يكون الضم والكسر [illegible] واحد كما قال الداني [illegible] ابن العباس بنى على أن الإشارة إلى الضم تكون بعد تمام الكسر وهو وإن أمكن يرد عليه ما قاله الفاضل الجعبري من أنه يمنع الياء وهو حق لأن حروف المد أصوات [illegible] فيمتنع الياء كما قال وقوله امتنع [illegible] ينبغي [illegible] الحركة لأن الحرف إذا أضعفت حركته [illegible] كما امتنع الابتداء بالساكن [illegible] وسماه الجعبري مختلسا اتسع كما اتسع من سماه روما [illegible] على مذهب الكوفيين وقد أطال [illegible] في شرح الدرر اللوامع بما يوقف عليه فيه وفي هذا نبذ الكلام في تحقيق هذا المرام [illegible] إلى ذلك [illegible] أن هذا الإشمام [illegible] في المتواتر في كتاب [illegible] نافع [illegible] في سورة الملك [illegible] سورة الملك [illegible] ما ورد عن نافع [illegible] بالصواب [illegible] العقاب [illegible] ويقولون هو من عند الله وما هو من عند الله ويقولون على الله الكذب وهم يعلمون وهذا الكلام وإن كان [illegible] الصواب [illegible] العلم للتعليق على ما [illegible] في ذلك ويستعين به على [illegible]

والإشمام ضم زايا معتاد فاعلمه ... وحرف يعجز عنه ومن به احتسلا ... مركبا من [illegible] حقيقته
وتجويده في [illegible] تحقق ... بزاي مستعمل فيجمع ... ومكتب فله مشابه صاد [illegible]
يلفظه لفظ الزاي [illegible] من الصاد بعد ترك ما [illegible]

أي ضمير الواحد الغائب المرفوع المنفصل للمذكر والمؤنث

ومعنى تشجير ونتائج العلم في أغاليه وتلوينه أن يبين الله جل وعلا واحداً فيه ذكر مما طلعت عليه الشمس والله أعلم **وَاخْتَلَفُوا** في ضمير الواحد الغائب المرفوع المنفصل للمذكر والمؤنث إذا دخل عليه واو العطف أو فاؤه أو لام الابتداء نحو قوله تعالى وهو بكل شيء عليم وفهو وليهم وإن هو إلا وحي فهو الفصل ونحو وهي تجري بهم وفهي يومئذ واهية ولهي الحيوان مع الضمير حيث جاء فكان بضم هاء المذكر وكسر هاء المؤنث على الأصل يعقوب وورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة وقرأهما بإسكان الهاء منهما قالون وأبو عمرو والكسائي حيث جاء لأن له أيضاً تخفيفاً كقولهم عضد وكتف وإن كانا من منفصل لكثرة استعمالها مع هذه الحروف فإن وقع ضمير بعد ثم العاطفة ولم يصر الكلمة واحدة ومتى نحو قوله تعالى ثم هو يوم القيامة من المحضرين فقرأه ورش وأصحابه بضم الهاء على أصلهم في هذا الضمير ووافقهم أبو عمرو والبصري لظهور انفصال العاطفة معناه وقرأه قالون والكسائي بإسكان ما قبله إجراء لثم العاطفة مجرى الواو والفاء العاطفتين بجامع العطف فإن لم يكن بعد أحد الأحرف الثلاثة فبالاتفاق من السبعة على ضم هاء المذكر وعلى كسر هاء المؤنث نحو فإن الله هو وبه وإن جرت ومتى دار القراء ومنه المتفق عليه قوله تعالى أن يمل هو في سورة البقرة وما روى عن الحلواني عن قالون وما أحمد بن صالح والبصري عن ابن نشيط عن قالون وعن قتيبة عن الكسائي ليس بذلك من طريق الشاطبية والتيسير لأن الحلواني عن قالون ليس من طريقهما ولأن ابن نشيط وإن كان من طريقهما فليس أحمد بن صالح والبصري عنه من طريقهما ولأن قتيبة عن الكسائي ليس من طريقهما عنه وقرأه بالإسكان أيضاً أبو جعفر وهو خارج عن الشاطبية أيضاً والتيسير أيضاً والله أعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا ۞ وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلَا ۞ وَثُمَّ هُوَ رِفْقاً بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ ۞ وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ يُمِلَّ هُوَ انْجَلَى ۞** فإن لم تكن اللام للابتداء بل أصل من أصول الكلمة نحو لهو ولعب فبالاتفاق على الإسكان والله أعلم **وَاخْتَلَفُوا** في فأزلهما الشيطان عنها فقرأ حمزة بتخفيف اللام وألف بينها وبين الزاي على معنى نحاهما وقرأ السبعة إلا حمزة بتشديد اللام وبلا ألف على معنى أزلقهما عن محلهما فهو في المعنى من نحاهما مختص الفاء إن قلنا أو على معنى اكسبهما أي الذوات لسنة في الأصل أسنى بيان الفرع عن عين قصر ثم مثل للزلة الواقع عن عين قصر ثبت على جهة التشبيه والله أعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وَفِي فَأَزَلَّ اللَّامَ خَفِّفْ لِحَمْزَةٍ ۞ وَزِدْ أَلِفاً مِنْ قَبْلِهِ فَتَكَمَّلَا ۞** والله أعلم **وَاخْتَلَفُوا** في قوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فقرأ ابن كثير وحده بنصب آدم ورفع كلمات وقرأ السبعة إلا ابن كثير برفع آدم ونصب كلمات بكسر التاء لأن الكسر علامة نصب جمع المؤنث السالم وهذا معنى قول صاحب الحرز رحمه الله **وَآدَمَ فَارْفَعْ نَاصِباً كَلِمَاتِهِ ۞ بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّي عَكْسٌ تَحَوَّلَا ۞** وبعض من الأفعال التي تنسب إلى فاعل ومفعول في معنى الفاعلية والمفعولية فيصح إسناده إلى كل واحد منهما فاعلاً وإيقاعه على الآخر مفعولاً والله أعلم **وَاخْتَلَفُوا** في قوله تعالى ولا يقبل منها شفاعة فقرأ ابن كثير وأبو عمرو بتاء التأنيث في أول المضارع وقرأ الباقون بياء التذكير لأن الشفاعة مجازية التأنيث وإن أنث لفظها فإن أنث الفعل لو جاز والتذكير مناسب للفصل وأما ولا يقبل منها عدل فإنه بالياء اتفاقاً لأن التذكير لإسناده إلى العدل المذكر والله أعلم **وَاخْتَلَفُوا** في قوله تعالى وإذ وعدنا موسى في هذه السورة وقوله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة في الأعراف وقوله تعالى وواعدناكم جانب الطور الأيمن في طه فقرأ الثلاثة بغير ألف بين الواو والعين أبو عمرو والبصري وقرأ الستة غيره بألف بينهما وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وَيَقْبَلُ الْأُولَى أَنَّثُوا دُونَ حَاجِزٍ ۞ وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا ۞** ثم إن من المفاعلة أن تكون من اثنين في جميع مواقعها كما انتهى له السهيلي في روض ... يقول إن معناه فيكون من واحد ويوافق الثلاثي وخالف ... بأفعال البشر لتوافق القراءتين في جانب الحق تعالى كما في هذه الآية وغيرها ... أبو عمرو على حقيقة الخطاب لأن الوعد من الله وحده وفي أن غيره على المفاعلة ومعنى حقيقة من البشر لأنه وعده أن ينزل عليه التوراة ووعد موسى إتيانه إلى الطور لتلقيها وقبولها من الله والقبول للوعد كالوعد فهو مجاز والصحيح إطلاق المفاعلة فيه حقيقته ومجازه ثم إن الوعد فإحدى تشويل مشتمل وفيها معناها أربعين ليلة في هذه السورة أما مفعول به على أنه الموعود به أي جعلنا ميقاته وقت انقضاء الأجل لانقضاء حصول المرجو والحقيقة أن انقضاء الحصول يكون عند تمام الأجل لكنه لما كان الشخص الموعود بشيء يكون مشغول البال مدة الأجل لحصول الموعود به صح أن يقال على الأجل كله أنه وقت انتظار وعليه فلا حاجة إلى تقدير تمام أربعين وأما مفعول به على أن الموعود به إنزال التوراة أي إنزالها بعد أربعين ليلة جعلناه مشتملاً على نزول التوراة ولا يظهر كونه معروفاً لما يلزم من عموم وقوع الفعل في جميع أجزاء الأربعين فلتعم على ما مر في المفعول به والله سبحانه وتعالى أعلم **وَاخْتَلَفُوا** في قوله تعالى فتوبوا إلى بارئكم وعند بارئكم وفي يأمركم ويأمرهم وينصركم ويشعركم حيث جاء ... على قراءته نحو إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات ويأمرهم بالمعروف وإن ينصركم الله وما يشعركم حيث جاء أكثر من نحو ... ولا يأمركم ... في سورة ... معاً وجملته ... من الكلمات الباقية أبو عمرو والبصري من روايته معاً وزاد الدوري عنه اختلاس كسرة همزة بارئكم ... من الكلمات الباقية فتلك العلامة الجمع وقطع ... والباقون يشبعون الحركة في ذلك فقرأ في التيسير قرأ أبو عمرو بارئكم في الحرفين وبا ... يأمرهم وينصركم وما يشعركم باختلاس الحركة في ذلك كله من طريق البغداديين ومن طريق الرقيين وعنهم بالإسكان ...

الا اليها الاسنا ... مغرب ... وقال يسير ... في الوصل والوقف ... فما كلمة في مذهب ... رواه عيسى عنهم بلا خلف
بإسكانها في الوصل ... وفي الابتدا بالضم ... بلا ريب ... فهذا الصحيح في الأداء ...
... النقل في الوصل ساكن ... وفي الابتدا بالضم لعيسى بلا خلف ...
أي التيسير ... أي حرز الأماني ... لابن القاضي

من التي قد استعجب للانتشر: لا تعتقد اسقاطه بعض العلماء بقوله اخذ امام العلم

ومن يغفل فقد ذهب البعض بعد: اخبار ولا تتبع قولهم تتفق ... تشبيه الحركة تنقسم على اقسام وقسم متوسط والقسم البطيء

المروي عن ابي عمرو ومن تبعه وبذلك قرأت على العباسي عن قراءته على ابي طاهر والباقون بتشبيع الحركة **فإن الفاضل الجعيد** وحجة الاسكان نقل

الفراء انه لغة تميم واسد وبعض النحويين طلبا للتخفيف عند اجتماع ثلاث حركات ثقال من نوع واحد او من نوعين واذا جاز اسكان حرف الاعراب وادغامه في

اللام طلبا للتخفيف فاسكانه واخفاؤه اولى ومما اجازه سيبويه لهن وزن الوزن نحو وقد بدا هنك من المئزر ونحو واليوم فاشرب غير [illegible] ونحوه بهاء مشتبها

ومالكم ونتا ليس منه لذلك وقال الزجاج روى عن ابي عمرو الاسكان في بارئكم ورواه سيبويه بالاختلاس واحسب الي وابن مارواه سيبويه فانه اضبط

قلت سيبويه اعرف بالاعراب وابن يزيد اضبط لكيفية اللفظ لانه في اداء ابي عمرو انما اخذت من روايته لا من رواية سيبويه وقد صح الاسكان واليزيدي وحجة

الاختلاس انه جمع الاسكان وقال ابن مجاهد قال سيبويه كان ابو عمرو يختلس الحركة من بارئكم ويأمركم وما اشبه ذلك من توالي الحركات فيرى من سمعه انه

قد اسكن ولم يسكن قال وهذا اشبه بمذهب ابي عمرو لانه كان يستعمل التخفيف في نحو ذلك **قلت** ان اراد بنحو ليديه وسمعه انه قد اسكن وما

اسكن فتسميه الاختلاس مسلم وان اراد به ردا رواية الاسكان ابيد مجموع لثبوته وايضا الاسكان لا يخفى على السامع بل عمي فالا عليه انه اخفى اسلا

اختلاسا واعتقد اسكانا لحدثه وقد جرى بين الروم والاسكان ومما احتج بما للجعبري واذا ثبت من نقل القراء وافقت بعض لغات العرب واحتمله القياس وجب

قبوله ولم يبق للمخالف الا مرض البيت عنه وقوله وخبل الاختلاس مانقل عن الاصمعي عن ابي عمرو قال سمعت اعرابيا يختلس بكسرة بارئكم حتى كدت لا افهم

الهمزة [illegible] والضم اثقل في اعلة اللامين وعليه انشد سيبويه وعني سفع مثل يجامر بالاختلاس الميم الاولى من يجامر ووخبل اي التمام انه الاصل

ومحافظة على دلالة الاعراب نصاحه والله اعلم **واختلفوا** في قوله تعلى نغفر لكم خطيكم هنا وفي سورة الاعراف وفي الجمع السور غير ابن كثير وابو عمرو

والكوفيون بنون العظمة مفتوحة وكسر الفاء مبنيا للفاعل وقرأه نافع هنا بياء الغيبة مضمومة وبفتح الفاء مبنيا للمفعول وقرأ في سورة الاعراف

بتاء التانيث مضمومة وفتح الفاء ايضا وقرأ ابن عامر اللفظ الذي في هذه السورة بتاء التانيث والغيب مضمومة وبفتح الفاء مبنيا للمفعول ايضا وقرأ

اللفظ الذي في سورة الاعراف كما قراه نافع بتاء التانيث مضمومة وفتح الفاء ثم اتفق السبعة على قراءة خطيكم في هذه السورة بصيغة جمع التكسير وفي الاعراف

مع جمع مفردة في الاعراف لنافع وابن عامر منصوب بجمعه مفردة للباقين وسيأتي خلافهم الذي في الاعراف فيه والله اعلم وهذا معنى قول صاحب الحرز رحمه

الله **وميناؤه في الاعراف نغفر بنونه ولا ضم والكسر فاء كما جرى هدللا وذكر هنا اصلا وللشام انثوا وعن نافع معه في الاعراف**

وصلا وتفرع اختلافهم في كلمات النبي فردا او جمعا سالما او مكسرا او في كلمات الصبي في الهمز المعدو والله اعلم **واختلفوا** في هزوا

حيث وقع وفي كفوا في سورة الاخلاص فقرا حفص وحركة بواو مفتوحة بعد الزاي اي والفاء وصلا ووقفا وفي امالها بواو كذلك في الوقف فقط حمزة جاهر

وجهير عنه وتفرع بتخفيف الهمز وقرأ الباقون بهمزة محققة مكان الواو المذكورة وصلا ووقفا وهذا معنى قول صاحب الحرز رحمه الله **وهزوا وكفوا**

بواو وحفص واقفا ثم موصلا والله اعلم **واختلفوا** ايضا فيهما خلافا اخر وفي كل ما كان على وزنهما وهو الفرس وخطوات وجزء الاكل

والرعب ورسلنا اذا وقع بعد اسم مرفوع في الخط والسحت والاذن وفي بنوجزء وسبلنا وعقبا ونكرا وحملا وفي المجرور ومع الاذن ابدا وخشبا مسندة

وسحقا لاصحاب السعير وثلثي الليل وعذرا او نذرا ومثلي ثلاث وعشر وفي كلمة قسكر الزاي اي من من واحيث هل والفاء وكفوا وملوي حمزة وحمزة البلا

وهذا معنى قول صاحب الحرز **ومثى وأو كفوا ابي الشواك فصلا وجزء لناقمع** وسكن دال العزيز حيث حل ابن كثير وحمزة الباقون وهو موئلد

وحيث اناك القدس اسكان داله دواء وللباقين بالضم ارسلا وسكن الطاء من خطوات حيث حل نافع والبزي وابو عمرو وشعبة وحمزة

وحمزة الباقون وهو موئلد **وحيث اتى خطوات الطاء ساكن وقل ضمة عن زاهد كيف رتلا** وحرك الزاي من جزء حيث وقع ابو بكر شعبة

وحرك واسكنه الباقون وضم الكاف من كلمة الاكل حيث وقعت ابن عامر الشامي والكوفيون وابو عمرو في كلمة الكل المضاف الى ضمير المؤنث فلان ابا

عمرو يسكنه والباقون يسكنون الكاف من الجميع وهو معنى قول الحرز **وجزء او جزء ضم الاسكان صف وحيث الاكل اضاف ذكى وفي الغير**

ذو هلا وضم عين الرعب حيث حل ابن عامر والكسائي واسكنها الباقون وهو معنى قوله **وفي الرعب الرعب كما رساوز عبا** واسكن سين

الرسل حيثما وقع اذا وقع بعد اسم مرفوع في الخط ابو عمرو البصري وضمه الباقون واسكن ابو عمرو ايضا سبلنا اذا وقع بعد مرفوع في الخط ايضا وضمه الباقون

واسكن الحاء في كلمات السحت حيثما وقعت نافع وابن عامر وحمزة وضمه الباقون واسكن الذال في كلمات الاذن حيثما وقعت منكرا او معرفا باللام او بالاضافة

نافع وضمه الباقون واسكن حاء رحما في قوله تعلى واقرب رحما نافع والحاجان والكوفيون وضمها ابن عامر واسكن كاف اكلها ابن عامر المسلف ابو عمرو وحفص

والاخوان وضمه الباقون واسكن كاف نكرا المنصوب وهو لقد جئت شيئا نكرا ابا الكهف وعن بيوعد ابا نكرا ابا الكاف ابن كثير وابو عمرو وهشام وحفص والاخوان

وضمه الباقون واسكن كاف الى شيء نكر بالقمر وهو المجرور ابن كثير وحركه وضمه الباقون وهذا معنى قوله ولي الله رحمه الله تعلى **وفي رسلنا مع رسلكم**

ثم رسلهم وفي سبلنا في الاسكان حط وفي كلمات السحت عم نها فتى وكيف اتى اذن به نافع تلا وفي رحما سوى

الشامي ونكر اصل ابني حموه وذكرى انفع شرع حق له علا وفي نكر دنا واسكن راء وفي بنيه في قوله تعلى لا اذى في بنيه عبني ورش وضمه ورش وحركه

ومعنى فوله **وتحريك فرشٍ فرشَه ثمَّ جُلَّهُ** واسكن الراء من جرف هار ابن عامر وشعبة وحمزة وحمد الباقون ومعنى فوله **وفي سكون الضم في حفوٍ كامل** واسكن عاصم وحمزة فاء عقبى في الكهف وضمه الباقون ومعنى قول الشاطبي رحمه الله **وعقبا بسكون الضم نصّ وفتى جنه** واسكن نافع والطاحبان غين في شغل في يس وضمها الباقون ومعنى فوله **وسكن شغل ضمه كرا** واسكن شعبة وحمزة راء عين الى ابليس من البقرة وضمه الباقون ومعنى فوله **وخذ فيا بسكون الضم حجة فاعملا** واسكن الشين من خشب في المنافقين فنبل وابو عمرو والكسائي وضمه الباقون ومعنى فوله **وخشب سكون الضم زاد رضى حلا** واسكن غين الكسائي حاء فسحقا لاصحاب السعير في الملك وضمه الكسائي وحده ومعنى فوله **فسحقا سكونا ضم مع غيب يعلمون من رض** واسكن مشا وحرك لام ادنى من ثلثي الليل وضمه السبعة غيرهم ومعنى فوله رحمه الله **وثلثي سكون الضم لاح وجملا** ومن هذه الكلمات وان زادت عليه بوجه ثالث من الخلاف كلمتان ثمر من فوله تعالى وكان له ثمر واحيط بثمره في الكهف معا وكلمتا الصدفين بها وكلمة جبلا بيس فاما كلمتا ثمر فاما باسكان الميم منهما ابو عمرو وحده وضم الثاء وفتحهما نافع وابن كثير والاخوان بضمتين وفتحهما عاصم وحده بفتحتين وهذا معنى فوله رحمه الله **وفي ثمرٍ ضمّيه يفتح عاصم بحرفيه والاسكان في الميم حصلا** واما كلمتا الصدفين فاسكن الدال منهما شعبة وحده وفتحهما الطاحبان وابن عامر وفتحهما بفتحتين نافع وحفص والاخوان ومعنى فوله **وضم الصدفين عن شعبة الملا كما حقه ضما له** واما كلمة جبلا بيس فاسكن الباء منه وضم الجيم وحفف اللام ابو عمرو والبصري وابن عامر والشامي وفتحهما بضمتين مع تخفيف اللام ابن كثير والاخوان وفتحهما نافع وعاصم بكسر الباء والجيم معا مع تشديد اللام وهذا معنى فوله رحمه الله **وقل جبلا مع كسر ضميه ثقله اخو نصرة واضمم وسكن كسره حلا** ثم ان من هذه الكلمات ما هو مفرد مثل صحبه ومنه خطوات وفعلا واما ما هو جمع الخط وعنبرا جمع خشب ونحو وحبلا ومنه ما هو مصدر وهو البافي فاما خطوة فجمع الخطاء اتباعا لفتحة الخاء ابتدى مبنى وباء الكلمة على فياس نظائرها مما هو كل جمع المؤنث لغو و مؤنث سالم العين مجموع عين مد مجموعة واما اسكانه فجائز على فول سيبويه رحمه الله ومن العرب من يرغم العين سالكنه ذا انه لا يجوز فيه سكون التخفيف ولا كسر في سكون الاصل ومذهب ابي علي والجماعة انه اسكان التخفيف بعد تحصيل الاتباع والله تعالى اعلم واما الجمع المكسر فمثل جمع رسول وسبل جمع سبيل وعرب جمع عروب وخشب جمع خشبة كبدنة وبدن وثمر جمع ثمرة كطلوا وجمع ثمار جمع ثمرة او جمع ثمر كاسر واسر وجبل جمع جبيل وحق عبر الجمع في ذلك كله الضم فالاسكان تخفيف والله اعلم واما البوافي فجمع ذات وضم عينه واسكانها لغتان فيحتمل فعل كل منهما اصل في نفسه وليس احدهما فرعا عن الآخر فال الجعبري ونقل الاخفش عن عيسى بن عمر جواز الضم والاسكان في عين كل اسم ثلاثي مضموم الاول كالحكم والجمعة ذكره المحقق الجعبري في شرح قوله وبني الله ومن واو كفوا انه فال ويحتمل الاسكان التخفيف ولذا فال فوجه الاسكان انه لغة تميم واسد وعامة قيس ووجه الضم انه لغة الحجاز بدوه كره في شرح فوله وحيث اتاك الفدس البيت ان الاسكان لغة تميم وان الضم لغة الحجاز ذكره في شرح ومن عين الكهف انه قيل الاسكان متوالاصل والضم اتباع او الضم متوالاصل والاسكان تخفيف والله سبحانه وتعالى اعلم **واختلفوا** في قوله وما الله بغافل عما تعملون افتطمعون فقرأه ابن كثير وحده بياء الغيب وقرأه الباقون بتاء الخطاب **واختلفوا** في قوله تعالى عما يعملون اولئك الذين اشتروا فقرأه نافع وابن كثير وشعبة بالياء التحتية للغيب ايضا وقرأه الباقون بالتاء الفوقية للخطاب ومعنى فوله **وبالغيب عما تعملون هنا دنا وغيبك في الثاني الى صفوه دلا** والله اعلم **واختلفوا** في قوله تعالى واحاطت به خطيئته فقرأه نافع وحده بالف بعد الهمزة على صيغة جمع المؤنث السالم وقرأه الباقون بغير الف بصيغة المفرد **واختلفوا** في لا تعبدون الا الله فقرأه ابن كثير والاخوان بالياء التحتية على الغيب وقرأه الباقون بالتاء الفوقية على الخطاب ومعنى فوله وفي الله تعالى في حرزه رحمه الله تعالى **خطيئته التوحيد عن غير نافع ولا يعبدون الغيب شايع دخللا** والله اعلم **واختلفوا** في قوله تعالى وقولوا للناس حسنا فقرأه الاخوان بفتح الحاء والسين معا وقرأه الباقون بضم الحاء واسكان السين والله اعلم ومعنى فوله رحمه الله **وقل حسنا شكرا وحسنا بضمه وساكنه الباقون واحسن مقولا** والله اعلم **واختلفوا** في قوله تظاهرون عليهم هنا وفي وان تظاهرا عليه في التحريم فقرأه الكوفيون بتخفيف الظاء في الكلمتين وقرأهما الباقون بتشديدها ومعنى فوله **وتظاهرون الظاء خفف ثابتا وعنهم لدى التحريم ايضا تحللا** والله اعلم **واختلفوا** في قوله تعالى وان ياتوكم اسرى فقرأه حمزة وحده بفتح الهمزة واسكان السين بلا الف بعدها وقرأه الباقون بضم الهمزة وفتح السين والف بعدها والله اعلم **واختلفوا** في تفدوهم فقرأه نافع وعاصم والكسائي بضم التاء وفتح الفاء والف بعدها مضارع فادى الرباعي وقرأه الباقون بفتح التاء واسكان الفاء بلا الف بعدها مضارع الثلاثي ومعنى فوله **وحمزة اسرى في اسارى وضمهم تفدوهم والمد اذ راق نوفلا** والله اعلم **واختلفوا** في المضارع من رباعي نزل كان مفتوحا بنون المتكلم او بتاء المخاطب او بياء الغيب كان مبنيا للفاعل او للمفعول دون المفتوح بهمزة المتكلم ودون الماضي وفي اسم الفاعل وفي ذلك واسم المفعول فقرأ الفعل المضارع حيثما

حا في القرآن أي الذي في سورة الحجر ابن كثير وابو عمرو بتخفيف الزاي مضارع انزل المعدى بالهمزة وكان ابن كثير ابو عمرو بتخفيف على ان ينزل ، ايضا في الانعام والنحل وابو
عمرو البصري بتخفيفا وننزل من القرآن ما هو شفاء ، ورحمة للمومنين حتى تنزل علينا كتابا نقرءوه اذ الكلمتين في سبحان وقرأ الباقون بتشديد الزاي مضارع
نزل المعدى بالتضعيف واتفق ابو عمرو على الحرف الذي في الانعام ووافقهم ابن كثير على كلمتي سبحان واتفق السبعة على تشديد وما ننزله الا بقدر معلوم
وعلى تشديد ما ننزل الملائكة الا بالحق وهما معا في سورة الحجر وسبا ، وجوه خلاف ما تنزل الملائكة في سورة ان شاء الله تعالى وامع اخوان الكا
جبير على تخفيف ما كان معمولا لفظ الغيث حيث حل وشرده نافع وابن عامر وعاصم من ذا حكم الفعل واما اسم الفاعل فيفا الصاحبان والاخوان فوله
تعالى منزل من ربك بالحق في الانعام بالتخفيف وقرأ الباقون بالتشغيل على الاصل في الفعل وقرأ ابن عامر الشامي وحده انا منزلون على اهل هذه القرية بالعنكبوت
بالتشغيل وقرأ الباقون بالتخفيف واما اسم المفعول فقرأ ابن عامر الشامي وحده فوله تعالى بخمسة ءالاف من الملائكة منزلين بالتشغيل وقرأ الباقون
بالتخفيف وهذا قول الشاطبي رحمه الله تعالى وكل هذا البيتلة **وينزل خففه وتنزل مثله وننزل حقا وهو في الحجر ثقلا وخفف**
للبصري بسبحان والذي في الانعام للمكي على ان ينزله ومنزلها التخفيف حق شفاؤه وخففا عنهم ينزل الغيث مسجلا
ويثقل فوله في ال عمران **وفيها منازل منها يبرء ومنزلون لليحصبي في العنكبوت مثقلا** ثم انهم اختلفوا في التخفيف والتشغيل فقال
سيبويه كان ابو عمرو يفرق بين انزل ونزل فذكر في الكتاب اذا انه لم يبين وحجر العرب واوه حكى ان مخشى في الكشاف فان قلت فيلم قيل نزل عليك الكتب
وانزل التورية والانجيل قلت لان القرآن نزل منجما ونزل الكتابان جملة هو **فرجحه** النبي فنزعوه الدال على التفسيط ومنهما الاول
قال ابن هشام في المغني وفيشكل عليه فوله تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة فيغي ان نزل جملة واحدة وفوله تعالى وقد نزل عليكم في
الكتاب الاية وذلك اشارة الى فوله تعالى واذا رايت الذين يخوضون في اياتنا وهي اية واحدة واورد على الزمخشري الاية وانزل العرقان بعد بالتصغير
وقد تقدم فوله الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات الايات قال وانما جمع بينهما في باعلى عادة العرب في افتنان ونحو الكلام على وجوه شتى قال
وبرد ايضا فوله تعالى لولا انزل عليه اية من ربه وذكر الراغب في مفرداته ان العرق اليه ذكره الزمخشري بوجه من الخلاف فقال والفرق بين الانزال والتنزيل في وصف القرآن
والملائكة ان التنزيل يختص بالموضع الذي يشير الى انزاله متفرقا ومرة بعد اخرى والانزال اعم فمما ذكر في وجه الشيء بلفظ الانزال مما انزل ذلك مثل قوله
تعالى انا انزلناه سورة وانزلناها فال انما ذكر في الاول انزل وفي الثاني انزل تنبيها على ان المنفرد يقتضي ان ينزل شيء بعد شيء ومن الحث على العتال
لنبيه لولا نزلت ، الاية فاذا انزلت ومعناه واحد فخاشوا عند حلفهم بعلوه مع بعض حروف الكثير ولا يجوز مثله بالقليل في كلام فيفف عليه ومذهب سيبويه ان الهمزة
والتضعيف فيهما لمعنى واحد قال رحمه الله تعالى في باب افتراق فعلت وافعلت وكتابه ما فصله اكثر ما يكون على فعل يعني بتخفيف العين اذا اردت
ان غيره ادخله في ذلك يبني منه الفعل على افعلت ثم قال وقد يجيء الشيء على فعلت يعني بالتشغيل فيشرك افعلت كما انهما قد يشتركان في غير
هذا وذلك فرح وفرحته وان شئت قلت افرحته وغرمته واغرمته ان شئت وفزعته وافزعته قال الله تعالى لولا نزل عليه اية من ربه قل ان الله قادر
على ان ينزل ، اية وما شئت من الفرق بينهما في هذا الكلام ثم ذكر بعد ذلك ما سبق عنه عن ابي عمرو والله تعالى اعلم **واختلفوا** في جبريل في موضعين
من هذه السورة وهما قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله مصدقا ومن كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال وفي موضع
ثالث لهما وهو فوله تعالى فان الله هو مولاه وجبريل فقرأ الكلمات الثلاث نافع وابو عمرو وابن عامر وحفص بكسر الجيم وكسر الراء وياء مد بعدها
من دون همز مثل قنديل وقرأ ابن كثير وحده بفتح الجيم وكسر الراء وياء مد بعدها بلا همز ايضا وقرأ شعبة وحده بفتح الجيم ايضا وفتح الراء ايضا
وبهمزة مكسورة بعدها بدون ياء وقرأ حمزة والكسائي بفتح الجيم والراء بعدها همزة مكسورة بعدها ياء مدية وهذا معنى فول الشاطبي رحمه الله
تعالى **وجبريل فتح الجيم والرا وبعدها وعى همزة مكسورة صحبة ولا بحيث اتى والياء يحذف شعبة ومكيهم في**
الجيم بالفتح وكلا ، ومن هذه الكلمة مركب اضافي اعجمي والعجم يقدمون المضاف اليه على المضاف بالهمزة والياء واللام او بدون ياء كلمة معناها
بالعبرانية عبد كما في الروض لان ايل بمعنى الله في معنى اسم الجلالة ومن تلاعبت به العرب فيه على وجوه **احدها** مثل تشديد اللام مع حذف
الياء **والثاني** زيادة الف قبل الميم مع تشديد اللام **والثالث** زيادة الف مع الياء ومع تركها **والرابع** زيادة الف
قبل الياء من دون همز **والخامس** زيادة الف قبل الياء مع همز مع زيادة ياء مدية اشباعا لكسرة الياء **والسادس**
الاكتفاء بالالف عن الياء وعن الهمزة **والسابع** جعل نون مكان اللام مع ياء قبلها من دون همز **والثامن** جعل ميم مكان الياء **والتاسع**
الجمع بين الياء والهمزة على ان تكون الياء اشباعا لكسرة الهمزة قبلها وكل هذا تلاعب في الاسماء الاعجمية على عادة العرب في النطق به ثم لما كان هذا
الاسم من المضاف والمركب الاضافي في العربية يجري الاعراب على جزئه الاول جرى عليه الاعراب وحذف التنوين للاضافة على نية التعريف مع انه اشبه المزجي
في اللغة العربية حيث جعل علما وهذا حكم هذه الكلمة في جبريل وميكيل واسرائيل وعزرائيل واسماعيل وما كان مثل ذلك والالفاظ المتعلقة

في منزلة المركبات من اسماء الله تعلى فيجري قبل معناه الرحمان في العربية وقيل الله وفيه ذكر في القاموس لغات يوقفها عليه فيه والله اعلم **واختلفوا**

في ميكيل فقرا نافع وحده بهمزة مكسورة بعد الالف بدون ياء بعدها وقرا ابو عمرو البصري وحفص بالف بدون همزة ولا ياء بعدها وقرا الباقون بالف بعدها همزة

مكسورة بعدها ياء من ربه ومنه معنى قوله رحمه الله **ووقع ياء ميكيل والهمز قبله على حجة والياء يحذف اجملاه** والله اعلم **واختلفوا**

في قوله تعلى ولكن الشياطين كفروا فقرا نافع والصاحبان وعاصم بفتح نون لكن مشددة على اصلها ونصب نون الشياطين اسمها وقرا الباقون بتخفيف نون

لكن وكسرها للساكنين ورفع نون الشياطين لانه مبتدا وتخفيف لكن يهملها ومنه معنى قول ولي الله رحمه الله **ولكن خفيف والشياطين**

رفعه كما شرطوا والعكس نحو سما العلاء والله اعلم **واختلفوا** في قوله تعلى ما ننسخ من اية فقرا ابن عامر الشامي وحده بضم النون

الاولى وكسر السين مضارع انسخ الرباعي وقرا الباقون بفتح النون وفتح السين مضارع نسخ الثلاثي والله اعلم **و**اختلفوا في ننسها فقرا نافع وابن

عامر والكوفيون بضم النون وكسر السين بلا همز مضارع انسى معنى نسي من النسيان وقرا الصاحبان بفتح النون وفتح السين وبعدها همزة ساكنة مضارع

نسا اي اخر وتقدم استثنا ومثا للسوسي مما يخففه من الهمز الساكن ومنه معنى قول ولي الله رحمه الله **وننسخ به ضم وكسر كفا وندر**

وننسها مثله من غير همز ذكت الى والله اعلم **و**اختلفوا في قوله تعلى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه وقالوا وفيه قرا ابن عامر الشامي وحده

باسقاط الواو الاولى التي قبل القاف ووقالوا استغنا مشتركة النناسب الجملتين عنوا او على ان جملة قالوا مستانفة للبيان مبالغة وكانه سبيل مل القطعا

حبال افوالهم وتمت فاجيب بانهم قالوا اقبح مما قالوه اذ انتفاوا اتخذ الله ولدا وعلى هذا فيوقف على ما قبله كما بدا وقرا غيره بالاثبات نصا

على الملابسة وقال الراني الوقف على عليم تام والله اعلم **واختلفوا** في فيكون من قوله واذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون في منزلة السورة ومن قوله

تعلى الله يخلق ما يشاء اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وبعلمه في سورة ال عمران ومن قوله اذا قضى امرا فانما يقول له كن فيكون وان الله ربي وربكم في سورة

مريم ومن قوله كن فيكون الحق من ربك الذي يحيي ويميت في ايات الله في الطول ومن قوله كن فيكون والذين هاجروا في النحل ومن قوله كن فيكون فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء في

يس فقرا ابن عامر الشامي بنصب فيكون في المواضع الستة كلها ووافقه الكسائي في الموضع الذي في النحل وفي الموضع الذي في يس وقرا الباقون ورفع في البقرة

وال عمران ومريم والطول نافع والصاحبان والكوفيون وفي النحل ويس من لا الكسائي في مع النون قبله قيل في قراءة ابن عامر في غير النحل ويس انه من

النصب في جواب الامر الذي هو كن اعتبارا بالمعنى لان النصب في جواب الامر على معنى الشرط والجزاء فاذا قلت مثلا ايتني فاكرمك وكانك قلت

ان تاتني اكرمك وتبين المعنى عليه في الاية اذ يصير المعنى ان ذكر امر المخاطب بكون الشيء الذي اراد ان نحدثه وتوجده يحدث الشيء ويوجد لما فيه من اتحاد الشرط

والجزاء مع اتحاد الفاعل بان المخاطب هو الشيء وفاعل يكون هو الشيء **واجب** بان الفعل كناية عن الطاعة وهي عنه الانقياد اي ان تحدث

وتمتثل ما اريد منه تقع على معنى ربط الطاعة بالشيء المعنى المامور بحدوث المخاطب المامور بالحدوث ومتمثل الشيء واحد في الخارج والذي اما مجاز فهو

عبارة عن سرعة توجه الارادة والقدرة اليه واما حقيقة فقيل هو موجود لا الاشتغال وهو رأي اخر او في احيا ميت واما بتزكي او في موجود في علم الله

وهو كذا من التغيير الى العيان على ان امثل الستة يجوز ان لا يكون المعدوم وعليه فلا يكون الشيء مامور ابالوجود الا وهو موجود بالاول ولا موجود بالاول

الا وهو مامور بالوجود فالامر الله تعلى للشيء بمعنى لا يتقدم الموجود ولا يتاخر عنه انظر العباسي فيما نقله عن الهمني في قراءة التعقيب في كل شيء فحسبه

وعلى هذا فيكون المحكي بالقول مجموع الفعلين **وقيل** هو منصوب في جواب الحصر لما فيه من التحقيق الغريب والنفع كذا عند ابن ما فيكون كانه جواب النفي

فيكون المعنى الحصر الا قول للشيء المامور بالوجود المعلى في وليس غيره في اراد شيئا فليس معنى التحقيق الا ملامة والطاعة بل التعليل الغريب

والنفي لا ينصب ما بعد فاء السببية ان يكون قبله نفي او نهي او امر او تمن او استفهام او عرض او تحضيض لان منزلة الاشياء غير ثابتة المكمون اي غير واقعة

المصادر فتكون كالشرط الذي ليس متحقق الوقوع ويكون ما بعد الفاء كجواب فاعتبر في الحصر معنى التعليل الذي هو شبيه بالنفي لذلك **وقيل** هو

منصوب في جواب الشرط لان الفعل المضارع اذا وقع بعد جزاء الشرط فيه ثلاثة اوجه الرفع على القطع والجزم على العطف والنصب على الصرف وهذا راي

الشلوبين والمحققين من اصحابه كابن الضايع وغيره وسيفهم المبرد خروفا كما ذكره ذلك ابو سعيد بن لب وابن نظام ومال اليه في شرح قوله في اجوبته

على جزاء اذا من جاءك فيكون النصب فيه وفي الشرط فرصا اذ قول كن سبب في الكون ليس على ما قيل في وغني لفظا الان والحال

اغنى الذي يجيء وانتصب ما بعده في ان يقول قد ابا الفعل فتر سهلا

وقال في الله سهيل وقد نظم ان الناصبة بعد الواو والفاء الواقعتين بين مجزوم من اداة شرط او بعد مثله او بعد جزم جانما اختيارا او بعد حصر بالا وانما

المشبه الخالي من الشرط اضطرارا وهما من ان لا ادات تكون جازمة الا لا اذا فليست بجازمة ومنه امر ما بعضهم فانه خص الشرط منها بان وهو العامل

على ما سبق والذي هو ان يتقدم على الفاء احد الاشياء المذكورة لان غير ما حطه الحصر واذا ما شرطها يحقق على ما ذكر واما الكلام الوجه لاول وعلى

كل حال فالفعل المنصوب بعد الفاء بان مقدرة منسبكة بمصدر مرفوع فالابتداء محذوف الخبر وجوبا لان فاء السببية يجب دخولها على الجمل كذا عند ابن

وغيرنا جمع وغيره فتى ... بالهمز تحت الميسر دون فتى

فـال الحصي في مطارة الناصبة للمضارع وانما وجب حذف خبر المبتدا لان الفعل لما اتى في فيه حذف ان الى نسبيه فهيا ان يصلح للابتدا فيبقى لم يظهر فيه معنى

الابتداء من الظهور فلو ابرز الخبر لكان كانه اجتمع الفعل وكذا المنصوب بعد الفاء على ما يجيء ان ومع فالوا اذا حذف الخبر وجوبا فكانه من شيء فيبس مسرك وكذا اذا

والفاء ومهما منه الذي يسر امسرك لانه افتضيا حذف ان المقتضى لحذف الخبر والسراعلم **وانا** الحرمان الواقعان في النحل ويسر منصوبها بالعطف **فعيل**

على كن وقيل عطف الخبر على الانشاء لكنه لما كان معناه يكونه ابيوجره ويجزيه وعبر بالامر من المجاز اكان خبرا في المعنى والحق ان يكونه فيبس مسو

معنى كن وجرى ما هو معنى فوله يقول له كن فيكون انما هي على معنى يقول له فيكون الذي هو القول والمفعول الذي هو يكون اي يجزيه ويوجره وهو كما هذا

المعنى جنح **وفيل** على يقول وقيد ان من الايات ما ليس فيه يقول ومنها ثانية ال عمران والتي في الانعام فقيل كما جاز عطف الماضي على المضارع في

قوله **ولقد امر على اللئيم يسبني فمضيت ثمت قلت لا يعنيني** فيعطف الماضي على المضارع في الايتين لان المعنى في الجميع يكونه لا كما في اتبيء النحل وفيه

يلزم ان المعطوف على الخبر الذي هو ان يقول يكون خبرا مثله فيكون المعنى انما قولنا او انما امرنا للشيء اذا اردناه فكونه مكونه ويسير تكويبه هو القول

او الامر الذي هو مبتدا **واجب** بانه لما كان المراد التمثيل بسرعة الانشاء ونفوذ اللازم في الحمل والله تعالى اعلم **وفيل** في وجه الرفع

انه للاستيناف ومعناه فهو فابدان الفعل ليس من نفسها انما فبله وان يكون سببا له او مسببا عنه ولكنه خبر مبتدا محذوف فهو يكون لم تذر ماجري عليه

فتح غ معناه لم تعرف ان الجزء لا يعين شيئا حتى تتركه جهتي تجزء ابدا او فرحقق اعتبار هذا المبتدا للظهور في قوله تعالى اعنده علم الغيب فهو يرى مع ان

الفعل في هذه الاية في معنى المنصوب لو ظهور المبتدا فيه فعمق ابن هشام في مغنيه وانما يقدر النحويون كلمة هو ليبينوا انه ليس المعنى بالعطف فيتعين

بعد ظهور المبتدا في الاية **فان فيل** يلزم حينئذ عطفا الاسمية على الفعلية **فيل** هو جائز وشائع في جملة فلته كثير حذف ذلك المبتدا الظاهر

الا انه ليس مبدا الجملة الفعلية وحسن ذلك في الاية وقوع الاسمية قبله وانبغى ان تجعل الاستيناف على المبتدا لان الفاء ما تغنوه لكن لا تكون

زائدة للاستيناف والعول بزيادتها هو لا ابن خروف ووضع للاعلام رده ابن عصفور والذي انتظاه ابن هشام هو ان وقوع الفاء للاستيناف هو قليل جدا لا ينبغي

ان يخرج القران عليه والله سبحانه وتعالى اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **عليم وقالوا الواو الاولى سقوطها وكن فيكون النصب**

في الا في كلا وفي ال عمران في الاولى مريم وفي الطول عنه ومعنى في اللفظ اعملا وفي النحل مع يس بالعطف نصبه

كفى راو بابا وانقل معناه نقلا **واختلفوا** في تشل من قوله تعالى ولا تسأل عن اصحاب الجحيم فقرا نافع ويعقوب

بفتح التاء واسكان اللام على انه نهي وقرا الباقون بضم التاء وضم اللام فعلى المعنى نعت لا النافية وهذا معنى قول ولي الشاطبي رحمه الله تعالى

وتسال ضم التاء واللام حركوا برفع خلود او هو من تعين نفي لا والله اعلم **واختلفوا** في ابراهيم في ثلاثة وثلاثين موضعا

في القران وجميع ما في هذه السورة وهي خمسة عشر منها ثلاثة اخيرة في سورة النساء ومنها الاواخر منها وهي واتبع ملة ابراهيم واتخذ الله ابراهيم

واوحينا الى ابراهيم ومنها الحرف الاخير في سورة الانعام وهو دينا قيما ملة ابراهيم ومنها الحرفان الاخيران في سورة التوبة وهما وما كان استغفار

ابراهيم ان ابراهيم لاواه حليم ومنها الحرف الذي في سورة ابراهيم وهو واذ قال ابراهيم رب اجعل هذا البلد امنا ومنها الحرفان اللذان في النحل وهما

ان ابراهيم كان امة وان اتبع ملة ابراهيم ومنها ثلاثة مواضع في سورة مريم وهي واذكر في الكتاب ابراهيم اراغب انت عن الهتي يا ابراهيم وذرية

ابراهيم ومنها الحرف الثاني في سورة العنكبوت وهو ولما جاءت رسلنا ابراهيم بالبشرى ومنها الحرف الذي في الشورى وهو وما وصينا به ابراهيم ومنها الحرف الذي

في الذاريات هل اتاك حديث ضيف ابراهيم ومنها الحرف الذي في النجم وهو وصحف موسى وابراهيم ومنها الحرف الذي في الحديد وهو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم

ومنها الحرف الاول في سورة الامتحان وهو اسوة حسنة في ابراهيم فقرا هشام جميع الالفاظ المذكورة بفتح الهاء وبالف بعدها وتابعه ابن ذكوان

في احد وجهيه عنه في الخمسة عشر التي في البقرة خاصة فقرا مثل ما قرا هشام ومنها رواية الاخفش عنه ورواية المغاربة قاطبة وبعض المشارقة عن

ابن الاخرم عن الاخفش ومنها قرا الداني على شيخه ابي الحسن في احد الوجهين عن ابن الاخرم والوجه الاخر الباء مع كسر الهاء كالجماعة ومنها رواية النقاش

عن الاخفش عنه ومنها قرا الداني على شيخه ابي القاسم الفارسي وعلى ابي الفتح فارس عن قراءته في جميع الطرق عن الاخفش كذا في النشر وقرا الباقون الالفاظ

المذكورة بالياء وجها واحدا واتبع الشعنة على الباء في المواضع الباقية في القران من كلمة ابراهيم وهي ستة وثلاثون موضعا ونعلم من حصر

المختلف فيه وهذا معنى قول صاحب الحرز رحمه الله **وفيها وفي نص النساء ثلاثة اواخر ابراهيم لاح وجملا ومع اخر الانعام**

حرفا براءة اخيرا وتحت الرعد حرف تنزلا وفي مريم والنحل خمسة احرف واخر ما في العنكبوت منزلا وفي النجم

والشورى وفي الذاريات والحديد ويروي في امتحانه الاولا ووجهان فيه لابن ذكوان هاهنا والله سبحانه وتعالى اعلم **واختلفوا**

في واتخذوا من قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فقرا نافع وابن عامر بفتح الخاء بصيغة الماضي وقرا الباقون بكسرها بصيغة الامر وهذا معنى قوله

وواتخذوا بالفتح عم واو غلا **واختلفوا** في قوله وارنا مناسكنا منا وفي ارنا الله جهرة في النساء وفي ارنا الذين اضلانا في فصلت

وفي ارني كيف تحي الموتى منا وارنا انظر اليك وفي الاعراف فقرا ابن كثير والسوسي باسكان الراء في الكلمات الخمس كما في الداني لدعلى جميع من قرا عليه وموافقه في النشا ... حسينة ووافقهما على ذلك في سورة فصلت شعبة وابن عامر وفي الدوري عن ابي عمرو باختلاس كسر الراء في الكلمات الخمس وبه قرا الداني لدعلى جميع من قرا عليه ذكره في الشاطبية ايضا وقرا الباقون ومنهم في سورة فصلت نافع وابن عامر والكوفيون وفي فصلت نافع وحفص والاخوان باخلاص كسرة الراء في الكلمات الخمس ايضا وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وارنا وارني ساكنا الكسر دم يدا وفي فصلت يرضي صفاه دم كلا واخفاهما طال علا** والداع

واختلفوا في فامنعه قليلا فقرا ابن عامر باسكان الميم وتخفيف التاء مضارع امتع معدى بالهمزة وقرا الباقون بفتح الميم وتشديد التاء مضارع متع بالتضعيف والله تعلى اعلم **واختلفوا** في واوصى بها ابراهيم بنيه فقرا نافع وابن عامر بهمزة مفتوحة بين الواوين ساكنة ثانيتهما وتخفيف الصاد معدى بالهمزة وموافق مصاحفهم مرسوم بالف بين الواوين وقرا الباقون بواوين مفتوحة وباهمزة بينهما كما في مصاحفهم وتشديد الصاد وفقا لكل واحد على اصله في الامالة والفتح وهذا معنى قوله رحمه الله **وخف ابن عامر فامتعه اوصى بوصى كما اعتلا** والداع **واختلفوا** في قوله تعلى ام يقولون

ان ابراهيم فقرا نافع والصاحبان وشعبة بياء الغيب وقرا الباقون بتاء الخطاب المثناة فوق والله اعلم **واختلفوا** في رءوف حيثما وقع في القران فقرا نافع وابن كثير وابن عامر وحفص بواو من بعد الهمزة المضمومة وتقدم مذهب ورش في مثله وقرا الباقون بالهمزة المضمومة بغير واو بعدها وتقدم حكم حمزة في الوقف وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وفي ام تقولون الخطاب كما علا شفا ورءوف قصر صحبته حلا** والداع **واختلفوا** في قوله تعلى وما الله بغافل عما يعملون ولئن اتيت فقرا نافع والصاحبان وعاصم بياء الغيب المثناة من تحت وقرا الباقون بتاء الخطاب المثناة من فوق والله اعلم **واختلفوا** في موليها فقرا ابن عامر وحده بفتح اللام بعدها الف وقرا الباقون بكسر اللام بعدها ياء وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وخاطب عما يعملون كما شفا ولام موليها على الفتح كملا** والله اعلم **واختلفوا** في تعملون من قوله تعلى والله بغافل عما تعملون ومن حيث خرجت فقرا ابو عمرو البصري وحده بياء الغيب التحتية وقرا الباقون بتاء الخطاب الفوقية والله تعلى اعلم **واختلفوا** في تطوع من قوله تعلى فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع ومن قوله تعلى من بعد طعام مساكين فمن تطوع خيرا فهو خير له فقرا الكلمتين معا نافع والصاحبان وابن عامر وعاصم بتاء فوقية مفتوحة وطاء مفتوحة مخففة وعين مفتوحة بصيغة الفعل الماضي على تفعل ومن امثلة الاخوان بياء تحتية مفتوحة وطاء مفتوحة مشددة وعين ساكنة جزما لانه معلق شرطه بصيغة المضارع من تفعل لا انه ادغمت التاء في الطاء على احد الجانبين ومثله خلف على اصله في اختيار من قرا بالياء وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **وفي تعملون الغيب حل وساكن بجزم وشد يطوع وفي الطاء ثقلا** والله تعلى اعلم **واختلفوا** في احدى عشرة كلمة من الفاظ الريح المعرف بالالف واللام من اصل ثمانية عشر كلمة وهي ونكتفي الى ريح منها وهو الذي يرسل الريح في الاعراف واشترت بد الى ريح بابي ابراهيم وارسلنا الريح لواقح في الحجر وتذروه الرياح في الكهف وهو الذي ارسل الريح نشرا ابا الفرقان وهو الذي يرسل الرياح بالنمل وهو الذي يرسل الريح فتثير سحابا بفاطر وان يشا يسكن الريح في الشورى وتصريف الريح بالشر بعد فقرا نافع الاحدى عشرة كلها بالجمع بفتح الياء والف بعد ها وفي ابو عمرو وابن عامر وعاصم اثنين منها ومنها ما في ابراهيم وما في الشورى بالتوحيد بياء ساكنة من ابدال الف وقرا التسعة الباقية بالجمع وفي ابن كثير اربعة البقرة والحجر والكهف والشاثية بالجمع ووحد سبعة الاعراف وابراهيم والفرقان والنمل وثانية الروم وفاطر والشورى وفي احمزة في سورة الفرقان بالجمع ووحد العشرة الباقية وفي علي في سورة الحجر وفي سورة الفرقان بالجمع ووحد التسعة الباقية وهذا معنى قوله رحمه الله **والرياح وحد واد في الكهف معه والشريعة وصلا وفي النمل والاعراف والروم ثانيا وفاطر دم شكر وفي الحجر فصلا وفي سورة الشورى ومن تحت رعده خصوص وفي الفرقان زاكيه مثلا** وامثال السبعة الباقية والثمانية عشر موضعا فاتفق السبعة على جمع الرياح مبشرات اول الروم وعلى توحيد السبعة الباقية وهي الذاريات والتيسير ومنها فاصبح اعاده الى ريح فيها صر وتشلهم الى ريح عاصف بالانبياء او تهوي به الى ريح بالحج وتسليمان الى ريح غدوها شهر ومسلم ومن هذا الى ريح باذا جر وارسلنا عليهم الريح العقيم بالذاريات والله اعلم **واختلفوا** في قوله تعلى ولو يرى الذين ظلموا فقرا نافع وابن عامر بتاء مثناة من فوق للخطاب اما للنبي صلى الله عليه وسلم وتسليما اما لكل احد او للانسان ليرى ترتيب المعاصي ويقوم المطيع او الظالم نحو ويالد وقرا الباقون بياء مثناة من تحت للغيب مسند الى الظالم لانه المقصود بالوعيد والتهديد والله اعلم **واختلفوا** في يرون من قوله تعلى اذ يرون العذاب فقرا ابن عامر بضم الياء مبنيا للمفعول وقرا السبعة الا ابن عامر بفتحها مبنيا للفاعل والله اعلم وهذا معنى قول ولي الله رحمه الله **وان خطاب يخرجه ولو ترى وعلا في يرون الياء بالضم كللا** والله اعلم وتقدم خلاف حفص في هزؤا والله اعلم **واختلفوا** في اول ساكنين منفصلين اذا كان اول منهما كلمة او جار بالمجرى الطبيعي كان لو صورة في الخط او لا واما يكون الثاني او غيره وكان ما يلي الثاني منهما مضموما ضمة لازمة في وصلت كلمة عليهما وذلك بشرط ان يكون معه في كلمته وذلك نحو قوله تعلى ولقد استهزئ ثم قلن فقل مالهم حسبتم فاعله في مثل هذا البناء يجب ضم ثالث همزة الوصل منه ونحو قل ادعو الله او ادعوا الرحمن وقالت اخرج عليهن ومحظورا انظر لان مضارع ذلك لا يكون الا مضموم العين لكون لامه واوا ولان مضارع خرج

ونظيره يسبح له ضموم العين واللام تابع للمضارع في قولهم يخلان ان اصله ان حركة الراء تابعة لحركة الاعراب في منزلة الكلمة لانه حرف الاعراب وفي الهمزة عرضتان يعني بالحذف في المرء مثلا واعتبر في المرء انه حذفت همزته معوض منها همزة وصل مثل ابن وابنة طرف الراء محل حركة الاعراب وحركات الاعراب عارضة تتغير بتغير العوامل او قيل ان حركة الراء منها عارضة لكونها للاتباع او قيل انه متوهمة النقل من الهمزة مبني على كل حال ومنزلة الاحوال عارضة وبخلاف الى امشوا فان ضمة الشين منع عارضة لما نقلوه من الياء او اجتنابه لمناسبة الواو اذ اصله امشيوا فاستثقلت الضمة على الياء بعد كسرة فاستان نقل الى الشين بعد سلب حركته واسقاطه فحذف ثم نجتلب ضمة تتبع الشين لمناسبة واو الجمع وعلى كلا الوجهين تكون الضمة عارضة للشين وبخلاف ان الحكم لانه مبني ان حركة الحاء وان كانت اصلية مبني ليست من كلمة الساكن الاول لان ال المعرفة كلمة مستقلة او لانه لا يلزم الا يكون بعدها الا ضمة نحو الكتاب والجبل والارض مثلا فيكون الحركة بعدها على منزلة الاعتبار عارضة ومنها على اعتبار كون لام التعريف غير مستقلة فاذا علم بهذا محل الخلاف فيه نافع وابن كثير وهشام والكسائي الساكن الاول من الساكنين المذكورين حيث حل في القرآن بالضم اتباعا لضم ثالث الساكن الاول باعتبار الوصل وان الساكن الاول وقع موقع ملتقى الوصل التي يجب ضمها في الابتداء على الصحيح في اللغة في مثله وذلك مبالغة في العارض صورة بعلى دليش مجمع وان كان من كتب وقرا ابو عمرو ذلك كذلك اذا كان الساكن الاول لاما او واوا او لام قل او واو او قل وقرا ابن ذكوان ذلك كذلك اذا كان الساكن الاول غير تنوين وقرا عاصم وحمزة الساكن الاول من الساكنين المذكورين بالكسر على اصل التقاء الساكنين وقرا ابو عمرو ذلك كذلك اذا كان الساكن غير لام قل وواو او لانه ليكسر اذا كان احد مذكورين كما سبق وقرا ابن ذكوان ذلك كذلك اذا كان الساكن تنوينا الا انه يكسره اذا كان غيره كما سبق لا ان له في موضعين من الساكن التنوين خلافا وهو قوله تعالى لا برحمة ادخلوا الجنة خلوا بالاعراف وكشجرة خبيثة اجتثت بابراهيم احد الوجهين الصحيح بالاطلاق في المنون والثاني الكسر بناء على الجواز ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله

وضمك اولى الساكنين لثالث يضم لزوما كسره في ند حلا. قل ادعوا او انقص قالت اخرج ان اعبدوا. ومحظورا انظر مع قد استهزئ اعتلا. سوى او وقل لابن العلا وبكسره. لتنوينه قال ابن ذكوان مقولا. بخلف له في رحمة وخبيثة. والله اعلم

واختلفوا في ليس البر ان تولوا فقرا حفص وحمزة بنصب راء البر على انه خبر ليس لان ان تولوا مصدر مضاف الى الضمير فهو في رتبة العلم في التعريف في قول او اقوى ورتبة الضمير فيكون اعرف من الثاني وقرا الباقون برفع البر على انه اسم ليس انه حكيا انتقى بعد اللام الاظاهرة من غير نظر الى الخصوص والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وليس ان البر ينصب في علا.** **واختلفوا** في قوله تعالى ولكن البر من امن بالله وفي ولكن البر من اتقى فقرا نافع وابن عامر الشامي ولكن في الموضعين بتخفيف النون وكسرها لالتقاء الساكنين ورفع البر في الكلمتين مبتدا وقرا الباقون ولكن في الموضعين ايضا بتشديد النون وفتحها ونصب راء البر في الموضعين ايضا على انه اسم لكن الناصبة للاسم الرافعة للخبر والبر مصدر ومعناه التوسع في عمل الخير فيدخل فيه جميع الاعتقاد وفيما يرجع الى عمل الجوارح وسبيل النبي صلى الله عليه وسلم على البر فيكون قوله تعالى ولكن البر من امن بالله الاية فهو معنى لا يحمل القران عليه لا انه او بل انما يدعون المبالغة واما يجعله بمعنى اسم الفاعل واما بتقدير مضاف فيكون نحو ولكن ذو البر او فعل البر نحو بر من امن بالله والله اعلم **واختلفوا** في موص من قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا فقرا شعبة والاخوان بفتح الواو وتشديد الصاد اسم فاعل من وصى المعدى بالتضعيف وقرا الباقون باسكان الواو وتخفيف الصاد من اوصى المعدى بالهمزة والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله **ولكن خفيف وارفع البر فيهما عم وموص ثقله صح شلشلا.** والله اعلم **واختلفوا** في قوله تعالى فدية طعام مسكين في الكلمات الثلاث فقرا نافع وابن ذكوان فدية بغير تنوين لانها مضافة الى طعام وبجر طعام لكونه مضافا اليه وبحذف تنوينه لكونه مضافا الى مسكين بفتح الميم والسين والف بعدها جمع مساكين مجرور بالفتحة لانه غير منصرف للصيغة القصوى وقرا هشام الصاحبان والكوفيون بتنوين فدية لكونها غير مضافة وبرفع طعام فلا تنوين لانه مضاف الى ما بعده بدلا او عطفا بيان او خبر مبتدا محذوف وكسر ميم مسكين مسكين واسكان السين بلا الف بعدها وبتنوينه وجره بكسرة لانه اسم منصرف ولا مانع من تنوينه والكسر تابع للتنوين في الجر وروى هشام بتنوين فدية ورفع طعام على ما ذكر بلا تنوين ايضا لانه مضاف الى ما بعده جمع تكسير كما سبق في قراءة نافع والله اعلم ومنه معنى قول ولي الله رحمه الله **وفدية نون وارفع الخفض بعد في طعام لدى غصن دنا وتذكرا مساكين مجموعا وليس منونا ويفتح منه النون عم وانجلا.** والله اعلم **واختلفوا** في لفظ القران معرفا ومنكرا حيث ورد في القران فقرا ابن كثير ومكي القران معرفة ومنكرا بلا همز بينهما اما على انه اسم مصدر قرن جمع لانه يجمع الحروف والكلم ويجمع السور بعضها الى بعض ويجمع القصص والامر والنهي والوعد والوعيد ويجمع ايضا ثمرة جميع العلوم وجميع الكتب المنزلة وسواء في منزلة ان كان مهموزا وغير مهموز وظاهر مذهب الشاطبي في غير المهموز انه وفي لا من المهموز وخفف واما على انه مصدر من قرا جمع ايضا نقلت حركة همزته الى الراء لانه بكثرة التغيير في الاعلام المنقولة وان لم يكن قياسا وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرءانه بان على مصدريته وقرا الباقون براء ساكنة بعدها همزة مفتوحة بعدها الف ابقاء له على اصله من غير تغيير والله اعلم **واختلفوا** في ولتكملوا العدة فقرا شعبة ويعقوب بفتح الكاف وتشديد الميم مضارع كمل المعدى بالتضعيف وقرا السبعة الا شعبة باسكان الكاف وتخفيف الميم

مضارع اكمل المعدى بالهمزة ومنه معنى قوله رحمه الله **ونقل قران والقران دواؤنا** وفي تكملوا قل شعبة الميم ثقلا والله اعلم

واختلفوا في بيوت والبيوت وعيون والعيون والغيوب جيوب حيث وقع وفي على جيوبهن في النور وفي ولتكونوا شيوخا بغافر فقرأ ورش وابو عمرو وحفص بضم اوايل الكلم الخمس كلها في جميع مواقع المنكر منها والمعرف وقرأ ابن كثير وابن ذكوان والكسائي بضم عين الغيوب حيث حل وكسروا اوايل البواقي وقرأ شعبة وحمزة بضم جيم جيوبهن وحركوا وكسروا البواقي وروى ابن مجاهد عن يحيى عنه ومذهب الشاطبي وبه الاخذ وعليه العمل والقراء امروا بما ابن حمدون كسر جيم عن شعبة اشار الشاطبي الى رد ما نقوله **جيوب دون شك** اذ لم يثبت في جيوبهن عن شعبة بالادلة من طرق كلاهما بغير وقراءة الدون ومنشأ بكسر البيوت وبيوت حيث وقع في القرآن والعيون والبواقي في الخمسة جميعا حيث وردت في القرآن وما روي عنه واشمام ضمة جيوبهن في نقل الخافاني ورد ما هو ايضا في دل اشار الشاطبي رحمه الله بقوله **مميزا دون شك** ايضا واما قول ابن جعفر بن الاصغر وابن خلف عن ابيه في وجه من اشمام المذكور ان سلما لحقه العاجز ومجراه الاعظ بالجيم اضطرابا شعبة الجيم فاعرض شهه الرائي اذ ان الاصح ما قاله الدوري عنه بطلب ان لي وابن عنده وشي ذلك في جميع الكلمات الواقعة في حروف القرآن والله اعلم

ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى منها **وكسر بيوت والبيوت بضم عن حمى جلة وجها على الاصل اقبلا** وقوله في العقود **وضم الغيوب يكسران عيونا العيون شيوخا دانه صحبة ملا جيوبا مميز دون شك** والله اعلم ومنه الكلمات الخمس كلها جموع تكسير على وزن فلوس وكعوب عيون بياء ولم يقع في القرآن من نظائر منها الخمس عين منها واصل اوايلها الضم على قياس نظائرها من الصحيح لا كنه ورد في العربية كسرا وايل المعتل متواترا في القراءات لمناسبته الياء كي امتنع الخروج من ضم الى كسر ان الياء اصل الكسرة على الصحيح ولا يمتنع في مثل الوقوع في افتح مما قرئنا منه ومن الخروج من كسر الى ضم الذي اتفق على رفضه في العربية لانا اذا كسرنا اوايل هذه الكلمات خرجنا من كسر منها الى ضم عيونه لان ثانيها الكسر عارض فلا تعتبر فقول النحاس لا يجوز الكسر لاداية الى منها في مواضع لا تصح لثبوت الكسر بالتواتر وان العارض لا يعتبر به وقول الزجاج اكثر النحاة لا يجيزون ومن ورد ذلك بالنقل فيه سوء ادب وابعد من ذلك ما نسب بالتواتر اولى بالاعتبار مما نقل الاحاد ولا عبرة بكثرة القائل بنفي ما ثبت تواتره مع ان الاقل ومعه ما ثبت فهو مقدم وان من جاز وان الغلط ويكان من حفص لابن ذكر اللفظ الموهم وان اراد حقيقة الالحاد فاجتنابه اعلى الله وقد نص سيبويه على نظير ذلك في التصغير ومنه مع التكسير على تستثني واحد في الكسر تغيير منها وان لم يلزم المحذور المذكور في التصغير والله اعلم

واختلفوا في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق الكلمتين معا منا وفي قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة الكلمات الثلاث اخر السورة وفي قوله تعالى لا بيع فيه ولا خلال الكلمتين بسورة ابراهيم وفي قوله تعالى لا لغو فيها ولا تاثيم الكلمتين بسورة الطور فقرأ الكلمتين الاوليين ومنا رفث وفسوق ابن كثير وابو عمرو بالرفع والتنوين وقرأهما الباقون بالفتح بلا تنوين وقرأ الكلمات السبع الباقية نافع وابن عامر والكوفيون بالرفع والتنوين وقرأهما معا صاحباه بالفتح بغير تنوين وقرأ ثانيهما في الكلمتين الاوليين وقراءة فيهما في الكلمتين الاخريين عكس قراءة نافع فيه ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله **وبالرفع نونه فلا رفث ولا فسوق ولا حقا وزان مجملا وفي لا بيع نونه ولا خلة ولا شفاعة وارفعهن ذا اسوة تلا ولا لغو لا تاثيم لا بيع مع ما خلال بابراهيم والطور وصلا** والله اعلم فوجه الرفع والتنوين في الكلمات كلها الابتداء لا غير ولا جائز ان لا عمل لبس وان كان من مذهب الجمهور لان ابا حيان قال من قليل جدا ومن ظاهره انكر اعماله كذلك قال في المغني ويخالفه لا من ليس من ثلاث جهات احداهن ان عملها قليل حتى ادعى انه ليس بموجود وانكاره من مذهب المبرد فامتنع تجويل القراءة على الوجه الاول اولى **ووجه** الفتح بلا تنوين تركيب لا مع المبني تركيب خمسة عشر مبني لا الاسم قيل للتركيب ومن مذهب سيبويه والجماعة وقيل لتضمنه معنى من الاستغراقية ومنه المختار ابن عصفور وان اختار الخليل وقيل لتضمنه معنى ال المعرفة التي يعين الكلام معها الاستغراق فعلى الاول ومعا بالابتداء فقوله تعالى في الحج بعد ولا جدال خبر عن الثلاثة ان قلنا ان لا التي تبرئة لا تعمل في الخبر وانما هو من موضع ما كان من موضع لها قبل وان قلنا انها عاملة فيه كما عملت في المبتدأ فقوله في الحج خبر لها وخبر المبتدأ قبله محذوف لئلا يلزم اجتماع مؤثرين على اثر واحد ثم ان لا تغير معنى الخبر عن المبتدأ على جهة العموم باعرى عاملين في كيفية مع الاسم اوتركيبها فاجرى ما بين القراءتين على منه والله اعلم **و**اختلفوا في السلم من قوله تعالى ادخلوا في السلم كافة منها ومن قوله وان جنحوا للسلم في الانفال ومن قوله تعالى وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون بالقتال فقرأ نافع وابن كثير والكسائي بفتح السين وقرأ الباقون بكسرها ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله **وفتحك سين السلم اصل رضى دنا** وقرأ شعبة وحمزة الحرف الذي في الانفال بكسر السين وقرأه الباقون بفتحها وفي الحرف الذي في القتال حمزة وشعبة بكسر السين وقرأه الباقون بفتحها والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله لشعبة **وكسر في الانفال فيه صلا** وقوله ورحمه الله السين الثلاثة منه يكرار النص في البقرة في محله منها وجمع الذي في الانفال الى الذي في القتال فيه شيء على خلاف النص في البقرة لتغييره في المعنى وعلى اتفاق معنى الباقيين وذلك ان السلم مفتوح الاول ومكسوره اصله مصدر سلم بكسر اللام يقال سلم يسلم سلما كالعلم وسلاما كالزمان وسلامة كالشجاعة والمبيع بمعنى الصلح والاوامر الظاهرة والباطنة والاستسلام الدخول في ذلك نحو اصبحنا دخلنا في الصباح وامسينا دخلنا في المساء ومن الشرع فيكون في معنى الاعتراف باللسان معنى مواطاة القلب او اعلى مواطاته ومنه امواله بحقن الدم وموادون

يحقن الدم

وجهة هذه القراءة انها الاصل في الجمع الضم كقلب وقلوب هـ وجهة من كسر مجانسة الياء وكره الخروج من ضم الى ياء هـ من النصرة لابي القاسم

قال في الدرة: وكسر في البيوت للمجانسة واصله الضم بلا مجانسة هـ

قال في الخلاصة: خبر وبعض اهمل والعكس بقل ابو النحاس

يعني مناقشة وهو الكلام على ولا تقتلوهم حتى يقاتلوكم فيه فان قاتلوكم ولعلها اغفلة من الناسخ هنا وقد نص الشاطبي على ذلك فقال: ولا تقتلوهم بعده يقتلوكم فان قتلوكم قصر شاع وانجلا هـ انظر توجيهها في كنز المعاني للجعبري

فوجه قراءة فتح القاف ومد من القتال على حد وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ووجه قراءة اسكان القاف من غير مد انه من القتل على حد واقتلوهم حيث هـ منه

قال البيضاوي قرأ ابن كثير وابو عمرو الاوليين بالرفع على معنى لا يكونن رفث ولا فسوق والثالثة على الفتح على معنى الاخبار بانتفاء الخلاف في الحج هـ وقال البغوي وقرأ الباقون بالفتح فيها مناسبة لقوله ولا جدال هـ

وقال ابن القاضي في النصرة حجة الرفع والتنوين فيها انه جعل لا بمعنى ليس والخبر محذوف تقديره فيه اي فليس فيه رفث ولا فسوق وخبر ولا جدال قوله في الحج ومن نصب جدال لمفارقته اياهما في المعنى لانه بمعنى الخلاف لا اشتمالا الاخلاف هـ

وفي الكشاف معنى الاوليين لا ترفثوا ولا تفسقوا ومعنى الثالثة ولا جدال في الحج زعما عن جدال قريش من المشركين وذهب الى انه في غير الحج على ما كانت الجاهلية تفعل قبل الاسلام هـ

ابا يعتمد ذلك منها يعني بعلم الفاضي والبواقي الكما الزوجين بيع نيل لغو ولا حقيقة الايلي يجعل الخلوى غير الزوجين لهو ام بفعل ان ياخذا الابراب هـ البغوي

اعتمد عليه العجار

ووجهه انها الخ تقية هـ من النصرة لابن القاضي

قوله لا تضار والد بولدها: والدة مفعول لم يسم فاعله وتضار بمعنى تضارر ويجوز ان ترفع فاعلها على ان يكون تضار بمعنى تفاعل واصله تضارر وتقدم كم مفعولا محذوف تقديره لا تضار الاب بولدها ابا الولد ولا يضار مولود له بولده اخذ لعبد الحكم هـ من اعراب مشكلات القرآن لابن الحكم

بيانه قوله لا تعلقه واصله عن الفراء نيتهن تضار د بالكسر على البناء للفاعل والفتح على البناء للمفعول فلما عقد في القراءة في الراء ويحتمل في الوجه الاول ويجوز ان يكون بمعنى تضر والبناء من حلقه ابا وقول البغوي تستقل لا يضر الوالدان بالولد فيبعها تعهده ويقصر بعدد هـ

عن قوله لا تتكلف

بنيتها هـ

وقال ابو شامة وانما فتحت الحال الثانية لسكون الاولى قبلها بسبب الادغام ويجوز كسرها لغة لا قراءة ما ترجع على مورد الكتاب

الايمان ثم ان السلم فتحا وكسرا يستعمل في معنى الاستسلام وفي معنى الصلح لانه في الايمان والصلح نوع من الايمان الا انه يكثر الكسر في الذي في معنى الاستسلام وهو المراد في البقرة ويكثر الفتح في الذي في معنى الصلح وهو المراد في الانفال والقتال والله اعلم **واختلفوا** في قوله ترجع الامور في ستة سور ترجع الامور سال بني اسرائيل منا ترجع الامور كنتم خير امة بال عمران ترجع الامور بالذي امنوا في البقرة في الانفال ترجع الامور بالذي امنوا اركعوا بالحج ترجع الامور بالذي الناس ان وعن الدخول بفاطر ترجع الامور يولج الليل في النهار بالحديد فقرا نافع والصاحبان وعاصم في المواضع الست بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول وقرا ابن عامر والاخوان فيها كلها بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل مسندا الى الامور مجازا وهذا معنى قوله رحمه الله **وفي التاء فاضمم وافتح الجيم ترجع الامور سما نصا وحيث تنزلا** والله اعلم **واختلفوا** في يقول من قوله تعالى حتى يقول الرسول فقرا نافع وحده برفع اللام وقرا السبعة الا نافعا بنصبها وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وحتى يقول الرفع في اللام اولا** ويقول فعل مضارع والمضارع اذا وقع بعد حتى ثم فعل ان كان حالا حقيقة نحو مرض حتى لا يرجونه او مجازا بان يكون ماضيا منقطعا على زمان الاخبار وقصد الى حكايته في زمان الاخبار حكاية حال ماضية نحو قوله تعالى وزلزلوا حتى يقول الرسول فان المراد بالرسول الرسالة يعني رسلهم عليهم الصلاة والسلام اجمعين فيقول الرسول متى نصر الله سابق عن زمان الاخبار لكنه قصدت حكاية حاله فوجب رفعه لزوالها ونكون حتى حينئذ حرف ابتداء اي تستانف الجمل وتستانف فان وقع المضارع بعد حتى مستقبلا حقيقة اي منتظر الوقوع بعد زمان الاخبار نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وجب نصبه بان مقدرة اما على معنى الى نحو سرت حتى تغرب الشمس او على معنى كي نحو اسلمت حتى ادخل الجنة ونحو سرت حتى ادخل البلد محتمل لهما وكذا يجب نصبه اذا كان المضارع مستقبلا وقوعه باعتبار الفعل المتقدم عليه وان كان ماضيا ومنه يقول في الاية لان قول الرسول متوقع الى الزلزال ومستقبل باعتباره وحتى في الاية محتملة للانتهاء والغاية والله اعلم **واختلفوا** في قوله تعالى اثم كبير هنا وفي قوله تعالى والعنهم لعنا كبيرا بالاحزاب فقرا الاخوان الكلمة التي هنا بالثاء المثلثة وقرا الباقون فيه بالباء الموحدة واسفل وقرا عاصم في الاحزاب وقرا الباقون فيه بالثاء المثلثة ومن نافع والصاحبان والاخوان وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله هنا **واثم كبير شاع بالثا مثلثا وغيرهما بالباء نقطة اسفلا** وفي كبير في الاحزاب **وكبيرا نقطة تحت نفلا** والكثرة تقال في الكمية المنفصلة كالاعداد والكبر بالباء يقال في الكمية المتصلة في الاجسام فالواحد يوصف بالكبر بالموحدة ولا يوصف بالكثرة والعدد يوصف بالكثرة ولا يوصف بالكبر وربما تعاقب الوصفان على شيء واحد باعتبارين كهذه الاية والاثم في الاية يراد به الجنس فيكون جمعا بدليل منافع فيصح وصفه بالكثرة بهذا الاعتبار وان نظر الى العظم فهو واحد فيصح وصفه بالكبر وسورة الاحزاب فيه المصدر ومفرد اللعنة والكثرة فيكون المعنى على الكبر بالباء والعنهم اشد اللعن واعظمه وعلى الكثرة والعنهم لعنا متتابعا تتعدد افراده وانواعه والله اعلم **واختلفوا** في العفو من قوله تعالى ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو فقراه ابو عمرو البصري برفع واو العفو على انه خبر مبتدا محذوف اي الذي ينفقونه العفو ويختار على هذا رفع ما ذا لتحصل المطابقة وقراه الباقون بنصب الواو على انه مفعول فعل محذوف اي ينفقون العفو ويختار على هذا نصب ماذا اي ينفقون لتحصل المطابقة ايضا والله اعلم وهذا معنى قول ولي الله رحمه الله تعالى **قل العفو للبصري رفع وبعده لاعنتكم بالخلف احمد سهلا** وتقدم لاعنتكم في الهمز المفرد **واختلفوا** في يطهرن من قوله تعالى ولا تقربوهن حتى يطهرن فقراه نافع والصاحبان وابن عامر وحفص بتخفيف الطاء واسكانها وتخفيف الهاء وضمها مضارع طهر ثلاثي مجرد وهو في عينه الضم والفتح وهو افصح بمعنى شفيت من الحيض واغتسلت وقرا الباقون بفتح الطاء والهاء وتشديدهما معا مضارع تطهرت المراة اذا تممت اثناء في الطاء اي اغتسلت والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **ويطهرن في الطاء السكون وهاؤه يضم وخف اذ سما كيف عولا** والله اعلم **واختلفوا** في يخافا من قوله الا ان يخافا الا يقيما حدود الله فقراه حمزة وحده بضم الياء على صيغة المبني للمفعول وقراه الباقون بفتحها على صيغة المبني للفاعل والله تعالى اعلم **واختلفوا** في تضار من قوله تعالى لا تضار والدة بولدها فقراه ابن كثير وابو عمرو برفع الراء وقراه الباقون نافع وابن عامر والكوفيون بفتحها واتفقوا على تشديد الراء وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وضم تخافا فاز والكل ادغموا تضار وضم الراء حق وذو جلا** واتفقوا على الادغام اي ادغام الحرف الثاني وعلى فتح الراء وهو قوله ولا يضار كاتب ولا شهيد ومن اللفظ المختلف فيه فعل مضارع من باب المفاعلة ومن باب المضاعف فمن قراءة الصاحبين يحتمل ان يكون مرفوعا مناسبة لقوله لا تكلف وان كان نفيا لفظا وانظر على معنى النهي ثم يحتمل ان يكون مبنيا للفاعل او للمفعول بحذف الراء المدغمة اما الكسرة او الفتحة عليهما ويحتمل ان يكون مجزوما وانما فتح على اصله والمضارع المضاعف المجزوم للعرب فيه لغتان الحجازيون يفكونه وعلى لغتهم جاء الفك منه في القران نحو وان يمسسكم الله بضر واستعن من استطعت وتميم يدغمونه وجاء على لغتهم كلمات منه نحو ومن يشاق الله في الحشر باتفاق ونحو مثل الكلمة ههنا على قراءة غير الصاحبين وعلى قراءتهما ان اعتبرنا مجزوما فيه وذلك ان المضارع المضاعف حيث يكون مجزوما يلتقي فيه مثلان محركان فكان لا محيد عن ادغام اولهما في الثاني وذلك يوجب اسكان الاول منهما فاذا دخل الجازم اذهب علامة الرفع واسكن محله فلزم التقاء ساكنين وامتنع الادغام فالحجازيون ردوا الساكن الاول الى

وللكبير التكويه في البسط والنقبض :.
وتحمل اقبرا ومظاهر عرجن :. كما تشده في ولا تعنتى بوجهي غيره :.
وللحجازي على البعيد افتح :. وللتميمي بلا غلام شيء :.

حركة الاطبه وبقى الثاني على سكونه فامتنع الادغام اذ شرط ما ادغم فيه ان يكون محركا والتميميون اثروا التخفيف بالادغام فبقي وفي حكم التقاء الساكنين ومعرفتي على اقتنا منهما ان كانا من كلمة واحدة حرك الثاني منهما ثم اختلفوا في التي تخلصوا به من التقاء الساكنين فبنو اسد جعلوها فتحة مطلقا وعني وكعب جعلوها كسرة مطلقا وغيرهم جعلوها تابعة لحركة فاء الكلمة او الالف قبل عينه ومنزلة الم ينصل بالفعل هاء ضمير الغائب الواحد فان اتصل به فالضم اعتبارا بحليته اولى واذا لم يلق ساكنا منفصلا وان لقيه فبنو اسد يفتحون وغيرهم يكسرون وحكى ابن جني فيه الضم فعلى هذا اذا كان فيه قراءة الطاهر محزوما مقر حعلت حركة التخلص فيه ضمة اتباعا لحركة ما قبله وعلى قراءة غيرهم فقد جعلت فتحة اتباعا للالف التي قبل العين والله اعلم ومراده بالعلامة الجيم منها وان حركة المدغم فيه حال الجزم على لغة التميمي ليست حركة التخلص من سكونين فليس بجيبي ونشأت فلت ~~~~~~ في ذا ابيات اتا احببت ذكرها هنا مثلا

• وفي تخف والفعل المضاعف جازم • اواني باب عشيا فقل خلف دري • فتكتكه اهل الحجاز وغيرهم • باد غامه بالياء وتفصيله جرى •
• بنو اسد بالفتح جاء وعنهم • وكعب بكسر غير منهم تحقق فاتبري • لذا الف وقبل عين فانه يكسى • فضم والاعلى تحق وفصل له تسترى •
• وفان تلق ساكنا ففتحا له تسترى • بنو اسد والغير كسرا له دراه • وتحكى بذاك الكسر ابن جني وعنه قد • حكى ابن عقيل في ابطغى بلا مراء •

والله اعلم **واختلفوا** في انتم من قوله تعلى اذا اسلمتم ما اتيتم بالمعروف هنا ومن قوله وما اتيتم من ربا في سورة الروم فقرأهما ابن كثير وحده بالالف بعد الهمزة والناء فعلا ماضيا ثلاثيا من الاتيان وقرأهما الباقون بالالف بينهما فعلا ماضيا رباعيا معدى بالهمزة بمعنى الاعطاء والله اعلم ومنزلة معنى قول ولي الله رحمه الله **وقصر اتيتم من ربا واتيتم هنا • دار وجها ليس الا مبجلا** • **واختلفوا** في تمسوهن من قوله تعلى ما لم تمسوهن او تفرضوا ومن قوله تعلى من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم هنا معا ومن قوله ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن في الاحزاب فقرأ الاخوان الكلمات الثلاث بضم التاء وبالالف بعد الميم مضارعا من باب المفاعلة وقرأ الباقون بفتح التاء وبغير الف بعد الميم مضارعا من الثلاثي والله اعلم **واختلفوا** في كلمتي قدره من قوله تعلى ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المقتر قدره فقرأ الكلمتين معا نافع والطاهران وهشام وشعبة باسكان الدال منهما وقرأ الباقون بفتح الدال منهما ومن معانيهما في معنى الطاقة اي على كل واحد ما يليق بحاله ومما يليق به وتكونان في معنى المقدار وهو العنا والاعسار وما يقدر به الشيء وما يقدر للشيء من زمان او مكان او غير ذلك والله اعلم ومنزلة معنى قول الشاطبي رحمه الله **ومعا قدر حرك من صحاب وحيث جاء • نضم تمسوهن وامدد شلشلا** • والله اعلم **واختلفوا** في قوله تعلى وصية لازواجهم فقرأ نافع وابن كثير وشعبة والكسائي برفع التاء من وصية على انه مبتدأ خبره لازواجهم وتخصص مع انه نكرة لانه المراد وصية لازواجهم وصية او مبتدأ خبره محذوف ومسوغ الابتداء به ان المعنى وصية لازواجهم قاله ابو علي لانه موضع تخصيص او خبر محذوف اي عليهم وصية او حكم الذين يتوفون منكم وصية او حكم الذين يتوفون اهل وصية والتقدير في الاخر اولى قيل ولا ضرورة الى هذا الحذف فالتقدير وقرأ الباقون بنصبه على انه مفعول لفعل محذوف اي كتب الله عليهم وصية او مفعول مطلق اي والذين يتوفون يوصون او ليوصوا والله اعلم ومنزلة معنى قوله **وصية ارفع صفو حرمي رضى** • والله اعلم **واختلفوا** في فيضاعفه من قوله تعلى فيضاعفه له اضعافا كثيرة هنا ومن قوله تعلى فيضاعفه له وله اجر كريم في سورة الحديد فقرأ ابن عامر وعاصم بنصب الفاء منهما وقرأ الباقون برفعها منهما فالرفع فيهما على القطع والاستئناف فيكون خبر مبتدأ محذوف اي فهو يضاعفه وهو يخلفه للمنفق ما انفق ويجوز عطفه على انفاقه والجملة على هذا علة للسابق عليه كما تقول اكرم زيدا فانه مطاع اي لانه وكذا ههنا وبعد الكلام على هذا القطع ان المخبر عنه مضاعف القرض على كل حال وذلك دابه كما في قوله ان يشبك الربع القوا فينطق • قال سيبويه لم يجعل الاول سببا للاخر ولكنه جعله ينطق على كل حال قال والنصب على انه جواب الاستفهام فعله باعتبار المعنى لان السؤال وان كان في اللفظ عن الفاعل فهو في المعنى عن الفعل اي المعنى ايقرض الله احد فيوفيه الله فيضاعفه له الا ترى ان الحث على الاقراض فيه ابو النفاق في سبيل الله ومعاملة العبد بالاخلاص والله تعلى وتسوفيه واجر الثواب في الاخرة ومنزلة علي قول النحويين ان النصب دال ومعنى فتنسبه مطر تعلم الفاء على مصدر منتصب مما قبله لا بالنظر الى المعنى كما سبق واما على مذهب الى ان الفاء المصدر المنسبك بعد الفاء فيكون من عطف الاسم او خبر محذوف والفاء للتسبب ومعنى مختص بالجمل ولا تدخل الا عليها فلا يحتاج الى اعتبار المعنى والله اعلم • **واختلفوا** في كل مضارع من المضاعف حيث ورد في القرآن سمي للفاعل او للمفعول رفع او نصب او جزم او اتصل به ضمير او جرد عنه نحو والله يضاعف لمن يشاء ويضاعفه له العذاب وان تك حسنة يضاعفها ان نقيضوا الله قرضا حسنا يضاعفه لكم فيضاعفه له اضعافا كثيرة فيضاعفه له وله اجر كريم ونحو المفعول منه وهو قوله تعلى في اول الاحزاب اضعافا مضاعفة فقرأ ذلك كله ابن كثير وابن عامر الشامي بتشديد العين بلا الف قبلها والتضعيف وافقهم ابو عمرو البصري على الفعل الواقع في سورة الاحزاب وهو قوله تعلى يضاعف لها العذاب ضعفين وقرأ كلها الباقون ومن جملتهم في الاحزاب نافع وابو عمرو والكوفيون وفي الاحزاب غير ابي عمرو بتخفيف العين مع الالف قبلها والمضاعفة ومنزلة معنى قول ولي الله ابي القاسم الشاطبي رحمه الله تعلى **يضاعفه ارفع في الحديد وههنا • سما شكره والعين في الكل ثقلا • كما دار واقصر مع مضعفة** • ومسلوه في الاحزاب • **وقل كفاهم يضعف مثقلا** • فاما الوجه في القراءتين فهو ان الكل بمعنى

قال البيضاوي النصب على جواب الاستفهام حملا على المعنى ... ان يقرض الله قرضا في معنى ايقرض الله احد ... وقال ابو حيان النصب على ... وقال ابن جزي النصب على انه جواب الاستفهام

فقرأها بالنصب ابو عمرو وابن عامر وحفص وحمزة على تقدير والذين يتوفون منكم يوصون وصية او ليوصوا وصية او كتب الله عليهم وصية او الزم الذين يتوفون وصية ... فهو معمول بفعل ... فهو معمول لفعل ...

حجة الرفع والتشديد انها لغة تجد وعكسه ... ... وحجة النصب ... جواب للفرض

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قوله ... الضعف إذا كان في العقل ... بفتح الضاد وإذا كان في الذوات بضم الضاد وإذا كان بالعكس ... تكرار

النظر قيل في معناه أنه مثل الشيء، وفي القرآن فآتت أكلها ضعفين فسر بمثلي ما تثمر فهو مثنى الضعف الذي بمعنى المثل الذي لم يعتبر فيه معنى الآخر وأما هو
بمعنى الواحد من أمثاله وفي القرآن ربنا آتهم ضعفين من العذاب فسر أيضا بعذابين فهو أيضا في معنى الضعف الذي في معنى الواحد كالذي قبله وفسر أيضا بضعف
لهذا العذاب ضعفين فسر أيضا بعذابين كل واحد مثل العذاب الذي يستحق غير أمهات المؤمنين على العصيان ولا يشكل على هذا قول صاحب القاموس إن لهن
ثلاثة أعذبة ونصه وضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه أو الضعف المثل إلى ما زاد ويقال لك ضعفه يريدون مثليه وثلاثة أمثاله لأنه زيادة غير محصورة
وقول الله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين أي ثلاثة أعذبة ومجاز يضاعف يجعل إلى الشيء شيئان حتى يصير ثلاثة وهو يعني قول الراغب وإذا قيل أعطه
ضعفي واحد اقتضى ذلك مثليه وذلك ثلاثة لأن معناه الواحد واللذان يزاوجانه وهو بالنظر وقيل في معناه مثلاه الذي يشبهه فيكون معناه كالذي وجد لأنه يقال
لكل واحد من العين من الذكر والأنثى من الحيوان أو مما يقتضي مكان مثلا لكل كاملا أو مشاهد من زوج فيقال زوج لأنما شأنه الاقتران وإن لم يحصل بالفعل
ويكون له الضعف لا يقال لا المثل الشيء الذي يشبهه على هذا ويقابل معه ثم إذا أضيف إلى عدد فالمراد ذلك العدد ومثله فإذا قلت ضعف عشرة فالمراد
العشرة وعشرة أخرى وذلك عشرون بلا خلاف معكرا عن الراغب لأنه قال في إضافته إلى الواحد ما سبق فانظر هل هو من المضاعف إلى العدد والظاهر أنه منه
وعليه فيكون كلام القاموس من أن لها ثلاثة أعذبة وقيل في معناه المثل فما زاد ويسمى مقصورا على مثليه فأقل الضعف واحد وأكثره غير محصور وقيل في معناه
أنه مثلان للشيء فيقال إن أعطيته درهما فلك ضعفه أي درهمان ومن هذا المعنى ما ورد في الحديث الأرجاء الضعف في المعاد أي رجاء مثلي الأجر وبهذا
فسر الحديث أبو حاتم في تهذيبه للأزهري كتاب الله فأولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا وفسر بأن تضاعف من عشر إلى سبعمائة إلى الكثير وذلك ولأجل ما في الحديث
أن تفسير الضعف بمعنى المثنى هو الذي في مجمل الناس عند التحاور ويشير على ما يشير فاصوب الغالبية بينهما من هذا الشيء ضعف هذا الشيء أي مثله مثلان (امثال)
لا أنه مثله وقد وقع هذا اللفظ بهذا المعنى في كتاب الله في آيات فقد فيه فآتهم عذابا ضعفا من النار فلكل ضعف سألوه أن يعطيهم عذابين أحدهما بالكفر والثاني
والآخر بإضلالهم عن مهم فأجيبوا بأن لكل منهم ضعف ما للسائلين من العذاب ولكن العذابان المسؤولان هذا إن كانت الشبهة عائدة على المسؤول لهم فإن
للمسؤول لهم وللسائلين أي لكل منكم ومنهم ضعف بمعنى أن لكل واحد منكم ومنهم ضعف ما يرى لا أخ فإن في العذاب كاملا وباطنا وكل يرى حقه من الأخ الكامل
دون الباطن كذا عند الراغب وقيل إن اللفظ أنه عذابين عذابا بضلالهم وعذابا بإغوائهم غيرهم وإن للأتباع عذابين عذابا بإضلالهم وعذابا بافترائهم فالضعف
على هذا المعنى تثنية فهو لفظ مفرد ويعطي معنى المثنى كالشفع وقد اشتق الفعل من الضعف فيقال أضعفت الشيء أي زدت عليه مثله فصار
شيئين منه أيضا ويقال ضاعفته بوزن فاعل فقال ابن السكيت أنه بمعناه وقال أبو عمرو بن العلاء تقول العرب ضعّفت درهمك جعلته درهمين وضاعفته
جعلته أكثر ولذلك خفف في نساء النبي بأن نشر بي مذكرا عن الجعبري يعني أن أبا عمرو قرأ في سورة الأحزاب يضعف لها العذاب ضعفين بتشديد العين
لأنه يعتبر عذابين فقط ويكون قوله ضعفين أما مفعول مطلق أو حالا نحو فخر به جثة أو أما ما للاموكد لعاملها بخلاف غيره مما ورد في الغير أي فإنه في المفاعلة
لأن المراد التضعيف المطلق الصادق بالكثير وكأنه يرى أن هذا مأخوذ من الضعف في معنى المثل فما زاد والله أعلم وقال الجعبري هو أبلغ لكمثل من وأولى
أن أبد الفعل في هذه شيئان فأكثر يحتمل التنسيب على معناه والتعريف فقط أولى ثم إن هذا وفاعل مبني على مذهب سيبويه والجمهور من أنه يكون من
واحد وهو قول يعقوب في ضاعف كما سبق لأنه يرى أنه موافق للمشهور العربي وأما على ما ذهب بعض العلماء منهم السهيلي من أن فاعل لابد من مشاركة اثنين
معمولة الأخرى الفاعلية والمفعولية ولا يكون من واحد ونص السهيلي في روض شرح غزوة بدر على قوله سيرفلا أبو بكر الصديق رضي الله عنه سيرفلا
وهو أنا مجوز رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض مناشدتك ربك هو قوله والمفاعلة لا تكون إلا من اثنين وإن كان لا يباشر عمر فإن في ذلك مناجاة للرب ومحاورة
لا من بريك فلذلك جاءت على لفظ المفاعلة ولا بدع في هذا الباب من فعلين أما متفقين في اللفظ وأما متفقين في المعنى وظن أكثر أهل اللغة أنه قد تكون من
واحد نحو عاقبت العبد وطارقت النعل وسافرت وعافاه الله فتقول أما عاقبت العبد فهو معاملة بينك وبينه عاملك بالذنب وعاملته
بالعقوبة فأخذ لفظه من العقوبة ووزنه من المفاعلة وأما طارقت النعل من الطرق وهو القوة فقد قويته وقويته على المشي فلفظه من الطرق ووزنه
من المفاعلة والمفاوضة فهذا اتفاق في المعنى وأما في اللفظ وأما سافر الرجل من سفرت إذا كشفت عن وجهك فقد سفر لقومه وسفروا له فهذا موافق في
اللفظ وأما المعافاة فإن الشر يعافيك عنه ومن وجه يعافيه العبد شره عنه من الشكوى والإلحاح فهذا موافق في اللفظ نظائر الله إنما جاء في الكلام
ومجاز أحسنه لعلمه وهو حسن لا يخالف مذهب سيبويه والجمهور وهو وارد في المناجاة والمحاورة التي ذكر إلا على الاتساع والمجاز الحسن الذي ذكر في المعافاة
ويحتاج سافر فيه إلى تكميل لأن فيه ما كما قال ابن الحاجب تكون متعدية إلى أحد ثلث تكون من اثنين وسافر لازم فيحتاج إلى دعوى حذف مفعول لا يظهر في كلامهم
وهو قد أشار إليه بقوله فقد سفر لقومه وسفروا له وقال الراغب وسافر خص بالمفاعلة اعتبارا بأن الإنسان فارق البلد والبلد فارقه فهو مثل شد
للروض لأن صاحب الروض فرده بغير ما قرر به كلامه فانظره والله تعالى أعلم وعلى هذا القول المفاعلة يجعل على معنى المفاعلة بين الشيء وعمله
ويجاوز ذلك الشيء على جهة الاتساع والمجاز الحسن كما ذكره في الروض فالعبد يعامل شيئه نحو هذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وأنه ذكر حسنة

الخلاف

يفعمه وان تغ حضوا الله في ظاهسنا يفعمه لكم بالطاعة وامتثال الامر والنهي لما رغب فيه والمسارعة له وانشراح الصدر واعتقاد الكمال في الحال متنوع الى عبد
فيه واللاغماض في المعاملة والسيئ يعامل عبده بالقبول منه والرضى عنه والاثابة الكثيرة مجازاة لعبده والضعف على اعتبار احد معانيه السابقة ووزنه مستو
المعاملة والعبد يعامل سيده بعقوق ويفعل ذلك بلى اثاما فيجعل له الجزاء بالعصيان وسيده يعامله بالجزاء السوء الكثير مجازاة للعبد والسيئة في
ذلك على ما سبق والله اعلم **واختلفوا** في يبصط من قوله والله يقبض ويبسط هنا وفي قوله وزادكم في الخلق بسطة فذكر وا انما الذي في الاعراف فقرأه
بالصاد وجها واحدا نافع والبزي وشعبة والكسائي وقرأهما بالسين وجه واحد قنبل وابو عمرو وهشام وحفص وخلف عن حمزة وقرأهما بالصاد في وجه
وبالسين في الاخرى ابن ذكوان وخلاد مع تصدير الصاد لخلاد فيهما وتصديره لابن ذكوان بسطة في الاعراف وتصدير بالسين في يبسط مما هنا ومنه معنى قول
صاحب الحرز رحمه الله **وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرُ قُنْبُلِ اعْتَلَا ۞ وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً ۞ وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلًا مُوَصَّلَا ۞**
والله اعلم **واختلفوا** في عسيتم من قوله تعلى قال هل عسيتم ان كتب عليكم القتال الا تقتلوا هنا وفي قوله تعلى فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض
فقرأ نافع في الموضعين بكسر السين وقرأ الباقون بفتحها ومعناه اعتقاد مع المضمر الذي تظهر معه الباء ساكنة وذلك ضمير المتكلم والمخاطب وضمير النسوة قال
في التسهيل وان كان تحاص او غائبات جاز كسر سين عسى تم ان الفتح هو الاصح والكسر قليل وان قيل انه لغة الحجاز قال الفراء لعلهن استعملوا للانها شاذة
والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **۞ عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ اَتَى انْجَلَا ۞ واختلفوا** في غرفة من قوله تعلى الا من اغترف
غرفة بيده فقرأه نافع والقاصان بفتح الغين فقيل انه مصدر للمرة جرى على غير الفعل مثل قوله تعلى والله انبتكم من الارض نباتا فهو مفعول مطلق
والمفعول به محذوف اي ماء وقيل انه اسم ما يؤخذ باليد كاللقمة اسم ما يؤخذ للفم وقرأ في التسهيل ان الفعلة بالضم ينوب عن اسم المفعول اذ تناول
مما يسال والله اعلم **واختلفوا** في دفع من قوله تعلى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض في هذه السورة وفي سورة الحج فقرأه نافع ويعقوب بكسر الدال وفتح
الفاء وبالف بعدها وقرأه الباقون بفتح الدال واسكان الفاء بلا الف بعدها فقيل انهما معا مصدران للثلاثي كجمع جماحا وكتب كتابا وضرب
ضربا وقتل قتالا وقيل ان دفاعا بالالف مصدر دافع وهو على مذهب الجمهور من ان فاعل يكون للواحد والله اعلم ومنه معنى قول ولي الله رحمه الله
دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ ۞ وَقَصْرٌ خُصُوصًا غَرْفَةً ضُمَّ ذُو وِلَا ۞ والله اعلم ويقرأ لا بيع ولا خلة ولا شفاعة مع لا رفث ولا فسوق والله اعلم
ويقرأ خلاف ذلك ضمير المتكلم في موضع الحفظ والله اعلم **واختلفوا** في ننشزها من قوله تعلى وانظر الى العظام كيف ننشزها فقرأه نافع والقاصان بالراء المهملة
مضارع انشر اي احياه وقرأه ابن عامر والكوفيون بالزاي اي منرفعها مضارع انشز ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله **۞ وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ وَبِالزَّايِ غَيْرُهُمْ**
والله اعلم ويقرأ فتبين في مرسوم الحفظ والله اعلم **واختلفوا** في اعلم من قوله تعلى قال اعلم ان الله على كل شيء قدير فقرأه نافع والقاصان وعاصم وابن عامر بهمزة
قطع وصلا وابتداء مفتوحة ورفع الميم صيغة مضارع وقرأه الاخوان بهمزة وصل مكسورة في الابتداء محذوفة في الوصل وبجزم الميم صيغة امر والله تعلى اعلم
واختلفوا في قوله تعلى فصرهن اليك فقرأه حمزة ورويس بكسر الصاد وقرأه الباقون بضم الصاد ومعناه لغتان يقال صاره يصوره بمعنى امال في نقل ابي عبيدة
عن الفراء انه عليه بمعنى ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله **۞ وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ ۞ فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلَا**
والله اعلم ويقرأ جزءا والاكل والله اعلم **واختلفوا** في ربوة من قوله تعلى كمثل جنة بربوة هنا وفي قوله واويناهما الى ربوة فقرأ ابن عامر وعاصم
في الكلمتين معا بفتح الراء اي علي وعاصم وقرأهما الباقون بضم الراء ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **۞ وَفِي رَبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَهُنَا عَلَى**
فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نُبِّهْتَ كُفَّلَا ۞ والله اعلم **واختلفوا** في تاء كل فعل مضارع مفتتح بتاء اي اوليتها للمضارعة وردت في المصحف من سوم بتاء واحدة
وذلك في ثلاثة وثلاثين موضعا ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون هنا ولا تفرقوا في ال عمران ان الذين توفاهم الملائكة في النساء ولا تعاونوا في المائدة فتفرق
بكم في الانعام فاذا هي تلقف في الاعراف ولا تولوا عنه ولا تنازعوا فتفشلوا في الانفال هل تربصون بنا الا احدى وان تولوا فاني اخاف بهود وان تولوا
فقد ابلغتكم بها لا تكلم نفس في هود ما تنزل الملائكة في الحجر تلقف في طه ما اذ تلقونه بالنور فان تولوا في النور فان تولوا فانما في اخاف مهذا هي تلقف
بالشعراء وهل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل معا ولا تبرجن ولا ان تبدل بهن من ازواج بالاحزاب ولا تناصرون في الصافات ولا تنابزوا ولا تجسسوا وتعارفوا
رموا الثلاث بالحجرات ان تولوهم بالممتحنة تكاد تميز بالملك لما تخيرون في نون وعنه تلهى بعبس ونارا تلظى بالليل وخير من الف شهر تنزل الملائكة
فقرأ البزي وحده منه التاء اي اللاحق والثلاثين في الوصل مشددا ان قبل كان قبله متحركا مثال اللام تفاصيل وان كان قبله ساكنا قبل كان من انغوا وانعاونوا
وعنه تلهى زاد في من على اصله ما بعفو الرواة وحاجه قومه من المد المنفصل ضرورة واجتماع الساكنين كما سبق في باب المد لان الكلمتين نشأتا
من تكلمة واحدة ولو اد كذلك لوجب حذف حرف العلة لان الساكن الاول اذا التقى علينا وكان من كلمتين وجب حذفه وان كان صحيحا تنوينا او غيره فانه
يجمع بين ساكنين كما هو مذهب القراء كما سبق في الادغام الكبير لابي عمرو ولا يجوز كسر الساكن الاول للتخلص من سكونه لعدم الى وايته بل لعله قد قال العلامة ابو
عبد الله بن مالك رحمه الله في التنبيه في الفاء ان قوله ومن يكسب يجزى عن الافتراء فيحوزون العاشر الجعبري له في قوله وان حق قبل الشاكر ان يثبت ولا كسرا

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

منقول فيه ومن رواه عليه كما في النشر ودعوى ان البصري ومجموعه على انه لا يجوز الجمع بين ساكنين في غير الوقف منقول فيه لان ابا عمرو راس سمع واليزيدي تلميذه
جوز الى في الادغام الكبير كما سبق ولا يثبت اجماعهم ونحوه ومن اشلبه وقد جاء الجمع بينهما بالتواتر في قراءة حمزة فما اسطاعوا ان يظهروه وكيف يتكلم
والفراء ان صاحب [illegible] ان هذا الحكم منقول عليه عن البزي في الكلمات المذكورة وفي كلمتين اخريين فما في ثلاثة وثلاثين موضعا ومما ولقد كنتم تمنون الموت
وظلتم تفكهون وجهل ان احد منا الادغام كاللحوي والثلاثين كلمة الشاذة وذكر في التيسير لكنه من غير طريقه فقال فيه وزاد ابو الفرج النجاد المقرئ فروايته
عن ابي الفتح بن موسى عن ابي بكر الزينبي وهو نبين من هذا السند طريقه في التيسير عن البزي وانما طريقه عنه ابو القاسم عبد العزيز بن جعفر بن محمد الفارسي عن ابي بكر
محمد بن الحسن النقاش عن ابي ربيعة محمد بن اسحاق الربعي ولا يبقى عن ابي ربيعة في رواية النقاش عنه وهو ليس من طريق التيسير عن ابي ربيعة وتبع الشاطبي صاحب
التيسير في ذلك ولا ضرر في هذا لان المطلوب التواتر والتزام طريق فيه غاية او كثيرا ما يخرج صاحب التيسير عن طريقه حسبما نبه على ذلك صاحب
النشر في اماكن ونص التيسير مشعر بان مشاجهة النجاد في الاشتغال والله اعلم واشار لا تظهار النقلة فجرى اخرى التاء من على صرح في الاسم كتسعة عشر
في الكلمات كلها ثم ان هذا الحكم في الوصل اما اذا ابتدأ بالكلمات فانه يخفف التاء كالجماعة وجها واحدا جميعهم وذلك منصوص في اللغة العربية واعرب
الشيخ ابو عبد الله بن مالك رحمه الله كامثيله فقال يختلف همزة الوصل في الابتداء بن [illegible] وهو ونص سيبويه رحمه الله قال ولا يسكنون هذه التاء في
تتكلمون ونحوه ويلحقون همزة الوصل لان الالف انما لحقت ما كان فعل في الامر واما الافعال المضارعة الاسماء الفاعلين فانها لا تلحقها
كما لا تلحق اسماء الفاعلين ما اراد وان يختلفوا وفعل وافعل وهذا اعترض [illegible] ابن مالك رحمه الله [illegible] ابن القاسم وابن هشام رحم الله جميعهم
ورحمنا معهم ورحم جميع المسلمين لا يقال ان الامام يعني لا يبنى المضارع على همزة الوصل ابتداء لان قوله ولا يسكنون التاء حتى في بعض المعارضة
التي يبنى عليها ابتداء والله اعلم وهذا معنى قول ولي الله سيدي ابي القاسم الشاطبي رحمه الله: **وفي الوصل للبزي شدد تيمموا • وتاء توفى في
النسا عنه مجملا • وفي آل عمران له لا تفرقوا • والانعام فيها فتفرق مثقلا • وعند العقود التاء في لا تعاونوا • ويروى ثلاثا في
تلقف مثقلا • تنزل عنه اربع وتناصرو • ن نارا تلظى اذ تلقونه ثقلا • تكلم مع حرفي تولوا بهودها • وفي نورها والامتحان وبعد لا
في الانفال ايضا ثم فيها تنازعوا • تبرج في الاحزاب مع ان تبدلا • وفي التوبة الغرا هل تربصون عنه وجمع في الشعرا تنزل مثقلا
تميز يروى ثم حرف تخيرو • ن عنه تلهى قبله الهاء وصلا • وفي الحجرات التاء في لتعارفوا • وبعد ولا في قبله جلا
وكنتم تمنون الذي مع تفكهو • ن عنه على وجهين فافهم محصلا** • والله اعلم **واختلفوا** في نعما هنا وفي النساء فقرأ ابن عامر والاخوان
بفتح النون وكسر العين في الموضعين وقرأ ورش وابن كثير وحفص بكسر النون والعين فيهما وقرأ قالون وابو عمرو وشعبة بكسر النون فيهما واختلف في كسر
العين فيهما فروى عنهم المغاربة اخفاء كسرة اختلاسا وروى المشارقة والعراقيون فاسكنوا عنهم الاسكان الخالص ولم يذكر الشاطبي رحمه الله في قوله:
نعما معا في النون فتح كما شفا • واخفاء كسر العين صيغ به حلا • اما الذي رواه في التيسير عن هؤلاء حكاية من مذهب الغير انه قال
وابو بكر وابو عمرو بكسر النون واخفاء حركة العين ويجوز اسكانه وبذلك ورد النص عنهم والاول اقيس هذا قوله ويجوز اسكانها [illegible] واما الا في
لا اخفاء من الجمع بين ساكنين لانه وان كان جائزا كما سبق في باب تاء البزي وفي الادغام الكبير فالاخفاء امكن او اولى والله اعلم بالصواب **واختلفوا**
في ونكفر عنكم ويكفر عنكم من سيئاتكم فقرأ ابن عامر وحفص بالياء والباقون بالنون علم ان الفاعل ضمير الجلالة او الاخفاء
او الابتداء بالمضمر من نحو ومما ونحو وفرأ الباقون بنون العظمة مسندا الى الفاعل العظيم واشار انه في نافع والاخوان يجزم الراء عطفا على الجزاء
وفرأ الباقون برفع الراء اما على الاستئناف والقطع على معنى انه يكفر عنكم من سيئاتكم على كل حال واما على انه معطوف على ما بعد الفاء على تقدير مبتدأ ابو واحد
يكفر وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: **ويا ويكفر عن كرام وجزمه • اتى شافيا والغير بالجزم وكلا** • والله اعلم **واختلفوا**
في مضارع حسب الثلاثي اتصل به ضمير استقبال او التجرد من ضمير او اتصل به وموقعا كان او غير مرفوع نحو يحسبهم الجاهل ولا تحسبن الذين قتلوا وهم
يحسبون انهم يحسنون صنعا يحسبه الظمآن يحسب ان ماله ايحسب الانسان ايحسب ان لم يره فقرأ نافع وابن كثير والبصري والكسائي بكسر السين وحجته
على غير قياس لان قياس مضارع فعل مكسور العين ان يفتح فيه وخرج من هذا الاصل افعال مثنى مذكورة في كتب التصريف منها جاءت على القياس وجها
واحدا ومنها ما جاء عنه في احد وجهين ومنه حسب فانه وجهين الكسر على غير قياس وهو لغة الحجاز وكنانة وبه قرأ المذكورون وقرأ غيرهم بفتح العين
على القياس وهي لغة تميم وهذا معنى قوله رحمه الله: **ويحسب كسر السين مستقبلا سما • رضاه ولم يلزم قياسا مؤصلا** • والله
اعلم **واختلفوا** في فنعما هي وقوله تعالى فنعما هي نواحي الصدور ويوليه فقرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي بياء مفتوحة ومنهم ساكنة
يجمعها ورش والسوسي بابدال العاو وفي الذال اي من الثلاثي مكسور العين بمعنى علم وحقيقته اذن بمعنى علم انه على بيتوصل البه بالسماع
لانه مبدأ كثير من العلم وقرأ الباقون بعبارة مفتوحة بعدها الف بعدها ذال مكسورة اي من الرباعي بمعنى اعلم **واختلفوا** في ميسرة

[illegible] تعل بعلم وشرب يشرب واما النبات المستقبل بالكسر كالماضي فخارج عن القياس ولم يات الكسر في العلل بسبب ونعم ونبيس فهذا امكنني كتبه ولم يكن قبل ما سافوق ذلك الا بما ظفرته العرب وعلماء العربية [illegible]

ابن السخاوية لعجلته والجواب اكثر وب منه هـ

ابن ميسرة

وقوله تعالى منها الى ميسرة معنى نافع وحده بضم السين ومعنى لغة اهل الحجاز معقول البخاس انها لحن لا يستحق الجواب كما قال الفاضل الجعبري وقوله لم تات فاعلة وبفتح السين غيره كما قال بل جاءت بالكسر ومعنى منها فحمل السؤال عن الاداء كما قال الفاضل الجعبري ايضا رحمه الله تعالى والكسر التي جاءت فيه منه المعذرة مصدر ذكر سيبويه والمقبرة مصدر ايضا والمهلكة مصدر كما في التسهيل والمأدبة قيل مصدر ايضا والمملكة مصدر ايضا لمملكة الشيء احتوى عليه فاءه على الاستبداد به وقيل عبد مملكة اي مملوك ولم يملك ابواه والميسرة والمكبرة مصدران والمكرمة فعل الكرم ومنه مضربة السيف اسم مكان كما ذكر سيبويه ومشرقة موضع انبساط الشمس على وجه الارض والمجلوس للتدفي والمقبرة اسم مكان ايضا وهي لغة لموضع مرج الى بل ومفتوحة لموضع الفناء ومضمومة بالميم للموضع الذي للاطلاع عليه الشمس ومثله المقنوة بالنون مكان القبر والمربعة موضع الربع ومثله المسربة والمشربة بالمعجمة للغرفة والعلية وقيل لموضع الزرع ومنه المعقلة اسم للدية والمثلثة اللوم والعيب والمحمدة بنساوي ومائل مع حماية والمشربة بالمهملة للشعر الذي فوق الممتد من السرة الى الصدر والمعجمة لما تغير من ملاحه وتحجرته والمأدبة لطعام عرسه او دعوة والميسر كذا الى يساره وغيره كذا والله اعلم وقرا الباقون بالفتح ومنه ايضا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وقل فاذنوا بالمد واكسر فتى صفا ومبسرة بالضم في السين اصلا** والله اعلم واختلفوا في تصدقوا من قوله تعالى وان تصدقوا خير لكم فقرا عاصم وحده بتخفيف الصاد على حذف تاء التفعل وقرا الباقون بتشديدها على ادغام التاء في الصاد واتفقوا على تشديد السؤال والله اعلم واختلفوا في ترجعون من قوله تعالى واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فقرا ابو عمرو والبصري بفتح التاء وكسر الجيم مبنيا للفاعل من رجع اللازم وقرا الباقون بضم التاء وفتح الجيم مبنيا للمفعول من رجع المتعدي ومنه ايضا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وتصدقوا خف نما ترجعون قل بضم وفتح عن سوى ولد العلا** والله اعلم واختلفوا في ان تضل من قوله تعالى من الشهداء ان تضل احداهما مع الجمع وهو حمزة بكسر الهمزة على انها حرف الشرط وقرا الباقون بفتح الهمزة على انها الناصبة المضارع مفتحة نظل اعراب وهو معمول واستشهدوا وقال سيبويه ان تضل اي لان تضل قال العلامة الجعبري ومفهوم انها منه السبب مقام المسبب لان المقصود نفي الضلال لا يجعل علته ثم ذكر خلاف من لي التعليل وقف عليه والله اعلم واختلفوا في فتذكر خلاف احداهما الاخرى فقرا ابن كثير والبصري بتسكين الذال وتخفيف الكاف على انه مضارع اذكر معدى بالهمزة انبهم والفتح محضوره عنده ان النسيه وقيل تجعلها ذكرا ان حكم الذكر مصاحبته في حضور الشيء وقرا الباقون بفتح الذال وتشديد الكاف مضارع ذكر المعدي بالتضعيف على المعنيين السابقين ان الجعبري قال سياق النسيان يتابع ان يكون المعنى تجعلها ذكرا او ما نظر وقد ذكر المعنيين الاغب ونصه وقوله فتذكر احداهما الاخرى قيل معناه تفيد ذكر وقيل تجعلها ذكرا في الحكم والله اعلم واشار ان حمزة قرا في رجع الى ان الانه وقع بعد فاء جزاء الشرط في مقيده على حد ومن عاد فينتقم الله منه وقرا الباقون بالنصب عطفا على تضل ومنه ايضا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وفي ان تضل الكسر فاز وخففوا فتذكر حقا وارفع الراء فاعتلا** والله اعلم **واختلفوا** في تجارة وحاضرة معا من قوله تعالى الا ان تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم وفي تجارة من قوله تعالى الا ان تكون تجارة عن تراض منكم في سورة النساء فقرا عاصم وحده في هذه السورة بنصب الكلمتين على ان تجارة خبر كان الناقصة وحاضرة نعته وقرا ابنما الباقون برفعهما على ان تجارة فاعل كان التامة او اسم الناقصة على ان يكون الخبر تديرونها او على ان حاضرة نعت على الوجهين وقرا الكوفيون التي في سورة النساء بالنصب على انه خبر كان الناقصة وقرا ابنما الباقون بالرفع على انه فاعل كان التامة والله اعلم ومنه ايضا معنى قول ولي الله تعالى سيدي ابو القاسم الشاطبي رحمه الله **تجارة انصب رفعه في النسا ثوى وحاضرة معها هنا عاصم تلا** والله اعلم واختلفوا في رهن من قوله تعالى فرهن مقبوضة فقرا المكيان بضم الراء والهاء معا بلا الف بعدها جمع رهن كسقف وسقف او جمع رهان جمع رهن وقرا الغير من بكسر الراء وفتح الهاء وبالف بعدها جمع رهن نحو زند وزناد والله اعلم واختلفوا في يغفر ويعذب معا من قوله تعالى فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء فقرا ابنما نافع والصاحبان والاخوان بجزم الراء والباء عطفا على جزاء الشرط وقرا ابنما ابن عامر الشامي وعاصم برفع الراء والباء على الاستئناف او القطع والله اعلم واختلفوا في وكتبه من قوله تعالى كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله فقرا وكتابه وكذلك في التحريم في سورة التحريم بمعنى اللفظ الذي منها الاخوان بكسر الكاف وفتح التاء والف بعدها على صيغة المفرد وبتقدير العموم من اضافة اسم الجنس وقرا الباقون بضم الكاف والتاء بصيغة الجمع نصا على المراد ووافق ابو عمرو والبصري وحفص الذي في سورة التحريم كنافع ومن معه وقرا الباقون كالاخوان فيهما والله اعلم ومنه ايضا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وحق رهان ضم كسر وفتحه وقصر ويغفر مع يعذب سما العلا شذا الجزم والتوحيد في وكتابه شريف وفي التحريم جمع حمى علا** ومن هاء الى الاضافة تمام ثبته ومنى التي جمعه الشاطبي رحمه الله في قوله وتثنيه وعشر فاذكر في مقامها ورب وقع مني واني معا حلا وتقدمت احكامها في بابها ابانه والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب واليه المرجع والمئاب

سورة آل عمران مدنية

تقدم في باب المد والقصر تجويز الوجهين في الم الله لتغير السبب بالحركة العارضة وتقدم الكلام على التورية في باب الامالة واختلفوا في ستغلبون وتحشرون معا فقراهما معا الاخوان بياء مثناة من تحت على وجه الغيب وقراهما الباقون بالمثناة من فوق على وجه الخطاب والضمير ان على الغير اي قل

ان الباء التي بعد الميم [illegible]

رونقل ونقال

وقال البغوي [illegible]

للمشركين وقيل لليهود اي بلغهم يا محمد انهم سيغلبون او قل لهم في خطابك ستغلبون والله اعلم واختلفوا في ترونهم من قوله تعالى ترونهم مثليهم راي العين فقرا
نافع وحده بالمثناة فوق للخطاب وقرا الباقون بالمثناة تحت على وجه الغيب والضمير على الخطاب لليهود او للمسلمين او للكفار وعلى وجه الغيب للمسلمين او للمشركين
ولا تناقض مع قوله ويقللكم في اعينهم لاختلاف الوقتين ليجسروا على لقائهم حتى ينبعث [illegible] وعند التحام الحرب كثر الله المسلمين في اعين المشركين
[illegible] عن الكفار [illegible] ليجبنوا ويفشلوا والله يفعل ما يريد سبحانه لا اله الا هو وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى وفي تغلبون
مع تحشرون وفي رضى وترون الغيب خص وخلفه والله اعلم واختلفوا في رضوان حيث حل في القرءان فقرأه شعبة وحده بضم
الراء وقرا السبعة الا شعبة بكسرها ما عدا اللفظ الثاني منه في سورة العقود وهو قوله تعالى من اتبع رضوانه سبل السلام فاتفق السبعة وشعبة معهم على كسره
والرضا والكسر والضم لغتان في مصدر رضي [illegible] الضم لتميم وقيس والكسر للحجاز والله اعلم واختلفوا في ان من قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام ففتح الكسائي وحده
همزتها [illegible] على حذف العاطف والمعطوف عليه انه لا اله الا هو [illegible] بالفصل بين المعطوف [illegible] المنصوبين بالمرفوع وبحذف العاطف
وحذفه قليل او لا يجوز [illegible] وقيل معمول للحكيم وهو معمول [illegible] للمبالغة واختاره [illegible]
وقرا الباقون بكسر الهمزة على الاستيناف قال الجعبري [illegible] وقال [illegible] وهذا معنى قول
الشاطبي رحمه الله وفي رضوانا اضمم غير ثاني العقود وكسر ان الدين بالفتح رفلا والله اعلم واختلفوا في يقتلون
من قوله تعالى ويقتلون الذين يامرون بالقسط من الناس وهو اللفظ الثاني فقرأ حمزة وحده بياء مضمومة وقاف مفتوحة والف بعدها [illegible]
[illegible] حقيقة ومجاز [illegible] على الصحيح ان [illegible] الذين يامرون بالقسط بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر [illegible] والقتل
وازهاق النفوس لانه روي عن ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه انه قال قلنا يا رسول الله اي الناس اشد عذابا يوم القيامة قال رجل قتل نبيا او رجلا امر بمعروف
او نهى عن منكر ثم قرا الاية ثم قال عليه الصلاة والسلام يا ابا عبيدة قتلت بنو اسرائيل ثلاثة واربعين نبيا اول النهار في ساعة واحدة فقام مائة
واثنا عشر رجلا من عباد بني اسرائيل فامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر فقتلوا جميعا اخر النهار [illegible] وقرا الباقون بفتح الياء واسكان القاف بلا الف بعدها
وضم التاء من القتل والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله وفي يقتلون الثان قال يقاتلون حمزة وهو الحبر ساء مقتلا والله اعلم
واختلفوا في لفظ الميت المجرد من اللام [illegible] المخصوص بالتاء وهو سقناه لبلد ميت في الاعراف الى بلد ميت في فاطر وفي لفظ الميت المحلى
باللام مجرورا بالتاء ومنصوبا وهو تخرج الحي من الميت وتخرج الميت من الحي هنا ويخرج الحي من الميت ومخرج الميت من الحي في الانعام ويخرج الحي من الميت
ويخرج الميت من الحي في الروم فقراه [illegible] نافع وحفص والاخوان بتشديد الياء وقرا [illegible] الصاحبان وابن عامر وشعبة بتخفيفها وقرا نافع وحده
قوله تعالى وءاية لهم الارض الميتة بيس بتشديد الياء ايضا وقرا ما عدا نافع من السبعة بتخفيفها وقرا نافع وحده ايضا قوله تعالى او من كان ميتا فاحييناه
بالانعام وقوله لحم اخيه ميتا بالحجرات بتشديد الياء فيهما ايضا وقرا ما عدا نافع من السبعة بتخفيفهما وما سوى ما ذكر متفق عليه اما بالتخفيف واما بالتثقيل
وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله وفي بلد ميت مع الميت خففوا صفا نفرا والميتة الخف خولا وميتا لدى الانعام والحجرات
خذ وما لم يمت للكل جاء مثقلا ووزن الكلمة فيعل بتقديم الياء على العين المكسورة وهو مذهب سيبويه [illegible] الخليل قال [illegible]
في الصحيح لان المعتل [illegible] جمع فاعل معتل اللام على فعلة بضم الفاء [illegible] وقيل فيعل بتقديم العين على الياء [illegible]
ثم قلب [illegible] الى الادغام [illegible] اجتمع الواو والياء ساكنا اولهما فوجب قلب الواو ياء [illegible]
ثم يجوز التخفيف بحذف العين لغة فقيل [illegible] واستحسن ابو حيان [illegible]
على الشياع والله اعلم [illegible]
وبهذا صرح قول [illegible] ليس من مات فاستراح بميت انما الميت ميت الاحياء وقيل ان لغة التخفيف تغلب [illegible]
في البقاع والله اعلم واختلفوا في وضعت من قوله تعالى والله اعلم بما وضعت فقرأه ابن عامر والشامي وشعبة باسكان العين وضم التاء [illegible] وقرا الباقون بفتح
العين واسكان التاء [illegible] والله اعلم واختلفوا في زكريا حيث وقع في القرءان فقرأه نافع والصاحبان وابن عامر وشعبة بالف بعدها همزة [illegible] حرف
الاعراب اسما ممدودا [illegible] وقرا الباقون بالف [illegible] اسما مقصورا والله اعلم واختلفوا في اللفظ الاول
من [illegible] زكريا [illegible] شعبة [illegible] وقرا الباقون [illegible] نافع والعاقلان
وابن عامر [illegible] وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله وكفلها الكوفي ثقيلا وسكنوا وضعت وضموا ساكنا صح
كفلا وقل زكريا دون همز جميعه صحاب ورفع غير شعبة الاولا والله اعلم واختلفوا في فناداه الملائكة
[illegible] فقراه الاخوان [illegible] وقرا الباقون [illegible] على الوجهين الجائزين

قال البيضاوي [illegible]

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قوله البغوي جمع قرأ بالتاء ... والتأنيث لجمع الملائكة والجمع ... [illegible]
... وفاميا الرجال ... قرأ ... الملائكة فعلى قراءة ... [illegible]
... تنزيه الملائكة عن التأنيث ردا على الكفار ...

وكل فعل مسند إلى مجاز التأنيث والله أعلم. **واختلفوا** في أنّ من قوله تعالى أن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله فقرأ ابن عامر وحمزة بكسر
الهمزة على تقدير القول أي فقالت ومذهب الكوفيين أن كل ما كان في معنى القول يجري مجراه في الحكاية به وناداه من منزلة القول وقرأ الباقون بفتحها على تقدير
الباء أي بأن الله وموضعه جر بالباء المقدرة أو نصب بعد حذفها ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله. **وَذَكِّرْ فَنَادَاهُ وَأَضْجِعْهُ شَاعِدًا وَفِي أَنَّ اللهَ**
بِكَسْرٍ فِي كَمَا. والله أعلم. **واختلفوا** في يبشر من قوله تعالى أن الله يبشرك بيحيى وإن الله يبشرك بكلمة في هذه السورة معا ومن قوله تعالى ويبشر المؤمنين
الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا كبيرا في الإسراء ومن قوله تعالى ويبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات أن لهم أجرا حسنا في الكهف ومن قوله تعالى يبشرهم ربهم برحمة
منه ورضوان في التوبة ومن قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده في الشورى فقرأ الكلمات الأربع التي في آل عمران والإسراء والكهف نافع والصاحبان وابن عامر
وعاصم بضم الياء وفتح الموحدة وكسر الشين مشددة وقرأ الأخوان بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة وفي الكلمات الثلاث التي
في سورة التوبة والحجر ومريم بفتح الياء التحتية وإسكان الباء وضم الشين مخففة حمزة وحده وقرأ الباقون كنافع وأصحابه في آل عمران وأخويها وقرأ
الكلمة التي في الشورى الصاحبان والأخوان بالتخفيف كحمزة في التوبة وأخويها وقرأ الباقون كنافع في الإسراء وآل عمران ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى
نَعَمْ عَمَّ مَعَ الْكَهْفِ وَالإِسْرَا يُبَشِّرُ كَمْ سَمَا. نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلاَ. نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَى وَفِي التَّوْبَةِ اعْكِسُوا لِحَمْزَةَ
مَعَ كَافٍ مَعَ الْحِجْرِ أَوَّلاَ. يقال أبشره بمعنى بشره بالهمزة وبشره بالتضعيف وبشره يبشره بمعنى ... أخبره بما يسر بسط بشرة وجهه لأن
النفس إذا سرت انتشر في الدم انتشار الماء في الشجر ولهذا تقول إن همزة أبشر للتعدية وتضعيف بشر للتكثير والإطلاق بشر بالتخفيف وعلى هذا
فالفرق أن التشديد يفيد تكثيرا والقراءة بالتخفيف عارية منه والمراد وجود الماهية فقط ويقال أبشر الرجل لازما بمعنى فرح ومنه ... [illegible]
... فعل واحصل ... للمصادفة ... السرور ... وللدخول في الشيء نحو أحصد الزرع وأشتت السماء أي دخل في
زمان الحصاد وفي زمان الشتاء أي دخل ... والسرور ويقال أبشر الرجل ... بالتخفيف نحو ... [illegible]
ورجعت ... [illegible] ... والله تعالى أعلم
واختلفوا في ويعلمه من قوله تعالى ويعلمه الكتاب والحكمة فقرأ نافع وعاصم بالمثناة التحتية على وجه الغيبة إسناده إلى ضمير الجلالة في قوله تعالى إن
الله يبشرك بكلمة منه وقرأ الباقون بنون العظمة ... الإسناد إلى الفاعل العظيم والله أعلم. **واختلفوا** في أني من قوله تعالى ... أني أخلق لكم
فقرأ نافع من السبعة بكسر الهمزة على وجه ... أو على تقدير القول المحذوف وقرأ الباقون بفتحها على ... [illegible]
استئناف ... معنى ... والله أعلم ... [illegible]
لم ... [illegible] ... والله أعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله. **وَنُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصُّ أَئِمَّةٍ**
وَكَسْرُ أَنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلاَ. والله أعلم. **واختلفوا** في ... من قوله تعالى ... [illegible]
... [illegible] والله أعلم. **واختلفوا** في فيوفيهم من قوله تعالى فيوفيهم أجورهم فقرأ حفص ... بالياء التحتية على وجه الغيب إسناده إلى ضمير الجلالة في قوله تعالى إذ قال الله يا عيسى وقرأ الباقون
بنون العظمة مناسبة لذلك نتلوه عليك لفظا ومعنى ... والله أعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله.
بِهَا ... مِثْلَ ... وَفِي يَاءِ يُوَفِّيهِمْ عَلاَ ... والله أعلم. **واختلفوا** في تعلمون من قوله تعالى ... بما كنتم تعلمون الكتاب فقرأ نافع ... بفتح المثناة الفوقية وإسكان العين وفتح اللام مخففة مضارع علم الثلاثي أي ... الكتاب ... وقرأ الباقون
بضم الفوقية وفتح العين وكسر اللام مشددة مضارع علم المعدى بالتضعيف أي بتعليمكم الناس ... والله أعلم ومنه معنى قول الشاطبي
رحمه الله. **وَضُمَّ وَحَرِّكْ تُعْلِمُونَ الْكِتَابَ مَعْ مُشَدَّدٍ ... كُسِرَ ... لِلْكُلِّ**. **واختلفوا** في ولا يأمركم من قوله تعالى ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة
والنبيين أربابا فقرأ نافع والصاحبان والكسائي بالرفع على القطع عما قبله والاستئناف ... أي ولا يأمركم والفاعل ضمير اسم الله أو ...
... وقرأ الباقون بالنصب بالعطف على يؤتيه ... والفاعل ضمير ...
الله له ... [illegible] ... الملائكة والنبيين أربابا ...
الملائكة والنبيين أربابا ...
... [illegible] ... لا يستحق أن يعبد من دون الله ... والملائكة والنبيون ...
... على اتخاذ الملائكة والنبيين أربابا على معنى ... الملائكة والنبيين ... [illegible]

... [illegible] ... وهو ... عند الكوفيين ...
... التشديد ... [illegible] ... كلمة واحدة ... الياء ...
... [illegible]

بعبادة النبي إياه فهو واحد منهم فكيف ينهى عنه وجعله ... والنهي هو المطلوب لأن ... والسكون بالنهي والاخص
قال ابن هشام في المغني والماضي ... أنها حالة الله عليه الصلاة والسلام ... والمراد ... ومعول التائب تكون بها البشر
مشافهة الله تهديد عن عبادة فهم تكونهم مخلوقين ... او متعبدون ... مخلوقا فكيف ... بعبادة ... والله اعلم **واختلفوا**
في لما من قوله تعالى لما آتيتكم من كتاب وحكمة ففتح الحمزة وحده بكسر اللام على أن اللام ... للتعليل وقرأ الباقون بفتحها على أنها الموطئة والتوطئة جواب القسم ...
هو آخر المبني واستغنى به عن جواب الشرط ... والله اعلم **واختلفوا** في آتيناكم من قوله تعالى آتيتكم من كتاب وحكمة فقرأ نافع وحده بنون بعدها
الف ... والكاف اسناد الفعل الى الفاعل العظيم وقرأ الباقون بتاء مضمومة بعد التاء والكاف ايضا اسناد للمتكلم الواحد وحقيقته التاء المضمومة
والله تعالى اعلم **واختلفوا** في يبغون من قوله تعالى أفغير دين الله يبغون وفي يرجعون ... وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون
فقرأ الفعل الاول منهما ابو عمرو وحفص بياء الغيبة ... وقرأ الباقون بتاء ... وفي الفعل الثاني منهما ... يرجعون بياء الغيبة حفص وحده
وقرأ السبعة ... ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرْكُمُ رُوحُهُ سَمَا وَبِالتَّاءِ آتَيْنَا**
مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا وَكَسْرُ لِمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُو نَ عَادَ وَفِي تَبْغُونَ حَاكِيهِ عُوِّلَا **واختلفوا** في حج من قوله تعالى ولله على الناس
حج البيت فقرأ حفص والاخوان بكسر الحاء وقرأ الباقون بفتحها ... لغتان ... وقال الكسائي ... لاهل العالية والكسر
لنجد وقال ... المفتوح المصدر والمكسور الاسم ... لقول سيبويه ... والله اعلم **واختلفوا** في قوله تعالى وما يفعلوا من خير فلن يكفروه
الفعلين معا فقرأهما حفص والاخوان بالياء التحتية ... اسناد الى ... الكتاب ... وقرأهما الباقون بالتاء
خطابا اسنادا الى المسلمين ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وَبِالْكَسْرِ حِجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْبُ مَا يَفْعَلُوا لَنْ يُكْفَرُوهُ لَهُمْ**
تَلَا **واختلفوا** في يضركم من قوله تعالى لا يضركم كيدهم شيئا فقرأ نافع ... بكسر الضاد وجزم الراء ... مضارع ضار يضير ... بمعنى ضره ومعنى ... والضر النفع ... بمعنى سوء الحال ... اما فعله
قال ... او فله علم ... وعقبه ... واصله يضيركم ... نقلت كسرة ... الى الضاد ... في المضارع ... عند علماء
... والواو ... ساكنان ... الياء لالتقائهما وقرأ الباقون
بضم الضاد ورفع الراء المشددة مضارع ضر بمعنى ضار ... واصله يضركم ... ساكنة وراء مضمومة ... مثلان في كلمة ... ادغم اولهما في ثانيهما نقلت
حركته الى ... فيكون ... جواب الشرط ... مجزوما ... الموجودة ... للتخلص من سكونين ...
سبق ... والدليل ... مذهب سيبويه ... ان ... على النقدير ...
... فان ... الفاء ... ومذهب الاول عند سيبويه ... ومذهب ... قولهم ... ضيلم ... الى
لا ... اي ... حذف الفاء ...
وكونه ... والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله **يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ سَمَا وَيَضُمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءَ ثَقَّلَا**
... والله اعلم **واختلفوا** في مسومين من قوله تعالى ... وقرأ الباقون بفتحها اسم مفعول
والله اعلم **واختلفوا** في سارعوا ... فقرأ نافع وابن عامر ... وقرأ الباقون بواو قبلها ومعنى قول الشاطبي
رحمه الله **وَحَقٌّ نَصِيرٌ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِينَ قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى** والله اعلم **واختلفوا** في قرح من قوله تعالى ان يمسسكم قرح
فقد مس القوم قرح مثله وفي القرح من قوله تعالى من بعد ما اصابهم القرح فقرأ شعبة والاخوان الالفاظ الثلاثة بضم القاف وقرأها الباقون بفتحها وهما
لغتان وقيل مصدران وقيل اسمان ... وقيل المفتوح الجرح والمضموم الالم والله تعالى اعلم **واختلفوا** في كأين من قوله تعالى وكأين من نبي قتل معه
... ابن كثير ... بالف ... بعد الكاف ... وفي الالفاظ
السبعة ابن كثير ... بالف بعد الكاف ... همزة مكسورة ... وقرأ الباقون ... بهمزة مفتوحة بعد الكاف وبعدها
ياء مشددة مكسورة ... والله اعلم **واختلفوا** في قتل من قوله تعالى وكأين من نبي قتل فقرأ نافع والبصري
وابن كثير بضم القاف وكسر التاء ... بينهما بصيغة المبني للمفعول ... وقرأ الباقون بفتح القاف ... بينهما بصيغة المبني للفاعل
... والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا وَلَا يَاءَ**
مَكْسُورًا وَقَاتَلَ بَعْدَهُ يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلَا ونائب الفاعل على قراءة المبني للمفعول والفاعل على قراءة المبني ... والجملة
... واسناد القتل الى النبي في قراءة نافع ... والخبر ... كما قال الحسن

وإن كان الإخبار عن القتل في غير زمن الحرب فالإسناد حقيقة لما تقرر في يقتلون الذين يأمرون بالقسط ثم إن انظر إلى الإخبار عنهم بالقتل أو القتال على جهة
الإطلاق لا على جهة التعيين وعليه فتكون جملة معه ربيون كثير مستأنفة على جهة التثبيت لأمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم لأنه لما أشيع يوم أحد أن محمدا صلى الله
عليه وسلم أصيب فقال بعضهم اعطوهم بأيديكم إنما هم إخوانكم وقال بعضهم ألا تمضون على ما مضى عليه نبيكم حتى تلحقوا به فنزلت الآية تنبيها لهم أي كم من نبي في جانب
الأنبياء أن كثيرا منهم قتل فلم يحصل لمن معه استكانة والثاني في جانب أتباعهم أنه كان معه أي قتل جماعة من قومه ثابتون على دينه فلم يضعفوا ولم يتزلزلوا فلا تكونوا أقل منهم حتى
تضعفوا بنبيكم صلى الله عليه وسلم فاستغنى عن الواو بالوصل المعنوي أو لم ترد للقطع وكان هذا المعنى مما يليهم فصل السليط حتى وقف على قتل وعلى كثير بعد والله
أعلم وتقدمت حكمة عبد الحميد في مد وابتداء البقرة. واختلفوا في يغشى من قوله تعالى أمنة نعاسا يغشى طائفة منكم فقرأ الأخوان بتاء التأنيث والغيب إسنادا إلى
ضمير الأمنة أو إلى ضمير النعاس لأن الضمير إذا سبقه مذكر ومؤنث وهما شيء واحد في المعنى صح تأنيثه للمذكر باعتبار المعنى وتذكيره للمؤنث كذلك إلا أنه قليل
فالتوجيه به ضعيف لكن يقويه كون معاده أقرب المعادين مع كونه بدلا وذلك يوجب طرح الأول معنى وقرأ الباقون بياء الغيب إسنادا إلى ضمير النعاس وفيه أن ضمير
المؤنث المجازي يجب تأنيث الفعل معه إلا في ضرورة والله أعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى. **ويغشى أنث شافيا بعد قللا** واختلفوا في كله من قوله تعالى
قل إن الأمر كله لله فقرأ أبو عمرو البصري وحده بالرفع على الابتداء والخبر الجار والمجرور والجملة خبر إن وقرأ الباقون بالنصب على أنه توكيد لاسم إن والجار والمجرور
خبرها والله أعلم. واختلفوا في تعملون من قوله تعالى والله بما تعملون بصير ولئن قتلتم فقرأ نافع وابن عمر وابن عامر وعاصم بالتاء على الخطاب للمشار
إلى المسلمين مناسبة لقوله لا تكونوا ولئن قتلتم وقرأ ابن كثير والأخوان بالتحتية على إسناده إلى المنعقد مناسبة لقوله كفروا وقالوا لإخوانهم وحسرة في قلوبهم
وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى. **وقل كله لله بالرفع حاميه بما تعملون الغيب شائع دخللا** والله أعلم. واختلفوا في الفعل
الماضي والموت مسند إلى تاء المتكلم ومتى ويقول إنسان أإذا مت أو إلى ضمير المتكلم ومعه غيره ومتواه أمتنا وكنا ترابا وعظاما أو إلى ضمير المخاطب مبهما
وهو أفإن مت فهم الخالدون أو مجموعا وهو ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون أن يعدكم أنكم إذا متم جميع ما في القرآن وذلك فقرأ
حيان وابن عامر وشعبة جميع ذلك الوارد في القرآن على أن الماضي من باب قال يقول ومثله اللغة الفصحى وسبق في باب الإدغام الكبير نقل هذا الإطلاق واتفق
حفص على الضم في الذي في موضعي آل عمران أي متى أمتنا بضم الميم كذلك وقرأ ما بقي من العاصمة بكسر الميم في الجميع وبذلك قرأ الباقون كل ما ورد في القرآن وذلك على أن
الفعل من باب خاف يخاف والله أعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى. **وميم متم مع مشاهد في ضم كسره صفا نفر وردا وحفص هنا اجتلا**
والله أعلم. واختلفوا في يجمعون من قوله تعالى لمغفرة من الله ورحمة خير مما يجمعون فقرأ حفص وحده بياء الغيب التحتية إسنادا إلى الكفار
المتقدمين في قوله كالذين كفروا وقالوا لإخوانهم أو إلى المسلمين الذين لم يحضروا القتال وقرأ السبعة بتاء الخطاب إسنادا إلى المخاطبين مناسبة لقوله
ولئن قتلتم في سبيل الله أو متم والقول ولئن متم أو قتلتم لإلى الله تحشرون والله أعلم. واختلفوا في يغل من قوله تعالى وما كان لنبي أن يغل فقرأ القاصيان وعاصم
بفتح الياء وضم الغين مضارع غل مبنيا للفاعل أي أخذ الشيء في خفية وسرقة من الغنيمة فالمراد نفي الخيانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عباس رضي الله عنهما نزلت في
حين فقدت من غنائم بدر قطيفة فقال بعض المنافقين لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها وقال مقاتل نزلت حين ترك الرماة المركز يوم أحد طلبا للغنيمة وقالوا
نخشى أن يقول النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ شيئا فهو له ولا يقسم كبدر وعاتبهم النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقالوا تركنا بعض إخواننا فقال بل ظننتم أنا نغل
وقيل نزلت في أمر النبي صلى الله عليه وسلم بتبليغ جميع الوحي بمعنى أنه يجب على النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يكتم شيئا مما أوحى الله إليه رغبة ولا رهبة ولا مداهنة
لأنهم كانوا يكرهون أن تذكر النبي بالسوء فسألوه أن يطوي ذلك عنهم وقرأ نافع وابن عامر والأخوان بضم الياء وفتح الغين مضارع أغل مبنيا للمفعول ويحتمل
أفعل هنا إما للمطاوعة وإما للنسبة وإما للتعريض فالمعنى على الأول وما كان لنبي أن يلفى غالا أي يوجد غالا فيرجع إلى القراءة الأولى لأنه لا يوجد كذلك إلا إذا فعل
وهو للتعدية فلا يجاوز وعلى الثاني وما كان له أن ينسب إلى الغلول فهو نهي لغيره أن ينسبه إلى ذلك وعلى الثالث وما كان لنبي أن يخونه أتباعه فهو أيضا
نهي لهم عن خيانته وانظر هذا المعنى في التعريض فإنه لم يتضح لأن التعريض حمل المفعول على الفعل كما تقول أجلست زيدا أي حملته على الجلوس وصيرته إليه
ويسر المعنى فيما ذكر في التعريض هنا مذكر ما فهمه والله تعالى أعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى. **وبالغيب عنه في يجمعون وضم في يغل وفتح
الضم إذ شاع كفلا** والله تعالى أعلم. واختلفوا في قتلوا من قوله تعالى لو أطاعونا ما قتلوا ومن قوله ولا تحسبن الذين قتلوا ومن قوله وقاتلوا وقتلوا لأكفرن
والثلاثة في هذه السورة ومن قوله تعالى قد خسر الذين قتلوا أولادهم ومن قوله تعالى في الحج ثم قتلوا أو ماتوا ليرزقنهم الله رزقا حسنا وفي أمثالها الكلمات الخمس
فشدد ابن عامر للتكثير أي أوقع القتل فيهم المرة بعد المرة الأخرى والقتل وإن كان لا يتكرر فيه باعتبار الشخص الواحد فيتكرر باعتبار الأشخاص وإسناده مجازي
على حد قتل بنو فلان فلانا فلذلك تعدد الفعل المرة بعد الأخرى ووافقه ابن ذكوان في الكلمات الأربع المتنوعة دون الأول والخمس ووافقه ابن كثير على تشديد
الثالث وهو الأخير في آل عمران وعلى الذي في الأنعام وقرأ الباقون الخمسة كلها بالتخفيف والله أعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله. **وما قتلوا
التشديد لبى وبعده وفي الحج للشامي والآخر كملا** واختلفوا في تحسب من قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا فقرأه

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

بمثناة في احد وجهين عند بياء الغيب وهو قراءة الداني على ابي الفتح والوجه الثاني عنه بتاء الخطاب وهو قراءة الداني على غير ابي الفتح قال في التيسير وبمثناة من
فوق اما على ابي الفتح ولا يحسبن الذين فبالياء وعلى غيره بالتاء هـ وقال في غيره فانه على ابي الفتح بالياء وعلى ابي الحسن بالتاء هـ وقرا الستة الا هشاما بتاء الخطاب
وجها واحدا وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله: وما خلف غيب يحسبن لترونا · وتقدم خلاف فتح السين منه ومن امثاله في البقرة فوجه الغيب الاسناد
الى الرسول او الى حاسب ما فالذين واموالنا مفعولاه او الى الذين وانما نملي المفعول الثاني والاول محذوف وفيه حذف احد جزئي الجملة وهو ان كان في باطنه مبتدا
والاصل فيه جواز الحذف بالاتفاق ودخله بعد دخول النواسخ خلاف اجازه الجمهور على قلة تمسكا بالاصل جواز الحذف ومنعه ابن ملكون وهو وجه لا نظر واخوا
تها تنصب في الحقيقة مفعولا واحدا هو النسبة التي بين الخبر والمبتدا وهي المعلومة او المظنونة ثم انه لم يوضع له لفظ يدل عليه في لسان العرب اكتفاء بدال بسيط
المفعول والمبتدا والخبر تضمنا لها معا فنسلط العامل عليه فنصبهما نيابة عن معموله وصار الكلام كالمركب المزجي لما طال عليه حيث كانا نائبين عن اسم واحد والاسم الواحد
لا يجوز بعضه ويبقى بعض قال الدلائي معمولها مضمون الجزء الثاني مضافا الى الاول فالمعلوم في علمت زيدا قائما هو قيام زيد وبعض يبني لان قيام زيد مركب اظهار
والظاهر او المنفي في اعمال القلوب انه وقعت للنوع من نسبة بين شيئين مقصوده الى كل واحد منهما فصارا اولا او المشار اليه في باب الاضافة ايثم بالثاني منهما
فيدل الاول ومحصحا قد ومكملا له بتبين مقصوده الزائد وتبيين النسبة التي بينه وبين المكمل به على هذا ما وضعت اعمال القلوب للنوع عليه وما جرى ان يكون
احد الجزئين المشتبه مطلق وحينئذ فلا يكون هو المعلوم ولا المظنون وانما المعلوم او المظنون نسبة الخبر من حيث هو الى المبتدا به فالمعلوم في قولك علمت زيدا قائما
وانما المعلوم نسبة قيام متعلق الى زيد وعلى هذا فيتحقق كونه كل واحد منهما بعض الكلمة لا على ما قال ويعرف بما كان ممتنعا في قول بعض العلماء، وقليلا عنده اجزاء ينبغي
ان يخرج الكتاب العزيز عليه والاسناد الى الرسول اولى ووجه الخطاب اسناده الى الرسول او الى مخاطب ما والله اعلم · **واختلفوا** في ان من قوله تعالى
وان الله لا يضيع اجر المومنين الذين استجابوا لله فقرا الكسائي وحده بكسر الهمزة على الاستيناف فيوقف عليه قوله تعالى وفضل وقرا الستة الا الكسائي بفتح الهمزة
بالعطف على بنعمة وفضل اي وبان الله لا يضيع اجر المومنين ولا استبشار في محل لانه تماعد فوائد خالي لطايف ثواب الشهادة ولم يدرج ثواب ما اسلفوا من الكلا
علمت في ذلك بشرو انا ان الله لا يضيع اجر طاعاتهم مجازاتهم من نور على نور والله اعلم · **و**اختلفوا في لفظ يحزن المضارع المفعول من حيث جاء في القرآن نحو ولا يحزنك
الذين يسارعون في الكفر ولا يحزنهم الفزع الاكبر وليحزنني ان تذهبوا به ولا يحزنك كفره وليحزن الذين امنوا وغير ذلك فقرا نافع وحده بضم الياء وكسر الزاي حيث جاء
مضارع احزن الرباعي وقرا الستة الا نافعا بفتح الياء وضم الزاي حيث جاء مضارع حزن الثلاثي كنصر الا ان الستة اتفقوا على اللفظ الواقع في سورة
الانبياء وهو قوله لا يحزنهم الفزع الاكبر فقرؤوه بفتح الياء وضم الزاي وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى · **وان اكسر وا رفقا ويحزن غير الا**
نبياء بضم واكسر الضم احفلا · فلو كان لازما نحو ولم يحزن منه او متعديا بالحرف نحو ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون فيه قراءة واحدة معديا بالهمزة وحزن
معدى بفتح العين قيل بمعنى واحد وهو مذهب الفراء وقال الخليل حزنه جعل فيه حزنا واحزنه جعله حزينا كما ذكره قال الفاضل الجعبري كان الاول
ابلغ معنى لم يعينه لما تقتضيه الظرفية من حصول المظروف في الظرف واشتمال الظرف عليه واحاطته به فكان ذلك اكثر تلبسا واوسع مكانا منه وربما اشار الى ذلك
في الاية المتفق عليها اي لا يسمع فيهم الحزن ويستولي عليهم وذلك لا ينفي حصول شيء منه فانقطعت القراءات في الانبياء ايذانا بانه يتعين استغراق العموم لا ينبغي
اصله والله اعلم · **واختلفوا** في يحسبن من قوله تعالى ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خير ومن قوله تعالى ولا يحسبن الذين يبخلون فقرا حمزة وحده
بتاء الخطاب الفوقية وقرا الستة الا حمزة بياء الغيب التحتية فوجه الخطاب في الاية الاولى اسناد الفعل الى الرسول والذين مفعول اول والثاني
محذوف لانه ابدل منها قوله تعالى انما نملي لهم خير لانفسهم وان مع ما دخلت عليه تسد مسد المفعولين فلما كان المبدل منه في نية المسمى استغنى باحد المفعولين
المبدل منها لعود الضمير اليه فيصير الكلام حينئذ فلا تحسبن الذين كفروا في بيلزم اذا ان يكون عاملة في ثلاثة وليس حذف الثاني اذا من باب حذف احد مفعولي
افعال ... في جوازه لان ما هنا مبدل منه فهو في نية الطرح فاستغنى عنه حيث لم يكن مقصود الفائدة بخلاف احد مفعولي حسب حيث لا يكون كلا منهما الا
مقصود الفائدة لا محالة وحذفه مخل بذلك ومن ثم منعه من منعه او الذين كفروا مفعول اول وانما نملي لهم في موضع المفعول الثاني تقديره لا تحسبن شان الذين كفروا وحينئذ املاءنا
لهم او لا تحسبن الذين كفروا اصحاب خير يا املائنا لهم ومنهم من يتعين ليشبه حمل المعنى على الذات وعلى هذا فكان ان يقال يجب كسر ان لان مدخولها يكون الخبر جملة
وبالتعليق فيه الالغاء ولا يصح فيه ان ابدلت لانه يكون مفعول اول مثنى واسمه وخبره نصاجب في هاجيسه خبرا ثانيا مفعول الا انه معه لا هذا خروج
على واية عند عدم العثور على ما يجمعه واتى وانه الانقطاع حالي اي ومتى حمل الكلام على العربية فلا يمكن العدول عنه تنحى قواعد العربية ولا يجب رد قواعد العربية
اليه ووجه الغيب فيها ايضا اسناد الفعل الى الذين وانما نملي سد مسد المفعولين او الى الرسول فالاعراب ما وجب في وجه الخطاب واما الاية
الثانية فوجه الخطاب فيها اسناد الفعل الى الرسول والذين مفعول اول اي بخل الذين ووجه الغيب اسناده الى الرسول والمفعولان على حالهما في الخطاب
وهذا اولى واسناده الى الذين لما فيه من حذف احد المفعولين ايخليه مع وجب اليه وفيه ما سبق والله اعلم · **و**اختلفوا في تعملون من قوله تعالى ولله ميراث السموات
والارض والله بما تعملون خبير فقرا الصاحبان بياء الغيب اسناده الى الباخلين مناسبة يبخلون وسيطوقون وقرا الباقون بتاء الخطاب اسناده الى الكفار

قوله ولا تحسبنهم في الجهة الاخرى: قال ابن الجزري: ولا تحسبنهم بالتاء وفتح الباء خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ... وبالياء وضم الباء اسند الفعل للذين يفرحون اي لا يحسبون انفسهم بمفازة من العذاب ومن قرا لا تحسبن بالتاء وهم ... ايضا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والذين يفرحون مفعول به وبمفازة المفعول الثاني وكرر فلا تحسبنهم للتاكيد ومن قرا لا يحسبن بالياء فهو ايضا خطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ... فانه حذف المفعولين لدلالة مفعولي لا تحسبنهم عليهما هـ

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم. في بقول ماز الشيء ويميزه ميزا وميّزه يميّزه تمييزا إذا فرقه ... إذا فرقته بين شيئين فإن كانت أشياء قلت ميّزته تمييزا ... [illegible]

وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله: **وخاطب حرفا يحسبن فخذ وقل بما يعملون الغيب حق وذو ملا**. واختلفوا في يميز من قوله تعالى حتى
يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب وفي قوله تعالى في الأنفال ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض في الكلمتين معا فقرأ
الأخوان بضم الياء وفتح الميم وكسر الياء مشددة مضارع ميّز أي بالغ في التمييز وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الميم وإسكان الياء مضارع ماز الثلاثي كباع يبيع
والله أعلم. وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: **يميز مع الأنفال واكسره ساكنا وشدده بعد الفتح والضم شلشلا**. والله أعلم.
واختلفوا في سنكتب وقتلهم ونقول من الكلمات الثلاث من قوله تعالى سنكتب ما قالوا وقتلهم الأنبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق فقرأ حمزة
وحده سيكتب بياء تحتية مضمومة وفتح التاء مضارعا مبنيا للمفعول وقتلهم برفع اللام عطفا على ما قالوا نائب فاعل سيكتب ويقول بياء تحتية غيبة وقرأ
التسعة إلا حمزة سنكتب بنون مفتوحة وضم التاء مبنيا للفاعل وفاعله المتكلم العظيم وقتلهم بنصب اللام عطفا على ما قالوا مفعول سنكتب ونقول بنون
العظمة أيضا والله سبحانه وتعالى أعلم. وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: **سنكتب ياء ضم مع فتح ضمه وقتل ارفعوا مع يا نقول فيكملا**. والله أعلم. واختلفوا في الزبر والكتاب من قوله تعالى جاءوا بالبينات والزبر والكتاب المنير فقرأ ابن عامر الكلمتين معا موصولتين بباء الجر سابقة
عليهما على جهة التوكيد للأول ووافقه ابن ذكوان على زيادة الباء على الكلمة الأولى منهما فقط وحذفها من الثانية وهشام في الثانية في الكلمة الأولى بلا خلاف
روايته وثانيتهما في الثانية باختلاف مجازات روايته على الحذف والإثبات وهو المتفق عليه على جهة اتفاق روايته الانفراد والإملال وإنه حمل كلمة على الاسم وغيره
وحذفهما الباقون من الكلمتين معا لقيام العاطف مقامه وتلك حكمته وهذا معنى قوله رحمه الله: **وبالزبر الشامي كذا رسمهم وبالكتاب هشام واكشف الأشياء بهم مجملا**. والله أعلم. واختلفوا في لتبيننه للناس ولا تكتمونه الفعلين معا من قوله تعالى لتبيننه للناس ولا تكتمونه فقرأ ابن كثير وأبو عمرو وشعبة بياء تحتية غيبة إسنادا
إلى أهل الكتاب مناسبة لقوله فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا وقرأ الباقون بتاء الخطاب إسنادا إليهم التفاتا حكاية لخطابهم عند الأخذ على حد وإذ أخذ الله
ميثاق النبيين لما آتيتكم والله أعلم. وهذا معنى قول ولي الله تعالى: **صفا حق غيب يكتمون يبيننّ**. والله أعلم. واختلفوا في لا يحسبن ولا يحسبن من قوله
تعالى لا يحسبن الذين يفرحون بما أتوا وفلا يحسبنهم وفي قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب فقرأ الأولى منهما الكوفيون بالخطاب وقرأه الباقون بالغيب
وقرأ الثاني منهما الحاجبان بياء الغيب وضم الباء التي بعد السين وقرأه الباقون بتاء الخطاب وفتح الباء المذكورة وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله: **لا يحسبن الغيب كيف سما اعتلا وحق بضم الباء فلا تحسبنهم وغيب وفيه العطف أو جاء مبدلا**. فوجه الغيب فيهما على أن فاعل الأول مسند
إلى ضمير الرسول صلى الله عليه وسلم والذين معموله الأول والثاني محذوف اختصارا أي ناجين من باب التنازع وأن الثاني مسند لضمير الذين وهو وأولئك الفاعلة
بمن حوف واللطف لأنه أول ساكنين التقيا من كلمة والثاني ساكن نون التوكيد الثقيلة والفتحة خفيفة للبناء لمناسبة الواو لتدل عليه ومعموله الأول الضمير البارز
المتصل العائد على الذين ويجوز في باب علم أن يتحد الفاعل والمفعول وبمفازة معموله الثاني وهو المتنازع فيه لأن الجاري على باب التنازع أن يكون معمول الفعل
الأول ويوجد بكونه جنسا على ما جرى فيه في الألفية وإن كان خلاف كلام التسهيل لأنه جاء على المذهب الثالث الذي ذكره ابن عصفور وهو الحذف وقال فيه إنه أسد المذاهب
لسلامته من الإضمار قبل الذكر والفصل كما قال عنه المرادي وعلى هذا أن تكون جملة فلا تحسبنهم معطوفة على جملة لا يحسبن والظاهر فلا يجيء من باب التنازع إذ ذاك لأن الذين
طلبه الأول معمولا أول وطلبه الثاني من جهتين من جهة أن يكون فاعله ومن جهة أن يكون معموله الأول فأعمل فيه الأول معمولا وأعمل في الثاني جميع [illegible] منفصلا
وهذا جار على مذهب الفارسي وجواز توسط المعمول بين المتنازعين أما على مذهب ومنع فلا تنازع كما أنه لا تنازع إذا جعل الفعل الأول مسندا إلى الذين لا إلى
الرسول وإن جعل مسندا إلى الذين فلا يحتاج إلى معمولين لأنه أبدل منه فلا تحسبنهم والمبدل منه في نية التنحية وكأنه ذكر للتوطئة للمقصود وهو البدل
فاستغنى عن مفعوليه بمفعولي الثاني وأبدل الثاني والأول للطول على جهة التأكيد مع إلغاء الفاعل ليتصل بالمفعول على حد ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق
لما معهم ثم قال فلما جاءهم ما عرفوا والفاء زائدة على حد وحتى تركت العائدات يعدنه يقلن فلا تبعد وقلت له ابعد ولم تجعل توكيدا لفظيا لاختلاف الصيغة ومن منع
العطف لعدم تمام المعطوف عليه التوكيد أيضا. ووجه الخطاب فيهما إسناده للرسول صلى الله عليه وسلم والفعل الثاني بدل والفاء زائدة
أيضا والفاعل على ما سبق وأما غيب الأول وخطاب الثاني فعلى أن يكون الأول مسندا إلى الذين وحذف مفعولاه اختصارا أي أنفسهم ناجين وأن يكون الثاني
مسندا إلى الرسول والجملة معطوفة ولا يمنع العطف عدم تمام المعطوف عليه لفظا لتمامه معنى والله أعلم. واختلفوا في فقتلوا وقتلوا من قوله تعالى وأوذوا
في سبيلي وقاتلوا وقتلوا وفي يقتلون ويقتلون من قوله تعالى إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون
وعدا عليه حقا فقرأ الفعل الأول منها الأخوان بضم القاف وكسر التاء فأمر بينهما بصيغة المبني للمفعول والفعل الثاني منها بفتح القاف وفتح التاء والألف
بينهما بصيغة المبني للفاعل وقرأ الأخوان أيضا الفعل الأول في سورة براءة بضم الياء وفتح التاء بصيغة المبني للمفعول أيضا والفعل الثاني بفتح
الياء وضم التاء بصيغة المبني للفاعل وقرأ الباقون في السورتين بتقديم المبني للفاعل على المبني للمفعول وهذا هو الأصل لأن القتال قبل
القتل ولأن البدء بالقتل يدل على الشهامة والصولة وقراءة الأخوين فيها دليل على قوة الباقي وصبر منهم لأنهم لم يقتصد أعضاءهم ووقوع القتل فيهم

قال في الجزء العزيز وقتلهم معطوف على ما قالوا المفعولية أو النيابة عن الفاعل ... [illegible]

[illegible]

قال البيضاوي وهو ضعيف لانه كبعض الكلمة وقال البغوي قراءة النخعي ... لان العرب لا تكاد تنسق بظاهر على مكنى الا ان تعيد الخافض ... ويرده ان الا تحيد مع قلته ... لا كما هنا فالقراءة تقوية لتواترها لانها جارية على العربية ... ولعله منع الزجاج ... فقال ابن مالك ...

بل فاطلوا مع ذلك وطالوا على اعدائهم وقتلوهم والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **معا قتلوا اخر شفاء وبعد في براءة اخر يقتلون**

شمردلا والله اعلم وفيه من بلاغة ان الالفاظ من سنة باءات ومتى اتبعه جمعها الشاطبي رحمه الله في قوله **وفيها اي بنها وجهين وافق كلاهما ومبين**

واخفيه وانظاري الملاه والله اعلم

سورة النساء مدنية

اختلفوا في تساءلون من قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام فقرأ الكوفيون بتخفيف السين على حذف احدى التاءين مما ابتدئ بهما على حد تخفيفهم ظاء تظهرون فيما سبق وقرأ الباقون بتشديد السين على ادغام تاء التفاعل فيه على حد الجاري كما سبق هنالك وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وكوفيهم تساءلون مخففا** والكلمة مخففا معنى تخفيف الحرف باعتبار الابدال لان هذا التفصيل فيه افادة معنى موه على الابدال فان نطق فيه باعتبار الابدال فقط فيطلق مخففا ابدالا في اوان نطق فيه باعتبار معاده مثل الموع فيه فيطلق ابدا باعتبار واخر باب الى وابدالاته اخر وباب الاصول

وعلوم القراءات نوعان اصول وفرش فتطلق اصول وتطلق فرش والله اعلم **و** اختلفوا في الارحام من قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا فقرأ حمزة وحده بخفض الميم بالعطف على الضمير المجرور قبلها اما على مذهب يونس والاخفش وجل الكوفيين في انه لا يجب اعادة الجار مع ظاهر معطوف على ضمير مجرور مطلقا واما على مذهب الكثير البصري من انه لا بد من اعادته نحو وانه لذكر لك ولقومك وفخسفنا به وبداره الارض فقيل انه لا بد من اعادته لفظا الا بلزم حذف الجار وابقاء عمله وهو لا يجوز الا في باب القسم وباب كم مجلا كما قرر المغاربة كما عند المرادي وقيل يجوز تقديره بعد فيقاس في اماكن ذكرها في التسهيل وتقدم مجيء بغير رب ابطا مجزوما في جواب ما تضمن شيئا او في معطوف على ما تضمنه فيجيء متصل او منفصل بلا او لو في مقرون بعد ما تضمنه بالهمزة او هلا او ان والفاء الجزاء ابينين ويقاس على جميع مقامات الكلم في جواب نحو بمن مررت بزيد فالاولى على مذهب في المسألة الثانية عندي فيهي على خير والميم مجرور والجمهور مصارع ولاتي ابا حيان فلا وقع ابن مالك المجمع التي المسائل التي ذكر وقيل انه مجرور بواو القسم وبيمينا العاطفة تعظيما الارحام منه وحلفنا بالجلالة او على ما عمروا من العلة به والله اعلم وقرأ السبعة الا حمزة بنصب ميم الارحام عطفا على اسم الجلالة ومنه التحقيق في نصبه والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وحمزة والارحام بالخفض جملا** والله اعلم **و** اختلفوا في قياما من قوله تعالى ولا تؤتوا السفهاء اموالكم التي جعل الله لكم قياما فقرأ نافع وابن عامر الشامي بغير الف بعد الياء والميم وقرأ الباقون بالالف بعدها قال العلامة الجعبري قال الاخفش والكسائي القيام والقيم والقوام واحد وهو الذي يقوم به الشيء وقال الفراء العرب تقول هذا قيام اهله وقوامه وقيومهم وقال الاخفش القياس تصحيحه كالعوض لانه غير جار على الفعل ولا موازن فاعلانه شاذ وقال ابو علي هو مصدر قام بالشيء اذا علقه واعل بقلب الواو ياء للاعلال معلله فقلادي الوصفية في الافعال الثلاثية وكما في القاموس وان اغلب في الاسماء واذ كالاسماء مجيء التصحيح كالعوض والحول والحوال كما قاله الاخفش فالاعلال في الفراء ابن على غير قياس على حد قولهم في الثواب صيان وفي الهوار صيار قال في التسهيل وقد يقال ما صح التصحيح من فعل جمعا او من فعل مصدر به فان كانت مطاوعة في الا اعلت كما في افعالها نعلت معلة وسمي به الذي يقوم به الشيء فالاعلال في الفراء ابين قياسا وان كان في الفصور عين غالب على ما في الالفية والله اعلم **و** اختلفوا في يصلون من قوله تعالى انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا فقرأ ابن عامر الشامي وشعبة بضم ياء المضارع مبنيا للمفعول وقرأ الباقون بفتحها مبنيا للفاعل والله اعلم **و** اختلفوا في واحدة من قوله تعالى وان كانت واحدة فلها النصف فقرأ نافع وحده برفع التاء فاعلا على كان التامة وقرأ السبعة الا نافعا بنصبها خبرا كان الناقصة ومثل ما معنى قوله رحمه الله **وفي يصلون ضم كم صفا نافع بالرفع واحدة جلا** والله اعلم **و** اختلفوا في لفظ ام مع ام جمعا المضاف الى ظاهر او مضمر الواقع بعد كسرة او ياء من ذلك فالمفرد اربعة الفاظ فلامه الثلث فلامه السدس في هذه السورة معا وفي امها رسولا في القصص وفي ام الكتاب في الزخرف والجمع اربعة الفاظ ايضا وهي والله اخرجكم من بطون امهاتكم في النحل وان على انفسكم ان تاكلوا من بيوتكم او بيوت ابائكم او بيوت امهاتكم في النور ويخلقكم في بطون امهاتكم خلقا في الزمر واذ انتم اجنة في بطون امهاتكم في النجم فقرأ الاخوان الكلمات الثمان بكسر الهمزة في الوصل اتباعا للكسرة قبلها وللياء ايضا لانها اخت الكسر مع وجود فبلي استثقال الضمة فعل بكسر وضم وان ابتدأ او ابتدئ الكسر فلانها يحمل الهمزة نحو وامهاتكم التي ارضعنكم وامهات نسائكم لانتفاء الكسر المتبوع في الصور تبرير صورة الابتداء وصورة اشتراء الكسر وانفرد حمزة بكسر الميم اتباعا الكسرة الهمزة في الاربع التي هي جمع في الوصل ايضا فان ابتدأ فتح الميم لانتفاء كسر الهمزة المتبوع والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وفي ام مع في امها فلامه لدى الوصل ضم الهمز بالكسر** **شمللا وفي امهات النحل والنور والزمر مع النجم شفا والكسر في الميم فيصلا** والله اعلم **و** اختلفوا في يوصي من قوله تعالى من بعد وصية يوصى بها او دين في الموضعين معا فقرأ ابن كثير وابن عامر وشعبة في الموضع معا بفتح الصاد والف بعدها وافقهم حفص على ذلك في الكلمة الثانية وذلك على وجه البناء للمفعول والنائب الجار والمجرور وقرأ الكلمة الاولى بكسر الصاد وياء مدية بعدها على وجه البناء للفاعل ومثل قراءة البا في الكلمتين معا والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **ويوصى بفتح الصاد صح كما دنا ووافق حفص في الاخير مجملا** والله اعلم **و** اختلفوا في ندخله من قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ندخله جنات ومن يعص الله ورسوله ويتعد حدوده ندخله نارا في الكلمتين معا ومن يطع الله

واصل الاحصان المنع ويتعدى الفعل لواحد ويكون بالتزويج نحو والمحصنات من النساء وبالحرية نحو والمحصنات من الذين اوتوا الكتاب وبالعفة نحو ان الذين يرمون المحصنات وبالاسلام نحو فاذا احصن ووجهه استثناء الاول التنبيه على العام لغة في المعنى لغيره هـ محل هذا الكلام بمحول المعرفة لدا قوله وفي المحصنات اكسر له غير اول

ورسوله ندخله جنات في الفتح وعند سليمان ندخله جنات في التغابن ويعمل صالحا ندخله في الطلاق وفي كلمة نعذب من قوله تعالى ومن يتول نعذبه عذابا اليما في الفتح
وفي كلمة نكفر من قوله تعالى ومن يومن بالله ويعمل صالحا نكفر عنه سيئاته في التغابن معا نافع وابن عامر الشامي الكلمات السبع بنون العظمة اسنادا للفاعل العظيم وبه
التفات وقرا الباقون بياء الغيب اسنادا للضمير الى الله لمناسبة ما سبقه ومن هذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وندخله نون مع طلاق وفوق مع**
يكفر نعذب معه في الفتح اذ كلا والله اعلم **واختلفوا** في نون والذان من قوله تعالى والذان يأتيانها منكم فهذا مثنى الموصول المرفوع وفي نون الذين
من قوله تعالى ربنا ارنا الذين اضلانا في فصلت مثنى الموصول المنصوب وفي نون هذان من قوله تعالى ان هذان لساحران في طه وهذان خصمان في الحج مثنى اسم الاشارة المرفوع المنفصل
عن التشبيه وفي نون هاتين من قوله تعالى احدى ابنتي هاتين في القصص مثنى اسم الاشارة المجرور وفي نون فذانك من قوله تعالى فذانك برهانان من ربك ففي الكلمات الخمس تشديد
النون ابن كثير وحده وقراها الباقون بتخفيفها وفي الكلمة السادسة ومثنى فذانك الصاحبان بتشديد النون وقراها الباقون بتخفيفها ومن هذا معنى قول الشاطبي
رحمه الله تعالى **وهذين مع فذانك اللذين قل يشدد للمكي فذانك دم حلا** ومن كل الاعلال اختلف فيه فالمحققون على انه معرب وانه وضعت للدلالة
على مثنى مثل كلا وكلتا واعتل من قال العارف بان التشبيه يستدعي شيئين واسم الاشارة للازم التعريف وعليه فهي مبنية لما يشبه اسم الاشارة المعرف
واسم الجمع من اسم الاشارة والموصول لقيام علة البناء فيه ومن صرح [illegible] ببنائه ولا كذلك جنح الى الاعراب وقيل فيه غير ذلك وحيث قوي فيه راي المحققين ولا
يحل وعري حرف من النون للعلامة التثنية [illegible] تثنية المعرب والمبني لان ذلك [illegible] وشبهه لانه مبني على انه مثناه والصواب
انه معرب ان عند المحققين [illegible] اشتباه يحتاج الى التعريف نعم ان كان باعتبار الصورة وعليه [illegible] دعوى كون التشديد للتعويض لا باعتبار الشبه الصوري للمثنى
وقيل غير ذلك لنا ان اصلنا ان التشديد للتعويض فهل الحق بالنون [illegible] فيكون الادغام [illegible] اولى لقلة العمل ولا [illegible] عليه فيه نظر [illegible] ان علامة
المثنى لانه لا مثنى ولا علامة [illegible] الى ان النون الثانية لان الصورة صورة المثنى [illegible] ان علامة فيتجلب [illegible] الادغام فيه وفيه زيادة تغيير
الحرف وحركته وتسكين [illegible] للادغام وفي كل ذلك زيادة عمل فانظره والله اعلم **واختلفوا** في كلمات كرها من قوله تعالى ان ترثوا النساء كرها [illegible] وقوله
تعالى [illegible] كرها بالتنوين [illegible] في الاحقاف [illegible] في سورة النساء والذي في سورة براءة [illegible]
[illegible] وقراهما الباقون نافع والصاحبان والشامي وعاصم بفتحها [illegible] في سورة الاحقاف [illegible] وقراهما
الباقون بفتحها ومن هذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وضم هنا كرها وعند براءة شهاب وفي الاحقاف ثبت معقلا** فقيل [illegible]
واحد في الاجبار والمشقة وقيل الفتح في الاجبار والضم في المشقة وقيل الفتح المصدر والضم الاسم وقيل [illegible] والله اعلم **واختلفوا**
في مبينة المعرفة من قوله تعالى الا ان يأتين بفاحشة مبينة وعاشروهن بالمعروف هنا ومن قوله تعالى الا ان يأتين بفاحشة مبينة وتلك حدود الله في الطلاق ومن
يات منكن بفاحشة مبينة يضاعف في الاحزاب وفي مبينات جمع المؤنث السالم [illegible] ولقد انزلنا اليكم آيات مبينات ومثلا ولقد انزلنا اليك آيات مبينات
والله يهدي من يشاء ومثلها معا في النور [illegible] رسولا يتلو عليكم آيات الله مبينات [illegible] في الطلاق فقرأ ابن كثير وشعبة كلمة المفرد الثلاثة بفتح الياء بصيغة اسم المفعول
[illegible] المنفعل الذي بينها من يدعيها وقراها الباقون بكسر الياء [illegible] اسم الفاعل من بين اللازم [illegible] او من المتعدي [illegible] لان بين وتبين وابان واستبان
وبان الثلاثي تكون خمستها متعدية ولازمة وقرا الكلمات الثلاث جمع ابن عامر الشامي وحفص والاخوان بكسر الياء بصيغة اسم الفاعل على ما ذكر وقراها
الباقون بفتح الياء على ما ذكر ايضا وكل هذا يشمله قول الشاطبي رحمه الله **وفي الكل فافتح يا مبينة دنا صحيحا وكسر الجمع كم شرفا علا**
والله سبحانه اعلم **واختلفوا** في محصنات جمع المؤنث السالم [illegible] حيث ما حل في القرآن فقرأه الكسائي [illegible] بكسر الصاد الا الكلمة
الاولى منه ومثنى قوله تعالى والمحصنات من النساء [illegible] فقرا الباقون جميع ما ورد في القرآن منه وكل هذا يشمله قول الشاطبي رحمه الله
وفي محصنات فاكسر الصاد راويا وفي المحصنات اكسر له غير اولا [illegible] على انه اسم فاعل واحصن [illegible] بمعنى احصن فروجهن
بالازواج والحرية او العفة او الاسلام والاسناد مجاز والفتح على انه اسم مفعول [illegible] احصنهن [illegible] والاسناد حقيقي وقيل انه مع الفتح اسم
فاعل على غير قياس [illegible] نظائر [illegible] والتقي على الاول [illegible] والله اعلم **واختلفوا** في احل من قوله تعالى
واحل لكم ما وراء ذلكم فقرأه حفص والاخوان بضم الهمزة وكسر الحاء مبنيا للمفعول مناسبة لحرمت عليكم امهاتكم [illegible] وما وراء رفع نائب
فاعل وقرا الباقون بفتح الهمزة والحاء مبنيا للفاعل مناسبة لكتب [illegible] كتاب الله عليكم وما وراء نصب على المفعولية والله اعلم **واختلفوا** في
احصن من قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشة فقرأه نافع والصاحبان وابن عامر وحفص بضم الهمزة وكسر الصاد مبنيا للمفعول اي احصنهن غيرهن من
ازواج بالتزويج وقرا الباقون بفتح الهمزة وفتح الصاد مبنيا للفاعل اي فاذا احصن انفسهن [illegible] والكسائي على اصله في اسم الفاعل بخلاف شعبة وحمزة [illegible]
[illegible] وكل هذا يشمله قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وضم وكسر في احل صحابه وضم وفي احصن عن نفر العلا** والله اعلم **واختلفوا**
في مدخلا من قوله تعالى وندخلكم مدخلا كريما هنا ومن قوله تعالى في الحج ليدخلنهم مدخلا يرضونه [illegible] فقرا الكلمتين معا نافع بفتح الميم وقراهما
ان قيل [illegible]

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

الباقون بضمها بالضم على انه مصدر مؤكد والمفعول به محذوف اي الجنة ولكونه مفعولا به لا يظهر اذ لا يتمشى الا على احد الاقوال في دخلت الدار ونحوه مشروطه
بان لا يكون منافيا للفعل في الاشتغال نحو الدار والغرفة والحان والبيت والمسجد وامثاله مما يلاقي الفعل والفتح على انه مصدر الثلاثي جرى على الرباعي
كانبتكم من الارض نباتا منتحل القراءات او معمول الثلاثي مقدرا اي فتدخلون مدخلا والله اعلم **واختلفوا** في اللام من سال للمخاطب اذا صحبه واو العطف
او فاء نحو فاسألوا الذين او اتصل به نحو وسئل من ارسلنا فسئل الذين يقرءون وسلوا الله من فضله وسلهم عن القرية فسئلوا اهل الذكر فسئله ما بال النسوة فسئلوهم ان
كانوا ينطقون فقرأه حيث ما حل في القرآن كما ذكر ابن كثير والكسائي بنقل حركة الهمزة الى السين وحذفها تخفيفا ولا يجوز ان يكون في مثل الغراف باب المثل كخف
من باب خاف ويخاف من باب لانه كان يجب ان يقال فسال لهم اذ كانوا ينطقون وفسالوا الله من فضله كما يقال خافوا الله وخافوهم فلما لم يقل تعين ان يكون من باب
المهموز نقلت حركة همزته الى الساكن وحذفت تخفيفا والله اعلم وقرأه الباقون باسكان السين وتحقيق الهمزة محركا بحركته على الاصل غير منقولة الى ما قبلها فلم تنقل
في الواو والفاء لانه في القرآن على النقل نحو سل بني اسرائيل ولو كان مضارعا لا انفصال في القراءات ايضا على عدم النقل ابقى نحو يسئلون عن انبائكم ولو كان امرا
للغائب فلا خلاف في القراءات ايضا على عدم النقل نحو وليسئلوا ما انفقوا او تقدم حكم حمزة في باب وقفه على الهمز والله اعلم وكل هذا يشمله قول الشاطبي رحمه الله
مع الحج ضم مدخلا خصوه وسل فسل حركوا بالنقل راشده دلا والله اعلم **واختلفوا** في عقدت من قوله تعالى والذين عقدت ايمانكم
فقرأه الكوفيون بلا الف بين العين والقاف على نسبة الفعل الى الايمان والمفعول محذوف ومعنى المتكلم بما كانوا يفعلونه عند عقد التحالف وكانت له صولة على اليد فيقبل منها ان الحلف
الضعيف كان يدخل تحت القوي فيحالفه بيده فهو الاولى بالاولى في اعطاء مال ان مات فسره وقرأه الباقون بالف بينهما على وجه المفاعلة وهو ابين لان كلا منهما ملتزم
لان احدهما قابل والآخر قابل والله اعلم **واختلفوا** في البخل من قوله تعالى ويأمرون الناس بالبخل ومن يبخل فلا حوير مع الكلمتين معا بفتح الباء والخاء
الاخوان وقرأه الباقون بضم الباء وسكون الخاء قيل الفتحتان لغة اسد ومنه قياس مصدر فعل مكسور العين اللازم والضم والسكون لغة تميم ومنه مصدر على
غير قياس حملا على ضده الجود وقيل هما لغتان بمعنى البخل والخاء امالة او اتباعا او بعض نحو السكر وابل بفتح الباء وسكون الخاء فاللغات فيه اربع والله اعلم
وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وفي عقدت قصر ثوى ومع الحديد فتح سكون البخل والضم شمللا** والله اعلم **واختلفوا** في حسنة
من قوله تعالى وان تك حسنة يضاعفها ويؤت من لدنه اجرا عظيما فقرأ المدنيان وابن كثير مع على انه فاعل كان التامة وقرأها الباقون بالنصب على انه خبر كان
الناقصة واسمها ضمير الذرة او ضمير المثقال وانث للاضافة والله اعلم **واختلفوا** في تسوى من قوله تعالى لو تسوى بهم الارض ولا يكتمون الله حديثا
فقرأه نافع وابن عامر الشامي بفتح التاء وتشديد السين على ادغام التاء في التاء والمضارع المفتتح بتاء على احد الجائزين اذ اصله مضارع تسوى مطاوع سوى
ويقال في الماضي استوت كما يقال في تطهر اطهر فيكون تسوى بالتشديد جاريا عليه مضارعا و ماضيا بمعنى استوت وقرأه الاخوان بفتح التاء وتخفيف السين
على حذف احدى التاءين من المضارع المفتتح بهما ايضا على احد الجائزين اذ اصله مضارع تتسوى ايضا وقرأه الباقون بضم التاء وتخفيف السين على اسم
مضارع سويت بمعنى ساويت مبنيا للمفعول وكل على اصله في الامالة والفتح والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وفي حسنة حرمي رفع**
وضمهم تسوى نما حقا وعم مثقلا والله اعلم **واختلفوا** في لمستم من قوله تعالى او جاء احد منكم من الغائط او لمستم النساء في هذه السورة وفي سورة المائدة
فقرأه الاخوان بالقصر بلا الف بين اللام والميم على جهة اسناد الفعل لواحد بمعنى قلامستم ذكره والانثى وقرأه الباقون بالف بينهما على المفاعلة
واسناد الفعل للشريكين بمعنى الجماع والله اعلم **واختلفوا** في قليل من قوله تعالى ما فعلوه الا قليل منهم فقرأه ابن عامر الشامي وحده بالنصب على اصل
الاستثناء مع التمام والانفصال وبين منصوبا على المصدر لبقاء منهم وعدم المطابقة وقرأه الباقون بالرفع على جهة البدل من واو فعلوه المرفوع
وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **ولمستم اقصر تحتها وبها شفا ورفع قليل منهم النصب كللا** والله اعلم **واختلفوا** في تكن من قوله
تعالى كأن لم تكن بينكم وبينه مودة فقرأه ابن كثير وحفص بتاء التأنيث على العيب في اول المضارع على احد الجائزين في الفعل المسند الى مجازي التأنيث وقرأه الباقون
بياء التذكير والغيب على الجائز الآخر مع كونه مفصولا وفي معنى المذكر وهو الود والله اعلم **واختلفوا** في تظلمون من قوله تعالى ولا تظلمون فتيلا اينما
تكونوا يدرككم الموت فقرأه ابن كثير والاخوان بياء الغيب مناسبة لقوله الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم وما بعده وقرأه الباقون بتاء الخطاب التفاتا او
ملحوظا فيه سياق كفوا ايديكم مناسبة لقوله اينما تكونوا يدرككم الموت والله اعلم **واختلفوا** في ادغام تاء بيت من قوله تعالى بيت طائفة منهم في طاء طائفة
فقرأه ابو عمرو والبصري وحمزة بادغامها فيها ادغاما كبيرا لاتحاد المخرج وكون المدغم فيه اقوى والتي مدا ابو عمرو والبصري مع كونه فيما ادغم ادغاما كبيرا او جهلا لادغام
ونقل النص في الشاطبية على خاص بما والاظهار لانه حيث كان الفعل مسندا الى الطائفة ومعنى مؤنثة كان حقه ان تلحقه علامة التأنيث ولاسيما مع انفصاله
ولكنه حذفت حيث كان مجازي التأنيث مجازا التاء التي هي لام الكلمة في محل تاء التأنيث وكانت نائبة عنه وتاء التأنيث لو دخلت لزم ادغامها
لوجوب سكونها فتعين بما وقع في محلها ما وجب لها فابو عمرو على اصله وافقه حمزة كما ذكر وقرأه الباقون بالاظهار على الاصل ومعتبرين وهذا قول الشاطبي
رحمه الله تعالى **وأنث يكن عن دارم تظلمون غيب شهد دنا ادغام بيت في حلا** والله اعلم **واختلفوا** في كل طاء ساكنة لقيتها دال ومنى

واصله مدخلا حذفت همزته ... افعل ... يقول ابن الكيس ...
تقديره وندخلكم الجنة مدخلا

ان اصل الحروف الزائدة ان تكون ساكنة ... قراءة الشيخ ... وهو قول الخليل وجوز سيبويه ...

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

ومن اثنا عشر موضعا ومن اصدق من الله حديثا وفيها في هذه السورة معا ويصدفون ثلاثة مواضع في الانعام وفي كلها وتصدية في الانفال وتصديق الذي بين يديه في يونس
ويوسف وما اصدع بما تومر في الحجر وعلى الله قصد السبيل في النحل وحتى يصدر الرعاء في القصص ويومئذ يصدر الناس في الزلزال فقرا الاخوان المواضع كلها
باشمام الصاد صوت الزاي لتكون الصاد مهموسا والدال مجهورا فيتنافران فيقرب بينهما بجهر الزاي ومتى من مخرج الصاد من مذهب الشامي وقرا الباقون بصاد خالصة
على الاصل لعدم الثقل ومن امعناه الحرز في قوله: واشمام صاد ساكن قبل دالها كأصدق زايا شاع وارتاح اشملا. والله اعلم. واختلفوا
في فتبينوا من قوله تعلى اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ومن قوله تعلى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا فقرا الاخوان
الكلمتين معا بمثناة فوقية فمثلثة فموحدة مشددة فمثناة فوقية من التثبت وقرا الباقون بمثناة فوقية فموحدة مفتوحة فمثناة تحتية مشددة فنون من
البيان ومن امعناه قول الشاطبي رحمه الله تعلى: وفيها وتحت الفتح قل فتثبتوا من الثبت والغير البيان تنزلا. فقرا الاخوان
اي بالاحتياط من لفظ التثبت اي لا تعجلوا في الحرب ولا في قتل من تقتلونه لاحتمال ان يكون مسلما حراما وكذا في تصديق كل مخبر لاحتمال كذبه وقرا الباقين
من اللام بالبيان لما فيه من الامر الخطاب المذكورات والله اعلم. واختلفوا في لفظ السلم من قوله تعلى ولا تقولوا لمن القى اليكم السلم لست مومنا فقرا
نافع وابن عامر وحمزة بلا الف بين اللام والميم على انه الانقياد والاستسلام وقرا الباقون بالف بينهما على انه التحية وتقدم في البقرة والله اعلم. واختلفوا
في غير من قوله تعلى لا يستوي القاعدون من المومنين غير اولي الضرر فقرا نافع وابن عامر والكسائي بالنصب على الاستثناء من القاعدون او من المومنين او حال من
القاعدون وقرا الباقون بالرفع على انه صفة القاعدون وغير وان لم تتعرف بمثل هذا لانها في جريها صفة على القاعدون لانه لا يقصد الى قوم باعيانهم او هي
بدل كما قال المبرد ومن امعناه قول ولي الله تعلى رحمه الله: وعم فتى قصر السلم مؤخرا وغير اولي بالنصب في جوى نمشلا. والله اعلم
واختلفوا في نوتيه من قوله تعلى ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نوتيه اجرا عظيما فقرا ابو عمرو البصري وحمزة بياء الغيب اسناده الى ضمير اسم الجلالة
السابق وقرا الباقون بالنون اسناده الى على وجه التعظيم مناسبة لقوله نوله ما تولى ونصله وهو من الالتفات والله اعلم. واختلفوا في يدخلون من قوله تعلى فاولئك
يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا هنا ومن قوله فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون شيئا في مريم ومن قوله تعلى سيدخلون جهنم داخرين اخير غافر ومن قوله تعلى جنات
عدن يدخلونها يحلون فيها من اساور من ذهب في فاطر فقرا الكلمات الثلاث الاول الصاحبان وشعبة بضم الياء وفتح الخاء بصيغة المبني للمفعول وقرا
الباقون بفتح الياء وضم الخاء بصيغة المبني للفاعل وقرا اللفظ الثاني بالطول ابن كثير وشعبة بالضم والفتح ايضا وقرا الباقون بالفتح والضم وقرا اللفظ الرابع
بفاطر ابو عمرو وحده بالضم والفتح وقرا الباقون بالفتح والضم ومن امعناه قول الشاطبي رحمه الله: ويدخلون ضم الياء وفتحا الخاء يدخلون وفتح
الضم حق صرا حلا وفي مريم والطول الاول عنهم وفي الثان دم صفوا وفي فاطر حلا. والله اعلم. واختلفوا في يصلحا من قوله تعلى ان
يصالحا بينهما صلحا فقرا بياء مضمومة وصاد ساكنة خفيفة ولام بلا الف بين الصاد واللام الكوفيون مضارع اصلح متعد الى مفعول واحد وهو بينهما
اذ البين الظرف اي فيما بينهما وصلحا معمول مطلق موكد وهو اسم مصدر وضع موضع اصلاح وقرا الباقون بياء مفتوحة وصاد
مشددة مفتوحة فالف مفتوحة بينهما وبين الصاد الف واصله يتصالحا فادغمت التاء في الصاد كما سبق في نظيره وبينهما ظرف وصلحا في
موضع نصبهما معمول مطلق والله اعلم ومن امعناه قول الشاطبي رحمه الله: ويصلحا فاضمم وسكن مخففا مع القصر واكسر لامه ثابتا تلا
والله اعلم. واختلفوا في تلووا من قوله تعلى وان تلووا او تعرضوا فان الله كان بما تعملون خبيرا فقرا ابن عامر وحمزة بلام مضمومة بعدها واو واحدة
ساكنة من مضارع ولي اي وليه ولا ينكر اقبل عليه وفيه واطنه توليه او اصله تلووا حذفت الواو لوقوعها في المفتوح بياء المضارعة بين ياء وكسرة وحملت
بقية حروف المضارعة عليها ثم استثقلت الضمة على الياء فاما ان تحذف فتحذف الياء لالتقاء الساكنين ثم تجتلب ضمة تناسب الواو فتجعل على اللام بعد سلب
حركتها واما ان تنقل ضمة الياء الى اللام بعد سلب حركتها ثم تحذف الياء لما سبق ومن التفسير الى للانه يطابق الاعراض وقرا الباقون بلام ساكنة بعدها
واو مضمومة بعدها واو اخرى ساكنة من مضارع لوى اي ترتبه مثقله واصله تلويوا فعل بالياء ما فعل بالتي قبله وقد قيل في القراءة الشاذة انها
من المجنب السبقي تلووا بواو مضمومة همزت جوازا ثم نقلت حركتها الى اللام ثم حذفت للساكنين كما في هذا الوجه الفراء والزجاج والنحاس وابو علي او نقلت
ضمة الواو الى اللام من غير همز ثم حذفت للساكنين قال الجعبري قال الفراء والوجه الثاني قبلها اوجه منه لان الضمة لا تنتقل على الواو والياء اذا كانت بعد ساكن
ولا اول اوجه منهما معا والله اعلم ومن امعناه قول الشاطبي رحمه الله تعلى: وتلووا بحذف الواو الاولى ولامه فضم سكونا لست فيه
مجهلا. والله اعلم. واختلفوا في نزل وانزل معا من قوله تعلى والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل فقرا نافع والكوفيون الكلمة
الاولى بفتح النون وفتح الزاي والكلمة الثانية بفتح الهمزة وفتح الزاي ايضا وسكون النون بينهما بصيغة المبني للفاعل فيهما اسناده الى ضمير اسم الجلالة
السابق عليهما وقرا الباقون بضم نون الكلمة الاولى وكسر زايها وضم همزة الكلمة الثانية وكسر زايها وسكون النون التي بينهما بصيغة المبني للمفعول
للعلم بالفاعل والله اعلم. واختلفوا في نزل من قوله تعلى وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله فقرا عاصم وحده بفتح النون والزاي بصيغة

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

مناسبة لقوله والذين آمنوا بالله ورسله

المبني للفاعل اسناده الى ضمير الجلالة لتقدمه وقراءة الباقين بضم النون وكسر الزاي بصيغة المبني للمفعول للعلم بالفاعل والله اعلم ومن ذا معاده قول ولي
الله تعالى رحمه الله. **وننزل فتح الضم والكسر حصنه * واذ يغ عم نعم عاصم نعم نزلا** والله اعلم واختلفوا في سوف نؤتيهم اجورهم
فقرأ حفص وهو بياء الغيب اسناده الى ضمير اسم الجلالة المتقدم وقرأه السبعة لا حفصا بنون العظمة على جهة الالتفات و اختلفوا في سنؤتيهم اجرا
عظيما فقرأ حمزة وهو بالياء غيبا كالسابق وقرأ الباقون بالنون على الالتفات كالسابق ايضا والله اعلم و اختلفوا في الدرك من قوله تعالى ان المنافقين في الدرك
الاسفل من النار فقرأ الكوفيون باسكان الراء وقرأ الباقون بفتحها وهما لغتان في مقابلة الدرج لان الدرج يقال اعتبارا بالصعود والدرك يقال اعتبارا
بالهبوط وباعتبار اللغز في النار سميت مهاويها فرار وليس المفتوح جمعا والثقيل السفلي وليس جا بيين لانه جنس مجلا على اصل المباني على حين نقل منفعل
ولو كان جمعا فقيل ما منع ايضا ويكون على من نسقيكم مما في بطونه و **القفلة** لا للمنع ونفى سماع الاسكان لا ينفي وجوده لاحتمال عدم الوصول والله اعلم
و اختلفوا في تعدوا من قوله تعالى وقلنا لهم لا تعدوا في السبت فقرأ نافع بفتح العين وورش عنه بفتحها فيها اخلاص الفاء والواو عنه بفتحها فيها مختلسا ومسوق
مضارع اعتدى تجاوز الحد واصله تعتديوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين ثم ضمت الدال لمناسبة الواو او نقلت الى
ضمة الياء فيبقى لا تعتدوا ثم ادغمت التاء في الدال جواز ابعد نقل حركتها الى العين فيبقى لا تعدوا ومثل قراءة ورش ومثله قالون الا انه اختلس فتحة العين فتبهل
على اصله السكون وروى عنه اسكان المحض على وجه حذف حركة التاء وابقاء العين على سكونها والاخذ في هذا الوجه عنه وانما اخذت بوجه لا
اختلاس وقرأ السبعة الا نافعا تعدوا باسكان العين وتخفيف الدال وهو مضارع عدا جاوز الحد واصله تعدووا استثقلت الضمة على الواو بعد حذف ضمة
مجزوما الضمة ثم الواو لالتقاء الساكنين فيبقى تعدوا والله اعلم ومن ذا قوله رحمه الله. **وفي سوف نؤتيهم عن يزو حمزة * سنؤتيهم في الدرك كوفي**
تحملا * وبالاسكان تعدوا اسكنوا وخففوا * خصوصا واخفي العين قالون مسهلا. والله اعلم و اختلفوا في زبورا المجرد من اللام ومنكا
في المجرد منه قوله تعالى وآتينا داود زبورا منها وقل ادعوا الله والمعرف قوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر بالانبياء فقرأ حمزة وهو في الكلمات
الثلاث بضم الزاي اما مصدر كسر احكم القرابة وجمعه كالشكور وليس فيما سائر المتعري في الحلق بمعنى المفعول او جمع زبر بفتح الزاي كز مثل وقد سور
مصدر بمعنى المفعول او جمع زبر بكسر الزاي كقدور وقدر وجعل بمعنى مفعول كالنقض والجرح والذبح ولا حاجة الى انه جمع زبور بفتح الزاي جمعا خفيفا
على حذف الزوائد كضروب وضرب وقد يرجح ابو علي والى اعتبار معنى انه لا كنه قال ابو شامة بعد نقله مالا ابي علي ولا حاجة الى هذا التكليف لانه امكن ان يكون جمع فعل بفتح
او كسر كما سبق وقرأ الباقون بفتح الزاي اسما بمعنى المفعول كالرسول والوقود وبابه ويحتمل انه مصدر لان المصدر جاء على فعول بفتح الفاء
قليلا بالعين المهملة وجهه واحد او جا مقبول في احدى وجهين والاخر الضم على القياس وما سوى ذلك مما ذكر انه مصدر فليس ابدا وانما هو اسم بمعنى المفعول منذا
قول الغزالي والشريف وابن الغوري وابن تعالى اعلم ومن ذا معاده قول ولي الله ابي القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى. **وفي الانبياء ضم الزبور وها هنا**
زبورا وفي الاسرا لحمزة اسجلا. والله تعالى اعلم

سورة المائدة مدنية

اختلفوا في شنآن الكلمتين معا من قوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم وعلى ان لا تعدلوا فقرأ ابن عامر وابو بكر وشعبة
بسكون النون اما على انه مصدر شنيته بالغ في بغضه على حد ليانا في مصدر لويته قرينة مطلة ولويت فعلانا بفتح فسكون مصدر الا في هاتين الكلمتين لكن
ابن عقيل وغيره من شراح التسهيل والتمييز والتكملة وابن مالك في حواشيه وغيرهم وما وقع في القاموس من الزيادة عليها قال شيخنا سيدي ابو العباس احمد
العربي الهلالي في الدر بعد ابطل والصواب ما للغير والله اعلم واما على انه صفة كغضبان وسكران وقد عورض ان المفتوح مخفف بالاسكان لانه لا اختصاص تخفيف
المفتوح بالضرورة ومن الفعل جاء مصدر على ثمانية عشر وزنا ولويات معلل سواء كرا له وقرأ ها معا بفتح النون الباقون على انه مصدر كالنزوان والغليان
والنفوذان وهو قياس فيما دل على حركة ومن الفعل وذلك لان المبغض تنحرك الحرارة في صدره للاراءة الشيء والله تعالى اعلم و اختلفوا في ان من قوله تعالى
ان صدوكم عن المسجد الحرام فقرأ ابن كثير وابو عمرو بكسر الهمزة على انها الشرطية ومتى للغرض فلا تكون للمقطوع به فقيل نزلت الآية قبل الصد وذكره السعافسي
في معربه وعليه فلا يحتاج الى جواب والتحقيق وهو مذهب الجمهور انها نزلت عام الفتح بعد الصد وعليه فيقال جاز الشرط في المحقق وارشاد الى الاعتناء والامر
الجواب على معنى انه مما يجب الاعتناء بجوابه والاجتناب واستمثال النهي عن ايقاعه لا محالة لانه علق على امر مشروط بان ومتى تكون للفرض والشك
في الوقوع فكان الشرط مفروض ويجب امتثال النهي على ايقاع الجواب معه على فرضه فلاجرى مع تحقيقه الذي هو القطع بالوقوع منافيه الكلام هذا
فقبل ما ذكر لا اعتناء باجتناب الجواب والله اعلم بالصواب وقرأ الباقون بفتح الهمزة على انها المصدرية واللام قبلها مقدرة لان الكلام في علة الجزئية
سنة ست والآية نزلت عام الفتح على التحقيق كما سبق سنة ثمان والله اعلم ومن ذا معاده قول الشاطبي رحمه الله تعالى. **وسكن معا شنآن صح كلاهما**
وفي كسر ان صدوكم حامد دلا. والله اعلم و اختلفوا في قاسية من قوله تعالى وجعلنا قلوبهم قاسية فقرأ الاخوان بدون الف بين القاف
والسين وتشديد الياء صيغة مبالغة معدول عن فاعل للمبالغة في قسي فسيح وحليب وقسيم وجعله الى ابي بعين معنى انه وقرأ الدرهم

مناسبة لقوله والذين آمنوا بالله ورسله والمؤمنون بالله واليوم الآخر

كالسابق

التشنيع

أو

عدوانا

بمعنى من زبور اي اتيناه داود كتابا وسماه زبورا اي مكتوبة من ابه ومثله في البحر المحيط

اي من زبور وهو اسم الكتاب داود عليه السلام

قال البيضاوي هو مصدر كغليان اونعت بمعنى بغيض فعول وفعلة في النعت اكثر

احمد

اي الغيب الفاعل ام المفعول

اي التقدير

بمعنى التقدير

اي تقديرك

يعني الاعتناء

بغسوا انفسا نزلت ورده ونظم وجعلنا قلوبهم قسية وفي قسية اي يبست قلوبهم خالقة وقوبهم ديهم قسي وهو جنس من الفضة المغشوشة فيه فسا
وناي صلابة نعرو في املا الباقون بالف بينهما وتخفيف اليا وهي ثنت الفاعل على قياس والله اعلم واختلفوا في وارجلكم من قوله تعالى وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى
الكعبين فقراه نافع وابن عامر وحفص والكسائي بنصب اللام معطوفا على وجوهكم وعلى ايديكم على الخلاف في المتعاطفات اذا تعددت وفصل بين المتعاطفات بجملة
وامسحوا للاشارة وجوب الترتيب في الغسل بالاولى من الفصل بقوله وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم على ان والمحصنات معطوف على الطيبات لان هذا افاد الترتيب في
الاعضاء كما ذكر وفيه الاعتراض بجملة واحدة والله اعلم ووقف الهبطي على رءوسكم فقطع الرجاء انظال بينه وبين ارجلكم بان يجعل معطوفا على محل الرءوس
كما قيل على ما فيه او منصوبا على المعية ووقف لكونه المنزلة الشبيهة وقراه الباقون بجر اللام على انه معطوف على الرءوس مشتركا معها في المسح وافادت القراءتان
حكمين في الارجل كما قال الشافعي رضي الله عنه اراد بالنصب قوما وبالجر اخرين فالمسح على الخف والغسل فرض من ليس عنده خفا او عبر عن غسل الرجلين
بالمسح مجاز الغرض تحصيل الاتبع في مظنة السرف وفيه اطلاق اللفظ في حقيقته ومجازه دفعة والصحيح جوازه لانه ملتبس هنا في الظاهر [illegible] اول وقيل مخفوض
على الجوار وفيه انه لم يسمع في المخفوض على الجوار اقترانه بالواو وقوله وحور في قراءة الخفض ورد على غير قياس فلا ينبغي والله اعلم ومنذا امعاده قول ولي
الله رحمه الله تعالى مع الخفض شيد ديا فسبة تشعا وارجلكم بالنصب عم رضى علاه والله تعالى اعلم واختلفوا في قوله تعالى والعين
والعين والانف والاذن والسن والجروح الكلمات الخمس فقراها كلها الكسائي بالرفع وحرك على الابتداء والاخبار في المجرورات بعدها لان في الاخير بجبرى
قصاص وفيه حذف الكون الخاص والاخبر الكون ويتوى عنه الجار والمجرور والظرف الا اذا كان عاما كالوجود والحصول والكون ومنذا وارد حتى في الجملة الاولى
ومتى ان النفس بالنفس والنظر مثل فيقال الكون العام اما ان يكون باعتبار كل مسند اليه كالكون والحصول واما ان يكون باعتبار جملة والمسند اليه كما
في مسلسلا فيقدر في الجميع كون واحد يصلح تسلطه على جميعها فيقدر في مسلسلا ماخوذا او معلوما منها وهو وان كان خاصا باعتبار الكون والحصول والوجود
التي تعم كل مسند اليه عام بالنسبة الى هذه الاحاد المتعينة منا وكل مسند اليه وحينئذ يكون محذوف والعموم على الفاعل الاخذ والعود في القتل
والقطع والجزع والكسر والقلع كما يعم الوجود زيدا او عمرا او خالدا او الماء والقمح والسمن والقرع والخروج والسعي وغير ذلك مثلا وتكون الجمل معاطيف
على جملة ان النفس لا انها مما يكتب فيما يرى في كتبنا معناه ولم تكن منزلا لاعتبار معناه او يرى كتبنا الى قلنا ولم تكن اي باعتبار اللفظ وقيل انها
معاطيف على محل اسم ان لانه استكملت خبرها ومنه ضعيف لان مذهب المحققين من النحويين في العطف على المحل في ذلك وجود المحرز وانتفاء المانع والمحرز للرفع
هو الابتداء وهو مفقود لوجود المانع وهو ان وفيه اجتماع موثرين على اثر واحد الا على مذهب من يرى ان خبر ان هو عامله قبل دخولها ويكفي
الوقف له على النفس وقرا الصاحبان وابن عامر والكسائي برفع الجروح خاصة على الابتداء وخبره قصاص والجملة معطوفة على ما سبق ويكفي الوقف لهم على
السن وقرا الباقون ذلك بالنصب ومنهم نافع والصاحبان وابن عامر والكوفيون في غير الجروح ونافع وحمزة وعاصم في الجروح على وجه العطف على لفظ النفس والله
تعالى اعلم ومنذا امعاده قول ولي الله ابي القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى والعين فارفع وعطفها رضى والجروح ارفع رضى نفر ملا واختلفوا
في قوله وليحكم اهل الانجيل فقرا حمزة وحده بكسر اللام ونصب الميم على جعل اللام لام كي والمضارع منصوب بان مقدرة بعد هذا والجار والمجرور معطوف على
وهدى وموعظة وهما مفعولان لاجله متعلقان بمحذوف وشبهه واتيناه الانجيل وعليه فلا وقف على المتقين وقرا الباقون بلام ساكنة للامر والام
والفعل مجزوم بها على تقدير وقل وانقطع عما قبله وبذلك وقف الهبطي على المتقين كغاية والله اعلم واختلفوا في تبغون من قوله تعالى افحكم الجاهلية
يبغون فقرا ابن عامر وحده بالخطاب التفاتا وقرا الباقون بياء الغيب لانه جمع غائبين مناسبة لقوله وان احكم بينهم مع ما بعده ومنذا امعاده قول
الشاطبي رحمه الله تعالى وحمزة وليحكم بكسر ونصبه يحركه تبغون خاطب كملا والله اعلم واختلفوا في يقول من قوله تعالى ويقول
الذين امنوا اهؤلاء الذين فقرا الحرميان وابن عامر بغير واو في اوله وبرفع اللام على الاستئناف البياني كانه قيل ماذا يقول الذين امنوا اذا اتى الله بالفتح او امر
من عنده فقيل يقول الذين امنوا الخ وقرا الكوفيون باثبات واو قبله ورفع اللام على الاستئناف ايضا ولذا قال فحي الواو وقد وقرا ابو عمرو البصري باثبات
الواو قبله ايضا ونصب اللام على وجه العطف على ان يأتي باعتبار المعنى لان معنى عسى الله ان يأتي وعسى ان يأتي الله واحد والعطف باعتبار
التركيب الثاني لا باعتبار الاول لافتقاره الى الرابط او بعيني في عسى ان يأتي [illegible] واسم الجلالة فاعله وان يأتي بدل اشتمال منه فالعطف على البدل لانه
المقصود والمبدل منه توطئة في نية التنحية او يقال متى ناقصة وان يأتي خبرها والعطف عليه يفتقر الى الرابط كما عند ابن البقاء اي امنوا به والله اعلم
واختلفوا في يرتد من قوله تعالى يايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فقرا نافع وابن عامر الشامي بدالين مظهرتين اولى مكسورة والثانية ساكنة
وقرا الباقون بدال مشددة مفتوحة وتقدم في الانظار والذي في البقرة تعليل ذلك والله اعلم واختلفوا في والكفار من قوله تعالى من الذين
اوتوا الكتاب من قبلكم والكفار اولياء فقرا ابو عمرو البصري والكسائي بالجر بالعطف على من الذين اوتوا الكتاب ويصلح لكل واحد على اصله من فتح وامالة
وقرا الباقون بالنصب بالعطف على الذين اتخذوا والله اعلم ومنذا امعاده الشاطبي رحمه الله بقوله وقبل يقول الواو غصن ورافع سوى ابن

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

عن حمزة قول صالح عليه السلام لقد أبلغتكم رسالة ربي ... عن قول نوح عليه السلام أبلغكم رسالات ربي

العاص في تبرد عمر من سلاه ۝ وحرك بالإدغام لليغبة الدو وبالخفض والكفار راويه حضلاه ۝ والله أعلم ۝ واختلفوا في عبد وفي الطاغوت

معا فقرأ حمزة وحده الكلمة الأولى بضم الباء والكلمة الثانية بخفض التاء على أن عبد صيغة مبالغة كحذر وفطن ونحو منصوب بالعطف على القردة مضاف

إلى الطاغوت فلذلك جر التاء وإضافته إضافة اسم الجنس فلذلك لم يحتج إلى معنى الجمع ولذلك قال أبو علي إنه جمع ويحتمل أن يكون عنده اسم جمع وإنما أبدل

الوصفية لأن العبد في الأصل وصف استعمل استعمال الأسماء والذي قرأ هو من أبي العبد أبني لبني أمة وأن أبلغ عمره ظاهر في أن عبد وأمة لفظ

والمعنى الكنه قيل إنه جر في الباء خفض وبالضم إتباعا لحركة الإعراب خفواي واو لتبين بالتبين لأنه مسموع ومن لم يقف عليه كحص في القراءة المتواترة بما لم يقبل منه

والله حسيبه وقرأ الباقون بفتح الباء من الكلمة الأولى ونصب التاء من الثانية على أن عبد فعل ماض معطوف على لعنه الله صلته والطاغوت منصوب مفعول

قال سيبويه رحمه الله الطاغوت اسم واحد مؤنث يقع على الجمع أصله طغيوت أو الطغووت من طغيت أو طغوت كذا عند الجعبري ولم يذكره في القاموس إلا في

الواو والله أعلم ۝ **واختلفوا** في رسالته من قوله تعالى وإن لم تفعل فما بلغت رسالته فقرأ نافع وابن عامر وشعبة بألف بين اللام والتاء وبكسر

التاء جمع مؤنث سالم منصوب على المفعولية بكسرة نائبة عن الفتحة اعتبارا بأنواع الملة فكل حكم من الملة تعارف بدل رسالة فجمعت باعتبار المتعلقات

وقرأ الباقون بلا ألف بينهما مع واو بفتح التاء على أصل نصب المفردات اعتبارا بأن الماهية واحدة وإضافة اسم الجنس تعم فتقبل معناه الجمع والله سبحانه

وتعالى أعلم ۝ واختلفوا في تكون من قوله تعالى وحسبوا ألا تكون فتنة فقرأ أبو عمرو والبصري والأخوان برفع النون على أن المدغمة في ألا الناصبة مخففة من

الثقيلة جعلا يحسب على علم وقرأ الباقون بنصبها على أن الناصبة للمضارع حملا يحسب على ظن والله أعلم ۝ واختلفوا في عقدتم من قوله تعالى ولكن يؤاخذكم

بما عقدتم الأيمان فقرأ نافع والصاحبان وهشام وحفص بتشديد القاف بلا ألف بينهما وبين العين وقرأ شعبة والأخوان بتخفيف القاف أيضا بلا ألف

بينها وبين العين فالتخفيف بلا ألف على أن المراد وجود الماهية وهي كافية في وجوب المؤاخذة كونه الكفارة وتلك رما يوجب تكرر الكفارة إن لم

يفصل التأكيد فإن كرر الحلف في معنى واحد أغنى أيلاء بالتبيين وجعلهم واحدا والتشديد على التكثير باعتبار الفاعلين لأن كل حالف يلزمه المؤاخذة

باليمين الواحدة أو باعتبار الماهية باعتبار العزم ويفيد أن المؤاخذة لا باعتبار تعدد ملة في نفسه ووجه الألف والتخفيف على المفاعلة إذا كان الحلف

في معنى لأن كله واحد يحلف لآخر أو فيما بين الحالف والمحلوف له إذا كان الحلف في المتصدق لأن أحدهما حالف واللام راض مستغرق إنه الطلب فهو فيه

عاقد اليمين مع الحالف وإن كان مجازا وإطلاق اللفظ في حقيقته ومجازه معتبر جائز على الصحيح والله أعلم ۝ **واختلفوا** في جزاء وفي مثل من قوله تعالى فجزاء

مثل ما قتل من النعم فقرأ الكلمة الأولى بالتنوين مضافة إلى ما بعدها والكلمة الثانية بالجر لكونه مضافا إليه نافع والصاحبان وابن عامر وقرأ الكلمة الأولى

بالتنوين لكونه غير مضافة ولا مجاراة بل ولا ممنوعة من الصرف والكلمة الثانية بالرفع على أنه صفة جزاء الكوفيون والله أعلم وهذا معناه قول الشاطبي رحمه

الله ۝ وبالعقد خفف وامد صفا والخفض الثاء بعد جزاء حرفت بلا لينه فرعه وابن لتنا لما اعتلا صفا وتكون في رفع حج شهود الخ ۝ وعقدتم

التخفيف من صحبة ولا وفي العين فامدد مقسطا جزاء فنونوا مثل ما في خفضه إلى رفع ثملا ۝ والله أعلم ۝ واختلفوا في كلمتي كفارة

طعام من قوله تعالى أو كفارة طعام مساكين فقرأ نافع وابن عامر الكلمة الأولى بلا تنوين لكونها مضافة والثانية بخفض الميم على أنه من إضافة البيد وقرأ الباقون الكلمة الأولى

بالتنوين لعدم إضافة والكلمة الثانية برفع الميم على البدل منها والبيان لا أخبار واتفقوا على مساكين هنا والله أعلم ۝ واختلفوا في قياما من قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت

الحرام قياما للناس فقرأ ابن عامر الشامي وحده بلا ألف بين الياء والميم وقرأ الباقون بالألف بينهما على ما تقدم في النساء والله جلت قدرته أعلم وهذا معناه قول الشاطبي

رحمه الله تعالى ۝ وكفارة نون طعام برفع خفضه دم غنى واقصر قياما له ملا ۝ والله أعلم ۝ واختلفوا في استحق من قوله تعالى فآخران يقومان مقامهما

من الذين استحق عليهم الأوليان فقرأ حفص وحده بفتح التاء والحاء مبنيا للفاعل فإذا ابتدأ ابتدأ بهمزة وصل مكسورة وقرأ الباقون استحق بضم التاء

وكسر الحاء مبنيا للمفعول فإذا ابتدأوا ابتدأوا بالهمزة وصل مضمومة والله أعلم ۝ واختلفوا في الأوليان فقرأ شعبة وحمزة بتشديد الواو مفتوحة

وكسر اللام وإسكان الياء بعدها وفتح النون بدون ألف بينه وبين الياء بصيغة جمع أول وقرأ الباقون بتخفيف الواو ساكنة وفتح اللام والياء وبالألف

بينه وبين النون وكسرها مثنى أولى اسم تفضيل فطرح حفص بناء استحق للفاعل ويمثنى أولى وسوما على استحق عنده ونافع والصاحبان وابن عامر

والكسائي بناء استحق للمفعول ومثنى أولى أيضا ونائب الفاعل أما ضمير الإثم أي استحق الحالفان الذان عنده أعني استحقا فيهما الإثم على العلة أي على

استحقاقهما إذ التلبس بذلك أو أي من أجلهم بحذف الفاعل ونائب ضمير المفعول منابه أو الجار والمجرور أي استولي عليهم في اختيار الحق ما يحكم تقديمهم

في اليمين أي استولى الحالفان كما ذكر على المحكوم عليهم مجاز الحق في التقديم لليمين ونحو بحذف الفاعل ونائب الجار والمجرور منابه وعليه فالأوليان إما مبتدأ

خبره فآخران أو بدل من آخران أو من ضمير يقومان أو خبر مبتدأ محذوف وحمزة وشعبة بناء استحق للمفعول وبالأولين جمعا بالفعل ونائبه على ما سبق وإذا وليين أما مجرور

بدل من الذين أو من ضمير عليهم وإما نصب بأعني وسموا أولين لتقدمهم في أول القصة والله تعالى أعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى ۝ وضم استحق افتح

لحفص وكسره وفي الأوليان الأولين فطب صلا ۝ والله أعلم ۝ واختلفوا في الغيوب والعيون وعيون وشيوخ وجيوب نقرأ منها مع البيوت في البقرة والله أعلم

فيعقد الكسائي عن أنها جمل معطوفة على أن وما في حيزها ... باعتبار المعنى وكأنه قيل كتبنا عليهم النفس بالنفس والعين بالعين ... جملة الكتابة والقراءة يقعان من الجملة كالقول ... وكذا العين مفقوءة بالعين والأنف مجدوع بالأنف والأذن مقطوعة بالأذن ... والسن مقلوعة بالسن أو على أن الرفع ... تعبير البيضاوي

وهي لغة تميم ووجهه اجتماع المثلين ... للثقل

واختلفوا في سحر من قوله تعالى منها فقال الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ومن قوله تعالى في هود ليقولن الذين كفروا إن هذا إلا سحر مبين ومن قوله تعالى في الصف فلما جاءهم بالبينات قالوا هذا سحر مبين فقرأ الكلمات الثلاث الإخوان بفتح السين وكسر الحاء وألف بينهما بصيغة اسم الفاعل من الثلاثي والإشارة عليه في مائدة والسورة وفي سورة الصف لسيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام وفي سورة هود لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وقرأ الكلمات الثلاث الباقون بكسر السين وإسكان الحاء بلا ألف بينهما على أنه مصدر وصف به للمبالغة فتحصل القراء ثلاث أو الإشارة إلى المعجز الخارق فيما تحرّان وهذا معنى قول ولي رحمه الله وشاع

سحر بها مع هود والصف شمللا والله أعلم. **و**اختلفوا في يستطيع وفي ربك من قوله تعالى هل يستطيع ربك أن ينزل علينا مائدة من السماء فقرأ الكسائي هل تستطيع بتاء الخطاب وربك بنصب الباء على أنه مفعول تستطيع على معنى هل تستطيع مسألة ربك أو هل تطلب أن يجيبك ربك ونحو ذلك وقد قالت عائشة رضي الله عنها للنبي صلى الله عليه وسلم ما أرى ربك إلا يسارع في طاعتك وقرأ الباقون يستطيع بياء الغيب وربك برفع الباء على أنه فاعل يستطيع وظاهره مستحيل لما يوهمه من الشك في القدرة إن كان استفهاما معلقا بالقدرة وبعد قال اتقوا الله إن كنتم مؤمنين وإن كان متعلقا بالحكمة على معنى هل تقتضي حكمة ربك كما قال الراغب فلا يرد مفيد ولا يلزم المحال وكذلك إن لا يرد الأفعال ان جعلت للشك وإن كان ليس في معناه هما الذي هو السؤال بل على معنى التهييج والحث بحل الحمية كما في المعنى وإذا انتفى المحال لم يبق إلا رجع المعنى إلى ما جرى على لسان العرب من التعبير عن فعل الشيء باستطاعته لأنه شرطه كما في المغني والله تعالى أعلم وهذا معنى قول

الشاطبي رحمه الله تعالى **وخاطب في هل يستطيع رواته وربك رفع الباء بالنصب رتلا** والله أعلم **و**اختلفوا في يوم من قوله تعالى هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فقرأ نافع وحده بنصب الميم وقرأ الباقون برفعه فأما وجه الكلام على أن اليوم خبر اسم الإشارة وأما الفتح فقيل إنه حركة بناء واليوم في موضع الحمل على أنه خبر اسم الإشارة أيضا وهذا قليل عند البصريين وقيل إن الفتحة إعراب وهو منصوب بطرف الخبر المحذوف والإشارة إلى قول الله تعالى لعيسى عليه السلام في هذا القول واقع يوم ينفع الصادقين صدقهم أو على أن اسم الإشارة مفعول بقال ويوم ظرف والله أعلم وفيه سكنا بأن أظهر معنى بيت حمو الشاطبي رحمه الله في قوله **ويوم برفع خذ وإنه ثلاثها وفي وفيه في مظافا فيها العلا** والله أعلم

سورة الأنعام مدنية

اختلفوا في يصرف من قوله تعالى من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه فقرأ شعبة والإخوان بفتح ياء المضارعة وكسر الراء على البناء للفاعل وهو ضمير الله تعالى وحذف المفعول به وهو ضمير العذاب عائد على من الشرطية وهو ضمير عائد على من إما مبتدأ مع خبره وحذفه لكنه إما قليل أو خاص بالشعر وإما عائد على العذاب مجزوم فليل على كل حال والله أعلم وقرأ الباقون بضم ياء المضارعة وفتح الراء على صيغة المبني للمفعول ونائب الفاعل المعفول المجزوم في القراءة الأولى والله أعلم **و**اختلفوا في كلمتي تكن وفتنتهم من قوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم إلا أن قالوا فقرأ الإخوان الكلمة الأولى بياء التذكير والكلمة الثانية بالنصب على أنه خبر يكن واسمها إلا أن قالوا وقرأ نافع وأبو عمرو وشعبة الكلمة الأولى بتاء التأنيث في الكلمة الأولى وبالنصب في الثانية على سياق ما قبلها لأن المصدر يقوم مقامها أو على أنه أنث الفعل له للإخبار عنه بمؤنث والمبتدأ والخبر متحدان في المصدوق ومنه قولهم ما جاءت حاجتك فيمن نصب الحاجة لأن جاءت استعمل استعمال صارت وهو مسند إلى ضمير ما وهو مذكر لحق الفعل التي بدء من علامة التأنيث ولكنه لما انجر مع الحاجة مصدوقا أعني فيه تأنيث فأنث له الفعل وقرأ ابن كثير وابن عامر وحفص بتاء التأنيث في الكلمة الأولى ورفع الثانية على جعل فتنتهم اسم يكن وإلا أن قالوا خبرا والله أعلم بالصواب **و**اختلفوا في ربنا من قوله تعالى والله ربنا ما كنا مشركين فقرأ الإخوان بنصب ربنا على النداء وقرأ الباقون بجر باء ربنا على الاتباع لاسم الجلالة والله أعلم وهذا معنى قول ولي الله رحمه الله **وحمزة بجرّ في فتح بضم وزاد في بكسر وذكر لم يكن شاع وانجلا وفتنتهم بالرفع عن دين كامل وبا ربنا بالنصب شرّف وصلا** والله أعلم **و**اختلفوا في كلمتي ولا نكذب ونكون من قوله تعالى ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين فقرأ حمزة وحفص بنصب الكلمتين وقرأ ابن عامر بنصب الأولى ورفع الثانية وقرأ الباقون برفعهما معا وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **نكذب نصب الرفع فاز عليمه وفي ونكون انصبه في كسبه علا** فأما نصب فيهما أما في الأول فبأن مقدرة بعد الواو في جواب التمني على مذهب من يرى أن الجواب لا يختص بالفاء وأما في الثاني فبالعطف على الأول ثم قال النحويون تعطف الفاء والواو مصدرا منسبكا مما بعدهما على مصدر منتصيد من الفعل الذي قبلهما مفعول من قال قم فأقوم أو وأقوم بمعنى ليكن منك قيام ومني قيام وهكذا في جميع مواطنهما والأمر في هذه الكلمة للرد ذلك بل قال إنما أو أعملنا الواو عاطفة على مصدر منتصيد من الفعل السابق كما يقوله النحاة فإن معنى المنصوبة على الجمعية المقصودة من الكلام فإن كما يقول معنى السببية إن قدرنا ما بعد الفاء معطوفا على مصدر منتصيد من الفعل السابق فإن والأولى في فصل المنصوبة على معنى في شيء إن تجعل على وجه يكون ذا صيغتين إما مقدرة واختار هو أن يكون ما بعد الفاء في موضع الابتداء وخبره محذوف قال لأن الفاء السببية للاتفاق الجمل إلا أن العطف قليل وفيما بعد الواو أن يكون مبتدأ خبره محذوف والجملة حال والواو واو حال أو بمعنى مع فما بعد ما نصب على المعية فمعنى قم وأقوم قم وقيامي ثابت أي في حال ثبوت قيامي أو مع قيامي فقصد مصاحبة الفعل للفعل فنصبوا ما بعد الواو كما قصدوا في المفعول معه مصاحبة الاسم للاسم فنصبوا ما بعدها فيكون صرف الكلام عن سننه الظاهر إلى النصب منبها على أن الواو ليست للعطف بل للمعية في المعنى مع اختصار وتلك الأمة تفهم معنى الشرط في قول الكوفيين

١٣٨

أن الفعل منصوب على الصرف والرفع فيهما إما بالعطف على نرد فيهما داخلان في التمني أو على أنهما حالان أي ونحن غير مكذبين ومؤمنين فيهما داخلان فيه أيضا أو منه معطوفين وإما على أنهما
معطوفان فيهما خبر أن لمبتدأ محذوف أي ونحن لا نكذب ونكون على كل حال رددنا أو لم نرد كما تقول دعني ولا أعود أي وأنا لا أعود على كل حال تركتني أو لم تتركني فهما خارجان
من التمني وقد سبق في كن فيكون في البقرة كلام في ذلك مع مثله وأما رفع الأول ونصب الثاني فرفع الأول على ما سبق في رفعه ونصب الثاني على ما سبق في نصب الأول والله
أعلم. واختلفوا في كلمتين وللدار الآخرة من قوله تعالى وللدار الآخرة خير للذين يتقون فقرأ ابن عامر بحذف لام التعريف والراء ومن اللام الثانية للابتداء التي قبلها كما في
[illegible] بإضافة الدار إلى الآخرة إضافة الصفة إلى الموصوف على [illegible] والدار النشأة الآخرة أو الحياة الآخرة [illegible]
في [illegible] والدار الآخرة خير للذين اتقوا [illegible] الجماعة وقرأ الباقون بإثبات لام التعريف لتسويغ الابتداء وهي مع [illegible] نعتا لها على حروف الدار الآخرة
هي الحيوان وعليه بقية السبع والآخرة صفة في الأصل كالدنيا ولكنهما غلب استعمالهما أسماء والله أعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: **وللدار**
حذف اللام الأخرى ابن عامر والآخرة المرفوع بالخفض وكلا. والله أعلم. واختلفوا في تعقلون من قوله تعالى أفلا تعقلون قد نعلم هنا وقوله أفلا
تعقلون والذين يمسكون في الأعراف وفي قوله أفلا تعقلون حتى إذا استيأس في يوسف وأفلا تعقلون وما علمناه الشعر في يس فقرأ نافع وحفص وابن عامر الحرمي
الراويين من الأربعة [illegible] الواقعين هنا وفي الأعراف بالخطاب التفاتا وقرأ الباقون بالغيب حملا على ما سبقه وقرأ نافع وابن عامر وحفص من روايتيه معا الحرف
الثالث الذي في يوسف بالخطاب التفاتا أيضا وقرأ الباقون بالغيب حملا أيضا وقرأ نافع وابن ذكوان الحرف الرابع الذي في يس بالخطاب التفاتا أيضا وقرأ الباقون
بالغيب حملا أيضا. **واختلفوا** في يكذبونك من قوله تعالى فإنهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون فقرأ نافع والكسائي بإسكان الكاف وتخفيف الذال
وقرأ الباقون بفتح الكاف وتشديد الذال وسبق ذلك في البقرة في قوله بما كانوا يكذبون والله أعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: **وعم علا**
لا يعقلون وتحتها خطابا وقل في يوسف عم نيطلا. ويس من أصل ولا يكذبونك الخفيف أتى رحبا وطاب تأولا. والله أعلم
واختلفوا في فتح الفعل الماضي المبني للفاعل أو للمفعول فالمبني للفاعل في قوله تعالى فتحنا عليهم أبواب كل شيء هنا ولفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض في الأ
عراف وفتحنا أبواب السماء بماء منهمر في القمر والمبني للمفعول في قوله تعالى حتى إذا فتحت يأجوج في الأنبياء وفي قوله تعالى حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها
وفتحت أبوابها في الزمر معا وفتحت السماء فكانت أبوابا في النبأ فقرأ ابن عامر وحده بتشديد التاء من الكلمات السبع على وجه التكثير والفعل متعد بنفسه
وقرأ الكوفيون بتخفيفها في الكلمات السبع أيضا على الأصل وقرأ نافع والصاحبان بتخفيف تاء الكلمات التي في سورة الأنعام والأعراف والقمر والأنبياء
وتشديدها في سورة الزمر والنبأ على جهة الجمع بين الروايتين وخص المشدد بالتشديد لمناسبة الحال لأن الأول مسند إلى أبواب النار والثالث الذي في النبأ إلى أبواب
السماء في يوم القيامة وكلا الفعلين [illegible] عظيم وأن الثاني مسند إلى أبواب الجنة وفتحها أعظم لأنه فتح رحمة [illegible] والعصاة الذين استوجبوا العفو
عفا الله عنهم بفضله ورحمته والله أعلم وهذا معنى قوله رحمه الله تعالى: **وفتحنا إذا فتحت شدد لشام وههنا فتحنا وفي الأعراف واقتربت كملا**
فخرج بعض المواضع فتحنا عليهم [illegible] فإنه متفق عليه وبالماضي المضارع ومثل لا تفتح لهم أبواب السماء [illegible] والله أعلم
واختلفوا في الغداة من قوله تعالى يدعون ربهم بالغداة هنا وفي الكهف فقرأ ابن عامر وحده بضم الغين وسكون الدال وفتح
الواو بعدها [illegible] بالنقل المتواتر للموافقة المصحف والوجه اتفاق [illegible] على لغة بعض العرب في تنكير غدوة حكى سيبويه عن الخليل أن بعض العرب
[illegible] وأدخلت عليه اللام أو أضيفت [illegible] اللام المعرفة [illegible] لما قبل
[illegible] مؤنث بالتاء [illegible] وقرأ الباقون في السورتين بفتح الغين والدال وألف بعدها منقلبة عن واو كالصلاة [illegible] الوقت
[illegible] والله أعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: **وبالغدوة الشامي**
بالضم هاهنا وعن ألف واو وفي الكهف وصلا. والله أعلم. واختلفوا في كلمتي أن من قوله تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة أنه من عمل منكم
سوءا بجهالة ثم تاب من بعده وأصلح فإنه غفور رحيم فقرأ ابن عامر الشامي وعاصم بفتح همزة الكلمتين معا وقرأ الصاحبان والأخوان بكسرهما معا وقرأ نافع بفتح
الأولى وكسر الثانية فوجه فتحهما أن الأولى بدل من الرحمة أو على تقدير لام التعليل أو على أنه مفعول كتب والرحمة مفعول لأجله وأن الثانية إما خبر لمبتدأ محذوف
أو مبتدأ الخبر محذوف [illegible] المبتدأ بعد فاء الجواب [illegible] الجزاء والخبر على الخلاف في اسم الشرط إذا كان مبتدأ أو خبر
عمن إذا جعلت موصولة والفاء زائدة [illegible] زيادة الفاء [illegible] ووجه
كسرهما أن الأولى مستأنفة قيل بيانية [illegible] الرحمة [illegible] فقيل أنه من عمل منكم [illegible] الفارسي وقيل
معمول بكتب على ما سبق [illegible] والرحمة مفعول لأجله وأن الثانية مستأنفة أجيب بها الشرط ووجه فتح الأولى [illegible] ما مر
والله أعلم. واختلفوا في [illegible] في سبيل الكلمتين معا من قوله تعالى ولتستبين سبيل المجرمين فقرأ شعبة وحمزة وعلي وليستبين بياء الغيب والتذكير
على [illegible] في السبيل ومعنى التذكير [illegible] في مجازي التأنيث وسبيل [illegible] كما سبق

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

في مبينة وقرأ ابن كثير وابو عمرو وابن عامر وحفص بتاء التانيث والغيب على اللغة الاخرى او على المجازي الذكر ومن رفع سبيل ايضا فاعلا على ما سبق وقرأ نافع وحركه بتاء الخطاب ونصب سبيل مفعولا به على لغة التعريف في استبان والله اعلم ﴿و﴾ اختلفوا في يقص من قوله تعالى ان الحكم الا لله يقص الحق فقرأ نافع وابن كثير وعاصم بضم القاف وضم الصاد مهملة مشددة مضارع قص الخبر قطعا على ما اضيع به والحق معموله وقرأه ابو عمرو وابن عامر والاخوان باسكان القاف وكسر الضاد معجمة مخففة مضارع قضى معتل اللام حذفت لامه رسما على لفظ الوصل نحو وسوف يوت الله المومنين ويعني حكم ويقضي بالباء على حد قوله تعالى والله يقضي بالحق ونصب الحق على انه صفة معمول مطلق اي القضاء الحق او على تضمين قضى صنع والحق معمول به والله اعلم ﴿و﴾ اختلفوا في توفيته من قوله تعالى توفته رسلنا وهم لا يفرطون وفي استهوته من قوله تعالى استهوته الشياطين في الارض حيران فقرأ الكلمتين معا حمزة وحركه بالف ممال كبرى بين الفاء والهاء من توفته وبين الواو والهاء من استهوته وقرأ الباقون بتاء ساكنة للتانيث بينهما فيهما لان الفعل المسند الى جمع غير مذكر سالم يجوز تذكيره باعتبار جمع وتانيثه باعتبار جماعة والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله: **وَإِنْ يَقُصِّ حَرِّمْ نَصِّ عَمٍّ أَوْ يَقْضِ ... لِمَا تُسْتَبِينَ جُمِّعَهُ كَمْ وَاوَلِهِ سَبِيلِ بِرَفْعِ حَفْ وَيَقْضِ بِخُمْ سَالِنْ فَحَ ... جَمَّ الْكَسْرِ شُدَّ وَأَمْهِلَهُ نَعَمْ دُونَ الْيَاءِ وَدُمْ فَجْعًا تَوَفَّتْهُ وَاسْتَهْوَتْهُ حَمْزَهُ مُنْسِلَا** والله اعلم ﴿و﴾ **اختلفوا** في خفية من قوله تعالى تدعونه تضرعا وخفية هنا وفي قوله تعالى ادعوا ربكم تضرعا وخفية فقرأ شعبة وحده الكلمتين معا بكسر اولهما وقرأ الباقون بضمه وهما لغتان بمعنى الاخفاء اي سرا والله اعلم ﴿و﴾ اختلفوا في انجيتنا من قوله تعالى لئن انجيتنا من هذه لنكونن من الشاكرين في هذه السورة الذي امام في الخروف والله اعلم قرأ نافع والصاحبان وابن عامر بياء ساكنة بعد الجيم بعدها تاء مفتوحة حكاية قولهم وقت الدعاء وقرأ الكوفيون بالف بعد الجيم مفتوحة لملاحمة التذكير للاخوين ومناسبة سابقته والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله: **مَعًا خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ ... وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِي أَنْجَى تَحَوُّلَا** والله اعلم ﴿و﴾ اختلفوا في ينجيكم من قوله تعالى قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب فقرأ نافع والصاحبان وابن ذكوان باسكان النون وتخفيف الجيم مضارع انجى المعدى بالهمزة وقرأ هشام والكوفيون بفتح النون وتشديد الجيم مضارع نجى المعدى بالتضعيف الذي للتكثير معه والله اعلم ﴿و﴾ اختلفوا في ينسينك من قوله تعالى واما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين فقرأ ابن عامر الشامي وحده بفتح النون وتشديد السين مضارع نسى المعدى بالتضعيف والتكثير ايضا وقرأ الباقون باسكان النون وتخفيف السين مضارع انسى المعدى بالهمزة والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: **قُلِ اللهُ يُنْجِيكُمْ يُثَقِّلُ مَعْهُمُ ... هِشَامٌ وَشَامٍ يُنْسِيَنَّكَ ثُقِّلَا** والله اعلم وتقدم حكم رءا في باب امالة والله اعلم ﴿و﴾ اختلفوا في اتحاجوني من قوله تعالى اتحاجوني في الله وقد هدان فقرأ نافع وابن ذكوان وجه واحد وهشام في احد وجهيه عنه بتخفيف النون وقرأ الصاحبان والكوفيون وهشام في وجهه الثاني بتشديد النون وتمكين مد الواو قبلها لكل واحد على مذهبه في الاشباع قبل الساكن على ما به الاخذ وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: **وَخَفَّفَ نُونًا قَبْلَ فِي اللهِ مَنْ لَهُ ... بِخُلْفٍ أَتَى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلَا** والله اعلم اذ النون نون رفع المضارع ونون الوقاية فيعبر وجهان احدهما ابقاؤهما معا واما معكبير واما مدغما اولهما في ثانيهما لانهما من باب الادغام الكبير من كلمتين وقد جاءت القراءة المتواترة بذلك فقرأ ابن عامر الشامي اتعيدانني تأمروني اعبد في من ينونين مظهرين وقرأ الكوفيون والصاحبان بنونين ابطا مدغما اولهما في الاخر وعليه جاء اتحاجوني في الله قراءة من شدد والوجه الثاني حذف احد النونين وابقاء الاخر وعليه جاء قرأ نافع تأمروني اعبد وعليه قراءة نافع وابن عامر هنا فقيل المحذوف الثاني وهو نون الوقاية ومذهب سيبويه رحمه الله واختاره ابن مالك في شرح التسهيل واستشهد فقال لوجوه منها ان نون الرفع قد تحذف دون سبب مع عدم ملاقاة لنون الوقاية وحذف ما عهد حذفه اولى ومنها انها نائبة عن الضمة والضمة قد تحذف تخفيفا نحو وما يشعركم وفي بعض السلف ورسلنا باسكان اللام وبعولتهن باسكان التاء فحذف النون النائبة عنه اولى ومنها ان حذفها يؤمن معه حذف نون الوقاية بخلاف نون الوقاية فانه يؤمن معه حذف نون الرفع عند الجزم والنصب ومنها انه لو حذفت نون الوقاية لاحتيج الى كسر نون الرفع بعد الواو والياء ولو حذفت نون الرفع لم يحتج الى تغيير ثان هـ **وَعُوِّضَ** بان الثقل بالثانية حصل فكانت احق بالحذف وبانه قد تكرر المحذوف نون الرفع لغير العامل بلا ثاني وبان نون الرفع اجتلبت لامر معنوي ونون الوقاية لامر لفظي فكانت احق بالحذف وكلا هذا اراد الشاطبي اذ قال والحذف لم يك اولا والله ﴿و﴾ اختلفوا في درجات من قوله تعالى في رفع درجات من نشاء هنا وفي سورة يوسف فقرأ الكوفيون الكلمتين معا بتنوين التاء وقطعهما عن الاضافة فيجعل من معمول نرفع وجعل درجات منصوبا اما على الظرف اي ذوي درجات واما تمييز واما على اسقاط الى فتنوين قيل انه للكمال الذي الوجود فيما اعلمه من هذا الجمع فاتبعه ان يكون للتمكير او للتشكير وقيل انه للعوض والتمكين قال الناظم وهذا الاولى والثاني بحذف وعرفات لما بتبعه الكسر فينصب الجمع المؤنث السالم بالفتحة وذلك خلاف وضعه قال مع انه جوز في القلم منه حذف التنوين وابقاء الكسر وحذفه والفتح كما هو الابحاث وقرأ الباقون بحذف التنوين لاضافته الى من لانه مستحق منا فيرجات معمول نرفع على هذا والله اعلم ﴿و﴾ اختلفوا في واليسع في هذه السورة وفي سورة ص فقرأ الاخوان بلام مشددة مفتوحة فياء ساكنة تبنيا وقرأ الباقون بلام ساكنة مخففة فياء بعدها مفتوحة فالنشر بين على ان الكلمة اصله ليسع كضيغم فقيل عربي نقل والعلمية ثم دخلت الاداة لانه على التعرب اجراء للمعرب مجرى العربي واما اللتعريف على تقدير تنكيره وفاء ولجه بين الاداة فصار على الاصل كالحسين وقيل معرب عيوشع

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

وحجته انه اتسع فيه واستعمله استعمال الاسماء بالاشتراك ...

بواحد من جماعة مسمات بدأن العلم تحوّل على خلاف التقدير وان كان ذلك قليلا كما حكى الرضي ثم ادغمت لام التعريف في لام ليسع على قراءة التخفيف مثل وكتب

بلام واحدة كما قيل فعلى خلاف المشهور في المحذوف فعلى قول الداني ان المحذوف فاء الكلمة لا يضبط الباقي للابتداء لام التعريف ومتى ساكنة وعلى مذهب اعمل الناس في

ابل والزيد وما كان مثلهما وعلى قول ابي داود ان المحذوف هي لام التعريف تضبط الباقية لانها محركة وقد كان شيخنا رحمه الله يأخذ في اليسع على مذهب الداني مع

ابي داود ويجعل علامة التشديد وجعل الفتحة على اللام استعمالا للمذهبين معا في ضبط كلمات القرآن ومذهب الوجهين به اخذت عنه وبه اعمل الآخذين عني والله اعلم

وأما التخفيف فقيل ايضا انه معرب يوشع بفتح الياء وحذف الواو واعمال الشين ودخلت الأداة ايضا تشبيها على التعريب واجراء للمعرب مجرى العربي ايضا وقيل

انه عربي منقول من مضارع وسع وعليه فيشكل دخول الأداة لانها لا تدخل على المنقول من مضارع الا ضرورة وعليه للاحظة الذي جعل ال في اليزيد في قوله

رأيت الوليد بن اليزيد مباركا • شديدا باعباء الخلافة كاهله • التعريف يتعلق بتنكيره على ما سبق وجوز ابن هشام في المغني ايضا وقد اعترض الدماميني

بأن المنقول من مضارع على تقدير تنكيره لا يقبل ال نظرا الى الاصل وانظر هل يقال فيجوز ابن هشام والظاهر ما ذكره باعتبار ان يكون المضارع منقولا ان يكون صلة

لان قد تدخل عليه المعرفة مثلها لان الجملة الصلة التي سوغت دخول الموصولة تسوغ دخول المعرفة ثم انظر هل يصح ان يقال ان الكلمة اعجمية ولم يقع لغتان

وقد جاءت القراءة بها متواترة فلا يجادل فيه وحماة كما في انكى لغة تشديد اللام بعد الاسماء فهو مجموح بالقراءة المتواترة مع احتمال ان يكون المقتصر

على لغة التخفيف فقد اخف اللغتين والله تعالى اعلم وهذا معنى قول ولي الله سيدي ابي القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى • **وَفِي دَرَجَاتِ النُّونِ مَعْ يُوسُفٍ**

ثَوَى وَفِي الْيَسَعِ الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلًا وَسَكِّنْ شِفَاءً • والله اعلم وتقدم اقتده في الوقف على مرسوم الخط والله اعلم واختلفوا في يجعلونه

ويبدونها ويخفون الكلمات الثلاث من قوله تعالى تجعلونه قراطيس تبدونها وتخفون كثيرا فقرأ ابن كثير وابو عمرو بياء الغيب مناسبة قوله وما قدروا الله حق

قدره وقرأ الباقون بالخطاب مناسبة لقوله وعلمتم ما لم تعلموا انتم ولا آباؤكم على ان الخطاب لهم والله اعلم واختلفوا في ينذر من قوله تعالى ولتنذر ام القرى ومن

حولها والذين يؤمنون بالآخرة يؤمنون به فقرأ شعبة وحده بياء الغيب على اسناده الى الكتاب وقرأ الباقون بتاء الخطاب على اسناده للنبي صلى الله عليه

وسلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى • **وَيُبْدُونَهَا يُخْفُونَ مَعْ يَجْعَلُونَهُ عَلَى غَيْبِهِ حَقًّا وَيُنْذِرَ صَنْدَلَا** • والله اعلم واختلفوا

في بينكم من قوله تعالى لقد تقطع بينكم فقرأ نافع وحفص والكسائي بفتح النون على انه الفاعل بني لابهامه واضافته الى مبني وقيل فتح ابقاء له على ما عهد عليه استعمله

ظرفا لانه اكثر استعماله وقرأ الباقون برفع النون اظهارا للعلامة الاعراب على حرفه لضعف المانع والمعنى لقد تقطع وصلكم او قد تقطع ما بينكم ما تعرفونه

واصابعكم بعضكم من الاحوال والعشيرة والاعمال التي تغترون بها وانظر اصله انه مصدر بان يبين بينا وبينونة وصلا ووصل وانفصل واتصل او انقطع من الاضداد

ثم استعمل اسما للمتخلل الذي بين شيئين نحو وجعلنا بينهما زرعا ولزم الظرفية زمانا ومكانا والاضافة الى متعدد نحو جلست بين زيد وعمرو ومكانه بين زيد وعمرو وجئتك

بين الظهر والعصر وقد يستعمل على اصله نحو هذا فراق بيني وبينك ومنه الآية هنا والله اعلم واختلفوا في كلمتي وجعل الليل سكنا من قوله تعالى فالق الاصباح وجعل

الليل سكنا فقرأ الكوفيون الكلمة الاولى بفتح العين بلا الف بينها وبين الجيم وبفتح اللام فعلا ماضيا مفتوحة لامه بناء وقرؤوا الكلمة الثانية بنصب اللام مفعولا

اول للفعل الماضي وابقوا مفتوحها اعرابا وقرأ الباقون الكلمة الاولى بكسر العين وبالف بينها وبين الجيم بصيغة اسم الفاعل وبرفع اللام معطوفا على فالق

الاصباح وبالتنوين لاضافته الى ما بعده اضافة اسم الفاعل الى مفعوله الاول وقرؤوا الكلمة الثانية بجر اللام على الخفض بالاضافة والله اعلم واختلفوا في مستقر

من قوله تعالى فمستقر ومستودع فقرأ ابن كثير وابو عمرو بكسر القاف اسم فاعل من استقر بمعنى قر وثبت وقرأ الباقون بفتح القاف اسم

مكان منه لا اسم مفعول للزوم الفعل والله اعلم واختلفوا في خرقوا من قوله تعالى وخرقوا له بنين وبنات بغير علم فقرأ نافع وحده بتشديد الراء للتكثير

وقرأ الباقون بتخفيفها على الاصل والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى • **وَبَيْنَكُمُ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفَرٍ وَجَا عِلُ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ**

وَالرَّفْعِ ثُمِّلَا • **وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَاكْسِرْ بِمُسْتَقَرْ فِي الْقَافِ حَقًّا خَرَّقُوا ثِقْلُهُ انْجَلَا** • والله اعلم واختلفوا في ثمره من قوله تعالى

انظروا الى ثمره وكلوا من ثمره اذا اثمر وليأكلوا من ثمره في يس فقرأ الاخوان الكلمات الثلاث بضم الثاء والميم معا على انه جمع ثمرة كخشبة وخشب او جمع

ثمار ككتاب وكتب او جمع ثمر جمع واحد منها كاكمة واكم وحبل وجبال واجاز ابو عمرو ان يكون اسما مفردا كعنق اسم ما يجتنى وقرأ الباقون

بفتح الثاء والميم معا على انه جنس ثمرة كشجرة وشجر والله اعلم واختلفوا في درست من قوله تعالى وليقولوا درست ولنبينه فقرأ ابن كثير بالف بين

الدال والراء وبسكون السين مسندا الى تاء المخاطب المفتوحة وقرأ نافع والكوفيون بلا الف بينهما وبسكون واسناده الى تاء المخاطب ايضا وقرأ ابن عامر

الشامي وحده بلا الف ايضا وبفتح السين واسكان التاء التي للتأنيث التي تدخل في آخر الماضي علامة ان فاعله مؤنث مسندا الى ضمير الآيات والله اعلم

واختلفوا في انها من قوله تعالى انها اذا جاءت لا يؤمنون فقرأ ما بكسر الهمزة وجها واحدا ابن كثير وابو عمرو وشعبة على كسر فيه وجهين عنه على جهة

الاستئناف والاخبار من الله عنهم بما علم منهم فيما انكشف من تكذيبهم في نفسهم وبيان لانه خلاف ما هم عليه في الباطن لانه استئناف خبر عنهم

بما انتفى اداهم وقفوا لانه يبتدئ عند الكلم لا العتبي وقرأ الباقون نافع وابن عامر وحفص والاخوان وشعبة في الوجه الآخر عنه بفتح الهمزة قيل انها بمعنى لعل

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

وقال ابو جعفر يعني من قرا بفتح انها فهو معمول يشعركم اي وما يدريكم انها اذا جاءت لا يومنون بها نحن نعلم ذلك وانتم لا تعلمونه وقيل لا زائدة والمعنى وما يشعركم انهم يومنون وقيل ان هنا بمعنى لعل وعلى هذه القراءة ان كانت ان مصدرية لم يوقف عليه لانه عامل فيها وان كانت بمعنى لعل جاز

لعل الساعة قريب لان ابدال ان بلعل للترجي وهو لا يناسب المعلوم لان المراد حكمه عليهم تعالى بعدم الايمان على تقدير ومن كسرها بعد الرواية بنحو وما يدريك

مجيء الاية ومن لا زائدة احتيارا عنهم بذلك كما في قراءة الكسر والنصب بنا في الغرض كما قال ابو علي فيما نقله عنه ابو حيان وابن مشلاع في مغنيه لان النصب بجاءت

المعنى واجب كما اجاب به الصفاقسي بعد نقله عن ابي حيان كلام ابي علي وقيل ان النافية للاسم على بابها ان تسري مسد معمول يشعركم الثاني فقيل ان لا زائدة

والا كان عذرا للكفار لانهم يقولون انا مقهورون تحت قلم القدرة فاقسمنا على ما نعتقد وما عند الله في ازل لم نطلع عليه ومنع الى جاج زيادة تبهلا

فما يكون الجواب الا ان يكون من لغو او من غير لغو ان جوزه منعه لمخالف التقدير وقيل انها ابطا على بابها وتبين في الجيز بل على ثبوت معنا مقابل الكلام وهي

على تقدير لام الجر اي لانهم لا يومنون ايا ملك لانها اذا جاءت لا يومنون كما ارسلنا كما بارئ لاعطانا على جحودهم ما منعنا ان نرسل بالايات الا ان كذب بها الاولون وخرجنا على

عينه هذا والله سبحانه اعلم ومعنى قول ولي الله سيدي ابي القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى **وضم ان مع تحت يخير شعبة** وداين شعبة مكفهل

حلا وعن خلف في الكل انها حتى سوى يدخل وحزة ولدا والله اعلم **واختلفوا** في يومنون من قوله تعالى اذا جاءت

لا يومنون هنا وفي قوله فباي حديث بعده يومنون فقرا ابن عامر الشامي وحمزة الكلمة التي في هذه السورة بالخطاب وقرا الباقون بالغيب وقرا ابن عامر

الشامي وشعبة والاخوان الكلمة التي في الجاثية بالخطاب وقرا الباقون بالغيب فالخطاب هنا مناسبة لقوله وما يشعركم بناء على ان الخطاب فيه

للكفار ووجه الغيب ان الخطاب في يشعركم للمسلمين وان الغيب للكفار في يومنون ووجه الخطاب في الجاثية مناسبة في خلقكم اول الاية ووجه

الغيب فيه مناسبة يومنون ويعقلون والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وخاطب فيها يومنون كما فشا وصحبة كفء**

في الشريعة وصلا والله اعلم **واختلفوا** في قبلا من قوله تعالى وحشرنا عليهم كل شيء قبلا هنا ومن قوله تعالى او ياتيهم العذاب قبلا في الكهف

فقرا نافع وابن عامر والكوفيون الثاني في هذه السورة بكسر القاف وفتح الباء ايضا وقرا الباقون بضم القاف وفتح الباء وقرا الكوفيون الثاني في سورة الكهف

بالضم ايضا وقرا الباقون بالكسر والفتح ايضا ومعناها بمعنى المقابلة والمعاينة والمواجهة ويكون المضموم جمع قبيل كرغيف ورغف ونذير ونذر والقبيل

الامة والجماعة من الناس كابا شتى قبلا كانوا لك واحد جمع القبيلة والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وكسر وفتح ضم في**

قبلا حمى ظهير او للكوفي في الكهف وصلا والله اعلم **واختلفوا** في كلمت من قوله تعالى وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا هنا ومن قوله تعالى وكذلك

حقت كلمت ربك على الذين فسقوا انهم لا يومنون في يونس وعن قوله وكذلك حقت كلمت ربك على الذين كفروا انهم اصحاب

النار في غافر فقرا الكلمة الواقعة في هذه السورة الكوفيون بالف بين الميم والتاء على صيغة المفرد ارادة الجنس وقرا الباقون بالف بينهما على

صيغة جمع مونث سالم لان كلام الله المنزل يحمل على كثرة واحكام متعددة وقرا الحرفين الواقعين في يونس والحرف الواقع في غافر نافع وابن عامر والكوفيون بلا الف على

الافراد ايضا لما ذكر وقرا الباقون بالف بينهما على الجمع لما ذكر والتي تكتب بالتاء المسماة مع التاء المسمى على الجمع او الافراد وقيل

كل واحد على من سبق في الوقف والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وقل كلمت دون ما الف ثوى وفي يونس والطول حامية**

ظللا والله اعلم **واختلفوا** في كلمتين فصل وحرم من قوله تعالى وقد فصل لكم ما حرم عليكم فقرا نافع والكوفيون الكلمة الاولى بفتح الاول

والثاني بالصيغة المبنية للفاعل وهو ضمير اسم الجلالة وما حرم مفعول به وقرا الباقون بضم الاول وكسر الثاني بالصيغة المبنية للمفعول والفاعل

ونائب الفاعل ما حرم وقرا نافع وحفص الكلمة الثانية بفتح الاول والثاني بالصيغة المبنية للفاعل وهو ضمير الجلالة ايضا والمفعول محذوف وهو عائد

موصول منصوب بفعل وقرا الباقون بضم الاول وكسر الثاني بالصيغة المبنية للمفعول ايضا والنائب ضمير ما حرم فصار نافع وحفص ببناء الفعلين مع

للفاعل وابن كثير وابو عمرو وابن عامر ببنائهما معا للمفعول وشعبة والاخوان في الاول كنافع وفي الثاني كابن كثير والله اعلم **واختلفوا** في ليضلون باهوائهم

بغير علم هنا وفي ربنا ليضلوا عن سبيلك في يونس فقرا الكوفيون الفعلين معا بضم اولهما مضارع اضل الرباعي المعدى بالهمزة فهو كالناس عن الطريق

والتلبيس وهذا ابلغ في الذم لانه يشعر بتعدى الضلال وقرا الباقون بفتح اولهما مضارع ضل الثلاثي بنفسه عن الطريق وتلفا والله اعلم وهذا معنى قول

الشاطبي رحمه الله تعالى **وشدد حفص منزل وابن عامر وضم وفتح الضم والكسر ذو علا** **وفصل انه ثنى يضلون ضم مع يضل**

الذي في يونس ثابتا ولا وتقدم منزل في البقرة والله اعلم **واختلفوا** في رسالاته من قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل رسالته فقرا ابن كثير وحفص بلا

الف بين اللام والتاء وبفتح التاء على صيغة المفرد والاعراب وقرا الباقون بالف بينهما وبكسر التاء علامة نصب جمع المونث السالم وتقدم نظيره في المائدة

والله اعلم **واختلفوا** في ضيقا من قوله تعالى يجعل صدره ضيقا حرجا هنا ومن قوله تعالى مكانا ضيقا مقرنين في الفرقان فقرا ابن كثير وحده بياء خفيفة ساكنة

وقرا الباقون بياء مشددة مكسورة وتقدم نظيره في الميت في آل عمران والله اعلم **واختلفوا** في حرجا من قوله تعالى يجعل صدره ضيقا حرجا فقرا نافع وشعبة

بكسر الراء صفة مشبهة وقرا الباقون بفتحها مصدرا وصف به مبالغة او بتقدير ذي ومتواسية حسن حرجه وتشكل في كسر رائه وفتحها كما عند الفارسي

قصة سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال في اي كنانة هذا الحرج عندكم الشجرة تكون بين الاشجار لا تصل اليها راعية ولا وحشية الشيء كذلك قلب المنافق

قال البيضاوي وقرا الكوفيون بضمتين وهو لغة فيه او جمع قبيل بمعنى انواع

لا يشعرهم على تقديرهم

ايه كيف يقصد بجواز سول الله صلى الله عليه وسلم ابن جني

ابي يشعركم وتومنون

وقرء قبلا جمع قبيل بمعنى كفيل اي كفيل بصدق ما بشرنا به وانذرنا او جمع قبيل الذي هو جمع قبيلة بمعنى جماعات او مصدر بمعنى مقابلة كقبلا وهو قراءة نافع وابن عامر وهو على الوجهين حال من كل وانما جاز ذلك لعمومه البيضاوي عن البيضاوي وقرئ قبلا بضم القاف وبضمتين قبيل بمعنى فصلنا فيه

عن قرائه فصل وفتح قبيل

اي وقد فصل الله لكم ما حرم عليكم وحده بعد تفصيل واحد عن عبد يعلمنا ايه حرمت عليكم الميتة

جمع

يضلون من ضل ويضلون من اضل

اي مع حزب الالباب البيضاوي الله اعلم هو المشهور

وليست كالتي في العقود ثابتة واجمعوا على حرف الانعام لانه لا خلاف في ضمها

تحكيبا اشعر الطبقة

بعد الساكن من قوله ثابتة لانه يتعدى بالحذف عن اصل والرحبة

اهل بلده وانه مبني على موجب حرج الغواية حسنا ذلك بمعنى الضيق للحرج المتناهي وقالوا بهذه المعنى عن قوله الحق

ابو تخزيب بها سهوا فيقطع فقيل ان اجلسها

ابو الحسن ابو الله عنه

بقول ابو عمر رضي الله عنه

وجعل الكسر اي فيه مبالغة ووصف المصدر بمعنى ضيق

شكلت ضيقا حرجا بنا

وضمه ان يكون مصدر وصف به بمعنى المتعامى والقلب واجمع

مقال كذلك قلب المنافق لا يطمئن الى شيء والجنين والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **رسالات فرد وافتحوا دون علة وضعفا**

مع الروم فاه حرك متفاعلا وكسر سوى المكي وروى حما مسنا على كسر ما الف صعدا وتوسلا والله اعلم **واختلفوا** في يصعد من قوله

تعالى كانما يصعد في السماء فقرأ ابن كثير باسكان الصاد وتخفيف العين بلا الف بينهما ابن كثير على انه مضارع صعد بكسر العين رقى وقرأ شعبة بتشديد الصاد

مفتوحة وتخفيف العين والف بينهما على انه مضارع تصاعد بوزن تفاعل والصعود الرقي فادغمت التاء في الصاد كما سبق في تظهرون وتساءلون وقرأ الباقون بفتح

الصاد مشددة وتشديد العين بلا الف بينهما على انه مضارع تصعد بوزن تفعل تكلف الشيء ادغمت التاء في الصاد ايضا للخفة والصعود الى السماء مثل للممتنع والله

اعلم ومعنى قول ولي الله رحمه الله تعالى **ويصعد خف ساكن دم ومد خف العين داوم صندلا** والله اعلم **واختلفوا** في نحشرهم من قوله

تعالى ويوم نحشرهم جميعا يا معشر الجن ويوم يحشرهم جميعا ثم ... لم يلبثوا ... ويوم نحشرهم جميعا بسبأ وفي كلمة يقول ... نحشرهم

الواقعة في سبا فقرأ حفص وحده الكلمات الاربع بياء الغيب اسنادا الى ضمير اسم الله تعالى السابق على ذلك في بعض الاي وقرأ الكلمات الاربع السبعة الا حفصا

بنون العظمة اسنادا الى الفاعل العظيم والله اعلم ومعنى قول ولي الله تعالى سيبويه ابي القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى **ويحشر مع ثان بيونس وهو في**

سبا مع يقول الياء في اربع عملا والله اعلم **واختلفوا** في تعملون من قوله تعالى وما ربك بغافل عما يعملون وربك الغني فقرأ ابن عامر

الشامي وحده بالخطاب مناسبة لما بعدها وقرأ الباقون بياء الغيب مناسبة لما قبله والله اعلم **واختلفوا** في من تكون له عاقبة الدار هنا وفي القصص

فقرأ الاخوان معا بياء التذكير والغيب لاخوان على احد الجائزين في الفعل المسند الى مجازي التأنيث وقرأ الباقون بتاء التأنيث والغيب ايضا على الجائز

الآخر ايضا والله اعلم ومعنى امتداد قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وخاطب شام يعملون ومن تكون فيه وتحت النمل ذكر شلشلا** والله اعلم

واختلفوا في مكانتكم حيث وقع في القرآن مضافا الى ضمير المخاطبين او الغائبين فقرأه شعبة وحده بالف بين النون والتاء على صيغة جمع المؤنث السالم في جميع

مواقعه في القرآن على ارادة التفصيل على الاول وقرأه السبعة الا شعبة بلا الف بينهما على صيغة المفرد ارادة للجنس والله اعلم **واختلفوا** في كلمتي بزعمهم

من قوله تعالى فقالوا هذا لله بزعمهم ومن قوله لا نطعمها الا من نشاء بزعمهم فقرأ الكسائي وحده بضم الزاي الكلمتين معا وقرأ الباقون بفتحها منهما والضم

والفتح لغتان وقيد الكسر ايضا ولم يقرأ به والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **مكاناتكم مد النون في الكل شعبة بزعمهم**

الحرفان بالضم رتلا والله اعلم **واختلفوا** في زين وقتل اولادهم وشركاؤهم الكلمات الاربع من قوله تعالى وكذلك زين لكثير من المشركين قتل اولادهم

شركاؤهم فقرأ ابن عامر الشامي وحده كلمة زين بضم الزاي وكسر الياء على صيغة المبني للمفعول وقتل برفع اللام نائبا فاعله ولا شوبا ظاهره الشيء كاسمه

اضافة المصدر الى فاعله واولادهم بنصب الدال مفعول قتل فصل بينه وبين فاعله الذي هو شركائهم بالمضاف اليه وشركائهم بخفض الهمزة لانه مضاف اليه

قتل كما سبق وهو في المصحف الشامي مرسوم بالياء وقرأ الباقون بفتح الزاي من زين وفتح الياء مبنيا للفاعل وبنصب قتل على انه مفعوله وبالتنوين لاظاهره

الى الاولاد اضافة المصدر الى مفعوله وبجر الاولاد بالاضافة وبرفع الشركاء على انه فاعل زين وهو في مصاحفهم مرسوم بالواو **وقاما** قراءة ابن عامر وعلى مساواة

الفعل للفاعل وعلى نصب قتل على انه مفعوله وعلى اضافة قتل الى الاولاد اضافة المصدر الى مفعوله بعد حذف الفاعل منه او على رفع شركائهم فاعل

الفعل السابق ولا يجوز ان يكون شركاؤهم فاعل المصدر في باب التنازع لانه كان يجب ان يقال زينوا على من ضرب ... احوتك ... وحكاية سيبويه

واشياء تعلق بالارض ... واراد ... وجال ... فبرز ... كليه ... في تعلق ... باعتبار جمع فقال سيبويه فيه ... احود ... ولا ينبغي

القراءة عليه وانما هي من باب حذف فاعل المصدر جوازا والله اعلم **وقال** قراءة ابن عامر رحمه الله تعالى على بناء الفعل للمفعول وانه قتل الشيء

معمول من فاعله وعلى جعل شركائهم فاعل المصدر الذي هو قتل اسناده الى الفاعل المجازي لانهم ان لم يقتلوا فقد تسببوا فيه فالتي يسبب فاقيم السبب

مقام المسبب ثم اضيف المصدر الى فاعله مجرورا وامتنت رواية الفاعل ... مصحفه اتفاقا لا انه اعتمد عليه في القراءة كذلك خلافا لمن ادعاه ومساوي ... واذاع

الياء حتى جر الشركاء ما عرى حتى نصب الاولاد ان المصحف مجرد من النقط والشكل ولوجي الاولاد والشركاء معا لكان له وجه على ان يكون الشركاء بدلا من الاولاد

وشركة الاولاد لهم في النسب بالاموال وعين ... او على انه صفة الاولاد وما عدل عن هذا الى نصب الاولاد وجر الشركاء الا لما نقلوا عنه لا لما ... المصحف والله اعلم

وعلى نصب الاولاد مفعول المصدر فصل بينه وبين المضاف بغير على حد قول الشاعر **فى مجنتها زج القلوص ابي مزاده** وانه الاخفش وعلى حد قول

الآخر **يشفع بزا مثل المطا في كل ملاحق تعني الذراع شقاه ... بيطار ريب** نصب الدراهم وجر نقلاه لانه سال الكسائي ارادة وقراءته بالجمع

وانشد البيت عليه كذلك وقد روى البيت الاول بجر القلوص ورفع الاب وروى البيت الثاني بجر الدراهم وجر شقلاه بجر الدراهم ورفع شقلاه ملوم

ذكر الى وانشد الاخرى ... عند الشاعر لانه ... مثله الى وابنه لان الوزن طالع على الى وانشد ما يشتمل على ذلك كالشيء لانه لم يبطل الوزن باجري الى وابيتي

حتى تزعي الكلم وزبوه عوامنا خافا اللاصل وعلى حد قول الشاعر ايضا **فقعت بجوزي المرابع لم تزع بوادية ... من قرع القسي الكنائن** بنصب

القسي وجر الكنائن وعلى حد قول الآخر **وهو غلق الخادي والفلانيس قمر اسهم وسرا لعطاه في الراسين** بنصب العطاه وجر الراسين وقول الآخر

والمطيع يعتمد

والاصل ما يعتمد

ابن مسعود ... تخشون

ابن ... مع كم وما بعدكم وانشاكم ... حويل ... ابو ... عمرو ...

لان التاسيث العاقبة غير حقيقي

تكلمون

مابيد

يعني رحب السبيل الكناية في الفلاة وفي القطر المجالج · نصب الفحول حج المجالج وان قيل اوجب هذا الالهام هنا في الكتاب والدواوين والمجالج الى وقت من رأى من الفواء
فيك منه عملا في بدم مثل من الشايع من الاقواء الا الاجاي عملا لم تزع البحر وزخر هذا الكلام او المتغير وقد قال المحشي قد انسا بالجواز والكثير لتعثث البناني
لسانه رسالة تشغل هذا النحو يعني الى ان جاز الشحاب · نصب الى جاز وجر السحاب من فصل الفصل بالظرف او بالجار والمجرور وحملا عليه في البيت مع وجوه هذه
الشواهد على انه قد ورد الفصل بالاجنبي فيفصل في بيد · ثم على ما انتمى وقد شفت · غلائل عبد القيس منها صدور وهذا يعبر القيس فصل بين غلايل وصدور وهما
المتضايفين ومع ما عل شعب الاجنبي منها وفصل بالنداء وبالشرط من خاص من النحاة في هذه القراءة بما لم يلح له اعتماده على ما وطئه احاده في وعاء الشعراء
والابل في ثوابه جهلا وهذا على غيرهم في نقله عنهم مالم يجيه ونغرضا لا تجال ما ثبت عن سيد العرب والعجم والمجمع بالنقل المتواتر فقد اخطأ المقصل وتلاه في
تفضيل والله حسيبه لان نغيبه من وجد اثبات المثبت المماثل له كما في الشواهد الشافية والكثيرة في جهالة القايل لا يضر لانه ان جهله فقد علمه المنشد لها
كالاخفش الذي انشد زج القلوص ابي مزاده والكسائي الذي انشد نفي الدراهم تنقاد الصياريف وكيف يضر والحامل به دعوى جهالة القايل او دعوى ان
بيت الاخفش منسوب لبعض اهل المدينة المطعون من المولدين الذين لا يحتج بشعرهم او لبعض المولدين ومثل هذا امثال الاقبيل وقايله مع تحليه مغفل بيه يغيب وانما
دعاه اليه التعصب لمذهبه ومعتقده قال ذلك في بيت الاخفش وما ادعيه في بيت الكسائي فانه من ابيات الكتاب انشده سيبويه في اول كتابه شاهدا على ان
الجمع قد اضافه يجي في الشعر فيقال مساجيد ومنابير ونسب البيت للفرزدق · تتمة ان المنشد مثبت وهو مقدم على النافي باجماع وهذا اذا استوى معه في
الرواية والمرتبة فما بالك اذا كان المثبت يثبت ما رويه بالتواتر عن افصح العرب فلا غرو منشار كون للنحاة في نقل هذه اللغة وهم ينقلونها بالتواتر والنحاة ينقلوها
احاد او كون القراء اعدل من النحاة فما للاي قلب عبد مسلم لانهم ينقلون اصل هذا الدين ومعجزة سيد المرسلين ومع كتاب الله فلما قاله اعتنى المسلمون فيهم زيادة
فصار عملا هذا عنهم وسميه المتواتر ولو ثبت عن هذا الناقل النافع على القراء المتواترة نقل احد النحاة عن ممن عربي في بعض العرب انه استعمل مثلها
لقبل نقله ورجع عن معتقده الى قوله فما باله لا يسمع من اهل القراءة ما خالف مذهبه والتابعين على الصحابة عن الحصر النبوية عن جبريل عن رب العزة نبارك وتعلى
ما ذلك الا الهوى بعينه فلبه والله حسيبه وسائلة وقد قال امام العربية ابو عبد الله مالك في تسهيله ما نصه وان كان المضاف مصدرا جاز ابقاء نصبه ونوي اضافته
الى فاعله مفصولا بمفعوله وقد قال ابن عصفور في المغني ما نصه يجوز فصل المصدر المضاف الى فاعله بمفعوله لتقديره التأخير وقد اشار رحمه الله الى علة الجواز وهي
ان رتبة المفعول التأخير فهو وان تقدم على الفاعل المضاف اليه فلا يكون فاصلا بينه وبين المضاف لانه في التأخير فلم يخف عدم موالاة المضاف الى المضاف حيث كانت
رتبة المفعول به متأخرة عن رتبة الفاعل وبذلك امتنع ان يفصل الفاعل بين المصدر والمفعول به المتضايفين فلا يجوز ان يقال انجبني دق القصار الثوب بل دق
القصار الثوب والله اعلم بالصواب وهذا معنى قول الشيخ الشاطبي رحمه الله تعلى · **وَزَيَّنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْلُ أَوْلَادَهُمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُّهُمْ تَلَا ·**
وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَاؤُهُمْ · وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثِّلَا · وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ · وَلَمْ يُلْفَ غَيْرُ الظَّرْفِ فِي
الشِّعْرِ فَيْصَلَا · كَلِلَّهِ دَرُّ الْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا فَلَا · تَلُمْ مِنْ مُلِيمِي النَّحْوِ إِلَّا مُجَهِّلَا · وَمَعْ رَسْمِهِ زَجَّ الْقَلُوصَ أَبِي مَزَادَهْ الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ
مُجْمِلَا · والله اعلم **واختلفوا** في كلمتي تكن وميتة من قوله تعلى وان يكن ميتة فهم فيه شركاء فقرأ ابن كثير الكلمة الاولى بياء التذكير والثانية
بالرفع على ان يكون مضارع كان التامة وميتة فاعله وذكر على احد الجائزين في الفعل المسند الى مجازي التانيث وقرأ ابن عامر بتاء التانيث في الاولى والرفع
في الثانية على الجائز الاخر وقرأ شعبة بتاء التانيث في الاولى ونصب الثانية على ان كان ناقصة ايضا واسمها ضمير ما في بطونها على اعتبار اللفظ وميتة
خبر والله اعلم وتقدم ثم **و**اختلفوا في حصاده فقرأ ابو عمرو البصري وابن عامر الشامي وعاصم بفتح الحاء وقرأ الباقون بكسرها وهما لغتان الكسر للحجاز
والفتح لغيرهم والله اعلم **و**اختلفوا في المعز فقرأ نافع والكوفيون بسكون العين وقرأ الباقون بفتحها وهما لغتان فيه كنهر ونهر وخادم وخدم وهو
اسم جمع عند سيبويه وواحده ماعز وجمع عند الاخفش ونظيره صاحب وصحب والله اعلم **و**اختلفوا في كلمتي تكون وميتة من قوله تعلى الا ان تكون ميتة
او دما مسفوحا فقرأ ابن عامر بالتانيث والرفع وابن كثير وحمزة بالتانيث والنصب والباقون بالتذكير والنصب والتوجيه ما سبق في ان تكون ميتة والله اعلم
وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله · **وَإِنْ يَكُنْ أَنِّثْ كُفْؤُ صِدْقٍ وَمَيْتَةٌ · دَنَا كَامِلًا وَافْتَحْ حَصَادِ كَذِي حُلًا · نَمَا وَسُكُونُ الْمَعْزِ حِصْنٌ**
وَأَنَّثُوا · يَكُونَ كَمَا فِي دِينِهِمْ مَيْتَةٌ كَلَا · والله اعلم **و**اختلفوا في تذكرون المضارع المسند الى جماعة المخاطبين وهو المفتوح التاء الخطاب المتوسط
في الاسم نحو لعلكم تذكرون قليلا ما تذكرون فقرأ بتخفيف الذال حيث جاء في القرآن حفص والاخوان حمزة والكسائي على حذف احدى التائين مبالغة في التخفيف وقرأ الباقون
بتشديد الذال على ادغام التاء فيها تخفيفا فلو كان ماضيا فهو مخفف باتفاق نحو من تذكر ولو كان مسندا الى ضمير الغايبين وهو المفتوح بالتحتية
فهو مشدد باتفاق نحو يتذكرون لعلهم يتذكرون ولو كان في سورة الحجر فهو مخفف باتفاق نحو اقليلا ما تذكرون والله تعلى اعلم **و**اختلفوا في
اثبات في قوله تعلى ومن اصدق من الله مستقيما فقرأ الاخوان بكسر الهمزة على الاستيناف واسم الاشارة بعدها اسمها وقرأ الباقون بفتحها على تقدير
اللام على حذف اللام المستقيم هو ما تفرع عليه من اسم اوفيل معطوفة على ما في ممولها اتل وقيل على تقدير الباء معطوفة على به في قوله ذلكم وصيكم به وقرة تخلو

عن

وان وقرأ

هي الجنة ولدلها

ولاما بكر

والخاصر ومن النجارات به هو الدعوة القراءة كبير و به واستعمله بتحقيقا الى ... كتابه

المثبت مقدم على النافي باجماع

ومن قال ابو حيان ان في بيت ... الذي ... للعرب ...

وقد قال في الكافية ...

لان الضمير في تكن يعود على الاجنة المدلول عليه

وقال في الصحاح بفتح الحاء لغة نجد وتميم وقال سيبويه العرب تخفيفا

وهو جمع ماعز كصاحب وصحب ... لغة والاصل السكون ... عند البصريين

ابو وقاص
هذا

ابو وقاص هو الله اوالله ابو وقاص هذا

وكسر المبتدأ والله تعالى أعلم واختلفوا في إن هذان فقرأ نافع وابن عامر والصاحبان والكوفيون بتشديد نون إن ناصبة للاسم وامعنة للخبر واسم الإشارة بعده ما نصب على أنه اسمها وقرأ مدلال علام وحفص بتخفيف نون إن على أنها المثقلة خففت وإن المفتوحة المنزلة خففت فلزم العمل لأنها مع اسمها وخبرها مقلوبة بتنسابها لا تعمل في اسم ظاهر ولا في ضمير بارز وإنما عملها في الفعل نحو قوله تعالى فلما أن جاء البشير ونحو قوله فلا يرجع إليهم قولا ونحو قوله علموا أنه في جوف الرحا وسالتني إلا أقيم العقل واثنا صريح ولا يكون عملها في مستتر لأنه لا يلزم الأبكون فيه ضمير شان بل يكون غيره نحو قوله تعالى أفلا يرون ألا يرجع إليهم قولا قاله ابن عطية المعنى أعلم بنبيهم سواء الذين ظلوا أن منه العمل إنما هو جملة لا تنكيل ولا يرجع إليهم قولا كلامه وبات ان إن هي الحجل الضمير للحمل ومتى مناة مع ابن علام عاملة في ضمير الشان واسم الإشارة بعدها مستتر مبتدأ مرفوع ولها حبر على كل حال والجعفي معلوم في بيد ابن أو ناصبة لاسم الإشارة والله أعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وفي قرون إن الثقل خف على شذا وإن الكسر واشد علا وبالخف كملا** والله أعلم واختلفوا في تخييل في قوله تعالى أنه تخيل إليهم الملكية أو يأتي أمر ربك منا ومن قوله تعالى لا أن تأتيهم الملائكة أو يأتي أمر ربك بالنحل وفي الإخوان الكلمتين معا بياء التذكير على أحد الجائزين في المسند إلى المجازي التأنيث وقرأ من معا الباقون بتاء التأنيث على الجائز الآخر والله أعلم واختلفوا في مقام من قوله تعالى أي الذين من شرو إليهم منا ومن قوله تعالى ولا تكونوا من المشركين من الذين فرقوا دينهم بلا وفي فرقوا الإخوان الكلمتين معا بتخفيف الراء وبألف بينهما وبين الفاء على معنى تركوه وعدلوا عنه وقرأ الباقون بتثقيل الراء من غير ألف على معنى جزءوه وآمنوا ببعض وكفروا ببعض ويضربه وكانوا شيعا والله أعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وفارقوا مع الروم مد الخفيفا وعدلا** والله أعلم واختلفوا في قيما من قوله تعالى إن الذين فرقوا دينهم فيما ملة إبراهيم حنيفا فقرأ ابن عامر الشامي والكوفيون بكسر القاف وفتح الياء مخففة على أنه مصدر قام وصف به مبالغة وأعل الفعله وقد سبق أن التصحيح في مثله أولى على ما في الآية وقرأ الباقون بفتح القاف وكسر الياء مشددة صفة مشبهة كسيد وتقدم في هيئة والله أعلم **وفيما** بما ياء اظهره ومنى أي قيما في قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وكسر وفتح خف في قيما ذكا وياءات إنها وجهي مماتي مقبلا وربي صراطي ثم إني ثلاثة ومحياي والإسكان صح تحملا**

سورة الأعراف مكية

اختلفوا في تذكرون من قوله تعالى قليلا ما تذكرون ولكم من قوله تعالى فقرأ ابن عامر الشامي بياء الغيب فبنا التفعل وزال مجمعة مسندا إلى غائبين أي الذين بعثت إليهم قليلا ما يتذكرون وقرأ الباقون بتاء الخطاب مسندا إلى جماعة المخاطبين مناسبة لقوله اتبعوا وخفي حفص والإخوان على حذف تاء التفعل وتخفيف الذال على الصلة ونافع والصاحبان وشعبة على إثبات مدغمة في الذال على ما سبق والله أعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وتذكرون الغيب زد قبل تائه كريما وخف الذال كم شرفا علا** والله أعلم واختلفوا في تخرجون من قوله تعالى ومنها تخرجون بني آدم منا وكذلك تخرجون ومن أنتم بالروم وبلدة ميتا كذلك تخرجون بالزخرف وما هم لا يخرجون منها ولا هم يستعتبون في الجاثية فقرأ الكلمات الأربع بفتح التاء وضم الراء على صيغة المبني للفاعل الإخوان وحي واحد وافقهم ابن ذكوان في الحرف الذي وقع هنا والحرف الذي وقع في الزخرف وجها واحدا وفي الحرف الذي وقع في الروم في أحد وجهيه عنه والوجه الآخر عنه ضم التاء وفتح الراء على صيغة المبني للمفعول وهكذا قرأ الحرف الواقع في الجاثية وجها واحدا وهكذا قرأ الباقون الكلمات الأربع والله أعلم

واختلفوا في لباس من قوله تعالى ولباس التقوى ذلك خير فقرأ نافع وابن عامر والكسائي بنصب السين عطفا على لباسا يواري وموقعه للإطاقة فقيل الوحي وقيل الإيمان وقيل الحياء على جهة الاستعارة وقرأ الصاحبان والكوفيون بالرفع على الابتداء فيوقف على ما قبله كما بتدى وذلك خبر اسمية حيث والرابط اسم الإشارة أو الخبر جبر وذلك صفة على مذهب العلاء والشلوبين في جواز نعت اللام بالأشهر أو بدل من مذهب بعض المتأخرين في جواز نعت كل معرفة بكل معرفة وبكل نكرة بكل نكرة كما عند المرادي أو بدل أو بيان والله أعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **مع الزخرف اعكس تخرجون بفتحة وضم وأولى الروم شافيه مثلا بخلف مضى في الروم لا يخرجونها رضى ولباس الرفع في حق نهشلا** والله أعلم واختلفوا في خالصة من قوله تعالى قل هي للذين آمنوا في الحياة الدنيا خالصة فقرأ نافع وحده بالرفع على أنها خبر ثان والأول قوله للذين والمعنى قل إن الزينة ثابتة للذين آمنوا في الحياة الدنيا مع شركة غيرهم لهم أو اطالته وعيرهم تبع خالصة لهم يوم القيمة وفي الحيوة الدنيا متعلق بالحبر الذي هو ثابتة أي إن الزينة ثابتة في الحيوة الدنيا للذين آمنوا وقرأ الباقون بالنصب على أنه حال من ضمير الخبر مقدرة أو مقارنة والمقارنة في كل شيء بحسبه والمعنى قل إن الزينة ثابتة في الحيوة الدنيا للذين آمنوا حال خلوصها لهم يوم القيمة والله أعلم واختلفوا في تعلمون من قوله تعالى قال لكل ضعف ولكن لا تعلمون فقرأ شعبة وحده بياء الغيب على إسناده إلى ضمير كل ومن قوله قال لكل ضعف باعتبار اللفظ وقرأ التسعة لا شعبة بالخطاب على إسناده إلى ضمير كل باعتبار معناه أي لكل منكم ضعف والله أعلم واختلفوا في تفتح من قوله تعالى لا تفتح لهم أبواب السماء فقرأ الإخوان بياء التذكير والغيب على أحد الجائزين وتخفيف التاء على الأصل وقرأ أبو عمرو بتاء التأنيث على الجائز الآخر وتخفيفه على الأصل وقرأ نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم بالتأنيث على أحد الجائزين وبتثقيل التاء على التكثير والله أعلم واختلفوا في وما كنا من قوله تعالى وما كنا لنهتدي لولا أن هدينا الله فقرأ ابن عامر وحده بغير واو قبل ما للاستغناء عنه بتلبس الجملتين فأوقعها بينهما وقرأ الباقون بواو قبلها

اما على الهمزة على اصله مكا وفعا ايضا للتلبس وللجمال مكرلة او للاستينان واستظهر الصفاقسي وكانه ملحظ نظر المصطفى في وقفه والله اعلم واختلفوا في نعم حرف الجواب حيثما وقع في القرآن ومواضعه نعم مواضع اربعة نعم فلاه ناموه فال نعم وانكم مقامعا فال نعم وانكم لمن المقربين اذا ابل تشعرا فل نعم وانتم داخرون بالصافات فقرا الاربعة بكسر العين الكسائي وحكى وفرا الباقون بفتحها ومن لغتان الكسر لكنانة وهذيل والفتح لبقية العرب ومتى الشاطبية ومن العرب من يبدل العين حاء والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وحتى اذا ما يعلمون فلا وتشعروا في الثان ويقتح شمللا وخفف شفا حكما وما الواو دع كفلا وحيث نعم بالكسر** في العين **رتلا** والله اعلم **واختلفوا** في ان ولعنة من قوله تعالى فاذن موذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين هنا وفي قوله تعالى والخمسة ان لعنت الله عليه ان كان من الكاذبين بالنور فقرا الحرميان ان هنا بالتخفيف وكلمة لعنة بالرفع مع نافع وقنبل وابو عمرو وعاصم وقرا الباقون ان هنا بالتشديد ولعنة فيه بالنصب والتخفيف والرفع وكلمة لعنة بالنصب وقرا نافع وحده ان في النور بالتخفيف وكلمة لعنة فيه بالرفع وقرا السبعة الا نافعا ان في النور بالتشديد ولعنة فيه بالنصب على التخفيف والرفع في السورتين على انها المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان ورفع لعنة على انه مبتدا مخبر عنه بالجار والمجرور والجملة خبر ما وان والتشديد والنصب في السورتين على انه الناصبة للاسم ولعنة اسمها والجار والمجرور خبر ما وسبق تكبيره في قوله تعالى وان من اهل الكتاب مستقبلا والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله **وان لعنة التخفيف والرفع نصه سما ما خلا البزي وفي النور اوصلا** والله اعلم **واختلفوا** في يغشي من قوله تعالى يغشي الليل النهار يطلبه حثيثا هنا ويغشي الليل النهار ان في ذلك في الرعد فقرا الكلمتين معا بفتح الغين وتشديد الشين شعبة والاخوان على وجه النقل بينه بالتضعيف وقرا الباقون باسكان الغين وتخفيف الشين على وجه النقل بينه بالهمزة والله اعلم **واختلفوا** في قوله تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات الكلمات الاربع هنا وفي سورة النحل فقرا ابن عامر بالرفع في السورتين معا ووافقه في الاخيرتين من سورة النحل حفص عن عاصم وقرا الباقون الكلمات الاربع في السورتين بالنصب وبالنصب في سورة النحل بالنصب والسمر معا بالنصب وابن عامر على ان الشمس والقمر والنجوم مبتدا ومسخرات خبر ومسخرات خبر والنصب عند غير ابن عامر على عطفها الكلمات على سخر على السموات ونصب مسخرات على الحال وكذا حفص في الاوليين في النحل وتقدم في الاعراف كغير ابن عامر والله اعلم ومن رفع شيئا وقف على ما قبله والله اعلم **واختلفوا** في نشرا من قوله تعالى نشرا بين يدي رحمته في هذه السورة وفي سورة الفرقان وفي سورة النمل فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو الكلمات الثلاث بضم النون والشين معا وقرا ابن عامر بالنون وحرك بضم النون واسكان الشين وقرا الاخوان بفتح النون واسكان الشين وقرا عاصم وحده بباء موحدة اسفل مضمومة مكان النون المفتوحة وباسكان الشين فقرا نافع والباقين على انه جمع نشور كصبر وصبور حال من الفاعل او كون ان كان للمفعول وقراءة ابن عامر مخففة من الاوليين وقراءة الاخوين على انه مصدر مؤكد للفعل فيكون المعنى نحو جلست قعودا او يجري حالا وقراءة عاصم على انه جمع بشير كنذير ونذر او بشور كصبور وصبر او ركوب ثم خفف والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله **ويغشي بها والرعد ثقل صحبة والشمس مع عطف الثلاثة كمّلا وفي النحل معه في الاخيرين حفصهم ونشرا سكون الضم في الكل ذللا وفي النون فتح الشين وعاصم روى نونه بالباء نقطة اسفلا** والله اعلم **واختلفوا** في راء غيره ومابعد من قوله تعالى ما لكم من اله غيره حيثما حل في القرآن نحو ما لكم من اله غيره افلا تتقون ما لكم من اله غيره هل من خالق وغيره نحو فقرأ ذلك كله الكسائي بجر الراء وكسر الهاء ووصلها بياء في الوصل الذي طية الواو يعد الكسر على انه صفة اله او بدل منه وقرا الباقون ذلك كله برفع الراء وضم الهاء ووصلها بواو في الوصل على انه صفة اله او بدل منه على المحل لانه مبتدا مجرور بمن الزائدة والله اعلم **واختلفوا** في ابلغكم من قوله تعالى ابلغكم رسالات ربي وانا لكم ناصح امين هنا ومن قوله تعالى وابلغكم ما ارسلت به بالاحقاف فقرا ابو عمرو وحده باسكان باء الثلاثة وتخفيف اللام مضارع ابلغ المعدى بالهمزة وقرا الباقون بفتح باء الثلاثة وتشديد اللام مضارع بلغ المعدى بالتضعيف والله اعلم **واختلفوا** في قال الملا من قوله تعالى في قصة صالح قال الملا الذين استكبروا ... فقرا ابن عامر وحده بواو قبل قال للعطف ... وقرا الباقون بغير واو على الاستيناف ... والله اعلم **واختلفوا** في انكم من قوله تعالى انكم لتاتون الرجال فقرا نافع وحفص بهمزة واحدة مكسورة على الخبر استغناء بالتوبيخ الاول ... **واختلفوا** في ان لنا لاجرا من قوله تعالى ان لنا لاجرا ان كنا نحن الغالبين فقرا نافع وابن كثير وحفص بهمزة واحدة مكسورة على لفظ الخبر ... وقرا الباقون بهمزتين الاولى مفتوحة على لفظ الاستفهام ... **واختلفوا** في او امن من قوله تعالى او امن اهل القرى ان ياتيهم باسنا ضحى وهم يلعبون فقرا نافع وابن كثير وابن عامر باسكان الواو على انه ... ووقف ورش على اصله من نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها ... وقرا الباقون بفتح الواو وقطع الهمزة ... والعطف ... الجمع دخلت عليه همزة

لا انكار ناكيرا للاول وكان حقه ان يدخل بعد هنا ولا كرمنا عليه لهمزة المد مطلقا لاجلاء الواو وجاء له القران على ما يجيء هنا لفظا والمعنى امنوا المجموع العقوبتين
والله اعلم وكل هذا يشمله قول الشاطبي رحمه الله • وَرَامَ الَّذِي عَنْ حَفْصٍ رَفْعُهُ بِكُلٍّ نَسِي • وَابْلِغُكُمْ حَلاَّ مَعَ احْقَافِهَا وَالْوَاوَ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِينَ
كُفًا وَبِالْاِخْبَارِ اِنَّكُمْ عَلاَ ارًا وَعَلَى الْحِرْمِيِّ اِنَّ لَنَا هُنَا • وَاَوْ اَمِنَ الْاِسْكَانُ حِرْمِيُّهُ كَلاَ • والله اعلم • واختلفوا في على من قوله تعالى
حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق فقراه نافع وحده بياء مشددة بعد اللام مفتوحة على انها جار ومجرور وهي مفرد وان لا اقول مبتدا مؤخر والجملة مقطوعة عن
عما قبلها والوقف على حقيق تام وقراه الباقون بلام بعدها الف على انه حرف جر وان لا اقول مجرور به والجار والمجرور متعلق بحقيق على وجه المبالغة على معنى انه
رسول من رب العالمين حقيق على الحق اي واجب عليه ولا يرضى الا بمثله والله اعلم • واختلفوا في ساحر من قوله تعالى بكل ساحر هنا ومن قوله تعالى ايتوني بكل
ساحر بيونس فقرا الاخوان الكلمتين معا سحار بحاء مفتوحة مشددة وبالف بعدها وبغير الف قبلها للمبالغة في اسم الفاعل وقرا الباقون بحاء مكسورة مخففة وبلا
الف بعدها وبالف قبلها بوزن اسم الفاعل من الثلاثي على اصله والله تعالى اعلم وهذا معناه قول الشاطبي رحمه الله • عَلَى تَحَلَّى خَشَوْا وَفِي سَاحِرٍ بِهَا • وَيُونُسَ
سَحَّارٍ شَفَا وَتَسَلْسَلاَ • والله اعلم • واختلفوا في تلقف من قوله تعالى فاذا هي تلقف ما يافكون في موضع الحق هنا ومن قوله فاذا هي تلقف ما يافكون والقى
السحرة ساجدين ومن قوله في طه تلقف ما صنعوا فقرا حفص الثلاثة باسكان اللام وتخفيف القاف مضارع لقف الثلاثي من باب سمع وقرا الباقون
بفتح اللام وتشديد القاف مضارع تلقف الى باب المعنى الثاني بالتضعيف اي معلته تلقف ثم حذفت احدى التاءين وبقي البزي على اصله كما سبق في البقرة
والله اعلم • واختلفوا في سنقتل ابناءهم فقراه نافع وابن كثير بفتح النون وسكون القاف وضم التاء مخففة مضارع قتل الثلاثي وقراه الباقون بضم النون
وفتح القاف وكسر التاء مشددة مضارع قتل المضاعف للتكثير والله اعلم • واختلفوا في يقتلون ابناءكم فقراه نافع بوزن مضارع الثلاثي كالذي قبله وقرا الباقون
بوزن مضارع الرباعي كالذي قبله والله اعلم • واختلفوا في يعرشون من قوله تعالى وما كانوا يعرشون هنا ومن قوله ومما يعرشون في النحل فقرا ابن عامر وشعبة الكلمتين
معا بضم الراء وقراهما الباقون بكسر الراء والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى • وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ وَضُمَّ فِي • سَنَقْتُلُ
وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلاَ • وَحَرِّكْ ذَكَا حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ خُذْ • مَعًا يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صِلاَ • والله اعلم • واختلفوا في يعكفون على
اصنام لهم فقراه الاخوان بكسر الكاف وقرا الباقون بضمها • واختلفوا في وان انجيناكم فقراه ابن عامر وحده بالف بعد الجيم والكاف وقرا الباقون بياء
ساكنة بعد الجيم بعدها نون بعدها الف والله اعلم وتقدم خلاف يقتلون وهذا معنى قول الحرز • وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمَّ يَكْسِرُ شَافِيًا • وَاَنْجَى بِحَذْفِ
الْيَاءِ وَالنُّونِ كُفِّلاَ • والله اعلم • واختلفوا في دكا من قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا هنا ومن قوله تعالى فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء بالكهف فقرا الاخوان
الكلمتين معا بالف بعد الكاف بعدها همزة وتبين بعد ما اشبع ومد كل واحد على اصله في اشباع الالف التي قبل همزة متصل على انه اسم للرابية او للارض المستوية
وقرا العراء [illegible] على حذف مضاف او بمعنى المفعول كاللفظ المنون ووافقهما عاصم على اللفظ الذي في الكهف على معنى ما سبق وقرا الحرميان
في هذه السورة بتنوين بعد الكاف وصلا وبالف بعدها وقفا على اللفظ المنون المنصوب على انه مصدر اما على حذف مضاف او بمعنى المفعول وبذلك قرا
الباقون الكلمتين معا وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى • وَدَكَّاءَ لاَ تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزًا • شَفَا وَعَنِ الْكُوفِي فِي الْكَهْفِ وُصِّلاَ • والله
اعلم • واختلفوا في برسالتي من قوله تعالى اني اصطفيتك على الناس برسالتي وبكلامي فقرا نافع وابن كثير بلا الف بعد اللام والتاء بصيغة المفرد اراد الجنس
وقراه الباقون بالف بينهما بصيغة الجمع نظرا الى الانواع كما سبق في المائدة والله اعلم • واختلفوا في الرشد من قوله تعالى وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا وان
وفي رشدا من قوله تعالى على ان تعلمن مما علمت رشدا في الكهف فقرا الاخوان الحرف الذي هنا بفتحتين وقرا الباقون بضم فسكون وقرا ابو عمرو الحرف
الذي في الكهف بفتحتين ايضا وقرا الباقون بضم فسكون وهما لغتان في قول الكسائي كالعدم والعدم وعن ابي عمرو الضم في الصلاح والفتح في الدين لان قول الله تعالى فان
انستم منهم رشدا والله اعلم • واختلفوا في حليهم من قوله تعالى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا فقرا الاخوان
بكسر الحاء على جهة الاتباع للام على حد قوله تعالى والقواعد [illegible] وهو جمع حلي على فعول كفلس وفلوس ودلو ودلي في المعتل وحلي فاجتمعت الواو والياء
سبقت اولاهما بالسكون فوجب قلب الواو ياء فاجتمع مثلان ساكن اولهما فوجب ادغام الاول في الثاني ثم وجب قلب ضمة اللام كسرة لمناسبة الياء ثم اتبعت فاء الكلمة
لعينها في الكسر كراهة الخروج من ضم الى كسر وان كان عارضا وقرا الباقون بضم الحاء على الاصل والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى
وَجَمْعُ رِسَالاَتِي حَمَتْهُ ذُكُورُهُ • وَفِي الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ شُلْشُلاَ • وَفِي الْكَهْفِ حُسْنَاهُ وَضُمَّ حُلِيِّهِمْ • بِكَسْرٍ شَفَا وَافٍ
وَالْاِتْبَاعُ ذُو حُلاَ • والله اعلم • واختلفوا في ترحمنا وتغفر من قوله تعالى لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا فقرا [illegible]
الاخوان الفعلين معا بتاء الخطاب المثناة من فوق حكاية لدعائهم وكلمة ربنا بالنصب على النداء وقرا الباقون الفعلين بياء الغيب المثناة من تحت
وكلمة ربنا بالرفع على الفاعلية بالفعل الاول واسناد الثاني الى ضميره وذلك على جهة تحاورهم فيما بينهم اي قال بعضهم لبعض لئن لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن
من الخاسرين والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى • وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شَذًا • وَرَبَّنَا رَفْعٌ لِغَيْرِهِمَا انْجَلاَ • والله اعلم

ابن أم منادى مضاف منصوب بفتحة مقدرة قبل ياء المتكلم واصله ابن امي فحذفت الياء وفتحت الميم تخفيفا والجر المزيد

وقرئ ابن ام بالكسر على الاضافة الى ياء المتكلم وحذفت الياء وبالفتح تشبيها بخمسة عشر

واختلفوا في ميم ابن ام من قوله تعالى قال ابن ام ان القوم استضعفوني بالاعراف وقوله تعالى قال يبنؤم لا تاخذ بلحيتي بطه فقرأهما ابن عامر الشامي وشعبة والاخوان بكسر الميم وقرأهما الباقون بفتح الميم اذ انوي المضاف الى ياء المتكلم نحو يا عبد فيه لغات فان كان المنادى مضافا الى مضاف الى ياء المتكلم فان لم يكن المضاف اولا كلمة ابن والمضاف اليه كلمة ام او عم وذلك نحو يا غلام اخي فليس فيه تلك اللغات وان كان المضاف اولا كلمة ابن والثاني كلمة ام او عم نحو يا ابن ام ويا ابن عم ففيه الكلام والعرف بتلك اللغات قال في التسهيل ذا اللام والعم المضاف اليهما ابن فما استعمالها غالبا بفتح الميم او كسر مثله ولا ياء وربما اثبتت وقلبت الفاء وان اثبتت الياء فهي اما مفتوحة او ساكنة فتلك خمس لغات انتهى في المنادى المضاف الى ياء المتكلم ثم ان المضاف الى ياء المتكلم فيه مذاهب فقيل انه معرب بحركات مقدرات قبل الياء منع من ظهورها ما جر كته مناسبة ياء المتكلم وقيل انه كذلك في حال الرفع والنصب واما في حال الجر فهو معرب بالحركة الظاهرة وقيل انه مبني في الاحوال الثلاثة المبني ومن كسر ام في الفعل ابن معلى احدى اللغات وحذفت الياء استغناء بالكسرة عنها ومن فتحها فعلى احدى اللغات ايضا فقلبت ياء المتكلم الفا وقلبت الكسرة قبلها فتحة ثم استغني بها عن الالف وفتحة ابن عليها اعراب وان كيب للمتضايفين وابناء لذا وقال سيبويه والكوفيون الفتح بين ركب المتضايفين تركيب خمسة عشر لفتحهم مقام كلمة المتراخ لان من قال يابن ام فقال ياخي فتفتحة ابن على هذا بناء وكسرة ام دالة على الياء ومفتوحة دالة على الالف والله تعالى اعلم **واختلفوا** في اصرهم من قوله تعالى ويضع عنهم اصرهم فقرأ ابن عامر وحده بهمزة مفتوحة بعدها الف بعدها صاد مفتوحة بعدها الف على وزن افعال جمع تكسير لاصر على اختلاف انواعه وقرأ الباقون بهمزة مكسورة بعدها صاد ساكنة بلا الف قبلها ولا بعدها بوزن حمل وعدل على صيغة المفرد اكتفاء بدلالة الماهية واضافة اسم الجنس تفيد العموم والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى

ومد ابن ام اكسر معا كفؤا صحبة ... وءاصارهم بالجمع والمد كلللا

والله اعلم وتقدم نغفر في البقرة **و**اختلفوا في خطيئتكم من قوله تعالى نغفر لكم خطيئتكم ومن سورة نوح مما خطيئتهم فقرأ ابو عمرو ما هنا في الاعراف مع ما في نوح وحده بياء مدية بعد الطاء المكسورة وبعد الياء همزة مفتوحة بعدها الف وبعد الالف تاء مرفوعة لان الكلمة نائب فاعل تغفر على قراءته ومن بصيغة جمع المؤنث السالم اراد التنصيص على الافراد وجمعا السلامة اختلف فيهما على ثلاثة مذاهب فمذهب سيبويه ومن تبعه الى انهما موضوعان للقلة وذهب جماعة من العلماء الى انهما للكثرة وذهب ابن الانباري تبعا للاخير الى انهما مشتركان بين القلة والكثرة فعلى قول سيبويه ومن تبعه استعمل الجمع التصحيح في الكثرة جوازا مجازا واما على قول من يرى انهما للكثرة فهو مستعمل هنا في حقيقته وكذا على القول بالاشتراك وان ضعف بان المجاز راجح عليه وقرأ هنا ابن عامر الشامي وحده بياء بعد الطاء المكسورة ايضا وهمزة مفتوحة بلا الف بينها وبين التاء ورفع التاء ايضا لان الكلمة نائب فاعل تغفر على قراءته ايضا ومن بصيغة المفرد على ارادة الجنس واضافته تعم وقرأ ابن كثير والكوفيون بالف بين الهمزة والتاء على صيغة الجمع كنافع على ما سبق للاكنهم كسروا التاء علامة نصب جمع المؤنث السالم لانه مفعول تغفر على قراءتهم وقرأ ابو عمرو البصري خطايا بفتح الطاء بعدها الف فياء مفتوحة فالف على صيغة جمع التكسير وهذا الوزن من اوزان الكثرة منه ومذهب الخليل واحد من مذهب سيبويه فيه ان الف الجمع خلفت بين لام المفرد ويائه ثم قلبت الهمزة التي هي لام الكلمة الى محل الياء وقلبت الياء الزائدة الى محل الهمزة التي ... فلما ... اجتماع همزتين فتحت الهمزة وقلبت الياء بعد مد العائد كما بعد فتحة ثم قلبت الهمزة ياء ... مثال ومعنى الهمزة واللام التي فعلى والتي بعد مد فوزنه على هذا فعالى والمذهب الثاني لسيبويه انه لما دخل الف الجمع وجب قلب الياء التي بعدها همزة للانهيار مدة زائدة ثالثة في الواحد على قياس صحيفة وصحائف فاجتمع همزتان ... في الطرف فوجب قلب الثانية ياء اذ لا تجتمع همزتان في كلمة ثم فتحت الهمزة الاولى ما سبق فوزنه على هذا فعائل وكلمات للانكسار وعلى كل حال لا يظهر اعرابه لفظا وهو منصوب بقراءته **و**امال التي في نوح فقرأها ابو عمرو البصري وحده بصيغة جمع التكسير على ما سبق ... وقرأها الباقون بجمع المؤنث السالم على تقرير ما سبق فيه ايضا والله اعلم **و**اختلفوا في معذرة من قوله تعالى قالوا معذرة الى ربكم فقرأها حفص وحده بنصب التاء على انه مفعول لاجله او مفعول مطلق اي نعتذر معذرة او نعتذر اعتذارا وقرأها الباقون بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف وجوبا اي موعظتنا معذرة والله اعلم وهذا معنى قول ولي الله رحمه الله تعالى

خطيئتكم وحده عنه ورفعه ... كما ألفوا والغير بالكسر عدلا
ولا الف في هاء جمع ويا نوح جمعا ... ومعذرة رفع سوى حفصهم تلا

والله اعلم **واختلفوا** في بئيس من قوله تعالى واخذنا الذين ظلموا بعذاب بئيس بما كانوا يفسقون فقرأه ابن عامر بموحدة مكسورة واسكان ... وبهمزة ساكنة بعدها ... فقيل انه مصدر وصف به مبالغة او على تقدير مضاف وقيل هو صفة كنضو وعلج وقيل هو بوزن كتف ... فاء الكلمة عينه في الكسر ثم خفف باسكان العين وقرأه نافع وحده بياء ساكنة من ... الباء المكسورة مخففة من الهمزة التي في قراءة ابن عامر ... معلى ... بالفعل الذي ... حيث ما حل في الغرباء **و**امامال ... نقل بين الاسم والفعل وقرأ ابن كثير وابو عمرو وحفص والاخوان بموحدة مفتوحة وهمزة مكسورة فياء مدية بوزن رئيس صفة مشبهة وقرأه شعبة عن عاصم في رواية العليمي ... عن الكسائي ... مثل ابن كثير ... وقرأه في رواية ... عن يحيى ... وعنه ... بياء ساكنة ... وحيزر وضيغم ... الكسائي ... روى ... عن عاصم ... على مثال ... روايته عن عاصم واخذ

فقال الجعبري واصله خطايئ بوزن فعايل فقلبت الياء همزة فاجتمع همزتان فقلبت الثانية ياء وفتحت الاولى ... فقلبت الياء الفا ... الهمزة بين الفين ...

ويبيتون من يسر موصولا وفيه ترك اصله معصولا العالمين ثلاثة تجد كذاك ويبطل
وليعلموا ... بفتحة وانثى ... ثلاثة والعزم فيهما ... يجذب اول لعزتهم ...
وسكون الباء ... بعدها والثاني ايضا ساقط بلا الوصل وقبله ساكن انثى فلا ثمل
وبعد الهمز ... ضمة وايضا ... قد ... بزوا ...
به اربعة بزيادة ياء المتكلم

عن الاعمش بهيس مثل حمزة هذا حاصل ما في النشر ومن تتبع طريق الى وابن ذكوان رووا عنه ما سبق كان رواتهم عن السكاه من الشاطبي على ما حكاه عنه من اللثغات وقال
في النشر وروى عنه الوجهين جميعا الغافلاني عن الحلي يعني عن شعيب عن يحيى وهو طريق التيسير عنه فالوجهان صحيحان عنه عن عاصم وهذا الموافق للتيسير ونص
ابو بكر بن مجاهد عنه بفتح الباء وهمزة مفتوحة بعد الباء مثل ضيغم والباقون بيس بفتح الباء وهمزة مكسورة بعدها باء مثل رئيس وقد روي هذا الوجه عن ابي بكر
وهذا من اصول اعتمد الشاطبي رحمه الله فقال **وبيس بياء اذ والهمز كعبده ومثل رئيس غير هذين عولا وبيئس اسكن بين فتحين**
صادقا بخلف وخفف يمسكون صاد ولا والله اعلم **واختلفوا** في يمسكون من قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلوة فقرأ شعبة
وحده باسكان الميم وتخفيف السين مضارع امسك كاكرم وقرأ الباقون الا شعبة بفتح الميم وتشديد السين مضارع مسك مضاعف العين وهما بمعنى يقال مسكت بالشيء
ومسكت به وامسكت بمعنى تعلقت به وحفظته ويتعدى امسك بنفسه على معنى حبس وحفظ كقوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا ويكنى به عن البخيل
فيقال امسك فلان وهو ممسك بمعنى حفظ الا انه حفظ مذموم والله اعلم **و**اختلفوا في ذريت في اربعة مواضع في ثلاث سور الموضع الاول منها الواقع في هذه
السورة وهو قوله تعالى واذ اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم والموضع الثاني منها الواقع ثانيا في سورة الطور وهو قوله تعالى الحقنا بهم ذريتهم فقرأ
في المذكورين نافع وابو عمرو وابن عامر الشامي بالف بعد الياء والتاء على صيغة جمع المونث السالم وبكسر التاء علامة نصب المفعول به على انه جمع المونث السالم
وقرأ الباقون في الموضعين المذكورين بلا الف بعد الياء والتاء على صيغة المفرد وبفتح التاء علامة نصب المفعول به المفرد والموضع الثالث منها الواقع في سورة
يس وهو قوله تعالى انا حملنا ذريتهم في الفلك المشحون فقرأ نافع وابن عامر الشامي بصيغة جمع المونث السالم وبكسر التاء كما سبق وقرأ الباقون بصيغة
المفرد وبفتح التاء كما سبق ايضا والموضع الرابع منها الواقع اولا في سورة الطور وهو قوله تعالى والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم بايمن فقرأ نافع وابن كثير والكوفيون
بصيغة المفرد وبضم التاء علامة رفع الفاعل وقرأ ابن عامر بصيغة الجمع وبضم التاء علامة رفع الفاعل ايضا وقرأه ابو عمرو البصري بصيغة الجمع ايضا ونصب بكسر
التاء علامة نصب جمع المونث السالم المفعول به لانه يقرأ واتبعناهم بقطع همزة القطع واسكان التاء خفيفة وبعدها نون مفتوحة بعدها الف جمع المتكلم
العظيم كما سيأتي في سورته ان شاء الله وهو سبحانه وتعالى اعلم وهذا معنى قول ولي الله رحمه الله تعالى **ويقصر ذريات مع فتح تايه وفي الطور**
في الثان ظهير حماه وياسين في غصن ويكسر رفع اول الطور للبصري وبالمد كم حلا والله اعلم والذرية مفرد ... انسان من ذكر وانثى
وخنثى ... وقيل ... على الاصول ويقال للواحد ... وفي اشتقاقه اقوال فقيل انه من ذرأ الله الخلق خلقهم واوجدهم فهي مهموز
اللام الا انه التخفيف بابدال الهمزة ياء وادغام الياء ... فعليه فيه ووزنه على هذا فعيلة ومثله من الذر صغار النمل فوزنها اما فعلية وياؤها
للنسب ... الكلمة من تغييرات النسب واما فعلولة بتضعيف اللام واما فعولة بتضعيف العين واما فعيلة بتضعيف العين ايضا ثم ابدل ثالث الامثال
ياء ... التضعيف فاجتمع الواو والياء مع سكون السابق منهما فقلبت الواو ياء ثم ادغمت في الياء وقلبت الضمة في الوزنين ... كسرة لمناسبة الياء
وقيل من ذرت الريح التراب فرقته ... فهو معتل ... فوزنها فعيلة واصلها ذريوة فاجتمع الواو والياء ايضا ساكنا اولهما فقلبت الواو ياء لذلك واجتمع
مثلان ساكنا اولهما فادغم في الثاني وقيل من ذرت الريح التراب ... في الواوية ... والى ... واشار ... بالاثبات
المصدر ولم يذكره في القاموس حسبما في النسخة التي بيدي وكلام المصباح موزونة فعيلة ايضا ... والله اعلم **واختلفوا**
في كلمتين يقولوا من قوله تعالى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غفلين او تقولوا انما اشرك اباونا فقرأ الكلمتين معا ابو عمرو البصري وحده بياء
الغيب على وجه الاخبار عن الذين ... مع ما خلت عليه ... مفعول لاجله ... كراهة ... وقرأ الباقون بتاء ...
... الملائكة ... والله اعلم **و**اختلفوا في يلحدون حيث وقع وهو ثلاثة مواضع الذين يلحدون في اسمايه
هنا وفي ... الذي يلحدون اليه في النحل ان الذين يلحدون في ايتنا في فصلت فقرأ حمزة وحده ... بفتح الياء والحاء مضارع لحد الثلاثي
ووافقه الكسائي في اللفظ الواقع في النحل وقرأ الباقون في المواضع الثلاثة بضم الياء وكسر الحاء مضارع الحد الرباعي ... وقرأ الباقون المواضع الثلاثة فقال
... والله اعلم **و**اختلفوا في ويذرهم
من قوله تعالى من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يعمهون فقرأ نافع وابن كثير وابن عامر بنون العظمة على الالتفات ... على الاستيناف
او خبر مبتدا محذوف على ما سبق ... فيوقف على ما قبله وقرأه ابو عمرو وعاصم بياء الغيب اسناد الى ضمير الجلالة المتقدم ... على ما
سبق ... وقرأ الاخوان بياء الغيب وبالجزم على محل فلا هادي له لانه جواب الشرط والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى
يقولوا معا غيب حميد وحيث يلحدون بفتح الضم والكسر فصلا وفي النحل والاه الكساي وجزم يذرهم شفا والياء
غصن تهللا والله اعلم ... **و**اختلفوا في وان يتبعوكم سواء عليكم هنا وفي الشعراء يتبعهم الغاوون فقرأ
الكلمتين معا نافع وحده باسكان التاء مخففة وفتح الباء ... وقرأ الباقون بفتح التاء مشددة وكسر الباء ...

القوطية

من كتاب ... ما لنا ... بعد ... البيضاوي

مضارع اتبع بوزن افتعل من الاول والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **ولا يتبعوكم خف مع فتح بايه ويتبعهم في الظلة احتل واعتلا** والله اعلم **و** اختلفوا في طيف من قوله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان تذكروا فقرأ ابن كثير وابو عمرو والكسائي بياء ساكنة لينا خفيفة بين الطاء والفاء اما مخفف طيف كلين وميت واما مصدر طاف يطيف اذا ... العين وقرأ الباقون بألف بعد الطاء وبعدها همزة مكسورة اسم فاعل واحد منها قال في القاموس والصلة ان ما كان ... من طاف الخيال ومعناه حقيقة وقيل ثابت لا يعبر عنه بفاعل ومنه فطاف عليها طائف من ربك لانه فاعل معروف بالفعل لانه يقال انه جني يطيف عليها الشيطان وحرث الشيطان ووسوسته يقال فيه طيف فالقرآن طائف باسم الفاعل هو بالمعنى وقال الراغب الطوف المشي حول الشيء ومنه الطائف الذي يدور حول البيوت حافظا ويقال طاف يطوف ومنه استعير الطائف من الجن والخيال والحادثة وغيرها قال الله تعالى ان الذين اتقوا اذا مسهم طيف من الشيطان ومما الذي يدور على الانسان من الشيطان وقرئ طيف وهو خيال الشيء وصورته المترائية في المنام واليقظة ومنه قيل للخيال طيف قال تعالى فطاف عليها طائف من ربك ومعناه بمس نوع يطا ... والنائمين ... وقيل طيف الشيطان وطائفه وسوسته ومسه وعصيه والله اعلم **و** اختلفوا في يمدونهم في الغي فقرأ نافع وحده بضم الياء وكسر الميم مضارع امد الرباعي وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الميم مضارع مد الثلاثي وهما بمعنى يتعديان معا ويلزمان معا والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وقل طيف طيف رضى حقه وياء يمدونهم بالضم والكسر الضم اعزلا** والله اعلم **وفيها** سبع ياءات اضافة ومن لسن جمعها الشاطبي رحمه الله تعالى في قوله **وربي معي بعدي واني كلاهما عذابي آياتي مضافاتها العلا** والله اعلم

سورة الأنفال مدنية

قيل مثنى اولها **و** اختلفوا في مردفين من قوله تعالى اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين فقرأ نافع وحده بفتح الدال اسم مفعول اما مجرد وصفت الف لمردفين بغيرهم واما منصوبا حالا لوصفه بالجار والمجرور والذي قبله او حالا من ضمير المومنين في ممدكم وقرأ ابن كثير ... وابنه معا وابو عمرو وابن عامر والكوفيون بكسر الدال اسم فاعل على المعنيين الذين سبقا في الفتح او واردف الفاعل من اردف الثلاثي ... معنى الثلاثي على ... فوله اي الجوز ... ان ... ومعنى ... والحمد للقنونات ... للالف ... وما روي عن قنبل من فتح الدال ... وابن مجاهد والكثير النقلة فادوه ... وافتض واعلى الكسر ولم يأخذ وابه الفتح ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وفي مردفين الدال يفتح نافع وعن قنبل يروى وليس معولا** فليس في الشاطبية على هذا الا وجه واحد هو الكسر والفتح حكاية مذهب الغير وندل فال وليس معولا ... والتيسير الا وجه واحد والله اعلم **و** اختلفوا في يغشيكم النعاس الكلمتين معا في الفاحبان الاول بفتح الياء واسكان الغين وفتح الشين مخففة وبعدها الف مضارع غشي الثلاثي مكسور العين والثانية برفع السين على انه فاعل وقرأنافع وحده الكلمة الاولى بضم الياء واسكان الغين وكسر الشين مخففة وبعدها ياء مدية مضارع اغشى معدى الثلاثي بالهمزة والثانية بنصب السين مفعوله وقرأ ابن عامر والكوفيون الكلمة الاولى بضم الياء وفتح الغين وكسر الشين مشددة وبعدها ياء مدية مضارع غشّى معدى بالتضعيف الى ثان والكلمة الثانية بنصب السين مفعوله ايضا والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله **ويغشى سما خفا وفي ضمه افتحوا وفي كسره حقا والنعاس ارفعوا ولا** والله اعلم **و** اختلفوا في ولكن في اسم الجلالة الذي بعده من قوله تعالى ولكن الله قتلهم وفي قوله تعالى ولكن الله رمى في الموضعين معا فقرأ نافع وابن عامر ولكن في الموضعين بفتح النون وتشديدها على اصله واسم الجلالة في الموضعين بنصب الهاء على انه اسمها وقرأ ابن عامر والشامي والاخوان ولكن في الموضعين بتخفيف النون وكسرها مخففة والتخفيف مهملة واسم الجلالة في الموضعين برفع الهاء على انه مبتدا وتقرع ... فيه ذلك وتمامه في البقرة والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وتخفيفهم في الاولين هنا ولكن الله وارفع هاءه شاع كملا** والله اعلم **و** اختلفوا في موهن كيد الكلمتين معا فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو موهن بفتح الواو وتشديد الهاء والتنوين بتشديد اسم فاعل من وهّنه معدى بالتضعيف وكيد بنصب الدال معمول موهن وقرأ ابن عامر وشعبة والاخوان موهن بسكون الواو وتخفيف الهاء واتباع النون بتنوين اسم فاعل من اوهنه معدى بالهمزة وكيد بنصب الدال معمول موهن ايضا وقرأ حفص وحده موهن باسكان الواو وتخفيف الهاء بلا تنوين اضافة الى كيد اسم فاعل من اوهنه ايضا اضيف الى معموله وكيد بخفض الدال بالاضافة والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وموهن بالتخفيف ذاع وفيه لم ينون لحفص كيد بالخفض عولا** والله اعلم **و** اختلفوا في ان من قوله تعالى ولو كثرت وان الله مع المومنين فقرأ منها نافع وابن عامر وحفص بفتح الهمزة بتقدير لام التعليل اي لانه ... ولن تغني عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت لبطلانه وان الله مع المومنين وعلى هذا يوقف على كثرت وقرأ الباقون بكسر الهمزة على الاستئناف والله اعلم **و** اختلفوا في موضعي العدوة من قوله تعالى اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى فقرأ ابن كثير وابو عمرو الموضعين بكسر العين فيهما وقرأ الباقون بضمها فيهما وهما لغتان ثابتتان معلا ... مع ... عن الكسر والله تعالى اعلم ومنه معنى قول ولي الله رحمه الله تعالى **وبعد وان الفتح عم علا وفيها العدوة اكسر حقا الضم واعدلا** والله اعلم **و** اختلفوا في حي من قوله تعالى ويحيى من حي عن بينة فقرأ نافع وشعبة والبزي بياء مكسورة خفيفة وياء مفتوحة خفيفة ايضا على اصل وزن الفعل من دون ادغام محافظة على بيان حركة عينه واستثقالا من تشديد العليل وعلله سيبويه رحمه الله بالحمل على يحيى مضارعه وذلك ان يحيى يمتنع فيه مثلا ... كان وما عين الكلمة ولام المحرك حركة الاعراب ومنه موجبا الادغام وفيه

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

قال البيضاوي وهو والتهم افوى في ... القراءة ... هم رضى الله عنهم ... رسول الله صلى الله عليه وسلم ... ضمير ... الفاعل وهو النبي صلى الله عليه وسلم والذين ... مفعول الحسب ... ان يكون الذين هم الفاعلون ...

ووجه هذه القراءة التخفيف لثقل الكلمة ... لزوم الحركة وهي لغة تميم ... قال ابو البقاء ...

وقيد بإ محركة الى فتحة وهذا موجب اعلال والفاعل ان يعمل بموجب الاعلال وبهو موجب الادغام اذا اجتمعا فلما لم يدغم المضارع اهمل الموجب الاعلال اجري الماضي عليه فلهذا كما اهمل المثل الغير بينهما وقرا الباقون بياء واحدة مفتوحة مشددة على قياس ادغام اول مثلين متحركين يلتقيان في كلمة وثانيهما حمل على الصحيح كمثل وقل والله اعلم **واختلفوا** في يتوفى من قوله تعلى ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم فقرا ابن عامر وهو ابن ذكوان بتاء المضارعة والتانيث والغيب على اجرا الجاري بن ونا الفعل على اسناده الى الملائكة فلا وقف على كفروا وقراه الباقون بياء الغيب اما على ابحلاء الاخ فلا وقف ايضا واما اسناده الى ضمير الجلالة من قوله ولكن الله رمى وكان هذا يتم معنى البيت في الوقف والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **ومن حيث اكنز فظهره اذ صفا مده واذ يتوفى انثوه لذ ملاه** والله اعلم و اختلفوا في تحسبن من قوله تعلى ولا تحسبن الذين كفروا سبقوا منها ومن قوله تعلى لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الارض في النور فقرا اللفظ الذي في هذه السورة بياء الغيب ابن عامر الشامي وحفص وحمزة على وجه اسناده الى النبي او الى حاسب فلا والذين معمول اول وسبقوا الثاني اي لا يحسبن النبي الكفر سبقوا وقرا الباقون بالخطاب على جهة اسناده الى النبي والمفعولان على ما سبق وقرا اللفظ الذي في النور بياء الغيب ابن عامر الشامي وحمزة وقراه الباقون بتاء الخطاب والتوجيه واحد وتقدم فتح السين في البقرة والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وما الغيب فيها تحسبن كما فشا عميما وقل في النور فاشيه كملا** والله اعلم
و اختلفوا في انهم لا يعجزون من قوله تعلى انهم لا يعجزون ففتح الهمزة ابن عامر وحده بفتح الهمزة على تقدير اللام المعللة او على انه بدل معمول لتحسبن على تقدير زيادة حرف النفي ولا وقف اذا على سبقوا وقراه الباقون بكسر الهمزة على الاستيناف والله اعلم و اختلفوا في السلم من قوله تعلى وان جنحوا للسلم فاجنح لها ومن قوله تعلى وتدعوا الى السلم وانتم الاعلون في القتال فقرا شعبة وحده اللفظ الذي في هذه السورة بكسر السين وقرا شعبة وحمزة اللفظ الذي في القتال بكسر السين ايضا وقراهما الباقون بفتحها وتقدم نظيره في البقرة وهذا معنى قول الحرز **وانهم افتح كافيا والسين في الشعبة السلم والكسر في القتال فطب صلا** والله اعلم **واختلفوا** في تكن من قوله تعلى وان تكن منكم مائة يغلبوا ومن اللفظ الثاني منها ومن قوله تعلى فان تكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين ومن اللفظ الثالث منها فقرا اللفظ الاول واللفظين الذين اختلف فيهما نافع وابن كثير وابن عامر بتاء التانيث والغيب على اجرا الجاري بن في الفعل المسند الى المجازي التانيث ومنه منها مائة وقراه الباقون بياء التذكير والغيب على الجاري بن الاخ وقرا اللفظ الثاني منها بالتانيث ايضا نافع والصاحبان وابن عامر على ما سبق وقرا الباقون بالغيب كذلك والله اعلم و اختلفوا في ضعفا من قوله تعلى الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا منها ومن قوله تعلى الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة الالفاظ الثلاثة في الروم فقرا عاصم وحمزة الحرف الواقع في هذه السورة بفتح الضاد وقراه الباقون بالضم ومن لغتان في مصدر ضعف او الفتح مصدر والضم اسم وقرا شعبة وحمزة الالفاظ الثلاثة التي في الروم بالفتح ايضا وجها واحدا ووافقهما حفص على الفتح فيها في احد وجهيه عنه والوجه الاخر فيها الضم وبه قرا الباقون فيها وقد نقل في وجه الضم الثلاثة عن حفص بانه لم يروه عن عاصم والفاروق عنه الفتح وخالفه فيه عن عبيد ثم انه اثبت الضم عن عاصم جهوم من طريق عمرو بن الصباح وطريق الشاطبي عن حفص عبيد بن الصباح فكان في الخلافة رحمه الله تلبيس
والجواب ان الامواز في الضم عن عبيد بن الصباح عن حفص عن عاصم منصوص به في روايته حفص الضم عن عاصم وهو بغير الذي هو عبيد ومنه جواب جميع قال الجعبري ان فضل الناظم والجمع ان امانة الناظم تمنع الوقوع في مثل هذا التلبيس والكتم وقف على ما للاهواز وبلغه اداء ونقله منقصه في كتابه ولو لم يكن كذلك لكان من باب تداخل الطرق ونقدم ما فيه والله اعلم و اختلفوا في ان تكون من قوله تعلى ما كان لنبي ان يكون له اسرى فقراه ابو عمرو البصري بتاء التانيث والغيب على اجرا الجاري بن في الفعل المسند الى جمع مكسر وقراه الباقون بياء الغيب والتذكير على الجاري بن الاخ والله تعلى اعلم
و اختلفوا في الاسرى من قوله تعلى قل لمن في ايديكم من الاسرى فقراه ابو عمرو البصري وحده بضم الهمزة وفتح السين والف بعدها وقراه الباقون بفتح الهمزة واسكان السين بلا الف بعدها ومنه جمعا اسير وتقدم في البقرة والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وقل في يكن انث يكن للبصري وثانيها ثوى وضعفا بفتح الضم فاشيه نفلا وفي الروم صف عن خلف فصل وانث ان يكون مع الاسرى الاسارى حلا حلا** والله اعلم و اختلفوا في ولايتهم من قوله تعلى ما لكم من ولايتهم من شيء منها ومن قوله تعلى هنالك الولاية لله الحق بالكهف فقرا حمزة وحده الحرف الذي في هذه السورة بكسر الواو ووافقه على حرف الكهف الكسائي وقراه الباقون بفتح الواو فيهما قيل بالفتح في النصرة وبالكسر في الامارة والسلطنة وقيل هما لغتان والله اعلم **وفيما** بياء ان اني اري ما لا ترون واني اخاف الله والله اعلم وهذا معنى قول ولي الله العلامة الشاطبي رحمه الله تعلى **ولايتهم بالكسر فز وبكهفه شفا ومعا اني بياءين اقبلا** والله اعلم

سورة التوبة مدنية

اختلفوا في ائمة من قوله تعلى انهم لا ايمان لهم فقراه ابن عامر الشامي وحده بكسر الهمزة مصدر اقر اعطى الايمان وقراه الباقون بفتحها جمع يمين بمعنى الحلف والله اعلم و اختلفوا في مسجد من قوله تعلى ما كان للمشركين ان يعمروا مساجد الله وهو اللفظ الاول والطف ... في هذه الاية

فرا بالياء فهو النبي صلى الله عليه وسلم فيكون مثل قراءة التاء والذين كفروا وسبقوا مفعولا ...

قوله ولا تحسبن الذين كفروا ... سبقوا في قراءة ... جعل خطابا ...

مقابله الظاهر باسكان السين بلا الف بعد ميم بصيغة المفرد على ان المراد به مسجد مكة وهو المسجد الحرام واكتفى به عن الجنس او المراد الجنس وقرأ الباقون بفتح السين
والف بعد ميم بصيغة الجمع لا لاقتصار ارادة العموم والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **ويكسر انى عن ابن عامر ووحد حق**
مسجد الله الاولا . والله اعلم واختلفوا في عشيرتكم من قوله تعالى قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقترفتموها
فقرأ ابو بكر شعبة وحده بالف بعد الراء والتاء على صيغة جمع المؤنث السالم تنصيصا على الاحاد وقرأ السبعة الا شعبة بغير الف على الافراد ارادة الجنس والله
اعلم و اختلفوا في عزير من قوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله فقرأ عاصم والكسائي بالتنوين وكسره لالتقاء الساكنين وشدد ثم تنبيها على انه عربي
وهو مبتدأ والمكسر بلفظ المصغر نحو كعيب وكميت وجميل وقيل انه مصغر عزر وهو عجمي مصرف للتعريف بالتصغير وهو مبتدأ وابن خبره على مذهب القراءة
وقرأ الباقون بغير تنوين على انه علم موصوف بابن مضافا الى علم والعلم الى ابن العصبي في مثله حذف التنوين تخفيفا مبتدأ محذوف الخبر ايه وقالت اليهود عزير ابن الله المعبود
او نبينا مثلا او حذف تنوينه للساكنين او للعجمة والزيادة على ثلاثة احرف فارجعه والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **عشيرتكم بالجمع**
صدق ونونوا عزير رضى نص وبالكسر وكلا . والله اعلم و اختلفوا في يضل من قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا فقرأ حفص
والاخوان بضم الياء وفتح الضاد مبنيا للمفعول من اضل الرباعي المعدى بالهمزة والذين نائب الفاعل وهو الله تعالى على الحقيقة او علماء الكفار او اشياعهم
وقرأ الباقون بفتح الياء وكسر الضاد مبنيا للفاعل من ضل الثلاثي والذين فاعل كفروا والفاعل الحقيقي هو خالق العزة وهو الله [illegible] ان نشئنا
الشرور للمتلبسين مع اعتقاد ان خالقها هو الله تعالى ربنا سبحانه [illegible] ويقول انه يقدر على خلق الخير دون الشر [illegible] ويقول بوجوب [illegible]
الصلاح والاصلح عليه والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **يضل بضم اليا مع فتح ضاده صحاب ولم يخشوا اشارة مضله** . والله اعلم
و اختلفوا في تقبل من قوله تعالى وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم فقرأ الاخوان بياء الغيب والتذكير على احد الجائزين في مثله مع ما منه او الفصل وقرأ الباقون
بتاء الغيب والتأنيث على الجائز الآخر والله اعلم و اختلفوا في ورحمة من قوله تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين ورحمة للذين آمنوا منكم فقرأ حمزة وحده بالخفض
عطفا على خير من قوله اذن خير لكم وقرأ الباقون بالرفع للتاء عطفا على اذن خبر على المبتدأ العذر او على تقديره ورحمة ويجوز ان يكون خبر مبتدأ محذوف كذلك والله اعلم
وهذا معنى قول العزيز **وان تقبل التذكير شاع وصاله ورحمة المرفوع بالخفض فاقبلا** . والله اعلم و اختلفوا في يعف ونعذب
وطائفة بالخفض من قوله تعالى ان نعف عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين فقرأ عاصم وحده نعف بنون مفتوحة وضم الفاء ونعذب بنون مضمومة وكسر
الذال ونصب طائفة الثانية بعد منكم على وجه البناء في الفعلين للفاعل المتكلم العظيم ونصب طائفة على انه مفعول نعذب الفعل الثاني وقرأ الباقون بياء
مثناة من تحت وفتح الفاء في الفعل الاول وتاء مثناة فوق مضمومة وفتح الذال في الفعل الثاني على وجه البناء للمفعول فيهما ورفع طائفة التي
بعد منكم على انه نائب فاعل الفعل الثاني ونائب فاعل الفعل الاول هو الجار والمجرور الذي هو عن طائفة وانث الفعل الثاني على احد الجائزين لان فاعله مجازي
التأنيث والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **ويعف بنون دون ضم وفاؤه يضم تعذب تاه بالنون وصلا وفي الذال كسر وطائفة**
بنصب وبعد عن عاصم كله اعتلا . والله اعلم و اختلفوا في السوء من قوله تعالى عليهم دائرة السوء والله سميع عليم ومن قوله تعالى في الفتح عليهم
دائرة السوء وغضب الله عليهم وهي الكلمة الثانية منه فقرأ المكيان مع البصري بضم السين وقرأ الباقون بفتح السين والمفتوح اما مصدر ساءه احزنه
والمضموم اسم منه او المفتوح اردئ من الضر والضرر يقال رجل ضرّ وامرأة ضرة ونسوة [illegible] بمعنى حبر وحبرة لانه يستعمل الصدق
الفرق في معنى الجودة والكمال [illegible] مستحسنا في النعوت ومرغوبا فيه ورجل سوء في مقابلته والمضموم الشر والمحنة والبلاء والعذاب والله اعلم و اختلفوا
في قربة من قوله تعالى الا انها قربة لهم فقرأ ورش وحده بضم الراء وقرأ السبعة الا ورشا باسكان الراء فقيل الضم والاسكان لغتان وقيل [illegible]
[illegible] والله اعلم وهذا معنى قول ولي الله رحمه الله تعالى **وحق بضم السوء مع ثان فتحهما وتحريك ورش قربة ضمه جلا** . والله اعلم و اختلفوا
في تحتها من قوله تعالى واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار [illegible] فقرأ المكي بزيادة من الجارة قبلها وخفض التاء [illegible] وعليه الرسم المكي
وقرأ الباقون بنصب التاء علامة نصب الظرف دون من وعامل الظرف تجري [illegible] والله اعلم و اختلفوا في ان صلواتك سكن لهم في هذه السورة
وفي اصلواتك تأمرك في سورة هود فقرأ حفص والاخوان [illegible] بين اللام والتاء [illegible] على [illegible] الواحد ارادة الجنس [illegible] وبفتح التاء
في هذه السورة لان الفتحة علامة نصب المفرد وبرفع التاء في هود علامة رفع المبتدأ وقرأ الباقون بواو مفتوحة بعد اللام وبالف بينها وبين التاء على
لفظ الجمع قصد التنصيص على الانواع وبكسر التاء في هذه السورة لان الكسرة علامة نصب جمع المؤنث السالم وبرفع التاء في هود علامة رفع المبتدأ
والله اعلم وهذا معنى قول ولي الله رحمه الله تعالى **ومن تحتها المكي يجر وزاد من صلاتك وحد وافتح التاء شذا علا وحد لهم في**
هود [illegible] صلاتك مع [illegible] . والله اعلم و اختلفوا في الذين من قوله تعالى والذين اتخذوا
مسجدا ضرارا [illegible] فقرأ نافع وابن عامر بدون واو قبل الذين استئنافا وعليه الرسم المدني والشامي وقرأ الباقون بواو قبله عطفا على قصة المنافقين المتقدمة

وقال في البحر المديد ... [illegible] اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible]

وعليه بضيق الرسول ... على القراءتين مثل ... أو بعيد ... ومنه الريب وفيما يتلى عليكم ومقرئه فصار الرب والله اعلم **واختلفوا** في استرج
الموضعين من قوله تعالى أم لم يستبينه على تقوى من الله ورضوان خير أم من استبين بنيانه وفي كلمة بنيانه وفي لطه فقرأ نافع وابن عامر الشامي الفعلين معا بضم الهمزة وكسر
السين على صيغة المبني للمفعول على جهة الاسناد الى الكلمة بنيانه بالرفع وقرأ الباقون الفعلين بفتح الهمزة والسين على صيغة
المبني للفاعل مسندين الى ضمير من وأوقعوا على الكلمة بنيانه مفعولين بهما ... والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وضم ولا**
واو الذي وضم في م ابستر مع كسر ونبيه وولا والله اعلم **و** اختلفوا في جرف من قوله تعالى على شفا جرف هار فقرأ ابن عامر الشامي وشعبة وحمزة
بسكون الراء وقرأ الباقون بضمها وتقدم في البقرة ... والله اعلم **و** اختلفوا في تقطع من قوله تعالى الا ان تقطع قلوبهم فقرأ ابن عامر الشامي وحفص وحمزة
بفتح التاء بصيغة مضارع مبني للفاعل حذفت منه احدى التاءين وفاعله قلوبهم وقرأ الباقون بضم التاء بصيغة المبني للمفعول والتاء للتأنيث والفعل
على احد الجائزين ونائبه قلوبهم والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وجرف سكون الضم في صفو كامل تقطع فتح الضم في كامل**
علا والله اعلم **و** اختلفوا في تزيغ من قوله تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم فقرأ حفص وحمزة بياء الغيب والتذكير على احد الجائزين في الفعل المسند
الى جمع تكسير وقرأ الباقون بتاء التأنيث على الجائز الراجح وفي اعراب الآية اشكال لانه لا يلي فعل مع كاد اسمان ... باعتبار فاعل ... بينهما
فان اعتبر في كاد ضمير الشأن ... اسناده افعال المقاربة ... بعض نسخ التسهيل ... ضمير الشأن في افعال المقاربة
الا كاد ... على شذوذ في كاد ... مرفوع الفعل الواقع خبرا ... يكون فاعل ... قال ... ويجب في جميع افعال المقاربة
ان يكون فاعل اخبارها ضميرا عائدا على اسمها ... كاد زيد يخرج غلامه ... احد ... ضمير الشأن ... المعنى ... الى ان يكون
فاعله ... قال ... ابن الضائع في شرح الجمل ... في الجواب ... قول الشاعر **و** اشعبه حتى كاد مما ابثه
تكلمني احجاره وملاعبه ... فقال ... وتجوز ان تكون ... الشاعر ... ولو اعمل ... كادت ... الكسائي في مثله كما
مر ... وهذا على قراءة التأنيث ... على قراءة الياء ... للنداء ان اعمل ... يجب تأنيث ... لكونه مسندا الى ضمير ... المجاز وان اعمل الثاني ... الفعل
على احد الجائزين ... تأنيث ... الكسائي كما ... قراءة الياء ان يكون ... كما نص ... وقال ابو محمد مكي قال ابو حاتم
... القلوب ... والله اعلم **و** اختلفوا في يرون من قوله تعالى او لا يرون انهم يفتنون في كل عام فقرأ حمزة ... بتاء الخطاب اسنادا
الى المؤمنين على جهة التعجب وقرأ ابن مسعود ... اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ الباقون بياء الغيب اسنادا الى المنافقين على جهة التوبيخ
والله اعلم وفي السورة ... مع ابدا ومع عدوا وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **يرون بغيب ... ترون مخاطب ... وشاو ... بيا ...**
جملا والله اعلم **سورة يونس عليه السلام مكية** تقدم في الامالة اختلاف
القراء ... والله اعلم **واختلفوا** في سحر من قوله تعالى قال الكافرون ان هذا لسحر مبين فقرأ نافع وابو عمرو وابن عامر بكسر السين وسكون الحاء
صفة ... للنبي صلى الله عليه وسلم ... وقرأ الباقون بفتح السين وكسر الحاء والف بينهما على صيغة اسم الفاعل
صفة للنبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم وتقدم ضياء في البقرة **و** اختلفوا في يفصل من قوله تعالى يفصل الآيات لقوم يعلمون فقرأ ... وحفص
بياء الغيب اسنادا الى ضمير الجلالة ... في قوله تعالى ما خلق الله ذلك الا بالحق وقرأ الباقون بنون ... العظيم ... والله اعلم وهذا معنى قول
الشاطبي رحمه الله تعالى **يفصل ياحق علا ساحر ظبا وحيث ضياء وافق الهمز فنبلا** والله اعلم **و** اختلفوا في قوله تعالى لقضى اليهم
اجلهم فقرأ ابن عامر الشامي بفتح القاف ... اجلهم ... للفاعل ... اجلهم مفعوله وقرأ الباقون ...
... مفتوحة ... اجلهم على بناء الفعل للمفعول ... اجلهم نائبه والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه
الله تعالى **وفي قضي الفتحان مع الف هنا وقل اجل المرفوع بالنصب كملا** والله اعلم **و** اختلفوا في ولا ادراكم به هنا وفي لا اقسم بيوم
القيامة ... الكلمتين معا ... بلام ... وافقه ... قراءة ... على الفارسي ...
طريق ... والوجه ... وهذا الوجه ... الباقون الكلمتين ... واما ... في منزلة ... وعلى
ان اللام ... جواب لو ... لو شاء الله ما تلوته عليكم ولو شاء لا ادراكم به ... ولا ادراكم معطوف على تلوته ... جواب ...
المذكور ... لو شاء الله ما تلوته عليكم ولا اعلمكم به ... فقيل انه جواب قسم مقدر والفعل خبر مبتدأ
محذوف لان ... جواب القسم ... باللام ... المضارع الواقع
جواب قسم ... حالا ... معمولا ... باللام ... ولسوف يعطيك ولا الى الله تحشرون وقيل هو
مستقبل ... باللام ... سيبويه ... وجود ... واما ... للكلام المقدر وقال ابن جني

[illegible]

نفي القسم لان اللام اعظم وان يغسم عليه وقيل زائدة على حد وفي بين لاحور زرقى ولا شعرة وبعمر يبيس وان قال فلا بد ان الغزاة العز بن كالشئ الواحد والله اعلم

وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وفصر قد تمارد بخلف زكا وفي القيمة لا الاولى وحال اولا** والله اعلم **واختلفوا** في عما يشركون

وقول الله عز وجل سبحنه وتعلى عما يشركون وما كان الناس ومنا وفي قوله تعلى سبحانه وتعلى عما يشركون ينزل الملائكة وفي قوله تعلى خلق السموات والارض بالحق

تعلى عما يشركون بالنحل معكوفه وقوله تعلى سبحنه وتعلى عما يشركون ظهر الفساد في الروم فقرا الاخوان الكلمات الاربع بتاء الخطاب اسنادا الى المشركين المخاطبين في قوله

تعلى اتنبئون الله بما لا يعلم في السموات ولا في الارض وفي فلا تستعجلوه هل من شركائكم على جهة التقريع وقرا الباقون بياء الغيب اسنادا اليهم ايضا التفاتا عن خطابهم عن

الارض وفي فلا تستعجلوه ومن شيء ثم اسند وقف يتي به الباقون تعلى والله اعلم وهذا معنى قول ولي الله رحمه الله تعلى **وخاطب عما يشركون هنا شذا**

وفي الروم والحرفين في النحل اولا والله اعلم **واختلفوا** في يسيركم من قوله تعلى هو الذي يسيركم في البر والبحر فقرا ابن عامر الشامي وحده ينشركم

تحتية مفتوحة فنون ساكنة فشين معجمة مضمومة مضارع نشر من النشر البسط والتفريق والتوسعة وقرا الباقون بمثناة تحتية مضمومة فسين مهملة

مفتوحة فمثناة تحتية مشددة مكسورة مضارع سير مضاعف العين معدى بها رادف مثله في الارض والله اعلم **واختلفوا** في متع من قوله تعلى انما بغيكم على انفسكم

متع الحيوة الدنيا فقرا حفص وحده بنصب العين مفعولا به لعامل محذوف اي تبتغون او مفعول مطلق لعامل محذوف اي تتمتعون وقيل مفعول لاجله

معمول لبغيكم وهو مبتدا وعلى انفسكم صلة المصدر والخبر محذوف اي انما بغيكم على امثالكم لا ينفع ذا اطلب فيه وعلى هذا يوقف قبله وقرا الباقون بالرفع

فاما على انه خبر مبتدا محذوف وكان مبتدا مصحح ذلك الهيئة في الوقف قبله واما على انه خبر انما بغيكم وعلى انفسكم صلة فلا وقف والله اعلم وهذا معنى قول

الشاطبي رحمه الله تعلى **يسيركم قل فيه ينشركم كفا متع سوى حفص برفع تحملا** والله اعلم **واختلفوا** في قطعا من قوله تعلى كانما

اغشيت وجوههم قطعا من اليل مظلما فقرا ابن كثير والكسائي باسكان الطاء في اي معنى القطعة الجزء من الشيء ومظلما نعته او حال من الموصوف

بالجار والمجرور النبع قبله او حال من ضمير الصفة وقرا الباقون بفتح الطاء جمع قطعة كسدرة وسدر ومظلما حال من اليل وفي القاموس ان القطع من اليل والقطعة

منه والقطع كعنب للشيء واحد ويكون القطع معنى او عليه متحد القراءتان معنى والله اعلم **واختلفوا** في تبلوا من قوله تعلى هنالك تبلوا كل

نفس ما اسلفت فقرا الاخوان بمثناتين من فوق معنوحة فساكنة من التلاوة في القراءة او الاتباع اي يتبع كل انسان ما اسلف وخطا بحقيقته او يتبع

كل انسان ما اسلفه من عمل لانه يقوده العامل ويسوقه الى الجنة او الى النار بواسطة الملك او يتبع كل منهي ما كان يعبده وقرا الباقون بمثناة فوقية مفتوحة

فساكنة من البلاء الاختبار اي يعلم كل انسان حقيقة عمله من حسن او قبيح او مقبول او مردود والله اعلم وهذا معنى قول ولي الله ابي القاسم الشاطبي رحمه الله تعلى

واسكان قطعا دون ريب وروده وفي باء تبلوا التاء شاع تنزلا والله اعلم **واختلفوا** في لا يهدي الكلمة الثانية من قوله تعلى امن

لا يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدى فقرا شعبة وحده بكسر الياء والهاء بكسر الدال وقرا حفص وحده بفتح الياء وكسر الهاء مخففة وتشديد الدال

وقرا ورش وابن كثير وابن عامر بفتح الياء وبفتح الهاء ممالا وتشديد الدال وقرا قالون وابو عمرو بفتح الياء وبفتح الهاء مختلسا وبالتشديد وقرا الاخوان

بفتح الياء واسكان الهاء وتخفيف الدال فاما من شدد الدال فانه مضارع اهتدى فادغمت التاء في الدال للتقارب فاما من نقل حركتها الى الساكن قبله وهو

قراءة ورش والجماعة واشار قالون وابو عمرو بالاختلاس الى ان الحركة عارضة واصل المحل السكون واما من لم ينقل ثم اما ان يتخلص من التقاء الساكنين بكسر الهاء على

اصل التقائهما وهذه قراءة عاصم الا ان شعبة عنه اتبع حركة الياء بحركة الهاء واقتصر حفص على الكسر دون الاتباع واما ان لا يتخلص من الساكنين بل يبقيهما على

سكونهما وهو قراءة حمزة في التنبيه عن قالون وجعله النحو وعليه اقتصر ابن مجاهد ومقامه والمهراني ولا يكاد يوجد في كتب النقلة غيره ولم يذكره الشاطبي

قال الفاضل الجعبري ويبعد تعبيره لانه نقص من الاطر وعدول عن الاشهر وقول المصنف لا يستقيم لانه جمع بين ساكنين على حد غير مستقيم لثبوته تواترا او لعزر بكلامه

والله اعلم ونص الشاطبي رحمه الله تعلى على قوله **وفي الا يهدي الياء صفا ومثاله فلا واخفى بنو حمز وخفف شلشلا** واخبرنا عن شيخ رحمه

الله عن قالون بالاختلاس وقطع كما في عمرو على ما اقتصر عليه الشاطبي رحمه الله تعلى والله اعلم **واختلفوا** في ولكن الناس من قوله تعلى ولكن الناس انفسهم يظلمون

فقرا الاخوان ولكن بنون خفيفة مكسورة للساكنين ورفع الناس على الابتداء وقرا الباقون ولكن بنون مشددة مفتوحة على الاصل ونصب الناس اسما لها

وتقدم نظيره في البقرة والله اعلم **واختلفوا** في يجمعون من قوله تعلى هو خير مما يجمعون فقرا ابن عامر الشامي بتاء الخطاب التفاتا او مناسبة للاحقه وقرا الباقون

بياء الغيب مناسبة لسابقه والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **ولكن خفيف وارفع الناس عنهما وخاطب فيها تجمعون له ملا** والله اعلم **واختلفوا** في بعد من قوله تعلى وما يعزب عن ربك من مثقال ذرة هنا وعلم الغيب لا يعزب عنه مثقال ذرة في سبا فقرا الكسائي

في السورتين معا الكسائي بكسر الزاي وقرا الباقون بضم الزاي وهما لغتان واختلف في القياس منهما وظاهر كلام سيبويه ان الضم هو القياس لتعديه

لدى على الكسر وقال ابن جني في شرح تصريف المازني فيما اشتد مثله الكسر وان الضم دخل عليه ونقل بعضهم عنه انه في خطابهم بين المتعدي واللازم فجعل الضم في اللازم

اقيس والكسر في المتعدي اقيس ولينظر ذلك في كتب التصريف والله اعلم **واختلفوا** في اصغر واكبر الكلمتين معا من قوله تعلى في هذه السورة وما يعزب عن ربك من مثقال

قال ابو البحر ... فراولا اصغر ولا اكبر بالنصب ... عطف على ... معنوي ... قرأ بالرفع ... عطف على موضع ... مبتدا ... وقراءة حمزة ... عطف على موضع المثقال قبل دخول من ... وقراءة الباقين ... للكثير عطف على الذرة ... المعترض هو الزمخشري ... هذا الجواب اصلح ...

ذرة في الارض ولا في السماء ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين فقرأ الكلمتين معا حمزة بالرفع وقرأ الباقون بفتحهما فقيل في الرفع انه بالعطف على محل مثقال لانه مجرور
بمن الزائدة وفي الفتح انه عطف على لفظ مثقال او ذرة ... وهما معطوفان بالجر على لفظ مثقال او على ذرة واعترض بفساد الاستثناء واجيب بانه منقطع وقيل
انهما في الرفع مرفوعان بالابتداء ولا مهملة والخبر المجرور والظرف بعد الا وفي الفتح انه للبناء ولا فيه للنفي ... اسم لا
والخبر المجرور ... رحمه الله ... على ما قبلها ... والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى

وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَبَإٍ رَسَا ۝ وَأَصْغَرَ فَارْفَعْهُ وَأَكْبَرَ فَيْصَلاَ ۝ والله اعلم **واختلفوا** في لفظ السحر في قوله تعالى ما جئتم به السحر فقرأ ابو
عمرو وحده بهمزة استفهام بعدها الف مشبعة ... بدل من همزة الوصل ... وجه ... بهمزة استفهام بعدها ... مسهلة ... وجه ثان والوجهين
الجاريين في مثله نحو الذكرين ... على ما سبق في قول الشاطبي رحمه الله تعالى وان همز وصل بين لام مسكن ... الكلمة ... صلة الضمير ...
قبله الوجهان الجاريان ... المنفصل ... واثبات الصلة والاداء ... على الوقف على ما قبله جواز ... صلة ... مبتدأ المحذوف على
ان ما اسم استفهام مبتدا وجئتم به خبره والمعنى اي شيء جئتم به أَءِلسحر على جهة الانكار والتقرير وقرأ الباقون بدون همزة استفهام على ان ما اسم
موصول مبتدا وجئتم صلته ... السحر خبر الموصول والمعنى الذي جئتم به السحر اخبارا بانه ... حقيقة ... همزة الوصل ... لام التعريف ...
... صلة الضمير ... ملهمزة الوصل على قياس همزات الوصل والله اعلم ... قوله تعالى ان تبوءا
لقومكما ... بياء مكان الهمزة ... الشاطبي ... والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى ۝ **مَعَ الْبِرِّ فَقَطْ**
الْسِّحْرِ حُكْمُ تَبَوَّءَا ۝ بِيَاءٍ وَقِفْ حَفْصٌ لِمَ يَصِحَّ فَيُحْمَلاَ ۝ والله اعلم **واختلفوا** في تتبعان من قوله تعالى فاستقيما ولا تتبعان سبيل الذين لا يعلمون
فقرأ ابن ذكوان ... باسكان التاء الثانية ... مفتوحة ... بعدها ... ساكنة ... فوقية ... مفتوحة ... وبعد
الالف نون مشددة مكسورة على انه مضارع تبع الثلاثي مؤكد بنون التوكيد الثقيلة ولا نافية وقرأ ... بتاء مفتوحة مثناة من فوق ... مثناة من فوق
... مشددة مفتوحة ... مكسورة ... وبعد الالف نون خفيفة مكسورة على انه مضارع اتبع الخماسي ولا اما نفي والفعل مرفوع والنون علامة
رفعه والجملة اما حال او مستأنفة واما نهي والفعل مجزوم مؤكد بالنون الخفيفة على مذهب يونس ... ثم كسرت ... وهذا ... الوجه ... عنه
في الاداء وقرأ الباقون على ... الوجه ... مضارع اتبع الخماسي مؤكد بالنون الثقيلة ولا نافية والله اعلم
وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى ۝ **وَتَتْبَعَانِ النُّونُ خَفَّ مَدًا وَمَا ۝ بِالْفَتْحِ مَعْ الاسْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلاَ ۝** والله اعلم **واختلفوا** في انه من قوله
تعالى آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل فقرأ الاخوان بكسر الهمزة على الاستئناف والوقف قبله او على اضمار ... معنى قلت او على تقدير
القول ... وقرأ الباقون بفتح الهمزة على تقدير باء الجر ... او على ... امنت
معنى ... والله اعلم **واختلفوا** في ويجعل من قوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون فقرأ شعبة ... بنون ...
... وقرأ الباقون ... بياء الغيب اسناد الى ضمير اسم الجلالة في قوله ... والله اعلم **واختلفوا** في ننج
من قوله تعالى حقا علينا ننج المؤمنين فقرأ حفص والكسائي باسكان النون الثانية وتخفيف الجيم مضارع انجى ... وقرأ الباقون ...
وتشديد الجيم مضارع نجى ... بالتضعيف والله اعلم **وفي** يونس ... ومتى ما يكون ... عصيان ... ونجي
... والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى ۝ **وَفِي انَّهُ اكْسِرْ شَافِيًا وَبِنُونِهِ ۝ وَيَجْعَلُ صِفْ**
وَالْخِفُّ نُنْجِ رِضًى عَلاَ ۝ وَذَا الْحَمْزِ الثَّانِي وَتَفْيِيءِ بَاوِهِ ۝ وَرَبِّي مَعْ اجْرِي وَانِّي وَفِي حَلاَ ۝ والله اعلم

سورة هود عليه السلام

واختلفوا في انى من قوله تعالى ولقد ارسلنا نوحا الى قومه انى لكم نذير مبين فقرأ ... والكسائي بفتح الهمزة على تقدير باء الجر ...
حال ... ملتبسا بالانذار ... ارسلنا ... وقرأ الباقون بكسر الهمزة على الاستئناف وعلى تقدير القول والله اعلم
واختلفوا في بادي من قوله تعالى ... بادي الرأي فقرأ ابو عمرو ... بهمزة مفتوحة بعد الدال على انه من بدأ المهموز ... في ابتداء الرأي
وقرأ الباقون بياء مفتوحة بعد الدال على انه من بدا يبدو المعتل ... ظاهر الرأي ... او مخفف من المهموز
... والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى ۝ **وَانِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقُّ رُوَاتِهِ ۝ وَبَادِيَ بَعْدَ الدَّالِ**
بِالْهَمْزِ حُلِّلاَ ۝ والله اعلم **واختلفوا** في فعميت من قوله تعالى وآتاني رحمة من عنده فعميت عليكم فقرأ ... بضم العين وتشديد الميم على صيغة
المبني للمفعول ... وقرأ الباقون بفتح العين وتخفيف الميم ... المبني للفاعل ... والفاعل ضمير الرحمة ... والله اعلم **واختلفوا** في كل من قوله تعالى قلنا احمل فيها من كل زوجين اثنين ... من كل زوجين ...

قوله وعميت عليكم ... حملوا على معنى ... الرحمة ... الاخبار ...

السورتين معا بتنوين كل تنوين عوض لاوى كل جنس او من كل ذكر وانثى من زوجين معمول به واثنين صفة لذا كبير او من قراءة التسعة لا احتياج الى التنوين للفظ فيه الى زوجين مما اثنين

هو المفعول به والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى • ومن كل نون مع قد افلح عاليا • فحملـ اضممه وثقل شذا علا • والله اعلم

واختلفوا في مجريها من قوله تعالى بسم الله مجريها ومرسيها فقرأ حفص وحمزة والكسائي بفتح الميم على جعله مصدرا جرى الى الاجراء وقرأ الباقون وهم حفص والاخوان

بضمها على جعله مصدر الثلاثي والاماله في بابه والله تعالى اعلم • واختلفوا في يبني من قوله تعالى يبني اركب معنا هنا وبني لا تقصص رؤياك بيوسف وبني لا تشرك

وبني انها وبني اقم الصلاة الثلاثة بلقمن وبني اني ارى بالصافات فحفص الكلمات الست بفتح الياء ووافقه شعبة على فتح يبني اركب معنا ووافقه البزي

وابن كثير على فتح يبني اقم الصلاة بلقمن وقرأ قنبل يبني اقم الصلاة بسكون الياء مخففة وقرأ ابن كثير من روايتيه معا يبني لا تشرك باسكان الياء ايضا وقرأ نافع

وابو عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي بكسر الياء المشددة ووافقهم ابن كثير من روايتيه على يبني اركب ويبني لا تقصص رؤياك ويبني انها ان تك ويبني اني ارى في المنام

ووافقهم شعبة على غير يبني اركب وهذه الكلمة مصغر ابن والتصغير يرد الاشياء الى اصولها واصله بنو فلما دخلت ياء التصغير قبل الواو واجتمعتا ساكنتين

وجب قلب الواو ياء ثم اجتمع مثلان اولهما ساكن فوجب ادغامه في الثاني ثم اضيف الى ياء المتكلم ثم نودي استغناء عن ياء التصغير لا بد من كسرها على احدى

اللغات ومن حذف الياء والاستغناء بالكسرة فيما فعله عنه ومن فتح فعلى لغة اخرى ومن ابدال ياء المتكلم الفا وابدال الكسرة التي قبلها فتحة ثم الاستغناء بالفتحة

عن الالف بعد حذفها ومن سكن حذف ياء الاضافة ثم خفف المشددة لان باب النداء يقع فيه التخفيف ... الاحكام التي خبر ... حذف الثاني لان الاول الذي

به لعرض مجزوم ... والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى • وفي ضم مجريها سواهم وفتح يا

بني مع لقمن وفي الكل عولا • واخر لقمن يواليه احمد • وسكنه زاكيه وشيخه الاولا • والله اعلم • واختلفوا في عمل وفي غير الكلمتين معا من قوله

تعالى انه عمل غير صالح فقرأ الكسائي الكلمة الاولى بكسر الميم وفتح اللام بدون تنوين فعلا ماضيا وباب ... وفتح وقرأ الكلمة الثانية بنصب الراء مفعول عمل فيكون

والجملة خبر ان اي ان ابنك عمل عملا غير صالح وقرأ الباقون بفتح الميم ورفع اللام منونا على انه مصدر خبر ان على تقدير مضاف اي ذو عمل على ان اسم ان ضمير

عائد على ابن نوح او بدون تقدير على وجه المبالغة في ذمه وان جعل الضمير للسؤال المفهوم من النداء فضعيف ... فالاحسن انه قول فيما يصدق عليه العمل ويستر

بنبي الا انه عمل باللسان ... مواجهة نوح عليه السلام بما الناعمة عني وان كان للرا ان يخاطب عبيده بما شاء فمروجه تنافي

عن ... والله اعلم وهذا معنى قول الحرز • وفي عمل فتح ورفع ونونوا • وغير ارفعوا الا الكسائي ذا الملا • والله اعلم • واختلفوا في

تسألن من قوله تعالى فلا تسألن ما ليس لك به علم هنا ومن قوله تعالى فلا تسألني عن شيء حتى احدث لك منه ذكرا في الكهف فقرأ الحرميان في السورتين معا ابو عمرو والبصري

والكوفيون باسكان اللام وتخفيف النون وكسرها على انه نون الوقاية والفعل مجزوم بلا الناهية ... سكنت اللام ووافقهم ابن كثير على الكلمة التي هنا

وفي الكلمة التي في سورة الكهف بفتح اللام وتشديد النون مفتوحة على انه نون التوكيد الثقيلة ... على قياس ... ولم يقع في اللفظ ... على مفعول واحد

مقدم ... على جهة الاكتفاء ... المفعول الاخر ... الفعل ... بالنسبة اليه واما على انه حذف اختصارا ولم يمكن هذا الوجه

في الكهف ... والقراء ... الكهف لان النهي عن ... قرأ الباقون اي ... بفتح اللام

وتشديد النون مكسورة على انه نون التوكيد الثقيلة ... الوقاية ... الوقاية ودلت الكسرة على المفعول ... الاول في

هذه السورة والله اعلم وهذا معنى قول ولي الله تعالى في حرزه • وتسألن خف الكهف ظل حمى وها • هنا غصنه وافتح هنا نافذ ولا • والله

اعلم • واختلفوا في يومئذ من قوله تعالى ومن خزي يومئذ في قصة صالح هنا ومن قوله تعالى لو يفتدي من عذاب يومئذ ببنيه بسال سائل ومن قوله تعالى وهم من فزع

يومئذ امنون في النمل فقرأ نافع والكسائي الحرف الذي بهذه السورة والذي بسورة المعارج بفتح الميم وقرأهما الباقون بكسرها فيهما وقرأ نافع والكوفيون

الحرف الذي في النمل بفتح الميم ايضا الا ان الكوفيين نونوا ... في قبله وناجع لم ينونه وقرأ الحرميان وابن عامر بخفض الميم ... والله اعلم وهذا معنى

قول الشاطبي رحمه الله تعالى في حرزه • ويومئذ مع سال فافتح اتى رضا • وفي النمل حصن قبله النون ثملا • ويوم في هذه الكلمات اسم

مضاف الى اذ ... المعنى ثم قال ... من الظروف ... مضافة الى اذ ...

بل الى الجمل ... لا ... تدل ... الكلام عليه ... لتلك الظروف ... كلا واخوا

للزمن للاضافة معنى فيستدل بالمعنى على حذف المضاف اليه وتعبر ... المحذوف بالقرينة الحاصلة في سياق الكلام فيكمل المراد قال واما هذه الظروف

بغير ... تنوين التمكين والتنكير ... بعد ... يكون ذلك التنوين ... قال ... تنوين العوض

التي ... مع ... بتنوين العوض ... من هذه الظروف ... للاضافة الى الجملة ... جميع انواع ... الحزن ...

لالتقاء الساكنين ليكون كاسم منكر مجرور ... الاول حتى لا يستنكر حذف المضاف اليه منه ... عوض ... حذف منه المضاف

مسئلة اكتساب المضاف البناء ... المضاف اليه ...

البيوم واحوما انا يعطف عليه مضاف مثل المحذوف وجر داود عن المضي وطار لمطلق الظرفية انتهى بالمعنى وبعضه باللفظ مع اختصار كثير وتحصل من كلامه ان هذه
الظروف منونة بتنوين العوض لقوله كانه ثابت في الظروف المبدل منه لانه ما حذف منه لعطف الا القيام الثابت في البدل مقامه وان غير منونة به لسورة المضاف
للعطف وعليه فلا يقال اذ لم تضف الظروف الى الجملة وجه حذف التنوين منه لما يقال ممنوع للاضافة الى الجملة التي ناب التنوين الذي في البدل عنه وهو كانه
ثابت فيه والبدل لغو لانه بدل بعض السوط الى الحاق تنوين العوض ولك ان تقول انه لما البدل الذي اثنان والاول اجز بالوجهين فينبا بيت محذوف التنوين للتركيب
وبني الظروف الاول ومنا ابقى على وجه بني تلك الظروف او تقول اذ اجاءه زيد وبكان عبر يومئذ مع جاء عظيم ما طله يوم جاءه اذ جاء بني محذوف المضاف اليه والظروف
وعوض التنوين منه فيهما واستغنى بذكره في الثاني كما استغنى بالمضاف اليه مع المضاف الثاني في قوله • الا علالة او بداهة سابح نهد الجزارة • وقوله بين ذراعي
وجبهة الاسد • فافضهم ثم مثل الى ... وكذا يجوز بناء الظروف المنفردة على الفتح يومئذ واعرابه في قوله تعالى ومن خزي يومئذ بفتح يوم وجره اما الاعراب فلعروض
علة البناء اعني الاضافة الى الجملة واما البناء فلوقوعه اي المبني موقع المضاف اليه فعطفا كما بيناه وعلى هذا تتخرج القراءتان الكوفيين ونافع ...
فبفتحه تيوم في سورة النمل على انه اعراب لانه منصوب على الظرفية وعامله اما فزع او آمنون والله اعلم **واختلفوا** في ثمود من قوله تعالى الا ان ثمودا
كفروا ربهم الا بعدا لثمود الكلمتين بهذه ومن قوله تعالى وعادا وثمودا واصحب الرس في الفرقان ومن قوله تعالى وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم في العنكبوت ومن
قوله تعالى وثمودا فما ابقى في والنجم فقرا حمزة وحفص الكلمة الاولى من هذه السورة والكلمتين التي في سورة الفرقان وفي سورة العنكبوت بلا تنوين ممنوعا من
الصرف على ارادة الجاني اي في اعلام القبيلة القبايل باعتبار القبيلة وقرا الباقون الكلمات الثلاث بالتنوين مصروفا على الجاني الاخر باعتبار الحي قال سيبويه رحمه
الله تعالى ثمود وسبا مرة للقبيلتين ومرة للحيين على السواء وقرا الكسائي وحده الكلمة الثانية في هذه السورة الا بعدا لثمود بخفض الدال والتنوين على احد الجانبين
المذكورين وقرا الباقون بفتح الدال بغير تنوين على الجاني الاخر وقرا عاصم وحمزة الكلمة التي في النجم بدون تنوين على احد الجانبين المذكورين وقرا الباقون
بالتنوين على الجاني الاخر والله اعلم **واختلفوا** في يعقوب من قوله تعالى ومن وراء اسحق يعقوب فقرا ابن عامر الشامي وحفص وحمزة بنصب الباء على انه مفعول فعل
محذوف دل عليه فبشرناها هذا تقدير سيبويه واختاره ابو علي الفارسي وقرا الباقون بالرفع على الابتداء والجار والمجرور خبره والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي
رحمه الله تعالى • **ثمود مع الفرقان والعنكبوت لم • ينون على فصل وفي النجم فصلا • نما لثمود نونوا واخفضوا رضى • ويعقوب
نصب الرفع عن فاضل كلا** • والله اعلم **واختلفوا** في قال سلم من قوله تعالى قالوا سلما قال سلم فما لبث في هذه السورة ومن قوله تعالى قال سلم قوم منكرون
في والذاريات فقرا الاخوان الكلمتين معا بكسر السين وسكون اللام بلا الف بعدها على انه بمعنى التحية لغة في السلام كحل وحلال او هو بمعنى المسالمة وقرا
الباقون فيهما بفتح السين وفتح اللام والف بعدها على انه التحية والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى • **معا قال سلم اكسر وسكن وقصره •
وفوق وفوق الطور شاع تنزلا** • والله اعلم **واختلفوا** في فاسر من قوله تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل ولا يلتفت منكم احد ... ومن قوله تعالى
فاسر باهلك بقطع من الليل واتبع ادبارهم في الحجر ومن قوله تعالى فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون واترك البحر رهوا في الدخان وفي ان اسر من قوله تعالى ان اسر بعبادي فاضرب
لهم طريقا في البحر يبسا في طه ومن قوله تعالى ان اسر بعبادي انكم متبعون ... فقرا نافع وابن كثير الكلمات الخمس بهمزة وصل مكسورة في الابتداء
محذوفة في الوصل ... الكلمات الخمس ... والثلاثي
وقرا الباقون الكلمات الخمس بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء وبسكون النون ... اي من الرباعي فقيل الثلاثي والرباعي بمعنى فهما سواء
وابان السهيلي بما يوقف عليه في روضه والله اعلم **واختلفوا** في امرأتك من قوله تعالى ولا يلتفت منكم احد الا امرأتك فقرا المكي والبصري برفع التاء على البدل من احد
بناء على انه لم ... على عموم الاسراء بها ... ونظر الى جانب المعنى لان النهي للمخاطب واللفظ لغيره ... الا امرأتك ...
الفعل ... وقرا الباقون بالنصب على الاستثناء على القليل في غير الموجب او هو استثناء من اهلك بناء على انه نهي عن ...
والاستثناء متصل على الاعراب وقيل انه منقطع والنصب على الحجازية ... والبدل على التميمية قال المحقق ... واللام ...
وقيل في عموم في الحجر ... وتجاذب بانه لم يتحقق ...
الغاري ...
... وهذا معنى قول ولي الله ابي القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى • **وفاسر ان اسر الوصل اصل دنا وها هنا
حق الا امرأتك ارفع وابدلا** • والله اعلم **واختلفوا** في سعدوا من قوله تعالى واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها فقرا حفص والاخوان بضم
السين على صيغة المبني للمفعول فقيل انه يكون على معنى المفعول ...
فقيل اسعده الله ...
وسعد ... فهو مسعود ... على معنى المفعول ...

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

قوله وان كل لما جميع ان مخففة من الثقيلة فتزال عملها لنقصها فلا تعمل الا في الابتداء وما بعدها الخبر واللام فارقة بينها وبين النافية ومن قرأ لما بالتشديد جعل لما بمعنى الا وان بمعنى ما وتقديره وما كل الا جميع فهو ابتداء وخبر وحكى سيبويه نشدتك بالله لما فعلت بمعنى الا فعلت وخالف الفراء لما بمعنى لمن ما ثم ادغموا النون في الميم واجتمع ثلاث ميمات فحذفت

للمفعول بل يكون مبنيا للفاعل وللمفعول فهو يتعدى ولا يتعدى فلا يبنى الا عينه تكون حينئذ مفتوحة في الماضي والمضارع مثل نفع كما في المحكم والمصباح ونصر وسعد وكان يسعد من باب تعب الى ان قال ويتعدى بالحركة في لغة فيقال سعده الله يسعده من باب نفع فهو مسعود وقرئ في السبعة بهذه اللغة في قوله واما الذين سعدوا فبني الجنة بالبناء للمفعول والاكثر ان يتعدى بالهمزة فيقال اسعده الله وقيل عن الكوفيين من معربات الفعل كون عينه مفتوحة باعتبار مطاوعه وحقه فوقه فلما ثبت الامساك فتكلم فتى مثنى ومثني وشتى الله عبد زيد فتشتت وفتى زيد عمرا فعتش عمرو وحزنه فحزن ويشقى فشقي الى غير هذا من الافعال التي من جملتها سعده الله فسعد وقراءة الباقين بفتح السين على صيغة المبني للفاعل من مطاوع المتعدي كما سبق فبطل قول الفراء فلان ممعنى كما قال الكسائي والله اعلم

واتلعبوا في وان كلا فقوله نعلي وان كلا لما ليوفينهم ربك اعمالهم وفي لما مؤكد لما ليوفينهم منا وفي لما فقوله نعلي وان كل لما جميع لدينا محضرون وفي يس

وفي قوله ان كل نفس لما عليها حافظ في الطارق وفي قوله وان كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا في الزخرف فقرأ نافع وابن كثير في هذه السورة بتخفيف ان وتخفيف ميم لما ووافق ابو عمرو والكسائي فيه ايضا بتشديد ان وتخفيف ميم لما ووافق شعبة وحمزة فيه ايضا بتخفيف نون ان وتشديد ميم لما ووافق ابن عامر وحفص وحمزة فيه ايضا بتشديد الكلمتين ففي هذه السورة اربع قراءات من الكلمتين معا واما خلافهم في لما وحدها في السور الباقية فقرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد ميم لما في سورة يس والطارق وقرأ الباقون بتخفيفها فيهما وقرأ عاصم وحمزة بتشديد ميم لما في سورة الزخرف وجها واحدا واختلف عن هشام على تشديد ميم لما في الزخرف وجهين وبه قطع في التيسير ووافقه ابن مجاهد والكثير النقلة وزعم ابن غلبون عبد المنعم ان الوجه الراجح عنه التخفيف ومن زيادات الشاطبية ورجح ابو الفتح فارس بن احمد وبه قرأ الباقون فيه والله اعلم ومنشأ معنى قوله وفي السلام الغابر الشاطبي رحمه الله تعالى **وفي سعدوا فاضمم صحابا وسل بها**

وخف وان كلا الى صفوه دلا ۞ وفيها وفي يس والطارق العلا ۞ يشد دلما كامل نص فاعتلا ۞ وفي زخرف في نص لسن بخلفه

ويرجع فيه الضم والفتح اذ علا ۞ فاما قراءة نافع وابن كثير فمعناها على ان ان مخففة من الثقيلة وكلا اسمها على وجه ابقاء عملها على القليل في بناء على ان شبهها اللفظي بالفعل علة مستقلة وشبهها المعنوي به علة مستقلة فمن ذهب الى التخفيف اهمل التشبيه ونفى الراجح واستقل وقال سيبويه حدثنا من اثق به انه سمع من العرب ان عمرا لمنطلق وبه يسقط قول من منع اعمالها اذا خففت بانه لم يسمع من العرب وعلى وجه ان لام لما بعدها هي اللام التي تدخل على خبر مثلها اذا اعملت على الجاري فيه وما هي الخبر اي ليبشر او ليخلق وليوفينهم جواب قسم مقدر وهو وجوابه صفة ما والمعنى والله اعلم وان كلا لخلق والله ليوفينهم ربك اعمالهم على تنوعهما واما قراءة ابي عمرو والكسائي بتشديد ان وتخفيف لما فعلى وجه ان انها باقية على وجهها واصلها ولما على ما ذكر في قراءة نافع واما قراءة شعبة بتخفيف ان وتشديد لما فعلى وجه ان تكون ان نافية وكلا مفعول فعل مقدر ولما بمعنى الا في لغة هذيل قال الخليل وسيبويه نشدتك الله لما فعلت واصله الا فعلت والمعنى ما ارى كلا الا والله ليوفينهم واما قراءة ابن عامر وحفص وحمزة بالتشديد فيهما فهي مشكلة لانه ان جعلت لما بمعنى الا على ان ان نافية لزم الذي يقع في الايجاب ومنع فيه جواز مثل هذا ونبه عليه الكسائي بقوله الله اعلم بهذه القراءة لا اعلم لها وجها ثم **قيل** ان اصله لمن ما حرف جر وما نكرة موصوفة او اسم موصول ثم قلبت نون من ميما وادغمت في ميم ما فاجتمع ثلاث ميمات فخفف اللفظ بحذف الاولى ومنهم المكسورة فالمعنى انه وان كلا لمن الذين او لمن خلق **وعورض** بانه اجتمع سبع ميمات في قوله تعالى واهم ممن معك ولم يحذف منها شيء فاجتماع ثلاث اخف **وقيل** ان اصله لما مما منقولا اليه اسم مبهم وما زائدة ثم ادغمت نون من في ميم ما فيه وان كلا لما وحلف مما قاله ابو موسى والمهدوي ورد عليه ما ورد على الفراء **وقيل** ان اصله التخفيف ثم شددت وقد بين ابن جاجي فان الحروف تخفف كرب ولا تثقل كذا عند الجمع فلا فقط في قوله عند انه الجمع غير حمل ان النافية حملا للفظ على ضد قوله الجمع والحمل على الضد نادر لعدم المناسبة ثم فلا يظهر للذي قال سوا في لا النافية المجنس انها حملت بالعمل على ان الناصبة بجامع التحقيق لان ان للتوكيد في الاثبات ولا للتوكيد في النفي فلم لا تحمل ان على لا في جواز دخول لا بعد مثل تلك المناسبة ومن باب المعارضة وان ولا واحد في اصل النفي وابطال عمل لا اذا دخلت بعد ما انما لا يمنع هذا الحمل لانه ليس اشتراكهما نفيه متفقا عليه وانه ليس معنى اشتغاض نفيه انه يصح ان على الاثبات وما فرغ من النفي ولا على معنى ان نفي الحكم عن المسند اليه نفيا عن مراد على لا المطلق اذا دخل بعد مثل لا الا ان الكلام حينئذ يكون معتبرا المحصل فلا بد من اعتبار نفي واثبات فاذا قلت ما قام احد الا زيد فانت تفيد نفي القيام عن الافراد التي يصدق عليها احد مستثنيا منه او احدا منه هو زيد مشتاقا للقيام واذا قلت لا رجل الا قائم فانت تدل على من اعتقد نفي القيام عن بعض الرجال وثبوته لبعضهم بنفي نفيه المعتقد واثبات القيام لجميعهم فلم يبطل اذ ابقى النافية على الاطلاق اذا وقعت بعدها لا معمولهم في الاعراب لا للابطال النفي ايضا فمتى لا ابطال اعتبارا بالنسبة الى ما بعد لا الا بالنسبة الى ما قبلها وما بعد مثلما معك والله اعلم لا الا بفعل مثل المجاز ولذا لا ينفع معه المراد لان لا اذا وقعت بعد النافي فلا دخلت بعدها في الاثبات والنفي يقع في الايجاب ممنوع وكذلك وجد الرد على ابن جاجي بهذا اولى وانما قبل بطلة نفسية قوله لعدم المناسبة به والله اعلم **وقيل** انه مصدر لم الشيء جمعه زيدت عليه الف التأنيث التي تقلب الفا الانفتاح ما قبلها وهو صفة لكلا على تقدير مضاف اي ذوي جمع او بدونه اي مجموعين وفيه حمل الوصل على الوقف فيتلفظ بالالف على ما سبق في باب الامالة اذا اوقف عليه ويقال انه الحاق من باب اجراء الوصل مجرى الوقف وهو اسم منقول منون ولم لم يجز حمله على اصله

فال ابن التصريح وان مخففة من الثقيلة وكلا اسمها واللام في لما لام الابتداء وما موصولة خبر ان وليوفينهم جواب القسم محذوف وجملة القسم وجوابه صلة ما والتقدير وان كلا للذين والله ليوفينهم الخ

أي صلة لما ليوفينهم لتقي ما ...

قال ابن المديني قلت وان كلا لما ليوفينهم ان مخففة عاملة والتنوين في كلا عوض عن المضاف وما موصولة واللام لام الابتداء وليوفينهم جواب القسم محذوف وجملة القسم وجوابه صلة ما اي وان كل الفريقين للذين والله ليوفينهم ربك اعمالهم ومنع

قال ابن جزي قرئ بتشديد النون وتخفيفها واعمالها على الثقيلة والتنوين في كلا عوض من المضاف اليه يعني كلهم وان اللام في لما موطئة للقسم وما زائدة وليوفينهم جواب القسم وقرئ لما بالتشديد بمعنى الا ويكون ان نافية وقرئ لما بمعنى الا ...

وتوجيه تخفيف ان في هذه السورة انها مخففة من الثقيلة واعمل المخففة التخفيف لغة العرب كما نص عليه سيبويه ووجه تخفيف لما ان اللام هي الداخلة في خبر ان المخففة والمشددة وما زائدة واللام في ليوفينهم جواب قسم محذوف وجواب القسم المحذوف والتقدير وان كلا الا ليوفينهم ووجه تشديد لما انها الجازمة وحذف الفعل المجزوم لدلالة المعنى عليه والتقدير وان كلا لما ينقص من جزاء عمله ويدل عليه قوله ليوفينهم ربك اعمالهم لما في النشر لابن الجزري اعمالهم اكده بالقسم فلذلك التقريب المعنية ولما اي ولما احد منها مجرف ادخلها الدلالة في المعنى عليه

فيه المعز لدى بلي اماله ولم انقل انه مظهر لم جمع من ضبى موت الخلاف ويعقوب عمرو اماله [illegible] وقيل اى الجازمة حذف مجزوم لما ابو الحلمايين كوا البو فيهم

ربك اعمله وقرابن هشام مجزوم بقوله لما يوفينهم فقال ان مجزوم لما منوع والتي فاعيني منوع والنوقيهم متوقعة ولات نعرك ليوفينهم وما نوله بل عمل ان

التوفية انفع بعد يستنفع ومعوبه للاكسس [illegible] منوع لان [illegible] منوع ويه منوع وااسبا عن منكي

البعث وان اجلنظر وانه تعلى اعلم واما قشريف لما بعتبة السور ومعلى انه بمعنى الا وان خافية او على انما اللام منى الفارقة وما صلة وان مخففة والثقيلة مهملة

وما بعدها مبتدا والله اعلم **واختلفوا** في يرجع من قوله تعلى واليه يرجع الامر كله فقرا نافع وحفص بضم الياء وفتح الجيم بصيغة المبني للمفعول مضارع رجع

رجعه المتعدي واللام نائبه وقرا الباقون بفتح الياء وكسر الجيم بصيغة المبني للفاعل مضارع رجع اللازم والامر فاعله وتقدم نص الشاطبي فيه والله اعلم

و اختلفوا في تعملون من قوله تعلى وما ربك بغافل عما تعملون خاتمة السورة وفي عما يعملون خاتمة سورة النمل الا فقرا نافع وابن عامر وحفص

بتاء الخطاب مناسبة لقوله تعلى اعملوا على مكانتكم انا عاملون وانتظروا وقوله تعلى سيريكم ءاياته فتعرفونها وقرا الباقون بياء الغيب مناسبة لقوله

وقل للذين لا يومنون ولقوله ومن اهتدى وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وخاطب عما يعملون بها وءاخر النمل علما عم وارتاد منزلا**

والله اعلم **وفيها** ثماني عشرة ياء ومن ابنيه ذكر منها الشاطبي رحمه الله تعلى بقوله **وياءاتها عني واني ثمانيا وضيفي ولاكن**

ونصحي فاحفظ وشقاقي وتوفيقي ورهطي عز منا وفي فطرني اجري معا تحص حملا والله اعلم

سورة يوسف عليه الصلاة والسلام مكية

و اختلفوا في ابت حيثما وقع في القرءان وهي ثمانية مواضع يا ابت اني رايت ويا ابت هذا تاويل رءياي ويا ابت لم تعبد ما لا يسمع ويا ابت اني قد جاءني من العلم

ويا ابت لا تعبد الشيطان ويا ابت اني اخاف الاربعة بمريم ويا ابت استاجره بالقصص ويا ابت افعل ما تومر بالصافات فقرا ابن عامر وحده المواضع الثمانية بفتح

التاء على احدى اللغات في المنادى المضاف الى ياء المتكلم اذ اصله يا ابي او يا امي وقرا الباقون بالكسر على لغة اخرى واصل هذه الكلمة يا ابي وبيامي فابدلت الياء

تاء [illegible] تانيث لان كلا منهما يكون علامة [illegible] للتعظيم والمبالغة كعلامة وانث [illegible] وان كان مذكرا [illegible] مع اللام ولان التاء حيث كانت للمبالغة

لغة كانت التانيث [illegible] وكسرت لان الكسر [illegible] السكون ومن احد [illegible] ياء المتكلم [illegible] العوض [illegible] اضافة بعد التاء

والالف بدلا منها واستغني عنها بالفتحة والكسرة لانه لا يجمع بين العوض والمعوض منه وقول الشاطبي وفي ابت اعلم او عسلا [illegible] جمع بين العوضين لان العوض

الياء والتاء عوضها [illegible] ويحتمل ان تكون الالف من باب الاشباع ولم يجئ يا ابتي بالياء لانه جمع بين العوضين باشتراع والله اعلم **و** اختلفوا في ابت وقوله

تعلى لقد كان في يوسف واخوته ءايات للسائلين فقرا ابن كثير وحده بغير الف بين الياء والتاء على صيغة المفرد بناء على ان الكلام نعم في سياق [illegible] انفعي

ونظيره لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ونقرءه وفتح في الوقف على [illegible] وقرا الباقون بالف بين الياء والتاء على صيغة جمع المونث السالم

[illegible] على الارادة والله تعلى اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **وياابت افتح حيث جا لابن عامر ووحد للمكي ءايات** [illegible]

الولا والله اعلم **و** اختلفوا في غيبت من قوله تعلى والقوه في غيبت الجب ومن قوله واجمعوا ان يجعلوه في غيبت الجب فقرا نافع وحده الكلمتين

معا بالف بين الياء والتاء على صيغة جمع المونث السالم [illegible] فيه جمع لان [illegible] في جانبه [illegible] فجعله [illegible] على

حد قوله [illegible] وقرا الباقون بغير الف فيهما على صيغة الواحد ارادة الحقيقة لان الشخص الواحد انما يغيب في مكان

واحد والله اعلم **و** اختلفوا في تامنا من قوله تعلى ما لك لا تامنا على يوسف فقرا السبعة [illegible] الاربع عشرة [illegible]

نعم الاولى منهما [illegible] والاوجه اللاح عنهم ادغام النون الاولى في النون الثانية مع الاشارة الى حركة [illegible] ومعنى الاشمام

وهذان الوجهان [illegible] في باب الادغام الكبير كما سبق [illegible] ذكر الشاطبي رحمه الله [illegible] **غيث في الحرفين بالجمع**

قل معا وتامننا للكل يخفي مفصلا وادغم مع اشمامه البعض عنهم والله اعلم **و** [illegible] الادغام [illegible] الغصير على

التنبيه [illegible] وحقيقة الاشمام [illegible] بشارة

بالحركة الى النون لا [illegible] فيكون ذلك اخفاء لا ادغاما [illegible] الحركة [illegible] فيه لذلك

وهذا [illegible] وهو الصواب لتاكيده [illegible] لا على وجه واحد [illegible] ويكون وجه

ادغام مع الاشمام [illegible] العلامة ابو محمد [illegible] ان [illegible] بالادغام

مجاز وحيث كانت الحركة [illegible] الاشمام مجاز [illegible] الاشمام [illegible]

لا اشارة بالعضو فقط [illegible] الحركة [illegible] الاشارة بالحركة [illegible] فقط

لان الاشارة بالحركة [illegible] الاشارة بالعضو [illegible] واثبات الاشارة بالعضو فقط [illegible] عبارة الروم

اللهم صل على محمد وءاله وصحبه وسلم. فال في البحر المحيط فوله يرتع ويلعب جواب الامر فمعنا فرأ بكسر العين فيهما جعل الياء وهو مفتعل من الرعي اي يرعى الابل وينغذى
بها لاستكثار يعني الرتع وهو الافامة في الخصب والتنعم والتلاعب هو ... الصلبة ووزن الفعل يفعل ويرتع
على الاول بمعنعه فال ابن عطية وفي فراءة نافع من رعي الابل ابن يعفوب يرعى الابل وحبسك العمل فان
ابو سعى وفراءة ابن كثير نرتع بالنون ويلعب بالياء منزعها حسن للاسناد النشطة الى المال والرعاية البعير واللعب
لصباه وفرا ابو عمرو وابن عامر نرتع ونلعب بالنون فيهما واسكان العين والباء معا من رتع وهو الافامة في الخصب

مكان عبارته واهل هذا المجاز المنكر بعامضة على المبتدئ ومشكلة وتفسيره مثلما سمعت وهو يرى والله اعلم وفد جعل العاضل الجعبري كلام النبيين حاملا للوجهين
ونظمهم في كلام وجعله فاصرا على وجه واحد وشطيه منكور فيه والله حلت فرددنه اعلى **واختلفوا** في يرتع ويلعب من فوله تعلى ارسله معنا غدا يرتع ويلعب
ففي الفعلين معا نافع وحده بالياء فيهما وبكسر عين يرتع من غير ياء بعد مده وباسكان باء يلعب وفرأهما معا الكوفيون بالياء ايضا وباسكان عين يرتع وباء يلعب
وفرأهما معا ابن كثير وحده بالنون فيهما وبكسر عين نرتع بلا ياء بعد مده وروي ابنه بعده وبياء بعد مده وجه ثان لفنبل عنه وباسكان باء نلعب وفرأهما ابو عمرو وابن عامر
بالنون فيهما وباسكان العين والباء والفعلان مجزومان معا في جواب الشرط المفدر باما في الياء فعلى اسناد الفعلين الى يوسف عليه السلام مناسبة
لارسله واما من فرأهما بالنون فعلى اسناده منهما الى ضمير اخوته مناسبة انا ذهبنا نستبق واما من فرأ باسكان العين فعلى انه عنده مضارع رتع اي انبسط في الخصب
باسكون علامة جزمه في الصحيح واما من فرأ بكسرها فعلى انه مضارع ارتعى افتعل من رعت الماشية شاو نبت العشب بمعنى حذف الياء فلانه معتل مجزوم بخلاف لامه
عند الجزم ومن اثبتها فعلى حمل المعتل على الصحيح كما سبق في اني وابيه والله اعلم ومعنى فول الشاطبي رحمه الله تعلى **ويرتع ويلعب يعني تكلوا وبن**
ويرتع سكون الكسر في العين ذو حمى **واختلفوا** في بشرى من فوله تعلى يبشرى هذا غلم فغراه الكوفيون بغير مضاف الى ياء المتكلم وفتح عامر على
اصله الف التانيث وامالها الاخوان كبرى على اصلهما وفرأه الباقون باضافته الى ياء المتكلم بعد الف التانيث ثم مضى ورش على اصله في امالة الصغرى وفالون
وابن كثير وابن عامر على اصلهم في الفتح واما ابو عمرو فعنه فيه من طريقي الاصلين الدوري اللامالة الكبرى وفد جاء عنه في هذا الحرف ثلاثة اوجه الكبرى على اصله
والصغرى والفتح وفد تفدم ذلك في باب الامالة والله اعلم ومعنى فول الشاطبي رحمه الله تعلى **وبشرى حذف الياء ثبت وميلها شفا**
وفيل حمدنا وكلاهما عن ابن العلا والفتح عنه تفضلا والله اعلم **واختلفوا** في مخلصا من فوله تعلى انه كان مخلصا في مريم وفي فوله
كلمات المخلصين جمع المذكر السالم المحلى باللام مفتحهما فحو انه كان من عبادنا المخلصين مغرا الكوفيون مخلصا الذي في مريم بفتح اللام بصيغة اسم المفعول من
اخلصه الله اختاره وفرأه الباقون بالكسر بصيغة اسم الفاعل اي اخلص دينه لله فبان كل معنى في غير مريم فلا انفاق على كسر نافع وفرأ نافع والكوفيون الجمع
المذكور وهو المحلى باللام بفتح اللام ايضا وفرأه الباقون بكسرها فان الجمع غير محلى باللام فالانفاق على كسره نحو مخلصين له الدين والله اعلم ومعنى
فول الشاطبي رحمه الله تعلى **وفي كاف فتح اللام في مخلصا ثوى وفي المخلصين الكل حصن تجملا** والله اعلم **واختلفوا** في حش ومن فوله
تعلى حش لله ما هذا بشرا ومن فوله فلن حش لله ما علمنا عليه من سوء الكلمتان معا في يوسف ففرأهما معا ابو عمرو وحده بالف بعد الشين في الوصل وحذفها
في الوفف وفرأهما الباقون بلا الف بعد ها وصلا ووففا وفي حش ثلاث لغات اثبات الالفين معا وحذف الثانية وابفاء الاولى وبهما جاءت الفراءة والمتواترة
ثابتة وحذف الاولى مع اثبات الثانية ولم تأت بها فراءة في المتواتر ولها معاني ثلاثة احدها ان تكون فعلا فاطعا للنكرة فال ابن هشام في المغني وبه فوله
ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه ولا احاشي من الافوام من احد وتوهم المبرد انه لان الفعل يتصرف والحروف لا تتصرف للاختصار الحكاية ميكون حش كذلك وفي كلامهم توكيد
فلت لو لاكذا وسوف زيدا فلت لدسوف افعل فيكون الفعلية لها ربنه ومعنى حاشيت زيدا فلت حاشى كسر النكر الى ان فال ابن هشام وتوهم المبرد
ان هذا مضارع حاشا التي يستثنى بها وانما تلك حرف او فعل جامد لتضمنه معنى الحرف دوموحوق وان لم يكن المبرد فصل مادة مرالاشتغال لاختصار الحكاية
وهذا هو الظاهر والله اعلم والثاني من معانيها ان تكون اسما في معنى البراءة والتنزيه والبه يشير العلامة ابن غازي بفوله ومن فبل لام الجر نثر بها او ما مثو
بفعل في حاسة بل سما وبدل له فراءة ابن السماك بالتنوين فال الرضى وان استعمل حاشا في الاستثناء وجه غير ممعنى تنزيه الاسم الذي بعدها من سوء ذكر
فيه او في غيره ما يستثنى به الا في هذا المعنى وربما اراد وانت تنزه شخصا من سوء فيبتدئ وبشر تنزيه الله سبحانه من السوء ثم تبرئ من اردت تنزيهه على معنى
ان الله منزه عن ان لا يطهر ذلك الشخص مما يصمه فيكون ءاكد وابلغ فال تعلى فلن حش لله ما علمنا عليه من سوء والموفع في الكشاف ان معنى حاشا لله برأة من
الله تعلى من العجز عن خلق شخص مثل يوسف في الحسن والتعجب ومن فوله تعلى على ذلك وفي الابية الثانية التعجب من فدرته على خلق عفيف مثله هو وليستا
في الابيتين حرف جر لان فعل التنوين ودخولها على اللام وللاء في بعض اللغات واسم الفعل لازم البناء ولا معنا جامد التنوين في بعض الفراء ان كمل
سوى الثالث من معانيها ان تكون اداة استثناء جارة ابما عند سيبويه وجمهور البصريين ومعناها عند المبرد والجرمي والمازني وابن حاج وابن خروف تثبت النصب
به ووافعا الانباري والاخفش والفراء وابو عمرو والشيباني وغيرهم من النفات والله اعلم **واختلفوا** في يعصرون من فوله تعلى فيه يغاث الناس وفيه يعصرون ففرأه
الاخوان بتاء الخطاب على حد تزرعون وتاكلون اسناده الى ضمير المستفتين وفرأه الباقون بياء الغيب اسنادا الى ضمير الناس والله تعلى اعلم ومعنى
فول الشاطبي رحمه الله تعلى **معا وصل حش حج دأب لحفصهم فحرك وخاطب يعصرون شمردلا** والله اعلم **واختلفوا** في يشاء
من فوله تعلى وكذلك مكنا ليوسف في الارض يتبوأ منها حيث يشاء ففرأه ابن كثير وحده بنون العظمة مناسبة لنحن فيه وفبله مكنا ونصيب وفرأه الباقون
بياء الغيب اسنادا الى ضمير يوسف والله اعلم **واختلفوا** في لفتيته من فوله تعلى وفال لفتيته اجعلوا بضاعتهم في رحالهم ففرأه حفص والاخوان بالف
بعد الياء التحتية والنون اي لغلمانه وفرأه الباقون لفتيته بتاء مثناة فوفية بعد الياء فبله جمع مبني على فعلة كاخ واخوة والله اعلم **واختلفوا**

وفال البغوي ... لفتيته ... جمع الكثرة ... يحفظونه ... لبيعوا
وفال البيضاوي ... لفتيته ...
فال البيضاوي ...
وفال البيضاوي على تغليب المستفتين ...

وفال الشاطبي ... وحيث بكسر اصل كعب ... وفتح الثاني كوفي شامي ...

والرعي في الكلى ... وفيه ... على فعل ... الاخوان يرتع ويلعب بالاسناد الى ... وفال البيضاوي نرتع نرتع في الرتعة ... وفي الغضب ... وفرأ البيضاوي ...

في نتكل وقوله تعلى جا رسل معنا اخانا نكتل فقراه الاخوان بياء الغيب اسناد الى ضمير الاخ وقراه الباقون بنون المتكلم اسناد الى الاخوة مناسبة لقوله معنا وزن العيل على اللفظ وقراه غير نعيل واصله نكتل بكسر العين ثم تقلب العين الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها بعد نقل حركتها الى الكاف ثم تحذف العين في الجزم لالتقاء الساكنين ووقعت للمازني مع يعقوب ابن السكيت بحضرة المتوكل فيه حكاية والله اعلم

واختلفوا في حفظا في قوله تعلى جالله خير حفظا وهو ارحم الراحمين فقرا حفص والاخوان بفتح الحاء والف بعدها وكسر الفاء بصيغة اسم الفاعل من الثلاثي وقراه الباقون بكسر الحاء وسكون الفاء بلا الف بينهما مصدرا وهو في القراءتين منصوب على التمييز او حافظا الرجين وحفظ الرجين واجاز الزمخشري ان يكون الذي بصيغة اسم الفاعل حالا واباه ابو حيان وهو الحق لان الحال قيد والرجين على كل حال والله اعلم

واختلفوا في قوله تعلى قالوا انك لانت يوسف فقراه ابن كثير وحده بهمزة واحدة مكسورة على الاخبار لانهم تحققوا معرفته وقراه الباقون بهمزتين مفتوحة ومكسورة وكل على اصله في التخفيف والتحقيق والادخال وعدمه على الاستفهام اما لانهم هنوا لظهور الامارات فاستثبتوا او انكروا لانهم تحققوا معرفته واستعظموا انخراق العادة والله اعلم ومن امعنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **ونكتل بيا شاف وحيثا يشاء نون دار وحفظا حافظا شاع عقله وقبل بنيه قبلها عن شذى وردنا بالاخبار في قالوا اانك دغفلا** والله اعلم

واختلفوا في ياياس وتاياسوا وتبياس وتايئسوا في قوله تعلى ولا تايئسوا من روح الله انه لا يايئس من روح الله في هذه السورة افلم يايئس الذين في الرعد وفي تيأسوا المتقدمة وهو كلمتان وفيه اولهما في قوله تعلى ولا تاياسوا من روح الله وهو موضعان وفي استيئس بالواو في قوله تعلى حتى اذا استيئس الرسل وهو وهي اخرى وقوله تعلى فلما استيئسوا منه خلصوا نجيا في هذه السورة فقرا في الكلمات الخمس البزي باحد وجهين عن ابن ربيعة عنه بالف وبعدها ياء وهمزة الوصل في استيئسوا واستيئس وبالف ثانية في الكلمات الباقية وبياء مفتوحة بعد الالف من الكلمات الخمس ومثله لطريق النقاش عن ابن ربيعة عنه وبه قرا التيسير على الفارسي عن ابن الاعمال مبنية على ايس مقلوب ييئس صيغة المضارع وصيغة الاستفعال ثم قيل في ابدل انه من ييئس بالقلب كما سبق وهو مقتضى نقلهم الباء الى الباء اذ اوقعت متحركة اثر فتحة وجب ابدالها الفا فلما تخلف دل ذلك على ان الباء ليست في محلها اذ محلها اول الكلمة وهو فيه ليست الفا ولم يجز فيه وجهها الاعتداد بالاصل والعارض ليكا يلتبس بالاصل وقيل انه كامل التصرف فهو لغة ييئس وهو مشكل لان ذلك الاعلال ومعنى ليست بموجودة وما نقل من الايياس مصدرا كذا قول المصباح انه مصدر افعال الرباعي مخففا وربما اجرى على الثلاثي فيكون اسم مصدر والله اعلم والوجه الثاني عن البزي ان يكون بياء ساكنة مكان الالف وهمزة مفتوحة بعدها ومثله لطريق ابن الصباح عن ابن ربيعة عن البزي ومعنى قراءة التيسير على غير الفارسي وهذا الوجه في السبعة لا البزي في الوجه الاول ومضى ورش على اصله في ابدال الساكنة بعد فتحه وهو كبر في تفرع على الهمز والله اعلم ومن امعنى قول الشاطبي رحمه الله **ويايئس معا واستيئس استيئسوا وتايئسوا اقلب عن البزي بخلف وابدلا** والله اعلم

واختلفوا في يوحى في قوله تعلى الا رجالا يوحى اليهم من اهل القرى هنا وفي قوله تعلى الا رجالا يوحى اليهم فسئلوا اهل الذكر في النحل وفي قوله تعلى الا رجالا نوحي اليهم فسئلوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وما جعلناهم جسدا في الانبياء وفي قوله تعلى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه في الانبياء ايضا فقرا الكلمات الثلاث الاولى حفص وحده بنون وكسر الحاء وياء مدية بعدها مضارعا مبنيا للفاعل مسندا الى الفاعل العظيم وقرا الباقون بياء وحاء مفتوحة بعدها الف مضارعا مبنيا للمفعول ونائب الفاعل المجرور وقرا الكلمة الرابعة وهي ثانية الانبياء حفص والاخوان بما قرا به حفص الثلاث المتقدمة اسنادا الى الفاعل العظيم ايضا وقرا الباقون كالباقين في الثلاث والنائب هنا ما هو قوله تعلى انه لا اله الا انا فاعبدون والله اعلم ومن امعنى قول الشاطبي رحمه الله **ويوحى اليهم كسر حاء جميعها ونون عفا والكل يوحى اليه اولا علا** والله اعلم

واختلفوا في كذبوا في قوله تعلى وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصرنا فقرا الكوفيون بتخفيف الذال وقرا الباقون بتشديدها وتقدم في البقرة عند قوله كذبوا والله اعلم

واختلفوا في ننجي من في قوله تعلى فنجي من نشاء فقرا ابن عامر الشامي وعاصم بنون مضمومة مجردة بجيم بعدها مشددة مفتوحة بصيغة فعل ماض مبني للمفعول ومن نشاء نائبه وقرا الباقون بنون مضمومة فنون بعدها ساكنة بجيم مكسورة مخففة وياء مدية مضارع انجى الرباعي ومن نشاء مفعوله والله تعلى اعلم ومن امعنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **وثانى ننجي احذف وشدد وحرك كذا نل وخفف كذبوا ثابتا تلا** والله اعلم

وفي هذه السورة اثنتا عشرة ياء اضافة ومعنى اينما جمعها الشاطبي رحمه الله في قوله **وذي سوره في اثنتا وعشرون ياء اضافة ومعنى اربعي معا اني بحزنني حلا وفي اخوتي حزني سبيلي بي ربي لي لعلي اباءي ابي فاحشى مؤملا**

سورة الرعد

اختلفوا في زرع في قوله تعلى وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان الكلمات الاربع فقرا ابن كثير وابو عمرو وحفص برفعها كلها بالعطف على وجنات او قطع في الاولى وبالنعت في الثالث وجعلها الرابع عليه وقرا الباقون بخفضها كلها بالعطف والنعت كما جاء الى مع وانتفعوا على خفض صنوان الثاني لكونه مضافا اليه والله اعلم ومن امعنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **وزرع نخيل غير صنوان اولا لدى خفضها رفع على حق طلا** والله اعلم

وقرأ البيضاوي بيشقها بالقيم كبير على تلاوتها

واختلفوا في تسقي من قوله تعالى تسقى بماء وحد فقرأ ابن عامر وعاصم بياء الغيب والتذكير على معنى يسقي المذكور وقرأ الباقون بتاء التانيث والغيب على معنى تسقي المذكورات والله اعلم واختلفوا في نفضل من قوله تعالى ونفضل بعضها على بعض في الأكل فقرأ الاخوان بياء الغيب اسناده الى ضمير الجلالة المتقدم في قوله تعالى الله الذي رفع السموات بغير عمد وقرأ الباقون بنون العظمة اسناده الى المتكلم العظيم حقيقة والله تبارك وتعالى اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وذكر تسقي عاصم وابن عامر وقل بعد بالياء يفضل شلشلا** والله اعلم وتقدم الاكل في البقرة مع هزوا وتقدم الاستفهام المكرر في باب الهمزتين من كلمة وتقدم هاد واخواته في باب الوقف على مرسوم الخط والله اعلم واختلفوا في تستوي من قوله تعالى ام هل تستوي الظلمات والنور فقرأ شعبة وحمزة والكسائي بياء الغيب والتذكير على اصل الجاري في الفعل المسند الى مجازي التانيث ومنه الجمع غير المذكر السالم وقرأ الباقون بتاء التانيث على الجاري الراجح والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وما تستوي صحبة تلا** والله اعلم واختلفوا في توقدون من قوله تعالى ومما توقدون عليه في النار فقرأ حفص والاخوان بياء الغيب اسناده الى غائبين مناسبة لقوله او جعلوا لله شركاء وقرأ الباقون بتاء الخطاب اسناده للمخاطبين مناسبة لقوله قل افاتخذتم والله اعلم واختلفوا في وصدوا من قوله تعالى بل زين للذين كفروا مكرهم وصدوا عن السبيل وفي قوله تعالى في الطول وكذلك زين لفرعون سوء عمله وصد عن السبيل فقرأ الكوفيون في السورتين بضم الصاد بصيغة المبني للمفعول وقرأ الباقون بفتح الصاد بصيغة المبني للفاعل والله تعالى اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وبعد صحاب يوقدون وضمهم وصدوا ثوى مع صد في الطول وانجلا** والله اعلم واختلفوا في ويثبت من قوله تعالى يمحوا الله ما يشاء ويثبت فقرأ الصاحبان وعاصم باسكان الثاء وتخفيف الباء التي بعدها مضارع اثبت المعدى بالهمزة وقرأ الباقون بفتح الثاء وتشديد الباء التي بعدها مضارع ثبت المعدى بالتضعيف والله اعلم واختلفوا في الكفر من قوله تعالى وسيعلم الكفر لمن عقبى الدار فقرأ نافع والصاحبان بفتح الكاف وبعدها الف وتخفيف الفاء وكسرها بلا الف بعدها بصيغة اسم الفاعل المفرد ارادة الجنس وقرأ الباقون بضم الكاف بلا الف بعدها وتشديد الفاء وفتحها والف بعدها بصيغة جمع التكسير على قياس مثله نصا على الانواع والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **ويثبت في تخفيفه حق ناصر وفي الكافر الكفار بالجمع ذللا** والله اعلم

سورة ابراهيم عليه السلام مكية

اختلفوا منها في اسم الجلالة من قوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله الذي فقرأ نافع وابن عامر برفع الهاء على انه مبتدا والموصول الذي بعده خبره او تابعه والخبر مقدر واحد او فاده ويشا او على انه خبر مبتدا مقدر فالوقف على الحميد على هذا المعنى تام وقرأ الباقون بخفض الهاء على انه بدل او عطف بيان على ما قبله والوقف على ما قبله على هذا المعنى كاف والله اعلم واختلفوا في خلق من قوله تعالى الم تر ان الله خلق السموات والارض بينهما ومن قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء وفي السموات والارض معا هنا وفي كل في سورة النور فقرأ الاخوان خلق في السورتين معا بكسر اللام وبالف بينها وبين الخاء على انه اسم الفاعل من الثلاثي ورفع القاف على انه خبر ان في هذه السورة وخبر المبتدا في سورة النور وفي السموات والارض هنا وكل في سورة النور بخفض الكلمات الثلاث على اضافة اسم الفاعل الذي بمعنى المضي الى معموله وقرأ الباقون خلق بفتح اللام والقاف بدون الف قبلها فعلا ماضيا ثلاثيا وفي والكلمات الثلاث بالنصب بفتح الفاء من الارض والتاء من كل او علامة نصب المعرد منونة وبكسر تاء السموات لان علامة جمع المونث السالم كسرة نائبة عن الفتحة والله اعلم واختلفوا في مصرخي من قوله تعالى وما انتم بمصرخي فقرأ حمزة وحده بكسر ياء المتكلم تخلصا من التقاء ساكنين بناء على اصل مذهب العرب واسكن ياء المتكلم لان هذا الفعل جمع مذكر سالم ملما حذفت نونه للاضافة التقى ساكنان ومما علامة جمع المذكر السالم التي هي الياء وياء المتكلم المضاف اليه على تلك اللغة فتخلص من التقائهما بكسر الثاني وانتقلت الكسرة على الياء هنا لانه بعد ساكن مع تفويت حال الادغام الواجب لاجتماع مثلين والاول ساكن او حملا لياء المتكلم على هاء الغائب في نحو بكسرها بالكسر بعد ياء ساكنة يجامع ان اضمارا والخفا وكسر ياء المتكلم في مثل هذا الغير بعد ذلك في جوع روا هذا ابو عمرو بن العلاء وقيل انه لغة بني يربوع وقيل انه البعاد فليحنو نتوا فيه وتقيل حتى جاء غير ابغا لمالي دفع جدا البياء وماتوا الى اسعل حركتها اولى وفي روايته عنه متى حسنة وبأخرى متروكه مثله ومن شاء كسر قروا اهافظه ايضا والعراء ومنه قول الاعلب العجلي كما نسبه الجعبري والبغدادي في شرح شواهد الرضي **افبل في ثوب معافري بين اختلاط الليل والعشي ماض اذا ما هم بالمضي قال لها هل لك يا تافي قالت له ما انت بالمرضي** فكسر ياء في وعلى هذا اجابهم بانكار منكر هذا وانه عن جهل فاذا ثبت ونسلح العلة ولا يلزم في التواتي ان لا يكون الا على الكيفية على ان التواتر حاكم على غيره والله اعلم وقرأ الباقون بفتح الياء اخف الهامي وفتح ياء المتكلم اذ عمت الياء التي هي علامة الجمع فيه عن نون الجمع للاضافة والله تعالى اعلم وهذا معنى قول ولي امرنا القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى **وفي الخفض في الله الذي الرفع عم خالق امدد وكسر وارفع القاف شلشلا وفي النور واخفض كل فيها والارض هنا مصرخي اكسر لحمزة مجملا كهاوصل او للساكنين وقل لضم مع الكسر حمزة مجملا ... ولد العلا** والله اعلم واختلفوا في ليضل من قوله تعالى ليضلوا عن سبيله فلا تمنعوا منها ومن قوله تعالى ثاني عطفه ليضل عن سبيل الله بالحج فقرأ الكلمتين معا نافع وابن عامر والكوفيون بضم الياء مضارع اضل الرباعي المعدى بالهمزة وقرأ المكي والبصري بفتح الياء مضارع ضل الثلاثي مطاوع الرباعي المذكور والله اعلم واختلفوا في افئدة من قوله تعالى فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم فقرأ هشام في وجه بياء ...

يا مع تاء المؤنث حيث كانت بمنزلة ياء الغائب ثم حذف الياء التي للفعل وبقيت الياء المشددة مكسورة كما تحذف الياء من يا بني وتبقى الياء مكسورة وقد كان القياس استعمال الياء صلة لياء المتكلم كما فعلوا بهاء الغائب لا كن رفضوا استعمال ذلك لثقل الكسرة على الياء ... لا اصل اذا اكم حال استعمال معرون وهذا بعيد ... فال لها هل لك ...

قرن البغوي قرأ في الكسر لان الياء اخت الكسرة واهل النحو لم يرضوه وقيل انه لغة بني يربوع

وقال البيضاوي وتضعيف هذه القراءة ... الياء على اصل التقاء الساكنين وهو اصل ... فيه من اجتماع ياءين وثلاث كسرات مع ان حركة ياء الاضافة الفتح ... والكسرة ...

يا من بعد الهمزة وسكونها الرائي على أي العين والوجهان ثابتان عنه الاقتصار على الهمز بلا ألف بعده وبلا قراءة الدال على غير الياء العين وبذلك قرأ السبعة الا هشاما
في أحد وجهيه والله أعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى والله أعلم. **وضم كفى حصن يضلوا بضم عن. وأفئدة باليا بخلف له ولا.**
واختلفوا في لتزول من قوله تعالى وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فقرأ الكسائي وحده بفتح اللام الأولى ورفع الثانية على جعل ان مخففة من الثقيلة والله أعلم
واللام المفتوحة مبتدأ الفارقة وقرأ الباقون بكسر اللام الأولى ونصب الثانية على أنها لام الجحود والفعل منصوب بأن مضمرة بعد لام الجحود وان نافية والله أعلم **وفيها**
ثلاث ياءات اضافة ومعنى البيت تكملة قول الشاطبي رحمه الله تعالى. **وفي لتزول الفتح وارفعه راشدا. وما كان لي إني عبادي خذ ملا.**
سورة الحجر مكية **اختلفوا** في ربما من قوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فقرأ نافع وعاصم بتخفيف الباء وقرأ
الباقون بتشديدها وهما لغتان وفي رب لغات شتى في كتب النحو والله أعلم **و اختلفوا** في سكرت من قوله تعالى إنما سكرت أبصارنا فقرأ ابن كثير وحده بتخفيف
الكاف على الأصل وقرأ الباقون بتشديدها على المبالغة والتكثير والله أعلم **و اختلفوا** في ننزل من قوله تعالى ما ننزل الملائكة إلا بالحق فقرأ شعبة وحده بضم
التاء وفتح الزاي في بنية المبني للمفعول وقرأ حفص والأخوان بنون مضمومة مكان التاء المضمومة وبكسر الزاي في بنية المبني للفاعل وقرأ الباقون
بفتح التاء والزاي أي مضارع تنزل بحذف إحدى التاءين واتفقوا على تشديد الزاي أي وتقدم من سبب البزي فيه والله أعلم **و اختلفوا** في الملائكة بعد فقرأ
نافع والصاحبان وابن عامر بالرفع على أنه فاعل المضارع الذي قبله وقرأ شعبة بالرفع أيضا على أنه نائب فاعله وقرأ الباقون بالنصب على أنه مفعول به
والله أعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى. **وربَّ خفيف إذ نما سكرت دنا. تنزل ضم التا لشعبة مثلا. وبالنون فيها واكسر**
الزاي وانصب الملائكة المرفوع عن شائد علا. والله أعلم **و اختلفوا** في تبشرون من قوله تعالى فبم تبشرون فقرأ ابن كثير وحده بتشديد النون مكسورة
على ادغام نون الرفع في الوقاية وقرأ نافع وحده بتخفيف النون مكسورة أيضا استغناء بإحدى النونين والكسر أنه نون الرفع واستغنى بالكسر عن الياء وقرأ الباقون
بتخفيف النون مفتوحة على أنه لم يضف إلى مفعول والله أعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى. **وثقل للمكي نون تبشرو ن واكسره حرميا وما الحذف**
أولا. والله أعلم **و اختلفوا** في يقنط من قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون هنا وفي قوله وإن تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون بالروم وفي قوله
تعالى لا تقنطوا من رحمة الله بالزمر فقرأ أبو عمرو والبصري والكسائي بكسر النون من الكلمات الثلاث مضارع قنط بفتح عين الماضي ومن لغة الحجاز وأسد وقرأ الباقون بفتحها
كلها مضارع قنط بكسر العين في الماضي والله أعلم ومعنى قول أبي القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى. **ويقنط معه يقنطون وتقنطوا.**
وهن بكسر النون رافقن حملا. والله أعلم **و اختلفوا** في منجوهم من قوله تعالى إنا لمنجوهم أجمعين هنا وفي لننجينه وأهله إلا امرأته بالعنكبوت لننجينه وأهله
في العنكبوت وفي منجوك وأهله بالعنكبوت أيضا فقرأ الأخوان الكلمات الثلاث بإسكان النون وتخفيف الجيم أخذا من أنجى المعدى بالهمزة وقرأ نافع
وأبو عمرو وابن عامر وحفص بفتح النون وتشديد الجيم أخذا من نجى المعدى بالتضعيف وقرأ ابن كثير وشعبة الحرفين الأولين كنافع والحرف الثالث
كالأخوين والله أعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى. **ومنجوهم خف وفي العنكبوت ننجين شفا منجوك صحبته دلا.** والله أعلم **و اختلفوا**
في قدرنا من قوله تعالى إلا امرأته قدرنا إنها هنا وفي قوله تعالى إلا امرأته قدرناها في سورة النمل فقرأ شعبة وحده بتخفيف الدال وقرأ الباقون السبعة إلا شعبة
بتشديد الدال وهما لغتان بمعنى قضاء الشيء والحكم به وقد يكون قدر بالتخفيف بمعنى أوجد الشيء ومنه نحن قدرنا بينكم الموت وفي بها أيضا أجزاءنا
وخلقناه ردا على المجوس الذين يقولون ان الله يخلق والشيطان يخلق وقد يكون قدر بالتخفيف أيضا بمعنى تهيئة الشيء نحو فقدرنا فنعم القادرون وفي
بها أيضا وقد يكون قدر بالتخفيف أيضا بمعنى التضييق ومنه وأما إذا ما ابتلاه فقدر عليه رزقه وفي بها أيضا وقد يكون قدر بالتشديد بمعنى التفويض
على الشيء واعطاء القدرة عليه نحو قوله تعالى والذي قدر فهدى في لغة من شدد وأما من خفف منها فمعناه أشعار العجز عن الله من كل وجه فلان البشر فإنه اذا ابتلي
عجز من وجه وقدر من وجه وأما الله فله القدرة التامة على كل شيء. قيل وأما في حق الله تعالى فمعناه أشعار العجز عنه من كل وجه
الى الرب والله أعلم **وفيها** أربع ياءات اضافة ومعنى البيت قول الشاطبي رحمه الله تعالى. **قدرنا بها والنمل صف وعبادي مع بناتي وإني**
ثم إني فاعقلا. **سورة النحل مكية** **اختلفوا** في ينبت من قوله تعالى ينبت لكم به
الزرع وأما ينبت فقرأ شعبة وحده بنون العظمة على الالتفات وقرأ الباقون بياء الغيب اسنادا الى ضمير الجلالة المتقدم والله أعلم **و اختلفوا** في تدعون
من قوله تعالى والذين تدعون من دون الله لا يخلقون شيئا وهم يخلقون فقرأ عاصم وحده بياء الغيب اسنادا الى الكفار التفاتا الى الخطاب العام وقرأ الباقون
بتاء الخطاب اسنادا الى الالتفات من خطاب عام الى خطاب خاص بهم والله أعلم وتقدم تشاقون في الهمز المفرد **و اختلفوا** في تشاقون فيهم فقرأ نافع وحده
بكسر النون على أنه علامة الرفع استغني بها عن الوقاية على الصحيح وكسرها وقرأ الباقون بفتح النون من غير تعرض لمفعول به والله أعلم **و اختلفوا** في تتوفاهم
من قوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم ومن قوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة طيبين فقرأ الكلمتين معا حمزة وحده بياء التذكير والغيب
على أصل الجاري في الفعل المسند الى المجازي التأنيث والجمع المكسر وقرأ الباقون بتاء التأنيث والغيب على الجار اللاحق والله أعلم تعالى ومعنى قول

وجعلنا له الضلال جعلنا له النعمة

ايه من اشفى الربع

وقوله ابو القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى **وينبت نون صح يدعون عاصم • وفي شركاء الهمز بالخلف هلهلا • ومن قبل فيهم يكسر النون نافع • معا يتوفاهم لحمزة وصلا •** والله اعلم **واختلفوا** في يهدي من قوله تعالى فان الله لا يهدي من يضل فقراه نافع والصاحبان وابن عامر بضم اليا وفتح الدال والف بعدها بصيغة المبني للمفعول ومن يضل نائبه وقراه الباقون بفتح اليا وكسر الدال من غير الف بعدها بصيغة المبني للفاعل ومن مفعوله والله تعالى اعلم **و** اختلفوا في اولم يروا من قوله تعالى اولم يروا الى ما خلق الله من شيء ومن قوله تعالى اولم يروا الى الطير مسخرات في جو السما فقرا الحرف الاول بتا الخطاب الاخوان وقراه الباقون بيا الغيب وقرا الحرف الثاني بتا الخطاب ايضا ابن عامر الشامي وحمزة وقراه الباقون بيا الغيب فالخطاب فيهما بالحمل على ان ربكم لرءوف رحيم والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا والغيب فيهما بالحمل على او ياخذهم على تخوف وعلى ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا وفي جمع والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **هنا كاملا يهدي بضم وفتحة • وخاطب تروا شرع اواخر في كلا •** والله اعلم **و** اختلفوا في يتفيؤا ظلاله فقراه ابو عمرو البصري بتا التانيث على اعتبار الجماعة وقراه الباقون بيا الغيب على اعتبار اللفظ والله اعلم **و** اختلفوا في مفرطون فقراه نافع وحده بكسر الرا اسم فاعل من افرط اسرف في التقدم الى الشيء فهو للزوم الى بالغواية متجاوز الحد في المعاصي وقراه الباقون بفتح الرا اسم مفعول من فرط الى الماء الى الاصلاح الدلو منه الطلب ومعنا مقدمون الى النار والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وذا مع يكون الهمز وتا تتفيؤا الموءنث للبصري قبل تقبلا •** والله اعلم **و** اختلفوا في نسقيكم من قوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه من بين فرث ودم ومن قوله نسقيكم مما في بطونها ولكم فيها منافع في المومنين فقرا في السورتين معا نافع وابن عامر وشعبة بفتح النون فيهما مضارع سقى الثلاثي اعطاه ما يشربه وقراه الباقون بضم النون فيهما مضارع اسقاه جعل له ماء يستقي منه ويتقي فيها الاسقاء ابلغ من السقي كذا عن الراغب وهو راي سيبويه والله اعلم ونفرع بين شيء في الاعراف وفي بطون امهاتكم في النساء والله اعلم **و** اختلفوا في يجحدون من قوله تعالى افبنعمة الله يجحدون فقراه شعبة وحده بتا الخطاب مناسبة لقوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق وقرا السبعة الا شعبة بيا الغيب مناسبة لقوله تعالى فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سواء والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وحق صحاب ضم نسقيكم معا • لشعبة خاطب يجحدون معللا •** والله اعلم **و** اختلفوا في ظعنكم فقراه نافع والصاحبان بفتح العين وقراه الباقون باسكانها لغتان ونفرع ما هنا له والله اعلم **و** اختلفوا في نجزين من قوله تعالى ولنجزين الذين صبروا اجرهم وهو اول الكلمة الاولى فقراه ابن كثير وعاصم بنون العظمة في اول المضارع على جهة الالتفات وجها واحدا وابن ذكوان وقرا النون كابن كثير قال الفاضل الجعبري رواية النقاش ومنع الاخفش عنه قال في النشر وبهما قرات الداني على شيخه عبد العزيز الفارسي له لاكنه قال في التيسير ولكن ابي بالنون قال النقاش عن الاخفش عن ابن ذكوان ومنع عنه وهو لان الاخفش ذكر في كتابه عن ابن ذكوان اليا فهو وفرده الجعبري بان اعتماده على نص الاخفش في كتابه عند كان الاحتمال انه ذكر احد الوجهين وبان الافراء مقدم على نص الكتاب وبان النون ثابت عن ابن ذكوان وطريق ميمونة الكبي ابو العلاء الهمداني كما رواه سلامى المشار فيه لا المعنى واختصار والوجه الاخر عنه اليا فال الجعبري وابن النقاش عنه فيقه ومن طريق الباقون بالياء اسنادا الى ضمير اسم الجلالة المشار اليه والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وظعنكم اسكانه ذاع وتحت يجزين الذين النون دا عيد نوا لا ملكت • وعنه نص الاخفش ياوه • وعنه روى النقاش نونا موهلا •** والله اعلم ونفرع بين ان والفريسي في البقرة والمجرون بالاعراف **و** اختلفوا في قوله تعالى من بعد ما فتنوا فقراه ابن عامر الشامي وحده بفتح الفاء والتاء مبنيا للفاعل وقراه الباقون بضم الفاء وكسر التاء مبنيا للمفعول والله اعلم **و** اختلفوا في قوله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون هنا وفي النمل فقراه ابن كثير وحده بكسر الضاد في السورتين معا وقراه الباقون فيهما بفتحها وقيل هما لغتان في مصدر ضاق وقيل الكسر في مصدر ضاق البيت ونحوه والفتح في مخوضات الصدر ونحوه وقيل في المفتوح انه مخفف ضيق مثل ميت والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **سوى الشام ضموا والكسر وافتحوا الهمز • ويكسر في ضيق مع النمل دخللا •** والله سبحانه وتعالى اعلم بالصواب ونفرع امر اتى في النحل والله اعلم

سورة الاسراء مكية

اختلفوا في تتخذوا من قوله تعالى الا تتخذوا من دوني وكيلا فقراه ابو عمرو البصري بيا الغيب اسنادا الى ضمير بني اسرائيل وقراه الباقون بتاء الخطاب على الالتفات او تقدير القول والحكاية والله اعلم **و** اختلفوا في ليسوءوا وجوهكم فقراه نافع وابن كثير وابو عمرو وحفص بياء الغيب وضمة مضمومة بين واو ساكنة من سبب ومثلكل واحد على مذهبه في حرف المد الذي قبل الهمز وبعده اسنادا الى ضمير عبادا لنا وقراه ابن عامر وشعبة وحمزة بيا الغيب ايضا وبهمزة مفتوحة بعد الواو ومن بد من غير واو بعد مثلا وكل على اصله في حرف المد الذي قبل همز منفصل اسنادا الى ضمير اسم الله او ضمير الوعد او البعث المفهوم من بعثنا وقراه الكسائي بنون المتكلم العظيم وبهمزة مفتوحة بعد الواو ومد بعد واو بعد مثلا والله اعلم **و** اختلفوا في يلقيه من قوله تعالى ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقيه منشورا فقراه ابن عامر الشامي وحده بضم اليا وفتح اللام وتشديد القاف مضارع لقي الرباعي المعدى بالتضعيف الى ثان مبنيا للمفعول ونائبه

ايه من الفتنة

اية فتنا بعضهم لا تتخذوا

ضمير لكل انسان والهاء مفعول ثان لان التضعيف عداه اليه وقرأ الباقون بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف وكلهم اتفقوا على فتحها وعلى الف بعدها
وجرى لكل على اصله و(لا) ما لقيه مضارع لقي الثلاثي كرضي معدى الى واحد وهو الهاء والفاعل اما ضمير لكل انسان والهاء للكتاب فيتحد القراءتان في معاد
الهاء واما ضمير الكتاب والهاء لكل انسان فيتحد القراءتان في معاد الهاء والله اعلم واختلفوا في يبلغن من قوله تعلى اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فقرأ
الاخوان بالف بعد الغين مشبعة للساكنين وبنون بعدها مكسورة مشددة وحذفوا عند غير يونس والكوفيين للتوكيد فيا بعد الطلب وحملت اذا ان الشرطية المتبوعة
بما الى ابدع بعد هي حيث اكدت بما على الاعم الفصيح بجامع الدلالة على التوكيد وان الشرط تشبيه بالنهي في الجزم وعدم الثبوت انظر الرضي كانت ما الى ابدع جاء في
الجزم مثل اما ومتى ما واينما وازمنة الذكر مثل اذ ما وحيثما وذهب الزجاج الى ان التوكيد لازم مع ان المتبوعة بما كما لا التيه خلافا لغيره
والالف فيه فاعل واحدهما بدل بعض وكلاهما بدل كل معطوف عليه والانه للاحد الشيئين ويبعد ان يكون فاعلا والالف حرفا على لغة وقال في الاخوان
لفعل تلك اللغة ومع ذكر احدهما انه لا يمكن الا البدل لانه حيث يراد التبعيض لتوحده لفظا ومعنى وهو المانع من جعل كلاهما توكيدا ايضا فهو خاص على ان
معنى التوكيد ليس مرادا منه ويجوز ان يكون احدهما فاعل فعل مقدر استونف للبيان واو كلاهما عطف عليه وقرأ الباقون بلا الف وبفتح النون المشددة
المؤكدة ايضا على فاعل المسند الى كلاهما والله اعلم واختلفوا في اف من قوله تعلى ولا تقل لهما اف هنا وفي قوله تعلى اف لكم ولما تعبدون من دون الله في الانبياء
وفي قوله تعلى والذي قال لوالديه اف لكما في الاحقاف فقرأ الكلمات الثلاث ابن كثير وابن عامر الشامي بفتح الفاء بلا تنوين بعدها وقرأ المدنيان نافع وحفص
بكسر الفاء وبالتنوين بعدها وقرأ الباقون بكسر الفاء بلا تنوين بعدها ومعنى الكلمة في اصلها قال الراغب الاف كل مستقذر من وسخ وقلامة ظفر
وما يجري مجراهما ويقال ذلك لكل مستخف به استقذارا له وقد اففت بكذا اذا قلت له ذلك استقذارا له ومن ذلك قيل للضاجر من استقذار شيء
اف فلان هو وقال في القاموس والاف بالضم قلامة الظفر او وسخه او وسخ الاذن وما رفعته من الارض من عود او قصبة او الاف وسخ الاذن والتف
وسخ الظفر او الاف القلة والتف اتباع ثم استعمل استعمال الاصوات الدالة على التضجر والاستقذار فهو من قبيل المبني وكلام الجعبري انها اسم
فعل وفي اسماء الافعال ذكره هنا الرضي ثم نص في اسماء الاصوات على انها منها وانه استعمل في اسماء الافعال وفيه لغات ذكر في القاموس انها اربعون فيها
السبع بثلاث الكسر بالتنوين على اصل التقاء الساكنين وارادة نوع خاص منه والفتح بلا تنوين كذلك الا انه خففت الكلمة بالفتح لما فيها من الضم والتشديد والكسر
والتنوين على اصل التقاء الساكنين وارادة التنكير كما في صه وايه والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **وتمن غيب حقا يبشر انون**
زاد وحم النشر والبر غيرا سما وبلغا في مشدد اكسر يبلغن امدد والكسر شمرا له وي كلهم شدد وفاء اف كلا بفتح دفا
كفا ونون على اغتباط . والله اعلم واختلفوا في خطأ من قوله تعلى ان قتلهم كان خطأ كبيرا فقرأ ابن كثير وحده بكسر الخاء وفتح الطاء والمد
بعدها بهمزة اسما ممدودا وهو اما مصدر خاطأ على فاعل بدليل معناه عن تخاطئا واما مصدر خطئ كفلاء فيلا ملا وقرأ ابن ذكوان بفتح الخاء والطاء معا
بوزن جبل مصدر خطئ خطأ كحذر حذرا وقرأ الباقون بكسر الخاء وسكون الطاء بوزن حمل مصدر خطئ كاثم اثما والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي
رحمه الله تعلى **وبالفتح والتحريك خطئا مصوب وحركه المكي ومد وجملا** . واختلفوا في يسرف من قوله تعلى فلا يسرف في القتل فقرأ الاخوان
بتاء الخطاب وقرأ الباقون بياء الغيب والله اعلم واختلفوا في القسطاس في هذه السورة وفي سورة الشعراء فقرأهما معا حفص والاخوان بكسر القاف
وقرأهما الباقون بضمها وهما لغتان فيه والله تعلى اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى . **وخاطب في يسرف شهود وضمنا بحرفيه**
بالقسطاس كسر شذا علا . والله اعلم واختلفوا في سيئة من قوله تعلى كل ذلك كان سيئة عند ربك مكروها فقرأ [illegible]
بهمزة مفتوحة وبعدها تاء تانيث منونة منصوبة في الوصل وهاء او وقفوا فلبوقف على قياس مثلها وقرأ الباقون بهمزة مضمومة بعدها هاء ضمير
الغائب الواحد مضمومة موصولة بواو في الوصل ووقفوا عليها على نظائر هذا وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى . **وسيئة في همزه اضمم**
وهاؤه وذكر ولا تنوين ذكرا مكملا . والسيئة فيعلة من ساء وهمزته واحدة بمعنى العلة القبيحة التي تغم صاحبه وتخزيه وهي ضد الحسنة
وهي ما ينشرح الصدر ويسر به ولذا اما بحسب الطبع كالعفو والحشيشة والعفو مثلا في جانب السيئة وكالخطب والعفو والغناء في جانب الحسنة
واما بحسب الشرع كالمعاصي في جانب السيئة وكالطاعات في جانب الحسنة والمراد بالسيئة هنا ما كان بحسب الشرع وهي والخطيئة متغايران
وكان الخطيئة فعيلة بمعنى مفعولة اي مخطوءة لان اكثر ما يستعمل فيما لا يكون مقصودا اليه في نفسه بل يكون المقصود شيئا يتولد ذلك
الفعل كمن رمى صيدا فيصيب انسانا او [illegible] التميمة ثم اريد به المفعول ايضا ثم تعمم السيئة والخطيئة في كل مقلع بما يليق به والسيئة كالماء
جنس السيئة بالماء ما لها [illegible] والله اعلم واختلفوا في ليذكروا من قوله تعلى ولقد صرفنا في هذا القرآن ليذكروا هنا وفي قوله تعلى
ولقد صرفناه بينهم ليذكروا في الفرقان وفي قوله تعلى لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا فيها ايضا وفي قوله تعلى اولا يذكر الانسان انا خلقناه من قبل ولم يك
شيئا في مريم ابن كثير وابو عمرو والكلمات الاربع بتشديد الذال والكاف وفتحهما مضارع تذكر واصله تتذكر ادغمت التاء في الذال وقرأ نافع وابن عامر وعاصم

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الكلمة الواقعة في هذه السورة والكلمتين الواقعتين في الفرقان بالتشديد والتخفيف ايضا وهي والكلمة الواقعة في يس بتخفيف الزاي واسكانه وتخفيف الكاف وضمه مضارع ذكر الثلاثي وهي لحمزة وحفص الحرف الواقع هنا والحرفين الواقعين في الفرقان فيما قرأ ابن نافع وابو عمرو الحرف الواقع في يس وقرأ حمزة الحرف الواقع في يس فيما قرأ ابن كثير وابو عمرو وقرأ الكسائي الحرف الواقع في هذه السورة والحرف الاول في الفرقان فيما قرأ الحرف الواقع في يس والحرف الثاني في الفرقان فيما قرأ ابن الصاحبان والله اعلم **واختلفوا** في تقولون من قوله تعلى لو كان معه الهة كما تقولون اذا لابتغوا الى ذي العرش سبيلا ومن قوله تعلى سبحنه وتعلى عما يقولون علوا كبيرا فقرأ الكلمتين معا ابن كثير وحفص بياء الغيب فيهما مناسبة لقوله وما في يونس وقرأهما معا الاخوان بتاء الخطاب فيهما فقرأ نافع وابو عمرو وابن عامر وشعبة بخطاب الاول وغيب الثاني انتفاقا وعدة اوله سبحانه وتعلى اعلم **واختلفوا** في يسبح له السموات السبع فقرأ ابو عمرو وحفص والاخوان بتاء التانيث والغيب على اصل الجاري في الفعل المسند الى مجازي التانيث وقرأ الباقون بياء الغيب والتذكير على الجائز والله اعلم **واختلفوا** في ورجلك من قوله تعلى واجلب عليهم بخيلك ورجلك فقرأ حفص وحده بكسر الجيم بدون كيف على انه صفة مشبهة بمعنى ماش على قدميه واحد مراد منه الجمع وقرأ السبعة الا حفصا باسكانه بوزن ملبس اسم جمع لاجل ماش على قدميه كصاحب وصحب ويحتمل ان يكون كل قراءة اصلا للاخرى والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **وخفف مع الفرقان واضمم ليذكروا شفاء وفي الفرقان يذكر فصلا وفي مريم بالعكس حق شفاؤه يقولون عن دار وفي الثان نزلا سما كيف عم ايت يسبح عن حمى شفا وعن حفص فاكسر اسكان رجلك عملا** والله اعلم **واختلفوا** في نخسف بكم جانب البر او نرسل عليكم حاصبا لا تجدوا لكم وكيلا ام امنتم ان يعيدكم فيه تارة اخرى فيرسل عليكم قاصفا من الريح فيغرقكم بما كفرتم فقرأ ابن كثير وابو عمرو ... بنون العظمة على الالتفات ومناسبة علينا وقرأ الباقون بياء الغيب اسنادا الى الضمير اي تعلى مناسبة لربكم والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **ونخسف نحسف حق نون وبعيد كم فيغرق فيرسل فيرسل نرسل حق نونه** والله اعلم **واختلفوا** في خلفك من قوله تعلى واذا لا يلبثون خلفك الا قليلا فقرأ نافع والصاحبان وشعبة بفتح الخاء واسكان اللام بلا الف بعدها وقرأ الباقون بكسر الخاء وفتح اللام والف بعدها فقيل هما بمعنى قال الاخفش وابو عبيد خلفك وخلافك بعدك وقيل خلافك بمعنى المخالفة والله اعلم **واختلفوا** في ونأى من قوله تعلى اعرض ونأى بجانبه هنا وفي فصلت فقرأ ابن ذكوان في السورتين بتقديم الالف على الهمزة وقيل انه مقلوب ناء بتقديم الهمزة على الالف وقيل اصله من ناء ينوء بمعنى نهض وتقدم وقرأ الباقون بتاخير الالف على الهمزة على انه بمعنى بعد وتقدمت الامالة فيه بابها والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **خلافك فافتح مع سكون وقصره سما صف وناء اخر مع مده ملا** والله اعلم **واختلفوا** في تفجر من قوله تعلى حتى تفجر لنا من الارض ينبوعا الكلمة الاولى فقرأ الكوفيون بفتح اوله وسكون ثانيه وضم ثالثه مخففا بوزن تقتل مضارع فجر الارض معا ثلاثيا متعديا بنفسه معناه شق الشيء شقا واسعا ويكون رباعيا ايضا كراهة الى اعا وفجر الماء ثلاثيا ايضا وفجره رباعيا ارسلته وكانه المراد هنا وقرأ الباقون بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث مشددا مضارع فجر الرباعي الفا عف للتكثير اما في النبع نفسه فتكثره واما في تعدد البنابيع والله اعلم **واختلفوا** في كسفا من قوله تعلى هنا او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا ومن قوله تعلى في الشعراء فاسقط علينا كسفا من السماء ومن قوله تعلى في سبا او نسقط عليهم كسفا من السماء ومن قوله تعلى في الروم فيبسطه في السماء كيف يشاء ويجعله كسفا فقرأ حفص وحده الكلمات الاربع وفي سورة الاربع بفتح السين جمع كسفة قطعة والشيء كالسدرة والسدر يقال كسفت الثوب ونحوه من عمل مخلل كسفا قطعته قطعا متعددة وقرأ نافع وشعبة في سورة الاسراء والروم بالفتح ايضا على معنى ملاذكر وفي الشعراء وسبا باسكان السين على انه جنس الكسفة كالسدر والتمر والنبق بطارق الجمع وتكون في معنى الواحد على قراءة اسماء الاجناس وقرأ ابن كثير وابو عمرو وحمزة والكسائي بفتح السين في الروم واسكانها فيما بقي على معنى ما ذكر وقرأ ابن عامر بفتحها في غير الشعراء واسكانها في الشعراء وسبا على ما ذكر واسكن ابن ذكوان السين في الروم وجها واحدا كذلك وهشام فيه وجهان الفتح وبه قرأ الداني وطريق الحلواني على شيخه فارس بن احمد والاسكان وبه قرأ الداني على شيخه ابي القاسم الفارسي وابي الحسن بن غلبون قال في النشر والوجهان صحيحان عن الحلواني والداجوني عنه ... قال الفاضل الجعبري ... للصاحب التيسير بخلاف عنه في الاسكان وبه قطع ابن مجاهد والفتح ... والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **تفجر في الاولى كتقتل ثابت وعم ندى كسفا بتحريك وفي سبا مع الشعراء علم وفي الروم سكنوا ليس بخلف مشكلا** والله اعلم **واختلفوا** في قل من قوله تعلى قل سبحن ربي في الكلمة الاولى منها فقرأ ابن كثير وابن عامر بفتح القاف واللام والف بينهما وبفتح اللام المفتوحة فعلا ماضيا على وجه الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم بذلك وعليه الرسم المكي والشامي وقرأها الباقون بضم القاف واسكان اللام بلا الف بينهما امر للنبي صلى الله عليه وسلم بذلك من الله تعلى للتبليغ وعليه الرسم المدني والعراقي والله اعلم **واختلفوا** في علمت من قوله تعلى لقد علمت ما انزل هؤلاء الا رب السموات والارض فقرأ الكسائي وحده بضم تاء علمت ...

تلا منك لما اخبار موسى عن نفسه عليه السلام بتبليغ رسالته واشعار السحر عنه وتكذيبا الفرعون في قوله انه مسحور فجعلها قراءة مخاطب معه وعون تبكيتا لفرعون لا على المدعي عليه ... الدعوى ابلغ في الانكار عليه اي علمت يا فرعون انني ماجئت الا بالبينات والله نصيرك ولكنك معاند والله اعلم وهي

منزلة السورة اي ايضا واحدة ومثل قل لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم خشية الانفاق والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **وقل قال الاولى كيف دار وضم تا علمت رضى والياء في ربي انجلا** والله اعلم

سورة الكهف مكية

اختلفوا في عوجا من قوله تعلى ولم يجعل له عوجا قيما فروى حفص بسكتة على الالف سكتة لطيفة اجراء للوصل مجرى الوقف وقد تقدم الكلام على بيان كيفية السكت في باب البسملة وكذلك سكت على الف من قبله في يس وعلى النون من من قوله من راق وعلى اللام من قوله تعلى بل ران على قلوبهم فاما عوجا فللاعلام بان قيما منفصل عنه وليس تابعا له بما اسكت عليه فكانه من الاتباع لان الصفة من الموصوف كالجزء وجزء الشيء لا ينقطع عنه ... ومنها اعتذر المبطل من وقف عند الناقع وعاصم ويعقوب ومحمد بن عيسى فهو مقطوع لا يكون فيما حالا ... عاملة ... والله اعلم واما على مرقدنا فللاشعار ايضا بانفصال اسم الاشارة الذي بعده عنه وقطع الاجزاء من جواز جعله صفة ولانه تمام قول الكفار فالوقف عليه تام ومقول جميع اصحاب التمام من القراء والنحويين ولذلك اعتمد المبطل محل وقف ايضا واعتمد حفص فالسكت لان السكت ... والوقف في بيت بما بعده لانه من قول الملائكة او المؤمنين والله اعلم واما على من راق وبل ران فللاشعار بعدم ترديم ... صورة ... والذي يظهر انه من نوع الوقف للتذكير ... بالموضعين ... والله اعلم وهذا معنى قول ولي الله تعلى ابي القاسم الشاطبي رحمه الله **وسكتة حفص دون قطع لطيفة على الف التنوين في عوجا بلا وفي نون من راق ومرقدنا ولا م بل ران والباقون لا سكت موصلا** والله اعلم **واختلفوا** في لدنه من قوله تعلى لينذر باسا شديدا من لدنه فقرأ شعبة وحده باسكان الدال مع الاشارة الى الضمة بالشفتين بعد الفراغ من الاسكان بالاختلاس وبكسر النون وكسر الهاء ووصلها بياء وكان ان وفعل حذف الضمة ولذا الاسكان والاشمام على ما ابدل الاخيرة بمدا الضمة والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **ومن لدنه في الضم اسكن مشمة ومن بعد كسران عن شعبة اعتلا وضم وسكن ثم ضم لغيره وكلهم في الها على اصله تلا** والله اعلم **واختلفوا** في مرفقا من قوله تعلى ويهيئ لكم من امركم مرفقا فقرأ نافع وابن عامر بفتح الميم وكسر الفاء وقرأ الباقون بكسر الميم وفتح الفاء وهما لغتان فيما يرتفق به وفي اللطف مصدر ... والله اعلم **واختلفوا** في تزور من قوله تعلى اذا طلعت تزور عن كهفهم فقرأ ابن عامر الشامي باسكان الزاي خفيفة وتشديد الراء بلا الف بين الزاي والواو كتحمر مضارع ازور كاحمر وقرأ الكوفيون بتخفيف الزاي ومنهم والف بعدها وتخفيف الراء مضارع تزاور على حذف تاء التفاعل وابدالها ثاء للمثال ... وقرأ الباقون بتشديد الزاي على ادغام تاء التفاعل وبالف بعدها وتخفيف الراء والله اعلم **واختلفوا** في ملئت ومن قوله تعلى ولملئت منهم رعبا فقرأ نافع وابن كثير بتشديد اللام على وجه التكثير وقرأ الباقون بتخفيفها على الاصل والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **وقل مرفقا فتح مع الكسر عمه وتزاور التخفيف في الزاي ثابت وتزور للشامي كتحمر وصلا وملئت في اللام ثقلا** والله اعلم وتقدم رعبا مع من في البقرة والله اعلم **واختلفوا** في بورقكم فقرأ ابو عمرو وشعبة وحمزة باسكان الراء وقرأ الباقون بكسرها وهما لغتان في الفضة وقيل في المسكوك خاصة او الكسر هو الاصل تخفيف والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **بورقكم الاسكان في صفو حلوه وفي عم ابدا فيه كثر ما صلا** والله اعلم **واختلفوا** في مائة من قوله تعلى ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنين فقرأ الاخوان بحذف تنوين مائة واضافته الى سنين وقرأ الباقون باثبات تنوينه وعدم اضافته الى ما بعدها وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **وحذفك للتنوين من مائة شفا** والله اعلم **واعلم** ان اسماء العدد اسماء اجناس كالرجل والمرأة والبعير والعرس والكنه وضعت لاحصاء كمية المعدود وبيانها مع خلوها عن معنى الاشتقاق فلذلك جرت مجرى الاعلام على المعدودات زعموا انقول عندي رجال اربعة ونساء ثلاث على معنى معدود وبهذا العدد ومعدودات بهذا العدد وهذا كان قياسا استعمالها ولكنهم قصدوا التخفيف بحذف التنوين مع كون المقصود بيان الكمية فاضافوا العدد الى المعدود اضافة الصفة الى موصوفها على قاعدة الاضافة في ان الثاني يكون مستويا على الاول ومستغرقا له فاذا قلت غلام زيد فزيد ما لك الغلام فكذا يكون الرجال في قولك ثلاثة رجال مستغرقين لهذا العدد ثم حق هذا المضاف اليه ان يكون مفردا في المدلول ... مشتملا على افراد ... المفارق ... التمييز ان يكون جمعا لتعادل المفرد الواحد من افراد الجمع في التمييز ... وحتى يكون المجموع مميز المجموع ... القلة او قلة اضيف العدد الى جمع القلة في الاكثر ... الكثرة ... فلة على التصحيح ... جمع القلة ... جمع القلة ثم انها حيث

قوله ثلاث مائة ... الى الجمع لان اصل ... العدد ان يضاف الى ... جمع ... مائة ...

تجاوزوا العشرة وركبوا العدد مع الفاظ العشرة فقالوا احد عشر الى تسعة عشر او جمعوا الاعداد فقالوا عشرين الى تسعين صرفوا التمييز عن الاضافة والجمعية اما عن الاضافة
فلكراهة تركيب ثلاث كلمات لمعنى لان التمييز هو عين المميز فلم يقولوا خمسة عشر رجال ولا خمس عشرة امراة او لكراهة حذف نون ليست بنون جمع حقيقة
او لكراهة اثبات نون هي شبيهة بنون الجمع في الاضافة فلم يقولوا عشرو رجل ولا عشرون رجل ولا في جواز قولهم هذه خمسة عشر زيد لان زيدا
ليس هو عين خمسة عشر حتى يرد المحظور المذكور كما لا يرد ما جاء في قولهم عشرو رجل فلم وار يعوقوا التروك واما عن الجمعية فلانه هو في الجمعية في
نحو ثلاثة رجال وعشرة رجال لان المضاف اليه من تمام المضاف ومن كان في الاضافة موصوفا او هو تمييز مجموع على الجمعية لئلا كانتا لا في حال الوصفية عند
اصيغة البدل المضاف اليه فيه وفي الجهة العددية وفي حال التركيب استثقل والاضافة لما ذكر فلما استطال وصار بكونه المعدود فيه هو بصلة فلم يجب في اعادة حاله
لاطلبة حينئذ واكتفي منه بافادة الجنسية واستغني في افادة الجمعية بافادة العدد لما في انه كان حق ما بين والعاقلون منه ان يميز بواحد منصوب لانهم
تجاوزوا العشرة لان المانع والاضافة فيما سبق معدوم هنا فاضيفا الى مميز منه كان القياس ان يجمع مميز منه اذ احق كما فعل مع الثلاثة والعشرة
وما بينهما وقد جاء تمييز المائة مجموعا على مقتضى هذا الدليل ولا كسن ذو اقبل مائة رجال ورد لذلك وحيث كانت المائة فيه عشرة امثال عشرة
وكانت عشرة كما قال ابو علي وتمييز العشرة جمع فهذا وجه هذا الوارد وان شذ وعليه جاءت قراءة حمزة والكسائي في قوله تعالى ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة
سنين فجزم شوي مائة واضافة الى سنين وحينئذ يكون التمييز على وزن التمييز في قولك عشرة رجال بمعنى ان يكون العدد الواحد من الجمع في التمييز بين مقابلا
بعدد اخر من مجموع اسم العدد ويكون مجموع الجمع مقابلا لمجموع اسم العدد لا كما في الزجاج ان مميز المائة واحد من مائة فيكون الواحد من المائة هنا
مميز سنين واقل الجمع ثلاثة فكل واحد من المائة يكون ثلاثة فيكون مجموع المائة ثلاثمائة ومتى قد اضيف الى الثلاث فيكون امرا تيسبهم تسعمائة سنة
وليس الامر كما فهم لانه انما يكون ذلك كذلك اذا كان التمييز مفردا اما اذا كان جمعا فان لكل جمع مراد به تقابل فرد من افراد العدد كما سبق ومنه ان يكون
عدد الاسباط في قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة اسباطا امما ان جعل اسباطا تمييزا استثناء وثلاثين على وابن وسيبويه كذلك مع ان الاسباط في تمييز العدد ان
يكون جمعا كما سبق لا عدول عنه الى الافراد كما سبق وقد جاء تمييز المائة مفردا منصوبا على مقتضى ما سبق وان حقه ان يكون كذلك لتجاوزه العشرة لانه
جاء كذلك على وجه الشذوذ في الاستعمال قال الشاعر اذا عاش الفتى مائتين عاما فقد ذهب المسرة والفتاء وقرا غير حمزة والكسائي قوله
تعالى ثلاث مائة سنين بتنوين مائة وقطعها عن الاضافة الى سنين وقال الشيخ ابن الحاجب رحمه الله تعالى انه نصب سنين على البدلية من ثلاثمائة لا على
التمييز ولا يلزم الشذوذ من وجهين جمع مميز مائة ونصبه فكانه قيل ولبثوا في كهفهم سنين قال وكذا في قوله تعالى اثنتي عشرة اسباطا ولا يلزم الشذوذ في جمع
المميز لانه على الابدال كما سبق وتبيينه ورد بما يوقف عليه عند اهله والله تعالى اعلم **واختلفوا** في ولا يشرك في حكمه احدا من قوله تعالى ولا
يشرك في حكمه احدا فقرا ابن عامر الشامي وحده بالخطاب وجزم الكاف بلا الناهية وقرا الباقون بياء الغيب ورفع الكاف على جعل لا نافية واسناده
الى ضمير اسم الله تعالى مناسبة لسابقه والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وتشرك خاطب وهو بالجزم كملا** وتقدم كلمتا ثمر
في البقرة والله اعلم **واختلفوا** في خيرا منها منقلبا فقرا ابو عمرو البصري والكوفيون منها بضمير المؤنثة الواحدة وعين ميم بعد الهاء ضمير الجنة المذكورة في قوله
ودخل جنته على ارادة الجنس وعليه الرسم العراقي وقرا الباقون منهما بضمير المثنى بالميم بين الهاء والالف ضمير الجنتين المذكورتين في قوله جعلنا لاحدهما
جنتين وعليه بقية الرسوم المدني والمكي والشامي والله اعلم وتقدم لكنا هو الله ربي في باب الوقف على مرسوم الخط والله اعلم وهذا معنى قول
الشاطبي رحمه الله تعالى **ودع ميم خير امنهما حكم ثابت وفي الوصل لكنا فمد له ملا** والله اعلم **واختلفوا** في تكن من قوله تعالى ولم تكن له
فئة ينصرونه من دون الله فقرا الاخوان بياء التذكير والغيب لاسناده الى فئة وهو مجازي التانيث والغيب اعتبارا باللفظ فيه والله اعلم وتقدم الولاية
في الانفال والله اعلم **واختلفوا** في الحق من قوله تعالى هنالك الولاية لله الحق مع اتفاق على انه صفة الولاية اي ذات الحق والله اعلم وتقدم الولاية
المبالغة او هو مصدر مؤكد فقرا العراقيان ... ان الحق لا يشوبه باطل او على
المؤكد والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى ... اما على نعت ... مطلق
عقبا في من واد البغي والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وذي رفع شاف وفي الحق جره على رفع حمزة عقبا ساكن ثاقلا** والله اعلم وتقدم
... **واختلفوا** في تسير الجبال الكلمتين معا فقرا الصاحبان وابن عامر بتاء التانيث والغيب للاسناد الى جمع تكسير
ونصب الجبال مفعولا به والله اعلم **واختلفوا** في يقول من قوله تعالى ويوم يقول نادوا شركائي فقرا حمزة وحده بنون المتكلم العظيم مناسبة لقوله
وجعلنا بينهم موبقا وقرا الباقون بياء الغيب اسنادا الى الله تعالى والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى
نسير النون فتح وياء تسير والجبال بنصب ... ويوم يقول النون حمزة فضلا والله اعلم **واختلفوا** في لمهلكهم من قوله تعالى وجعلنا لمهلكهم موعدا وفي وما اهلكنا فقرا عاصم بفتح الميم ... شعبة

عند بعضهم اللام ايضا وقرا شعبة بفتح الميم وكسر اللام وهو اسم مصدر ملك الثلاثي او زمانه وكسر اللام في قراءة حفص سماعا على المرجع وقرا الباقون بضم الميم
وفتح اللام اسم مصدر اهلك الرباعي او زمانه والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **لمهلكهم ضموا ومهلك اهله سوى عاصم**
سوى والكسر في اللام عولا والله اعلم **واختلفوا** في ... وما انسانيه الا الشيطان ... عليه الله في العنق مع الهاء والكسر
حفص بالضم ... في الوقف الاسكان ... جريا على لغة الحجاز ... الضمير مطلقا وقرا الباقون السبعة ... لمناسبة
للياء التي قبلها على لغة ... والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وها كسر انسانيه ضم لحفصهم**
ومعه عليه الله في الفتح وصلا والله اعلم **واختلفوا** في ... من قوله تعالى لتغرق اهلها فقرا الاخوان ليغرق بياء الغيب ... مضارع
الثلاثي مكسور العين في الماضي ... ورفع اهلها على انه فاعل ... وقرا الباقون لتغرق بتاء الخطاب مضمومة ... مضارع
الرباعي المعدى بالهمزة مسندا الى المخاطب وهو الخضر عليه السلام ونصب اهلها مفعولا والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى
فتح الضم والكسر غيبة وقل اهلها بالرفع راويه فضلا والله اعلم **واختلفوا** في زكية من قوله تعالى اقتلت نفسا زكية بغير نفس فقرا
نافع والصاحبان بالالف بين الزاي والكاف وبياء خفيفة بعد الكاف ... وقرا
الباقون بلا الف بينهما وبياء مشددة بعد الكاف ...
... **واختلفوا** في ... وحركه باسكان الدال ...
... بالتشديد بعد ... السكون ... النون ...
الكسرة للمناسبة ... ابو عمرو ... في الاحوال
وقرا نافع بضم الدال ... وقرا الباقون بضم الدال ... النون مكسورة مشددة ...
على سكون ... **واختلفوا** في لتخذت عليه اجرا فقرا الصاحبان ...
علم كامل ... لتخذت ... قال الجعبري ...
اتخذ او ... وقرا الباقون ... لتخذت بتاء مشددة وخاء مفتوحة ... الكلمة ...
وان تخذ ... الافتعال ... ان الافتعال ماخوذ ...
... القاموس نقل ذلك ... في لغة ... الاخذ ...
... صاحب القاموس ... والداني
... صاحب المصباح ... والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي
رحمه الله تعالى **ومن وخفيف باء زكية ... وقرا لتخذت مجفف واكسر**
الخاء ... حلا والله اعلم **واختلفوا** في يبدل من قوله تعالى فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه زكاة ... وفي قوله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا
... التحريم ... الثلاث ... الدال
... مضارع ... والله اعلم وهذا معنى قول ... القاسم
الشاطبي رحمه الله **ومن بعد في التخفيف يبدل ... كافيه ... لا** والله اعلم ...
... والله اعلم **واختلفوا** في جزاء ... الحسنى ... بالنصب والتنوين ...
... الحسنى
... والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى
وحكم ... جزاء ... وافبلا والله اعلم **واختلفوا** في السدين ... بين السدين ... على ان تجعل بيننا
وبينهم سدا الكلمتين ... وقوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا الكلمتين ... فقرا نافع وابن عامر وشعبة الكلمات
الاربع بضم السين ... وقرا ابن كثير وابو عمرو ... الكلمتين ... في سورة ...
وعلى ... الكلمة ... الحاجز ... وقيل ...
... والله اعلم وهذا
معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **على حق السدين سدا ... الضم مفتوح ... علا** وتقدم ياجوج وماجوج في الهمز المفرد

والله اعلم وَ اختلفوا في يفقهون من قوله تعالى لا يكادون يفقهون قولا فقرأ الاخوان بضم الياء وكسر القاف مضارع افقه اي لا يفقهون غيرهم [illegible]
لا يكادون يفقهون احدا قولا لاستعجام لغتهم وقرأ الباقون بفتح الياء والقاف مضارع فقه الثلاثي كعلم يعلم اي لا يكادون يفقهون لسان
غيرهم لجهلهم بالالسنة واستعجام لغتهم والله اعلم وهذا معنى قوله **ويأجوج مأجوج اهمز الكل ناصرا وفي يفقهون الضم والكسر**
شكلا والله اعلم **وَاختلفوا** في خرجا من قوله تعالى فهل نجعل لك خرجا هنا ومن قوله تعالى ام تسألهم خرجا في سورة المومنين وفي خراج من قوله
تعالى فخراج ربك فقرأ الاخوان الكلمتين الاوليين بفتح الراء وبالف بينها وبين الجيم وقرأهما الباقون باسكان الراء بلا الف بعدها وقرأ ابن عامر
الكلمة الثالثة باسكان الراء بلا الف بينها وبين الجيم وقرأها الباقون بفتح الراء والالف بينهما وهما لغتان فقيل بمعنى واحد كالنول والنوال وقيل بالفعل
الجعل ومعونة والمدخل الخرج على الارض والرؤوس وقيل بالفعل المصدر وبالمد الاسم والله اعلم وهذا معنى قوله **وخرجا بها والمومنين ومد له**
خراجا شفا واعكس بخرج لهم ملا والله اعلم وَ اختلفوا في مكني فقوله تعالى ما مكني فيه ربي فقرأ ابن كثير بنونين مظهرتين الاولى مفتوحة والثانية مكسورة
لمناسبة ياء المتكلم وعلى الاصل وقرأ الباقون بنون مشددة مكسورة على الادغام لاجتماع مثلين متحركين وان كانا منفصلين تقديرا [illegible]
اعلم وتقدم الصدفين مع ردما وائتوني والله اعلم وَ اختلفوا في آتوني وقوله تعالى آتوني زبر الحديد ومن قوله تعالى آتوني افرغ عليه قطرا فقرأ الكلمة الاولى
شعبة في الوصل بكسر التنوين ردما وبهمزة ساكنة بعده [illegible] الكلمة وعنه الهاء على انه امر من اتى الثلاثي اي جيئوا بهمزة وصل مكسورة
وابدال الهمزة الساكنة التي هي فاء الكلمة ياء للاجتماع همزتين في كلمة ثانيتهما ساكنة على قياس مثله نحو ايتوني بكتاب وقيل مدا ومد شعبة في
احد وجهيه وحمزة وحده واما الكلمة الثانية وهي ائتوني افرغ عليه قطرا فاستعمله الاول وصلا وابتداء الا انه لا تنوين قبلها ليكسر وقرأ الباقون الكلمتين
معا بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء وورش على اصله في النقل المشهور في الوصل في الكلمة الاولى اي امر من آتى الرباعي على قياس مثله نحو فآتنا الذي سمى
حفص وآتوني اجور واقفهم شعبة في الكلمة الثانية في وجهه [illegible] والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **ومكنني اظهر دليلا**
وسكنوا مع الضم في الصدفين عن شعبة الملا كما حقه حماد وامز مسكنا لدى ردما ايتوني وقبل اكسر الولا
لشعبة والثان فشا صف بخلفه ولا كسر وابدأ فيهما الياء مبدلا وزد قبل همز الوصل والغير فيهما بقطعهما والمد بدءا وموصلا والله اعلم وَ اختلفوا في فما اسطاعوا ان يظهروه فقرأ حمزة بتشديد الطاء ادغاما للتاء في الطاء استفعل فيما من دون نقل حركتها
الى السين محافظة على سكون سين استفعال الذي لا يجوز تحريكه وجه الادغام اعتداد بعارض الحرف لان فاء استفعل لا يكون ما بعده الا ساكنا فحسب
اطيعوا نحو استخرج ما بعد العاد التي هي الحرف بكونه كاف حركة عارضة كما في استطاع واستطال واستراح واستباح ما صل استطاع على هذا استطوع كاستحوذ
فلما اعل العين في الثلاثي بالاسكان والابدال تبعه الاستفعال نحو استعاذ واستقاد واستجار فنقلت حركة الواو الى الطاء وابدلت العلة
الف كهيئة الاصل وانفتاح ما قبلها في الحال بحركة الطاء على هذا عارضة فلزوم اجتماع ساكنين على غير حدهما اذ ليس اجتماعهما في وقف ولا في كون الاول حرف لين والثاني
مدغما وهو ممنوع على مذهب البصريين وجائز على مذهب الكوفيين وان كان فيه ما فيه والبناء على الاعتداد بالعارض وهذا معنى قول ابن الحاجب ونحو
استطاع مع غاء مع خفاء سكون السين [illegible] ومثل التماس الوجه في العربية و[illegible] فالطعن كل طاعن وغيره انف كل مانع فالطعن حجة كل
منازع لا انا ما احتجنا الى العربية الا لنتوصل الى فهم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فما وقفنا عليه منه فهما وابقى ما فيهما حكمناه على حكمه
وما لم نقف عليه منه فهما امكنا فيهما بهوى ورداء ما علمناه منه ومهما حاكمنا علينا فيه لانا نقلناه تنقل عن حضرة من لا ينطق عن الهوى ان هو الا
وحي يوحى وعن قوله العرب الفصحاء واصرح من الخلقة السماء وهو اعلى بضبط كل لغة وغيرهم ومن قبل تلك اللغة فهما فنقلناها وابي جان الاعتداد من
نقل غيرهما وخاصة نقل الكتاب العزيز فان نقلته تعتمد التواتر واتى بقوم الاحاد للتواتر ونحوه بادهم والمغالطة الشعداء [illegible] فوجب فيه المسير
هذا الوجه وشيء وجه الشيء بعد السهاد البيضاء ومنى مغالطه وقال ان الغرابيغون الغو ان فالى ان ملطمهم حملا ومنع لامتماع وانف ما سبق فيه
الادغام الكبير عند قول الشاطبي رحمه الله وادغام حي فبلا تمنى يا وفي الباقون بتخفيف الطاء على حذف تاء استفعال تخفيفا لما كثر استعمال
عند تعسر الادغام فيه لما سكون ما قبله لازم او يعلوه وجمع الساكنين على غير حد اي يعلوه وذلك على مذهب الفراء ان استطاع في هذه الكلمة موصوف
تاء الاستفعال ومؤاخذ قوله سيبويه فيه او القول لا ان اسطاع موزبلا ما السين عوضا والعين لا ان الفراء جعل واسطاع فيه همزة الوصل
ابضا ولا يتبع حذف لكما سيبويه والفراء على كسر همزة الابتداء على قياس نظائره مثله والله اعلم وَ اختلفوا في تنفد من قوله تعالى قبل ان تنفد كلمات ربي
فقرأ الاخوان بياء التذكير على اصل الجارى في الفعل المسند الى مجازى التانيث ومنه الجموع الا التسالم لمذكر او لتاويل الكلمات بالكلام نظيره
قوله فمن جاءه موعظة من ربه وهذا معنى قوله فبلقيل ليفعلوا [illegible] مذكر افعال البيت في معنى الصحيفة وقرأ الباقون بتاء التانيث على الجار الآخر
والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **فما اسطاعوا الحمزة شددوا وان تنفد التذكير شاف تأولا** والله تعالى اعلم

وفي هذه السورة تسع ياءات اضافة وهي التي جمعها الشاطبي رحمه الله تعالى في قوله **ثلاثة معي دوني وربي بها اربع ومافيل ان شاء الصادقين**

تحلا

سورة مريم عليها السلام مكية

اختلفوا منها في يرث الكلمتين معا من قوله تعالى فهب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب فقرأهما ابو عمرو والكسائي بجزم الثاء
منهما فقيل الجازم الدعاء لتضمنه معنى الشرط وتقديره ان تهب لي يرثني وقيل الجازم شرط مقدر اي ان تهب لي يرثني والثاني معطوف على الاول ونظيره اخرجنا الى اجل
قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل وقرأهما الباقون برفعهما فقيل على جعل يرث الاول صفة لوليا وعطف الثاني عليه ونظيره ان الله عليها ما يرثه ومن السماء تكون
لنا عيدا والله اعلم وَ اختلفوا في خلقتك من قوله تعالى وقد خلقتك من قبل ولم تك شيئا فقرأ الاخوان بنون بعدها الالف على الكلام بضمير المتكلم على طريقة
التعظيم مناسبة لقوله انا نبشرك و اتيناه وقرأ الباقون بتاء مضمومة بين القاف والكاف بضمير المتكلم حقيقة الواحد مناسبة لقوله قال ربك هو علي هين
والله اعلم وَ اختلفوا في عتيا من قوله تعالى وقد بلغت من الكبر عتيا ومن قوله ايهم اشد على الرحمن عتيا وفي بكيا من قوله تعالى خروا سجدا وبكيا وفي جثيا من قوله
تعالى حول جهنم جثيا ومن قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا وفي صليا من قوله تعالى ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا فقرأ الاخوان بكيا بكسر الباء وقرأ الباقون
بضمها وقرأ حفص والاخوان عتيا معا وجثيا معا وصليا الكلمات الخمس بكسر اوائلها وقرأها الباقون بضم اوائلها وهذه الكلمات منها ما هو مصدر على
فعول كالقعود والجلوس وهو عتيا معا وصليا فعتيا مصدر عتى يعتو عتوا وعتيا اذا او زاد اما في الخروج عن الطاعة واما في الخروج عن امثاله
الى حال لا سبيل الى الطاعة ومراد انه فاطعه ان يكون عتو بالواو قال صاحب القاموس ذكر فيه لغة الياء فيجتمع الواو والياء ساكنا اولهما فتقلب الواو ياء وتدغم
الياء في الياء لاجتماع مثلين في كلمة ساكنا اولهما ثم تقلب الضمة كسرة لتسلم الياء وانقلب واو المدغم وان كان لامه واو فيكون اصله عتوو ابدلوا ساكنة
مثنى واو مفعول المصدر كالقعود ثم اجرى مثنى لام الكلمة وقال عتيا بالياء فانه العلي الحاجب بين الضمة والواو والحرفين المتكل فابدل المثنى ياء وابدلت
اسم معي لامه واو وقبلها ضمة لازمة ثم اجتمع الواو والياء ساكنا اولهما فوجب ابدال الواو ياء الى آخر التصريف السابق ومن قال عتوا فانه اعتبر الحاجز
فاجتمع له مثلان ساكنا اولهما فادغم الاول في الثاني وهما لغتان وقد جاء القرآن بهما الا ان اعتبار الحاجز وابقاء اللام على اصلها اكثر في بكم او شيء
ابقى الضمة الاصلية ولم يتبعها حركة العين لعسر وضعها ومن كسر الفاء فانه اعتبر الحركة العارضة فاتبعها فرارا من الخروج من ضم الى كسر ومثل عتيا على
التصحيح في الاول في دعوى انه يأتي اللام طلبا بخفة الفعل بالاتفاق ومو مصدر صلي النار ويليها وصلي فاسمي حرها ومنها ما هو جمع
وهو بكيا جمع باك كساجد وسجود وشاهد وشهود واصله بكوي بواو ساكنة وبعدها واو مفعول الجمع كجلوس وبكوي بياء مثنى لام الكلمة فاجتمع الواو
والياء ساكنا اولهما فوجب ابدال الواو ياء ثم ادغامها قلب الضمة كسرة ثم اتباع الفاء للعين عند من كسر على نحو ما سبق في عتيا وجثيا فهو اسم
فاعل من جثى يجثو اذا جلس على ركبتيه وذكر في القاموس فيه لغتين كونه من ذوات الواو وكونه من ذوات الياء فعلى الاول فيه ما سبق في عتيا الا ان هذا
من حيث كونه جمعا اختلف العلماء فيه فقيل انه يجب ابدال الواوي منه ياء ولا يجوز فيه التصحيح فلبس فيه اذا لا اختلاف في الاول في عتيا وقيل
التصحيح فيه جائز الا انه ضعيف فيكون مثل عتيا في ذلك الا ان الكثير التصحيح في المصدر والقلب في الجمع وقد جوز الراغب في هذه الكلمات في مسائل
[illegible] ان تكون جموعا للمفرد او مصادر والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وضم بكيا كسره عنهما وقل عتيا صليا مع جثيا**
شذا علا والله اعلم وتقدم لاهب في الهمز المفرد ومثله في آل عمران والله اعلم وَ اختلفوا في نسيا من قوله تعالى وكنت نسيا منسيا فقرأه
حفص وحمزة بفتح النون وقرأه الباقون بكسرها وهما لغتان في اسم الشيء الحقير الذي شأنه ان ينسى ويغفل الاعتناء به نحو قول العرب عند الرحيل احفظوا
انساءكم لمثل المسالة والوتد لغلبة نسيانه لهوانه وقيل المفتوح مصدر وقيل المكسور نسيه والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله
وَمِنْ تَحْتِهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرَ عَنْ شَذًا وَكَسْرُ نِسِيًّا فَتْحُهُ فَائِزٌ عَلَا والله اعلم وَ اختلفوا في من تحتها من قوله تعالى فناداها من تحتها الا تحزني
فقرأ نافع وحفص والاخوان بكسر ميم من وجر تاء تحتها على ان من حرف جر للابتداء وتحتها مجرور به وفاعل ناداها على هذا قيل جبريل وقيل عيسى
المولود والجار والمجرور اما ظرف لغو او عامله ناداها واما حال وقرأ الباقون بفتح ميم من وفتح تاء تحتها على ان من فاعل نادى وهو اسم موصول
واقع على جبريل او على عيسى عليهما السلام وتحتها منصوب على الظرفية والجملة صلة الموصول وتحتها اما ظرف واما الاكثر
كلام جبريل فتحتها اي مكان من عليه المناوي جبريل واما النخلة والله اعلم وَ اختلفوا في تساقط عليك رطبا جنيا فقرأ حفص بضم التاء وتخفيف
السين وكسر القاف مضارع ساقط كضارب يضارب وهو متعد رطبا مفعول به او على حذف المفعول ورطبا اما حال او تمييز وقرأ حمزة بفتح التاء
وتخفيف السين ايضا وفتح القاف على انه مضارع تساقط على حذف احدى التاءين ورطبا اما حال او تمييز وقيل مفعول وقرأ الباقون بفتح التاء والقاف
ايضا وتشديد السين على ادغام التاء فيه على ما سبق في تساءلون والله اعلم وَ اختلفوا في قول من قوله تعالى ذلك عيسى ابن مريم قول الحق الذي
فيه يمترون فقرأ ابن عامر وعاصم بنصب اللام اما على انه مصدر موكد للجملة قبله على ان الحق المراد به الصدق او منصوب على المدح على ان الحق المراد به الله

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

نعلى اي كلمة الله كما قال الله تعالى انما المسيح عيسى ابن مريم رسول الله وكلمته وقرا الباقون بالرفع على انه بدل من عيسى او خبر مبتدا محذوف والله اعلم
ومعنى هذا قول الشاطبي رحمه الله . **ومن تحتها اكسر واخفض الدهر عن شذا . وخف تساقط فاصلا فتحملا . وبالضم والتخفيف**
واكسر حفصهم . وفي رفع قول الحق نصب ندى كلا . والله اعلم . **واختلفوا** في وان الله ربي وربكم فاعبدوه فقرا نافع والصاحبان
بفتح ان بالعطف على الصلاة او بتقدير لام التعليل وتعلق بفاعبدوه على زيادة الفاء وقرا الباقون بكسرها على الاستئناف او على العطف على انه عبد
الله والله تعالى اعلم واختلفوا في اذا ما مت فقرا ابن ذكوان في احد وجهيه عنه بهمزة واحدة مكسورة على جهة الاخبار على جهة حكاية قوله او حذف اداة
تخفيفا وقرا في الوجه الثاني عنه بهمزتين مفتوحة فمكسورة على جهة الاستفهام الانكاري وبذا قرا الباقون وجها واحدا ومضى كل واحد على مذهبه في اداة
خلاف وغيره وجوابه اذا محذوف اي احيا او ابعث او اخرج مثلا لان اللام مانعة من تعليقه بما بعدها والله تعالى اعلم ومعنى هذا قول ولي الله ابي القاسم
الشاطبي رحمه الله تعالى . **وكسر وان الله ذاك واخبروا . بخلف اذا ما مت ماويه وصلا .** والله اعلم واختلفوا في ننجي الذين اتقوا
فقرا الكسائي وحده بنون مضمومة واخرى ساكنة وتخفيف الجيم مضارع انجى الرباعي المعدى بالهمزة وقرا الباقون بنون مضمومة واخرى مفتوحة
وتشديد الجيم مضارع نجى الرباعي المعدى بالتضعيف والله اعلم واختلفوا في ريا وقوله تعالى هم احسن اثاثا وريا فقرا قالون وابن ذكوان بياء
مشددة من غير همز اما مصدر روي الماء امتلأ استعارة لحسن الجسم والشعر او اصله الهمز من الرؤى احسن المنظر ابدلت الهمزة ياء ثم ادغمت في الياء
جواز الاجتماع تشبيها بالجار اصل الاول المهموز من جاء الظهار في وجه في وقف حمزة والوجهان مبنيان على الاعتداد بالاصل والعارض وقرا الباقون
بهمزة ساكنة وتخفيف الياء على الاصل وهو فعل بمعنى مفعول كالنقض والذبح من رؤية العين اي حسن منظر والله اعلم ومعنى هذا قول الشاطبي
رحمه الله تعالى . **وننجي خفيفا رض مقاما بضمه . دنا وريا ابدل مدغما باسطا ملا .** والله اعلم واختلفوا في يكاد وقوله تعالى يكاد
السموات يتفطرن منه وتنشق الارض منه وهنا وفي الشورى يتفطرن في الكلمتين فقرا نافع والكسائي بياء التذكير والغيب وقرا الباقون بتاء
التانيث والغيب وكل منهما على اصل الجاري في المسند الى مجازي التانيث والله اعلم واختلفوا في يتفطرن هنا وفي الشورى ايضا فقرا ابو عمرو
البصري وابن عامر الشامي وشعبة وحمزة في الحرف الذي في هذه السورة بياء ونون ساكنة ثم طاء مخففة مكسورة مضارع انفطر انشق مطاوع فطر الثلاثي
وقرا الباقون بمثناة فوق ثم مثناة تحت مفتوحة مكان النون ثم طاء مفتوحة مشددة مضارع تفطر تشقق مطاوع فطر المضعف للتكثير وقرا
ابو عمرو وشعبة الحرف الذي في الشورى مثل ما قرا في الحرف الذي في هذه السورة وقرا الباقون مثل قراءة نافع في الحرف الذي في هذه السورة ايضا والله اعلم ومعنى هذا قول
الشاطبي رحمه الله تعالى . **وفيها وفي الشورى يكاد اتى رضى . وقل يتفطرن اليسر واعن اتقلا . وفي الشاء نون ساكن حج في صفا كمال**
وفي الشورى حلا صفوه ولا . والله اعلم وفي هذه السورة ثمان ياءات اضافة وسماها الشاطبي رحمه الله في قوله . **وراءي واني**
واني كلاهما . وربي واتيني مضافاتها الولا .

سورة طه مكية

واختلفوا في هذه لاهله
امكثوا هنا وفي القصص فقرا حمزة معا بضم الهاء في الوصل على لغة الحجاز بين في ضم هاء الضمير مطلقا ولذا في الوقف الاسكان والى ورد الى
شملو على ما يجوز في هاء الاخفاء وقرا الباقون بالكسر مناسبة لكسر ما قبلها على لغة غيرهم وكلهم في الوقف الاسكان والى هو فقط والله اعلم واختلفوا في
اني انا ربك فقرا الصاحبان بفتح همز اني بتقدير باني وقرا الباقون بكسرها اما على اجراء نودي مجرى القول واما على تقدير فقيل والله اعلم ومعنى
معنى قول الشاطبي رحمه الله . **لحمزة فاضمم هاء لاهله امكثوا . معا وافتحوا في اني انا حلا .** والله اعلم واختلفوا في طوى وقوله تعالى
انك بالواد المقدس طوى هنا وقوله تعالى اذ ناداه ربه بالواد المقدس طوى في والنزعت فقرا معا نافع والصاحبان بالف بعد الواو وصلا ووقفا
وورش على مذهبه في امالة ذوات الياء من غير تنوين على انه ممنوع من الصرف للعلمية والتانيث باعتبار البقعة او العدل عن طاو وقرا الباقون بالتنوين
بعد الواو وصلا مكسورا على اصل التقاء الساكنين اعتبارا بالمكان وبعدم العدل فلذا وقفوا بالالف وجرى كل واحد على اصله من الامالة والفتح والله اعلم
واختلفوا في وانا اخترتك فقرا حمزة وحده وانا بتشديد النون على انها الناصبة للاسم الى معنى المجرد خلت للتاكيد ونصب ضمير المتكلم العظيم
اسمها وقرا الباقون وانا بتخفيف النون على انه ضمير المتكلم الواحد على حقيقته بدون تاكيد وتاء مضمومة بين الالف والكاف في اخترتك ضمير المتكلم الواحد
على حقيقته ايضا والله اعلم واختلفوا في اشدد به ازري واشركه في امري فقرا ابن عامر الشامي وحده بقطع همزة اشدد وفتحها وصلا وابتداء على انها همزة مضارعة
للمتكلم في فعل ثلاثي وبضم همزة اشركه على انه مضارع اشرك الرباعي وهمزة مضارعه مضمومة والفعلان مجزومان على جواب الدعاء وقرا الباقون بوصل همزة
اشدد امرا من شد المتاع اوثقه فحينئذ وصل على قياس امر الثلاثي فتسقط في الوصل وتثبت في الابتداء مضمومة للزوم ضم الثالث منه ومجرد غالبا في الامر انتهى
على قياس لغة الحجاز بين في المضاعف المجزوم والمبني وبقطع همزة اشركه وفتحها على قياس امر الرباعي المعدى بالهمزة والفعلان معا دعاء والله اعلم ومعنى هذا
قول الشاطبي رحمه الله . **وثون بها والنزعت طوى ذكا . وفي اخترتك اخترنا فلاحاز ثقلا . وانا لم شام قطع اشدد وضم في ابتدا**

عنيٍّ واحصر واشدد كلكلا • والله اعلم

واختلفوا في مهدا من قوله تعالى جعل لكم الارض مهدا هنا وفي سورة الزخرف فقرا الكوفيون
بفتح الميم واسكان الهاء وبلا الف بعدها مثنا اسم ما يمهد مع اكالمهود الذي ينتفع الغراد تان فهو مفعول ثان لجعل او مصدرا اما مفعول ابتداء على تقدير مضاف
او مفعول مطلق وعامله محذوف اما من لفظه او المفعول الثاني اي مهودة مهدا او مهدتها مهدا او مهدا لجعل على حد جلست قعودا وقرا الباقون بكسر الميم وفتح
الهاء والف بعدها اسم لما يمهد كالفراش والبساط او جمع مهد كبغل وبغال والله اعلم • واختلفوا في سوى من قوله تعالى مكانا سوى فقرا ابن عامر وعاصم
وحمزة بضم السين وقرا الباقون بكسرها وهما لغتان جيدة ومعناه معنى وسطا في معنى الكل مبين مصور من الامام والبعيد وفي معناها سواء بالمد والفتح
وصفات الامكنة وقد يستغنى بها عن موصوفها فتستعمل ظرفا وقد جعلت صلة والى ان البصريون النصب على الظرفية حينئذ واجاز الكوفيون تصرفها
رفعا ونصبا وجرا وزعم الاخفش ان سواء اذا اخرج عن الظرفية الى معنى النصب استثقالا للكسر مع ما غلب استعماله على الظرفية كما في قوله تعالى ومنا دون ذلك
ولقد تقطع بينكم في قراءة من نصب بينكم والله اعلم ومكان اسم منصوب مفعول منون اذ اوقع عليه وقع حالا وفيه الخلاف السابق في جاءنا رسالة في مثله
ومثله في لكي سوى من قوله تعالى الحسب الانسان ان يترك سدى في سورة القيمة والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله • مع القرف اقصى

نعم قبه وساكن مهدا اقصر واضمم سوى في نل كلا • وفي كسر فاضمم وقيد وفي سوى ثمال • وقوف في الاول تاطلا • والله اعلم

واختلفوا في فيسحتكم بعذاب فقرا حفص والاخوان بضم الياء وكسر الحاء من اسحت الرباعي وهي لغة نجد وتميم مضارع اسحته استاصل معدى بالهمزة وقرا الباقون بفتح
الياء والحاء مضارع سحته استاصله معدى بنفسه والله اعلم • واختلفوا في ان هذان من قوله تعالى قالوا ان هذان فقرا ابن كثير بتخفيف ان وتشديد
نون هذان والف بينهما وبالذال على ان ان مخففة من الثقيلة ومحله مبتدا وخبره واللام هي الفارقة او على ان ان نافية واللام هي التي بمعنى
الا عند الكوفيين وهو في ذلك كاسدا ان قاسم ان وتفرع فتشديد النون في النساء وقرا حفص بتخفيف نون ان ونون هذان وبالالف بعد الذال على ما سبق
الا ابن كثير وقرا ابو عمرو بتشديد نون ان وتخفيف نون هذان وبالياء بعد الذال على انه منصوب على قياس المثنى وقرا الباقون بتشديد نون ان للناصبة للاسم الى ابعة المثنى
وهذين اسمه منصوب بالياء على قياس المثنى وما في بعض العلوم بقولهم ان مثنى اسم الاشارة معرب لمعارضة التثنية كحبيبه على صورة المثنى والمحققون
على ان اسماء الاشارة كلها مبنية ما كان على صورة المثنى وغيره ما بالياء البينتا حرامانا وتفرع فيه في شيء وذلك في النساء وقرا نافع وابن عامر وشعبة وحمزة
والكسائي بتشديد نون ان وتخفيف نون هذان وبالالف بعد الذال على وجه ان تكون ان هي المؤكدة وان تخفف وان يكون هذان اسمها على لغة بلحارث
ابن كعب وكنانة وبلعنبر والهجيم وزبيد وخثعم وقبائل من العرب من اليمن في الزام المثنى الالف في الاحوال كلها فيما نقله عنهم ابو الخطاب وابو زيد ومنهم من
استعمل على حد قوله ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها وقوله تراه كالشجاع للشجاع مساغا لناباه الشجاع لصمما • وسمي الجني واللام هي التي تدخل على خبر ان او على انه قيسنا
المؤكدة والانه انها بمعنى نعم على حد قوله • ويقلن شيب قد علاك وقد كبرت فقلت انه • وعليه فهذان مبتدا وسمي الجني وحده الابتداء للوصول
على المبتدا فقيل زحلقت منها اللام الى ان وقيل ان قاتلهما مبتدا محذوف على حد قوله ام الحليس لعجوز شهربه • لا وقوع ان بمعنى نعم شاذ واين
في اثباته ما روي عن عبد الله ابن الزبير في جواب من قال له لعن الله ناقة حملتني اليك ان وراكبها اي نعم وراكبها ولعدم اكتفاء وتقدير المبتدا لعدم اللام تفيد الغرض
الزجاجي بان اللام من احلها لانه اتى بها لغرض تقرير المبتدا وتثبيته والله اعلم فالوجه الاول اولى في التوجيه وان اتى في توجيهها مادة في ملاحنين للطعن
عليه ولا محل الدليل لا محل للطعن اصلا لعدم حجة الطعن على التواتر والله اعلم • واختلفوا في فاجمعوا كيدكم فقرا ابو عمرو وحده بوصل همزة فاجمعوا ساكنة مع فتح
بينهما وطا مع فتح مفتوحة امر من جمع الثلاثي بمعنى ضم الشيء ونفى بعضه ببعض على حد مجمع كيدي ثم اتى وعلم انه وصل لاثبت الا ابتدا وقرا الباقون
بهمزة قطع مفتوحة والفاء والجيم امر من اجمع الرباعي بمعنى انفى الشيء واحكمه على حد ابن يونس واكثر ما يكون في الامر الذي يتوصل اليه بالفكر والله اعلم
وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى • فيسحتكم ضم وكسر سما ابن • وتخفيف قالوا ان عالمه دلا • وهذين في هذان حج وثقله •
دنا فاجمعوا صل وافتح الميم حولا • والله اعلم • واختلفوا في سحر من قوله تعالى انما صنعوا كيد سحر فقرا الاخوان بكسر السين واسكان الحاء
مصدر اضيف اليه الكيد اما على تقدير مضاف اي كيد ذي سحر او على جعله نفس السحر مبالغة او اضاف الكيد الى السحر كنسبة النوع الى الجنس في قولهم ليلة
نار لان السحر نوع من الكيد وكذا البرد من الهلال بنوع احتيال وقرا الباقون بفتح السين وكسر الحاء والف بينهما بصيغة اسم الفاعل لان الفاعل هو
الذي يكيد حقيقة والله تعالى اعلم • واختلفوا في يخيل من قوله تعالى يخيل اليه من سحرهم انها تسعى فقرا ابن ذكوان عن ابن عامر بتاء التانيث وجوبا اما اسنادا
الى ضمير مجازي التانيث على انه نائب فاعله ومن الحبال والعصي وانها تسعى بدل اشتمال من النائب وقرا الستة الا ابن ذكوان بياء الغيب والتذكير
على انه مسند الى انها تسعى وهو نائب فاعله والله اعلم • واختلفوا في تلقف ما صنعوا فقرا ابن ذكوان ابضا برفع الفاء على الاستئناف كانه قيل ما يكون وحالة
اذا القيته فقيل تلقف ما صنعوا فما صنعوا مفعول به والفاعل ضمير ما في يمينك والتاء للتانيث او على انه حال مقدرة اما من المفعول به اي متلقفة
او بالتاء للتانيث والفاعل ضمير ما في يمينك واما من فاعل القي والتاء للخطاب والفاعل للمخاطب واسناد التلقف اليه مجاز لكونه سببا وقرا الباقون

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

قال ابو محمد مكي في اعراب مشكلات القرآن معا رفع تخف جعله حالا من الفاعل وهو موسى والتقدير واضرب لهم طريقا في البحر غير خائف دركا ولا خاشيا ويقوى رفع تخاف اجماع القراء على رفع تخشى وهو معطوف على تخاف ويجوز رفع تخاف على القطع اي انت لا تخاف دركا وقيل هو رفع على انه نعت لطريق والتقدير لا تخاف فيه دركا وحمزة جعله جواب الامر وهو واضرب ان تضرب لا تخف دركا ... ويرفع ولا تخشى على القطع اي وانت لا تخشى

بالجزم على جواب النهي او الامر والله اعلم وتقدم تشديد تاء تلقف للبزي في تاءاته وتخفيفها فانظر تحصله في الاعراف والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى

وقل تخف الجزم وتلقف ... ارفع الجزم مع انثى تخيل مقبلا والله اعلم **واختلفوا** في انجيناكم وواعدناكم ورزقناكم من قوله تعالى يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم وواعدناكم جانب الطور الايمن ونزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم فقرأ الاخوان الافعال الثلاثة بتاء مضمومة من غير الف بعد النون ... جماعة المخاطبين اسناده الى المتكلم الواحد حقيقة مناسبة لقوله فيحل عليكم غضبي وقرأ الباقون بنون والف من غير تاء اسنادا الى المتكلم العظيم مناسبة لقوله ونزلنا وتقدم الخلاف في حذف الالف التي بين الواو والعين من واعدنا وعدنا واثباته في البقرة والله اعلم **واختلفوا** في تخف من قوله تعالى لا تخف دركا ولا تخشى فقرأ حمزة ... الخاء ... بالقصر وحذف الالف ... مجزوما على جواب الامر ... وقيل ... ان يكون جوابا ... استقبال ولا انه ... فالتقدير ... والمعنى ... **قال قيل**

انه جواب الامر لا جواب الشرط **قيل** سبق ان من قال بجزمه في جواب الامر قال ذلك لتضمنه معنى الشرط واغنى ابه عنه ... والله اعلم **واما** ولا تخشى فقيل انه معطوف على تخف والالف اما للاشباع واما للاطلاق لانه محل وقف كالظنونا والسبيلا والرسولا ... معاملة ... في جواز الاهمال ... بالتاء ... على الحركة المقدرة مجزومة ... صورة ... والمجزوم ... العامل في الكلام ... القياس عند ابن الحاجب ... والاثبات ... واما صاحب التسهيل فجعل اثبات الالف ... والله اعلم وقرأ الباقون بالرفع واثبات الالف ... واما الكسر ... ولا تخشى عطف عليه ... في محله والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وانجيتكم واعدتكم ورزقتكم شفا لا تخف بالقصر والجزم فصلا**

والله اعلم **واختلفوا** في فيحل عليكم غضبي ومن يحلل عليه غضبي فقرأ الكسائي ... فيحل بضم الحاء ... ومن يحلل بضم اللام الاولى وقرأ الباقون فيحل بكسر الحاء ومن يحلل بكسر اللام الاولى ... مضارع حل بالمكان ... مثلين ... حركة المثل الاول الى الحاء او الكسر على انه من حل الدين وجب والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وضم فيحل الكسر في حل من رضى وفي لام يحلل عنه وافى محللا** والله اعلم **واختلفوا** في بملكنا من قوله تعالى ... فقرأ نافع وعاصم بفتح الميم وقرأ الاخوان بضمها وقرأ الباقون وابن عامر بكسرها ... ملك ... المثلث الميم ... على الشيء ... والنهي في الجمهور ... والله اعلم **واختلفوا** في حملنا من قوله تعالى ولكنا حملنا اوزارا من زينة القوم فقرأ ... وحفص بضم الحاء وكسر الميم مشددة ... معدى الى مفعول فلما بني للمفعول ... وقرأ الباقون بفتح الحاء والميم مخففة ... مبنيا للفاعل والله اعلم **واختلفوا** في تبصروا من قوله تعالى بما لم يبصروا به فقرأ الاخوان بتاء الخطاب ... وقرأ الباقون بياء الغيب اسنادا الى الغائبين اي بما لم يبصر به بنو اسرائيل ... القوة ... والمعنى ... والبصيرة ... فوة القلب ... ملوم فوة القلب بمعنى علمت ما لم يعلمه بنو اسرائيل ... موسى ... في الحال ... ان اقبض ... المذكورة عنه في كتب التفسير وقرأ الباقون بتاء الخطاب اسناده الى موسى ... بنو اسرائيل بل معا والله اعلم **واختلفوا** في تخلفه من قوله تعالى وان لك موعدا لن تخلفه فقرأ ... بكسر اللام مبنيا للفاعل مسندا الى موسى عليه السلام ... الكاف المجرورة باللام ... وعد الله خلفا ... او معناه لن تتاخر عنه ... على معنى ان الله ... والبعث ... في الدنيا ... وقرأ الباقون بفتح اللام مبنيا للمفعول ... موسى ... والله اعلم **واختلفوا** في ننفخ من قوله تعالى يوم ينفخ في الصور ونحشر المجرمين يومئذ زرقا فقرأ ابو عمرو ... بنون المتكلم مفتوحة وضم الفاء مضارع مبنيا للفاعل مسندا الى الفاعل العظيم مناسبة لقوله تعالى ونحشر المجرمين وقرأ الباقون بياء الغيب ... وفتح الفاء مبنيا للمفعول مسندا الى ... والله اعلم

قال ابن القاصح في عم النصرة ... وفتح الهمزة عطفا على ان لا تجوع اي ان لك فيها انتفاء الجوع والعري والظما والضحى وجاز عطف ان على ... وان كان لا يجوز دخول ان على ان للفصل الواقع بينهما ... قلت ... لا تدخل على ان ... الواو لم توضع لتكون ... على كل عامل ... كما امتنع اجتماع ان وان فلان ... انتفاء جوعك وانتفاء ظماك ... والفتح عطفا على المصدر ... المكسورة لم يجز ذلك ... العطف

...

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

ومعنى قول الشاطبي رحمه الله • وفي ملكنا ضم شفا وافتحوا اولي • نهى وحملنا ضم والسين مشغلا • كما عن حرمي وخالف تنبطا
شذا وبكسر اللام ثقل عمر هلا • وزاد موضع باء شع حمزة • وفي خيرا افتح عن سوى وبيد العلا • والله اعلم واختلفوا
في قوله فلا تخاف دركا فقرأ حمزة بجزم الفاء وبحذف الالف قبلها للساكنين على جعل لا ناهية وقرأ الباقون برفع الفاء وبالف قبلها
على جعل لا نافية ورفع الفعل بالنفي ومن النواصب والجوازم والفاء رابطة بين الشرط والجزاء على القراءتين والله اعلم واختلفوا في ان من قوله تعالى وانك لا تظمؤا
فيه الكلمة الثانية فقرأ نافع وشعبة بكسر همزتها عطفا على الاولى وقرأ الباقون بفتحها عطفا على ان لا تجوع وان كانت لا تدخل على مثلها جاز دخولها هنا
للفصل بينهما لان الخبر حيث تقدم فصل بينهما كما تقول ان في الدار ان زيدا منطلق مثلا ولكن لما هنا لان تقدير الكلام ان لك انك لا تظمؤا فيها والعاطف وان كان
ينوب مناب العامل فلم ينب عنه من جميع جهاته اذ لم يوضع للتحقيق الذي وضع له ان فيهما ولم يختص بنيابتها بل ينوب مثلا في قولك جاء زيد وعمرو في جاء
وفي قولك الحمد زيد او خالد الاعلام اكرم ومثله حرفا لم يتحقق لذلك موالات احرف من الموضوعين للتحقيق وان في موضع انك على مذهب الطلب ومثوى عطف
المعمول ان تتعدى وذلك انك لا تظمؤا في الموضع رفع والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى • وفي الفتح للكسر واجزم وما يخاف وانك
الى كسر صفوة العلا • والله اعلم واختلفوا في ترضى من قوله تعالى واطراف النهار لعلك ترضى فقرأ شعبة والكسائي
بضم التاء على وجه البناء للمفعول امام رباعي على معنى لعل الله يعطيك ما يرضيك او من ثلاثي على معنى لعل الله يرضاك او يعطيك وقرأ الباقون
بفتح التاء على وجه البناء للفاعل من ثلاثي على معنى لعلك تقبل ما تعطى من المغفرة وكما قال ما يعطي من الفضل او هذا معنى رضي العبد عن ربه او تلقى
ما يجيء من القضاء بسماحة نفس وانبساط وابتغاء والكل امنية او لعلك تنال ما تبتغي وتتمناه فليك ويطيب نفسك وكل على اصله في الفتح والامالة
والله اعلم واختلفوا في تاتهم بينة ما في الصحف الاولى فقرأ نافع وابو عمرو وحفص بتاء التانيث على لفظ الجماعة في المسند الى مجازي التانيث مع
اعتبار اللفظ وقرأ الباقون بياء التذكير والغيب على الجماعة الاخرى مع الفصل واعتبار معنى البيان والله اعلم وفي هذه السورة ثلاث عشرة
ياء اضافة ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى • وبالضم ترضى صف رضى تاتهم مؤنث عن اولي حفظ لعلي اخي حلا • وذكري
معا اي لعلي معا اني معا حشرتني عيني مع نفسي اني راسي اخي الجلا • والله اعلم سورة الانبياء عليهم الصلاة والسلام
اختلفوا منها في قل من قوله تعالى قل ربي يعلم القول وفي قوله تعالى قل رب احكم بالحق اخر السورة فقرأ حفص والاخوان الكلمة الاولى
منهما بفتح القاف واللام والف بينهما فعلا ماضيا مسندا الى ضمير مستتر على اعتبار المعنى لان المراد الاخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ الباقون بضم
القاف واسكان اللام بلا الف بينهما فعل امر للمخاطب ومقول النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ حفص وحده الكلمة الثانية كما في الاولى فعلا ماضيا على وجه
حكاية قول الرسول صلى الله عليه وسلم اي قال الرسول رب احكم بالحق فالفاعل معلوم من السياق وقرأ الباقون بضم القاف واسكان اللام بلا الف
فعل امر والفاعل المخاطب ومقول الرسول صلى الله عليه وسلم واختلفوا في اولم ير الذين كفروا فقرأ ابن كثير وحده الم بحذف الواو بلا واو بينهما على
جهة الاستئناف وعليه الرسم المكي وقرأ الباقون بواو مفتوحة بين الهمزة واللام على ان الواو عاطفة للجملة على ما قبلها واصله التقدم عن الهمزة
ولكن اخرت عنها لتصدر الهمزة لتصدر المطلق بخلاف العاطف فلم يتصدر على ما تقرر وقيل غير هذا والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله
تعالى • وقل قال عن شهد وآخرها علا • وقل اولم لا واو دريه وصلا • والله اعلم واختلفوا في يسمع الصم الكلمتين معا منها وفي النمل
والروم فقرأ ابن عامر هنا بتاء خطاب مضمومة وكسر الميم من يسمع على انه مضارع اسمع الرباعي مسندا الى المخاطب ومقول النبي صلى الله
عليه وسلم لقوله تعالى انك لا تسمع الموتى ونصب الصم مفعولا اول والدعاء الثاني وقرأ الباقون بياء غيب مفتوحة وفتح الميم في يسمع على
انه مضارع سمع الثلاثي على قياسه كعلم يعلم ورفع الصم فاعله والدعاء مفعوله الواحد والله تعالى اعلم وقرأ ابن كثير وحده في سورة النمل والروم مثل
ما قرأ به ابن عامر هنا وقرأ الباقون فيهما مثل ما قرأ به غير ابن عامر هنا والله اعلم واختلفوا في مثقال من قوله تعالى وان كان مثقال حبة هنا ومن
قوله تعالى انها ان تك مثقال حبة من خردل في لقمان فقرأ نافع وحده الكلمتين في السورتين معا برفع اللام على ان كان هنا تامة وتك هناك كذلك ومثقال
فاعلهما اي ان حصل مثقال وذكر الفعل هنا على اصل اللفظ وانثه هنالك اما للاضافة الى مؤنث او لان المثقال في معنى الزنة وضمير انها في لقمان
للقصة على هذا والمجرور بالباء في السورتين للمثقال على طرز ما حكي في وجه تانيثه بلقمان وقرأ الباقون بنصب المثقال على ان الفعلين
ناقصان والاسم في هذه السورة ضمير الشيء اي وان كان الشيء الصغير مثلا مثقال حبة اي مقدارها ثم في تلك السورة العلة من
الاساءة والاحسان وضمير انها للقصة ايضا والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى • وتسمع فتح الضم والكسر غيبه • سوى
اليحصبي والصم بالرفع وكلا • وقال به في النمل والروم دارم • ومثقال مع لقمان بالرفع مع اكملا • والله اعلم واختلفوا
في جذاذا من قوله تعالى فجعلهم جذاذا الا كبيرا لهم فقرأ الكسائي وحده بكسر الجيم وقرأ الباقون بضمها وهما لغتان في معنى الاجزاء او المكسور

جمع جزئين مقطوع مستأصل والضموع جنس جذاذة كقراد وقرادة والله اعلم ‌و اختلفوا في ليحصنكم من باسكم فقرأه ابن عامر الشامي وحفص بتاء التانيث وغيب
اسناده الى الضمير الصنعة او الضمير اللبوس لانه بمعنى الدرع وهي مؤنثة وقرأ شعبة وحرك بنون المتكلم اسناده الى العظيم حقيقة على حد وعلمنه وقرأ الباقون بياء
الغيب اسناده الى الضمير اللبوس باعتبار لفظه او الى داود او الى الله التفاتا والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله: **جذاذا بكسر الضم راو ونونه ليحصنكم صاف وانث عن كلا**
والله اعلم ‌و اختلفوا في ننجي من قوله تعالى ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين فقرأ ابن عامر الشامي وشعبة بنون مضمومة
وجيم مشددة فقيل اصله ننجي بنونين مضمومة فمفتوحة مضارع نجى المعدى بالتضعيف ثم حذفت النون المفتوحة على حد حذف التاء في المضارع المفتتح بتاء
وهو رأي الشاطبي فيه واورد عليه ان التاء من زائد ثناه معا فساغ الاستغناء بأحد الزائدين بخلاف ننجي فان احد النونين اصلية فما ينبغي ان يدعى اطراح الاصل
واصل زائد بدليل التاء ارتفعتا في الحركة فساغ الاستغناء بأحد المتحركتين عن الاخر وقيل انه مضارع انجى ثم ادغمت النون في الجيم واورد عليه ان النون
لا تدغم في الجيم فقيل انه كاللام في اجاص واجاص في الانجاص والاجانة في الانجانة ونسبه القلة ولا يقاس وقيل انه مضارع نجى المعدى بالتضعيف
ثم ادغمت النون في الجيم فقيل لا مدغم في مثقل فقيل مثله على حد ما روى ابو زيد عن ابي عمرو في مثله وقيل انه ماض مبني للمفعول سكنت ياؤه تخفيفا
واسناده الى النجاء مصدره واورد عليه ان تخفيف مثله جاء في الشعر وان نيابة المصدر مع وجود المفعول به ومع كونه مدلولا عليه بفعله لا يجوز فقيل قد
ورد ما يفضي الى الجواز باسكان الياء تخفيفا لان حركة المبني تستثقل وان كانت فتحة ونيابة المصدر مع وجود المفعول به مذهب كوفي لان
المصدر الذي ينوب لا بد ان يكون معمولا لما به تعين الخبر او متعلقه كما في تشبه فعوده او اخرهم فعدا او كوبا من اخره فركب او مدلولا عليه بغير عامله كقولك
قمت فاستحسن ابي فاستحسنت قيامي وذلك معدوم هنا وبعد فالقراءة متواترة والتوجيهات مختلف فيها كما سمعت فيحمل اجراؤه على احد من لهب
القائلين بذلك ثم مبنى وراء علمهم من علم خلافه ذلك لان التواتر حاكم على غيره والله اعلم وقرأه الباقون بنونين مضمومة فساكنة وتخفيف الجيم مضارع انجى
المعدى بالهمزة والله اعلم ‌و اختلفوا في وحرام على قرية اهلكناها فقرأ شعبة والاخوان وحرم بكسر الحاء واسكان الراء دون الف بعدها وقرأ الباقون
وحرام بفتح الحاء وفتح الراء والف بعدها وهما لغتان في واجب التي في الحل والحلال في المباح والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى
وسكن بين الكسر والفتح صحبة وحرم ونجي احذف وثقل كم حلا والله اعلم ‌و اختلفوا في الكتب من قوله تعالى كطي السجل للكتب
فقرأ حفص والاخوان بضم الكاف والتاء بدون الف بعدها جمع كتاب وقرأ الباقون بكسر الكاف وفتح التاء وبالف بعدها مفردا والله اعلم وفيها
اربع ياءات اضافة وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: **وللكتب اجمع عن شذى ومضافها معي مسني اني عبادي مجتلا** والله اعلم

سورة الحج مكية

اختلفوا منها في سكرى معا وقوله تعالى وترى الناس سكرى وما هم بسكرى فقرأهما الاخوان بفتح السين واسكان الكاف بدون الف بعدها وقرأهما
الباقون بضم السين وفتح الكاف وبالف بعدها وهما جمع سكران والاول لسكرى كموتى ومرضى وفعلى مطرد لكل ذي علة مزمنة او عقله كمرضى وحمقى وكل على
من مسه في العقل والامالة والله اعلم ‌و اختلفوا في لام ثم ليقطع ولامات ثم ليقضوا تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا فقرأ ورش وابو عمرو وابن عامر ثم ليقطع
بكسر اللام وصلا وابتداء وقرأ الباقون باسكانها وصلا وابتداء وقرأ ورش وقنبل وابو عمرو وابن عامر ثم ليقضوا بكسر اللام ايضا وصلا وابتداء وقرأ
الباقون باسكانها وصلا ايضا وابتداء وقرأ ابن ذكوان وليوفوا نذورهم وليطوفوا بكسر لام الكلمتين معا وقرأهما الباقون باسكانها من كسر فعلى
الاصل في اللام لام الامر وجب بناؤها على حركة لكونها في الابتداء ثم حملت على لام الجر للتضاد اذ هي اولى بها من لام ومن اسكن مع الواو وملحقا بها منه الجزء
مما دخلت عليه فحصل المركب منها بوزن كتف فخفف تخفيفه ومن سكن ثم مع المجلوم على الواو بجامع العطف والله اعلم وهذا معنى قول ولي الله تعالى ابي
القاسم الشاطبي رحمه الله: **سكرى معا سكرى شفا ومع اد ليقطع بكسر اللام كم جيد حلا ليوفوا ابن ذكوان ليطوفوا له ليقضوا**
سوى بزيهم نفر جلا والله اعلم ‌و اختلفوا في لؤلؤا من قوله تعالى ولؤلؤا ولباسهم فيها حرير وهنا والى الطيب من القول هنا ولؤلؤا ولباسهم فيها
وقال الواحدي في فاطر فقرأ نافع وعاصم الكلمتين معا بالنصب والتنوين وابدل الهمزة الاولى فيهما ساكنة شعبة بعمل محذوف اي ويحلون لؤلؤا او ليس معطوفا
على محل اساور لانه لا يعطف على المحل الا اذا كان بمنزلة الفصيح ... ورأى الوليد بن ... معطوفا على الجار والمجرور باعتبار
المعنى لان الحلي ما يتزين به وهو مصوغ الذهب والفضة خاصة كما عند ابن الاثير ونحو الحلي اسم لما يتزين به من مصوغ الذهب والفضة الجمع حلي
بالضم والكسر ومثله عند ابن جني واما صاحب القاموس فقال الحلي ما يتزين به من مصوغ المعدنيات او الحجارة فعلى ما للابن الاثير لا ينسلك يحلون
على لؤلؤا الا ان كان من باب علفتها تبنا وماء باردا والله اعلم وقرأهما الباقون بالجر والتنوين وصلا ويجيزه وقفا فعلى قول ابن الاثير يكون معطوفا
على ذهب على وجه التبع اي اساور من ذهب مرصع باللؤلؤ ... الاساور من اللؤلؤ الخالص والله اعلم ... وتفرع خلاف السوسي وشعبة في الهمزة
في الاولى من عنزلة الكلمة في الضم المعرب وتفرع مذهبا حمزة في الوقف على الضم من عنزلة الكلمة من سومنه في المطاحة بعد السورة ما لا بالاتفاق فهي

الى الشورى لمن نصب وزاد ابو ليلى حتى ومن سورة بالفاء في بعض المصاحف ويروى في بعضها في سورة جاثية بالفاء والاول لمن نصب وصح الفاء مما جر والله تعالى

اعلم ؤ اختلفوا في سواء من قوله تعالى سواء العاكف فيه والباد بمعناه ومن قوله تعالى سواء محياهم ومماتهم في الجاثية فقرا حفص وحمزة والكسائي في التي بمنزلة السورة بالنصب

على انه مفعول ثان لجعلناه وهو بمعنى مستو والعاكف فاعله وقيل غير ذلك وقرا الباقون بالرفع على انه خبر مقدم والعاكف مبتدا وفي الجاثية الجلا

نية حفص والاخوان بالنصب على انه حال من ضمير نجعلهم المنصوب ومعمول الثاني من قوله كالذين اي نجعلهم كالذين امنوا مستوين في المحيا والممات على

معنى انكار استوائهم في الصفات الحال بل لا نجعل محيا العاصي ومماته كمحيا المطيع ومماته فانهم وان استووا في المحيا ... اختلفوا في الممات

حينئذ وعدا بلو وقرا الباقون بالرفع على انه خبر مقدم ومحياهم مبتدا معطوف على معنى ما ذكر والله اعلم ؤ اختلفوا في وليوفوا نذورهم وليطوفوا فقرا شعبة بفتح

الواو وتشديد الفاء مضارع وفى المعدى بالتضعيف وقرا الباقون باسكان الواو وتخفيف الفاء مضارع اوفى المعدى بالهمزة والله اعلم ؤ اختلفوا

في فتخطفه الطير فقرا نافع وحده بفتح الخاء وتشديد الطاء مضارع تخطفه على حذف احدى التاءين من المضارع على حد قوله تعالى لا تكلم نفس الا باذنه ويجوز

ان يكون مضارع اختطف فيكون ... على ما سبق في تخطف السبعة فقرا نافع وقرا الباقون بسكون الخاء وتخفيف الطاء مضارع خطف كعلم

والله اعلم ؤ اختلفوا في منسكا من قوله تعالى جعلنا منسكا ليذكروا وجعلنا منسكا هم ناسكوه فقرا الاخوان بكسر السين في الموضعين وقرا

الباقون بفتحها وهما لغتان فان كان المراد منهما المصدر او الزمان او المكان فالفتح هو القياس لان مضارعه بالضم والكسر ... اسما كالغارب

والمطلع وليسا جاريين على الفعل عنده واما هما بالفتح على معنى المصدر اي اراقة الدماء والكسر على المكان اي موضع اراقتها والله اعلم ومن امعنى

قول ولي الله ابي القاسم الشاطبي رحمه الله • ومع فاطر انصب لؤلؤا نظم الهدى • ورفع سواء غير حفص تنخلا • وغير صحاب في الشريعة

ثم ليوفوا الحجر كثر شعبة اثقلا • فتخطفه عن نافع مثله وقل • معا منسكا بالكسر في السين شلشلا • والله اعلم ؤ اختلفوا

في يدافع من قوله تعالى ان الله يدافع عن الذين امنوا فقرا الصاحبان بفتح الياء والدال والثالث وسكون الثاني بغير الف بينهما مضارع دفع الثلاثي مسندا

الى ضمير الجلالة على حقيقة الواحد الفاعل المختار وعليه ... وقرا الباقون بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث مع الف بينهما مضارع دافع الذي للاشتراك

اثنين في الفاعلية والمفعولية على المجاز لانه يدفع كيد المشركين عن الذين امنوا فكانهم جانب وهو تعالى جانب وصورة الحال على المشاركة وتيسر ...

فعل الفاعل المختار سبحانه والعادة ان المشترك ينبغى ابداه وكل واحد يريد ان ... به على الصيغة التي تؤذن بالمغالبة والله اعلم ؤ اختلفوا

في اذن من قوله تعالى اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا فقرا نافع وابو عمرو وعاصم بضم الهمزة مبنيا للمفعول للعلم بالفاعل وقرا الباقون بفتحها مبنيا للفاعل

وهو ضمير اسم الله تعالى والله اعلم ؤ اختلفوا في يقاتلون بانهم ظلموا فقرا نافع وابن عامر وحفص بفتح التاء الفوقية مبنيا للمفعول وقرا الباقون

بكسرها مبنيا للفاعل والله اعلم ؤ اختلفوا في لهدمت صوامع فقرا نافع وابن كثير بتخفيف الدال على الاصل لانه فعل متعد بنفسه وقرا الباقون بتشديدها

للتكثير والمبالغة لتعدد الصوامع والبيع والله اعلم ومن امعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى • ويدفع حق بين فتحيه ساكن • يدافع والمضموم

في اذن اعتلا • نعم حفظوا والفتح في تا يقاتلون عم علاه لهدمت خف اذ دلا • والله اعلم ؤ اختلفوا في اهلكناها من قوله تعالى وكاين

من قرية اهلكتها فقرا ابو عمرو البصري وحده بتاء مضمومة بعد الكاف والتاء ضمير المتكلم الواحد على حقيقته مناسب املي لهم واخذتهم وقرا

الباقون بنون والف بعدها ضمير المتكلم المعظم والله اعلم ؤ اختلفوا في تعدون من قوله تعالى وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون فقرا ابن كثير

والاخوان بالياء التحتية للغيب اسنادا الى الكفار المفهومين من سياق اهلكتها ... وقرا الباقون بالتاء الفوقية

للخطاب اسنادا الى الحاضرين المخاطبين والله اعلم ومن امعنى قول الشاطبي رحمه الله • وبصري اهلكتها بتا • وحما تعدون فيه الغيب شايع

وخللا • والله اعلم ؤ اختلفوا في معجزين من قوله تعالى والذين سعوا في اياتنا معجزين اولئك اصحاب الجحيم هنا ومعجزين اولئك لهم عذاب من رجز اليم

ومعجزين اولئك في العذاب محضرون في سبا فقرا الكلمات الثلاث الصاحبان بتشديد الجيم بدون الف قبلها اسم فاعل من عجز مضعف العين اي نسبه الى

العجز والعجز اصله التاخر عن الشيء والحصول عنه ... في معنى ... والوصول اليه معنى معجزين ناسبين من

تبع النبي صلى الله عليه وسلم الى العجز او ناسبين الانبياء اليه ... او بمعنى مثبطين الناس عن النبي اي حاسبين ...

وقرا الباقون بتخفيفها وبالف قبلها ... على معنى ان الذين يسعون في اياتنا يطلبون عجزنا او يظنون ... الاعجاز

والنشور وهو كقوله تعالى ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقونا ... بالمعنى سعوا في افساده معنى ...

... والله اعلم ومن امعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى • وفي سبا حرفان معها

معجزين حق بلا مد وفي الجيم ثقلا • والله اعلم ؤ اختلفوا في يدعون من قوله تعالى ذلك بان الله هو الحق وان ما يدعون من دونه الباطل في سورة

لقمان فقرا البصري ابو عمرو ... والاخوان ... بياء الغيب وقرا الباقون بتاء الخطاب والله اعلم ؤ ...

قوله على الاصل في الانعال اذا لم يدخل عليها احد الحروف الثلاثة
الفاء والواو وثم لا تكون الا مكسورة نحو ليقطع ...
قلت بل اختلف القراء في ترك الاسكان مع الفاء ...
... اجمعوا على اسكان اللام مع الفاء في فليمدد فليتظر
قلت لخفة الكلمتين بفعله ... بخلاف ما دخلت عليه لام الامر
... ولهذا كان الاكثر على الاسكان
... والله اعلم

للكل بغير والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله. وَالاوّل مع لَمّي بَل عَونَ عَلَنُواه سوى شعبة والنبا يبنى حملا. والله اعلم

سورة المومنين مكية

اختلفوا في امنتهم من قوله تعلى والذين هم لامنتهم وعهدهم راعون في هذه السورة وسورة سال سايل فقرا ابن كثير هنا بغير الف بين النون والتاء على الافراد ويعلم العموم من الاضافة وذلك ان الامانة في الاصل مصدر اي اطمانت نفسه وزال خوفه كالامن والامان ثم تستعمل الامانة فيما يوتمن عليه الانسان ويستعمله فهو جنس واضافة اسم الجنس تعم وقرا الباقون بالف بين النون والتاء على الجمع تنصيصا على الانواع والله اعلم

وَ اختلفوا في صلواتهم من قوله تعلى والذين هم على صلواتهم يحافظون في هذه السورة خاصة فقرا الاخوان بالف بعد اللام على الافراد وقرا الباقون بواو بعدها مفتوحة وبعدها الف بينها وبين التاء على الجمع تنصيصا على الافراد والله اعلم وَ اختلفوا في فخلقنا المضغة عظما فكسونا العظم لحما في الكلمتين العظم فقرا ابن عامر وشعبة بفتح العين واسكان الظاء ودون الف بعدها على الافراد فيهما وارادة الجنس وقرا الباقون بكسر العين وفتح الظاء والف بعدها على الجمع لان الجسد الواحد مشتمل على عظام والله اعلم وَ اختلفوا في سيناء فقرا نافع وابن كثير وابو عمرو بكسر السين وهو لغة كنانة ومنع الصرف على هذه اللغة للعلمية والتانيث باعتبار البقعة على التعريف ولا اعتبار بالف الالحاق لانها انما تمنع مع العلمية اذا كانت مقصورة كما في التسهيل او للعلمية والعجمة وقرا الباقون بفتح السين وهو لغة اكثر العرب ومنع الصرف على هذه اللغة للالف التانيث الممدودة والله اعلم وَ اختلفوا في تنبت فقرا الصاحبان بضم اوله وكسر ثالثه على انه مضارع انبت الرباعي اما لازم مرادف للثلاثي واما متعد حذف مفعوله وقرا الباقون بفتح اوله وضم ثالثه على انه مضارع نبت الثلاثي والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى. امانتهم وحد وفي سال دارياً. صلاتهم شاف وعظما كذي صلا. مع العظم واضمم وأكسر الضم حقه. بسين والمفتوح تنبت ذلّلا. والله اعلم وَ اختلفوا في منزلا من قوله تعلى وقل رب انزلني منزلا مباركا فقرا غير شعبة بضم الميم وفتح الزاي اي مصدرا او انزالا رباعي مفعولا مطلقا موكدا او اسم مكان منه مفعولا به وقرا شعبة بفتح الميم وكسر الزاي اي مصدرا من نزل الثلاثي المجرد او مكانا منه جرى على الرباعي فعلى الاعراب والله اعلم وَ اختلفوا في تترا من قوله تعلى ثم ارسلنا رسلنا تترا فقرا الصاحبان بالتنوين بعد الراء وصلا وبالف وقفا فيحتمل ان يكون اسما جميع الالف كالف منصوبا منونا وصلا ويبدل تنوينه في الوقف الفا على قاعدة المنون المنصوب وعلى هذا فلا امالة فيه وقفا لانها بدل من واو من المواترة المتابعة فهو اما مفعول مطلق او حال ويحتمل ان يكون فعلى كما طى زيدنا فيه الف للحاق بجعفر ثم ابدلت الالف كل بعد فتحة ثم حذفت للفاء التنوين الساكنة وصار ما اوقف عليه على هذا الاعتبار فعلى الخلاف المذكور في باب الامالة لان فعلى وكل مقصور منون ولابد ان يعبر على هذا الاعتبار ان الف الحق حميل منزلة الكلمة في الوقف على ما اختاره وقرا الباقون بالف تانيث وصلا ووقفا وكل على اصله في الامالة وذلك فهو كدعوى وتقوى مبني على الف التانيث والله اعلم وَ اختلفوا في ان من قوله تعلى وان هذه امتكم امة واحدة فقرا الكوفيون بكسر الهمزة على الاستيناف او العطف على انى بما تعملون عليم وقرا الباقون بفتح الهمزة على تقدير اللام متعلقة بفاتقون او على تقدير انا معطوفة على بما تعملون او على تقدير اعلموا ان وقرا ابن عامر الشامي والقافان بتخفيف النون فيقال الجزولي يجوز اعمالها واهمالها كالمكسورة وان اعملت فيكون في ضمير الشان ولا تعمل في غيره الا شذوذا فهي هنا اما معملة واما مهملة واسمها ضمير الشان واسم الاشارة الخبر بعد مبتدا وموضع مالا بتدا والله اعلم وَ اختلفوا في تهجرون فقرا نافع وحده بضم اوله وكسر ثالثه مضارع اهجر الرباعي وقرا الباقون بفتح اوله وضم ثالثه مضارع هجر الثلاثي والهجر بضم الهاء الفحش من الكلام اي تهجرون تفحشون فقيل في معنى الرباعي اي تفحشون في منطقكم وفي الثلاثي تهذون من هجر المريض ونحوه وقيل الهجر اذا اتى بدعى عن قصد وهجر ثلاثيا اذا اتى به عن قصد والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله. وضم وفتح منزلا غير شعبة. ونون تترا حقه وإكسر الولا. وان ثوى والنون خفف كفا وضم وتا يضم واكسر الضم احملا. والله اعلم وَ اختلفوا في سيقولون لله من قوله تعلى قل لمن الارض السموات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل افلا تتقون قل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون سيقولون لله قل فانى تسحرون في الكلمتين الاخيرتين بعد الكلمتين معا ابو عمرو البصري وحذف همزة الوصل ابتداء ورفع الهاء على جعل الجواب لفظ السوال لمطابقة ان جواب من رب الدار فلان وقرا الباقون بلام الجر مكسورة وصلا وابتداء وجر الهاء على جعل الجواب لمعنى السوال معنى لان قول القايل من رب الدار ولمن الدار واحد قال الشاعر اذا قيل من رب المزالف والقرى ورب الجياد الجرد قيل لخالد وانفق على الاول في الاولى لانه جواب لمن الارض ومن فيها والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله. وفي لام لله الاخيرين حذفه. وفي الهاء رفع الجر عن ولد العلا. والله اعلم وَ اختلفوا في عالم من قوله تعلى عالم الغيب فقرا نافع وشعبة والاخوان برفع الميم على انه خبر مبتدا محذوف ان القاطعة موضع وقف وجهي عن نسقه بالانفصال وقرا الباقون بجر الميم على انه صفة اسم الجلالة والله اعلم وَ اختلفوا في شقوتنا من قوله تعلى غلبت علينا شقوتنا فقرا الاخوان بفتح الشين والقاف وبالف بعد القاف وقرا الباقون بكسر الشين واسكان القاف بلا الف وهما مصدران لشقي ضد سعد والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله. وعالم خفض اي فع عن

نعم وقبح يشفو شناوامرد وحركة شلشلاه والله اعلم واختلفوا في سخ مبابيا في قوله تعلى ولا تتخذوا ايماني سخريا حتى انسوكم ذكري هنا وفي ص

سخريا بل ازاغت عنهم الابصار فقرأ منا مع نافع والاخوان بضم السين وقرأها الباقون بكسرها وهما مصدران لسخر منه وبه كضحك نحو او سخر كمنقبه كلقعة عملا

بلا اجر وما لابد وفيهما وكانهما مبنيا على النسب للمبالغة والله اعلم واتفق على ضم الذي في الزخرف ومنه امعنى قوله رحمه الله وكسر اسخر يا بها وبصادهما

على ضم اغضى شفاؤا وكملاه واختلفوا في انهم من العاجزين فقرأه الاخوان بكسر الهمزة على الاستئناف وثاني معقولي جزيتهم محذوف اي الجنة او انه مع

انه ما بعده في محل المجرور بمنصب وقراه الباقون بفتح الهمزة اما على انه المفعول الثاني الجزي بتقدير جزيتهم فوز لهم اي خلاصهم وسخطه او على تقدير لام العلة او باء السبب

والمفعول عليها اما محذوف اوعنهم منع ضد لهم والله اعلم واختلفوا في قال كم لبثتم وفي قال ان لبثتم الا قليلا الكلمتين معا فقرا الدوري ابن كثير والاخوان بضم

القاف واسكان اللام وحذف الف بينهما بصيغة الامر لمالك خازن النار او لبعض على ارادة الجنس ليتسألهم عن لبثهم وعليه الرسم الكوفي وقراه الباقون بفتح القاف

وفتح اللام والف بينهما على جهة الاسناد الى ضمير الله تعلى والى الملك الموكل بهم جاء بلفظ الماض لتحقق الوقوع وعليه بقية المصاحف والرسم انما يذكر

على جهة التانيس وكذا ما للاعتماد في الرواية على حفظ الصدور ومشافهة الشيوخ بالتواتر وقرا الكلمة الثانية الاخوان بصيغة الامر ايضا وقراها

الباقون بصيغة الماض على ما ذكر والله اعلم واختلفوا في ترجعون من قوله تعلى وانكم الينا لا ترجعون فقراه الاخوان بفتح اوله وكسر ثالثه مضارعا

مبنيا للفاعل وقراه الباقون بضم اوله وفتح ثالثه مضارعا مبنيا للمفعول وفي ملك السورة الاخرى اعلى اعمل ذلك وهذا معنى قوله رحمه الله

وفي انهم تكسر شريف وترجعون في الضم فتح والكسر الحبر وكملاه وفي قال قل كم دون شك وبعده شفا وبها جاء تعلى

علاه والله اعلم

سورة النور مكية

اختلفوا منها في وفرضنا فقرأها ابن كثير وابو عمرو بتشديد الراء للتكثير وقراه الباقون بالتخفيف على الاصل والله اعلم واختلفوا في رافة من قوله تعلى ولا تاخذكم بهما رافة فقراه ابن كثير بفتح الهمزة

نحو الحلم كالمعز وقراه الباقون باسكانها على الاصل وهو مصدر رأف مثلث العين والرأفة اشد الرحمة او ارقها وقيل الرافة في دفع المكروه والرحمة

في ايصال المحبوب وقال ابن الحاجب الرافة ارق الرحمة والانكاد تقع في الكراهة والرحمة قد تقع في الكراهة للمصلحة والله اعلم واختلفوا في اربع من قوله

تعلى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احدهم اربع شهادات بالله الكلمة الاولى في السورة فقراه حفص والاخوان بالرفع على انه

خبر قوله فشهادة احدهم وقراه الباقون بالنصب على انه مفعول فشهادة لانه مصدر اضيف الى فاعله وعمل في المفعول وهو مبتدا المحذوف الخبر اي فواجب

شهادة احدهم والله اعلم واختلفوا في والخامسة من قوله تعلى والخامسة ان غضب الله عليها الكلمة الثانية في السورة فقرأها حفص بالنصب وحركه بالنصب

بالعطف على اربع اي فيما قبله او على انه مفعول مطلق اي وتشهد الشهادة الخامسة وقرا ملك السبعة الا حفصا بالرفع على الابتداء والخبر ما بعده والله

اعلم واختلفوا في ان غضب الله الكلمات الثلاث فقرا نافع وحده ان بتخفيف النون وغضب بكسر الضاد فعلا ماضيا بفتح واسم الجلالة برفع الهاء على انه فاعل

غضب والجملة خبر ان واسمها ضمير الشان ولم يحتج الى فاصل اذ وضع خبر ما فيه كالاول الفعل الذي بعد ما دعاء وقرا الباقون ان بتشديد النون على اصله وغضب

بفتح الضاد على انه مصدر غضب وهو واسمه واسم الجلالة بكسر الهاء على انه مضاف اليه المصدر من اضافته الى فاعله والجار والمجرور خبر ان والله اعلم

واختلفوا في تشهد من قوله تعلى يوم تشهد عليهم السنتهم فقراه الاخوان بياء الغيب والتذكير وقرا الباقون بتاء التانيث والغيب ومثا على

الجاري في الفعل المسند الى مؤنث مجازي التانيث ومنه الجموع الا المذكر السالم والله اعلم واختلفوا في غير من قوله تعلى غير اولي الاربة فقراه ابن عامر

وشعبة بالنصب على انه حال او على الاستثناء وقراه الباقون بالجر على الصفة او البدل والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله وحق

وفرضنا ثقيل رافة مر وامرء يحرك المكي وارب الاولى حماه وغير المفتوح خامسة الاخير ان غضب التخفيف والكسر اذ خلا

ويرفع بعد الجر يشهد شائع وغير اولي بالنصب صاحبه كلا والله اعلم وتقدم في المعز والله اعلم واختلفوا في يسبح

في قوله تعلى يسبح له فيها بالغدو والاصال فقراه ابن عامر الشامي وشعبة بفتح الموحدة واسعل ثالثه مضارعا مبنيا للمفعول واسناده الى الجار

والمجرور الذي هو له اوفيها او بالغدو وعليه فيقع رجال على ان يكون فاعل فعل مقدر والجملة مستانفة للبيان فالوقف على الاصال كاف وقرا الباقون

بكسر ثالثه مضارعا مبنيا للفاعل وهو رجال فلا وقف قبله والله اعلم واختلفوا في يوقد من قوله تعلى يوقد من شجرة مباركة زيتونة فقراه نافع

وابن عامر الشامي وحفص بيا تحتية مضمومة واسكان الواو وتخفيف القاف مضارعا مبنيا للمفعول ايضا مسندا الى ضمير المصباح وكذا

جاحة وقراه الصاحبان بتا فوقية مفتوحة وبفتح الواو وتشديد القاف فعلا ماضيا مبنيا للفاعل مسندا الى ضمير المصباح ايضا ومعناه

تفعل مواظبة العمل في مهلة وما بقي يلي ما المراد هنا والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى يسبح فتح البا كذا صف

ويوقد المؤنث صف شذا علا وحق تفعلا والله اعلم واختلفوا في سحاب ظلمات الكلمتين معا فقرا ابن كثير في نشر سحاب

على وجه اضافته الى ظلمات بجر وبجر ظلمات لانه مضاف اليه وقراه قنبل بتنوين سحاب على انه غير مضاف وبجر الظلمات على البدل من ظلمات الاولى

وقرأ الباقون السبعة غير ابن كثير بشور بسماء ... مع الكلمات على انه خبر مبتدأ اي هذه الكلمات وسماء على القراءات مبتدأ خبره الجار والمجرور الذي قبله والله اعلم وهذا معنى
قوله رحمه الله **وما قرن الغير ثقلا وعمهم لدى كلمات جرد ارواء وصلا** والله اعلم **واختلفوا** في كما استخلف فقرأ شعبة وحده بضم
التاء وكسر اللام والابتداء بهمزة الوصل على اصله وكونه نعتا لما قبله المصدر على ان الفعل مبني للمفعول والذين نائبه وقرأ السبعة الا شعبة بفتح
التاء وفتح اللام والابتداء بالكسر والهمزة على وجه بناء الفعل للفاعل وهو ضمير اسم الجلالة الشاهد والذين مفعوله والله اعلم **واختلفوا** في وليبدلنهم فقرأ
ابن كثير وشعبة بفتح الموحدة وتشديد الدال بسكون الموحدة وتخفيف الدال مضارع ابدل المعدى بالهمزة وقرأ الباقون بفتح الباء وتشديد الدال مضارع
بدل المعدى بالتضعيف والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **كما استخلف اضممه مع الكسر صادقا وفي يبدل التخفيف صاحبه كلا**
والله اعلم **واختلفوا** في ثلاث الكلمة الثانية التي بعد ما عورت فقرأ شعبة والاخوان بنصب الثاء على انه بدل من ثلاث مرات ومرات مفعول مطلق
لانه اي ابدال الاستيذان في ثلاث اوقات اي ثلاث الثلاث استيذانات والله اعلم وعلى هذا فلا يوقف على ما قبله تماما ولا كافيا لان البدل متعلق بما قبله معنى
واعرابا وقرأ الباقون برفع الثاء على انه خبر مبتدأ محذوف اي هي اوقات ثلاث عورات وسميت عورات للمظنة ويوقف على ما قبله كافيا لانقطاع الجملة
معنى وعدم التعلق الاعرابي والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وثاني ثلاث ارفع سوى صحبة وقف ولا وقف قبل**
النصب ان قلت ابدلا والله اعلم

سورة الفرقان مكية

اختلفوا منها في يأكل ونوله تعالى او تكون له جنة يأكل منها فقرأ الاخوان بنون جماعة المتكلمين وقرأ الباقون بياء الغيبة اسنادا الى ضمير الرسول
عليه الصلاة والسلام والله اعلم **واختلفوا** في ويجعل من قوله تعالى ويجعل لك قصورا فقرأ ابن كثير وابن عامر وشعبة برفع اللام على الاستئناف اي وهو
يجعل فيوقف قبله وقرأ الباقون بالجزم على وجه العطف على محل جعل لانه جزاء الشرط ويحتمل ان يكون ... والكسائي على ما تقرر
في الادغام الكبير والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **ويأكل منها النون شاع وجزمنا ويجعل برفع دل صاحبه كلا**
والله اعلم ونفرد صيغته في الادغام والله اعلم **واختلفوا** في يحشرهم من قوله تعالى ويوم يحشرهم وما يعبدون من دون الله في يقول ... فقرأ ابن كثير
وحفص بياء الغيبة فيهما اسنادا الى الضمير الى الله تعالى وقرأ ابن عامر الشامي بنون المتكلم فيهما اسنادا الى الفاعل العظيم على طريق التعظيم والانتقال
وقرأ نافع وابو عمرو وشعبة والاخوان بنون المتكلم في الاول وبياء الغيب في الثاني جمعا بين المعنيين والله اعلم **واختلفوا** في فما تستطيعون صرفا ولا نصرا
فقرأ حفص وحده بتاء الخطاب اسنادا الى المخاطبين المعاندين وقرأ السبعة الا حفصا بياء الغيب اسنادا الى ضمير المعبودين من دون الله والله اعلم وهذا
معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **ونحشر يا دار علا يقول فنون شام وخاطب تستطيعون عملا** والله اعلم **واختلفوا** في ونزل
الملائكة الكلمتين معا فقرأ ابن كثير وحده بنونين ... مضمومة والاخرى ساكنة وتخفيف الزاي ... من مسبب في هذا الفعل وعليه رسم المكي ... مضارع الزاي
المعدى بالهمزة ... الفاعل العظيم ... ونصب الملائكة بنصب التاء على انه مفعوله وقرأ الباقون بنون واحدة مضمومة
وتشديد الزاي المكسورة ... ماضيا مبنيا للمفعول ورفع الملائكة نائب فاعله وعليه بقية الرسوم والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله **وننزل زده**
النون وارفع وخف والملائكة المرفوع ينصب دخللا والله اعلم وهذا الموضع ... في الشلاثة ... وتشقق ومفرع على ما في ... الشاطبي في نفريس والله اعلم **واختلفوا** في تشقق من قوله تعالى ويوم تشقق السماء بالغمام هنا ومن قوله تعالى يوم تشقق الارض عنهم ... فقرأ
نافع وابن كثير وابن عامر بتشديد الشين على ادغام التاء في الشين ... المقارب وقرأ الباقون بتخفيفها على حذف احدى التاءين للتخفيف
والله اعلم **واختلفوا** في لما تامرنا فقرأ الاخوان بالمثناة التحتية غيبا على وجه اسناده الى النبي على معنى واذا قال النبي صلى الله عليه وسلم للكفار
اسجدوا للرحمن قال بعضهم لبعض انسجد لما يامرنا به محمد صلى الله عليه وسلم وقرأ الباقون بالخطاب اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم على جهة المواجهة
والله اعلم **واختلفوا** في سرجا من قوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سرجا فقرأ الاخوان ... على الجمع اعتبار
جميع الكواكب السيارة والثابتة وقرأ الباقون بكسر السين ... الامر ... على الشمس والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي
رحمه الله **تشقق خفا الشين مع قاف غالب ويامرنا شاف واجمعوا سرجا ولا** والله اعلم ... يذكروا ويذكر في مريم والله اعلم
واختلفوا في ولم يقتروا فقرأ نافع وابن عامر الشامي بضم الياء وكسر التاء مضارع اقتر الرباعي ... الثلاثي ... يقتر ... وافتر
... عيشه ... وفتح التاء مضارع الثلاثي ... بفتح الياء وكسر التاء ... مضارع الثلاثي وقرأ الكوفيون بفتح الياء وضم التاء ... مضارعه ايضا والله اعلم
واختلفوا في يضاعف ويخلد الكلمتين معا فقرأ ابن عامر الشامي وشعبة بالرفع ... حال ... ويخلد معطوف ... على الاستئناف
... الاثام وقرأ الباقون بالجزم على وجه البدل ... اثاما ... تضعيف ... والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله

وَلَمْ يَغْنِ فِي الضَّمِّ عَمَّ وَفِي الْكَسْرِ حَرَّمٍ ثِقْ يُضَعَّفْ وَيَخْلُدْ مَعْ جَزْمٍ كَمَا جَلَا • والله اعلم

واختلفوا في وذريتنا من قوله تعالى هب لنا من ازواجنا وذرياتنا فقرأ ابو عمرو والبصري وشعبة والاخوان بغير الف بعد الياء والتاء على لفظ الواحد وقرأ الباقون بالالف بينهما على لفظ الجمع والله اعلم واختلفوا في ويلقون من قوله تعالى اولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما فقرأ شعبة وحمزة والكسائي بفتح الياء واسكان اللام وتخفيف القاف مضارع لقي الثلاثي المبني للفاعل المتعدي لواحد وهو تحية وقرأ الباقون بضم الياء وفتح اللام وتشديد القاف مضارع لقى المبني للمفعول ... اول مفعوليه عن الفاعل وهو واو الضمير والثاني تحية ... والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله

سِوَى صُحْبَةٍ وَالْيَاءُ قَوْمِي وَبِيتِي ... وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ مُثَقَّلَا ... أَنْجَلَا • والله اعلم

سورة الشعراء مكية

اختلفوا في حذرون من قوله تعالى وانا لجميع حذرون فقرأ الكوفيون بالف بعد الحاء بصيغة اسم الفاعل من حذر الشيء اذا حذره واستعد ... وقرأ الباقون بغير الف على انه صفة مشبهة ... والله اعلم واختلفوا في خلق ... فقرأ الصاحبان والكسائي بفتح الخاء واسكان اللام على انه بمعنى الكذب وقرأ الباقون بضم الخاء واللام ... والله اعلم واختلفوا في فرهين من قوله تعالى وتنحتون من الجبال بيوتا فرهين فقرأ نافع والصاحبان بغير الف بعد الفاء على انه صفة مشبهة ... وقرأ الباقون بالف بعد الفاء اسم فاعل ... والله اعلم واختلفوا في ليكة من قوله تعالى كذب اصحاب ليكة ... فقرأ الحرميان وابن عامر بلام مفتوحة ... وقرأ الباقون ... بهمزة الوصل ... على الاصل ... والله اعلم ... وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله

وَفِي حَذِرُونَ الْمَدُّ مَاثِلُ فَارِهِينَ ذَاعَ وَخَلْقُ اضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ الْعُلَا • كَمَا فِي نَدٍ وَالْأَيْكَةِ اللَّامُ سَاكِنٌ مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِي صَادَ غَيْطَلَا • والله اعلم

واختلفوا في نزل به الروح الامين من قوله تعالى نزل به الروح الامين ... فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو وحفص بتخفيف الزاي ... الروح الامين بالرفع ... وقرأ الباقون بتشديد الزاي ... بالنصب على انه مفعول ... والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى

وَفِي نَزَّلَ التَّخْفِيفُ وَالرُّوحُ وَالْأَمِيـنُ رَفْعُهُمُ عَلْوُ سَمَا وَتَنَجَّلَا • والله اعلم واختلفوا في يكن لهم آية من قوله تعالى اولم يكن لهم آية ان يعلمه علماء بني اسرائيل فقرأ ابن عامر الشامي ... وقرأ الباقون ... والله اعلم ... وقرأ الباقون بياء التذكير ... وآية بالنصب على انه خبر ...

والله اعلم ۞ واختلفوا في فتوكل على العزيز الرحيم فقرأه نافع وابن عامر بالفاء على ملاحظة الجزاء اي معنى والتعقيب وملاحظة معنى قوله فان عصوك فقل انى بريء مما تعملون مع السياق اي وعليه الرسم المدني والشامي وقرأه الباقون بالواو على وجه عطف الجمل وعليه الرسم المكي والعراقي والله اعلم ومنه معنى قوله رحمه الله
وانث يكن للحصبي وارفع اية ۞ وقل فتوكل واو ظمانه جلا ۞ والله اعلم ۞ ومن هذه السورة ثلاث عشرة ياء اضافة ومن الفتة جمعها قول الشاطبي رحمه الله ۞ **وفيها ثمان اجري مع عبادي وبي معي ۞ معا مع اني اني معا ربي انجلا ۞** والله اعلم

وهذا قول ابن خميس

سورة النمل مكية

اختلفوا منها في بشهاب من قوله تعالى بشهاب قبس فقرأه الكوفيون بالتنوين بعد الباء على جعل قبس بدلا منه وقال الفراء صفة لانه بمعنى مقتبس وقرأه الباقون بغير تنوين على وجه اضافته الى قبس لخاتم فضة والله تعالى اعلم ۞ واختلفوا في ياتينى من قوله تعالى او ليأتينى بسلطان مبين فقرأه ابن كثير بنونين وفاتحة مكسورة بعد نون التوكيد الثقيلة المفتوحة على قياسه ونشبه الوافقة على قياسه وعليه الرسم المكي وقرأه الباقون بنون التوكيد وحذف نون الوقاية استغناء عنها بالوقاية ونشبه لمناسبة ياء المتكلم وعليه بقية الرسوم والله اعلم ۞ واختلفوا في فمكث غير بعيد فقرأه عاصم وحده بفتح الكاف وقرأه الباقون بضمها وهما لغتان كطهر والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى ۞ **بشهاب بنون ثق وقل ياتينى ۞ دنا مكث افتح ضمه الكاف نوفلا ۞** والله اعلم ۞ واختلفوا في سبا من قوله تعالى وجيتك من سبا بنبا يقين ومن قوله تعالى لقد كان لسبا في مسكنهم اية في سورة سبا فقرأهما معا البزي وابو عمرو بفتح الهمزة بلا تنوين بعدها وصلا ومنع صرفه وجها واحدا على وجه منع الصرف للعلمية والتانيث باعتبار القبيلة وقرأهما قنبل عن ابن كثير باسكان الهمزة وصلا ووقفا حملا للوصل على الوقف ومنه اوجه ما نقل فتواتر فقول ابن مجاهد مموه ... والله اعلم وقرأهما الباقون بكسر الهمزة وبالتنوين بعدها وصلا على وجه الصرف باعتبار الحي او الاب ... والله اعلم ومنه معنى قول ولي الله رحمه الله تعالى ۞ **معا سبا افتح دون نون حما منه وسكنه ۞ وانو الوقف زهرا ومنزلا ۞** والله اعلم وتقدم الا يسجدوا في سورة الحجر والله اعلم ۞ واختلفوا في اتمدونن بمال فقرأه حمزة وحده بنون مشددة مكسورة على وجه ادغام نون الرفع في نون الوقاية وقرأه الباقون بنونين مظهرتين الاولى مفتوحة وهي نون الرفع والثانية مكسورة وهي نون الوقاية والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى ۞ **وتخفون خاطب يعلنون على رضى ۞ تمدونني فاز علم مار وثقلا ۞** والله اعلم وتقدم ساقيها والسوق في الهمز المفرد والله اعلم ۞ واختلفوا في لنبيتنه ثم لنقولن فقرأهما الاخوان بتاء الخطاب فيهما في اولهما وضم التاء الحرف الرابع ثم تاء الخطاب في لنبيتنه وضم اللام في لنقولن وضم الحرف الرابع وتاء الخطاب ايضا وقرأهما الباقون بنون مكان التاء التي للخطاب وبفتح الحرف الرابع منهما والله اعلم ومنه معنى قوله رحمه الله تعالى ۞ **تقولن فاضمم رابعا ونبيتنه ۞ معا في اشرك خاطب شمهدا لا ۞** والله اعلم ۞ واختلفوا في انا من قوله تعالى فانظر كيف كان عاقبة مكرهم انا دمرناهم ومن قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة من الارض تكلمهم ان الناس فقرأهما الكوفيون بفتح الهمزة منهما فاما انا دمرناهم فعلى انه خبر مبتدأ محذوف اي هي ... والجملة مستانفة للبيان وعليه فالوقف على ... او على تقدير اللام او على انها بدل من عاقبة على ان كان تامة او خبر مثلا على انها ناقصة فلا وقف حينئذ واما ان الناس فعلى تقدير الباء فيه تكلمهم بان الناس ... تخبرهم معبر به او تسمهم فللتسبيب وقرأهما الباقون بالكسر فيهما على الاستئناف والله اعلم ۞ واختلفوا في تذكرون من قوله تعالى قليلا ما تذكرون فقرأه ابو عمرو وهشام وروح بياء الغيب مناسبة لمن قبله وقرأه الباقون بتاء الخطاب على الالتفات والله اعلم ومنه معنى قوله رحمه الله ۞ **ومع فتح ان الناس لما بفتح مكرهم كفوا واما تذكرون حلا ۞** والله اعلم ۞ واختلفوا في قوله قليلا ما تذكرون فقرأه ابو عمرو والبزي ... مناسبة بناء الخطاب مناسبة يجعلكم خلفاء ... وقرأه الباقون بياء الغيب مناسبة لقوله بل هم قوم يعدلون بل اكثرهم لا يعلمون وتقدم تخفيف الذال والله اعلم ۞ واختلفوا في بل ادارك علمهم في الاخرة فقرأه الظاهران بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء وبدال ساكنة مخففة بلا الف بعدها وباسكان اللام التي قبلها لعدم موجب التحريك ... واعلم بمعنى بلغ منتهاه ... ادرك الصبي بلغ سن الحلم وادركت العلة بمعنى بلغ تمام نضجها بمعنى انه تكاملت علومهم في الاخرة وانتهت الى الجهل بها ومنه ادرك ان الاخبار عن حالهم في الدنيا فان كان الاخبار عن حالهم في الاخرة كان المعنى حصلوا في الاخرة على اليقين لان ما يكون ... في الدنيا يكون في الاخرة يقينا فقوله في الاخرة ظرف للادراك على هذا الوجه ... علمهم على الاول وقرأه الباقون بهمزة وصل مكسورة في الابتداء وتعدم وصلا وبكسر اللام التي قبلها فيها لساكنين وبالدال المدغمة وبدال مفتوحة مشددة وبالف بعدها واصل الكلمة على هذه القراءة تدارك فادغمت التاء في الدال للتقارب واجتلبت همزة الوصل للابتداء وكسرت اللام لالتقاء الساكنين وصلا ... اي تتابع علمهم فيها على نسق والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى ۞ **وشدد وصل وامدد بل ادارك الذي ۞ ذكا قبله يذكرون له حلا ۞** والله اعلم وتقدم ... في ... الاعراف

تامل في هذا الغلط فان ابو عمرو البزي وهشام هما الذان يقرءان بالغيب والباقون مع الربى يقرءون بالخطاب وتامل كلام الناظم لعله ...

ومن اسد اللغتين والجمع من التعجب

وضيق في النمل وكايبع الكرم في الانبياء والله اعلم **واختلفوا** في بهدي العمي هنا وفي سورة الروم فقرا حمزة في السورتين فعا تهدي بتاء مثناة فوقية مفتوحة
وباسكان الهاء وبلا الف بعدها صيغة المضارع من الثلاثي مسندا الى المخاطب ونصب العمي مفعولا به وقرا الباقون ذلك بموحدة مفتوحة
جر وبهاء مفتوحة بعدها الف على انه اسم فاعل من هدى يهدي وجر العمي مضافا اليه ووقف السبعة هنا على بهادي بياء ساكنة سواء
للرسم ووقف حمزة والكسائي في الروم بالياء على الاصل المراد ووقف الباقون بحذفها هنا تبعا للرسم والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى بهادي معا
تهدي فشا العمي ناصبا وبالياء لكل قف وفي الروم شمللا والله اعلم **واختلفوا** في اتوه داخرين فقرا حفص وحمزة بغير الف بعد الهمزة
والتاء وبفتح التاء وسكون الواو فعلا ماضيا ثلاثيا وجاء على الواو حملا على المعنى وقرا الباقون بالف بين الهمزة والتاء وبضم التاء وسكون الواو
مدا على انه جمع ات جمع سلامة على المعنى حذفت نونه للاضافة وكانه اذ يكون فعلا مضارعا للانه لغير متكلم والله اعلم **واختلفوا** في تفعلون من قوله تعالى انه
خبير بما تفعلون فقرا ابن كثير وابو عمرو وهشام بياء الغيب وقرا الباقون بتاء الخطاب والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وفي اتوه فاقصر وافتح**
الضم علمه فشا يفعلون الغيب حق له ولا والله اعلم وتقدم تحملا يعملون في الانعام **وفيها** من هذه السورة خمس ياءات اضافة ومعنى
اليها قول الشاطبي رحمه الله **وما لي واوزعني واني كلاهما ليبلوني الياءات في قول من بلا** والله اعلم

سورة القصص مكية

اختلفوا في ونري فرعون وهامان وجنودهما في الكلمات الاربع فقرا الاخوان ويرى بمثناة تحتية وبفتح الراء والف بعدها ومثلها على الامالة
في حال الوقف على انه مضارع للغائب ورفع فرعون على انه فاعله ورفع هامان وجنودهما معا بالعطف على الفاعل وقرا ذلك الباقون بنون المتكلم وبضم
الراء وياء مفتوحة بعدها فعلا مضارعا مسندا الى المتكلم ونصب فرعون مفعولا به ونصب هامان وجنودهما معا بالعطف على المفعول والله اعلم ومعنى
قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وفي نري الفتحان مع الف ويا ءيه وثلاث رفعها بعد شكلا** والله اعلم **واختلفوا** في حزنا من قوله تعالى
ليكون لهم عدوا وحزنا فقرا الاخوان بضم الحاء وسكون الزاي وقرا الباقون بفتحهما معا وهما لغتان ومعنى الحزن بالكسر اغتمام للنفس
واصل الحزن خشونة في النفس لما يحصل فيها من الغم وفي قوله مكان حزن ابو غليظ خشن والله اعلم **واختلفوا** في حتى يصدر الرعاء فقرا ابو عمرو وابن عامر
بفتح الياء وضم الدال مضارع صدر الثلاثي كقعد يقعد اي يرجع عن الشيء وانتهى عنه وقرا الباقون بضم الياء وكسر الدال مضارع اصدر الرباعي اي يردون مواشيهم حتى يرجع
الرعاء مواشيهم ويصح مفعول المناهل والله اعلم وتقدم الصلاة في النساء والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وحزنا بضم مع سكون**
شفا ويصدر اضمم وكسر الضم ظاميه اهملا والله اعلم وتقدم بابنا في يوسف والله اعلم **واختلفوا** في جذوة من قوله تعالى او جذوة
من النار لعلكم تصطلون فقرا حمزة بضم الجيم وقرا عاصم بفتحها وقرا الباقون بكسرها وهي لغات ثلاث فيها قال ابو عبيدة العود الغليظ
فيه خلاف النار وانه ليس فيه لهب او الشعلة منها وفي القاموس والجذوة مثلثة القبسة من النار والجمرة وقال الراغب الجذوة بالتثليث الذي يبقى في الحطب بعد
الالتهاب والله اعلم **واختلفوا** في الرهب من قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب فقرا ابو عمرو وشعبة والاخوان بضم الراء وسكون الهاء وقرا حفص بفتح
الراء وسكون الهاء وقرا نافع والباقون بفتح الراء والهاء معا وهي لغات في الرهب الخوف والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وجذوة**
اضمم فزت والفتح نل وصحبة كهف ضم الرهب واسكنه ذبلا والله اعلم وتقدم فذانك في النساء وردا في باب النقل والله اعلم
واختلفوا في يصدقني فقرا عاصم وحمزة برفع القاف على انه صفة ردءا او حال من مفعول ارسله وقرا الباقون بجزمها على انه جواب ارسله والله اعلم
واختلفوا في قال موسى ربي اعلم فقرا ابن كثير بحذف الواو قبله للتنبيه على الجملتين او على الاستيناف وعليه الرسم المكي وقرا الباقون بواو العطف
وعليه بقية الرسوم والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **يصدقني ارفع جزمه في نصوصه وقل قال موسى واحذف**
الواو دخللا والله اعلم **واختلفوا** في يرجعون من قوله تعالى وظنوا انهم الينا لا يرجعون فقرا نافع وحمزة والكسائي بفتح اوله وكسر ثالثه مضارعا
مبنيا للفاعل من رجع الثلاثي اللازم وقرا الباقون بضم اوله وفتح ثالثه مبنيا للمفعول من رجع الثلاثي المتعدي والله اعلم **واختلفوا** في سحران من
قوله تعالى قالوا سحران تظاهرا فقرا الكوفيون بكسر السين وسكون الحاء بدون الف بينهما وقرا الباقون بفتح السين وكسر الحاء والف بينهما على صيغة اسم الفاعل
والله اعلم ومعنى قوله رحمه الله **فما نافع بالضم والفتح يرجعون سحران ثق في ساحران فتقبلا** والله اعلم **واختلفوا** في يجبى من
قوله تعالى يجبى اليه ثمرات كل شيء فقرا نافع بتاء مثناة فوقية لتانيث لفظ ثمرات وقرا الباقون بياء التذكير والغيب حملا على المجاز في المسند الى
مجازي التانيث والله اعلم وتقدم في امها في النساء والله اعلم **واختلفوا** في يعقلون فقرا ابو عمرو بالغيب وحده بياء الغيب مناسبة لقوله اكثرهم لا يعلمون
وقرا الباقون بتاء الخطاب مناسبة لقوله وما اوتيتم والله اعلم وتقدم ويكان ويكانه في سورة الحج والله اعلم **واختلفوا** في لخسف من قوله تعالى لولا ان من
الله علينا لخسف بنا فقرا حفص بفتح الخاء والسين فعلا ماضيا مبنيا للفاعل وهو ضمير اسم الجلالة وقرا السبعة ما عدا حفصا بضم الخاء وكسر السين

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم قال البيضاوي ومن رفع مودة جعلها خبر مبتدأ محذوف أي هي مودة أو بسبب مودة بينهم والجملة صفة أوثانا أو خبر إن على أن ما مصدرية والعائد محذوف وهو المفعول الأول هـ
وقال في البحر المديد ومن رفع جعله خبر إن وما موصولة أو خبر مبتدأ محذوف أي هي مودة بينكم وبينهم مضاف إليه هـ
وتتصل بالتقوما في ج

ماضيا مبنيا للمفعول للعلم بالفاعل وللأدب والله أعلم ومنزل معنى قوله رحمه الله **ويحيى خليط يعقلون عظمته ومخسف القيمي**
حفص تنكلاه والله أعلم **وفي** هذه السورة اثنا عشر ياء إضافة ومعنى البيت شملة قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وعمو**
تعلى معارفي ثلاث مع أعلا والخ بأربع

سورة العنكبوت مكية

اختلفوا في قوله تعالى أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق فقرأ شعبة وحمزة والكسائي على الخطاب أمام أبي بيسم لقومه وأمام النبي لهم وقرأ الباقون بياء الغيب إسنادا إلى الضمير الكفر والله أعلم **و** اختلفوا في النشأة في قوله تعالى ثم الله ينشئ النشأة الآخرة هنا وفي قوله تعالى وأن عليه النشأة الأخرى بالنجم وفي قوله تعالى ولقد علمتم النشأة الأولى بالواقعة فقرأ ابن كثير وأبو عمرو الكلمات الثلاث في سورهما بفتح الشين وبالف بعدها فقيل مثلها اسم مصدر أنشأ وقيل مصدر نشأ الثلاثي جرى عليه وقرأ الباقون بإسكان الشين بلا ألف بعدها مثل الكمرة من نشأ الثلاثي وجرى على أي جاءت ونقدم وقف حمزة في بابه والله أعلم ومنزل معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **يروا صحبة خاطبا وحركوا ومد في النشأة كاهي وموحيث نزلا** والله أعلم **و** اختلفوا في مودة بينكم الكلمتين معا فقرأ ابن كثير وأبو عمرو والكسائي برفع مودة خبر إن في قوله إنما اتخذتم وما اسم موصول اسمها أو خبر مبتدأ محذوف أو مبتدأ خبره في الحياة الدنيا ولا تنوين بل أضيفت إلى بينكم وجر بينكم لكونه مضافا إليه أما على اعتباره اسما مصدر بينا وأما على التوسع في الظرف وقرأ نافع وابن عامر وشعبة بنصب مودة على أنه مفعول لأجله أو مفعول ثان لاتخذتم أي اتخذتم مثلا بسبب المودة أو بنفس المودة وتنوينها ونصبها على الظرفية ونصب بينكم على الظرفية وقرأ حفص وحمزة بنصب مودة بلا تنوين وجر بينكم والله أعلم ومنزل معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **مودة المرفوع حق رواته ونونه وانصب بينكم عم صندلا** والله أعلم **و** اختلفوا في يدعون من قوله تعالى إن الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء فقرأ أبو عمرو وعاصم بياء الغيبة مناسبة لقوله مثل الذين اتخذوا وقوله لو كانوا يعلمون وقرأ الباقون بتاء الخطاب على جهة الالتفات والله أعلم ونقدم تخفيفه وتثقيله في الحجر ومن ربه في البقرة وشوريه نعود في هود والله أعلم **و** اختلفوا في آيات من قوله تعالى لولا أنزل عليه آيات من ربه قل إنما الآيات عند الله فقرأ ابن كثير وشعبة والإخوان بغير ألف بالتوحيد على وجه التوحيد للإرادة الجنس وقرأ الباقون بألف بينهما على الجمع للإرادة الجمع لأن لكل رسول آيات معجزة ومطابقة للجواب والله أعلم ومنزل معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **ويدعون نجم حافظ وموحد هنا آيت من ربه صحبة دلا** والله أعلم **و** اختلفوا في ويقول من قوله تعالى يوم يغشاهم العذاب من فوقهم ومن تحت أرجلهم ويقول ذوقوا فقرأ نافع والكوفيون بالنون للتعظيم إسنادا إلى الضمير اسم الله تعالى المتقدم أو إلى الملك الموكل بهم لأن الله لا يكلمهم ولا ينظر إليهم وقرأ الباقون بالياء على طريق الغيبة إسنادا إلى الله تعالى على وجه التعظيم أو إلى الملك لأن الله لا يكلمهم ولا ينظر إليهم والله أعلم **و** اختلفوا في يرجعون من قوله تعالى هنا ثم إلينا ترجعون والذين آمنوا وفي قوله تعالى ثم إليه يرجعون بالروم فقرأ شعبة الكلمتين معا بالغيب مناسبة ليستعجلونك ويغشاهم هنا وبينهم في الروم وقرأ الباقون والأخوان بالخطاب في السورتين مناسبة يا عبادي الذين آمنوا وإن أرضي هنا وخلقكم في الروم وحرك بالغيب هنا والخطاب هناك والله أعلم ومنزل معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وفي ويقول الياء حصن ونحن يرجعون صفو وحرف الروم صافيه حللا** والله أعلم **و** اختلفوا في لنبوئنهم من الجنة فقرأ الإخوان بنون مضمومة فمثلثة ساكنة فواو مخففة مكسورة فياء مخففة مفتوحة مضارع أثوى أي أنزل والثواء الحلول بالمحل والإقامة وقرأ الباقون بنون مضمومة فموحدة فواو مشددة مكسورة فهمزة مفتوحة مضارع بوأه أي أنزله والله أعلم ومنزل معنى قوله رحمه الله تعالى **وذات ثلاث سكنت با لنبوئن مع خفه والهمز بالياء شكلا** والله أعلم **و** اختلفوا في وليتمتعوا فقرأ ورش وأبو عمرو وابن عامر وعاصم بكسر اللام وقرأ الباقون بإسكانها ونقدم لعلي في النحل والله أعلم **وفيها** ثلاث ياءات إضافة ومعنى إلى ربي إنه يا عبادي الذين آمنوا إن أرضي واسعة ومنزل معنى قوله رحمه الله تعالى **وأشكان وأن ما كتبه نملا جاتري** **وربي عبادي أرض البلية انجلا** والله أعلم

اختلفوا في سورة الروم في قوله تعالى ثم كان عاقبة الذين أساءوا السوأى وهي آخر ما اختلف فيه فقرأ نافع والشاميان برفع عاقبة على أنها اسم كان وخبرها السوأى بالإضافة على تعريف اللام أي أن عاقبة أمرهم السوأى على أن كذبوا علة بيان عليه أو بدل منه أو مفعول لأجله فالاسم والخبر معا على أن جعلنا الخبر مؤكدا وكذبوا والسوأى مفعول أساءوا أي اكتسبوا واخترموا مستويان في التعريف وقيل إن المقدم يكون في رتبة الفاعل أو في رتبة الضمير وفي نازع القاصل الجعبري في ذلك فيسير البيان تولوا ولا يشتهون على ميزان الطابقة في التأنيب لأنه لا يشتهون ذلك لأجلها يكون الخبر مشتقا والمفعول نسمة مباركة وصورة عجيبة ونقول فالاسمة جسم لطيف وشكل عجيب وعليه فلا يحتاج إلى تأويل العقبة وقرأ الباقون بالنصب على أنه الخبر والاسم أما السوأى وأما أن كذبوا والله أعلم ونقدم يرجعون في العنكبوت والمبتدأ في آل عمران ويخرجون في الأعراف والله سبحانه أعلم **و** اختلفوا في للعالمين من قوله تعالى إن في ذلك لآيات للعالمين فقرأ حفص بكسر اللام العالمين على أنه جمع عالم اسم فاعل من علم ضد جهل

قال في البحر المديد ومن رفع عاقبة الذين أساءوا السوأى منصوب خبر كان ومن نصب عاقبة فالسوأى مرفوع اسمها أو تأنيث الأسوإ هـ وقال البيضاوي والسوأى تأنيث الأسوإ كالحسنى أو مصدر كالبشرى نعت بها وأن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون علة أو بدل أو عطف بيان للسوأى أو خبر كان والسوأى مصدر أساءوا أو مفعوله بمعنى ثم كان عاقبة الذين اقترفوا الخطيئة أن طبع الله على قلوبهم حتى كذبوا الآيات واستهزءوا بها ويجوز أن يكون السوأى صلة الفعل وأن كذبوا تابعها والخبر محذوف للإبهام تكون معتبة بالتكذيب والاستهزاء كانت متضمنة

علمه وما يعقلون لا العلمين وقرأه السبعة لا احد منهم بغير اللام على انه جمع عالم بغير اللام وهو كل ما سوى الله اما جمعا حقيقيا باعتبار المعنى الوصف
في العالم لانه في معنى الدال على الله وغلب العقلاء على غيرهم او على انه اسم جمع ألحق بجمع المذكر في الاعراب لا جمع المذكر السالم خاص بالعقلاء والعالم
يشملهم وغيرهم والمفرد لا يكون اشمل من جمعه والله اعلم وتقدم ومواد بنيه في الانعام وملء الارض في باب الفرش واختلفوا في لتربوا في اموال الناس فقرأه
نافع وحده بمثناة فوقية مضمومة وبواو في اخره ساكنة على انه فعل مضارع مبني للفاعل واربى اصله لتربيوا فاستثقلت الضمة على الياء
المثناة تحت فنقلت الى الباء الموحدة واستثقلت بعد سلب حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين مثنى وقرأ جمع المخاطبين وهي فاعله ومفعوله محذوف
بعد لام كي وحذفت النون منه للناصب ومعناه زاد المتعدي اي لتتوقعوا الربا في اموال الناس ويشرى على الواحد وقرأه الباقون بمثناة تحتية مفتوحة
وبغير الواو ومثني في الكلمة هو الاعراب والفتحة التي عليها علامة اعرابه وهو منصوب بان مقدرة بعد لام كي وهو مضارع ربى من الثلاثي الذي في معنى
زاد اللازم وفاعله ضمير الربا والله اعلم وتقدم ويشبى يكون في يونس واختلفوا في ليذيقهم بعض الذي عملوا فقرأه قنبل وحده بنون العظمة على الالتفات
وقرأه السبعة لا قنبلا بمثناة تحتية غيبا اسناده الى ضمير الجلالة والله اعلم وتقدم كسفا في الاسراء واختلفوا في اثر من قوله تعلى فانظر الى اثر رحمت الله
كيف يحيي الارض بعد موتها فقرأه ابن عامر وشعبة وحفص والاخوان بالف بعد الهمزة والثاء وبالف بين الثاء والى اتى على اصله في الامالة الذين لها على الجمع
جمع التكسير نحو ابار وابار وءاثار اي اعتبار التعدد النزول وقرأه الباقون بدون الالف بصيغة الواحد اراد الجنس والله اعلم ومعنى قول
الشاطبي رحمه الله تعلى **ومعه اثار شاع وبنونه نذيق زكا للعلمين الكسر واعلاه لتربوا خطاب ضم والواو ساكن اقتى**
واجمعوا اثار كم شف ما علاه والله اعلم وتقدم ولا يسمع الصم في الانبياء وبهاد العمي في النمل وضعف واخويه في الانفال والله اعلم واختلفوا
في شئ ومواد لا ينفع الظالمين معذرتهم وامر يستعتبون فمنها لام الالغية في الطول فقرأ الكوفيون الى غير معذرة تذكيرا وغيبا وقرأ الحرميان
وابن عامر وابو عمرو بمثناة فوقية تانيثا وغيبا فيهما ايضا وفي اما مع مما بالتانيث وفي الطول بالتذكير ومما على الوجهين الجائزين في كل مسند الى المجازي التانيث
والله اعلم **وينفع الاخرى ثوى** والله اعلم واختلفوا في لقمن في رحمة في صدر السورة من قوله تعلى هدى ورحمة للمحسنين فقرأه حمزة وحده
برفع التاء بالعطف على هدى على انه خبر مبتدا محذوف اي هي تلك ايات او هو في الكتاب هدى ورحمة او خبر ثان لتلك وقرأه الباقون بالنصب بالعطف
عليه ايضا على انه حال من ايات او الكتاب لان المضاف جزء والمضاف اليه والعامل في الحال معنى الاشارة والله اعلم ومعنى قوله رحمه الله **ويفع**
ورحمة ارفع فائزا **كوفي وفي الطول حصنه او مضحكا** والله اعلم واختلفوا في ويتخذها من قوله تعلى ويتخذها هزوا فقرأه حفص والاخوان
والاخوان بنصب الذال بالعطف على ليضل عن سبيل الله وقرأه الباقون بالرفع بالعطف على يشتري او على الاستيناف والله اعلم وتقدم ليضل بالي ابرهيم
ومن وابا ابنعم واذنيه بالنساء وكلمته بني جهرة ومثقال في الانبياء والله اعلم واختلفوا في قطع خدك للناس فقرأه نافع وابو عمرو والاخوان
بالف بين الصاد والعين وتخفيف العين من باب المفاعلة وقرأه الباقون بلا الف وتشديد العين مضعفا منها بمعنى وسبقا الخلاف في كون فاعل يكون من واحد
في البقرة في فيضاعفه ومعنى الصعر داء يصيب الابل في اعناقها فيميلها على معنى اقبل على الناس بكلك وجهك تواضعا ولا تولهم شقه مائلا عنهم مقبلا
المتكبر والله اعلم ومعنى قوله رحمه الله **ويتخذ المرفوع غير صحابهم تصاعر بحذف اوشد عن حلا** والله اعلم واختلفوا في نعمه
من قوله تعلى واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة فقرأه نافع وابو عمرو وحفص بفتح العين وبعدها ضمير الغائب مضمومة موصولة بواو في الوصل وكان شونه
نعمة مناه وقرأه الباقون بخلاف مثله الضمير على انه جمع نعمة كسدرة وسدر والمرفوع مثل المفرد اعراب منصوب علامة نصب المفعول به والها ضمير
اسم الله تعلى مضاف اليه واضيفت النعمة الى المنشي وقرأه الباقون باسكان العين وبمثناة وكلها بعدها فيه تنوين مضمومة للاشتغال الاعراب للهيئة
والمبنى التي قبلها لاتم الكلمة صارت لمبنى له واخر صار المركب الذي صحب تنزل تاء التانيث منزلة عجزه مفتحة بناء قبل وقفا على اخر الكلمة ابدلت التاء المربوطة
هاء لازمة السكون على قاعدة تاء التانيث ومثنى في مثل المفرد واجبة مراد به الجنس او الوحدة لانه في قول ابن عباس الاسلام ومثلوا من بتجاه كلها
ونحو قبل انه اعم والله اعلم ومعنى قول ولي الله تعلى ابي القاسم الشاطبي رحمه الله تعلى **وفي نعمه حرك وذكرها وضم ها ولا تنون عن حسن اعتلا** واختلفوا في والبحر يمده من بعده سبعة ابحر فقرأه ابو عمرو بن العلاء بنصب الراء بالعطف على اسم ان او بمضمر يفسره وقرأه الباقون
بالرفع على الابتداء وخبره يمده والجملة حال والواو واو حال او على انه معطوف على محل ان مع اسمها وخبرها وحركه لا كما قيل ان في مثل الكلام لا يقتضي
مثل المعطوف لان انما فاعل فعل مقدر اي لو ثبت انما في الارض وثبت لا يتسلط على جملة والبحر اذ مثله لا يحل في الجمل خلافا لابن المالكي لان كتب
بعلمه للموضوع على الجمل والله اعلم وتقدم وان ما تدعون في الحج **ويخفى اخر لفتح ان** واختلفوا في اخفي من السجدة في
اخفي من قوله تعلى فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين فقرأه حمزة وحده باسكان الياء على انه مضارع للمتكلم مرفوع تقديرا لاستثقال الضمة
على الياء التي قبلها كسرة وقرأه الباقون بفتحها على انه فعل ماض مبني للمفعول اسكن ياؤه تخفيفا لان الفتحة لا تخفف لان كانت للبناء كما هنا او على ضعف

وقرأ الباقون بفتح اللام على انه ماض مبني للمفعول والنائب ضمير ما موصولة او استفهامية والله اعلم ❁ واختلفوا في خلقه من قوله تعالى الذي احسن كل شيء خلقه فقرأه نافع والكوفيون بفتح اللام على انه فعل ماض مبني للفاعل والهاء ضمير مفعوله والجملة صفة لشيء وقرأه الباقون باسكان اللام على انه اسم مضاف الى الهاء منصوب على انه بدل من كل والله اعلم ومنه امعنى قوله رحمه الله **سوى ابن العلا والنخي اخفي سكونه وفيما خلقه النخي بالخفض** **نقلا** والله اعلم ❁ واختلفوا في لما صبروا فقرأه الاخوان بكسر اللام وتخفيف الميم على ان اللام حرف جر وما مصدرية اي لصبرهم وقرأه الباقون بفتح اللام وتشديد الميم على انها التي تجازي بها فيقال لما جاء زيد جاء عمرو فقيل انها حرف وقيل انها اسم بمعنى حين والله اعلم ومنه امعنى اخر السجدة **اختلفوا** والاحزاب في يعملون من قوله تعالى ان الله كان بما تعملون خبيرا من قوله وكان الله بما تعملون بصيرا في الموضعين معا فقرأهما معا ابو عمرو بياء الغيب اسناده الى ضمير الكبير والمنافقين والجنود وقرأهما معا الباقون بتاء الخطاب اسناده الى المؤمنين المعهودين ومعنى بيا ايها النبي ويا ايها الذين امنوا والله اعلم ومنه امعنى قوله رحمه الله **لما صبروا فاكسر وخفف شذا وقل بما يعملون اثنان عن ولد العلا** والله اعلم وتقدم في باب الادغام الكبير ❁ واختلفوا في تظهرون من قوله تعالى منها وما جعل ازواجكم اللائي تظهرون منهن امهاتكم ومن قوله تعالى الذين يظهرون منكم من نسائهم ما هن امهاتهم ومن قوله تعالى والذين يظهرون منكم من نسائهم ثم يعودون لما قالوا في سورة المجادلة فقرأ الاخوان وابو عمرو في الكلمات الثلاث في السور بفتح الاول والكلمات وتشديد الظاء وفتح الهاء وتشديد مثلا ابطا بدون الف بينهما وبين الظاء على انه مضارع تظهر على وزن تفعل ادغمت التاء في الظاء وقرأ ابن عامر الشامي في السور الثلاث ابطا بفتح الياء ايضا وتشديد الظاء والف بعدها وفتح الهاء وتخفيفها على انه مضارع تظاهر بوزن تفاعل ثم ادغمت التاء في الظاء ايضا وقرأ عاصم في السور الثلاث ايضا بضم اول الكلم الثلاث وتخفيف الظاء والف بعدها وكسر الهاء وتخفيفها على انه مضارع ظاهر بوزن فاعل وقرأ حمزة والكسائي في السورتين ايضا بفتح اول الكلمات ايضا وتخفيف الظاء في هذه السورة وتشديدها في سورة قد سمع والف بعدها في السورتين معا وفتح الهاء وتخفيفها في السورتين وقرأ الباقون في قد سمع على قراءة ابن عامر في الكلمات كلها واما في هذه السورة فمثل قراءة الكوفيين في تظهرون عليهم بالاثم والعدوان وفي نساء التوبة والادغام والله اعلم ومنه امعنى قول ولي الله ابي القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى **وقطهرون اضممه والكسر لعاصم وفي الهاء خفف وامدد الظاء ذبلا وخففه ثبت وفي قد سمع كما هنا وهناك الظاء خفف نوفلا** والله اعلم وتقدم الظنونا والرسولا والسبيلا في الوقف على مرسوم الخط والله اعلم ❁ واختلفوا في مقام من قوله تعالى لا مقام لكم هنا ومن قوله تعالى ان المتقين في مقام امين في جنات وعيون وهو الموضع الثاني في الدخان ومن الاول فيه ومن كم تركوا من جنات وعيون وزروع ومقام كريم فانه متفق عليه بالفتح فقرأ حفص وحده الحرف الذي في هذه السورة بضم ميمه الاولى وقرأه الباقون بفتحها وقرأ نافع وابن عامر الحرف الثاني في الدخان بضم اوله ايضا وقرأه الباقون بفتحه وتقدم نظيره في مريم والله اعلم ❁ واختلفوا في لاتوها من قوله تعالى ثم سئلوا الفتنة لاتوها فقرأ نافع وابن كثير بغير الف بين الهمزة والتاء فعلا ماضيا ثلاثيا من اتى بمعنى جاء ومنه ومنه يتعدى الى واحد وقرأه الباقون بالف بين الهمزة والتاء فعلا ماضيا رباعيا من اتى بمعنى الاعطاء معدى بالهمزة الى اثنان بمعنى لاعطوها والله اعلم ومنه امعنى قول الشاطبي رحمه الله **مقام لحفص ضم والثان عم في الدخان وآتوها على المد ذو حلا** والله اعلم ❁ واختلفوا في اسوة من قوله تعالى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هنا ومن قوله تعالى قد كانت لكم اسوة حسنة في ابراهيم ومن قوله تعالى لقد كان لكم فيهم اسوة حسنة لمن كان يرجوا الله واليوم الاخر في الممتحنة معا فقرأ الكلمات الثلاث عاصم بضم الهمزة وقرأها الباقون بكسرها وهما لغتان الكسر للحجاز والضم لتميم وقيس والله اعلم وتقدم الرعب مع من واي ابنه وتقدم مبينة في النساء والله اعلم ❁ واختلفوا في يضعف لها العذاب ضعفين فقرأ نافع والكوفيون يضعف بتحتية مضمومة والف بين الضاد والعين وبفتح العين وتخفيفها فعلا مضارعا مبنيا للمفعول ايضا ورفع العذاب نائب فاعله وقرأ ابن كثير وابن عامر بنون العظمة مضمومة وبدون الف ايضا وبكسر العين وتشديدها فعلا مضارعا مبنيا للفاعل مسندا الى الله على جهة التعظيم ونصب العذاب مفعوله والله اعلم ❁ واختلفوا في وتعمل صالحا نوتها اجرها فقرأ الاخوان الفعل الاول بياء التذكير والغيب على اعتبار لفظ من وتعمل وقرأ الباقون بتاء التانيث والغيب على اعتبار معنى من ويعمل وقرأ الاخوان ايضا الفعل الثاني بياء الغيب اسناده الى ضمير الجلالة في قوله ومن يقنت منكن لله وقرأ الباقون بنون العظمة اسناده الى ضمير الجلالة على جهة التعظيم الحقيقي ومناسبة اعتدنا لها رزقا كريما والله اعلم ومنه امعنى قوله رحمه الله **وفي الكل ضم الكسر في اسوة ندى وقل ضاعف يضعف مثقلا وبالنون رفع العين نصب العذاب حصن حسن وتعمل نوت بالياء شمللا** والله اعلم ❁ واختلفوا في وقرن في بيوتكن فقرأه نافع وعاصم بفتح القاف اي من قر بالمكان مكسور العين في الماضي مفتوحها في المضارع ومن لغة فصيحة للاعراب بمكة فاصله اقررن نقلت حركة العين الى القاف فحذفت همزة الوصل استغناء ثم حذفت العين تخفيفا وقيل انه امر من قار يقار اذا اجتمع والمراد انهن مخصوصات حذفت عينه للتقاء الساكنين وقرأه الباقون بكسر القاف امر من قر بالمكان مفتوح العين في الماضي مكسور مثله في المضارع اصله اقررن نقلت حركة العين الى الفاء

وجمع كثير قال ابن عطية انه امر من قر الفتوح العين اصله اقررن مجزومة العين اختراء بطرن قرن كطمين جوزن فلن افاعل الجعه

قال البيضاوي من قر يقر وقار او من قر يقر اذا تمكنه حذفت الاولى من راء اقررن ونقلت كسرتها الى القاف واستغنى عن همزة الوصل ويؤيده قراءة نافع وعاصم وقرن بالفتح من قر يقر وهو لغة فيه ويحتمل ان يكون من قار يقار اذا اجتمع هـ وقال في البحر المديد قرأ نافع وعاصم بالفتح وهو من قررت اقر بالمكان واصله اقررن فحذفت الراء تخفيفا والفتحة نقلت الى القاف وقيل من قار يقار اذا اجتمع والباقون بالكسر من قر بالمكان يقر بالكسر واصله اقررن فنقلت كسرة الراء الى القاف وحذفت الراء وقيل من قر يقر وقار بفتح الراء لغة في قر النص وقال الهروي ويجوز ان يكون من قر في مكانه يقر فاذا امر قال اقررن هـ وقال في علم بطرن مكان الراء ياء فنقلت حركة الياء الى القاف فسقطت همزة الوصل لتحرك ما بعدها ثم ابدلت الراء المكسورة ياء لكراهية التضعيف استغناء عنها هـ

قال ابن جزي وقرئ بكسر القاف فيحتمل وجهين ان يكون من الوقار او من القرار في الموضع على لغة من يقول قررت بالكسر اقر بالفتح والمشهور في اللغة بكسر الكاف وقيل هي من قار يقار اذا اجتمعت ومعنى القرار ارجح لان سودة رضي الله عنها اجتنبت على ما يحسبه الصديقية رضي الله عنها بعائدة الاية في خروجها الى العراق فقالت امرنا الله ان نقر في بيوتنا وكانت كما قال لها عمار ان الله امرك ان تقري في بيتك اذا قرأت هذه الاية تبكي على خروجها ... والجمل ... هـ منه

ابا جانهم حزنا تخفيفا وقيل انه من حزن الرباعي وبيته نقل كوعن الغنية وفي ذكر جلستنا بوفا وحزانة والله اعلم **واختلفوا** في تكون وقوله تعلى ان تكون

لهم الخيرة وامريم فقراه الكوفيون والبصري وابن ذكوان بتاء التانيث وقراه الباقون بياء التذكير على الجاري في فعل مسند الى مجازي التانيث والله تعلى اعلم

واختلفوا في وخاتم النبيين فقراه عاصم وحده بفتح التاء وقراه الباقون بكسرها ومما لغتان في الخاتم وفي الطابع والله اعلم وتقدم قسوة في البقرة

وفي جه في الهمز المفرد والله اعلم **و**اختلفوا في لا يحل لك النساء من بعد فقراه ابو عمرو والبصري وحده بتاء التانيث لكونه مسندا الى مونث حقيقي التانيث وقراه

الباقون بياء التذكير للفصل بالجار والمجرور والله اعلم **و**اختلفوا في ساداتنا فقراه ابن عامر الشامي بالف بعد الدال والتاء وكسر التاء علامة نصب الجمع

اذ الجمع في هذا اللفظ انه اسم جمع لسيد لا جمع على فعلة بفتح عينه كطاعة وهاكة للاءه هذا الوزن من جموع التكسير لا الجمع كما في التسهيل وغيره

وسادة جمع كما في اذا ابن عامر والله اعلم **و**اختلفوا في كبيرا من قوله تعلى والعنهم لعنا كبيرا فقراه عاصم وحده بالموحدة من الكبر وقراه الباقون بالمثلثة

بالمثلثة وتقدم في اسعفي والله اعلم ومنذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **وفي الاحزاب مقتداه فقل ايكون لذ ثوي بجل سوى البصري وخاتم**

وكيلا بفتح تماشاده انثا الجمع بكسره كبي وكثير انقطه تحت نجلا والله اعلم **سورتا سبا وفاطر مكيتان**

اختلفوا من سبا في قوله تعلى عالم الغيب فقراه الاخوان بلام معتوحة مشددة والف بعد ميلا وبلا الف قبلها صيغة مبالغة وبخفض الميم

على انه صفة ربي او صفة اسم الجلالة في صدر السورة وقراه الباقون بلام مكسورة مخففة وبالف قبلها وبلا الف بعدها صيغة اسم الفاعل ورفع

الميم على انه خبر مبتدا محذوف اي هو عالم او مبتدا التخصيص بالاضافة وجملة لا يعزب خبر والله اعلم وتقدم يعزب في يونس ومعجزين في الحج والله اعلم

واختلفوا في اليم من قوله تعلى من رجز اليم وفي ذي منها ومن رجز اليم الذي في الجاثية فقراهما ابن كثير وحفص برفع الميم صفة عذاب وقراهما

الباقون بخفض الميم صفة رجز والله اعلم **و**اختلفوا في ان نشا نخسف او نسقط الافعال الثلاثة فقراهما بالثلاثة الاخوان بياء الغيب اسنادا

الى ضمير اسم الجلالة وقراها الثلاثة الباقون بنون المتكلم اسنادا الى الله على جهة التعظيم مناسبة ولقد اتينا والله اعلم وتقدم ادغام نخسف بهم

في حروف قربت مخارجها وكسفا في الاسراء والله تعلى اعلم ومنذا معنى قول ولي الله تعلى ابي القاسم الشاطبي رحمه الله تعلى **وعالم قل علام شاع**

ورفع خفض عم من رجز اليم معا ولا على رفع خفض الميم دل عليمه ونخسف نشا نسقط بها الياء شمللا والله اعلم

واختلفوا في الريح من قوله تعلى ولسليمن الريح غدوها شهر فقراه شعبة وحده برفع الحاء على الابتداء والخبر الجار والمجرور الذي قبله وقراه السبعة

الا شعبة بالنصب على انه مفعول فعل محذوف اي وسخرنا لسليمن الريح والله اعلم وتقدم منساته في الهمز المفرد وسبا في النمل والله اعلم ومنذا معنى

قول الشاطبي رحمه الله تعلى **وفي الريح رفع صح منساته سكون همزته ماض وابدله اذ حلا** والله اعلم **و**اختلفوا في مسكنهم من قوله

تعلى لقد كان لسبا في مسكنهم اية فقراه حفص والاخوان بفتح السين وابن عامر وشعبة بفتح السين وبالف بعدها وكسر الكاف على صيغة الجمع لانفصال

تكثيف ... لكل واحد منهم مسكن وقراه حفص وحمزة باسكان السين وفتح الكاف بلا الف بينهما وقراه الكسائي باسكان السين وكسر

الكاف بلا الف بينهما وهما لغتان في المفرد والمكنى به عن الجمع لارادة الجنس وهو اسم لموضع السكنى لم يرد منه زمان ولا مكان فهذا مذهب

سيبويه وهو مثله رحمه الله والله اعلم ومنذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **مساكنهم سكنه واقصر على شذا وفي الكاف**

فافتح عالما فتبجلا والله اعلم **و**اختلفوا في الكل من قوله تعلى ذواتي اكل خمط فقراه ابو عمرو البصري وحده بغير تنوين للاضافة الى ما بعده

وقراه الباقون بالتنوين على القطع عنها وتقدم اسكان كافه في البقرة والله اعلم **و**اختلفوا في هل يجزى الا الكفور فقراه نافع والصاحبان وشعبة

بياء غيبة مضمومة وبفتح الزاي والالف ورش على مذهبه في الامالة صيغة فعل مضارع مبني للنائب عن الفاعل ورفع الكفور نائب فاعله وقراه

حفص والاخوان بنون المتكلم العظيم مضمومة وبكسر الزاي صيغة مضارع مبني للفاعل وبنصب الكفور مفعوله وكل على اصله في ادغام لام هل والله

اعلم ومنذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **نجزي بياء وافتح الزاي والكفور رفع سما كم صاب اكل اضف حلا** والله اعلم

واختلفوا في بعد بين اسفارنا فقراه الصاحبان وهشام بعين مشددة بدون الف قبلها امر بعد مضاعف العين وقراه الباقون بعين مخففة والف

قبلها امر باعد لغة ربنا وتقدم الخلاف في ها على ملك لا يكون الامر اشير والله اعلم **و**اختلفوا في ولقد صدق عليهم ابليس ظنه فقراه الكوفيون بتشديد

الدال وقراه الباقون بتخفيفها وتقدم في تكبر بون في البقرة والله اعلم وكل على اصله في ادغام قد وصدق وهاء عليهم في سورة ام القرءان والله اعلم ومنذا

معنى قول الشاطبي رحمه الله **وحق لوي بعد بعد قصر مشدد اه وصدق للكوفي جاء مثقلا** والله اعلم **و**اختلفوا في فزع فقراه

ابن عامر الشامي بفتح الفاء والزاي فعلا ماضيا مبنيا للفاعل اي ازال الله الفزع عن قلوب الملايكة وقراه الباقون بضم الفاء وكسر الزاي مبنيا

للمفعول والجار والمجرور نائب الفاعل والله اعلم ومنذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى **وفتح وقد فزع في الضم والكسر كاملا ومن**

اذن اضمم حلو شرع تسلسلا والله اعلم **و**اختلفوا في الغرفات من قوله تعلى وهم في الغرفت امنون فقراه حمزة وحده باسكان الراء

ويروى الف بين الغاء والتاء بصيغة المفرد على ارادة الجنس على حد ما وليك جو الغرفة مما صبحوا واما وقف بالتاء متابعة للرسم وقراه
الباقون بضم الراء وبالف بين الغاء والتاء بصيغة جمع المونث السالم تطبيقا بينها وبين المستقر اذ لكل واحد غرفة والجمع السالم يستعمل للكثرة كثيرا
وقيل انه حقيقة فيها وفي القلة ويقفون بالتاء كالرسم وتقدم تحقيق ملم ثم يقول في اللام والتاء وش في الميم المفرد والله اعلم ومنه امعنى قول
الشاطبي رحمه الله تعالى * وفي الغرفة التوحيد فاز ويتقي التناوش همز لحلوا حقه وتوصلا * والله اعلم واختلفوا في منزل
السورة ثلاث بيان اطاعة * وهذا اخر سبا والله اعلم واختلفوا في باطر وقوله عز ومقوله تعالى مل من خلق غير الله يرزقكم
فقراه الاخوان بغير رابه على انه صفة خالق على اللفظ وقراه الباقون بالرفع على انه صفة له على المحل لانه مجرور بمن الزائدة ويجوز في عليها اما خبر او صفة اخرى
والخبر محذوف او غير على الرفع مبتدا الخبر وبين فكم نثان والله تعالى اعلم ومنه امعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى * وفي غير خفض الرفع بالخفض شكلا * والله اعلم وتقدم ترجع الامور في البقرة وبين خلونها في النساء ولولوا في الحج والملم المعرد والله سبحانه اعلم
واختلفوا في كل كفور فقراه ابو عمرو البصري وحده بياء غيبة مضمومة وبفتح الزاي وبالف بعد سكنه مضارعا مبنيا للمفعول كل بالفاعل
والجمع كل نائب فاعله وقراه الباقون بنون المتكلم العظيم مفتوحة وبكسر الزاي وبياء مدية بعد سكنه مضارعا مبنيا للفاعل مسندا الى الفاعل العظيم
وهو الله الذي لا اله الا هو ونصب كل مفعوله وتباسب اولم نعمركم والله اعلم ومنه امعنى قوله رحمه الله * ونجزي بياء ضم مع فتح زايه وكل
به ارفع وهو عن ولي الحلا * والله اعلم واختلفوا في ومكر السيء الكلمة الاولى فقراه حمزة وحده باسكان الهمزة اما اجراء للوصل مجرى الوقف
واما لمزيد تخفيف الهمزة عليه لانه لم يقف حقيقة لانه تشبيه شيء بشيء لا يوجب له جميع احكامه واصله الشكون وهو محل العرض واما تخفيفا
كتاويكم في قراة ابي عمرو وقراه الباقون بخفض الهمزة وصلا وباسكانه وقفا ويجوز لحمزة الروم ويبدلها مشام حرفا مدا لكم حي وان ارام سهلها بينها وبين
الياء ولا يجوز له الياء المحضة فيما اعلم والله تعالى اعلم واختلفوا في بينت من قوله تعالى فهم على بينت منه فقراه ابن كثير وابو عمرو وحفص وحمزة بغير الف بين النون
والتاء بصيغة المفرد على حد قد جاءتكم بينة من ربكم ارادة الجنس او بتاويل حجة والمقصود منه افامة واحد ولو شبهة تكبيتا لهم ووقف ابن كثير
وابو عمرو والكسائي بابدال التاء هاء على اصلهم ووقف الاخران بالتاء على اصلهما في متابعة الرسم وقراه الباقون بالف بينهما بصيغة الجمع على حد واتيناهم بينت
من الامر ووقفوا بالتاء والله اعلم ومنه امعنى قوله رحمه الله تعالى * وفي السيء المخفوض همز اسكونه * فشا بينت قصر حق فتى علا *

سورة يس مكية

اختلفوا منها في قوله تنزيل العزيز الرحيم فقراه نافع وابن كثير وابو عمرو وشعبة برفع اللام على انه خبر مبتدا محذوف اي القرآن تنزيل وقراه الباقون
اما مفعول مطلق لمقدر واما منصوب بامدح مقدرا والله اعلم وتقدم سدا في الكهف واختلفوا في فعززنا بثالث فقراه شعبة وحده بتخفيف الزاي
فغلبنا وقهرنا بثالث لانه للغلبة في غلبنا اهل القرية وقراه الباقون بتضعيفها العين للتعدية بمعنى قوينا في معززنا المرسلين بثالث اي قوينا به
والله اعلم ومنه امعنى قول الشاطبي رحمه الله * وتنزيل نصب الرفع كهف صحابه * وخفف فعززنا لشعبة محملا * والله اعلم
وتقدم المينة في ال عمران والعيون في البقرة وثمره في الانعام والله اعلم واختلفوا في وما عملته ايديهم فقراه شعبة والاخوان بدون هاء ضمير بناء
التانيث اما على حذف العائد منصل منصوب بفعل عائد صلة واما على ان ما مصدرية فلا عائد وقراه الباقون باثبات هاء ضمير الواحد مضمومة موصولة
بواو في الوصل لابن كثير وبغير صلة لغيره وسبق الخلاف فيه في الوقف وذلك على اصل الجاري في عائد الصلة المتصل المنصوب بفعل وان كان اقل
والقمر قدرناه منازل فقراه نافع وابن كثير وابو عمرو وروح برفع القمر على انه مبتدا خبره قدرناه او خبره ايته والمعنى واية لهم الليل واية لهم القمر والجمل التي بعد الليل والشمس والقمر مستانفة للبيان وقراه
الباقون بالنصب بفعل مقدر يفسره ما بعده والله اعلم ومنه امعنى قوله رحمه الله * وما عملته يحذف الهاء صحبة * والقمر ارفعه سما
ولقد حلا * والله اعلم واختلفوا في يخصمون فقراه ورش وابن كثير وهشام بفتح الخاء وتشديد الصاد على انه مضارع اختصم واصله
يختصمون فنقلت حركة التاء عند ارادة ادغامها في الصاد الى الخاء ثم ادغمت التاء في الصاد وقراه قالون وابو عمرو بفتح الخاء كذلك وتشديد الصاد
عند ارادة الادغام ولما ادغموا التقى ساكنان فكسروا الاول منهما كما فعل عاصم في بهدي وقراه حمزة وحده باسكان الخاء وتخفيف الصاد على انه مضارع
فتح الثلاثي ... او على انه حذف التاء من يختصمون كما فعل في فما اسطاعوا في يستطيع والله اعلم ومنه امعنى قوله رحمه الله * وخا يخصمون
افتح سما لذ واخف حلو بز وسكنه وخفف فتكملا * والله اعلم وتقدم شغل مع مدنيا في البقرة والله اعلم واختلفوا في ظلل على الارائك
فقراه الاخوان بضم الظاء وحذف الالف بعد اللام بصيغة جمع التكسير ...

اعلم ومنه ا معنى قوله رحمه الله تعالى: وساكن شغل ضم ذكرا وكسر في ظلال ضم واقصر اللام شلشلا. والله اعلم وتقدم جبلا في من واد البقرة ق واختلفوا
في ننكسه في الخلق فقرأه عاصم وحمزة بضم الاول وفتح الثاني وتشديد الثالث مكسورة مضارع نكسه مضاعف العين اما للتكثير لانه يتقلب في احوال من الشباب الى
الكهولة الى الشيخوخة الى الهرم وهو بمعنى الثلاثي وقرأ الباقون بفتح الاول واسكان الثاني وضم الثالث مخففا مضارع نكسه كنصره جعل اعلاه اسفله اوردناه
اوله ابدوه ومن نطل عمره في ... وقوة الشباب ونقارنه الى ضعف الهرم ونحولته وقد خص التخفيف بالقلب افلا يعقلون ... والله اعلم ومنه ا معنى قول الشاطبي
رحمه الله تعالى: وننكسه فاضممه وحرك لعاصم وحمزة واكسر عنهما الضم اثقلا. والله اعلم وتقدم تعقلون في الاعراف والله اعلم ق واختلفوا
في لتنذر من كان حيا منها وفي لتنذر الذين ظلموا في الاحقاف فقرأ الحرميان منهما بياء الغيب الظاهران والكوفيون على اسناده الى ضمير القرآن وقرأ الباقون بتاء
الخطاب على اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم انفعالا وقرأ الحرميان في الاحقاف فقبل وابو عمرو والكوفيون بياء الغيب وجها واحدا والبزي في احد وجهيه وبه قطع
الاهوازي على اسناده الى الكتاب وقرأ الباقون نافع وابن عامر الشامي بتاء الخطاب وجها واحدا والبزي في وجهه الثاني وبه قطع ابن مجاهد ومكي وابو العلاء واختاره
الداني وذلك على وجه اسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم وفي هذه السورة ثلاث ياءات اضافة وهي مالي لا اعبد الذي فطرني واني اذا لفي ضلال مبين
واني آمنت بربكم فاسمعون والله اعلم ومنه ا معنى قول ولي ابي القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى: لتنذر دم غصنا وفي الاحقاف ثبت هـ بخلف
هدى مالي واني معا حلا. والله اعلم

سورة الصفت مكية

تقدم ادغام والصفت صفا الى زجرا والتليت ذكرا في الادغام الكبير ق واختلفوا في بزينة الكواكب فقرأه حفص وحمزة بتنوين زينة وجر الكواكب على
جعل الى بزينة في معنى المزين والكواكب بدل منه او جعل الى بزينة على بابه من المصدر وجعل الكواكب نفسه مبالغة او على حذف مضاف اي بزينة الكواكب وقرأه
شعبة بتنوين زينة ونصب الكواكب على جعل الى بزينة مصدرا ونصب به نصب المفعول به والمعنى انا زينا السماء الدنيا بان زينا الكواكب فيها انتهى
او على اعني الكواكب مفعول اعني مقدرا او قال ابن الحاجب بدل اشتمال من السماء وقرأ الحرميان وابو عمرو وابن عامر والكسائي بغير تنوين زينة وجر الكواكب
على وجه اضافة المصدر الى مفعوله فتكون كقراءة شعبة على التوجيه الاول او من باب اضافته الى الفاعل اي بان زانتها الكواكب فتكون على معنى قراءة
ابن عباس اذا قرأ بتنوين زينة ورفع الكواكب فاعلا او على ان الى بزينة بمعنى المزين واضيف الى الكواكب للتخصيص اي المزين يكون الكواكب وغير هذا
لخلاف فيه والله اعلم ق واختلفوا في لا يسمعون الى الملا الاعلى فقرأه حفص والاخوان بفتح السين والميم وتشديدهما على انه مضارع فتسمع مطاوع
سمعته وادغمت التاء في السين فيتعدى عنه في هذه القراءة فقولهم تسمع وسمعهم بنا اسمهم من السماع ملم ينبو ... لانه ابلغ من السماع كما في القراءة
الثانية وقرأ الباقون باسكان السين وفتح الميم وتخفيفها مضارع سمع وهو ادراك بحاسة السمع الصوت وهو يتعدى بنفسه وضمن هنا معنى الاصغاء والميل
فلذلك عدي بالى والله اعلم ق واختلفوا في بل عجبت فقرأه الاخوان بضم التاء على انه ضمير المتكلم وهو الله تعالى والعجب في حقه تعالى محال اذ هو انفعال النفس من امر
عظيم خفي سببه ولا يخفى على الله تعالى شيء فهو هنا مجاز على حد عجب ربك من قوم يقادون الى الجنة بالسلاسل ونظيره الله يستهزئ بهم
وسخر الله منهم وانكر الكسائي ... فقال النخعي ... علقمة وابن مسعود اعلم منه ومتى قرأ ... المجاز ... امام ...
يجهل سببه ... ومتى ... الانفعال وذلك محال في حقه تعالى ... او استعظمه ويكون عجبت في قراءة من ضم التاء بمعنى امر
اللازم ... انكار البعث ... على الانكار في حقه تعالى مجاز لانه حكم العقول ... الشيء او حكم الشرع ...
لانكار ... العقل ... الشيء ... والجحود ... في القلب او اثبات ما ... في القلب ...
به تعالى حكمه ... الاستعظام لانه ... المعنى ما ... معقول ... بمعنى ما ...
استعمل واما ان يكون لغير الشيء على صفة ما ... على صفة اعتقاده اعني ... والله اعلم وقرأ
الباقون بفتح التاء على انه ضمير المخاطب وهو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ... ان يكون ... المراد ... العقول ...
بل يا محمد عجبت والله اعلم ق واختلفوا في اوءاباؤنا معا هنا وفي الواقعة فقرأهما قالون وابن عامر الشامي باسكان الواو على انها او العاطفة التي لاحد الشيئين
وفتحها الباقون ... الواو على ان الهمزة للاستفهام والواو للعطف ... على الهمزة ... عليه ...
الواو ... على المعطوف ... والله اعلم وتقدم ... في الاعراف ونقدم المخلصين في يوسف
والله اعلم ومنه ا معنى قول الشاطبي رحمه الله: بزينة نون في ... والكواكب. انصب صفوة ليسمعون شذ علا. بتثقيل واضمم
تا عجبت شذ او ساكن معا او آباؤنا كيف بللا. والله اعلم ق واختلفوا في ينزفون من قوله تعالى ... وعنها ... الكرمنا
ومن قوله تعالى ولا ينزفون ... في الواقعة فقرأه ... والله ... وابو عمرو وابن عامر بفتح الزاي في السورتين مضارعا مبنيا للمفعول من انزف
... الشراب ... الفاعل ... المفعول ... عباد الله المخلصين ... اتوب ... الحنة

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

يجعلوا اسما واحدا في موضع نصب بتري

جعفر لهم وما في ابدانهم وقرا اهل معا الاخوان بكسر من مفارع ازها اللازم بمعنى سكن ونعو شي اذا لا سبكي رو ولا تعب عفر لهم ولا انتوا ابدانهم
عمر الجنة ولا تعبن شرابهم فيه وقرا عاصم يعني الحي الذي في هذه السورة ويكسر الذي في سورة الواقعة جمعا بين المعنيين في موضعين والله اعلم **واختلفوا**
في من فوق مع الهمزة وحرك بضم اوله مضارع ازها الظليم وخلا في انه فيعا في اللازم اسرع ما لهمزة للدخول في الشي كاصبح وامسى او على معنى ان بعضهم
يحمل بعضا على الاسراع ما لهمزة للتعدية ونسب الى جميعهم على وجه الفاعلية لان كل واحد منهم حامل ومحمول وقرا الباقون بفتح اوله مضارع زفّ الظليم اسرع
والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله تعالى **وفي يزفون الزا فاكسر شذا وقل في الاخرى ثوى واضمم يزفون فاكملا** والله اعلم
وتقدم ينبي في هود ويا ابت في يوسف والله اعلم **واختلفوا** في ترى وقوله تعالى فانظر ماذا ترى فقرا الاخوان بضم اوله وكسر ثانيه وبعد يا مدية على انه
مضارع ارى الى بالعين المعدى بالهمزة الى ثان ان فانظر ماذا تريه من نفسك من الاعتقاد او ماذا تشير به من الراي في مشورتي اياك في نفسك وتبديه وتقبل
ويحتمل ان يكون الى ابدى حاشاه عن ذلك ولا يعلم من اه للمصلحة اوصبع له بدر وكراهة بقضائه تعالى وقرا الباقون بفتح اوله وثانيه وبالف بعد مدا على انه مضارع
راى بمعنى اعتقاد التعبير احد التفكير لغلبته على المعنى فانظر ماذا ابتغوه في نفسك وجزع او صبر والله اعلم **واختلفوا** في الياس من
قوله تعالى وان الياس لمن المرسلين فقرا ابن ذكوان في احد وجهيه عن ابن عامر بهمزة وصل فيجيز به وصلا وتبتديه بها مفتوحة لانها على ذلك همزة ال التي
دخلت على ياس وقرا بذلك ابتداء لانه كسرة ايتهم ثبتت لانه لان دخلت في اسما محصورة ولم يعدوا فيها هذه الكلمة ولا يخلو ان يكون من باب
وصل همزة القطع لان ذلك خاص بالضرورة فلا يحتمل توجيه القراءة به ونوع التوجيه بهذا نظر يقتضي الفتح ابتداء وخلاف اوسع اذا يكون كسر همزة
الوصل في الاسماء المحصورة اسما ليس منها او ملفوظا مصدر فعل يبنى على همزة الوصل وليس منه ايضا وقد قال في النشر ولا تجوز في
القراءة ما اجاز اللابتداء وحكي الهمز على هذه القراءة ومن وصل همزة الياس في هذه القراءة الداني على الجعبري من قراءته على الاخفش ومعه والنقاش ابن
على الجعبري عن اصحاب ابن ذكوان كما في المنتهى عن اقوام اهل المشرق والمغرب على هذا الى وابن زكي عن الداني كلاما في غير التيسير بقطعه فيه هذا الوجه
عن ابن ذكوان وقطع الحافظ ابن الجزري في نشره الى كلام الداني في ذلك واعترض عليه بالحق المبين الذي لا معدل عنه وبالانتصار الى حمزة الى وابن عن ابن ذكوان
بهذا الوجه فليقف على ذلك من يبغيه والله اعلم والوجه الثاني عن ابن ذكوان قطع الهمزة مكسورة وصلا وابتداء وبه قرا الداني على عبد العزيز وشيوخه
وحل ما روى عن الاخفش من الشاميين واستحسنه وقال ان الوصل غير جيد ونعيه حسنه الوصل مما ليس عنه وقد رده الحافظ ابن الجزري بالحق الذي لا غبار عليه
ومن جملة قوله وقد حكيت عن غلام فراوه الشاطبي بذلك رحمه الله في الصحابة ومنع من الشغف والعي الله والضبط بمكان ابن علبه قال حتى ان الشاطبي سوى بين
الوجهين في النقل ولم ينشر فيه الى شي كما يشير على عادته فيما لم يبلغ في الشغف حد الوهم والغلط وكيف بما هو حقا محض في كلامه الطويل الحسن في ذلك
فليقف عليه من يبغيه والله اعلم وقرا السبعة غير ابن ذكوان بهمزة القطع المكسورة وصلا وابتداء وجها واحدا والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله تعالى
وما ذا ترى بالضم والكسر شايع وإلياس حذف الهمز بالخلف مثلا والله اعلم **واختلفوا** في الله ربكم ورب في الكلمات الثلاث فقرا حمزة
بالنصب حفص والاخوان على جعل اسم الجلالة بدلا من احسن وجعل ربكم نعت اسم الجلالة ورب اباءكم معطوفا عليه فيقبح الوقف على هذا على
الخالقين وان جعل اسم الجلالة منصوبا على المدح فيكفي الوقوف عليه وقرا الكلمة الباقون بالرفع على جعل اسم الجلالة مبتدا وربكم خبره ورب معطوف
على الخبر او على ان الجلالة خبر مبتدا محذوف قطع للمدح ايضا وربكم نعته وحينئذ فالوقف على الخالقين كاف للتعلق المعنوي او الجملة مستانفة لبيان احسن
الخالقين وقيل تام وفيه نظر والله تعالى اعلم وتقدم آل ياسين في باب الوقف على مرسوم الخط وتقدم تذكرون في الانعام **وفيها** من هذه السورة ثلاث ياءات
اضافة ومنها اني ارى في المنام اني اذبحك معا وستجدني ان شاء الله والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **وفيها معي انّي اراني معا ورب بلاده فافتح وكسر وصلا مع الفتح اشكلا وكسر فذا غنمي وادم واذ ذكر والتبيا واني اجملا** والله اعلم

سورة ص مكية

تقدم تبكيته في الشعراء والسوق في النمل **واختلفوا** منها في فواق فقرا الاخوان بضم الفاء وقرا الباقون بفتحها وهما لغتان العين المحاز والضم تميم
واسد وقيس وهو اسم قبل لما بين الحلبتين وقيل بمعنى ومعناه من الذي جمع فيه الشر الى الفرح وقيل اسم لما بين فتحتي يده وقبلته على الضرع منه فهو اضيق من داول
والله اعلم **واختلفوا** في عبدنا من قوله تعالى واذكر عبدنا ابرهيم واسحق فقرا ابن كثير وحده بفتح العين واسكان الباء بغير الف بعدها على صيغة المفرد منه
سنة للشافعي واراد ابراهيم وحده على حذف قراءة ابن عباس ولانه ابيه اسمعيل وقرا الباقون بكسر العين وفتح الباء والف بعدها على صيغة الجمع
والاسماء بعد البدل منه والله اعلم **واختلفوا** في الصنعة كرى الدار فقرا نافع ومشام بحذف التنوين من خالصة للاضافة الى ذكرى لتتحقق حيث
كانت الخالصة منعوتة او على ان الخالصة مصدر اضيف الى ما عليه ان اخلصتهم بان خلصت ذكرى الدار في الثناء الجميل خالص لهم فليس يشتغل على غيرهم
او اشتغالهم بذكرى الدار الاخرة خالص لهم لا يشوبونه بهم الاخرى وانما منهم ذكر مثلا وقرا الباقون بالتنوين على ان ذكرى في موضع خبر مبتدأ محذوف او منصوب

او لا يطعمون ما ينظر الغيبي للاثم بلا في بروية في سورة الرحمن ان الايحية بهم فيها امر بها والاجتماع
انهم يعرفون ذلك كما العلم الاشتغال انا تقبله الحق بعد كالحق او ليستبعدوا العلاج فهي واحد ومبلغ

معا قراءة الذي بالتوحيد جعل ابراهيم وحده بدلا او عطف بيان ويكون ابراهيم واسحق ويعقوب في اخلاص العبودية والذكر

والاضافة للبيان اي اضافة الشيء الى ما هو بيانه

معمول لفعل محذوف اي اعني الخالصة ذكرى الدار او اعني ذكرى الدار ونصبه على المصدر او على انه مفعول مجرورة بدلا من خالصة على انها اسم والله اعلم ومنه
معنى قوله رحمه الله • وخذ نون اخلاص خالصة اضف • لنا الخلف وهز عين لاما قبل دخلا • والله اعلم وتقدم واليسع في الانعام
واختلفوا في هذا ما توعدون ليوم الحساب هنا وفي قوله تعالى هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ في ق فقرا ابن كثير في السورتين بياء الغيب جريا على
سابقه وقرا نافع وابن عامر والكوفيون بتاء الخطاب التفاتا وقرا ابو عمرو بالغيب في هذه السورة بياء الغيب والذي في سورة ق بتاء الخطاب اعتبارا بالامر
والله اعلم و اختلفوا في غساق من قوله تعالى هذا فليذوقوه حميم وغساق هنا وقوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا الا حميما وغساقا بسورة النبا
فقرا الكلمتين معا حفص والاخوان بتشديد السين وقرا الباقون بتخفيفها وهما لغتان فيه وهو البارد المنتن قيل انه فارسي وقد تبين الوجوه فيه
... الحرارة والغساق ... والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله وفي نون ... حلا ... وثقيل غساق معا شائع
علا • والله اعلم و اختلفوا في واخر من قوله تعالى واخر من شكله ازواج فقرا ابو عمرو البصري وحده بضم الهمزة بلا الف بعدها جمع اخرى كالكبرى والكبر اي ومذوقات
اخر وقرا الباقون بفتح الهمزة والف بعدها اي وعذاب اخر والله اعلم و اختلفوا في اتخذناهم سخريا فقرا ابو عمرو البصري والاخوان بجعل الهمزة همزة
وصل تحذف في الوصل وتثبت في الابتداء مكسورة على قياس همزة الوصل على طريقة الخبر والمعنى سخرنا بهم في الدنيا والجملة صفة ثانية لرجالا او حال او حذف
الهمزة تخفيفا لدلالة ام عليها وقرا الباقون بهمزة قطع مفتوحة وصلا وابتداء على طريقة الاستفهام والتوبيخ لانفسهم بعضا او انكارا على انفسهم والله اعلم ومنه معنى
قوله رحمه الله • واخر للبصري بضم وقصره • ووصل اتخذناهم حلا شرعه ولا • والله اعلم وتقدم سخريا في المومنين والله اعلم و اختلفوا في قال فالحق
الكلمة الاولى من كلمتي الحق فقرا ابن عاصم وحمزة بالرفع على انه مبتدا خبره لاملان... وقرا الباقون بالنصب او مفعول مطلق
اي فاحق الحق او منصوب على الاغراء اي فالزموا الحق او اتبعوا الحق او منصوب بحرف قسم ... وجوابه لاملان والحق اقول اعتراض والله اعلم ومنها
ست ياءات اضافة والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى وفالحق في نصر وخذ ياء لي معا واني وبعدي مسني لعنتي
الي والله اعلم •

سورة الزمر مكية

وتقدم في يرضه لكم في هاء الكناية وليضل عن سبيله في ابراهيم و اختلفوا في امن هو قانت فقرا الحرميان وحمزة بتخفيف
الميم من امن على ان الهمزة للاستفهام ودخلت على من الموصولة ومن مبتدا محذوف خبره اي كغيره اي امن هو مطيع كمن هو عاص وقرا الباقون بتشديد الميم
على جعل الكلمة مركبة من ام المتصلة ومن الموصولة مبتدا والخبر محذوف ايضا والله اعلم و اختلفوا في قوله تعالى سلما لرجل فقرا الاخوان بكسر اللام وبالف
بينها وبين الميم بصيغة اسم الفاعل وقرا الباقون بفتح اللام بلا الف مصدر وصف به والسلامة البراءة ... فهو اخلص الشيء
... والله اعلم و اختلفوا في قوله تعالى اليس الله بكاف عبده فقرا الاخوان بكسر العين وفتح الباء والف بعدها بصيغة الجمع
على جمع ارادة الانبياء عليهم الصلاة والسلام ... وقرا
الباقون بفتح العين واسكان الباء من دون الف بعدها بصيغة المفرد ارادة نبينا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ... بالنبي
... والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله • امن خف حرمي فشا مد سالما • مع الكسر حق عبده اجمع شاع ولا
والله اعلم و اختلفوا في كاشفات ضره وممسكات رحمته من الكلمات الاربع فقرا ابو عمرو البصري وحده بتنوين كاشفات وممسكات ونصب ضره ورحمته
على ان كاشفات وممسكات اسم فاعل مسند الى ضمير ... اذ الجمع كالمفرد في ذلك فنصب كاشفات ضره مفعوله ونصب ممسكات رحمته
مفعوله وقرا الباقون بحذف التنوين من كاشفات وممسكات وبجر ضره ورحمته على جهة اضافة اسم الفاعل الى مفعوله لجواز ذلك مع ... شروط العمل
والله اعلم ومنه معنى قوله رحمه الله • وقل كاشفات ممسكات منونا • ورحمته مع ضره النصب حملا • والله اعلم و اختلفوا في قضى عليها الموت فقرا
الاخوان بضم القاف وكسر الضاد وبياء مفتوحة بعدها ماضيا مبنيا للمفعول للعلم بالفاعل ورفع الموت نائب فاعله وقرا الباقون بفتح القاف
وفتح الضاد وبالف بعدها ... ماضيا مبنيا للفاعل مسندا الى ضمير اسم الجلالة ... في قوله الله يتوفى الانفس
ونصب الموت مفعولا به والله اعلم وتقدم فيقنطون في الحجر و اختلفوا في بمفازتهم من قوله تعالى وينجي الله الذين اتقوا بمفازتهم فقرا شعبة وحمزة
والكسائي بالف بعد الزاي والتاء ... على صيغة جمع المونث السالم مناسبة المضاف ... لكل ناج مفازة ... وقرا الباقون
بغير الف بينهما اكتفاء بدلالة المصدر المضاف على الكثرة والله اعلم ومنه معنى قوله رحمه الله • وضم قضى واكسر وحرك وبعد رفع شاف مفازات
اجمعوا شاع صندلا • والله اعلم و اختلفوا في تامروني اعبد فقرا نافع بنون واحدة خفيفة مكسورة لمناسبة ياء المتكلم وقرا ابن ذكوان
والكوفيون بنون مشددة مكسورة ... وقرا ابن عامر الشامي بنونين ... مفتوحة ... والله اعلم و اختلفوا
في فتحت من قوله فتحت ابوابها ... وقوله تعالى وفتحت السماء ... بالنبا فقرا الكوفيون الثلاثة بتخفيف التاء ...

والحق الاول المقسم به وهو منصوب بفعل مضمر كقولك الله لافعلن وجوابه لاملان ... والحق الثاني ... مفعول ...

البافون بتحفيفه وتقدم في الانعام والله اعلم ونقدم جي وسيق وقيل في البقرة **وفيها** حسن يا اني اضافة والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله وزد ثلاثوثي
**التون كهعا وعم خص فيحت خفيفه في النبا العلا لكوف وفز بالثاني وفي اراد ني ** وان معا انغ يا عبادي محصلا والله اعلم

سورة المومن مكية

تقدم امالة العواتم في دار ما النون وتقدم كلمت في الانعام والله اعلم **واختلفوا** في والذين يدعون من دونه فقرا ابن عامر ونافع وهشام بتاء الخطاب التفاتا
فادوم اي البافون بياء الغيب اسنادا الى ضمير الظالمين المتقدم مناسبة لسابقه ولاحقه والله اعلم **و**اختلفوا في منهم وفوله تعالى كانوا اشد منهم قوة فقراه
ابن عامر الشامي وحده بكاف الخطاب اخبارا بالمحدث عنهم كانوا اشد من الغائبين المذكورين في اولم يسيروا واول الخطاب المواجهين بالاخبار ثم غلبوا وقراه
البافون بهاء الغائبين لان الكلام معهم مع قطع النظر عن غيرهم والله اعلم **و**اختلفوا في وان يظهر في الارض الفساد فقرا نافع وابو عمرو وان بواو مفتوحة
من دون همزة قبلها وضم اول يظهر وكسر ثالثه ونصب دال الفساد على ان العاطف الواو وحرك ابنه لمطلق الجمع اي اني اخاف عليكم ... مضارع اظهر الشيء
اعلنه رباعيه وفاعله ضمير الضارع وكسر ما قبل الاخر وعلى نصب الفساد مفعولا به وقرا ابن كثير وابن عامر بواو مفتوحة ايضا على ما ذكر ويفتح اول يظهر وثالثه
لانه على انه مضارع ظهر الثلاثي ... وفاعله يفتح عين مضارعه ورفع الفساد على انه فاعله وقرا شعبة وحمزة **والكسائي** بهمزة مفتوحة قبل
واو ساكنة على انها او العاطفة التي للاحد الشيئين ويفتح اول يظهر وثالثه على ما سبق ورفع الفساد فاعله ايضا وقرا حفص وحده بهمزة مفتوحة
قبل واو ساكنة ايضا على ما ذكر وضم اول يظهر وكسر ثالثه على ما سبق لنافع وابي عمرو ونصب الفساد مفعولا ايضا اي اني اخاف ان يقع احد الامرين
والله اعلم ومعنى قول ولي الله رحمه الله تعالى **وتدعون خاطب اذ لوى هاء منهم بكاف وقل او ان زد الهمز ثملا وسكن لهم واضمم**
والكسر يظهر ورفع الفساد انصب الى عاقل حلا والله اعلم **و**اختلفوا في قلب من قوله تعالى كذلك يطبع الله على كل قلب متكبر جبار فقراه
ابو عمرو وابن ذكوان بالتنوين على قطعه عن الاضافة وجعل ما بعده صفة له وقراه البافون بحذف التنوين على انه مضاف الى متكبر بحذف التنوين للاضافة وهو على حذف
مضاف موصوف واقيمت الصفة مقامه اي على كل قلب شخص متكبر ويسري العموم وكل الى المتكبر ومعنيين القلوب والمتكبر وقال ابو عبيد والعموم على
كل قلب متكبر وعلى قلب كل متكبر واحد والله اعلم **و**اختلفوا في فاطلع فقراه حفص وحده بنصب العين في جواب لعلي اجراء للترجي مجرى التمني بجامع
التعلق وان افتستما ما امكان واللاستحالة او في جواب الامر ابن لي صرحا وقراه البافون برفعه عطفا على ابلغ خبر لعل والله اعلم وتقدم وصد عن
السبيل في الرعد ويدخلون وسيدخلون في النساء وشيوخا مع بيوت في البقرة والله اعلم **و**اختلفوا في ادخلوا من قوله تعالى ويوم تقوم الساعة ادخلوا
ال فرعون اشد العذاب فقراه الصاحبان وابن عامر وشعبة بضم الخاء وصل الابتداء وبهمزة وصل تحذف وصلا وتثبت ابتداء مضمومة لضم الثالث منها على ما
سبق تقرير في البقرة على انه امر من دخل الثلاثي مسند الى واو جمع المخاطبين ومنادى ال فرعون فال فرعون الذي بعده منصوب على النداء لانه مضاف
اي ادخلوا يا ال فرعون اشد العذاب ... مفعولا به والجمهور ... اشد العذاب على انه مفعوله وقراه البافون بهمزة قطع مفتوحة
وصلا وابتداء وبكسر الثالث على انه امر من ادخل المعدى بالهمزة وهو تابع للمضارع ... متلو مسند الى ضمير جماعة المخاطبين
وهم الملائكة ... ال فرعون مفعولا اول ... واشد العذاب على ما سبق والله اعلم وتقدم لا ينفع في الروم والله اعلم **و**اختلفوا
في تتذكرون من قوله تعالى قليلا ما تتذكرون ان الساعة لاتية فقراه الكوفيون بتاء الخطاب على وجه الالتفات وقراه البافون بياء الغيب مناسبة لما قبله
والله اعلم وتقدم كن فيكون في البقرة **وفيها** ثمان ياءات اضافة والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **واطلع ارفع غير حفص وقلب**
نونوا من حميد ادخلوا ابن صلا على الوصل واضمم كسره يتذكرون كهف سما واحفظ مضافاتها العلا ذروني وادعوني
واني ثلاثة لعلي وفي مالي وامري مع الي والله اعلم

سورة فصلت مكية

اختلفوا منها في نحسات من قوله تعالى في ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي فقراه نافع والصاحبان باسكان الحاء جمع نحس كشكير وتشاز وقراه
البافون بكسر الحاء جمع نحس بكسر الحاء كفرح وأشر وبطر وشكس ثم ان ادريس ... بامالة ... والالف بعد ... مما ... في الشاطبية
حكاية مذهب الغير على وجه الشهرة منه ومن تبعه ... والله اعلم وبذلك فال رحمه الله **واسكان نحسات به كسره ذكا وقول مميل السين**
لليث اخملا والله اعلم **و**اختلفوا في ويوم يحشر اعداء الله الى النار فقرا نافع وحده نحشر بنون المتكلم العظيم مفتوحة وضم الشين مضارعا
مبنيا للفاعل ونصب اعداء مفعولا به وقرا البافون يحشر بياء غيب مضمومة وبفتح الشين وجعله مضارعا مبنيا للمفعول للعلم بالفاعل مناسبة ...
ورفع اعداء نائب فاعله والله اعلم وتقدم ارنا في البقرة والذين اضلانا في النساء ويلحدون في الاعراف واعجمي في الملك ... والله اعلم **و**اختلفوا
في ثمرات والكلمة فقرا نافع وابن عامر الشامي وحفص بالف بين الراء والتاء بصيغة جمع المونث السالم نصا على الانواع وقرا البافون بغير الف بينهما على صيغة
المفرد اكتفاء بالماهية والجار والمجرور بيان لفاعل ... العارف ... العموم مستفاد ... والله اعلم وتقدم نا في الاسراء والكلام الذي

وبه

وفيه بياء اسكانا كسائي فالواو التي في عند للحسني والله اعلم ومن معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى ويحشر بياء ضم فتح وضمه واعراء
خذوا الجمع عم عفتعلاه لدى ثمرات ثم يا اشكايا المطاه وفاري بدا الخلاف بجلاه والله اعلم

سورة الشورى والزخرف والدخان مكيات

اختلفوا من الشورى في يوحي وقوله تعالى كذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك فقرا ابن كثير وحده بفتح الحاء والف بعدها فعلا مضارعا مبنيا للمفعول ونائبه الجار والمجرور والى بعده وعليه فاسم الجلالة الذي بعده فاعل بفعل مقدر يفسره هذا المبني للمفعول والجملة مستانفة للبيان والعزيز الحكيم صفتان للفاعل وعليه فالوقف على ما قبل اسم الجلالة كافي للتعلق المعنوي او اسم الجلالة مبتدا والعزيز الحكيم صفتان ابضا وجملة له ما في السموات وما في الارض خبره فالوقف على ما قبل اسم الجلالة تام وكذا الوقف على العزيز الحكيم للتعلق الاعرابي والمعنوي او العزيز الحكيم خبران فالوقف على اثنان تام ثم استونف ما بعده وان جعل خبرا ثالثا فكاف وقرا الباقون بكسر الحاء وبياء من بعدها فعلا مضارعا مبنيا للفاعل ومعه اسم الجلالة الذي بعده فالوقف على ما قبل اسم الجلالة والاسمان بعده صفتان فالوقف على ذلك نبيا ومو تام والله اعلم وتقدم يكاد وتنفطرن في مريم واى مبيح في البقرة ونونه في مد الكثابة ويبشر في ال عمران والله اعلم و اختلفوا في قوله ويعلم ما يفعلون ويستجيب فقرا حفص والاخوان تفعلون بتاء الخطاب على جهة الالتفات وقرا الباقون بياء الغيب اسنادا الى ضمير عباده السابق عليه والله اعلم و اختلفوا في بما كسبت ايديكم فقرا نافع وابن عامر بغير فاء قبل بما على جعل الجار والمجرور خبرا لما الموصولة في قوله وما اصابكم وعليه الرسم المدني والشامي وقرا الباقون بزيادة فاء فتلزم اما على ان ما شرطية والفاء واجبة او على انها موصولة فهي جائزة منبهة على السببية وعليه بقية الرسوم وتقدم الجوار في البقرة والله اعلم و اختلفوا في ويعلم الذين يجادلون فقرا نافع وابن عامر الشامي برفع ويعلم على الاستيناف او على قطع عما قبله وعمرا ان يكون الفعل خبرا عن مبتدا محذوف ويعبد الكلام جملة ان الفعل لازم لعاملة على كل حال لعموم الذين ليست على ان يكون سبا عنه او على ان يكون منتصبا به بشرط اجتماعه مع غيره وعلى هذا هو مضارع مرفوع والعلة مع اسم الجلالة والذين يفعولية لا اول وما لهم ومحيص الثاني على عند العامل بالنفي والجملة خبر مبتدا محذوف وقرا الباقون بالنصب على انه منصوب بان مقدرة والمصدر المنسبك منه ومما بعده ما مبتدا لخبر محذوف والجملة منصوبة على الحال كما الكرخي وتقدم تقي رجم وملونهم فقوله تعلى ويعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين والله اعلم وقيل انه معطوف على تعليل مقدر اي لينتقم منهم وليعلم الذين والله اعلم و اختلفوا في كبير في قوله تعلى كبير الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم منها وفي قوله تعلى كبير الاثم والفواحش الا اللمم في سورة والنجم فقرا منها معا الاخوان بكسر الباء وبياء من بعدها فهما على الصيغة المفردة حملا على الشرك او انه فعيلا يقع على الجمع نحو وحسن اوليك رفيقا وقرا الباقون بفتح الباء والف بعدها وبعد هما همزة مكسورة على صيغة جمع كبيرة نصا على التعدد ومنى معروفة عند الفقهاء او هو وجد في الشرع والله تعلى اعلم و اختلفوا في او يرسل رسولا فيوحي فقرا نافع وحده الفعلين معا بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف او على انه حال معطوف على وحيا على انه حال اي موحيا او مرسلا فيوحي عطف عليه مرفوعا تقديرا او على اصل اعراب المنقوص وقرا الباقون بالنصب عطفا على وحيا في وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او رسولا او عليه للبشر عباد في وتقدم عشية اختلفا في لبشر الشيقولان وبرسل عطفا عليه وظهر نصبه على اصل المنقوص ايضا والله اعلم

وفي هذا الفصل من الشورى و اختلفوا والزخرف في ان كنتم قوما مسرفين فقرا نافع والاخوان بكسر الهمزة على انه اداة شرط وصرفا في الماضي في ان صددكم تعني بكم وقرا الباقون بفتح الهمزة على انه المصدرية على تقدير لام التعليل كما سبق والله اعلم وتقدم في امها في النساء والله اعلم ومن معنى قوله رحمه الله ويرسل فارفع مع فيوحي مسكنا انا نافع وان كنتم مكسر شد العلاه والله اعلم و اختلفوا في ينشؤا فقرا حفص والاخوان بضم اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه مضارع نشأ المعدى بالتضعيف مبنيا للمفعول اي او من يربي وقرا الباقون بفتح اوله واسكان ثانيه وتخفيف ثالثه مضارع نشأ ثلاثيا لازما مبنيا للفاعل وفتحت عين مضارعه للحلقي على قياس كمنع وقرأ والله اعلم و اختلفوا في عند وقوله تعلى وجعلوا الملئكة الذين هم عند الرحمان اناثا فقرا الحرميان وابن عامر بكسر العين ونون بعدها ساكنة وفتح الدال على انه الظرف فتنبه على حق عندية وقرا الباقون بكسر العين ايضا وبموحدة والف مفتوحة وبعدها الف وكسر الدال جمع عبد على حد بل عباد مكرمون والله اعلم ومن معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى وينشوا في ضم وثقل صحابهم عباد برفع الدال في عند غلغلا والله اعلم وتقدم اشهدوا في الهمزتين من كلمة والله اعلم و اختلفوا في قل اولو جيتكم فقرا ابن عامر وحفص بفتح القاف واللام وبالف بينهما على صيغة الماضي مسندا الى ضمير النذير السابق وقرا الباقون بضم القاف واسكان اللام ودون الف بينهما على الامر من النذير المذكور والله تعلى اعلم وتقدم بيوت في البقرة والله اعلم و اختلفوا في سقفا وقوله تعلى لبيوتهم سقفا من فضة فقرا الصاحبان بفتح السين واسكان القاف على الافراد على ارادة الجمع بدليل لكل بيت سقفا وقرا الباقون بضم السين والقاف على صيغة جمع تكسير مناسبة للبيوت فقيل هو جمع سقفا بفتح فسكون كرهن ورهن قال ابو عبيد وليس غيره مثله وقيل جمع سقيفة او سقوف وعلى مثل انه جمع جمع والله اعلم ومن معنى

قول الشاطبي رحمه الله تعالى: وقل قال عن كفء وسقفا بضمه وتحريكه بالضم ذكر انبلا. والله اعلم. واختلفوا في جاءنا فقال يا ليت بيني
وبينك بعد المشرقين فقرأه ابو عمرو البصري وحفص والاخوان بغير الف بعد الهمزة والنون على انه مسند الى الواحد وهو ضمير العاشي المعنى عند ابن بعش وجل
على الفكر وقرأه الباقون بالف بعد الهمزة والنون للتثنية فتكون الهمزة ... على انه مسند الى مثنى وهو العاشي وقرينه الشيطان المقيض له والله
اعلم. وتقدم رسلنا في البقرة وبابه السماء في الوقف على مرسوم الخط والله اعلم. واختلفوا في اسورة من ذهب فقرأها حفص وحده باسكان السين من غير الف
بعدها على انه جمع سوار كحمار واحمرة وقرأها الباقون بفتح السين وبالف بعدها على جمع اسوار بضم الهمزة والهاء بدل من الياء كزنادقة جمع زنديق
ومتى اتيتها لخفة الثقل حتى صرف الجمع المشاكل والله اعلم. وهذا معنى قول ولي الله ابي القاسم الشاطبي رحمه الله تعالى: وحكم صحاب قصر همزة جاءنا
واسورة سكن وبالقصر عدله. والله اعلم. واختلفوا في سلفا وقوله تعالى فجعلناهم سلفا فقرأ الاخوان بضم السين واللام على انه جمع سلف بفتحتين
كاسد واسد او جمع سليف كرغيف ورغف وقرأ الباقون بفتحتين اسم جمع لكل من تقدمك من ابائك وهي بمعنى وكل عمل صالح قدمته او
جمع سالف. والله اعلم. واختلفوا في يصدون من قوله تعالى اذا قومك منه يصدون فقرأ الصاحبان والكوفيان بكسر الصاد مضارع صد يصد بالكسر وقرأه
الباقون بضمها مضارع صد يصد بالضم اي ضج في مضارعه لغتان كما في القاموس او مضارع صد عن الشيء اذ صرف واعرض وامتنع منه او صرف غيره عنه
الا ان ذكر من الجارة بعده ربما منعته ولذلك قال ابو عبيد لو كان يصدون بمعنى اعرضوا لكان يصدون عنه لا منه ... الموضع
لغتة اي متى المعربة للاعراض ... والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: وفي سلفا
ضم شريف وصاده يصدون كسر الضم في حق نهشلا. والله اعلم. وتقدم ءالهتنا في باب الهمزتين من كلمة والله اعلم. واختلفوا في تشتهيه
فقرأه الصاحبان وشعبة والاخوان بغير هاء بعد الياء ... بنعمل وحذفها ... في نظيرها ... الى مصر المكي والعراقي
وقرأه الباقون باثبات الهاء ... والله اعلم. واختلفوا في ترجعون من قوله تعالى وعنده علم الساعة واليه ترجعون فقرأه
ابن كثير والاخوان بياء الغيب اسنادا الى الغائبين ... وقرأه الباقون بالخطاب التفاتا
الى المخاطبين والله ... والله اعلم وهذا معنى قول ولي الله رحمه الله تعالى: وفي تشتهيه تشتهي حق عم ... وفي ترجعون
الغيب شايع دخللا. والله اعلم. واختلفوا في وقيله يارب فقرأه الكوفيان بكسر اللام وكسر الهاء ووصلها بياء في الوصل ... حكيه
... على انه معطوف على الساعة ... والجواب ...
وقرأه الباقون بفتح اللام وضم الهاء ووصلها بواو في الوصل ... على الساعة قبل باعتبار محله لانه معمول
المصدر ... او على معمول يعلمون المحذوف اي يعلمون الحق وقيله او مفعول ... او معمول مطلق لعامل محذوف
اي وقال قيله يارب ويحتمل ان يكون على حذف باء القسم ... والجواب ان هؤلاء ... الجمع
والله تعالى اعلم. واختلفوا في فسوف تعلمون اخر السورة فقرأ المدنيان والشامي بالخطاب على اعتبار ان يكون ... حكاية القول اي قل لهم
بالمؤكد ... فسوف تعلمون ... وقرأه الباقون بالغيب على اعتبار ان يكون خارجا ... الحكاية ... قبله اي
وفاصفح عنهم فسوف يعلمون والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: وفي قيله اكسر واكسر الضم بعد في نصر وخاطب تعلمون
كما انجلا. والله اعلم. وفي الزخرف ... واختلفوا في رب السموات فقرأ الكوفيون بخفض باء
رب على انه بدل ... فقرأه الباقون ... على انه خبر مبتدا محذوف او مبتدا ...
قبله ... والسميع العليم ... واختلفوا في يغلي في البطون فقرأ ابن كثير وحفص بياء الغيب على وجه اسناده الى ضمير
الطعام لا المهل وان كان اقرب لانه مشبه به ... وقرأ الباقون بتاء التانيث اسنادا الى ضمير الشجرة لانها
التانيث ... والله اعلم وهذا معنى قول ولي الله تعالى رحمه الله: وخفض عباد ابيابو يغلي دنا علا ورب
السموات اخفضوا انى مع ثملا. والله اعلم. واختلفوا في اعتلوه من قوله تعالى فاعتلوه الى سواء الجحيم فقرأ الحرميان وابن عامر بضم التاء وقرأه
العراقيون بكسرها ... والله اعلم. واختلفوا في انك انت العزيز فقرأ
الكسائي ... تعليل ... وقرأ الكسائي بفتح الهمزة على تقدير لام التعليل
اي ... والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى: وضم اعتلوه الكسر غنى انك افتحوا ربيعا
وقل ان ... والله اعلم.

سورة الشريعة والاحقاف مكيتان

اختلفوا من الشريعة في ايات لقوم يوقنون وايات لقوم يعقلون ...

ان تعذر هذا الجزء كنت قد عطفت على عاملين مختلفين وذلك لا يجوز عند ابي يحيى والعاملان

الاخوان بكسر التاء منهما علامة نصب جمع المؤنث السالم وأَمّا الاولى منهما ففيه اما معطوفة على ءايات السابقة عليها وفي خلقكم فيكون معطوفا على في

السموات وفيه ان الواو تكون عاطفة معمولين ومتى ءايات وفي خلقكم على معمولين ومتى لاآيات والسموات لعامل واحد فهو ان على الصحيح وان عاملة في الاسم وفي

الخبر معا ولا محذور فيه ولو بنينا على قول الكوفيين من كونها انما تعمل في الاسم وان الخبر مرفوع بما كان مرفوعا به قبل دخولها فيلزم منها العطف على معمولين لعاملين

مختلفين وفيه نزاع لا يتعين ان العاطفة انما عطف الاسم فقط والاسم استتبع خبره او تقدير ان نقدر إنّ تكون عاملة في ءايات ويكون في خلقكم خبر الذي على الصدر

مبتدأ لاكن فلو في المعنى وتقديرا ان بعيد واما مؤكدة لآيات السابقة عليها في الاية وفي خلقكم معطوف على السموات وأَمّا الثانية ومتى الثالثة في الاية فهي اما

معطوفة على سابقها او على الاولى في الاية وقوله واختلاف الليل والنهار معطوف على خلقكم او على السموات وفي هذا الوجه العطف على معمولي عاملين مختلفين

لان اختلاف معمول لفي وءايات معمول لان ومتى عاملان مختلفان فاما على مذهب الصحيح لزم ذلك باطلا وهو قول الاخفش والكسائي والفراء والزجاج او من مذهب

المعطي للاعلى الذين قالوا ان ولي العاطف المخفوض نحو ان في الدار زيدا والحجرة عمرا جاز وان لا فلا كالكلام واما على مذهب المانع وهو المبرد وابن السراج وهشام

وهو المشهور عن سيبويه فيتخرج على تقدير في جارة للاختلاف على حد قوله وللطير مجرى والجنوب مصارع ومثله معتبر عند ابن مالك وهو من المسائل

التي ذكر مدافع الكافيين وفي التسهيل وان قد انشد ابو حيان في دعوى فبالاس الكتي منه وعلى تقدير ان كما قال الشاطبي وان تقدير ابن هشام او على انه مؤكد

لسابقه او لاولى في الاية فلما فعله فيكون اختلاف معطوفا على في خلقكم او على السموات والعطف حينئذ لمعمول واحد على معمول واحد والله اعلم

وقرا مات الباقون بالرفع فأَمّا الكلمة الاولى منهما ففيه موضعه اما بالعطف وقيل على محل اسم ان وهو لا يثبت الا اولى في الاية وهذا عند من لا يشترط

استيفاء الخبر وهم الكوفيون وبعض البصريين ومحل اسم ان هو الرفع وكان بالابتداء الذي هو النحو والعامل اللفظي غير الزايد وهو قد زال بدخول ان فمن

اشترط استيفاء الخبر منع هذا العطف ولم يثبت لهم جوازه وعلى قول المجيز يكون فيه العطف على معمولي عاملين لان الخبر يكون معطوفا على الخبر وهو معمول

لان عند البصريين والاسم باعتبار محله معمول للابتداء ومتى عاملان مختلفان والخبر ايضا مرفوع بالمبتدا عند الكوفيين والمبتدا او الابتداء عاملان مختلفان

ايضا الا ان نتعين ان العطف للعطف ءايات فقط وهو فقد استتبع خبره ولا بد من اعتبار العامل فيه وقيل على محل ان مع اسمها وهو مبني على انها لم تعمل في الخبر

فيكون عاملا ضعيفا مثل لا التي تبرئة واما بالابتداء ويكون العطف حينئذ من باب عطف الجمل او باب عطف المفردات وأَمّا الكلمة الثانية ومتى الثالثة

في الاية ففيه موضعه اما العطف على سابقه وفيه العطف على معمولي عاملين مختلفين لان اختلاف معطوف على خلقكم وهو مجرور بفي وءايات من تقدير ما

في تقدير الجار ما علم وقد سبق ان لا ابن عطية فيه تؤكيد لسابقه والتوكيد اللفظي يشبه واحد وان تغيرت العاطفة فيكون اختلاف معطوفا على خلقكم

عطف معمول واحد على معمول واحد والله اعلم وان انواع القراءات فلا معنى للخوض فيه مع ظهور الوجه في العربية كما سبق والله يقول الحق وهو يهدي السبيل

وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **معا رفع ءايات على كسره شفا وان وفي اضمر بتوكيد اولا** والله اعلم وتقدم الريح في البقرة

و اختلفوا في نجزي قوما فقرا الحرميان وابو عمرو وعاصم بياء الغيب اسنادا الى ضمير اسم الله تعالى وقرا ابن عامر والاخوان بنون المتكلم اسنادا الى

الفاعل العظيم على جهة الالتفات والله اعلم **و** اختلفوا في غشوة فقرا الاخوان بفتح الغين واسكان الشين وبلا الف بعدها وقرا الباقون بكسر الغين وفتح

الشين وبالف بعدها وهما لغتان في معنى الغطاء والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله **لنجزي يا نص سما وغشوة مع الفتح والاسكان**

والقصر شملله والله اعلم وتقدم سواء محياهم في الحج وا من في اليمن العود والله اعلم **و** اختلفوا في الساعة من قوله تعالى واذا قيل ان وعد الله حق

والساعة لا ريب فيها الكلمة الوسطى من الكلمات الثلاث فقرا حمزة وحده بالنصب عطفا على لفظ اسم ان الذي قبله وقرا الباقون بالرفع اما بالعطف

على محل اسم ان او على محل ان مع اسمها او على الابتداء كما سبق والله اعلم وتقدم كرها في النساء وتبينه في بيس والله اعلم **و** اختلفوا في حسنا فقرا

الكوفيون احسانا بهمزة مكسورة قبل الحاء ساكنة وبعد السين مفتوحة وبالف بعدها منصوبا على حد وبالوالدين احسانا وقرا الباقون حسنا بضم الحاء مضمومة

وسين ساكنة بدون الف بعدها وبدون همزة قبل الحاء والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وو الساعة ارفع غير حمزة حسنا المحسن احسانا لكوف تحولا** والله اعلم **و** اختلفوا في نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز الكلمات الثلاث فقرا حفص والاخوان كلمتي

نتقبل ونتجاوز بنون المتكلم العظيم وبفتحهما فعلين مضارعين مبنيين للفاعل على حد ووصينا وكلمة احسن بالنصب مفعول نتقبل الذي قبله وقرا

الباقون الفعلين معا بياء الغيب مضمومة فعلين مضارعين مبنيين للمفعول على حد يدعون وكلمة احسن بالرفع نائب فاعل يتقبل الذي قبله وعن سيبويه نائب

فاعل يتجاوز والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وغير صحاب احسن ارفع وقبله وبعد بياء ضم فعلان وصلا** والله

اعلم وتقدم اف بسبحان والله اعلم **و** اختلفوا في اتعدانني فقرا هشام بادغام نون الرفع في نون الوقاية تخفيفا وكسر ما قبلها وقرا الباقون بالاظهار

التنوين على الاصل وتقدم تفصيل في الحجرات والله اعلم **و** اختلفوا في ليوفيهم اعمالهم فقرا نافع وابن ذكوان والاخوان بنون المتكلم العظيم التفاتا وقرا

على ووصينا وقرا الباقون وهشام وعاصم بياء الغيب اسنادا الى ضمير اسم الله تعالى السابق في قوله ان وعد الله حق والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

رحمه الله تعالى وقل لا ترى بالغيب واضمم يعدانني * فوقيهم وبا يبا الدحق نصشاء * والله اعلم واختلفوا في الذي ترا مسكني فقرأ الكوفيان
حمزة وعاصم في بياء الغيب والتذكير مضمومة ونقل على اصله في الامالة وفتحها معا ماضيا مبنيا للمفعول ومسكنهم بالرفع نائب فاعله وقرأ الباقون ترى
بتاء الخطاب مفتوحة ونقل على اصله في الامالة وفتحها ايضا معا مضارعا مبنيا للفاعل المخاطب اما النبي صلى الله عليه وسلم او كل من يصلح لذلك ومسكنهم بالنصب
دون معموله والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى وقل لا ترى بالغيب واضمم وبعده * مساكنهم بالرفع فاشيه نولا *
والله اعلم ومن الاحقاف اربع ياءات بالاضافة وسمى الشيخ جمعها موله * ونيا ولكني وتاتعدانني * واخوان زيدت بها اخلفه من بلا *

ومن سورة محمد صلى الله عليه وسلم الى سورة الرحمن عز وجل مكيات الا الفتح والحجرات *

والله اعلم واختلفوا من سورة محمد في قوله تعالى والذين قتلوا في سبيل الله فقرأ ابو عمرو البصري وحفص قتلوا بضم القاف وكسر التاء من غير الف بينهما معا ماضيا
مبنيا للمفعول من قتل الثلاثي وقرأ الباقون بفتح القاف وفتح التاء وبالف بينهما معا ماضيا مبنيا للفاعل والواو عليهما نائب او فاعل والله اعلم واختلفوا في
اسن من قوله تعالى من ماء غير اسن فقرأ ابن كثير وحده بهمزة قصيرة من غير الف بينها وبين السين صفة مشبهة واسن الماء تغير كحذر حذرا وقرأ الباقون بالف بين
الهمزة والسين اسم فاعل منه كسالم فهو سالم او للقصر اعادة الحروف والله اعلم واختلفوا في انفا من قوله تعالى ماذا قال انفا فقرأ البزي باختلاف عنه بغير
الف بين الهمزة والنون وهو قراءة الداني على ابي الفتح عن ابي احمد السامري عن اصحابه عن ابي ربيعة واعترض صاحب النشر بان احمد بن السامري الذي اخذ عنه لم يأت بما اخذ
منه فصح وعلى تقرير ان يكون جاء عنه فليس من طرق الشاطبية والتيسير فقف على كلامه فيه وتقدم له نظير هذا الاعتراض وتقدم ثنا كلام معه فيه في غير موضع
في الانعام وغيره مثل ما تقدم وتقدم في الاسناد توثيق الداني للسامري وكذلك ابو حيان والله اعلم والوجه الآخر عنه اثبات الالف بين الهمزة والنون وبه قرأ
الباقون والله اعلم واختلفوا في واملي لهم فقرأ ابو عمرو البصري بضم الهمزة وكسر اللام وبياء بعدها مفتوحة معا ماضيا مبنيا للمفعول ونائبه الجار والمجرور
بعده وقرأ الباقون بفتح الهمزة وفتح اللام والف بعدها وعلى اصولهم فيه في الامالة والتقليل وفاعله ضمير اسم الله تعالى المتقدم او ضمير الشيطان اي مد لهم في الآمال ودل على ذلك
على الاول قراءة ابي عمرو البصري بتغيير الاسلوب والله اعلم ومنها قال الداني الوقف على سول لهم كلاما سواء في تسمية الفاعل او المفعول والله اعلم ومعنى
قوله رحمه الله **وبالضم واقصر واكسر التاء قتلوا * على حجة والقصر في اسن دلا * وفي انفا خلف هدى وبضمهم * وكسر وتحريك**
واملي حصلا * والله اعلم وتقدم عسيتم في البقرة وكذا في آل عمران والله اعلم واختلفوا في قوله تعالى اسرارهم فقرأ حفص والاخوان بكسر الهمزة مصدر اسر وقرأ
الباقون بفتحها جمع سر والله اعلم واختلفوا في ولنبلونكم حتى نعلم ونبلوا الافعال الثلاثة فقرأ ابو بكر شعبة وحده بياء الغيب اسنادا الى ضمير
اسم الجلالة المتقدم في قوله تعالى والله يعلم اعمالكم وقرأ الباقون الكلمات الثلاث بنون المتكلم العظيم والله اعلم ومعنى قوله رحمه الله **واسرارهم**
مع يبلونكم ويعلم اليا يصف ونبلوا اقبلا * والله اعلم واختلفوا في لتؤمنوا بالله ورسوله وتعزروه وتوقروه وتسبحوه الافعال
الاربعة فقرأ ابن كثير والبصري بياء الغيب اسنادا الى المؤمنين وقرأ الباقون بتاء الخطاب اسنادا الى المخاطبين في لتؤمنوا ايها الناس والله اعلم و
واختلفوا في فسنؤتيه اجرا عظيما فقرأ الحرميان وابن عامر بنون المتكلم العظيم التفاتا وقرأ الباقون بياء الغيب اسنادا الى ضمير اسم الله تعالى السابق في قوله
بما عاهد عليه الله والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وفي يؤمنوا حق وبعد ثلاثة * وفي يا يؤتيه غدير تسلسلا ***
والله اعلم وتقدم الشعر بالتنوين وعليه الله بالكهف والله اعلم واختلفوا في ضرا من قوله تعالى ان اراد بكم ضرا فقرأ الاخوان بضم الضاد وقرأ الباقون
بفتحها ومنها لغتان قيل بمعنى وقيل الضم سوء الحال والفتح مصدر ضره ضرا ضد نفعه والله اعلم واختلفوا في يبدلوا كلم الله فقرأ الاخوان
بكسر اللام بلا الف بعدها على انه جمع كلمة كنبقة ونبق وتمرة وتمر وقرأ الباقون بفتح اللام والف بعدها على انه اللفظ المركب المفيد والمراد به ما اذن
الله وعد المومنين اهل الحديبية بمغانم خيبر في قوله تعالى المؤمنين والله اعلم ومعنى قوله رحمه الله **وبالضم ضرا شاع والكسر عنهما**
بلام كلام الله والقصر وكلا * والله اعلم واختلفوا في قوله تعالى بما تعملون بصيرا الكلمة الثانية في هذه السورة ومتى اتت بعدها بصيرا فقرأ ابو
عمرو البصري بياء الغيب وقرأ الباقون بتاء الخطاب والله اعلم واختلفوا في شطئه فقرأ ابن كثير وابن ذكوان بفتح الطاء وقرأ الباقون باسكانها ومنها لغتان في
شطأ الزرع وهو فراخه والله اعلم واختلفوا في فآزره فقرأ ابن ذكوان بغير الف بين الهمزة والزاي معا ماضيا
ثلاثيا وقرأ الباقون بالف بينهما على فاعل ومنها بمعنى فقال آزره ثلاثيا وآزره رباعيا قواه واعانه واصله من الازار للباس
والله اعلم ومعنى قوله رحمه الله **بما يعملون حج حرم شطئه دعا ماجد**
وامض فآزره ملا * والله اعلم وتقدم على سوفه بالنمل والله اعلم واختلفوا في بما يعملون اخر الحجرات فقرأ ابن كثير بياء الغيب اسنادا الى ضمير الذين
مناسبة لقوله تعالى قل لا تمنوا على اسلامكم والله اعلم وتقدم لا يلتكم في الهمز المفرد واختلفوا في قوله تعالى يوم يقول لجهنم هل امتلأت فقرأ نافع وشعبة
بياء الغيب اسنادا الى ضمير اسم الله تعالى او ضمير ربنا المتقدم وقرأ الباقون بنون المتكلم العظيم مناسبة لقوله لا تختصموا لدي وقد قدمت

وقيل انتصب على تركيبه مع ما
فبني نحو خمسة عشر

وقوله ولدينا مزيد والله اعلم واختلفوا في ادبار السجود فقراه الحرميان وحمزة بكسر الهمزة مصدر ادبر ولى ومضى ويعبر به عن العموم بالاضافة وقراه الباقون بفتحها جمع
دبر نقيض قبل وعقب كل شيء ومؤخره والله اعلم واتفقوا على ادبار النجوم والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله **بما تعملون ودع يقولون بياء اذ صفا والكسر**
اذبار اذ حرمى دخلله والله اعلم ونفرع نبلاو في الوقف على مرسوم الخط والمناد في الى والبر وتشقق في ق فان ويوم ندعو في ص والله اعلم واختلفوا في
تشققوا في تشقق فقرا الشعبة وحمزة والكسائي بتخفيف الشين وقرا الباقون بتشديدها على انه مثل تحقق في الاعراف وتحمل في ق والله اعلم واختلفوا في
حو قوله لم يمنع الشيء منه غير ان نطقت جماعة بعقوب في ان او في قال مع غير في اليت والعل لم يمنع فتح بعضها الاضافة الى مبني او على انه مرفوع مبني لا ضافته الى المبني والفتحة بنا على
مصدر محذوف اي انه لحق حقا مثل نطقكم او حال من واعل حق لانه بمعنى ثابتا والفتحة اعراب والله اعلم وهذا معنى قوله **فعله ونحو ما بالي مع مثل ما** وبالرفع **فيه دنيا**
عقليه وقل مثل ما بالي مع منهم صنلد والله اعلم واختلفوا في الصعقة وقوله تعالى فاخذتهم الصعقة وهم ينظرون فقراه الكسائي وحده
باسكان العين من دون الف بينهما وبين الصاد فقيل على ارادة الصوت الذي يصعب الصعقة وقيل انه مصدر الله ثم في قوله صعقت الصعقة او هو مصدر صعق كسمع
غشي عليه او النار النازلة من السماء للعقوبة وقراه الباقون بكسر العين وبالف بينها وبين الصاد او مصدر صعقتهم السماء كالى اصابتهم بالصاعقة وهي
التي تنزل من السماء للعقوبة او هي الحمل الذي بين الملائكة الذين يسوقون السحاب والله اعلم واختلفوا في وقوم نوح من قبل فقراه ابو عمرو
والاخوان بجر الميم بالعطف على المجرور ان التي قبله وقراه الباقون بنصب الميم نصبا على المعنى لان معنى فاخذتهم الصعقة فاهلكتهم واهلكنا قوم نوح
او على معنى فاخذناه وجنوده فنبذناهم في اليم اي فنبذناهم وقوم نوح او منصوب بمادة مصدرا والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله **وفي الصعقة**
القصر مسكن العين ... وقوم نجفض الميم شق حملا والله اعلم واختلفوا في واتبعتهم فقراه ابو عمرو والبصري وحده واتبعناهم بالنون قطع مفتوحة
بين الواو والتاء وباسكان التاء التي بعد الهمزة وتخفيفها وبنون والف بين العين والهاء فعلا ماضيا رباعيا معدى بالهمزة مسندا الى المتكلم العظيم
وفي الكلمة ذريتهم الموالية لاتبعتهم بكسر التاء وبالف بينها وبين الهاء على صيغة جمع المؤنث السالم والكسرة علامة نصبه لانه مفعول اتبعتهم الثاني
وقراه الباقون بهمزة وصل بين الواو والتاء وبفتح التاء وتشديدها وبمثناة فوقية ساكنة بين العين والهاء فعلا ماضيا على وزن افتعل مسندا الى الذرية فتاؤه للتانيث وفي مع الذرية على انه الفاعل قراه ابن عامر بغير الف بين الياء والتاء على صيغة جمع المؤنث السالم والباقون بدون الف على الافراد ونقله
خاص بهذا اللفظ وخلاف المعتلين ذريتهم بالاعراف والله اعلم واختلفوا في وما التناهم فقراه ابن كثير وحده بكسر اللام وقراه الباقون بفتحها ومن لغتان
والله اعلم ونفرع لا لغو فيها ولا تاثيم في البقرة والله اعلم واختلفوا في انه هو البر فقراه نافع والكسائي بفتح الهمزة على تقدير اللام فجار وقف قبلها
وقراه الباقون بكسرها على الاستيناف فيوقف قبلها كعادته والله اعلم واختلفوا في قوله تعالى ام هم المصيطرون وفي الغاشية بمصيطر ومشا وجه واحد او علي
في احد وجهين عنه بالسين والوجه الاخر عنه بالصاد اشمام الصاد زايا في احد وجهين بخلف وجه واحد او خلاد في احد وجهين بجزم بين الصاد والزاي وهو قراءة الداني على ابي الحسن
وبه قطع الكافي والوجه الاخر عنه بالصاد الخالصة وهو قراءة الداني على ابي الفتح وقراه الباقون نافع والبزي وابو عمرو وابن ذكوان وشعبة والكسائي بالصاد
الخالصة وجه واحد او الله اعلم واختلفوا في ما كذب الفؤاد ما راى وتفرع في النجم ما كان لنوا ابي بكر نون والله اعلم وهذا معنى قوله الشاطبي رحمه الله تعالى
ولحق واتبعنا بواتبعت وما الشا الكسر واد بنا واتي امحوا الجلا رضى يعقوب اضمم كم نص والمسيطر في فتحان عاد
دا الخلف زملا مر طاد لنزاي فاع بالخلف ضيعه وكذب في وبه مسائل مشعلا والله اعلم واختلفوا في افتمرونه فقراه الاخوان
بفتح المثناة الفوقية واسكان الميم بلا الف بعدها مضارع مري بمعنى غلبه في المراد يهمه للغلبة وقراه الباقون بضم الفوقية وفتح الميم والف بعدها مضارع
مارى للمشاركة والله اعلم ونفرع منوة وضيزى في الهمز المعروف واختلفوا في خشعا ابصارهم فقراه ابو عمرو والاخوان خاشعا بفتح الخاء وكسر
الشين مخففة وبالف بينهما اسم فاعل مفرد مسندا الى الابصار وجوده والتانيث المجازي التانيثا وهو منصوب على الحال وفاعل يخرجون وفيه هو مفعول
يوم يدع الداع وقراه الباقون بضم الخاء وفتح الشين مشددة وبدون الف بينهما جمع تكسير لخاشع مسندا الى الابصار ايضا وجمع التكسير فيه مثل هذا احسن
من الافراد لانه اشبه كتاب الاعراب وكان كالمعرد واما الجمع فمطابقة الموصوف معنى ويشبه على لغة اكلوني البراغيث خلافا لاي عمرو والله اعلم ونفرع
الرشي ونكر وسيجتمعا في الانعام والله اعلم واختلفوا في مستعلمون فقراه ابن عامر وحمزة بتاء الخطاب التفاتا او قراه الباقون بياء الغيب مناسبة لقالوا
والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله تعالى **فتمرونه تمرونه وامحوا اشفا منوة للمكي مد الهمز واهملا ونبرى ضيزي خاشعا خشعا**
شفا حميد او خاطب نعلمون فيه كلا والله اعلم

سورة الرحمان عز وجل مكية

اختلفوا في والحب ذو العصف والريحان الكلمات الثلاث فقراه ابن عامر الشامي الكلمات الثلاث بالنصب ذا والحب والثالثة بالفتحة على البا في ذا او نسق
وعلى النون في الثالثة والثانية بالف بعد الزال على فاعرفه اعراب الاسماء الستة وعليه الى بين الثلاثة ونصبها بالعطف على مفعول وضعها
بناء وبل خلق او مفعول بفعل محذوف ابو خلق الحب وقرا الاخوان الكلمة الاولى على البرفع عطفا على فاكهة او على نعل وفي الحب فيكون من

وفي قراءة ابن عامر وبيع فتح ذو الحب ... ونوح فتح والريحان ... فراءة ابي مسعود ... ونوح هو

وقرئ ... النار النازلة من السماء للعقوبة ... عن ابي عبيدة ... كالواقعة والغافر ... وهما لغتان في النار ... من الجبرية الصلوة اذا انفقت ... البيضاوي

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

عطفا على الحمد والثانية بالرفع بالواو على فاعل في اعراب الاسماء الستة وعليه بقية الرسوم وهو صفة الحب والثالث بالجر عطفا على العصف اي ذو والريحان
بحذف المضاف وابقي المضاف اليه على جره وقرأ الباقون الثلاثة بالرفع بالاول على ما سبق والثالث بالعطف والله اعلم ومن امعنى قوله رحمه الله

والحب ذو والريحان رفع ثلاثها بنصب كفى والنون بالخفض شكلا . والله اعلم واختلفوا في يخرج منهما اللؤلؤ فقرأ نافع وابو عمرو
بضم الياء وفتح الراء مبنيا للمفعول وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الراء مبنيا للفاعل واللؤلؤ عليهما مبنيا نائب للعلم بالفاعل اي
الغواص او فاعل على جهة المجاز والله اعلم واختلفوا في المنشآت فقرأ حمزة وجه واحد وشعبة في احد وجهيه بكسر الشين على انه اسم فاعل وعليه
رسم بالياء في العراقي والوجه الآخر عن شعبة بفتح الشين على انه اسم مفعول وبه قرأ الباقون والله اعلم واختلفوا في سنفرغ فقرأ الاخوان بياء الغيب اسنادا
الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم مناسبة لتبارك وقرأ الباقون بنون المتكلم العظيم حقيقة التعظيم والله اعلم ومن امعنى قوله رحمه الله ويخرج فاضمم

وافتح الضم اذ حمى وفي المنشآت الشين بالكسر فاحملا صحيحا بخلف يفرغ الياء شايع شواظ بكسر الضم مكيهم جلا

والله اعلم واختلفوا في نحاس فقرأ الصاحبان بخفض السين عطفا على المجرور قبله وقرأ الباقون بالرفع عطفا على المرفوع الذي هو شواظ والله اعلم
واختلفوا في يطمث في الكلمة الاولى حفص الدوري الكسائي بضم ميمه وفي املاء الليث عنه بالكسر وفي املاء الليث الكلمة الثانية عن الكسائي
بضم ميمه في احد وجهيه عنه والوجه الآخر له كسر مثلا وبالكسر قرأ وردته وجهين والنقل الثالث عن الكسائي تخيير الى او بين ضم اولهما وكسر الثانية
او كسر اولهما وضم الثانية على التعاقب بينهما بمعنى انهما ضم كسر الآخر وقرأ الباقون بكسر ميمهما معا فهما واحد او من لغتان في مضارع طمث والله اعلم ومن ا
معنى قوله رحمه الله **ورفع نحاس جر حق وكسر ميم يطمث في الاولى ضم تهدى وتقبلا وقال به لليث في الثاني وحرف شيوخ**
الليث بالضم اولا وقول الكسائي ضم ايهما تشا وجيه وبعض المقرئين به تلا . والله اعلم واختلفوا في قوله تعالى تبارك اسم ربك
ذي الجلال والاكرام الذي في آخر السورة فقرأ ابن عامر الشامي ذو الجلال بواو بعد الذال علامة رفعه على قاعدة اعراب الاسماء الستة على جعله صفة للاسم وعليه
الرسم الشامي وقرأ الباقون ذي الجلال بياء بعد الذال علامة الجر على قاعدتها ايضا على جعله صفة لربك وهو الموصوف حقيقة وعليه بقية الرسوم والله
سبحانه وتعالى اعلم ومن امعنى قوله رحمه الله **وآخرها في الجلال ابن عامر بواو ورسم الشام فيه تمثلا .** والله اعلم

سورة الواقعة مكية والحديد مدنية

اختلفوا في الواقعة في قوله وحور عين الكلمتين معا فقرأ الاخوان بخفضهما فقيل بالعطف على جنات اي وفي معاشرة حور عين وقيل على اكواب باعتبار
المعنى اي ينعمون باكواب وكذا وكذا وبحور وقيل على ضرب من الكواب تكعيبا للزنيم وقيل على الجوار وعين صفة تابعة لحور وقرأ الباقون بالرفع فيهما
فقيل الاول مبتدا محذوف الخبر اي ولهم حور او وعندهم حور او وفيها حور وقيل معطوف على ولدان اي يطوف عليهم ولدان وحور وقيل معطوف على
الضمير المستتر في متكئين او في متقابلين والعطف موجود وعين صفة ايضا تابعة لحور والله اعلم وتقدم عربا والله اعلم ومن امعنى قوله
رحمه الله **وحور وعين خفض رفعهما شفا وعربا سكون الضم صحح فاعتلا .** والله اعلم واختلفوا في نحن قدرنا فقرأ ابن كثير وحده
بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها وسبق والله اعلم واختلفوا في شرب الهيم فقرأ نافع وعاصم وحمزة بضم الشين وقرأ الباقون بفتحها قيل
هما لغتان بمعنى والله اعلم واختلفوا في انا لمغرمون فقرأ شعبة وحده بهمزتين مفتوحة واخرى مكسورة على الاستفهام وقرأ الباقون بهمزة واحدة
مكسورة على الخبر والله اعلم ومن امعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **وخف قدرنا دار والضم شرب في ندى الفضل واستفهام صف ولا**
والله اعلم واختلفوا في بموقع النجوم فقرأ الاخوان باسكان الواو بلا الف بعدها على صيغة المفرد بارادة الجنس وقرأ الباقون بفتح الواو والف بعدها
على صيغة الجمع تضعيفا بين المتعاطيين لان لكل نجم موقعا والله اعلم واختلفوا في اخذ ميثاقكم الكلمتين معا فقرأ ابو عمرو بضم همزة اخذ وكسر خائه ماضيا مبنيا
للمفعول للعلم بالفاعل ورفع ميثاقكم لانه نائب الفاعل وقرأ الباقون بفتح همزة اخذ وفتح خائه ماضيا مبنيا للفاعل ضمير اسم الله تعالى المتقدم ونصب
ميثاقكم لانه مفعول به والله اعلم واختلفوا في وكلا وعد الله الحسنى فقرأ ابن عامر الشامي برفع كل على الابتداء والجملة بعده خبر والعائد
محذوف وهو كثير كما في التسهيل وان اعتنى ابو حيان وقرأ الباقون بالنصب على انه مفعول مقدم لوعد والله اعلم واختلفوا في انظرونا نقتبس
من نوركم فقرأ حمزة وحده انظرونا بهمزة قطعية مفتوحة وصلا وابتداء وبكسر الظاء فيجب اثبات الواو التي قبلها وصلا العرع موجبا حذفها
وباشباعها المنفصل الثابت لحمزة في نظيره وسواء من انظر الرباعي المعتدي بالهمزة بمعنى اخر وامهل وقرأ الباقون بهمزة وصل مضمومة في الابتداء
محذوفة في الوصل على قاعدتها فيجب حذف واو قالوا التي قبلها لالتقاء الساكنين وبضم الظاء وسواء من نظر الثلاثي بمعنى انتظر يقال نظره فقد
وانتظره انتظره او من نظر الحج والله اعلم ومن امعنى قوله رحمه الله تعالى **بموقع بالاسكان والقصر شايع وقد اخذ اضمم واكسر الخاء**
حولا ومبتدأ عنده وكل كفى وانظرونا بقطع واكسر الضم فيصلا . والله اعلم وتقدم فيضاعفه ويضاعفها في البقرة والله اعلم واختلفوا

فلا ابو عمرو منكم من بعد فقل الشامي وحرك بتاء التانيث والغيب وقرأ الباقون بياء التذكير والغيب على الوجهين الجايزين في المسند الى مجازي التانيث والله
اعلم ❊ واختلفوا في ومازاغ وانحى فقرأ نافع ومفضل بتخفيف الراء اي فلاح أو قرأ الباقون بتشديدها للتعدية والله اعلم ❊ واختلفوا في قوله تعالى المؤفي
والمصوفت الكلمتين معا فقرأ ابن كثير وشعبة بتخفيف القاف على انه اسم فاعل من صدق المضاعف العين بمعنى ءامن وقرأ الباقون بتشديد الصاد في
واطلق المتصدقين والمتصدقات فادغمت التاء في الصاد على انهما اسم فاعل من تصدق اعطى الصدقة والله اعلم ومعنى قوله رحمه الله
انشاء ماثل تخفيفا اذ عزوا والقاف اي من بعد دع طاه والله اعلم ❊ واختلفوا في وانبع حواملها انبئكم فقرأ ابو عمرو البصري بهمزة بعد ما انشاء
وعين الف بينهما ماضيا ثلاثيا مجردا في يماحا ثم وصل انبع واطلع وقرأ الباقون بالف بينهما رباعيا معدى بالهمزة بمعنى اعطاكم وكل على اصله في الامالة
وني كهاو في المد المنفصل وحجوه المرابي بعد الهمزة والله اعلم ❊ واختلفوا في الله الغني فقرأ نافع وابن عامر بوصل اسم الجلالة بلفظ الغني من غير
اه خال ضمير فصل بينهما وعليه الرسم المدني والشامي وقرأ الباقون بإدخال هو بينهما وعليه بقية الرسوم والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله
تعالى وانبئكم ❊ فاقصر خفيفا وقل هو الغني هو احذف عم وصلا موصلا ❊ والله اعلم

ومن سورة المجادلة الى سورة ن وكلماتها من قبل ذلك

تقدم يظهرون والىي في الاحزاب ❊ واختلفوا في ويتناجون بالاثم والعدوان فقرأ حمزة ويتنجون بنون في ثالثه ساكنة فتاء مثناة فوقية مفتوحة فجيم مضمومة
وعين الف بينها ويتنجون فقرأ وبواو ساكنة من بعد الجيم على انه مضارع انتجى افتعل والنجوى في معنى تناجى فالافتعال والتفاعل واحد وقرأ
الباقون بمثناة فوقية مفتوحة في ثانيه ايضا فالف بعد نون فجيم مفتوحة فواو ساكنة لبيانا على انه مضارع تناجي تفاعل من النجوى والله اعلم ومعنى
قوله رحمه الله تعالى ❊ وفي يتناجون اقصر النون ساكنا ❊ وقدمه واضمم جيمه فتكملا ❊ والله اعلم وتقدم قبله في البقرة ❊ واختلفوا في تفسحوا
في المجلس فقرأ عاصم وحرك بفتح الجيم والف بعدها على لفظ الجمع لان المجالس جمع وذلك واحد مجلس وقرأ الباقون باسكان الجيم بدون الف بعدها على لفظ
الواحد وهو اسم مكان القعود الملبوس وهو واحد وان فعرفت الاستغراق والله اعلم ❊ واختلفوا في انشزوا فانشزوا الكلمتين معا فقرأ نافع وابن عامر
وحفص بضم شينهما وجها واحدا وقرأ شعبة بضمها في احد وجهيه وهو قراءة الداني على ابي الحسن والوجه الاخر الكسر وهو قراءة الداني على ابي الفتح وقرأ
الباقون بالكسر وجها واحدا وهما لغتان في مضارع نشز ارتفع والامر من المضارع ثم ان من ضم الشين بضم همزة الوصل في الابتداء ومن كسر منها بكسر منها وتقدم
يحسبون في البقرة والله اعلم ومعنى قوله رحمه الله تعالى ❊ وكسر انشزوا فاضمم معا صفو خلفه ❊ علا وامرد في انظر المجالس نولا ❊
والله اعلم وهو بيان اضافته ومعنى وسيلة اي الجزء وتقدم الرعب مع من وابى في البقرة والله اعلم ❊ واختلفوا في يخربون بيوتهم فقرأ ابو عمرو البصري وحده بفتح الخاء وتشديد
الراء مضارع خرب المعدي بالتضعيف وقرأ الباقون باسكان الخاء وتخفيف الراء مضارع اخرب المعدي بالهمزة اما على الموافقة نحو حسنه واحسنه او على
ان التفاعل على معنى من منته كرد والهمزة لمعنى اخليته او وحشته للخراب وتقدم بيوتهم في البقرة والله اعلم ❊ واختلفوا في كي لا يكون دولة الكلمتين معا واما
يكون فقرأ هشام في احد وجهيه عنه بتاء التانيث والغيب ومنهما قراءة الداني على شيخه ابي الفتح فارس وابي الحسن وقرأه في وجهه الاخر بياء التذكير
والغيب وهو قراءة الداني على شيخه الفارسي ومن على الوجهين الجايزين في كل مسند الى مجازي التانيث وقرأ الباقون بياء الغيب والتذكير على احد الجائزين
في المذكورين واما دولة فقرأه هشام وحده بالرفع وجها واحدا من دون خلاف كما هو الحق في حمل كلام الشاطبي رحمه الله وهو ما على تكون التامة انث او
ذكر على قراءته وقرأ الباقون بالنصب على انها خبر تكون الناقصة واسمها ضمير الفيء والله اعلم ومعنى قوله رحمه الله تعالى ❊ وفي رسله الباقي يكون
انث خلفه ❊ ودولة ثم رفع ولي انث تكون بخلف لا ❊ معوله بخلفه حال معمول انث ومنه فتكون او فاعله ومن المذاهب ومع دولة حال اخرى
اي انث تكون ملتبسا بخلف ومصحوبا مع رفع دولة فيكون الخلف على من المختصة بتكون فيطابق التيسير وقد الطحو العلامة ابو محمد بن علان بما ذكر عنه
اشكال مقال ❊ ودولة رفع للذكور بخلف لا ❊ ما خطر والله اعلم ❊ واختلفوا في جدر من قوله تعالى او من وراء جدر فقرأ الصاحبان بكسر الجيم وفتح
الدال والف بعدها وابو عمرو وعلى من سبه في امالته مثله فهو واحد براد به اسم سور البلد الجامع لابنيته وامثاله الجنس وقيل انه جمع كأنه جمع جدار ونحوه
جمل قالف المدود كالف كتاب والف الجمع كالف كرام وقرأ الباقون بضم الجيم وضم الدال من دون الف على انه جمع جدار ككتاب وكتب وحمار وحمر والله تعالى اعلم وفي
الحشر مظاهرة واحرى ومتى ابن اخاف الله والله اعلم ❊ واختلفوا في يفصل بينكم فقرأ الاخوان وابو عمرو بضم اوله واسكان ثانيه وفتح ثالثه مخففا ثلاثيا
مبنيا للمفعول للعلم بالفاعل وقرأ عاصم بفتح اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه مخففا مضارعا ثلاثيا ايضا مبنيا للفاعل وهو اسم الله تعالى المتقدم وقرأ
ابن عامر بضم اوله وفتح ثانيه وفتح ثالثه مثقلا مضارعا رباعيا مبنيا للمفعول ايضا وقرأ الاخوان بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مشددة مضارعا رباعيا
مبنيا للفاعل وهو ضمير اسم الله تعالى والله اعلم ومعنى قوله رحمه الله تعالى ❊ ويفصل فتح الضم نص وصاده ❊ بكسر ثوى والثقل شافيه
كمّلا ❊ والله اعلم ❊ واختلفوا في ولا تمسكوا بعصم الكوافر فقرأ ابو عمرو البصري وحده بفتح الميم وتشديد السين مضارع مسّكت الحبل وبالحبل

مطاعه العير الى متم وقراه الباقون باسكان الميم وتخفيف السين مضارع امسكت بالعصم والله اعلم واختلفوا في متم نوره الكلمتين معا فقرا ابن كثير وحفص وحمزه والكسائي
متم نوره بغير تنوين بعد الميم للاضافة الى ما بعده اضافة اسم الفاعل الى مفعوله على اصل الجاري في مستجمع شروط العمل منه وكلمة نوره بالخفض الراء لانه مضاف
اليه وكسر الهاء ووصلها بياء في الوصل ان وقف عليه ففيه الاسكان والروم وقرا الباقون كلمة متم باثبات تنوينه لكونه غير مضاف على الجاري اللاحق وكلمة نوره
بنصب الراء علامة نصب المفعول وضم الهاء ووصلها بواو في الوصل فان وقف عليه ففيه الاسكان والروم والاشمام على ما به الاخذ فيه ملاء في احمد الى قوله جعلي
جري لهما في كل حال محللا والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله **وفي متم سكوا ثقل حللا ومتم لا تنوينه واخفض نوره عن شذا دللا** والله اعلم
واختلفوا في تنجيكم من عذاب اليم فقرا الشامي بفتح النون وتشديد الجيم مضارع نجى المعدى بالتضعيف وقرا الباقون باسكان النون وتخفيف الجيم مضارع
انجى المعدى بالهمزة والله اعلم واختلفوا في قوله تعالى كونوا انصار الله الكلمتين معا فقرا الحرميان وابو عمرو كلمة انصارا بالتنوين بعد الراء وطافعا على
الاضافة وما بدل ذلك التنوين العاوقفا على قاعدة المنون المنصوب واللام التي بعد الراء عن نصيب مثل الف تنوين المنصوب وكلمة الجلالة بلام اخر مكسورة
جارة لاسم الجلالة ومعنى للبيان وقرا الباقون كلمة انصار بغير تنوين لاضافتها الى اسم الجلالة اضافة معنوية للتعريف في الانصار المشار اليهم في الكناية فان
وقف عليه فبإسكان الراء لا غير واللام التي بعد ما فصلا الف همزة الوصل التي تثبت في الابتداء باسم الجلالة والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله تعالى
وانصار لا مضاف وانصار نونوا اسما وتنجيكم عن الشام ثقلا والله اعلم وفي سورة الصف ياء اضافة بعدي اسمه احمد وانصاري الى الله وليس في الجمعة
خلاف في شيء وتقدم خشب في البقرة وهذا معنى قوله رحمه الله تعالى **وفي خشب واكال بياء اضافة وخشب سكون الضم زاه رضى حلا**
والله اعلم واختلفوا في لووا رؤسهم فقراه نافع وحده بتخفيف الواو الاولى على الاصل وقراه الباقون بتشديدها للتكثير **ثم اعلم**
انه كثير ما يسئل الطلبة الاخوين عن مثل هذا الادغام هل هو صغير او كبير **ولكنت** اجيبهم بما حاصله ان الفعل المضاعف بعد اختلف
في زانيه فقال الخليل الى ابن عبيد درادو نظيره ببطن وفاتل وقال يونس الى ابن الثان نظيره نحو ل وجوزهما معا سيبويه ووافق شيخه فاما على قول الخليل
واحد مذهبي سيبويه فالادغام صغير لان الحاجة الى اجتلاب الحرف الى ابن محرك امع العلم بانه طارئ الى الادغام ثم نحرك حركته للادغام بل الوجه بناء بونتي
به ساكنا على اول بوم لانه يطرد ان يدغم وانه في موضع يجب اسكان الحرف الواقع فيه نحو حج وامكن لئلا تتوالى اربع حركات واما على قول يونس وقول
سيبويه الاخر فانه يجب ان يجتلب الزائد محركا لانه يطرد ان يدغم فيه ولان العرب في قينة الملحق برجح وان يكن ملحقا وثالث دوحج متح لحوان
نظير في الهمز مثل قول لطف الحركة في زائد عليه من اكثر الحتى ان الحرف الذي قبله ملوح اصله الثلاثي منح لحي فيرعى ان الى دائم ورد عليه من نطن سكي
لسماوم وهذه حج التي ملوح بطور نهلها تجتمع اربع متحركات في كلمة فيجتمع حبيبة مثلا او لما ساكن العظما كما في ان ادغام في فنالبه ثم ان فهو الى كونه من شكل
في اصله معه فيقال ان الادغام كبير وان نظر الى ان الاسكان وقع لمادة فيقال انه ملاحظ في النقطاء المثلية حتى اسكن الاول منهما للعلة المشار اليه وان
كان كذلك فالادغام صغير وهذا مطرد الحق فيه وفي امثاله نحو ك وسلح وعظم وقتل ان شاء الله وما توفيقي الا بالله اعلم واختلفوا في واكن من الصالحين فقراه
ابو عمرو ابو عمر بواو منصوبة بعد الكاف ونصب النون عطفا على فاصدق باعتبار اللفظ وقراه الباقون بجزم النون وحذف الواو لالتقاء الساكنين وعليه
جميع الرسوم وبالجزم بالعطف على محل فاصدق باعتبار اسقاط الفاء وتقدم تقرير في الاعراف والله سبحانه اعلم واختلفوا في بما تعملون خاتمة المنافقين
فقراه شعبة وحده بياء الغيبة مناسبة لقوله لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان ياتي احدكم وقراه السبعة الا شعبة بياء الغيبة
مناسبة ولذلك هم الخاسرون ولن يؤخر الله نفسا والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله **وخف لووا الف بما يعملون صف اكون بواو**
وانصبوا الجزم حفلا والله اعلم واختلفوا في قوله ان الله بالغ امره الكلمتين معا فقرا حفص وحده كلمة بالغ بغير تنوين لاضافته الى مفعوله على ما
سبق في نوره فحكم وصل او وقف وقرا السبعة الا حفصا باثبات تنوين بالغ ونصب راء امره على ما سبق في متم نوره ابناء وحكم وصلا ووقفا والله اعلم وتقدم
واللائي في الاحزاب وكذا في ال عمران ونكر في القمر وميتة وبرخلفه في النساء وبينة في الكهف والله اعلم واختلفوا في عرف بعضه فقرا الكسائي
وحده بتخفيف الراء اي جازاه عليه كما تقول للمذنب لا عرفن ذلك لك اي لاجازينك به وقراه الباقون بتشديد الراء للتعريف الى اخر اي اعلمه بعضه واعرض
عن بعض تكرما والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله **وبالغ لا تنوين مع خفض امره لحفص وبالتخفيف عرف رفلا** والله اعلم وتقدم
تظاهرا عليه في البقرة والله اعلم واختلفوا في نصوحا فقرا شعبة وحده بضم النون مصدرا وقراه الباقون بفتح النون صفة معروف للتوبة ولذلك قال للصبور
عطاء ونقدم وكشفه في البقرة والله اعلم واختلفوا في تفاوت فقرا الاخوان بتشديد الواو بدون الف قبلها وقراه الباقون بتخفيفها وبالالف قبلها اي من
تشابه وقلة اتقان والله اعلم وتقدم مستقلا في البقرة وسيئت وحرك فيه وا امنتم في الهمز بين من كلمة وان يبدل في الهمز المفرد والله اعلم واختلفوا في فستعلمون
من هو في ضلال مبين فقراه الكسائي وحده بياء الغيب مناسبة لقوله فمن يجير الكافرين وقراه الباقون بتاء الخطاب مناسبة لقوله ارايتم قبله وبعده والله اعلم
وفي الملك ياءان ومن معي ان اهلكني الله ومن معي او رحمنا والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله **وضم نصوحا شعبة وتفوت على الفعل وانشر بشق**

من ... سورة تبارك

تملّلا وءاستبرق الخزين اصولهم وفي الوصل اللاولى واو امثل ابدلا مبتغا اسكون ضمّ مع غشا يعملون

وامّلكن انجلا . والله اعلم **ومن سورة ... الى سورة القيمة كلها مكية** تزحزح مع باقيا

الادغام الصغير وان كان ذا امال في القسم تبرى من كلمة وسبق لها في الكهف والله اعلم و اختلفوا في لغوتك فقرا نافع وحده بفتح حرف المضارعة

وقرا الباقون بضمه فقيل انهما لغتان زلق وازلق بكسر اللام ... اسقطه وازلقه جعله زلقا ... ومعنى ذلك فال ...

وعون ومن قبله فقرا النحويان بكسر فاف قبله ... والله اعلم و اختلفوا في وما

مقابل تعقل ايوو ... والله اعلم ... **وخُمّهم في يزلقونك خالِدُ ومن قبله ما كثير وحرّك ذو حلا** والله اعلم

و اختلفوا في لا تخفى منكم خافية فقرا الاخوان بياء التذكير والغيب وقرا الباقون بتاء التانيث ... على الجاري في كل مسند الى مجازي التانيث والله اعلم

وتقدم ماليه وسلطانيه ... في القراء عند الوقف على مرسوم الخط ومنه معنى قوله رحمه الله تعالى **وسلطانيه من غير هاء فتوصلا** والله اعلم **ويخفى شفاءاً ماليه ما هيه فصل**

و اختلفوا في يومنون ويذكرون ... فقليلا ما تذكرون فقرا ... قليلا ما تومنون ولا بقول كاهن

... على جهة الاسناد الى المخاطبين ابن كثير ومشام وجها واحدا وابن ذكوان ...

... عن الاخفش ... على شيخه عبد العزيز الفارسي وقرا الباقون فيهما بالخطاب على جهة

الاسناد الى من اسند اليه ... ونتقدم تخفيف ... والله اعلم و اختلفوا في سال سايل والخفة المعارج فقرا

عن نافع وابن عامر سال بهمزة مفتوحة بين السين واللام ... من السؤال مهموز العين ...

مال اوما يوول ... الى المفعول ...

... عن ... وان كان استدعاء ... الى الثاني تارة ...

... سايل ... وقرا نافع وابن عامر الشامي سال بالف بين السين واللام فقيل انه بدل من الهمز على وجه التخفيف

السماعي كقول الفرسي **سالتاني الطلاق ان رايتاني قليلا مالي** ... وقيل ...

... وقيل انه واوي لغة ... فهمزة سايل بدل من واو ...

... وقيل انه ... في سيل ...

والله اعلم و اختلفوا في تعرج الملائكة فقرا الكسائي وحده بياء التذكير والغيب وقرا الباقون بتاء التانيث والغيب ... على الوجه الجاري في

المسند الى مجازي التانيث والله اعلم ومنه معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى **ويُذكر يُرونه ... مقالُه يخلف له داع ويعرج**

رُتّلا . وسال بهمز غصن دان وغير ملئم في النزاعة ... ابدلا . والله اعلم و اختلفوا في نزاعة للشوى فقرا حفص وحده

بالنصب على الاختصاص او على الحال وقرا الباقون بالرفع على انه خبر ... او على انه خبر ... او حال ...

... والجملة

خبر ... والله اعلم وتقدم ... في المومنين

والله اعلم و اختلفوا في بشهاداتهم فقرا حفص ... بالجمع ... وقرا

الباقون بغير الف على الافراد لان المصدر ... والله اعلم ومنه معنى قوله

رحمه الله تعالى **ونزّاعة فارفع سوى حفصهم وقل شهاداتهم بالجمع حفص تقبّلا** والله اعلم و اختلفوا في الى نصب يوفضون

فقرا ابن عامر وحفص بضم النون والصاد معا وقرا الباقون بفتح النون واسكان الصاد ...

... والله اعلم وتقدم ... والله اعلم و اختلفوا في ود ... ولا تذرن ودا

فقرا نافع وحده بضم الواو ... وقرا الباقون بفتح الواو ...

... والله اعلم وتقدم ...

في ... والله اعلم وفي سورة نوح ثلاث ... والله اعلم و اختلفوا في ثلاث عشرة

من سورة المعارج

من سورة نوح عليه السلام

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

كلمة وكلمات اي المنسوقة بواو العطف وهي وانه تعالى وانه كان يقول وانا ظننا وانه كان رجال وانهم ظنوا وانا لمسنا السماء وانا كنا وانا لا ندري وانا منا
وانا ظننا وانا لما سمعنا وانا منا المسلمون وانه لما قام عبد الله فقرأ ابن عامر الشامي وحفص وحمزة والكسائي الكلمات الثلاث عشرة كلها بفتح الهمزة وقرأها
كلها نافع وشعبة بكسر الهمزة وقرأ ابن كثير وابو عمرو الكلمة الثالثة عشرة وهي وانه لما قام عبد الله فقط بفتح الهمزة وقرأ الاثنتي عشرة الباقية عليه بكسرها واتفق
السبعة على فتح وان المساجد لله والله اعلم فالفتح في جميعها على وجه العطف على الضمير المجرور في امنا به او على الكوفية او على حذف واو القسم [illegible] ومن اقول
القراء او على [illegible] امنا [illegible] والمساجد على [illegible] وزججن الحواجب والعيونا ومن امنوا الى حاج وقيل بالعطف على انه استمع
ورد بان بعض المعاطيف غير مومئ فقط مثل وانا كنا نقعد منها مقاعد للسمع واما الكسر في جميعها فعلى الاستئناف او على العطف على انا سمعنا الكلمة
ان يكون الجميع فوكانه وانهم ظنوا كما ظننتم وانه لما قام عبد الله وقول بعضهم لبعض او من معترضات والله اعلم ومن امعنى قوله رحمه الله تعالى ⁕ وعاه وليه
نُرِيتَ مُضَافًا مَعَ الرَّ وَفِيمَا فَتُّهُ أَنْ لَمْ شِرْ مَا لَاعَلَا ⁕ وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَاجِدَ فَتْحُهُ ⁕ وَفِي إِنَّهُ لَمَّا بِكَسْرٍ صُوىَ الْعُلَا ⁕ والله اعلم
و اختلفوا في يسلكه عذابا صعدا فقرأ الكوفيون بياء الغيب اسنادا الى ضمير اسم الله تعالى المتقدم وقرأ الباقون بنون المتكلم العظيم لنقلاته وما سبق لقوله
تعالى لاسقيناهم ولنفتنهم فيه والله اعلم ⁕ واختلفوا في يكونون عليه لبدا فقرأ هشام لبدا بضم اللام واجرو جهير وعليه اقتصر في التيسير والوجه الآخر
عنه كسر اللام وهو من زيادات الشاطبية وهو رواية الفضل بن شاذان عن الحلواني ورواية النقاش عن الجمال عن الحلواني ورواية [illegible] واحد عن هشام
قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله في نشره والوجهان صحيحان عن هشام وطريق المغاربة والمشارقة وكلاهما في الشاطبية هو والله اعلم ⁕ واختلفوا في
قل انما ادعوا ربي فقرأ عاصم وحمزة بضم القاف واسكان اللام بدون الف بينهما على لفظ الامر مناسبة لقل اوحي وما بعده وقرأ الباقون بفتح القاف وفتح
اللام والف بينهما على لفظ الخبر معا ماضيا مناسبة لقام عبد الله وكل على رسم والله اعلم وفي سورة الجن ياء واحدة وهي ام يجعل
له ربي امدا والله اعلم ومن امعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى ⁕ **وَيَسْلُكْهُ يَا كُوفٍ وَفِي قَالَ إِنَّمَا ⁕ هُنَا قُلْ فَشَا نَصًّا وَطَابَ تَقَبُّلَا**
وَقُلْ لِبَدًا فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ لَازِمٌ ⁕ بِخُلْفٍ وَيَا رَبِّي مُضَافٌ تَجَمَّلَا ⁕ والله اعلم ⁕ واختلفوا في اشد وطئا فقرأ ابو عمرو وابن عامر
بكسر الواو وفتح الطاء وبالف بعد مع الطاء ممدودة على وزن كتاب على انه مصدر واطأ يواطئ مواطأة ووطاء واصل اوطأ عند الوطء والقيام وقرأه
الباقون بفتح الواو وسكون الطاء بعدها همزة ولا الف بينهما على انه مصدر وطئ ثقل عليه او مصدر وطئ الارض [illegible] وهو منصوب في القراءتين
على التمييز والله اعلم ⁕ واختلفوا في قوله رب المشرق والمغرب فقرأ الحرميان وابو عمرو وحفص برفع باء رب على انه مبتدأ خبره لا اله الا هو او على انه خبر مبتدأ
محذوف قال الداني الوقف على ما قبله كاف على قراءة رفع رب وكان الاعراب الثاني هو معنى المبتدأ [illegible] محل وقف اذ لا وقف بين مبتدأ وخبر وقرأه
الباقون بجرها على انه بدل من ربك او صفة له [illegible] الوجود [illegible] ثلثي الليل في الفرع ⁕ واختلفوا
في نصفه وثلثه من قوله تعالى ان ربك يعلم انك تقوم ادنى من ثلثي الليل ونصفه وثلثه فقرأ الكوفيون معا نافع وابو عمرو وابن عامر بجر فاء الاولى وثاء الثانية
وكسر هائيهما ووصلها بياء في الوصل واسكانها ورد حركتهما في الوقف والوجه في جرهما العطف على ثلثي الليل المجرور وقرأ الباقون بنصب
الفاء والثاء وضم هائيهما ووصلها بواو في الوصل [illegible] والوجه في نصبهما العطف على ادنى والله اعلم ومن امعنى
قوله رحمه الله ⁕ **وَثَا ثُلُثِهِ فَانْصِبْ وَفَا نِصْفِهِ ظُبَى ⁕ وَثُلْثَيِ سُكُونُ الضَّمِّ لَاحَ وَجَمَّلَا ⁕** والله اعلم ⁕ واختلفوا في قوله والرجز فاهجر فقرأ
حفص وحده بضم الراء وقرأ السبعة الباقون بكسرها [illegible] لغتان فيه بمعنى العذاب او اسم الصنم وقيل الضم للصنم والكسر للعذاب وفي القاموس الرجز بالكسر
والضم القذر [illegible] وعبادة الاوثان والعذاب [illegible] والله اعلم ⁕ واختلفوا في اذ ادبر فقرأ نافع وحفص وحمزة اذ باسكان
الذال على انه ظرف لما مضى وادبر بهمزة مفتوحة قبل الدال ساكنة وورش على اصله في نقل حركة الهمزة الى الساكن قبلها وحمزة على اصله في السكت على الساكن
الذي قبل الهمز [illegible] وفي نقل حركة الهمزة [illegible] على ان الفعل رباعي [illegible] وقرأ الباقون اذا بفتح الذال والف
بعدها على انه ظرف لما يستقبل ودبر بفتح الدال [illegible] الذال المعجمة والمهملة في الخط الف [illegible]
[illegible] المستقبل او الى المهملة [illegible] صورة الهمز [illegible] والله اعلم [illegible] فعل ثلاثي [illegible]
[illegible] ومعنى الرباعي [illegible] ومعنى الثلاثي [illegible]
ومنه [illegible] الليل والنهار والصيف والشتاء [illegible]
مستنفرة فقرأ نافع وابن عامر الشامي بفتح الفاء اسم مفعول [illegible] والله اعلم ⁕ واختلفوا في
[illegible] وقرأ الباقون بكسر الفاء اسم فاعل واستنفر على ان السين والتاء زائدتان على حد عجب واستعجب [illegible] والله اعلم ⁕ واختلفوا في وما يذكرون الا ان يشاء الله فقرأ نافع [illegible] الخطاب التفاتا
وقرأ الباقون بياء الغيب مناسبة لقوله كلا [illegible] والله اعلم ومن امعنى قوله رحمه الله ⁕ **مَعَ الرِّجْزِ ضَمَّ الْكَسْرِ حَفْصٌ إِذَا قُلِ**

اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه وسلم

ابا تخيير وقف على من يرى الرجل اذ انظر الى البر وبعد هشر بصره من البيضاوي

وادّى ما امتروا وسكي عن احتلاه جبّاد روما مستبشعٌ عم فتحه وما يذكرون الغيب خصّ وكلّلاه والله اعلم

ومن سورة القيمة الى سورة النبا مكيات

لا اقسم الثاني تقدم لا اقسم في يونس وتقدم تحسب في المواضع في البقرة وتقدم من راق في الكهف والله اعلم و اختلفوا في برق البصر فقرا نافع وحده
بفتح راء برق وبابه لمع وشخص وقراءة غيرهم بكسرها مثل ماذا علم ابو عمرو وتشخص جزعا وحقيقته انه دهش من رؤية الهول وتحير كالاسد دهش من رؤية
الانسان وتحير وقال الفراء هما لغتان فيهما والله اعلم و اختلفوا في بل تحبون العاجلة وتذرون الاخرة فقرا المدنيان والكوفيون وابن عامر بتاء الخطاب
على الالتفات او على اضمار قل لهم وقرا الباقون بياء الغيب اسنادا الى ضمير الانسان والله اعلم وقرا الباقون
بالخطاب على جهة الالتفات البليغ والمواجهة او قل لهم بل تحبون والله اعلم و اختلفوا في تمنى من قوله تعلى الم يك نطفة من مني تمنى فقرا حفص وحده
بياء الغيب اسنادا الى ضمير المني وقرا الباقون بتاء التانيث اسنادا الى ضمير النطفة والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعلى وبرق

افتح امنا يذرون مع يحبون حق كف يمنى علا علا والله اعلم وتقدم سلاسلا وقوارير في الوقف على مرسوم الخط والله اعلم

و اختلفوا في عليهم ثياب سندس فقرا نافع وحمزة باسكان ياء عليهم وكسر هائها على انه مبتدا والتخصيص كافي في التسويغ على الشان فيه انه ماض
لتحقق الوقوع خواتمي ام انتم وحسنت تكون اضافته محضة مفيدة للتعريف واخر في معنى الجمع على حد فقطع دابر القوم الذين ظلموا وثياب خبره
وعلى مذهب الاخفش الذي لا يشترط الاعتماد فهو واحد ... كان الفعل حينئذ ولا يجر ادعاء كونه ماضيا لان شرط الاستقبال في نصب المفعول به على
الصحيح ولو اشترط في مع القلم قبل مثوه واعتبار بنى على كل اعتبار حكم وثياب فاعله على من جعله مبنيا من الجن وقرا الباقون بفتح الياء
التخفيف وضم الهاء فقيل منصوب على الظرف وبيد خبر مقدم وثياب مبتدا مؤخر في موضع ثياب ومن الظامن وقف فيه زمنا على منشورا وقيل منصوب
على الحال اما من مجرور على في مولد ويطوف عليهم ولدان مخلدون وقيل من منصوب حسبتهم وهو مناسب للوقف المذكور للارتباط معنى واعرابا وقيل
مفعول وجوابهم جاء ابوابها وامتنه نهارا للوقف المذكور على ودر الاول والله سبحنه اعلم و اختلفوا في خضر واستبرق الكلمتين معا فقرا منها نافع
وحفص بالرفع فيهما وقرا منها حمزة والكسائي بالجر فيهما وقرا ابو عمرو وابن عامر بجر الاولى ورفع الثانية وقرا ابن كثير وشعبة بجر الاولى ورفع الثانية
فاما رفعهما فعلى ان كلمة خضر صفة ثياب لا نخاذ منا في الجمعية وعلى ان كلمة استبرق عطفا على ثياب على تقدير مضاف اي وثياب استبرق والسندس
رقيق الديباج والاستبرق غليظه واما جرهما فعلى ان كلمة خضر صفة سندس لانه جنس سندسة فيقع على الواحد والكثير كالثمر والنبات فهو نكير
منكسر على وجوه خضر والنخل باسقة وقيل جمع اهلك الناس الدينار الصفر والدرهم البيض لان كثرة الدينار والدرهم ابلاه ونهاا الادان وكثرة
السندس من ابلاه نهاا الحطه فاستبعاد وصفه عنه من ابن وجه البرف بينهما عبر معنى وان كلمة استبرق معطوفة على سندس لانهما نوعان معطف
احدهما على الاخر وايما السير واما رفع الاول وجر الثاني فعلى الوصف المذكور والعطف على المجرور وقيد الفصل بين المتعاطفين واما جر الاول ورفع
الثاني فعلى الوصف لسندس والعطف على ثياب والابطل منهما للاب قبط المضاف بالمضاف اليه وتمستنه فاعيد فاصلا وانظر مثل يحيى ان بدعى القطع
للمدح في الوصف الذي قبل مثلا ابان يجعل خضر صفة سندس قطع عن التبعية الى جعله خبر مبتدا محذوف للمدح والجملة معترضة وشبه حينئذ الفصل
لان الاعتراض يقع بين ما هو اشد انظالا من المتعاطفين كالمبتدا والخبر والله اعلم و اختلفوا في وما تشاءون ان يشاء الله ان الله كان عليما حكيما
فقرا نافع والكوفيون بتاء الخطاب توجيها للذين ادم وقرا الباقون بياء الغيب مناسبة نحن خلقناهم وشددنا اسرهم واذا شئنا بدلنا امثلهم والله اعلم وتقدم
نزل في البقرة مع من واو والله اعلم و اختلفوا في اقتت فقرا ابو عمرو وابن جماز بواو مضمومة قبل القاف على الاصل لانه من الوقت وقرا الباقون بالهمز
مضمومة مبدلة من الواو وجواز كما هو مقرر في التصريف والله اعلم و اختلفوا في فقدرنا فقرا نافع والكسائي بتشديد الدال وقرا الباقون بتخفيفها
وتقدم في الجزء والله اعلم و اختلفوا في جملت صفر فقرا حفص والاخوان بغير الف بين اللام والتاء والكسائي على من مذهبه في الوقف بالهاء واما انه فتحه ما قبله
وغيرهم على اصله في هتا بعد التحصل في وقفه وهو جمع جمل كجمر وجمارة وبزاعة وصعبة في منزل الغراة بالجمع الذي هو صفر وقرا الباقون بالف بينهما على انه
جمع مونث سالم واحده الجمع المذكور في الغراة الاولى جمع جمع الجمع والوقف عليه بالتاء والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله **وعليهم اسكن الكسر
اذ فشا وفض ورفع الخفض عم خلا علا واستبرق حرم نصر وظاهرا ... تشاءون حصنا وقتت واه خلا وبالهمز
باقيهم قدرنا ثقيل اذ رسا وجملت فوحد شذا علا** والله اعلم

ومن سورة النبا الى سورة العلق مكيات

كلها والله اعلم تقدم فتحت في الزمر وغساقا في ص و اختلفوا في لبثين فيها احقابا فقرا حمزة وروح بغير الف بين اللام والباء على انه صفة مشبهة وعليه
الهمز وقرا الباقون بالف بينهما على انه اسم فاعل والله اعلم و اختلفوا في ولا كذابا من قوله تعلى لا يسمعون فيها لغوا ولا كذابا فقرا الكسائي وحده بتخفيف
الذال على انه مصدر كذاب على فعال مصدر كذب وكذابا وقرا الباقون بتشديدها على انه مصدر كذب المقابلة العبر وهذا هو الاصل في مصدره واما التكرير

وهو لغة احد البرجيه بمعنى لمع من شدة شخوصه من البيضاوي

والواو اه حمزة اوتوا فهبة نحو وجوه ووجوه وقتت بالواو اي صورة وقتت فالواو الهمزة للوقت

نصب الحوال

اي بمعنى بفتحهم

حل الانسي

وهو استبرق

ابا خضر وثياب

ابا المعطوف والمعطوف عليه

وسندس

ابا بعلمة خضر

وهو ثياب

اي اسم للنبات

جمالة صفر

نص والواو ساكن بالضمي ... في الاسم

ثقيلا

والتبدلم

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

[illegible] التفسير واتفقوا على قوله [illegible]

فيما بيه قال سيبويه التاء عوض من التضعيف والياء عوض من الالف والله اعلم ومعنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى وقل لبثين القصر فاش
وقل ولا كذابا بتخفيف الكسائي اقبلا والله اعلم واختلفوا في رب وفي الرحمن من قوله رب السموات والارض وما بينهما الرحمن لا يملكون منه خطابا
فقرأ نافع وابن كثير وابو عمرو برفع الكلمتين وقرأ ابن عامر وعاصم بجرهما وقرأ الاخوان بجر الاول ورفع الثاني فاما رفعهما فعلى ان رب السموات خبر مبتدا محذوف وعلى
ان الرحمن مبتدا خبره لا يملكون فالوقف على بينهما على هذا التاويل وقيل كذلك وكان هذا مطمح نظر الهبطي وجعلهما الداني كافيين معا والموضع موضع تكثير
الجمل او على ان رب السموات مبتدا والرحمن خبره ولا يملكون خبر ثان فالوقف على حسابا كاف على ما للداني ولا يجوز الوقف على قوله بينهما ولا على الرحمن لارتباطه
الجملة بما قبلها معنى واعرابا او على ان رب السموات مبتدا والرحمن بيان او بدل ولا يملكون الخبر فلا يجوز الوقف اذ ذاك على بينهما ولا على الرحمن واما جرهما فعلى ان
رب السموات بدل من ربك وعلى ان الرحمن بيان للثاني ولا يبعد ان يكون نعتا لانهم قالوا اذا اجتمعت التوابع قدم البيان على البدل فلا وقف على حسابا اذ يجب
على الرحمن ونبه على خفائها واما جر الاول ورفع الثاني فعلى ان رب السموات بدل من ربك فلا وقف قبله وعلى ان الرحمن مبتدا خبره ما بعده او على انه خبر مبتدا محذوف فالوقف
على قوله بينهما كاف او تام والله اعلم ومعنى قوله رحمه الله تعالى وفي رفع باء رب السموات خفضهم ذلول وفي الرحمن نامية كملا والله اعلم
واختلفوا في نخرة فقرأ شعبة وحمزة والكسائي بالف بعد النون والخاء اسم الفاعل بمعنى البالية وقرأ الباقون بدون الف بينهما على انه صفة مشبهة
وهي ابلغ لعموم دلالتها على الحدوث والتجدد والله اعلم واختلفوا في تزكى من قوله تعالى فقل هل لك الى ان تزكى فقرأ الحرميان بتشديد الزاي على ادغام
التاء فيها وقرأ الباقون بتخفيفها على حذف احدى التاءين وتفرع في تزكى وفي ان تصدقوا وتساءلون وكل على اصله في الامالة الصغرى والكبرى وتركها والله اعلم
واختلفوا في فتنفعه الذكرى فقرأ عاصم وحده بنصب العين وقرأ الباقون برفعها وتفرع في فاطلع والله اعلم واختلفوا في فانت له تصدى فقرأ الحرميان
بتشديد الصاد وقرأ الباقون بتخفيفها وتفرع في وان تصدقوا والله اعلم واختلفوا في انا صببنا الماء فقرأ الكوفيون بفتح الهمزة على ان جملتها واسمها
والخبر بسبيل مصدر ويكون بدل اشتمال من طعامه على حد يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه فلا يوقف عليه او على انه خبر مبتدا محذوف فيكفي الوقف عليه وقرأه
الباقون بكسرها على الاستئناف فالوقف قبلها كاف والله اعلم ومعنى قوله رحمه الله تعالى وناخرة بالمد صحبتهم وفي تزكى تصدى الثاني
حرمي اثقلا فتنفعه في رفعه نصب عاصم وانا صببنا فتحه ثبت تلا والله اعلم واختلفوا في سجرت ونشرت وسعرت من قوله
تعالى واذا البحار سجرت واذا الصحف نشرت واذا الجحيم سعرت فقرأ نافع وابن ذكوان وحفص بتشديد سجرت وسعرت وبتخفيف نشرت وقرأ ابن كثير وابو عمرو
والاخوان بتخفيف سعرت وسجرت وبتشديد نشرت وقرأ شعبة وهشام بتشديد سجرت وتخفيف نشرت وسعرت وقرأ حمزة وعلي بتشديد سجرت ونشرت وتخفيف
سعرت والتخفيف لمن خفف على الاصل والتشديد لمن شدد على المبالغة والتكثير والله اعلم ومعنى قوله رحمه الله وخفف حق سجرت ثقل نشرت
شريعة حق سعرت عن اولي ملا والله اعلم واختلفوا في بضنين من قوله تعالى وما هو على الغيب بضنين فقرأه الصاحبان والكسائي بظاء مشالة
اخت الطاء المهملة في الخط من الظنة وهي التهمة فهو يتعدى الى واحد ناب عن الفاعل لان الظنين فعيل بمعنى مفعول على مذهب الفراء وقرأه الباقون بالضاد
الساقطة اخت الصاد المهملة في الخط اسم فاعل من ضن بمعنى بخل فهو لازم لا يتعدى وعليه الرسوم كلها والله اعلم واختلفوا في فعدلك فقرأه الكوفيون
بتخفيف الدال بمعنى سواك وقومك ولم يجعلك في الروات وقرأه الباقون بتشديدها على معنى ماثل الراحلة فلا ين الطول ونظيرها ولا عبر اوسع ما
اخفوه والله اعلم واختلفوا في يوم لا تملك فقرأه الصاحبان برفع يوم على انه بدل من يوم الدين وعليه فلا يوقف على ما قبله او على انه خبر مبتدا محذوف
وعليه فالوقف على ما قبله كاف وعليه زاده اليوم وقرأه الباقون بنصب الميم على انه ظرف لتذكرون مقدرا وعليه فيوقف على ما قبله كافيا وكان مطمح
نظر الهبطي او ظرف لقوله يجزون او مفعول به لاذكر مقدرا او مبني في موضع رفع لانه اضيف الى غير متمكن اذ ما بعده الى الجملة على قول الكوفيين مثله والله اعلم ومعنى قوله رحمه
الله وظا بضنين حق راو وخف في فعدلك الكوفي وحق يوم لا والله اعلم واختلفوا في فكهين من قوله تعالى واذا انقلبوا الى اهلهم
انقلبوا فكهين فقرأه حفص وحده بدون الف بعد الفاء والكاف وقرأ الباقون بالف بينهما وتفرع نظيرها بتشديد والله اعلم واختلفوا في ختامه مسك فقرأه الكسائي
وحده بفتح الخاء وفتح التاء والف بينهما والخاتم يكون اسما لما يوضع على الطينة التي تكون ختاما للشيء فيكون حافظا للطينة واسمه [illegible] حتى لا يطلع على
فاتحته ويكون اسما بمعنى عقبة الشيء وهو اخره كما تقدم ولعل المراد هنا الا ان المراد ان الشيء يكون [illegible] حتى ان اخره بسؤره [illegible] في الاناء مسك
فالمسك بدل الطين [illegible] ذلك لا يصير والله اعلم وقرأه الباقون بكسر الخاء وفتح التاء وبالف بعدها وبين الميم مصدر ختمه [illegible]
الذي يختم به على الشيء فيكون الفرا [illegible] معنيين التغطية [illegible] فالمسك بدل الطين [illegible] حتى انه يوجد عند اخر شربه
[illegible] والله اعلم ومعنى قوله رحمه الله وفي فكهين اقصر علا وختامه بفتح وقدم مده راشدا ولا والله اعلم واختلفوا
في ويصلى سعيرا فقرأه الحرميان وابن عامر والكسائي بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام مضارعا مبنيا للمفعول من مضاعف العين وقرأه الباقون باسكان

سورة النزعت

لان فعلا ابلغ من فاعل يقال نخر العظم فهو نخر وناخر [illegible]

سورة عبس

سورة التكوير

اي المبالغة في النشر او لكثرة الصحف والشدة التطاير هـ البيضاوي

سورة الانفطار

اي بمتهم من الظنة وهي التهمة [illegible] اي من الضن وهو البخل اي لا يبخل بالتبليغ والتعليم هـ البيضاوي

سورة المطففين

اي ما يختم به ويقطع هـ البيضاوي

قال القاضي في غريبه والضن هنا بمعنى البخل [illegible] ومن قرأ بالظاء يعني [illegible]

اي لا يبخل بما اتى اليه من الوحي [illegible]

اي بمتهم على الوحي بل [illegible]

[illegible]

القراء

اللهم صل على محمد وآله وصحبه وسلم

أو الرسول عليه... ومرتبة علية...

بصفوله ونصله جهنم

الصاد وتخفيف اللام مضارعا مبنيا للفاعل من صلي النار أي قاساها [illegible] والله أعلم واختلفوا في لتركبن طبقا عن طبق فقرأ ابن كثير وحمزة

وخلف والكسائي بفتح الباء التي قبل نون التوكيد مسندا إلى الواحد مبنيا على الفتح للتركيب وقرأ الباقون بضمها مسندا إلى جماعة المخاطبين وحذفت الواو التي

هي ضمير لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة لتدل عليها أي [illegible] والله أعلم وهذا معنى قوله رحمه الله **يصلى ثقيلا ضم عم رضى دنا**

وباتركبن اضمم حيا عم نهلا والله أعلم واختلفوا في المجيد من قوله تعالى ذو العرش المجيد فقرأ الأخوان بالخفض على أنه صفة العرش أو

على أنه صفة ربك وقرأ الباقون بالرفع على جعله خبرا [illegible] والله أعلم واختلفوا في محفوظ من قوله تعالى

أنه لقرآن مجيد في لوح محفوظ فقرأ نافع [illegible] على أنه نعت للقرآن وقرأ الباقون بخفضه على أنه نعت للوح والله أعلم واختلفوا في

قدر من قوله تعالى والذي قدر فهدى فقرأ الكسائي بتخفيف الدال وقرأ الباقون بتشديدها [illegible] وهذا معنى قوله رحمه الله تعالى

ومحفوظ اخفض رفعه خص وهو في المجيد شفا والخف قدر رتلا والله أعلم واختلفوا في بل تؤثرون الحياة الدنيا فقرأ

أبو عمرو [illegible] بياء الغيب إسنادا إلى ضمير الأشقى [illegible] وقرأ الباقون بالخطاب والله أعلم واختلفوا في تصلى نارا حامية فقرأ أبو عمرو وشعبة

بضم أوله على أنه مضارع مبني للمفعول وقرأ الباقون بالفتح على أنه مبني للفاعل [illegible] والله أعلم

واختلفوا في لا تسمع فيها لاغية فقرأ [illegible] بياء الغيب مضمومة [illegible] ونافع بتاء التأنيث والغيب مضمومة أيضا

ورفع لاغية وقرأ ابن عامر والكوفيون بتاء مفتوحة للتأنيث أو للخطاب ونصب لاغية [illegible] مبني للمفعول [illegible]

على الوجهين [illegible] مسند إلى المجازي التأنيث ورفع لاغية [illegible] نائب الفاعل [illegible] مضارع مبني للفاعل [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] والنبي للخطاب

لاغية عليها على المفعول به والله أعلم واختلفوا في بمصيطر من قوله تعالى لست عليهم بمصيطر فقرأ هشام بالسين [illegible] وقرأ خلف [illegible]

[illegible] والله أعلم واختلفوا في [illegible]

[illegible] والكسائي [illegible] والله أعلم واختلفوا في [illegible]

[illegible] وقرأ الباقون [illegible] والله أعلم واختلفوا في [illegible] فقرأ ابن عامر [illegible] وقرأ الباقون بتخفيفه [illegible]

[illegible] والله أعلم وهذا معنى قوله رحمه الله **وبل تؤثرون حز وتصلى يضم حز صفا يسمع التذكير حق وذو جلا وضم أولوا حق**

ولاغية لهم مصيطر أشمم ضاع والخلف قللا وبالسين لذ والوتر بالكسر شائع فقدر يرو ابن عامر مثقلا والله أعلم

واختلفوا في قوله تعالى بل لا تكرمون اليتيم ولا تحضون على طعام المسكين وتأكلون التراث [illegible] فقرأ [illegible] أبو عمرو [illegible] بياء الغيب إسنادا

إلى ضمير الإنسان [illegible] وقرأ الباقون بتاء الخطاب إسنادا إلى المخاطبين [illegible] والله أعلم واختلفوا في تحضون

فقرأ الكوفيون [illegible] وقرأ الباقون [illegible]

[illegible] والله أعلم وهذا معنى قوله رحمه الله تعالى **وأربع غيب بعد بل لا**

حفظ لها تحضون فتح الحاء بالمد ثملا والله أعلم واختلفوا في لا يعذب ولا يوثق الكلمتين معا فقرأ الكسائي [illegible]

[illegible] وقرأ الباقون [illegible] والله أعلم [illegible]

[illegible] والله أعلم واختلفوا في فك رقبة أو إطعام فقرأ [illegible] والكسائي [illegible]

[illegible]

[illegible] وقرأ الباقون [illegible]

[illegible]

[illegible] وهذا معنى قوله [illegible] رحمه الله تعالى **يعذب فافتحه**

ويوثق راويا وناء اكسرن [illegible] وفك ارفع وبعد اخفض واكسر ومد منونا مع الرفع إطعام ندا عم فاعتلا

والله أعلم [illegible] واختلفوا في ولا يخاف عقباها فقرأ نافع وابن عامر [illegible] وقرأ الباقون [illegible]

[illegible] والله أعلم وهذا معنى قوله رحمه الله **ومؤصدة فاهمز معا عن فتى حمى ولا عم في والشمس بالفاء**

وانجلا والله أعلم **ومن سورة العلق إلى آخر القرآن** [illegible] سورة [illegible] لم يكن والزلزال

أبي العطوف

وقال أبو جعفر [illegible]

والنصب والمعونة نيز والله اعلم. واختلفوا في أن رآه استغنى فقرأ ابن مجاهد عن قنبل بغير الف بين الهمزة والهاء التي هي لام الكلمة وهي رواية جماعة من اصحاب
ابي عمر الشامي عن ابن مجاهد وهي رواية صالح المؤدب وبكار بن احمد والمطوعي والشنبوذي وعبد الله بن اليسع والنهاوندي وزيد بن ابي بلال وغيرهم كلهم عن ابن
مجاهد وقال الشامي ان ابن مجاهد قال فيه شعبه وهو غلط فان كان يريد ان منقول الغلط فيه الى روايته بمعنى ان ابن مجاهد ظن ان قنبلا غلط في رواية ذلك بالقصر
فهذا لا يجوز لابن مجاهد روايته عنه الا على سبيل البيان سواء كان المروي صحيحا في نفسه والظن بقيام محلا وهو صحيح بالغلط وكان كما هنا وكان المروي غير صحيح
وعليه فيسقط روايته وجميع القراء به وهو قراءتي بدل الهمزة الا ان يكون الظاهر اعليه بعد اقرأ بهم به وان كان يريد ان مناط الغلط فيه من مخالفة القياس النحوي كما
يقوله النحاة قال المازري ما نصه سألت ابا الحسن لا ضبس عن تنشا يعني مضارع شاء فقال جاء وتنشا وكان الماضي على فعل يعني بكسر العين قال
فلذلك حذفوه عند التشديد جعلوه بياء وبنى هذا على القياس لان العامة يقولون في الواو وهو غلط منهم الى آخر كلامه وقال ابن جني في مثل هذا وهو علية
فيكون منقول الغلط عنده الدراية للرواية والرواية لا تثبت ولا يجوز العدول عنها وان كان يعزي به ولا يوجهها وروى عن الشاطبي رحمه الله انه حشي على قوله
ولم يأخذ به متعملا انما نص عن ابن مجاهد انه قرأ عليه ورده وبعض الجعبري بقوله لم يقرأ به موجها الدليل يقرأ به ويقول هو صحيح في النقل لا وجه له في العربية
هذا ان نفسير حاشية الشاطبي بعد ابي عمرو والله اعلم والحسن ان الى والاية بالقصر عن قنبل صحيحة لا نزاع فيه واذا فضل ابن مجاهد عن توجيهها فما كان ينبغي
له ان يومى ردها بذكر الغلط ولا ذكر اما ان يسكت عنها ولا يتعرض لها بالبحث اصلا واما ان يبين موضع البحث منه على ان الوجه في ذلك يسير فان بعض العرب يجزم اللام
مضارع رأى تخفيفا لا اعلالا ومنه قوله اطاب الناس جهم ودون املوكنة فما يعرا ان بيا وقد الماضي في ذلك الحذف التخفيفي هنا اسند بين المضارع والماضي فيه
مع ان هذه الكلمة انما هي حذف العين بعد نقل حركته الى الفاء في المضارع في لغة وخفف الهمزة كذا في حفص الاية اللازمة وحذفه الكسائي والمدني ان الطرية
للهمزة استهجاء عندوا ان رأيت فلا يبعد حذف لامه فانها تعرف العرب حيث تقرر حذفه مع عدم الجزم في المراد والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى
وعن قنبل قصرا رواه ابن مجاهد رآه ولم ياخذ به متعملا والله اعلم واختلفوا في مطلع الفجر فقرأ الكسائي بكسر اللام مصدرا او اسم زمان
على غير قياس قال الكسائي لغة بطلع بكسر اللام وقرأ الباقون بفتح اللام على جعله اسم مكان وهو القياس والله اعلم وتقدم الخلاف في المفرد
والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله تعالى **ومطلع كسر اللام رحب وحم مد في البرية فاهمز آهلا متأملا** والله اعلم واختلفوا في البرية في
الجيم الكلمة الاولى منها فقرأ ابن عامر الشامي والكسائي بضم الياء مبنيا للمفعول وقرأ الباقون بفتحها مبنيا للفاعل واتفقوا على فتح الثانية وبنائها
للفاعل والله اعلم واختلفوا في جمع مالا وعدده فقرأ ابن عامر الشامي والاخوان بتشديد الميم جمع للتكثير باعتبار المراتب والاجزاء والازمان مثلا
مبتداة لعدده والله اعلم وهذا معنى قوله رحمه الله **وتأتي وفي اضمم يرى الاولى كما رسا وجمع بالتشديد شافيه كملا** والله اعلم
واختلفوا في عمد ممددة فقرأ شعبة وحمزة والكسائي عمد بضم العين وضم الميم جمع عمود او عماد وقرأ الباقون بفتح العين والميم معا على انه اسم جمع
والله اعلم واختلفوا في لايلف في الكلمة الاولى فقرأ الشامي وحده بغير ياء بين الهمزة واللام فقيل انه مصدر آلف ثلاثي بالفتح الى الفاعل والنقي والاية
كتاب احبه وحقيقته اجتماع في الشتاء والصيف وقرأ الباقون باثبات الياء بينهما اما على انه مصدر الثلاثي ايضا والياء اشباع واما على انه مصدر الف الرباعي
كافي يومى ايلافا ومعناه الاعتمار للزمام ونشر لا حاجة للجملة ومثل ذلك ايلاف في المصاحف كله واتفق السبعة على اثبات الياء في اللفظ بين الهمزة واللام في
الكلمة الثانية واتفقت المصاحف ايضا على حذفه وهذا من اقوى دليل على ان القراء لا يعتمدون فيما يثبتونه من انما لا على الرواية وحفظ الصدور
والتلقي من افواه الحفاظ ولا يعتمدون المصحف في ذلك والله اعلم وفي سورة الكافرون بياء الاضافة وهي ولي دين والله اعلم واختلفوا في الهاء من لهب الكلمة
الاولى وهي تبت يدا ابي لهب فقرأ ابن كثير وحده باسكان الهاء وقرأ الباقون بفتحها وهما لغتان في كل ما عينه او لامه حرف حلق فيحتمل ان يكون هنا
اصلين ويحتمل ان يكون الفتح هو الاصل والاسكان تخفيف الحركة ان كانت على حرف الحلق لثقله فخفف واختص اللفظ الاول بذلك لانه علم والاعلام كثيرا ما
تغير والله اعلم واختلفوا في حمالة الحطب فقرأ عاصم بالنصب على الذم والشتم اي قطعت عن التبعية لارادة الذم والشتم فيكون مفعولا به لاذم او اشتم
مقدرا قبله فيوقف على ما قبله كان او نصب على الحال على ان وامرأته عطف على فاعل سيصلى فهي صاحبة الحال وعليه فلا يوقف على ما قبله وقرأ الباقون بالرفع
على انه خبر وامرأته مبتدأ او هو نعت وهي معطوفة على فاعل سيصلى وعلى هذا لا يوقف على ما قبله او هو خبر مبتدأ محذوف قطع عن التبعية لارادة الذم
والشتم ايضا فالوقف على ما قبله كاف وكان هذا هو الاصح نظرا في الوقف عليه والله اعلم وهذا معنى قوله وهي اثر الغاية الشاطبي رحمه الله تعالى
وهاء ابي لهب بالاسكان دونوا وحمالة المرفوع بالنصب نزلا والله جلت قدرته اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله رب العالمين اختصار الحكاية هنا وان كان يستعمل في غير هذا الموضع بغير هذا المعنى كي وبذا انتهى كي او استعار
العبد عظمة الله وكبريائه وغير ذلك لان المراد هنا هو اختصار الحكاية وقيل الشاطبي رحمه الله تعالى للتكبير المراد هنا بالحث على الذكر والاكثار
بتفصيله على غيره من الاعمال اخذا من ذلك والاخبار الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم واخبر انه لا احصى العبد يقصر به ولا مؤهل في جمع البر وفيها مثل الذكر

وانه لا عمل اكثر تجديدا له واكثر انجابا له وتخليصا وارجى لقبوله وانفع لصاحبه يوم الجزاء من العزاء الذي يستغفر بتقصيره او من عزاء السالم الذي ينبني له بفعلته وذكر الله تعالى
اجر من انجاز ذكر الله اي مع الذي يكثر انجاز ابداله وتخليصه ومعنى ذلك البيوع دون غيرهم وان من الذكر تلاوة القرءان فاذا احسن اشتغلت تلاوته لسانه عن الذكر
بغير هذا مقتضى عليه مكبا عليه جميع احيانه فان الله يعطيه خير اجر الذاكرين واعظمه واكثره وانه لا افضل من الاعمال الا افتتاح الغدا والقرءان افتتاحا
مصحوبا مع ختمه صاحب فرول بتاخر كمسافر بلغ منتهى سفره محل بالمكان فان غدا ان ابتدا معه سفرا اخر بان اشتغل بتلاوته في ثانية مستمرا بها
شاغلا عمره به وانه روي عن المكيين والذكر اي وفي افضل الاعمال او فيها تكبير منهم مع خواتم سور اواخر القرءان يروى ذلك عنهم مسلسلا اذا ختموا اخر
سورة من اخر كبروا واعلم ما بانه فيه ذكر من اخر الناس ادى فيه سورة الحمد مبسملين فيها كما سبق في باب البسملة بخمس ايات وانتهى البقرة الى المفلحون على العدد الكوفي
وفي جميع ذلك احاديث مذكورة في محالها ومن اراد شيا منها فليطالع النشر للحافظ ابن الجزري رحمه الله والله اعلم وهذا معنى قول الشاطبي رحمه الله تعالى

وروى القلب ذكر الله فاستسق مقبلا ۔ ولا تعد روض الذاكرين فتمحلا ۔ وآثر عن الاثار مثراة عذبه ۔ وما مثله للعبد حصنا وموئلا ۔ ولا عمل انجى له من عذابه ۔ غداة الجزا من ذكره متقبلا ۔ ومن شغل القرءان عنه لسانه ۔ ينل خير اجر الذاكرين مكملا ۔ وما افضل الاعمال الا افتتاحه ۔ مع الختم حلا وارتحالا موصلا ۔ وفيه عن المكين تكبيرهم مع ۔ الحمد حتى المفلحون توسلا ۔

والله اعلم **ثم اعلم** ان الذكر يطلق للمعنى التي تتاتى للانسان به ان يحفظ ما يفيده من المعارف ويطلق لحضور تلك المعارف في القلب ويطلق
لحضور ما في اللسان فحضور جمال الله تعالى وجلاله ومعاني اسمائه وتفاصيل احكامه ومعاني اوامره ونواهيه في قلب العبد ذكر في قلبه وحضور كلام
يدل على شيء من ذلك في لسانه ذكر لسانه ثم ان اعلى الذكر ما هو ذكر فيه بقلبه في القرءان وانواع ما ذكر وغيره مثلما لا يخلو وفيه ذكر من هذا وجرى وذكر من
امثلته وان اعتبر ما حسنه ومن ذكر ما بالله وكذب رسله فهل الجميع ذكر والجواب ان جميع ذلك ذكر لانه كله كلامه والاخبار والمدح ذكر ما ان له والتحليل
والثنى بان من جملة الثناء على الطيب ذكر فان له حمد احميد المرء ومنعه ما يجري ونسبه الى ما شيع به ولاه ومن جملة معارف الملك والثناء عليه ذكر اعرابه
ومنال العبيد وكيف كانت عقبة خلافه له ومحاربتهم اياه والهلكة والدمار والخسار فيكون اذا القرءان افضل الذكر لما فيه من استيعاب انواعه كذا في النشر
عن السخاوي رحمه الله والله اعلم **ثم اعلم** ان الذكر انواع كثيرة لا تنحصر لان جمال الله وجلاله لا ينحصر اي **منها** التسبيح والتهليل والحمد
والحوقلة والحسبلة وذكر اسم من اسماء الله تعالى مجردا والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والاستغفار وغير ذلك مما لا ياتي عليه الحصر **ومنها**
التكبير الذي يراد هنا ويتوجه عليه الكلام من وجوه **اولها** ما روي عنه **وثانيها** سببه ومشروعه **وثالثها** محل ابتدائه
ورابعها حكمه مع اواخر السور واول البسملة **وخامسها** ما بعد الذي هو الحال المرتحل ودعاء الختمة **فاما**
ما روي عنه فقد ذكر الداني في جامع البيان عن ابن كثير انه قال عن القواس والبزي وغيرهما وهو لفظ التسبيح اذ الهلعة لغو فيه وروي عن ابن كثير
باسناده انه كان يكبر من اخر والضحى مع فراغه من كل سورة الى اخر قل اعوذ برب الناس [illegible] اسنده بعض اسنده فقط كما بلغ [illegible] انه روي
عن اهل مكة لكل الغد سواء ابن كثير وغيره قال سنة نقلوها عن شيوخهم قال في النشر استعملت خيمة ذلك عنهم واشتهر وفاعنو واشتهرت
وبلغت حد التواتر وقال ابو الطيب بن غلبون وهذه سنة ماثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة والتابعين وهي سنة المكية لا يتركونها
البتة ولا يعتبرون رواية البزي ولا غيرهم وقيل وكان سبب التكبير فيما العيني [illegible] فما استعمله المكيون خلفهم عن سلفهم ولم يستعمله غيرهم لان النبي
صلى الله عليه وسلم زاد ذلك بعد واخذ اهل الاخر وجعله من الاثر التي عليها القراء السبع وقبله من كان تخصيصه ابن البزي وكان ذلك نقلا للقاضي
الحجة ذكر ذلك اولا بعد ما [illegible] ثم قال بعد ذلك ان بعض العلماء نقلا التكبير عن قنبل وقد ذكر الداني انه في غير التسبيح [illegible] ونقدم انه
تمام التسبيح وعلى جعله له جمهور العراقيين وبعض المغاربة والله اعلم **وأما** موضع الابتداء به وموضع الانتهاء به فاعلم ان العلماء
اختلفوا في محل الابتداء السورة ومن اول العلاء وغيره او من تحتهم ومو للداني والشاطبي وغيرهم منهم من راى اول السورة ابتداءه وان اول الضحى
ولا يجعله اخر الناس ومن راى الختم فجعله في اخر الضحى لا جراوله وجعله في اخر الناس ومثل ما ذهب الداني كما سبق **و** سبب الاختلاف في كونه
لاول او لاخر ان النبي صلى الله عليه وسلم تلبث عنه الوحي اياما لما نزل عليه جبريل بعد التلبث فاعلى النبي صلى الله عليه وسلم سورة والضحى
فلما ختمها كبر النبي صلى الله عليه وسلم تعظيما لربه ومن جاء به عنده وما جاء من الشيء الذي كان عنه تلبثه وشكر النعمة مجيئه وتعجبا من تلبثه اما العظمة
عليه والتكبير يكون على عظيم واما لمارآه جبريل لانه ورد انه راه جبريل على صورته التي خلقه الله عليها ثم شرع في قراءته فقيل انه كبر للابتداء فان انه
وقيل انه كبر لختم جبريل في فراغه فان كان التكبير لختم جبريل فمحله بعد الضحى والم نشرح ومحمول التسبيح من اخر والضحى وقول الشاطبي وقال به
البزي من اخر والضحى وان كان للابتداء فذا النبي صلى الله عليه وسلم فمحله اول الضحى وما في الذي الى روضة الاعلى البغدادي وبه قطع ابو العلاء للبزي
ولقنبل من طريق ابن مجاهد وابو العز في ارشاده ومن طريق النقاش عن ابي ربيعة وقال الشاطبي رحمه الله **وبعض له من اخر الليل وصلا**

الخواتم قرب الختم يروى مسلسلا اذا كبروا في اخر الناس اردفوا مع الحمد حتى المفلحين

والتكبير ليس من القرآن ... وهذا التعليم ... عند احد من اهل هذه
الصنعة ... واذا كان كذلك فيجهر كالتعوذ والبسملة عند من جهر بهما
القراء فيكون الوقف على التعوذ والبسملة ... كما ذكره ... الداني بجهره فقط

لانه اعتنى بان لم يذكر احد التكبير من آخر الليل كما ذكروه من آخر الضحى وانما قول الناس انه اول الضحى او آخره مبني على ما سبق في سبب الخلاف وعندي ان قول
الشاطبي منزوي باب فيهم الغدايا والعشايا لانه كما ذكر في صدر البيت الآخر زاد وجها بذكر الآخر في عجزه ولم يرد حقيقته وانما اراد الاول والله اعلم لانه اذا
كان بينهما ح ان يعبر عن الاول بالآخر للازدواج كما جمعت الغداة العشية للازدواج في كون الغدو اول النهار والعشية آخره لا لاجل الحمل على مثل انقطع ان
يكون من منتهاه احدهما كونه آخر مثلو الآخر كونه اولا ثم ان هذا الوجه من زيادات القصيد على التيسير والله اعلم **واما** لفظه فذكر في التيسير
لفظه ونصه واختلف اهل الاداء في لفظ التكبير فكان بعضهم يقول الله اكبر لا غير ودليلهم على صحة ذلك جميع الاحاديث الواردة كذلك من غير زيادة كما
حدثنا ابو الفتح شيخنا قال اخبرنا ابو الحسن المقرئ حدثنا احمد بن مسلم الختلي اخبرنا الحسن بن مخلد اخبرنا البزي قال قرأت على عكرمة بن سليمان وقال
قرأت على اسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين فلما بلغت والضحى قال لي كبر حتى تختم مع خاتمة كل سورة وقال قرأت على عبد الله بن كثير فامرني بذلك واخبرني ابن كثير
انه قرأ على مجاهد فامره بذلك واخبره مجاهد انه قرأ على عبد الله بن عباس فامره بذلك واخبره ابن عباس انه قرأ على ابي بن كعب فامره بذلك واخبره ابي انه قرأ على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فامره بذلك وكان آخرون يقولون لا اله الا الله والله اكبر فيهللون قبل التكبير واستدلوا على صحة ذلك بما حدثناه فارس بن احمد
المقرئ اخبرنا عبد الباقي بن الحسن حدثنا احمد بن مسلم الختلي واحمد بن صالح قالا حدثنا الحسن بن الحباب قال سالت البزي عن التكبير كيف هو فقال لا اله الا الله
والله اكبر قال ابو عمرو وابن الحباب هذا من الاتقان والضبط وصدق اللهجة بمكان لا يجهله احد من علماء هذه الصنعة وبهذا قرأت على ابي الفتح وقرأت على
غيره بما تقدم هـ وقد ذكر رحمه الله اللفظين وصرح بالتكبير المجرد عن التهليل وهو الاولى وذكر منتظما بالتهليل عن ابن الحباب وتبعه الشاطبي
على ذلك كذلك وتقدم الكلام في مثل هذا وذكر الحافظ ابن الجزري في النشر ان ابن الحباب لم ينفرد به وذكر انه ورد عن ابي ربيعة وطريق ابن جريج عن
البزي ثم قال في النشر ثم اختلف هؤلاء الآخرون بالتهليل مع التكبير عن ابن الحباب فروى الجمهور عنه كذلك بهذا اللفظ المتقدم وزاد بعضهم على ذلك لفظ ولله الحمد
فقالوا لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد ثم يبسملون وقال ومن طريق عبد الواحد بن ابي هاشم عن ابن الحباب في كلامه فعلى هذا تكون الالفاظ ثلاثة الله
اكبر فقط ثم لا اله الا الله والله اكبر ثم لا اله الا الله والله اكبر ولله الحمد وكلها يقال عليه التكبير تغليبا ولا يكون كذلك الا بواو العطف على هذا التركيب ولا يجوز خلافه لورود
الرواية بذلك كذلك لما ذكر بلفظه عن صاحب النشر وقد قرأت بالالفاظ الثلاثة على شيخنا رحمه الله من آخر والضحى الى آخر الفلق واما في آخر الناس فلم نقرأ عليه الا
باللفظين الاولين وبنحو اللفظ الذي فيه التحميد وذلك لمتابعة صاحب النشر في قوله لا اعلمه قرأ بالحمدلة بعد سورة الناس هـ والله تعالى اعلم وقال ابن الجزري
لا تستعمل الحمدلة مع التكبير الا اذا اجتمعت مع التهليل ولا يجوز الاقتصار عليها مع من قال كذلك وردت الرواية عنه وحققا قال الداني وطريق الحسن بن الحباب وهو
يدل على كل حال والله اعلم **فصل اعلم** ان الحديث الذي ذكر في التيسير رفع فيه الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد تكلم في رفع الحديث وفي البزي
واجل رفعه له وقيل ان الصحيح في الحديث انه موقوف على ابن عباس ولم يرفعه احد الا البزي والصحيح ان الموقوف الذي هو عنهم حجة من حكم المرفوع وقد
فسر اهل الحديث المرفوع الصريح وحكمه وكله الفوز ومعنى وتقرير واستعمال التكبير في هذه المواضع دون غيرها وعلى الوجه المخصوص لا مجال للرأي فيه
فيكون الصحيح عندهم مرفوعا حكما فيوافق رفع البزي له مع ان البزي [illegible] لا يقبل قوله فيه ويقبل في القرآن
الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه [illegible] على كتاب الله ولا يعول على حديث عن رسول الله وهو متعلق بكتاب الله على ان الحاكم قد صحح [illegible] ذلك
ورواه ان الحديث صحيح وكذلك [illegible] تضعيف البزي لما يعلمون من ثقته وامانته وقد قال [illegible] حتى
تتبعوا الجميع على تزكيته والله اعلم بالصواب وقد سبق شيء من هذا في اسناده فراجعه **واما** حكمه مع اواخر السور واول البسملة فاعلم ان في ذلك
من حيث التعقل ثمانية صور منها ما هو ظاهر في انه لآخر السورة الاولى لوصل آخر السورة به وقطع آخره عن اول البسملة ولم يذكر ذلك نصا لان الوصل
او الوقف لا يغير معنى في الكلام تجمل بذلك كما قال الجعبري وهو وجهان **ومنها** ما هو ظاهر في انه لاول الثانية لقطعه عن آخر السورة ووصله بالبسملة
وهو وجهان ايضا **ومنها** ما هو محتمل للاعتبارين وهو ثلاثة اوجه وذلك لوصله او قطعه **فاول** الوجهين الاولين وهو المشهور
وصل التكبير بآخر السابقة والوقف عليه ووصل البسملة بالحمد وهذا الوجه هو الذي صدر به في التيسير ولم يذكر في [illegible] غيره وهو الذي اختاره ابو الحسن
طاهر بن غلبون قال في النشر وهو الاشهر الجيد وبه قرأت وبه آخذ وبه قرأت انا على شيخي رحمه الله وبه اقرأ وبه الآخذ عنه قراء زماننا بارض المغرب [illegible]
وثانيهما وصل آخر السورة الاولى بالتكبير ايضا والوقف عليه وعلى البسملة ومنه الظاهر في انه لآخر السورة لوصله به وان وقف عليه لان غايته ان يكون
كالتعوذ مع البسملة وهذا الوجه نص عليه ابو معشر في التلخيص ونقله الخزاعي عن البزي ونص عليه العباسي والجعبري في شرح [illegible] قال الحافظ ابن الجزري
ولا ان كلام مكي في التبصرة منعهما اذ اعتنى صدره واعتنى آخره **واول** الوجهين الذين بعدهما الوقف على آخر السورة الاولى ووصل التكبير بالبسملة
ووصلها بالسورة الثانية نص عليه ابن سوار وابن فارس واختاره القلانسي وابن شيطا وهو مذهب سائر من يجعل التكبير لاول السورة وذكر في التيسير
عن بعض اهل الاداء قال وبذلك قرأت على النقاش عن ابي ربيعة عن البزي ومن طريق التيسير واختاره [illegible] الوجه الاول **وثالثها** الوقف

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

على آخر الاولى وعلى البسملة ووصل التكبير به نص عليه ابن مومن في كنزه وقد منعه الجعبري قال في النشر ولا وجه لمنعه والحق فيه لان حاصله ان يكون مع البسملة
لفظا واحدا جيء به للاستفتاح فهو كالتعوذ مع البسملة وهو صحيح والله اعلم **واما** الثلاثة التي على الاحتمالين **فاولها** وصل آخر السورة باول
التكبير ووصل آخر التكبير باول البسملة ووصلهما معا باول السورة فيحتمل ان يكون لآخر السورة لوصله به او لاول الثانية لوصله بالبسملة وهو نص
عليه الداني كما هو في نص التيسير والشاطبية وغيرهما وهو اختيار صاحب الهداية **وثانيها** الوقف على آخر الاولى وعلى التكبير ووصل البسملة
باول السورة فيحتمل ان يكون لآخر الاولى لقطعه عن البسملة او لاول الثانية لقطعه عن آخر الاولى ويكون مع البسملة كالتعوذ في جواز الوقف عليه
دونها نص عليه ابن مومن وقال وهو اختيار طاهر بن غلبون واختاره الهذلي ايضا ويظهر من كلام الشاطبي ونص عليه الجعبري والعباسي وغير واحد من شراحه
وثالثها الوقف على آخر السورة وعلى التكبير وعلى البسملة فيحتمل ان يكون للآخر لقطعه عن البسملة او لاول الثانية لقطعه عن الاولى ويكون
كالتعوذ في جواز الوقف عليه وعلى البسملة نص عليه ابن مومن والعباسي والجعبري وهو ظاهر من كلام الشاطبي قال الحافظ ابن الجزري ولا اعلم من كلام مكي
بل هي في نص الكشف حيث منع [illegible] الماضية والآتية كما تقدم التنبيه عليه في باب البسملة منع هذا الوجه قال ولا وجه لمنعه على كل التقدير [illegible]
هـ وهو حق لما سبق في هذه السبعة اوجه والثمانية التي [illegible] العقل كلها جائزة [illegible] في الفصل [illegible] والرواية لا اختلاف وجود الاختلاف
الرواية على ما سبق من بيان ان الاختلاف في باب البسملة فلا يتغير الاتيان بجميعها بين السورتين لعموم توقف [illegible] الرواية على ذلك وانما المتعين من ذلك الاتيان
بوجه واحد لكل مما هو ظاهر في كونه لآخر السورة او مما هو ظاهر في كونه لاولها او مما هو صالح للاحتمالين وما سوى ذلك لا يجب الاتيان به والذي
[illegible] ان يقال انه لابد من الاتيان باوجه ثلاثة واحد مما هو للآخر فقط وواحد مما هو للاول وواحد مما يحتملهما وهذا عين ما اراد صاحب النشر في [illegible]
[illegible] الاتيان بوجه مما يختص بكون التكبير لآخر السورة وبوجه مما يختص بكونه لاولها وبوجه مما يحتملهما [illegible] الاختلاف في ذلك اختلاف
رواية فلابد من التلاوة به [illegible] بالواو على ما في [illegible] وكونها بمعنى او [illegible] خلاف الظاهر [illegible] على خلاف ذلك لانا نكتفي
بوجه وهو الوجه الاول [illegible] السبعة الجائزة وهو الحق ان شاء الله لان كونه لاول السورة او لآخرها [illegible] رواية لا [illegible] اختلاف في جميع [illegible]
[illegible] الجهتين [illegible] ان اعتبرناه للاولى وصلناه بها او للثانية وصلناه بها او صالحا لهما وصلناه بهما او قطعناه
عنهما ولا مدخل للرواية في هذا [illegible] فقولنا ان الاختلاف في ذلك اختلاف وجوه لا اختلاف روايات والله تعالى اعلم بالصواب **واما** الوجه
الثامن من مقتضيات العقل فهو وصل آخر السورة الاولى باول التكبير ووصل التكبير باول البسملة ثم الوقف على البسملة وهذا الوجه ممنوع مما فيه من
ايهام ان البسملة لآخر السورة الاولى وقد قال الشاطبي رحمه الله تعالى ومهما تصلها مع اواخر سورة فلا تقفن الدهر فيها فتثقلا والله اعلم **فصل اعلم**
ان الشاطبي رحمه الله قال فان شئت فاقطع دونه [illegible] الفاضل الجعبري رحمه الله ان المراد بالقطع هنا هو السكت كما زعم ذلك في البسملة وقد اعترض كلامه
الحافظ ابن الجزري وقال هو شيء [illegible] ولم يوافقه عليه احد قال ولعله توهم ذلك من قول بعض اهل الاداء كمكي والداني حيث [illegible] بالسكت عن الوقف
يحسب انه السكت المصطلح عليه قال ولم ينظر آخر كلامهم ولا [illegible] عقيب ذلك قال وايضا فقد قدمنا في اول كتابنا هذا ان [illegible] بالسكت [illegible]
اذا اطلقوا الذي يريدون به الا الوقف واذا ارادوا به السكت المعروف قيدوه بما [illegible] وقال قبل هذا ان المراد بالقطع والسكت في هذا الوجه
كليهما هو الوقف المعروف لا الاعراض ولا السكت الذي هو دون تنفس قال صرح بذلك المهدوي ومكي وابو العز والحافظ وابو العلاء وصاحب [illegible]
[illegible] والداني [illegible] والله اعلم **فصل اعلم** ايضا انه اذا اجتمع التكبير
مع التهليل كما [illegible] الداني [illegible] الوجوه الثمانية ايضا [illegible] لا يفصل بين التكبير والتهليل بوقف بل يوصلون
جملة واحدة قال في النشر كذا وردت الرواية وكذا قرأنا ولا نعلم في ذلك خلافا فاذا اجتمع التكبير والتهليل والتحميد [illegible] الاوجه الثمانية ايضا
ولا يفصل بين التكبير والتهليل ولا بين التهليل والتحميد ايضا بل توصل الجمل الثلاث جملة واحدة [illegible] كما ذكر الحافظ ابن الجزري في النشر ايضا
وذلك ان هذه الكلمات اتى بها لغرض كالتعوذ والبسملة فكما لا يجوز الفصل بين اجزاء التعوذ ولا بين اجزاء البسملة لا يفصل بين اجزائه ولا بين جملها
وليست الجملتان عند الجمع بينهما او الجمل عند الجمع بينها كالتعوذ والبسملة اذا جمع بينهما يجوز الوقف بينهما لان التعوذ اتي به لغرض واتي بالبسملة
لغرض آخر فالتعوذ لتطهير الفم مما يكون للانسان متعاطيا له وتهيئة للتلاوة واعتصام [illegible] عن عدوه الشيطان الرجيم [illegible]
[illegible] والبسملة للتيمن والتبرك [illegible] عند الابتداء به والدخول [illegible]
[illegible] المعنى واحد [illegible] على ذلك [illegible] البسملة بين السورتين حيث لم يكن [illegible]
قبل [illegible] السورة الثانية [illegible] التعوذ حيث لم يكن ابتداء سورة على ما [illegible] التكبير [illegible] مع غيره [illegible]
الله [illegible] على ما سبق [illegible] ومع التهليل والتحميد [illegible]

الثلاثة في معنى الجملة الواحدة فلا يفصل بينها بأجنبي ابدا ومن هنا وجبت الواو العاطفة ابدا لانها وضعت للوصل والجمع والله اعلم **تتمة اعلم** انه اذا
اجتمع التكبير والتهليل والتكبير والتهليل والتحميد فلابد من تقديم التهليل على التكبير وتقديم التهليل مع التكبير على التحميد وتقديم الجميع على البسملة
ولا يجوز المخالفة في ذلك قال في النشر كذلك وردت الرواية وثبت الاداء وهو في ذلك معقول اما على قول من جعل [illegible] الاولى فهو [illegible]
[illegible] ولا تشغل للسورة التي بعد [illegible] وما ساغ ذكر البسملة قبله على هذا لانه لا ابتداء اثنائية قطعا واما على قول من [illegible]
للاول الثانية [illegible] مع البسملة عند ابتداء السورة [illegible] التعوذ معها وهو سابق عليه لان البسملة اسم [illegible] ابتداء السورة [illegible]
[illegible] التعوذ [illegible] التكبير [illegible] من القراء [illegible] ويكون قبل ما ثبت في الجمل [illegible]
وايضا [illegible] من حيث [illegible] السبب لانه ما ابتدأ السورة حتى كبر والتسمية تكون عند ابتداء القراءة والتكبير ليس قراءة [illegible] من القراءة والله
اعلم قال في النشر [illegible] الهروي عن قنبل من طريق [illegible] في تقديم البسملة على التكبير غير معروف ولا يصح في كلامه [illegible] والله اعلم **تتمة**
اعلم انه [illegible] من هذه الوجوه اربعة وعشرون ثلاثة منها ممتنعة واحد من كل ثمانية واحد وعشرون وجها جائزة [illegible] الاقتصار [illegible] كل سبعة
[illegible] ثلاثة [illegible] كل سبعة [illegible] كما سبق [illegible] المختار ان
يكون الوجه المقتصر عليه الاول [illegible] كل سبعة [illegible] العمل [illegible] الاستيعاب [illegible] سبعة التكبير المجرد
على ترتيبه ثم سبعة مع التهليل كذلك ثم سبعة معه ومع التحميد كذلك والله اعلم [illegible] في الوقف وجوهه من اسكان وروم واشمام في اواخر السور
وفي اواخر التكبير او التحميد وفي اواخر البسملة [illegible] اواخر السور [illegible] البسملة ارتفعت الوجوه الى عدد كثير [illegible]
وقد كنت قلت في ذلك ابياتا [illegible] جمعت فيها الوجوه الاربعة والعشرين [illegible]

تكبيرنا يأتي على البسملة [illegible] وقف [illegible] فقيهما معا [illegible]
او قف على اخر [illegible] وصله [illegible] مع [illegible] او صله مع بسملة واقطعهما [illegible] او صلهما معا ولا تقطعهما
او قف [illegible] ومع وصل بسملة [illegible] او قف على الجميع [illegible] على التسمية [illegible]
[illegible]
[illegible] ثلاثة من الوجوه [illegible] [illegible]
ومثل الوجوه [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] [illegible] والله اعلم **تتمة اعلم** انه اذا اخذ بالتكبير فقط [illegible] اخذ
بالوقف على اواخر السور [illegible] الوقف [illegible] واو وصلت الاواخر بالتكبير وجب حذف همزة [illegible] اسم الجلالة للوصل اذ لا
ثبات لهمزة الوصل الا في الابتداء ثم ينظر في اخر السورة فان كان [illegible] على حركته [illegible] مفتوحا نحو الحكمة او مضموما نحو [illegible] وجب تفخيم
لام اسم الجلالة على اصله [illegible] وان كان مكسورا [illegible] وجب [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] اسم الجلالة [illegible]
كان ساكنا [illegible] التنوين [illegible] لالتقاء الساكنين [illegible]
لام اسم الجلالة [illegible] وان كان [illegible] اواخر السور
على حركته [illegible] والله اعلم **تتمة اعلم**
انه لم [illegible] اواخر السور [illegible] التكبير [illegible] والتهليل [illegible] الموجود
في [illegible]
[illegible]
وقال ايضا ويجوز [illegible] المد للتعظيم [illegible] المد [illegible] شيوخنا [illegible]
[illegible] للتعظيم في القرآن [illegible] المنفصل في القرآن [illegible]
المد للتعظيم مبالغة في النفي [illegible] عليه العلماء [illegible] المنفصل [illegible]
[illegible] والله اعلم [illegible]
واخر الليل [illegible] او الكل دون القطع [illegible]

فللسائلين اليسرى في الوصل [illegible] وادرج على اعرابه [illegible] ولا تصل [illegible] وقل [illegible] الله اكبر
وقبله لا هو زاد ابن الحباب [illegible] ومن [illegible] بعض [illegible] والله سبحانه وتعالى اعلم
والثاني [illegible] وهو الحال المرتحل [illegible] الختمة [illegible] الحال المرتحل [illegible] قال في النشر انه ورد نصا عن ابن كثير من رواية البزي وقنبل وغيرهما
انه كان اذا انتهى في اخر الختمة الى قل اعوذ برب الناس قرأ سورة الحمد لله رب العالمين وخمس ايات من سورة البقرة على عدد الكوفيين [illegible] المفلحون
ويسمى هذا العمل الحال المرتحل [illegible] الختمة قال الحافظ ابو عمرو الداني [illegible] في فعله هذا دلائل [illegible] اثار مروية [illegible]
على النبي صلى الله عليه وسلم واخبار مشهورة مستفيضة جاءت عن الصحابة والتابعين والخالفين [illegible] احاديث [illegible]
الحال المرتحل [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] افضل [illegible] على مثل الحديث [illegible] ابي شامة انه ضعف الحديث [illegible]
وقال فيه [illegible] ضعيف عند اهل الحديث [illegible] عن البخاري انه منكر الحديث وعن النسائي انه [illegible] قال في النشر
عن ابي شامة انه قال [illegible] في تفسير الحديث [illegible] المراد به [illegible] القراء [illegible]
ذلك عن ابن قتيبة [illegible] الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible] التفسير [illegible] الحديث [illegible] ابن الاثير في نهاية [illegible] التفسير [illegible]
بلا خلاف [illegible] التفسير الاول [illegible] ابن الاثير [illegible] ابو شامة [illegible] قال في النشر في الاعتراض [illegible]
[illegible]
[illegible] التفسير [illegible] الحديث [illegible]
والله اعلم ثم قال في النشر وصار العمل على هذا في امصار المسلمين في قراءة ابن كثير وغيره [illegible] ختمة [illegible]
اخرى سواء ختم ما شرع فيه او لم يختمه [illegible] ختمة [illegible] الحال المرتحل [illegible]
وارتحل الى ختمة اخرى [illegible] التفسير [illegible] الحال المرتحل [illegible] ختمة [illegible]
تفسير الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم افضل الاعمال الحال المرتحل [illegible] الشيخ ابو شامة [illegible] الحديث والتفسير [illegible]
على الاكثار [illegible] تلاوة القرآن والمواظبة عليه [illegible] ختمة [illegible] ختمة [illegible]
[illegible] هذا الحديث [illegible] على قراءة الفاتحة والخمس من البقرة عقيب كل ختمة [illegible]
القرآن والمواظبة عليه [illegible] ختمة [illegible] افضل الاعمال [illegible] قراءة الفاتحة والخمس من البقرة [illegible]
المتقدم [illegible] ابن كثير قال [illegible]
[illegible] احمد بن حنبل [illegible]
[illegible]
احمد عند الختم [illegible] الفقهاء [illegible] احمد [illegible] القراءة [illegible]
[illegible] قال وقد صار العمل على هذا في اكثر البلاد عند الختم [illegible] والله تعالى [illegible]
قال [illegible] الحنابلة على انه لا يقرأ [illegible] سورة الحمد [illegible] الاتقان [illegible] الامام احمد انه منع من تكرير سورة الاخلاص
عند الختم [illegible] قال [illegible] في القراءة [illegible] والله
اعلم [illegible] الاتقان [illegible] سورة [illegible] والله اعلم [illegible]
[illegible] النشر [illegible] على الاطلاق في التعليم والتعلم [illegible] التعليم والتعلم
[illegible] الناس [illegible] والله اعلم ثم قال في النشر ايضا [illegible] افضل الاعمال [illegible] احاديث
صحيحة منها انه صلى الله عليه وسلم سئل اي افضل الاعمال [illegible] الجهاد في سبيله ثم حج مبرور [illegible] الصلاة لوقتها [illegible]
ثم الجهاد في سبيل الله [illegible] الصلاة [illegible] الاعمال افضل [illegible] الصبر والسماحة [illegible]
[illegible] الاعمال [illegible] افضل الاعمال [illegible] افضل [illegible] المجموع [illegible] العليا
[illegible] انه صلى الله عليه وسلم اجاب عن كل سائل بما هو الافضل في حقه بحسب [illegible] والله [illegible] عليه [illegible]

والله تعالى اعلم به ويشكل على الجواب من قول الشاطبي رحمه الله وما افضل الاعمال الا افتتاحه بلبغة الحمد مما وأولا وبسير في نص الحديث وقال العلماء الجمع
ان كان التعبير من الحديث تغير والا احتمل قال وبين جمع الجهاد بالحقيقة وموافقة فهو صلى الله عليه وسلم وفي سبيل وفضائل الاعمال فقال ايمان بالله
ثم جهاد في سبيله ثم حج مبرور وهو تفرع شطبه ابن الجزري في دعوى الحقيقة مما سوى به ثم قال الجعبري وبين جمع الغاية بحقيقة الختم وما قاله ومن
وجه الجمع بمعنى الحمد افضل الافضل ه من ذكر غير الجواب كما ترى وذكر معنى الحمد وهو يحتاج الى دليل لان المعنى الذي يفيد الحمد ان عمل الحال
المرتحل افضل الاعمال على الاطلاق وان كان التعبير في الحديث وقول النبي ابدا ان افضل العكوف على تلاوة القرءان افضل اعمال المومنين على عباده
الحمد ويكون جميع الاعمال التي ورد فيها الوصف بالافضلية متناقض فيه في افضلية التلاوة وذلك بعد الايمان بالله لانه شرط في جميعها وهو يحتاج الى
نص صريح في ذلك ولاسيما وفي الحديث ماسبق واحاديث غير صحيحة وانظر احاديث تقدمت مختصر الكتاب هل تكون صالحة لذلك والله اعلم **واشتهر**
دعاء الختمة فورد احاديث في انه مع كل ختمة دعوة مستجابة ذكر منها صاحب النشر وفي الاتقان منه مانصه مسألة يسن الدعاء
عقيب الختم لحديث الطبراني وغيره عن العرباض بن سارية مرفوعا من ختم القرءان فله دعوة مستجابة وفي الشعب من حديث انس مرفوعا مع كل
ختمة دعوة مستجابة وفيه من حديث ابي هريرة من قرأ القرءان وحمد الرب وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستغفر ربه فقد طلب الخير مكانه ه
والحديث ضعيف كما في النشر وفي حلية الاذكار للنووي روى ابن ابي داود باسناده صحيح عن قتادة التابعي الجليل صاحب انس بن مالك رضي الله
عنه قال كان انس بن مالك اذا ختم القرءان جمع اهله ودعا وروى باسانيد صحيحة عن الحكم بن عتيبة بمثناة فوقية ثم مثناة تحتية ثم الباء الموحدة
التابعي الجليل الامام رضي الله عنه قال ارسل الي مجاهد وعبدة بن ابي لبابة فقالا انا ارسلنا اليك لانا اردنا ان نختم القرءان والدعاء يستجاب عند ختم
القرءان وفي بعض رواياته الصحيحة وانه كان يقال ان الرحمة تنزل عند خاتمة القرءان ه ومن شرح العلامة ابي محمد عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي لقدوة
المحصل قال الحافظ ابن الجزري في نشره وقد كان بعض ائمة القراء لا يختار دعاء معينا عند الختم للاتباع ونحوه وروى انه صلى الله عليه وسلم
كان يقول عند ختم القرءان اللهم ارحمني بالقرءان واجعله لي اماما ونورا وهدى ورحمة اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته
اناء الليل واطراف النهار واجعله لي حجة يارب العالمين انتهى قال ابو عبد الله محمد بن عبد القادر الفاسي رحمهما الله قال الحافظ ابن الجزري ولا اعلم انه ورد
عن النبي صلى الله عليه وسلم غيره وقال الحافظ العراقي رواه ابو منصور المظفر بن الحسين الارجاني في فضائل القرءان وابو بكر بن الضحاك في الشمائل كلاهما
من طريق ابي ذر الهروي من رواية داود بن قيس معضلا انتهى قال في النشر واما ما صح عنه صلى الله عليه وسلم من دعاء عند الحاجة يعني في الدنيا والاخرة فقوله اللهم
اني عبدك وابن عبدك وابن امتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك اسالك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته
احدا من خلقك او استاثرت به في علم الغيب عندك ان تجعل القرءان العظيم ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي الا اذهب الله همه
وابدله مكان حزنه فرحا ه **وقد كنت** سالت شيخي رحمه الله ان يلقنني شيئا ادعو به عند الختم فلقنني من الحديث الذي يمر وذكر العلامة
ابو عبد الله محمد بن شيخ مشايخ الاسلام ابي محمد عبد القادر بن علي الفاسي في شرح عدة الحصن الحصين دعاء عن ابن زكري رحمه الله يقال عند الختم احببت
ذكره قال قال ابن زكري رحمه الله ومما نقلت عن بعض شيوخنا وكان يدعو به لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وصلى الله
على سيدنا محمد كما ورد ثم تقول اللهم صل على سيدنا محمد في الاولين وصل على سيدنا محمد في الاخرين وصل على سيدنا محمد في كل وقت وحين وصل على سيدنا محمد
دائما ابدا سرمدا الى يوم الدين صدق الله العظيم لا اله الا هو وبلغت الرسل ونحن على ذلك من الشاهدين اللهم انفعنا وارفعنا بالقرءان العظيم والايات والذكر
الحكيم اللهم علمنا منه ما جهلنا وذكرنا منه ما نسيناه وارزقنا تلاوته اناء الليل واطراف النهار والعمل به اللهم اجعله لنا ولا تجعله حجة ولا تجعله
علينا ولا على احد من ابائنا حجة اللهم اجعلنا ممن يعتبر وينتفع ولا تجعلنا ممن يلهو ويلعب يارب العالمين اللهم لا تدع لنا بالقرءان العظيم والايات والذكر الحكيم
ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته ولا عيبا الا سترته ولا حاجة الا قضيتها ولا مريضا الا شفيته ولا كربا الا كشفته ولا عسيرا الا يسرته ولا سلطانا الا
هونته ولا جيشا للمسلمين الا اعنته ولا جيشا للكفار والمخالفين الا هزمته ولا حاجة من حوائج الدنيا والاخرة لك فيها رضى ولنا فيها صلاح الا اعنتنا
على قضائها بيسر منك وعافية يارب العالمين اللهم اجعل القرءان العظيم ربيع قلوبنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وقائدنا وسائقنا
الى جنات النعيم اللهم انزله لنا شفاء ... وشفاء على اعدائنا ... على اهل معصيتك واجعله دليلنا على عبادتك وعوننا على طاعتك
واجعله لنا حصنا حصينا من عذابك وحرزا امانا من سخطك ونورا يوم لقائك نستضيء به في خلقك ونجوز به صراطك ونهتدي به الى جنتك اللهم انفعنا
بما فيه من الايات والذكر ... والمثلات ... وندعو سبحانك انك مجيب الدعوات واجعله انيسا في الوحشة وصاحبنا
في الوحدة ومطيتنا في الظلمة ودليلنا في الحيرة ومنقذنا من العثرة واعصمنا به من الزيغ والاهواء وكيد الظالمين ومضلات الفتن اللهم انك عفو
تحب العفو فاعف عنا ... وارزقنا وتوفنا مسلمين والحقنا بالصالحين يا ارحم الراحمين وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين

فما ذكره ابن الجزري في النشر من تكرار الاخلاص ثلاث مرات عند اختتامه لكل ختمة فقال لم نقرأ به ... ولم أر ... عليه ... أذكره ...

قال ابن الجزري واما ما يعتمده بعض القراء من قراءة قل هو الله احد عند الختم ثلاث مرات ... فهو شيء لم نقرأ به ولا اعلم احدا نص عليه من اصحاب القراءات ولا الفقهاء سوى ... في كتابه ... والقراء كلهم ... [illegible]

وآله الطيبين وسلم عليه رب العالمين يقول عبد الله تعالى خديم كتابه العزيز ملتزما آخر ما فتح الله فيه ويسر
على جمعه ممثلا مستعينا بالله على جمع الحرز فيما في جمع المعاد لا التصحيح القائم جعله الله خالصا لوجهه ونافعا للعباد وعملا متقبلا
بفضله والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين وتابعيهم بإحسان إلى يوم الدين ورحم الله أسلافنا وأشياخنا وعلماء المسلمين
أجمعين آمين ورحم والدينا وجزاهم عنا أفضل الجزاء يوم الدين وأصلح لنا ذريتنا وأقر بهم أعيننا وجعلهم من خيار عباده المؤمنين ومن العلماء
العاملين وأصلح جماعة المسلمين وبارك على أئمتهم وذي سلطانهم ووفقهم لما فيه خير عنهم واجمع بهم كلمة المسلمين وانشر جميع النصر والتمكين وانصرهم
على أعداء الله الكافرين آمين آمين لا أرضى بواحدة حتى أضيف إليها ألفا آمين والحمد لله رب العالمين

نجز المصحف المبارك بحمد الله وحسن عونه ويمنه وتوفيقه
نفع الله به من كتبه أو قرأه أو حفظه أو سعى في شيء منه
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما ولا حول ولا
قوة إلا بالله العلي
العظيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم